





BOBST LIBRARY

3 1142 02883 8616



**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**



New York University  
Bobst Library Circulation Department  
70 Washington Square South  
York, NY 10012-1091

*Web Renewal/Info:*  
<http://library.nyu.edu>  
*New Phone Renewal:*  
212-998-2482

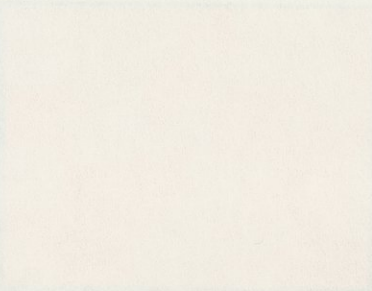
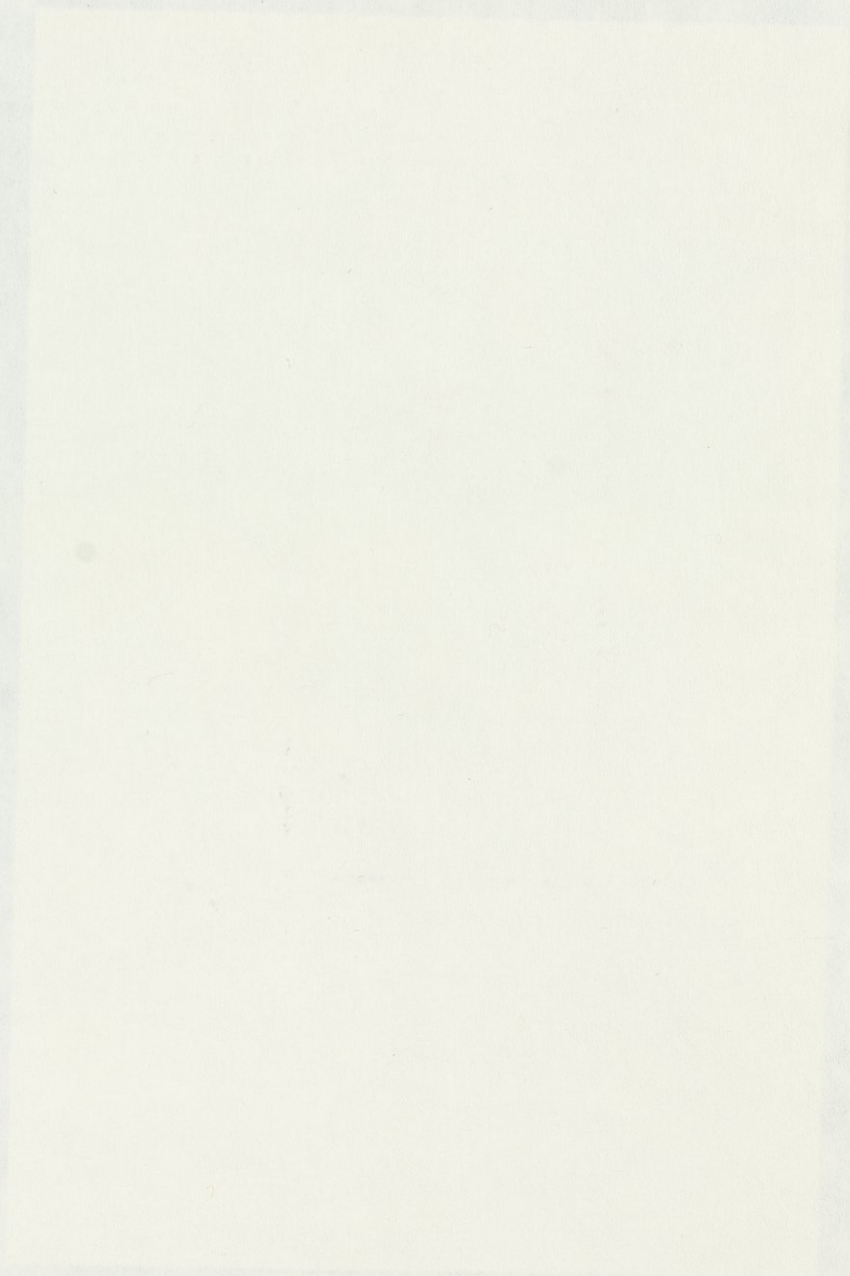
**THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME!**

|                            |  |  |
|----------------------------|--|--|
| SEP 01 2006<br>JUN 09 2006 |  |  |
|                            |  |  |
|                            |  |  |
|                            |  |  |
|                            |  |  |

**NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING VIA WEB/PHONE!**

١ - الشوالية

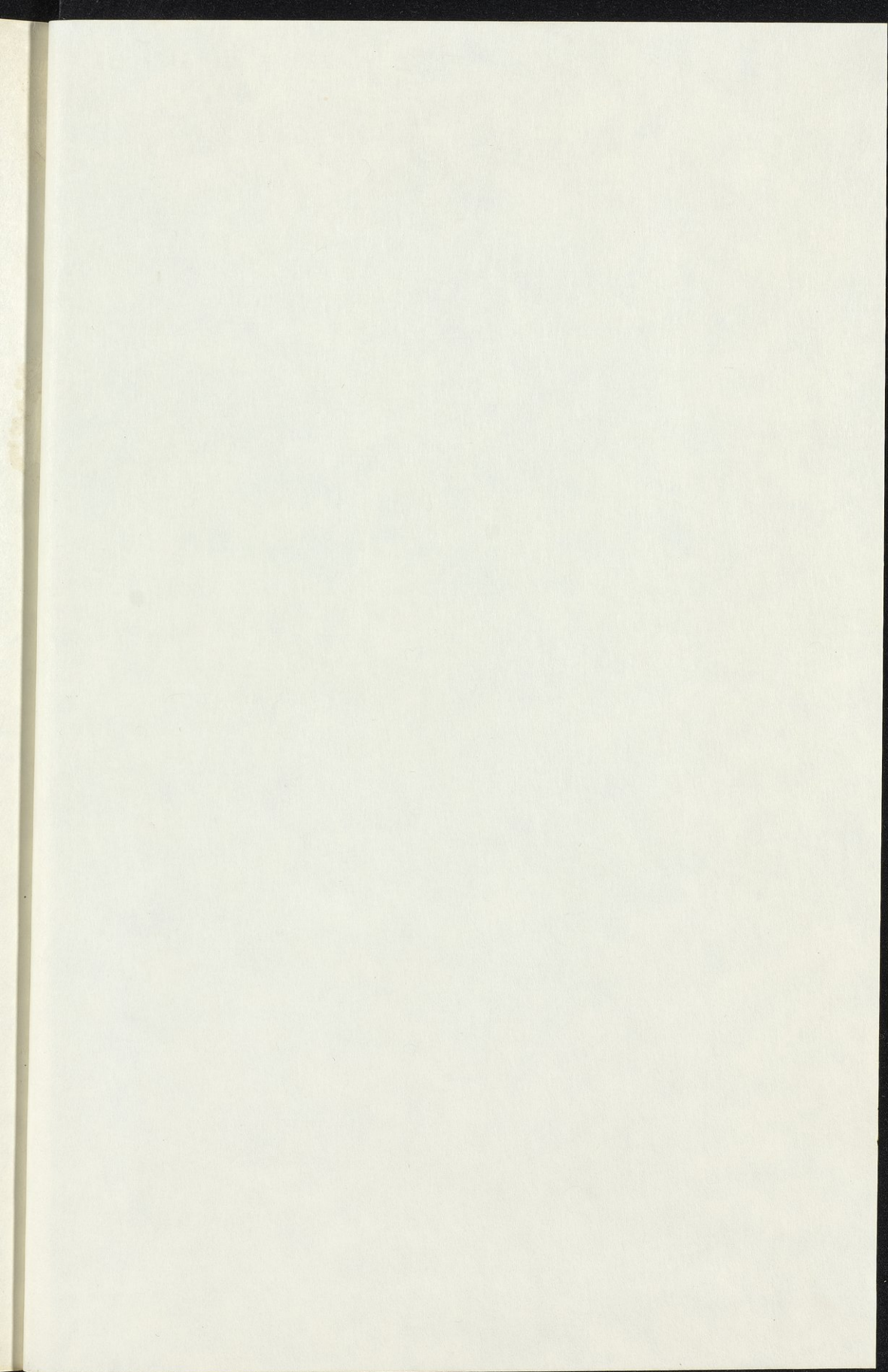














Yāqūt ibn Abd Allāh al-Hamawī  
" / Kitāb mujam al-buldān /  
منشورات مكتبة الاسدى رقم ٧

كِتَابُ مُجَمِّ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوى الرومى البغدادى

المجلد الاول



طهران - ١٩٦٥



G  
93  
. Y192  
vol. 1  
C.1

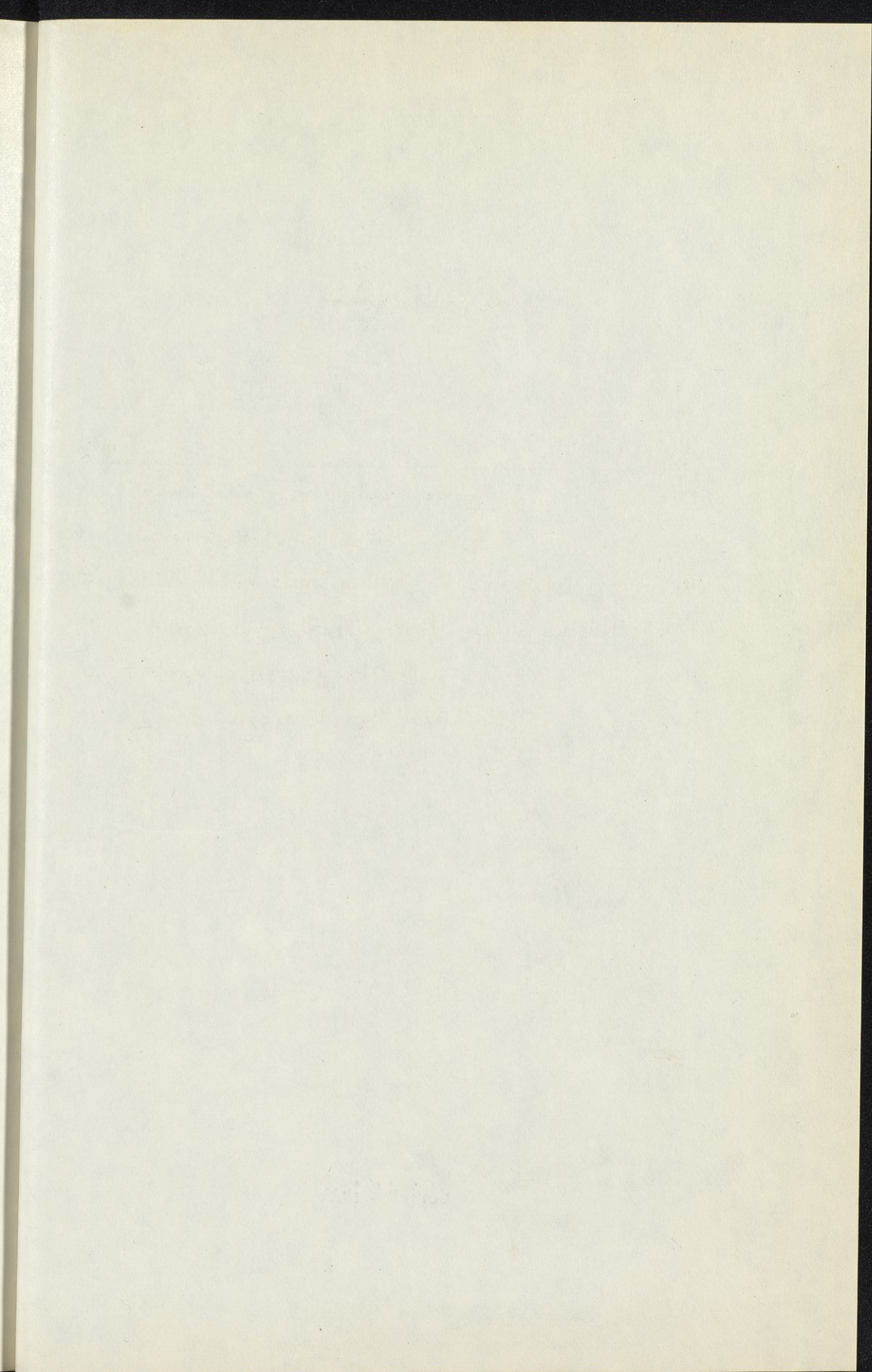
AUG 08 1985



## منشوراتنا

| رقم | ريال  |
|-----|---|
| ١   | طبقات المفسرين لجلال الدين السيوطي ٣٥٠                          |
| ٢   | جامع مفيدى (فارسي) مجلد الثالث ٥٠٠                              |
| ٣   | البدء والتاريخ لمقديسي مع الفهارس في ستة مجلدات ٧٥٠             |
| ٤   | تاريخ غرر السير في اخبار الفرس مع الترجمة الفرنسية للثعالبي ٦٠٠ |
| ٥   | جامع مفيدى (فارسي) مجلد الاول ١٥٠                               |
| ٦   | تزوكات تيمورى فارسي مع الترجمة الانجليزية ٦٠٠                   |





## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الارض مِهَادًا، والجبال أَوْتَادًا، وَبَثَّ من ذلك نُسُوزًا  
 وَوَهَادًا، وَصَحَارَى وَبِلَادًا، ثُمَّ فَجَّرَ خِلَالَ ذلك انهارًا، وَأَسَالَ اودِيَّةً وَبَحَارًا، وَهَدَى  
 عِبَادَهُ إِلَى اتِّخَاذِ الْمَسَاكِينِ، وَاحْكَامِ الْأَنْبِيَةِ وَالْمَوَاطِنِ، فَشَيَّدُوا الْبَنِيَانِ، وَعَمَّرُوا  
 الْبِلْدَانَ، وَخَفَّتُوا مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا، وَاسْتَنْبَطُوا أَبَارًا وَقُلُوتًا، وَجَعَلَ حِرْصَهُمْ عَلَى  
 تَشْيِيدِ مَا شَيَّدُوا، وَاحْكَامِ مَا بَنَوْا وَعَمَّدُوا، عِمْرَةً لِلْعَافِلِينَ، وَتَبَصُّرَةً لِلْغَابِرِينَ،  
 فَقَالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقَائِلِينَ، اَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْاَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ، أَفَعَدَّ عَلَى مَا أُعْطِيَ وَالنَّعَمَ، وَهَدَى إِلَى الرُّشْدِ وَالْهَمَّ، وَبَيَّنَّ مِنَ  
 السَّدَادِ وَأَفْهَمَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَصِفْوَتِهِ مِنْ اَصْفِيَائِهِ  
 وَالصَّالِحِينَ، مُحَمَّدٍ الْمُبْعُوثِ بِالْهُدَى وَالِدِينِ الْمُبِينِ، الْمُنْعَوْتَ بِرُوحِ ارْسَلْنَاكَ الْآ  
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالصَّحَابَةِ الْمُنْتَخَبِينَ الْخَبِيرَةِ، وَسَلَامٌ  
 تَسْلِيمًا

أما بعد فهذا كتابٌ في أسماء البُلْدَانِ، والجبال والأودِيَةِ وَالْقُبَعَانِ، وَالْقُرَى  
 وَالْمَحَالِّ وَالْأَوْطَانِ، وَالْبَحَارِ وَالْانْهَارِ وَالْغُدْرَانِ، وَالْأَصْنَامِ وَالْإِبْدَانِ وَالْأَوْتَانِ، لَهُ  
 ١٥ أَقْصَصٌ بِنَتَائِلِيفِهِ، وَأَصْمَدٌ نَفْسِي لِنَتَصْنِيفِهِ، نَهْوًا وَلَا لَعْنًا، وَلَا رَغْبَةً حَتَّتَنِي إِلَيْهِ  
 وَلَا رَهْبًا، وَلَا حَنِينًا اسْتَفَقَرَنِي إِلَى وَطَنِ، وَلَا طَرَبًا حَقَقَنِي إِلَى دَى وَدٍّ وَسَكْنٍ، وَلَكِنْ  
 رَأَيْتُ النَّصْدَى لَهُ وَاجِبًا، وَالْإِنْتِدَابَ لَهُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ فَرَضًا لَارَبًا، وَفَقَسَى  
 عَلَيْهِ الْكِتَابَ الْعَزِيزَ الْكَرِيمَ، وَهَدَانِي إِلَيْهِ النَّبَأُ الْعَظِيمُ، وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ وَهَزَّ حِينَ



اراد ان يعرف عباده آياته ومثلاته، ويقوم الحجة عليهم في انزاله به اليم نغماته،  
 افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها  
 لا تعي الابصار ولكن تعي القلوب الله في الصدور فهذا تفرغ لمن سار في  
 بلاده ولم يعتبر، ونظر الى القرون الخالية فلم يمتزج، وقال وهو اصدق القايلين،  
 ه قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين، اى انظروا الى ديارهم  
 كيف درست، والى آثارهم وأنوارهم كيف انطمتست، عقوبة لهم على اطراح أوامره،  
 وارتكاب زواجره، الى غير ذلك من الآيات الحكيمة، والآوامر والنواهي المبرمة،  
 فالاول توبيخ لسيف النهى عن المعصية شاهرا، والثاني امر يقتضى الوجوب  
 شاهرا، فهذا من كتاب الله الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،  
 ا ولا يطرق عليه نقص من انشائه وخلقه، وقد ورد في الاثر عن السادات من  
 غير قول عيسى بن مريم عليه السلام الدنيا محل مثلة، ومنزل نقله، فكونوا  
 فيها سباحين، واعتبروا ببقية آثار الاولين، قال فس بن ساعدة الذى حكم له  
 النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه يبعث امة وحده ابلغ العظمت، السمر في  
 القلوات، والنظر الى محل الاموات، وقد مدح الشعراء الخلفاء والملوك والامراء  
 بالسير في البلاد، ورؤوب الحزون والوهاد، فقال بعضهم يمتدح المعتصم  
 تناولت اطراف البلاد بقدره كآنك فيها تبغى أثر الخضر  
 وقد تتعدر اسباب النظر فيتعين التماس الخيرة فوجب لذلك علينا اعلام  
 المسلمين بما علمناه، وارقانهم بما افادناه الله بقضله فاتفقنا، ان كان الافتقار الى هذا  
 الشأن يشترك فيه كل من ضرب في العلم بسهم، واختص منه بنصيب او  
 قسم، او اتسم منه باسم، او ارتسم بقرنه او رسم، وعلى ذلك لم ار من طب  
 سقيم اسمائها، او قوى على تمتين ضعيف مقاصدها واحسانها، فالى رايت جد  
 نقله الاخبار، واعيان رواة الاشعار والآثار، ممن عني بها دهر، وانفك فيها غرضه  
 وعمره، حسن الاستمرار على الصواب، وانجا حديد الرشيد في كل باب، صارا



بِقِدَاحِ الْفُلْجِ فِي أَفَافِ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ، عِنْدَ قِرَاءَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ، وَرَوَايَةِ  
 الْإِحَادِيثِ وَالْأَخْبَارِ، لِتَحْصِيلِهِمْ لَهَا بِالْمَعَانِي، وَاسْتِدْلَالِهِمْ عَلَى مَعْنَى أَوَائِلِ  
 الْكَلِمِ بِالتَّوَانِي، لِأَخْذِ بَعْضِ الْكَلَامِ بِأَعْدَابِ بَعْضِ وَدَلَالَةِ أَوَاخِرِهِ عَلَى أَوَائِلِهِ،  
 وَأَوَائِلِهِ عَلَى أَوَاخِرِهِ، حَتَّى يَجْرِبَ بِهِمْ ذِكْرُ بَقْعَةٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ وَاقِعَةٌ، فَيَحْتَاطُ  
 ٥ لَا حَتِياجَهُ إِلَى النَّقْلِ، لَا الْعَقْلِ، وَالرِّوَايَةِ، لَا الدِّرَايَةِ، فَتَرَاهُ أَمَّا خَالِطًا، أَوْ مَغَالِطًا،  
 فَيَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ بَعْدَ رَفْعِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِصَوْتِهِ لِسَانَهُ بِقَدَمِهِ، ثُمَّ قَلَمًا رَايَتْ  
 الْكُتُبَ الْمُتَقَنَّةَ الْخَطَّ، لِحَتَاظِ لَهَا بِالصَّبِطِ وَالنَّقْطِ، أَلَا وَاسْمَاءُ الْبِقَاعِ فِيهِمَا  
 مَهْمَلَةٌ أَوْ مُحَرَفَةٌ، وَعَنْ حُجَّةِ الصَّوَابِ مَنْعُطَةٌ أَوْ مُحَرَفَةٌ، قَدْ أَهْلَتْ كَاتِبُهُ جَهْلًا،  
 وَصَوْرُهُ عَلَى التَّوَرُّمِ نَقْلًا، وَكَمْ أَمَامَ جَلِيلٍ، وَوَجْهٌ مِنَ الْأَعْيَانِ نَبِيلٍ، وَامِيرٌ كَبِيرٌ،  
 ١٠ وَوَزِيرٌ خَطِيرٌ، يَنْسَبُ إِلَى مَكَانٍ مَجْهُولٍ، فَتَرَاهُ عِنْدَ تَرْجِيمِ الظُّنُونِ عَلَى كُلِّ  
 مُحْتَمَلٍ مَحْمُولٍ، فَإِنْ سُئِلَ عَنْهُ أَهْلُ الْمَعَارِفِ أَخَذُوا بِالنِّصْفِ الْأَرْزَلِ مِنَ الْعِلْمِ  
 وَهُوَ لَا أَدْرَى وَبُسِمَتِ الْخُطَّةُ لِلرَّجُلِ الْفَاضِلِ، فَإِنْ التَّمَسَّ لِدَلِكِ مِظَنَّةً اعْصَلْ،  
 أَوْ أُرْبِعْ لَهُ مِظْلَبًا أَعْوَزْ وَاشْكَلْ، لِإِعْقَالِهِ هَذَا الْفَنِّ مِنَ الْعِلْمِ الْخَطِيرِ مَعَ جَلَالَتِهِ،  
 وَإِعْرَاضِهِ عَنِ هَذَا الْمَقْصِدِ الْكَبِيرِ مَعَ خُفَاتِهِ، وَمِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَسْتَشِرُ مِنْ أَوْلَى  
 ١٥ الْبَصَائِرِ عَنْ مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَتَصْحِيحِهَا، وَصَبْطِ أَصْقَاعِهَا وَتَنْقِيحِهَا،  
 وَالنَّاسِ فِي الْإِفْتِقَارِ إِلَى عِلْمِهَا سَوَاسِيَّةً، وَسِرُّ دَوْرَانِهَا عَلَى الْأَنْسَنِ فِي الْخَافِضِ  
 عِلَانِيَّةً، لَنْ مِنْ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ مَا فِي مَوَاقِفِ الْحُجُبِ وَالزُّأْرَيْنِ، وَمَعَالِمِ  
 لِلصَّكَابَةِ وَالتَّنَابُعِ، وَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَمَشَاهِدِ لِلأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ،  
 وَمَوَاطِنِ غَزَوَاتِ سِرَايَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَفَتْوحِ الْأُمَّةِ مِنَ الْخُلَفَاءِ الْبِرَاشِدِينَ، وَقَدْ  
 ٢٠ فَتَحَتْ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ صُلْحًا وَعَدْوَةً، وَأَمَانًا وَقُوَّةً، وَلِكُلِّ مِنْ ذَلِكَ حُكْمٌ فِي  
 الشَّرِيعَةِ، فِي قِسْمَةِ الْفِيءِ، وَآخِذِ الْجَزِيَّةِ، وَتَنَاوُلِ الْخَوَاجِ وَاجْتِنَاءِ الْمَقَاطِعِ  
 وَالْمَصَالِحِ، وَأَنَالَةِ التَّسْوِيفَاتِ وَالْإِقْطَاعَاتِ، لَا يَسْعُ الْفُقَهَاءُ جَهْلُهَا، وَلَا يَعْذُرُ  
 الْأُمَّةُ وَالْأَمْرَاءُ إِذَا قَاتَلَتْ فِي طَرِيقِ الْعِلْمِ هَزُنُهَا وَسَهْلُهَا، لِأَنَّهُمَا مِنْ لَوَازِمِ قَتَبِيَا



الدين، وضوابط قواعد الاسلام والمسلمين، فالأهل السير والاخبار، والحديث  
والتواريخ والآثار، فحاجتهم الى معرفتها أمس من حاجة الرياض الى القطار، غب  
اخلاف الانواء، والمشفى الى العافية بعد يأس من الشفاء، لانه معتمد علمهم  
الذي قل ان تخلو منه صفحة بل وجه بل سطر من كتبهم، وأما أهل الحكمة  
والتفكير، والتطبيب والتنجيم، فلا تقصر حاجتهم الى معرفته عن قدامنا  
فالاطباء لمعرفة امزجة البلدان وأهوائها، والمجمر للاطلاع على مطالع النجوم  
وأهوائها، ان كانوا لا يحكمون على البلاد إلا بطوالعها، ولا يقصرون لها وعليها  
بدون معرفة اقليمها ومواضعها، ومن كمال المتطبيب ان يتطلع الى معرفة  
مزاجها وهوائها، وحقه او سقم منبتها ومائها، وصارت حاجتهم الى ضبطها  
ضرورية، وكشفهم عن حقائقها فلسفية، ولذلك صنف كثير من القدماء كتباً  
سموها جغرافيا ومعناه صورة الارض وألف آخرون كتباً في امزجة البلدان  
وأهوائها نحو جالينوس وقبله بقراط وغيرهم، وأما أهل الادب فناهيك حاجتهم  
اليها لانه من ضوابط اللغوى ولوازمه، وشواهد النحوى ودعائم، ومعتمد  
الشاعر في تحليله جيد شعرة بذكرها، وتزيين عقول لآلى نظمها بشعرها، فان  
الشعر لا يروق، ونفس السامع لا تشوق، حتى يذكر حاجر وزرود، والدهناء  
وهمود، ويتخس الى رمال رضوى فيلزمه تصحيح الاسم وأين صقع، وما اشتقاقه  
ونزخته وفقره وحزنه وسهولته، فانه ان زعم انه وإن كان جبلاً او جبلاً وكان  
حراً او حراً وكان نهراً او نهراً وكان قرية او قرية وكان شعباً او شعباً وكان  
حزماً او حزماً وكان روضة او روضة وكان صقفاً او صقفاً وكان مستنقعا او  
مستنقعا وكان جلدًا او جلدًا وكان سبخة او سبخة وكان حرة او حرة وكان  
سهلاً او سهلاً وكان وعراً او يجعله شرقياً وكان غربياً او جنوبياً وكان شمالياً  
سفل قدره ونزله أكثره وأض ضحكة ويرى انه ضحكة، وجعل هزاة ويرى انه  
هزاة، واستخف وزنه واسترذل، واستقبل فضله واستجبه، فقد ذكر بعض العلماء



انهم استدلوا على ان هذا البيت

ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلاً منه ما يطل

ليس من شعر تأبط شراً بان سلعاً ليس دونه شعب ولقد صنف في مصرنا هذا  
امام من اهل الادب جميل، وشيخ يعتمد عليه ويرجع في حل المشكلات اليه  
جميل، كتاباً في شرح المقامات للشيخ انشأها ابو محمد القاسم بن علي بن محمد  
الحريري فطبق مفصل الإصابة في شرح افاين صروبها، وغبر في وجهه كل من  
قرع باله لا يصاح مشكلها وغريبها، فانه بهر العقول وأدهش الأذهان بما ذكره  
من اسرار بلاغتها، وأظهرة من مخزون براعتها، وأوضحة من مكنون معانيها،  
وأبانه من فتن الالفاظ الله فيها وأورده من الاشباه والنظائر والعيون والنواظر  
١. واصطلح الجمهور على تفصيله، واتفقوا على اجادة المصنف في جملة وتفصيله،  
ونقله وتعليقه، وسارت النسخ في الافاق، سيرورة ذكاء في الاشراف، فلم يقدم  
مقدام منعت، ولا هاجم مهجاء متبكت، على مواخذته بشيء مما فيه، ولا  
حدث محدث نفسه محل عقد من مغايبه، حتى ذكر اسماء الاماكن الله أسس  
عليها ابو محمد المقامات فانبت سلكه در عقد لآية، وتداعى ما شيدته فضله  
١٠ من مبانیه، وعاد روضه الاربض مصوحاً، وقريب احسانه مطوحاً، وظل ركب  
فضائله طليحاً، وتماخى خلق برهانه سطوحاً، وأخذ يخط تارة ويخط، ويتعثر  
في عشوآه الجهالة ويخبط، فانه قال في المقامة اللرجية وكرج بلدة بين هذان  
وانريجان وانما هي بين هذان واصفهان والقاصد من هذان الى اصفهان ياخذ بين  
الجنوب والمشرق والقاصد من هذان الى انريجان ياخذ بين الشمال والمغرب  
٢. والقاصد الى هذه يستدبر القاصد الى هذه وقال في البرقعيدية وبرقعيد قصبه الحريرية  
وانما هي قرية من قرى بقعاء الموصل لا تبلغ ان تكون مدينة فكيف قصبه وقال في  
التبريزية وتبريز بلدة من عواصم الشام بينها وبين منبج عشرون فرسخاً وتبريز  
بلدة اشهر واطهر من ان تخفى وفي اليوم قصبه نواحي انريجان واجل مدنها والى



غير ذلك من اغاليط غيره فصار هذا الامام ضحكة للبطلان وهزاة للساخرين  
 ووجد الطاعن عليه سبيلاً وان كان مع كثرة احسانه قليلاً فلو كان له كتاب  
 يرجع اليه وموثل يعتمد عليه خلص من هذه البلية نجياً وارتقى من الهبوط  
 في هذه الاهوية مكاناً علياً وكان من اول البواعث لجمع هذا الكتاب اتسنى  
 ٥ سئلت عرو الشاهجان في سنة خمس عشرة وستماية في مجلس شدينا الامام  
 السعيد الشهيد فخر الدين ابي المظفر عبد الرحيم بن الامام الحافظ تاج  
 الاسلام ابي سعد عبد الكريم السمعاني تغمدهما الله برحمته ورضوانه وقد فعل  
 الدعاء ان شاء الله عن حباشة اسم موضع جاء في الحديث النبوي وهو  
 سوق من اسواق العرب في الجاهلية فقلت ارى انه حباشة بضم الحاء قياساً  
 ١٠ على اصل هذه اللفظة في اللغة لان الحباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى  
 وحبشت له حباشة اى جمعت له شبيهاً فانبرى لي رجل من الحديثين وقال انما  
 هو حباشة بالفخ وسمم على ذلك وكابر وجاهر بالعناد من غير حجة وناظر  
 فاردت قطع الاحتجاج بالنقل ان لا معول في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل  
 فاستعصى كشفه في كتب غرائب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة الكتب  
 ١٥ كانت عرو يومئذ وكثرة وجودها في الوقوف وسهولة تناولها فلم اظفر به الا  
 بعد انقضاء ذلك الشعب والمراء وبأس من وجوده بحث واقتراء فكان موافقاً  
 والحمد لله لما قلته ومكيداً بالصاع الذي كتبه فالقني حينئذ في روى افتقار  
 العالم الى كتاب في هذا الشأن مضبوطاً وبالاتقان وتصحيح الالفاظ بالتقويم  
 مخطوطاً ليكون في مثل هذه الظلمة هادياً والى صوة الصواب داعياً وتبهيث  
 ٢٠ على هذه الفضيحة النبيلة وشرح صدرى لنيل هذه المنفعة التي غفل عنها  
 الاولون ولم يهتد لها الغابرون يقول من تفرع اسماعه كم ترك الاول للاخر  
 وما احسن ما قال ابو عثمان ليس على العلم اصر من قولهم لم يترك الاول للاخر  
 شبيهاً فانه يفتقر الهمة ويضعف المنة او نحو هذا القول على انه قد صنف



المتقدمون في أسماء الأماكن كُتِبَ وبهم اُقتُنِيتنا وبهم اُختُنِيتنا وفي صنفان منها  
ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعورة والبلدان المسكونة المشهورة ومنها  
ما قصد به ذكر الموانئ والقفار واقتصر على منازل العرب الواردة في أخبارهم  
والأشعار فاما من قصد ذكر العمران فجماعة وافرة منهم من القدماء والفلاسفة  
والحكهاء أفلاطون وفيثاغورس وبطلميموس وغيرهم كثير من هذه الطبقة وسَمَوْا  
كُتِبَ في ذلك جغرافيا سمعت من يقوله بالغين الممجة والمهملة ومعناه صورة  
الأرض وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت أكثر الأماكن التي  
ذكرت فيها وأنهم علينا أمرها وعديمت لتطاول الزمان فلا تعرف طبقة أخرى  
إسلاميون سلكوا قريبا من طريقة أولئك من ذكر البلاد والممالك وعيّنوا  
١. مسافة الطرق والمسالك وم ابن خردادبه وأحمد بن واضح والجهاني وابن  
الفقيه وأبو زيد البلخي وأبو اسحاق الأصبخري وابن حوقل وأبو عبد الله  
البشاري والحسن بن محمد المهلب وابن أبي عون البغدادي وأبو عبيد  
البكري له كتاب سماء المسالك والممالك وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن  
العربية والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب وم أبو سعيد الأصبغي ظفرت به  
٢. رواية لابن زريق عن عبد الرحمن عن عمه وأبو عبيد السكوني والحسن بن  
أحمد الهمداني له كتاب جزيرة العرب وأبو الأشعث الكندي في جبال نهامة  
وأبو سعيد السمراني بلغني أن له كتابا في جزيرة العرب وأبو محمد الأسود  
الغندي جاني له كتاب في مياه العرب وأبو زياد الكلابي ذكر في نواذره من ذلك  
صندرا صالحا وقفت على أكثره ومحمد بن إدريس بن أبي حنيفة وقفت له على  
٣. كتاب سماء مناهل العرب وهشام بن محمد الكلبي وقفت له على كتاب سماء  
اشتقاق البلدان وأبو القاسم الرمحشري له كتاب لطيف في ذلك وأبو الحسن  
العمري تلميذ الرمحشري وقف على كتاب شيخه وزاد عليه رأيت وأبو عبيد  
البكري الأندلسي له كتاب سماء معجم ما استعجم من أسماء البلقاء له آراء



بعد البَحْث عنه والتَّطَلُّبُ له وأبو بكر محمد بن موسى الحارزمي له كتاب ما  
 اختلف وأُتِلَف من اسمائها ثم وَفَّقَنِي صديقنا الحافظ الامام أبو عبد الله  
 محمد بن محمود ابن النُّجَّار جزاه الله خيراً على مُخْتَصَر اختَصَره الحافظ أبو  
 موسى محمد بن عمر الاصفهاني من كتاب اللغة أبو الفتح نُصَر بن عبد الرحمن  
 هـ الاسكندري الخوي فيما اختلف وأُتِلَف من اسماء البقاع فوجدته تاليف  
 رجل صابط قد انقَد في تحصيله عمراً واحسن فيه عيماً وأثراً، ووجدت  
 الحارزمي رحمه الله قد اختلفه ودعا واستجهل الرواة فرواه ولقد كنت عند  
 وقوفي على كتابه ارفع قدرة من علمه وأرى ان مرماه يَقْصُر عن سَهْمِهِ الى ان  
 كَشَفَ الله عن خبيته وتَحَصَّصَ الْمُحْصُ عن زِدَّتِهِ، فاما انا فكل ما نَقَلْتُهُ من  
 ١. كتاب نصر فقد نَسَبْتُهُ اليه وأَخْلَتُهُ عليه ولم أُضِعْ نَصْبَهُ ولا أَخْمَلْتُ ذكره  
 وتَعَبَهُ والله يُثَبِّتُهُ ويرحمه، وهذه الكُتُبُ المَدُونَةُ في هذا الباب لَمْ نَقْلُتْ منها  
 ثم نَقَلْتُ من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ اهل الادب والمحدثين ومن  
 افواه الرواة وتغاريق الكُتُبِ وما شاهدته في اسفارِي وحَصَلْتُهُ في تَطَوُّافِي اضعاف  
 ذلك والله الموفق ان شاء الله فاما الطبقة الاولى فاسماء الاساكين في كُتُبِهِمْ  
 هـ مصحفة مغيرة وفي حَيْزِ العَدَمِ مصيرة قد مَسَاخَهَا من نَسَاخِهَا واما الطبقة  
 الثانية فانها وان وَجِدْتُ لها اُصُولَ مصبوبة، ومخطوط العلماء منبوبة مربوطة،  
 فانها غير مرتبة، ولشفاة العليل غير مسببة، لشدة الاختصار، وعدم الصبغ  
 والانتشار، لان قَصْدَهُ منها تصحيح اللفاظ، لا الابانة عما عداه ذلك من  
 الاغراض، والبَحْثُ عما يَعْتَرِضُ فيها من الاعراض، فاستخرت الله تعالى وجمعت  
 ٢. ما شَتَّتُوهُ، وَأَصْفَتُ اليه ما أَهْلُوهُ، وَرَتَبْتُهُ على حروف المعجم وَوَضَعْتُهُ وَضْعَ اهل  
 اللغة المحكم وَأَبْنَيْتُ عن كل حرف من الاسم هل هو ساكن او مفتوح او مضموم  
 او مكسور وَأَزَلَّتْ عنه عوارض الشبهة، وجعلته تَبَرّاً بعد ان كان من الشبهة، ثم  
 ان كُرَّ اشتقاقه ان كان عربياً، ومعناه ان أَخْطُتْ به علماً ان كان عجمياً، وفي اتي



أقلیم هو وأی شیء طالعه وما المستوفى عليه من الكواكب ومن بناه وأی بلد  
من المشهورات بجواره وكم المسافة بينه وبين ما يقاربه وما ذا اختص من  
الخصائص وما ذكر فيه من العجائب وبعض من دفن فيه من الاعيان والصالحين  
والصحابية والتابعين وتبدأ مما قيل فيه من الاشعار في الحنين الى الاوطان  
والشهادة على حجة صبيطة والانتقام وفي اى زمان فتحه المسلمون وكيفية ذلك  
ومن كان اميره وهل فتح صلحا او عنوة لتعرف حكمة في الفیء والجزية ومن  
ملكه في ايامنا هذه على انه ليس هذا الاشتراط بطاوع لنا في جميع ما نورد  
ولا ممكن في قدرة أحد غيرنا، وانما يجىء على هذا البلدان المشهورة والامهات  
المعروفة وربما ذكر بعض هذه الشروط دون بعض على حسب ما ادانا اليه  
الاجتهاد، وملكتاه الطلأ والارنيان، واستقصيت لك القوائد جلها او كلها،  
وملكتك عقوا صقوا عقدها وحلها، حتى لقد ذكرت اشياء كثيرة تابها العقول،  
وتنفر عنها طباع من له محصول، لبعدها عن العادات المألوفة، وتنافرها عن  
المشاهدات المعروفة، وان كان لا يستعظم شيء مع قدرة الخالق وحيل  
المخلوق، وانا مرتاب بها نافر عنها متبري الى قاربها من حجة لادنى كتبتنها  
١٠ حرصا على احراز القوائد، وطلبنا لتحصيل القلائد منها والفرائد، فان كانت  
حقا فقد اخذنا منها بنصيب المصيب، وان كانت باطلا فلها في الحق شرك  
ونصيب، لادنى نقائنها كما وجدتها، فاننا لانق في ايرادها كما اوردتها، ولتعرف  
ما قيل في ذلك حقما كان او باطلا فان قدلا لو قال سمعت زيدا يكذب لا حبيت  
ان تعرف كيفية كذبه وها امة الحفاظ الذين هم القدوة في كل زمن، وعليهم  
١٢ الاعتماد في فرائض الشرع والسنن، لم يشترط اكثرهم في مسنده وفي احاديث  
الرسول التي تبتهى عليها الاحكام، ويقرب بها بين الحلال والحرام، ايراد الصحيح  
دون السقيم، ونفى المعوج اثبات المستقيم، ولم يخرجهم ذلك عن ان يعدوا  
في اهل الصدق، او يتزحزحوا عن مراتب الامة والحق، انهم اوردوا ما سمعوه



كما وَعَوْهَ وَأَتَمَّا يُسَمَّى كُذَّابًا إِذَا وَضَعَ حَدِيثًا أَوْ حَدَّثَ عَمَّنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْ  
 رَوَى عَنْ مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ فَأَمَّا أَنْ يَرَوَى مَا سَمِعَ كَمَا سَمِعَ فَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالْعَهْدَةِ  
 عَلَى مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الاجْتِهَادِ فَلَهُ أَنْ يَرَوِيَهُ ثُمَّ يَزِيدَهُ وَلَوْ لَا  
 ذَلِكَ لَبْطَلْ كَثِيرٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَعَلَيْنَا الْاِقْتِدَاءُ بِهِمُ وَالْتِمَسُّكَ بِحَيْلِهِمُ وَالَّذِي  
 لَا يَرُدُّهُ ذُو مُسَكَّةٍ وَلَا يَرُدُّ خِلَافَهُ ذُو حُنُكَةٍ أَنْ الْمُتَعَمَّنُ تَعَبًا مَتَّعِبٌ وَالْمُنْصِفُ  
 مُسْتَرِيحٌ مُرَبِّحٌ، وَمِنْ ذَا الَّذِي أُعْطِيَ الْعِصْمَةَ وَاحْطَاطُ عُلَمَاءٍ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَمَنْ  
 طَلَبَ عِلْمًا وَجَدَ فَاتَى أَهْلَ لَانِ أَرْلَ، وَعَنْ ذَرَكِ الصَّوَابِ بَعْدَ الاجْتِهَادِ اضْلَ،  
 فَمَنْ ارَادَ مِنَ الْعِصْمَةِ فَلْيَطْلُبْهَا لِنَفْسِهِ أَوَّلًا فَإِنْ أَخْطَأَتْهُ فَقَدْ أَقَامَ عُذْرًا وَاصَابَ،  
 وَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُ ادْرَكَهَا فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْخُطَابِ، وَمَا تَطَاوَلَتْ فِي جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ  
 ١. الْأَعْوَامُ، وَتَرَادَفَتْ فِي تَحْصِيلِ فَوَائِدِهِ الشُّهُورُ وَالْأَيَّامُ، وَلَمْ أَتَّهِ مِنْهُ إِلَى غَايَةِ  
 ارْضَائِهَا، وَاقِفٌ عَلَى غَلْوَةٍ مَعَ تَوَاتُرِ الرَّشَقِ فَأَقُولُ فِي آيَاهَا، وَرَأَيْتُ تَعَشَّرَ قَرْلِيلَ  
 الشُّبَابِ بِأَنْبَالِ كُسُوفِ شَمْسِ الْمَشْيِيبِ وَانْهَرَامِهِ، وَوُلُوجِ رَبِيعِ الْعَرِّ عَلَى قَيْظِ  
 انْقِصَافِهَا بِأَمْرَاتِ الْهَرَمِ وَانْهَدَامِهِ، وَقَفْتُ هَاهُنَا رَاجِيًا فِيهِ نَيْلَ الْأُمْنِيَّةِ، بِإِهْدَاءِ  
 عَرُوسِهِ إِلَى الْخُطَابِ قَبْلَ الْمُنِيَّةِ، وَخَشِيتُ بَغْتَةَ الْمَوْتِ، فَبَادَرْتُ بِإِبْرَارِ الْقَسْوَةِ،  
 ١٥. عَلَى أَنْبَى مِنْ اقْتِحَامِ لَيْلِ الْمُنِيَّةِ عَلَى قَبْلِ تَبَلُّجِ حَجَرِهِ عَلَى الْإِفَاقِ لِحَدِّ حَذِيرٍ وَمِنْ  
 فَلَوْلَ حَتَّى الْحَرَضِ لَعَدِمَ الْحَرَضُ عَلَيْهِ وَالرَّاعِبُ فِيهِ مُنْتَظَرٌ فَكَيْفَ ثَقَفَنِي حَيْشُ  
 عَمْرٍِ قَدْ بَيَّنَّتْهُ مِنْ كِتَابِ الْأَمْرَاضِ الْمُبْهِمَةِ حَوَاطِمُ الْمَقَانِبِ، أَوْ أَرَكُنُ إِلَى  
 اصْبَاحِ لَيْلٍ اعْتَرَضْتَنِي فِيهِ الْعَوَارِضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَعَلَى ذَلِكَ فَاتَى أَقُولُ وَلَا  
 احْتِشَمُ وَأَدْعُو إِلَى النِّزَالِ كُلِّ عَالِمٍ فِي الْعِلْمِ وَلَا انْهَزَمُ أَنْ كِتَابِي هَذَا أَوْحَدٌ فِي  
 ٢. بَابِهِ مُؤَمَّرٌ عَلَى اضْطِرَابِهِ لَا يَقُومُ بِإِبْرَارِ مِثْلِهِ إِلَّا مَنْ أُيِّدَ بِالتَّوْفِيقِ، وَرَكِبَ فِي طَلَبِ  
 فَوَائِدِهِ كُلِّ طَرِيقٍ، فَغَارَ تَارَةً وَانْجَدَّ، وَطَوَّحَ لِأَجَلِهِ بِنَفْسِهِ فَابْعَدَ، وَتَفَرَّغَ لَهُ فِي  
 عَصْرِ الشُّبُوبَةِ وَحَرَارَتِهِ، وَسَاعَدَهُ الْعَرُّ بِامْتِدَادِهِ وَكَفَايَتِهِ، وَظَهَرَتْ مِنْهُ أَمَارَاتُ  
 الْحَرَضِ وَحَرَكَتُهُ نَعْمَ وَإِنْ كُنْتُ اسْتَصْغَرُ هَذِهِ الْغَايَةَ فَهِيَ كَبِيرَةٌ، أَوْ اسْتَقْلَاهَا



فهي لعمري الله كثيرة، وأما الاستيعاب فشئ لا يبقى به طول الاعمار، وبحول  
 دونه ما نجي العجز والبوار، ففقطعت والعين طامحة، والهمة الى طلب الازدياد  
 جامحة، ولو وثقت بمساعدة العجز وامتداده، وركنت الى توفيقى لرجاوى فيه  
 واستعداده، لصاعقت حجمة اضعاها، وزدت في فوائده مشين بسل الآفا، ولو  
 التمسنت نفاق هذا الكتاب وسيرورته، واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته، لصغرته  
 بقدر الهمم العصرية، ورغبات اهل الطلب الدنيئة، وكلتى انقدت فيه لهنمتى،  
 وجرتى رسن الجرحى الى بعض بواعث هيتى، وسالت الله جل وعز ان لا يحرمنا  
 ثواب التعب فيه، ولا يكلمنا الى نفسنا فيما نحاوله وننويه، وجايىزنى على ما  
 أوضعت اليه ركب خاطرى، واسهرت في تحصيله بدنى وناظرى، دء المستقيدين،  
 ١. اونكر زكى من المؤمنين، بان أحشر في زمرة الصالحين، ولقد التمس منى  
 الطلاب اختصار هذا الكتاب مراراً، فأبيت ولم أجد لى على قصر فهم اولياء  
 ولا انصاراً، فما انقدت لهم ولا ارعويت لى على ناقل هذا الكتاب والمستفيد منه  
 ان لا يصيب نصيبى، ونصب نفسى له وتعبى، بتبديد ما جمعت وتشيتيت ما  
 لفتت وتفریق ملتئم محاسنه، وثقى كل علق نفيس عن معانده ومكامننه،  
 ١٠ باقتصابه واختصاره، وتعطيل جيده من حلييه وادواره، وغصبيه اعلان فصله  
 وأسواره، فرب راغب عن كلمة غيره متهالك عليها، وزاهد عن نكتة غيره  
 مشعوف بها، ينصى الركاب اليها، فان أجبتنى فقد بررتنى جعلك الله من  
 الابرار، وان خالفتنى فقد عقتنى والله حسيبك فى عقبى الدار، ثم اعلم ان  
 المختصر لكتاب كمن اقدم على خلقى سوي فقطع اطرافه فتركه أشل اليدين  
 ٢. ابتر الرجلين أتمى العيين اصلم الأذنين، او كمن سلب امرأة حليها فتركها  
 عطلاً، او كالذى سلب اللبى سلاحه فتركه اعزل راجلاً وقد حكى عن الجاحظ  
 انه صنف كتاباً وبوبه ابواباً فاخذ به بعض اهل عصره فحذف منه اشياء وجعله  
 أشلاء فأحضره وقال له يا هذا ان المصنف كالصور واتى قد صورت فى تصنيفى



صورة كانت لها عينان فعورتها أعمى الله عينيك وكان لها أذنان فصلمتهم  
 صلّم الله أذنك وكان لها يداً فقطعتهما قطع الله يديك حتى عدّ أعضاء  
 الصورة فاعتذر اليه الرجل بجهله هذا المقدار وثاب اليه عن المعاودة الى مثله  
 ثم اهتديت هذه النسخة بخطى الى خزانة مولانا صاحب الكبير العالم  
 هـ الجليل الخطير نى الفصل المبارك والافصال الشايع والمختد الاصيل، والجّد  
 الاتي، والعزة القعساء، والرثبة الشماء، الغافر من المكارم بالقدح المعلى،  
 المتقّد من المكارم بالصارم المحتى، امام الفضلاء وسيد الوزراء السيد الاجل  
 الاعظم، القاضي جمال الدين الاكرم، ابي الحسن على بن يوسف بن ابراهيم  
 بن عبد الواحد الشيباني ثم التيمى حرس الله مجده واسبع ظله واهلك  
 انده ونصر جنده وهزم ضده ان كنت منذ وجدت في حل وترحال ومبارزة  
 للزمان ونزال اسئل منه سائماً ولا يوبدنى الا قصماً  
 فلما قصت نفسي من السير ما قصت على ما بلغت من شدة وأسباب  
 بعد طول مكابدة حرفه الحرفة وانظار تملج ظلام الخط يوماً من سُدفة  
 خلقت بحبل من حبال ابن يوسف امنت به من طارق الحدثن  
 هـ افرت عني صرف الدهر والحن ورقة خاطري عن معاندة الزمن لما  
 تغطيت عن دهرى بظل جناحه فعيني ترى دهرى وليس يرواني  
 فاصبحت من كنفه في حيز حبيب ومن احسانه ونكرمه في موطن عزيز  
 فلو تسئل الايام عني لما درت وأين مكاني ما عرفن مكاني  
 ان كان ادام الله علوه عالم العلم في زماننا وعين اعيان اهل عصرنا وأواننا وأعدت  
 ٢. اليه ما استقدته منه وروى عني ما روته عنه فاحسن الله عنا جزاءه وادام  
 عزه وعلاؤه بمحمد وآله الكرام هـ  
 وقد قدّمت امام القرص من هذا الكتاب خمسة ابواب بها يسر فضله ويعز  
 وبه الباب الاول في نكر صورة الارض وحكاية ما قاله المنتقمون في هيئتها



ورَوَيْنَا عَنْ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي صَوْرَتِهَا الباب الثاني فِي وَصْفِ اخْتِلَافِهِمْ فِي الاصطلاح  
 عَلَى مَعْنَى الْأَقْلَامِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَاشْتِقَاقِهِ وَدَلَالَةِ الْقِيَمَةِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ الباب الثالث  
 فِي ذِكْرِ الْأَفْظَانِ يَكْتَرُ تَكَرُّرُ ذِكْرِهَا فِيهِ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا كَالْمَرْبُودِ وَالْمُقَرَّبِ وَالْمُجْمَلِ  
 وَالْمَكْشُورَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ الباب الرابع فِي بَيَانِ حُكْمِ الْأَرْضِيِّينَ وَالْمِلَادِ الْمَفْتَحَةِ فِي الْإِسْلَامِ  
 وَحُكْمِ قِسْمَةِ الْفَيْءِ وَالْخَرَاجِ فِيهَا فَتُفْتَحُ صُلْحًا أَوْ عُدْوَةً الباب الخامس فِي جُمْلَةِ  
 مِنْ أَخْبَارِ الْبُلْدَانِ الَّتِي لَا يَخْتَصُّ ذِكْرُهَا بِمَوْضِعٍ دُونَ مَوْضِعٍ لِتَكْمُلَ فَوَائِدُ هَذَا  
 الْكِتَابِ وَيَسْتَعْنَى بِهِ عَنْ غَيْرِهِ فِي الباب ثُمَّ أَعُودُ إِلَى الْعَرَضِ فَأَقْسِمُ ثَمَانِيَةَ  
 وَعِشْرِينَ كِتَابًا عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ الْمُحْجَمِ ثُمَّ أَقْسِمُ كُلَّ كِتَابٍ إِلَى ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ  
 بَابًا لِلْحَرْفِ الثَّانِي لِلْأَوَّلِ وَالتَّوْنُ تَرْتِيبٌ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهُ عَلَى أَوَّلِ الْحَرْفِ وَثَانِيَةٍ وَثَلَاثَةٌ  
 أَوْ رَابِعَةٌ وَإِلَى أَى غَايَةٍ بَلَغَ فَأَقْدِمُ مَا يَجِبُ تَقْدِيمُهُ بِحُكْمِ تَرْتِيبِ أَبْتَاتٍ عَلَى  
 صَوْرَتِهِ الْمَوْضُوعَةِ لَهُ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ إِلَى أَصُولِ الْكَلِمَةِ وَزَوَائِدِهَا لِأَنَّ جَمِيعَ مَا يَسْرُ  
 أَمَّا فِي أَعْلَامِ الْمُسَمَّيَاتِ مَقْرُونَةٍ وَكَثَرَتْهَا عَجْمِيَّةٌ وَمُرْتَجَلَةٌ لَا مَسَاغَ لِلِاشْتِقَاقِ فِيهِمَا  
 وَالْعَرَضُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ تَسْهِيلُ طَرِيقِ الْفَائِدَةِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَاللَّهُ الْمَعِينُ  
 عَلَى مَا اعْتَمَدْنَاهُ وَالْمُرْشِدُ إِلَى سَلُوكِ مَا قَصَدْنَاهُ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مَتْنٍ وَلَا فُتُورَةٍ إِلَّا  
 بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَسَمِيحُهُ

## مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ

أَسْمَ مَطَابِقٍ لِمَعْنَاهُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ وَكَانَ الشَّرُوعُ مِنْ هَذَا التَّبْيِيصِ  
 فِي لَيْلَةٍ أَحَدَى وَعِشْرِينَ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَاللَّهُ نَسَائِلُ  
 الْمَعُونَةِ عَلَى أَتْمَامِهِ بِعَنِّهِ وَكَرَمِهِ

## الباب الأول

فِي صِفَةِ الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَقَالَ جَدُّ وَعَزَّ الدِّى جَعَلَ  
 لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَقَالَ سَيِّدَانَهُ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بَسَاطَةً قَالَ



المفسرون البساط والمهاد القَرَارُ والتَمَكُّنُ منها والتَصَرُّفُ فيها، واختَلَفَ القدماء  
 في هيئة الارض وشكلها فذكر بعضهم انها مبسوطة التسطيج في اربع جهات في  
 المشرق والمغرب والجنوب والشمال ومنهم من زعم انها كهيئة الثور ومنهم من  
 زعم انها كهيئة المائدة ومنهم من زعم انها كهيئة الطبل وزعم بعضهم انها  
 هـ شبيهة بنصف الكرة كهيئة القبة وان السماء مركبة على اطرافها وقال بعضهم  
 في مستطيلة كالاسطوانة الحجرية او العمود وقال قوم الارض تهوى الى ما لا نهاية  
 له والسماء ترتفع الى ما لا نهاية له وقال قوم ان الذي يرى من دوران الكواكب  
 انما هو دور الارض لا دور الفلك وقال اخرون ان بعض الارض يسكن بعضها وقال  
 قوم انها في خلأ لا نهاية لذلك اخلاء وزعم ارسطاطاليس ان خارج العالم  
 ا. من الخلأ مقدار ما تنفس السماء فيه وكثير منهم يزعم ان دوران الفلك عليها  
 يسكنها في المركز من جميع نواحيها واما المتكلمون فاختلفون ايضا زعم  
 هشام بن الحكم ان تحت الارض جسما من شانه الارتفاع والعلو كالنار والريح  
 وانه المانع للارض من الانحدار وهو نفسه غير محتاج الى ما يعتمد لانه ليس لما  
 ينحدر بل يطلب الارتفاع وزعم ابو الهذيل ان الله وقفها بلا عمد ولا علاقة  
 ٥ وقال بعضهم ان الارض موزجة من جسمين ثقيل وخفيف فالخفيف شانه الصعود  
 والثقيل شانه الهبوط فيمتنع كل واحد منهما صاحبه من الذهاب في جهته  
 لتكافي تدافعهما والذي يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض مدورة كتدوير  
 الكرة موضوعة في جوف الفلك كالخلة في جوف البيضة والنسيم حول الارض  
 وهو جانب لها من جميع جوانبها الى الفلك وبينه الخلق على الارض وان  
 ٢. النسيم جانب لما في ابدانهم من الخفة والارض جانب لما في ابدانهم من الثقل  
 لان الارض بمنزلة حجر المغناطيس الذي يجتذب الحديد وما فيها من الحيوان  
 وغيره بمنزلة الحديد وقال اخرون من اعيانهم الارض في وسط الفلك يحيط بها  
 الفرجار في الوسط على مقدار واحد من فوق واسفل ومن كل جانب واجزاء



الفلك تجذبها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية  
 لان قوة الاجزاء متكافئة ومثل ذلك حجر المغناطيس الذي يجتذب الحديد  
 لان في طبع الفلك ان يجتذب الارض، واصلح ما رايت في ذلك واسسده في  
 رأى ما حكاه محمد بن احمد الخوارزمي قال الارض في وسط السماء والوسط  
 هو السفلى بالحقيقة والارض مدورة بالكلية مصروسة بالجزئية من جهة الجمال  
 المبارزة والوهجات النائرة ولا يخرجها ذلك من الكرية اذا وقع الجس منها على  
 الجلبة لان مقادير الجمال وان شمتحت صغيرة بالقياس الى كل الارض الا ترى  
 ان الكرة للقطرها ذراع او ذراعان اذا بنا منها كالجوارسات وغار فيها امثالها  
 لم يمنع ذلك من اجراء احكام المدور عليها بالتقريب ولولا هذا التصديس  
 الاحاط بها الماء من جميع الجوانب وغمرها حتى لم يكن يظهر منها شيء فان  
 الماء وان شارك الارض في الثقل وفي الهوى نحو السفلى فان بينهما في ذلك  
 تفاضلا يخف به الماء بالاضافة الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماء وتنزل  
 الدورة الى القرار فاما الماء فانه لا يغوص في نفس الارض بل يسوخ فيما تخلخل  
 منها واختلط بالهواء والماء اذا اعتمد على الهواء المانع للخلل نزل فيها وخرج  
 ٥ الهواء منها كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما يبرز من سطح الارض ما يبرز  
 انجاز الماء الى الاعماق فصار بحارا وصار مجموع الماء والارض كوة واحدة يحيط  
 بها الهواء من جميع جهاتها ثم احتدم من الهواء ما تمس فلك القمر بسبب  
 الحركة وانسحاج المتماسين فهو اذا النار المحيطة بالهواء متصاغرة القدر في  
 الفلك الى القطبين لتباطى الحركة فيما قرب منها وصورة ذلك الصورة الاولى  
 ٢. تلك تقابل هذه الوجهة وقال ابو الريحان وسط معدل النهار يقطع الارض  
 بنصفين على دائرة تسمى خط الاستواء فيكون احد نصفها شماليا والاخر  
 جنوبيا فاذا توقفت دائرة عظيمة على الارض مارة على قطب خط الاستواء  
 قسمت كل واحدة من نصفي الارض بنصفين فالتسم جملتها ارباعا جنوبيان

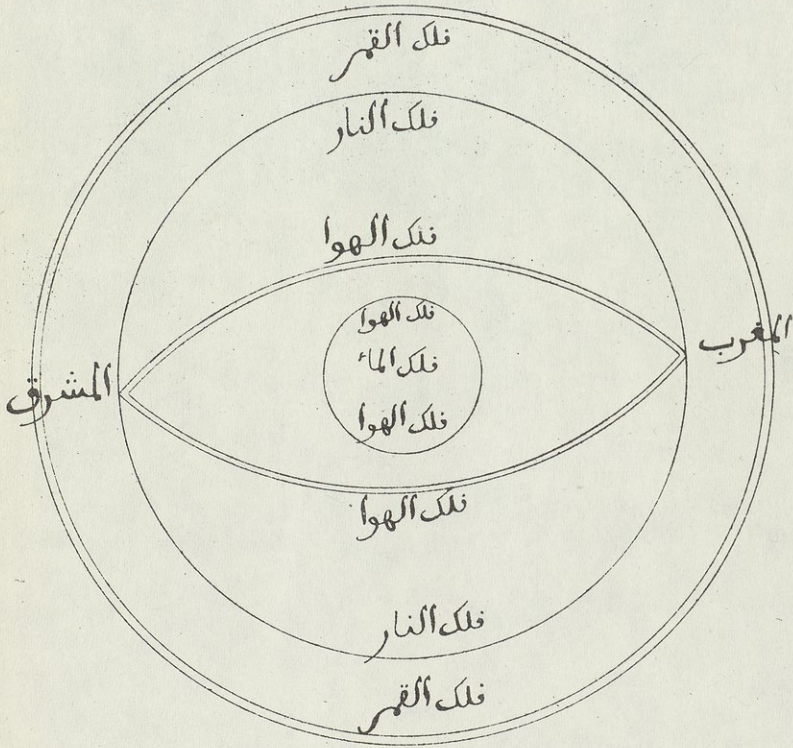


وشماليان على ما وجدها المعينون ثم يتجاوز حدّ احد الرّبعين الشماليين  
 فيسمى رُبْعًا معجورًا او مسكونًا كجزيرة بارزة تحيط بها البحار وهذا الربع في  
 نفسه مشتمل على ما يُعرَف ويُسلَك من البحار والجزاير والجبال والانهار والمفاوز  
 المعروفة ثم ان البلدان والقرى بينهما على انه بقى منها نحو قُطْب الشمال  
 ه قطعة غير معجورة من افراط البرد وتراكم الثلوج، وقال مهندسوهم لو حفر في  
 التُّوم وجه الارض لأدّى الى الوجه الآخر ولو قُفِبَ مثلاً بقوشنج لنُقِدَ بارص  
 الصين، قالوا والناس على الارض كالنمل على الميضة واحتجوا لقولهم: كحاج  
 كثيرة منها اثباتي ومنها اقتاعى وليس ذلك ببعيد من الارض لانّ البسيط  
 يحتمل نشز الشىء فالارض على هذا لمن في تحته بساط ولمن في فوقه غطاء  
 ١. اختلفوا في مساحة الارض فذكر محمد بن موسى الخوارزمي صاحب التوزيع  
 ان الارض على القصد تسعة الاف فرسخ العُمران من الارض نصف سدسها  
 والباقي ليس فيه عمارّة ولا نبات ولا حيوان والبحار محسوبة من العُمران والمفاوز  
 لله بين العُمران من العُمران ه

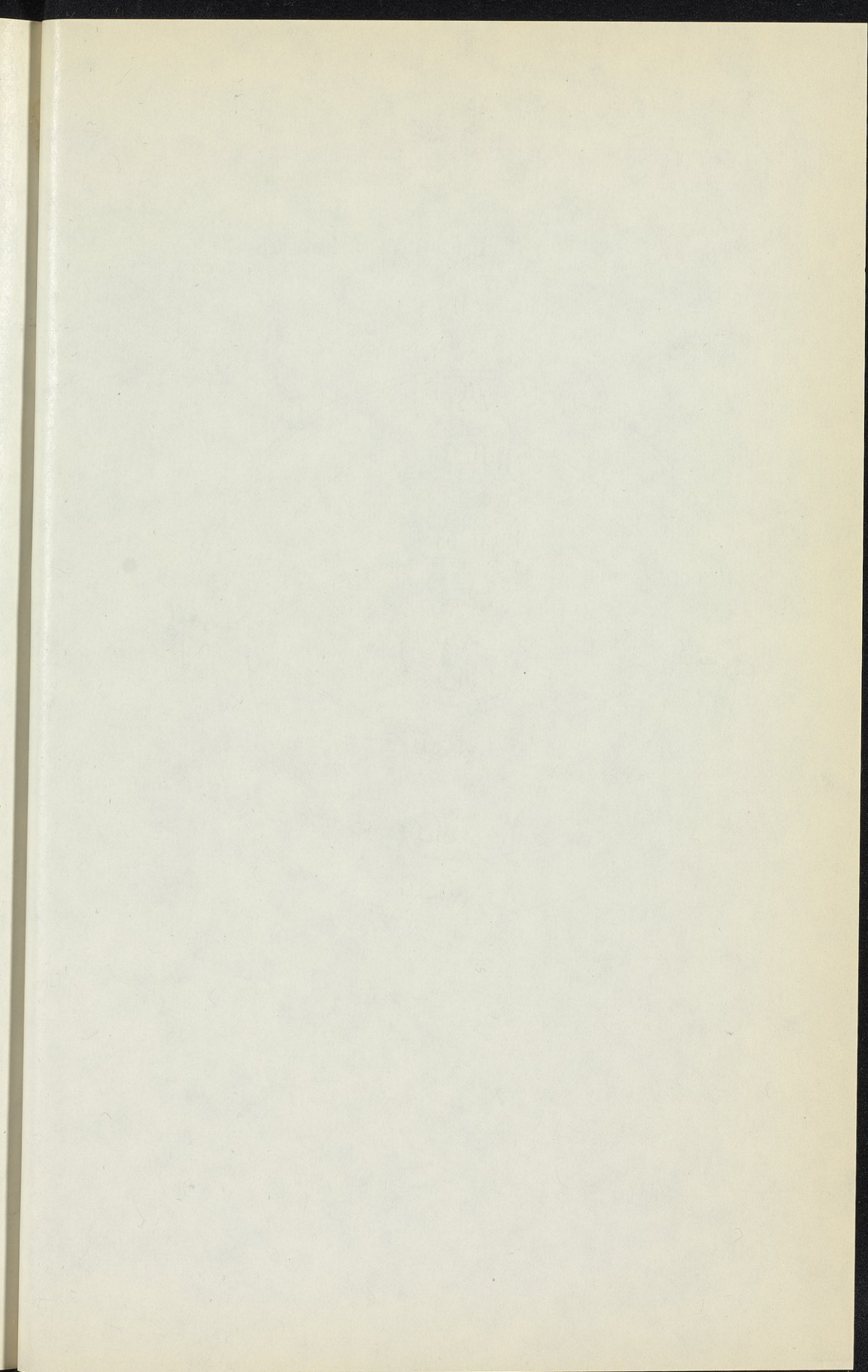
قال ابو الريحان طول قطر الارض بالفراسخ الفان ومائة وثلاثة وستون فرسخًا  
 ه وثلاثا فرسخ ووزنها بالفراسخ ستة الاف وثمانماية فرسخ وعلى هذا تكون  
 مساحة سطحها الخارج متكسرًا اربعة عشر الف لَف وسبعماية واربعة واربعين  
 الفًا ومائتين واثنين واربعين فرسخًا وخمّس فرسخ، وكان عمر بن جيلان يزعم  
 ان الدنيا كلّها سبعة وعشرون الف فرسخ فبلد السودان اثنا عشر الف  
 فرسخ وبلد الروم ثمانية الاف فرسخ وبلد فارس ثلاثة الاف فرسخ وارض العرب  
 ٢. اربعة الاف فرسخ، وحكى عن اردشير انه قال الارض اربعة اجزاء فجزء منها ارض  
 التُّرك وهي ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجزء منها المغرب وهو ما  
 بين مغارب الروم الى القبط والبربر وجزء منها ارض السودان وهي ما بين البربر  
 الى الهند وجزء منها هذه الارض لله تُنسب الى فارس ما بين نهر بلسخ الى



١









منقطع اذربيجان وارمينية الفارسية ثم الى القرات ثم بركة العرب الى عمان  
 ومكران ثم الى كابل وطخارستان وقال درويديوس ان الارض خمسة وعشرون  
 الف فرسخ من ذلك الترك والصين اثنا عشر الف فرسخ والروم خمسة الاف  
 فرسخ وبابل الف فرسخ وحكى ان بطليميوس صاحب المجسطى قاس خزان  
 ٥ وزعم انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها ما عُدَّ ثم قاس جبلاً من جبال آمد  
 ورجع فَنَسَخَ من موضع قياسه الاول الى موضع قياسه الثاني على مُسْتَوٍ من الارض  
 فوجد ستة وستين ميلاً فضربه في دَوْرَ الْفَلَكَ وهو ست وستون درجة  
 فبلغ ذلك اربعة وعشرين الف ميل يكون ذلك ثمانية الاف فرسخ فزعم  
 ان دور الارض يحيط بثمانية الاف فرسخ وقال غير بطليميوس مَن يَرْجِعُ الى  
 ١٠ ارايه ان الارض مقسومة بنصفيْن بينهما خَطُّ الاستواء وهو من المشرق الى  
 المغرب وهو اطول خط في كُرَّةِ الارض كما ان مَنطَقَةُ البروج اطول خط في  
 الفلك وعرض الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سُهَيْلٌ الى الشمال  
 الذي تدور حوله بَنَاتُ نَعَشٍ فاستدارة الارض بموضع خط الاستواء ثلثماية  
 وستون درجة الدرجة خمسة وعشرون فرسخاً فيكون ذلك تسعة الاف فرسخ  
 ١٥ وبين خط الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضاً  
 مثل ذلك لان العمارة في الارض بين خط الاستواء وكل واحد اربع وعشرون  
 درجة ثم الباقي قد غمره ماء البحر فالتحق في الربع الشمالي من الارض والربع  
 الجنوبي خراب والنصف الذي تحتها لا ساكن فيه والربعان الظاهريان هما اربعة  
 عشر اقليماً منها سبعة عامرة وسبعة غامرة لشدة الحر بهاء وقال بعضهم العراق  
 ٢٠ في الجانب الشمالي من الارض اكثر منه في الجانب الجنوبي ويقال ان في الشمالي  
 اربعة الاف مدينة وان كل نصف من الارض ربعان فالربعان الشماليان هما  
 المعروف وهو من العراق الى الجزيرة والشام ومصر والروم وفرنجة ورومية والسوس  
 وجزيرة السعادات فهذا الربع غربي شمالي ومن العراق الى الاهواز والجبال



وخراسان وقببت الى الصين الى واق واق فهذا الربع شرقي شمالي وكذلك النصف  
 الجنوبي فهو ربعان شرقي جنوبي فيه بلاد الحبشة والزننج والنوبة وربع غربي له  
 يَطَّاهُ احد على وجه الدهر وهو متاخم للسودان الذين يتاخمون البربر مثل  
 كوكو واشباههم، وحكى اخرون ان بطلميوس الملك اليوناني واحسبه غير  
 صاحب المجسطى لم يكن ملكاً ولا في ايام الملوك البطالمة انما كان بعدهم بعث  
 الى هذا الربع قوماً حكماة متجملين فبحثوا عن البلاد والطفوا النظر والاستخبار  
 من علماء تلك الأمم الله تقاربها ومن هو على تخومها فانصرفوا اليه فاخبروه انه  
 خراب يباب ليس فيه ملك ولا مدينة ولا عمارة وهذا الربع يسمى المخترق  
 ويسمى ايضا الربع الخراب ثم ان بطلميوس اراد ان يعرف عظم الارض وعمرانها  
 ١. وخرابها فبدأ فأخذ ذلك من طلوع الشمس الى غروبها من العدن وذلك يوم  
 وليلة ثم قسم ذلك على اربعة وعشرين جزء الساعات المستوية خمسة عشر  
 جزء وضرب اربعة وعشرين في خمسة عشر فصار ثلثمائة وستين جزء فاراد ان  
 يعرف كم ميل يكون الجزء فأخذ ذلك من كسوف القمر والشمس فنظر كم  
 ما بين مدينة الى مدينة من ساعة وكم بين المدينة الى الاخرى فقسم الاميال  
 ٥. على اجزاء الساعة فوجد الجزء الواحد منها خمسة وسبعين ميلاً فضرب  
 خمسة وسبعين في ثلثمائة وستين جزء من اجزاء المروج فبلغ ذلك سبعة  
 وعشرين الف ميل فقال ان الارض مدورة متعلقة بالهواء فيكون ما يدور بها  
 من الاميال سبعة وعشرين الف ميل، ثم نظر في العمران فوجد من الجزيرة  
 العامرة الله في المغرب الى البحر الاخضر الى اقصى عمران الصين اذا طلعت  
 ٢. الشمس في الجزائر الله سميتها غابيت بالصين واذا غابت في هذه الجزائر  
 طلعت بالصين فذلك نصف دوائر الارض وذلك ثلاثة عشر الف ميل  
 وخمسمائة ميل طول العمران، ثم نظر ايضا في العمران فوجد عمران الارض من  
 ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعنى من دوائر الارض حيث استوى الليل



والنهار في الصيف الى عشرين ساعة والليل اربع ساعات وفي الشتاء خلاف ذلك  
 الليل عشرون ساعة والنهار اربع ساعات فقال ان استواء الليل والنهار في جزيرة  
 بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب لله من التبيين وهو ستون جزء ما  
 يكون له اربعة الاف وخمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف الذي  
 هو نصف دوائر الارض من حيث استوى الليل والنهار تجد العمران الذي  
 يعرف نصف سدس جميع الارض، واختلف اخرون في مبلغ الارض وكميتها  
 فروى عن مكحول انه قال مسيرة ما بين ارض الى اقصاها خمسمائة سنة  
 مايتان من ذلك قد غمره البحر ومايتان ليس يسكنه احد وثمانون ياجوج  
 وماجوج وعشرون فيه ساير الخلق، وعن قتادة قال الدنيا اربعة وعشرون الف  
 فرسخ فلك السودان منها اثنا عشر الف فرسخ وملك العجم ثلاثة الاف  
 فرسخ وملك الروم ثمانية الاف فرسخ وملك العرب الف فرسخ، ورواية اخرى  
 عن بطليموس انه خرج مقدار الدنيا واستدارتها من الجسطى بالتقريب  
 فقال استدارة الارض مائة الف وثمانون الف اسطاديين والاسطاديون مساحة  
 اربع مائة ذراع وفي اربعة وعشرون الف ميل فيكون ثمانية الاف فرسخ بما  
 فيها من الجبال والبحار والغياب قال وغلط الارض وهو قطرها سبعة  
 الاف وستماية وثلاثون ميلاً تكون الفين وخمسمائة فرسخ واربعين فرسخاً  
 وثلاثاً فرسخ قال فتكسبر جميع بسيط الارض مائة واثنان وثلاثون الف الف  
 وستماية الف ميل يكون مايتى الف وثمانية وثمانين الف فرسخ، واختلفوا  
 ايضا في كيفية عدد الارضين قال الله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض  
 مثلهن فاحتمل هذا ان يكون في العدد والاطباق فروى في بعض الاخبار ان  
 بعضها فوق بعض وغلط كل ارض مسيرة خمسمائة عام وقد عدد بعضهم لكل  
 ارض اهلاً على صفة وهيئة عجيبة وسمى كل ارض باسم خاص كما سمي كل سماء  
 باسم خاص، وعن عطاء بن يسار في قول الله عز وجل الذي خلق سبع



سموات ومن الارض مثلهم قال في كل ارض آدم كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم  
كابراهيمكم والله اعلم، وقالت القديسة ان الارض سبع على المجاورة والملاصقة  
فانفراق الاقاليم على المطابقة والمكابسة والمعتزلة من المسلمين يميلون الى هذا  
القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على الارتفاع والانخفاض كدرج المراقي،  
واختلفوا في البحار والمياه والانهار فروى المسلمون ان الله خلق البحر مَرًا زَعًا  
وانزل من السماء الماء العذب كما قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر  
فاستسما في الارض وكل ماء عذب من بئر او نهر من ذلك فاذا اقتربت الساعة  
بعث الله ملكا معه طشت فجمع تلك المياه فردّها الى الجنة ويؤمن اهل الكتاب  
ان اربعة انهار تخرج من الجنة الفرات وسِجُون وجيكون ودجلة وذلك انهم  
يؤمنون ان الجنة مشارق الارض، واما كيفية وَضْع البحار في المعجورة فأحسن  
ما بلغني فيه ما حكاه ابو الريحان البيروني فقال اما البحر الذي في مغرب  
المعجورة وعلى ساحل بلاد طَنْجَة والاندلس فانه سَمِيَ البحر المحيط وسمّاه  
اليونانيون أَوْفِيَانُوس ولا يَلْتَجِجُ فيه اما يَسْلُكُ بالقرب من ساحله وهو يَتَمَسَّدُ  
من عند هذه البلاد نحو الشمال على محاذاة ارض الصقالبة ويخرج منه خليج  
عظيم في شمال الصقالبة ويمتدُّ الى قرب ارض بُلْغار بلاد المسلمين ويعرفونه  
ببحر وَرَنْك وهم أمة على ساحله ثم يبحرف وراءهم نحو المشرق وبين ساحله  
وبين اقصى ارض التُّرك اَرْضُون وجبال مجهولة خربة غير مَسْلُوكَةٍ واما  
امتداد البحر المحيط الغربي من ارض طَنْجَة نحو الجنوب فانه يبحرف على  
جنوب ارض سودان المغرب وراء الجبال المعروفة بالقَمَر التي تنبع منها عِيُونُ  
٢. نيل مصر وفي سلوكه غَزْرٌ لا تَنَجُو منه سفينةٌ واما البحر المحيط من جهة  
الشرق وراء اقصى ارض الصين فانه ايضا غير مَسْلُوك ويتشعب منه خليجٌ  
يكون منه البحر الذي يسمّى في كل موضع من الارض التي تحاذيه فيكون  
ذلك اولاً بحر الصين ثم الهند وخرج منه خليجان عظام يسمّى كل واحد











منها بحرًا على حدّه بحر فارس والبصرة الذي على شرفيّه تيز ومكران وعلى  
 غربيّه في حباله فرضة عمان فاذا جاوزها بلغ بلاد الشحر التي تجلب منها  
 اللندّر ومّر الى عدن وانشعب منه هناك خليجان عظيمان احدهما المعروف  
 بالقلزم وهو ينعطف فيحيط بأرض العرب حتى تصير به كجزيرة ولأن الحبشة  
 عليه بحذاء اليمن فانه يسمى بهما فيقال لجنوبيّه بحر الحبشة وللشمالى بحر  
 اليمن وتجموعهما بحر القلزم وانما اشتهر بالقلزم لان القلزم مدينة على منقطة  
 في أرض الشام حيث يستندق ويستدير عليه السامر على الساحل نحو أرض  
 البجة والخليج الآخر المقدم ذكره هو المعروف ببحر البوبر يمتد من عدن الى  
 سفالة الزنج ولا يتجاوزها مركب لعظم المخاطرة فيه ويتصل بعدها ببحر  
 اوقيانوس المغربى وفي هذا البحر من نواحي المشرق جزائر الرانج ثم جزائر  
 الديجات وقمير ثم جزائر الزنج ومن اعظم هذه الجزائر الجزيرة المعروفة  
 بسرنديب ويقال لها بالهندية سنكاييب ومنها تجلب انواع اليواقيت  
 جميعها ومنها يجلب الرصاص القلعي وسريرة ومنها يجلب الكافور ثم في وسط  
 المعورة في أرض الصقالية والروس بحر يعرف بمنطس عند اليونانيين وعندنا  
 ما يعرف ببحر طرابزندة لانها فرضة عليه ويخرج منه خليج يمر على سور مدينة  
 انقسطنطينية ولا يزال يتصايق حتى يقع في بحر الشام الذي على جنوبيّه  
 بلاد المغرب الى الاسكندرية ومصر وبحذاءها في الشمال أرض الاندلس والروم  
 وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس في مصيق يذكر في الكتب بعبرة  
 هيوقلس ويعرف الآن بالزقاق يجرى فيه ماء الى البحر المحيط وفيه من الجزائر  
 ٢. المعروفة قُبُرس وسامس ووردس وصقلية وامثالها وبالقرب من طبرستان بحر  
 فرضة جرجان عليه مدينة آبسكون وبها يعرف ثم يمتد الى طبرستان وأرض  
 الديلم وشروان وباب الابواب وناحية اللان ثم الحزر ثم نهر اتل الاتى اليه ثم  
 ديار الغزية ثم يعود الى آبسكون وقد سمي باسم كل بقعة حازها ولكن اشتهاره



عندنا بالخزر وعند الاوابيل جرجان وسماء بطلميوس بحر ارقنيا ولمس يتصل  
 ببحر اخر فاما ساير المياه المجتمعة في مواضع من الارض فهي مستنقعات  
 وبضايح وربما سميت بحيرات كبحيرة افامية وطبرية وزغر بارض الشام وكبحيرة  
 خوارزم وآبسكون بالقرب من بختان، وسترى من هذه الدائرة في الصورة  
 الثانية الى تقابل هذه الوجهة ما يدل على صورة ما ذكرناه بالتقريب هـ

واختلفوا في سبب ملوحة ماء البحر فزعم قوم انه لما طال مكثه وألححت الشمس  
 عليه بالاحراق صار مراً ملحاً واجتذب الهواء ما لطف من اجزائه فهو بقية ما  
 صقته الارض من الرطوبة فغلظ وزعم اخرون ان في البحر عروقاً تغير ماء  
 البحر فلذلك صار مراً زعاقاً وزعم بعضهم ان الماء من الاستحالات فطعم كل ماء  
 اعلى طعم ترتيبه واختلفوا في الجبال قال الله تعالى والقى في الارض رواسي ان  
 تميد بكم وقال امر نجعل الارض مهاداً والجبال اوتاداً وحكى عن بعض اليونان  
 ان الارض كانت في الابتداء تكفأ لصغرها وعلى طول الزمان تكاثفت وثبتت  
 وهذا القول يصدقه القرآن لو انه زاد فيه انها تثبت بالجبال ومنهم من زعم  
 ان الجبال عظام الارض وعروقها واختلفوا فيما تحت الارض فزعم بعض  
 القدماء ان الارض يحيط بها الماء والماء يحيط به الهواء والهواء يحيط به  
 النار والنار يحيط بها السماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة ثم  
 يحيط بها فلک الكواكب الثابتة ثم فوق ذلك الفلك الاعظم المستقيم ثم  
 فوقه عالم النفس وفوق عالم النفس عالم العقل وفوق عالم العقل انبارى جلست  
 عظمته ليس وراءه شيء فعلى هذا الترتيب ان السماء تحت الارض كما هي  
 فوقها وفي اخبار قصاص المسلمين اشياء عجيبه تصيق بها صدور العقلاء انا  
 احكى بعضها غير معتقد لصحتها روى ان الله تعالى خلق الارض تكفأ كما  
 تكفا السفينة فبعث الله ملكاً حتى دخل تحت الارض فوضع الصخرة على  
 عاتقه ثم اخرج يديه احدهما بالشرق والاخرى بالمغرب ثم قبض على الارضين



السبع فضبطها فاستقرت ولم يكن لقدمه قرارٌ فأقبط الله ثوراً من الجنة له  
اربعون الف قرن واربعون الف قايمة فجعل قراراً قدماً على الملك على سنامه فلم  
تصل قدماه اليه فبعث الله ياقوتة خضراء من الجنة مسيرها كذا الف عام  
فوضعها على سنام الثور فاستقرت عليها قدماه وقرون الثور خارجة من اقطار  
الارض مشبكة تحت العرش ومنخر الثور في ثقبين من تلك الصخرة تحت  
البحر فهو يتمنقس كل يوم نفسين فاذا تنمقس مد البحر واذا رده جزر ولم يكن  
لقوام الثور قرارٌ فخلق الله تعالى كمكماً كغلظ سبع سموات وسبع ارضين  
فاستقرت عليها قوائم الثور ثم لم يكن لكمكم مستقرٌ فخلق الله تعالى حوتاً  
يقال له بلهوت فوضع اللهكم على وبر ذلك الحوت والوبر الجناح الذي يكون  
في وسط ظهر السمكة وذلك الحوت على ظهر الريح العقيم وهو مزموم بسلسلة  
كغلظ السموات والارضين معقودة بالعرش قالوا ثم ان ابليس انتهى الى ذلك  
الحوت فقال له ان الله لم يخلق خلقاً اعظم منك فلم لا تنزل الدنيا فهم  
بشيء من ذلك فسلط الله عليه بقية في عينيه فشغلته وزعم بعضهم ان الله  
سلط عليه سمكة كالشبطة فهو مشغول بالنظر اليها ويهاهبها قالوا وانبت الله  
تعالى من تلك الياقوتة الله على سنام الثور جبل قاف فأحاط بالدنيا فهو من  
ياقوتة خضراء فيقال والله اعلم ان خضرة السماء منه ويقال ان بينه وبين  
السماء قامة رجل وله رأس ووجه ولسان وانبت الله تعالى من قاف الجبال  
وجعلها اوتاداً للارض كالعروق للشجر فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل بلاءاً  
اوحى الله الى ذلك الملك ان زلزل ببلد كذا فحرك عرقاً ما تحت ذلك البلد  
فيتزلزل واذا اراد ان يخسف ببلد اوحى الله اليه ان اقلب العرق الذي  
تحت فيقلبه فيخسف البلد وزعم وهب بن منبه ان الثور والحوت يمتلcan  
ما ينضب من مياه الارض فاذا امتلأت اجوافهما قامت القيامة وقالوا اخرون  
ان الارض على الماء والماء على الصخرة والصخرة على سنام الثور والثور على



كُمُّكُمْ مِنَ الرَّمْلِ مُتَلَبِّدٌ وَالْمَكْمَرُ عَلَى ظَهْرِ الْحَوْتِ وَالْحَوْتُ عَلَى الرِّيحِ الْعَقِيمِ  
وَالرِّيحُ عَلَى حِجَابٍ مِنَ الظُّلُمَةِ وَالظُّلُمَةُ عَلَى الثَّرَى وَالْثَّرَى يَنْتَهِي عِلْمُ  
الْخَلَائِقِ وَلَا يَعْلَمُ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٥

٥ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ الْيَمِيُّ مُؤَلَّفُ الْكِتَابِ قَدْ كَتَبْنَا قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا حُكِيَ مِنْ  
هَذَا الْبَابِ وَهَاهُنَا اخْتِلَافٌ وَتَخْلِيطٌ لَا يَقِفُ عِنْدَ حَدٍّ غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا لَا يَكُنْ  
ذُو تَحْصِيلٍ يَسْكُنُ إِلَيْهِ وَلَا ذُو رَأْيٍ يَعُولُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فِي أَشْيَاءَ تَتَكَلَّمُ بِهَا الْقُصَّاصُ  
لِلتَّهْوِيلِ عَلَى الْعَامَّةِ عَلَى حَسَبِ عَقُولِهِمْ لَا مُسْتَمْتَدٍّ لَهَا مِنْ عَقْلٍ وَلَا ثَقُلٍ وَلَيْسَ  
فِي هَذَا مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ إِلَّا خَبَرٌ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا  
أَبُو حَنِبَلٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ سَعَادَةَ أَبُو عَلِيٍّ الْمَكِّيُّ الْبَغْدَادِيُّ إِذْ قَالَ  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هُبَيْرَةُ بْنُ الْخَصَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَذْهَبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ جَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ  
الْقَطِيعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فَأَقْرَأَ بِهِ فِي سَنَةِ سَمْتٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَنٍّ  
١٥ شُرَيْحٌ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَّتْ سَكَابَةٌ فَقَالَ اتُّدْرُونَ مَا هَذِهِ فَوْقَكُمْ  
قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذِهِ الْعَنَانُ وَرَوَايَا الْأَرْضِ يَسُوقُهُ إِلَى مَنْ لَا يَشْكُرُهُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَلَا يَدْعُوهُ رَبًّا اتُّدْرُونَ مَا هَذِهِ فَوْقَكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ الرَّقِيعُ  
مَوْجٌ مَكْفُوفٌ وَسَقْفٌ مَحْفُوظٌ اتُّدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
٢٠ قَالَ مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ قَالَ اتُّدْرُونَ مَا الَّذِي فَوْقَهَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
قَالَ سَمَاءٌ أُخْرَى اتُّدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ مَسِيرَةٌ  
خَمْسُمِائَةِ عَامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ اتُّدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
أَعْلَمُ قَالَ الْعَرْشُ ثُمَّ قَالَ اتُّدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ



اعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله  
 اعلم قال الارض اتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون  
 كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبعماية عام حتى عدا سبع  
 ارضين ثم قال وايم الله لو دَلَيْتُمْ احداكم بحبل الى الارض السابعة السُّفْلَى  
 لَهَيَّطَ بكم على الله ثم قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء  
 علِيمٌ، قلت وهذا حديث صحيح أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى بن  
 سورة الترمذى عن عبد بن حميد عن يونس عن شيبان بن عبد الرحمن  
 عن قتادة عن الحسن البصرى عن ابي هريرة رضى الله عنه وفي لفظ الخبر  
 اختلاف والمعنى واحد انتهى

## الباب الثاني

١٠

في ذكر الاقاليم السبعة واشتقاقها والاختلاف في كيفيةها  
 نَبَدًا أَوَّلًا فَنُورُ عَنْهُمْ قَوْلًا مَجْمَلًا يَكُونُ عَمَادًا وَبَيَانًا لِمَا نَأْتِي بِهِ بَعْدُ وَهُوَ أَشَدُّ  
 مَا سَمِعْتُ فِي مَعْنَاهُ وَأَخْصَهُ قَالُوا جَمِيعُ مَسَافَةِ دُورَانِ الْأَرْضِ بِالْقِيَاسِ الْمَصْطَلَحِ  
 عَلَيْهِ مِائَةُ أَلْفٍ أَلْفٍ وَسِتْمِائَةُ أَلْفٍ مِيلٍ كُلُّ مِيلٍ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ ذِرَاعٍ أَرْبَعَةُ  
 ١٥ وَعِشْرُونَ أَصْبَعًا كُلُّ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا فَرْسَخٌ وَالْأَرْضُ أَلْفٌ فِي الْمَسَاحَةِ مَقْدَارُ  
 دُورِهَا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا مَغْمُورَةٌ بِالْمَاءِ وَالرَّبِيعُ الْبَاقِي مَكْشُوفٌ وَالْمَجْمُورَةُ فِي الْمَسْكُونِ  
 مِنْ هَذَا الرَّبِيعِ الْمَكْشُوفِ ثُلُثُهُ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ وَالْبَاقِي خَرَابٌ وَهَذَا الْمَقْدَارُ مِنْ  
 الرَّبِيعِ الْمَسْكُونِ مَسَاحَتُهُ ثَلَاثَةُ وَثَلَاثُونَ أَلْفٍ أَلْفٍ وَمِائَةُ وَخَمْسُونَ أَلْفٍ مِيلٍ  
 وَهَذَا الْعِمْرَانُ هُوَ مَا بَيْنَ خَطِّ الاسْتِوَاءِ إِلَى الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ وَيَنْقَسِمُ إِلَى سَبْعَةِ  
 ٢٠ أَقَالِيمٍ وَاخْتَلَفُوا عَلَى كَيْفِيَّتِهَا عَلَى مَا نُبَيِّنُهُ وَاخْتَلَفَ قَوْمٌ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ  
 السَّبْعَةِ فِي شِمَالِ الْأَرْضِ وَجَنُوبِهَا أَمْ فِي الشَّمَالِ دُونَ الْجَنُوبِ فَذَهَبَ قَوْمٌ  
 إِلَى أَنَّ فِي الْجَنُوبِ سَبْعَةَ أَقَالِيمٍ كَمَا فِي الشَّمَالِ قَالُوا وَهَذَا لَا يَعْوَلُ عَلَيْهِ لِعَدَمِ  
 الْبُرْهَانِ وَذَهَبَ الْآخَرُونَ إِلَى أَنَّ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ فِي الشَّمَالِ دُونَ الْجَنُوبِ



لكثرة العمارة في الشمال وقتلتها في الجنوب ولذلك قسموها في الشمال دون الجنوب، وأما اشتقاق الاقليم فذهبوا الى انها كلمة عربية واحدها اقليم وجمعها اقليم مثل اخريط واخريط وهو نبت فكانه انما سمى اقليما لانه مقلوم من الارض التي تناخمه اى مقطوع والقلم في اصل اللغة القطع ومنه قلمت ظفري وبه سمى القلم لانه مقلوم اى مقطوع مرة بعد مرة وكلما قطعت شيئا بعد شيء فقد قلمته وقال محمد بن احمد ابو الريحان البيروني الاقليم على ما ذكر ابو الفضل الهروي في المدخل الصاحي هو الميل فكانهم يريدون بها المساكن المائلة عن معدل النهار قال وأما على ما ذكر حمزة بن الحسن الاصفهاني وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام ١. والجزيرة يقسمون بها المملكة كما يقسم اهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالكور والطساسيج وامثالها قال وعلى ما ذكر ابو حاتم الرازي في كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بافعيل اذا كانت مقاسة الانصباء بالمساحة بالاقلام مكتوب عليها اسماء السهام كما قال الله تعالى ان يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم، وقال حمزة الاصفهاني الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع ٢. وهذا الربع ينقسم قسمين براً وبحراً ثم ينقسم هذا الربع سبعة اقسام يسمى كل قسم منها بلغة الفرس كشخر وقد استعارت العرب من السريانيين للكشخر اسماً وهو الاقليم والاقليم اسم للرستاق فهذا في اشتقاق الاقليم ومعناه كاف شاف ان شاء الله تعالى هـ

ثم للأمر في هيممة الاقليم وصفاتها اصطلاحات اربع الاول اصطلاح العامة ٣. وجمهور الأمة وهو الجاري على السنة الناس دائماً وهو ان يسموا كل ناحية مشتملة على عدة مدن وقري اقليماً نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك فالاقليم على هذا كثيرة لا تحصى، الاصطلاح الثاني لاهل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقليماً وربما لا يعرف



هذا الاصطلاح الْأَخَوَاتُ وهذا قريب مما قدّمنا حكايتَهُ عن حمزة الاصفهانى  
 فاذا قال الاندلسى انا من اقليم كذا فاعلم انما يعنى بلداً او رستاقاً بَعَيْنَهُ الاصطلاح  
 الثالث للفرس قديماً واكثر ما يعتمد عليه الكتاب قال ابو الريحان قسم الفرس  
 الممالك المظيفة بايران شهر في سبع كُشُورَات وخطّوا حول كل ملكة دايرة وسموها  
 كُشُورًا وكُشُورًا اشتقاقها على ما قيل من كُشِستَه وهو اسم الخط في لغتهم  
 ومعلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة منها متماسة الا اذا كانت  
 سبعة تحيط ست منها بواحدة فسموا ايران شهر الى كشورات ست والمعجزة  
 بأسرها الى سبع والاصل في هذه القسمة ما اخبر به زرادشت صاحب ملتهم من  
 حال الارض وانها مقسومة بسبعة اقسام كهية ما ذكرنا اوسطها هُنبيرة وهو  
 الذى نحن فيه ويحيط بها ستة قال ابو الريحان واما الحقيقة لم جعلوها  
 سبعة فما أجِدُنِي واجده بالطريق البرهاني فان الكفاية لم يتنازعوا الا الى عدد  
 الكواكب السيارة مستدلين عليه بأيام الأسبوع التي لا يختلف فيها ولا في  
المبدأ الموضوع لها من يوم الاحد مختلفوا الأمم وصورة الكشورات الداخلة  
 في كشور هُنبيرة على ما نقلته من كتاب ابى الريحان وخط يده الصورة الثالثة  
 المتقابلة قال ابو الريحان وبهذه القسمة قال هرمس ما استند اليه محمد بن  
 ابراهيم الفزارى في زجه ان كان هرمس من القدماء فكانه لم يستعمل في زمانه  
 غيرها والا فلامور الرياضية الجوممية بهرمس أولى قال وزاد الفزارى ان كل  
 كشور سبعماية فرسخ في مثلها وقرات في غير كتاب ابى الريحان ان كل اقليم  
 من هذه السبعة التي قدّمنا وصفها طول ارضه سبعماية فرسخ الا السابع فانه  
 ٢٠ مائتان وعشرون فرسخاً والله اعلم ٥

الاصطلاح الرابع وعليه اعتماد اهل الرياضة والحكمة والتنجيم وهو عندنا بَعْدُ  
 طولاً من المشرق الى المغرب على الشكل الذى نُصَوِّرُهُ بعد قال ابو السريحسان  
 عقيب ما ذكره من اصطلاح اهل فارس ومن خطّه نقلته واما من زاوَل صناعة



التنجيم وكلف بعلم هيئة العالم فانه انى هذه القسمة من مائى اخر لانه لما نظر  
الى الاولى ولم يجد لها نظاما تطرد عليه من الاسباب الطبيعية دون الوضعية  
لله يحسبها تختلف المساكن في الكثرة من الحر والبرد وسائر الكيفيات اعرض  
عن تلك القسمة ولم يلتفت اليها ثم قال نحن اذا تأملنا الاختلافات لله  
ه تلحق الليل والنهار من ولوج احدهما على الآخر على طرقي الصيف والشتاء  
فالذى يحدث في الهواء من احتدام الحر وكلب البرد وما يتبع ذلك من تأثير  
الارض والماء بهما وجدناهما بحسب الامعان في جهتي الشمال والجنوب فقط  
وانها متي لزمنا نحو المشرق والمغرب مدارا واحدا لا يقرينا سلوكه من شمال  
او جنوب لم يختلف علينا شيء مما وجوهه بالاضافة الى الاتفاق بنة ثم التهمر  
الانتقال من ضرور الى جرم او عكسه ما لا يوجب ذلك السمات اما يتفق  
من جهة الانجاء والاعوار وارضاع احدهما من الآخر فيه وتقدم الطلوع والغروب  
وتأخرهما الا انه ليس بمعلوم بالاحساس واما يتوصل اليه بالنظر والقياس فاذا  
قسمنا المعجزة عرضا بحسب الاختلاف والتغاير على اقسام متوازية في طول  
الارض ليتفق كل قسم في المشرق والمغرب على حال واحدة بالتقريب كان  
اصوب من ان نقسمهما بغير ذلك من الخطوط ثم تأمل النهار الاطول والاقصر  
فان النظر فيهما لتكافئهما واحد فوجدته من جهة الشمال حيث الناس  
متمددون وعلى قضايها الاعتدال خلقا وخلقا مجتمعون دون المتوحشين  
المختلفين في الغياض والقفار الذين يفترون من وجدوه من الناس وبالكونسة  
ثلاث عشرة ساعة فجعل الحد الجنوبي وسط الاقليم الاول ثم الحد الشمالي  
٢٠ وسط الاقليم السابع وسائر الاقليم تتزايد نصف ساعة في النهار الاطول في  
اواسط الاقليم واما ما وراء الاقليم السابع منها فارضون يعرض البرد في  
قيظها ويهلك من شتاءها الذي هو اطول فصول السنة فيها فيقل قاطنوها  
وتنزر عقولهم حتى ربما اجتروا بهيمتهم مخالطة الناس كما يراهم من وراء



## الجنوب

الثاني الجناز  
حدّه مما يلي مصر وعدن  
ابدين واليمن وبابية العرب  
وبلاد الجزيرة بين نهري الفرات وجملة  
الى ارض الثعلبية مما يلي العراق  
طلعه العقرب وساعته الزهرة  
والقمر في الجدى

الاول الهند  
حدّه مما يلي المشرق السند  
والبحر الى الديبل من ارض السند و  
الجزائر المنسوبة اليهم من الديبل الى البحر  
والزنج واخر حدوده مكران الى حدود  
البصرة فيما بين الهند واليمن  
وطالعه الجدى وصاحب الساعة

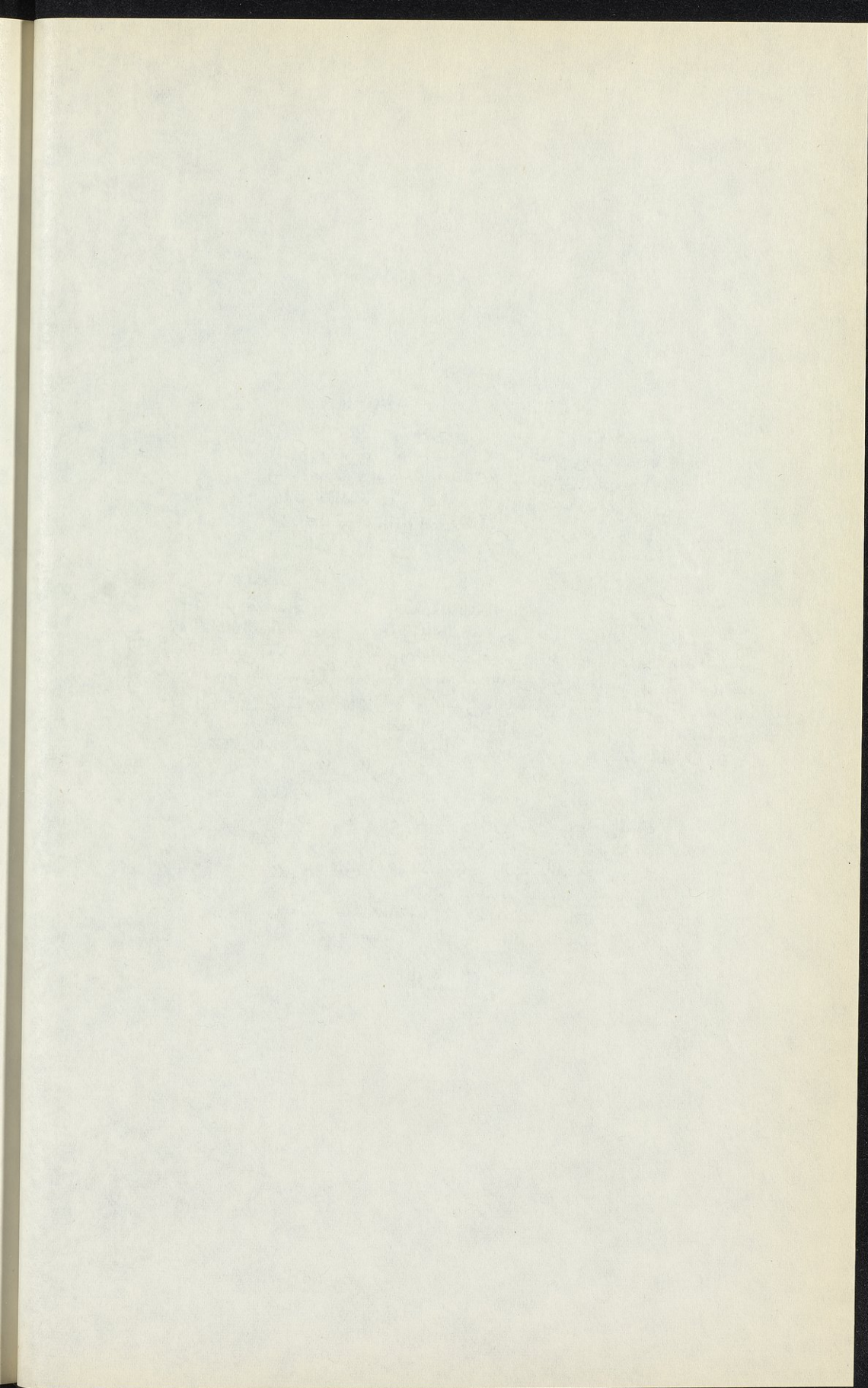
الثالث مصر  
حدّه ارض الحبشة مما يلي  
ارض الحجاز الى البحر الاخضر مما يلي  
الروم الى نصيبين مما يلي العراق  
يدخل فيه مصر والاسكندرية الى اقصى  
المغرب والسودان الذين في البراري والبحر  
طلعه الميزان وقيل العقرب صاحب  
ساعته القمر بالسنبلة

الرابع بابل  
حدّه مما يلي الهند الديبل  
ومما يلي الحجاز الثعلبية ومما يلي مصر  
الشام ومما يلي الروم نصيبين ومما يلي  
خراسان نهر بلخ ففيه العراق والبحر  
وخراسان وسجستان ورايستان  
طلعه الحمل وساعته المشرق  
والقمر في بيته

السادس الصين  
حدّه مما يلي المغرب الترك  
ومما يلي البحر ومما يلي المشرق  
الصين ومما يلي العراق نهر بلخ ففيه  
الخزر والترك والغز وخرخيز وكمالك  
واصنافهم والروس والمقالبه  
طلعه الاسد وساعته المهرج  
والقمر بالقوس

## الشمال





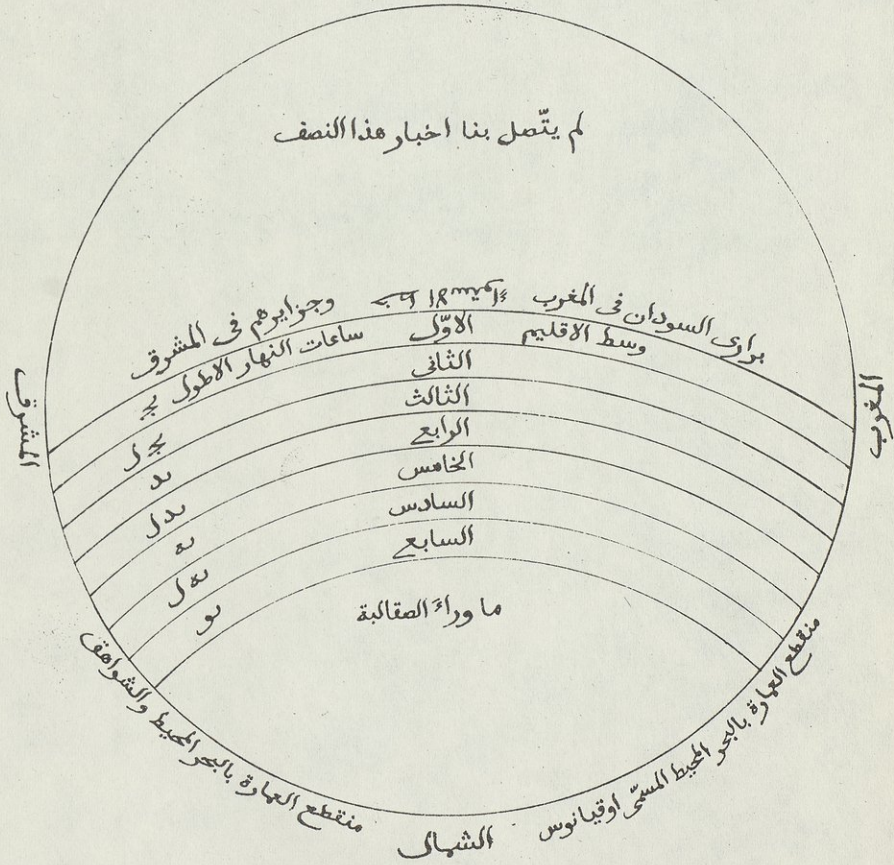






من مخرجها

لم يتصل بنا اخبار هذا النصف





الأقليم السابع بِسَمْعِيَّتِهِمْ، فإذا قسمت المعجور بالأقليم على هذه الجهة فصورتهما تكون قريباً من الصورة الرابعة المتقابلة.

فالأقليم الأول أوله حيث يكون الظل نصف النهار إذا استوى الليل والنهار قَدَمًا واحدةً ونصفًا وعُشْرًا وسُدُسَ عَشْرَ قَدَمٍ وأخره حيث يكون ظلُّ الاستواء فيه نصفَ النهار قَدَمَيْنِ وثلاثة أحماس قدم فهو من المشرق يبتدئ من أقصى بلاد الصين ويمرُّ على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سَرَنْدِيب وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد السند ثم يَقْطَعُ البحر إلى جزيرة العرب وأرض اليمن ويقطع بحر القلزم إلى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر ويفتحي إلى بحر المغرب فوقع وسطه قريباً من أرض صنعاء وحصرموت ووقع طرفه السدي إلى الجنوب قريباً من أرض عدن ووقع طرفه الذي يلي الشمال بتهامة قريباً من مكة ووقع فيه من المدن المعجورة مدينة ملك الصين وجنوب السند وجزيرة اللرك وجنوب الهند ومن اليمن صنعاء وعدن وحصرموت ونجران وجَرْش وجَيْشَان وصَعْدَة وسِبا وظفار ومَهْرَة وعُمان ومن بلاد المغرب تيمالسة ومدينة صاحب الحبشة جَرَمَى ومدينة النوبة مُقَلَّة وجنوب البرابر وغانة ومن بلاد السودان المغرب إلى البحر الأخضر ويكون أطول نهار لهؤلاء السدي نكرونا ثلثي عشرة ساعة ونصف في ابتداءه وفي وسطه ثلاثة عشر ساعة وفي آخره ثلاثة عشر ساعة وربع وطوله من المشرق إلى المغرب تسعة آلاف ميل وسبعماية واثنان وسبعون ميلاً واحدى وأربعون دقيقة وعرضه أربعماية ميل واثنان وأربعون ميلاً واثنان وعشرون دقيقة وأربعون ثانية ومساحته بها ٢٠ مكسراً أربعة آلاف ألف وثلثمائة وعشرون ألف ميل وثمانماية وسبعة وسبعون ميلاً واحدى وعشرون دقيقة وهو إقليم زحل باتفاق من الفرس والروم ويقال له بالفارسية كَيَوَان وله من البروج الجدى والدلو.

الأقليم الثاني حيث يكون ظلُّ الاستواء في أوله نصف النهار إذا استوى الليل



والنهار قَدَمَيْنِ وثلاثة اُخماس قدم واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه  
 نصف النهار ثلاثة اقدام ونصفًا وعُشْرُ سُدَسِ قدم ويبتدئ في المشرق فيمُرُّ  
 على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى شماليها جبال قَامُرُون وَكَنُوج والسند ويحُرُّ  
 بِمَلْتَقَى البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض تَجْد وتهامة  
 ٥ والبحرين ثم يقطع بحر القلزم ونيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن  
 بلاد الصين والهند ومن السند المنصورة وبلاد التتر والديبل ويقطع البحر الى  
 ارض العرب الى عُمان فيَقَعُ في وسطه مدينة الرسول صلعم يَتَرَبُّ ووقع في اقصاه  
 الذي يلي الجنوب وراء مَكَّة قليلاً ووقع في طرفه الاَقصى الذي يلي الشمال  
 بقرب الثعلبية وكل واحد من مكة والثعلبية من اقليمين وكذلك كل ما كان في  
 ١٠ اَسْمَتُهُما ووقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وفَيْد والثعلبية  
 واليمامة وَهَجَرُ وَتَمَالَة والطيف وَجْدَة ومَلِكَة الحبشة وارض البجة ومن ارض  
 النيل قوص واخميم وَأَنْصَنَا واسوان ومن الغرب افريقية وجبل من البربر الى  
 ارض المغرب ويكون اطول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة وربعا  
 واخره ثلاث عشرة ساعة وثلاثة اربع الساعة واوسطه ثلاث عشرة ساعة ونصفًا  
 ١٥ وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف وثلاثماية واثنان عشر ميلا واثنان  
 واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل وميلان واحد وخمسون دقيقة  
 ومساحتها مكسرا ثلاثة الاف الف وستماية الف وتسعون الف ميل وثلاثماية  
 واربعون ميلا واربع وخمسون دقيقة وهو للمُشْتَرَى في قول القوس وللشمس في  
 قول الروم واسمه بالفارسية هَرْمَز وله من البروج القوس والحوت وكل ما كان على  
 ٢ خطّه شرقاً وغرباً فهو داخل فيه ٥

الاقليم الثالث اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار  
 ثلاثة اقدام ونصفًا وَعُشْرًا وسُدَسِ عشر قدم واخره حيث يكون ظل الاستواء  
 فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصفًا وثلاث عشر قدم فيبلغ النهار في وسطه اربع



عشرة ساعة وهو يبتدى من المشرق فيمُرُّ على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم  
السند ثم كابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر  
والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مَدِينٍ في  
شق الشام واقصة في شق العراق وصارت الثعلبية وما كان في سمتها شرقاً  
وغرباً في طرفه الاقصى الذي يلي الجنوب وصارت مدينة السلام وفارس وقنّدهار  
والهند ومن ارض السند الملتان ونهايته وكُرُور وجبال الافغانية وصور الشام  
وطبرية وبَيْرُوت في حدّه الادنى الذي يلي انشمال وكذلك كل ما كان في سمت  
ذلك شرقاً وغرباً بين اقليمين ووقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل  
والرُخْمَج وجبال زبلستان وسجستان واصفهان وبُسْت وِزَنْج وكرمان ومن فارس  
اصطخر وجُور وقَسَا وسابور وشيراز وسيراف وجَنَابَة وسينيز ومهرولان وكور  
الاهواز كلها ومن العراق البصرة وواسط والكوفة وبغداد والانبار وهيت والجزيرة  
ومن الشام حمص في بعض الروايات ودمشق وصور وعكا وطبرية وقيسارية  
وارسوف والرملة والبيوت المقدس وعسقلان وغزة ومَدِينٍ والقُلْزَم ومن ارض  
مصر قَرَمَا وتنيس ودمياط والفسطاط والاسكندرية والفيوم ومن المغرب بركة  
وافريقية والقيروان وقبائل البربر في ارض الغرب وتاهرت والسوس وبلاد طَنْجَة  
ويمنتهى الى البحر المحيط، وطولُ نهار هؤلاء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة  
ونصف وربع وفي اوسطه اربع عشرة ساعة وفي اخره اربع عشرة ساعة وربع  
وطوله من المشرق الى المغرب ثمانماية الف وسبعماية واربعة وسبعون ميلا وثلاث  
وعشرون دقيقة وعرضه ثلثمماية وثمانماية واربعون ميلا وخمس واربعون دقيقة  
١٠ وتكسيرة مساحة ثلثمماية الف وستة الاف واربعماية وثمانماية وخمسون  
ميلا وتسع وعشرون دقيقة، وهو في قول الفرس للمريخ وفي قول الروم لعطارد  
واسمه بالفارسية بَهْرَام وله من المروج الجبل والعقرب وكل ما كان في سمت ذلك  
فهو داخل فيه والله الموفق للصواب



الاقليم الرابع وهو حيث يكون الظل اذا استوى الليل والنهار في اذار نصف  
 النهار اربعة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس قدم واخره حيث يكون  
 الظل نصف النهار في الاستواء خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس  
 قدم ويبتدى من ارض الصين والتبت والختن وما بينهما من المدن ويمر على  
 ه جبال كشمير وبلور وبوجان وبذخشان وكابل وغور وهراة وبلخ وطخارستان  
 ومرو وقوهستان ونيسابور وقومس وجرجان وطبرستان والري وقمر وقاشان  
 وهذان وانريجان والموصل وحران وعزاز والثغور وجزيرة قبرس ورودس وصقلية  
 الى البحر المحيط على الرقاق بين الاندلس وبلاد المغرب فوقع طرف هذا الاقليم  
 الادنى الذى يلى العراق بالقرب من بغداد وما كان على سمتها شرقا وغربا ووقع  
 اطرفه الادنى الذى يلى الشمال بالقرب من قاليقلا وساحل طبرستان الى ارض بيل  
 وجرجان وما كان في هذا السمى وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين  
 ودارا والرققان ورأس عين وسيماسط والبرهات ومنبج وحلب وقنسرين وانطاكية  
 ومحص في رواية والمصيصة وأنزة وطرسوس وسر من راي وحلوان وشهروزور  
 وماسبدان والدينور ونهاوند واصفهان ومراغة وزنجان وقزوين والكرخ وسرخس  
 واصطخر وطوس ومرو البرون وصيدا والكنيسة السوداء وعمورية واللائقية  
 واطول نهار هولاء في اول الاقليم اربع عشرة ساعة وربع واوسطه اربع عشرة  
 ساعة ونصف واخره اربع عشرة ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق الى  
 المغرب ثمانية الف ومايتان واربعة عشر ميلا واربع عشرة دقيقة وعرضه مايتان  
 وتسعة وتسعون ميلا واربع دقائق وتكسيرة الف واربعماية الف وثلاثة  
 وسبعون الف واثنان وسبعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة وهو للشمس على  
 راي الفرس والمشتري على راي الروم واسمه بالفارسية خرشان وله من البروج  
 الاسد والله ولى العاثة ٥

الاقليم الخامس اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار



خمس أقدام وثلاثة أخماس قدم وسدس خمس قدم وأوسطه حيث يكون  
الظل نصف النهار إذا استوى الليل والنهار ستة أقدام وأخره حيث يكون  
الظل نصف النهار شرقا أو غربا ستة أقدام ونصف عشر وسدس عشر قدم  
والذى بين طرفيه عرضا نحوًا من مائة وثلاثين ميلا في رواية، ويبتدى من  
أرض الترك المشرقيين ويجوج المسدودين ويمر على اجناس الترك المعروفين  
بقبيلهم إلى كاشغر والإصيفون وزاشت وفرغانة وأسيجباب وشاش وأشروسنة  
وسمرقند ونخارا وخوارزم وبحر الخزر إلى باب الأبواب وبوعدة وميافارقين وأرمينية  
ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وأرض الجلالة وبلاد الأندلس وينتهى  
إلى البحر المحيط ووقع في وسطه بالقرب من أرض تغليس من بلاد أرمينية ومن  
أجرجان وكل ما كان في هذا سمت من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الذى  
يلي الجنوب بالقرب من خلاط وديبل وسيمساط وملطية ومهرية وما كان في  
سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى الذى يلي الشمال بالقرب  
من ديبل وفي سمت بلدان ياجوج وماجوج، وأطول نهار هولاء في أول الاقليم  
أربع عشرة ساعة ونصف وربع وفي أوسطه خمس عشرة ساعة وفي آخره خمس  
عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق إلى المغرب سبعة آلاف ميل وستماية  
وسبعون ميلا وبضع عشرة دقيقة وعرضه مائتان وأربعة وخمسون ميلا وثلاثون  
دقيقة ومساحته مئتين ألف ألف وثمانية وأربعون ألفا وخمسمائة وأربعة  
وثمانون ميلا واثنان عشرة دقيقة وهو للزهرة باتفاق من الفرس والروم واسمه  
بالفارسية إناهيد وله من المروج الثور والميزان ٥

٢٠ الاقليم السادس أوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة أقدام  
وسنة أعشار وسدس عشر قدم يقصّل آخره على أوله بقدم واحد فقط يبتدى  
من مساكن ترك المشرق من قاني وقون وخرخيز وكيماك والتغزغر وأرض  
التركمانية وقارب وبلاد الخزر وشمال بحرهم واللان والسيرير بين هذا البحر وبحر



طرابزنده ويمر على القسطنطينية وأرض إفريقية وشمال الأندلس حتى ينتهي  
 إلى بحر المغرب وعرض هذا الاقليم في بعض الروايات نحوًا من مائتي ميل ونيف  
 طرفه الأدنى الذي يلي الجنوب حيث وقع طرف الأقصى الذي يلي الشمال  
 فوقه بالقرب من أرض خوارزم ووراءها من طرابزنده الشاش لما يلي الترك ووقع  
 وسطه بالقرب من القسطنطينية ومن آمل خراسان وفرغانة وقد وقع في هذا  
 الاقليم في رواية بعضهم كثير من المدن المذكورة في الاقليم الخامس وغيرها منها  
 سمرقند وباب الخزر والجبل اطراف بلاد الأندلس التي تلي الشمال اطراف بلاد  
 الصقالبة التي تلي الجنوب وهرقلاء وطول نهار هولاء في أول الاقليم خمس  
 عشرة ساعة ونصف وأخره خمس عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه من  
 المشرق إلى المغرب سبعة آلاف ميل ومائة وخمسة وسبعون ميلًا وثلاث وستون  
 دقيقة وعرضه مائتا ميل وخمسة عشر ميلًا وتسع وثلاثون دقيقة وتكسيرة  
 ألف ألف ميل وستة وأربعون ألف ميل وسبعماية واحد وعشرون ميلًا وكذا  
 دقيقة وهو على رأى الفرس لعطارد وعلى رأى الروم للقمر واسمه بالفارسية تير  
 وله من البروج الجوزاء والسنبلة ٥

١٥ الاقليم السابع أوله حيث يكون النهار في الاستواء سبعة أقدام ونصفًا  
 وعشرًا وسدس عشر قدم كما هو في الاقليم السادس لأن آخره أول هذا  
 وآخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء ثمانية أقدام ونصفًا ونصف  
 عشر قدم وليس فيه كثير عمران إنما هو في المشرق غياض وجبال يأوى إليها  
 فرق من الترك كالمستوحشين ويمر على جبال باشغرد وحدود البجناكية وبلدى  
 ٢. سرار وبلغار والروس والصقالبة والبلغرية وينتهي إلى البحر المحيط وقليل من  
 وراء هذا الاقليم من الأمم مثل ايسو ووراك وبيرة وامثالهم ووقع في طرفه الأدنى  
 الذي يلي الجنوب حيث وقع الطرف الأقصى الشمالى في الاقليم السادس  
 الذي يليه وذلك سمت خوارزم وطرابزنده شرقا وغربا ووقع في طرفه الأقصى



الذى يلى الشمال فى اقصى اراضى الصقلية شرقاً واطراف الترك الذين يلون  
خوارزم فى الشمال ووقع فى وسطه فى اللان ولم يقع فيه مدنٌ معروفة فتذكر  
واطول نهار هولاء فى اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة ووسطه  
سنت عشرة ساعة واخره ست عشرة ساعة وربع، وطول وسطه من المشرق الى  
المغرب ستة الاف ميل وسبعماية وثمانون ميلاً واربعة وخمسون دقيقة وعرضه  
ماية وخمسة وثمانون ميلاً وعشرون دقيقة وتكسيرة الف الف ميل ومايتا  
الف ميل واربعة وعشرون الف ميل وثمانماية واربعة وعشرون ميلاً وتسع  
واربعون دقيقة وهو على راي الفرس للقمر وعلى راي الروم للمريخ واسمه  
بالفارسية ماه وله من المروج السرطان واخر هذا الاقليم هو اخر العجالة ليس  
اوراءه الا قوم لا يعماً بهم وهم فى ضيق العيش وقلة الرياضة بالوحش أشبه والله  
الموفق للصواب

ذكر ما لكل واحد من المروج الاثنى عشر من البلدان

أما الحل فله بابل وفارس واذربيجان واللان وفلسطين،

الثور له المهان وهذان والاكراد الجيليون ومدّين وجزيرة قبرس والاسكندرية  
والقسطنطينية وعُمان والرى وفرغانة وله شركة فى هراة وسجستان،

الجوزاء له جرجان وجيلان وارمينية وموقان ومصر وبرقة وهرجيان وله شركة  
فى اصفهان وكرمان،

السرطان له ارمينية الصغرى وشرقى خراسان وبعض افريقية وهجر والبحرين  
والديبل ومرو الرون وله شركة فى اذربيجان وبلخ،

الاسد له الترك الى جاجوج ونهاية العوران للتي تليها وعسقلان والبييت المقدس  
ونصيبين وملطية وميسان ومكران والديلم وايرانشهر وطوس والصعيد وترمز،  
السنبلة له الاندلس وجزيرة اقريطش ودار ملكة الحبشة والجرامقة والشام  
والفرات والجزيرة ودار بكر وصنعاء والكوفة وما بين كرمان من بلاد فارس



وبجستان الى تخوم السند،

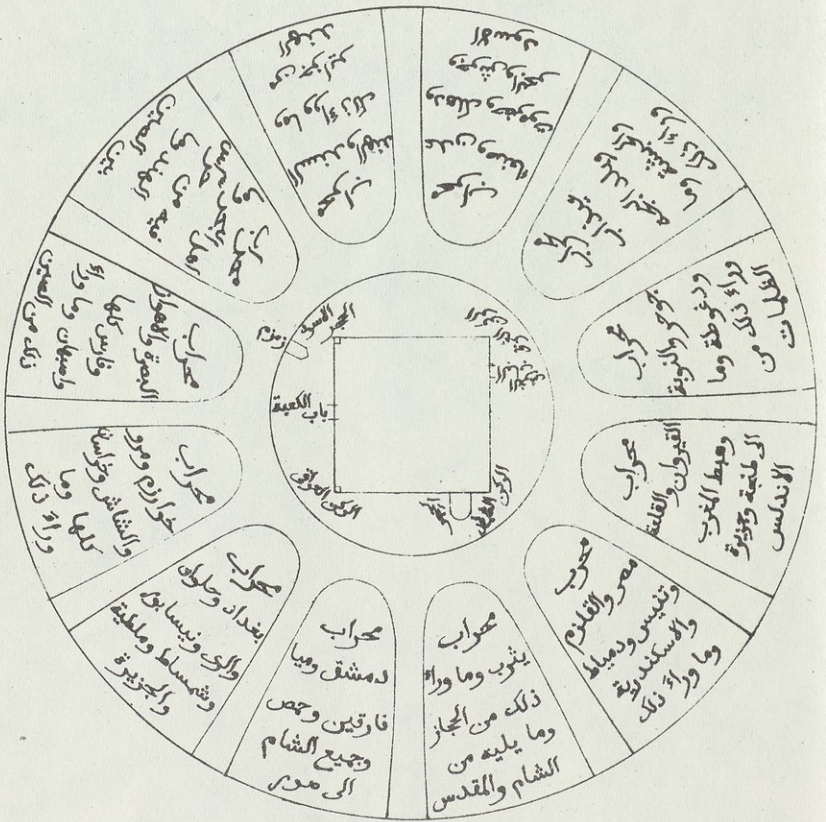
الأموان له الروم وما بين تخومها الى افريقية وبجستان وكابل وقشمير وصعيد  
مصر الى تخوم الحبشة وبلخ وهرات وانطاكية وطرسوس ومكة والطالقان  
وطخارستان والصين،

٥. العقر له الحجاز والمدينة وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقومس والسر  
وطنجة والخزر وآمل وسارية ونهاوند والنهر وان وله شركة في الصغد،  
القوس له الجبال والدينور واصفهان وبغداد وذنباوند وباب الابواب وجندی  
سابور وله شركة في بخارا وجرجان وشواطى بحر ارمينية ودير الى المغرب،  
الجندی له مكران والسند ونهر مهران ووسط بحر عمان الى الهند والصين  
١. وشرقي ارض الروم والاعواز واصطخر،

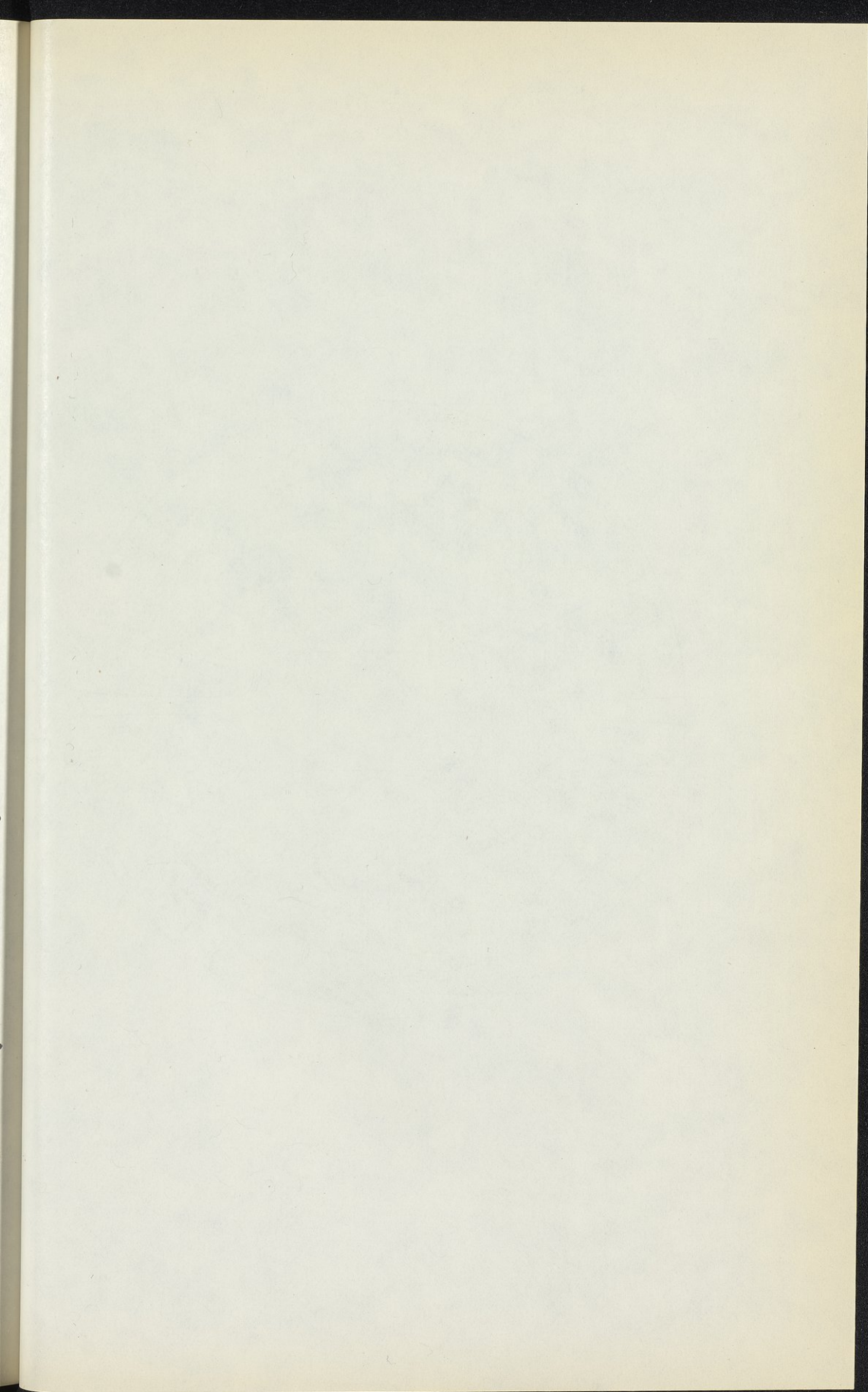
الدلو له السواد الى ناحية الجبل والكوفة وناحيتها وظهر الحجاز وارض القبط  
من مصر وغربي ارض السند وله شركة في فارس،  
الحوت له طبرستان وناحية الشمال من ارض جرجان وبخارا وسمرقند وقاليقلا  
الى الشام والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقي ارض الهند وله شركة  
٥. في الروم،

هكذا وجدت هذا في بعض الازياج وفيه تكرار باختلاف اللفظ في عدة  
مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد وبغداد والنهر وان والكوفة كل هذا من  
السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق وبغداد والنهر وان والكوفة  
فصمومة الى ذلك وفيما تقدم امثال لهذا والله اعلم بحقيقة ذلك، وفي الصورة  
٢. الخامسة المتقابلة رسم بسيط الارض وهيئة البيت الحرام واستقبال الناس اليه  
من جميع جهات الارض على وجه التقريب وفيه نظر











## الباب الثالث

فى تفسير الالفاظ التى يتكرر ذكرها فى هذا الكتاب

فان فسرناها فى كل موضع تجىء فيه أَطْلَمْنَا وان ذكرناها فى موضع دون الآخر  
بَحْسْنَا احدها حَقَّه وَيُبْهِمُ على المستفيد موضعها وان اَلْقَيْنَاهَا جملة  
هَاجَوْجُنَا الناظر فى هذا الكتاب الى غيره نجمنا بها هاجونا مفسرة مبينة  
مسئلة على الطالب امرها وفي البريد والفرسخ والميل والكرة والاقليم والمخلاف  
والاستان والطسوج والجند والسكة والمصر وابان والطول والعرض والدرجة  
والدقيقة والصلح والسلم والعنوة والخراج والغنى والغنيمة والقطيعة

فاما البريد ففيه خلاف ونهب قوم الى انه بالبادية اثنا عشر ميلا وبالشام  
اوخراسان ستة اميال وقال ابو منصور البريد الرسول وابراه ارساله وقال بعض  
العرب الحى بريد الموت اى انها رسول الموت تُنْذِرُ به والسفر الذى يجوز فيه  
قصر الصلاة اربعة بُرد ثمانية واربعون ميلا بالاميال الهاشمية التى فى طريق  
مكة وقيل لدابة البريد بريد لسيّره فى البريد قال الشاعر

وانى أَنص العيس حتى كَانَتِ عليهما بأجواز السفلة بريد

١٠ وقال ابن الاعرابى كل ما بين المنزلتين بريد وحكى بعضهم ما خالف به من  
تقدم ذكره فقال من بغداد الى مكة مائتان وخمسة وسبعون فرسخا وميلان  
ويكون اميالا ثمانماية وسبعة وعشرين ميلا وهذه عدة ثمانية وخمسين  
بريدا واربعة اميال ومن البريد عشرون ميلا هذه حكاية قوله والله اعلم  
وخبرنى بعض من لا يوثق به لكنه صحيح النظر والقياس انه اثنا ستميت خيل  
٢٠ البريد بهذا الاسم ان بعض ملوك الفرس اعتاق عنه رسل بعض جهات  
ملكته فلما جاءت الرسل سالها عن سبب بطونها فشكوا من مروا به من الولاة  
وانهم لم يحسنوا معونتهم فاحصرهم الملك واراد عقوبتهم فاحتجوا بانهم لم يعلموا  
انهم رسل الملك فامر ان تكون اذناب خيل الرسل واعرافها مقطوعة لتكـون



علامة لمن يَمْرُون به لِيُزَيِّجُوا عَلَّاهُمْ فِي سَيْرِهِمْ فَعِيلٌ يُزَيِّجُ أَي قُطِعَ فَعَرَّبَ فَعِيلٌ  
خَيْلُ الْبَرِيدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَأَمَّا الْفَرَسُخُ فَقَدْ اختلف فيه أيضا فقال قوم هو فارسيٌّ معرَّبٌ وأصله فَرَسَنَك  
وقال اللغويون الفرسخ عربيٌّ مُحْصٌ يقال انتظرْتُكَ فَرَسَخًا من النهار أي طويلاً  
وقال الأزهري أَرَى أن الفرسخ أخذ من هذا وروى ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال سَمِيَ الْفَرَسُخُ فَرَسَخًا لانه إذا مشى صاحبه استراح وجلس قلت كذا قال  
وهذا كلام لا متنى له والله أعلم وقد روى في حديث حذيفة ما بينكم  
وبين أن يُصَبَّ عليكم الشَّرُّ فَرَسَخٌ إلا موت رجل فلو قيل قد مات صَبَّ  
عليكم الشَّرُّ فَرَسَخٌ قال ابن شميل في تفسيره وكلُّ شيءٍ دأب كثير فَرَسَخٌ  
أقلت أنا أرى أن الفرسخ من هذا أُخِذَ لأن الماشي يستطيله ويستديحه ويجوز  
في رأي أن يكون تاويل حديث حذيفة أنه يُصَبَّ عليكم الشَّرُّ طويلاً بطول  
الفراسخ ولم يُرَدَّ به نفس الطول وإنما يُراد به مقدار طول الفرسخ الذي هو  
علم لهذه المسافة المحدودة والله أعلم وقالت الللابية فراسخ الليل والنهار  
ساعاتهما وأوقَاتُهُما ولعله من الأول وأن كان هذا هو الأصل فالفرسخ مشتق  
منه كانه يُراد سَيْرُ ساعة أو ساعات هذا أن كان عربيًّا وأما حده ومعناه فلا  
يَدُّ من بسط يتحقق به معناه ومعنى الميل معاً قالت الحكماء استدارة الأرض  
في موضع خط الاستواء ثلثمائة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون  
فرسخًا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع فالفرسخ اثنا عشر ألف  
ذراع والذراع أربعة وعشرون اصبعًا والاصبع ست حبات شعير مصفوفة يَطْوُونَ  
بعضها إلى بعض وقيل الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسل تكون  
بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية وهي ذراع وربع بالمرسل تسعة آلاف ذراع  
وستماية ذراع وقال قوم الفرسخ سبعة آلاف خُطْوَةٌ ولم أر لهم خلافاً في أن الفرسخ  
ثلاثة أميال



وأما الميل قال بطلميموس في المجسطي الميل ثلاثة آلاف ذراع بذراع الماسك  
والذراع ثلاثة اشبار والشبر ستة وثلاثون اصبعاً والاصبع خمس شعيرات  
مصمومات بطون بعضها الى بعض قال والميل جزء من ثلاثة اجزاء من الفرسخ  
وقيل الميل ألفا خطوة وثلاثمائة وثلاث وثلاثون خطوة وأما اهل اللغة فالميل  
عندهم مدى البصر ومنتهاه قال ابن السكيت وقيل للاعلام المبنية في طريق  
مكة اميال لانها بُنِيَتْ على مقدير مدى البصر من الميل الى الميل ولا تَعْنَى  
بمدى البصر كل مَرَى فَاِنَّ ذَرَى الجبل من مسيرة ايام انما تَعْنَى ان ينظر الصحيح  
البصر ما مقداره ميل وهى بنية ارتفاعها عشرة اذرع او قريباً من ذلك وغلظها  
مناسب لطولها وهذا عندى احسن ما قيل فيه

١. وأما الاقليم فقد تقدم من القول فيه اشتقاقاً وحداً واختلافاً في الباب الثاني  
ما اغنانا عن اعادة ذكره وانما ترجمناه ههنا لانه حرى بان يكون فيه فلما  
تقدم ما تقدم من امرة دللنا على موضعه لِيُطْلَبَ

وأما الكورة فقد ذكر حمزة الاصفهاني الكورة اسم فارسي مَحْتٌ يقع على قسم من  
اقسام الاستان وقد استعارتها العرب وجعلتها اسماً للاستان كما استعارت  
١٥ الاقليم من اليونانيين فجعلته اسماً للكشخر فالكورة والاستان واحد قلنا انا  
الكورة كل ضَمَقٍ يشتمل على عدة قرى ولا بُدَّ لتلك القرى من قَصَبَةٍ او مدينة  
او نهر يجمع اسمها ذلك اسم الكورة كقولهم دارايجرد مدينة بفارس لها عمل  
واسع يسمى ذلك العمل بجملة كورة دارايجرد ونحو نهر الملك فانه نهر عظيم  
مخروجه من الفرات ويصب في دجلة عليه نحو ثلاثمائة قرية ويقال لذلك جميعه  
٢. نهر الملك وكذلك ما اشبه ذلك

وأما المخلاف فاكثُر ما يَقَعُ في كلام اهل اليمن وقد يقع في كلام غيرهم على  
جهة التبع لهم والانتقال لهم وهو واحد مخالف اليمن وهى كُورُها وكل مخالف  
منها اسم يُعرف به وهو قبيلة من قبائل اليمن اقامت به وعمرته تغلب عليه



اسمها وفي حديث معان من حَوَّلَ من مَخْلَاف الى مَخْلَاف فُعْشِرُهُ وصَدَّقْتُهُ الى  
 مَخْلَاف عَشِيرَتِهِ الاول اذا حال عليه الحَوْلُ وقال ابو عمرو يقال اسْتَعْمَلَ فلان  
 على مَخَالِيفِ الطائِفِ وعلى الاطراف والنواحي وقال خالد بن جَنْبَةَ في كل بلد  
 مَخْلَافٌ بِمَكَّةَ مَخْلَافٌ والمدينة والبصرة والكوفة قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة  
 هـ والالف اذا انْتَقَلَ اليماني الى هذه النواحي سَمِيَ الكورة بما الفه من لغة قومه  
 وفي الحقيقة اما هي لغة اهل اليمن خاصة، وقال بعضهم مَخْلَافُ البلد سلطانه  
 وحكى عن بعض العرب قال كُنَّا نَلْقَى بَنِي تَمِيمٍ وَحَنٍ في مَخْلَافِ المَدِينَةِ وَهُمْ  
 في مَخْلَافِ اليمامة، وقال ابو معان المَخْلَافُ البُكَرْدُ وهو ان يكون لكل قوم  
 صدقة على حدة فذاك بَمَكْرَدِهِ يُؤَدَّى الى عَشِيرَتِهِ اَللَّهُ كَانَ يُؤَدِّي اليه، وفي  
 ا. كتاب العين يقال فلان من مَخْلَافٍ كَذَا وكَذَا وهو عند اهل اليمن كالمستاق  
 والجمع مَخَالِيفٌ، قلت هذا الذي بلغني فيه ولم اسمع في اشتقاقه شيئا  
 وعندي فيه ما اذكره وهو ان ولد قحطان لما اتَّخَذُوا اَرْضَ اليَمَنِ مَسْكَنًا  
 وكثروا فيها لم يَسْعَوْا المَقَامَ في موضع واحد فجمعوا رايهم على ان يسيروا في  
 نواحي اليمن ليختار كل بني اب موضعا يعمرونه ويسكنونه وكانوا اذا ساروا  
 هـ الى ناحية واختارها بعضهم تَخَلَّفَ بها عن سائر القبائل وسموها باسم الى تملك  
 القبيلة المتخلفة فيه فسموها مَخْلَافًا لتخلف بعضهم عن بعض فيها الا تسموا  
 سموها مَخْلَافَ زَبِيدٍ ومَخْلَافَ سَحَابٍ ومَخْلَافَ قَدَّانٍ لا بُدَّ من اضافته الى  
 قبيلة والله اعلم

واما الاستان فقد ذكرنا عن حمزة انه قال ان الاستان والكورة واحد ثم قال  
 م. شَهْرُ سَتَانٍ وطبرستان وخوزستان ماخون من الاستان فحُفِّفَ بحذف الالف  
 ومثال ذلك ان رقعة فارس خمسة اساتين احدها استان دارا مجرد ثم ينقسم  
الاستان الى الرساتين وينقسم الاستان الى الطساسين وينقسم كل طسوج الى  
 عدة من القُرَى مثال ذلك اصطخر استان من اساتين فارس ويوزد رستان من



رسانيق اصطخر ونائين وقرى معها طسوج من طساسيج رستاق يَزَوْن ونياستانه  
 قرية من قرى طسوج نائين وزعم مؤيد الري أن معنى الاستان الماوى ومنه  
 يقال وهما استان كرفت اذا اصاب موضعاً ياوى اليه،

وامّا الرستاق فهو فيما ذكره حمزة بن الحسن مشتق من رَوْنَة فَسْتَا وَرَوْنَة اسم  
 للسطر والصّف والسّماط وفستما اسم للحال والمعنى انه على التسطير والنظام  
 قلت الذى عرّفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق  
 كل موضع فيه مزارع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فهو عند  
 الفرس بمنزلة السواد عند اهل بغداد وهو اخص من الكورة والاستان،

وامّا الطسوج بوزن سُبُوج وقُدُوس فهو اخص واقل من الكورة والرستاق والاستان  
 ١٠ كانه جزء من اجزاء الكورة كما ان الطسوج جزء من اربعة وعشرين جزءاً من  
 الدينار لان الكورة قد تشتمل على عدة طساسيج وفي لفظة فارسية اصلها تسو  
 فعربت بقلب التاء طاءً وزيادة الجيم في اخرها وزيد في تعريبها بجمعها على  
 طساسيج واكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق وقد فسّموا سواد  
 العراق على ستين طسوجاً اضيف كل طسوج الى اسم وقد ذكرت في مواضعها  
 ١٥ من كتابنا باسقاط طسوج،

وامّا الجند فيجى في قولهم جُنْدٌ قَتَسَرِيين وجند فلسطين وجند حمص وجند  
 دمشق وجند الارن فهي خمسة اجناد وكلها بالشام ولم يبلغني انهم  
 استعملوا ذلك في غير ارض الشام قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام تر كيمه كانما الموت في اجناده البعور

٢٠ قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقبيل سَمَى المسلمون كل واحد  
 من اجناد الشام جُنْدًا لانه جمع كُوراً والتجند على هذا التجمع وجندت  
 جنداً اى جمعت جمعاً وقيل سَمَى المسلمون لكل ضُقع جنداً بجند عيتوا  
 له يقبضون اعطيائهم فيه منه فكانوا يقولون هولاء جند كذا حتى غلب



عليهم وعلى الناحية

وَأَمَّا أَيْكَ فَيُكْتَرُ مَجِيئُهُ فِي أَسْمَاءِ بُلْدَانٍ وَقُرَى وَرَسَائِقٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ كَقَوْلِهِمْ  
أَسْدَابَانُ وَرُسْتَمَابَانُ وَحَصْنَمَانُ فَأَسَدُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَيْدَانُ اسْمُ الْعِمَارَةِ بِالْفَارْسِيَّةِ فَمَعْنَاهُ  
عِمَارَةُ أَسَدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَجِيءُ فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ كَثِيرٌ جَدًّا

هـ وَأَمَّا السَّكَّةُ فَهِيَ الطَّرِيقُ الْمَسْكُوكَةُ لَنَمَرٍ فِيهَا الْقَوَافِلُ مِنْ بِلَدٍ إِلَى آخَرٍ فَإِذَا  
قِيلَ فِي الْكِتَابِ مِنْ بِلَدٍ كَذَا إِلَى بِلَدٍ كَذَا سَكَّةً فَإِنَّمَا يَعْنُونَ الطَّرِيقَ  
مِثْلَ ذَلِكَ أَنْ يَقَالَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْمَوْصِلِ خَمْسَةُ سَكَكٍ يَعْنُونَ أَنَّ الْقَاصِدَ  
مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْمَوْصِلِ يَمْكُنُهُ أَنْ يَأْتِيَهُمَا مِنْ خَمْسِ طُرُقٍ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ  
قَوْلَهُمْ سَكَكُ الْبَرِيدِ يَرِيدُونَ مَنَازِلَ الْبَرِيدِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَأَصَحُّ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ

وَأَمَّا الْمَصْرُ فَيَجِيءُ فِي قَوْلِهِمْ مُصَرَّتْ مَدِينَةٌ كَذَا فِي زَمَنِ كَذَا وَفِي قَوْلِهِمْ مَدِينَةٌ  
كَذَا مُصَرٌّ مِنَ الْأَمْصَارِ وَالْمَصْرُ فِي الْأَصْلِ الْحُدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَاهْلُ هَجَرَ يَكْتُمُونَ  
فِي شُرُوطِهِمْ اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ هَذِهِ الدَّارَ بِمَصْرُهَا أَيْ بِحُدُودِهَا قَالَ عَدِيُّ  
بْنِ زَيْدٍ

١٥ وَجَاعِلُ الشَّمْسِ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا  
وَأَمَّا الطُّولُ فَيَجِيءُ فِي قَوْلِنَا عَرَضَ الْبِلَدِ كَذَا وَطَوْلُهُ كَذَا وَهُوَ مِنَ الْفَاعِلِ  
الْمُتَّجِمِينَ وَتُسَوِّوهُ فَقَالُوا مَعْنَى قَوْلِنَا طَوْلُهُ أَيْ بَعْدَهُ عَنْ أَقْصَى الْعِمَارَةِ سَوَى  
أَخْذِهِ فِي مَعْدَلِ النَّهَارِ أَوْ فِي خَطِّ الْإِسْتِوَاءِ الْمَوَازِي لِهَمَا وَذَلِكَ لِتَشَابُهِ بَيْنَهُمَا  
يُقِيمُ أَحَدَهُمَا مَقَامَ الْآخَرِ وَلَئِنْ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ إِنَّمَا هُوَ مُسْتَنْبَط  
٢٠ مِنْ آرَاءِ الْيُونَانِيِّينَ وَمِنْ أَوَّلِ الْعِمَارَةِ مِنْ أَقْرَبِ نَهَائِي الْعِمَارَةِ إِلَيْهِمْ وَهِيَ الْغَرْبِيَّةُ  
فَطُولُ الْبِلَدِ عَلَى ذَا هُوَ بَعْدُهُ عَنْ الْمَغْرِبِ إِلَّا أَنْ فِي هَذِهِ النِّهَايَةِ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافًا  
فَإِنْ بَعْضُهُمْ يَبْتَدِئُ بِالطُّولِ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ أَوْ قِيَانُوسِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْبَحْرُ الْحَمِيطُ  
وَبَعْضُهُمْ يَبْتَدِئُ بِهِ مِنْ سَمْتِ الْجَزَائِرِ أَوْ الْعَاغِلَةِ فِي الْبَحْرِ الْحَمِيطِ قَرِيبًا مِنْ مَايَتِي



فرسخ تسمى جزائر السعادات والجزائر الخالدات وهي كخيال بلاد المغرب ولهذا  
ربما يوجد للبلد الواحد في الكُتُب ذوعان من الطول بينهما عشر درج فيحتاج  
في تمييز ذلك الى فِطْنَةٍ وَدُرْبَةٍ هذا كله عن ابى الريحان

واما العرض فان عَرْضَ البلد مقابلٌ لطوله الذى ذكر قبل ومعناه عند  
المتجهمين هو بُعدُه الاقصى عن خط الاستواء نحو الشمال لان البلاد والعمارة  
في هذه الناحية وكذا ذية من السماء قَوْسٌ عظيمة شبيهة به واقفة بين سمت  
الراس وبين معدل النهار ويساويه ارتفاع القطب الشمالى فلذلك يُعَبَّرُ عنه به  
واحتياط القطب الجنوبي وان ساواه ايضا فانه خفى لا يُشْعَرُ به وهذا كلام  
صاحب التفهيم

١. واما الدرجة والدقيقة فهي ايضا من نصيب المتجهمين يحى ذكرها في هذا  
الكتاب في تحديد الطول والعرض قالوا الدرجة قدر ما تَقْطَعُه الشمس في يوم  
وليلة من الفلك وفي مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخا وتنقسم الدرجة  
الى ستين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة وترقى كذلك  
واما الصلح فيحى في قولنا فتح بلد كذا صلحا او عَنَوَةً ومعنى الصلح من  
الصلاح وهو ضد الفساد والصلح في هذه المواضع ضد الخلف ومعناه ان  
المسلمين كانوا اذا نزلوا على حصن او مدينة وخافهم اهلُه فخرجوا الى المسلمين  
وبذلوا لهم عن ناحيتهم مالا او خراجا او وظيفة يوظفونها عليهم ويؤدونها في  
كل عام على رؤسهم وارضهم او مالا يعاجلونه لهم اى انهم لم تَفْتَحْ عن غلبة كما  
كان العَنَوَةُ بمعنى الغلبة

٢. واما السلم في قوله تعالى اخذلوا في السلم كافة فقالوا اعنى به الاسلام وشرايعه  
والسلم الصلح والسلم بالتحريك الاستسلام والقضاء المقادة الى ارادة المسلمين  
فكانه والصلح متقاربان وعندى انه من السلامة اى انه اذا اتفق الفريقان  
واصطلحا سلم بعضهم من بعض والله اعلم



وأما العنوة فيجىء في قولنا فتح بلد كذا عنوة وهو ضد الصلح قالوا العنوة  
أخذ الشئ بالغلبة قالوا وقد يكون عن تسليم وطاعة مما يؤخذ منه الشئ  
وانشد القراء

فما أخذوها عنوة عن مودة ولكن ضرب المشرقى استغناها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال قلت وهذا تاويل في هذا  
البيت على ان العنوة بمعنى الطاعة ويمكن ان يؤول تاويلاً يخرجها عن ان يكون  
بمعنى الغضب والغلبة فيقال ان معناه فما أخذوها غلبة وهناك مودة بل  
القتال أخذها عنوة كما تقول ما اساء اليك زيد عن محبة اى بغصة كما  
تقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صاف وهناك قلب صاف اى كدر ويكون  
اقرباً في المعنى من قوله تعالى وقالت اليهود نحن ابناؤ الله واحبأؤه قل فلم  
يعذبكم بذنوبكم ويصلح ان يجعل قوله أخذوها دليلاً على الغلبة والقهر ولولا  
ذلك لقال فما سلموها فان قيل لو قال أخذ الامير حصن كذا لسبق الوهم وكان  
مفهوماً انه اخذه قهراً ولو قل ان اهل حصن كذا سلموه لكان مفهوماً انه  
انعنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر والاجماع ان العنوة الغلبة ومنه العانى  
وهو الاسير يقال اخذته عنوة اى قسراً وقهراً وفكحت هذه المدينة عنوة اى  
بالقتال فونل أهلها حتى غلبوا عليها او عجزوا عن حفظها فتركوها وجلأوا من  
غير ان يجزى بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح

وأما الخراج فان الخراج والخرج بمعنى واحد وهو ان يؤدى العبد اليك خراجاً  
اى غلته والرعية تؤدى الخراج الى الولاة وأصله من قوله تعالى ام تسالهم خراجاً  
٢٠ وقري خراجاً معناه ام تسالهم اجراً على ما جيئت به فاجز ربك وثوابه خير  
واما الخراج الذى وظفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد فأراضى الفى فان  
معناه الغلة ومنه قوله عم الخراج بالضمان قالوا هو غلة العبد يشتريه الرجل  
فبستهغه زماناً ثم يعتثر منه على عيب دلّسه البايغ ولم يطلعه عليه فله رد



العبد على المباح والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة لأنه استغلتها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وكان عمر رضى امر بمسح السواد ودفعه الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك سمى خراجاً ثم بعد ذلك قيل للبلا لأنه فتحت صلحاً ووظف ما صولحوا عليه على ارضهم خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذى لزم الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وفي الحديث ان ابا طيبة لما حزم النبی صلعم امر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه اى من غلته

واما الفى والغنيمه فان اصل الفى في اللغة الرجوع ومنه الفى وهو عقيب الظل الذى للشجرة وغيرها بالغداة والفى بالعشى كما قال حميد بن ثور فلا الظل من يرد الصبح تستطيعه ولا الفى من برد العشى تدوق وقال ابو عبيدة كلما كانت الشمس عليه وزالت فهو فى وظل وما لم تكن الشمس عليه فهو ظل ومنه قوله تعالى في قتال اهل البغى حتى تنفى الى امر الله الاية اى ترجع وسمى هذا المال فيداً لانه رجع الى المسلمين من املك الفقار وقال ابو منصور الزهرى في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الاية اى ما رد الله على اهل دينه من اموال من خالف اهل ملته بلا قتال اما ان يجلوا عن اوطانهم ويخلوها للمسلمين او يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤسهم او مال غير الجزية يفتدون به من سقك دماءهم فهذا المال هو الفى في كتاب الله قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اى لم توجفوا عليه خيلاً ولا ركاباً انزلت في اموال بني النضير حين نقصوا العهد وجلوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلعم اموالهم من التخييل وغيرها في الوجوه لأنه اراد الله ان يقسمها فيها وقسمه الفى غير قسمة الغنيمه لأنه اوجف عليها بالتخييل والركاب، قلت هذه حكاية



قول الازهرى وهو مذهب الامام الشافعى رضى واذن كان الفىء كما قلنا الرجوع  
فلا فرق بين ان يرجع الى المسلمين بالايحاف او غير الايحاف ولا فرق ان يفىء  
على رسول الله صلعم خاصة او على المسلمين عامة واما الآية فانما هي حكاية  
الحال الواقعة في قصة بنى النضير لا دليل فيها على ان الفىء يكون بايحاف  
او بتغير ايحاف لان الحال هكذا وقعت ولو فاء هذا المال بالايحاف وكان للمسلمين  
عامة لجاز ان يجيء في الآية ما افاء الله على المؤمنين من اهل القرى ففى رجوع  
الفىء الى رسول الله صلعم بنفى الايحاف دليل على انه يفىء على غيره بوجود  
الايحاف ولولا انهما واحد لاستغنى عن النفى واكتفى بقوله عز وجل ما افاء  
الله على رسوله من اهل القرى اذا كان الكلام بدون نافية مفهوماء وقد عكس  
ا. فدائمة قول الازهرى فقال ان الفىء اسم لما غلب عليه المسلمون من بلاد العدو  
قسرا بالقتال والحرب ثم جعل موقوفا عليهم لان الذى يجتنى منه راجع اليهم  
فى كل سنة قلت فتخصيص فدائمة لمال الفىء بانه لا يكون الا ما غلب عليه  
قسرا بالقتال غلط فان الله سمّاه فيما فى قوله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم  
والذى يعتمد عليه ان الفىء كل ما استقر للمسلمين وفاء اليهم من اللقار ثم  
ارجعت اليهم امواله فى كل عام مثل مال الخراج وجزيرة الروس كما قال بنى  
النضير وادى القرى وقدك الله فتحت صلحا لم يوجف عليها تحيل ولا  
ركب وكما قال السواد الله فتحت عنوة ثم اقرت بايدي اهلها يؤدون خراجها  
فى كل عام ولا اختلاف بين اهل النخصيل ان الذى افتتح صلحا كما قال بنى  
النضير وغيرهم يسمى فيما وان الذى افتتح من اراضى السواد وغيرها عنوة  
٢. واقر بايدي اهلها انه يسمى فيما لكن الفرق بينهما ان ما فتح عنوة كان فيما  
للمسلمين الذين شهدوا الفتح يقسم بينهم كما فعل رسول الله صلعم باموال  
خيبر ويسمى غنيمة ايضا واما الذين رغبوا فى الصلح مثل وادى القرى  
وقدك او جملوا عن اوطانهم من غير ان يأتيتهم احد من المسلمين كما قال بنى



النصير فَأَمْرُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ يَفْسِدُونَ أَمْوَالَهُ عَلَى مَنْ  
يُرِيدُونَ كَمَا يَبْرُونَ فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْوَالِ هَوْلَاءِ  
وَأَمَّا الْغَنِيمَةُ فَهِيَ مَا غَنِمَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْأَرْضِ كَرَضِ خَيْبَرَ فَإِنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ بَعْدَ أَفْزَازِ الْخُمْسِ وَصَارَتْ كُلُّ أَرْضٍ لِقَوْمٍ مُخْصُوصِينَ  
وَلَيْسَتْ كَأَمْوَالِ السَّوَادِ الَّتِي فَتَحَتْ أَيْضًا عَنُودَ لَكِنْ رَأَى عَمْرُ بْنُ رَضَةَ أَنْ يَجْعَلَهَا  
لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ تُقَسَّمْ فَصَارَتْ فَيْدًا يَرْجِعُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ عَامٍ وَمِنْ  
الْغَنِيمَةِ الْأَمْوَالُ الصَّامِتَةُ الَّتِي يُؤْخَذُ خُمُسُهَا وَيُقَسَّمُ بِاقِيهَا عَلَى مَنْ حَضَرَ  
الْقِتَالَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ فَهَذَا شَيْءٌ اسْتَنْبَطْتُهُ أَنَا بِالْقِيَاسِ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ أَقِفَ عَلَى نَصِّ هَذَا حِكَايَتُهُ ثُمَّ بَعْدَ وَقْفَتِي عَلَى كِتَابِ الْأَمْوَالِ لَأَنِّي  
أَعْيَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَّامٍ فَوَجَدْتُهُ مُطَابِقًا لِمَا كُنْتُ قُلْتُهُ وَمُؤَيَّدًا لَهُ فَإِنَّهُ قَالَ  
الْأَمْوَالُ الَّتِي تَتَوَلَّاهَا أُمَّةُ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ وَتَوَلَّاهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الصَّدَقَةُ وَالْفَيْءُ  
وَالْخُمْسُ وَهِيَ أَسْمَاءٌ مُجْمَلَةٌ يَجْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَنْوَاعًا مِنَ الْمَالِ فَأَمَّا الصَّدَقَةُ  
فَزَكَاةُ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَبِّ وَالشَّعْرِ  
فَهَذِهِ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي سَمَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهَا  
إِلَّا سَوَاءً وَقَالَ عَمْرُ بْنُ رَضَةَ هَذِهِ لِهَوْلَاءِ وَأَمَّا مَالُ الْفَيْءِ فَمَا اجْتَنَبَى مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ  
الدِّمَّةِ مِنْ جَزِيَةِ رُؤُسِهِمُ الَّتِي بِهَا حُقِّقَتْ دِمَاؤُهُمْ وَحُرِّمَتْ أَمْوَالُهُمْ بِمَا صَوَّلُوا  
عَلَيْهِ مِنْ جَزِيَةٍ وَمِنْهُ خَوَاجِ الْأَرْضِينَ الَّتِي افْتَتَحَتْ عَنُودَ ثُمَّ أَقْرَاهَا الْأَمَامُ بِيَدِي  
أَهْلَ الدِّمَّةِ عَلَى طَسْقِ يَوْمِئِذٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَمِنْهُ وَظِيفَةُ أَرْضِ الصِّلَحِ الَّتِي  
مَنْعَهَا أَهْلُهَا حَتَّى صَوَّلُوا عَنْهَا عَلَى خَرْجٍ مَسْمُومٍ وَمِنْهُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَاشِرُ مِنْ  
أَمْوَالِ أَهْلِ الدِّمَّةِ الَّتِي تَمْرُونَ بِهَا عَلَيْهِ فِي تِجَارَتِهِمْ وَمِنْهُ مَا يُوْخَذُ مِنْ أَهْلِ  
الْحَرْبِ إِذَا دَخَلُوا بِلَادَ الْإِسْلَامِ لِلتِّجَارَاتِ فَكُلُّ هَذَا مِنَ الْفَيْءِ وَهَذَا الَّذِي  
يُعَمُّ الْمُسْلِمِينَ غَنِيمَتُهُمْ وَفَقِيرَتُهُمْ فَيَكُونُ فِيهِ أُعْطِيَةُ الْمُقَاتِلَةِ وَأَرْزَاقُ الدَّرَجَةِ وَمَا  
يَنْوِبُ الْأَمَامَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ يُحَسِّنُ النَّظَرَ لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ وَأَمَّا الْخُمْسُ فَخُمْسُ



غنائيم اهل الحرب والركاز العادي وما كان من عرض او معدن فهو السدي  
اختلف فيه اهل العلم فقال بعضهم هو للاصناف الخمسة المسمين في الكتاب لما  
قال عمر رضي الله عنه وهذه لهؤلاء وقال بعضهم سبيل الخمس سبيل الفى يكون حكمه  
الى الامام ان رأى ان يجعله فيمن سقى الله جعله وان رأى ان الانفصل  
للمسلمين والاوفر لخصم ان يصعه في بيت مالهم لثابتة ثمنوبهم ومصلحة تعين  
لهم مثل سدّ ثغر واعداد سلاح وخيل وارزاق اهل الفى من المقاتلين والقضاة  
وغيرهم ممن يجرى مجراهم فعل

واما القطيعة فلها معنيان احدهما ان يعهد الامام الجائز الامر والطاعة الى  
قطعة من الارض يقرّها عتّا يجاورها ويهيئها من يرى ليعمرها وينتفع بها اما ان  
يجعلها منازل يسكنها ويسكنها من يشاء واما ان يجعلها مزدعرا ينتفع بما  
يحصل من غلتها ولا خراج عليه فيها ورعا جعل على مزدعرا خراج وهذه  
حال قطايح المنصور وولده بعده ببغداد في محالها فمن ذلك قطيعة الربيع  
وقطيعة أمّ جعفر وقطيعة فلان وقد ذكرت في مواضعها من الكتاب واما  
القطيعة الاخرى فهي ان يقطع السلطان من يشاء من قواده وغيرهم القرى  
والنواحي ويقطع عليهم عنها شيئا معلوماً يودونه في كل عام قل او كثر توفر  
محصولها او نزر لا مدخل للسلطان معه في اكثر من ذلك

### الباب الرابع

في اقوال الفقهاء في احكام اراضي الفى والغنيمة وكيف قسمة ذلك  
قال مسلمة بن محارب حدثني قحطم قال جهد زياد في سلطانه ان يخلص  
الصنلج من العنوة فما قدر مع قرب العهد ووجود من حصر الفتوح فالما الحكم  
في ذلك فهو ان تسمى الغنيمة ثم تقسم اربعة الاخماس بين الذين اقتنوها  
وقال بعضهم ذلك الى الامام ان رأى ان يجعلها غنيمة فيقسمها ويقسم الباقي  
كما فعله رسول الله صلعم بحبيبه فذلك اليه وان رأى ان يجعلها قسما فلا



يخمسها ولا يقسمها بل تكون مقسومة على المسلمين كافة كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمشورة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومعاذ بن جبل واعيان الصحابة بأرض السواد وأرض مصر وغيرها مما فتحه عنوة أخذ رسول الله صلعم بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وبذلك أشار الزبير في مصر وبلال في الشام وهو مذهب مالك بن انس فالغنيمة على رأيهم لأهلها دون الناس واعتمد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل في قوله عز وجل وما انا الله على رسول من اهل القري فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم والديار التي تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم وهذا اخذ سفيان الثوري فان قسم الارض بين من غلب عليها كما فعل رسول الله صلعم بأرضي خيبر صارت عشيرة وأهلها رقيقا فان لم يقسمها وتركها للمسلمين كافة فعلى رقب أهلها الجزية وقد عتقوا بها وعلى الارض الخراج وهي لأهلها وهو قول ابي حنيفة رضي الله عنه وإذا أسلم الرجل من اهل العنوة وأقرت أرضه في يده يعبرها ١٠ فيؤتى الخراج عنها ولا اختلاف في ذلك لقوم بل يكون الخراج عليه ويزكى بقيمة ما تخرج الأرض بعد اخراج الخراج اذا بلغ الحب خمسة أوسق وروى عن علي رضي الله عنه قال لا يمد من ارض الخراج الا الخراج وحده يقول لا يجمع على المسلم الخراج والزكاة جميعا وهو قول ابي حنيفة والشافعية وقال ابو يوسف وشريك بن عبد الله في اخرين اذا استأجر المسلم أرضا خراجية فعلى صاحب ٢ الارض الخراج وعلى المسلم ان يزكى أرضه اذا بلغ ما يخرج منها خمسة أوسق وكان الحسن رأى الخراج على رب الارض ولا رأى على المستاجر شيئا وقال ابو حنيفة وابو يوسف أجرة من يقسم غلة العشر والخراج من امل الأكل وكان سفيان يرى ان أجور الخراج على السلطان وأجور العشر على اهل الارض وقال



مالك بن انس اجور العشر على صاحب الارض وأجور الخراج على الوسيط وقال مالك وابو حنيفة وعامة الفقهاء اذا عطل رجل من امل العنوة ارضه أمسر بزراعتها وأداه خراجها فان لم يفعل أمر ان يدفعها الى غيره وأما ارض العشر فلا يقال له فيها شيء ان زرعت أخذت منه الصدقة وان أبقى فهو أعلم وقالوا ه اذا بنى في ارض العشر بناء من حوانيت وغيرها فلا شيء عليه وان جعلها بستاناً لزمه الخراج وقال مالك بن انس وابن ابي نويب وابو عمرو الأوزاعي اذا اصاب الغلات آفة سقط الخراج عن صاحبها وان كانت ارض من اراضي الخراج لعبيد او مكاتب او امرأة فان ابا حنيفة قال عليها الخراج فقط وقال سفيان وابن ابي نويب ومالك عليها الخراج وفيما بقي من الغلة العشر وقال ابو يوسف في ارض موات من ارض العنوة يجزيها المسلم انها له وفي ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج وان استنبط لها عينا او سقاها ماء السماء فهي ارض عشر وقل بشر في ارض عشر شربت من ماء الخراج او غيره وقال ابو يوسف ان كان للبلاد سنة اجمية قديمة لم يغيرها الاسلام ولم يبطلها ثم شكاه قوم الى الامام وسالوه ازالة معرتها فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة كل سنة جائزة سنةا احدا من المسلمين فصلاً عما سقى اهل الكفر فهذا كاف في حكم ارضي الخراج ه

واما حكم ارضي العشر فهي سنة أضرب منها الارضون التي اسلم عليها اهلها وهي في أيديهم مثل اليمن والمدينة والطائف فان الذي يجب على هؤلاء العشر وقد أدخل بعض الفقهاء في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم الا الاسلام او السيف وكان بين من اسلم طوعاً وبين من اسلم كرها فرق قد بيّنه النبي صلعم بالفعل وذاك انه جعل لاهل الطائف الذين كان اسلامهم طوعاً ما لم يجعل لغيرهم مثل تحريمه وادبهم وان لا تغيّر طوايفهم ولا يؤمر عليهم الا منهم واخذ من دومة الجندل بعض اموالهم واستثنى عليهم الحصن ونزع



الحلقة وهي السلاح والخيول لانهم جاءوا راغبين في الاسلام غير مكترهين فامنتهم  
النبى صلعم وكان ذلك بعد ان غلب المسلمون على ارضهم فلم يؤمن غيرهم  
فلذلك اخذ سلاحهم، ومثل ذلك صنع ابو بكر رضى الله عنه باهل الردة بعد ان  
فهموا فاشتد عليهم الحرب الجلية او السلم المخزية بان ينزع منهم الاراع  
والحلقة، ومنها ما يستخيمه المسلمون من ارض الموتى التي لا ملك لاحد من  
المسلمين او المعاهدين فيها فيلزمهم العشر في غلاتها ومنها ما يقطعها الامة  
بعض المسلمين فاذا صار في يده بذلك الاقطاع لزمه فيه الزكوة وفي العشر  
ايضا، ومنها ما يحصل ملكا لمسلم مما يقسمه الامة من اراضي العنوة بين من  
اوجف عليها من المسلمين، ومنها ما يصير بيد مسلم من الصفايا التي اصفها  
اعمر بن الخطاب رضى الله عنه من اراضي السواد وفي ما كان لكسرى خاصة ولأهل بيته  
ومنها ما جلا عنه العدو من ارضهم فحصل في يد من قطعه واقام به من  
المسلمين مثل الثغور

واما الاخماس فنها خمس الغنيمة التي كان ياخذها النبى صلعم، ومنها اخماس  
المعدن واشتقاقه من عدن بالمكان اذا اقام به وثبتت وكان ذلك لازما له كمعدن  
الذهب والفضة والحديد والصفر وما يستخرج من تراب الارض بالجملة ابدا  
ففيه الخمس، ومنها سيب البحر وهو ما يلقيه كالعينير وما اشبهه فكانه عطاء  
البحر فيه الخمس، ومنها ما ياخذة العاشر من اموال المسلمين واهل الذمة  
والحرب التي يتردد بها في التجارات، ثم نقول الآن قل اهل العلم ايها اهل حصن  
اعطوا الفدية من حصنكم ليكف عنهم وراى الامام ذلك حظا للدين والاسلام  
فقتلك المدينة للمسلمين فاذا ورد الجند على حصن وهم في منعة لم يظهر  
عليهم بغلبة لم تكن تلك الفدية غنيمة للذين حضروا دون جماعة المسلمين  
وكل ما اخذ من اهل الحرب من فدية فهي عامة وليست بخاصة من حضره  
وقال يحيى بن آدم سمعت شريكا يقول اما ارض الخراج ما كان صلحا على



الخراج يوتونه الى المسلمين قال يحيى فقلت لبشريك فما حال السواد قال هذا  
أخذ عنوة فهو في ١ ولكنكم تركوا فيه فوضع عليهم شيء ٢ يوتونه قال وما دون ذلك  
من السواد في ٣ وما وراءه صلح، وأبو حنيفة رضى يقول ما صلحوا عليه  
المسلمون فسيبيله سبيل الفى ٤ وروى عن النبی صلعم انه قال لعلمكم ثقاة تلون  
ه قوماً فيبدفونكم بأموالكم دون انفسكم وابناءهم ويصلحونكم على صلح فلا تأخذوا  
فوق ذلك فانه لا يحل لكم ورخص بعض الفقهاء في الاذيان على ما يهتمل  
الزيادة وفي يده الفضل من اهل الصلح واتبعوا في ذلك سنناً واثراً عن سلف  
آلا ان الفرق بين الصلح والعنوة وان كانا جميعاً من العشر والخراج الا انه وقع  
في ملك اهل العنوة خلاف ولم يقع في ملك اهل الصلح وكرة بعض اهل  
النظر شري ارض العنوة واجتمع الكل على جواز شري ارض الصلح لانهم اذا  
صلحوا قبل القدرة عليهم والغلبة لهم فأرضهم ملك في ايديهم وقال الشافعي  
رضه ان مكث اهل الصلح اعواماً لا يوتون ما صلحوا عليه من فاقة او جهد  
كان ذلك عليهم اذا أيسروا، وقال أبو حنيفة رضى يوخذون بأداء ما وجب  
عليهم مستأنفاً ولا شيء ٥ عليهم فيما مضى وهو قول سفيان الثوري وقال مالك  
١٥ واهل الحجاز اذا اسلم الرجل من اهل الصلح أخذ من ارضه العشر وسقطت  
حصته من الصلح فان اهل قبرس لو اسلموا جميعاً كانت ارضهم عشرية لانها  
لم تؤخذ منهم وأما اعطوا القدية عن القتل وأبو حنيفة وسفيان واهل  
العراق يجزون الصلح فجزي الفى ٦ فان اسلم اهله أجروا على امرهم الاول في  
الصلح الا انه لا يزداد عليهم في شيء ٧ وان نقصوا اذا كان مال الصلح محتاجاً  
٢٠ لمعايشهم فلا بأس به ٨

## الباب الخامس

في جمل من اخبار البلدان

قال الحجاج لو اذ ان قروح اخبرنى عن العرب والامصار فقال اصلح الله الامير انا



بالجم اَبَصْرُ متى بالعرب قال لُخْمِرُنِي قال سَلْنِي مِمَّا بَدَأَ لَكَ قال اخْبِرْنِي عن اهل  
الكوَفة قال نَزَلُوا بِحَصْرَةِ اهل السَّوَادِ فَاخَذُوا مِنْ مَنَاقِبِهِمْ وَمِنْ سَمَاحَتِهِمْ قال  
فَاهل البَصْرَةِ قال نَزَلُوا بِحَصْرَةِ الحَوِزِ فَاخَذُوا مِنْ مَكْرِهِمْ وَخُلُقِهِمْ قال فاهل الحِجَازِ  
قال نَزَلُوا بِحَصْرَةِ السُّودَانِ فَاخَذُوا مِنْ خَفَّةِ عَقُولِهِمْ وَطَرَبِهِمْ فغَضِبَ الحِجَازُ فقال  
هَ أَغْرَكَ الله لَسَمْتَ مِنْهُمْ حِجَازِيَا انت رجل من اهل الشَّامِ قال اخْبِرْنِي عن اهل  
الشَّامِ قال نَزَلُوا بِحَصْرَةِ اهل الرُّومِ فَاخَذُوا مِنْ تَرْفُّقِهِمْ وَصِنَاعَتِهِمْ وَشَجَاعَتِهِمْ  
وسال معاويةُ ابْنَ الكَلْبَاءِ عن اهل الكُوَفة فقال احْكُتِ النَّاسَ عَنْ صَغِيرَةٍ وَأَضْيَعِيَهُمْ  
لِكَبِيرَةٍ قال فاهل البَصْرَةِ قال غَنِمَ وَرَدَّنَ جَمِيعًا وَصَدَرَنَ شَيْءٌ قال فاهل الحِجَازِ قال  
اسْرِعِ النَّاسَ إِلَى فِتْنَةٍ وَاصْعَقْهُمْ فِيهَا قال فاهل مِصْرَ قال أَجْرَاءُ أَحَدًا أَشَدَّ  
أَكْلًا مِنْ غَلَبِ قال فاهل الموصل قال قِلَادَةُ أُمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ خَزَرَةٍ قال فاهل الجُزِيرَةِ  
قال كُنَاسَةٌ بَيْنَ المِصْرَيْنِ ثَمَ سَكَتَ قال ابْنُ الكَلْبَاءِ سَلْنِي فَسَكَتَ قال لَتَسَالِ أَوْ  
لَاخْبِرْكَ مِمَّا عَنْهُ تَحِيدُ قال اخْبِرْنِي عن اهل الشَّامِ قال اطْوَعُ النَّاسَ لِمُخْلَوِقٍ  
وَاعْصَاهُ لِحَالِقٍ

وَقَدْ جَعَلَتْ الْقِدَمَاءُ مَلُوكَ الْأَرْضِ طَبَقَاتٍ فَافْقَرَتْ فِيمَا زَعَمُوا جَمِيعَ الْمُلُوكِ لِمَلِكِ  
بَابِلَ بِالْعَظِيمِ وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَلُوكِ الْعَالَمِ وَمَنْزِلَتُهُ فِيهَا كَمَنْزِلَةِ الْقَهْرِ فِي الْكَلَوَاكِبِ لِأَنَّ  
أَقْلِيمَهُ اشْتَرَفَ الْأَقْلِيمَ وَلِأَنَّهُ أَكْثَرَ الْمُلُوكِ مَالًا وَأَحْسَنَهُمْ طَبْعًا وَأَكْثَرَهُمْ سِيَّاسَةً  
وَحَزْمًا وَكَانَتْ مَلُوكُهُ يَلْقَبُونَهُ بِشَاهِنْشَاهٍ وَمَعْنَاهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَمَنْزِلَتُهُ مِنَ الْعَالَمِ  
كَمَنْزِلَةِ الْقَلْبِ مِنَ الْجَسَدِ وَالْوَاسِطَةُ مِنَ الْقِلَادَةِ ثُمَّ يَتَلَوُّهُ فِي الْعِظْمَةِ مَلِكُ الْهِنْدِ  
وَهُوَ مَلِكُ الْحِكْمَةِ وَمَلِكُ الْغَلْبَةِ لِأَنَّ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْأَكْبَارِ الْحِكْمَةَ مِنَ الْهِنْدِ ثُمَّ  
يَتَلَوُّ مَلِكُ الْهِنْدِ فِي الرُّتْبَةِ مَلِكُ الصِّينِ وَهُوَ مَلِكُ الرِّعَايَةِ وَالسِّيَّاسَةِ وَاتِّقَانِ  
الصَّنْعَةِ وَلَيْسَ فِي مَلُوكِ الْعَالَمِ أَكْثَرُ رِعَايَةً وَتَفَقُّدًا مِنْ مَلِكِ الصِّينِ فِي رِعَايَتِهِ  
وَجُنْدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَهُوَ ذُو بَاسٍ شَدِيدٍ وَقُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ لَهُ الْجُنُودِ وَالْمُسْتَعِدَّةِ وَالزُّرَاعِ  
وَالسَّلَاحِ وَجُنْدُهُ ذُو أَرْزَاقٍ مِثْلَ مَلِكِ بَابِلِ ثُمَّ يَتَلَوُّهُ مَلِكُ التُّرْكِ صَاحِبُ مَدِينَةِ



كوشان وهو ملك التفرغز ويدعى ملك السباع وملك الخيل ان ليس في  
ملوك العالم اشد من رجاله ولا أجراً منه على سفك الدماء ولا أكثر خيلاً  
منه وملكته ما بين بلاد الصين ومغاوز خراسان ويدعى بالاسم الأعجم وهو  
إيرخان وكان للترك ملوك كثيرة واجناس مختلفة أولو باس وشدة لا يدينون  
هـ لاحد من الملوك الا انه ليس فيهم من يدارى ملكه ثم ملك الروم ويدعى  
ملك الرجال وليس في ملوك العالم اصبح من رجاله ثم تتساوى الملوك بعد  
هؤلاء في الترتيب وقد قال بعض الشعراء

السدأ داران أيوان وغمدان والملوك ملكان ساسان وقحطان  
والارض فارس والاقليم بابل واسلام مكة والدينا خراسان  
والجانبان العلندان اللدا حسنا ومنها بخارا وبلخ الشاه توران  
والسبيلقان وطبرستان فازرها واللكز شروانها والجبل جيلان  
قد رتب الناس جم في مراتبهم فمرزبان وبطريق وطرخان  
في الفرس كسرى وفي الروم القياصر والحبش النجاشي والاتراك خاقان.

روى ان عمر بن الخطاب رضى عنه سال كعب الاحبار عن الملائكة فقال يا  
امير المؤمنين لما خلق الله سبحانه وتعالى الاشياء الخلق كل شيء بشيء فقال  
العقل انا لاحق بالعراق فقال العلم انا معك فقال المال انا لاحق بالشام فقال  
الفتن انا معك فقال الفقر انا لاحق بالحجاز فقال القنوع انا معك فقالت  
الفساوة انا لاحق بالمغرب فقال سوء الخلق انا معك فقالت الصباحة انا  
لاحقة بالمشرق فقال حسن الخلق انا معك فقال الشقاء انا لاحق بالبدوى  
فقالت الصلحة انا معك انتهى كلام كعب الاحبار

والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب



بسم الله الرحمن الرحيم عَوْنَكَ اللَّهُمَّ يَا لَطِيف  
 وَهَاهُنَا نَبْدًا بِمَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ مِنْ ذِكْرِ الْبُلْدَانِ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ وَاسْتَعِينْ  
 بِكَوْلِ اللَّهِ وَبِقُوَّتِهِ وَاسْتَخِجْ لِهَدَايَتِي وَارْشَادِي إِلَى الصَّوَابِ مَوَادَّ كَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ،

## كتاب الهمزة من كتاب معجم البلدان

### باب الهمزة والالف وما يليهما

أَبَارُ الْأَعْرَابِ جَمْعُ بَرٍّ يَقَالُ فِي جَمْعِهَا آبَارٌ وَبَنَارٌ وَأَبَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ  
 عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَجْفَرِ وَالْآبَارُ أَيْضًا غَيْرُ مَضَافَةٍ كَوْرَةٍ مِنْ كُورٍ وَاسْطَاءٍ  
 أَلْبَجُ بَفَتْخِ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِأَلٍ مُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ  
 الْحِجْمِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْأَجَجِيِّ رَوَى عَنْ  
 أَبِيهِ وَغَيْرِهِ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ نَسِيبُهُ إِلَى أَبِيهِ وَزَيْدَتِ الْحِجْمِ  
 لِلنَّسَبِ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبَةِ إِلَى أُرْمِيَّةَ أُرْمِجِيَّ وَالْيَ خُوْنِيَّ خُوْنَجِيَّ أَمْ لَا وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ،

أَبَرٌ بَفَتْخِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْآلِفِ وَصَمَّ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى سَجِسْتَانِ  
 وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الرَّاهِمِ بْنِ عَاصِمِ الْآبَرِيِّ شَيْخٌ  
 مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ لَهُ كِتَابُ نَفِيسٌ كَبِيرٌ فِي أَخْبَارِ الْأِمَامِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ  
 بْنِ إدرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ أَجَادَ فِيهِ كُلُّ الْأَجَادَةِ وَكَانَ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَالشَّامِ  
 وَالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ خُرَيْمَةَ وَالرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ  
 الْجَبَرِيِّ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الْحِفَاطِ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ بُشَيْرٍ السَّجِسْتَانِيُّ وَذَكَرَ الْقُرَاطُ  
 أَنَّهُ تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٣٩٣ هـ،

أَبَسْكُونٌ بَفَتْخِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْآلِفِ وَفَتْخِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ سَاكِنَةٍ  
 وَكَافٍ مَصْمُومَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا بِأَلٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
 الْفَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ بَلِيدَةً عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَرْجَانَ



ثلاثة ايام واليهما ينسب بحر آبسكون وينسب اليهما ابو العلا احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي الابسكوني كان ينزل بصور على ساحل بحر

الشام

أبيل بفتح الهمزة وبعد الف باء مكسورة ولام اربعة مواضع وفي الحديث ان رسول الله صلعم جهز جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره ان يوطى خيله أبيل التيمت بلفظ التيمت من الادهان بالاردن من مشارف الشام قال التجاشي

وصدت بنوود صدودا عن القنا الى أبيل في نيلية وهوان

وأبيل القمح قرية من نواحي بانياس من اعمال دمشق بين دمشق والساحل ١٠ وأبيل ايضا أبيل الشوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي ينسب اليها ابو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن احمد يعرف بابن خراشة الانصاري الخزرجي المقرئ الآبلي امام جامع دمشق قرأ القرآن على ابي المطهر الفخ بن برهان الاصبهاني واقرانه وروى عن ابي علي الحسين بن ابراهيم بن جابر يعرف بابن ابي التيمم الفراءصي وابى بكر عبد الله بن محمد ٥١ بن عبد الله بن هلال الجناهي واهم بن محمد المؤذن ابي القاسم وابى بكر الميماني وابى عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان وابى همام محمد بن ابراهيم بن عبد الله الحافظ وروى عنه ابو عبد الله بن ابي الحديد ومحمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري وابو سعد السمان وابو محمد عبد العزيز الكتاني وقال توفي شيخنا ابو طاهر الآبلي في سابع عشر ربيع الاخر سنة ٤٢٨ وكان

٢٠ ثقة نبيلاً مأموناً وقال احمد بن منير

حتى الديار على علياء جـيـردن مهوى الهوى ومعاني الخرد العين  
مراد لهوى ان كفى مصرفة أعنة العيش في فبح الميادين  
بالتبرين فمقرى فالسـريـر فخمـرايا فجو حواشي جسر جسرين



فَالْقَصْرَ فَالْمَرْجَ فَالْمَيْدَانَ فَالشَّرَفَ لَاَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرَمَانًا فَقَلَمِيمِينَ  
فَالْمَاطِرُونَ فَمَدَارِيًا فَجَارَتَهَا قَابِيلَ فَغَعَانِي ذَيْرَ قَانُونِ  
تِلْكَ الْمَنَارُ لَا وَادِي الْأَرَاكِ وَلَا رَمْلَ الْمُضَلَّى وَلَا أَثْلَاتَ يَمْرِيسَ

وَأَبِلَ أَيْضًا مِنْ قُرَى حِمصَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمصَ نَحْوِ مِيلَيْنِ،

٥. أَبْنَدُونُ الْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ مُوَحَّدَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ  
هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى جُرْجَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ سَعِيدِ الْجُرْجَانِيِّ الْآبَنْدُونِي رَوَى عَنْ أَبِي نَعِيمٍ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدَى الْفَقِيهَ وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُومِسِيِّ الْبَلْشَشِيِّ وَأَبِي الْحُسَيْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِي وَغَيْرِهِمْ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَلِ  
١. وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الصَّدُوقِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْجَلِيلِيُّ وَكَانَ صَدُوقًا قَالَهُ

شَيْخُ رُوَيْهٍ

أَبِيهِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَالَ الْخَافِضُ أَبُو بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْثُومٍ  
أَبِيهِ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّ أَبِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَاوَةَ مِنْهَا جَبْرِ بْنُ عَبْدِ  
الْحَكِيمِ الْآبِيُّ سَكَنَ الرِّىَ قُلْتُ أَنَا أَمَّا أَبِيهِ بُلَيْدَةُ تَقَابِلُ سَاوَةَ تَعْرِفُ بَيْنَ الْعَمَامَةِ  
١٥. بَاوَةَ فَلَا شَكَّ فِيهَا وَأَهْلُهَا شَيْعَةٌ وَأَهْلُ سَاوَةَ سُنِّيَّةٌ لَا تَزَالُ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ  
قَائِمَةً عَلَى الْمَذْهَبِ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سَلَفَةَ انْشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ الْإِمَامَنْدِيُّ بِأَهَرٍ مِنْ مُدُنِ أَنْزَبِجَانَ لِنَفْسِهِ

وَقَالَتْهُ أَنْبَغُ خُصِّ أَهْلِ آبِيهِ وَهُمْ أَعْلَامُ نَظْمٍ وَالْكِتَابَةِ

فَقُلْتُ إِلَيْكَ عَتَّى أَنْ مَثَلِي يُعَادِي كُلَّ مَنْ عَادَى الصَّحَابَةَ

٢. وَإِلَيْهَا فِيمَا أَحْسَبُ يَنْسَبُ الْوَزِيرُ أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآبَسِيِّ وَتَى  
أَعْمَالًا جَلِيلَةً وَحَكْمَ الصَّاحِبِ بْنِ عَمَّانَ ثُمَّ وَزَرَ لِحُجْدِ الدَّوْلَةِ سَتَمَ بْنَ خُزَرَ  
الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُؤَيَّةَ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُصَنِّفًا وَهُوَ مُؤَلِّفُ كِتَابِ  
نَثْرِ الدَّرَرِ وَتَارِيخِ الرِّىَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَخُوهُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ كَانَ مِنْ عَظَمَاءِ



الكتاب وجلة الوزراء وزر الملك طبرستان، وآبه أيضا من قري البهنسي من  
صعيد مصر اخبرني بذلك القاضي المغضل ابن ابي الحجاج عارض الجيوش

بمصر

أتميل قلعة بناحية الروزان من فلاح الاكراد البختية معروفة عن عز الدين  
ه ابي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري

أجام البريد بالجم والبريد بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وياء اخر الخروف  
ونال مهمة ذكر اصحاب السير انه كان بكسكر قيل خراب البطيخة نهر يقال  
له الجنب وكان عليه طريق البريد الى قميسان وسنميسان والاهواز في جنبه  
القبلي فلما تمطحت البطايح كما نذكره في البطيخة ان شاء الله تعالى سمي  
اما استأجم من طريق البريد آجام البريد والآجام جمع أجمة وهو مئمت

القصب الملتف قال عبد الصمد في ابن المعدل

رايت ابن المعدل نال عمرا بشوم كان اسرع في سعيد

فنه موت جلة آل مسلم ومنه قبض آجام البريد

الآجام مثل الذي قبله الا انه غير مضاف لغة في الآطام وفي القصور بلغة اهل  
المدينة واحدها أطم وأجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد

منها الى شيء

الآجر بضم الجيم وتشديد الراء وهو في الاصل اسم جنس للاجرة وهو بلغة  
اهل مصر الطوب وبلغة اهل الشام القرميد كرب الآجر محلة كانت ببغداد  
من محال نهر طابق بالجانب الغربي سكنها غير واحد من اهل العلم وهو  
الآن خراب ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري

الفيق الشافعي سمع ابا شعيب الحراني وابا مسلم الكلجي وكان ثقة صنف  
تصانيف كثيرة حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان مات بها في  
محرم سنة ٣٩٠ روى عنه ابو نعيم الاصبهاني الحافظ وكان سمع منه بمكة وترب



الْأَجَرُ بِمَغْدَانِ بْنِهِ الْمَعْلَى عَامِرٌ إِلَى الْآنَ أَهْلٌ،

أَجْنَقَانُ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَقَافٌ وَالْفُ وَالنُّونُ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ  
سَرْخُسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَجْنَقَانِيُّ وَالْعَجَمُ  
يُسَمُّونَهَا أَجْنَكَانَ،

٥ أَاخَرُ بِضَمِّ الْأَخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ قَصْبَةِ نَاحِيَةِ دِهِسْتَانِ بَيْنَ جَرْجَانِ وَخَوَارِزْمِ  
وَقِيلَ آخَرُ قَرْيَةٌ بِدِهِسْتَانِ نَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْفَضْلِ  
الْعِمَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الزَّاهِدُ وَكَانَ أَمَامَ الْمَسْجِدِ الْعَتِيقِ بِدِهِسْتَانِ  
وَذَكَرَ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْقِيرِ أبا الْفَضْلِ خُزَيْمَةَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْآخَرِيَّ  
الدَّهِسْتَانِيَّ وَقَالَ كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَعْتَزِلِيًّا أَدِيبًا لَعُوثِيًّا سَمِعَ بِدِهِسْتَانِ أبا الْفَتْيَّانِ  
أَعْمَرَ بْنَ عَبْدِ الْكَلِيمِ الرَّوَاسِيَّ وَبَنْدَارَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّهِسْتَانِيَّ وَغَيْرَهُمَا مَاتَ  
عَمَّرُوهُ فِي صَفَرٍ سَنَةِ ٥٢٨ هـ وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو  
أَبُو الْقَاسِمِ الْآخَرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَاصِ بِرَبْضِ أَمَدٍ  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزُّعْفَرَانِيِّ حَدِيثًا مُتَّكِرًا لِحَدِيثِهِ عَلَيْهِ عَلَى الْخَوَاصِ رَوَى  
عَنْهُ الْحَافِظُ حَمُوزَةُ بْنُ يُونُسَ السَّهْمِيُّ، وَآخَرُ قَرْيَةٍ بَيْنَ سَهْمَانَ وَدَامَغَانَ بَيْنَهُمَا  
٥ وَبَيْنَ سَهْمَانَ تِسْعَةُ فَرَاسِخَ سَمِعَ بِهَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ التَّجَارِ نَقَلَتْهُ مِنْ  
خَطِّهِ وَاخْبِرَنِي بِهِ مِنْ لَفْظِهِ،

أَلْأَرَمُ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِالْفُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَفُتِحَ الدَّالُ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ  
وَقَالَ وَظَنِّي أَنَّهَا مِنْ قَرْيِ أَذْنَةَ بَلَدَةٍ مِنَ التُّغُورِ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ اسْحَاقَ الْأَرَمِيُّ وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ  
٢ وَمَكَانُهُ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي أَلْأَرَمَةِ عَلَى الصَّحِيحِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

أَلْأَذْنَةُ بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونِ خَيْيَالٍ مِنْ أَخْيَلَةٍ حَمَى فَيْدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدٍ  
أَكْوَ عَشْرِينَ مِيلًا وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْأَخْيَلَةِ الْأَذْنَاتُ وَالْأَخْيَلَةُ عَلَامَاتُ يَضَعُونَهَا عَلَى  
حُدُودِ الْحَيِّ يُعْرِفُ بِهَا حَدَّهَا،



أَلَذِيُوخَانُ بكسر الهمزة والفتحة الساكنة وواو مفتوحة وخاء معجمة والفاء  
ونون قريّة من قرى نهاوند في ظنّ عبد الكريم ينسب اليها أبو سعد الفضل  
بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن يوسف الأذيوخاني،  
الآرامُ كانه جمع آرم وهو حجارة تُنصب كالعلم اسم جبل بين مكة والمدينة  
وقد ذكر شاهده في أبيّ وقال أبو محمد الغنّديّ في شرح قول جامع أبي  
مُرْخِيّة

أَرَقْتُ بِذِي الآرَامِ وَهَنَا وَعَادَتِي عِدَادُ الهَوَى بَيْنَ العُنَابِ وَحَثِيلِ  
قال ذو الآرام حَزْمٌ به آرام جمعتها عادٌ على عهدهما وقال أبو زياد ومن جبل  
الضباب ذات آرام قُنته سوداء فيها يقول القليل

١. خَلَّتْ ذَاتُ آرَامٍ وَلَمْ تَحُلْ عَنْ عَصْرِ وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلْمَا سَالَفُ الدَّهْرِ  
وفاض اللَّمَامُ وَالْكِرَامُ تَقَيَّصُوا فذلك بالدهر ان كنت لا تدري،

آرَة في ثلاثة مواضع آرة بالاندلس عن أبي نصر الحميدي وقرأت بخط أبي  
بكر بن طرخان بن الحكم قال قال لي الشيخ أبو الاصبع الاندلسي المشهور عند  
العامّة وادي بارة بالباء وآرة ببلد بالبكرين، وآرة ايضا قال عَرَامُ بن الاصبع آرة  
١٥ جبل بالحجاز بين مكة والمدينة يقابل قُدْسًا من أشمخ ما يكون من الجبال احمر  
تخرج من جوانبه عيون على كل عين قرية فمنها الفرع وأمر العيال والمصبيق  
والمحصنة والوبرة والفغوة تكتنف آرة من جميع جوانبها وفي كل هذه القرى  
نخيل وزروع وهي من السقيما على ثلاث مراحل من عن يسارها مطلع الشمس  
وواديها يصب في الأبواء ثم في ودان وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار،  
٢. أَرَقُّنْ بـ يكون الراد يلتقي معها ساكنان وفتح الهاء ونون من قرى طخارستان

من اعمال بلخ ينسب اليها شيخ الاسلام ببلخ لم يذكر غير هذا  
أَرَابُ بالنزاه واخرة بالموحدة موضع في شعر لسهيل بن علي عن نصر،  
الآزاج من قرى بغداد على طريق خراسان عليها مسلح الحاج،



أَزْزَانُ بِالزَّاءِ وَالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ وَالْفِ وَنُونٌ مِنْ قَرْيٍ هَوَّاءٌ بِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي  
الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَا شَيْخِ الْبُخَارِيِّ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو النَّجَّارِ زُرْتُ بِهَا قَبْرَهُ  
وَمِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُتَيْبَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمُقَرِّي الْأَزْزَانِيُّ  
أَزْزَانُورٌ بِعَدِ الْاَلِفِ زَاءٌ وَالْفِ وَذَالِ مُحْجَمَةٌ وَوَاوٌ وَالْفِ وَرَاءُ بَلِيدَةٌ فِي أَوَّلِ كُورَةٍ  
جَوِينٍ مِنْ جِهَةِ قُومِسَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ رَأَيْتُهَا وَكَانُوا يُزَعَمُونَ أَنَّهَا قَصْبَةٌ  
كُورَةٍ جَوِينٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الْأَزْزَانُورِيُّ يَكْنَى  
أَبَا مُوسَى

أَزْرُ بِفَتْحِ الزَّاءِ ثُمَّ رَاءٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ سَوِّقِ الْأَهْوَازِ وَرَامْهُرْمُزٍ  
أَسْكُ بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَكَافٍ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ  
الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ أَصْلًا مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَعْرَبَةِ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرِبَ أَرْجَانِ  
أَسْكُ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

أَلْفَا مُسْلِمٌ فِيهَا زَعَمْتُمْ وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكُ أَرْبَعُونَ

فَأَسْكُ مِثْلَ آخَرٍ وَأَدَمَ فِي الزَّيْنَةِ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوِ طَابِقٍ وَتَابِلٍ لَمْ يَنْصَرَفْ  
أَيْضًا لِلْمُحْجَمَةِ وَالتَّصْرِيفِ وَأَمَّا لَمْ تَحْمَلْهُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ وَالْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ وَهِيَ الْعَامَّةُ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَّ كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
الْأَوَّلَى أَصْلًا وَكَانَتْ فَاعِلًا لَكُنَّ اللفظ كذلك وهو بلدٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ قَرِبَ  
أَرْجَانِ بَيْنَ أَرْجَانِ وَرَامْهُرْمُزٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ يَوْمَانٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّدَوَرِ  
يَوْمَانٍ وَهِيَ بَلَدَةٌ ذَاتُ تَخْيِيلٍ وَمِيَاهٍ وَفِيهَا أَيَّوَانٌ عَالٍ فِي صُكْرَاءَ عَلَى عَيْنِ غَزِيْرَةٍ  
وَبَيْدَةٍ وَبَارَآهِ الْأَيَّوَانِ قُبَّةٌ مَنِيفَةٌ يَنْيِفُ سَمَكُهَا عَلَى مَائَةٍ ذِرَاعٍ بِنَاهَا الْمَلِكُ قُبَاذُ  
وَالِدِ أَنْوَشُورَوَانَ وَفِي ظَاهِرِهَا عِدَّةٌ قُبُورٍ لِقَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَشْشَرُوا أَيَّامَ الْفَتْحِ  
وَعَلَى هَذِهِ الْقُبَّةِ آثَارُ السَّهْمَانَةِ قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ وَمَا رَأَيْتُ فِي جَمْعٍ مَا  
شَاهَدْتُ مِنَ الْبِلْدَانِ قُبَّةٌ أَحْسَنَ بِنَاءً مِنْهَا وَلَا أَحْكَمَ وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ  
لِلخَوَارِجِ حَدَّثَ أَهْلُ السَّيْرِ قَالُوا كَانَ أَبُو بِلَالٍ مَرْدَاسُ بْنُ أُدَيَّةٍ وَهُوَ أَحَدُ أُمَّةٍ



اُخْوَارج قد قال لاصحابه قد كرهتُ المقام بين ظهرائي اهل البصرة والاحتمال  
 لجور عميد الله بن زياد وعزمت على مفارقة البصرة والمقام بحيث لا يجرى على  
 حكمه من غير ان اشتهر سيفاً او اُقتل احداً فخرج في اربعين من اُخْوَارج حتى  
 نزل آسك موضعاً بين رامهرمز وأرجان ثم به مالٌ يحمل الى ابن زياد من فارس  
 ٥ فغصب حامليه حتى اخذ منهم بقدر اعطيات جماعته وأفرج عن الباقي فقال  
 نه اصحابه علامٌ تُفرج لهم عن الباقي فقال انهم يصلون ومن صلى الى القبلة لا  
 اُشاقه وبلغ ذلك ابن زياد فاذفق اليهم معبد بن اسلم الكلابة فلما توافقوا  
 للقتال قال له مرداس علامٌ تقاتلنا ولم نُفسد في الارض ولا شهراً سيفاً قال اريد  
 ان اهلكم الى ابن زياد قال اذا يقتلنا قل وان قتلكم واجبٌ قال تشارك في  
 ١٠ دما فقال هو على الحق وانتم على الباطل فحملوا عليه حملة رجل واحد فانهمز  
 وكان في الفين فارس فما رآه شيء حتى ورد البصرة فكان بعد ذلك يقولون له  
 يا معبد جاءك مرداس خذ فشحكم الى ابن زياد فنهاهم عنه فقال عيسى بن  
 فاتك الخطي احد بنى نعيم الله بن ثعلبة في كلمة نه

فلما اصبحوا صلوا وقاموا الى الجرد العتاق مسومينا  
 ١٥ فلما استجمعوا حملوا عليهم فظل ذو الجعائل يقتلونا  
 ببيعة يومهم حتى اتاهم سواد الليل فيه يراوغونا  
 يقول بصيرهم لما اتاهم بان القوم ولوا هاربيننا  
 ألقا مومن فيهما زعتم وبقتهلهم بأسك اربعونا  
 كذبتهم ليس ذاك كما زعتم ولكن اُخْوَارج مومنونا  
 ٢٠ هم الفمة القليلة غير شك على الفمة الكثيرة ينصروناء

أسياً بكسر السين المهملة وياء والف مقصورة كذا وجدته بخط ابى الرجمان  
 الميموني كلمة يونانية قال ابو الرجمان كان اليونان يقسمون المعزور من الارض  
 بأقسام ثلاثة لوبية واورى وقد نُكرا في موضعهما ثم قال وما استقبل هاتين



الْقُتْنَعَتَيْنِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُسَمَّى آسِيَا وَوُصِفَ بِالْكَبِيرِ لِأَن رَفَعَتْهَا أضعافُ الْآخَرَتَيْنِ  
 فِي السَّعَةِ وَجَدَّهَا مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ النَّهْرُ وَالْخَلِيجُ الْمَذْكُورَانِ الْفَاصِلَانِ أَيَّاهَا  
 عَنْ أَوْرُقِي وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ بَحْرُ الْيَمَنِ وَالْهِنْدُ وَمِنَ الْمَشْرِقِ أَقْصَى أَرْضِ الصِّينِ  
 وَمِنَ الشَّمَالِ أَقْصَى أَرْضِ التُّرْكِ وَاجْمَاسُ وَأَصْلُ هَذِهِ الْقِسْمَةِ مِنْ أَهْلِ مَصْرَ  
 ٥ وَعَلَيْهِ بَقِيَتْ عَادَتُهُمْ إِلَى الْآنَ فَانَّهُمْ يَسْمَوْنَ مَا عَنْ إِيْمَانِهِمْ إِذَا اسْتَقْبَلُوا الْجَنُوبَ  
 مَغْرِبًا وَمَا عَنْ شِمَالِهِمْ مَشْرِقًا وَهُوَ كَذَلِكَ بِالْإِضَافَةِ الْيَمِ الْإِنَّمْ رَفَعُوا الْإِضَافَةَ  
 وَأَطْلَقُوا الْأَسْمَاءَ فَصَارَ الْمَشْرِقُ لَذَلِكَ أضعافُ الْمَغْرِبِ وَمَا اخْتَرَقَ بَحْرُ السَّرُورِ  
 قَسَمَ الْمَغْرِبَ بِالطُّولِ سَمَوْا جَنُوبَ الْقِسْمَيْنِ لَوْبِيَّةً وَشِمَالَهُمَا أَوْرُقِي وَأَمَّا الْمَشْرِقُ  
 فَتُرَكُّوهُ عَلَى حَالِهِ قِسْمًا وَاحِدًا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَقْسَمْهُ شَيْءٌ كَمَا قَسَمَ الْبَحْرُ  
 الْمَغْرِبَ وَبَعْدَتْ مَالِكُهُ أَيْضًا عَنْهُمْ فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ ظُهُورُ الْمَغْرِبِيَّةِ حَتَّى كَانُوا يَعْلَمُونَ  
 بِتَحْدِيدِهَا وَنَسَبَ جَالِينُوسُ فِي تَفْسِيرِهِ لِكِتَابِ الْأَقْوِيَّةِ وَالْبُلْدَانِ هَذِهِ الْقِسْمَةَ  
 إِلَى أَسِيْمُوسَ هَكَذَا حُلَّ الْقِسْمَةُ الثَّلَاثِيَّةُ أَنَّهَا لَلَّهْ يَطْنُ بِهَا أَنَّهَا الْأَوَّلَى بَعْدَ  
 الْجَمْعِ وَذَكَرَ جَالِينُوسُ فِي تَرْبِيعِهَا أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْسِمُ آسِيَا إِلَى قِطْعَتَيْنِ  
 فَتَكُونُ آسِيَا الصَّغْرَى فِي الْعِرَاقِ وَفَارِسَ وَالْجِبَالِ وَخِرَاسَانَ وَآسِيَا الْعُظْمَى فِي  
 الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَالتُّرْكِ وَحُكِيَ عَنْ أَرُوطِطُسَ أَنَّهُ قَسَمَ الْمَعْجُورَةَ إِلَى أَوْرُقِي وَلَوْبِيَّةِ  
 وَنَاحِيَةِ مَصْرَ وَآسِيَا وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقَدَّمَ وَالْأَرْضُ بِالْمَمَالِكِ مَقْسُومَةٌ بِالْأَرْبَاعِ فَقَدْ  
 كَانَ يُذَكَّرُ كِبَارُهَا فِيمَا مَضَى أَعْنَى مُلْكَةِ فَارِسَ وَمُلْكَةِ الرُّومِ وَمُلْكَةِ الْهِنْدِ وَمُلْكَةِ  
 التُّرْكِ وَسَائِرُهَا تَابِعَةٌ لَهَا

أَشْبَ بَشِيرِينَ مَعْجَمَةً وَبَاءَ مَوْحِدَةً صَقَعَ مِنْ نَاحِيَةِ طَالَةَ هَانَ الرِّي كَانَ الْفَصْلُ  
 ٢٠ بَيْنَ يَحْيَى نَزْلَهُ وَهُوَ شَدِيدُ الْبَرْدِ عَظِيمُ التَّلَوُّجِ عَنْ نَصْرِ وَأَشْبَ بِكْسَرِ الشَّيْبِ  
 كَانَتْ مِنْ أَجْلِ قِلَاعِ الْهَكَارِيَّةِ بِبِلَادِ الْمَوْصِلِ خَرَّبَهَا زَنْكِي بْنُ آقٍ سَنْقَرُ وَبَنَى  
 عَوْنَهَا الْعِمَادِيَّةَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا فَتُسَمَّى إِلَيْهِ كَمَا تَذَكَّرَ فِي الْعِمَادِيَّةِ  
 أَغْزَرُونَ الْغَيْنِ مَعْجَمَةً سَاكِنَةٌ يَلْتَقِي مَعَهَا سَاكِنَانِ وَالزَّائِغَةُ مَعْجَمَةٌ مَصْنُومَةٌ



والواو ساكنة ونون من قري بخارا ينسب اليها ابو عبد الله عبد الواحد  
بن محمد بن عبد الله بن آيَّ بن عبد الله بن مرة بن الأحنف بن قيس  
التميمي الأعزوني هكذا ذكره ابو سعد وقد خلط في هذه الترجمة في عدة  
مواضع فذكرها تارة الأعزوني كما هاهنا وتارة الأعزوني بالذال الموحدة من غير  
مد وتارة الأعزوني بالنون ايضا لكن بغير مد ونسب اليها هذا المنسوب هاهنا  
بغيره ثم نسب هذا الرجل الى الأحنف بن قيس وقد قال المدائني ان الاحنف  
لم يكن له ولد الا بحر وبه كان يكنى ويمنى فولد بحر ولدا ذكرا ودرج ولم يعقب  
وانقرض عقبه من أبنائه ايضا

أَفَارُ بِالزَّاءِ وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بَالْمُنُونِ قَرْيَةً بِالْبَحْرَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْقَطِيفِ  
١. اربعة فراسخ في البرية وفي لقوم من كلب بن جذيمة من بني عبد القيس ولم  
يأس وعدد

أَفْرَانُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَسَفِ فَرْسَخَانٍ وَنَسَفٌ فِي تَخَشُّبٍ  
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَخْرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِنْهُ أَبُو مُوسَى  
الْوُثَيْرِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ جَنْحَكٍ بْنُ زَمَانَةَ الْآفَرَانِي النَّسَقِيُّ

١٥. أَلَاتٌ كَانَتْ جَمْعَ آلَةٍ مَوْضِعٌ وَقِيلَ بِلَدٍ وَقِيلَ بِلِدَانٍ هَذَا كُلُّهُ عَنْ نَصْرِ

أَلِسٌ بِكَسْرِ اللَّامِ اسْمُ نَهْرٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَأَلِسٌ هُوَ نَهْرُ سُلُوقِيَّةَ قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَرَسُوسَ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَعَلَيْهِ كَانَ الْقِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ وَذَكَرَهُ  
فِي الْغَزَوَاتِ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ كَثِيرٌ وَغَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ قَالَ أَبُو فَرَّاسٍ يَخَاطَبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ كَتَبَهَا إِلَيْهِ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

٢٠. وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَيْبُتَ وَبَيْنَهُمَا خَلِيجَانِ وَالْدَّرْبُ الْأَصْمَرُ وَالْأَلْسُ

وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ يَدْجُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ

يُدْرِي الْأَقْبَانُ غَبَارًا فِي مَنَاجِرِهَا وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ أَلِسٍ جُرْعٌ

كَأَنَّمَا تَتَلَقَّاهُمْ لَتَسْلُكِهِمْ فَالطَّعْنُ يَفْتَحُ فِي الْخَوَافِ مَا تَسْعُ



وهذا من انراطات ابي الطيب الخارجة الى الحال فانه يقول ان هذه الخيـل  
شربت من ماء آلس ووصلت الى اللقـان وبينهما مسافة بعيدة فدخل غـبار  
اللقان في مناخرها قبل ان يصل ماء آلس في اجوافها ويقول في البيت الثاني  
ان الطعن يفتح في القوسان طريقا بقدر ما يسهل الخيل فيسلـكوه فيكون  
مسيرهم الى مواضع طعناتكم وقال ابو تمام يمدح ابا سعيد النخعي

فان يـكـ نصـرانـيـا نـهـر آلس فقد وجدوا وادي عقر قس مسـلـمـاء  
آل قراس تفتح القاف وتضم والراء خفيفة والسين مهيـلة ورواية الاصمعي فتح  
القاف والقوس في اللغة اكثر الصقيع وادبره ويقال للبارد قريس وقارس وهو  
القوس والقوس لغتان قال الاصمعي آل قراس بالفتح هـصاب بمـحـاية السـراة وكـلـتـهـن  
اسمين آل قراس لمبروها هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى غيره آل قراس بالضم  
وانشد الجميع قول ابي ذؤيب الهذلي

يمانمة اجبا لها مـطـ مايد وآل قراس صوب ارمية تحـل  
يروى مايد بعد الالف هـرة ويروى مايد بالياء الموحدة وآل قراس ومسابد  
جبلان في ارض هذيل وارمية جمع رمي وهو السحاب وتحل اي سود  
١٠ آل ألوزان بضم اللام وسكون الواو وزاء والـف ونون من قري سرحس منها سورة  
بن الحسن الألوزاني يروى عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة

ألوسـة بضم اللام وسكون الواو والسين مهيـلة بـلد على الفرات قرب عانة وقيل  
فيه ألوس بغير مد آ ان ابا علي حكم بتعريبه وجاء به بالهمزة بعدها الف  
وقال في فاعولة لا تـرى انه ليس في كلامهم شـيـ على افعولة فهو مثل قولهم  
٢ أجور ومثل ذلك في العربي قولهم الآجور والآخى والآرى فاعول وكذلك  
الآخية وانما انقلبـت وأو فاعول فيه ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء التي هي لام  
الفعل واللام ياء بدلالة ان ابا زيد حكى انهم يقولون آرت القدر تـأرى آريا اذا  
احترق ما في اسفلها فالتصق به وانما قيل لموافق الجمالة الآرى لتعلقها بها



وكذلك آرى الدابة فقد قيل

كان الأطباء العفر يعلمون انه وثيق عرى الآرى فى العثرات

وقد ذكرناه فى ألوس غير ممدود ايضا

أَلَيْشُ بكسر اللام ويا ساكنة وشين محجمة مدينة بالاندلس بينها وبين  
بَطْلَيْس يوم واحد

أَلَيْشُ بكسر اللام ويا ساكنة ونون من قرى مَرَو على اسفل نهر خارقان يُنسب  
اليها فرات بن النصر الآلىنى كان يلزمه عبد الله بن المبارك ومحمد بن عمر  
اخو ابى شَداد الآلىنى روى عن ابن المبارك قاله يحيى بن مَدَد

أَلِيَّة بعد اللام المكسورة ياء مفتوحة خفيفة قَصْر أَلِيَّة لا اعرف من امره غير  
اهذا

أَمَد بكسر الميم وما اظنّها الا لفظة رومية ولها فى العربية اصل حسن لان  
الأمَد الغاية ويقال أمَد الرجل يأمَد أمَدًا اذا غصب فهو آمِد نحو أَخَذَ  
ياخذ فهو آخذ والجامع ان حصانتها مع نصارتها يُغصب من ارادها  
وتدكيرها يُشار به الى البلد او المكان ولو قُصِد بها البلدة او المدينة لقيل  
ها أمدة كما يقال آخذة والله اعلم وهى اعظم مُدُن دينار بكر واجلّها قدرًا  
واشهرها ذكرًا قال المتجّمون مدينة آمَد فى الاقليم الخامس طولها خمس  
وسبعون درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس عشرة  
دقيقة وطالُعها البُطَيْن وبُيوت حيطانها عشرون درجة من القوس تحت احدى  
عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى عاشرها مثلها من الحمل  
عاشرها مثلها من الميزان وقيل ان طالُعها الدلو وزحل والمتوّل القمر وهو بلد  
قديم حصين ركين مبنّى بالحجارة السود وعلى نَشْر ودجلة محيطه بالكثرة  
مستديرة به كالهلال وفى وسطه عيون وآبار قريبة نحو الذراعين يتناول ماءها  
باليد وفيها بسنتين ونهر يحيط بها السور وذكر ابن الفقيه ان فى بعض



شعاب بلد آمد جبلاً فيه صدع وفي ذلك الصدع سيف من ادخل يده في ذلك الصدع وقبض على قايم السيف بكنتى يديه اضطرب السيف في يده وأرعذ هو ولو كان من أشد الناس وهذا السيف يجذب الحديد أكثر من جذب المغناطيس وكذا اذا حرك به سيف أو سكين جذب الحديد والحجارة ه الله في ذلك الصدع لا تجذب الحديد ولو بقى السيف الذى يحك به مائة سنة ما نقصت القوة الله فيه من الجذب، وفاتحت آمد في سنة عشرين من الهجيرة وسار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فنزل عليها وقتله أهلها ثم صالحوه عليها على أن لهم هيكلهم وما حوله وعلى أن لا يحدثوا كنيسة وأن يعاونوا المسلمين ويؤشدوهم ويصلحوا الجسور فان تركوا شيئاً من ذلك افلا نمة لهم، وكانت طوايف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكانت منهم جماعة من قصاعة ثم من بني تزييد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قصاعة فقال عمرو بن مالك التزیدی

الا لله لئيل لم نمنم على ذات الحصاب مجتبيينا

وليلتنا بآمد لم نمنمها كليلتنا بميتافارقيينا

وينسب الى آمد خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم الحسن بن بشر الأمدي الاديب كان بالبصرة يكتب بين يدي القصاة بها وله تصانيف في الادب مشهورة منها كتاب الموتلف والمختلف في اسماء الشعراء وكتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات في سنة ٣٧٠ وينسب اليها من المتأخرين ابو المكارم محمد بن الحسين الأمدي شاعر بغدادي مكثراً. ٢. نجيد مدح جمال الدين الاصمعياني وزير الموصل ومن شعره

ورث قيص الليل حتى كانه سليباً بأنفاس الصبى متوشح

ورقع منه الليل صبج كانه وقد لاح مسح أسود اللون اجلح

ولاحت بطيات النجوم كانها على كبد الخصراء نور مفتح



ومات أبو المكارم هذا سنة ٥٥٣ وقد جاوز ثمانين سنة عمراً وفي في أيامنا هذا  
 ملكة الملك مسعود بن محمود بن محمد بن قرا ارسلان بن أرئق بن أكسب  
 أم بلد نسب اليه نوع من الثياب وآم قرية من الجزيرة في شعر عدى  
 أمديزة يلتقى في الميم ساكنتان ثم دال مهملة مكسورة ويا ساكنة وزا من  
 قري بخارا ويقال بغير مد وقد ذكرت في موضعها

أمل بضم الميم واللام اسم اكبر مدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان  
 سهل وجبل وفي في الاقليم الرابع وطولها سبع وسبعون درجة وثلاث  
 سبع وثلاثون درجة ونصف وربع وبين أمل وسارية ثمانية عشر فرسخاً وبين  
 أمل والرويان اثنا عشر فرسخاً وبين أمل وسالوس وفي من جهة الجبلان عشرون  
 فرسخاً وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان فأغنى، وآمل تجعل السجادات  
 الطبرية والبسط الحسان وكان بها اول اسلام اعلمها مسلمة في ألقى رجل  
 وقد خرج منها كثير من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الى غير طبرستان فيقال  
 لهم الطبري منهم أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ  
 المشهور اصله ومولده من أمل ولذلك قال أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي

١٥ وأصله من أمل ايضا وكان يزعم ان ابا جعفر الطبري خاله

بأمل مولدى وبنو جرير فأخوالى ويجكى المرء خاله

فها انا رافضى عن نترات وغيرى رافضى عن كلاله

وكذب لم يكن أبو جعفر رحمه الله رافضياً وإنما حسدته الحنابلة فرموه بذلك  
 فغتمها الخوارزمي وكان سبباً رافضياً مجاهراً بذلك متبحراً به ومات ابن  
 ٢٠ جرير في سنة ٣١٠، واليها ينسب أحمد بن هارون الآملى روى عن سويد بن  
 سعيد الحديثانى ومحمد بن بشار بن دار الحكم بن نافع وغيرهم وأبو اسحاق  
 ابراهيم بن بشار الآملى حدثت بجرجان عن يحيى بن عبدك وغيره روى  
 عنه أبو احمد عبد الله بن عدى الحافظ وأحمد بن محمد بن المستاجر



وَزُرْعَةُ بَنِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هِشَامِ أَبُو عَاصِمٍ الْأَمَلِيُّ حَدَّثَ بَجَرَجَانَ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُ هُوَلَاءُ وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْطَانِيُّ الْأَمَلِيُّ أَجَازَ لَأَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ  
وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَقِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَكَانَتْ الْخُطْبَةُ  
تُقَامُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِي جَمِيعِ نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ وَتُحْمَلُ أَمْوَالُهَا إِلَى  
خَوَارِزْمِ شَاهِ عِلَادَةِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ تَكِشٍ إِلَى أَنْ هَرَبَ مِنَ التَّتَارِ هَرَبُهُ الَّذِي  
أَفْضَى بِهِ إِلَى الْمَوْتِ سَنَةَ ٩١٧ وَخَلَفَ وَلَدُهُ جَلَالُ الدِّينِ ثُمَّ لَا أَعْلَمُ إِلَى مَنْ صَارَ  
مُلْكُهَا

وَأَمَلُ أَيْضًا مَدِينَةَ مَشْهُورَةَ فِي غَرْبِي جَيْخُونٍ عَلَى طَرِيقِ الْقَاصِدِ إِلَى بُخَارَا مِنْ  
أَمْرٍ وَيُقَابِلُهَا فِي شَرْقِي جَيْخُونٍ فِرْبَرٌ لِلَّهِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفِرْبَرِيُّ رَاوِيَةٌ كِتَابُ  
الْبُخَارِيِّ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شَاطِئِ جَيْخُونٍ نَحْوُ مِيلٍ وَفِي مَعْدُودَةِ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ  
وَطُولُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرُبُعٌ وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً  
وَتَلْتَمَانٌ وَيُقَالُ لِهَذِهِ أَمَلُ زَمٍّ وَأَمَلُ جَيْخُونٍ وَأَمَلُ الشَّطِّ وَأَمَلُ الْمَفَازَةِ لِأَنَّ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ مَرَوْ رَمَلًا صَعْبَةً الْمَسْلُوكِ وَمَفَازَةً أَشْبَهَ بِالْمُهْلِكِ وَتَسْمَى أَيْضًا أَمُوً وَآمُويَةً  
وَأَمَّا قَوْمٌ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ الْأَسَامِيَّ لَعَدَّةٌ مَسْمِيَّاتٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَبَيْنَ زَمٍّ  
وَاللَّهُ يُصَيِّفُ بَعْضَ النَّاسِ أَمَلُ إِلَيْهَا وَبَيْنَهَا أَرْبَعُ مَرَاحِلَ وَبَيْنَ أَمَلِ هَذِهِ وَخَوَارِزْمِ  
نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرِحَلَةً وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ الشَّاهِجَانَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا  
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا سَبْعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَبُخَارَا فِي شَرْقِي جَيْخُونٍ وَقَدْ أَخْرَجْتُ  
أَمَلُ هَذِهِ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَافِرَةً وَفَرَقَ الْمُحَدِّثُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَمَلِ طَبْرِسْتَانَ  
٢. وَفِي هَذِهِ أَمَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِيُّ  
حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْعَقَّارِ بْنِ دَاوُدَ الْحَرَّانِيِّ وَأَبِي جُمَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عِثْمَانَ  
الدمشقيَّ وَجَعِيَّ بْنَ مُعِينٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ عَنْ  
جَعِيَّ بْنِ مُعِينٍ حَدِيثًا وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِيثًا آخَرَ وَرَوَى



عنه ايضا الهيثم بن كليب الشاشي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي وغيرهم ومات في ربيع الآخر سنة ٢٩٩ وعبد الله بن علي ابو محمد الآملي ذكر ابو القاسم ابن التَّلَاح انه حدثهم في سوق يحيى سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور الشاشي عن سليمان الشاذكوني وخلف بن محمد الحيام الآملي واحمد بن عبدة الآملي سمع عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزي وغيره روى عنه الفضل بن محمد بن علي وابو داود سليمان بن الاشعث وجماعة وموسى بن الحسن الآملي سمع ابا رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني وعبد الله بن محمود السعدي وغيرهما روى عنه ابو محمد عمر بن اسحاق الاسدي البخاري، والفضل بن سهل بن احمد الآملي روى عن سعيد ابن النصر بن شبرمة، وابو سعيد محمد بن احمد بن عاتبة الآملي واحمد بن محمد بن اسحاق بن هارون الآملي واسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق ابو يعقوب الآملي ذكر ابن التَّلَاح انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي، وابو سعيد محمد بن احمد بن علي الآملي روى عن ابي العباس الفضل بن احمد الآملي روى عنه غنجاور وغيرهم وقد خربها التتر فيما بلغني فليس بها اليوم احد ولا لها ملك، <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup> <sup>١٠١٧</sup> <sup>١٠١٨</sup> <sup>١٠١٩</sup> <sup>١٠</sup>



الحسن ابن الفرات قال سمعت بعض الحاصلين يقول انما هو انا بضم الهمزة والنون الخفيفة ونهر ابا بين الكوفة وقصر ابن هبيرة ينسب الى ابا بن الصامغان من ملوك النميط ونهر ابا ايضا نهر كبير بالبطيحة  
 اباثر بالتاء فوقها نقطتان مكسورة وراءه كانه جمع اباثر وربما ضم اوله فيكون  
 مرتجلا اودية وهضبات بتجد في ديار غنى لها ذكر في الشعر قال الراعي  
 امر يا ثي حيا بالجرب تحلنا وحيا بعللا غمرة فالاباثر  
 وقال ابن مقبل

جزي الله كعبا بالاباثر نعمة وحيا بهمود جزي الله اسعداء

اباثر بالضم والتخفيف و آخره راء موضع باليمن وقيل ارض من وراء بلاد بني اسعد وهو لغة في وبار وقد ذكر هناك مبسوطا وله ذكر في الحديث  
 ذكر الابرار في بلاد العرب الابرار جمع ابرق والابرق والبرق والبرقة يتقارب معناها وهي حجارة ورمل مختلطة وقيل كل شيتين من لوزين خلطا فقد برقا وقد  
 اجدت شرح هذا في ابراق فتأمله هناك

الابرق بيمة قرب الروينة وقد ذكر في بيمة مستوفى قال كثيرون

اشفاك برق آخر الليل خافق جزي من سماء بيمة فالابرار

والابرار غير مضاف علم لموضع بكرمان عن محمد بن بحر الرقعي الكرماني

وهضاب الابرار موضع اخر قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

اغزو رجال بني مازن بهضب الابرار ام اقعداء

والابرار بسيمان بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وياء واللف ونون وقد

ذكر في بسيمان قال الشاعر وهو جبار بن مالك بن حماد الشامي ثم الغزاري

ويبل ام قوم صحنام مسومة بين الابرار من بسيمان فالأكرم

الأقربين فلم تنفع قرابتهم والموجعين فلم يشكوا من الأكرم

والابرار التمدنين تنمية التمد وهو الماء القليل وقد ذكر التمد في موضع قد



## الْقَتَالُ الْكَلَامِي

سَرَى بِدِيَارِ تَغْلِبَ بَيْنَ حَوْصَى وَبَيْنَ اِبَارِقِ التَّمْدِينِ سَارِ  
 سَاكِي تَلَا فِي نَرَاهُ هَزِيمُ الرَّعْدِ رَيَانُ الْقَرَارِ  
 وَأَبَارِقُ حَقِيلُ بَفْجِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَفِ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلامٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
 ٥ موضعه قال عمرو بن كُجَاءٍ

أَلَمْ تَرْتَعْ عَلَى الطَّلَلِ الْحَمِيلِ بَغْرَى اِبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ  
 وَأَبَارِقُ طَلْحَامٌ بِكسر الطاء الْمَهْمَلَةِ وَسكون اللامِ وَالْحَاءُ مَعْجَمَةٌ وَرَوَى بِالْمَهْمَلَةِ  
 وَقَدْ ذُكِرَ فِي موضعه قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

بَيْضُ الْأَنْوَقِ بَرَعَمٌ دُونَ مَسْكَنِهَا وَبِالْاِبَارِقِ مِنْ طَلْحَامٍ مَرْكُومٌ  
 ١٠ وَأَبَارِقُ قَنًا بِفْجِ الْقَفِ وَالنُّونِ مَقْصُورٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي موضعه قَالَ الْأَشْجَعِيُّ  
 أَحَنُّ إِلَى تِلْكَ الْاِبَارِقِ مِنْ قَنًا كَانَ أَمْرًا لَمْ يَجُلْ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي

وَأَبَارِقُ اللَّكَاكِ بِكسر اللامِ وَتخفيف الكافِ وَالْفِ وَكَافٍ أُخْرَى قَالَ  
 إِذَا جَاوَزْتَ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَبْتَ بِهِ وَدَعَاهَا رَوْضُهُ وَأَبَارِقُهُ

وَأَبَارِقُ النَّسْرِ بِفْجِ النُّونِ وَسكون السينِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءُ قَالَ أَبُو الْعَتَرِيفِ  
 ١٥ وَأَقْوَى دِمَاطِ النَّسْرِ ادْخُلْ بَيْنَهُمَا كَيْفَ تَتَقَتَّ سَلَانُهُ وَأَبَارِقُهُ  
 الْأَبَاصِرُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَبْصَرَ نَحْوَ أَحْوَصَ وَأَحَاوَصَ وَهُوَ مِنْ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ  
 لَا مِنْ جَمْعِ الصِّفَاتِ وَلَكِنْ لَمَّا سُمِّيَ بِهِ مَوْضِعٌ تَمَحَّضَ الْأَسْمِيَّةُ وَأَنْ كَانَ قَدْ  
 جَاءَ أَيْضًا فِي الصِّفَاتِ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مُوَنَّثَةً فَعَلَى نَحْوِ أَصَاغِرُ جَمْعُ  
 أَصْغَرٍ مُوَنَّثَةٌ صُغْرَى وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْبِنَاءُ جَمْعًا لِلْجَمْعِ نَحْوَ كَلْبٍ وَكَلَبٍ  
 ٢٠ وَكَالْبِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

أَبَاضُ بِصَمِّ الْهَمْزَةِ وَتخفيف الباءِ الْمَوْحَدَةِ وَالْفِ وَضَاءُ مَعْجَمَةٌ اسْمُ قَرْيَةٍ  
 بِالْعَرِضِ عَرِضُ الْيَمَامَةِ لَهَا تَخْلُ لَمْ يَرِ تَخْلٌ أَطْوَلُ مِنْهَا وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ  
 خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ عَنْهُ مَسْمُومَةُ الْكَلْبِ قَالَ شَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ النُّعْمَانِ



بن بشير يفخر بمقامات أبيه

اتَمَسُّونَ يَوْمَ النَّعْفِ نَعْفُ بِنَاخَةٍ      ويوم أباص ان عَمَّا كُلُّ مُجَرَّمِ  
ويوم حنين في موَاطِنَ قَتْلَةٍ      افينا لكم فيهن افضل مَغْنَمِ  
وقال رجل من بني حنيفة في يوم أباص

فلله عينا من رأى مثل معشَرِ      احاطت بهم آجالهم والبوائقُ  
فلم أرَ مثل الجيش جيش محمد      ولا مثلنا يوم احتوتنا الحدائقُ  
أَكْرَ وَأَجْمَى من فريقيين جمَعُوا      وصافقت عليهم في أباص البوارقُ  
وقال الراجز

يوم أباص ان نَسَسُنُ السَّيْرَنا      والمشيـرفيـسات تَقْدُ البُيْدَنا  
١. وقال آخر

كانَّ تَخْلًا من أباص عَوجًا      اعناقهما ان تَمَّتْ الخُرُوجًا  
وانشد محمد بن زياد الاعرابي

الا يا جـارنا بأبـاص انا      وجَدنا الريحَ خيرًا منك جارا  
نُعَدُّ يَمينا اذا هَبَّتْ علينا      ومَلَأَ وَجْهَ ناظرِكم غبارا  
١٥ أَبَاغُ بَصْمِ اوله واخره غين معجمة ان كان عربيًا فهو مقلوب من بَغَى يَبْغَى  
بُغْيًا وبَاغُ فلان على فلان اذا بَغَى وفلان ما يَبَاغُ عليه ويقال انه لكريم ولا  
يَبَاغُ وانشدوا

اما تَكْرَم ان اصْبَبْتَ كَرِيمَةً      فلَقَدْ اراك ولا تُبَاغُ لَمِيمًا  
فهذا من تُبَاغُ انت وأبَاغُ انا فَعَلْ لَمْ يَسْمَرْ فاعله، وقرات بخط ابى الحسن ابن  
٢. القُرَاتِ وسَمَى حَجْرَ آكل المِرار لان امراته هِنْدًا سبهاها الحارث بن جبلة الغَسَّانِي  
وكان اَعَارَ علي كِنْدَةَ فلما انْتَهَى بها الى عين أَبَاغَ هَكَذَا قال ابو عبيدة أَبَاغُ  
بضم الهمزة وقال الاصمعي أَبَاغُ بالفتح وقال عبد الرحمن بن حسان  
هَوْنُ اسلابِ يومِ عينِ أَبَاغٍ      من رجال سَقُوا بِسَمِّ دُعَاغٍ



وقالت ابنة قروة بن مسعود ترثني اباها وكان قد قُتل بعين اباغ  
 بعين اباغ قاسمنا المنيابا فكان قسيمها خير القسم  
 وقالوا سيدنا منكم قتلنا كذاك الرُّجْ يَكْلَفُ بالكريم

هكذا الرواية في البيت الاول بالفصح وفي الثاني بالصميم اخر خط ابن الفرات  
 قال ابو الفصح التميمي النسب كانت منازل ابيك بن نزار بعين اباغ واباغ رجل  
 من العجالة نزل ذلك الماء فُنسب اليه قال وعين اباغ ليست بعين ماء وانما  
 هو وان وراء الأنبار على طريق الفرات الى الشام وقيل في قول ابي نواس  
 فما تجددت بالماء حتى رايتها معها مع الشمس في عيني اباغ تنغور  
 حكي انه قال جهدت على ان تقع في الشعر عين اباغ فامتنعت على فقلت  
 اعيني اباغ ليستمرى الشعر وقوله تنغور اي تغرب فيها الشمس لانها لما كانت  
 تُلَمَّاء غروب الشمس جعلها تنغور فيها وكان عندها في الجاهلية يوم لم بين  
 ملوك غسان ملوك الشام وملوك كُحْم ملوك الحيرة قُتل فيه المنذر بن المنذر  
 بن امرء القيس اللخمي فقل الشاعر

بعين اباغ قاسمنا المنيابا فكان قسيمها خير القسم

هـ وقد اسقط النابغة الذبياني الهمزة من اوله فقال يمدح آل غسان

يوماً حليلة كنا من قديمهم وعين باغ فكان الامر ما انتمرا

يا قوم ان ابن هند غير تارككم فلا تكونوا لاني وقعة جزرا

الابالغ بفتح اوله واللام مكسورة والخاء معجمة جمع بليغ على غير قياس  
 والبليغ نهر بالرفقة يسقى قري ومزارع ويساتين الرفقة قال الاخطل  
 ٢٠ وتعرضت لك بالابالغ بعد ما قطعت لأبيرة خلسة واصار

وقد جمع بما حوله على بلغ ولا نعرف فعيلاً على فعل غيره كما قال  
 افقرت البلغ من غيلان فالرhub واما البليغ فجمعه على ابلخة نحو جريب  
 واجربة ثم جمعه على ابلخ نحو أسورة وأساور



أَبَانُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفُ ثَانِيَةِ أَبَانٍ وَأَبِيمَرُّ هُمَا شُعْبَانُ بِتَخْلُةِ الْيَمَامِيَّةِ لَهُذَيْلُ  
بَيْنَهُمَا جَبَلٌ مَسِيرَةُ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ قَالَ السَّعْدِيُّ

وَأَنَّ بِذَاكَ الْحُزْرَجَ بَيْنَ أُبَيْمَرِّ وَبَيْنَ أَبَانٍ شُعْبَةٌ مِنْ قُودِيَاءَ

أَبَانُ بَقْعٌ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيَةِ وَالْفِ وَنُونُ أَبَانُ الْأَبْيَضُ وَأَبَانُ الْأَسْوَدُ فَأَبَانُ  
الْأَبْيَضُ شَرْقِي الْحَاجِرِ فِيهِ تَحِلُّ وَمَا يُقَالُ لَهُ أَكْرَةُ وَهُوَ الْعَلَمُ لِبَنِي فَزَارَةَ وَعَبَسَ  
وَأَبَانُ الْأَسْوَدُ جَبَلٌ لِبَنِي فَزَارَةَ خَاصَّةً وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَبْيَضِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ مُوسَى أَبَانُ جَبَلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالتَّبَهَانِيَّةِ أَيْبَضُ وَأَبَانُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ وَهُمَا أَبَانَانُ  
وَكِلَاهُمَا مُحَمَّدُ الرَّاسِ كَالسَّمَانِ وَهُمَا لِبَنِي مَنَافٍ بَنُ دَارِمٍ بَنُ تَمِيمٍ بَنُ مَرْوَدٍ  
قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

1. كَانْ أَبَانًا فِي عَرَانِينَ وَيَلِيهِ كَيْمَرُ أَنْاسٍ فِي حِجَابٍ مُزْمَلٍ

وَحَدَّثَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرِّيُّ قَالَ كَانَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَقَطِّعُ الطَّوْبِقَ  
فَأَخَذَهُ وَالْيَ الْيَمَامَةَ فِي عَمَلِهِ فَحَبَسَهُ فَحَنَّ إِلَى وَطَنِهِ فَقَالَ

أَقُولُ لِبَوَائِي وَالسَّجْنُ مَغْلَقٌ وَقَدْ لَاحَ بَرْقٌ مَا السَّدى تَسْرِيَانِ  
فَقَالَا نَرَى بَرْقًا يَلُوحُ وَمَا السَّدى يَشُوقُكَ مِنْ بَرْقٍ يَلُوحُ يَمَانِ  
10 فَقُلْتُ افْتَحْنَا لِي الْبَابَ أَنْظُرْ سَاعَةً لَعَلِّي أَرَى الْبَرْقَ السَّدى تَسْرِيَانِ  
فَقَالَا أَمَرْنَا بِالسُّوْتَاقِ وَمَا لَنَا بِمَعْصِيَةِ السُّلْطَانِ فِيكَ يَدَانِ  
فَلَا تَحْسِبْنَا سِجْنِ الْيَمَامَةِ دَائِمًا كَمَا نَرَى يَدْمُ عَيْشُ لَنَا بِأَبَانِ

وَأَبَانُ أَيْضًا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِكُرْمَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّوْدَانَ

أَبَانَانُ تَثْنِيَّةٌ لَفْظِ أَبَانِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذِهِ التَّثْنِيَّةَ فِي  
2. الْأَبَانِ الْأَبْيَضِ وَأَبَانِ الْأَسْوَدِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَادِي الرُّمَّةِ يَجُورُ بَيْنَ  
أَبَانَيْنِ وَهُمَا جَبَلَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَبَانُ الْأَبْيَضِ وَهُوَ لِبَنِي فَزَارَةَ ثُمَّ لِبَنِي جُرَيْدٍ  
مِنْهُمْ وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ لِبَنِي أَسَدٍ ثُمَّ لِبَنِي وَالْبَةِ ثُمَّ لِلْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُونَانَ  
بَنِ أَسَدٍ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ آخَرُونَ أَبَانَانُ تَثْنِيَّةٌ أَبَانِ وَمُتَالِعٌ غَلَبَ



أَحَدُهُمَا كَمَا قَالُوا الْعُرْمَانُ وَالْقَمْرَانُ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَهِيَ  
بَنَوَاحِي الْجَحْرِينِ وَاسْتَدْلُوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ

دَرَسَ الْمَنَا مَتَالِيعَ فَابَانٍ فَتَقَادَمَتْ بِالْجَبَسِ وَالشُّوبَانِ

أَرَادَ دَرَسَ الْمَنَا زِلْ فَحَذَفَ بَعْضَ الْأَسْمَرِ صُرُورَةً وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ الصُّرُورَاتِ وَقَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

الْأَبَانُ الْخَلِيطُ وَلَهُ يَزَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَايِينِ مُسْتَعَارٌ

أُسَائِلُ صَادِحِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصِيرًا بِالطَّعَايِينِ حَيْثُ صَارُوا

تَسْوِمٌ بِهَا الْحِدَاةُ مِثَاءُ تَحُلُ وَفِيهَا عَنِ الْإِنَانِ أَرْوَارُ

إِبَانُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَقِيلَ إِبَانَيْنِ لِأَنَّهُ يَلِيهِ جَبَلٌ نَحْوُ مَنْهُ يُقَالُ لَهُ شَرُورَى فَغَلَبُوا  
١. إِبَانًا عَلَيْهِ فَقَالُوا إِبَانَانُ كَمَا قَالُوا الْعُرْمَانُ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ وَلَهُ نِظَائِرُهُ ثُمَّ

لِلنَّحْوِيِّينَ هَاهُنَا كَلَامٌ أَنَا ذَاكِرٌ مِنْهُ مَا بَلَغَنِي قَالُوا تَقُولُ هَذَانِ إِبَانَانِ حَسَنَيْنِ  
تَنْصُبُ النَّعْتِ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهَا مَعْرِفَةٌ لِأَنَّ الْأَمَّاكِنَ لَا تَنْزِلُ فَصَارَ  
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَخَالَفَ الْحَيَوَانُ إِذَا قُلْتَ هَذَانِ زَيْدَانِ حَسَنَانِ تَرْفَعُ  
النَّعْتُ هَاهُنَا لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهَا نَكْرَةٌ وَقَالُوا فِي هَذَا وَشَبِيهِه مَّا جَاءَ مَجْمُوعًا  
٢. أَنَّ إِبَانَيْنِ وَمَا اشْتَبَهَهَا لَمْ تُوضَعْ أَوَّلًا مُفْرَدَةً ثُمَّ تَبَيَّ بِلِ وَضِعَتْ مِنَ الْمُبْتَدَأِ

مُنْتَهَاً مَجْمُوعَةً فَهِيَ صَدِيقَةٌ مُرْتَجِلَةٌ فَابَانَانِ عَلَّمَ الْجَبَلَيْنِ وَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
إِبَانًا عَلَى انْفِرَادِهِ بَلْ أَحَدُهُمَا إِبَانٌ وَالْآخَرُ مُتَالِيعٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
تَقَعَ التَّسْمِيَةُ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ فَتَكُونُ مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ لَامٍ وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي  
الْأَمَّاكِنِ لَأَنَّ لَا يُفَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا نَحْوَ إِبَانَيْنِ وَعَرَفَاتٍ وَأَمَّا فَرَقُوا بَيْنَ إِبَانَيْنِ  
٣. وَبَيْنَ زَيْدَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَمْ يَجْعَلُوا التَّنْثِيَةَ وَالْجَمْعَ عَلَمًا لِرَجُلَيْنِ وَلَا لِرَجُلٍ

بِأَعْيَانِهِمْ وَجَعَلُوا الْأَسْمَرَ الْوَاحِدَ عَلَمًا بِعَيْنِهِ فَإِذَا قَالُوا رَأَيْتُ إِبَانَيْنِ فَأَمَّا يَعْنُونَ  
هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ بِأَعْيَانِهِمَا الْمُشَارَ إِلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا جَعَلُوا إِبَانَيْنِ أَسْمًا لَهُمَا لَا  
يُشَارُكُهُمَا فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ غَيْرُهُمَا وَلَا يَزُولَانِ وَلَيْسَ هَذَا فِي الْإِنْسَانِي لَأَنَّ كُلَّ



واحد من الأناسي يدخل فيما دخل فيه صاحبه ويزولان والاماكن لا تزول  
 فيصير كل واحد من الجمليين داخلًا في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال  
 والتبنيات والجذب والخصب ولا يشار الى احد منهما بتعريف دون الآخر فصار  
 كالواحد الذي لا يزايله منه شيء والانسنان يزولان ويتصرفان ويششار الى  
 ٥ احدهما دون الآخر ولا يقال ابان الغريبي وابان الشرقي وقال ابو الحسن سعيد  
 بن مسعدة الأخفش قد يجوز ان يتكلم بآبان مفرّدًا في الشعر وانشد بيّنت  
 لمبيد المذكور قبيل قال ابو سعيد وهذا يجوز في كل اثنين يصطاحبان ولا  
 يفارق احدهما صاحبه في الشعر وغيره وقال ابو ذؤيب

فالعين بعدكم كان حدًا قهها سملت بشوك فهي عور تدمع  
 ١٠ أو يقال لبس زيد خفه ونعله والمران النعلين والخفين قالوا والنسبة الى ابانين  
 اباني كما قال الشاعر

الا ايها المبكر الاباني اني وَاياك في كلب مُغْتَرَبان  
 نحن وابني ان ذا لبليقة وَاذا على البُلوى لمصطاحبان  
 وكان مهلهل بن ربيعة اخو كليب بعد حرب البسوس تنقل في القبايل حتى  
 ١٥ جاوز قومًا من مدحج يقال لهم بنو جنب وهم ستة رجال منهم والحارث والعللي  
 وسبحان وشمران وهقان يقال لهؤلاء الستة جنب لانهم جانبوا اخاهم صداء  
 فنزل فيهم مهلهل فخطبوا اليه مبة أخته فامتنع فأكروهه حتى زوجهم فقال  
 أنكحها فقدّها الاراقم في جنب وكان الجبساء من أدب  
 لو بابائين جاء خطبها صرّج ما انف خاطب بدم  
 ٢٠ هان على تغلب الذي لقيت أخت بني المالكين من جشم  
 ليسوا باكفادين الكرام ولا يغنون من علة ولا كرم

الابايض بعد الالف ياء مكسورة وضاد متجمة كانه جمع أبيض اسم ليهصبات  
 نواجههن ذمية هوشى



أَبُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَالْأَبُ الزَّرْعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَاكِهِةً وَأَبًا  
وَقِي بَلِيدَةً بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَيَّاصِ  
الْهَاشِمِيُّ وَقَالَ ابْنُ سُلَيْفَةَ أَبُ بِكَسْرِ الهمزة قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
مُوسَى بْنِ مُحَسَّنٍ الْقَلْعِي يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ الْأَقْبِي يَقُولُ يَنْتَهِى  
كُلُّهُمْ حِصْنٌ لَتَسْعَ سَنِينَ، قَالَ وَأَبُ مَكْسُورُ الهمزة مِنْ قَرَى ذِي جَبَلَةٍ بِالْيَمِينِ  
وَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمِينِ بِالْكَسْرِ وَلَا يَعْرِفُونَ الْفَتْحَ،

أَبْتَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَرَاءَ مَوْضِعِ بِالشَّمَامِ،  
أَبْتَرَةٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الَّذِي قَبْلَهُ وَتَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ مَالٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ،  
أَبْتَرِيَّتٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مُثَلَّثَةٌ بِوزن  
أَعْقَرِيَّتِ اسْمُ جَبَلٍ،

أَجْجِيحُ جِيْمَانُ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مِنْ قَرَى مَصْرَ بِالسَّمْنَوْدِيَّةِ،  
أَخْخَازُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْخَاءُ مَعْجَمَةٌ وَالْفِ زَوَاءُ اسْمِ فَاحِيَةٍ مِنْ جَبَلِ الْقَبْقُ  
الْمُتَّصِلِ بِبَابِ الْأَبْوَابِ وَفِي جِبَالِ صَعْبَةِ الْمَسْلُوكِ وَعَرَّةٌ لَا مَجَالٌ لِلْخَيْلِ فِيهَا  
تُجَاوِرُ بِلَادَ اللَّانِ يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يُقَالُ لَهُمُ الْخَرْجُ وَفِيهَا تَجَمَّعُوا وَنَزَلُوا  
هَذَا إِلَى نَوَاحِي تَقْلَيْسَ فَصَرَّفُوا الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا وَمَلَكُوهَا فِي سَنَةِ ٥٥ هـ وَهُمْ يَزَالُوا  
مُتَمَلِّكِينَ عَلَيْهَا وَأَخْخَازُ مَعَاذِلَهُمْ حَتَّى قَصَدَهُمْ خَوَارِزْمِشَاهُ جَلَالُ الدِّينِ فِي سَنَةِ  
٦٣١ فَأَوْقَعَ بِهِمْ وَاسْتَنْقَذَ تَقْلَيْسَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَهَرَبَتْ مَلَكَتُهُمْ إِلَى أَخْخَازَ وَكَانَ  
يَبْقَى مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ غَيْرُهَا،

أَبْدَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَالتَّشْدِيدُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كَوْرَةِ جَبَّانَ تُعْرَفُ  
بِأَبْدَةِ الْعَرَبِ اخْتِطَّعَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَتَمَّهَا ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ السَّلْفِيُّ  
أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ بَطِيرِ الْأَمْوِي  
قَدَمَ عَلَيْنَا الْأَسْكَندَرِيَّةَ حَاجًّا قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْأَبْدَى







أَبْرِشْتَوِيمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَسُكُونُ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةُ وَفَتْحُ التَّاءِ فَوْقَهَا  
نَقْطَتَانِ وَكَسْرُ الْوَاوِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ هُوَ جَبَلٌ بِالْبَدِّ مِنْ أَرْضِ مُوْقَانٍ مِنْ نَوَاحِي  
أَنْدَرْبِجَانٍ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ بِأَبْكَ الْخُرَّمِيِّ فَقَالَ أَبُو تَمَامٍ يَهْدِجُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ  
بْنَ يَوْسُفَ النَّعْرُورِيِّ

• • • وَفِي أَبْرِشْتَوِيمٍ وَهَضْبَتَيْهَا طَلَعَتِ عَلَى الْخُلَافَةِ بِالسُّعُودِ

وَذَكَرَهُ أَبُو تَمَامٍ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ شَعْرَةٍ يَهْدِيهِ فَقَالَ  
وَيَوْمَ يَطْلُ الْعِزُّ يَحْفَظُ وَسَطَهُ بِسُومِ الْعَوَالِي وَالنَّفُوسُ تَضْبَعُ  
شَقَقَتْ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوَعَا وَقَنَعَتَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مُقْنَعُ  
لَدَى سَدِّ بَابِيَا لَا تُهَابُ وَأَرْشَقُ وَمُوقَانُ وَالسُّومُ اللَّدَانُ يُؤْزَعُ  
وَأَبْرِشْتَوِيمُ وَاللَّدَا جُ وَمَلْتَقَى سَنَابِكُهَا وَخَيْلُ تَرْدِي وَتَمَزَعُ

أَبْرِشْتَوِيمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةُ مَعًا وَسُكُونُ الْهَاءِ وَالرَّاءِ  
وَرَوَاهُ السَّكْرِيُّ بِسِينَ مَهْمَلَةً وَهُوَ تَعْرِيبٌ وَالْأَصْلُ الْأَعْجَامُ لِأَنَّ شَهْرَ الْفَارَسِيَّةِ هُوَ  
الْبِلَدُ وَأَبْرُ الْغَيْمِ وَمَا أَرَامُ أَرَادُوا إِلَّا خِصْمَهُ قَالِ السَّكْرِيُّ فِي خَبَرِ مَالِكِ بْنِ الرَّيِّبِ  
وَلِيِّ مَعَاوِيَةَ سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ خَرَّاسَانَ فَأَخَذَ عَلَى قُلُوجٍ وَفُلَيْجٍ فَمَرَّ  
بِأَبْنَى جَرْدِيَّةِ الْإِثِيمِ وَمَالِكِ بْنِ الرَّيِّبِ وَكَانَا لَصَيْنَ يَقْطَعَانِ الطَّرِيقَ فَاسْتَضَجَبَهُمَا  
فَصَحَبَهُ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ الْمَازَنِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَنْدَلِ مِنْهُ مِمَّا وَعَدَهُ شَيْبًا وَاتَّبَعَ  
ذَلِكَ بِحَقْوَةٍ فَتَرَكَ سَعِيدًا وَقَفَلَ رَاجِعًا فَلَمَّا كَانَ بِأَبْرِشْتَوِيمٍ وَفِي نَيْسَابُورِ مَرَضَ  
فَقِيلَ لَهُ أَيْ شَيْءٍ تَشْتَهِي فَقَالَ اشْتَهِي أَنْ أَتَاكَ بَيْنَ الْغَضَا وَأَسْمَعَ حَنِينَهُ أَوْ  
أَرَى سَهْبًا وَأَخَذَ يَرْقَى نَفْسَهُ وَقَالَ قَصِيدَةً جَيِّدَةً مَشْهُورَةً ذَكَرْتُهَا فِي خَرَّاسَانَ

٢. وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَرْقَى طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَلَهُ قَبْرٌ فِي خَرَّاسَانَ أَدْرَكَتْ نَوَاحِيهِ أَقْطَارُ الْعُلَى وَالْمَآثِرِ  
مَقِيمٌ بِأَنْفَى أَبْرِشْتَوِيمٍ وَطَوْلُهُ عَلَى قَصْرِ آفَاقِ الْبِلَادِ الطَّوَاهِرِ

وَبَدَأَ اسْقَظَ بَعْضُ الْهَمَزَةِ مِنْ أَوَّلِهِ فَقَالَ



كَفَى حُزْنًا أَنَا جَمِيعًا بِبِلَادَةِ وَجَمَعْنَا فِي أَرْضِ بَرْشَهَرٍ مَشْهَدٌ

فِي أَدِيمَاتٍ ذُكِرَتْ فِي بَرْشَهَرٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

الْأَبْرَشِيَّةُ مَوْضِعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْرَشِ بِالْشَيْنِ الْمُجْمَعَةِ قَالَ الْأَحْمَرُ السَّعْدِيُّ

نَبِئْتُ بَانَ الْحَتَّى سَعْدًا تَخَذَلُوا حَمَاهُمْ وَهُمْ لَوْ يَعْصِمُونَ كَثِيرٌ

إِطَاعُوا لِفَتَيَّيْمَانَ الصَّبَاحِ لِمَا مِمَّ فَدُوقُوا هَوَانَ الْحَرْبِ حَيْثُ تَدُورُ

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً وَطَرَفِي وَرَاءَ السَّمَاظَرِيِّينَ بِصِيرٍ

فَرَدَّ عَلَى الْعَيْسِ أَنْ أَنْظَرَ الْقُرَى قَرَى الْجَوْفِ نَحْلٌ مُعْرِضٌ وَخُورٌ

وَتَبِيْهَاءُ يَزُورُ الْقَطَا عَنْ فَلَاتِنَهَا إِذَا عَسَيْتُكَ فَوْقَ الْمَتَانِ حُرُورُ

أَبْرَقًا زِيَادٌ تَنْمِيَّةُ أَبْرَقٍ وَزِيَادٌ اسْمُ رَجُلٍ جَاءَ فِي رَجَزِ الْحَجَّاجِ

عَرَفْتُ بَيْنَ ابْرَقٍ زِيَادٌ مَعْنِيًّا كَالْوَشَى فِي الْأَبْرَادِ

الْأَبْرَقَانِ هُوَ تَنْمِيَّةُ الْأَبْرَقِ كَمَا ذَكَرْنَا وَإِذَا جَاءُوا بِالْأَبْرَقَيْنِ فِي شَعْرِهِمْ هَكَذَا مَثْنَى

فَاكْثَرُ مَا يَرِيدُونَ بِهِ أَبْرَقِي حُجْرُ الْيِمَامَةِ وَهُوَ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ السَّبْعَةِ

بَعْدَ رَمِيْلَةِ اللَّوْىِ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ وَمِنْهَا إِلَى فَلَجَةِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَذْكُرُهَا

أَقُولُ وَفَوْقَ الْبَحْرِ تَحْشَى سَفِينَتُهُ تَهِيلُ عَلَى الْأَعْطَافِ كُلِّ مَهِيلِ

أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ السَّيِّئُ دَلِيلُهُمْ سَهِيلُ الْيَمَانِ دُونَ كُلِّ دَلِيلِ

أَلُمُّوا بِأَهْلَ الْأَبْرَقَيْنِ فَسَلِّمُوا وَذَاكَ لِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ قَالِيلِ

بِأَهْلِ أَفْدَى الْأَبْرَقَيْنِ وَجِيرَةٍ سَأَلُجَرِّمْ لَا عَنْ قَلْبِي فَاطْمِيلِ

الْأَهْلُ إِلَى سَرِّحِ الْفَتِ ظِلَالُهُ وَتَكْلِيمَ لَيْتِي مَا حَيَّيْتُ سَبِيلِ

وَقَالَ الرَّحْمَنُ شَرَى الْأَبْرَقَانِ مَا لِي بِمَنْ جَعْفَرٍ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ طَمِيٍّ

فَسَقِيَا أَيَّامَ مَضَيْنٍ مِنَ الْعَصَبَا وَعَيْشٌ لَنَا بِالْأَبْرَقَيْنِ قَصِيرِ

وَتَكْذِيبَ لَيْتِي أَلْكَاشَحِينَ وَسَيَرْنَا لَنَجِدَ مَطَايِنَا بِغَيْرِ مَسِيرِ

وَأَنْ نَلْبِسَ الْحَوْلَ الْيَمَانِي وَأَنْ لَنَا حِمَامٌ يَرَى الْمَكْرُوهَ كُلَّ غَيْرِ

فَلَمَّا عَلَا الشَّيْبُ الشَّبَابَ وَبَشَّرَتْ ذَوِي الْحِلْمِ أَعْلَى لِمَنَى بِقَتِيلِ



وَحِفْتُ انْقِلَابَ الدَّهْرِ أَنْ يَصْدَعَ الْعَصَا وَأَنْ تَغْدَرَ الْإِيَّامُ كُلُّ غُدُورٍ  
وَقَالَ الصَّبَا دَعْنِي أَدْعِكَ صَدْرِي عَذِيرُ الصَّبَا مِنْ صَاحِبٍ وَعَذِيرِي  
رَجَعْتُ إِلَى الْأَوَّلَى وَفَكَّرْتُ فِي اللَّهِ إِلَيْهَا أَوْ الْآخَرَى يَصِيرُ مَصِيرِي  
وَلَيْسَ أَمْرِي لَاقِي بِمَلَاءَ بِبِيَّائِسٍ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَنْتَسِبَ بِهِ بَجْدِيرِي  
هـ أَبْرُقُ أَعْشَاشٍ قَدْ ذُكِرَ فِي أَعْشَاشٍ بِمَا أَغْنَى عَنِ الْإِعَادَةِ هَاهُنَا

أَبْرُقُ الْمَبَادِي قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْأَبْرُقِ فِي أَبْرَاقٍ فَأَعْنَى وَالْمَبَادِي بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الظَّاهِرُ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مِنَ الْمَبَادِي ضِدُّ الْخَاصِرِ قَالَ  
الْمُؤَرَّرُ

قَفَا وَاسْأَلَا عَنْ مَنْزِلِ الْحَيِّ دِمْنَةَ وَبِالْأَبْرُقِ الْمَبَادِي أَلِمَّا عَلَى رَسْمٍ  
هـ أَبْرُقُ نِي جُدَدٍ بِالْجِيمِ بوزن جُرْدٍ قَالَ كَثِيرٌ

أَذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرُقِيِّينَ أَبْرُقُ نِي جُدَدٍ أَوْ دَعَائِي  
أَبْرُقُ نِي الْجُمُوعِ بِالْجِيمِ مَوْضِعُ قَرَبِ الْكَلَابِ قَالَ عَمْرُو بْنُ نُجَيْمٍ  
بِأَبْرُقِ نِي الْجُمُوعِ غِدَاةَ نَيْمٍ تَقْوُوكَ بِالْحِشَاشَةِ وَالْجَدِيلِ

أَبْرُقُ الْحَزْنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالنُّونُ قَالَ

هـ هَلْ تُنَوِّسَانِ بِأَبْرُقِ الْحَزْنِ فَلَا تَنْعَبِينَ بَوَاكِرَ الطُّغْيَانِ

أَبْرُقُ الْحَتَّانِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَآخِرَةُ نُونٍ أُخْرَى هُوَ مَا لَبِثَ  
فِرَارَةً قَالُوا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ فِيهِ الْحَنِينُ فَيُقَالُ إِنَّ الْحِنْنَ فِيهِ حِنٌّ إِلَى مَنْ  
قَفَلَ عَنْهَا قَالَ كَثِيرٌ

لَمَنِ الدِّيارُ بِأَبْرُقِ الْحَتَّانِ فَالْبُرُقُ فَالْهَصِيَّاتُ مِنْ أَدْمَانَ

هـ أَقْوَتْ مَنَازِلُهَا وَغَيَّرَ رَسْمَهَا بَعْدَ الْأَنْبَاسِ تَعَاظُبُ الْأَزْمَانِ

فَوَفَّقْتُ فِيهَا صَاحِبَتِي وَمَا بَهَا يَا عَزَّ مِنْ نَعِيمٍ وَلَا أَنْسَانِ

أَبْرُقُ الْخُرْجَاءُ قَالَ زُرَّ بِنِ مَنْظُورِ بْنِ سُلَيْمٍ الْأَسَدِي

حَتَّى الدِّيارِ عَقَاها الْقَطْرُ وَالْمُرُورُ حَيْثُ ارْتَقَى أَبْرُقُ الْخُرْجَاءِ فَالْدُّورُ



أَبْرَقُ دَعَاتُ بوزن دَعَاتُ آخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِهِمْ قَالُ كَثِيرٌ

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقَيْنِ أَبْرَقُ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَعَاتَا

وَقَالَ أَبُو أَحْمَرَ فَعَبِيرَةٌ

بَحِيثٌ هَرَّاقٌ فِي نَعْمَانٍ حَيْثُ دَوَافِعُ فِي بَرَاقِ الْإِدَاثَيْنَا

وَالدَّائِثُ فِي اللُّغَةِ الثَّقَلُ قَالَ رُوَيْدَةُ

مِنْ أَصْرَادَاتِ لَهَا دَعَائِثُ بوزن دَعَاعَتْ

أَبْرَقُ ذَاتُ مَأْسَلٍ قَالُ الشَّمَّرْدَلُ بْنُ شَرِيكِ الْيَرْبُوعِي وَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ

شَرِبْتُ وَفَادِمْتُ الْمُلُوكَ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى الْكِلَاسِ نَدْمَانًا لَهَا مِثْلُ دَيْكَلٍ

أَقْلُ مَكَايَا فِي جَزُورٍ وَأَنْ غَلِمْتُ وَأَسْرَعَ انْصِمَاجًا وَانْزَالٍ مِرْجَلٍ

تَرَى الْبِزَالَ الْكُلُومَاءَ فَوْقَ خِرَانِهِ مَقْصَلَةٌ أَعْصَاهَا لَمْ تَسْقُصْ

سَقِينَاهُ بَعْدَ الرَّقَى حَتَّى كَانَتْ تَرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرَقُ ذَاتُ مَأْسَلٍ

عَشِيرَةٍ أَنْسَيْنَا قَبِيصَةً نَعْلُهُ فَرَّاحُ الْفَتَى الْبَكْرِي غَيْرُ مُنْعَلٍ

أَبْرَقُ الرَّبْدَةُ بِالْخَرِيكِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَأَبِي

بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضَهُ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ذُبْيَانَ فَعَلَّبَهُمْ

وَأَعْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ لَمَّا ارْتَدَّوْا وَجَعَلَهُ حِمَاً لِحِيُولِ الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا الْمَوْضِعُ عِنَى زِيَادٍ

بْنِ حَنْظَلَةَ يَقُولُهُ

وَيَوْمٍ بِالْأَبْرَقِ قَدِ شَهِدْنَا عَلَى ذُبْيَانَ يَلْتَهِبُ التَّهْهَابَا

أَنْبَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةِ نَادٍ مَعَ الصَّدِيقِ أَنْ تَرَكَ الْعِتَابَا

أَبْرَقُ الرَّوْحَانُ يَفْتَحُ الرَّادَ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ وَنُونٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي

٢. مَوْضِعُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ فِيهِ

لَمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الرَّوْحَانِ أَنْ لَا تَبِيعَ زَمَانَنَا بِزَمَانٍ

أَبْرَقُ صَدِّحَانُ الصَّادُ مَعْجَمَةٌ مَقْعُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالُ

جَرِيرٌ وَبِأَبْرَقِي صَدِّحَانُ لَا قُوا خَيْرِيَّةً تِلْكَ الْمَكْدَلَةُ وَالرِّقَابُ الْخَصْعُ



أَبْرَقُ الْعَرَّافُ بِفَجِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الزَّاءِ وَالْفَاءِ هُوَ مَا لَبِثَ اسْدُ  
 بِنِ خَزِيمَةَ بِنِ مَدْرَكَةَ مَشْهُورٌ ذُكِرَ فِي أَخْبَارِهِمْ وَهُوَ فِي طَرِيفِ الْقَاصِدِ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ يَجَاءُ مِنْ حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَى بَطْنِ تَحْلٍ ثُمَّ الطَّرَفِ  
 ثُمَّ الْمَدِينَةِ قَالُوا وَأَمَّا سَمَى الْعَرَّافُ لَانْهُمْ يَسْمَعُونَ فِيهِ عَزِيفَ الْجَنِّ قَالَ حَسَّانُ  
 ٥ بِنِ ثَابِتٍ

طَوَى أَبْرَقُ الْعَرَّافُ يَرْعُدُ مَتْنُهُ حَنِينَ الْمَتَالِي فَوْقَ ظَهْرِ الْمَشَايِعِ  
 قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ لِرَجُلٍ يَهْجُو بَنِي  
 سَعِيدٍ بِنِ قَتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ

أَبْنَى سَعِيدٍ أَنْكُمْ مِنْ مَعْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ كِرَامَةَ الْأَصْيَافِ  
 قَوْمٌ لِبَاهِلَةٍ بِنِ أَعْصَرٍ أَنْ هُمْ غَضِبُوا حَسِبَتْهُمْ لَعِبْدُ مَنَافِ  
 قَرَنُوا الْغَدَا إِلَى الْعِشَاءِ وَقَرَّبُوا زَادًا لَعَرَّ أَبْيَكُ لَبِيسَ بَكَاةِ  
 وَكَأَنِّي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِمْ رَحْلِي نَزَلْتُ بِأَبْرَقِ الْعَرَّافِ  
 بَيْنَمَا كَذَاكَ أَتَاهُمْ كُبْرَاءُهُمْ يَلْحَقُونَ فِي التَّبْذِيرِ وَالْإِسْرَافِ

أَبْرَقُ عَمْرَانَ بِفَجِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ دَوْسُ بْنُ أُمِّ غَسَّانِ الْيَرْبُوعِي  
 ١٥ تَبَيَّنْتُ مِنْ بَيْنِ الْعَرَّافِ وَوَاسِطِ وَأَبْرَقِ عَمْرَانَ الْخُدُوجِ التَّوَالِيَاءِ  
 أَبْرَقُ الْعَيْشُومُ بِفَجِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيَمَاءُ سَاكِنَةٌ وَشَبِينُ مَعْجَمَةٌ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَمِيمُ

قَالَ الشَّيْثِيُّ بِنِ مُعْتَبَرٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ  
 وَدِدْتُ بِأَبْرَقِ الْعَيْشُومِ إِلَى وَأَيَّاهَا جَمِيعًا فِي رِدَاءِ  
 أَبْشَرُهُ وَقَدْ نَدَيْتُ رَبَّاهُ قَالِصُفُ صَحَّةٌ مِنْهُ بَدَاءُ

٢٠ الْأَبْرَقُ الْقَرْدُ بِالْفَاءِ وَسُكُونِ الزَّاءِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي  
 وَمَقْلَتًا نَجْجَةً حَوْلَاءِ اسْكَنْهَا بِالْأَبْرَقِ الْقَرْدِ طَارِي الْأَشْجِ قَدْ خَذَلَا  
 وَقَالَ آخَرُ

خَلِيلِي مَرَّأَى عَلَى الْأَبْرَقِ الْقَرْدِ عَهْدًا لِلْيَلَى حَبْدًا ذَاكَ مِنْ عَهْدِ



الأبرق غير مصاف منزل من منازل بنى عمرو بن ربيعة،

أبرق الكبيريت موضع كان به يوم من أيام العرب قال بعضهم

على أبرق الكبيريت قيس بن ماصم أسرت وأطراف القنسا قصيد جمر،

أبرق مازن والمازن بيض النمل قال الأرقط

وأنى وتجمعا يوم أبرق مازن على كثرة الأيدي لموتسيان،

أبرق المدي جمع مديّة وهي السكّين قال الفقّعي

بذات فرقين فأبرق المدي،

أبرق المردوم بفتح الميم وسكون الراء وقد قال الجعدي فيه

عفا أبرق المردوم منها وقد يرى به تحصر من أهلها ومصيف،

أبرق النعار بفتح النون وتشديد العين المهملة وهو ماء لطيف وغسان قرب

طريق الحاج قال بعضهم

حى الديار فقد تقادم عهدا بين الهيمر وأبرق النعار،

أبرق الوضاح بفتح الواو وتشديد الصاد المعجمة قال الذهلي

من الديار بأبرق الوضاح أقويين من نجل العيون ملاح،

أبرق الهيج بفتح الهاء وياء ساكنة وجيم قال ظهير بن عامر الاسدي

عفا أبرق الهيج الذي تكنت به قواصف من اعلى عباية تدفع،

الأبرقة بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الراء والقاف هكذا هو مكتوب في كتاب

الزحشري وقال هو ماء من مياة تلى قرب المدينة،

أبرقة بفتح اوله وتانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء محضة

هكذا ضبطه ابو سعد ويكتبها بعضهم أبرقويه وأهل فارس يسمونها وركوه

ومعناه فوق الجبل وهو بلد مشهور بارض فارس من كورة اصطخر قرب يزن، قال

ابو سعد أبرقة بليدة بنواحي اصبهان على عشرين فرسخا منها فان لم

يكن سهوا منه فهي غير الفارسية ونسب اليها ابا الحسن هبة الله بن الحسن



بن محمد الأبرقوي الفقيه حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبيدة  
 بن مائدة بالكثير روى عنه الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المديني الاصبهاني  
 مات في حدود سنة ٨٥٨هـ وقال الاصطخري أبرقوه آخر حدود فارس بينها وبين  
 يَزْنَ ثلاثة فراسخ أو أربعة قال وفي مدينة حصينة كثيرة الرَّجَّة تكون عقدة  
 الشَّلْت من اصطخر وفي مشتبكة البناء والغالب على بناءها الآزاج وفي قَرْعة  
 ليس حولها شجر ولا بساتين إلا ما بعد عنها وفي مع ذلك خصبة رخيصة  
 الاسعار قال وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التي جعلت  
 عليه بَرْدًا وسلامًا وقرات في كتاب الاستبصار وهو كتاب ملّة المجوس أن سعدًا  
 بنت تبع زوجة كيكاوس عَشِقَتْ ابنه كيخسرو وراودته عن نفسه فامتنع  
 عليها فخبرت أباه أنه راودها عن نفسها كذبًا عليه فاحتجّ كيخسرو لنفسه  
 نَارًا عظيمة بأبرقوه وقال إن كنت بَرْدًا فان النار لا تعمل في شيمًا وإن كنت  
 خَمْنًا كما زعمت فان النار تأكلني ثم أولج نفسه في تلك النار وخرج منها  
 سالمًا ولم تؤثر فيه شيمًا فانتفى عنه ما اتهم به قال ورماد تلك النار بأبرقوه  
 شِبَّة تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم جبل إبراهيم ولم يشاهد إبراهيم  
 ١٥٥٠ عمر أرض فارس ولا دخلها وإنما كان ذلك بكوثرًا من أرض بابل وقرات في  
 موضع آخر أن إبراهيم عمر ورد إلى أبرقوه ونهى أهلها عن استعمال البقر في  
 الزرع فلم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم وحدثني أبو بكر محمد المعروف  
 بالحرّني الشيرازي وكان يقول أنه ولد أُخْت ظهير الفارسي قال اختلفت إلى  
 أبرقوه ثلاث مرّات فما رأيت المطر قط وقع في داخل سور المدينة ويزعمون أن  
 بذلك بدعاء إبراهيم عمر وإلى أبرقوه هذه ينسب الوزير أبو القاسم علي بن  
 أحمد الأبرقوي وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه وذكر الاصطخري  
 مسافة ما بين يَزْنَ إلى نيسابور فقال تسيير من أزدخره إلى بستانان مرحلة  
 وفي قرية فيها نحو ثلثمائة رجل وماء جار من قناة ولهم زروع وبساتين وكروم



ومن يستأذنان الى ابرقوة مرحلة خفيفة وابرقوة قرية عامرة وفيها نحو سبعماية رجل وفيها ماء جار وزرع وضرع وفي خصبة جداً ومن ابرقوة الى زادويه ثر الى زيكن ثر الى استلست ثر الى ترشيش ثر الى نيسابور فهذه ابرقوة أخرى غير الاولى فاعرفه

أبرم بكسر الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وميم من ابنيّة كتاب سيمويه مثل أبيّن قال ابو نصر احمد بن حاتم الجهمي ابرم اسم بلد وقال ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي الخوي ابرم نبت وقرات في تاريخ الفه ابو غالب ابن المهدي المعري ان سيف الدولة ابن حمدان لما عبر الفرات في سنة ٣٣٣ لمملك الشام تسامع به الولا فتلقوه من الفرات وكان افيهم ابو الفتح عثمان بن سعيد والى حلب من قبل الاخشيذ فلقية من الفرات فأكرم سيف الدولة واركبته معه وسائرته فجعل سيف الدولة كلما مر بقرية ساله عنها فيجيبه حتى مر بقرية فقال ما اسم هذه القرية فقال ابرم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ابرمه وأصغره بكثرة السؤال فلم يساله سيف الدولة بعد ذلك عن شيء حتى مر بعدة قرى فقال له ابو الفتح يا سيدي وحق رأسك ان اسم تلك القرية ابرم فاسأل من شئت عنها فصحك سيف الدولة واعجبته فطنته

أبروقا قرية كبيرة جميلة من ناحية الرومقان من اعمال الكوفة في كنساب الوزراء انها كانت تقوم على الرشيد يالف الف ومايتي الف درهم

الأبروق بفتح الهمزة وسكون الباء وضم الراء وبعد الواو كاف اسم موضع في بلاد الروم موضع يزور من الآفاق والمسلمون والنصارى متفقون على انتميايه قال ابو بكر الهروي بلغني امره فقصده فوجدته في حف جبل يدخل اليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الارض الى ان ينتهي الى موضع واسع وهو جبل محسوف تبين منه السماء من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دأيرها بيوت



لِفَلَّاحِينَ مِنَ الرُّومِ وَمُؤَدَّرَعُهُمْ ظَاهِرُ الْمَوْضِعِ وَهَنَّاكَ كَنِيسَةً لَطِيفَةً وَمَسْجِدًا  
فَإِنْ كَانَ الزَّائِرُ مُسْلِمًا اتَّوَا بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا اتَّوَا بِهِ إِلَى الْكَنِيسَةِ  
ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى بَيْتِهِ فِيهِ جَمَاعَةٌ مُقْتَوْلُونَ فِيهِمْ آثَارُ طَعْنَاتِ الْأَسِنَّةِ وَضَرْبَاتِ  
السِّبْوَفِ وَمِنْهُمْ مَنْ قُذِّدَتْ بَعْضُ أَعْضَاءِهِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْقُطْنِ لَمْ تَتَغَيَّرْ وَهَنَّاكَ  
٥ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَرْبَعَةَ قِيَامٍ مُسْنَدَةٌ ظُهُورُهَا إِلَى حَائِطِ الْمَغَارَةِ وَمَعَهَا صَبِيٌّ قَدْ  
وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَوَالَ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ اسْمُهُ اللَّوْنُ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ  
مِنَ الْقُطْنِ وَكَفُّهُ مَفْتُوحَةٌ كَأَنَّهُ يُصَافِحُ أَحَدًا وَرَأْسُ الصَّبِيِّ عَلَى زَنْدِهِ وَإِلَى  
جَانِبِهِ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ ضَرْبَةٌ قَدْ قَطَعَتْ شَفَتَهُ الْعُلْيَا وَظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ وَهُوَ  
بِعَاجِيْمٍ وَهَنَّاكَ أَيْضًا بِالقُرْبِ امْرَأَةٌ وَعَلَى صَدْرِهَا طِفْلٌ وَقَدْ طَرَحَتْ ثَدْيَيْهَا فِي  
١٠ فِيهِ وَهَنَّاكَ خَمْسَ أَنْفُسٍ قِيَامٍ ظُهُورُهَا إِلَى حَائِطِ الْمَوْضِعِ وَهَنَّاكَ أَيْضًا فِي  
مَوْضِعٍ عَلَى سَرِيرٍ عَلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ صَبِيٌّ مُخْضَوْبُ الْيَدِ وَالرَّجُلُ بِالْجَنَاءِ  
وَالرُّومُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْغَزَاةِ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضَهُ مَا تَوَا هَنَّاكَ صَبْرًا وَيَزْعُمُونَ أَنَّ أَطْلَافَهُمْ تَطُولُ وَإِنْ رَوَاهُ تَخَلَّقَ  
وَلَيْسَ لِذَلِكَ حَقٌّ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ يَمَسَّتْ جُلُودُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ وَلَمْ يَتَغَيَّرُوا

١٥ أَبْرِينُ بِفَتْحِ الهمزة وَسُكُونِ الْبَاءِ وَكُسْرِ الرَّاءِ بَيَّةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ لُغَةٌ  
فِي يَمِينٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ كَثِيرَةُ التَّخْلِ وَالْعَيُونِ الْعَذْبَةِ بِحَذَاءِ  
الْأَحْسَاءِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَهُوَ وَاحِدٌ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ حُكَّةٌ كَحِكَةٍ فِي  
الرَّفْعِ بِالْوَاوِ وَفِي النُّصْبِ وَالْجَمْعِ بِالْيَاءِ وَرَبَّمَا أَهْرَبُوا نُونَهُ وَجَعَلُوهُ بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ  
حَالٍ وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ رَمْلُ أَبْرِينِ وَيَمِينِ بِلَدٍ قَبِيلٌ فِي بِلَادِ الْعِمَالِيْقِ وَقَالَ  
٢٠ أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا يَمِينُ فَلَا يَتَّبَعِي أَنْ يُتَوَقَّعَ أَنَّهُ اسْمٌ مُنْقُولٌ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ يَمِينُ  
لِفَلَّانٍ أَيْ يُعَارِضُنِي مِنْ قَوْلِكَ يَمِينِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ  
مُنْقُولًا مِنْهُ قَوْلُهُمْ فِيهِ يَمِينُونَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْفِعْلِ يَكُونُ هَكَذَا فَإِنْ قُلْتَ مَا  
انْكَرْتَ أَنْ يَكُونَ يَمِينِينَ وَأَبْرُونَ فَعَلًا فِيهِ لَغَتَانِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ مِثْلُ نَقُوتِ الْمَخِ



وَنَقِيَّتُهُ وَسَرَوْتُ الثَّوْبَ وَسَرِيَّتُهُ وَكَنُوتُ الرَّجُلَ وَكَنِيَّتُهُ وَنَقِيَّتُ الشَّيْءِ وَنَقَوْتُهُ  
 فيكون يبرين على هذا كَيَكْنِين وَيَبْرُونَ كَيَكْنُونُ ومثاله يَقَعْلَنُ كَقَوْلِكَ هُنَّ  
 يَدْعُونَ وَيَغْزُونَ وفي التنزيل إلا أن يَعْقُونَ فالجواب أنه لو كان الواو والياء فيه  
 لَامَيْنَ على ما ذكرته من اختلاف اللغتين لجاز أن يجيء عن هم يَبْرُونَ بالواو  
 وضمة النون كما أنه لو سميت بقولك النساء يَغْزُونَ على قول من قال أكلوني  
 البراغيث يجعل النون علامة جمع لقُلْتُ هذا يَغْزُونَ كَقَوْلِكَ يَقْتُلْنَ اسم  
 رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يَقْتُلْنَ وفي امتناع العرب أن تقول يَبْرُونَ  
 مع قولهم يَبْرِينَ دلالة على أنه ليس كما ظنه السائيل من كون الواو في يبرون  
 والياء في يبرين لَامَيْنَ مختلفين بل هما زائدتان قبل النون بمنزلة واو فلسطين  
 واياه فلسطين، وايضا فقد قالوا يَبْرِينَ وابرين وابدلوا الياء هِزَّةً فدلَّ أنهما  
 هما أصل إلا نرى أنها لو كانت في أول فِعْلٍ لكانت حَرْفُ مُصَارَعَةٍ لا غير ولم  
 تَرِ حَرْفُ مُصَارَعَةٍ أَبْدَلْ مكانه حَرْفُ مُصَارَعَةٍ فدلَّ هذا كله على أن الياء في  
 أول يبرين ويبرون فاء لا مَحَالَّةَ، فأما قولهم باهلة بن أَعْصَرَ ثم ابدلوا من الهمزة  
 الياء فقالوا يَعْصِرُ فغير داخل فيما نحن فيه وذلك أن أَعْصَرَ ليس فِعْلاً إنما  
 هو جمع عَصَرَ وإنما سمى بذلك لقوله

ابني أن أباك غيرَ لَوْنِهِ كَرُّ اللَّيَالِي واختلافُ الْأَعْصَرِ

فهذا وجه الاحتجاج على قائل أن اذهب إلى ذلك في يبرين وليس ينبغي  
 أن يحتج عليه بأن يقال لا يكونان لُغَتَيْنِ يبرين ويبرون كَيَكْنِين وَيَكْنُونُ لأنه  
 لا يقال بَرَوْتُ له في معنى بَرَيْتُ أي تعرَّضْتُ بمعنى بَرَيْتُ من بَرَيْتُ الْقَلَمَ  
 ٢. وَبَرَوْتُهُ وبروت القلم عن أي الصفر فإن هو قال هذا فجوابه ما قدَّمناه،

أَبْرِينُ بِفَتْحِ الهمزة وسكون الياء وكسر الراء وياء ساكنة ونون مفتوحة وقاف  
 ويقال أبرينه والقاف تعريب من قَرَى مَرَوَ والنسبة إليها أبرينقي ينسب إليها  
 جماعة منهم أبو الحسن علي بن محمد الدَّهَّانُ الأبرينقي كان فقيهاً صالحاً



روى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد القوراني الفقيه وغيره من  
شيوخ مرو روى عنه ابو الحسن علي بن محمد الشهرستاني بمكة وكان من اهل

الورع والعلم مات سنة ٤٥٣٣

أَبُو زَارٍ بفتح الهمزة وسكون الباء وزاء والـف وراء قرية بينهما وبين نيسابور  
٥ فرسخان نسبوا اليها قومًا من اهل العلم منهم حامد بن موسى الابزاري سمع  
اسحاق بن راهوية وغيره، وابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء الابزاري  
الوراق طلب الحديث على كثير فسمع بنيسابور ونسًا ورحل الى العراق فسمع  
بها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وكتب بالجزيرة عن ابي عروبة الحراني  
وبالشام عن مكحول البيروني وعمر بن خزيمة المري وابي الحسن بن جَوْصَا  
١٠ وسمع بخراسان الحسن بن سفيان ومسعود بن قطن وجعفر بن احمد الحافظ  
وببغداد ابا القاسم البغوي ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم وروى عنه  
الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله ابن مَنْدَةَ وابو  
منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وجمع الحديث الكثير وغيره حتى  
احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة ٣٣٤ عن ست او سبع وتسعين

١٥ سنة ٤

أَبُو قَبِيَّانٍ بفتح اوله وثانيه وسكون الزاء وضم القاف والباء موحدة والـف وذل  
معجمة كذا وَجَدْتُهُ بخط غير واحد من اهل العلم بالزاء وقبيان بن فيروز  
ملك من ملوك الفرس وهو والد انوشروان العنادل ولهذا الموضع ذكر في  
الفتوح يجيء مع ذكر المَذَار فكانه يجاور مَيْسَانَ وَدَسْتَمِيَسَانَ وقال هلال بن  
٢٠ المحسن ابزقيان كذا هو بخطه بالزاء من طساسبيج المذار بين البصرة واسط  
وقال ابن الفقيه وغيره ابزقيان في كورة أَرْجَان بين الاهواز وفارس بكمالها وقد  
ذكرت مع ارجان وفي كُتُب الفرس ان قبيان بن ابزقيان وفي ارجان وَأَسْكَنَهَا  
سبي قَبْدَان وقال ابو زكرياء الساجي في تاريخ البصرة سار عَتْبَةَ بن غَزْوَان بعد



ففتح الألف إلى دَسْتَمِيْسَان ففتحها ومضى من قُوْرَهْ ذلك إلى ابوقبمان ففتحها  
هكذا وجدته بخط أبي الحسن ابن القرات بالزاه وإذا حكى الروايات فهذه  
غير أرجان والله الموفق

أَبَسُّسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمَّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسَيَّنَ أُخْرَى اسْمَ مَدِينَةٍ خَرَابِ  
قَرَبِ أَبْلَسْتَيْنِ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ يُقَالُ مِنْهَا أَحْسَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَقِيلَ فِي  
مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَفِيهَا آثَارٌ عَجِيبَةٌ مَعَ خَرَابِهَا

أَبَسُّكُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسَكُونِ الْمُهْمَلَةِ وَكَافَ وَوَاوُ وَنُونُ مَدِينَةٍ عَلَى  
سَاحِلِ بَحْرِ طَبَرْسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُرْجَانَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا وَفِي فُرْصَةٍ  
لِلسُّفُنِ وَالْمَرَكَبِ وَقَدْ رُوِيَ بِالْفِ عِدَالِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِيهَا سَلَفٌ

أَبَسُّوْجُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ جِيمٌ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي مِنْ أَثَرٍ بِهِ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَثْمَانَ  
الْحَرَقِيُّ الْخَنْبَلِيُّ قَالَ تَوَجَّهْتُ إِلَى الصَّعِيدِ فِي سَنَةِ ٣٥٩ فَرَأَيْتُ فِي بَابِ صُيُوعَةٍ لِأَبِي  
بَكْرٍ عَلَى ابْنِ صَالِحِ الرُّوْزْبَارِيِّ تُعْرَفُ بِأَبَسُّوْجٍ شَارِعَةٌ عَلَى النِّيلِ بَيْنَ الْقَيْسِ  
وَالْبَهْنَسِيِّ صُورَةً فَارَةً فِي حَجَرٍ وَالنَّاسُ يَجِيئُونَ بِطِينٍ مِنْ طِينِ النِّيلِ فَيَطْبَعُونَ  
فِيهِ تِلْكَ الصُّورَةَ وَيَكْمُلُونَهَا إِلَى بُيُوتِهِمْ فَسَالَتْ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي ظَهَرَ عَن قَرِيبٍ  
مِنْ سَنِيَّاتِ مَذَا الطَّلَسْمِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَرَكَبٌ فِيهِ شَعِيرٌ تَحْتَ هَذِهِ الْبَيْعَةِ  
فَقَصَدَ صَدَقٌ مِنَ الْمَرْكَبِ لِيَلْعَبَ فَأَخَذَ مِنْ هَذَا الطِّينِ وَطَبَعَ الْقَارَةَ وَنَزَلَ بِالطِّينِ  
الْمَطْبُوعِ الْمَرْكَبِ فَلَمَّا حَصَلَ فِيهِ تَبَادَّرَ فَأَرُ الْمَرْكَبِ يَظْهَرُونَ وَيَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي  
الْمَاءِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ وَجَرَّبُوهُ فِي الْبُيُوتِ فَكَانَ أَيُّ طَابَعٍ حَصَلَ فِي دَارِهِ  
أَلَمْ تَبْقُ فِيهَا فَارَةً إِلَّا خَرَجَتْ فَتُقْتَلُ أَوْ تَفْلَتُ إِلَى مَوْضِعٍ لَا صُورَةَ فِيهِ فَكَثُرَ  
النَّاسُ أَخَذَ الصُّورَةَ فِي الطِّينِ وَتَرَكَهَا فِي مَنَازِلِهِمْ حَتَّى لَمْ تَبْقُ فَارَةً فِي الطُّرُقِ  
وَالشُّوَارِعِ وَشَلَّ ذَلِكَ وَذَاعَ فِي الْبِلَادِ

أَنْشَأَ بِالنُّونِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ يُقَالُ لَهَا مَحَلَّةُ أَنْشَأَ



من ناحية المدفعية والصعيد من ناحية المهنسي ابشاق بالبهاء الموحدة  
أبشاية بالفخ ثر السكون وشين معجمة والف ويا ساكنتان من قرى الصعيد

الادنى بمصر

أبشويه قرية من قرى مصر أيضا من الغربية

أبشيش بشيمين معجمتين بينهما ياء ساكنة من قرى مصر من ناحية

السنودية

أبشيه وتعرف بأبشية الرمان من قرى الفيوم بمصر

أبضع وضبيع ماء ابنى أبى بكر قالت امرأة تزوجها رجل فحنت الى وطنها  
الايت الى من وطب أمى شربة تشاب ماء من ضبيع وأبضع

أبضة بالصم ثر السكون والضاد معجمة ماء لبني العنبر قال ابو القاسم

الخوارزمى ابضة ماء لطى ثر لبني ملقط منهم عليه نخل وهو على عشرة اميال

من طريق المدينة قال مساور بن هند يصف هذا المكان

سائل تيممًا هل وثيت فاذنى اعددت مكرمتى ليوم سباب

واخذت جار بنى سلامة عنوة فدفعن ربقته الى عتاب

وجلبته من اهل ابضة طايعة حتى تحكم فيه اهل اراب ١٥

أبط بالكسر ثر السكون قرية من قرى اليمامة من ناحية الوشم لبني امر

القيس بن زيد مناة بن تميم بن مر

الابطح بالفخ ثر السكون وفخ الطاء والحاء مهملة وكل مسيل فيه نقات الحصا

فهو ابطح وقال ابن نريد الابطح والبطحاء الرمل المنمسط على وجه الارض

٢. وقال ابو زيد الابطح اثر المسيل ضيقا كان او واسعًا والابطح يضاف الى مكة

والى متى لان المسافة بينه وبينهما واحدة وربما كان الى متى اقرب وهو الخصب

وهو خيف بى كنانة وقد قيل انه ذو طوى وليس به ونكر بعضهم انه انما

سمى ابطح لان آدم عم بطح فيه وقال حميد بن ثور الهلالي



اقول لعبد الله بيبي وبيني  
 تراني ان علمت نفسي بسرحة  
 اني الله الا ان سرحة مالكي  
 سقى السرحة الحلال والابطح الذي  
 فقد ذهب طولاً فما فوق طولها  
 فيما طيب رايها وبها برد ماها  
 هي ظلها شكس الحقيقة خافي  
 فلا الظل من برد الصحا نستطيعه  
 ولا الفء من برد العشي ندوق  
 وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد أوعد من يشرب بالنساء من الشعراء عقوبة  
 . فأتخذ حميد يشرب بالسرحة توبة وأما يريد امرأة

أبغ بالفخ في السكون والغين المعجمة مفتوحة وراء من قرى سمرقند وقيل في  
 ناحية سمرقند ذات قرى متصلة منها أبو يزيد خالد من كردة الأبغري  
 السمرقندي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الأبغري كاتب الانشاء  
 في أيام دولة السامانية كان من المبلغاء

١٠ الأبكر بضم الكاف الأبكر والبكرات قارات في البادية

الأبكر بتشديد الكاف هو موضع يقول الراجز فيه

جربة من حمير الأبكر لا ضرع فيها ولا مككى

الجربة العانة من الحمير

أبكن بالنون وفخ الكاف موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار

١٢ الأبكين بلفظ التثنية بفخ اوله وثانيه وتشديد الكاف ما جبلان يشرفان

على رحمة الهدار بالمامنة

الأبلاء بالفخ في السكون والمد هو اسم ببر

أبلسين بالفخ في الضم ولام مضمومة ايضاً والسين المهملة ساكنة وتاء فوقها



نقطنان مفتوحة وباء ساكنة ونون في مدينة مشهورة ببلاد الروم وفي الآن  
بيد المسلمين وسلطانها ولد قايح ارسلان السلجوقي قريبة من أبس مدينة  
اصحاب الكهف

الابلق بوزن الأحمر حصن السموءل بن عدياء اليهودي وهو المعروف بالابلق  
الفرد مشرف على تيماء بين الحجاز والشام على رابية من تراب فيه آثار ابنة  
من لبن لا تدل على ما يحكى عنها من العظمة والحصانة وهو خراب وانما قيل  
له الابلق لانه كان في بناءه بيضاى وجره وكان اول من بناء عدياء ابو السموءل  
اليهودي ولذلك قال السموءل

بني لي عديا حصنا حصينا وماء كلما شئت استقيت  
رفيعا تزلق العقبان عنه اذا ما نابى ضيم ابنت  
وأوصى عديا قدما بان لا تهدم يا سموءل ما بنيت  
وقيت بأدع الكندي اتى اذا ما خان اقوام وقيت

وكان يقال أوفى من السموءل وذلك ان امرء القيس بن حجر الكندي مر بالابلق  
وهو يريد قيصر يستجدده على قتلة ابيه وكان معه أدراع مائة فأودعها السموءل  
الحارث بن ابي شم الغساني فسار نحو الابلق ليأخذ الأدرع فتحصن منه  
السموءل وطلب الملك منه تلك الأدرع فامتنع من تسليمها فقبض على ابن له  
وكان قد خرج للتصيد وجاء به الى تحت الحصن وقال ان لم تعطى الأدرع  
والأقتلت ابنك ففكر السموءل وقال ما كنت لأخفر نمتى فاصنع ما شئت  
فدفعه والسموءل ينظر اليه وقيل ان الذي طأله بالادرع الحارث بن طاهر  
وانه لما امتنع من تسليم الأدرع اليه ضرب ابنه بسيفه ذى الحيات فقطعه  
نصفين وقيل انه ذلك اراد جريحه بقوله للقرزى

بسيف الى رهوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن طاهر



ولم يَدْفَعْ اليه السموءل الادرع وانصرف ذلك الملك عند اليأس فضربت  
العروب به المثل لوفاؤه هذا قول يحيى بن سعيد الاموى عن محمد بن  
السائب الكلبى قال الاعشى يَدْمُ رجلاً من كلب

بنو الشهر الحرام فَلَسْتَ منهم وَلَسْتَ من الكرام بنى العبيد

ولا من رَهْط حَسَّان بن قُرْط ولا من رَهْط حارثة بن زيد

قال وهولاء كلهم من كلب فقال الكلبى لا ابا لك انا والله اشرف من هولاء كلام  
فسببه الناس كلهم بهجاء الاعشى اياه ثم اغار الكلبى المهجؤ على قوم قد بات  
فيهم الاعشى فَاسْرَ منهم نفراً فيهم الاعشى وهولا يَعْرِفه ورحل الكلبى حتى نزل  
بشرىج بن السموءل بن عدياء اليهودى صاحب تيماء وهو بحصنه الابلق فمر  
اشريج بالاعشى فناداه الاعشى

شُرَيْجُ لا تَتْرَكْنِي بَعْدَ ما عَلِمْتُ حبالك اليوم بعد القذا اظفارى

قد جُلْتُ ما بين بَانِقِيما الى عَدَنِ وطلال في العجم تسيارى وتكوارى

فكان اكرمهم جدّاً واثقهم عهداً ابوك يَعْرِفُ غير انكار

كُنْ كالسموئل ان طاف الهمامُ به في تحفيل كهزيع اليل جَرَّار

بالابلق الفرد من تيماء مَنَزَلَه حصن حصين وجار غير غدار

ان سامه خَطَّتِي خَسَفَ فقال له قُلْ ما تشاء فاني سامع جار

فقال تُكَلِّ وَغَدْرُ اَنْتَ بينهما فاختَرُ فما فيهما حَطُّ لمختار

فشكَّ غير بعيد ثم قال له اَقْتُلْ اسيرك اَنْى مَازَعُ جارى

فاختار ادراعه كيلا يَسَبَّ بها ولم يكن وعدّه فيهما بختار

قال فجاء شُرَيْج الى الكلبى فقال هَبْ لى هذا الاسير المصير فقال هو لك فاطلقه

وقال له اقم عندي حتى اكرمك واحبوك فقال الاعشى من تمام صنيعتك الى

ان تُعْطِيَنِي نَاقَةً نَاجِيَةً وَتُخْلِيَنِي السَّاعَةَ فَأَعْطَاهُ نَاقَةً فَرَكْبَهَا وَمَضَى مِنْ سَاعَتِهِ

وبلغ الكلبى ان الذى وهب لشريج هو الاعشى فارسل الى شريج ابعت الى



الاسير الذي وهبت لك حتى أَحْبَبَهُ وَأَعْطِيَهُ فَقَالَ قَدْ مَضَى فَارْسِلِ الْكَلْبِي  
 فِي أَثَرِهِ فَلَمْ يَلْحَقْهُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَهُوَ زَعَمَ أَنَّ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ هُوَ الَّذِي  
 بَنَى الْأَيْلَافَ الْفَرْدَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْمُلُوكَ الَّذِينَ أَفْنَاهُمُ الدَّهْرُ فَقَالَ

ولا عاديَا لِمَ يَمْنَعُ الْمَوْتَ مَالَهُ وَوَرَدَ بَنِيَّ مَاءَ الْيَهُودِيِّ الْأَيْلَافَ  
 ٥ بِنَاهُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ حِقْبَةً لَهُ أَزْجٌ عَالٍ وَطَسِيٌّ مُوْتَقِفٌ  
 يُوَارِزُ كُمَيْدَاتِ السَّمَاءِ وَدُونَهُ بِلَاطٌ وَدَارَاتٌ وَكَلْسٌ وَخَنْدَقٌ  
 لَهُ ذَرَمٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشْطَارِبٌ وَمَسْكٌ وَرَبْحَانٌ وَرَاجٌ تُصَفِّقُ  
 وَخُورٌ كَأَمْثَالِ الدِّمَا وَمَنْصَافٌ وَقِدْرٌ وَطَبَّاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَفٌ  
 فَذَاكَ وَلَمْ يُنْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ وَلَكِنْ آتَاهُ الْمَوْتُ وَلَا يَتَأَبَّقُ  
 ١٠ أَوْ قَالَ السَّمُوعِلُ يَصِفُ نَفْسَهُ وَحِصْنَهُ

لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُهُ مِنَ نُجَيْمِهِ مَنِيْعٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ  
 رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ إِلَى الْجَمْرِ فَرَعٌ لَا يَنْسَالُ طَوِيلٌ  
 هُوَ الْأَيْلَافُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ يَعْزُزُّ عَلَى مَنْ رَأَاهُ وَيَسْطُولُ

الْأَبْلَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَبْلَةُ اسْمُ الْبِلَدِ  
 ١٥ هِيَ الْهَمْزَةُ فِيهِ فَاوٌ وَفُعْلَةٌ قَدْ جَاءَ اسْمُهَا وَصِفَةٌ تَحْوِي حُصْمَةً وَغَلَبَةً وَقَالُوا قَدْ فُلُو  
 قَالَ قَائِلٌ أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ مِثْلُ الْأَبْلَةِ وَأُسْنَمَةٌ لَكِنْ قَوْلًا وَذَهَبَ أَبُو  
 بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى فُعْلَةً أَكْثَرَ مِنْ أَفْعَلَةٍ كَانَ عِنْدَهُ أَوْ  
 مِنَ الْحُكْمِ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ لِقِلَّةِ أَفْعَلَةٍ وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى الْوَجْهِ الْآخِرِ أَنْ يَحْتَجَّ  
 بِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا وَقَالُوا لِلْفِدْرَةِ مِنَ التَّمَرِ الْأَبْلَةُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَبُو الْمُثَنَّمِ  
 ٢٠ هَلْدِي فَيَسْأَلُ مَا رُضَ مِنْ زَادِنَا وَيَبْقَى الْأَبْلَةُ لِمَ تُرْضُصُ

فَهَذَا أَيْضًا فُعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ طَيْرٌ أَبَابِيلٌ فَسَّرَهُ أَبُو عَمِيَّةٍ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ فَكَمَا  
 أَنَّ أَبَابِيلَ فَعَامِلٌ وَلَيْسَتْ بِأَفَاعِيلَ كَذَلِكَ الْأَبْلَةُ فُعْلَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَفْعَلَةٍ وَحُكِيَ  
 عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِمُ الْأَبْلَةُ أَنَّ يُرَادُ بِهَا اسْمُ الْبِلَدِ كَانَتْ بِهَا امْرَأَةٌ خَمَارَةٌ



تَعْرِفُ بِهَوْبٍ فِي زَمَنِ النَّبِطِ فَطَلِبَهَا قَوْمٌ مِنَ النَّبِطِ فَقِيلَ لَهُمْ هَوْبٌ لَا كَا  
يَتَشَدِيدُ اللَّامُ أَيْ لَيْسَتْ هَوْبٌ هَاهُنَا فَجَاءَتْ الْفُرسُ فَغَلَّظَتْ فَقَالَتْ هَوْبُكُمُ  
فَعَرَبَتَهَا الْعَرَبُ فَقَالَتْ الْأَبْلَةُ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ النَّجَّاجِيُّ الْأَبْلَةُ الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمَرِ  
وَلَيْسَتْ الْجِلَّةُ كَمَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ أَنَّ الْأَبْلَةَ عِنْدَهُمُ الْجِلَّةُ مِنَ التَّمَرِ وَانْشَدَ  
أَبْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيَأْتِي الْأَبْلَةُ لَمْ تَرَضْ وَقُرِيَّ بِحِطِّ بَدِيعِ الزَّمَانِ بَيْنَ عَيْدِ  
اللَّهِ الْأَدِيبِ الْهَمْدَانِي فِي كِتَابِ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ اللَّغَوِيِّ  
وَحِطُّهُ لَهُ عَلَيْهِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَمِيدِ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
مُصَافٍ يَقُولُ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ قَتَيْبَةَ الرَّازِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْقَارِيَّ  
يَقُولُ الْأَبْلَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْأَبْلَةُ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ هُوَ الْجَمِيعُ وَانْشَدَ الْبَيْهَقِيُّ  
الْمَذْكُورُ قَبْلَ الْجَمِيعِ التَّمَرُ بِاللَّبَنِ وَالْأَبْلَةُ بِلَدَةِ عَلَى شِمَاطَى دِجْلَةِ الْبَصْرَةِ  
الْعُظْمَى فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الَّذِي يَدْخُلُ إِلَى مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ  
لِأَنَّ الْبَصْرَةَ مَصْرَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَكَانَتْ الْأَبْلَةُ حِينَئِذٍ مَدِينَةً  
فِيهَا مَسَالِحٌ مِنْ قَبْلِ كَسْرِيٍّ وَقَائِدٌ وَقَدْ نَكَّرْنَا فَتَحْنَا فِي سَبْذَانٍ، وَكَانَ خَالِدُ  
بْنُ صَقْوَانَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ الْأَبْلَةِ مَسَافَةً وَلَا أَعْدَى نُطْقَةً وَلَا أَوْطَأً  
وَأَمْطِيَةً وَلَا أَرْبَحَ لَتَاجِرٍ وَلَا أَحْقَى لِعَابِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَنَّانُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ غُوطَةٍ  
دِمَشْقُ وَنَهْرُ بَلَخٍ وَنَهْرُ الْأَبْلَةِ وَحَشُوشُ الدُّنْيَا خَمْسَةُ الْأَبْلَةِ وَسَبْرَافُ وَعُمَانُ  
وَأَرْبَابِيلُ وَهَيْتُ، وَأَمَّا نَهْرُ الْأَبْلَةِ الصَّارِبُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَحَقَرَهُ زِيَانُ، وَحُكِيَ أَنَّ بَكْرَ  
بْنَ النَّطَّاحِ الْحَنْفِيَّ مَدَحَ أَبَا دُلْفَ الْجَلِّيَّ بِقَصِيدَةٍ ثَانِيَةِ عَلَيْهِمَا عَشْرَةَ أَلْفَ  
دُرِّمٍ فَاشْتَرَى بِهَا ضَبْعَةً بِالْأَبْلَةِ ثَمَّ جَاءَ بَعْدَ مُدَّةٍ وَانْشَدَ أَيْبَاتُ

بِكِ ابْتَعْتُ فِي نَهْرِ الْأَبْلَةِ ضَبْعَةً عَلَيْهَا قُصِيرٌ بِالْخَامِ مَشِيدٌ

إِلَى جَنْبِهَا أُخْتُ لَهَا يَعْزُضُونَهَا وَعِنْدَكَ مَالٌ لِلْهَيْبَاتِ عَتِيدٌ

فَقَالَ أَبُو دُلْفٍ وَكَمْ ثَمَنُ هَذِهِ الضَّبْعَةِ الْآخَرَى فَقَالَ عَشْرَةَ أَلْفَ دُرِّمٍ فَأَمَرَ أَنْ  
يُدْفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَبِضَهَا قَالَ لَهُ أَسْمَعْ مِنِّي يَا بَكْرُ إِنَّ إِلَى جَنْبِ كُلِّ ضَبْعَةٍ



صبيعة أُخْرَى إِلَى الصَّيْنِ وَإِلَى مَا لَا نَهَايَةَ لَهُ فَأَيَّاكَ أَنْ تَجِيئَنِي غَدًا وَتَقُولَ إِلَى جَنْبِ  
هَذِهِ الصَّبِيغَةِ صَبِيغَةُ أُخْرَى فَإِنْ هَذَا شَيْءٌ لَا يَنْقُصُنِي، وَقَدْ نَسَبَ إِلَى الْأَبَاةِ  
جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الْأُبَلِيُّ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
الْأَبَلِيُّ رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَبْنِ أَبِي ذَيْبٍ  
وَأَبْنَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَفْصِ أَبِي بَكْرٍ الْأَبَلِيُّ وَأَبُو هَاشِمٍ كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ الْأَبَلِيُّ مِنْ  
أَهْلِهَا وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى أَنَسٍ وَيُرْوَاهُ  
عَنْهُ لَا تَحِلُّ رِوَايَةُ حَدِيثِهِ وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ

أَبَلِيٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْقَصْرُ بوزن حُبَلِيٍّ قَالَ عَرَامٌ تَمَضَى مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِدًا  
إِلَى مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ عُرَيْقِطَانُ مَعْنَى لَيْسَ لَهُ مَاءٌ وَلَا مَرْعَى وَحِذَاهُ  
أَجْبَالٌ يُقَالُ لَهَا أَبَلِيٌّ فِيهَا مِيَاهٌ مِنْهَا بَمَرْ مَعُونَةٌ وَنَوْ سَاعِدَةٌ وَنَوْ جَمَاعَةٌ أَوْ  
جَمَاعَةٌ وَالْوَسْبَانُ وَهَذِهِ لِبَنِي سَلِيمٍ وَهِيَ قَنَاةٌ مُتَّصِلَةٌ بِعَصْفِهَا إِلَى بَعْضِ قُلُوبِهَا  
الشَّاعِرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا أَرْوَمَ قَارِمٍ فَشَابَاةٌ فَالْخَضِرُ  
وَهَلْ تَرَكْتُ أَبَلِيَّ سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْنَتِهِ الْخَجَرُ

وَأَعْنِ الزُّهْرِيُّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِبَيْرِ مَعُونَةَ  
بَجُرْفِ أَبَلِيٍّ وَأَبَلِيٌّ بَيْنَ الْأَرَحْصِيَّةِ وَقَرَّانَ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ،

أَبَلِيٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكُسْرُ اللَّامِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ جِبَلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَجَا  
وَسَلَمَى جَبَلِيٍّ طَيِّبٍ وَهَذَا جَبَلٌ سَعْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ وَالتَّجَلُّلُ بِالْجِيمِ الْمَاءُ

الْتَمَزَ وَيَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ابْيَضَاءً وَوَادٍ يَصُبُّ فِي الْفَرَاتِ قَالَ الْأَخْطَلُ

يَنْصَبُّ فِي بَطْنِ أَبَلِيٍّ وَيَبْكُتُهُ فِي كُلِّ مُمِطْلَحٍ مِنْهُ اخْسَادِيْدُ

فَنَمْرُ تَرْبَعُ أَبَلِيَّاسًا وَقَدْ حَمِيَّتْ مِنْهَا الدَّكَادُكُ وَالْأَكْمُ الْقَرَادِيْدُ

يَصِفُ جِبَارًا يَنْصَبُّ فِي الْعَدْوِ وَيَبْكُتُهُ أَيْ يَبْكُتُ عَنْ الْوَادِي بِحَافِرِهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ

تَدَاعَيْنِ مِنْ شَتَّى ثَلَاثَ وَارْبَعٍ وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنِ ثَمَانِيَا



دعى لِبِهَا عَمَّرَ كَانْ قَدْ وَرَدَتْهُ بِرَحْلَةٍ أُبَيٍّ وَأَنْ كَانَ نَائِيًا،

أَبْلِيلٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَلَا مَكَسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مَ أُخْرَى قَرْيَةً مِنْ قُرَى

مِصْرَ بِالسَّفَلِ الْأَرْضَ يُصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ كُورَةُ صَانٍ وَأَبْلِيلٌ،

أَبْنَا طَمِيرٍ تَنْتَبِهُ ابْنُ وَطَمِيرٍ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَالْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ هُمَا جَبَلَانِ بِمِطْنٍ  
هَنْخَلَةٌ وَأَبْنَا طَمَارٍ ثَنِيَتَانِ،

أَبْنَا عَوَارٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ قَلْتَانِ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

مَاذَا تَكْدِرُ مِنْ هُنْدٍ إِذَا احْتَجَبَتْ بِأَبْنَى عَوَارٍ وَأَدْنَى دَارِهَا بُلْعُ،

أَبْنِيمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ النُّونِ وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَمِيمٌ بِوُزْنِ أَفْعَلٍ مِنْ  
أَبْنِيَّةٍ كِتَابِ سَبِيئِيَّةٍ وَرَوَى يَمِينُ بِالْيَاءِ وَذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَانْشُدَ سَبِيئِيَّةٌ

الطَّقِيلُ الْعَنَوِيُّ يَقُولُ

إِشْأَقْتَكِ أَظْعَانٌ بِحَقْرِ أَبْنِيمٍ نَعَمْ بِكَرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكَمِّ،

أَبْنٌ مَأْمَلًا لَا أَعْرِفُهُ فِي غَيْرِ كِتَابِ الْعَجْرَانِي وَقَالَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَزِدْ،

أَبْنٌ مَدَى مَدَى الشَّيْءِ غَايَتُهُ وَمُنْتَهَاهُ اسْمٌ وَإِنْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَأَبْنٌ مَدَى رَوْضَاتِهِ ثَانِسٌ،

لَا أَبْنَدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ النُّونِ صُدُقٌ مَعْرُوفٌ مِنْ نَوَاحِي جُنْدِيسَانَوَرٍ مِنْ

نَوَاحِي الْأَهْوَازِ عَنْ نَصْرِ،

أَبْنُو بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ النُّونِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى

الصَّعِيدِ دُونَ فَقَطْ ذَاتِ بَسَاتِينَ وَخَلٌّ وَمَعَاوِرُ لِلشَّكْرِ،

أَبْنَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ النُّونِ وَالْقَصْرُ بِوُزْنِ حَبَلَى مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ جِهَةِ

الْمَلَقَاءِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَيْثُ أَمَرَهُ بِالْمَسِيرِ إِلَى

الشَّامِ وَشَنَّ الْغَارَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ أَبِي قَرْيَةٍ مَوْتَةٌ،

الْأَبْوَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَوَاوٌ وَالْفٌ مَدْدُودَةٌ قَالَ قَوْمٌ سَمَّى بِذَلِكَ لَمَّا فِيهِ مِنْ

الْوِثَاءِ وَنَوَ كَانَ كَذَلِكَ لِقِيلِ الْأَبْوَاءِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ



اللغوى سميت الابواء لتَبَوُّه السبيول بها وهذا احسن وقل غيره الابواء فَعَلَاء  
 من الابوة او افعال كانه جمع بَو وهو الجِلْد الذى يَجَشَى ثَرَامُه النفاقَةُ فَتَدَّرُ  
 عليه اذا مات ولدها او جمع بَوَى وهو السواء الا ان تسمية الاشياء بالمفرد  
 ليكون مساوياً لما سوى به اولى الا ترى انا احتمال لعرفات وانواع مع ان اكثر  
 اسماء المبلدان مؤنثة ففعلاء اشبه به مع انك لو جعلته جمعاً لاحتجت الى  
 تقدير واحدة، وسئل كثير الشعراء لم سميت الابواء ابواء فقال لانهم تَبَوَّأوا بها  
 منازل والابواء قرية من اعمال القرع من المدينة بينها وبين الجحفة ما يلى  
 المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الابواء جبل على يمين آرة ويمين الطريق  
 للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد يُنسب الى هذا الجبل وقد جاء  
 انكرة في حديث الضعيف بن جثامة وغيره قل الشكرى الابواء جبل شامخ  
 مرتفع ليس عليه شئ من النيمات غير الحزم والبشام وهو خراطة وصخرة قل  
 ابن قيس الرقياتي

فَبْنَى فَالْجَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مَقْفَرَاتٍ فَبَلَاحِ فَجَرَاءِ  
 فَالْحِيَامِ اللَّهُ بَعْسَقَانِ أَفَوْتٍ مِنْ سُلَيْمَى فَالْقَاعُ فَالْأَبْوَاءِ

١٥ وبالابواء قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلعم وكان السبب في دفنها هناك ان  
 عبد الله والد رسول الله صلعم كان قد خرج الى المدينة يمتار تمراً مات بالمدينة  
 فكانت زوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة  
 بن كعب بن لؤى بن غالب تخرج في كل عام الى المدينة تزور قبره فلما اتى  
 على رسول الله صلعم ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب وأم  
 ٢٠ أم حانئة رسول الله صلعم فلما صارت بالابواء منصرفة الى مكة ماتت بها  
 ويقال ان ابا طالب زار اخواله بنى التجار بالمدينة وحمل معه آمنة أم رسول  
 الله صلعم فلما رجع منصرفاً الى مكة ماتت آمنة بالابواء

أَبَوَى مَقْصُورِ اسْمِ الْقَرِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرِيفِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةِ الْمَنْسُوبَتَيْنِ إِلَى



طَسَمَ وجديس قال المَثَقَبُ العبدى

الا مَنْ مُبْلِغَ عَدْوَانِ عَيْتِي وما يُغْنِي التَّوَعُّدُ من بَعِيدِ  
فانك لو رايت رجـالَ اَبَسَوى غداة تَسْرِبِلُوا حَلَفَ الحديد  
اذا لظننت جنة نى عَرِيْبِي وآساد الغُرَيْفَةِ فى صعيدِ  
٥ اَبَوَى بالتخريك مقصور اسم موضع او جبل بالشام قال النابغة الذبياني يترشى اخاه

لا يَهْنِي النَّاسَ ما يَرْعَوْنَ من كلاء وما يَسُوقُونَ من اهيل ومن مال  
بعد ابن عاتكة الثاوى على اَبَوَى أَصْحَى بِمِلْدَةٍ لا عَمْرٍ ولا خال  
سَهْلِ الحليقة مَشَاءَ بِأَفْدَحِهِ الى ذوات الدرى حمال اثقال  
حَسْبُ الحليتين نأى الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بالـ

١٠ الاَبَوارُ بالزاء من جبال ابي بكر بن كلاب من اطراف تَمَلُ،

الاَبَواصُ بالباص المهملة موضع فى شعر أُمَيَّةَ بن ابي عايد الهذلى

لمن الديار بَعَلَى فالاحـراض فالتسودتين فمأجمع الابواص

قال الشكرى ويروى الانواص بالنون وروى الاصمعى القصيدة صادية مهمة

اَبَوانُ بالفتح ثر السكون والـف ونون قرية بالصعيد الاذنى من ارض مصر فى غربى  
١٥ النيل ويعرف بابَوان عَظِيَّةَ وابوان ايضا مدينة كانت قرب دميـاط من ارض  
مصر ايضا كان اهلها نَصارى ويعمل فيها الشرب الفائق فيُنسب اليها فيقال  
له بَوَى على غير لفظه ويضاف اليها عمل فيقال لجميعه الابوانية وابوان ايضا  
من قُرَى كورة اليهَنَسَى بالصعيد ايضا

اَبُو خَالِدٍ هو كُنْيَةُ البَحْرِ الذى اغرق الله فيه فرعون وجُنودُه وهو بحر القلزم  
٢٠ الذى يُسَمَّكُ من مصر الى مكة وغيرها وهو من بحر الهند وجاء فى التفسير

ان موسى عم هو الذى كناه ابا خالد لما ضربه بعصاه فانفلق يائِزُ الله ذكر  
ذلك ابو سهل الهروى

اَبُو فَبَيْسٍ بالفتح التصغير كانه تصغير فَبَسِ النار وهو اسم الجبل المشرف على



مكة وَجَّهَهُ إِلَى قُعَيْقَعَانَ وَمَكَّةَ بَيْنَهُمَا أَبُو قُبَيْسٍ مِنْ شَرْقِيَّهَا وَقُعَيْقَعَانُ مِنْ غَرْبِيَّهَا قَبِيلٌ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ كَانَ يُكْتَبُ أَبُو قُبَيْسٍ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ قُبَّةً قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ أَبُو قُبَيْسٍ الْجَبَلِيُّ الَّذِي بِمَكَّةَ كَنَاهُ آدَمُ عَمَ بِذَلِكَ حِينَ اقْتَبَسَ مِنْهُ هَذِهِ النَّارُ لَلَّ بِأَيْدِي النَّاسِ إِلَى الْيَوْمِ مِنْ مَرْخَتَيْنِ نَزَلْنَا مِنْ هَذَا السَّمَاءِ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَاحْتَكَمْنَا فَأَوْرَثَنَا نَارًا فَاقْتَبَسَ مِنْهَا آدَمُ فَلِذَلِكَ الْمَرْخُ إِذَا حَرَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ خَرَجَتْ مِنْهُ النَّارُ وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى الْأَمِينُ لِأَنَّ الرُّكْنَ كَانَ مَسْتَوْدَعًا فِيهِ أَيَّامُ الطُّوفَانِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَخْشَبَيْنِ قَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بَصَمَ الْعَيْنَ وَفَتَحَ الْإِلَامَ هُمَا الْأَخْشَبُ الشَّرْقِيُّ وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِجَبَلِ الْخُطِّ بِصَهْرٍ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْخُطُّ مِنْ وَادِي إِبْرَاهِيمَ، وَذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمَّى بِأَبِي قُبَيْسٍ بَنَ شَامِخٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ جُرُومٍ كَانَ قَدْ وَشَى بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مُصَاصٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ عَمِّهِ مَيْمَةَ فَنَذَرَتْ أَنْ لَا تَكَلِّمَهُ وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهَا فَكَلَفَ لَا قَتْلَ أَبِي قُبَيْسٍ فَهَرَبَ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِهِ وَانْقَطَعَ خَبْرُهُ فَأَمَّا مَا تَرَدَّى مِنْهُ فَسَمِيَ الْجَبَلُ أَبُو قُبَيْسٍ لِذَلِكَ فِي خَيْرِ طَوِيلِ ذِكْرِهِ ابْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ السِّيَرَةِ فِي غَيْرِ كِتَابِ السِّيَرَةِ وَقَدْ ضَرَبَتْ الْعَرَبُ الْمَثَلَ ٥ بِقُدُومِ أَبِي قُبَيْسٍ فَقَالَ عَمْرِو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْمٍ وَذَكَرَ

الْمَلُوكِ الْمَاضِيَةِ

أَلَا يَا أُمَّ قُبَيْسٍ لَا تَلُومِي وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هِشَامُ  
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبِي قُبَيْسٍ أَطَالَ حَيَاتُهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ  
وَكَسَرِي أَنْ تَقْسِمَهُ بِنُورٍ بِأَسْبَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ الْأَحْكَامُ  
تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ ٢.

وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ فَارِسٍ سَمَّى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ رَجُلًا بِخَجَرٍ فَقَتَلَهُ هَلْ يُقَادُ بِهِ فَقَالَ لَا وَلَوْ ضَرَبَهُ بِأَبِي قُبَيْسٍ قَالَ فَرَعَمَ نَاسٌ أَنْ أَبَا حَنِيفَةَ رَضِيَ كَحَنٍّ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَيْسَ هَذَا بِلَاخٍ عِنْدَنَا لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ تُجْرِيهِ الْعَرَبُ مَرَّةً



بالاعراب فيقولون جاءني ابو فلان ومررت بأبي فلان ورايت ابا فلان ومرة يخرجونه  
مخرج قفاً وعصاً ويروونه اسماً مقصوفاً فيقولون جاءني ابا فلان ورايت ابا فلان  
ومرت بابا فلان ويقولون هذه يداً ورايت يداً ومررت بيدياً على هذا المذهب  
وانشدني ابي رحمه الله يقول

يا رب سار سار ما تَوَسَّدَا    الا نِزَاعَ الْعَيْسِ او كَفَّ الْيَدَا  
قال وانشدني علي بن ابراهيم القطَّان قال انشدنا احمد بن يحيى ثعلب  
انشدنا الزبير بن ابي بكر قال انشد بعض الاعراب يقول  
الا باباً كَيْلِي على الثَّمَايِ    والعُدَى    وما كان منها من نَوَالٍ وان قَلَا  
هذا اخر كلامه ويمكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل ان ابو  
اصله ابو كَمَا ان عَصَاً وَقَفَا اصله عَصَوٌ وَقَفَوْا فلمَّا تحرَّكت الواو وانفتح ما  
قبلها قلبوها ألفاً بعد اسكانها اصعافاً لها وانشدوا على هذه اللغة  
ان اياها وابسا اياها    قد بلغا في الحُجْدِ غايتهما  
وقالت امرأة ولها ولدان

وقد زعموا اني جزعتُ عليهما    وهل جَزَعٌ ان قَلْتُ وا باباًهما  
هما اخوا في الحرب من لا اخا له    اذا خاف يوماً نَبْوةً فدعاهما  
فهذا احتجاج لابي حنيفة ان كان قصد هذه اللغة الشاذة الغربية المجهولة  
والله اعلم وابو قبيس ايضا حصن مقابل شَيَّوَز معروف  
ابو محمد بلغظ اسم نبيدنا محمد صلعم جميل في بحر القلزم يَسْكُنُهُ قوم مَسْنِ  
حَرَمِ التَّوْفِيقِ ليس لهم طعام الا حَبَّ الْخِرْوَجِ وما يصيدونه من السمك وليس  
عندهم زرع ولا صرع

ابو مَجْرُوحٌ بفتح الميم وسكون النون وجيمين بينهما واو ساكنة قرية في كورة  
البحيرة قرب الاسكندرية

ابو هَرَمِيسَ بكسر الهاء وسكون الراء وكسر الميم وياه ساكنة وسين مهملة قال



ابن عبد الحكم لما مات يبيصر بن حام دُفِنَ في موضع ابى هُرَيميس قالوا فهى  
اول مقبرة قُيِّرَ فيها بأرض مصر.

أبو يَظْط بِالْفَتْحِ ثَم السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَطَاءُ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ بَرْدَنْيَسَ  
فِي شَرْقِ النَّيْلِ مِنْ أَعْمَالِ الصَّعِيدِ الْأَدْنَى مِنْ كُورَةِ الْأَسْيُوطِيَّةِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِغَيْرِ  
هَمْزَةٍ وَالْيَهَاءِ يُنْسَبُ الْبُؤَيْطِيُّ الْفَقِيهَ نَذَكْرُهُ فِي بَابِ الْبَاءِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَأَبُو يَظْطَ أَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِبَ بُوَصَيْرَ قُورِيْدَسَ وَقِيلَ الْيَهَاءُ يُنْسَبُ الْبُؤَيْطِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
أَبُهُ بِالْفَتْحِ ثَم السَّكُونِ وَفَتْحُ الْهَاءِ وَرَاءَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ مِنَ الْأَبْهَرِ  
وَهُوَ عَجَسُ الْقَوْسِ أَوْ مِنَ الْبَهْرِ وَهُوَ الْعَلْبَةُ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

ثَم قَالُوا تُحِبُّهَا قَلِمْتُ بِهَرًّا عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْخَصَى وَالتَّرَابِ  
وَيُقَالُ ابْتَهَرَ فَلَانٌ بِفُلَانَةٍ أَيْ اشْتَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَهِيمٌ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي وَمَا بِي أَنْ مَدَحْتُمْ ابْتَهَارُ

وَبَهْرَةُ الْوَادِي وَسُطَه قَابَهُرُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَنْحَازٍ قَالَ الْقَتَلُ الْكِلَابِيُّ

فَانَا بَنُو أَمِيْنٍ أُخْتَيْنِ حَلَّتَا بِيُوتَهُمَا فِي نَجْدَةٍ فَوْقَ أَبْهَرَا

وَأَبْهَرُ أَيْضًا مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ قُرُوبَيْنِ وَزَنْجَانٌ وَقَدْ دَانَ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ

هَذَا وَالْعَجَمُ يَسْمَوْنَهَا أَوْهَرُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَجَمِ مَعْنَى أَبْهَرٍ مَرْكَبٌ مِنْ آبٍ وَهُوَ الْمَاءُ وَهَرُ

وَهِيَ الرِّحَا كَأَنَّهُ مَاءُ الرِّحَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَبَا سَالِمٍ أَنْ كُنْتُ وَلَيْتَ مَا تَرَى فَاسْجَحْ وَأَنْ لَا قِيَمَتَ سَكَنِي بِأَبْهَرَا

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهُمَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمْرٍ حَبُوكَرَا

نَهَضْتُ إِلَى الْقُصُوءِ وَهِيَ مُعَدَّةٌ لَا مِثْلَهَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ أَوْجَرَا

وَقَالَ التَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجٍ

بَنِ جَمَاسٍ

أَلِجْ فَوَادِي الْيَوْمِ فِيمَا تَذَكَّرَا وَشَطَّطَتْ نَوَى مَنْ حَلَّ جَوًّا وَخَضَّرَا

مَنْ الْحَى أَنْ كَانُوا هُنَاكَ وَإِنْ تَرَى لَكَ الْعَيْنُ فِيهِمْ مَسْتَرَادًا وَمَنْظَرَا



وما القلب إلا ذِكْرُهُ حَارِثِيَّةٌ خَوَارِثَةٌ يَكْنَى لَهَا أَهْلُ الْبَهْرَةِ  
 وقال عبد الله بن حجاج بن محصن بن جندب الجحاشي الدبباني  
 من مِئْلَعٍ قَيْسًا وَخِنْدِفَ أَنْثَى ادْرَكْتُ مَظْلَمَتِي مِنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 هَلَّا خَشِيتُ وَأَنْتَ عِدْ ظَالِمٌ بِقُصُورِ أَبْهَرٍ تُورِقِي وَعِصَابِي  
 أَنْ تَسْتَخْلِلَ وَكُلَّ ذَاكَ مَحْرَمٌ جِلْدِي وَتَنْزَعُ ظَالِمًا أَثْوَابِي  
 بَاهَتْ عَرَارٍ بِكَحَلٍ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ دَوُو الْأَلْسَابِ

وأما فَتَحُهَا فَانه لما ولي المعيرة بن شعبة الكوفة وجريد بن عبد الله البجلي  
 قَهْدَانُ والبراء بن عازب الرقي في سنة أربع وعشرين في أيام عثمان بن عفان  
 رَضَهُ وَصَمَّ إِلَيْهِ جَيْشًا فَعَزَّ أَبْهَرَ فَسَارَ الْبَرَاءُ وَمَعَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلَ حَتَّى  
 أَنْزَلَ عَلَى أَبْهَرَ فَقَامَ عَلَى حَصْنِهَا وَهُوَ حَصْنٌ مَنِيعٌ وَكَانَ قَدْ بَنَاهُ سَابُورُ نُو  
 الْأَكْتَفِ وَيُقَالُ أَنَّهُ بَنَى حَصْنَ أَبْهَرَ عَلَى عُمُونَ سَدَّهَا بِجُلُودِ الْبَقَرِ وَالصُّوفِ  
 وَاتَّخَذَ عَلَيْهَا دَكَّةً ثُمَّ بَنَى الْحَصْنَ عَلَيْهِاءَ وَلَمَّا نَزَلَ الْبَرَاءُ عَلَيْهَا قَتَلَهُ أَهْلُ  
 الْحَصْنِ أَيَّامًا ثُمَّ طَلَبُوا الْأَمَانَ فَأَمَنَهُمْ عَلَى مَا آمَنَ حَكِيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَهْلَ نَهْأَوْدَ  
 ثُمَّ سَارَ الْبَرَاءُ إِلَى قَرْوَيْنَ فَفَتَحَهَا وَبَيْنَ أَبْهَرَ وَزَنْجَانَ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَبَيْنَهَا  
 وَأَبْهَرَ قَرْوَيْنَ اثْنًا عَشَرَ فَرَسَخًا وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ  
 وَكَانُوا عَلَى رَأْيِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 صَالِحُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
 عَمِيْنِ بْنِ النَّزَّلِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُمَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ مُقَاعَسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ  
 بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الْأَبْهَرِيِّ التَّمِيمِيِّ الْمَالِكِي الْفَقِيهَ حَدَّثَ عَنْ  
 أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْبَاغِنْدِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْجَنَانِيِّ  
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَانَ الْكُوفِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ وَخَلِيفَ سَوَّامٍ وَلَهُ  
 تَصَانِيفٌ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ وَكَانَ مُقَدِّمَ أَصْحَابِهِ فِي وَقْتِهِ وَمِنْ أَهْلِ الزُّورِ وَالزُّهْدِ  
 وَالْعِبَادَةِ دُعِيَ إِلَى الْقُصَاةِ بِبَغْدَادَ فَأَمْتَنَعَ مِنْهُ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَحْلَدٍ



وابنه اسحاق بن ابراهيم وابو بكر البرقاني وابو القاسم التتوخى وابو محمد  
 الجوفري وغيرهم وكان مولده في سنة ٢٨٩ ومات في شوال سنة ٣٧٥ وابو بكر  
 محمد بن طاهر ويقال عبد الله بن طاهر وعبد الله اشهر احد مشايخ  
 الصوفية كان في ايام الشبلي يتكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة  
 وكان له قبول تام كتب الحديث الكثير ورواه وسعيد بن جابر صاحب التمهيد  
 وكان في ايام الشبلي ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمى هو من اقربان محمد  
 بن عيسى، ومحمد بن عيسى الابهري كان مقيما بقزوين على الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله ويعرف بالصفار صاحب ابا عبد الله الرزاز  
 وذكره السلمى، وعبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف الملقب  
 ١٠ الابهري ابو نصر روى عن الدارقطني قال يحيى بن مندة قدم اصبهان سنة  
 ٤٤٣ كتب عنه جماعة من اهل بلدنا وابو علي الحسين بن عبد الرزاق بن  
 الحسين الابهري القنصى سمع ابا الفرج عبد الحميد بن الحسن بن محمد  
 حدث عنه شيوحننا وغير هؤلاء كثير

وابو ايضا بليدة من نواحي اصبهان ينسب اليها اخرون منهم ابراهيم بن  
 ١٥ الحاج الابهري سمع ابا داود وغيره وابراهيم بن عثمان بن عمير الابهري روى  
 عن ابي سلمة موسى بن اسماعيل التتوخى، والحسن بن محمد بن اسيد  
 الابهري سمع عمرو بن علي ومحمد بن سليمان ثوبينا ومحمد بن خالد بن  
 خداسي وغيرهم روى عنه ابو الشيخ الحافظ ومات سنة ٢٩٣ قاله ابن مردويه  
 وسهل بن محمد بن العباس الابهري ومحمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد  
 ٢٠ بن عجلان الابهري ابو جعفر تلقب بابي الشيخ مات ببغداد ومحمد بن احمد  
 بن عمرو ابو عبد الله الابهري اصبهاني ومحمد بن احمد بن المنذر الصيدلاني  
 الابهري وابو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان روى عنه احمد بن محمد بن  
 علي الابهري، ومحمد بن عثمان بن احمد بن الحبيب ابو سهل الابهري سمع



إبراهيم بن اسباط بن السكن وروى عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن  
 مرونويه وغيره وكان ثقة، وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد الأبهري الموثب  
 وأبراهيم بن يحيى الخزوري الأبهري مولى السايب بن الأقوع والد محمد بن  
 إبراهيم روى عن أبي داود وبكر بن بكار روى عنه ابنه محمد بن إبراهيم،  
 ٥ وأبو زيد أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عمرو  
 الأبهري المديني حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ وأبي سهل  
 المرزبان بن محمد بن المرزبان الأبهري روى عنه محمد بن إسحاق بن مند  
 وغيره، وأبو بكر الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن يونس الأبهري  
 الأديب سمع من أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني روى عنه يحيى بن  
 ١٠ المند، وأبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر الموثب الأبهري حدث عن  
 محمد بن الحسن بن المهلب والفصل بن الخصيب وروى عنه أحمد بن جعفر  
 الفقيه البيهقي، وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام  
 الأبهري روى عن أبي بكر ابن جشني عن يحيى بن صاعد وقيل اسمه  
 الحسين والاصح الحسن روى عنه أحمد بن شمران توفي في رجب سنة ٤٢٣هـ،  
 ١٥ وأبو مسلم عبد الواحد بن محمد بن أحمد ابن المرزبان الأبهري روى عن  
 جدّه، وعلي بن عبد الله بن أحمد بن جابر أبو الحسن الأبهري شيخ قديم  
 حدث عن محمد بن محمد بن يونس سمع منه أحمد بن الفضل المقرئ، وأبو  
 العباس عبيد الله بن أحمد بن حامد الأبهري الموثب حدث عن محمد بن  
 محمد بن يونس أيضا روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأبو نصر  
 ٢٠ إبراهيم بن محمد الكسافي ومحمد بن أحمد بن محمد الآمدي، وأبو منصور  
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن زنجويه الأبهري  
 الأديب روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر أبي الشيخ الحافظ روى عنه  
 محمد بن أحمد بن خالد الحنّاز ومحمد بن إبراهيم العطار وأبو بكر محمد



بن أحمد بن الحسن بن فادار الأبهري حدث عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منددة الحافظ قليل الرواية كتب عنه وأصل بن حمزة في سنة ٤٣١ قال يحيى بن عبد الوهاب العبدى وأبو علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن أسيد الثقفي الأبهري الأصبهاني الكتبي يروى عن أبي مثنوية والداركي ٥ وابن مخلد روى عنه أبو الحسين عبد الوهاب بن يوسف القزاز وأحمد بن الحسن بن فادار أبو شكر الأبهري الأصبهاني حدث عن أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري وغيره وحديثه عند الأصبهانيين مات في شعبان سنة ٤٥٥ وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري الأصبهاني روى عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان جزء لؤين عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الحكم عن أبي جعفر لؤين وهو آخر من ختم به حديث لؤين بأصبهان مات في صفر سنة ٤٨٢ وقيل في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين آخر من روى عنه محمود بن عبد الكريم بن علي فروجه وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أبي بكر الأبهري المقرئ روى عنه أبو بكر اللقناني

١٥ أبه بصم أوله وتشديد ثانيه والهاء اسم مدينة بأريقية بينهما وبين القيروان ثلاثة أيام وفي ناحية الأربس موصوفة بكثرة الفواكه وأنبات الزعفران ينسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد الانصارى الأبي روى عن أبي حفص عمر بن اسماعيل البرقي كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودي بمصر وأبو العباس أحمد بن محمد الأبي أديب شاعر سافر إلى اليمن ٢٠ ولقي الوزير العبدى ورجع إلى مصر فقام بها إلى أن مات في سنة ٥٩٨

أبيار بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ جمع البئر مخفف الهمزة اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية ينسب إليها أبو الحسن علي بن اسماعيل بن اسد الربيعي الأبياري حدث عن محمد بن علي بن يحيى الدقاني حدث



عنه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بالاجازة توفي سنة ٤٥٨هـ وأبو الحسن  
علي بن اسماعيل بن علي بن حسن بن عطية التلكاني ثم الايباري فقيه  
المالكية بالاسكندرية سمع من أبي طاهر ابن عوف وأبي القاسم مخلوف بن  
علي ومولده تقريباً سنة ٤٥٥هـ

٥ أَيُّبَانُ بكسر اوله وتشديد ثانيه وفتحه وياء والـف ونون في قرية قرب قبر  
يُونُسَ بن مَتَّى عليه السلام

أَيُّبَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ودال مهملة منزل من منازل ازد السراة  
وقال ابن موسى ايبيدة من ديار اليمانيين بين تهامة واليمن

أَبِيَرٌ بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة وراء بلفظ التصغير كانه من الأبر وهو  
١. اصلاح الخلل عَيْنُ بَنِي أَبِيَرٍ من نواحي هَجَرَ دون الأحساء يُشرف عليها  
والبحر وان بالبحرين، وأبِيرٌ ايضاً موضع في بلاد غطفان وقيل ماء لبني القَيْنِ  
بني جَسَرٍ عن نصر

الْأَبْيَضُ وهو ضد الاسود قال الاصمعي الجبل المشرف على حُقْ ابي لَهَبٍ وحُقْ  
ابراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنكر وقيل الابيض  
١٥ جبل العَرَج، والأبْيَضُ ايضاً قصر الكسرة بالمدائن كان من عجائب الدنيا لم  
يزل قائماً الى ايام المكنة في حدود سنة ٢٩٠ فانه نُقِصَ وَبُنِيَ بِشُرَافَتِهِ اَسَاسُ  
التاج الذي بدار الخلافة وبأساسه شرافاته كما ذكرناه في التاج فعجب الناس  
من هذا الانقلاب واياه اراد النجاشي بقوله

ولقد رأيتني بمنو ابن عَمِي بعد لبين من جانيبي وأنس  
٢٠ واذا ما جُفِيتُ كنت حَرِيّاً ان أرى غير مُصِيبٍ حيث أُمِسِي  
حضرَت رجلي الهوم فوجهت الى أبيض المداين عَنَسِي  
أَتَسَلِّي عن الحظوظ وآسى لَحَدَلٍ من آل ساسان تَرَسِ  
ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخَطُوبُ السَّوَالِي وَلَقَدْ تُكْذِرُ الْخَطُوبُ وَتُنَسِي



وَمُخَافَتُهُمْ فِي طَبَلٍ هَالٍ مُشْرِفٌ يُخَسِرُ الْعَمِيرُونَ وَيُخَسِرُ  
مُغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلٍ الْقَبْلُ إِلَى دَارِقٍ خِلَافٍ وَمُكْسٍ  
حَلْدٌ لَهُ تَكُنْ كَاطِلَالٍ سَعْدَى فِي قَفَارٍ مِنَ الْبَسَابِيسِ مُنْأَسٍ  
أَبْيَضٌ بِالْفَيْحِ ثَرُ الْكَسْرِ هُوَ مَا مِنْ مِيَاهٍ بَطْنِ الرُّمَّةِ  
أَبِيْمٍ بِصَمٍ أَوَّلُهُ وَفَيْحٌ ثَانِيَةٌ وَبِيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قِيلَ أَبِيْمٌ وَأَبَامُ شَعْبَانُ بِخَلَّةٍ الْيَمَامِيَّةِ  
لَهُذَيْلٌ بَيْنَهُمَا جَبَلٌ مَسِيرَةٌ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ قَالَ السَّعْدَى

وَأَنْ بَذَاكَ الْجَزَعُ بَيْنَ أَبِيْمٍ وَبَيْنَ أَيَّامٍ شَعْبَةٍ مِنْ فَوَادِيَاءِ  
أَبِيْنٍ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُكْسِرُ بوزن أَجَرَ وَيُقَالُ يَمِيْنٌ وَذِكْرُهُ سِيْمَوِيَّةٌ فِي الْأَمْثَلَةِ بِكُسْرِ  
الْهَمْزَةِ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدُ الْيَمِيْنِ غَيْرَ الْفَيْحِ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ قَالَ سَالَنَا أَبَا عَمِيْلَةَ  
أَكَيْفَ تَقُولُ عَدَنُ أَبِيْنٍ أَوْ أَبِيْنٍ فَقَالَ أَبِيْنٌ وَأَبِيْنٌ جَمِيعًا وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمِيْنِ  
مِنْهُ عَدَنُ يَقَالُ أَنَّهُ سَمِيَ أَبِيْنُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِيْنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ كَهْمَرٍ بْنِ  
سَبَا وَقَالَ الطَّبَرِيُّ عَدَنُ وَأَبِيْنُ أَبْنَا عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

مَا مِنْ أَنْسَافٍ بَيْنَ مِصْرَ وَعَالِجٍ وَأَبِيْنِ إِلَّا قَدْ تَرَكْنَا لَهُمْ وَتَرَا  
وَحَيٌّ قَتَلْنَا الْأَزْدَ أَزْدَ شَنْوَةَ فَمَا شَرَبُوا بَعْدًا عَلَى لَدْنَةٍ خَمْرًا  
١٥ وَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَمِيْنِي الشَّاعِرُ أَبِيْنُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ عَدَنُ مِنْهُ الْأَدِيْبُ  
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْدِيُّ الْقَائِلُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَمِيْلَةَ يَقَالُ لَهَا عَيْدُ  
وَيُقَالُ عَيْدَى بْنُ نَدَى بْنِ مَهْرَةَ بْنِ عَيْدَانَ وَهُوَ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَبْلُ  
الْعَيْدِيَّةُ وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ

لَيْتَ سَارَى الْمَرْزُوقِ مِنْ وَادِي مِيْنٍ بَانَ عَنْ عَيْنِي فَيَسْقَى أَيَّيْنَا  
وَأَسْتَهْلِكُ بِالرُّقِيْطِ أَدَمْعٍ مِنْهُ تَسْتَصْحِكُ تِلْكَ الدِّمْنَا  
فَكَسَا الْبَطْحَاءُ وَشَيْئًا أَخْضَرَ وَأَعَادَ الْجَوَّ نَوَا أَدَكْنَا  
أَيَّيْنِ الرَّمْلُ وَمَا عَلَّقَتْ مِنْ أَيَّيْنِ الرَّمْلَةِ إِلَّا الْأَيَّيْنَا  
وَطْنُ اللَّهِ الَّذِي جَرَّ الْفَيْحُ فِيهِ الْبَالُ الْهَرَى مَسْتُوطْنَا



تلك أرض لم أزل صمباً بها هاتماً في حبهما مُرْتَهَنًا  
 في أَلَوْت ما يجتني العـورى برهاها لا اللوى والمُتَخَذَا  
 وإلى ابن ينسب الفقيه نُعَيْمُ عَشْرِ الْيَمَنِ وأما سَمَى عَشْرِ الْيَمَنِ لانه  
 كان يعرف عشرة فنون من العلم وصنف كتاباً في الفقه في ثلاث مجلدات  
 ١٠ أبيورد بفتح أوله وكسر ثانيه وباء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة  
 تَكَرَّت الْفَرْسُ في أخبارها أن الملك كيكاووس أقطع باورد بن جودرز أرضاً  
 بحر اسان فبنى بها مدينة وسمّاها باسمه فهي أبيورد مدينة بحر اسان بين  
 سَرْخَسَ وَنَسَا وَبِمَةِ رَدْنَةُ الماء يُكثَرُ فيها خُرُوجُ الْعَرَقِ، واليهما يُنسَبُ الأديب  
 أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأموي المعاوي الشاعر وأصله  
 ١١ من كوفن قرية من قرى أبيورد كان أماً في كل فن من العلوم عارفاً بالحو واللغة  
 والنسب والأخبار ويده باسطة في البلاغة والانشاء وله تصانيف في جميع  
 ذلك وشعره ساير مشهور مات باصمهان في العشرين من شهر ربيع الأول سنة  
 ٥٠٧ وقال أبو البسّتي

إذا ما سقى الله البلاد وأهلها فخص بسقيها بلاد أبيورد  
 ١٥ فقد أخرجت شهما نظير أبي سعد ميم على الاقران كالسيد السور  
 فتى قد سرت في سر اخلاقه العلى كما قد سرت في الورد رايحة الورد  
 وفُتحت أبيورد على يد عبد الله بن عامر بن كزي سنة ٣١ وقيل فُتحت قبل  
 ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي،

٢٠ أبيوهة بالفتح ثم السكون وباء مضمومة وواو ساكنة وهاءين قرية من قرى  
 مصر بالاشمونين بالصعيد يقال لها اثنوهة بالهاء تُدْكِرُ  
 باب الهمزة والتاء وما يليهما

أثريب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وباء اسم كورة في شرق مصر  
 مسماة بأثريب بن مصر بن بيسر بن حسان بن نوح عم وليد فُتحت قصته في



مصر وقصبة هذه الكورة عَيْنُ شمس وعَيْنُ شمس خراب لم يَبْقَ منها الا آثار  
 قديمة تُدَكَّرُ ان شاء الله تعالى،

أَتَرِيشُ بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وشين معجمة هو حصن  
 بالاندلس من اعمال رِيَّةَ منها كانت فتنة ابن حفصونة واليهما كان يلجأ عند  
 الخوف،

أَتَشْنُدُ بالصم ثم السكون وفتح الشين وسكون النون ودال مهملة قرية من قرى  
 نَسَفَ بما وراء النهر منها ابو المظفر محمد بن احمد بن حامد الكاتب  
 الأتشندي النسفي مع الحديث،

أَتَفِجُ بالكسر ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وحاء مهملة بلد بالصعيد  
 انكر في اطفح،

أَتَكُوْ بِفحز زهمزة وسكون التاء وضم الكاف وواو بليدة قديمة من نواحي  
 مصر قرب رشيد،

الآتلاء بالفحز ثم السكون قرية من قرى نيمار باليمن،

أَتَلْ بكسر اوله وتانيه ولام بوزن ايل اسم نهر عظيم شبيه بدجلة في بلاد  
 ١٥ الخزر ويمر ببلاد الروس وبلغار وقيل اتل قصبة بلاد الخزر والنهر مسمى بها  
 قرات في كتاب احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد رسول المقتدر  
 الى بلاد الصقالبة وهم اهل بلغار بلغى ان فيها رجلاً عظيم الخلق جداً فلما  
 سرت الى الملك سألته عنه فقال نعم قد كان في بلدنا ومات وثر يكن من اهل  
 البلد ولا من الناس ايضاً وكان من خبره ان قوماً من التجار خرجوا الى نهر  
 ٢٠ اتل وهو نهر بيننا وبينه يوم واحد كما يخرجون وكان هذا النهر قد مَدَّ  
 وطغى مائه فلم اشعر الا وقد واقى جماعة فقالوا ايها الملك قد قفا على الماء  
 رجل ان كان من أمة تقرب منا فلا مقام لنا في هذه الديار وليس لنا غير  
 الخويل فركبت معلم حتى سرت الى النهر ووقفت عليه وانا ابرجل طوله



انما عشر ذراعا بدارعى واذا راسه كأكبر ما يكون من القدر وأنفه أكبر من شبر  
 وعينه عظيمتان واصابعه كل واحدة شبر فأعنى امره وداخله ما داخل  
 القوم من الفؤج فأقبلنا نكلمه وهو لا يتكلم ولا يزيد على النظر اليما فحملته  
 الى مكاني وكتبت الى اهل ويسو ولم منا على ثلاثة اشهر اسالم عنه فعرفوني  
 ان هذا رجل من ياجوج وماجوج ولم منا على ثلاثة اشهر يحول بيننا وبينهم  
 البحر وانهم قوم كالمهايم الهاملة عرا حفاة ينكح بعضهم بعضا يخرج الله  
 تعالى لهم في كل يوم سمكة من البحر فيجى الواحد مديّة فيجتر منها بقدر  
 كفايته وكفاية عياله فان اخذ فوق ذلك اشتكى بطنه هو وعياله وربما مات  
 وماتوا بأسره فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلبوا وعادت الى البحر ولم على ذلك  
 وبيننا وبينهم البحر وجبال محيطه فاذا اراد الله اخراجهم انقطع السمك عنهم  
 ونصب البحر وانفتح الشد الذي بيننا وبينهم ثم قال الملك واقام الرجل  
 عندي مدة ثم علقته به علة في تحرة فأت بها وخرجت فرايت عظامه  
 فكانت هائلة جداء قال المؤلف رحمه الله تعالى هذا وامثاله هو الذي قدّمت  
 البراءة منه ولم أضمن حقيقته وقصة ابن فضلان وانفسان المقتدر له الى بلغار  
 امدونة معروفة مشهورة بأيدي الناس رايت بها عدة نسخ وعلى ذلك فان  
 نهر اتل لا شك في عظمه وطوله فانه ياتي من اقصى الجنوب فيمر على البلغار  
 والروس والخزر وينصب في بحيرة جرجان وفيه يسافر التجار الى ويسو ويجلبون  
 البخور الكثير كالفندر والسمور والسحاب وقيل ان مخرجه من ارض خرخيز  
 فيما بين الكيماكية والغزية وهو الحد بينهما ثم يذهب مغربا الى بلغار ثم  
 يعود الى برطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزري وقيل انه يتشعب  
 من نهر اتل نيف وسبعون نهرا ويبقى عمود النهر يجري الى الخزر حتى يقع  
 في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد في اعلاه انه يزيد  
 على نهر جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها وجدة جريها انها اذا



انتهت الى البحر جرت في البحر داخله مسيرة يومين وفي تغلب على ماء  
البحر حتى يجمد في الشتاء لعذوبته ويفرق بين لونه ولون ماء البحر

الانتم بكسر اوله وثانيه اسم واد

الانتم بالفتح ثم السكون جبل حرّة بنى سليم وقيل قاع لعطفان ثم اختصت  
به بنو سليم وبين المسلك وهو من منازل حاج الكوفة وبين الانتر تسعة اميال  
وقال ابن السكيت الانتر اسم جامع لقريات ثلاث حاذية ونهيا والقيما وقيل  
اربع هذه والمحدث قال الشاعر

فأوردن بطن الانتر شعشا يصن المشى كالجدا التوام

اتنوهة من قري مصر من ناحية المنوفية من الغربية وتعرف بمسجد الحضر  
ايضا وعصر ايضا ابيوهة ذكرت قبل

اتنيدة بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير موضع في بلاد قضاة بمداية الشام  
قل الشاعر نجاء كندر من حمير اتنيدة يقابلها والصفحتين ندوب  
الكندر الحار الغليظ ووجدته في شعر عدى بن زيد بخط ابن خلجيان  
بالتاء المثلثة وهو قوله

اصعدن في وادي اتنيدة بعد ما عسف الحميلة واخر آل صواها

الانتم بالصم ثم الفتح ويا مكسورة مشددة وميم هو ماء في غربي سلمى احد  
الجبلين الذين لطبي

### باب الهمزة والتاء المثلثة وما يليهما

الانتراب كانه جمع اقرب من الثرب وهو الشحم الذي قد غشى الكرش يقال  
انتراب الكبش اذا زاد شحمه فهو اقرب لما سمي به جمع جمع محض الاسماء  
كما قال

فيما عبت عمرو لو نهيت الاحاوصا

وفي قلعة معروفة بين حلب وانطاكية بينهما وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ  
يفسب اليها ابو المعالي محمد بن قباچ بن مبادر بن علي الاثاري الانصاري



وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الانثارب

وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسراني

خليتي عَرَجَا بالانثاري كي أَقْصَى مَارَبِي  
واسِرَقَا نَوْمَ مُقْلَتِي من جُفُونِ الكَوَاعِبِ  
واعجَبَا من ضلالتِي بين عين وحاجِبِ

وحماد بن عبد الرحيم الانثاري الطبيب متأدب وله شعر وأدب وصنف تاريخاً كان في أيام طغندكين صاحب دمشق بعد الحسمانية وقد ذكرته في معراثنا بالمر من هذاء

أُثَافَتُ بِالْفَجِّ والفاء مكسورة والتاء فوقها نقطتان اسم قرية باليمن ذات  
أكرم كثيرة قل الهمداني وتسمى أثافة بالهاء والتاء أكثر قال وخبرني الرئيس  
الكمباري من أهل أثافت قال كنت تسمى في الجاهلية دُرْنَا وإياها أراد الأعشى  
بقوله أقول للشرب في دُرْنَا وقد تَمَسَّحُوا شِيمُوا وكيف يشيم الشارب التَمِيلُ  
وكان الأعشى كثيراً ما يتجر فيها وكان له بها مَعْصَرٌ للخمر يَعَصِرُ فيه ما جَزَلَ  
له أهل أثافة من أعنابهم قال الأصمعي وقفت باليمن على قرية فقلت لامرأة بم  
هاتسمي هذه القرية فقلت أما سمعت قول الشاعر الأعشى

أُحِبُّ أَثَافَتَ ذَاتِ الكُرومِ عندَ عَصَاةِ أعنَابِهَا

وأهل اليمن يسمونها ثافت بغير هزة وبين أثافت وصنعاء يومان  
الأَثَالِيْتُ بلفظ الجمع جبل في ديار ثمود بالبحر قرب وادي القَرْيَ فيها نزل  
قوله تعالى وتحتون من الجبال بيوتا فارهين وهي جبال يراها الناظر من بُعد  
فيظنها قطعة واحدة فإذا توسطها وجدها متفرقة يطوف بكل واحد منها  
الطائف

أُثَالُ بصم أوله وتخفيف ثانيه والـم علم مرتجل أو من قولهم تَأَثَّلْتُ ببيت  
إذا احتقرتها قال أبو ذؤيب



وقد ارسلوا قُرَاطِلَهُمْ فَتَنَّا قَاتِلَهُوا فَلَمِيبًا سَفَاهًا لِلْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ

وهو جبل لبني عَبَسَ بن بَغِيضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمِصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ قَوِّ وَقَبْلِ النَّسَاجِيَّةِ وَقِيلَ أَثَالُ حَصْنِ بِلَادِ عَبَسَ بِالْقَرَبِ مِنْ بِلَادِ بَنِي ٥ أَسَدٍ وَأَثَالُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَجَّ بَيْنَ الْغَمِيمِ وَبُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ كَثِيرٌ

نَزَمِيَ الْفَجَاجُ إِذَا الْفَجَاجُ تَشَابَهَتْ أَعْلَامُهَا بِمَهَامِيهِ اغْفَالِ بَرَكَائِبٍ مِنْ بَيْنِ كُلِّ ثَنِيَّةٍ سُرْحَ الْيَسْدَيْنِ وَبَازِلِ شِمْلَالِ إِنْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبِ أَعْدَادِ عَيْنٍ مِنْ عِيُونِ أَثَالِ وَأَثَالُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي حَنِيفَةَ وَأَثَالُ أَيْضًا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ غُمَازَةٍ وَغُمَازَةُ ١٠ بِالْبَغِيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالزَّوَادِ فِي عَيْنِ مَاءٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلِبَنِي عَيْذَةَ بْنِ مَالِكٍ وَأَثَالُ مَالِكٍ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْقَاعَةِ قَاعَةُ بَنِي سَعْدٍ مَلِكٌ لَهُمْ وَفِي كِتَابِ الْجَمَاعِ لِلْغُورَى أَثَالُ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَقِيلَ لِبَنِي عَبَسَ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَثَالُ اسْمُ وَادٍ يَصُبُّ فِي وَادِي السِّتَارَةِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقُدَيْدٍ يَسِيلُ فِي وَادِي خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبُدٍ وَجَمِيعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ قَالَ مُتَمِّمٌ ٥ ابْنِ نُؤَيْرَةَ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَاخُو الصَّرِيَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُزْمَعِ ١٠  
عَجِيزَةً عَنْسٍ كَابَّ سَرَائِثِهَا فَدَنْ تَطْيِيفَ بِهِ النَّمِيطُ مَرْفَعُ  
قَاطَتِ أَثَالُ إِلَى الْمَلَأِ وَتَرَبَّعَتْ بِالْحَزْنِ عَزْبَةٌ تُسَسِّنُ وَتُؤَنَعُ  
حَتَّى إِذَا لَقِيتُ وَعَوِي قَوْفُهَا قَرَدٌ يَهْمُ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ  
٢٠ قَرَبَتْهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا اعْتَدَانِي سَفَرٌ أَلَمَ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعُ

أَثَامُ بِالضَّمِّ هُوَ وَادٍ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ،

أَثَايَةُ بِفَتْحِ الهمزة وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ قَالَ ثَابِتُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الْغُورَى هُوَ مِنْ أَثَيْتٍ بِهِ إِذَا وَشَيْتَ يُقَالُ أَثَا بِهِ يَأْتُو وَيَأْتِي أَيْضًا إِثَاوَةٌ وَإِثَايَةُ وَلِلدَّائِلِ



رواه بعضهم بكسر الهمزة ورواه بعضهم أَثَانَةً بِنَاءٍ أُخْرَى وَأَثَانَةً بِالْمَوْنِ وَهُوَ خَطَأٌ  
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ وَتَفْتَحُ هِرْنَهُ وَتُكْسِرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْجَحْفَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسًا

الْأَثْبَجَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ وَجِيمٌ بِصِيغَةِ جَمْعِ الْقَلَّةِ كَانَهُ  
جَمْعُ ثَبَجٍ وَالثَّبِجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا بَيْنَ كَاهِلِهِ وَظَهْرِهِ قَالَ الشَّيْخَانِ  
عَلَى اتِّبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

وَيُقَالُ ثَبَجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثَبَجُ الرَّمْلِ مُعْظَمُهُ وَالْأَثْبَجَةُ صَحْرَاءُ لَهَا  
جِبَالُ الْأَثْبَجَةِ لَبْنَى جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ

الْأَثْبَرَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ بِصِيغَةِ جَمْعِ الْقَلَّةِ أَيْضًا جَمْعُ ثَبِيرٍ مِثْلُ جَرِيرٍ وَأَجْرِيَّةٍ لِأَنَّ  
أَمْكَةً عَدَّةُ جِبَالٍ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ثَبِيرٌ كَذَا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا  
وَأَصْلُ الثَّبَرَةِ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَثَبَرَةٌ عَنْ كَذَا يَثْبَرُهُ ثَبِيرًا حَبَسَهُ يُقَالُ مَا ثَبَرَكَ  
عَنْ حَاجَتِكَ وَمِنْهُ ثَبِيرٌ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ قُلُ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ  
أَبِي لَهَبٍ هِيَهَاتَ مِنْكَ فَعِيقَعَانِ وَبَلَدُحٍ فَجَنُوبُ أَثْبَرَةٍ فَبَطْنُ عَسَابٍ  
فَالْهَاتِ وَتَانُ فَكَبْكَبُ فَجُنَابُ فَالْبُؤُصُ فَالْأَفْرَاحُ مِنْ أَشْقَابِ

الْأَثْبِيتُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ  
هُوَ مَا لَبْنَى الْحَلِّ بْنِ جَعْفَرٍ بَاوَدَ عَنِ السُّكَّرِيِّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ بِأَثْبِيتَ فَالْجَوْنَيْنِ بِالِ جَدِيدُهَا  
لَيْلَى هُمْدٌ حَاجَةٌ لَا تُرِيحُنَا بِبُخْلِ وَلَا جُودٍ فَيَنْقَعُ جُودُهَا  
لَعَرَى لَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنْ شَرِّ نَظَرَةٍ تَقُودُ الْهَوَى مِنْ رَامَةٍ وَيَقُودُهَا  
٢. وَلَوْ صَرَمْتُ حَبْلِي أَسَامَةً تَبْتَغِي زِيَادَةَ حَبٍّ لَمْ أَجِدْ مَا أَرِيدُهَا

وَقَالَ نَصْرٌ أَثْبِيتَ مَا لَبْنَى يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ ثَمَّ لَبْنَى الْحَلِّ مِنْهُمْ وَقَالَ الرَّائِي  
نَتَوْنَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ أَثْبِيتَ بَعْدَ مَا شَفَقْنَا غَلِيلًا بِالرَّمَاكِ الْعَمَوَاتِ

الْأَثْبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الرَّاءُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ لَغَةٌ فِي يَثْرَبِ مَدِينَةِ رَسُولِ



الله صلعم وسَمَّيْتُمْ قَصِي خَيْرَهَا فِي مَوْضِعِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

أَثَلَاتُ بَفَحْ أُولَهُ وَكُسْبِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ أُخْرَى مُثَلَّثَةٌ كَانَهُ جَمْعُ ثَلَاثٍ وَأَثَلَاتُ بِالْفَحْ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثَلِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ لَكِنْ بِالْأَثَلَاتِ حَمْ ه لا يُظَلَّلُ قَالَهُ بَيْهَقُ الْمَلَقْبُ بِنِعَامَةٍ وَهُوَ مِنْ فَرَازَةَ وَكَانَ سَابِعُ سَبْعَةِ أَخَوَاتِ قَالِغَار ه عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ سِتَّةً وَبَقِيَ بَيْهَقُ وَكَانَ يَحْكُمُ قَارَادُوا قَتَلَهُ ثُمَّ قَالُوا وَمَا تَرِيدُونَ مِنْ قَتْلِ هَذَا يُحْسَبُ عَلَيْكُمْ بِرَجُلٍ فَتَرَكَوه فَصَبَحَهُمْ لِيَتَوَصَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَخَرُّوا جَزُورًا فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ فَقَالُوا ظَلَمُوا حَكْمَكُمْ لَمَّا يَفْسُدُ فَقَالَ بَيْهَقُ لَكِنْ بِالْأَثَلَاتِ حَمْ لا يُظَلَّلُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ وَكَثُرَ الرِّوَاةُ يَقُولُونَ بِالْأَثَلَاتِ جَمْعُ أَثَلَةٍ وَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الطَّرَفَاءِ كَبِيرٍ يُظَلَّلُ ١٠ أَبَقِيهِ مَائَةَ نَفْسٍ،

الْأَثَلُ بَفَحْ الْبَهْمَةُ وَسَكُونُ الثَّانِي وَلَامُ ذَاتِ الْأَثَلِ فِي بِلَادِ تَيْمٍ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ كَانَتْ لَهَا بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي أَسَدٍ وَلَعَلَّ الشَّاعِرَ أَيُّهَا عَنَى بِقَوْلِهِ  
فَان تَرْجِعِ الْإِيَامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِدَى الْأَثَلِ صَيْفٌ مِثْلُ صَيْفِي وَمَرَّتِي  
أَشْبَحْتُ بِأَعْنَانِي الْتَوَى بَعْدَ هَذِهِ مَرَّاتٍ أَنْ جَاءَتْ بِتَهْمَا لَمْ تَقْطَعْ  
١٠ وَقَالَ حَضْرَمِي بْنُ عَامِرٍ

سَلِي أَمَا سَأَلْتِ الْحَيَّ تَيْمًا غَدَاةَ الْأَثَلِ عَنْ شِدِّي وَكَبْرِي  
وَقَدْ عَلِمُوا غَدَاةَ الْأَثَلِ إِلَى شَدِيدٍ فِي عَجَاجِ النَّقْعِ صَدْرِي،  
الْأَثَلَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْأَثَلُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ  
وَاللَّهُ ذِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَجَلَّ اللَّهُ عَنْ يَمَنَةٍ لَهَا خُنْفٌ  
٢٠ أَنِّي لَأَهْوَاكَ غَيْرَ ذِي كَدَبٍ قَدْ شَفَّ مَتَى الْإِحْشَاءُ وَالشَّغْفُ  
بَلْ لَيْمَتْ أَهْلِي وَأَهْلُ أَثَلَةٍ فِي دَارٍ قَرِيبٍ بِحَيْثُ تَخْتَلِفُ

كَذَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْأَثَلَةُ أَيْضًا قَرِيبَةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ عَلَى فَرْسَخٍ وَاحِدٍ،



أَثْلِيم بالفتح ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة ودال مهملة مكسورة وميم  
قريّة من ناحية الاشمونين بمصر

أَثْمَد بالكسر ثم السكون وكسر الميم وهو الذي يُكْتَحَلُ به موضع في قول  
الشاعر حيث قال تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ  
هـ وقال عامر بن الطفيل

وَلْتَسْأَلِنِ اسْمَاءَ وَهِيَ حَفِيَّةٌ بِصَحَابِهَا أَطَرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطَرَدْ  
قَالُوا لَهَا أَتَا طَرَدْنَا خَيْرًا لَهُ قُلْحُ الْكِلَابِ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطَرَدٍ  
وَلَمَنْ تَعَدَّرْتَ الْبِلَادُ بِأَهْلِهَا فَمَا جَارُهَا تَيْمَاءُ أَوْ بِالْأَثْمَدِ  
فَلَا يَغِيثُكُمْ قَنَا وَعَوَارِضُنَا وَلَا قَبِيلُنَ الْخَيْلُ لِأَبَةِ صَرْغَدَمِ  
١. أَثْنَانُ بالصم وذوئنين موضع بالشام قال جميل بن مَعْمَرٍ

وَعَادَتْ مِنْ خَلٍّ قَدِيمٍ صَبَابِي وَاخْفَيْتُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي لَيْسَ خَافِيَا  
وَرَبَّ الْهَوَى أَثْنَانُ حَتَّى اسْتَقَرَّتْني مِنَ الْحُبِّ مَعْطُوفُ الْهَوَى مِنْ بِلَادِي سَاءَ  
أَثْوًا مَقْصُورَ مَوْضِعٍ مَذْكُورٍ فِي شَعْرِ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ نَصْرٍ  
الْأَثْوَارُ كَانَهُ جَمْعُ ثَوْرٍ اسْمُ رَمْلِ إِلَى سَنَدِ الْبَارِقِ لِلَّهِ اسْفَلَ الْوَتِدَاتِ وَقَالَ  
هـ الْحَازِمِيُّ هُوَ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

أَثُور بالفتح ثم الصم وسكون الواو وراء كانت الموصل قيل تسميتهما بهذا الاسم  
تُسَمَّى أَثُورٌ وَقِيلَ أَثُورٌ بِالْقَافِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ كَوْرَةِ الْجَزِيرَةِ بِأَسْرَهَا وَبِقَرَبِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ وَهِيَ بَلِيدَةٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرْسَخٍ مَدِينَةُ خَرَابٍ بِسَبَابِ  
يُقَالُ لَهَا أَثُورٌ وَكَانَ الْكَوْرَةُ كَانَتْ مَسْمُوءَةً بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢. أَثُولٌ بالصمتين وسكون الواو ولام موضع في أرض خوزستان له ذكر في الفتوح  
قال سلمى بن القَيْنِ وَكَانَ فِي جَيْشِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ لَمَّا فَتَحَ خَوْزِسْتَانَ  
أَكْلَفَ أَنْ أُزَيَّرَ بَنِي تَمِيمٍ جُمُوعَ الْفَرَسِ سَبْرًا شَوْتَرِي  
وَلَمْ أَهْلِكْهُ وَلَمْ يَنْكُلْ تَمِيمٌ غَدَاةَ الْحَرْبِ أَنْ رَجَعَ الْوَلِيُّ



فَتَلْنَاهُمْ بِأَسْفَلِ ذِي أُنْثُولٍ خَفِيفَ الْمَهْرِ فَتَلَا عَبْقَرِيَّ

وَقَالَ حَرَمَلَةُ بْنُ مَرْيَظَةَ الْعَدَوِيُّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ

شَلَلْنَا الْهَرْمُزَانَ بِذِي أُنْثُولٍ إِلَى الْأَعْرَاجِ أَعْرَاجِ الزَّوَانِ

أَشْبَهُهُمْ وَقَدْ وَلَّوْا جَمِيعًا نَظِيمًا فَصَنَّ عَنْ عَقْدِ الْجَانِ

هـ فَلَمَّا أَرْمَلْنَا فَضَلَاتَ مَمُوتٍ أَجَدَّ عَلَى جُدَيْدَاتِ الزَّمَانِ

الْأَثِيمِ مَوْهِيَّةً فِي رَمْلِ الصَّاحِي قَرَبَ رَمَانَ فِي طَرَفِ سَلَمَى أَحَدِ الْجَبَلَيْنِ

الْأَثِيمَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الثَّدَا بِمَقْلُ الْهَمْزَةِ إِلَى أَوَّلِهِ وَهُوَ

الثَّدَا وَالثَّدَى وَهُوَ مَكَانٌ بَعُكَاظٌ

الْأَثِيمَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قُصَاعَةَ بِالشَّامِ وَيُرْوَى بِالتَّنَادِ الْمُتَنَادِ

١٠ مِنْ فَوْقِهَا وَقَدْ ذُكِرَ قَبْلَ قَالَ عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِي

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أَثِيمَةٍ بَعْدَ مَا عَسَفَ الْحَمِيلَةَ وَأَخْزَلَ صَوَاهِدَ

الْأَثِيمِ كَانَهُ تَصْغِيرُ أَثَرِ صَحْرَاءٍ أَثِيرٌ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى أَثِيرِ بْنِ عَمْرِو السَّكُونِي

الطَّبِيبِ الْكُوفِي يُعْرِفُ بَابِنَ عَمْرِيًّا قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ جُمِعَ الْأَطِبَّاءُ لَعَلِّي

بْنِ ابْنِي طَالِبٍ رَضَهُ مَا ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ أَبْصَرُهُمُ بِالطَّبِّ

١١ أَثِيرٌ فَأَخَذَ أَثِيرٌ رِيَّةَ شَاةٍ حَارَّةٍ فَتَتَبَعَ عِرْقًا فِيهَا فَاسْتَخْرَجَهُ وَادْخَلَهُ فِي جِرَاحَةٍ

عَلَى ثَرٍ نَفَخَ الْعِرْقَ وَاسْتَخْرَجَهُ فَإِذَا عَلَيْهِ بَيَاضُ الدَّمَاعِ وَإِذَا الصَّرِيَّةُ قَدْ وَصَلَتْ

إِلَى أَمْرِ رَأْسِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهَدْ عَهْدَكَ فَذَلِكَ مِيسَتْ وَفِي صَحْرَاءٍ أَثِيرٌ

حَرَقَ عَلَى الطَّايِفَةِ الْغُلَّةَ فِيهِ

الْأَثِيمَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَابَّةُ

٢ أَثِيمَةٌ أَيْ عَظِيمَةٌ الْأَثَرُ وَأَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ الْأَثِيرِ فَعْمِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَأْثُورَةٍ

تَوَثَّرَ عَلَى غَيْرِهَا أَيْ تَسْتَخْصُصُ بِهَا وَتَسْتَبِيدُ وَمِنْهُ الْأَثِيمَةُ وَفِي مَعَادَةِ بَاعِلِي

التَّلْبُوتِ

أَثِيمِيَّاتٌ بِالضَّمْرِ ثَرُ الْفَتْحِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَالْفَاءُ مَكْسُورَةٌ تَصْغِيرُ أَثِيمِيَّاتٍ جَمْعُ



أَثْفِيَّةٌ فِي الْقَلْعَةِ وَجَمَعَهَا الْكَثِيرُ الْآتَاقُ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ لِلطَّبْخِ  
مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأَثْفِيَّاتٍ وَأَحْقَنَّا قَلَايِصَ يِعْتَلِينَا

وهو والله أعلم الموضع المذكور بعد هذا ولكنه جمعه بما حوله وله نظامٌ كثيرة  
هـ أَثْفِيَّةٌ بضم أوله وفتح ثانيه وياء ساكنة وفاء مكسورة وياء خفيفة تصغير أَثْفِيَّةٌ  
الْقِدْرُ قَرِيبَةُ لِبْنِي كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعَ الْوَشْمِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَكَثَرَهَا لَوْلَدِ جَرِيرِ  
ابْنِ الْحَطَفِيِّ الشَّاعِرِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ أَثْفِيَّةٌ قَرِيبَةٌ  
وَأَكِيمَاتٌ وَأَمَّا شَبَّهَتْ بِآثَاقِي الْقِدْرُ لَأَنَّهَا ثَلَاثُ أَكِيمَاتٍ وَبِهَا كَانَ جَرِيرٌ وَبِهَا لَهُ  
مَالٌ وَبِهَا مَنْزِلُ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ فَقَالَ عُمَارَةُ فِي بَنِي تَمِيمٍ  
أ. أَنْ تَحْضُرُوا ذَاتَ الْآثَاقِ فَانْكُمْ بِهَا أَحَدَ الْأَيَّامِ عَظُمَ الْمَصَانِبُ

وَقَالَ نَصْرُ أَثْفِيَّةٍ حَصْنٌ مِنْ مَنَازِلِ تَمِيمٍ وَقَالَ الرَّاعِي الْإِيْلُ

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأَثْفِيَّاتٍ وَأَحْقَنَّا قَلَايِصَ يِعْتَلِينَا

آخِرُ كَلَامِهِ وَقَدْ دَلَّنَا عَلَى أَنَّ أَثْفِيَّةً وَأَثْفِيَّاتٍ وَأَثْفِيَّاتٍ وَذَاتُ الْآثَاقِ كُلُّهُ وَاحِدٌ  
وَذُو أَثْفِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ

هـ أَثْيَلٌ كَانَهُ تَصْغِيرُ أَثَلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

أَرْبَعٌ فَحَى مَعَالِ الْأَطْلَالِ بِالْجُرْعِ مِنْ حُرْصٍ فَهَنْ بَوَالٍ

فَشِرَاجَ رِيحَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْيَلٍ فَبَعَالٍ

قَالَ شِرَاجَ رِيحَةٍ وَادٍ لِبْنِي شَيْبَةَ وَأَثْيَلٌ مِنْهَا مُشْتَرِكٌ وَكَثَرَةُ لِبْنِي صَمْرَةَ قَالَ وَذُو

أَثْيَلٍ وَادٍ كَثِيرُ الْخَلِّ بَيْنَ بَدْرٍ وَالصَّفْرَاءِ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

هـ الْأَثْيَلُ تَصْغِيرُ الْأَثَلِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهَنَّاكَ عَيْنُ مَاءٍ لَأَلٍ

جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ بَدْرٍ وَوَادِي الصَّفْرَاءِ وَيُقَالُ لَهُ ذُو أَثْيَلٍ وَقَدْ حَكَيْنَا

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ يَنْشُدُ يَدِ الْيَاءِ وَكَانَ الذِّهْنُ صَلَحَ قَتَلَ عِنْدَهُ النَّصْرَ بَيْنَ

الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ عِنْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرٍ فَقَالَتْ قَتِيلَةٌ بِمَنْطِ النَّصْرِ تَرْتِي أَبَاهَا



وتمدح رسول الله صلعم

يا راکباً ان الاثیمل مظنة من صبح خامسة وانت موفف  
 بلع به ممتاً فان تحيية ما ان قزال بهما الركائب تخفف  
 متى اليه وعبرة مسفرة جادت لما جها وأخرى تخفف  
 فليسمع النصير ان فديته ان كان يسمع ميت او ينطق  
 ظلمت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق  
 احمد ولانت تجل نجيبه في قومها والفحل فحل معرق  
 او كنت قابل فدية فلناتين باعز ما يغلو لديك رينسف  
 ما كان شرك لو مننت وربما من الفقى وهو المغيط الحنف  
 والنصر اقرب من اصبت وسيلة واحقهم ان كان عتق يعتف

فلما سمع النبي صلعم شعرها رق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لو هيته  
 نهاء والاثيمل ايضاً موضع في ذلك الضقع اكثره لبنى صخرة من كدانة  
 الاثيمل بالفتح ثم الكسر بوزن الاصيل يقال مجت مؤتل واثيمل موضع في بلاد  
 هذيل بتهمامة قال ابو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حذاء والحشا وأوردتهم ماء الاثيمل فعاصمها

### باب الهمزة والجيم وما يليهما

أجاء بوزن فعل بالتحريك مهموز مقصور والنسب اليه أجاء بوزن أجى وهو  
 علم مرتجل لاسر رجل سمى الجبل به كما تذكره ويجوز ان يكون منقولاً  
 ومعناه الفرار كما حكاه ابن الاعرابي يقال أجاء الرجل اذا فر وقال الزمخشري  
 أجاء وسلمى جبلان عن يسار سميراء وقد رايتهما شاهقان ولم يقل عن يسار  
 القاصد الى مكة او المنصرف عنها وقال ابو عبيد السكوني اجا احد جبلى  
 طيى وهو غربي فيد وبينهما مسير ليلتين وفيه قرى كثيرة قال ومنزل طيى  
 في الجبلين عشر ليل من دون فيد الى أقصى اجاء الى القرى من ناحية الشام



وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين وتسمى  
 جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب منها دَبْرٌ وَغَرَيَانٌ وَغَسَلٌ وبين كل  
 جبلين يوم وبين الجبلين وفدك ليلة وبينهما وبين خَيْبَرِ خمس ليالٍ وذكر  
 العلماء بأخبار العرب أن أَجَاً سَمِيَ باسم رجل وسَمِيَ سَلَمَى باسم امرأة وكان  
 من خبرها أن رجلاً من العماليق يقال له أَجَاً بن عبد الحَيِّ عَشِيفَ امرأة  
 من قومه يقال لها سَلَمَى وكان لها حاضنة يقال لها العَوْجَاءُ وكان يجتمعان في  
 منزلها حتى نزر بهما أخوة سَلَمَى وهم الغميم والمُصِلُّ وفدك وفادد والحدائق  
 وزوجها فخافت سلمى وهربت هـ واجاً والعوْجاء وتبعهن زوجها وأخوتهما  
 فلحقوا سلمى على الجبل المسمى سَلَمَى فقتلوهما هناك فسمي الجبل باسمهما  
 ١. ولحقوا العَوْجاء على هضبة بين الجبلين فقتلوهما هناك فسمي المكان بهما  
 ولحقوا أجاً بالجبل المسمى بأجساً فقتلوه فيه فسمي به وأنقوا أن يرجعوا إلى  
 قومهم فسار كل واحد إلى مكان فاقام به فسمي ذلك المكان باسمه قال عبيد  
 الله الفقير اليه وهذا أخذ ما استدللنا به على بطلان ما ذكره الخسويون من  
 أن اجا مؤنثة غير مصروفة لانه جبل مذكر سَمِيَ باسم رجل وهو مذكر وكان  
 ١٥ غايية ما التزموا به قول امرء القيس

أَبَتْ أَجَاً أَنْ تُسَلَّمَ الْعَامَ جَارَهَا    فَمِنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ  
 وهذا لا حجة لهم فيه لان الجبل بنفسه لا يُسَلَّمُ أحداً إنما يمنع من فيه من  
 الرجال فالمراد أبَتْ قِبَائِلَ أَجَاً أو سَكَنَ أَجَاً وما أشبهه فحذف المضاف وأقام  
 المضاف اليه مقامه يُدَلُّ على ذلك عجز البيت وهو قوله  
 ٢. فَمِنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

والجبل نَفْسُهُ لا يُقَاتِلُ والمقاتلة مُفَاعَلَةٌ ولا تكون من واحد وَوَقَّفَ على هذا  
 من كلامنا نحوي من اصدقاها وأراد الاحتجاج والانتصار لقولهم فكان غايية ما  
 فله أن المقاتلة في التذكير والتثنية مع الظاهر وأنت تراه قال أَبَتْ أَجَاً



فالتناييت لهذا الظاهر ولا يجوز أن يكون للقبائل المحذوفة بَرَعَمَك فَقُلْتُ لَهُ  
هذا خلاف لكلام العرب ألا تَرَى إلى قول حسان بن ثابت

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدٍ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يُصَقِّفُ بِالرَّحِيفِ السَّلْسَلِ

لَمْ يَرَوْا أَحَدًا قَطُّ يَصَقِّفُ إِلَّا بِالْيَمَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ لَأنَّهُ يُرِيدُ يَصَقِّفُ مَا بَرَدَى  
هَفَرَدَهُ إِلَى الْمَحْذُوفِ وَهُوَ الْمَاءُ وَلَمْ يَرَدَّهُ إِلَى الظَّاهِرِ وَهُوَ بَرَدَى وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى  
مَا ذَكَرْتُ لَقَالَ تَصَقِّفُ لَأنَّ بَرَدَى مُؤَنَّثٌ لَمْ يَحْيَ عَلَى وَزْنِهِ مَذْكَرٌ قَطُّ وَقَدْ  
جَاءَ الْوَرْدُ عَلَى الْمَحْذُوفِ تَارَةً وَعَلَى الظَّاهِرِ آخَرَى فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَمْ مِنْ  
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ أَلَا تَرَاهُ قَالَ فَجَاءَهَا فَرَدَّ عَلَى  
الظَّاهِرِ وَهُوَ الْقَرْيَةُ ثُمَّ قَالَ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ فَرَدَّ عَلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ مَحْذُوفٌ وَهَذَا  
إِظْهَارٌ لَا اشْكَالَ فِيهِ وَبَعْدَ فُلَيْسَ هُنَا مَا يُتَنَاقَلُ بِهِ التَّنَاقُيْتُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ أَرَادَ  
الْبَقْعَةَ فَيَصْبِرُ مِنْ بَابِ التَّحْكُمِ لَأنَّ تَأْوِيلَهُ بِالْمَذْكَرِ ضَرُورِيٌّ لَأنَّهُ جَبَلٌ وَالْجَبَلُ  
مَذْكَرٌ وَأَنَّهُ سُمِّيَ بِاسْمِ رَجُلٍ بِاجْتِمَاعِ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَمَا نَذَكِرُهُ بَعْدَ فِي رِوَايَةٍ  
آخَرَى وَهُوَ مَكَانٌ وَمَوْضِعٌ وَمَنْزِلٌ وَمَوْطِنٌ وَمَحَلٌّ وَمَسْكَنٌ وَلَوْ سَأَلْتَ كُلَّ عَرَبِيٍّ  
عَنْ أَجَاءٍ لَمْ يَقُلْ إِلَّا أَنَّهُ جَبَلٌ وَلَمْ يَقُلْ بِقَعَةٍ وَلَا مُسْتَنْدٍ أَدَاً لِلْقَائِلِ بِتَنَاقُيْتِهِ  
وَالْبَيِّنَةُ وَمَعَ هَذَا فَانْزِلْ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ لَمْ أَقِفْ لِلْعَرَبِ عَلَى شَعْرِ جَاءٍ فِيهِ ذِكْرُ  
أَجَاءٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ مَعَ كَثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لِتَرْكِ صَرْفٍ مَا يَنْصَرِفُ فِي الشَّعْرِ حَتَّى  
أَنْ أَكْثَرَ النُّحَوِيِّينَ قَدْ رَتَّبُوا أَقْوَالَ الْكُوفِيِّينَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَأَنَا أُؤَيِّدُ فِي ذَلِكَ  
مِنْ أَشْعَارِهِمْ مَا بَلَغَنِي مِنْهَا الْبَيْتُ الَّذِي احْتَجُّوا بِهِ وَقَدْ مَرَّ وَهُوَ قَوْلُ أَمْرِ  
الْقَيْسِ أَبَيْتَ أَجَاءً وَمِنْهَا قَوْلُ عَرِيٍّ الطَّاهِي

٢٠ وَمَنْ مَبْلَغٌ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ رَسَالَةً إِذَا اسْتَحَقَّ بَيْتُهَا الْعَيْسُ تَنْصَبِي مِنَ الْبُعْدِ  
أَيُّوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بِيَدِي وَبِيَدِي تَأَمَّلْ رَوَيْدًا مَا أُمَامَةٌ مِنْ هِنْدِ  
وَمِنْ أَجَاءٍ حَوْثٌ رَعَانٌ كَانَهُمَا قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كَمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ  
قَالَ الْعَبَّازُ بْنُ الْأَخْفَشِ الطَّاهِي وَكَانَ خَارِجِيًّا



الا حَتَّى رَسَمَ الدَّارَ اصْبَحَ بِأَلْيَا      وَحَتَّى وَانْ شَابَ الْقَدَّالُ الْغَوَانِيَا  
تَحْمَلْنَ مِنْ سَلَمَى فَوَجَّهْنَ بِالضَّحَى      إِلَى أَجَا يَقْطَعْنَ بَيْدَا مُهْـوَاوِيَا

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ مُهَلِّهِلٍ الطَّاعِي

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلَمَى      تَحْبُ نَزَائِعًا خَبَبَ الرِّكَابِ  
جَلَبْنَا كُلَّ طَرَفٍ أَعْوَجِي      وَسَلَهَبَةٍ كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ  
نُسُوفٍ لِلخِزَامِ بِمَرْفُئِيهَا      شُنُونِ الصُّلْبِ صَمَاءِ الْكِعَابِ

وَقَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ كَنِيْمَةَ الثُّمَعَانِ

أَوْتٌ لِلشَّبَاحِ وَاهْتَدَتْ بِصَلِيلِهَا      كَتَائِبُ خُضْرٍ لَيْسَ فِيهِنَّ نَاكِلٌ  
كَارَكَانَ سَلَمَى أَنْ بَدَتْ أَوْ كَانَتْهَا      نَزَرَى أَجَا أَنْ لَاحَ فِيهِ مَوَاسِلٌ

١٠ اِقَالَ فِيهِ وَلَمْ يَقُلْ فِيهَا وَمَوَاسِلُ قَنَةٍ فِي أَجَا وَأَنْشُدَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ

إِنِّي نَصَبْتُ مِنْ عِبْدِ شَمْسٍ كَانَهُمْ      هَضَابَ أَجَا أُرْكَانُهُ لَمْ تُقْصَفْ  
قَلَامُ سَسَاوِ الْأُمُورِ فَاحْكُوا      سِيَّاسَتِهَا حَتَّى أَقَرَّتْ لِمُرْتَفٍ

وَهَذَا كَمَا تَرَاهُ مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ لَا تَأْوِيلَ فِيهِ لِتَنَانِيْتِهِ فَإِنَّهُ لَوْ أُتِيتَ لِقَالَ أُرْكَانُهَا  
فَإِنْ قِيلَ هَذَا لَا حُجَّةَ فِيهِ لِأَنَّ الْوَزْنَ يَقُومُ بِالتَّنَانِيْتِ قِيلَ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ  
١١ أَيْضًا لَا يَجُوزُ لَكُمْ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ لِأَنَّ الْوَزْنَ يَقُومُ بِالتَّنَادُكِ فَيَقُولُ أُنَى أَجَا لَكُنَّا  
صَدَقْنَاكُمْ فَاحْتَجَّجْنَا وَلَا تَأْوِيلَ فِيهَا وَقَوْلُ الْحَبِصِ بَيْصِ

أَجَا وَسَلَمَى أَمْ بِلَادِ الزَّوَابِ      وَأَبُو الْمُظَفَّرِ أَمْ غَضَنَفَرُ غَابِ

ثُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ بَعْدَ مَا سَطَرْتُهُ أَنْفًا عَلَى جَامِعِ شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَقَدْ نَصَّ  
الْأَصْمَعِيُّ عَلَى مَا قُلْتَهُ وَهُوَ أَنَّ أَجَا مَوْضِعٌ وَهُوَ أَحَدُ جِبَلِي طَيْيَّةٍ وَالْآخَرُ  
١٢ وَسَلَمَى وَأَمَّا إِرَادُ أَهْلِ أَجَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسَالُ الْقَرْيَةَ يَرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ  
هَذَا لِقَطْعِهِ بِعَيْنِهِ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى نُسْخَةِ أُخْرَى مِنْ جَامِعِ شَعْرِهِ قِيلَ فِيهِ

أَرَى أَجَا لَنْ يُسَلَّمَ الْعَامَ جَارَهُ      ثُمَّ قَالَ فِي فَسْرِ الرِّوَايَةِ الْأُولَى وَالْمَعْنَى  
أَحْبَابُ الْجَبَلِ لَمْ يُسَلِّمُوا جَارَهُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَرَمَاسِ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ أَجَا



سَمِيَ بِرَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَجَا وَسَمِيَتْ سَلْمَى بِامْرَأَةٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا سَلْمَى وَكَانَا  
يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ الْعَوْجَاءِ وَهُوَ جَمِيلٌ بَيْنَ أَجْسَادِ سَلْمَى فَسَمِيَتْ هَذِهِ الْجَمِيلُ  
بِاسْمِهِمَا إِلَّا تَرَاهُ قَالَ سَمِيَ أَجَا بِرَجُلٍ وَسَمِيَتْ سَلْمَى بِامْرَأَةٍ فَانْتِ الْمَوْتُ وَذَكَرَ  
الْمَذْكُورَ وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَافٍ فِي قَطْعِ حِجَابٍ مَنْ خَالَفَ وَارَادَ الْإِنْتِصَارَ  
بِالْتَقْلِيدِ وَقَدْ جَاءَ أَجَا مَقْصُورًا غَيْرَ مَهْمُوزٍ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ شَاهِدٌ فِي  
الْبَيْهَتَيْنِ الَّذِينَ عَلَى الْفَاءِ قَالَ الْحَجَّاجُ

وَالْأَمْرُ مَا رَأَيْتَهُ مُلْهُـ وَجَا يَصُوبُكَ مَا لَمْ يَجِي مِنْهُ مَنَصَّبَا

فَإِنْ تَصِرَ لَيْلَى بِسَلْمَى أَوْ أَجَا أَوْ بِاللَّوَى أَوْ ذَى حُسَا أَوْ يَأْجَجَا

وَأَمَّا سَبَبُ نَزُولِ طَيِّئِ الْجَمَلَيْنِ وَاخْتِصَامِهِمَا بِسُكْنَاهُمَا دُونَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْعَرَبِ فَقَدْ  
اِخْتَلَفَتْ الرُّوَاةُ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ مَا تَفَرَّقُوا بَيْنَ سَبَابِهَا أَيْامَ سَبَلِ  
الْعَرَمِ سَارِ جَابِرٍ وَحَرْمَلَةَ ابْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْهُمَيْسَعِ قُلْتُ لَا أَعْرِفُ جَابِرًا  
وَحَرْمَلَةَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمُ وَتَبِعَهُمَا ابْنُ أَخِيهِمَا طَيِّئٌ وَاسْمُهُ جُلْهُمَةُ  
قُلْتُ وَهَذَا أَيْضًا لَا أَعْرِفُهُ لَنْ طَيِّئًا عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ هُوَ جُلْهُمَةُ بْنُ أَدَدَ بْنِ  
زَيْدٍ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ وَالْحَكَايَةُ عَنْهُ وَكَانَ أَبُو  
ه؛ عَبِيدَةَ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْهُمَيْسَعِ فَسَارُوا نَحْوَ نَهْمَةِ وَكَانُوا فِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ  
ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَ طَيِّئٍ وَعَمُومَتِهِ مَلَا حَاةَ فَفَارَقَهُمْ وَسَارَ نَحْوَ الْحِجَازِ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَتَبَعَ  
مَوَاقِعَ الْقَطْرِ فَسَمِيَ طَيِّئًا لَطِيئَةِ الْمَنَازِلِ وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ طَيِّئًا لِغَيْرِ ذَلِكَ وَأَوْغَلَ  
طَيِّئٌ بَارِضَ الْحِجَازِ وَكَانَ لَهُ بَعِيرٌ يَشْرُونَ فِي كُلِّ سَنَةٍ عَنْ أَهْلِهِ وَيُعِيبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ  
ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ وَقَدْ عَمِلَ وَسَمِنَ وَأَثَرَ الْخَصْرَةَ بِأَدِيَةِ فِي شِدْقِيهِ فَقَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو  
مُ تَقَدَّ يَا بَنِي هَذَا الْبَعِيرُ فَإِذَا شَرَرَتْ فَاتَّبِعْ أَثَرَهُ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى أَيْنَ يَنْتَهِي فَلَمَّا  
كَانَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَشَرَدَ الْبَعِيرُ تَبِعَهُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَقْفُرُ أَثَرَهُ حَتَّى صَارَ  
إِلَى جَبَلِ طَيِّئٍ فَاتَّقَمَ هُنَاكَ وَنَظَرَ عَمْرُو إِلَى بِلَادٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةِ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ  
وَالْخَلِّ وَالرِّيفِ فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَخَبَرَهُ بِذَلِكَ فَسَارَ طَيِّئٌ بِأَهْلِهِ وَوَلَدَهُ حَتَّى



فزل الجبلين فرأى أرضاً لها شأن ورأى فيها شجراً عظيماً جسيمها مديد  
القامة على خَلْفِ العاديين ومعه امرأة على خلقه يقال لهما سَلَمَى وهي امراته  
وقد اقتسما الجبلين بينهما بنصفين فأجبا في أحد النصفين وسَلَمَى في الآخر  
فسألها طى عن امرئها فقال الشيخ نحن من بقايا حمار غنميننا بهذين  
الجبلين عصراً بعد عصر أفئنا كُرَّ الليل والنهار فقال له طى هل لك في  
مشاركتي أياك في هذا المكان فأكون لك مؤانسا وخلاً فقال الشيخ أن لي  
في ذلك رأياً فاقم فان المكان واسع والشجر يناع والماء ظاهر والكل غامر فاقم  
معه طى بابله وولده بالجبلين فلم يلبث الشيخ والجوز الا قليلاً حتى  
عكسا وخلص المكان لطي فولد له به الى هذه الغاية قالوا وسألت الجوز  
اطيماً ممن هو فقال طى

انا من قوم اليمانيـنا ان كنت عن ذلك تسألينا  
وقد صرَبْنَا في البلاد حينما تَمَّتْ أَقْبَلُنَا مهاجريـنا  
ان سامنا الصَّيْمَ بنو ابيـنا وقد وَقَعْنَا اليوم فيما شِئْنَا  
ربفاً وماءً واسعاً معيـنا

ويقول ان لغة طى هي لغة هذا الشيخ الصُّحارى والجوز امراته وقال ابو  
المنذر هشام بن محمد في كتاب انقراق العرب لما خرجت طى من ارضهم  
من الشكر ونزلوا بالجبلين اجا وسلمى ولم يكن بهما احد واذا التمر قد  
غَطَّى كراثيف النخل فزعوا ان الجن كانت تُلَقِّحُ لهم النخل في ذلك الزمان  
وكان في ذلك التمر خنافس فاقبلوا ياكلون التمر والخنافس فجعل بعضهم يقول  
ويلكم الميـت اطيـب من الحيء وقال ابو محمد الاعرابي اكتبنا ابو المدي قال  
بينما طى ذات يوم جالس مع ولده بالجبلين ان اقبل رجل من بقايا جديس  
متد القامة عارى الجبلة كان يَسُدُّ الأنف طولاً وَيَقْرَعُهم بالما واذا هو الاسود بن  
غفار بن الصُّبور الجديسى وكان قد نجا من حسان تُبِعَ اليمامة وأُخِـقَ



بالجبلين فقال لطيء من ادخلكم بلادي وارثي عن اباي اخرجوا عنها والا  
فعلت وفعلت فقال طيء البلاد بلادننا وملكنا وفي ايدينا وانما اتعيتها حيث  
وجدتها خلاء فقال الاسود اضربوا بيننا وبينكم وقتنا نقتل فيه فايها غلب  
استحق البلد فاتفعا لوقت فقال طيء لجندب بن خارجة بن سعد بن  
هظيرة بن طيء وامه جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وبها يعرفون وم  
جديلة طيء وكان طيء لها مؤثرا فقال لجندب قتل عن مكرمتهك فقالت  
امه والله لتتركن بنيك وتعرضن ابني للقتل فقال طيء ويحك انما خصصته  
بذلك فابت فقال طيء لعمر بن العوث بن طيء فعليك يا عمرو السرجل  
فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشا يقول وهو اول من قال الشعر في طيء بعد طيء

١. يا طيء اخبرني ولست بكاذب واخوك صادق الذي لا يكذب  
امن القصبة ان اذا استعنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب  
واذا الشدايد بالشدايد مرة استجكم فانا الحبيب الاقرب  
عجبا لتلك قصيتي واقامتي فيكم على تلك القصبة اعجب  
الكم معا طيب البلاد ورعيها ولي الثمار ورعيهن الجندب  
٥ واذا تكون كريهة ادعى لهما واذا يحاس الحيس يدعى جندب  
هذا لعركم الصغار بعينيه لا امر لي ان كان ذاك ولا اب

فقال طيء يا بني انها اكرم دار في العرب فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان  
لا يكون لمني جديلة في الجبلين نصيب فقال له طيء لك شرطك فاقبل  
الاسود بن غفار الجديسي للميعاد ومعه قوس من حديد ونشاب من حديد  
م فقال يا عمرو ان شئت صارعتك وان شئت ناضلتك والا سايفتك فقال عمرو  
الصراع احب الي فاكسر قوسك لا كسرهما ايضا ونصطرح وكانت لعمر بن العوث  
بن طيء قوس موصولة بزرافين اذا شاء شدها واذا شاء خلعتهما فاخوى بهما  
عمرو فانفاحت الزرافين واعترض الاسود بقوسه ونشابه فكسرهما فلما راي عمرو



ذلك اخذ قوسه فركبها وأوترها وناداه يا اسود استنعن بقوسك فالرمي أحب  
إلى فقال الاسود خدعتني فقال عمرو الحرب خدعة فصارت مثلاً فرمته عمرو  
ففلق قلبه وخلص الجبلان لطى فنزلهما بنو الغوث ونزلت جديلة السهل  
منهما لذلك قال عبيد الله الفقير اليه في هذا الخبر نظر من وجوه منها ان  
جندبا هو الرابع من ولد طى فكيف يكون رجلاً يصلح لمثل هذا الامر ثم  
الشعر الذى انشده وزعم انه لعمرو بن الغوث وقد رواه ابو اليقظان واحمد  
بن يحيى ثعلب وغيرهما من الرواة الثقات لهان بن احرر الكنانى شاعر جاهلي  
ثم كيف يكون القوس حديدًا وفي لا تمنع السهم الا برجوعها والمخيد اذا  
اعوج لا يرجع الميتة ثم كيف يصح في العقل ان قوساً بنزافين هذا بعيد في  
العقل الى غير ذلك من النظر وقد روى بعض اهل السير من خبر الاسود  
بن غفار ما هو اقرب الى القبول من هذا وهو ان الاسود لما افلحت من حسان  
تبع كما ذكره ان شاء الله تعالى في خبر اليمامة اقصى به الهرب حتى لحق  
بالجبلين قبل ان ينزلهما طى وكانت طى تنزل الجوف من ارض اليمن وفي  
اليوم محلة همدان ومُراد وكان سيده يومئذ أسامة بن لؤى بن الغوث بن  
طى وكان الوادى سيعة ولم قليل عددهم فجعل ينتابهم بعير في زمن الحريص  
يضرب في ابلهم ولا يبدرون ايئناً يدق باب الا انهم لا يهرونه الى قابسل وكانت الازد  
قد خرجت من اليمن ايام سبيل العرم فاستوحشت طى لذلك وقالت قد  
ظعن اخواننا وساروا الى الارياف فلما هؤوا بالظعن قالوا لأسامة ان هذا البعير  
الذى يأتينا انما ياتينا من بلاد ريف وخصب وانا لنرى في بعره النوى فلو  
انا نتعده عند انصرافه فشاخصنا معه لعلنا نصيب مكاناً خيراً من مكاننا  
فلما كان الحريص جاء البعير فضرب في ابلهم فلما انصرف تبعه أسامة بن لؤى  
بن الغوث وحببة بن الحارث بن فطرة بن طى فجعل يسيرون بسير الجمل  
وينزلون بنزوله حتى ادخلهما باب اجأ فوقفا من الخصب والخير على ما



أعجبهما فرجعا الى قريتهما فاخبراهما به فارتحلت طى ٢ بجملتهما الى الجبلين  
وجعل اسامة بن لوى يقول

اجعل ظريبا كحبيب يمشى لئلا قوم مصبح ومسي

وظريب اسم الموضع الذى كانوا ينزلون فيه قبل الجبلين قال فهجمت طى ٢  
على النخل بالشعاب على مواش كثيرة واذا لم يرجل في شعب من تلك  
الشعاب وهو الاسود بن غفار فهالهم ما راوا من عظم خلقه وتخوفوه فنزلوا  
ناحية من الارض فاستبروها فلم يروا بها احدا غيره فقال اسامة بن لوى لابن له  
يقال له الغوث يا بني ان قومك قد عرفوا فضلك في الجبل والباس والرمي فاكفنا  
امر هذا الرجل فان كفيتمنا امرة فقد سدت قومك اخر الدهر وكنت الذى  
انزلتمنا هذا البلد فانطلق الغوث حتى اتى الرجل فسأله فعجب الاسود من  
صغر خلف الغوث فقال له من اين اقبلتم فقال له من اليمن واخبره خبر  
البعير ومجيئهم معه وانهم رهبوا ما راوا من عظم خلقه وصغرهم عنده فاخبرهم باسمه  
ونسبه ثم شغل الغوث ورماه بسهم فقتله واقامت طى ٢ بالجبلين ولم يهما الى  
الآن واما اسامة بن لوى وابنه الغوث هذا فدرجوا ولا عقب لهم

١٥ الاجاعة اجاعة بدر بن عقيل فيها بيوت من متن الجبل ومنزل في اعلاه عن  
نصر والله سبحانه وتعالى اعلم

أجار بفتح اوله كانه جمع أجرد قال ابو محمد الاعرابى اجارد بفتح اوله لا  
بضمه في بلاد نعيم قال اللعين المنقرى

دعاني ابن ارض يبتغى الزاد بعد ما ترامى حلامات به وأجار

٢٠ ومن ذات اصفاء سهوب كانها مزاحف هوى بيتها متباعدا

ونكر ابياتا وقصة ذكرت في حلامات

أجار بالصم أفاعل من جردت الشىء فانا أجار ومثله ضربت بين القوم فانا  
أضارب اسم موضع في بلاد عبد القيس عن ابى محمد الاسود وفي كتاب نصر



أَجَارِدَ وَإِ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّرَاةِ عَلَى قَرْيَةٍ مُطَارَ لِبْنَى نَصْرٍ وَأَجَارِدَ أَيْضًا وَإِنْ مِنْ  
أَوْدِيَةِ كَلْبٍ وَفِي أَوْدِيَةِ كَثِيرَةٍ تَنْشَلُ مِنَ الْمَلَكَاءِ وَفِي رَابِعَةٍ مَنَقَادَةٍ مَسْتَطِيلَةٍ  
مَا شَرَّقَ مِنْهَا هُوَ الْأَوْدَاةُ وَمَا غَرَّبَ فَهُوَ الْمِيْبَاصُ،

أَجَانُ بِضَمِّ الهمزة وتضعيف الجيم وأخره نون بليدة بالذريعان بينهما وبين  
هـ تبريز عشرة فراسخ في طريق الرى رأيتها وعليها سور وبها سوق إلا أن الخراب  
غالب عليها،

الْأَجَاوِلُ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ جَمَالًا الْبَيْرِ جَانِبَاهَا وَالْجَمْعُ أَجْوَالٌ وَالْأَجَاوِلُ جَمْعُ  
الْجَمْعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ وَقَدْ كَانَ فِيهِ رَوْضَةٌ ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
الْأَجَاوِلُ أَبَارِقٌ بِجَانِبِ الرَّمْلِ عَنْ يَمِينِ كَلْفَى مِنْ شِمَالِهَا قَالَ كَثِيرٌ  
عَقًا مَبِيتٌ كَلْفَى بَعْدَنَا فَلَا أَجَاوِلَ،

الْأَجَاوِلِينَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ أَنْ تَحْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا نَقْطَتَانِ بِلَفْظِ  
التَّثْنِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَ لَمْ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ،

الْأَجْبَابُ جَمْعُ جَبٍّ وَهُوَ الْبَيْرُ قَيْلٌ وَإِ وَقَيْلٌ مِيَاهُ بِحِمَى صَرِيَّةٍ مَعْرُوفَةٌ تَسْلَى  
مَهَبَ الشَّمَالِ مِنْ حِمَى صَرِيَّةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَجْبَابُ مِنْ مِيَاهِ بَنَى صَبِيئَةَ وَرَمَا  
قِيلَ لَهُ الْجُبُّ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبْنَى كِلَابٍ كَيْفَ يُنْفَى جَعْفَرٌ وَبَنُو صَبِيئَةَ حَاضِرُوا الْأَجْبَابَ  
أَجْبَالُ صُبْحُ أَجْبَالُ جَمْعُ جَبَلٍ وَصُبْحُ بِضَمِّ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ضِدُّ الْمَسَاءِ مَوْضِعٌ  
بَارِضُ الْجَنْابِ لِبْنَى حِصْنِ بْنِ حَنْدَلَةَ وَهَرَمُ بْنُ قُطَيْبَةَ وَصُبْحُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ  
كَانَ يَنْزِلُهَا عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

الْأَهْلُ إِلَى أَجْبَالِ صُبْحٍ بِذِي الْعَصَا غَصَا الْأَثَلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادُ  
بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحِبُّهَا إِنْ الْأَهْلُ أَهْلٌ وَالسَّبَلُ بِلَادُ

أَحْدَابِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ  
وَعَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا جَمْعُ جَدَبٍ جَمْعُ قَلَّةٍ ثَمَّ نَزْلُوهَ مَنْزِلَةَ الْمَقْرَدِ



لكونه علماً فتمسبوا اليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والاضمحور انه  
 عجمي وهو بلد بين بركة وطرابلس المغرب بينة وبين زويلة نحو شهر سيرا  
 على ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد البكري اجدايية مدينة كبيرة في  
 صحراء أرضها صفاً وابارها منقورة في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب وبها  
 ٥ بساتين لطاف ونخل يسير وليس بها من الاشجار الا الاراك وبها جامع حسن  
 البناء بناه ابو القاسم المسمى بالقائم بن عبيد الله المسمى بالمهدي له صومعة  
 مثمثة بديعة العمل وحمائم وفنادق كثيرة واسواق حافلة منقوصة واهلها  
 ذوو يسار واكثرهم انباط وبها نخل من صرخاء لواتة ولها مرسى على البحر  
 يعرف بالمأدور له ثلاثة قصور بينة وبينها ثمانية عشر ميلاً وليس باجدايية  
 الدورهم سقف خشب اما في اقباء طوب لكثرة ريحها ودوام هبوبها وفي راحية  
 الاسعار كثيرة التمر يأتونها من مدينة أوجلة اصناف التمور وقل غيره  
 اجدايية مدينة كثيرة النخل والتمور وبين غربيها وجنوبيها مدينة أوجلة  
 وفي من اعمالها وفي اكثر بلاد المغرب نخلاً واجوداً تمرًا واجدايية في الاقليم  
 الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع  
 ٥ ابرقة صلحاً على خمسة الاف دينار واسلم كثير من يبرها ينسب اليها ابو  
 اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله الطرابلسي يعرف بابن  
 الاجداني كان ادبياً فاضلاً له تصانيف حسنة منها كفاية الماخذ وهو مختصر  
 في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الانواء وغير ذلك

أَجْدَانُ بلفظ جمع الجَدّ الى الاب وهو في الاصل جمع جَدّ بصم الجيم وهو  
 ٢ البير وهو اسم موضع بنجد في بلاد غطفان فيه روضة قال النابغة

أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعْدٍ تَجَسَّبَ عَقَّتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَانِ مِنْهَا فَيَتَّقِبُ

وقال ابو زياد الاجدان مياة بالسماوة ككلب وانشد يقول

نَحْنُ جَلْبُنَا الْجَيْلَ مِنْ مَرَادِهَا مِنْ جَانِبِ لُبْنَى إِلَى أَنْصَادِهَا



يَقْرَى لَهَا الْاِخْمَاسَ مِنْ مَزَادِهَا فَصَبَّحَتْ كَلْبًا مِنْ اَجْدَادِهَا

طَحْمَةُ وَرِيٍّ لَيْسَ مِنْ اَوْرَادِهَا

أَجْدَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمَّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالشَّاءَ مَثَلَةً جَمَعَ جَدَّتْ جَمَعَ  
قَلَّةً وَهُوَ الْقَبِيرُ قَالَ الشُّكْرِيُّ اَحْدَثَ وَأَجْدَتْ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ مَوْضِعَانِ قَالَ  
الْمُنْخَلُ

عَرَفْتُ بِأَجْدَتْ فَنِعَافٍ عَرَفْتُ عِلَامَاتٍ كَتَبَ بِبِيرِ التَّهْمِاطِ

الْأَجْدَلَانِ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ اَبْرَقَانِ مِنْ دِيَارِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ اطْرَافِ  
السُّتَارِ وَهُوَ وَإِنْ لَمْ يَمْزُ الْقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ حَيْثُ التَّقَى هُوَ وَبَيْضَاءُ الْخَطِّ  
أَجْدَالُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةً وَالْفَ وَلامَ كَانَهُ جَمَعَ جَدَّلُ الْخَلَّةِ  
أَوْ هُوَ الْبَرِيدُ الْخَامِسُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَمْ يَرِيدَ بَدْرًا

أَجْرَادُ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ جَمَعَ جَرَدٌ وَفِي الْأَرْضِ لَكِنَّ لَا ذِيَاتَ بِهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيدُهُ  
قَالَ الرَّاجِزُ

لَا رَى لِلْعَيْسِ بِذِي الْأَجْرَادِ

أَجْرَانُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ ذَالَهُ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ قَالَ الرَّاجِزُ  
اتَّعَرَفُ الدَّارِ بِذِي أَجْرَانِ دَارًا لِسُعْدَى وَابْنَتَى مَعَانَ  
لَمْ تَمِشْ مِنْهُمْ رَمَّ السَّرْدَانِ غَيْرَ أَتَأْفِي مَرْجَلِ جَسْرَانِ

وَأَمَّ أَجْرَانُ بَيْرَ قَدِيمَةٍ فِي مَكَّةَ وَقِيلَ فِي بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

أَجْرَافُ كَانَهُ جَمَعَ جُرْفٌ وَهُوَ جَانِبُ الرُّوَادِي الْمُنْتَصِبِ مَوْضِعٌ قَالَ الْفَصْلُ بْنُ  
الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيُّ

يَا دَارُ أَقْوَتِ بِالْجُرْعِ ذِي الْأَخْيَافِ بَيْنَ حَزْمِ الْجَزْزِينِ وَالْأَجْرَافِ

أَجْرَبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ يَقَالُ رَجُلٌ جَرِبٌ وَأَجْرَبٌ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ مِنْ  
كَذَا أَيْ: أَنْ هَذَا الْمَوْضِعَ انْشَدُ جَرَبًا مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَلَكِنَّهُ مِثْلُ أَجْرَبٍ  
وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ يَذْكُرُ مَعَ الْأَشْعَرِ مِنْ مَنَازِلِ جَهَنَّمَ بِمَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَأَجْرَبُ



موضع آخر بَجْد قال أَوْس بن قَتَادَةَ بن عمرو بن الْأَخْوَص

أَفْدَى ابنَ فَخِيتَةَ الْمُقِيمَ بِأَجْرٍ بعد الطَّعَانِ وَكَثْرَةُ التَّخَالُفِ

خَفِيتَ مَمِيئَةً وَلَوْ ظَهَرَتْ لَهُ لَوَجَدْتَ صَاحِبَ جُرَّةٍ وَقَتَالَ

الْأَجْرُ بوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبل من جبال  
ه القبلية عن ابى القاسم محمود عن السيد علي العلوي له ذكر في حديث  
الهجرة عن محمد بن اسحاق وقال نصر الأشعر والأَجْرُ جبلاً جُهَيْنَةً بين  
المدينة والشام

أَجْرٌ بِالْحَرَكِ قال أبو عبيد يخرج القاصد من الْقَيْرَوَانِ إِلَى بُوْنَةَ فَيَأْخُذُ مِنَ  
الْقَيْرَوَانِ إِلَى جَلُولَاءَ وَمِنْهَا إِلَى أَجْرٍ وَفِي قَرْيَةٍ لَهَا حَصْنٌ وَقَنْطَرَةٌ وَفِي مَوْضِعٍ وَفِي  
١. كَثِيرٍ الْحِجَارَةُ ضَعَبُ الْمَسْلُوكِ لَا يَكُنْ بِخَلْوٍ مِنَ الْأَسَدِ دَائِمٌ الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ  
ولذلك يقول، إِذَا جِيئَتْ أَجْرٌ فَتَجِدْ فَن فِيهِ خَجْرٌ يَبْرَى وَأَسَدٌ يَفْرَى وَرَجَا  
تَدْرَى، وحول أجْر قبايل من العرب والبربر،

الْأَجْرَعَيْنِ بلفظ التثنية علم موضع باليمامة عن محمد بن إدريس بن أبي  
حفصة هكذا حكاه مبتدئاً به،

١٥ أَجْرٌ بِالزَّاءِ وَاللَّامِ قال قيس بن الصَّرَّاعِ الْعَجَلِيُّ

سَقَى جَدَّتَا بِالْأَجْرِ الْفَرْدَ فَالْمَقَامَا رَهَامَ الْعَوَادِي مُنَوَّنَةً فَاسْتَهْلَكْتَ

أَجَشُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمُّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ عَلَمٌ مَرْتَجِلٌ  
لَمْ تَجْزِ فِيمَا عَلِمْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ الْأَحْرَفُ مُجْتَمِعَةً فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى  
وَجْهِهَا السُّنَّةُ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ قَيْسِ عَيْلَانَ  
٢. وَهُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ أَجَشُّ بِالزَّاءِ وَاللَّامِ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

أَجَشُّ بِالْحَرَكِ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْغَلِيظُ الصَّوْتُ قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ وَتَهْمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَّ أَجَشَّ وَأَقْطَعَ  
الْجَشَّ الْقَوْسَ الْحَقِيقَةَ يَصِفُ صَائِداً وَأَجَشَّ اسْمُ أَطَمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ وَالْأَطَمِ



والاجم القصير كان لبنى أنيف البلييين عند البير الله يقال لها لاوة  
 الاجفر بصم الفاء جمع جفر وهو البير الواسعة ثم تطو موضع بسين فييد  
 والخرمية بينه وبين فييد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة وقال الزمخشري الاجفر  
 ما لبنى يربوع انتزعت من بنو جدية

اجلة بالكسر ثم السكون من قرى اليمامة عن الحفصي  
 اجلى بفتح اوله وثانيه وثالثه بوزن جمزى محرك واخره مال وهذا البناء يختص  
 بالونث اسما وصفة فالاسم نحو اجلى ودقري وبردى والصفة بشكى ومرطى  
 وجمزى وهو اسم جبل في شرقي ذات الاصدا ارض من الشربة وقال ابن السكيت  
 اجلى هضبات ثلاث على مبداء النعم من الثعل بشاطى الجريب الذى يلقى  
 الثعل وهو مرمى لهم معروف قال حلت سليمى جانب الجريب باجلى محلة  
 الغريب محلة لا دان ولا قريب وقال الاصمعي اجلى بلاد طيبة مريمة تميم  
 الحلي والصليان وانشد حلت سليمى وقال السكري في شرح قول القتال  
 الكلابى عفت اجلى من اهلها فقلبيها الى الدوم فالرثاء قفرا كثيرها  
 اجلى هضبة باعلا نجد وقال محمد بن زياد الاعرابى سلت بنى الحسن اى  
 البلاد افضل مرمى واسمن فقالت خياشيم الخزم او جواك الصمان قيل لها ثم  
 ما ذا فقالت اراها اجلى انى شيت اى مئى شيت بعد هذا قال ويدهال ان  
 اجلى موضع في طريق البصرة الى مكة

اجم بالتحريك موضع بالشام قرب القرايس من نواحي حلب قال المتنبي  
 الواجع الخيل محفاة مقودة من كل مثل وبار شكلها ارم  
 كتل بطريق المعمر ساكنها بان دارك قنسين والاجر  
 اجم بصم اوله وثانيه وهو واحد آجام المدينة وهو عني الاطم وآجام المدينة  
 واطامها حصونها وتصورها وفي كثيرة لها ذكر في الاخبار وقال ابن السكيت  
 اجم حصن بناه اهل المدينة من حجارة وقل كل بيت مربع مسطح فهو اجم



قال امرؤ القيس

وَتَيْمَاءُ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ نَحْلَةٍ وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا جَنْدَلًا

أَجْمَةٌ بَرْسٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَبَرْسٌ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْمُسِينِ  
مَهْمَلَةٍ نَاحِيَةِ بَارِضٍ بِابِلٍ قَالَ الْبَلَّاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ يُقَالُ إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَهْلَ أَجْمَةٍ بَرْسٍ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا فِي قِطْعَةٍ أَدَمٍ وَأَجْمَةٌ  
بَرْسٌ بِحَصْرَةِ الصَّرْحِ صَرَّحَ مَرْوَدُ بْنُ كَنْعَانَ بَارِضٍ بِابِلٍ وَفِي هَذِهِ الْأَجْمَةِ هُوَّةٌ  
بِعِيدَةِ الْقَعْرِ يُقَالُ إِنَّ مِنْهَا حِمْلٌ آجُرُ الصَّرْحِ وَيُقَالُ إِنَّهَا خَسَفَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
أَجْنَادُ الشَّامِ جَمْعُ جُنْدٍ وَفِي خَمْسَةِ جُنْدٍ فِلَسْطِينَ وَجُنْدُ الْأَرَضِينَ وَجُنْدُ  
دِمَشْقَ وَجُنْدُ حِمصَ وَجُنْدُ قَنْسَرِينَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ اخْتَلَفُوا  
فِي الْأَجْنَادِ فَقِيلَ سَمِيَ الْمُسْلِمُونَ فِلَسْطِينَ جُنْدًا لِأَنَّهُ جَمْعُ كَوْرٍ وَالتَّجْنُدُ  
التَّجْمُعُ وَجُنْدَتُ جُنْدًا أَيْ جَمَعَتْ جَمْعًا وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْأَجْنَادِ وَقِيلَ  
سَمِيَتْ كُلُّ نَاحِيَةٍ جُنْدًا كَانُوا يَقْبِضُونَ أَعْطِيَانَهُمْ فِيهِ وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ كَانَتْ  
مَعَ قَنْسَرِينَ جُنْدًا وَاحِدًا فَافْرَدَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَجَعَلَهَا جُنْدًا  
بِرَاسِهِ وَلَمْ تَزَلْ قَنْسَرِينَ وَكَوْرَهَا مَضْمُومَةً إِلَى حِمصَ حَتَّى كَانَ لِيُزَيْدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
أَنَّهُ جَعَلَ قَنْسَرِينَ وَأَنْطَاكِيَّةَ وَمَنْبِجَ جُنْدًا بِرَاسِهِ فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ الرَّشِيدُ أَفْرَدَ  
قَنْسَرِينَ بِكَوْرَهَا فَجَعَلَهَا جُنْدًا وَأَفْرَدَ الْعَوَاصِمَ كَمَا ذَكَرَهُ فِي الْعَوَاصِمِ أَنَّ شَاءَ  
اللَّهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَكَبَهُ كَانَمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ

وَالْبَعْرُ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ تَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا تَرَوِي

أَجْنَادِيَيْنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَنُونٍ وَالْفَ وَتَفْتَحُ الدَّالُ فَتُكْسَرُ مَعَهَا النُّونُ  
فِيصِيرُ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ وَتُكْسَرُ الدَّالُ وَتَفْتَحُ النُّونُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَكَثُرِ أَصْحَابِ  
الْحَدِيثِ يَقُولُونَ أَنَّهُ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ وَمِنَ الْمُحْصِلِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ مِنْ نَوَاحِي فِلَسْطِينَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ حُدَيْفَةَ اسْحَاقُ بْنُ



بشر خط إلى عمار العبدي أن اجناديين من الرملة من كورة بيت جبرين  
كانت به وقعة بين المسلمين والروم مشهورة وقالت العلماء بأخبار الفتوح شهد يوم  
اجناديين مائة ألف من الروم سرب هرقل أكثرهم وتجمع الباقى من النواحي وهرقل  
يومئذ حص فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ثم إن الله تعالى هزمهم وفرقتهم وقتل  
المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طائفة منهم عبد الله بن الزبير  
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن أبي جهل والحارث  
بن هشام وأبلى خالد بن الوليد يومئذ بلاء مشهورا وانتهى خبر الواقعة إلى  
هرقل فغضب قلبه وملئ رعبا فهرب من حص إلى انطاكية وكانت لاقتنى عشرة  
ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة قبل وفاة أبي بكر رضى بنحو  
اشهر فقل زياد بن حنظلة

وحن تركنا أرطيقون مطردا إلى المسجد الأقصى وفيه خسور  
عشية اجناديين لما تنابعوها وقامت عليهم بالعراف ذسور  
عطفنا له تحت الحجاج بطعنة لها نسيج نأى الشهيف غزير  
نظمنا به الروم العريضة بعدة عن الشام أدنى ما هناك شطير  
تولت جموع الروم تتبّع أثره تكاد من الدغر الشديد تطير  
وغودر صرعى في المكر كثيرة وعاد اليه الفل وهو حسيير  
وقال كثير بن عبد الرحمن

إلى خير أحياء البرية كلاهما لى رخمى أو خلة متأسين  
له عهد وى لم يكدر بريية وأنا قول معروف حديث ومزين  
وليس امرؤ من لم ينل ذاك كامرة بدا نصحه فاستوجب الرقد تحسين  
فان لم تكن بالشام دارى مقيمة فان باجناديين مئى ومسكن  
منازل صدق لم تغير رسومهما وأخرى عىافاردين فموزن  
أجنقان بالفتح ثم السكون وكسر النون وقف والى ونون ويروى بعد أوله



وقد ذكر قيل وفي من قرى سرخس ويقال له اجنكان بلسانهم ايضا  
أَجُولٌ يجوز ان يكون افعل من جال يجوز وان يكون منقولاً من القرس الْأَجُولِي  
وهو السربع والاصل ان الْأَجُول واحد الْأَجَاوِل وفي هضبات متجاورات بهذا  
هضبة من سلمى واجاً فيها ماء وقيل أَجُول وان او جيل في ديار غطفان عن نصر  
أَجُولِيَّةٌ كانه جمع جواء وقد ذكر الجواء في موضعه من هذا الكتاب هو ماء لمي  
تجر بناحية اليمامة

أَجِيَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه كانه جمع جيد وهو العنق واجيان ايضا  
جمع جواد من الخيل يقال للذكر والانثى وجيان واجاويد حكاة ابو نصر  
اسماعيل بن حماد وقد قيل في اسم هذا الموضع جيان ايضا وقد ذكر في  
ا. موضعه وقال الاعشى ميمون بن قيس

فما انت من اهل الْحُجُون ولا الصفا ولا لك حق الشرب من ماء زمزم  
ولا جعل الرحمن بيتك في العلاء باجيان غربي الصفا والحرم

وقال عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة

عبيات من أمة الرقاب منزلنا لما نزلنا بسيف البحر من عدن  
١٥ وجاورت اهل اجيان فليس لنا منها سوى الشوق او حظ من الحزن  
ونكره في الشعر كثير واختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل سمي  
بذلك لان تبعاً لما قدم مكة ربط خيل فيه فسمي بذلك وهما اجيادان  
اجياد الكبير واجياد الصغير وقال ابو القاسم الخوارزمي اجياد موضع مكة يلي  
الصفا وقال ابو سعيد السيرافي في كتاب جزيرة العرب من تاليفه هو موضع  
٢. خروج دابة الارض وقرأت فيما املاه ابو الحسين احمد بن فارس على بديع بن  
عبد الله الهمداني باسناد له ان الخيل العتاق كانت محرومة كساير الوحش  
لا يطعم في ركوبها طامع ولا يحظر ارتباطها للناس على بال ولم تكن ترى الا  
في ارض العرب وكانت محرومة آخرها الله لنبيه وابن خليفه اسماعيل بن



ابراهيم عمر وكان اسماعيل اول من ذَلَّتْ له الخيل العتاق واول من ركبها  
 وارتبطها فذكر اهل العلم ان الله عز وجل اَوْحَى الى اسماعيل عم ابي اتخرفت  
 لك كنزاً لم اعطه احداً قبلك فاخرج فناد بالكنز فأتى احياداً فآلهمة الله تعالى  
 الدعاء بالخيل فلم يَبْقَ في بلاد الله فرس الا اتاه فارتبطها بأحياد فبذلك سُمي  
 المكان أَجْيَاداً وَيُؤَيَّدُ هذا ما قاله الاصمعي في تفسير قول بشر بن ابي حازم  
 حلفت برب الداميات نحوها وما صمّر احياد المصلى ومدّهب  
 لئن شئت الحرب العوان للآرى وقد طال ابعاد بها وترقب  
 لتحتمل بالليل منكم طعينة الى غير موثوق من العزّ تهرب  
 قال ابو عبيدة المصلى المسجد والمدّهب بيت الله الحرام واحياد قال الاصمعي  
 اهو الموضع الذي كانت به الخيل للآرى سخرها الله لاسماعيل عم وقال ابن اسحاق  
 لما وقعت الحرب بين الحارث بن مصاض الجُرهمي وبين السميدع بن حوثر  
 بالشاه المنثنة خرج ابن مصاض من فعيقان فتقعقع سلاحه فسمي فعيقان  
 وخرج السميدع ومعه الخيل والرجال من احياد فيقال انه ما سُمي احياد  
 احياداً الا بخروج الخيل الجياد منه مع السميدع وقال السهيلي واما احياد  
 ما فلم يُسمّ باحياد الخيل كما ذكر ابن اسحاق لان جياد الخيل لا يقال فيها  
 أَجْيَادٌ واما احياد جمع جيد وذكر اصحاب الاخبار ان مصاضاً ضرب في ذلك  
 الموضع احياد مائة رجل من العالقة فسمي ذلك الموضع باحياد لذلك قال  
 وكذا ذكر ابن اسحاق في غير كتاب السيرة قلنت انا وقد قدّمنا ان الجوهري  
 حكى ان العرب تجمع الجواد من الخيل على احياد ولا شك ان ذلك لم يبلغ  
 السهيلي فانكره وما يؤيد ان هذا الموضع سُمي بالخيل انه يقال فيه اجواد  
 وحياد ثم اتفق الرواة انها سميت بحيات الخيل لا تدفع الرواية المحمولة من  
 جهة السهيلي وتحدث ابو المنذر قال كثرت ايام بتهامة وبنو معدّ بها خلول  
 ولم يتفرقوا عنها فبعثوا على بني نزار وكانت منازلهم باحياد من مكة وذلك قول



الاعشى وَيَبْدَأُ تَحْسِبُ أَرَامَهَا رِجَالُ آيَادِ بَاجِيَادِهِمَا

الْأَجْيَادَانِ تَنْتِيزَةُ الذِي قَبْلَهُ وَهِيَ أَجْيَادُ الْكَبِيرِ وَأَجْيَادُ الصَّغِيرِ وَهِيَ مُحَلَّتَانِ بِمَكَّةَ وَرَمَا قِيلَ لَهُمَا أَجْيَادَيْنِ اسْمًا وَاحِدًا بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ  
الْأَجْيَادُ كَانَهُ تَصْغِيرُ أَجْرَافٍ وَإِذْ لَطَى فِيهِ تَيْنٌ وَتَخَلَّ عَنْ نَصْرِهِ  
أَجِيرَةً كَانَهُ تَصْغِيرُ أَجْرَةٍ رَوَى عَنْ أَعَشَى قَدَّانَ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ مَالِكُ بْنُ حَرْبٍ  
الْهَمْدَانِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ يَبْرِيدٌ عُكَاظًا فَاصْطَادُوا ظَبْيًا فِي طَرِيقِهِمْ  
وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ كَثِيرٌ فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ أَجِيرَةٌ فَجَعَلُوا يَفْقِدُونَ  
دَمَ الظَّبْيِ وَيَشْرَبُونَهُ مِنَ الْعَطَشِ حَتَّى أَضْفَكَ دَمُهُ فَذَاكُوهُ ثَرْتَفَرُوا فِي طَلَبِ  
الْخَطْبِ وَنَامَ مَالِكُ فِي الْخِيَاءِ فَأَثَارُوا أَصْحَابَهُ شَجَاعًا فَانْسَابَ حَتَّى دَخَلَ خِيَاءَ مَالِكِ  
فَأَقْبَلُوا فَقَالُوا يَا مَالِكُ عِنْدَكَ الشَّجَاعُ فَأَقْتَلَهُ فَاسْتَيْقَظَ مَالِكُ وَقَالَ أَقْسَمْتُ  
عَلَيْكُمْ أَلَّا كَفَفْتُمْ عَنْهُ فَكَفُّوا فَانْسَابَ الشَّجَاعُ فَذَهَبَ فَأَنْشَأَ مَالِكُ يَقُولُ

وَأَوْصَانِي الْحَرِيمُ بَعْرٌ جَارِي وَامْنَعُهُ وَلَيْسَ بِهِ امْتِنَاعُ  
وَإِدْفَعْ صَيِّمَهُ وَأَذْوَنَ عَنْهُ وَامْنَعُهُ إِذَا امْتَنَعَ الْمِنَاعُ  
فِدَى لَلْمُ إِلَى عَنْهُ تَخَوُّوا لَا مَرَّ اسْتَجَارَ بِهِ الشَّجَاعُ  
وَلَا تَتَحَمَّلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ تَضَمَّنَهُ أَجِيرَةً فَالْتِئَالَعُ  
فَإِنْ لَمَّا تَرَوْنَ خَفِيَ امْرُؤٌ لَهُ مِنْ دُونِ امْرُؤٍ قِنَاعُ

١٥

ثُمَّ ارْتَحَلُوا وَقَدْ أَجْهَدَهُمُ الْعَطَشُ فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِهِمْ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ لَا مَاءَ أَمَامَكُمْ حَتَّى تَسُومُوا الْمَطَايَا يَوْمَهَا الشَّعْبَا  
ثُمَّ اعْدِلُوا شَامَةً فَلَمَّا عَنْ كُتُبٍ عَيْنٌ رَوَاهُ وَمَا يُدْهِبُ اللَّغْبَا  
حَتَّى إِذَا مَا أَصْبَحْتُمْ مِنْهُ رِيَكُمُ فَاسْقُوا الْمَطَايَا وَمِنْهُ فَأَمْلَأُوا الْقُسْرَا

٢٠

قَالَ فَعَدَلُوا شَامَةً فَإِذَا بِمِ بَعَيْنٍ خَرَّارَةٍ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا أَبْلَاهُمْ وَجَمَلُوا مِنْهُ فِي قَرِيبِهِمْ  
ثُمَّ أَتَوْا عُكَاظًا فَخَصَّوْا أَرْبَاهُمْ وَرَجَعُوا فَانْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا  
وَإِذَا بِهِاتِفٌ يَقُولُ



يا مال عني جزاك الله صاحبة هذا وداع لمر متى وتسليم  
لا تترهذن في اصطناع العرف عن أحد ان الذي يجرم المعروف محروم  
انا الشجاع الذي اتجيت من رفق شكرت ذلك ان الشكر مقسوم  
من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما علس واللفر بعد العرف مذموم  
هـ الاجيفر هو جمع اجفر لان جمع القلة يشبه الواحد فيصغر على بناءه فيقال  
في الكلب اكيلب وفي اجربة اجيربة وفي احمال احيمال وهو موضع في اسهل  
السبعان من بلاد قيس والاصمعي يقول هو لبني اسد وانشد لمرّة بن عيش  
ابن عم معاوية بن خليل النصري ينوح بني جذيمة بن مالك بن نصر بن  
قعين يقول

١. ولقد ارى التلبوت يالف بينه حتى كانهم اولوا سلطان  
ولهم بلاد طال ما عرفت لهم فكن الملا ومدافع السبعان  
ومن الحوادث لا ابا لابيكمر ان الاجيفر مائة شطران

قال كان الاجيفر كله لهم فصار نصفه لبني سواة من بني اسد

### باب الهمزة والكاء وما يليهما

١٥ أحارب كانه جمع احرب اسم نحو اجدك وأجادل او جمع الجمع نحو الكلب  
وأكالب موضع في شعر الجعدى

وكيف أرجى قرب من لا ازوره وقد بعدت عني صرار احارب  
الأحاسب بفتح اوله وكسر السين المهملة واخره باء موحدة وهو جمع احسب  
وهو من البعران الذي فيه بياض وحمرة والأحاسب من الناس الذي في شعر  
٢. راسه شقرة قال امرؤ القيس بن عابس الكندي

فيا هنأ لا تنكحني بوهة عليه عقيقته أحسب

يقول كانه لم تخلف عقيقته في صغره حتى شاخ فان قيل انما يجمع افعل على  
أفعل في الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير وأصغر وصغرى وأصاغر وهذا



فَوَنَّتْهُ حَسْبَاءُ فَيَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ أَوْ تَعْلَانِ فَالْجَوَابُ أَنْ أَفْعَلَ يَجْمَعُ عَلَى  
 أَفْعَلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَهَاهُنَا فَكَانَتْ سَمَوًا مُوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
 أَحْسَبَ فَزَالَتْ الصِّفَةُ بِتَقْلِيمِ آيَةٍ إِلَى الْعِلْمِيَّةِ فَتَنْزِلُ مِنْزِلَ الْأَسْمِ الْمُخَصِّصِ فَجَمَعُوهُ  
 عَلَى أَحَاسِبَ كَمَا فَعَلُوا بِأَحَامِرَ وَأَحَاسِنَ فِي اسْمِ مَوْضِعٍ يَأْتِي عَقِيبَ هَذَا أَنْ شَاءَ  
 ٥ اللَّهُ تَعَالَى وَكَمَا جَمَعُوا الْأَخْوَصَ وَهُوَ الصَّيْفُ الْعَيْنِ عِنْدَ الْعِلْمِيَّةِ عَلَى أَحَاوِصَ  
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

اتَانِي وَعَيْدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ      فِيمَا عَيْدَ عَمْرُو لَوْ نَهَيْتُ الْأَحَاوِصَا  
 فَقَالَ الْخَوْصُ نَظْرًا إِلَى الْوَصْفِيَّةِ وَالْأَحَاوِصُ نَظْرًا إِلَى الْأَسْمِيَّةِ وَالْأَحَاسِبُ فِي  
 مَسَائِلِ أَوْدِيَةِ تَنْصَبُ مِنَ السَّرَاةِ فِي أَرْضِ تَهَامَةَ  
 ١. الْأَحَاسِنُ كَانَتْ جَمْعَ أَحَسَنَ وَالتَّلَامُ فِيهِ كَالْتَّلَامِ فِي أَحَاسِبِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَفِي  
 جِبَالِ قُرْبِ الْأَحَسَنِ بَيْنَ ضَرْبِيَّةٍ وَالْيِمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْأَحَاسِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي  
 عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ قَالَ السَّرِيُّ بْنُ حَنْفٍ

كَأَنَّ لِي يَكُنْ مِنْ أَهْلِ عَلِيَاءَ بِاللَّوِي      حُلُولٌ وَلَمْ يَصْنَحْ سَمَوًا مُبَسَّرَحْ  
 لَوِي بَرَقَةَ الْخُرْجَاءِ ثُمَّ تَيَسَّمَنَتِ      بِهِمْ نِيَّةٌ عَنَّا تَشَبَّ فَتَنْزَحْ  
 ١٥ تَبَصَّرْتَهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ      بِحَامِيمٍ مِنْ سُودِ الْأَحَاسِنِ جُنَحْ  
 يَسُوقُ بِهِمُ رَأْدُ الصَّاحِي مُتَسَبِّدًا      بِعَيْدِ الْمَدَى عَارِي الذَّرَاعِينَ شَخْشَحْ  
 سَبَبَتْكَ بِمَضْغُولٍ تَرْفُ خُرُوبُهُ      وَاسْكُرْ زَانَتُهُ تَرَائِبُ وَضَحْ  
 مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَا يَسْتَفِيدُهَا      ذِي وَلَا ذَاكَ الْهَاجِبِينَ الْمَطْرَحْ  
 ٢. أَحَالِيلُ يُظْهِرُ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْحَالَةَ هُمُ الْقَوْمُ النُّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ وَجَمْعُهُمْ  
 حِلَالٌ وَجَمْعُ حِلَالٍ أَحَالِيلُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ أَحْلَالٌ وَقَدْ يُوصَفُ  
 حِلَالُ الْمَفْرَدِ فَيُقَالُ حَتَّى حِلَالٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ ذَاتِ الْأَمْصَادِ وَمِنْهُ كَانَ مَرْسَلُ  
 دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ

أَحَامِرُ الْبَغْيِيَّةِ بِضَمِّ الْهَمْزِ كَانَتْ مِنْ حَامِرٍ يُحَامِرُ فَنَا أَحَامِرَ مِنَ الْمُفَاعَلَةِ يَنْظُرُ



أَيُّهُمَا أَشَدُّ حُمْرَةً وَالْمَغْيِبَةُ بِضَمِّ الْمَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْغَيْنَانِ مَجْمَعَتَانِ مَفْتُوحَتَانِ  
يُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحَامِرُ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ حِمَى صَدْرِيَّةٍ  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّاعِي

كَهْدَاهِدٍ كَسَّرَ الرِّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيفِ هَدَيْلَا  
هـ فَقَالَ لَيْسَ قَوْلُ النَّاسِ أَنَّ الْهَدَاهِدَ هَاهُنَا الْهَدَاهِدُ بِشَيْءٍ أَمَّا الْهَدَاهِدُ الْجَمَامُ  
الكَثِيرُ الْهَدَاهِدُ كَمَا قَالُوا قَرَّاقِرُ لَكَثِيرِ الْقَرَّاقِرِ وَجُلَّاجِلُ لَكَثِيرِ الْجُلَّاجِلِ يَقَالُ حَادٍ  
جُلَّاجِلُ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَأَحَامِرُ عَلَى هَذَا الْكَثِيرِ الْحُمْرَةِ قَالَ جَمِيلٌ  
دَعَوْتُ أَبَا عَمْرٍو فَصَدَّقَنِي نَظْرِي وَمَا أَنْ يَرَاهُنَّ الْبَصِيرُ لَحِينِ  
وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ أَحَامِرٍ دُونِهِمْ كَانَ نَرَاهُ لَقَعَتْ بِسَيْدِيْنِ  
أَحَامِرُ قَرَّاءُ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَمُبْدَأُ الْحَمَتَيْنِ مِنْ دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ عَنْ يَسَارِهَا  
جَبَلٌ أَحْمَرٌ يُسَمَّى أَحَامِرُ قَرَّاءُ وَقَرَّاءُ مَا نَزَلَتْهُ النَّاسُ قَدِيمًا وَكَانَ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ  
بَنِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ

أَحَامِرُ بِنِيَادَةِ الْهَاءِ رَهْفَةٌ بِحِمَى صَدْرِيَّةٍ مَعْرُوفَةٌ وَالرَّهْفَةُ نَقْرَةٌ فِي ضَرْبَةٍ يَسْتَنْقَعُ  
فِيهَا الْمَاءُ

أَحَامِرُ جَمْعُ أَحْمَرٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي أَحَاسِبٍ وَالْحَقَّقْتُ بِهِ هَذِهِ التَّضَامِيثَ بَعْدَ  
التَّسْمِيَةِ مَاءَ لِبَنِي نَصْرٍ بَنِي مَعَاوِيَةَ وَقَبِيلُ أَحَامِرَةٍ بِلَادَةُ لِبَنِي شَسَّاسٍ وَبِالْهَمْزِ  
مَسْجِدٌ تَسْمِيَةُ الْعَامَّةِ مَسْجِدُ الْأَحَامِرَةِ وَهُوَ غَاطٌ أَمَّا هُوَ مَسْجِدُ الْأَحَامِرَةِ  
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ

أَحْبَابُ جَمْعُ حَبِيبٍ وَهُوَ بَلَدٌ فِي جَنْبِ السَّوَارِقِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ثُمَّ مِنْ  
دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ

أَحْتَالُ بَعْدَ الْخَاءِ السَّاكِنَةُ ثَلَاثُ مُثَلَّثَةٍ وَالْفِ وَلامُ قَالِ أَبُو أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ  
نَوَى احْتِلَالَ بَيْنِ تَيْمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ الَّذِي أُسِرَ فِيهِ الْخَوْفَزَانُ بْنُ شَرِيكٍ  
قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا أُسْرَةُ حَنْظَلَةَ بْنِ بَشِيرٍ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عُدُسَ بْنِ زَيْدٍ



بن عبد الله بن دارم وقيل فيه

ونحن حَقَرْنَا الحَوْفَرَانَ مَكْبَلًا يُسَاقُ كَمَا سَاقَ الاجِيرُ الرُكَّابِيَا  
الْأَحَثَّ بِالنَّهْاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ بِلَادِ هَذَيْلٍ وَلَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ  
يَا دَارُ اعْرِضْهَا وَحَشَا مَنْ مَارَ لَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَالْبَبَانِ  
هـ فِدْمَنَةٌ بِرَحِيَّاتِ الْأَحَثِّ إِلَى صَوْجِي دُقَاقٍ كَسَحَقِ الْمَلْبَسِ الْغَالِي  
وقال أبو قِلَابَةَ أَيضًا

يَمَسَّتْ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرُو غَدَاةٌ إِذَا انْخَدَعُوا بِالْجَنَابِ  
فِيَأْسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثَرِيَّاسًا فَكَيْ يَوْمَ الْأَحَثِّ مِنَ الْإِيَابِ  
أَجْجَارُ الثُّمَامِ أَجْجَارُ جَمْعِ حَجَرٍ وَالثُّمَامُ نَبْتُ النَّهْاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ صُكَّيرَاتُ الثُّمَامِ  
انْزَلْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَعَمٌ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرِ قُرْبِ الْقَرْشِ وَمَلَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
يُورَثِي سُلَيْمَانَ بْنَ الْحَصِينِ

أَلَا أَيُّهَا الْبَسَاكِيُّ أَخِي أَخِي تَفَرَّقَ يَوْمَ الْقَدَفِ الْأَخَوَانُ  
أَخِي يَوْمَ أَجْجَارِ الثُّمَامِ بِكَيْتِهِ وَلَوْ حُمَّ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي  
تَدَاعَتْ بِهِ أَيَّامُهُ فَاخْتَرَمَنَّهُ وَأَبْقَيْنِي لِي شَجْوًا بِكُلِّ مَكَانٍ  
١٥ فَلَيْتَ الَّذِي يَنْتَعِي سُلَيْمَانُ غَدَاةً دُعَا عِنْدَ قَبْرِ مِثْلِهَا فَتَنَعَانِي  
أَجْجَارُ الزَّيْتِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنَ الزُّوْرَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ صَلَوةٍ الْاسْتِسْقَاءِ وَقَالَ  
الْعُورَانِي أَجْجَارُ الزَّيْتِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ دَاخِلُهَا

الْأَحْدَبُ بِفَخِّ الدَّالِّ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ  
الْأَثْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي فِزَارَةَ أَنَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَلَعَلَّهُمَا جَبَلَانِ  
يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَحْدَبٍ

أَحْدَثُ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْوِزْنِ إِلَّا أَنَّ النَّهْاءَ مُثَلَّثَةً بِلَدٍّ قَرِيبٍ مِنْ تَجْدٍ  
أَحَدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةٍ مَعًا اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ عِنْدَهُ غَزْوَةٌ أَحَدٌ وَهُوَ  
مَرْتَجِلٌ لِهَذَا الْجَبَلِ وَهُوَ جَبَلُ أَحْمَرٍ لَيْسَ بِذِي شَنَاخِيْبٍ وَبَيْنَهُ وَالْمَدِينَةُ



قُرَابَةُ مَيْلٍ فِي شِمَالِيَّهَا وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْقَاطِعَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا حَمْرَةُ عُمَرَ  
النَّبِيِّ صَلَّعٌ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ وَشُجَّ وَجْهُهُ  
الشَّرِيفُ وَكَلِمَتُ شَفَتِهِ وَكَانَ يَوْمَ بِلَاءٍ وَتَمَحَّيَصَ وَذَلِكَ لِسَنَتَيْنِ وَتِسْعَةِ أَشْهُرٍ  
وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ مَهَاجِرَةِ النَّبِيِّ صَلَّعٌ وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
قَيْسٍ الرَّقِيقَاتِ

يَا سَيِّدَ الطَّاعِنِينَ مِنْ أَحَدٍ حَيِّيتَ مِنْ مَنْزِلٍ وَمِنْ سَنَدٍ  
مَا أَنْ بَثَوَاكَ غَيْرَ رَاكِدَةٍ سَفَعَ وَهَابٌ كَالْفَرْخِ مُلْتَمِعِدٍ  
وَقِيَ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعٌ قَالَ أَحَدُ جِبِلِّ يُحِبُّنَا وَحُبُّهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ  
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَعِيرُ جِبِلِّ يَبْغِضُنَا وَنَبْغِضُهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَعَنْ ابْنِ  
أَهْرَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ الْجِبَالِ أَحَدٌ وَالْأَشْعَرُ وَوَرَقَانُ وَوَرَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْفَقَّاعِيُّ إِلَى بَغْدَادٍ فَحَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَذَكَرَ أَحَدًا وَغَيْرَهُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ  
نَفَى النُّومَ عَنِّي فَالْفَوَادُ كَمَيْبٍ نَسَوَايِبُ قَمَّ مَا تَنَزَّلَ تَنَسُّوبُ  
وَاحْرَاضُ أَمْرَاضٍ بِبَغْدَادٍ جَمَعَتْ عَلَى وَأَنْهَارُ لَهْفٍ قَسَّيِبُ  
وَوَلَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَمْرَى غُرُوبَهَا مِنْ الْمَاءِ دُرَدَاتُ لَهْفٍ شَعْرُوبُ  
وَمَا جَزَعُ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ اخْضَلَّتْ دُمُوعِي وَلَكِنِ الْغَرِيبُ غَرِيبُ  
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْبَتَنَ لَيْلَةً بَسَلَعُ وَلَمْ تُغْلَفْ عَلَى دُرُوبُ  
وَهَلْ أَحَدٌ بَادَ لَنَا وَكَانَتْ حِصَانٌ أَمَامَ الْمُقْرِبَاتِ جَنَيْبُ  
يَحْبُ السَّرَابُ الضَّحَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَيَبْدُو لِعَيْنِي تَارَةً وَيَغْشِيِبُ  
فَإِنْ شَغَايَ نَظْرَةً أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى أَحَدٍ وَالْحَرَّتَانِ قَرِيبُ  
وَالِي لَأَرَى التَّجْمَرَ حَتَّى كَانَتِي عَلَى كُلِّ تَجْمَرٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيبُ  
وَأَشْتَأُقُ لِلْبَرَقِ الْيَمَانِيَّ أَنْ بَدَا وَازْدَادَ شَوْقًا أَنْ تَهَبَّ جَنَيْبُ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِيَةَ السُّلَمِيُّ وَهُوَ عِنْدَ مَعْنٍ بْنِ زَايِدَةَ بِالْيَمَنِ يَتَشَوَّقُ الْمَدِينَةَ  
أَقْلَ نَاطِرٌ مِنْ خَلْفِ غُمْدَانٍ مُبْصِرٍ ذُرَى أَحَدٍ رَمَتْ الْمَدَى الْمُتَرَاخِيَا



فلو أن داء اليأس نى وأعاننى طبيب بارواح العقيق شفا نيبا  
 وكان اليأس بن مضر قد أصابه السيل وكانت العرب تسمى السيل داء اليأس،  
 أحد بالتحريك يجوز أن يكون بمعنى أحد الذى هو أول العدن وأن يكون  
 بمعنى أحد الذى هو بمعنى كنيع وأرم وعريب فتقول ما بالدار أحد كما تقول  
 ما بالدار كنيع ولا بالدار عريب قيل هو موضع بجند وقيل الأحد بتشديد  
 الدال جبل له ذكر في شعروم

أحرار جمع حريد وهو المنفرد عن محلة القوم وقيل أحرار جمع حرّ وفي  
 القطعة من السنن وكان هذا الموضع أن كان سمي بذلك فلانه ينبت  
 الشحمر ويسمى الابل والحرّ القطا الواردة للماء فيكون سمي بذلك لأن  
 القطا ترد فيكون به احرار جمع حرّ بالصم وفي بئر مكة قديمة روى الزبير  
 بن بكار عن ابي عبيدة في ذكر ابار مكة قال احتفرت كل قبيلة من قريش في  
 رباعهم بئرا فاحتفرت بنو عبد العزى شقية وبنو عبد الدار أم احرار وبنو  
 جمح السنبلة وبنو تميم بن مرة الجفر وبنو زهرة الغمر قالت أميمة بنت  
 عبيلة امرأة العوام بن خويلد

نحن حفرنا البحر أم احرار ليست كبئر النور الجاد  
 فاجابتها صرتها صقية

نحن حفرنا بئر نسقى الحجيج الاكبر وأم احرار شر  
 أحرار بصاد مهملة ورواه بعضهم بالصاد المعجمة في قول أمية بن ابي عايد الهذلي  
 لمن الديار بعلى فالأحرار الصالسونتين فمجمع الأبواص  
 قال السكري يروى الاحرار بالصاد المعجمة والاحرار بالحاء المهملة والقصيد  
 صادية مهملة

أحرار هذا بالصاد المعجمة كذا وجدته بخط ابي عبد الله محمد بن المعلى  
 الأزدي البصري في شرحه لقول تميم بن أبي بن مقبل



عَفَى مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَابٍ فَمَنْكَفُ مَبَايِ الْجَمِيعِ الْقَبِيطُ وَالْمَنْصَبِيُّ  
 وَاقْفَرُ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلَّاهُ مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يَخْلِفُ  
 قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرَصٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ أَحْرَاضٌ وَقَالَ الرَّجْسُ  
 يُقَالُ رَجُلٌ حَرَصٌ أَيْ ذُو حَرَصٍ وَلِذَلِكَ لَا يَشْتَرَى وَلَا يَجْمَعُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ ذَنْفٌ  
 هـ أَيْ ذُو ذَنْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَحْرَاضٌ جَمْعُ حُرُصٍ وَهُوَ الْأَشْتَنَانُ  
 أَحْرَصُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَالضَّادِ مَحْمُومَةٌ وَاشْتِقَاقُهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ  
 وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ هُدَيْلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ شَرِبَ مِنْ مَادَّةِ حَرِصٍ أَيْ  
 فَسَدَتْ مَعْدَنُهُ

أَحْزَابٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَزَاءٌ وَالْفُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَسْجِدُ الْأَحْزَابِ مِنْ  
 ١. الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي بُنِيَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَصْلُ فِي  
 الْأَحْزَابِ كُلِّ قَوْمٍ تَشَاكَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَلَمْ أَحْزَابٌ وَأَنْ لَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 مِنْزِلَةٌ عَنْ وَثْمُونَ أَوْلَايَكَ الْأَحْزَابُ وَالْأَيَّةُ الْكُرْبَى كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ تَرْحَوْنَ أَيْ  
 كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ وَاحِدٌ وَحِزْبٌ فَلَانِ أَحْزَابًا أَيْ جَمْعُهُمْ قَالَ رُبِّيَّةٌ

وَلَقَدْ وَجَدْتُ مُضْعَبًا مُسْتَصْعَبًا حِينَ رَمَى الْأَحْزَابُ وَالْحِزْبِيَا  
 ٢. وَحَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ لَمَّا وَفَى الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدِينَةَ مَنَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ الْهَكَدَى أَنْ يَوْمَ بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحْ  
 اللَّهُ الْأَمِيرَ لَمْ مَنَعْتَنِي مَقَامِي وَمَقَامَ آبَائِي وَاجِدَانِي قَبْلِي قَالَ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ إِلَّا  
 يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَرِيدُ قَوْلَهُ

يَا لِلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا يَنْفَكُ يَحْدُثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا  
 ٣. أَنْ لَا يَزَالَ غَزَالٌ فِيهِ يَقْتَتِنُنِي يَأْتِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْتَقِبًا  
 يُخَيِّرُ النَّاسَ أَنْ الْأَجَرَ قَبْلَتَهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا أَجْرًا وَحَتَسِبَا  
 لَوْ كَانَ يُطْلَبُ أَجْرًا مَا أَتَى طَاهِرًا مَصْمُومًا بِقَتِيلَتِ الْمِسْكِ مُخْتَصِبًا  
 لَكِنَّهُ سَاقَهُ أَنْ قَسِيصِلَ ذَا رَجَبٍ يَا لَيْتَ عِدَّةَ حَوْنٍ كُلَّهُ رَجَبًا



فَإِنْ فِيهِ مَنْ يَبْغِي فَوَاضَاهُ      فَضْلاً وَلِلطَّالِبِ الْمُرْتَادِ مَطْلَبَا  
 كَمْ حُرَّةٌ ذُرَّةٌ قَدْ كُنْتُ أَلْفُهَا      تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُمَا  
 قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشْيُ النَّهَارِ كَمَا      سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرِبَا  
 أَخْرَجَنَ فِيهِ وَلَا تَرْهَبَنَّ ذَا كَذِبٍ      قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَّبَا

٥. الْأَحْسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ جَمْعُ حَسِيٍّ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي  
 تَنْشَفُّ الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةِ امْسِكَتَهُ فَتَخْفِرُ الْعَرَبُ عَنْهُ الرَّمْلُ  
 فَتَسْتَخْرِجُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُ احْتَسَيْنَا حَسِيًّا  
 أَيْ انْبَطْنَا مَاءَ حَسِيٍّ وَالْحَسِيُّ الرَّمْلُ الْمُتَرَاكِمُ اسْفُلَهُ جَبَلٌ صَدَدٌ فَإِذَا هُطِرَ  
 الرَّمْلُ تَشَفَّ مَاءُ الْمَطَرِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَحْتَهُ امْسَكَ الْمَاءُ وَمَنَعَ  
 أَلِ الرَّمْلُ وَحَرَّ الشَّمْسُ أَنْ يَنْشَفَّ الْمَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ذُبِثَتْ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنِ الْمَاءِ  
 فَتَمْنَعُ بَارِدًا عَذْبًا يَتَمَرِّضُ تَمِيرُضًا وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ أَحْسَاءَ كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ  
 الصِّفَةِ مِنْهَا أَحْسَاءُ بَنِي سَعْدٍ بِحَذَاءِ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءُ مَاءٌ تَجْدِيْلَةٌ طَيِّبَةٌ بِأَجَا  
 وَأَحْسَاءُ خِرْشَافٍ وَقَدْ ذُكِرَ خِرْشَافٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحْسَاءُ الْقَطِيفِ وَبِحَذَاءِ الْحَاجِرِ  
 فِي طَرِيفِ مَكَّةَ أَحْسَاءُ فِي وَادٍ مُتَطَاوِلٍ ذِي رَمْلٍ إِذَا رُوِيَ فِي الشِّتَاءِ مِنْ  
 السَّيُولِ لَا يَنْقَطِعُ مَاءُ أَحْسَاءِهَا فِي الْقَيْظِ وَقَالَ الْغَطْرِيفُ لِرَجُلٍ كَانَ لَصْدَقًا  
 أَصَابَ سُلْطَانًا

جَرَى لَكَ بِالْأَحْسَاءِ بَعْدَ بَرُوسِهَا      غَدَاةَ الْقَشْمِيرِيِّينَ بِالْمُلُوكِ تَغْلِبُ  
 عَلَيْكَ بِصَرْبِ النَّاسِ مَا دُمْتَ وَالْيَا      كَمَا كُنْتَ فِي دَهْرِ الْمَلِكَةِ تَضَرَّبُ

٦. وَالْأَحْسَاءُ مَدِينَةٌ بِالْحَجَرِيِّينَ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عَمَّرَهَا وَحَصَّنَهَا وَجَعَلَهَا  
 قَصْبَةً هَجَرَ أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْجَنْبَانِي الْقُرْمَطِيُّ وَهُوَ إِلَى الْآنِ  
 مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَامِرَةٌ وَأَحْسَاءُ بَنِي وَهَبٍ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْعُرَيْتِيِّينَ  
 الْقَرَاءِ وَاقْصَةُ عَلَى طَرِيفِ الْحَاجِّ فِيهِ بَرَكَةٌ وَتَسْعُ أَبَارُ كِبَارٍ وَصَغَارٍ وَالْأَحْسَاءُ مَاءٌ  
 نَعْنِي قَالَ الْحَسَنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ



أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَطْوَاهِ  
فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مَلْبَسَةُ نَوْرٍ الْأَقْحَى تُجَادُ بِالْأَنْوَاهِ  
كُلَّ يَوْمٍ بِأَفْخِـوانٍ وَنَوْرٍ تَضْحَكُ الْأَرْضُ مِنْ بُكَاءِ السَّمَاءِ

أَحْسَى بوزن أَفْعَلٍ مِنَ أَحْسَنٍ ضِدُّ الْقَبْحِ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ الِيمَامَةِ وَحَى ضَرْبُ  
يُقَالُ لَهَا مَعْدَنُ الْأَحْسَنِ لَبْنَى أَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ بِهَا حَصْنٌ وَمَعْدَنُ نَهَبٍ  
وَفِي طَرِيفِ أَيْمَنِ الِيمَامَةِ وَهَنَّاكَ جِبَالٌ تُسَمَّى الْأَحْسَنُ قَالَ النُّوفَلِيُّ يَكْتَنِفُ  
ضَرْبُ جِبَلَانٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا وَسَطٌ وَلِلْآخِرِ الْأَحْسَنُ وَبِهِ مَعْدَنُ قِصَّةٍ

الْأَحْسِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكُسْرُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءُ خَفِيفَةٍ وَهَاءُ بوزن أَفْعَلَةٍ  
وَهُوَ مِنْ صَبِغٍ جَمَعَ الْقَلَّةُ كَأَنَّهُ جَمَعَ حِسَاءً نَحْوُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ وَسَوَارٍ وَأَسْوَرَةٍ وَحِسَاءٍ  
أَجْعُ حِسْيٍ نَحْوُ ذَيْبٍ وَذِيَابٍ وَزَقٍّ وَزَقَاقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي الْأَحْسَاءِ وَقَالَ  
تَغْلِبُ الْحِسَاءُ الْمَاءَ الْقَلِيلَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الرَّبِّ أَنِ  
الْأَسْوَدُ الْعَنْسَى طَرَفَ عَمَّالِ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُرَّةُ بْنُ مُسَيْكٍ عَلَى مُرَادٍ فَتَزَلَّ  
بِالْأَحْسِيَّةِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ أَقَامَ عَلَى إِسْلَامِهِ

الْأَحْصَبَانِ تَنْتِيزَةُ الْأَحْصَبِ مِنَ الْأَرْضِ الْأَحْصَبَاءِ وَفِي الْحِصَا الصَّغَارِ وَمِنْهُ الْمُحْصَبُ  
مَوْضِعُ الْجَبَّارِ بِمَنْ قَالَ أَبُو سَعْدٍ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ  
أَحْمَدُ بْنُ عِمْدٍ الرَّحْمَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَحْصَبِيِّ الْوَرَّاقِ نَزَلَ الْأَحْصَبِيَّيْنَ

الْأَحْصُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ يُقَالُ رَجُلٌ أَحْصُ بَيْنَ الْحَصَصِ أَيْ قَلِيلِ  
شَعْرِ الرَّاسِ وَقَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي إِذَا انْهَبَتْ شَعْرَةَ وَطَائِرٌ أَحْصُ الْجَنَاحَ  
وَرَجُلٌ أَحْصُ اللَّحْيَةَ وَرَحِمٌ حَصَاءُ كُلِّهِ الْقَطْعُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَحْصُ  
إِذَا كَانَ نَكِدًا مَشْرُومًا فَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ وَعَدَمِ ذِمَّتِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ  
وَيُتَجَدُّ مَوْضِعَانِ يُقَالُ لِهَذَا الْأَحْصُ وَشَبِيبَتُ وَبِالشَّامِ مِنْ نَوَاحِي حَلَسَبٍ  
مَوْضِعَانِ يُقَالُ لِهَذَا الْأَحْصُ وَشَبِيبَتُ فَمَا الَّذِي يَتَجَدُّ فَكَانَتْ مَنَازِلُ رَدِيعَةٍ ثَمَرِ  
مَنَازِلِ أَبِي وَأَيْلِ بَكْرِ وَتَغْلِبُ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ فِي



افتتراف العرب ودخلت قبائل ربيعة طواهر بلاد نجد والحجاز واطراف تهامة  
وما ولاها من البلاد وانقطعوا اليها وانتشروا فيها فكانوا بالذنايب وواردات  
والاحص وشبيث ويطن الجريب والتغلمين وما بينها وما حولها من المنازل  
وروت العلماء الامة كالي عبدة وغيره ان كليباً واسمه وايل بن ربيعة بن الحارث  
٥ بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب  
بن وايل قال يوماً لامرأته وهي جليمة بنت مرة أخت جساس بن مرة بن ذهل  
بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن علي بن بكر بن وايل وأم  
جساس هيلة بنت منقذ بن سلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم وكانت أختها البسوس نازلة على ابن أختها جساس بن مرة قال  
١٠ لها هل تعرفين في العرب من هو أعزّ مني قالت نعم اخوای جساس وقسام  
وقيل قالت نعم اخي جساس وذمّاه عمرو المزدلف بن ابي ربيعة الحارث  
بن ذهل بن شيبان فأخذ قوسه وخرج فرّ بقصيل لنافقة البسوس فعقره وضرب  
صرعاً ناقته حتى خلط لبنها ودمها وكانا قد قارباً فجاء فاعصوا له على ذلك  
واستغاثت البسوس ونادت بويلها فقال جساس كفى فساعق غداً جملًا هو  
١٥ اعظم من عقر ناقة فبلغ ذلك كليباً فقال دون عليّان خرط القنان فذهبت  
مثلاً وعليّان فحل ابل كليب ثم اصابته سماء فمروا بنهر يقال له شبيث فآراد  
جساس نزوله فامتنع كليب قصداً للمخالفة ثم مروا على الاحص فآراد جساس  
وقومه النزول عليه فامتنع كليب قصداً للمخالفة ثم مروا بطن الجريب فجرى  
امره على ذلك حتى نزلوا الذنايب وقد كلوا واعبوا وعطشوا فاعصب ذلك  
٢٠ جساساً فجاء وعمرو المزدلف معه فقال له يا وايل اطردت اهلنا من المياه حتى  
كدت تقتلهم فقال كليب ما منعناهم من ماء الا ونحن له شاغلون فقال له هذا  
كيفليك بناقة خالتى فقال له اودكرتها اما انى لو وجدتها في غير ابل مرة  
يعنى ابا جساس لاستكملت تلك الابل فعطف عليه جساس فرسه وطعنه



بالرمح فانفذته فيه فلمّا أُحسّ بالموت قال يا عمرو اسقني ماء يقول ذلك لعمرو  
المزدلف فقال له تجاوزت بالماء الأحص وبطن شبيث ث كانت حرب ابني وايل  
وفي حرب الميسوس أربعين سنة وفي حروب يضرب بشدتها المثل قالوا والذنايب  
عن يسار وجّة للمصعد الى مكة وبه قبر كليب وقد حكى هذه القصة بعينها  
ه النابغة الجعدي يخاطب عقّال بن خويلد وقد اجار بني وايل ابن مّعن  
وكانوا قتلوا رجلاً من بني جعدة فحذّروهم مثل حرب الميسوس وحرب داحس  
والغبراء فقال في ذلك

فابلع عقّالاً إنّ غايّة داحس بكفّيك فاستاخّر لها او تقدّم  
تجبر علينا وأنّلاً بدماءنا كذاك عمّا قال اشيعنا عمر  
كليب لعمري كان اكثر ناصراً وايسر جرماً منك صرّج بالدم  
رمى صرّج ناب فاستمرّ بطعنة كحاشية النور اليماني المسهم  
وقال لجساس اغثنى بشربة تفصل بهما طولاً على وانعم  
فقال تجاوزت الاحص وماءه وبطن شبيث وهو ذو مترسم

فهذا كما تراه ليس في الشعر والخبر ما يدلّ على انها بالشامه واما الاحص  
وشبيث بنو احي حلب وقد تحقّق امرهما فلا ريب فيهما اما الاحص فكورة  
كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القيلة وبين الشمال من مدينة  
حلب قصبتها خناصرة مدينة كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وفي صغيرة  
وقد خربت الآن الا اليسير منها واما شبيث فجبيل في هذه الكورة اسود في  
رأسه فصاع فيه اربع قرى وقد خربت جميعها ومن هذا الجبل يقطع اهل  
حلب وجميع نواحيها حجارة رحيم وفي سون خشنة واياعا عنى عدى بن  
الرقاع بقوله

واذا الربيع تتابععت انواءه فسقى خناصرة الاحص وزادها  
فأضاف خناصرة الى هذا الموضع واياعا عنى جرير ايضاً بقوله



مكة وجهه الى قَعِيقَعَانَ ومكة بينهما ابو قُبَيْس من شرقيهما وقَعِيقَعَانَ من غربيها قيل سَمِيَ باسم رجل من مَذْحِج كان يُكْتَبُ ابا قُبَيْس لانه اول من بَنَى فيه قُبَيْة قال ابو المنذر هشام ابو قُبَيْس الجبل الذي بمكة كَنَاهُ آدم عم بذلك حين اَقْتَبَسَ منه هذه النار لئلا يَأْخُذَ الناس الى اليوم من مَرَحَتَيْنِ نَزَلَتَا من السماء على ابي قُبَيْس فاحْتَكَمَتَا فَأَوْرَتَا نَارًا فَاَقْتَبَسَ مِنْهَا آدَمُ فَمِنْ ذَلِكَ الْمَرْخُ اِذَا حَكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ خَرَجَتْ مِنْهُ النَّارُ وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى الْأَمِينُ لِأَنَّهُ الرُّكْنُ كَانَ مَسْتَوْنًا فِيهِ أَيَّامُ الطُّوفَانِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَخْشَبَيْنِ قَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بَصَمَ الْعَيْنِ وَفَتَحَ الْإِلَامَ هُمَا الْأَخْشَبُ الشَّرْقِيُّ وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِجَبَلِ الْخُطِّ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْخُطُّ مِنْ وَادِي إِبْرَاهِيمَ وَذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمَّى بَابِي قُبَيْسَ بْنِ شَامِخٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ جُرُومٍ كَانَ قَدْ وَشَى بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مُضَاضٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ عَمِّهِ مَيْمَةَ فَنَذَرَتْ أَنْ لَا تَكَلِّمَهُ وَكَانَ شَدِيدَ الْكَفِّ بِهَا فَكَفَّ لِأَقْتُلَتْ أَبَا قُبَيْسٍ فَهَرَبَ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِهِ وَأَنْقَطَعَ خَبْرُهُ فَأَمَّا مَاتَ وَأَمَّا تَرَدَّى مِنْهُ فَسَمِيَ الْجَبَلُ أَبَا قُبَيْسٍ لِذَلِكَ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ السِّيَرَةِ فِي غَيْرِ كِتَابِ السِّيَرَةِ وَقَدْ ضَرَبَتْ الْعَرَبُ الْمَثَلَ ١٥ يَقْدُومُ أَبِي قُبَيْسٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ قُصَّامٍ وَذَكَرَ

#### الملوك الماضية

أَلَا يَا أُمَّ قُبَيْسَ لَا تَلُومِي وَأَبْقَى أَمَّا ذَا النَّاسِ هَلَامُ  
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ أَطَالَ حَيَاتُهُ النَّعْمُ الرُّكْلُ  
وَكَسَرِي أَنْ تَقْسَمَهُ بِنُوءٍ بِأَسْيَافٍ كَمَا أَقْتَسَمَ الْأَكْهَامُ  
تَمَخَّصَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ ٢٠

وقال ابو الحسين ابن فارس سَمَلُ ابو حنيفة عن رجل ضرب رجلاً نَجَرَ فَقَتَلَهُ هَلْ يَقَادُ بِهِ فَقَالَ لَا وَلَوْ ضَرَبَهُ بِأَبَا قُبَيْسٍ قَالَ فَوَعَمَ نَاسٌ أَنْ أَبَا حنيفة رَضَهُ كَحَنَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَيْسَ هَذَا بِالْحَنِّ عِنْدَنَا لِأَنَّ هَذَا اسْمُ نَجْرِيهِ الْعَرَبُ مَرَّةً



بالاعراب فيقولون جاءني ابو فلان ومررت بأبي فلان ورايت ابا فلان ومرة يخرجونه  
مخرج قفا وعصا ويروونه اسما مقصورا فيقولون جاءني ابا فلان ورايت ابا فلان  
ومررت بابا فلان ويقولون هذه يدا ورايت يدا ومررت بيذا على هذا المذهب  
وانشدني ابي رحمه الله يقول

يا رب سار سار ما توسدا الا نراع العيس او كف اليد  
قال وانشدني علي بن ابراهيم القطان قال انشدنا احمد بن يحيى قسلب  
انشدنا الزبير بن ابي بكر قال انشد بعض الاعراب يقول  
الا بابا كييتي على الثأى والعدى وما كان منها من نوال وان قلا  
هذا اخر كلامه ويمكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل ان ابو  
اصله ابو كما ان عصا وقفا اصله عضو وقفو فلما تحركت الواو وانفتح ما  
قبلها قلبوها ألفا بعد اسكانها اضعافا لها وانشدوا على هذه اللغة  
ان اباهـا وابـاهـا قد بلغا في المجـد غايتها  
وقالت امرأة ولها ولدان

وقد زعموا اني جرعت عليهمـا وهل جزع ان قلت وا باباهـا  
هما اخوا في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما ذبوة فدعاها  
فهذا احتجاج لابي حنيفة ان كان قصد هذه اللغة الشاذة الغربية المجعولة  
والله اعلم وابو قبيس ايضا حصن مقابل شيزر معروف  
ابو محمد بلفظ اسم نبينا محمد صلعم جبل في بحر القلزم يسكنه قوم من  
حرم التوفيق ليس لهم طعام الا حب الخروع وما يصيدونه من السمك وليس  
عندهم زرع ولا ضرع

ابو منجوج بفتح الميم وسكون النون وجيمين بينهما واو ساكنة قرية في كورة  
البحيرة قرب الاسكندرية

ابو هوميس بكسر الهاء وسكون الراء وكسر الميم وباء ساكنة وسين مهملة قال



ابن عبد الحكم لما مات يبيصر بن حام دُفِنَ في موضع ابى هرِميس قالوا فهى  
اول مقبرة قُمِرَ فيها بأرض مصر.

أبو يسط بالفخ ثر السكون وفخ الواو وباء ساكنة وطاء مهملة قرية قرب بَرْدَنيس  
في شرق النيل من اعمال الصعيد الأدنى من كورة الأسبوطية وأكثر ما يقال بغير  
هزة واليهما ينسب البويطى الفقيه نذكره في باب الباء ان شاء الله تعالى  
وأبو يسط ايضا قرية قرب بوصير قوريدس وقيل اليها ينسب البويطى والله اعلم  
أبهر بالفخ ثر السكون وفخ الهاء وراء يجوز ان يكون اصله في اللغة من الأبهـ  
وهو عَجَسُ القوس او من البهر وهو الغلبة قال عمر بن ابى ربيعة

ثر قالوا تحببها قلت بهراً عَدَدَ القَطَرِ والحصى والتراب

ويقال أبتهر فلان بقلانة اى اشتتهر قال الشاعر

تهيم حين تختلف العوالى وما بى ان مدحتهم ابتهار

وبهرة الواوى وسطه قاهر اسم جبل بالحجاز قال القتل الكلابى

فانا بنو أميين أخمين حلتنا بيوتهما في نجوة فوق أبهرا

وأبهر ايضا مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وقندان من نواحي الجبيل

والعجم يسمونها أوهـ وقال بعض العجم معنى أبهر مركب من آب وهو الماء وهـ

وفي الرحا كانه ماء الرحا وقال ابن أحر

ابا سالم ان كنت وليت ما ترى فاسجح وان لا قيمت سكتى بسابها

فلما غسى ليلى وأيقنت انها في الأربى جاءت بامر حبوكرا

نهضت الى القصواء وفي معدة لامثالها عندى اذا كنت أوجرا

وقال التجاشى الحارثى واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج

بن حماس

ألج فوالى اليوم فيهما تذكرأ وشطت ذوى من حل جوا وتحصرا

من الحى ان كانوا نساك وان ترى لك العين فيهم مسترأدا ومنظرا



وما القلب إلا ذِكْرُهُ حَارِثِيَّةٌ خَوَارِثَةٌ يَكْنِي لَهَا أَهْلُ الْبَهْرَةِ  
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجَّاجٍ بْنُ مُحْصَنٍ بْنُ جُنْدَبٍ الْجَحَاشِيُّ الدُّبَيْمَانِيُّ  
 مِنْ مُبَلِّغٍ قَيْسًا وَخِنْدِفَ أَنْتَنِي أَدْرَكْتُ مَظْلَمَتِي مِنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 فَلَا خَشْيَتَ وَأَنْتَ عَلَى ظَالِمٍ بِقُصُورِ ابْهَرَ ثَوْرِي وَعَقَابِي  
 أَنْ تَسْتَخْلِفَ وَكُلَّ ذَاكَ مُحَرَّمٌ جَلْدِي وَتَنْزَعُ ظَالِمًا أَثْوَابِي  
 بَاءَتْ عَرَارٌ بِكُحْلٍ فِيهِمَا بَيْنَنَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ نَوُّ الْأَلْيَابِ،

وَأَمَّا فَتْحُهَا فَأَنَّهُ لَمَّا وَلِيَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ الْكُوفَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ  
 قَدْثَانَ وَالْبِرَاءُ بْنُ عَزْبِ الرَّقَى فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
 رَضَهُ وَضَمَّ إِلَيْهِ جَيْشًا فَعَزَّ ابْهَرَ فَسَارَ الْبِرَاءُ وَمَعَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ حَتَّى  
 أَنْزَلَ عَلَى ابْهَرَ فَأَقَامَ عَلَى حَصْنِهَا وَهُوَ حَصْنٌ مَنِيعٌ وَكَانَ قَدْ بَنَاهُ سَابُورُ ذُو  
 الْاِكْتَفِ وَيُقَالُ إِنَّهُ بَنَى حَصْنَ ابْهَرَ عَلَى عِيُونٍ سَدَّهَا بَجْلُونَ الْبَقَرِ وَالصُّوفِ  
 وَاتَّخَذَ عَلَيْهَا ذِكَّةً ثُمَّ بَنَى الْحَصْنَ عَلَيْهَا وَلَمَّا نَزَلَ الْبِرَاءُ عَلَيْهَا قَتَلَهُ أَهْلُ  
 الْحَصْنِ أَيَّامًا ثُمَّ طَلَبُوا الْأَمَانَ فَأَمَنَهُمْ عَلَى مَا آمَنَ حَكِيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَهْلَ نَهْأَوَنْدَ  
 ثُمَّ سَارَ الْبُرَاءُ إِلَى قَزْوِينَ فَفَاتَحَهَا وَبَيْنَ ابْهَرَ وَزَكَّجَانَ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَبَيْنَهُمَا  
 دَاوَبِينَ قَزْوِينَ اثْنًا عَشَرَ فَرَسًا وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ  
 وَكَانُوا عَلَى رَأْيِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 صَالِحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
 عُبَادِ بْنِ النُّزَالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ مُقَاعِسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ  
 بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الْأُبْهَرِيِّ التَّمِيمِيِّ الْمَالِكِي الْفَقِيهَ حَدَّثَ عَنْ  
 أَبِي عَرُوبَةَ الْخُرَّانِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْبَاغَنْدِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْهَنَانِيِّ  
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَانَ الْكُوفِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ وَخَلِيفَ سَوَّامٍ وَلَهُ  
 تَصَانِيفٌ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ وَكَانَ مُقَدِّمَ أَصْحَابِهِ فِي وَقْتِهِ وَمِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ  
 وَالْعِبَادَةِ دُعِيَ إِلَى الْقُصَاةِ بِبَغْدَادَ فَأَمْتَنَعَ مِنْهُ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ



وابنه اسحاق بن ابراهيم وابو بكر البرقاني وابو القاسم التنوخي وابو محمد  
 الجوهري وغيرهم وكان مولده في سنة ٢٨٩ ومات في شوال سنة ٣٧٥ وابو بكر  
 محمد بن طاهر ويقال عبد الله بن طاهر وعبد الله اشهر احد مشايخ  
 الصوفية كان في ايام الشبلي يتكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة  
 وكان له قبول تام كتب الحديث الكثير ورواه وسعيد بن جابر صاحب الجنييد  
 وكان في ايام الشبلي ايضا قل ابو عبد الرحمن السلمى هو من اقران محمد  
 بن عيسى، ومحمد بن عيسى الابهرى كان مقيما بقزوين على الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله ويعرف بالصفار صاحب ابا عبد الله الرزاز  
 وذكره السلمى، وعبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف الملقب  
 ١. الابهرى ابو نصر روى عن الدارقطني قل يحيى بن مندة قدم اصبهان سنة  
 ٤٤٣ كتب عنه جماعة من اهل بلدنا وابو علي الحسين بن عبد الرزاق بن  
 الحسين الابهرى القنضي سمع ابا الفرج عبد الجيد بن الحسن بن محمد  
 حدث عنه شيوحنما وغير هؤلاء كثير

وابهر ايضا بليدة من نواحي اصبهان ينسب اليها اخرون منهم ابراهيم بن  
 ٥. الحاج الابهرى سمع ابا داود وغيره وابراهيم بن عثمان بن عمير الابهرى روى  
 عن ابي سلمة موسى بن اسماعيل التتوذي، والحسن بن محمد بن اسيد  
 الابهرى سمع عمرو بن علي ومحمد بن سليمان لوينا ومحمد بن خالد بن  
 خداسي وغيرهم روى عنه ابو الشيخ الحافظ ومات سنة ٢٩٣ قاله ابن مردويه،  
 وسهل بن محمد بن العباس الابهرى ومحمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد  
 ٢. بن عجلان الابهرى ابو جعفر تلقب بابي الشيخ مات ببغداد ومحمد بن احمد  
 بن عمرو ابو عبد الله الابهرى الاصبهاني ومحمد بن احمد بن المنذر الصيدلاني  
 الابهرى وابو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان روى عنه احمد بن محمد بن  
 علي الابهرى، ومحمد بن عثمان بن احمد بن الحبيب ابو سهل الابهرى سمع



إبراهيم بن اسباط بن السكن وروى عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن  
 مردويه وغيره وكان ثقة، وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد الأبهري الموثب  
 وإبراهيم بن يحيى الخزوري الأبهري مولى السايب بن الأقرع والد محمد بن  
 إبراهيم روى عن أبي داود وبكر بن بكار روى عنه ابنه محمد بن إبراهيم،  
 ٥ وأبو زيد أحمد بن محمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عمرو  
 الأبهري المديني حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ وأبي سهل  
 المرزبان بن محمد بن المرزبان الأبهري روى عنه محمد بن اسحاق بن مند  
 وغيره، وأبو بكر الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن يونس الأبهري  
 الأديب سمع من أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني روى عنه يحيى بن  
 ١٠ مند، وأبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر الموثب الأبهري حدث عن  
 محمد بن الحسن بن المهلب والفصل بن الخصيب وروى عنه أحمد بن جعفر  
 الفقيه البزدي، وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام  
 الأبهري روى عن أبي بكر ابن جشنس عن يحيى بن صاعد وقيل اسمه  
 الحسين والأصح الحسن روى عنه أحمد بن شمران توفي في رجب سنة ٤٣٣هـ  
 ١٥ وأبو مسلم عبد الواحد بن محمد بن أحمد ابن المرزبان الأبهري روى عن  
 جده، وعلي بن عبد الله بن أحمد بن جابر أبو الحسن الأبهري شيخ قديم  
 حدث عن محمد بن محمد بن يونس سمع منه أحمد بن الفضل المقرئ، وأبو  
 العباس عبيد الله بن أحمد بن حامد الأبهري الموثب حدث عن محمد بن  
 محمد بن يونس أيضا روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأبو نصر  
 ٢٠ إبراهيم بن محمد الكسافي ومحمد بن أحمد بن محمد الآمدي، وأبو منصور  
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن زكوية الأبهري  
 الأديب روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر أبي الشيخ الحافظ روى عنه  
 محمد بن أحمد بن خالد الحنبار ومحمد بن إبراهيم العطار وأبو بكر محمد



بن أحمد بن الحسن بن فادار الأبهري حدث عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منددة الحافظ قليل الرواية كتب عنه وأصل بن حمزة في سنة ٤٣١ قال يحيى بن عبد الوهاب العبدى وأبو علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن أسيد الثقفي الأبهري الأصبهاني الكتبي يروى عن أبي مثنوية والداركي وابن مخلد روى عنه أبو الحسين عبد الوهاب بن يوسف القزاز وأحمد بن الحسن بن فادار أبو شكر الأبهري الأصبهاني حدث عن أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري وغيره وحديثه عند الأصبهانيين مات في شعبان سنة ٤٥٥ وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري الأصبهاني روى عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان جزء لؤين عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الحكم عن أبي جعفر لؤين وهو آخر من ختم به حديث لؤين بأصبهان مات في صفر سنة ٤٨٢ وقيل في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين آخر من روى عنه محمود بن عبد الكريم بن علي فروجة وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أبي بكر الأبهري المقرئ روى عنه أبو بكر اللقمانى

١٥ أبنة بضم أوله وتشديد تانيه والهاء اسم مدينة بأفريقية بينهما وبين القيروان ثلاثة أيام وهي من ناحية الأربس موصوفة بكثرة الفواكه وأنبات الزعفران ينسب اليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد الانصارى الأبي روى عن أبي حفص عمر بن اسماعيل البرقي كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودي بمصر وأبو العباس أحمد بن محمد الأبي أديب شاعر سافر الى اليمن وألقى الوزير العبدى ورجع الى مصر فقام بها الى أن مات في سنة ٥٩٨

أبيار بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ جمع الميمر مخفف الهمزة اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية ينسب اليها أبو الحسن علي بن اسماعيل بن اسد الربيعي الأبياري حدث عن محمد بن علي بن يحيى الدقاق حدث



عنه ابو طاهر احمد بن محمد السلفى بالاجازة توفى سنة ٤٥٨هـ وابو الحسن  
على بن اسماعيل بن على بن حسن بن عطية التلکانى ثم الابيارى فقيه  
المالكية بالاسكندرية سمع من ابى طاهر ابن عوف وابى القاسم مخلوف بن  
على ومولده تقريبا سنة ٤٥٥هـ

أَبِيَّانُ بَكْسَرُ اَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وِيَاءٌ وَالْف وَنُونٌ فِي قَرْبَةٍ قَرِيبِ قَبْرِ  
يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَبِيْدَةُ بَفَتْحِ اَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وِيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ اَزْدِ السَّرَافَةِ  
وَقَالَ ابْنُ مُوسَى اَبِيْدَةُ مِنْ دِيَارِ الْيَمَانِيِّينَ بَيْنَ تَهَامَةَ وَالْيَمَنِ

أَبِيْرُ بَصْمَرُ اَوَّلُهُ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وِيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ كَانَهُ مِنَ الْاَبْرِ وَهُوَ  
١. اَصْلَاحُ الْخَلْعَيْنِ بَنَى اَبِيْرُ مِنْ نَوَاحِي هَجَرَ دُونَ الْاَحْسَاءِ يُشْرِفُ عَلَيْهَا  
وَالِخِ وَانَ بِالْحَرِيِّنَ، وَأَبِيْرُ اَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَقَتِيلٌ مَالِ لَبْنَى الْقَيْنِ  
بِابْنِ جَسْرٍ عَنْ نَصْرٍ

الْأَبْيَضُ وَهُوَ ضَرْبُ الْاَسْوَدِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْجَبِلُ الْمَشْرِفُ عَلَى حُقِّ ابْنِ لَهَبٍ وَحُقُّ  
ابْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاعِلِيَةِ الْمُسْتَنْكِرَ وَقِيلَ الْاَبْيَضُ  
١٥ جَبِلُ الْعَرَجِ، وَالْأَبْيَضُ اَيْضًا قَصْرُ الْاَكَاكِرَةِ بِالْمَدَائِنِ كَانَ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا لَمْ  
يَزَلْ قَائِمًا اِلَى اَيَّامِ الْمَكْتَفَى فِي حُدُودِ سَنَةِ ٢٩٠ فَانْهَ نَقِصَ وَبَنَى بِشَرَفَاتِهِ اَسَاسُ  
التَّجَاجِ الَّذِي بَدَأَ الْخُلَافَةُ وَبَاسَاسَهُ شَرَفَاتُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي التَّجَاجِ فَعَجِبَ النَّاسُ  
مِنْ هَذَا الْاِنْقِلَابِ وَاِيَاهُ ارَادَ اَنْجَحْتَرَى بِقَوْلِهِ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ بَنِي بَنُو اَبْنِ تَمِيٍّ بَعْدَ لَبْنِ مِنْ جَانَبِيهِ وَأَنْتِ  
٢٠ وَازَا مَا جُفَيْتُ كُنْتُ حَرِيًّا اَنْ اُرَى غَيْرَ مُصْبِحٍ حَيْثُ اُمَسِي  
حَضَرْتُ رَحْلِي الْهَمُومَ فَوَجَّهْتُ اِلَى اَبْيَضِ الْمَدَائِنِ عَنْتِ  
اَنْتِ لِي عَنْ الْخَطُوطِ وَاسَى لِحَبْلٍ مِنْ آلِ سَاسَانِ تَرَسَ  
ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخَطُوبُ اَلتَّوَالِي وَلَقَدْ تَذَكَّرْتُ الْخَطُوبُ وَتَنَسَّى



وَمُخَانَصُونَ فِي طَبَلٍ مَالٍ مُشْرِفٌ يَحْسِرُ الْعَيُونَ وَيُخْسِرُ  
مَغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلٍ الْقَبْرِ إِلَى دَارِقٍ خِلَافٍ وَمُكْسٍ  
حَلَلٌ تَكُنْ كَاطِلَالٍ سَعْدَى فِي قَفَارٍ مِنَ الْبَسَابِيسِ مُلْسٍ  
أَبْيَضٌ بِالْفَتَحِ ثَرُ الْكُسْرِ هُوَ مَا مِنْ مِيَاهٍ بَطْنِ الرُّمَّةِ

أَبِيَمٍ بَضَمٍ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيَةٌ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قِيلَ أَبِيَمٍ وَأَبَامُ شَعْبَانُ بِخَلَّةِ الْيَمَامِيَّةِ  
لَهُذَيْلٌ بَيْنَهُمَا جَبَلٌ مَسِيرَةٌ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ قَالَ السَّعْدَى

وَأَنْ بَذَاكَ الْجَزْعَ بَيْنَ أَبِيَمٍ وَبَيْنَ أَبَامٍ شَعْبَةٌ مِنْ فَوَادِيَاءِ  
أَبِيَمٍ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُكْسِرُ بَوِزْنَ أَهْمَرٍ وَيَقَالُ يَمِينٌ وَذَكَرَهُ سَيْمُونِيَّةٌ فِي الْأَمْثَلَةِ بِكُسْرِ  
الْهَمْزَةِ وَلَا يَعْرِفُ أَعْلَى الْيَمِينِ غَيْرَ الْفَتْحِ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ قَالَ سَالَنَا أَبَا عُبَيْدَةَ  
أَكَيْفَ تَقُولُ عَدْنُ أَبِيَمٍ أَوْ أَبِيَمٍ فَقَالَ أَبِيَمٍ وَأَبِيَمٍ جَمِيعًا وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ  
مِنْهُ عَدْنُ يَقَالُ إِنَّهُ سَمَى بِأَبِيَمٍ بَنَ زُهَيْرٍ بَنَ أَبِيَمٍ بَنَ الْهَمَيْسَعِ بَنَ كَهْمَرٍ بَنِ  
سِمَا وَقَالَ الطَّبَرِيُّ عَدْنُ وَأَبِيَمٍ أَبْنَا عَدْنَانَ بَنِ أَدْنٍ وَأَنْشَدَ الْقُرَّاءُ

مَا مِنْ أَنْاسٍ بَيْنَ مِصْرَ وَعَالِجٍ وَأَبِيَمٍ إِلَّا قَدْ تَرَكْنَا لَهُمُ وَتَرَا  
وَحَسْبُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ أَزْدَ شَنْوَةَ فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَدْنَةٍ خَمَرًا

وَقَالَ صُبَارَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْيَمَنِيُّ الشَّاعِرُ أَبِيَمٍ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ عَدْنُ مِنْهُ الْأَدِيْبُ  
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ الْقَائِلُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ يُقَالُ لَهَا عِيدُ  
وَيُقَالُ عِيدِي بَنِ نَدْعَى بَنِ مَهْرَةَ بَنِ عِيدَانَ وَهِيَ لَقَبٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَبْلُ  
الْعَبْدِيَّةُ وَإِشَارٌ بَعْضُهُمْ يَقُولُ

لَيْتَ سَارَى الْمَرْزُومِ مِنْ وَادِي مِيَنِي بَانَ عَنْ عَيْنِي فَيَسْقَى أَبِيَمَنَا  
وَأَسْتَهْلِكُ بِالْقَرَفِ طَا أَدَمَعَ مِنْهُ تَسْتَضْحِكُ تِلْكَ الدِّمَنَا  
فَكَسَا الْبَيْطَحَاءُ وَشَيْئًا أَخْضَرَ وَأَعَادَ الْجَوْنَ نَوَا أَدَكُنَا  
أَيُّمُ الرَّمْلِ وَمَا عَلَّقَتْ مِنْ أَيُّمِ الرَّمْلَةِ إِلَّا الْأَيُّمَنَا  
وَطُنُّ الْأَهْلِ الَّذِي جَزَّ الْفَصَى فِيهِ الْهَالُ الْهَوَى مَسْتَوْطِنَا



تلك ارض لم ازل صمبها بها هاتما في حبها مُرْتَهَنًا  
 في آلوت ما يجتني الهوى بهابها لا اللوى والمُتَحَنًا  
 والى ابيّن ينسب الفقيه نُعيم عَشْرَى اليمين وانما سمي عَشْرَى اليمين لانه  
 كان يعرف عشرة فنون من العلم وصنف كتابا في الفقه في ثلاث مجلدات،  
 ابيورد بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة  
 ذَكَرَت الفرس في اخبارها ان الملك كيكاروس اقطع باورد بن جودرز ارضا  
 بحر اسان فبنى بها مدينة وسمّاها باسمه فهي ابيورد مدينة بحر اسان بين  
 سرخس ونسا وبنة رنة الماء يكثر فيها خروج العرق، واليهما ينسب الاديب  
 ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد الاموي المعاوي الشاعر وأصله  
 من كوفن قرية من قرى ابيورد كان اماما في كل فن من العلوم عارفا بالحو واللغة  
 والنسب والاخبار ويده باسطة في البلاغة والانشاء وله تصانيف في جميع  
 ذلك وشعره ساير مشهور مات باصبهان في العشرين من شهر ربيع الاول سنة  
 ٥٠٧ وقال ابو البستي

اذا ما سقى الله البلاد وأهلها فخص بسقيهاها بلاد ابيورد  
 فقد اخرجت شهما نظير ابي سعد ميم على الاقران كالاسد الورود  
 فتى قد سرت في سر اخلاقه العلى كما قد سرت في الورود راحة الورود  
 وفُتحت ابيورد على يد عبد الله بن عامر بن كزيو سنة ٣١ وقيل فتحت قبل  
 ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي،

أبيوهة بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة وهاءين قرية من قرى  
 مصر بالاشمونين بالصعيد يقال لها اتوهة بالقاء تُدَكَّرُ

### باب الهمزة والتاء وما يليهما

أثريب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وباء اسم كورة في شرق مصر  
 مسماة بأثريب بن مصر بن بيسر بن حسان بن نوح عم ولقد ذَكَرْتُ قصته في



مصر وقصبة هذه الكورة عَيْنُ شمس وعَيْنُ شمس خراب لم يَبْقَ منها الا آثار  
 قديمة تُدَكَّرُ ان شاء الله تعالى،

أَتَرِيشُ بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وشين معجمة هو حصن  
 بالاندلس من اعمال رِيَّة منها كانت فتنة ابن حفصونة واليهما كان يلجأ عند  
 الخوف،

أَتَشَنَدُ بالضم ثم السكون وفتح الشين وسكون النون ودال مهملة قرية من قرى  
 نَسَفَ بما وراء النهر منها ابو المظفر محمد بن احمد بن حامد الكاتب  
 الأتشندي النسفي، مع الحديث،

أَتَفِجُ بالكسر ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وحاء مهملة بلد بالصعيد  
 انكر في اطفيج،

أَتَكُو بفتح الهمزة وسكون التاء وضم الكاف وواو بليدة قديمة من نواحي  
 مصر قرب رشيد،

الْأَتَلَاءُ بالفتح ثم السكون قرية من قرى نَمَارٍ باليمن،  
 أَتَلٌ بكسر اوله وثانيه ولام بوزن اَبِلَ اسمر نهر عظيم شبيهة بدجلة في بلاد  
 ١٥ الخزر ويتر ببلاد الروس وبلغار وقيل أتل قصبة بلاد الخزر والنهر مسمى بها  
 قرأت في كتاب احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد رسول المقتدر  
 الى بلاد الصقالبة وم اهل بلغار بلغى ان فيها رجلاً عظيم الجلف جداً فلما  
 سرت الى الملك سألته عنه فقال نعم قد كان في بلدنا ومات ولم يكن من اهل  
 البلد ولا من الناس ايضاً وكان من خبره ان قوماً من التجار خرجوا الى نهر  
 ٢٠ اتل وهو نهر بيننا وبينه يوم واحد كما يخرجون وكان هذا النهر قد مَدَّ  
 وطغى مائه فلم اشعر الا وقد وَاَقَلِي جماعة فقالوا ايها الملك قد قَعَا على الماء  
 رجل ان كان من أمة تقرب منا فلا مقام لنا في هذه الديار وليس لسا غير  
 الخويل، فركبت معهم حتى سرت الى النهر ووقفت عليه وانا ابرجل طوله



اثنا عشر ذراعاً بلداً رأى وإذا رأسه كأكبر ما يكون من القدرور وأنفه أكبر من شبر  
 وعينه عظيمتان واصابعه كل واحدة شبر فأعنى امرأة وداخلني ما داخل  
 القوم من القوع فأقبلنا نكلمه وهو لا يتكلم ولا يزيد على النظر اليها فحملته  
 الى مكاني وكتبت الى اهل ويسو ولم منا على ثلاثة اشهر اسألهم عنه فعرفوني  
 ان هذا رجل من ياجوج وماجوج ولم منا على ثلاثة اشهر يحول بيننا وبينهم  
 البحر وانهم قوم كالبهايمر الهائلة عراة حفاة ينكح بعضهم بعضاً يخرج الله  
 تعالى لهم في كل يوم سمكة من البحر فيجىء الواحد بمذبة فيجتز منها بقدر  
 كفايته وكفاية عياله فان اخذ فوق ذلك اشتكى بطنه هو وعياله وربما مات  
 وماتوا بأسهم فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلبوا وعادت الى البحر ولم على ذلك  
 اوبيننا وبينهم البحر وجبال محيطة فاذا اراد الله اخراجهم انقطع السمك عنهم  
 ونصب البحر وانفتح السد الذي بيننا وبينهم ثم قال الملك واقام الرجل  
 عندي مدة ثم علمت به علة في تحرره فأت بها وخرجت فرايت عظامه  
 فكانت هائلة جداً قال المؤلف رحمه الله تعالى هذا وامثاله هو الذي قدمت  
 البراعة منه ولم أضمن حقيقته وقصة ابن فضالان وانفسان المقتدر له الى بلغار  
 ١٠ مدونة معروفة مشهورة بأيدي الناس رايت بها عدة نسخ وعلى ذلك فان  
 نهر اتل لا شك في عظمه وطوله فانه ياتي من اقصى الجنوب فيمر على البلغار  
 والروس والخزر وينصب في بحيرة جرجان وفيه يسافر التجار الى ويسو ويحلبون  
 الوبر الكثير كالفندر والسمور والسحاب وقيل ان تحرجه من ارض خرخيز  
 فيها بين الكيماكية والغربية وهو الحد بينهما ثم يذهب مغرباً الى بلغار ثم  
 ٢٠ يعود الى برطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزري وقيل انه يتشعب  
 من نهر اتل نيف وسبعون نهراً ويبقى عمود النهر يجري الى الخزر حتى يقع  
 في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد في اعلاه انه يزيد  
 على نهر جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها وجدة جريها انها اذا



انتهت إلى البحر جرت في البحر داخله مسيرة يومين وهي تغلب على ماء البحر حتى يجمد في الشتاء لعدوينة ويفرق بين لونه ولون ماء البحر.

الانم بكسر اوله وثانيه اسم واد

الانم بالفتح ثم السكون جبل حرة بنى سليم وقيل قاع لغطفان ثم اختصت به بنو سليم وبين المسلح وهو من منازل حاج الكوفة وبين الانم تسعة اميال

وقال ابن السكيت الانم اسم جامع لقريات ثلاث حادة وذويا والقيما وقيل اربع هذه واحدث قال الشاعر

فأوردن بطن الانم شعثا يصم المسمى كالجده التوام

اتنوهة من قري مصر من ناحية المنوفية من الغربية وتعرف بمسجد الحصر ايضا وعصر ايضا أبيوهة ذكرت قبلا

أثيثة بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير موضع في بلاد قضاة بمداية الشام قل الشاعر نجاء كدر من حير أثيثة يقابله والصفحتين ندوب

الكدر الحار الغليظ ووجدته في شعر عدى بن زيد بخط ابن خلجاء بالثناء المثلثة وهو قوله

أصعدن في وادي أثيثة بعد ما عسف الحميلة وأخرال صواها

الانيم بالضم ثم الفتح ويا مكسورة مشددة وميم هو ماء في غربي سلمى احد الجبلين الذين لطى

### باب الهمزة والثناء المثلثة وما يليهما

الأترب كأنه جمع أتر من الترب وهو الشحم الذي قد غشي الكرش يقال أترب الكبش اذا زاد شحمه فهو أتر لما سمي به جمع جمع محض الاسماء

كما قال فيما عيّد عمرو لو نهيمت الاحوصا

وهي قلعة معروفة بين حلب وانطاكية بينهما وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ

ينسب اليها ابو المعالي محمد بن قبياح بن مبادر بن علي الاثاري الانصاري



وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الاتارب

وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسراني

خليتي عرجا بالآثارني كي أقضي مآربي  
واسرقاً نومة مقلتي من جفون الكواعب  
واعجباً من ضلالتني بين عين وحاجب

وحدان بن عبد الرحيم الاتاربي الطبيب متأدب وله شعر وأدب وصنف تاريخاً كان في أيام طغندكين صاحب دمشق بعد الحمسمية وقد ذكرته في معرانا بأمر من هذا

أثافت بالفتح والفاء مكسورة والناء فوقها نقطتان اسم قرية باليمن ذات  
أكروم كثيرة قل الهمداني وتسمى اثافة بالياء والناء أكثر قال وخبرني الرئيس  
الكمباري من أهل اثافت قال كنت تسمى في الجاهلية درنا وإياها أراد الأعشى  
بقوله أقول للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب التمل  
وكان الأعشى كثيراً ما يتجر فيها وكان له بها معصر للخمر يعصر فيه ما جزل  
له أهل اثافة من أعنابيهم قال الأصمعي وقفت باليمن على قرية فقامت لامرأة بهم  
هاتسمى هذه القرية فقلت أما سمعت قول الشاعر الأعشى

أحب اثافت ذات الكروم عند عصارة أعنابيها

وأهل اليمن يسمونها ثافت بغير هزة وبين اثافت وصنعاء يومان  
الأثالث بلفظ الجمع جبال في ديار ثمود بالبحر قرب وادي القرى فيها نزل  
قوله تعالى وتحتون من الجبال بيوتا فارهين وهي جبال يراها النساظر من بعد  
أن يظننها قطعة واحدة فإذا توسطها وجدها متفرقة يطوف بكل واحد منها  
الطائف

أثال بضم أوله وتخفيف ثانيه والفاء ولام علم مرتجل أو من قولهم تأثلت بيرا  
إذا احتقرتها قال أبو ذؤيب



وقد أرسلوا قَرَّاطِلَهُمْ فَتَنَّا قَاتِلُوهُ قَلْبِيًّا سَفَاهًا لِلأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ

وهو جبل لبنى عَبَسَ بن بَغْبِصَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَنْزِلٌ لَأَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ قَوِّ وَقَبِيلِ النَّسَاجِيَّةِ وَقِيلَ أَثَالُ حَصْنِ بِلَادِ عَبَسَ بِالْقُرْبِ مِنْ بِلَادِ بَنِي ٥ أَسَدٍ وَأَثَالُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَجَّاجِ بَيْنَ الْغَمِيمِ وَيُسْتَفَانِ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ كُنْتُ نَزِمْتُ الْفُجَّاجَ إِذَا الْفُجَّاجُ تَشَابَهَتْ أَعْلَامُهَا بِمَهَامِيهِ أَغْشَالِ بَرَكَاتِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ ثَنِيَّةٍ سُرْحِ الْيَسْدَيْنِ وَبِازِلِ شَمْلَالِ إِنْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبِ أَعْدَادِ عَيْنٍ مِنْ عِيُونِ أَثَالِ وَأَثَالُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي حَنِيفَةَ وَأَثَالُ أَيْضًا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ غُمَارَةِ وَغُمَارَةُ ١٠ بِالْبَغِينَ الْمُحْجَمَةِ وَالزَّوَادِ وَفِي عَيْنِ مَاءٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلِبَنِي عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ وَأَثَالُ مَالِكٍ أَيْضًا قَرْيَةً بِالْقَاعَةِ قَاعَةُ بَنِي سَعْدٍ مَلِكٌ لَهُمْ وَفِي كِتَابِ الْجَمَاعِ لِلْغَوْرِيِّ أَثَالُ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَقِيلَ لِبَنِي عَبَسَ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَثَالُ اسْمُ وَادٍ يَصُبُّ فِي وَادِي السِّتَارَةِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقَدِيدٍ يَسِيلُ فِي وَادِي خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدٍ وَجَمِيعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ قَالَ مُتَمِّمُ ٥ ابْنِ نُؤَيْرَةَ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَاخُو الصَّرِيحَةِ فِي الْأُمُورِ الْمُرْمَعِ ٢٠ بِحَبْدَةِ عَنَسٍ كَابٍ سَرَاتِنَهَا فَدَنْ تَطْيِيفُ بِهِ النَّبِيْطُ مَرْقَعُ قَاطَتِ أَثَالُ إِلَى الْمَلَا وَتَرْبَعَتِ بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَسِّنُ وَتَوَدَّعُ حَتَّى إِذَا لَفَحَتِ وَعَوِي فَوْقَهَا قَرَّ يَهْمُ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ قَرَّبَتْهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا اعْتَدَانِي سَقَرُ أُمِّ بَيْهٍ وَأَمْرٌ مُجْمَعُ

أَثَامُ بِالضَّمِّ هُوَ وَادٍ بَيْنَ قَدِيدٍ وَعُسْفَانَ

أَثَايَةُ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلِفٍ مَفْتُوحَةٍ قَالَ ثَابِتُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الْغَوْرِيُّ هُوَ مِنْ أَثَيْتٍ بِهِ إِذَا وَشَيْتَ يُقَالُ أَثَا بِهِ يَأْتُو وَيَأْتِي أَيْضًا إِثَاوَةٌ وَإِثَايَةٌ وَلِذَاكَ



رواه بعضهم بكسر الهمزة ورواه بعضهم أَثَانَةً بَاءً أُخْرَى وَأَثَانَةً بِالْمُونِ وَهُوَ خَطَأٌ  
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ وَتَفْتَحُ هَزْنُهُ وَتُكْسَرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيفِ الْجُحْفَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسًا

الْأَثَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ وَجِيمٌ بِصِيغَةِ جَمْعِ الْقَلَّةِ كَانَهُ  
جَمْعُ ثَبَجٍ وَالثَّبَجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا بَيْنَ كَاهِلِهِ وَظَهْرِهِ قَالَ الشَّيْخَانِ

عَلَى اثْنَيْ جِهَتَيْنِ مِنَ الصَّقِيحِ

وَيُقَالُ ثَبَجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ ثَبَجُ الرَّمْلِ مُعْظَمُهُ وَالْأَثَرُ صَحْرَاءُ لَهَا  
جِبَالُ الْأَثَرِ لِمَنْ جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ

الْأَثَرُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ بِصِيغَةِ جَمْعِ الْقَلَّةِ أَيْضًا جَمْعُ ثَبِيرٍ مِثْلُ جَرِيْبٍ وَأَجْرِبَةٍ لِأَنَّ  
أَمَّا عِدَّةُ جِبَالٍ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ثَبِيرٌ كَذَا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا  
وَأَصْلُ الثَّبِيرَةِ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَثَبِيرَةٌ عَنْ كَذَا يَثْبِيرُ ثَمَرًا حَبْسَهُ يُقَالُ مَا ثَبِيرَكَ  
عَنْ حَاجَتِكَ وَمِنْهُ ثَبِيرٌ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعِمَاسِ بْنُ عَتْبَةَ بْنِ  
أَبِي لَهَبٍ هِيَهَاتَ مِنْكَ فَعِيقَعَانِ وَيَلْدَحُ فَجَنُوبُ اثْبِيرَةٍ فَيَطْنُ عَسَابُ  
فَالْهَاتَوَاتَانِ فَكَبْكَبُ فُجْتَارِبُ فَالْبَوُصُ فَالْفِرَاعُ مِنَ الْأَشْقَابِ

الْأَثِيرُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ

هُوَ مَا لِمَنْ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عَبْدِ عَنْ السُّكْرِيِّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَوْبِرٍ

أَتَعْرِفُ أَمْ أُنْكِرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ بِأَثِيرِي فَالْجَوْنَيْنِ بِأَلٍ جَدِيدِهَا  
لَيْمَالِي هِمْدٌ حَاجَةٌ لَا تُرْجِنَا بِخَلٍ وَلَا جَوْدٍ فَيَنْفَعُ جَوْدُهَا  
لَعَرَى لَقَدْ أَشْفَقْتُمْ مِنْ شَرِّ نَظَرَةٍ تَقْوَى الْهَوَى مِنْ رَامَةٍ وَيَقْوُدُهَا  
لَوْ صَرَمْتُمْ حَبْلِي أَسَامَةً تَبْتَغِي زِيَادَةَ حُبٍّ لَمْ أَجِدْ مَا أَزِيدُهَا

وَقَالَ نَصْرُ اثْبِيرَتِ مَا لِمَنْ يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ ثَمَّ لِمَنْ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَقَالَ الرَّائِي

نَتَوْنَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ اثْبِيرَتِ بَعْدَ مَا شَفَيْنَا غُلِيلًا بِالرَّهْمَاحِ الْعَوَاتِرِ

أَثَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الرَّاءُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ لُغَةٌ فِي يَثْرِبِ مَدِينَةِ رَسُولِ



الله صلعم وسنستقصي خبرها في موضعها ان شاء الله تعالى،

الثلاث بفتح اوله وكسبه وسكون ثانيه واخره ثالثة اخرى مثلثة كانه جمع ثلث  
والثلاث بالفتح هو الموضع المذكور في المثل في بعض الروايات لكن بالاثلاث <sup>ثم</sup>  
لا يظلل قاله بيهس الملقب بنعمامة وهو من فزارة وكان سابغ سبعة اخوة فأغار  
عليهم ناس من أشجع فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وكان يحكمف فأرادوا قتله  
ثر قالوا وما تريدون من قتل هذا بحسب عليكم برجل فتركوه فصحبهم  
ليتموصل الى اهله فتمروا جزورا في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا حاكمكم لئلا  
يفسد فقال بيهس لكن بالاثلاث حاكم لا يظلل فذهبت مثلا في قصة طويلة  
واكثر الرواة يقولون بالاثلاث جمع أثلة وهو صنف من الطرء كبير يظلل  
أبغيمه مائة نفس،

الاثل بفتح الهمزة وسكون التاء ولام ذات الاثل في بلاد تيمم الله بن ثعلبة  
كانت لهم بها رقعة مع بني اسد ولعل الشاعر اياها على بقوله  
فان ترجع الاليام بيني وبينكم بذي الاثل صيف مثل صيفي ومري  
أشيت بأعناق النوى بعد هذه مرار ان جادبتهما لم تقطع  
١٥ وقال خضر ممي بن عامر

سلي أما سالت الحى تيمما غداة الاثل عن شدى وكري  
وقد علموا غداة الاثل اتي شديد في حجاج النقع صري،  
الاثلة بلفظ واحد الاثل موضع قرب المدينة في قول قيس بن الخطيم  
والله نى المسجد الحرام وجل الله عن يمة لها خنف  
٢. اتي لأقواك غير نى كذب قد شفى متى الاحشاء والشغف  
بل نيت اهلى واهل أناسة في دار قريب بحيث تخلف

كذا قيل في تفسيره والظاهر انه اسم امرأة والاثلة ايضا قرية بالجانب الغربى  
من بغداد على فرسخ واحد،



أَثْمِدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ اللَّامِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَمِيمٌ  
قَرِيبَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَشْمُونِيِّينَ عَصْرٌ

أَثْمِدُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ  
الشَّاعِرِ حَيْثُ قَالَ تَطَاوَلْ لَيْلُكَ بِالْأَثْمِدِ وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْفِدْ  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْطَفَيْلِ

وَلْتَسْأَلْنِ اسْمَاءَ وَفِي حَقِيقَةٍ بِضَحَاءِهَا أَطَرَّتْ أَمْ لَمْ أَطَرِ  
قَالُوا لَهَا أَتَا طَرْنَا خَيْلًا قَلَجَ الْكِلَابِ وَكُنْتُ غَيْرُ مُطَرِّ  
وَلَمْ تَعْدَرْتِ الْبِلَادَ بِأَهْلِهَا فَمَجَّازُهَا تَيْمَاءُ أَوْ بِالْأَثْمِدِ  
فَلَا يَغِيثُكُمْ قَمًا وَعَوَارِضًا وَلَا قَبْلَانِ الْخَيْلِ لَابَةٌ صَرْغَدُ

١١. أَثْنَانُ بِالضَّمِّ وَنُونَيْنِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ جَمِيلُ بْنُ مُعَوَّرٍ

وَعَاوَنَتْ مِنْ خَلٍّ قَدِيمٍ صَبَابِيٍّ وَاخْفَيْتُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي لَيْسَ خَافِيَا  
وَرَدَّ الْهَوَى أَثْنَانُ حَتَّى اسْتَقَرَّتْنِي مِنَ الْحُبِّ مَعْطُوفُ الْهَوَى مِنْ بِلَادِ اسْمَاءَ  
أَثْوَا مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي شِعْرِ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ نَصْرٍ

الْأَثْوَارُ كَأَنَّهُ جَمْعُ ثَوْرٍ اسْمُ رَمْلٍ إِلَى سَمَدِ الْأَبَارِقِ لِلَّهِ اسْفَلَ الْوَتِدَاتِ وَقَالَ  
الْحَازِمِيُّ هُوَ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

أَثُورُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَكَانَتْ الْمَوْصِلُ قَبْلَ تَسْمِيَّتِهَا بِهَذَا الْاسْمِ  
تُسَمَّى أَثُورٌ وَقَبْلَ أَثُورٍ بِالْقَافِ وَقَبْلُ هُوَ اسْمُ كَوْرَةِ الْجَزِيرَةِ بِأَسْرَهَا وَبِقُرْبِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ وَفِي بَلِيدَةٍ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ قَرْسَخٍ مَدِينَةُ خَرَابٍ بِسَبَابِ  
يُقَالُ لَهَا أَثُورٌ وَكَانَ الْكَوْرَةُ كَانَتْ مَسْمُومَةً بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٢. أَثُولُ بِالضَّمِّ وَتَيْنِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَلامٌ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ خُوزِسْتَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْقَيْنِ وَكَانَ فِي جَيْشِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ لَمَّا فَتَحَ خُوزِسْتَانَ  
أَكْلَفَ أَنْ أُزَيَّرَ بَنِي تَمِيمٍ جُمُوعَ الْفَرَسِ سَبْرًا شَوْتَرِي  
وَلَمْ أَهْلِكْ وَلَمْ يَنْكُلْ تَمِيمٌ غَدَاةَ الْحَرْبِ أَنْ رَجَعَ الْوَيْ



قَتَلْنَاهُمْ بِأَسْفَلِ نِي أُتُولُ بِخَيْفِ النُّهْرِ قَتْلًا عَبَقًا مَرِي

وَقَالَ حَرَمَلَةُ بْنُ مَرْيَظَةَ الْعَدَوِي فِي مِثْلِ ذَلِكَ

شَلَلْنَا الْهَرَمَزَانَ بِذِي أُتُولِ إِلَى الْأَعْرَاجِ أَعْرَاجِ السُّودَانِ

أَشْبَهُهُمْ وَقَدْ وَلَّوْا جَمِيعًا نَظِيمًا فَصَنَّ عَنْ عَقْدِ الْجَنَانِ

هـ فَلَمَّا أَرْمَلْنَا فَضْلَاتَ مَوْتٍ أَجَدَّ عَلَى جُدَيْدَاتِ الزَّمَانِ

الْأَثِيمِ مُوَيْهَةً فِي رَمْلِ الصَّاحِي قَرِبَ رَمَانَ فِي طَرَفِ سَلَمَى أَحَدِ الْجَبَلَيْنِ

الْأَثِيمَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الشَّادِ بِنَقْلِ الْهَمْزَةِ إِلَى أَوَّلِهِ وَهُوَ

الشَّادُ وَالشَّادِي وَهُوَ مَكَانٌ بِعُكَاظَ

الْأَثِيمَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ بِالشَّامِ وَيُرْوَى بِالنِّبَاةِ الْمُثْنَاةِ

١. مِنْ فَوْقِهَا وَقَدْ ذُكِرَ قَبْلَ قَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِي

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أَثِيمَةٍ بَعْدَ مَا عَسَفَ الْحَمِيلَةَ وَأَخْزَلَ صَوَاهِمَاءَ

أَثِيمٌ كَانَهُ تَصْغِيرُ أَثَرِ حَرَاةٍ أَثِيرٌ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى أَثِيرِ بْنِ عَمْرِو السَّكُونِي

الطَّبِيبِ الْكُوفِي يُعْرَفُ بِابْنِ عَمْرِيًّا قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ جُمِعَ الْأَطِبَّاءُ لَعَلِّي

بْنِ ابْنِي طَالِبٍ رَضِيَ مَا ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ ابْصَرُهُمُ بِالطَّبِ

هـ أَثِيرٌ فَأَخَذَ أَثِيرَ رِيَّةٍ شَاةٍ حَارَةً فَتَتَبَعَ عِرْقًا فِيهَا فَاسْتَخْرَجَهُ وَأَدْخَلَهُ فِي جِرَاحَةٍ

عَلَى ثَرْتِ نَفَخِ الْعِرْقِ وَاسْتَخْرَجَهُ فَإِذَا عَلَيْهِ بَيَاضُ الدِّمَاغِ وَإِذَا الصَّرِيَّةُ قَدْ وَصَلَتْ

إِلَى أَمْرِ رَأْسِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْهَدْ عَهْدَكَ فَذَلِكَ مَيْمَنَتِي وَفِي صَحْرَاءِ أَثِيرِ

حَرَقَ عَلَى الطَّايِفَةِ الْغُلَاةَ فِيهِ

الْأَثِيمَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَابَّةُ

٢. أَثِيمَةٌ أَيْ عَظِيمَةٌ الْأَثَرُ وَأَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ الْأَثِيرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَا تَوَرَّ

نُوتَ عَلَى غَيْرِهَا أَيْ تَسْتَخْصُصُ بِهَا وَتَسْتَبِيدُ وَمِنْهُ الْأَثِيمَةُ وَفِي مَسَاعِدِ بَاعِلِي

الْقَلْبُوتِ

أَثِيمِيَّاتٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَالْقَاءُ مَكْسُورَةٌ تَصْغِيرُ أَثِيمِيَّاتٍ جَمْعُ



أَثْفِيَّةٌ فِي الْقَلَّةِ وَجَمَعَهَا الْكَثِيرُ الْآتَافُ وَفِي الْحَجَارَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ لِلطَّبِيخِ  
مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأَثْفِيَّاتٍ وَأَحَقْنَا قَلَايِصَ يَعْتَلِينَا

وهو والله أعلم الموضع المذكور بعد هذا ولكنه جمعه عما حوله وله نظائر كثيرة  
أَثْفِيَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ تَصْغِيرُ أَثْفِيَّةِ  
الْقِدْرِ قَرْيَةٌ لِبْنَى كَلْبٍ بَنَى يَرْبُوعٌ بِالْوَشْمِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَكَثَرَتْهَا لَوْلَدُ جَرِيرِ  
ابْنِ الْحَطَفِ الشَّاعِرِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ أَثْفِيَّةٌ قَرْيَةٌ  
وَأَكِيمَاتٌ وَأَمَّا شَبِيهَتُ بَاتَافِي الْقِدْرِ لَأَنَّهَا ثَلَاثُ أَكِيمَاتٍ وَبِهَا كَانَ جَرِيرٌ وَبِهَا لَهُ  
مَالٌ وَبِهَا مَنْزِلُ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ فَقَالَ عُمَارَةُ فِي بَنِي تَمِيمٍ  
أ. أَنْ تَحْضُرُوا ذَاتَ الْآتَافِ فَانْكُمْ بِهَا أَحَدُ الْأَيَّامِ عَظُمُ الْمَصَانِبِ

وَقَالَ نَصْرُ أَثْفِيَّةِ حَصْنٍ مِنْ مَنَازِلِ تَمِيمٍ وَقَالَ الرَّاعِي الْإِيلِ

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأَثْفِيَّاتٍ وَأَحَقْنَا قَلَايِصَ يَعْتَلِينَا

آخِرُ كَلَامِهِ وَقَدْ دَلَّنَا عَلَى أَنَّ أَثْفِيَّةً وَأَثْفِيَّاتٍ وَأَثْفِيَّاتٍ وَذَاتُ الْآتَافِ كُلُّهُ وَاحِدٌ  
وَنُو أَثْفِيَّةِ مَوْضِعٌ فِي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ

أَثْفِيلٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَثَلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

أَرْبَعٌ فَحَى مَعَامِ الْأَطْلَالِ بِالْجُرْعِ مِنْ حُرْصٍ فَهَنْ بَوَالِ

فَشِرَاجِ رِيحَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْفِيلٍ فَبَعَالِ

قَالَ شِرَاجُ رِيحَةٍ وَأَنْ لِبْنَى شَبِيهَةٌ وَأَثْفِيلٌ مِنْهَا مُشْتَرِكٌ وَكَثَرَتْ لِبْنَى صَمْرَةَ قَالَ وَنُو  
أَثْفِيلٌ وَأَنْ كَثِيرُ الْخَلِّ بَيْنَ بَدْرٍ وَالصَّفْرَاءِ لِبْنَى جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

أ. الْأَثْفِيلُ تَصْغِيرُ الْأَثَلِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهَنَّاكَ عَيْنُ مَاءٍ لَأَلِ

جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ بَدْرٍ وَوَادِي الصَّفْرَاءِ وَيُقَالُ لَهُ نُو أَثْفِيلٌ وَقَدْ حَكَيْنَا  
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عِنْدَهُ النَّصْرَ بْنَ  
الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ عِنْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرٍ فَقَالَتْ قَتَلْتَهُ بِمَنْزِلِ النَّصْرِ تَرْتِي أَبَاهَا



وتمدح رسول الله صلعم

يا راكِبًا ان الَّتَيْلَ مَظِنَّةً من صَبَحِ خَامِسَةٍ وَاَنْتَ مُوقِفٌ  
بَلَّغَ بِهِ مَيْتَةً فَان تَحِيَّةً مَا ان تَزَالُ بِهَا الرَّاكِبُ تَحْفُفُ  
مَتَى اليه وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لَهَا جِهَتَا وَآخَرَى تَحْنُفُ  
فَلَيْسَمَعَنَّ النَصْرُ ان نَادَيْتُهُ ان كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٍ او يَنْطَفُفُ  
ظَلَمْتُ سَيُوفَ بَنِي اَبِيهِ تَمْوُشُهُ لَه اَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَقِّفُ  
اِمْحَمْدٌ وَلَئِنْ تَجَلَّ نَجِيمُهُ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ  
او كُنْتُ قَابِلُ فِدْيَةٍ فَلَمَّا نَيْنَ بَعَزَّ مَا يَغْلُو لَدَيْكَ وَيَنْفَقُ  
مَا كَانَ صَرَكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّيَا مِنَ الْفَقَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْحَنْفُ  
وَالنَّصْرُ اقْرَبُ مَنْ اَصْبَحَتْ وَسِيلَتُهُ وَاَحَقُّهُمْ ان كَانَ عَتِفٌ يُعْتَفُ ١٠

فلما سمع النبي صلعم شعرها رق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لوهبته  
نهاه والَّتَيْلُ ايضا موضع في ذلك الصقع اكثره لبنى صَمْرَةَ من كنانة  
الَّتَيْلُ بالفخج ثم الكسر بوزن الأصيل يقال مجذ مؤثله وأثيل موضع في بلاد  
هذيل بتهامة قال ابو جندب الهذلي

بَعَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا وَأَوْرَنْتُهُمْ مَاءَ الَّتَيْلِ فَعَاثَمَاهَا ١٥

### باب الهمزة والجيم وما يليهما

أَجَا بوزن فَعَلَ بالتحريك مهموز مقصور والنسب اليه أَجَائِي بوزن أَجَيْتِي وهو  
علم مرتجل لاسم رجل سُمِّيَ الجبل به كما نَذَرَهُ ويجوز ان يكون منقولاً  
ومعناه الفرار كما حكاها ابن الاعرابي يقال أَجَا الرَّجُلُ اِذَا فَرَّ وَقَالَ الزُّخَشَرِيُّ  
أَجَا وَسَلَّمَى جَبَلَانِ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا شَاهِقَانِ وَلَمْ يَقْلُ عَنْ يَسَارِ  
القاصد الى مكة او المنصرف عنها وقال ابو عبيد السكوني اجا احد جَيْلِي  
طَيْيٌّ وهو غربي فيد وبينهما مسير ليلتين وفيه قُرَى كثيرة قال ومنزل طَيْيٌّ  
في الجبلين عشر ليلان من دون قَيْدٍ الى أَقْصَى اجَا الى الْقُرَيَاتِ من ناحية الشام



وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين وتبينهما  
جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب منها دَبْرٌ وَغَرَيَانٌ وَغَسَلٌ وبين كل  
جبلين يوم وبين الجبلين وَفَدَكٌ ليلته وبينهما وبين خَيْبَرِ خَمْسَ لِيَالٍ وذكر  
العلماء بِأَخْبَارِ الْعَرَبِ أَنَّ أَجَاً سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ وَسَمِيَ سَلَمَى بِاسْمِ امْرَأَةٍ وَكَانَ  
مِنْ خَبَرِهَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَالِيْقِ يَقَالُ لَهُ أَجَا بْنُ عَبْدِ الْحَيِّ عَشِيْفٌ امْرَأَةٌ  
مِنْ قَوْمِهِ يَقَالُ لَهَا سَلَمَى وَكَانَ لَهَا حَاضِنَةٌ يَقَالُ لَهَا الْعَوْجَاءُ وَكَانَ يَجْتَمِعَانِ فِي  
مَنْزِلِهَا حَتَّى نَزَرَ بِهِمَا أَخُوهُ سَلَمَى وَهُوَ الْغَمِيمُ وَالْمُصَلِّ وَفَدَكٌ وَفَائِدٌ وَالْحَدَثَانُ  
وَزَوْجُهَا فَنَخَافَتُ سَلَمَى وَهَرَبَتْ هِيَ وَأَجَاً وَالْعَوْجَاءُ وَتَبِعَهُمَا زَوْجُهَا وَأَخَوْتُهَا  
فَلَحَقُوا سَلَمَى عَلَى الْجَبَلِ الْمُسَمَّى سَلَمَى فَقَتَلُوها هُنَاكَ فَسَمِيَ الْجَبَلُ بِاسْمِهَا  
وَلَحَقُوا الْعَوْجَاءُ عَلَى هَضْبَةٍ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَقَتَلُوها هُنَاكَ فَسَمِيَ الْمَكَانُ بِهَا  
وَلَحَقُوا أَجَاً بِالْجَبَلِ الْمُسَمَّى بِأَجَاً فَقَتَلُوهُ فِيهِ فَسَمِيَ بِهِ وَأَنْقَرُوا أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى  
قَوْمِهِمْ فَسَارَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانٍ فَاقَامَ بِهِ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِاسْمِهِ قَالُ عَمِيدُ  
اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ وَهَذَا أَحَدُ مَا اسْتَدَلَّنَا بِهِ عَلَى بَطْلَانِ مَا ذَكَرَهُ الْخَوَاصُّ مِنْ  
أَنَّ أَجَاً مَوْثِقَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ لِأَنَّهُ جَبَلٌ مَذْكُورٌ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَكَانَ  
إِنْ غَايَةً مَا التَّوَمَّلُوا بِهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَبَتْ أَجَاً أَنْ تُسَلَّمَ الْعَامَ جَارَهَا فَمِنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ  
وَهَذَا لَا حُجَّةَ لَهُمْ فِيهِ لِأَنَّ الْجَبَلُ بِنَفْسِهِ لَا يُسَلَّمُ أَحَدًا إِنَّمَا يَنْعَمُ مَنْ فِيهِ مِنَ  
الرِّجَالِ فَالْمُرَادُ أَبَتْ قِبَائِلُ أَجَاً أَوْ سُكَّانُ أَجَاً وَمَا اشْتَبَهَهُ فَكَدَفَ الْمُصَافَ وَأَقَامَ  
الْمُصَافَ إِلَيْهِ مَقَامَةً يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عَجْزُ الْبَيْتِ وَهُوَ قَوْلُهُ  
فَمِنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وَالْجَبَلُ نَفْسُهُ لَا يُقَاتِلُ وَالْمُقَاتَلَةُ مُعَاوَلَةٌ وَلَا تَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ وَوَقَّفَ عَلَى هَذَا  
مِنْ كَلَامِنَا نَحْوِيٍّ مِنْ أَصْدَقَانَا وَأَرَادَ الْاِحْتِجَاجَ وَالْاِنْتِصَارَ لِقَوْلِهِمْ فَكَانَ غَايَةً مَا  
قَالَ أَنَّ الْمُقَاتَلَةَ فِي التَّذَكِيرِ وَالتَّنْائِيثِ مَعَ الظَّاهِرِ وَأَنْتَ تَرَاهُ قَالَ أَبَتْ أَجَاً



فالتأنيث لهذا الظاهر ولا يجوز ان يكون للقبائل المحذوفة بَرَدَى فقلت له  
هذا خلاف لكلام العرب الا تَرَى الى قول حسان بن ثابت

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدٍ الْمَرِيضَ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يُصَقِّفُ بِالرَّحِيفِ السَّسْلِ

لم يَرَوْا احد قط يصقّف الا بالياء آخر الحروف لانه يريد يصقّف ماء بَرَدَى  
هَذَرَةٍ الى المحذوف وهو الماء ولم يَرُدّه الى الظاهر وهو بَرَدَى ولو كان الامر على  
ما ذكرت لقال تصقّف لان بَرَدَى مؤنث لم يحىء على وزنه مذكر قط وقد  
جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر اخرى في قول الله عز وجل وكم من  
قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون الا تراه قل فجاءها ذَرَدٌ على  
الظاهر وهو القرية ثم قال او هم قائلون ذَرَدٌ على اهل القرية وهو محذوف وهذا  
اظهار لا اشكال فيه وبعد فليس هنا ما يُتَنَوَّلُ به التأنيث الا ان يقال انه اراد  
البقعة فيصير من باب التَّحْكُمِ لان تأويله بالمذكر ضرورى لانه جبل والجبل  
مذكر وانه سُمي باسم رجل باجماع كما ذكرنا وكما نذكره بعد في رواية  
اخرى وهو مكان وموضع ومنزل وموطن ومحلّ ومسكن ولو سألت كل عربى  
عن اجأ لم يقل الا انه جبل ولم يقل بقعة ولا مستند اذا للقبائل بتأنيثه  
والبينة ومع هذا فانى الى هذه الغاية لم أقف للعرب على شعر جاء فيه ذكر  
اجأ غير مصروف مع كثرة استعمالهم لتَرَكَ صَرَفَ ما يَنْصَرَفُ في الشعر حتى  
ان اكثر النحويين قد رَحَّجُوا اقوال الكوفيين في هذه المسئلة، وانا أورد في ذلك  
من اشعارهم ما بلغنى منها البيت الذى احتجوا به وقد مرّ وهو قول امرئ  
القيس أَيْتَ اجأ ومنها قول عرق الطاهى

٢. وَمَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ رَسَالَةً اِذَا اسْتَحَقَّتْهَا الْعَيْسُ تَنْصِي مِنْ الْبُعْدِ

أَيُّوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْسِي وَبَيْسُهُ تَأْمَلُ رَوِيْدًا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدِ

وَمَنْ اجأ حَوْلى رَعَانٍ كَانَهَا قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمَنْ وَرَدَ

قال العيّزار بن الاخفش الطاهى وكان خارجيا



الا حَتَّى رَسَمَ الدَّارَ اصْبَحَ بِأَلْيَا      وَحَتَّى وَانْ شَابَ الْقَدَّالُ الْغَوَانِيَا  
تَحَمَّلْنِ مِنْ سَلَمَى فَوَجَّهْنَ بِالضَّحَى      إِلَى أَجَا يَقْطَعْنَ بَيْدَا مُهْـوَاوِيَا

وقال زبيد بن مهلهل الطاعى

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلَمَى      تَخُبُ نَزَائِعًا خَيْبَ الْبِرَاكِبِ  
جَلَبْنَا كُلَّ طَرْفٍ أَعْوَجِي      وَسَلَهَيْتُ كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ  
نُسُوفٍ لِلخَزَامِ بِرَفْقِيْـهَهَا      شُنُونِ الصُّلْبِ صَمَاءَ الْكِعَابِ

وقال لمبيد يصف كتيبة النعمان

أَوْتِ لِلشَّبَاحِ وَاهْتَدَتْ بِصَلِيلِهَا      كَتَائِبُ خُضْرٍ لَيْسَ فِيهِنَّ نَاكِلٌ  
كَارِكَانَ سَلَمَى إِنْ بَدَتْ أَوْ كَانَتْ      نُرَى أَجَا إِنْ لَاحَ فِيهِ مَوَاسِلٌ  
١٠ اذْ قَالُ فِيهِ وَلَمْ يَقُلْ فِيهَا وَمَوَاسِلُ قُنَّةٍ فِي أَجَا وَانْشَدَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ  
إِلَى نَصْبٍ مِنْ عِبْدِ شَمْسٍ كَانُوا      هَضَابَ أَجَا أَرَاكَ لَمْ تَقْصِفْ  
فَلَا مَسَّةَ سَاسُوا الْأُمُورَ فَاحْكُوا      سِيَاسَتِهَا حَتَّى أَقَرَّتْ لِمُرَدَفٍ

وهذا كما تراه مذكور مصروف لا تاويل فيه لتنازيمه فانه لو انْتَتْ لقال اركانها  
فان قيل هذا لا حجة فيه لان الوزن يقوم بالتنازيم فيل قول امره القيس  
١٥ ايضا لا يجوز لكم الاحتجاج به لان الوزن يقوم بالتنازيم فيقول اتى اجا لكننا  
صدقناكم فاحتججنا ولا تاويل فيها وقول الحيص بيص

أَجَا وَسَلَمَى أَمْ بِلَادِ الزَّوَابِ      وَأَبُو الْمُظَفَّرِ أَمْ غَصَنُفَرُ غَابِ

ثم انى وَقَفْتُ بعد ما سَطَرْتُهُ انْفًا على جامع شعر امره القيس وقيل نَصَّ  
الاصمعي على ما قُلْتَهُ وهو ان أَجَا موضع وهو احد جبلتي طَيْيَّةٌ وَالْآخَرُ  
٢٠ سَلَمَى وَأَمَّا إِرَادُ أَهْلِ أَجَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ يَرْيِدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ  
هذا لِقَطْعِهِ بِعَيْنِهِ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى نُسْخَةٍ أُخْرَى مِنْ جَامِعِ شَعْرِهِ قِيلَ فِيهِ

أَرَى أَجَا لَنْ يُسَلَّمَ الْعَامَ جَارَهُ      ثُمَّ قَالَ فِي فَسْرِ الرُّوَايَةِ الْأُولَى وَالْمَعْنَى  
أَحْبَابُ الْجَبَلِ لَمْ يُسَلِّمُوا جَارَهُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَرَمَاسِ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ أَجَا



سَمِيَ بِرَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَجَا وَسَمِيَتْ سَلَمَى بِامْرَأَةٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا سَلَمَى وَكَانَا  
يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ الْعَوَجَاءِ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ أَجَسَا وَسَلَمَى فَسَمِيَتْ هَذِهِ الْجَبَلُ  
بِاسْمِهِمَا إِلَّا تَرَاهُ قَالَ سَمِيَ أَجَا بِرَجُلٍ وَسَمِيَتْ سَلَمَى بِامْرَأَةٍ فَأَنَّتِ الْمَوْتُوتِ وَذَكَرَ  
الْمَذْكُورَ وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَافٍ فِي قَطْعِ حِجَابٍ مَنْ خَالَفَ وَارَادَ الْإِنْتِصَارَ  
بِالْتَقْلِيدِ وَقَدْ جَاءَ أَجَا مَقْصُورًا غَيْرَ مَهْمُوزٍ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ شَاهِدٌ فِي  
الْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ عَلَى الْغَاءِ قَالَ التَّحْجَابُ

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقَتْهُ مَلَهُ وَجَا يَصُوبِيكَ مَا لَمْ يَجِي مِنْهُ مُنْصَجَا

فَإِنْ تَصِرَ لَيْلَى بِسَلَمَى أَوْ أَجَا أَوْ بِاللَّوَى أَوْ ذَى حُسَا أَوْ يَأْجَبَا

وَأَمَّا سَبَبُ نَزُولِ طَيِّئِ الْجَمَلَيْنِ وَاخْتِصَانِهِمَا بِسُكْنَاهُمَا دُونَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْعَرَبِ فَقَدْ  
اِخْتَلَفَتْ الرُّوَاةُ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ مَا تَفَرَّقُوا بَيْنَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ سَبِيلَ  
الْعَرَمِ سَارَ جَابِرٌ وَحَرْمَلَةُ ابْنَا أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ قُلْتُ لَا أَعْرِفُ جَابِرًا  
وَحَرْمَلَةَ وَفَوَيْ كُلِّ نَدَى عَلِيمٍ عَلِيمٌ وَتَبِعَهُمَا ابْنُ أَخِيهِمَا طَيِّئٌ وَأَسَمَهُ جُلْهُمَةً  
قُلْتُ وَهَذَا أَيْضًا لَا أَعْرِفُهُ لَأَنَّ طَيِّئًا عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ هُوَ جُلْهُمَةُ بْنُ أَدَدَ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ وَالحَكَايَةُ عَنْهُ وَكَانَ أَبُو  
هَبِيبَةَ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْهَمَيْسَعِ فَسَارُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ وَكَانُوا فِيهَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ  
ثَمَّ وَقَعَ بَيْنَ طَيِّئٍ وَعَمُومَتِهِ مُلَاحَظَةٌ فَفَارَقَهُمْ وَسَارَ نَحْوَ الْحِجَازِ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَتَبِعَ  
مَوَاقِعَ الْقَطْرِ فَسَمِيَ طَيِّئًا لَطِيئَةِ الْمَنَازِلِ وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ طَيِّئًا لِغَيْرِ ذَلِكَ وَأَوْغَلَ  
طَيِّئٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ لَهُ بَعِيرٌ يَشْرُونَ فِي كُلِّ سَنَةٍ عَنْ أَبِيهِ وَيُعْجِبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ  
ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ وَقَدْ عَبِلَ وَسَمِنَ وَأَثَارُ الْخَصْرِ بِأَدِيَةِ فِي شِدْقِيهِ فَقَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو  
٢. تَفَقَّدْ يَا بَنِي هَذَا الْبَعِيرُ فَإِذَا شَرَدَ فَاتَّبِعْ أَثَرَهُ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى أَيْنَ يَنْتَهِي فَلَمَّا  
كَانَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَشَرَدَ الْبَعِيرُ تَبِعَهُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَقْفُرُ أَثَرَهُ حَتَّى صَارَ  
إِلَى جَبَلِ طَيِّئٍ فَاقَامَ هُنَاكَ وَنَظَرَ عَمْرُو إِلَى بِلَادٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةِ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ  
وَالْخَلِّ وَالزَّرِيفِ فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَسَارَ طَيِّئٌ بِأَهْلِهِ وَوَلَدَهُ حَتَّى



نزل الجبلين فَرَأَاهُمَا اَرْضًا لَهَا شَرَانٌ وَرَأَى فِيهَا شَيْخًا عَظِيمًا جَسِيمًا مَدِيدًا  
الْقَامَةَ عَلَى خَلْفِ الْعَادِيَيْنِ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ عَلَى خَلْقِهِ يَقَالُ لَهَا سَلْمَى وَهِيَ امْرَأَتُهُ  
وَقَدْ اقْتَسَمَا الْجَبَلَيْنِ بَيْنَهُمَا بِنَصْفَيْنِ فَأَجَبَا فِي أَحَدِ النِّصْفَيْنِ وَسَلَّمَى فِي الْآخَرِ  
فَسَأَلَهُمَا طَى عَنْ أَمْرِهِمَا فَقَالَ الشَّيْخُ نَحْنُ مِنْ بَقَايَا حُكَّارِ غَنِينَا بِهِدَيْنِ  
الْجَبَلَيْنِ عَصْرًا بَعْدَ عَصْرِ أَفْنَانَا كَرُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَقَالَ لَهُ طَى هَلْ لَكَ فِي  
مُشَارَكَتِي أَيَّاكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَأَكُونُ لَكَ مُوَانِسًا وَخَلًّا فَقَالَ الشَّيْخُ أَنْ لِي  
فِي ذَلِكَ رَأْيًا فَأَقُمْ فَإِنَّ الْمَكَانَ وَاسِعٌ وَالشَّجَرُ يَبَازِعُ وَالْمَاءُ ظَاهِرٌ وَالْكَلَأُ غَامِرٌ فَأَقَامَ  
مَعَهُ طَى بِبَابِلِهِ وَوَلَدَهُ بِالْجَبَلَيْنِ فَلَمْ يَلْبَثِ الشَّيْخُ وَالْحُجُوزُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى  
هَلَكََا وَخَلَصَ الْمَكَانَ لَطَى فَوَلَدَتْ لَهُ هَذِهِ الْغَايَةُ قَالُوا وَسَلَّمَتِ الْحُجُوزُ  
أَطِيمًا مَنْ هُوَ فَقَالَ طَى ؟

أَنَا مِنْ قَوْمِ الْيَمَانِيَّةِ أَنْ كُنْتُ عَنْ ذَلِكَ تَسَالِينَا  
وَقَدْ صَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ حِينَمَا تُمَتُّ أَقِيمَانَا مَهَاجِرِينَ  
أَنْ سَأَمْنَا الصَّبِيحَ بَنُو أَبِينَا وَقَدْ وَقَعْنَا الْيَوْمَ فِيمَا شِئْنَا  
رِيفًا وَمَاءً وَاسِعًا مَعِينًا

١٥ وَيَقَالُ أَنَّ لُغَةَ طَى هِيَ لُغَةُ هَذَا الشَّيْخِ الصُّحَارَى وَالْحُجُوزِ أَمْرَاتِهِ وَقَالَ أَبُو  
الْمُنْذِرِ هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِ افْتِرَاقِ الْعَرَبِ مَا خَرَجَتْ طَى مِنْ أَرْضِهِمْ  
مِنَ الشُّكْرِ وَنَزَلُوا بِالْجَبَلَيْنِ أَجَا وَسَلَّمَى وَلَمْ يَكُنْ بِهِمَا أَحَدٌ وَإِذَا التَّمَرُ قَدْ  
غَطَّى كَرَانِيْفَ النَّخْلِ فَرَعَبُوا أَنَّ الْجِنَّ كَانَتْ تُنْقَحُ لَهُمُ النَّخْلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ  
وَكَانَ فِي ذَلِكَ التَّمَرِ خُنَافُسٌ فَأَقْبَلُوا يَأْكُلُونَ التَّمَرَ وَالْخُنَافُسُ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ  
يَا بَلِكُمْ الْمَيْتُ أَطِيبُ مِنَ الْحَيِّ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ اكْتَبَيْنَا أَبُو الْفَدَى قَالَ  
بَيْنَمَا طَى ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ مَعَ وَلَدِهِ بِالْجَبَلَيْنِ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَقَايَا جَدِيدِ  
مُتَدِّ الْقَامَةِ عَارِي الْجِبَلَةِ كَأَن يَسُدُّ الْأَنْفَ طَوْلًا وَيَقْرَعُهُمْ بَأًا وَإِذَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ  
غَفَّارِ بْنِ الصَّبُورِ الْجَدِيدِ سَى وَكَانَ قَدْ نَجَا مِنْ حَسَانِ تَبَعِ الْيَمَامَةِ وَالْخُنَاقِ



بالجبلين فقال لطيء من ادخلكم بلادى وارثى عن اباى اخرجوا عنها والا  
فعلت وفعلت فقال طيء البلاد بلادنا وملكننا وفي ايدينا وانما ادعيتنا حيث  
وجدتها خلاء فقال الاسود اضربوا بيننا وبينكم وقتما تقتتل فيه فايها غلب  
استحق البلد فاتعدا لوقت فقال طيء لجندب بن خارجة بن سعد بن  
هذيل بن طيء وامه جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وبها يعرفون وهم  
جديلة طيء وكان طيء لها مؤثرا فقال لجندب قاتل عن مكرمتك فقال  
امه والله لتترك بنيك وتعرضن ابني للقتل فقال طيء وبك انما خصمتك  
بذلك فابت فقال طيء لعمر بن العوث بن طيء فعليك يا عمرو السرجل  
فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشا يقول وهو اول من قال الشعر في طيء بعد طيء

١. يا طيء اخبرني ولست بكاذب واخوك صادق الذي لا يكذب  
امن القصيدة ان اذا استغنيتم وامتمر فانا البعيد الاجنب  
واذا الشدايد بالشدايد مرة اشجكم فانا الحبيب الاقرب  
عجبا لتلك قصيتى واقاميتى فيكم على تلك القصيدة انجب  
الكم معا طيب البلاد ورعيها ولي الشمس ورعيهن الجندب  
٢. واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب  
هذا لعركم الصغار بعينهم لا امر لى ان كان ذاك ولا اب

فقال طيء يا بتي انها اكرم دار في العرب فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان  
لا يكون لبنى جديلة في الجبلين نصيب فقال له طيء لك شرطك فاقبل  
الاسود بن غفار الجديسى للميعاد ومعه قوس من حديد ونشاب من حديد  
فقال يا عمرو ان شئت صارعتك وان شئت ناضلتك والا سايقتك فقال عمرو  
الصراع احب الى فاكسر قوسك لا كسرهما ايضا ونصطرح وكانت لعمر بن العوث  
بن طيء قوس موصولة بوزافين اذا شاء شدها واذا شاء خلعهما فاقوى بها  
عمرو فانفاحت الزرافين واعترض الاسود بقوسه ونشابه فكسرها فلما راي عمرو



ذلك اخذ قوسه فركبها وأوترها وناداه يا اسود استعن بقوسك فالرمي أحب  
إلى فقال الاسود خذ عنتي فقال عمرو الحرب خدعة فصارت مثلاً فرماه عمرو  
ففلق قلبه وخلص الجبلان لطى فنزلهما بنو الغوث ونزلت جديلة السهل  
منهما لذلك قال عبيد الله الفقير اليه في هذا الخبر نظر من وجوه منها ان  
جندباً هو الرابع من ولد طى فكيف يكون رجلاً يصلح لمثل هذا الامر ثم  
الشعر الذى انشده وزعم انه لعمر بن الغوث وقد رواه ابو اليقظان واحمد  
بن يحيى ثعلب وغيرهما من الرواة الثقات لهائى بن احر الكنانى شاعر جاهلي  
ثم كيف يكون القوس حديدًا وفي لا تنفذ السهم الا برجوعها والحديد اذا  
اعوج لا يرجع البتة ثم كيف يصح في العقل ان قوساً بزرافين هذا بعيد في  
الاعقل الى غير ذلك من المنظر وقد روى بعض اهل السير من خبر الاسود  
بن غفار ما هو اقرب الى القبول من هذا وهو ان الاسود لما افلحت من حسان  
تبع كما ذكره ان شاء الله تعالى في خبر اليمامة افضى به الهرب حتى لحق  
بالجبلين قبل ان ينزلهما على وكانت طى تنزل الجوف من ارض اليمين وفي  
اليوم محلة يدان ومواد وكان سيدهم يومئذ أسامة بن لوى بن الغوث بن  
ها طى وكان الوادى سيعة وهم قليل عددهم فجعل يبتاعهم بغير في زمن الخريف  
يضرب في ابلهم ولا يبدرون اين يذهب الا انهم لا يرونه الى قابسل وكانت الازد  
قد خرجت من اليمين ايام سيل العرم فاستوحشت طى لذلك وقالت قد  
ظعن اخواننا وساروا الى الارياف فلما هؤوا بالظعن قالوا لأسامة ان هذا البعير  
الذى يأتينا انما يأتينا من بلد ريف وخصب وأنا لمرى في بعرة النوى فلو  
انا نتعهد عند انصرافه فشاخصنا معه لعلنا نصيب مكاناً خيراً من مكاننا  
فلما كان الخريف جاء البعير فصرب في ابلهم فلما انصرف تبعه أسامة بن لوى  
بن الغوث وحبته بن الحارث بن فطرة بن طى فجعلوا يسيرون بسير الجمال  
وينزلون بنزوله حتى ادخلهما باب اجأ فوقاً من الخصب والخير على ما



أعجبهما فرجعا إلى قومهما فاخبراهما به فارحلت طى ١ بجملتها إلى الجبلين  
وجعل أسامة بن لوى يقول

أَجْعَلْ ظُرَيْبًا كَحَبِيبٍ يُنْسَى      لَلْقَوْمِ مُصْبِحٌ وَمُنْسَى

وظريب اسم الموضع الذى كانوا ينزلون فيه قبل الجبلين قال فهجمت طى ٢  
على النخل بالشعاب على مواش كثيرة وإذا لم يرجل في شعب من تلك  
الشعاب وهو الاسود بن غفار فهالكم ما راوا من عظم خلقه وتخوفوه فنزلوا  
ناحية من الارض فاستبروها فلم يروا بها احدا غيره فقال أسامة بن لوى لابن له  
يقال له الغوث يا بني ان قومك قد عرفوا فصلك في الجبل والبأس والرمى فاكفنا  
امر هذا الرجل فان كفيتمنا امرة فقد سدت قومك اخر الدهر وكنت الذى  
انزلتنا هذا البلد فانطلق الغوث حتى اتى الرجل فسأله فحجب الاسود من  
صغر خلق الغوث فقال له من اين اقبلتم فقال له من اليمن واخبره خبر  
البعير وحياتهم معه وانهم رهبوا ما راوا من عظم خلقه وصغرهم عنه فاخبرهم باسمه  
ونسبه ثم شغل الغوث ورماه بسهم فقتله واقامت طى ٣ بالجبلين ولم يهتما إلى  
الآن واما أسامة بن لوى وابنه الغوث هذا فدرجوا ولا عقب لهم

١٥ الاجاعة اجاعة بدر بن عقيل فيها بيوت من متن الجبل ومنازل في اعلاه عن  
نصر والله سبحانه وتعالى اعلم

أجار بفتح اوله كانه جمع أجرد قال ابو محمد الاعرابى اجار بفتح اوله لا  
بضمه في بلاد تهيم قال اللعين المنقرى

دعا ابن ارض يبتغى الزاد بعد ما      ترامى حلمات به وأجار  
ومن ذات اصفاء سهوب كانها      مزاحف هزل بيئها متباعدا

ونذكر ابياتا وقصة ذكرت في حلمات

أجار بالصم افاعل من جرئت الشىء فانا أجار ومثله ضربت بين القوم فانا  
أضارب اسم موضع في بلاد حيد القيس عن ابى محمد الاسود وفي كتاب نصر



أَجَارِدُ وَإِنْ يَتَخَدَّرُ مِنَ السَّرَاةِ عَلَى قَرْيَةٍ مُطَارٍ لِبْنَى نَصْرٍ وَأَجَارِدُ أَيْضًا وَإِنْ مِنْ  
أَوْدِيَةِ كَلْبٍ وَفِي أَوْدِيَةِ كَثِيرَةٍ تَنْشُلُ مِنَ الْمَلْحَاءِ وَفِي رَابِعَةٍ مَنْقَادَةٌ مَسْتَطِيلَةٌ  
مَا شَرَّقَ مِنْهَا هُوَ الْأَوْدَاةُ وَمَا غَرَّبَ فَهُوَ الْبِيَاضُ،

أَجَانُ بِضَمِّ الهمزة وتنفيف الجيم واخره نون بليدة بالذريعان بينها وبين  
هـ تمرير عشرة فراسخ في طريق الري رايتها وعليها سور وبها سوى الا ان الخراب  
غالب عليها،

الْأَجَاوِلُ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ الْجَحْ جَالًا الْبِيرِ جَانِبَاهَا وَالْجَحْ أَجْوَالُ وَالْأَجَاوِلُ جَمْعُ  
الْجَحْ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ وَدَّانٌ فِيهِ رَوْضَةٌ نُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
الْأَجَاوِلُ أَيْ قَرِيبٌ بِجَانِبِ الرَّمْلِ عَنْ يَمِينِ كَلْفَى مِنْ شَمَالِهَا قَالَ كَثِيرٌ  
عَقًا مَيْتٌ كَلْفَى بَعْدَنَا فَلَا أَجَاوِلَ،

الْأَجَايِينُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ أَنْ تَحْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا نَقْطَتَانِ بِلَفْظِ  
التَّنْمِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَ لَمْ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ،  
الْأَجْبَابُ جَمْعُ جَبٍّ وَهُوَ الْبِيرُ قَبِيلُ وَإِنْ وَقِيلَ مِيَاهُ بِحَمِيٍّ ضَرْبٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْلَى  
مَهَبُ الشَّمَالِ مِنْ حَمِيٍّ ضَرْبٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَجْبَابُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبْيَةَ وَرَبَّمَا  
لَا قَبِيلَ لَهُ الْجَبُّ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

ابْنِي كَلَابَ كَيْفَ يَنْقَى جَعْفَرٌ وَيَمُو ضَبْيَةَ حَاضِرًا وَالْأَجْبَابُ  
أَجْبَالٌ صُبْحُ أَجْبَالٍ جَمْعُ جَبَلٍ وَصُبْحُ بِضَمِّ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ضِدُّ الْمَسَاءِ مَوْضِعٌ  
بَارِضُ الْجَنْابِ لِبْنَى حِصْنِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهَرَمُ بْنُ قُطَيْبَةَ وَصُبْحُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ  
كَانَ يَنْزِلُهَا عَلَى وَجْهِهِ أَنْدَهَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

الْأَهْلُ إِلَى أَجْبَالٍ صُبْحُ بِذِي الْعَصَا غَضًا الْأَثَلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَانٍ  
بِلَادٍ بَيْنَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُهَا أَنْ الْأَهْلُ أَهْلٌ وَالسَّيْلَانُ بِلَادُ  
أَحَدَايِنَةٍ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَيَا خَفِيفَةٌ  
وَعَالٌ جَوُوزٌ أَنْ يَكُونَ أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا جَمْعُ جَدَبٍ جَمْعُ قَلَّةٍ ثَرُ نَزْلُوهْ مَنْزِلَةُ الْمَفْرَدِ



لكونه علماً فنسبوا اليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والاظـهـر أنه  
عجمي وهو بلد بين بركة وطرابلس المغرب بينه وبين زويلة نحو شهر سيرا  
على ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد البكري اجدايية مدينة كبيرة في  
صحراء أرضها صنفاً وابارها منقورة في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب وبها  
هـ بساتين لطاف ونخل يسير وليس بها من الاشجار الا الاراك وبها جامع حسن  
البناء بناه ابو القاسم المسمى بالقائم بن عبيد الله المسمى بالمهدي له صومعة  
مثمثة بديعة العمل وحمامات وفنادق كثيرة واسواق حافلة منقودة واهلها  
ذوو يسار واكثرهم انباط وبها نبل من صرخاء لواتة ولها مرسى على البحر  
يعرف بالمأثور له ثلاثة قصور بينه وبينها ثمانية عشر ميلاً وليس باجدايية  
اللدورم سقوف خشب انما هي اقباء طوب لكثرة ريحها ودوام هبوبها وهي راحية  
الاسعار كثيرة التمر يأتونها من مدينة أوجلة اصناف التمر، وقال غيره  
اجدايية مدينة كثيرة النخل والتمر وبين غربيها وجنوبيها مدينة أوجلة  
وهي من اعمالها وهي اكثر بلاد المغرب نخلاً واجوداً ثمراً واجدايية في الاقليم  
الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع  
هـ بركة صلحاً على خمسة الاف دينار واسلم كثير من يبردهاء ينسب اليها ابو  
اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله الطرابلسي يعرف بابن  
الاجدانى كان ادبياً فاضلاً له تصانيف حسنة منها كفاية الماحقظ وهو مختصر  
في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الانواء وغير ذلك

أَجْدَانُ بلفظ جمع الجَدّ اثنى الابد وهو في الاصل جمع جَدّ بصم الجيم وهو

٢٠ البير وهو اسم موضع بجند في بلاد عَطْفَان فيه روضة قال النابغة

أَسْمًا جَدِيدًا مِنْ سَعْدٍ تَجَنَّبَ عَقَّتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَانِ مِنْهَا فَيَتَقَبَّ

وقال ابو زياد الاجدان مياه بالسماء لللب وانشد يقول

نَحْنُ جَلْبُنَا الْجَيْلَ مِنْ مَرَادِهَا مِنْ جَانِبِ لُبْنَى إِلَى أَنْصَادِهَا



يَقْرَى لَهَا الْاِخْمَاسُ مِنْ مَزَادِهَا فَصَبَّحَتْ كَلْبًا مِنْ اِجْدَادِهَا

طَحْمَةً وَرَدٍ لَيْسَ مِنْ اَوْرَادِهَا

أَجْدَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمَّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالشَّاءَ مَثَلَتُهُ جَمْعُ جَدَّتْ جَمْعُ  
فَلْتُهُ وَهُوَ الْقَبْرِ قَالَ الشُّكْرِيُّ اَحْدَثَ وَأَجْدَتْ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ مَوْضِعَانِ قَالَ  
الْمُنْتَخِلُ ٥

عَرَفْتُ بِأَجْدَتْ فِينَعِافٍ عَرَفِيْ عِلَامَاتٍ كَتَبْتُهُ بِالتَّحْمِاطِ

الْأَجْدَلَانِ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ اَبْرَقَانِ مِنْ دِيَارِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ اطْرَافِ  
السُّنْتَارِ وَهُوَ وَإِنْ لَمْ يَمْزِ الْقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ حَيْثُ التَّقَى هُوَ وَبَيْضَاءُ الْخَطِّ  
أَجْدَالُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالدَّالِ مَعْجَمَةٌ وَالْفِ وَلَمْ كَانَهُ جَمْعُ جِدْلٍ الْخَلَّةُ  
١٠ وَهُوَ الْبُرَيْدُ الْخَامِسُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِمَنْ يَبْرِيدُ بَدْرَاءَ

أَجْرَانِ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ جَرَدٍ وَهُوَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا ذَبَاتَ بِهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيدُهُ  
قَالَ الرَّاجِزُ

لَا رِيَّ لِلْعَيْسِ بِذِي الْأَجْرَانِ

أَجْرَانِ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ ذَاكَ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ بِأَجْدَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

أَتَعْرِفُ الدَّارَ بِذِي أَجْرَانِ دَارًا لِسُعْدَى وَابْنَتَيْ مَعَانَ ١٥

فَرْتَبَقَ مِنْهُمْ رَهْمُ السَّوْدَانِ غَيْرَ أَثَافِي مَرَجِلِ جَوَانِ

وَأُمُّ أَجْرَانِ بَيْرٌ قَدِيمَةٌ فِي مَكَّةَ وَقِيلَ فِي بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

أَجْرَافٍ كَانَهُ جَمْعُ جُرْفٍ وَهُوَ جَانِبُ الرُّوَادِي الْمُنْتَصِبِ مَوْضِعٌ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ  
الْعَبَّاسِ اللَّهْمِي

يَا دَارُ أَقْوَتْ بِالْجُرْعِ ذِي الْأَخْيَافِ بَيْنَ حَزْمِ الْجَزَيْسِ وَالْأَجْرَافِ ٢٠

أَجْرَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ يَقَالُ رَجُلٌ جَرِبٌ وَأَجْرَبٌ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ مِنْ  
كَذَا أَيْ: أَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ أَشَدُّ جَرَبًا مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَلَكِنَّهُ مِثْلُ أَجْرٍ  
وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ يَذْكُرُ مَعَ الْأَشْثَرِ مِنْ مَنَازِلِ جُهَيْنَةَ بِمَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَأَجْرَبٌ



موضع آخر بتجد قال أوس بن قنادة بن عمرو بن الأخوص

أفدى ابن فاختة المقيم بأجر بعد الطعان وكثرة الترحال

خفيت منيته ولو ظهر رت له لوجدت صاحب جرة وقتال

الاجر بوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبل من جبال

القبليمة عن أبي القاسم محمود عن السيد علي العلوي له ذكر في حديث

الهجرة عن محمد بن اسحاق وقال نصر الأشعر والاجر جبلا جهينة بين

المدينة والشام

اجر بالتحريك قال أبو عبيد يخرج القاصد من القيروان الى بونة فيأخذ من

القيروان الى جلولا ومنها الى اجر وفي قرية لها حصن وقنطرة وفي موضع وعمر

الكثير أشجارا ضعب المسلك لا يكاد يخلو من الأسد دائم الريح العاصفة

ولذلك يقول، اذا جيئت اجر فتجل فان فيه خجرا يبرى وأسدا يفرى ورجا

تدري، وحول اجر قبايل من العرب والبربر

الاجر عين بلفظ التثنية علم لموضع باليمامة عن محمد بن ادريس بن أبي

حفصة هكذا حكاه مبتدأ به

اجر بالزاد واللام قال فيس بن الصراع العجلي

سقى جدنا بالاجر الفرد فالتقا رهام الغواذي منزلة فاستهلست

أجش بالفخ ثر السكون وضم الشين المعجمة ودال مهملة وهو علم من اجل

له تجى فيما علمت هذه الثلاثة الاحرف مجتمعة في كلمة واحدة على

وجوهها الستة في شئ من كلام العرب وهو اسم جبل في بلاد قيس عيلان

٢. وهو في كتاب نصر أجش بالراء والد اعلم بالصواب

أجش بالتحريك وتشديد الشين المعجمة وهو في اللغة الغليظ الصوت قال أبو

ذؤيب الهذلي وتيممة من قانس متلبس في كفه جش أجش واقطع

الجش القوس الخفيفة يصف صايداً وأجش اسم أطم من أطام المدينة والاطم



والأجم القَصْرُ كان لبني أُنَيْفَ البلمويين عند البير الله يقال لها لآوة  
 الأَجْفَرُ بضم الفاء جَمْعُ جَفَرٍ وهو البير الواسعة لم تُطَوَّ موضع بسين فيمد  
 والخزمية بينه وبين فَيْد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة وقال الزمخشري الأَجْفَرُ  
 ماء لبني يربوع انتزعت منهم بنو جدية

٥ أَجَلَةُ بالكسر ثر السكون من قرى اليمامة عن الحَفْصِي  
 أَجَلِي بفتح أوله وثانيه وثالثه بوزن جَمَزَى محرك وآخره مُعَلٌ وهذا البناء يَخْتَصُّ  
 بالمونث اسما وصفة فالاسم نحو أَجَلِي وَدَقَرِي وَبَرَدِي والصفة بِشَكِي وَمَرَطِي  
 وَجَمَزِي وهو اسم جبل في شرقي ذات الاصدا ارض من الشربة وقال ابن السكيت  
 أَجَلِي هضبات ثلاث على مبدأة النعم من الثعل بشاطى الجريب الذي يَلْقَى  
 الثعل وهو مَرَعِي لم معروف قال حَلَّتْ سُلَيْمَى جانب الجريب بِأَجَلِي محلة  
 الغريب محل لا دان ولا قريب وقال الاصمعي أَجَلِي بلاد طيبة مريضة تَمُتُّ  
 الحلي والصليان وانشد حَلَّتْ سُلَيْمَى وقال السكري في شرح قول القتال  
 الكلابي حَفَّتْ أَجَلِي من أهلها فقلبيها إلى الثوم فالزقاء قفرا كشيبيها  
 أَجَلِي هضبة بأعلا نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سَمَلَتْ بَنَتْ الحسَن اى  
 ١٥ البلاد افضل مَرَعِي واسمى فقالت خياشيم الخزم او جواه الصمان قيل لها ثم  
 ما ذا فقالت اراها أَجَلِي أَنَّى شيت اى متى شيت بعد هذا قال ويسقـال ان  
 أَجَلِي موضع في طريق البصرة الى مكة

أَجْمٌ بالكسريك موضع بالشام قرب الفرائيس من نواحي حلب قال المتنبي  
 الواجِعُ الخَيْلُ مُخَفَّاةٌ مَقْوَدَةٌ من كل مثل وبار شكلها إرم  
 ٢٠ كمثل بطريق المغرور ساكنها بان دارك قنسرين والأجْمُ  
 أَجْمٌ بضم أوله وثانيه وهو واحد آجام المدينة وهو معنى الأطم وآجام المدينة  
 وأطامها حصونها وتصورها وفي كثيرة لها ذكر في الاخبار وقال ابن السكيت  
 أَجْمٌ حصن بناه اهل المدينة من حجارة وقال كل بيت مربع مسطح فهو أَجْمٌ



قال امرؤ القيس

وَتَيْمَاءُ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ تَحْلَةٍ وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجُنْدٍ

أَجْمَةُ بَرْسٍ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَبَرْسٌ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْمُسِينِ  
مَهْمَلَةٍ نَاحِيَةِ بَارِضٍ بِابِلٍ قَالَ الْمَلَانْدَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ يَقَالُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَهْلَ أَجْمَةِ بَرْسٍ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ دَرْتَمٍ وَكُتِبَ لَهُمُ بِذَلِكَ كِتَابًا فِي قِطْعَةِ أَدَمٍ وَأَجْمَةُ  
بَرْسٍ بِحَصْرَةِ الصَّرْحِ صَرَحَ عَمْرُو بْنُ كَنْعَانَ بَارِضٍ بِابِلٍ فِي هَذِهِ الْأَجْمَةِ هُوَ  
بَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَقَالُ أَنَّ مِنْهَا عُجْلٌ أَجْرُ الصَّرْحِ وَيُقَالُ أَنَّهَا خَسَقَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَجْنَادُ الشَّامِ جَمْعُ جُنْدٍ وَفِي خَمْسَةِ جُنْدٍ فِلَسْطِينَ وَجُنْدُ الْأَرْدَنِ وَجُنْدُ  
دِمَشْقٍ وَجُنْدُ حِمصٍ وَجُنْدُ قَنْسَرِينَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ اخْتَلَفُوا  
فِي الْأَجْنَادِ فَقِيلَ سَمِيَ الْمُسْلِمُونَ فِلَسْطِينَ جُنْدًا لِأَنَّهُ جَمْعُ كُورًا وَالتَّجْنُدُ  
التَّجْمُعُ وَجُنْدَتُ جُنْدًا أَيْ جَمَعَتْ جَمْعًا وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْأَجْنَادِ وَقِيلَ  
سَمِيَ كُلُّ نَاحِيَةٍ جُنْدًا كَانُوا يَقِيمُصُونَ اعْطِيَاتَهُمْ فِيهِ وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ كَانَتْ  
مَعَ قَنْسَرِينَ جُنْدًا وَاحِدًا فَأَقْرَدَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَجَعَلَهَا جُنْدًا  
بِرَاسِهِ وَلَمْ تَنْزَلْ قَنْسَرِينَ وَكُورَهَا مَصْمُومَةً إِلَى حِمصٍ حَتَّى كَانَ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
فَجَعَلَ قَنْسَرِينَ وَأَنْطَاكِيَّةَ وَمَتَبِجَ جُنْدًا بِرَاسِهِ فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ الرَّشِيدُ أَفْرَدَ  
قَنْسَرِينَ بِكُورَهَا فَجَعَلَهَا جُنْدًا وَأَفْرَدَ الْعَوَاصِمَ كَمَا نَذَرْنَا فِي الْعَوَاصِمِ أَنَّ شَاءَ  
اللَّهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَكْبُهُ كَأَمَّا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ

وَالْبَعْرُ دَاءٌ يَصِيبُ الْأَبِلَ تَشْرِبُ الْمَاءَ فَلَا تَرَوِي

أَجْنَادَيْنِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَنُونٍ وَالْفِ وَتَفْتَحُ الدَّالُّ فَتُكْسَرُ مِنْهَا النُّونُ  
فِيصِيرُ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ وَتُكْسَرُ الدَّالُّ وَتَفْتَحُ النُّونُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَكَثُرِ الْأَحْصَابِ  
الْحَدِيثُ يَقُولُونَ أَنَّهُ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ وَمِنَ الْمُحْصِلِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ مِنْ نَوَاحِي فِلَسْطِينَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ خُلَيْفَةَ اسْمَاتُ بْنُ



بشر بخطط الى عمر العبدري ان اجناديين من الرملة من كورة بيت جبرين  
كانت به وقعة بين المسلمين والروم مشهورة وقالت العلماء بأخبار الفتوح شهد يوم  
اجناديين مائة الف من الروم سرب هرقل اكثرهم وتجمع الباقي من النواحي وهرقل  
يوميذ حمص فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ثم ان الله تعالى هزمهم وفرقتهم وقتل  
المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طائفة منهم عبيد الله بن الزبير  
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن ابي جهل والحارث  
بن هشام وابلى خالد بن الوليد يومئذ بلاء مشهورا وانتهى خبر الواقعة الى  
هرقل فغضب قلبه وملى رعبا فهرب من حمص الى انطاكية وكانت لاقتنى عشرة  
ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر رضى بنحو

اشهر فقل زياد بن حنظلة

وحن تركنا ارضيون مطردا الى المساجد الاقصى وفيه خسور  
عشبة اجناديين لما تتابعوا وقامت عليهم بالعراس ذسور  
عطفنا له تحت الججاج بطعنة لها نسيج ثاى الشهيقة عزيز  
نظمنا به الروم العربية بعدة عن الشام ادنى ما هناك شطير  
تولت جموع الروم تتبع أثره تكاد من الدعر الشديد تطير  
وغور صرعى في المكرك كثيرة وعاد اليه القل وهو حسيير

وقال كثير بن عبد الرحمن

الى خبير احياء البرية كلها لى رحر او حلة متأسس  
له عهد وى لا يكدر بريسة ونا قول معروف حديث ومزمن  
وليس امره من لا ينل ذاك كاهره بدا نصحه فاستوجب الرشد تحس  
فان لا تكن بالشام دارى مقيمة فان باجناديين ملى ومسكن  
منازل صدق لا تغبر رسومها واخرى عيافارقين فموزن  
اجنقان بالفتح ثم السكون وكسر النون وقف واليف ونون ويروى بمد اوله



وقد ذكر قبيل وفي من قرى سَرْخَس ويقال له اجنكان بلسانهم ايضا  
 أَجُولٌ يجوز ان يكون افعَل من جال يحول وان يكون منقولاً من القَرْسِ الأَجُولِيّ  
 وهو السريع والاصل ان الأَجُولَ واحدُ الأَجَسَاوِلِ وفي هضبات متجاورات بهذا  
 هضبة من سَلَمَى واجاً فيها ماء وقيل أَجُولٌ وإن او جبل في ديار غطفان عن نصر  
 ه أَجُولِيَّةٌ كانه جمع جِوَاء وقد ذكر الجِوَاء في موضعه من هذا الكتاب هو ماء لمي  
 تَمِيرٌ يناحية اليمامة

أَجِيَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه كانه جمع جيد وهو العنقُ واجيان ايضاً  
 جمع جِوَاد من الخيل يقال للذكر والانثى وَجِيَادٌ وَأَجَاوِيْدٌ حكاه ابو نصر  
 اسماعيل بن تَمَاد وقد قيل في اسم هذا الموضع جِيَادٌ ايضاً وقد ذكر في  
 موضعه وقال الأعشى مَيْمُونُ بن قيس

فما انت من اهل الحَجُونِ ولا الصفا  
 ولا جعل الرهن ببيتك في العِلا  
 فإنت من اهل حَقِّ الشَّرْبِ من ماء زمزم  
 بأجِيَادٍ غربي الصفا والحرم

وقال عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة

هيئات من أمة الرِّقَابِ منزلنا لما نزلنا بسيفِ الجسر من عَدَنِ  
 ١٥ وجاورت اهل اجياد فليس لنا منها سوى الشوقِ او حظ من الحزن  
 وذكره في الشعر كثير واختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل سمي  
 بذلك لان نبعاً لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمي بذلك وهما اجيادان  
 اجياد الكبير واجياد الصغير وقال ابو القاسم الخوارزمي اجياد موضع مكة يلي  
 الصفا وقال ابو سعيد السيرافي في كتاب جزيرة العرب من تأليفه هو موضع  
 ٢٠ خروج دابة الارض وقرأت فيما امله ابو الحسين احمد بن فارس على بديع بن  
 عبد الله الهمداني باسناد له ان الخيل العتاق كانت مكرمة كسائر الوحش  
 لا يطعم في ركوبها طامع ولا يحظر ارتباطها للناس على بال ولم تكن ترى الا  
 في ارض العرب وكانت مكرمة اخرها الله لنبيه وابن خليفه اسماعيل بن



ابراهيم عمر وكان اسماعيل اول من ذللت له الخيل العتاق واول من ركبها  
 وارتبطها فذكر اهل العلم ان الله عز وجل اوحى الى اسماعيل عم اتى آخرت  
 لك كنزاً لم اعطه احداً قبلك فخرج فناد بالكنز فأتى اجياداً فالهمه الله تعالى  
 الدعاء بالخيل فلم يبق في بلاد الله فرس الا انه فارتبطها باجياد فبذلك سمي  
 المكان اجياداً ويؤيد هذا ما قاله الاصمعي في تفسير قول بشر بن ابى حازم  
 حلفت برب الداميات نحورها وما ضم اجياد المصلى ومدحوب  
 لئن شئت الحرب العوان لله ارى وقد طال ابعام بها وترهب  
 لتحتملن بالليل منكم طعينة الى غير موثوق من اعز تهرب  
 قال ابو عبيدة المصلى المسجد والمدحوب بيت الله الحرام واجياد قال الاصمعي  
 ١. اهو الموضع الذى كانت به الخيل لله سخرها الله لاسماعيل عم وقال ابن اسحاق  
 لما وقعت الحرب بين الحارث بن مصاض الجرفى وبين السميدع بن حوثر  
 بالثاء المثنى خرج ابن مصاض من قعيقعان فتقعقع سلاحه فسمى قعيقعان  
 وخرج السميدع ومعه الخيل والرجال من اجياد فيقال انه ما سمي اجياد  
 اجياداً الا بخروج الخيل الجياد منه مع السميدع وقال السهيلي واما اجياد  
 ما فلم يسم باجياد الخيل كما ذكر ابن اسحاق لان جياد الخيل لا يقال فيها  
 اجياد وانما اجياد جمع جيد وذكر اصحاب الاخبار ان مصاضاً ضرب في ذلك  
 الموضع اجياد مائة رجل من العبالقة فسمى ذلك الموضع باجياد لذلك قال  
 وكذا ذكر ابن اسحاق في غير كتاب السيرة قلنت انا وقد قدمنا ان الجوهري  
 حكى ان العرب تجمع الجواد من الخيل على اجياد ولا شك ان ذلك لم يبلغ  
 ٢. السهيلي فانكره وما يؤيد ان هذا الموضع سمي بالخيل انه يقال فيه اجواد  
 وجياد ثم اتفق الرواة انها سميت بجياد الخيل لا تدفعه الرواية المحمولة من  
 جهة السهيلي وتحدث ابو المنذر قال كثرت اباد بتهامة وينو معد بها حلو  
 ولم يتفرقوا عنها فبعوا على بنى نزار وكانت منازلهم باجياد من مكة وذلك قول



الاعشى وبَيْدَاءَ تَحْسِبُ أَرَامَهَا رِجَالٌ آيَاتٍ بِأَجْيَادِهِمْ

الْأَجْيَادَانِ تَنْثِيَةُ الذِي قَبْلَهُ وَهُمَا أَجْيَادُ الْكَبِيرِ وَأَجْيَادُ الصَّغِيرِ وَهُمَا مَحَلَّتَانِ بِمَكَّةَ وَرَمَا قِيلَ لَهُمَا أَجْيَادَيْنِ اسْمًا وَاحِدًا بِأَلْيَاءٍ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ  
الْأَجْيَادُ كَانَهُ تَصْغِيرُ أَجْرَافٍ وَإِنْ لَطَى فِيهِ تَيْنٌ وَتَحَلَّى عَنْ نَصْرِهِ  
أَجِيرَةٌ كَانَهُ تَصْغِيرُ أَجْرَةٍ رَوَى عَنْ أَعْشَى قَبْدَانٍ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ  
الْهَمْدَانِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ يَرِيدُ عُكَاظًا فَاصْطَادُوا طَبْيِيًّا فِي طَرِيقِهِمْ  
وَكُنْ قَدْ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ كَثِيرٌ فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ أُجَيْرَةٌ فَجَعَلُوا يَقْصِدُونَ  
دَمَ الطَّبْيِ وَيَشْرَبُونَهُ مِنَ الْعَطَشِ حَتَّى أَذْفَدَ دَمُهُ فَنَدَّوهُ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِ  
الْحَطَبِ وَنَامَ مَالِكُ فِي الْخَبَاءِ فَأَثَارُوا أَصْحَابَهُ شَجَاعًا فَانْسَابَ حَتَّى دَخَلَ خَبَاءَ مَالِكٍ  
فَأَقْبَلُوا فَقَالُوا يَا مَالِكُ عِنْدَكَ الشَّجَاعُ فَاقْتُلْهُ فَاسْتَيْقِظَ مَالِكُ وَقَالَ اقْسَمْتُ  
عَلَيْكُمْ أَلَّا كَفَفْتُمْ عَنْهُ فَكَفُّوا فَانْسَابَ الشَّجَاعُ فَذَهَبَ فَأَنْشَأَ مَالِكُ يَقُولُ

وَأَوْصَانِي الْحَرِيمُ بِعَزِّ جَارِي وَأَمْنَعُهُ وَلَيْسَ بِهِ أَمْتَنُاعُ

وَادْفَعْ ضَيْمَهُ وَأَذْوُدْ عَنْهُ وَأَمْنَعُهُ إِذَا أَمْتَنَعَ الْمَنْعُاعُ

فَدَى نَلْمٌ إِلَى عَنْهُ تَخَوُّوا لَا مِرَّ اسْتَجَارَ بِهِ الشُّجَاعُ

وَلَا تَتَحَمَّلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ تَصْنَعُهُ أُجَيْرَةٌ فَالِاسْتِغْلَاغُ

فَإِنْ لَمَّا تَرَوْنَ خَفِيَ امْرِئٌ لَهُ مِنْ دُونِ امْرِكَمٍ قِنَاعُ

ثُمَّ ارْتَحَلُوا وَقَدْ أَجْهَدَهُمُ الْعَطَشُ فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِهِمْ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ لَا مَاءَ أَمَامَكُمْ حَتَّى تَسُومُوا الْمَطَايَا يَوْمَهَا التَّعَبَا

ثُمَّ اْعْدِلُوا شَامَةً فَلَمَاءٌ عَنْ كُتْبٍ عَيْنٌ رَوَاعٍ وَمَا يُدْهِبُ اللَّغْبَا

حَتَّى إِذَا مَا أَصَبْتُمْ مِنْهُ رِيكَمٌ فَاسْقُوا الْمَطَايَا مِنْهُ فَامْلَأُوا الْقُسْرَبَا

قَالَ فَعَدِلُوا شَامَةً فَإِذَا بِمِ بَعَيْنِ خَرَّارَةٍ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا أَبْلَاهُمْ وَجَمَلُوا مِنْهُ فِي قُرْبَاهُمْ

ثُمَّ أَتَوْا عُكَاظًا فَصَوَّوْا أَرْبَابَهُمْ وَرَجَعُوا فَانْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَلَمَّ يَرَوْنَ شَيْئًا

وَإِذَا بِهِاتِفٌ يَقُولُ



يا مَسَالِ عَنَى جِزَاكَ اللّٰهَ صَالِحَةً هَذَا وَدَاعٌ لِّمَنْ مَتَى وَتَسْلَامِيْمُ  
 لَا تَرْهَقْدَنْ فِي اصْطِنَاعِ الْعُرْفِ عَنْ أَحَدٍ اَنْ الَّذِي يُجَرِّمُ الْمَعْرُوفَ مُحَرِّمُ  
 اَنَا الشَّجَاعُ الَّذِي أَتَجَبَّيْتُ مِنْ رَهَقٍ شَكَرْتُ ذَلِكَ اَنْ الشُّكْرَ مَقْسُومُ  
 مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ مَغَبَّتُهُ مَا عَاشَ وَالْقُرْبُ بَعْدَ الْعُرْفِ مَذْمُومُ  
 هـ الْأَجِيفَرُ هُوَ جَمْعُ أَجْفَرٍ لَانْ جَمَعَ الْقَلَّةُ يُشَبِّهُ الْوَاحِدَ فَيَصَغُرُ عَلَى بِنَاءِهِ فَيُقَالُ  
 فِي الْكَلْبِ أَكْيَلِبٌ وَفِي أَجْرِبَةِ أَجْرِبَةٍ وَفِي أَحْمَالٍ أُحَيْمَالٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي أَسْعَلِ  
 السَّبْعَانِ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ وَالْأَصْمَحِيُّ يَقُولُ هُوَ لَبْنَى اسْدَ وَانْشُدْ لِمُرَّةَ بْنِ عِيَّاشَ  
 ابْنِ عَمِّ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَلِيلِ النَّصْرِيِّ يَنْوَحُ بَنَى جَذِيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ  
 دُعَيْنَ يَقُولُ

١. وَلَقَدْ أَرَى الثَّلَامِيَّاتَ يَلْتَفُ بَيْنَهُ حَتَّى كَانَهُمْ أَوْلُوا سُلْطَانِ  
 وَلَهُمْ بِلَادٌ طَالَ مَا عُرِفَتْ لَهُمْ فَكُنْ الْمَلَأَ وَمَدَاغُ السَّبْعَانِ  
 وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لَابِيْكُمْ اَنْ الْأَجِيفَرَ مَلَأَهُ شَطْرَانِ

قَالَ كَانَ الْأَجِيفَرُ كُلَّهُ لَهُ فَصَارَ نَصْفُهُ لِبَنَى سُوءَاءَةَ مِنْ بَنَى اسْدَ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ أَحَارِبٌ كَانَهُ جَمْعُ أَحَرَبَ اسْمٌ نَحْوُ أَجْدَلٍ وَأَجَادِلٍ أَوْ جَمْعُ الْحِجِّ نَحْوُ الْكَلْبِ  
 وَأَكَلْبٍ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْجَعْدَى

وَكَيْفَ أُرْجَى قَرَبَ مَنْ لَا أَزُورُهُ وَفَدَّ بَعْدَتْ عَنَى صِرَارِ أَحَارِبٍ  
الْأَحَاسِبُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ الْمَسِينِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ جَمْعُ أَحَسَبَ  
 وَهُوَ مِنَ الْبُعْرَانِ الَّذِي فِيهِ بِيضٌ وَوَجْهَةٌ وَالْأَحَسَبُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي فِي شَعْرِ  
 ٢. رَأْسِهِ شُقْرَةٌ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ الْكَلْبْدِيُّ

فِيهَا هَنْدٌ لَا تَنْكَحُنِي بُوَهَّةٌ عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحَسَبُ

يَقُولُ كَانَهُ لَمْ تُخْلَفْ عَقِيْقَتُهُ فِي صِغَرِهِ حَتَّى شَاخَ فَإِنْ قِيلَ إِنَّمَا يُجْمَعُ أَفْعَلٌ عَلَى  
 أَفْعَلٍ فِي الصِّفَاتِ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثَةً فَعَمَلِي مِثْلُ صَغِيرٍ وَأَصْغَرٍ وَصَغْرَى وَأَصَاغَرُ وَهَذَا



فَوْنْتَهُ حَسْبَاءُ فَيَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلَانِ فَالْجَوَابُ أَنْ أَفْعَلَ يَجْمَعُ عَلَى  
 أَفْعَلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَهَاهُنَا فَكَانَتْهُمْ سَمَوًا مَوَاضِعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
 أَحْسَبَ فَرَالَتْ الصَّفْعُ بِتَقْلَامِ آيَاهُ إِلَى الْعِلْمِيَّةِ فَتَنْزِلُ مَنْزِلَ الْأَسْمِ الْمُخَصِّصِ فَجَمْعُوهَا  
 عَلَى أَحَاسِبَ كَمَا فَعَلُوا بِأَحَامِرَ وَأَحَاسِنَ فِي اسْمِ مَوْضِعٍ يَأْتِي عَقِيبَ هَذَا أَنْ شَاءَ  
 هُ اللَّهُ تَعَالَى وَكَمَا جَمَعُوا الْأَخْوَصَ وَهُوَ الصَّيْفُ الْعَيْنِ عِنْدَ الْعِلْمِيَّةِ عَلَى أَحَاوِصَ  
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صَفْعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

اتَانِي وَعَيْدُ الْخُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ تَهَيَّيْتُ الْإِحَاوِصَا  
 فَقَالَ الْخُوصُ نَظْرًا إِلَى الْوَصْفِيَّةِ وَالْإِحَاوِصُ نَظْرًا إِلَى الْأَسْمِيَّةِ وَالْأَحْسَابُ هِيَ  
 مَسَائِلُ أَوْدِيَةِ تَنْصَبُ مِنَ السَّرَاةِ فِي أَرْضِ نَهْمَاءَ  
 ١. الْأَحَاسِنُ كَانَتْ جَمْعُ أَحْسَنَ وَالْكَلَامُ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي أَحَاسِبِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَهِيَ  
 جِبَالٌ قُرْبَ الْأَحْسَنِ بَيْنَ ضَرْبِيَّةٍ وَالْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِحَاسِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي  
 عَمْرٍو بَنِي كَلَابٍ قَالَ السَّرِيُّ بْنُ حَنْمٍ

كَانَ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ عَلِيَاءَ بِاللَّوَى حُلُولٌ وَلَمْ يَصْبِحْ سَمَوًا مُبَسَّرِجَ  
 لَوَى بِرَقَّةٍ أَفْرَجَاهُ ثُمَّ تَسَيَّامَتْنَتْ بِهِمْ نَيْفَةٌ عَنَّا تَشَبُّ فَتَنْزَحُ  
 ١٥ تَبَصَّرْتُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ بِجَاهِمٍ مِنْ سُودِ الْأَحَاسِنِ جُنَحُ  
 يَسُوقُ بِهِمُ رَأْدُ الصَّخَى مَتَبَدَّلٌ بِعَيْدِ الْمَدَى عَرَى الذَّرَاعِينَ شَخْشُ  
 سَبْتَكُ بِمَصْقُولٍ تَرْفُ خُرُوبُهُ وَأَسْجَمُ زَانَتُهُ تَسْرَأُسُوبُ وَصَنَحُ  
 مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَا يَسْتَفِيدُهَا ذِيٌّ وَلَا ذَاكَ السَّهَجَيْنِ الْمُسْطَرَحُ  
 ٢. أَحَالِيلُ يُظْهِرُ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْحِلَّةَ هِيَ الْقَوْمُ النُّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ وَجَمْعُهُمْ  
 حِلَالٌ وَجَمْعُ حِلَالٍ أَحَالِيلُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ أَحِلَالٌ وَقَدْ يُوصَفُ  
 بِحِلَالٍ الْمَقْرَدُ فَيُقَالُ حَتَّى حِلَالٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ ذَاتِ الْأَصْدَاكِ وَمِنْهُ كَانَ مَرْسَلُ  
 دَاخِسَ وَالْغَيْرَاءِ

أَحَامِرُ الْبُعْبُعِيَّةِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ كَانَتْ مِنْ حَامِرٍ جُحَامِرٍ فَأَنَا أَحَامِرُ مِنَ الْمَفَاعِلَةِ يَنْظُرُ



أَيُّهُمَا أَشَدُّ حُمْرَةً وَالْبَغِيغَةُ بِصَمِّ الْبَيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْغَيْنَانِ مَعْجَمَتَانِ مَقْتَوْحَتَانِ  
يُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحَامِرُ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ مِنْ جَبَلِ حِمَى ضَرْبَةٍ  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّاعِي

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرِّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيفِ هَدِيلاً  
فَقَالَ لَيْسَ قَوْلُ النَّاسِ أَنَّ الْهَدَاهِدَ هَاهُنَا الْهَدَاهِدُ بِشَيْءٍ أَمَّا الْهَدَاهِدُ الْجَمَامُ  
الكَثِيرُ الْهَدَاهِدُ كَمَا قَالُوا قَرَأَرُ لِكَثِيرِ الْقَرَأَرِ وَجَلَّاجِلُ لِكَثِيرِ الْجَلَّاجِلِ يَقُولُ حَادٍ  
جَلَّاجِلٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَأَحَامِرُ عَلَى هَذَا الْكَثِيرِ الْحُمْرَةِ قَالَ جَمِيلٌ  
دَعَوْتُ أَبَا عَمْرٍو فَصَدَّقَنِي نَظْرِي وَمَا أَنْ يَرَاهُنَّ الْبَصِيرُ كُنَّ  
وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ أَحَامِرٍ دُونَهُمْ كَانَ ذُرَاهُ لَقَعَتْ بِسَيْدَيْنِ  
أَحَامِرُ قَرَأَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمُبْدَأُ الْحَمَتَيْنِ مِنْ دِيَارِ ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ عَنْ يَسَارِهَا  
جَبَلٌ أَحْمَرٌ يُسَمَّى أَحَامِرُ قَرَأَ وَقَرَأَ مَا نَزَلَتْهُ النَّاسُ قَدِيمًا وَكَانَ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ  
بَنِي ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ

أَحَامِرُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ رَدْفَةً حِمَى ضَرْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالرَّدْفَةُ نَقْصَرٌ فِي ضَمٍّ يَسْتَفْتَعُ  
فِيهَا الْمَاءُ

10 أَحَامِرُ جَمْعُ أَحْمَرٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي أَحَاسِبٍ وَاحْتَقَتْ بِهِ هَاءُ التَّنَاسُتِ بَعْدَ  
التَّسْمِيَةِ مَاءٌ لِبَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَقِيلَ أَحَامِرُ بِلَدَةِ لِبْنِي شَاسٍ وَبِالْبَصْرَةِ  
مَسْجِدٌ تَسْمِيَةُ الْعَامَّةِ مَسْجِدُ الْأَحَامِرِ وَهُوَ غُلَاطٌ أَمَّا هُوَ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

أَحْبَابُ جَمْعُ حَبِيبٍ وَهُوَ بِلَدٍ فِي جَنْبِ السَّوَارِقِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ثُمَّ مِنْ  
دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ ذَكَرٌ فِي الشَّعْرِ

أَحْشَالُ بَعْدَ الْحَاءِ السَّاكِنَةُ ثَلَاثُ مَثَلَتَةٍ وَالْفِ وَلامٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ  
نَحْنُ أَحْشَالُ بَيْنَ تَهْيِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ الَّذِي أُسْرَ فِيهِ الْخَوْزَنَانُ بْنُ شَرِيكَ  
قَاتِلُ الْمَمْلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسُهَا أُسْرَةُ حَنْظَلَةَ بْنِ يَشْرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدُسَ بْنِ زَيْدٍ



بن عبد الله بن دارم وقيل فيه

وَحَنَ حَقَرْنَا الْخَوْفَرَانَ مَكْبَلًا يُسَاقُ كَمَا سَاقَ الْأَجِيرُ الرُّكَّابِيَاءَ  
 الْأَحَثَّ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ بِلَادِ هَذَيْلَ وَلَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ  
 يَا دَارُ أَعْرِفْهَا وَحَشَا مَنْ مَارَ لَهَا بَيْنَ الْقَسَوَاتِ مِنْ رَهْطٍ فَالْبَبَانِ  
 هـ فِدْمَنَةٌ بِرَحِيَّاتِ الْأَحَثِّ إِلَى صَوْجِي دُقَاقٍ كَسَحَفِ الْمَلْبَسِ الْغَانِي  
 وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ أَيْضًا

بِمَسَّتِ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرُو غَدَاةٌ إِذَا انْخَدَعُوا بِالْجَنَابِ  
 فَيَأْسُوكَ مِنْ مَدِيْقِكَ ثُمَّ يَأْسَا ضُكَّتْ يَوْمَ الْأَحَثِّ مِنَ الْإِيَابِ  
أَجْجَارُ الثَّمَامِ أَجْجَارُ جَمْعِ حَجَرٍ وَالثَّمَامُ نَبْتُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفِي صُكَّيْرَاتِ الثَّمَامِ  
 أَنْزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرِ قُرْبَ الْقَرْشِ وَمَلَّلَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
 يَرْتَضَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَصِينِ

أَلَا أَيُّهَا الْبَسَاكِيُّ أَخِيَاءُ وَأَعْمَاءُ تَفَرَّقَ يَوْمَ الْقَدَفِ الْأَخَوَانُ  
 أَخِي يَوْمَ أَجْجَارِ الثَّمَامِ بِكَيْتِهِ وَلَوْ حُمَّ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي  
 تَدَاعَتْ بِهِ أَيَّامُهُ فَاخْتَرَمَتْهُ وَأَبْقَيْنِي لِي شَجْوًا بِكُلِّ مَكَانٍ  
 هـ فَلَيْتَ الَّذِي يَمْنَحِي سُلَيْمَانُ غَدَاةً دُعَا عِنْدَ قَبْرِ مِثْلِهَا فَتَدْعَانِي  
أَجْجَارُ الزَّيْتِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنَ الزُّوْرَاءِ وَهُوَ مَوْضِعُ صَلَاةِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَقَالَ  
 الْعُمَرَانِيُّ أَجْجَارُ الزَّيْتِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ دَاخِلُهَا  
الْأَحْدَبُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ  
 الْأَثْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي فِزَارَةَ أَنَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَلَعَلَّهُمَا جَبَلَانِ  
 مِيسَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَحْدَبَ

أَحْدَثُ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْوِزْنِ إِلَّا أَنَّ النَّاءَ مُثَلَّثَةً بِمَدٍّ قَرِيبٌ مِنْ تَجْدٍ  
 أَحَدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مَعًا اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ عِنْدَهُ غَزْوَةُ أَحَدٍ وَهُوَ  
 مَرْتَجِلٌ لِهَذَا الْجَبَلِ وَهُوَ جَبَلُ أَحْمَرٍ لَيْسَ بِذِي شَنَاخِيْبٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ



قُرَابَةُ مِيلٍ فِي شِمَالِهَا وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْفَظِيحَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا حَزْرَةُ عُمَرَ  
النَّبِيِّ صَلَّعٌ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ وَشُجَّ وَجْهُهُ  
الشَّرِيفُ وَكَلِمَتُ شَفَتِهِ وَكَانَ يَوْمَ بَلَاءٍ وَمُتَّكِصٍ وَذَلِكَ لِسَنَتَيْنِ وَتِسْعَةِ أَشْهُرٍ  
وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ مَهَاجِرَةِ النَّبِيِّ صَلَّعٌ وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَقَالَ عِيَّسُ بْنُ اللَّهِ بْنِ  
عَقِيصِ الرَّقِيَّاتِ

يَا سَيِّدَ الطَّاعِنِينَ مِنْ أَحَدٍ حَيِّيتَ مِنْ مَنْزِلٍ وَمِنْ سَنَدٍ  
مَا أَنْ يَمْشُوا كَغَيْرِ رَاكِدَةٍ سَفَعَ وَهَابٌ كَالْفَرْخِ مُلْتَمِسِدٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعٌ قَالَ أَحَدُ جِبِلِّ يَجْبُنَا وَجَبُّهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ  
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَعِبرَ جِبِلِّ يَبْغِضُنَا وَنَبْغِضُهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَعَنِ ابْنِ  
أَهْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ الْجِبَالِ أَحَدٌ وَالْأَشْعَرُ وَوَرَقَانُ وَوَرَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْفَقَّاسُ إِلَى بَغْدَادَ فَحَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ وَذَكَرَ أَحَدًا وَغَيْرَهُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ

نَفَى النُّومَ عَنِّي فَالْفَوَاكِي كَيْبُ نَوَائِبُ مَا تَزَالُ تَسُوبُ  
وَاحِرَاضُ أَمْرَاضٍ بِبَغْدَادَ جَمَعَتْ عَلَى وَانْهَارَ لَهْفٍ قَسِيْبُ  
وَطَلْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ تَمُرِي غُرُوبَهَا مِنْ الْمَاءِ دُرَدَاتُ لَهْفٍ شَعُوبُ  
وَمَا جَزَعٌ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ اخْضَلَتْ دُمُوعِي وَلَكِنَّ الْغَرِيبَ غَرِيبُ  
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْبَتُنْ لَيْلَةً بِسَلْعٍ وَلَمْ تُغْلَفْ عَلَى دُرُوبُ  
وَهَلْ أَحَدٌ بَادَ لَنَا وَكَانَ حِصَانٌ أَمَامَ الْمُقَرَّبَاتِ جَنِيْبُ  
يَحْبُ السَّرَابِ الضَّحَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَيَبْدُو لِعَيْنِي تَارَةً وَيَغِيْبُ  
فَأَنْ شَفَاعِي نَظَرَةٌ أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى أَحَدٍ وَالْخَبْرَتَانِ قَرِيبُ  
وَأَلَى لَأَرَى الْجَمْرَ حَتَّى كَانَتْ عَلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيبُ  
وَأَشْتَأَى لِلْبَرَقِ الِيمَانِي أَنْ يَدَا وَازْدَادَ شَوْقًا أَنْ تَهَبَّ جَنُوبُ  
وَقَالَ ابْنُ ابْنِ عَاصِيَةِ السَّلْمَى وَهُوَ عِنْدَ مَعْنٍ بْنِ زَابِدَةَ بِالْيَمَنِ يَتَشَوَّقُ الْمَدِينَةَ  
أَهْلُ نَاطِرٍ مِنْ خَلْفِ غُمْدَانٍ مُبْصِرٍ نَرَى أَحَدَ رُمْتِ الْمَدَى الْمُتَرَاخِيَا



فلو ان داء اليأس في وأعاني طبيب بارواح العقيف شغانيا  
 وكان اليأس بن مضر قد اصابه السيل وكانت العرب تسمى السيل داء اليأس  
 أحد بالتحريك يجوز ان يكون بمعنى أحد الذي هو أول العدد وان يكون  
 بمعنى أحد الذي هو بمعنى كنيع وأرم وعريب فتقول ما بالدار أحد كما تقول  
 ما بالدار كنيع ولا بالدار عريب قيل هو موضع بأجد وقيل الأحد بتشديد  
 الدال جبل له ذكر في شعروم

أحراد جمع حريد وهو المنفرد عن محلة القوم وقيل أحراد جمع حرود وفي  
 القطعة من السنام وكان هذا الموضع ان كان سمي بذلك فلاته ينبت  
 الشحم وينبت الابل والحرود القضا الواردة للماء فيكون سمي بذلك لان  
 القضا ترويه فيكون به احراد جمع حرود بالصم وفي بئر بمكة قديمة روى الزبير  
 بن بكار عن ابي عبيدة في ذكر ابار مكة قال احتفرت كل قبيلة من قريش في  
 رباعهم بئرا فاحتفرت بنو عبد العزى شقية وبنو عبد الدار أم احراد وبنو  
 جمح السنبلة وبنو تميم بن مرة الجقر وبنو زهرة الغمر قالت أميمة بنت  
 عبيلة امرأة العوام بن خويلد

نحن حفرنا البحر أم احراد ليست كبئر الزور الجاد  
 فاجابتها صررتها صقية

نحن حفرنا بئر نسقى الحجيج الاكبر وأم احراد شر  
 أحرار بصاد مهملة ورواه بعضهم بالصاد المعجمة في قول أميمة بنت ابي عبيد الهذلي  
 من الديار بعلى فالأحرار فالسودتين فما جمع الأبواص  
 قال السكري يروى الاحرار بالحاء المعجمة والاحرار بالحاء المهملة والقصيد  
 صادية مهملة

أحرار هذا بالصاد المعجمة كذا وجدته بخط ابي عبد الله محمد بن المعلى  
 الأزدي البصري في شرحه لقول تميم بن أبي بن مقبل



عَفَى مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَابٍ فَمَنْكَفُ مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْطُ وَالْمَتَصِيفُ  
 وَاقْفَرُ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلَّاهُ مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يَخْلِفُ  
 قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرَضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ أَحْرَاضٌ وَقَالَ الرَّجَاجُ  
 يُقَالُ رَجُلٌ حَرَضٌ أَيْ ذُو حَرَضٍ وَلِذَلِكَ لَا يَشَى وَلَا يَجْمَعُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ ذَنْفٌ  
 أَيْ ذُو ذَنْفٍ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ أَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ وَهُوَ الْأَشْشَمَانُ  
 أَحْرَضٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَالصَّادِ مَعْجَمَةٌ وَاشْتِقَاقُهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ  
 وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ هُكَيْلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ شَرْبِ مِائَةِ مَاءٍ حَرَضٌ أَيْ  
 فَسَدَتْ مَعْدَنُهُ

أَحْزَابٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَزَاءٌ وَالْفَاءُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَسْجِدُ الْأَحْزَابِ مِنْ  
 ١. الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي بُنِيَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَصْلُ فِي  
 الْأَحْزَابِ كُلِّ قَوْمٍ تَشَاكَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَلَهُمْ أَحْزَابٌ وَأَنْ لَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 مِنْهُمْ عَادَ وَقَوْمُوا أَوْلَايَكَ الْأَحْزَابُ وَالْأَيَّةُ الْكُرْبِيَّةُ كُلُّ حِزْبٍ مِمَّا لَدَيْهِمْ تَرَحُّونَ أَيْ  
 كُلُّ طَائِفَةٍ قَوْمًا وَاحِدًا وَحِزْبٌ فَلَانِ أَحْزَابًا أَيْ جَمْعُهُمْ قَالَ رُبَّةٌ

وَلَقَدْ وَجَدْتُ مُضْعَمًا مُسْتَصْعِمًا حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْحَسْرَتَا  
 ١٥ وَحَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ لَمَّا وَلَّى الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدِينَةَ مَنَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلِمٍ بْنُ جُنْدُبٍ الْهُدَلِيَّ أَنْ يَوْمَّ بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَ  
 اللَّهُ الْأَمِيرَ لَمْ مَنَعْتَنِي مَقَامِي وَمَقَامَ آبَائِي وَأَجْمَدُ أَدَى قَبْلِي قَالَ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ إِلَّا  
 يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَرِيدُ قَوْلَهُ

يَا لِرُجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا يَنْفَكُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرِيًّا  
 ٢. أَنْ لَا يَزَالَ غَزَالٌ فِيهِ يَقْتَتِنُنِي يَأْتِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْتَقِبًا  
 يُخَيِّرُ النَّاسَ أَنْ الْأَجْرَ قَتْلُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا أَجْرًا وَخُتْمًا  
 لَوْ كَانَ يَطْلُبُ أَجْرًا مَا أَتَى طَهْرًا مَضْمُونًا بِقَتْلِهِ الْمِسْكِ مُخْتَصِبًا  
 لَكِنَّهُ سَاقَهُ أَنْ قَتَلَ ذَا رَجَبٍ يَا لَيْتَ عِدَّةَ حَوَى كُلَّهُ رَجَبًا



فَإِنْ فِيهِ مَنْ يَبْغِي فَوَاضَاهُ فَضلاً وللطالب المرتاد مطلباً  
 كَمْ حُرَّةٌ دُرَّةٌ قَدْ كُنْتُ أَلْفَهَا تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا  
 قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشْيُ النَّهَارِ كَمَا سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرِبَا  
 أَخْرَجْنَ فِيهِ وَلَا تَرْهَبْنَ ذَا كَذِبٍ قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا

٥ الاحساء بالفخ والمَدَّ جمع حِسِّي بكسر الحاء وسكون السين وهو الماء الذي  
 تَنْشُفُهُ الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةِ امْسَكْتَهُ فَتَحَفَّرَ الْعَرَبُ عَنْهُ الرَّمْلَ  
 فَتَسْتَخْرِجُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُ احْتَسَيْنَا حِسِيًّا  
 أَيْ انْبَطْنَا مَاءَ حِسِّي وَالْحِسِّي الرَّمْلُ الْمَتْرَاكُ اسْفَلُهُ جِبِلٌّ صَلْدٌ فَإِذَا مُطِرَ  
 الرَّمْلُ تَشَفَّ مَاءُ الْمَطَرِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجِبِلِّ الَّذِي تَحْتَهُ امْسَكَ الْمَاءَ وَمَنَعَ  
 ١ الرَّمْلَ وَحَوَّ الشَّمْسُ أَنْ يَنْشَفَ الْمَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ذُبِثَ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنِ الْمَاءِ  
 فَتَمِيعٌ يَارِدٌ عَذْبًا يُتَبَرَّضُ تَبَرُّضًا وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ احْسَاءً كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ  
 الصِّفَةِ مِنْهَا احْسَاءُ بَنِي سَعْدٍ بِحَذَاءٍ فَهَجَرَ وَالاحْسَاءُ مَاءٌ لِحَدِيلَةٍ طَيِّءٌ بَاجًا  
 وَاحْسَاءُ خِرْشَافٍ وَقَدْ ذُكِرَ خِرْشَافٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاحْسَاءُ الْقَطِيفِ وَحَذَاءُ الْحَاجِرِ  
 فِي طَرِيقِ مَكَّةَ احْسَاءٌ فِي وَادٍ مُتَطَايِنٍ ذِي رَمْلٍ إِذَا رُوِيَتْ فِي الشِّتَاءِ مِنْ  
 ٥ السَّيُولِ لَمْ يَنْقُطْ مَاءُ احْسَاءِهَا فِي الْقَيْظِ وَقَالَ الْعَطْرِيُّ لِرَجُلٍ كَانَ لَصْدًا ثَر

أَصَابَ سُلْطَانًا

جَرَى لَكَ بِالْاحْسَاءِ بَعْدَ بُوُوسِهَا خِدَاةُ الْقَشِيرِيِّينَ بِالْمَلِكِ تَغْلِبُ  
 عَلَيْكَ بَضْرُبُ النَّاسِ مَا دُمْتَ وَالِيًا كَمَا كُنْتَ فِي دَهْرِ الْمَلَصَّةِ تَضْرِبُ  
 ٢ الاحساء مَدِينَةٌ بِالْحَجْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ كَانَ أَوَّلُ مِنْ عَمَرَهَا وَحَصْنَهَا وَجَعَلَهَا  
 ٢ قَصْبَةً فَهَجَرَ أَبُو طَاهِرُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْجَنْبَانِي الْقُرْمَطَبِي وَهُوَ إِلَى الْآنَ  
 مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَامِرَةٌ وَاحْسَاءُ بَنِي وَهَبٍ عَلَى خَمْسَةِ أَمِيلٍ مِنَ الْمُزَنِيِّينَ بَيْنَ  
 الْقَرَاءِ وَوَأَقْصَى عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ فِيهِ بَرَكَةٌ وَنَسْعٌ أَبَارُ كِبَارٌ وَصَغَارٌ وَالاحْسَاءُ مَاءٌ  
 نَعِيٌّ قَالَ الْحَسَنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِي



أَبْنُ جَبْرَانَمَا عَلَى الْأَحْسَاءِ أَبْنُ جَبْرَانَمَا عَلَى الْأَطَوَاهِ  
فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مَلِيْسَةُ نَوْرُ الْأَقْحَى تُجَادُ بِالْأَنْوَاهِ  
كُلُّ يَوْمٍ بِأَقْحٍ وَإِنْ وَنَوْرُ تَصْحَكُ الْأَرْضُ مِنْ بُكَاءِ السَّمَاءِ

أَحْسَنُ بوزن أَفْعَلٍ مِنَ الْحَسَنِ ضِدُّ الْقُبْحِ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَحَمَى ضَرْبَةٍ  
هـ يُقَالُ لَهَا مَعْدَنُ الْأَحْسَنِ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ بِهَا حَصْنٌ وَمَعْدَنُ ذَهَبٍ  
وَفِي طَرِيفِ أَيْحَنَ الْيَمَامَةِ وَهَنَاكَ جِبَالٌ تُسَمَّى الْأَحْسَنُ قَالَ النَّوْفَلِيُّ يَكْتَنِفُ  
ضَرْبَتَهُ جِبَلَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا وَسَطٌ وَلِلْآخَرِ الْأَحْسَنُ وَبِهِ مَعْدَنُ فَصَّةٍ

الْأَحْسِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَاءٌ بِوزن أَفْعَلَةٍ  
وَعُوْمٌ صَبِيغٌ جَمْعُ الْقَلَّةِ كَأَنَّهُ جَمْعُ حِسَاءٍ نَحْوُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ وَسَوَارٍ وَأَسْوَرَةٍ وَحِسَاءٍ  
أ. جَمْعُ حِسِيٍّ نَحْوُ ذَيْبٍ وَذِيَابٍ وَزَقٍّ وَزَقَاقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي الْأَحْسَاءِ وَقَالَ  
تَغْلِبُ الْحِسَاءُ الْمَاءَ الْقَلِيلَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الرَّبَّةِ أَنَّ  
الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ طَرَفَ تَهْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَرَوَةً بَنِي مُسَيْكٍ عَلَى مُرَادٍ فَتَزَلُّ  
بِالْأَحْسِيَّةِ فَانْصَمَّ إِلَيْهِ مَنْ أَقَامَ عَلَى إِسْلَامِهِ

الْأَحْصَبَانِ تَنْتَبِهُ الْأَحْصَبُ مِنَ الْأَرْضِ الْخَضِبَاءِ وَفِي الْحَصَا الصَّغَارِ وَمِنْهُ الْحَصْبُ  
هـ مَوْضِعُ الْجَبَارِ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو سَعْنٍ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَحْصَبِيُّ الْوَرَّاقُ نَزَلَ الْأَحْصَبِيَّ

الْأَحْصُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ يُقَالُ رَجُلٌ أَحْصُ بَيْنَ الْخَصَصِ أَيْ قَلِيلِ  
شَعْرِ الرَّاسِ وَقَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي إِذَا انْقَبَتِ شَعْرَةُ وَطَائِرٌ أَحْصُ الْجَنَاحَ  
وَرَجُلٌ أَحْصُ اللَّحْيَةَ وَرَحِمٌ حَصَا كُلَّهُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَحْصُ  
٢. إِذَا كَانَ نَكِدًا مَشْهُومًا فَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ وَعَدَمِ ذِمَّتِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ  
وَيُتَّخَذُ مَوْضِعَانِ يُقَالُ لِهَذَا الْأَحْصُ وَشُبَيْتٍ وَبِالشَّامِ مِنْ نَوَاحِي حَاسِبٍ  
مَوْضِعَانِ يُقَالُ لِهَذَا الْأَحْصُ وَشُبَيْتٍ فَأَمَّا الَّذِي يَتَّخَذُ فَكَانَتْ مَنَازِلُ وَدِيعَةٌ ثَمَرُ  
مَنَازِلِ أَبِي وَابِلٍ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ فِي



افتراق العرب ودخلت قبائل ربيعة ظواهر بلاد نجد والحجاز واطراف تهامة  
وما ولاها من البلاد وانقطعوا اليها وانتشروا فيها فكانوا بالذنايب وواردات  
والاحص وشبيث ويطن الجريب والتغلمين وما بينها وما حولها من المنازل  
وروت العلماء الائمة كافي عبيدة وغيره ان كليباً واسمه وايل بن ربيعة بن الحارث  
٥ بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب  
بن وايل قال يوماً لامراته وهي جليمة بنت مرة اخت جساس بن مرة بن ذهل  
بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن علي بن بكر بن وايل وأم  
جساس هيلة بنت منقذ بن سلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم وكانت أختها البسوس نازلة على ابن اختها جساس بن مرة قال  
لها هل تعرفين في العرب من هو أعزّ مني قالت نعم اخوای جساس وقسام  
وقيل قالت نعم اخي جساس وذمّانه عمرو المزذلف بن ابي ربيعة الحارث  
بن ذهل بن شيبان فأخذ قوسه وخرج فرّ بقصيد لنفاقة البسوس فعقّره وضرب  
صرع ناقته حتى خلط لبنها ودمها وكافا قد قارباه فامضوا له على ذلك  
واستغاثت البسوس ونادت بويلها فقال جساس كفى فساعقر غداً جملًا هو  
١٥ اعظم من عقّر ناقة فبلغ ذلك كليباً فقال دون عليّان خرط القتلان فذهبت  
مثلاً وعليّان فحل ايل كليب ثم اصابتهم سماء فمروا بنهر يقال له شبيث فآراد  
جساس نزوله فامتنع كليب قصداً للمخالفة ثم مروا على الاحص فآراد جساس  
وقومه النزول عليه فامتنع كليب قصداً للمخالفة ثم مروا بطن الجريب فجري  
امرؤ على ذلك حتى نزلوا الذنايب وقد كلوا واعبوا وعطشوا فأغضب ذلك  
٢٠ جساساً فجاء وعمرو المزذلف معه فقال له يا وايل اطردت اهلنا من المياه حتى  
كدت تقتلهم فقال كليب ما منعناهم من ماء الا ونحن نه شاعلون فقال له هذا  
كفيلك بنفاقة خالتى فقال له اوكرتها اما اتي لو وجدتها في غير ايل مرة  
يعني ابا جساس لاستحللت تلك الابل فعطف عليه جساس فرسه وطعنه



بالرحم فانقذه فيه فلما أحس بالموت قال يا عمرو اسقني ماء يقول ذلك لعمرو  
المزدلف فقال له تجاوزت بالماء الأحص وبطن شبيث ثم كانت حرب ابني وايل  
وفي حرب البسوس أربعين سنة وفي حروب يضرب يشدتها المثل قالوا والذنايب  
عن يسار وجثة للمصعد الى مكة وبه قبر كليب وقد حكى هذه القصة بعينها  
المابغة الجعدي يخاطب عقال بن خويلد وقد اجار بني وايل ابن معن  
وكانوا قتلوا رجلاً من بني جعدة فحذرهم مثل حرب البسوس وحرب داحس  
والغبراء فقال في ذلك

فابليغ عقالاً إن غاية داحس بكقيك فاستأخر لها أو تقدم  
تجبر علينا وأتلاً بدماءنا كذاك عما ناب اشباعنا عمر  
كليب لعمري كان أكثر ناصراً وايسر جرماً منك صرح بالدم  
رمى صرع ناب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليماني المسهم  
وقال لجساس اغثنى بشربة تفصل بهما طولاً علي وانعم  
فقال تجاوزت الأحص ومساء وبطن شبيث وهو ذو مترسم

فهذا كما تراه ليس في الشعر والخبر ما يدل على انها بالشامء واما الأحص  
وشبيث بنو احى حلب وقد تحقق امرها فلا ريب فيهما اما الاحص فكورة  
كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القبلة وبين الشمال من مدينة  
حلب قصبتهما خناصره مدينة كان ينزلها عمرو بن عبد العزيز وفي صغيرة  
وقد خربت الآن الا اليسير منها واما شبيث فجبيل في هذه الكورة اسود في  
رأسه فصاة فيه أربع قرى وقد خربت جميعها ومن هذا الجبل يقطع اهل  
حلب وجميع نواحيها حجارة رحيثهم وفي سود خشنة وايها عنى عدى بن  
الرقاع بقوله

واذا الربيع تتابععت انواء فسقى خناصره الأحص وزادها

تأضاف خناصره الى هذا الموضع وايها عنى جوير ايضاً بقوله



عَدَّتْ قَوْمِي بِالْأَحْصَى وَسَادِي قَهِيمَاتٍ مِنْ بَلَدِ الْأَحْصَى بِسِلَادِي  
 فِي خَمْسِ عَشْرَةَ مِنْ جُمَادَى لَيْلَةً مَا اسْتَطِيعَ عَلَى الْفَرَّاشِ رُقَادِي  
 وَنَعُونُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّمَشُّكِ كَانَ بِالْعَوَادِ  
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ لَهُ الْخَلِيلُ بْنُ  
 هَاقُونَ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ وَاسْمُهُ زَافَرٌ وَكَانَ قَدْ مَاتَ بِالشَّامِ فِي مَدِينَةِ دِمَشْقَ فَقَالَ  
 وَلَا أَبَ رَكِبْتُ مِنْ دِمَشْقَ وَاهْلِهِ وَلَا حِمَصَ أَنْ لَمْ يَأْتِ فِي الرِّكَبِ زَافَرُ  
 وَلَا مِنْ شُبَيْثٍ وَالْأَحْصَى وَمُنْتَهَى السَّطَايَا بِقَتْسَرِيَيْنِ أَوْ بَحْنِصَرِ  
 وَإِيَّاهُ عَنَى ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ الْمَعَرِيُّ بِقَوْلِهِ

لَمَجِّ يَرْقُ الْأَحْصَى فِي لَمَعَانِهِ فَتَنَدَّكَرْتُ مِنْ وَرَاءِ رِعَانِهِ  
 فَمَنْقَى الْغَيْثِ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الْأَوْعُسُ مِنْ رَنْدِهِ وَمَنْبِيتِ بَانِهِ  
 أَوْ تَرَى الثَّوْرَ مِثْلَ مَا نُشِرَ السَّبْرُ دُ حَوْلَى هَضَابِهِ وَقَنْدَانِهِ  
 تَجْلِبُ الرِّيحُ مِنْهُ أَنْ كَى مِنَ الْمَسْكِ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بِمَكَانِهِ

وَهَذَا كَمَا تَرَاهُ لَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِلَّا بِالشَّامِ فَإِنْ كَانَ قَدْ اتَّفَقَ تَرَادُفُ  
 هَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ بِمَكَانَيْنِ بِالشَّامِ وَمَكَانَيْنِ بِجَدٍّ مِنْ غَيْرِ قَصْدٌ فَهُوَ عَجَبٌ وَإِنْ  
 كَانَ جَرَى الْأَمْرُ فِيهِمَا كَمَا جَرَى لِأَهْلِ تَجْرَانِ وَدُومَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حَيْثُ  
 أَخْرَجَ عَمْرٌ أَهْلَهُمَا مِنْهُمَا فَقَدِمُوا الْعِرَاقَ وَبَنَوْا بِهَا لَهَا أَيْنِيَّةً وَسَمَوْهَا بِاسْمِ مَا  
 أَخْرَجُوا مِنْهُ فَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ رَنْبِيَّةً فَارَقَتْ مَنَازِلَهَا وَقَدِمَتْ الشَّامَ فَأَقَامُوا بِهِ  
 وَسَمَوْا هَذِهِ بِتَمْلِكٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُنْسَبُ إِلَى أَحْصَى حَلَبُ شَاعِرٍ يُعْرَفُ بِالْقَنَاشِيِّ  
 الْأَحْصَى كَانَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَى ابْنِ جَمْدَانَ لَهُ خَيْرٌ ظَرِيفٌ  
 ٢. أَنَا مُورِدُهُ هَاهُنَا وَإِنْ لَمْ أَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَهُوَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْأَحْصَى دَخَلَ  
 عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً لَهُ فِيهِ فَلَعَنَتْهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِصَيْفِ الْيَدِ  
 يَوْمَئِذٍ وَقَالَ لَهُ اعْدُدْ فَمَا يَتَأَخَّرُ عَنَّا حَمْلُ الْمَالِ إِلَيْنَا فَإِذَا بَلَغَكَ ذَلِكَ فَاتِنَا  
 لِنُصَاعِفَ جَائِزَتَكَ وَحَسَنَ إِلَيْكَ فَخْرُجَ مِنْ عَمَلِهِ فَوَجَدَ عَلَى بَابِ سَيْفِ



الدولة كلاباً تُدَبِّحُ لها السِّكَّالُ وتُطْعِمُ حُومَهَا فعاد الى سيف الدولة فانشده  
هذه الابيات

رايتُ بيباب داركم كلاباً تُغَدِّيها وتُطْعِمُها السِّكَّالَ

فما في الارض ادبر من اديب يكون اللب احسن منه حالا

ثم اتفق ان يحمل الى سيف الدولة اموال من بعض الجهات على بغال فضاع  
منها بغل بما عليه وهو عشرة الاف دينار وجاء هذا البغل حتى وقف على  
باب المناسى الشاعر بالأخص فسمع حسه فظنه لصاً فخرج اليه بالسلاح فوجده  
بغلاً موقراً بالمال فاخذ ما عليه من المال واطلقه ثم دخل حلب ودخل على  
سيف الدولة وانشده قصيدة له يقول فيها

١. ومن ظن ان الرزق ياتي بحيلة فقد كذبته نفسه وهو آخر

يقوت الغنى من لا ينام عن السرى وآخر ياتي رزقه وهو نائم

فقال له سيف الدولة بحياتي وصل اليك المال الذي كان على البغل فقال نعم  
فقال خذته بجايزتك مباركا لك فيه فقبل لسيف الدولة كيف عرفت ذلك  
قال عرفت من قوله وآخر ياتي رزقه وهو نائم

٢. بعد قوله يكون اللب احسن منه حالا.

الأحفار جمع حفر والحفر في الاصل اسم المكان الذي حفر نحو الحندق والبيور  
اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيراً وحفرا وحفيرة والأحفار علم لموضع من  
بادية العرب قال حاجب بن ذبيان المازني

هل رام نهى حمامتين مكانه امر هل تغير بعدنا الاحفار

٢. يا ليت شعري غير منية باطل والدهر فيه عواطف اطوار

هل ترسمن في المطية بعدها بجندى القطين وترفع الاخدار

الأحفاف جمع حقف من الرمل والعرب تسمى الرمل المعروج حفافاً وأحفافاً  
وأحقوقف الهلال والرمل اذا اعوج فهذا هو الظاهر في لغتهم وقد تعسف غيره



وَالْأَحْقَافُ الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَإِ بَيْنَ عُمَانَ وَارِضَ مَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ الْأَحْقَافُ رَمَلٌ فِيمَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَقَالَ قَتَادَةُ الْأَحْقَافُ  
 رَمَلٌ مَشْرُفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ بِالشَّحْرِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ  
 فِي الْمَعْنَى وَقَالَ الصَّحَّاحُ الْأَحْقَافُ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْأَحْقَافُ  
 هَجَلٌ مُحِيطٌ بِالْذُّنْيَا مِنْ زَبَرَجَدَةَ خَضِرَاءَ تَلْهَبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَحْشُرُ النَّاسَ  
 عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ أَفْئٍ وَهَذَا وَصَفُ جَبَلٍ قَافٍ وَالصَّكِيخُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 وَابْنِ اسْحَاقَ وَقَتَادَةُ أَنَّهَا رَمَلٌ بِأَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ عَادٌ تَنْزِلُهَا وَلَيْشْهَدُ بِصَاحَةِ  
 ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ يَكْبِي السَّجِسْتَانِي عَنْ مَرْثَةَ  
 بْنِ عَمْرِو الْأَبْلَى عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَنَا لَجُلُوسٌ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ  
 إِذْ بَاتَ يَوْمٌ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ أَنْ أَقْبِلَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ لَمْ يَرِ  
 قَطُّ رَجُلًا انْكَرَرَ مِنْهُ فَاسْتَشَرَّهُ النَّاسُ وَرَأَوْهُ مِنْظَرُهُ وَأَقْبَلَ مُسْرِعًا جَوَادًا حَتَّى  
 وَقَفَ عَلَيْنَا وَسَلَّمُ وَجِئْنَا وَكَلَّمَ أَدْنَى الْقَوْمِ مِنْهُ مَجْلِسًا وَقَالَ مِنْ عَمِيدِكُمْ فَانْشَارُوا  
 إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ وَقَالُوا هَذَا ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَاخُونَ عَنْهُ فَقَامَ وَقَالَ  
 أَسْمَعْ كَلَامِي هَذَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ هَبَاءٍ وَأَفْرَجَ بِعِلْمِكَ عَنْ ذِي غُلَّةٍ صَادٍ  
 هَذَا جَابُ التَّنَائِيْفِ مِنْ وَادِي سُكَاكٍ إِلَى ذَاتِ الْأَمَاحِلِ فِي بَطْحَاءِ أَجِيَادٍ  
 تَلَقَّاهُ الدِّمْنَةُ الْبَوَّغَاءُ مَعْتَمِدًا إِلَى الشَّدَادِ وَتَعَلَّمِيهِمْ بِأَرْشَادٍ  
 سَمِعْتُ بِالْبَدِينِ دِينَ الْحَقِّ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَهُوَ قَرْمُ الْحَاضِرِ الْبَادِ  
 فَجِئْتُ مُنْتَقِلًا مِنْ دِينِ بَاغِيَّةٍ وَمِنْ عِبَادَةِ أَوْثَانٍ وَأَنْدَادٍ  
 وَمِنْ ذُبَابِيحِ أَعْيَادٍ مُضَلَّلَةٍ نَسِيكُهَا غَائِبٌ ذُو لَوْثَةٍ عَادٍ  
 ٢. فَادْلُلْ عَلَى الْقَصْدِ وَأَجْلُ الرِّيبِ عَنْ خَلْدِي بِشَرَعَةٍ ذَاتِ ابْتِصَاحٍ وَأَرْشَادٍ  
 وَالْمَمْرُ بِقُصْلِ هَذَاكَ اللَّهُ عَنْ شَعَثِي وَأَهْدِنِي أَنْتَ الْمَشْهُورُ فِي الْبِنَادِ  
 أَنَّ الْهَدَايَةَ لِلْإِسْلَامِ نَائِبِيَّةٌ عَنِ الْعَمَى وَالتَّقَى مِنْ خَيْرِ أَرْوَاحٍ  
 وَلَيْسَ يَفْرَجُ رَبِّبَ الْكُفْرِ عَنْ خَالِدٍ أَفْظُهُ الْجَهْلُ إِلَّا حَيَّةُ الْوَادِ



قال فَأَعْجَبَ عَلِيًّا رَضَهُ وَالْجُلَسَاءُ شَعْرَهُ وَقَالَ لَهُ عَلِيُّ لَهُ دَرْكٌ مِنْ رَجُلٍ مَا أَرْضَنَ  
 شَعْرَكَ مَنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ فُسِّرَ بِهِ عَلِيُّ وَشَرَحَ لَهُ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ  
 ثُمَّ اتَى بِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ فَاسْمَعَهُ الشَّعْرَ فَأَعْجَبَهُ ثُمَّ أَنَّ عَلِيًّا رَضَهُ سَأَلَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 وَحِينَ مَجْتَمِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَعْلَمُ أَنْتَ بِحَضْرَمَوْتَ قَالَ إِذَا جَهَلْتُمْهَا أَعْرِفْ غَيْرَهَا  
 ه قَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضَهُ أَنْتَ عَرَفَ الْأَحْقَافَ قَالَ الرَّجُلُ كَأَنكَ تَسْأَلُ عَنْ قَوْمٍ هُوَ عَمَّ قَالَ  
 عَلِيُّ رَضَهُ لَهُ دَرْكٌ مَا أَخْطَأْتَ قَالَ نَعَمْ خَرَجْتُ أَنَا فِي عَنَقَوَانٍ شَبِيبَتِي فِي أُغْيَلَمَةٍ  
 مِنَ الْحَيِّ وَحِينَ نَزَيْدٌ أَنْ تَأْتِي قَبْرَهُ لِيُعَدَّ صَوْتُهُ كَانَ فِينَا وَكَثْرَةٌ مِنْ يَذْكُرُهُ مَتَّى  
 فَمَسَرْنَا فِي بِلَادِ الْأَحْقَافِ أَيَّامًا وَمَعَنَا رَجُلٌ قَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى كَثِيبٍ  
 أَهْمَرٍ فِيهِ كُهُوفٌ كَثِيرَةٌ فَصَلَّى بِنَا الرَّجُلُ إِلَى كَهْفٍ مِنْهَا فَدَخَلْنَاهُ فَامْعَتْنَا فِيهِ  
 طَوِيلًا فَانْتَهَيْنَا إِلَى حَجَرَيْنِ قَدْ أُطِيقَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَفِيهِ خَلٌّ يَدْخُلُ  
 مِنْهُ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ مَتَجَانِفًا فَدَخَلْتُهُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى سَرِيرٍ شَدِيدِ الْأَنَمَةِ  
 طَوِيلِ الْوَجْهِ كَثَّ اللَّحْيَةِ وَقَدْ يَبْسُ عَلَى سَرِيرِهِ فَإِذَا مَسَسْتُ شَبِيحًا مِنْ بَدَنِهِ  
 أَصْبَتْهُ صَلْبِيًّا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَرَأَيْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ كَنَافًا بِالْعَرَبِيَّةِ إِنْسَا هُوَ الْفَبِيُّ الَّذِي  
 أَسْفَتُ عَلَى عَادٍ بِكَفَرِهَا وَمَا كَانَ لَامِرَ اللَّهِ مِنْ مَرَدٍّ فَقَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

رَضَهُ كَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِ

أَحَلَّنِي بِالْفَتْحِ بوزن فَعَلْنِي وَهُوَ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ

أَحَلِّي بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسَرَ اللَّامَ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَامٌ أُخْرَى مَعْصُورٌ مَالِ اسْمِ

شَعْبٍ لِبَنِي إِسْدٍ فِيهِ تَحَلُّ لَهَا وَأَنْشَدَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ يَقُولُ

ظَلَمْنَا بِأَحْلِيَلِي يَوْمَ تَلَقَّيْنَا إِلَى تَحَلَّلَاتٍ قَدْ صَوَّيْنِ سَوَّوْمُ

أَحْلِيلًا مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِأَمْدٍ جَبَلٍ وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

الرَّمْحُشْرَى وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِرَجُلٍ مِنْ عُدُلٍ

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى شَنَاخِيْبَ أَحْلِيلًا مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

قَالُوا وَالشَّنَاخِيْبُ جَمْعُ شَخُوبٍ وَشَخَابٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ الْعَالِيَةِ



أَحْلِيلٌ مثل الذي قبله لكنّه ليس في آخره الف مقصورة ولا مدودة اسم وإن  
في بلاد كِنانة ثم لبني نِفانة منهم قال كَانِفُ الْقَهْمِي  
فلو تَسَالَى عَنَّا لَنُيْمِنَنَّ أَتَنَّا بِأَحْلِيلٍ لَا نُنْزَوِي وَلَا نَسْتَخْشَعُ  
وإن قد كَسَوْنَا بطن ضميم عِجَاجَةً تَصْعَدُ فِيهِ مَرَّةً وَتَنْفِرُ  
٥ وقال نَصْرُ أَحْلِيلٍ وَإِنْ تِهَامِي قُرب مكة وقد قال بعض الشعراء

ظَلَمْنَا بِأَحْلِيلَاءَ لِلضَّرُورَةِ كَذَا رَوَاهُ مَدُونًا وَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا

أَهْمَدُ أَبَانٌ معناه عبارة أحمد كما قدمنا قرية من قُرَى رِبُونَدٍ من نواحي نيسابور  
قُرب بَيْهَقٍ وهي آخر حدون رِبُونَدٍ وَأَهْمَدُ أَبَانٌ أيضًا قرية من قُرَى قَزوين على  
ثلاثة فراسخ منها بناها أبو عبد الله أحمد بن هَبَةِ اللَّهِ الْكُمُونِي الْقَزويني  
١. الأَحْمَدِيُّ اسم قصر كان بِسَامَرَاءَ عَمْرَةَ أَبُو الْعِمَاسِ أَحْمَدُ الْمُتَمَدِّ عَلَى اللَّهِ بْنِ  
الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ فَسُمِّيَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ اجْتَزَتْ بِسَامَرَاءَ فَرَايْتُ عَلَى  
جِدَارٍ مِنْ جُدُرَانِ الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَحْمَدِيِّ مَكْتُوبًا

فِي الْأَحْمَدِيِّ لَمَنْ يَأْتِيهِ مُعْتَبَرٌ لَمْ يَبْقَ مِنْ حُسْنِهِ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ  
غَارَتْ كَوَاكِبُهُ وَأَنْهَقَتْ جَانِبُهُ وَمَاتَ صَاحِبُهُ وَاسْتَفْطَعَ الْخَبَرُ

٢. والأَحْمَدِيُّ أيضًا اسم موضع بظاهر مدينة سَجَّارَ

الأَحْمَرُ بِلَفْظِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَلْوَانِ اسم جبل مشرف على قَعِيقَعَانَ بِمَكَّةَ كَانَ يُسَمَّى  
فِي الْجَاهِلِيَةِ الْأَعْرَفُ، وَالْأَحْمَرُ أيضًا حصن بظواهر بحر الشام وكان يُعْرَفُ بِعَثَلِيثٍ  
وَالْأَحْمَرُ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ثُمَّ مِنْ عَمَلِ سَرَفُوسَةَ يُقَالُ لَهُ الْوَادِي الْأَحْمَرُ  
الْأَحْوَارُ بِالزَّوَادِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ جِهَةِ النَّهْرَوَانِ

٣. الْأَحْوَاضُ آخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ جَمْعُ حَوْضٍ أَمَكِنَةٌ تَسْكُنُهَا بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ

سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ

الْأَحْوَرَانِ تَنْثِيَّةُ الْأَحْوَرِ وَهُوَ سَوَادُ الْعَيْنِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ

أَرَى نَاقَتِي قَدْ اجْتَرَتْ كُلَّ مَنَهْلٍ مِنَ الْجَوْفِ تَرَعَا الرُّكْبَ وَمَصَدَرَ



فان كَرِهَتْ اَرْضًا فَاَنْتِ اجْتَوَيْتَهَا ۖ وَاَنْ عَلَى الدَّنْبِ اِنْ لَمْ اَغْيِبْ  
وَتَقَطَّعْ رَمَلُ الْاَحْوَزَيْنِ بِسِرَاكِبِ صَبُورٍ عَلَى طَوْلِ السَّرَى وَالتَّهَجُّرِ  
الْاَحْوَزَيْنِ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ۖ

أَحْوَسُ بوزن أَفْعَلُ بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ فِيهِ تَحْلِلُ كَثِيرٌ وَفِي  
هـ كِتَابِ نَصْرِ أَحْوَسٍ مَعْجَمُ الْأَحْوَاضِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ زَرْعٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ  
رَأَيْتُ تَحْلُلَهَا مِنْ بَطْنِ أَحْوَسٍ حَقَّهَا حِجَابٌ بِمَا شِيعَهَا وَمِنْ دُونِهَا لِيَصْبُ  
يَشْشُ عَلَيْهَا الْمَسَاءُ جَوْشٌ مَذْرَبٌ وَتَحْتَجِرُ يَدْعُو إِذَا ظَهَرَ الْغَرْبُ  
تَكَلَّفَنِي أَدْمًا لَدَى ابْنِ مُعَقَّلٍ حَوَّاهَا لَهُ الْجَدُّ الْمُدَافِعُ وَالْكَسْبُ  
وَقَالَ أَيْضًا وَقَالُوا رَجُلًا فَاسْتَمَعْتُ لِقِيَالِهِمْ أَبِينُوا لِمَنْ مَالٌ بِأَحْوَسٍ ضَايِعٌ  
وَمُنْمِيَّتٌ فِي تِلْكَ الْأَمَانِي أَنَّنِي لَهَا غَارِسٌ حَتَّى أَمْسَلَ وَزَارِعٌ ۖ

الْأَحْيَاءُ جَمْعٌ حَتَّى مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَوْ حَتَّى صَدَّ الْمَيِّتِ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ غَزَا  
عَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ مَاءٌ أَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمَرْةِ وَالْأَحْيَاءُ  
أَيْضًا قُرَى عَلَى نَيْلٍ مَصْرٍ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ يُقَالُ لَهَا أَحْيَاءُ بَنَى الْخَزْرَجُ وَهُوَ  
الْحَيُّ الْكَبِيرُ وَالْحَيُّ الصَّغِيرُ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَاسَخٍ ۖ  
هـ الْأَحْيَدُ تَصْغِيرُ الْأَحْدَبِ اسْمُ جَبَلٍ مَشْرِفٍ عَلَى التَّحْدَتِ بِالتَّغُورِ الرُّومِيَّةِ  
ذِكْرُهُ أَبُو فَرَّاسٍ ابْنُ حَمْدَانَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هَذِهِ الْأَيَّاتُ

وَيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَحْيَدِ مُظْلِمٌ جَلَّاهُ بِيَمِيسُ الْهِنْدِ بِيَمِيسُ أَزَاهِرُ  
أَنْتَ أَمْرُ الْقَفَّارِ فِيهِ يَوْمُهَا إِلَى الْخَيْنِ مَدُودِ الْمُطَّالِبِ كَافِرُ  
فَحَسْبِي بِهَا يَوْمُ الْأَحْيَدِ وَقَعَةٌ عَلَى مِثْلِهَا فِي الْعَزِّ تَنْتَنِي الْخَنَاصِرُ  
٢٠ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي

نَتَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَحْيَدِ نَتْرَةً كَمَا نَتَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمَ  
الْأَحْيَسَى بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ وَالْقَصْدُ ثَنِيَّةٌ  
الْأَحْيَسَى مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْعَارِضِ بِالْبَيْمَامَةِ قَالَ



وبالجوع من وادي الاحمسي عصابة شحيمية الانساب شتى المواسم  
ومنها طلع خالد بن الوليد على مسيلة الكذاب

### باب الهمة والخاء وما يليهما

أخا بالضم وتشديد الخاء والقصر كلمة نبطية ناحية من نواحي البصرة في  
مشرق دجلة ذات انهار وقري

الآخادي جمع أخذون وهو الشق المستطيل في الارض اسم المنزل الثالث  
من واسط للمصعد الى مكة وهي ركابا في طرف البر وفيها قيساب وماءها عذب  
ثم منها الى لينة وهو المنزل الرابع وبين الاخايد والغصاص يوم

الآخابت كانه جمع آخبت اخره ثلث مثلية كذبت بنو عك بن عدنان قد  
ارتدت بعد وفاة النبي صلعم بالاعلاب من ارضهم بين الطائف والساحل فخرج  
اليهم بأمر الى بكر الصديق ربه الطاهر بن ابي هالة فوافعه بالاعلاب فقتلهم  
شر قتلة وكتب ابو بكر ربه الى الطاهر بن ابي هالة قبل ان ياتيه بالفتح بلغني  
كتابك تخبرني فيه مسيرك واستغفارك مسروقا وقومه الى الآخابت بالاعلاب  
فقد أصبت فعاجلوا هذا الصرب ولا ترفهوا عنهم واقيموا بالاعلاب حتى تأن  
طريق الآخابت ويأتيكم أمرى فسميت تلك الجوع من عك ومن تشب اليهم  
الآخابت الى اليوم وسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الآخابت وقال  
الطاهر بن ابي هالة

فوالله لولا الله لا شىء غيرة لما فُص بالاجراع جمع العثاعث

فلم تر عيني مثل جمع رأيته بجنب مجاز في جموع الآخابت

قتلنا ما بين قتلة خامر الى القبة البيضاء ذات النبايت ٢٠

وقبنا بأموال الآخابت عنوة جهارا ولم تحفل بملك الهنائة

الآخارج يجوز ان يكون في الاصل جمع خراج وهو الاتاة ويقال خراج واخراج  
واخارج هو جبل لبنى كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة وقال



مَوْحُوبُ بْنُ رَشِيدٍ الْقُرَيْطِيُّ يَرْتَى رَجُلًا

مُقِيمٌ مَا أَقَامَ نُرَى سَوَاجٍ وَمَا بَقِيَ الْإِخَارُجُ وَالْبَيْتِيلُ

الْأَخَاشِبُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْأَخْشَبُ مِنَ الْجِبَالِ الْخَشِنُ الْغَلِيظُ  
وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يُرْتَقَى فِيهِ وَارِضٌ خَشْبَاءُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ حِجَارَتُهَا مَمْتُورَةً  
مُتَدَانِيَةً قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

إِذَا عَلَوْنَ الْأَخْشَبَ الْمَنْطُوحَا يَرِيدُ كَأَنَّهُ نُطِخَ وَالْخَشِبُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ خَشِبٌ عَارَى الْعَظْمِ وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ بِالصَّمَانِ لَيْسَ بِقَرِيبِهَا  
جِبَالٌ وَلَا أَكَامٌ وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ مَكَّةَ وَجِبَالٌ مَنَى وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ سَوْدٌ قَرِيبَةٌ  
مِنْ أَجَا يَمِينُهُمَا رَمْلَةٌ لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ عَنْ نَصْرٍ  
وَالْأَخْبَابُ بِلَفْظٍ جَمَعَ الْخَبَّ أَوْ الْخَبَبَ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ وَقِيلَ بِلَدٍ بِجَنْبِ  
السَّوَارِقِيَّةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي شَعْرِ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ كَذَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ  
نُبَاتَةَ الشَّاعِرِ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ الْيَزِيدِيِّ قَالَ

وَمِنْ أَجَلِ ذَاتِ الْإِخَالِ يَوْمَ لَقِيَتْهُمَا بِمَدْفَعِ الْأَخْبَابِ أَخْصَلَنِي دَمْعِي  
وَأُخْرَى لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ نَظَرْتُهَا إِلَيْهَا تَمَشَّتْ فِي عِظَامِي وَفِي سَمْعِي  
١٥ اأُخْتَالُ بِالنَّشَاءِ الْمُتَمَلِّئَةِ كَأَنَّهُ جَمَعَ خُتْلَةَ الْبَطْنِ وَهِيَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعِصَانَةِ وَقَالَ  
عَرَامُ الْخُتْلَةُ بِالنَّحْرِ يَكُ مَسْتَقَرَّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلنَّاسِ كَالْكُرْشِ لِلشَّيْءِ وَقَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ذُو اخْتَالٍ يُزَوَّرُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ السَّافِرَةِ  
إِلَى الْبَصْرَةِ وَمِنْ أَقْبَلِ مِنْهَا إِلَى التَّعْلَبِيَّةِ وَذَكَرَ فِي شَعْرِ عَنَتَرَةَ الْعَبَّاسِي وَضَبَطَهُ  
أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ قَبْلَ

٢. الْأَخْرَابُ جَمَعَ خُرْبٍ بِالصَّمِّ وَهُوَ مَنْقُطَعُ الرِّمْلِ تَالِ ابْنِ حَبِيبٍ الْأَخْرَابُ أَفْئِيزَنُ  
كَمَرٌ بَيْنَ السَّجَا وَالتَّعَلُّ وَحَوْلُهُمَا وَهِيَ لِبَنِي الْأَصْبِطِ وَبَنِي قُوَالَةَ فَمَا يَلِي التَّعَلُّ  
لِبَنِي قُوَالَةَ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَمَا يَلِي السَّجَا لِبَنِي الْأَصْبِطِ بَنِي كِلَابٍ وَهِيَ مِنْ  
أَكْرَمِ مِيَاهِ نَجْدٍ وَاجْمَعَهُ نَبِيُّ كِلَابٍ وَنَجَا بَعِيدَةً الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَالتَّعَلُّ



أكثرهما ماءً وهو شرّوب وأجلى هضاب ثلاث على مبدأه من الشغل قال ظهمان  
بن عمرو الكلابي

لن تجد الاخراب أعين من سجا إلى الشغل إلا الأمر الناس عامر  
وروي أن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال للراشد بن عبد ربّ السلمى لا تسكن  
الاحراب فقال ضيعتى لا بدّ لى منها فقال لكالى انظر اليك نبي امثال الذانين  
حتى تموت فكان كذلك وقيل الاخراب فى هذا الموضع اسم للتغور واخراب  
غرور موضع فى شعر جميل حين قال

حلقت لها بالواقصات الى منى وما سلك الاخراب اخراب غرور  
أخرّب بفتح الراء ويروى بضمها فيكون ايضا جمعا للأخرّب المذكور قبيل وهو  
الموضع فى أرض بنى عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بنى نهد وبنى عامر قال  
امرؤ القيس

خرّجنا نريغ الوحش بين نعلنا وبين رحىات الى فـجـ أـخرـب  
اذا ما ركبتنا قال ولدان اهلنا تعالوا الى ان ياتنا الصيّد حطّيب  
الأخرجان تشنية الأخرج من الخرج وهو لونان ابيض واسود يقال كبش أخرج  
هـ وظليم اخرج وهما جبلان فى بلاد بنى عامر قال حميد بن ثور  
عفى الربع بين الأخرجين وأوزعت به خرّجف تدنى الحصا وتسوق  
وقال ابو بكر ومما يدكر فى بلاد ابى بكر ممّا فيه جبال ومياه المردمة وهى بلاد  
واسعة وفيها جبلان يستهين الاخرجين قال فيهما ابن شبل

لقد أجميت بين جبال حوصى وبين الاخرجين حمى عربى صا  
لحى الجعفرى فمما جزانى ولكن ظلّ يأتل أو مريـ صا  
الآتل الحانس وقال حميد بن ثور

على طلمى جميل وفقت ابن عامر وقد كنت نعلًا والمزار قريب  
بعلياء من روض الغضار كأمـ لها الريم من طول الخلاه نسيب



أَرَبَتْ رِبَاحُ الْأَخْرَجِينَ عَلَيْهِمَا وَمَسْتَجَلِبٌ مِنْ غَيْرِهِمْ غَيْرُ يَسْبُ  
 الْأَخْرَجُ جَبَلٌ لِبَنِي شَرْقٍ وَكَانُوا لُصُوصًا شَيْطَانِينَ  
 الْأَخْرَجَةُ جَمْعُ قَلَّةٍ لِلْأَخْرَجِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَهُوَ مَاءٌ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيفِ الْأَوَّلِ عَنْ  
 يَسَارٍ سَوِيْرَاءَ

هـ الْأَخْرَجِيَّةُ الْيَاءُ مُشْدَدَةٌ لِلنَّسَبَةِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ جَرِيرٌ  
 يَقُولُ بَوَادِي الْأَخْرَجِيَّةِ صَاحِبِي مَتَى يَرْعَوِي قَلْبُ النَّوَى الْمُنْتَازِفِ  
 أَخْرَمَ بوزن أَخْمَرٍ وَالْأَخْرَمُ فِي اللُّغَةِ أَنْفُ الْجَبَلِ وَالْأَخْرَمُ جَمْعُ أَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعُ  
 أَنْفِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَفْوَاهُ الْفِجَاجِ وَعَيْنُ ذَاتِ أَخْرَمٍ أَيْ ذَاتِ أَخْرَجٍ وَهُوَ فِي عِدَّةِ  
 مَوَاضِعٍ مِنْهَا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ مَا يَلِي بِلَانَ رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ  
 أَنْصَرُ وَأَخْرَمُ جَبَلٌ قَبْلُ تُوْزِ بَارِيعَةَ أَمِيَالٍ مِنْ أَرْضِ تَجْدٍ وَالْأَخْرَمُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي  
 طَرَفِ الدَّقْنَاءِ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ كُنَيْسٍ بِضَمِّ الرَّاءِ قَالَ  
 مُوَاذِيَةُ هَضْبُ الْمُصْبَحِ وَانْقَطَعَ جِبَالُ الْحَيِّ وَالْأَخْشَبِينَ بِأَخْرَمٍ  
 وَقَدْ ثَنَاهُ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ فَقَالَ

تَرَعَى رِبَاضَ الْأَخْرَمِينَ لَهُ فِيهَا مَوَارِدُ مَاءِهَا غَدِقٌ  
 هـ الْأَخْرَوْتُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مُتَخِلَفَتَانِ  
 بِالْيَمِينِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا مُرْتَجَلًا أَوْ يَكُونَ مِنَ الْخُرْتِ وَهُوَ الثَّقْبُ  
 الْأَخْرُوجُ بوزن الَّذِي قَبْلَهُ وَحُرُوفُهُ إِلَّا أَنْ آخِرُهُ جِيمٌ مُتَخِلَفٌ بِالْيَمِينِ أَيْضًا  
 أَخْرَمَ بِالزَّوَايِ بوزن أَحْمَرٍ وَالْأَخْرَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَأَخْرَمَ اسْمُ جَبَلٍ  
 بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَالرَّوْحَاءِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ قُرَيْمَةَ  
 ٢. إِلَّا مَا لَرَسَمِ الدَّارِ لَا يَسْتَكْمَرُ وَقَدْ عَلَجَ الْحَكَايُ عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا  
 بِأَخْرَمَ أَوْ بِالْمُخْتَلَى مِنْ سَوِيْقَةٍ أَلَا رَمَا أَهْدَى لَكَ الشَّوْقُ أَخْرَمَ  
 وَغَيْرَهَا الْعَصْرَانِ حَتَّى كَانَهُمَا عَلَى قَدَمِ الْيَوْمِ يَوْمَ مَسْتَهْمٍ  
 وَأَخْرَمَ أَيْضًا جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي حُقِّ الصَّبَابِ عَنْ أَنْصَرٍ



أَخْسِيَسْكُ بالفخ ثر السكون وكسر السين المهملة وياء ساكنة وسين أخرى  
مفتوحة وكاف بلد ما وراء النهر مقابل زَمْ بين تَرْمَدَ وَفَرْبَرُ زَمْ في غربي جَيْكَمِ  
وَأَخْسِيَسْكُ في شرقية وعملها واحد والمنبر بَزَمْ،

أَخْسِيَكْتُ بالفخ ثر السكون وكسر السين المهملة وياء ساكنة وكاف وثاء مثلثة  
ويعصم يقوله بالتاء المثناة وهو الأولى لان المثلثة لِيَسَتْ من حروف العجم اسم  
مدينة ما وراء النهر وفي قصبة ناحية فَرَعَانَة وفي على شاطئ نهر الشاش على  
ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو من فرسخ على شمالى النهر ولها قَهْنْدَز اى  
حصن ولها رَبَضٌ ومقدارها في الكبر نحو ثلاثة فراسخ وبنائها طين وعلى ربضها  
ايضا سور والمدينة الداخلة اربعة ابواب وفي المدينة والربض ميساة جارية  
واحياض كثيرة وكل باب من ابواب ربضها يقصى الى بساتين ملتفة وانهار جارية  
لا تنقطع مقدار فرسخ وفي من أنزه بلاد ما وراء النهر وفي في الاقليم الرابع  
طولها اربعة وتسعون درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة ونصف وقد خرج  
منها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو الوفاء محمد بن محمد بن القاسم  
الأخسيكى كان اماماً في اللغة والتواريخ توفي بعد سنة ٥٢٠ واخوه ابو رشاد  
٥٨٠ احمد بن محمد بن القاسم كان اديباً فاضلاً شاعراً وكان مقامهما مجرّ وبها ماتا  
ومن شعر احمد يصف بلده قوله

من سَوَى تَرْبَةِ أَرْضِي خَلَفَ الله لِلدَّيَا  
أَنَّ أَخْسِيَكْتُ أَمْرٌ لَمْ تَلِدْ إِلَّا الْكِرَامَا

وايضا نوح بن نصر بن محمد بن احمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن  
٢٠ الحارث الفرغانى الاخسيكى ابو عَصَمَةَ قال شَهْرُوبَةُ قدم ههنا سنة ٤١٥ روى  
عن بكر بن فارس الناطقى واهم بن محمد بن احمد الهَرَوِى وغيرهما حدثنا  
عنه ابو بكر الصَّنْدُوقِ وذكره الحافظ ابو اسامه وقال في حديثه نكارة وهو  
مُكْتَرٌ وسمع بالعراق والشام وخراسان،



الْأَخْشَبَانِ تَنْهِيَةُ الْأَخْشَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ فِي الْأَخَاشِبِ وَالْأَخْشَبَانِ  
 جِبْلَانِ يَصَافَانِ تَارَةً إِلَى مَكَّةَ وَتَارَةً إِلَى مَنَى وَهُمَا وَاحِدٌ أَحَدُهُمَا أَبُو قُبَيْسٍ وَالْآخَرُ  
 قُعَيْقَعَانُ وَيُقَالُ بِلَهُمَا أَبُو قُبَيْسٍ وَالْجِبَلُ الْأَخْضَرُ الْمَشْرِفُ هُنَالِكَ وَيُسَمَّى سِيَّانُ  
 الْجَبَّابَانِ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ الْأَخْشَبَانِ الْجِبْلَانِ اللَّذَانِ تَحْتَ الْعُقَيْبَةِ مَنَى  
 وَهَذَا السَّيِّدُ عَلَى الْعَلَوَى الْأَخْشَبِ الشَّرْقِيِّ أَبُو قُبَيْسٍ وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ هُوَ  
 الْمَعْرُوفُ بِجِبَلِ الْخُطِّ وَالْخُطُّ مِنْ وَادِي إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَخْشَبَانِ أَبُو  
 قُبَيْسٍ وَهُوَ الْجِبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى الصَّفَا وَهُوَ مَا بَيْنَ حَرْفِ أَجِيَادِ الصَّغِيرِ الْمَشْرِفِ  
 عَلَى الصَّفَا إِلَى السَّرِيْدَاءِ اللَّهُ تَعَالَى الْحَنْدَمَةُ وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَمِينِ لِأَنَّ  
 الرُّكْنَ كَانَ مَسْتَوْدَعًا فِيهِ عَامُ الطُّوفَانِ فَلَمَّا بَنَى إِسْمَاعِيلُ عَمْرَ الْبَيْتِ نُودِيَ أَنَّ  
 الرُّكْنَ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَالْأَخْشَبُ الْآخَرُ الْجِبَلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْآخِرُ كَانَ  
 يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَعْرَفُ وَهُوَ الْجِبَلُ الْمَشْرِفُ وَجْهَهُ عَلَى قُعَيْقَعَانَ قَالَ مُزَاهِمُ  
 الْعُقَيْلِيُّ خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانَهَا نَقَرَبُ مِنْ لَيْلَى الْبَيْتِ احْتِمَالُهَا  
 فَإِنَّ بِلَاعِي الْأَخْشَبَيْنِ أَرَاكَ عَدْتَنِي عَنْهَا الْحَرْبُ دَانَ ظِلَالُهَا  
 وَفِي فَرْعِهَا لَوْ يُسْتَطَابُ جَنَابُهَا حَتَّى يَجْتَنِيهِ الْجَنَّةُ لَوْ يَنَالُهَا  
 مُنْعَةٌ فِي بَعْضِ أَفْنَانِهَا الْعُلَا يَهْرُجُ عَلَيْنَا كُلَّ وَقْتٍ خِيَالُهَا ١٥

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ الْأَخْشَبَيْنِ فِيهِ غَيْرُ اللَّهِ بِمَكَّةَ أَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى  
 أَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ الْعَرَبِ اللَّهُ يَجْعَلُونَهَا بِأَهْلِيهِمْ وَلَيْسَ الْأَخْشَبَانِ كَذَلِكَ وَيَدُلُّ  
 أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ لِأَنَّ الْأَرَاكَ لَا تَكُونُ فِي مَوْضِعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ  
 الْأَخْشَبَيْنِ جِبْلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ وَأَمَّا الشَّعْرُ الَّذِي قِيلَ فِيهِمَا  
 بِإِبْلَا شَكِّ فَقَوْلُ الشَّرِيفِ الرِّضِيِّ إِلَى الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ

أَحْبَبُكَ مَا أَقَامَ مَنَى وَجَمَعَ وَمَا أَرَسَى بِمَكَّةَ أَخْشَبَاهَا



وما نحروا بخيف مَنى وكَبُوا على الألقان مُشعرة ذراها  
نظرتكِ نظرةً بالخيف كانت جلاء العين أو كانت قدأها  
ولم يك غير موقفا وطارت بكل قبيلة منها نواها

وقد تُقَر هذه التثنية فيقال لكل واحد منهما الأخشب قال ساعدة بن جوية  
أفي وأفديهم وكل هدية مما تتج لها ترائب تُشعب  
ومقامهن إذا حبسن -أزمر- صيف الف وصدهن الأخشب  
يُقسم بالحقاج والبدن الله تُحَر بالمزمن وتُجمع على الأخشب قال  
فبلدح أمسى موحشاً فلاخشب

أَخْشَنَة بالفتح ث السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وباء موحدة بلد  
١٠ بالاندلس مشهور عظيم كثير الخيرات بيته وبين شلب ستة أيام وبينه وبين  
لَب ثلاثة أيام

أَخْشَن وخشِن جبلان في بادية العرب أحدهما أصغر من الآخر

الأخشين بالكسر ث السكون وكسر الشين وباء ساكنة ونون بلد بفارس  
الأخصاص جمع خَص اسم لقريتين بالقيوم من أرض مصر

١٥ الأخضر بصاد معجمة بلفظ الأخضر من الألوان منزل قَرَب تبوك بيته وبين  
وادي القرى كان قد نزل رسول الله صلعم في مسيرة إلى تبوك وهناك مسجد  
فيه مصلى النبي صلعم وأخضر تربة اسم واد تجتمع فيه السيول الله تخط  
من السراة وقيل نهى طوله مسيرة ثلاث وعرضه مسيرة يوم ويقال الأخضرين  
والأخضر موضع بالجزيرة للنمر بن قاسط ومواقع كثيرة عربية وعجمية تسمى  
٢٠ الأخضر

أَخْطَب بلفظ خَطَب الخطيب يخطب وزيد أَخْطَب من عمرو وقيل أَخْطَب  
اسم جبل بتجد لبنى سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب قال فاهض بن ذؤمة  
لن طلل بين الكثيب وأخطب تحت السواحى والهدام الرشاش



وَجَرَّ السَّوَابِي فَأَرْتَمَى قَوْمَهُ الْمُخَصَصِي فَدَفَّ النَّقَا مِنْهُ مَقِيمٌ وَطَائِشٌ  
وَمَرَّ اللَّيَالِي فَهَوَ مِنْ طُولِ مَا عَفَا كَبُرَدَ الْيَمَانِي وَشَتَّ الْحَبِيرَ نَامِشٌ  
وَشَتَّ ارَادَ وَشَاهَ اِي حَبِيرَةٍ وَقَالَ نَصْرَ لَطَىءَ الْاَخْطَبُ لُحُوطٍ فِيهِ سُودٌ وَحَبِيرَةٌ  
أَخْطَبَةٌ بِالْهَاءِ مِنْ مِيَاهِ اِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ عَنْ اَبِي زَيْدٍ

هـ أَخْلَافٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْمَدِّ صُقْعٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ اَصْقَاعِ فُرَاتِهَا عَامِرٌ أَهْلٌ  
الْأَخْلَافَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ اللَّامِ وَالْفَاءِ الْخُلْفُ خِلْفُ النَّاقَةِ وَالْخُلْفُ  
الْقَوْمُ الْمُاخْلَفُونَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَلَّةٍ لِاحِدِهَا وَهُوَ أَحَدٌ مُحَالٌ بَوْلَانُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيٍّ بَاجَاءَ

أَخْمِيمٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَمِيمٌ أُخْرَى بِلَدٍ بِالضَّمِّ  
أَفِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي طَوْلُهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً  
وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَهُوَ بِلَدٍ قَدِيمٌ عَلَى شَطْطِ الْفِيلِ بِالضَّمِّ وَفِي غَرْبِيَّةِ جَبَلٍ  
صَغِيرٍ مِّنْ أَصْغَى الْيَمِ بِأَنَّهُ سَمِعَ خَرِيرَ الْمَاءِ وَلُغَطًا شَبِيهًا بِكَلَامِ الْأَنْدَمِيِّينَ لَا  
يُدْرَى مَا هُوَ بِأَخْمِيمٍ عَجَائِبُ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْهَا الْبِرَابِيُّ وَغَيْرُهَا وَالْبِرَابِيُّ  
أَبْنِيَّةٌ عَجِيبَةٌ فِيهَا تَمَاتِيلٌ وَصُورٌ وَاخْتَلَفَ فِي بَانِيهَا وَالْأَكْثَرُ الْأَشْهُرُ أَنَّهَا بُنِيَتْ  
هـ فِي أَيَّامِ الْمَلِكَةِ دُلُوكَةَ صَاحِبَةِ حَايِطِ الْعُجُوزِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا بَلَغَنِي مِنْ خَبَرِهَا  
وَكَفَيْتُهُ بِنَايَهَا وَالسَّبَبُ فِيهِ فِي الْبِرَابِيِّ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَهُوَ بِنَاءٌ مَسْقُوفٌ  
بَسْقُوفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَظِيمٌ السَّعَةِ مَقْرُطُهَا وَفِيهِ طَائِفَاتٌ وَمَدَاخِلُ وَفِي جُدْرَانِهَا  
صُورٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا صُورُ الْأَنْدَمِيِّينَ وَحَيَوَانٌ مُخْتَلِفٌ مِنْهُ مَا يَعْرِفُ وَمِنْهُ مَا لَا يَعْرِفُ  
وَفِي تِلْكَ الصُّورِ صُورَةُ رَجُلٍ لَهُ ثِيَرٌ عَظِيمٌ مِنْهُ وَلَا أَبْهَى وَلَا أَنْبَلُ وَفِيهَا كِتَابَاتٌ  
كَثِيرَةٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ الْمَرَادَ بِهَا وَلَا يُدْرَى مَا فِيهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا  
ذُو النُّونِ بْنُ أَبِي الرَّاهِمِ الْأَخْمِيمِيُّ الْمَصْرِيُّ الزَّاهِدُ طَافَ الْبِلَادَ فِي السَّيَاحَةِ  
وَحَدَّثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَفَضْلِ بْنِ عِيَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ لُحَيْمَةَ وَسُقْيَانَ بْنَ عِيَّاسٍ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ الْجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ وَكَانَ



من موالى قُرَيْشٍ يَبْكِي ابا القَيْصِ قال وكان ابوه ابراهيم نوبياً وقال الدارقطني  
 ذو النون بن ابراهيم روى عن مالك احاديث في اسانيدهما نظراً وكان واعظاً  
 وقيل ان اسمه ذُوْبَان وذو النون لقب له ومات بالجيزة من مصر وحمل في مركب  
 حتى عُدِيَ به خوفاً عليه من زحمة الناس على الجسر ونفن في مقابر المعابر  
 ٥ وذلك في ذى القعدة سنة ١٢٤ وله اخ اسمه ذو القفل واخميم ايضا موضع  
 بأرض العرب قال ابو عبد الله محمد بن المعلى بن عبد الله الأزدي في شرحه  
 لشعر تميم بن أُمَيِّ بن مُقْبِل وذكر أسماء جاءت على وزن أَفْعِيل فقال واخميم  
 موضع غَوْرَى نزل قوم من عَنَزَةَ فلم به الى اليوم قال شاعر منهم

مَنْ ضَلَّ عَفٍ بِصَحْرَاءِ اخْمِيمِ عَفَا غَيْرَ اَوْتَانِ وَجَوْنِ بَحَامِيمِ

١٠ اخنا بالكسر ثم السكون والنون مقصور وبعض يقول اخنو ووجدته في غير  
 نسخة من كتاب فتوح مصر بالجيم واحفيت في السؤال عنه مصر فلم أجِدْ  
 من يعرفه الا بالخاء وقال القضاة وهو يُعَدُّ كَوَرَّ الخوف الغربي وكورتا اخنا  
 ورشيد والبكيرية وجميع ذلك قَرَبَ الاسكندرية واخبار الفتوح تدل على انها  
 مدينة قديمة ذات عمل منفرد ومملك مستبد وكان صاحبها يقال له في ايام  
 ١٥ الفتوح طلما وكان عنده كتاب من عمرو بن العاصي بالصلح على بلده ومصر  
 جميعها فيما رواه بعضهم وروى الآخرون عن هشام بن ابي رُقَيْة اللخمي ان  
 صاحب اخنا قدم على عمرو بن العاصي فقال له اخبرنا بما على اخنا من  
 الجزية فنصير لها فقال عمرو وهو مشير الى ركن كنيسة لو اعطيتني من الارض  
 الى السقف ما اخبرتك بما عليكم انما انتم خزاة لنا ان كثر علينا كثرنا  
 ٢٠ عليكم وان خفف عنا خففنا عنكم وهذا يدل على ان مصر فتحت عنوة لا  
 بصلح مُعَيَّن على شيء معلوم قال فغضب صاحب اخنا وخرج الى الروم فقدم  
 بهم فهزمهم الله وأسر صاحب اخنا فأتى به عمرو بن العاصي فقال له الناس اقتله  
 فقال لا بل أطلقه لينطلق فيجئنا بجيش آخر



أَخْنَاتُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ جَمْعُ خَنْتٍ وَهُوَ التَّثْنِي مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ بَعْضِ  
الْأَزْدِ حَيْثُ قَالَ

شَطَّ مِنْ حَلٍّ بِاللَّوِيِّ الْأَبْرَأَا عَنْ نَوَى مِنْ تَرْبَعِ الْأَخْنَاءِ

الْأَخْنُونِيَّةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ النُّونِ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ  
وَبَاءٌ مَشْدُودَةٌ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ قَبِيلٍ فِي حَرْبِيٍّ

الْأَخْيَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَاءٌ مَشْدُودَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ تَثْنِيَّةٍ أُخْرَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلَيْنِ  
فِي حَقِّ ذِي الْعَرَجَاءِ عَلَى الشَّيْبِيكَةِ وَهُوَ مَاءٌ فِي بَطْنِ وَادٍ فِيهِ رَكَايَا كَثِيرَةٌ  
أُخْرَى وَاحِدُ الذِّى قَبْلَهُ تَصْغِيرُ أُخْرَى وَيَوْمُ أُخْيٍّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ أَغَارَ فِيهِ أَبُو  
بِشْرِ الْعَنْدَرِيُّ عَلَى بَنِي مَرْءَةٍ

### ١. باب الهمزة والبدال وما يليهما

أَدَامِيٌّ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّعْدِيُّ أَدَامِيٌّ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِيهِ قَبِيرُ  
الزُّهْرِيِّ الْعَانَرِ الْفَقِيهِ وَلَا أَعْرِفُهُ أَنَا وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْأَدَامِيِّ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ  
كَانَ لِلزُّهْرِيِّ هُنَاكَ نَخْلٌ غَرَسَهُ بَعْدَ أَنْ أُسِّنَ وَالْأَدَامِيُّ أَيْضًا مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ  
بِالشَّامِ وَقَبِيلُ بَضْمِ الْهَمْزَةِ

١٥ أَدَامٌ بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدَامٌ زَيْدٌ يُدِيمُ فَأَنَا أَدَامٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَدَامٌ وَادِيٌّ  
تَهَامَةٌ أَعْلَاهُ لَهْكَيْلٌ وَأَسْفَلُهُ ثَلَاثَةٌ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلَى الْعَلَوِيِّ أَدَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَقَالَ  
فِيهِ مَاعِدَةٌ يَقْتُلُ لَهَا بَيْرٌ أَدَامٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ لِمَنْ بَنَى شُعْبَةً مِنْ كِنَانَةٍ  
أَدَامٌ بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَدَامٌ بَلَدٌ وَقَبِيلٌ وَادٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ هُوَ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ  
مَكَّةَ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَيْدِيُّ

لَعَجْرِكِ وَالْمَنْيَا غَالِبَاتٍ وَمَا تُنْعِي التَّمِيمَاتُ الْجِسَامَا

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتُهُ انْمَنِيَّةٌ مِنْ أَدَامَا

إِلَى حَدِيثِ جَنْبِ الْجَوْرِاسِ بِهِ مَا حَسَلَ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا

الْأَدَامُ جَمْعُ أَدَمٍ كَمَا قَالُوا الْإِحَاوِسُ فِي جَمْعِ أَحْوَصَ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ اسْمُ



موضع في قول عمرو بن خُرجة الغزاري

ذَكَرْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ ذَكَرَى وَدُونَهَا رَحَا جَابِرٍ وَاحْتَلَّ أَهْلِي الْأَدَاهِ

الْأَدَاهُ بِالْفَتْحِ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْأَدَوَاتُ اسْمُ جَبَلٍ،

الْأَدَبُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَوْضِعٌ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا ثَقْبُ الْأَدَبِ،

وَأَنبَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَيَاءَ مُشَدَّدَةٍ جَبَلٌ قَرَبَ الْعَوَارِضِ قَالَ

الشَّمَاخُ كَانَهَا وَقَدْ بَدَا عَوَارِضُ وَأَنبَى فِي السَّرَابِ غَامِضُ

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَمَوَيْنِ رَابِضُ جَبِيْرَةُ الْوَادِي قَطَا نَوَاهِضُ

وَقَالَ نَصْرُ أَنبَى جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَىٍّ حَذَاءُ عَوَارِضٍ وَهُوَ جَبَلُ اسود فِي أَعْلَى دِيَارِ

طَىٍّ وَنَاحِيَةِ دَارِ فِزَارَةٍ،

وَأَنزَلَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَفَاءً مَكْسُورَةً وَرَاءَ أُخْرَى سَاكِنَةٍ وَكَافٍ

وَالْفَاءُ وَلاَمُ اسْمِ نَاحِيَةٍ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الْبَرْبَرِ عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ مِنْ أَعْمَالِ أَعْمَاتٍ

دُونَهَا السُّوسُ الْأَقْصَى وَفِي غَرْبِهَا رِبَاطٌ مَاسَّةٌ عَلَى تَحْرِ الْبَحْرِ وَحَذَاءُهَا مِنْ

الْجَنُوبِ لَمَطَةٌ وَدُونَهَا مِنَ الشَّرَفِ تَامَدَلْتُ ثَرِ شَرْقِ السُّوسِ وَعَلَى سَمْتِهَا أَيْضًا

شَرْقًا سَجَامَاسَةٌ،

وَأَنزَلَ بِالضَمِّ ثَرِ السُّكُونِ وَرَاءَ مَضْمُومَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَكَافٍ وَهَاءُ مِنْ قُرَى

الصَّعِيْبِ فَوْقَ أُسَيْوِطٍ زَرَعَهَا الْكَلْتَانُ حَسْبُ،

أَنزَلْتُ بِالْكَسْرِ ثَرِ السُّكُونِ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَيَاءٍ وَتَاءٍ مَثْنَاءً عَلَمٌ لِمَوْضِعٍ عَنِ الْحِمْرَانِ،

أَنزَجْتُ بِالْكَسْرِ ثَرِ السُّكُونِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَيَاءَ سَاكِنَةٍ وَجِيمٍ وَهَاءُ مِنْ قُرَى

الْبَهْنَسِيِّ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ،

وَأَنفَاةً جَمْعُ دِفٍّ اسْمُ مَوْضِعٍ،

أَنفُو بِضَمِّ الهمزة وَسُكُونِ الدَّالِ وَضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِصَعِيدِ مِصْرَ

الْأَعْلَى بَيْنَ أُسْوَانَ وَقُوصٍ وَفِي كَثِيرَةِ التَّخْلِ بِهَا تَمَرٌ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ عَلَى أَكْلِهِ حَتَّى

يُبْدَتْ فِي الْهَوَاثِنِ كَالسُّكَّرِ وَيُبْدَرُ عَلَى الْعَصَائِدِ قَالَهُ ابْنُ زُولَاقٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ



محمد بن علي الأتقوي الأديب المقرئ صاحب التماس له كتاب في تفسير القرآن الجيد في خمس مجلدات كبار وله غير ذلك من كتب الأدب وقد استوفيت خبره في كتاب معجم الأبناء وأتقوا أيضا قرية بمصر من كورة البحيرة ويقال أتقوا بالناء المنة فيهما

أدفة بالفتح ثمر السكون وفتح الفاء والهاء من قرى اخميم بالصعيد من مصر، أدفة بالصم ثمر السكون وكسر القاف وياء مشددة جميل لبنى قشيرة، أمان بالصم والمد موضع بين خيبر وديار طى ثمر غدير مطوق، أمان بالفتح ثمر السكون وميم والف واء مثلثة كانه جمع دمت وهو مكان الرمل اللين وجمعه دماث وأمان والدمامة سهولة الخلف منه وهو موضع، أمان بالصم ثمر الفتح وميم والف وميم أخرى اسم بلد بالمغرب وانا منه في شك، أمان بالصم ثمر السكون وميم والف ونون قال يعقوب أمان شعبة تدفع عن بين بدر بينها وبين بدر ثلاثة اميال قال كثير

من الديار بأثرى أختان فالبرق فلهضبات من أمان

أدم بفتح اوله وثانية بلفظ الآدم من الجلود وهو جمع أديم وأديم كل شيء ظاهر جلدته مثل أفيق وأفق وقد يجمع على آمنة مثل رغيق وأرغفة وأدم موضع قريب من دى قار واليه انتهى من تبع فللأعاجم يوم دى قار وهناك قتل الهامرز وأدم أيضا ناحية قرب عاجر من ارض البحرين، وأدم أيضا من نواحي عمان الشمالية تليها شمائل وفي ناحية أخرى من عمان قريبة من البحر، وأدم أيضا بقرب العف قال نصر وأظنه جبلا، وأدم أيضا أول منزل من واسط للحجاج، القاصد الى مكة وهو من العيون أن له يكن الأول، وأدم من قرى اليمن ثمر

من أعمال صنعاء

أدم بصم اوله وثانية والادم من الأطباء البيضا تعلمون جدت فيهن غيرة من

قرى الطائف



أَدَمَى بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيَةٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعَلَى  
بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيَةٌ مَقْصُورٌ غَيْرُ ثَلَاثَةِ الْفَاظِ شُعْبَى اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَدَمَى اسْمٌ  
مَوْضِعٌ وَأَرَقَى اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ثُمَّ انْشَدَ يَسْبِقُنَ بِالْأَدَمَى فِرَاحُ تَنْوُفَةٍ وَفَعَلَى هَذَا  
وَزَنَ مَخْتَصٌّ بِالْمَوْنِثِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَدَمَى اسْمٌ جَبَلٌ بِقَارِسَ وَفِي الصَّحَاحِ أَدَمَى  
عَلَى فَعَلَى بِضَمٍّ الْفَاءِ وَفَتْحٌ الْعَيْنِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَدَمَى أَرْضٌ  
ذَاتُ حِجَارَةٍ فِي بِلَادِ قُشَيْرٍ وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكَلْبِيُّ

وَارْسَلْ مَرْوَانَ الْأَمِيرَ رَسُولَهُ لَا تَبِيْهُهُ إِلَى إِذَا لَمْ يَصْلُحْ

وَفِي سَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَائِيَّةٍ أَوْ الْأَدَمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْيِّلٌ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

١٠ يَا حَبِذَا أَخْرَجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى فَالْبَرْمُتُ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

الدَّامِ وَالْأَدَمَى مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَبَيْتُ الْقَتَّالِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو

خِرَاشُ الْهَذَلِيُّ

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بِأَدَمٍ سِرَاعًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّحْلُ

قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَدَمَى جَبَلٌ بِالطَّائِفِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ الْأَدَمَى جَبَلٌ فِيهِ

هَذِيْقِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبَةٌ مِنَ الدَّامِ وَكَلَابِهَا بَارِضٌ الْيَمَامَةُ

الْأَدَنِيَّانِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ النُّونِ وَيَاءُ وَالْفِ وَنُونٌ كَأَنَّهُ تَنْثِيَّةُ الْأَدَنِيِّ إِلَى

الْأَقْرَبِ مِنْ دَنَا يَدْنُو اسْمٌ وَادٍ فِي بِلَادِهِمْ

الْأَوَادُ كَأَنَّهُ جَمْعُ دَاءٍ مَوْضِعٌ وَقَالَ نَصْرُ الْأَوَادِ بِضَمٍّ الْهَمْزَةُ وَفَتْحُ الدَّالِ مَوْضِعٌ

فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِتَجْدٍ

٢٠ الْأَدَنِيُّ رَعْنٌ يَنْقَادُ مِنْ أَجْلِ مَشْرِقًا وَالْمَعْفُ رَعْنٌ بِطَرْفِهِ عَنِ الْحَازِمِيِّ

أَدَنِيَّاتٌ بِالضَمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَيَاءٌ مَشْدُودَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَدَنِيَّةٍ مُصْتَرٌّ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ

فَزَارَةَ وَدِيَارِ كَلْبٍ قَالَ الرَّاعِي الشَّيْبَرِيُّ

إِذَا يَتَمَرُّ بَيْنَ الْأَدَنِيَّاتِ لَيْلَةً وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَعَةٍ



أَدِيمٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ وَأَدِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ  
هَكَيْلٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ مِنْهُمْ

وَأَحْيَاءٌ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بِأَمْلَاحٍ فَظًا هَرَّةٌ الْأَدِيمُ

أَدِيمٌ بِمِلْفَظِ التَّصْغِيرِ أَرْضٌ تَجَاوِرُ تَثْلِيثَ تَلَى السَّرَاةَ بَيْنَ تَهَامَةَ وَالْيَمَنِ كَانَتْ  
مِنْ دِيَارِ جُهَيْنَةَ وَجَزَمَ قَدِيمًا وَأَدِيمٌ أَيْضًا عِنْدَ وَادِي الْقَرْيِ مِنْ دِيَارِ عُدْرَةَ  
كَانَتْ لَهَا بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي مُرَّةَ عَنْ نَصْرٍ

أَدِيمَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ كَانَتْ تَصْغِيرُ أَدَمَةَ اسْمُ جَبَلٍ عَنْ ابْنِ  
الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ غَيْرُهُ أَدِيمَةٌ جَبَلٌ بَيْنَ قَلْبَيْهِ وَتَقْتَدُ بِأَلْحَاجِزِهِ

### بَابُ الِهْمَزَةِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَذَاخِرُ بِالْفَتْحِ وَالْحَاءُ الْمُحْجَمَةُ مَكْسُورَةٌ كَمَا هُجِجَ جَمْعُ الْجَحِجِ يَقَالُ ذُخْرٌ وَأَذَاخِرُ  
نَحْوُ أَرْحَطٍ وَأَرَاخِطُ قَالَ ابْنُ اسْتَكْفَى لَمَّا وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ دَخَلَ  
مِنْ أَذَاخِرٍ حَتَّى نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَضُرِبَتْ هُنَاكَ قَبْتُهُ

أَذَاخِرُ بِالْفَاءِ جَبَلٌ لَطِيٌّ لَا تَحُلُ فِيهِ وَلَا زَرْعٌ

أَذَاسَا بِالْفَتْحِ وَالسِّينُ الْمُهْمَلَةُ اسْمُ مَدِينَةِ الرَّهْمَا لَلَّتْ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ جَوَيْرِ  
الطَّبِيبِ التَّكْرِيتِيُّ النَّصْرَانِي فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَوْتِ الْأَسْكَدَرِ بَنَى سَلُوقُوسُ  
الْمَلِكُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ عَشَرَ مِنْ مَلِكِهِ مَدِينَةَ اللَّانْدَقِيَّةِ وَسَلُوقِيَّةَ وَأَفَامِيَّةَ وَبَارَوَا  
وَقِي حَلَبَ وَأَذَاسَا وَهِيَ الرَّهْمَا وَكَمَّلَ بِنَاءَ أَنْطَاكِيَّةَ

أَذَبُلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَلَامُ لُغَةٍ فِي يَدْبُلُ جَبَلٌ فِي طَرِيفِ  
الْيَمَامَةِ مِنْ أَرْضِ تَجَدٍ مَعْدُودٍ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِيمَا قَبِيلُ

أَذَرَبِجَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ  
هَكَذَا جَاءَ فِي شَعْرِ الشَّمَّاحِ

تَدَكَّرْتُهَا وَهَمْنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا قُرَى أَذَرَبِجَانِ الْمَسَالِجِ وَالْجَسَالِ  
وَقَدْ فَتَحَ قَوْمٌ الذَّالَ وَسَكَّنُوا الرَّاءَ وَمَدَّ آخَرُونَ الِهْمَزَةَ مَعَ ذَلِكَ وَرَوَى عَنْ



المهلب ولا اعرف المهلب هذا انريجان بمد الهمة وسكون الدال فيلتقى ساكنان وكسر الراء ثرياء ساكنة وباء موحدة مفتوحة وجيم والـ ونون قال ابو عون اسحاق بن علي في زججه انريجان في الاقليم الخامس طولها ثلاث وسبعون درجة وعرضها اربعون درجة قال النحويون النسبة اليه اذرى بالتخريك وقيل ٥ اذرى بسكون الدال لانه عندهم مركب من انر وبيجان فالنسبة الى الشطر الاول وقيل اذرى كل قد جاء وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف التجمة والتعريف والتانيث والتركيب ولحق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقي ١٠ ولولا ذلك لكان مثل قاينة وامانة ومطبعة غير منصرف لان فيه التانيث والوصف ولان مثل الفرند واللجام غير منصرف لاجتماع التجمة والوصف فيه وكذلك الكتمان لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك قال ابن المقفع انريجان مسماة بالزبان بن ابران بن الاسود بن سام بن نوح عم وقيل انريان بن يهوراسف وقيل بل انر اسم النار بالفهلوية وبايكان معناه الحافظ ١٥ والخازن فكان معناه بيت النار او خازن النار وهذا اشبه بالحق واجرى به لان بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً وحذ انريجان من برقة مشرقاً الى ارزجان مغرباً ويتصل حدّها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل والطرم وهو اقليم واسع ومن مشهور مدائنها تمرينز وفي اليوم قصبتها واكير مدنها وكانت قصبتها قديماً المراغة ومن مدنها خوى وساماس وارمسية ٢٠ وارديبل ومرند وغير ذلك وهو ضلع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جمّة ما رايت ناحية اكثر بساتين منها ولا اغزر مياهها وعيوناً لا يحتاج السائر بنواحيها الى تحمل اناء للماء لان المياه جارئة تحت اقدامه اين توجه وهو ماء بارد عذب صريح واهلها



صَبَّاحُ الْوُجُوهِ حَمَرُهَا رَقِيقُ الْبَشَرَةِ وَلَهُمْ لُغَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأَثَرِيَّةُ لَا يَفْقَهُمُهَا غَيْرُهُمْ وَفِي  
 أَهْلِهَا لَبِيبٌ وَحُسْنٌ مُعَامَلَةٌ إِلَّا أَنَّ الْبَحْلَ يَغْلِبُ عَلَى طِبَاعِهِمْ وَفِي بِلَادِ فِتْنَةٍ وَحُرُوبٍ  
 مَا خَلَّتْ قَطُّ مِنْهَا فَلِذَلِكَ أَكْثَرَ مَدُنُهَا خَرَابٌ وَقَرَاهَا يَبَابٌ وَفِي أَيَّامِنَا هَذِهِ فِي  
 مُلْكَةِ جَلَالِ الدِّينِ مِنْكَبَرِيِّ بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ تَكُشْ خَوَارِزْمِ شَاهٍ وَقَدْ  
 فَتَحَتْ أَوَّلًا فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَكَانَ عَمْرٌ قَدْ أَنْفَذَ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ  
 الثَّقَفِيَّ وَالْيَمَّا عَلَى الْكُوفَةِ وَمَعَهُ كِتَابٌ إِلَى حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ بُولَايَةِ أَنْزَبِجَانِ  
 فَوَرَدَ الْكِتَابُ عَلَى حَذِيفَةَ وَهُوَ بِنَهَاوَنْدٍ فَسَارَ مِنْهَا إِلَى أَنْزَبِجَانِ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ  
 حَتَّى أَتَى أَرْدَبِيلَ وَفِي يَوْمَيْهِ مَدِينَةُ أَنْزَبِجَانِ وَكَانَ مَرْزَبَانُهَا قَدْ جَمَعَ الْمُقَاتِلَةَ  
 مِنْ أَهْلِ بَاغِرَوَانَ وَمِيمَنْدَ وَالْبَدَّ وَسَرَاوٍ وَشِيرَ وَالْمِيَانَجِ وَغَيْرِهَا فَقَاتَلُوا الْمُسْلِمِينَ  
 اقْتِتَالًا شَدِيدًا أَيَّامًا ثُمَّ أَنَّ الْمَرْزَبَانَ صَالِحَ حَذِيفَةَ عَلَى جَمِيعِ أَنْزَبِجَانِ عَلَى ثَمَامِيَّةٍ  
 أَلْفَ دَرِّمٍ وَزَنَ عَلَى أَنْ لَا يَقْتُلَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا يُسَبِّحُهُ وَلَا يَهْدِمَ بَيْتَ نَارٍ وَلَا  
 يَعْرِضَ لِأَكْرَادِ الْبَلَّاشَجَانِ وَسَبَلَانَ وَمِيَانَ رَوْدَانَ وَلَا يَمْنَعُ أَهْلَ الشَّيْرِ خَاصَّةً مِنْ  
 الرِّفَنِ فِي أَعْيَادِهِمْ وَأَظْهَارٍ مَا كَانُوا يُظْهِرُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُ غَزَا مُوقَانَ وَجِيلَانَ فَأَوْقَعَ بِهِمْ  
 وَصَالِحَهُمْ عَلَى آتَاوَةٍ ثُمَّ أَنَّ عَمْرَ رَضِيَ عَزَلَ حَذِيفَةَ وَوَلَّى عَتَبَةَ بْنَ فَرْقَدَ عَلَى أَنْزَبِجَانِ  
 فَاتَّأَمَّ مِنْ الْمَوْصِلِ وَيُقَالُ بِلَ آتَاهَا مِنْ شَهْرِزُورٍ عَلَى الشَّكِّ الَّذِي يَعْرِفُ مُعَاوِيَةَ  
 الْأَنْزَرِيَّ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْدَبِيلَ وَجَدَ أَهْلَهَا عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ انْتَقَصَتْ عَلَيْهِ نَوَاجِ  
 فَعَزَّاهَا وَظَفَرَ وَغَنِمَ فَكَانَ مَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ فَرْقَدَ الزَّاهِدُ وَعَنِ الْوَاقِدِيِّ  
 غَزَا الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ أَنْزَبِجَانِ مِنَ الْكُوفَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ فَفَاتَحَهَا مِنْهُ  
 وَوَضَعَ عَلَيْهَا الْخُرَاجَ وَرَوَى أَبُو الْمُنْدَرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَنَّ الْمَغِيرَةَ  
 ابْنَ شُعْبَةَ غَزَا أَنْزَبِجَانِ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ فَفَاتَحَهَا ثُمَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا فَغَزَاهُمُ الْأَشْعَثُ  
 بْنُ قَيْسٍ الْكَلْبِيُّ فَفَتَحَ حَصْنَ جَابَرَوَانَ وَصَالِحَهُمْ عَلَى صُلْحٍ الْمَغِيرَةَ وَمَصْنُوعٍ  
 الْأَشْعَثُ إِلَى الْيَوْمِ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ بِنَهَاوَنْدٍ رَجَعَ النَّاسُ إِلَى  
 أَصْصَارِهِمْ وَبَقِيَ أَهْلُ الْكُوفَةِ مَعَ حَذِيفَةَ فَغَزَاهُمْ أَنْزَبِجَانُ فَصَالِحَهُمْ عَلَى ثَمَامِيَّةٍ



الف درهم ولما استعجل عثمان بن عفان رضى الوليد بن عتبة على الكوفة عزل  
عتبة بن فرقد عن اذربيجان فنقصوا فغزاهم الوليد بن عتبة سنة خمس  
وعشرين وعلى مقدمته عبد الله بن شبيب الهمسى فأغار على اهل موكان والتبريز  
والطيلسان فغنم وسبأ ثم صالح اهل اذربيجان على صلح حذيفة

هـ أَنْزَجَ بالفتح ثمر السكون وضم الراء والحاء المهملة وهو جمع نَزَج ونزجة جمعها  
النزاج وأَنْزَجَ ان كان منه فهو على غير قياس لان أَفْعَلًا جمع فعل غالبًا وفي  
هضاب تنبسط على الارض تَمَرَّ وان جَعَلَ جَمَعَ الدَّرَجَ وهو شجر تتخذ منه  
الرحالة نحو زَيْنَ وَأَزْمَنَ فَاصِلَ أَفْعَلُ ان يَجْمَعَ على افعال فيكون ايضا على غير  
قياس فاما أَزْمَنَ فاحمول على ذَهَرٍ وَأَذْهَرٍ لان معناهما واحد وهو اسم بلد في  
ا اطراف الشام من اعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لارض الحجاز  
وقال ابن الوضاح في من فلسطين وهو غلط منه واما في في قبلى فلسطين من  
ناحية الشراة وفي كتاب مسلم بن الحجاج بين أَنْزَجَ والجرباء ثلاثة ايام وحدثني  
الامير شرف الدين يعقوب بن الحسن الهكياتى قبيل من الاكراد ينزلون في  
نواحي الموصل قال رايت أَنْزَجَ والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد واقبل لان  
الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من اهل تلك الناحية ونحن بدمشق  
واستشهده على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت انا غير واحد من اهل تلك  
الناحية وسالته عن ذلك فكل قال مثل قوله وقد وهم فيه قوم فرووه بالجيم  
ويأْنَزَجَ الى الجرباء كان امر الحكمين بين عمرو بن العاصى وابى موسى الاشعري  
وقيل بدومة الجندل والصحيح أَنْزَجَ والجرباء ويشهد بذلك قول ذى الرمة  
يهدج بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

ابوك تلاقى الدين والناس بعد ما تساموا وبميت الدين منقطع الكسر  
فشد اصار الدين ايسار انرج ورد حروبا قد لقى الى عقر  
وكان الاصمعي يلعن كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاصى



كَانَ أَبَا مُوسَى عَشِيَّةً أَنْ رَجَّحَ يُطِيفُ بِالْقَمَانِ الْحَكِيمِ يُوَارِبُهُ  
فَلَمَّا تَلَاقُوا فِي تَرَاتٍ مَحْمَدٍ سَمِعَتْ بَابِي هِنْدٍ فِي قُرَيْشٍ مَضَارِبُهُ

يعني بالقمان الحكيم عمرو بن العاصي وقال الاسود بن الهيثم

وَلَمَّا تَدَارَكَتِ الْوُفُودُ بِأَنْ رَجَّحَ وَفَى أَشْعَرِي لَا يَحُلُّ لَهُ عَذْرُ

أَدَى أَمَانَتَهُ وَفَى نُدُورُهُ عَنْهُ وَاصْبَحَ فِيهِمْ غَادِرًا عَمْرُو

يَا عَمْرُو أَنْ تَدْعَ الْقَضِيَّةَ تَعْرِفَ ذُلَّ الْحَيَوةِ وَيُنْزِعُ السَّنْصَنُورُ

تَرَكَ الْقَمْرَانَ فَمَا تَأَوَّلَ آيَةً وَارْتَابَ أَنْ جُعِلَتْ لَهُ مَصْرُورُ

وَفُتِحَتْ أَنْ رَجَّحَ وَالْجَرْبَاءُ فِي حَيَوةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعِمُ سَنَةِ تِسْعِ صُورُحِ أَهْلِ أَنْ رَجَّحَ

عَلَى مَابِةِ دِينَارِ جَرِيَّةٍ

١. الْأَرْعَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكُسْرُ الرَّاءِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَتْحُ وَتَاءٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَنْ رَعَةٍ

جَمْعُ نِزَاعٍ جَمْعُ قَلَّةٍ وَهُوَ بَلَدٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ يَجَاوِرُ أَرْضَ الْبَلْقَاءِ وَعَمَّانَ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ أَنْ رَعَتْ مَدِينَةً بِالْبَلْقَاءِ وَقَالَ الْخَوَّيُونَ

بِالْتَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعُ تَنْزُولُ الْخُصُوصِيَّةِ عَنِ الْأَعْلَامِ فَتَنْكَّرُ وَتَجْرَى تَجْرَى النِّكَرَةِ مِنْ

أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ فَإِذَا ارْتَدَّتْ تَعْرِيفُهُ عَرَفَتْهُ بِمَا تَعْرِفُ بِهِ الْأَجْنَاسُ وَأَمَّا نَحْوُ أَبَانِينَ

١٥ وَأَنْ رَعَاتٍ وَعَرَفَاتٍ فَتُسَمِّيَّتُهُ ابْتِدَاءُ تَنْثِيَةٍ وَجَمْعٌ كَمَا لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِخَلِيلَانَ أَوْ

مَسَاجِدَ وَأَمَّا عَرَفَ مِثْلَ ذَلِكَ بِغَيْرِ حَرْفٍ تَعْرِيفٌ وَجُعِلَتْ أَعْلَامًا لِأَنَّهُمَا لَا

تَفْتَرِقُ فَمَنْزِلَتْ مَنْزِلَةَ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَلَمْ يَقْعِ الْمَاسُ وَاللُّغَةُ الْقَصِيصَةُ فِي عَرَفَاتٍ

الصَّرْفِ وَمَنْعُ الصَّرْفِ لُغَةً تَقُولُ هَذِهِ عَرَفَاتٌ وَأَنْ رَعَاتٍ وَرَأَيْتُ عَرَفَاتٍ وَأَنْ رَعَاتٍ

وَمَرَرْتُ بِعَرَفَاتٍ وَأَنْ رَعَاتٍ لِأَنَّ فِيهِ سَبَبًا وَاحِدًا وَهَذِهِ التَّمَاذُ لَكِنَّ فِيهِ لِلْجَمْعِ لَا

٢. لِلتَّانِيَةِ لِأَنَّهُ اسْمُ مَوَاضِعٍ مُجْتَمِعَةٍ فَجُعِلَتْ تِلْكَ الْمَوَاضِعُ اسْمًا وَاحِدًا وَكَانَ اسْمُ

كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْهَا عَرَفَةً وَأَنْ رَعَةً وَقِيلَ بَلِ الْاسْمُ جَمْعٌ وَالْمُسَمَّى مَقْرُونٌ فَالْذِّكْرُ لَمْ

يَتَنَكَّرْ وَقِيلَ إِنَّ التَّمَاذُ فِيهِ لَمْ تَتَمَحَّصْ لِلتَّانِيَةِ وَلَا لِلْجَمْعِ فَاشْبَهَتْ التَّمَاذُ فِي

نَبَاتٍ وَتَبَاتٍ وَأَمَّا مَنْ مَنَعَهَا الصَّرْفَ فَانْهَ يَقُولُ أَنَّ التَّنْوِينَ فِيهَا لِلْمَقَابِلَةِ لَكِنَّ



تقابل النون لثة في جمع المذكر السالم فعلى هذا غير منصرفة وقد ذكرتها  
العرب في اشعارها لانها لم تنزل من بلادها في الاسلام وقبيلة قال بعض الاعراب  
الا ايها البرق الذي بات يرتقي ويجلودجى الظلمات ذكرتنى نجدا  
وهيجتنى من انراعت وما ارى بنجد على ذى حاجة طربا بعدا  
اله تر ان الليل يقصُر طوله بنجد وتزداد الريحاح به بردا  
وقال امرؤ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة لعوب تنسبني اذا فمت سربال  
تنورتها من ادراعت واهلها بيترب أدنى دارها نظرا عال

وينسب الى ادراعت الانزعي وخرج منها طائفة من اهل العلم منهم اسحاق بن  
ابراهيم الانزعي ابن هشام بن يعقوب بن ابراهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد  
ويقال ابن ابراهيم بن زامل ابو يعقوب النهدي احد الثقات من عباد الله  
الصالحين رحل وحدث عن محمد بن الخضر بن علي الرافعي ويحيى بن ايوب  
بن ناوي العلاف واني يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي واحمد بن حمدان بن  
عبيدة واني زرة وابي عبد الرحمن النسابي وخلف كثير غير هؤلاء وحدث  
٥ عنه ابو علي محمد بن هارون بن شعيب وتمام بن محمد الرازي وابو الحسين  
بن جميع وعبد الوهاب الكلابي وابو عبد الله ابن مندة وابو الحسن الرازي  
وغيرهم وقال ابو الحسن الرازي كان الانزعي من اجلة اهل دمشق وعبادها  
وعلماءها ومات يوم عيد الاضحي سنة ٣٤٤ عن نيف وتسعين سنة ومحمد بن  
الزعيتر الانزعي وغيرهما ومحمد بن عثمان بن خراش ابو بكر الانزعي حدث  
٦ عن محمد بن عتبة العسقلاني ويعلى بن الوليد الطبراني وابي عبيد محمد  
بن حسان البصري ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي والعباس بن  
الوليد بن يوسف بن يونس الجرجاني ومسلمة بن عبد الحميد روى عنه ابو  
يعقوب الانزعي وابو الخير احمد بن محمد بن ابي الخير وابو بكر محمد بن



أبراهيم بن أسد القنوي وأبو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي وغيرهم  
وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب بن المعتمر بن قعنب بن يزيد  
بن كثير بن مرة بن مالك أبو نصر المروزي الإمام الحافظ الشروطي يعرف بابن  
الانزعي وابن الجبان روى عن أبي القاسم الحسن بن علي البجلي وأبي علي بن  
أبي الزمام والمظفر بن حاجب بن أركين وأبي الحسن الدارقطني وخلف كثير  
لا يحصون روى عنه أبو الحسن ابن السمسار وأبو علي الأهوازي وعبد العزيز  
الكتاني وجماعة كثيرة وكان ثقة قال عبد العزيز الكتاني مات شيخنا واستاذنا  
عبد الوهاب المروزي في شوال سنة ٤٢٥ وصنف كتباً كثيرة وكان يحفظ شيئاً  
من علم الحديث

١. أنزع أكباد بضم الراء كانه جمع نراع موضع في قول تميم بن أبي بن مقبل  
أَمْسَتْ بِالْأَنْزَعِ أَكْبَادُ فَحَمَّ لَهَا رَكْبٌ بِلَيْبَةٍ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِيَاءِ  
أنزع غير مصنف موضع تجدتي في قوله وَأَوْفَدْتُ نَارًا لِلرَّعَاءِ بِالْأَنْزَعِ

أنرمة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والميم قال أحمد بن يحيى بن جابر  
أنرمة من ديار ربيعة قرية قديمة أخذها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي  
١٥ من صاحبها وبنى بها قصراً وحصنها قال أحمد بن الطيب السرخسي القفيلسوف  
في كتاب له ذكر فيه رحلة المعتصم إلى الرملة لحرب خمارويه بن أحمد بن  
طولون وكان السرخسي في خدمته ذكر فيه جميع ما شاهده في طريقه في  
مضيّة وعوده فقال ورحل يعنى المعتصم من برقة إلى أنرمة وبين المنوليين  
خمس فراسخ وفي أنرمة نهر يشقها وينفذ إلى آخرها وإلى حواها يأخذ من  
٢٠ عين على رأس فرسخين منها وعليه في وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر  
والجص وعليه رحا ماء وعليها سوران واحد دون الآخر وفيها خرابات وسوق  
قدر مايتى حانوت ولها باب حديد ومن خارج السور خندق يحيط بالمدينة  
وبينها وبين السميعة قرية الهيثم بن المعتمر فرسخ عرضاً وبينها وبين مدينة



سجّار في العرض عشرة فراسخ انتهى قول السرخسي، وانزومة اليوم من اعمال  
الموصل من كورة تعرف بَيْنَ النهرين بين كورة البقعاة ونصيبين ولم تنزل هذه  
الكورة من اعمال نصيبين وانزومة اليوم قرية ليس فيها ماء وصف شيء واليهما  
ينسب ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأثرمي النصيبيني،  
قال ابن عساكر انزومة من قرى نصيبين وكان عبد الله المذكور من العباد  
الصالحين انتقل الى الشجر فأقام بالانزومة حتى مات وهو الذي ناظر احمد بن ابي  
داود في خَلْف القرآن فَقَطَعَهُ في قصّة فيها طول وكان سمع سفيان بن عيينة  
وعند ر وهشيم بن بشير واسماعيل بن علية واسحاق بن يوسف الازرق روى  
عنه ابو حاتم الرازي وابو داود الساجستاني وعبد الله بن احمد بن حنبل  
وابو يحيى بن محمد بن صاعد وقدم بغداد وحدث بها وقد غلط الحفاظ ابو  
سعد السمعاني في ثلاثة مواضع احدها انه مدّ الالف وفي غير مدودة وحرك  
الذال وفي ساكنة وقال في من قرى اَنَنَة وفي كما ذكرنا قرية بين النهرين وانما  
غرة ان ابا عبد الرحمن كان يقال له الاثنى ايضا لمقامه بالانزومة

#### انزمت مدينة بصقلية

هـ اَنَكَانَ بالفتح ثم السكون وكاف والفاء ونون ناحية من كرمان ثم من رستاق  
الروندان،

اَنَلَفَ بالفتح ثم السكون وفتح اللام وقاف لسان نَلَفَ وهذا اَنَلَفَ من مدا  
اي احد منه قال الخارننجي الاَنَلَفَ حفر واخاديد  
اَنَنَ بلفظ الاَنَن حاسة السمع ام اَنَن قارة بالسماوة تُقَطَعُ منها الرحى قال ابو  
زياد ومن جبال بني بكر بن كلاب اَنَن وايها اراد جهنم بن سبيل الكلابي  
بقوله فسكن

فيا كيدا طارت ثلاثين صدعة ويا وجما لاقت مليكة حاليا  
فتضحك وسط القوم ان يسخروا بها وابكى اذا ما كنت في الارض خاليا



فُلِّي لِأُنْثَى وَالسِّتَارَتَيْنِ بَعْدَ مَا عُنِيَتْ لِأَنْ وَالسِّتَارَتَيْنِ قَالِيَا  
 لِبَاقِي الْهَوَى وَالشَّوْقِي مَا قَبَّتِ الصَّبَا وَمَا لَمْ يُغَيَّرْ حَادِثُ الدَّهْرِ حَالِيَا  
 أُنْثَى بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونِ بوزن خَسَنَةٍ وَأُنْثَى بِكسر الذَّالِ بوزن خَسَنَةٍ قَالَ  
 السَّكُونِيُّ بِحَذَاهُ تَوَزَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْغَمْرُ شَرْقِيٌّ تَوَزَّ يَمْضِي الْمَاضِي فَيَقَعُ فِي جَبَلٍ  
 ٥ شَرْفِيَّةٍ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ أُنْثَى ثَمَّ يَقْطَعُ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَبَشِيٌّ وَقَالَ نَصْرُ أُنْثَى  
 خِيَالٌ مِنْ أَخِيْلَةٍ جَمِيٌّ فَيَدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيَدٍ كَوَ عَشْرِينَ مَيْلًا وَقَدْ جُمِعَ فِي  
 الشَّعْرِ فَقِيلَ أُنْثَى وَأُنْثَى أَيْضًا بَلَدٌ مِنَ الثَّغُورِ قَرِبَ الْمَصِيصَةِ مَشْهُورٌ خَرَجَ مِنْهُ  
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَكَنَهُ آخَرُونَ قَالَ بَطْلَانِيُوسُ طَوَّلَ أُنْثَى ثَمَانِ وَسِتُونَ  
 دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ تَحْتَ أَحَدِي وَعَشْرِينَ دَرَجَةً  
 ١٠ مِنَ السَّرْطَانِ وَخَمْسَ وَارْبَعِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مُلْكُهَا  
 مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِّ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَسَّارٍ بُنِيَتْ  
 أُنْثَى سَنَةَ أَحَدِي أَوْ اثْنَتَيْنِ وَارْبَعِينَ وَمِائَةً وَجَنُودُ خُرَاسَانَ مَعْسُكُونَ عَلَيْهَا  
 بِأَمْرِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ثَمَّ بَنَى الرَّشِيدُ الْقَصْرَ الَّذِي عِنْدَ  
 أُنْثَى قَرِيبٌ مِنْ جَسْرِهَا عَلَى سَجَّانَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ الْمُهَدِي سَنَةَ ١٩٥ فَلَمَّا كَانَتْ  
 ١٥ سَنَةَ ١٩٣ بَنَى أَبُو سُلَيْمٍ قَرَجَ الْخَادِمَ أُنْثَى وَاحْكَمَ بِنَاءَهَا وَحَصَّنَهَا وَنَدَبَ إِلَيْهَا  
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَذَلِكَ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَمِينِ بْنِ الرَّشِيدِ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ  
 عَمَرَتْ أُنْثَى فِي سَنَةِ ١٩٠ عَلَى يَدَيِّ أَبِي سُلَيْمٍ خَادِمَ تَرْكِيٍّ لِلرَّشِيدِ وَلَاةُ الثَّغُورِ  
 وَهُوَ الَّذِي عَمَّرَ طَرَسُوسَ وَعَيْنَ زَرْبَةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ رَحَلْنَا مِنَ الْمَصِيصَةِ  
 رَاجِعِينَ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى أُنْثَى فِي مَرَجٍ وَقَرَى مَتَدَانِيَةً جَدًّا وَعِمَارَاتٌ كَثِيرَةً وَبَيْنَ  
 ٢٠ الْمُنْزِلَيْنِ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ وَلَأُنْثَى نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ سَجَّانُ وَعَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَجِيبَةٍ  
 بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ حَصْنِ شَا يَلِي الْمَصِيصَةَ وَهُوَ شَبِيهٌ بِالرِّبْصِ وَالْقَنْطَرَةُ مَعْقُودَةٌ  
 عَلَيْهِ عَلَى طَائِفٍ وَاحِدٍ قَالَ وَلَأُنْثَى ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَسُورٍ وَخَنْدَقٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْكَلْبَانِيِّ



الانثى وغيره وعدى بن احمد بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم  
 بن عبد الله ابو عمير الانثى حدث عن عمه ابي القاسم يحيى بن عبد الباقي  
 الانثى والى عطية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن محمد الفزاري روى  
 عنه ابو بكر احمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي وابو الطيب عبد المنعم  
 بن عبد الله بن غلبون المغربي وابو حفص عمر بن علي بن الحسن الانطاكي  
 مات في سنة ٣٣٧هـ والقاضي علي بن الحسين بن بشار بن عبيد الله بن جبر  
 ابو الحسن الانثى قاضي اذنة سمع بدمشق ابا بكر عبد الرحمن بن محمد بن  
 العباس بن الدرقس وغيره وبغيرها ابا عروبة الحراني وعلي بن عبد الرحيم  
 الغصائري ومكحول البيروقي وسمع بحران وطرسوس ومصر وغيرها روى عنه  
 ١٠. عبد الغنى بن سعيد وغيره وقال الجبائي مات سنة ٣٨٥هـ

أَدُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي كَوْرَةِ قَصْرَانَ  
 أَخْرَجَ مِنْ نَوَاحِي الرُّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَابَا  
 الزَّيْدِيِّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ

أَذِينَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْأَذْنِ اسْمُ رَأْسِ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ عَنْ  
 ١٥. أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ وَعَلِيِّ عَزَا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ

### باب الهمة والراء وما يليهما

أَرَابُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ مِثَالِ الْبَابِيَةِ وَيَوْمَ أَرَابَ مِنْ أَيَّامِهِمْ غَزَا فِيهِ  
 هَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَكْبَرِ النَّعْلِيُّ بَنَى رِيَّاحُ بْنُ يَرْبُوعَ وَالْحَيُّ خُلُوفٌ فَسَبَى نِسَاءَهُمْ  
 وَسَاقَ نَعْلَهُمْ قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ

٢٠. وَجَلَبَتْنَهُ مِنْ أَهْلِ أُبُصَّةَ طَائِعًا حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ أَرَابٍ

وَقَالَ مُنْقِذُ بْنُ عَرْفُطَةَ يَرْتَى إِخَاهُ أَهْبَانَ وَقَتَلْتَهُ بِمَوْجِلٍ يَوْمَ أَرَابٍ  
 بِمَنْفَسَى مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُوسَّدْ بِقَفِّ أَرَابٍ وَاحْتَدَرُوا سِرَاعًا  
 وَخَانَعَتِ الْمَنِيَّةُ عَنْكَ سِرًّا فَلَا جَزْعَ تَلَانٍ وَلَا رَوَاعًا



وقال الفضل بن العباس اللّهي

أَتَبَكِّيَ إِنْ رَأَيْتَ لَأَمَّ وَقَبِ مَغَانِي لَا تُحَاوِرُكَ الْجَوَابَا

أَتَأْتِي لَا يَرِي مَنْ وَاهِلَ خَيْمِ سَوَاجِدٍ قَدْ خَوَيْنَ عَلَى أَرَابَا

وَحِطَّ الْبُزَيْدِي فِي شَرْحِهِ أَرَابَ مَاءَ لَبْنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ بِالْحَزْنِ

٥ أَرَابِيْنُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ مَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثَرِ نُونِ اسْمِ مَنْزِلٍ عَلَى نَقَا مَبْرُكٍ

يَخْدُرُ مِنْ جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ عَلَى مَصِيفِ الصَّفْرَاءِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ قَالَ كُنْثِيرٌ

لَمَّا وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصُ تَبَادَرَتْ حَبِيبُ الدَّمْعِ كَانِهِنَّ عَزَايَ

وَذَكَرْتُ عَرَّةً أَنْ تَصَاقِبَ دَارَهَا بِرَحِيْبٍ فَأَرَابِيْنُ فَتُخَالِ

الْأَرَاثَةُ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَهَمْزَةُ الْآلِفِ وَالسَّيْنِ مِهْمَلَةٌ مِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابِ

١٠ أَرَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ اسْمُ وَادٍ فِي كِتَابِ نَصْرِ

أَرَارٌ آخَرُهُ رَاءٌ أَيْضًا مِنْ نَوَاحِي حَلِيبٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ

أَرَاشٌ بِالْكَسْرِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

فَلَا هُنَّ بِالْبَهْمِيِّ وَأَيُّهُ أَنْ شَتَّى جَنْوِبَ أَرَاشٍ فَالْهَالَةُ فَالْجَبِ

أَرَاطٌ بِالضَّمِّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

إِنِّي لَكَ الْيَوْمَ بِسَدَى أَرَاطٍ وَهِيَ أَمْثَالُ السَّرِيِّ الْأَمْشَرَاتِ ١٥

تَنْجُو وَلَوْ مِنْ خَلَلِ الْأَمْشَاطِ يَلْحَنُ مِنْ ذِي لَابِإٍ شِرْوَاطِ

وَفِي كِتَابِ نَصْرِ ذُو أَرَاطٍ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْفَرٍ بِنِ كَلَابٍ فِي حِمَى ضَرْبَةٍ وَيُقَالُ

بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَذُو أَرَاطٍ وَادٍ لَبْنِي أَسَدٍ عِنْدَ لُغَاطٍ وَذُو أَرَاطٍ أَيْضًا وَادٍ يَغِيثُ

النَّمَامَ وَالْعُلَاجِيَانَ بِالْوَضَحِ وَضَحِ الشَّطُّونِ بَيْنَ قَطِيبَاتٍ وَبَيْنَ الْحَفِيرَةِ حَفِيرَةٍ

٢٠ خَالِدٍ وَذُو أَرَاطٍ أَيْضًا وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَرَاطٌ بِالْيِمَامَةِ

أَرَاطَةٌ مِثْلُ الذِّى قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ اسْمُ مَاءٍ لَبْنِي عَمِيلَةٍ شَرْقِيٍّ سَمِيرَاءَ وَقَالَ نَصْرٌ

الْأَرَاظَةُ مِنْ مِيَاهِ غَنَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصَاخِ لَيْلَةٍ

أَرَاظِي بِالْفِ مَقْصُورَةٌ وَيُقَالُ أَرَاطٌ أَيْضًا وَهُوَ مَاءٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْهَاشِمِيَّةِ



شَرْقِ الْخَزِيمَةِ مِنْ طَرِيفِ الْحَاجِّ وَيُنْشُدُ بَيْتَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومِ التَّغْلَبِيِّ عَلَى الرُّوَايَيْنِ  
وَحِينَ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورَ الدَّرِينَا

وَيَوْمَ أَرَاطِي مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ ظَاهِرُ بْنُ الْبَرَاءِ الْفُقَيْمِيُّ

وَحِينَ غَدَاةَ يَوْمِ ذَوَاتِ بَهْمَدِي لَدَى الْوَنِدَاتِ إِذَا غَشِيَتْ نَمِيمَ  
ضَرْبِنَا الْخَيْلَ بِالْإِبْطَالِ حَتَّى تَوَلَّيْتُ وَفَى شَامِلُهَا الْكَلْبُومُ

فَأَشْبَعْنَا ضَبَاعَ ذَوِي أَرَاطِي مِنَ الْقَتْلَى وَأُجِمَّتِ الْغُنُومُ  
فَقَتَلْنَا يَوْمَ ذَلِكَ بِبَشَرٍ فَكَانَ كِفَاةً مَقْتَلَةً حَكِيمُ

أَرَاطٌ بِالْفَتْحِ وَالطَّاءِ مَعْجَمَةٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ قُلُومٍ مَوْضِعٌ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حِجَازِيَا  
قُلْتُ وَأَنَا بِهِ مَرَّتَابًا أَظُنُّ غُلَطَاءَ

١. أَرَاقٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ

كَانَ عَلَى الْجِبَالِ أَوْ أَنَّ حُقَّتْ هَجَابِينَ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقٍ عَيْنَا

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاهِيُّ

وَمَا أَنْ بَدَتْ لَصَفَا أَرَاقٍ تَجَمَّعَ مِنْ طَوَائِفِهِمْ قُلُومُ

كَأَنَّهُمْ بَجَنْبِ الْخَوْصِ أَصْلًا نَعَامُ قَالَصَ عَنْهُ الظُّلُومُ

١٥. أَرَاكٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ وَادِي الْأَرَاكِ قَرِيبُ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِعَيْقَةَ قَالَ نَصْرُ الْأَرَاكِ  
قَرْعٌ مِنْ دُونَ تَافِلٍ قَرِيبُ مَكَّةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرَاكِ جَبَلٌ لِهَكْدِيلٍ وَذُو الْأَرَاكِ فِي

الْأَشْعَارِ وَقَدْ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ غَطَفَانَ

إِذَا حَنَنْتِ الشَّقْرَاءَ هَاجَتْ إِلَى الْهَوَى وَذَكَرْنِي أَهْلُ الْأَرَاكِ حَنِينُهَا

شَكْوَتْ إِلَيْهَا فَأَيُّ قَوْمِي وَبُعْدَهُمْ وَتَشْكُو إِلَيَّ أَنْ أُصِيبَ جَنِينُهَا

٢٠. وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَمْرَةٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْ عَرَفَةَ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَمْرَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ

فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَوَاقِفِ عَرَفَةَ بَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَبَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ

الْيَمَنِ وَالْأَرَاكِ فِي الْأَصْلِ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَيْضًا شَجَرٌ مَجْتَمِعٌ يَسْتَقِلُّ بِهِ

الْأَرَاكَةُ وَاحِدَةُ الذِي قَبْلَهُ ذُو الْأَرَاكِ نَخْلٌ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَيْمَامَةِ لِبَنِي عَجَلٍ قَالَ



عمارة بن عقيل

وغداة بطن بلاد كان بيوتكم      ببلاد أنجد مُجندون وغاروا  
وبنى الراكمة منكم قد غادروا      جيفاً كان رؤوسها الفاسخار  
وقال رجل يهاجو بني عجل وكان قد نزل بهم فأساعوا قراءه  
لا ينزلن بذي الراكمة راكب      حتى يقدم قبله بطعام  
طلت بمخترق الرياح ركابنا      لا مفطرون بها ولا صوام  
يا عجل قد زعمت حنيضة أنكم      عتتم القرى وقليلة الآدم  
أرأى بالفتح وأخره لام قال الاصمعي ولهُدَيْل جبل يقال له أرأى وأنشد غيره للثبير  
الا ليت شعري هل تغير بعدنا      أرأى فصيرت ما تدير فتناصب

أرأى الكناس بالكسر رمل في بلاد عبد الله بن كلاب

أرأى جمع أرأى من الدواب الوحشية ذات الأرناب موضع في قول عدي  
بن الرقاع العاملي

فذكر ذا ولكن هل ترى صوة باري      وميضاً ترى منه على بعده لمعا  
تصعد في ذات الارانب موهناً      اذا هو رعداً خلت في ودقة شفعاء  
أرأى بالفتح وتشديد الراء والف ونون اسم العجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة  
منها جنوة وهي التي تسميها العامة كنجة وبرنة وشمكور وبيلقان وبين انريجان  
واران نهر يقال له الرس كلما جاوره من ناحية المغرب والشمال فهو من اران وما  
كان من جهة المشرق فهو من انريجان قال نصر اران من اصقاع ارمينية  
يذكر هع سببجان وهو ايضاً اسم لحران البلد المشهور من ديار مصر بالصناد  
المحجة كان يعمل بها الخبز قديماً وينسب الى هذه الناحية الفقيه عبد الخالف  
بن ابي المعالي بن محمد الاراني الشافعي قدم الموصل وتفقه على ابي حامد  
ابن يونس وكان كثيراً ما ينشد قول ابي المعالي الجويني الامام  
بلاد الله واسعة فضاهها      ورزق الله في الدنيا فسيح



فَقُلْ لِلْقَاعِدِينَ عَلَى قَسْوَانٍ إِذَا ضَاغَتْ بَكُمْ أَرْضٌ فَسْجُوا

وَارَانٍ أَيْضًا قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي قَزْوِينَ،

أَرْبَاعٌ جَمْعُ رِبْعٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

أَرْبَدٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ قَرْيَةٌ بِالْأَرْدَنِ قَرِبَ طَبْرِيقَةٍ عَنْ يَمِينِ طَرِيقِ  
الْمَغْرِبِ بِهَا قَبْرُ أُمِّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمِّ وَقُبُورُ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ عَمِّ وَهُمْ

دَانٌ وَأَيْسَاجَارُ وَزُبُولُونُ وَكَانَ فِيهَا زَعْمَاءُ،

الْأَرَبِسُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ مَضْمُومَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ  
بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَكُورَتُهَا وَاسِعَةٌ وَكَثُرَ غَلَّتْهَا الزَّعْفَرَانُ وَبِهَا مَعْدَنٌ حَدِيدٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَرَبِسُ مَدِينَةٌ مَسُورَةٌ  
أَلْهَا رِبَضٌ كَبِيرٌ وَيُعْرَفُ بِبَلَدِ النَّمِيرِ وَأَلْهَا سَارُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَغْلَبِ حِينَ خَرَجَ

مِنَ الْقَيْرَوَانِ فِي سَنَةِ ٢٩٩ وَزَحَفَ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ وَنَازَلَهَا وَبِهَا جُمْهُورُ  
أَجْنَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَغْلَبِ فَقَرَّ عَنْهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْقُسْوَانِ وَالْجُنْدِ  
إِلَى طَرَابُلُسَ وَدَخَلَهَا الشَّيْبِيُّ عَنُودًا وَنَجَّأَ أَهْلَهَا وَمِنْ بَقِيَ فِيهَا مِنْ ذَلِّ الْجُنْدِ  
إِلَى جَامِعِهَا فَرَكَّبَ بَعْضُ النَّاسِ بَعْضًا فَقَتَلَهُمُ الشَّيْبِيُّ أَجْمَعِينَ حَتَّى كَانَتْ  
هَذِهِ الدَّمَاءُ تَسْجِيحُ مِنَ أَبْوَابِ الْجَامِعِ كَسَيْلَانِ الْمَاءِ بِوَأَيْلِ الْغَيْثِ وَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ  
أَلُوفٌ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الْعَصْرِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَإِلَى هَذَا الْوَقْتِ كَانَتْ وَلَايَةُ بَنِي  
الْأَغْلَبِ لِأَفْرِيقِيَّةٍ ثَرْ أَنْقَرَضَتْ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرُ الْأَرَبْسِيُّ الشَّاعِرُ مِنْ  
أَهْلِ مِصْرَ وَهُوَ الْقَائِلُ لِابْنِ فَيَّاضٍ سَلِيمَانَ

وَقَالَا اللَّهُ شَرُّ خِيَّةٍ لَيْسَتْ تُسَاوِي فِي نِقَاقِ الشَّعْرِ بَعْدَهُ

٢. وَيَعْلَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَرَبْسِيُّ شَاعِرٌ مَجُودٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَعْنَوجِ وَذَكَرَ أَنَّ

وَفَاتَهُ كَانَتْ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ ٤١٨ وَقَدْ أَرْمَى عَلَى السَّتِينِ،

الْأَرْبَعَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ وَالْأَلْفُ مَدُونَةٌ  
كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزُّبَيْدِيُّ فِيمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى سِيَمُويَةٍ فِي



الابنية وقال هو افعلاء بفتح العين ولم يات لغيره على هذا الوزن وانشد لسكّيم  
بن وثيل الرياحي

اَلَمْ تَرَنَا بِالْاَرْبَعَاءِ وَخَيْلِنَا غَدَاةَ دَعَا قَعْنَبَ وَالْكَلْبَاءِ

وقد قيل فيه ايضا الاربعاء بضم اوله وسكون الثاني وضم الباء الموحدة قلت  
والمعروف سوق الاربعاء بلدة من نواحي خوزستان على نهر ذات جانبيين وبها  
سوق والجانب العراقي اعبر وفيه الجامع،

أربف بالفتح ثم السكون وباء مفتوحة موحدة وقد تَصَمَّرَ وقاف ويقال بالكاف  
مكان القاف وقد ذكر بعده من نواحي رامهرمز من نواحي خوزستان ينسب  
اليها ابوظاهر على بن احمد بن الفضل الرمهرمزي الأربقي وقرأت في كتاب المفوضة  
الابن الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب حدثني القاضي ابو الحسن احمد بن  
الحسن الأربقي بأربف وكان رجلا فاضلا قاضي البلد وخطيبه وامامه في شهر رمضان  
ومن افضل على منزلة قال تَقَلَّدَ بَلَدَنَا بَعْضُ الْحِجْمِ الْجَفَاءِ وَالتَّفَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِّنْ  
حَسَنَاتِي وَكَرَّةٍ تَقْدُمِي فَصَرَفْتَنِي عَنِ الْقَضَاءِ وَرَامَ صَرْفِي عَنِ الْخُطَابَةِ وَالْإِمَامَةِ فَتَارَ  
النَّاسُ وَلَمْ تَسَاعِدْهُ الْمُسْلِمُونَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

١٥ قُلْ لِلَّذِينَ تَأْتِبُونَ وَتَحْسَبُونَ قَدْ طَبِيتُ نَفْسًا عَنِ وِلَايَةِ أَرْبَفٍ  
هَبْنِي صِدْدَتْ عَنِ الْقَضَاءِ تَعَدِّيَا أَصَدُّ مِنْ حِدْقِي بِهِ وَتَحَقُّقِي  
وعن الفصاحة والنزاهة والنهْي خُلِقًا خُصِّصْتُ بِهِ وَفُضِّلَ الْمَنْطَفُ

أربف بالفتح ثم السكون وباء موحدة تَصَمَّرَ وتفتح واخره كاف وهو الذي قبله  
بعينه يقال بالكاف والقاف من نواحي الأهواز بلد وناحية ذات قسري ومزارع  
وعنده قنطرة مشهورة لها ذكر في كُتُب السِيرِ وأخبار الخوارج وغيرهم فتحها  
المسلمون عام سبعة عشر في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فهاوند وكان أمير جيش المسلمين النعمان بن مقرن الموزني وقد قال في ذلك  
عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمُ حَامٍ أَوَّارَةٌ مُّخْتَفِلٌ بَيْنَ السَّكَاكِ وَأَرْبَفُ



فلا غَرَوَ إِلَّا حِينَ وَلَّوْا وَادْرَكْتُ جَمُوعَهُمْ خَيْلَ الرَّئِيسِ ابْنِ أَرْمَكْ  
وَأَقْلَتَهُنَّ الْهُرْمُزَانِ مَوَابِلًا بِهِ نَدَبٌ مِنْ ظَاهِرِ اللَّوْنِ أَعْتَكَا

أَرْبِلُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً مَكْسُورَةً وَلامَ بوزنِ أَثْمَدٍ وَلَا يَجُوزُ فَتَحُ  
الْهَمْزَةُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَوْزَانِهِمْ مِثْلُ أَفْعَلٍ إِلَّا مَا حَكَى سِيَبَوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْبَحَ وَفِي  
لُغَةٍ قَلِيلَةٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلَةٍ فَإِنْ كَانَ أَرْبِلُ عَرَبِيًّا فَقَدْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّبْلُ ضَرْبٌ مِنَ  
الشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَقَطَّرَ بِوَرَقٍ اخْصَرَّ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ  
يُقَالُ تَرَبَّلَتْ الْأَرْضُ لَا يَزَالُ بِهَا رَبْلٌ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُنْ أَرْبِلُ مُشْتَقَّةً مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ  
قَالَ الْفَرَّاءُ الرَّيْبَالُ النَّمِيَاتُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ الطَّرِيقُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَرْضُ  
أَتَقَفَتْ فِيهَا فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ مِنَ الْخَصْبِ وَسَعَةِ النَّبْتِ مَا دَعَاهُ إِلَى تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ  
أَثَرُ اسْتِمْرَارِ كَمَا فَعَلُوا بِأَسْمَاءِ الشُّهُورِ فَإِنَّهُمْ سَمَوْا كُلَّ شَهْرٍ بِمَا اتَّفَقَ بِهِ فِي فَضْلِهِ مِنْ  
حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ فَسَقَطَ جُمَادَى فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ وَجُمُودِ الْمِيَاهِ وَالرَّبِيعِ عَمَّانَ فِي أَيَّامِ  
الصَّيْفِ وَصَفَرٍ حَيْثُ صَفَرَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَكَانَ تَسْمِيَتُهَا لِذَلِكَ فِي الزَّمَنَةِ  
مَتْبَاعَةً وَلَمْ يَكُنْ فِي عَامٍ وَاحِدٍ مُتَوَالٍ وَلَوْ كَانَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ كَانَ مِنَ الْحَالِ أَنْ  
يَجِيءَ جُمَادَى وَيَمُرُّ بِرِيدُونٍ بِهِ جُمُودُ الْمَاءِ وَشِدَّةُ الْبَرْدِ بَعْدَ الرَّبِيعِ ثَمَّ تَغْيِيرُ  
الزَّمَنَةِ وَلِزَمَ ذَلِكَ الْأَسْمَاءُ وَأَرْبِلُ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَمَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي فَصْلِهَا مِنْ  
الْأَرْضِ وَاسِعٍ بِسَيْطٍ وَلِقْلَعَتُهَا خَنْدَقٌ عَمِيقٌ وَفِي طَرَفٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَسُورُ  
الْمَدِينَةِ يَنْقَطِعُ فِي نَصْفِهَا وَفِي عُلَى تَلٍّ عَالٍ مِنَ التُّرَابِ عَظِيمٍ وَاسِعِ الرَّاسِ وَفِي  
هَذِهِ الْقَلْعَةِ أَسْوَاقٌ وَمَنَازِلٌ لِلرَّعِيَّةِ وَجَامِعٌ لِلصَّلَاةِ وَفِي شَبَاهَةِ الْقَلْعَةِ حَلَبٌ إِلَّا  
أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَوْسَعُ رَفْعَةً وَطُولُ أَرْبِلُ تَسَعُ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَنَصْفٌ وَعَرْضُهَا خَمْسُ  
وِثْلَاثُونَ دَرَجَةً وَنَصْفٌ وَثَلَاثٌ وَفِي بَيْنِ الزَّائِبَيْنِ تَعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ وَبَيْنَهُمَا  
مَسِيرَةٌ يَوْمِيْنِ وَفِي رِبْضِ هَذِهِ الْقَلْعَةِ فِي عَصْرِهَا هَذَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ  
قَامَ بَعَارَتُهَا وَبِنَاءُ سُورِهَا وَعِمَارَةُ أَسْوَاقِهَا وَقِيَسَارِيَاتُهَا الْأَمِيرُ مَظْفَرُ الدِّينِ كُوكُبَرِي  
بْنُ زَيْنِ الدِّينِ كُوكُجَكْ عَلَى قَامَ بِهَا وَقَامَتْ بِمَقَامِهَا بِهَا لَهَا سُوقٌ وَصَارَ لَهُ هَيْبَةٌ



وقاوم الملوك ونابذكم بشهامته وكثرة تجربته حتى هابوه فاحفظ بذلك اطرافه  
وقصدوا الغرباء وقطنها كثير منهم حتى صارت مَصْرًا كبيراً من الامصار وطباع  
هذا الامير مختلفة متصادة فانه كثير الظلم عسوف بالريعية راغب في اخذ  
الاموال من غير وجهها وهو مع ذلك مفضل على الفقراء كثير الصدقات على  
الغرباء يسيّر الاموال الحجة الوافرة يستفك بها الاسارى من أيدي الكفار وفي ذلك  
يقول الشاعر

كساعية للخير من كسب فرجها لها الويل لا تنزى ولا تتصدق  
ومع سعة هذه المدينة فبنيانها وطباعها بالقرى اشبه منها بالمدن واكثر اهلها  
اكراد قد استعربوا وجميع رسايقها وفلاحيتها وما يمتضاف اليها اكراد ويمتصم  
الى ولايتها عدة قلاع وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة ايام للقوافل وليس حولها  
بستان ولا فيها نهر جار على وجه الارض واكثر زروعها على القنى المستنبطة  
تحت الارض وشربهم من ابارهم العذبة الطيبة المريضة الله لا فرق بين ماهها وماء  
دجلة في العذوبة والخفة وفواكهها تجلب من جبال تجاورها ودخلتها فلم ار  
فيها من ينسب الى فضل غير ابى المبركات المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب  
ابن غنيمه بن غالب يعرف بالسنثوي فانه متحقق بالادب محب لاهله مفضل  
عليهم وله دين واتصال بالسلطان وخلة شبيهة بالوزارة وقد سجع الحديث الكثير  
من قدم عليهم اربل وآلف كتباً وقد انشدني من شعره وكتب لي بخطه عدة  
قطع منها

تذكرنيك الريح مرت عليه ليلة على الروض مطولاً وقد وصح الفأجر  
وقد بعدت دار ولا شط منزل اذا نحن ادتتنا الاماني والذكر  
وقد كان اشتهر شعر نوسروان البغدادى المعروف بشيخان العراق الصريح فيها  
سالكاً طريق الهزل راكباً سنن الفكاهة مورداً الفاظ البغداديين والاكرا  
ثم اقلعه عن ذلك والرجوع عنه ومدحه لاربل وتكذيبه نفسه وانا اورد مختار



كلمتيه هاهنا قصداً لترويح الارواح والاحماص بنوع طريف من المزاح وفي هذه

تَبَيَّنَا لَشَيْطَانِي وَمَا سَوَّلَا لَانَّهُ انْزَلَكْنِي اَرْبَلَا

نَزَلْتُهُمَا فِي يَوْمٍ تَحَسُّ فَمَا شَكَّكَتْ اِنِّي نَازِلٌ كَرَبَلَا

وَقُلْتُ مَا اخْطَا الَّذِي مَثَّلَا بَارِبِلْ اِنْ قَالَ بَيِّنْتُ اَخْلَا

هَذَا وَفِي السَّبَازَارِ قَوْمٌ اِذَا عَابَتْنَهُمْ عَابَتَتْ اَهْلَ السَّبَلَا

مِنْ كُلِّ كُرْدِي حِمَارٍ وَمِنْ كُلِّ عِرَاقِي نَفْسَاهُ الْغَلَا

اَمَّا الْعِرَاقِيَّيْنِ اَلْفَسَاطِطُهَا جَنَّبْ لِي جَفَانِي جَفَّ جَالِ الْخَلَا

جَمَالِكْ اَيَّ جَعَجَعِ جَبْهَةٍ تَجِي تَجِبُّ جَمَالَهُ قَبْلُ اِنْ تَرَجَّلَا

هَيَّا مَخَاعِيطِي اَللُّشَحْلِي مَشَى كَفَّ الْمَكْفِي اَللَّنَّكَ اَيُّ بُو الْعَلَا

جُفَّةً جَعَصَهُ اَنْتَفَفَّهُ مَدَّةً يَكْفُو بِهِ اَشْفَقَهُ بِالْمَدَلَا

عُكْلِي تُرَى هُوَايَ قَسِيمُهُ اَعْفَقُهُ قُلْ لَهُ الْبُوَيْذُ بَحِينُ كَيْفَ اَنْقَلَا

هَذِي الْقَطِيعَةُ هَجَعَةُ اَلْخَطِّ مِنْ عَمْدِي تَدْفَعُ كَمْ تَحْطُّ الْكَلَا

وَالْكُرْدُ لَا تَسْمَعُ اِلَّا جِيَا اَوْ نَجِيَا اَوْ نَتَوَى زَنَكَلَا

كَلَا وَيُوَدُّ عَلَّكَوْ خُشْتَرِي خَيْلُوْ وَمِيلُوْ مُوسَكَا مَنَكَلَا

مُشَوِّمٌ وَمَقُومٌ مَكِيٌّ ثُمَّ اِنْ قَالُوا بُو يَرْكِي تَجِي قُلْتُ لَا

وَفَتِيَّةٌ تَزْعَفُ فِي سَوَاقِهِمْ سَرْدًا جَلِيدًا صَوْتُهُمْ قَدَّ عَلَا

وَعَصْبَةٌ تَزْعَفُ وَاللَّهُ تَنَفَّرَ وَشَوِّتَرَايِمُ لَمْ سَاكُمُ الْطَلَا

رَبِّعٌ خَلَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ بَلَى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَسَقُوطٍ مَلَا

فَلَعَنَةُ اللَّهِ عَلَى شَاعِرٍ يَقْصِدُ رُبْعًا لَيْسَ فِيهِ كَلَا

اَخْطَاْتُ وَالْمَخْطَى فِي مَدَّهِي يُصْفَعُ فِي قِسْمَتِيهِ بِالْبِدَلَا

اِنْ لَمْ يَكُنْ قَصْدِي اِلَى سَيِّدِي جَمَالُهُ قَدْ جَمَّلَ الْمَوْصِلَا

ثم قال يعتذر من هجاءه لاريل ويمدح الرئيس محمد الدين داود بن محمد

كتب منها ما يليق بهذا الكتاب والقيمت السخف والمزح



قد تَلَبَّ شَيْطَانِي وَقَدْ قَالَ لِي لَا عُدَّتْ أَهْجَوُ بَعْدَهَا أَرْبَلَا  
 كَيْفَ وَقَدْ عَايَنْتُ فِي صَدْرِهَا صَدْرًا رَثِيمًا سَيِّدًا مُقْبِلًا  
 مَوْلَايَ مُجِدِّ الدِّينِ يَا مَاجِدًا شَرَفَهُ اللَّهُ وَقَدْ خَوَّلَا  
 عَبْدُكَ نُوشِرَوَانَ فِي شَعْرِهِ مَا زَالَ لِلطَّيْبَةِ مُسْتَعْرِجًا  
 لَوْلَاكَ مَا زَارَتْ رَبِّهَا أَرْبَلٌ أَشْعَارُهُ قَطَّ وَلَا عَوَّلَا  
 وَلَوْ تَلَقَّاكَ بِهِمَا لَمْ يَقُولْ نَبِيًّا لَشَيْطَانِي وَمَا سَوَّلَا  
 هَذَا وَفِي بَيْتِي سُبُوتٌ إِذَا أَبْصَرَهَا غَيْرِي انْتَشَى أَحْوَلَا  
 نَقُولُ فَصَلِّ كَازِرُونِي وَانْطِصَاكِي وَالْأَنَاطِصِجِ الْإِيْلَا  
 فَقُلْتُ مَا فِي الْمَوْصِلِ الْيَوْمَ لِي مَعِي شَيْءٌ قَالَتْ نَعِ الْمَوْصِلَا  
 وَاقْصِدْ إِلَى أَرْبَلٍ وَارْبَعْ بِهِمَا وَلَا تَقُلْ رُبْعًا قَلِيلُ الْكَلَا  
 وَقُلْ أَنَا أَخْطَأْتُ فِي نَمِّهِمَا وَخُطَّ فِي رَأْسِكَ خُلْعَ الدَّلَا  
 وَقُلْ أَبِي الْقُرْبُ وَخَالِي وَأَنَا كُلُّبٌ وَإِنْ الْكَلْبُ قَدْ خَوَّلَا  
 وَعَمَّتِي قَادَتُ عَلَى خَالَتِي وَأُمِّي الْقَاخِبَةُ رَأْسُ الْبَهْلَا  
 وَأُخْتِي الْقَلْفَاءُ شَبَابَةٌ مَلَّاحُهَا قَدْ رَكِبَ الْكَوْثَلَا  
 فَرُبْعُنَا مَلَّانُ مِنْ فِسْقَيْنَا وَقَطُّ مِنْ نَاكِتَيْنَا مَا خَلَا  
 وَكُلُّنَا وَاجِهْنَا وَجْهَهُ نَحْمَرُ فِيهِ بِالسُّخَامِ الطَّلَا  
 يَا أَرْبَلِيَيْنِ اسْمَعُوا كَلِمَةً قَدْ قَالَ شَيْطَانِي وَاسْتَرْسَلَا  
 فَإِنَّ عَنْكُمْ قَدْ هَاجَا نَفْسَهُ بِكُلِّ قَوْلٍ يُخْرِسُ الْمَقُولَا  
 هَيْتَجُ ذَاكَ الْهَاجَوُ عَنْ رُبْعِكُمْ كُلِّ أَخِيرٍ يَنْقُصُ الْآوَلَا

١. وقد نُسب إليها جماعة من أهل العلم والحديث منهم أبو أحمد القاسم بن  
 المطهر الشهرزوري الشيباني الأربلي وغيره، وأربل أيضا اسم لمدينة صيدااء الله  
 بالساحل من أرض الشام عن نصير وتلقته عنه الحارمي والده أعلم،  
 أربلجن بالفخ ثر السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم واخبره



نون بليدة من نواحي الصغد ثم من اعمال سمرقند وربما اسقطوا الهمزة فقالوا  
 رَبَّحَسَّ منها ابو بكر احمد بن محمد بن موسى بن رجاء الاربخسي كان فقيها  
 حنفيًا مات سنة ٣٣٩ هـ وغيره

أربوثة بالفخ أوله ويضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو ونون وهاء  
 بلد في طرف الثغر من ارض الاندلس وفي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة  
 على ما ذكره ابن الفقيه الف ميل والله اعلم

أربة بالخويك والباء الموحدة اسم مدينة بالمغرب من اعمال الزاب وفي اكبر  
 مدينة بالزاب يقال ان حولها ثلثمائة وستون قرية

أربوخ بالفخ ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وخاء معجمة بلد في  
 غربي حلب

أرتاج بالفخ ثم السكون وتاء فوقها نقطتان والفاء وحاء مهملة اسم حصن منيع  
 كان من العواصم من اعمال حلب قال ابو علي يجوز ان يكون أرتاج أفتعل من  
 الراحة وقوته مقطوعة ويجوز ان يكون أرتاج أفعال كَانِبَار وينسب اليه الحسين  
 بن عبد الله الارتاحي روى عن عبد الله بن حبيب وابو علي الحسن بن علي  
 ٥٥٥ بن الحسن بن شَواس الكِنَافِي المَقَرِي المعدل اصله من أرتاج مدينة من اعمال  
 حنبل وتوفي الاشرف على وقوف جامع دمشق حدث عن الفضل بن جعفر  
 ويوسف بن القاسم الميماجي وابي العباس احمد بن محمد البردعي روى عنه  
 ابو علي الأهوازي وهو من اقرانه وغيره مات سنة ٤٣٩ هـ وفي تاريخ دمشق على  
 بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شَواس ابو الحسن بن ابي  
 ٥٥٥ الفضل بن ابي علي المعدل اصله من أرتاج سمع ابا العباس ابي قُبَيْس وَابا القاسم  
 بن ابي العلاء والفقيه ابا الفخ نصر بن ابراهيم وكان اميناً على المواريث ووقف  
 الاشرف وكان ذا مروة قال سمعت منه وكان ثقة لم يكن الحديث من صناعته  
 توفي في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٥٣٣ هـ وابو عبد الله محمد بن احمد بن



حامد بن مفرج بن غياث الارتاحي من ارتاح الشام وكان يقول نحن من ارتاح  
البصر لان يعقوب عم بها رن عليه بصرة روى بالاجازة عن ابي الحسن علي بن  
الحسين بن عمر القراء وهو اخر من حدث بها في الدنيا مات سنة ٤١٠هـ

ارتامة بالتاء فوقها نقطتان من مياه غنى بن اعصر عن ابي زياد

ارتل بصم التاء فوقها نقطتان ولام حصن او قرية باليمن من حارة بنى شهاب  
ارتيمان بالفخ ثر السكون وتاء فوقها نقطتان مكسورة وباء والف ونون قرية  
من نواحي استقوا من اعمال نيسابور منها ابو عبد الله الحسن بن اسماعيل  
بن علي الارتيماني النيسابوري مات بعد العشر والثلاثماية

الارتيف بالضم والذي سمعته من افواه اهل حلب الارتيف بالفخ كورة من  
اعمال حلب من جهة القبلة

ارتخشيميش بالفخ ثر السكون وتاء مثلثة مفتوحة وخاء معجمة مصمومة  
وشين ساكنة معجمة وميم مكسورة وتاء مثلثة مفتوحة ونون وريما اسقطت  
الهمزة من اوله مدينة كبيرة ذات اسواق عامرة ونعة وافرة ولاهلها ظاهرة وفي  
في قدر نصيبين الا انها اعبر واهل منها وفي من اعمال خوارزم من اعاليها بينها  
١٠ وبين الجرجانية مدينة خوارزم ثلاثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ٩١٩ قبل  
ورود التتار الى خوارزم باكثر من عام وخلقته على ما وصفت ولا ادرى ما كان  
من امرها بعد ذلك وكننت قد وصلتتها من ناحية مرو بعد ان لقيمت من  
الم البرد وجمود نهر جيكون على السفينة لك كنت بها وقد ايقنت انا ومن  
في محبتي بالعظم الى ان فرج الله علينا بالصعود الى البر فكان من البرد  
والثلوج في البر ما لا يبلغ القول الى وصف حقيقته وعدم الظهر الذي يركب  
فوصلت الى هذه المدينة بعد شدايد فكتبت على حايط خان سكنته الى  
ان تيسر المصطفى الى الجرجانية واختصرت بعض الاسم ليستقيم الوزن  
فكنا رخشيميش ان حلتنا بساحتها لشدة ما لقيتنا



أَتَيْنَاهَا وَحَسَنَ ذَوُو يَسَاسٍ      فَعُدْنَا لَشَقَاوَةِ مُقْلِسِينَا  
فَكَمْ بَرْدًا لَقِيتُ بِهَا سَلَامَ      وَكَمْ ذُلًّا وَخُسْرَانًا مُبِينَا  
رَأَيْتُ النَّارَ تَرَعَّدُ فِيهِ بَرْدًا      وَشَمْسُ الْأُفُقِ تَحْدَرُ أَنْ تَبِينَا  
وَتَلَجًّا تَقْطُرُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ      وَوَحَلًا يُعْجِزُ الْفِيلَ الْمُتَبِينَا  
وَكَلَّا نَعْمَامَ أَهْلًا فِي كَلَامٍ      وَفِي سَمَتٍ وَافِعَالٍ وَدِينَا  
إِذَا خَاطَبْتَهُمْ قَالُوا بَقَسْنَا      وَكَمْ مِنْ غُصَّةٍ قَدْ جَرَعُونَا  
فَأَخْرَجْنَا أَيَّامَ رَبَاهُ مِنْهَا      فَإِنْ عُدْنَا فَانْطَالِمُونَا  
وَنَيْسَ الشَّانُ فِي هَذَا وَلَكِنْ      عَجِيبًا أَنْ تَجُونَا سَالِمِينَا  
وَلَسْتُ بِأَيْسٍ وَاللَّهِ أَرْجُو      بَعِيدَ الْعُسْرِ مِنْ يُسْرِ يَلِينَا

١٠ قال هذه الأبيات وسطرها على ركاكتها وغنائتها لأن الخاطر لصداه لم يستبح  
بغيرها من نسبتها صيغة الطريقين سقيمة العينين أحد صيغتيها دلقي يمنع  
الإمالة والآخر شفهي محتمل الاستحالة وقد لاقى العبر في وعشاء السفير يخفي  
نفسه عقافاً ولينال الناس كفافاً وكتب في شوال سنة ١١٩٦ هـ قلت وأما ذمى  
لذلك البلد وأهله إنما كان نفقة مصدور اقتضاها ذلك الحادث المذكور والآ  
١١ فالبلد وأهله بالمدح أولى وبالعقربط أحق وأخرى

أَرْتَدَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَتَاءٌ مِثْلَتُهُ وَدَالٌ مِثْلُهُ وَالرَّتْدُ الْمَتَاعُ الْمُنْصَرَفُ بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ وَالرَّتْدَةُ بِالْكَسْرِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَقِيمُونَ وَلَا يَطْعَمُونَ أَرْتَدَّ الْقَوْمُ  
أَيَّ أَقَامُوا وَاحْتَفَرُ الْقَوْمُ حَتَّى أَرْتَدُوا أَيْ بَلَعُوا الثَّرَى وَأَرْتَدَّ اسْمٌ وَأَنْ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْأَبْوَاءِ وَفِي قِصَّةٍ لِمُعَاوِيَةَ رَوَاهَا جَابِرٌ فِي يَوْمٍ بَدَرَ قَالَ فَايَسْنَ  
١٢ مَقِيلَكَ قَالَ بِالْهَضْبَاتِ مِنْ أَرْتَدَّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

تَحَلَّ أُولَى الْخِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْتَدَا

وَقَالَ كَثِيرٌ

وَأَنْ شَغَلَنِي نَظْرُهُ أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى تَأَلُّلِ يَوْمَا وَخَلْفِي شَتَا بَدَنُكَ



وَأَنْ تَبْرَزَ الْخِيَمَاتُ مِنْ بَطْنِ ارْتِدْ لَنَا وَجِبَالُ الْمَرْخَتَيْنِ الدَّكَايِكِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْخِيَمَاتِ شَعْرٌ

أَمْ تَسْأَلُ الْخِيَمَاتُ مِنْ بَطْنِ ارْتِدْ إِلَى الْخَلِّ مِنْ وَدَّانِ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ  
تُشَوِّقُنِي بِالْعَرَجِ مِنْهَا مَسَاوِلَ وَبِالْحَبْتِ مِنْ أَعْلَى مَسَاوِلِهَا رَسْمٌ  
فَإِنْ يَكُ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا فَلَنْ لَهَا فِي كُلِّ تَأْيِيدَةٍ سَلَمٌ  
أَسْأَلُ عَنْهَا كُلَّ رَكْبٍ لَقِيْتَهُ وَمَا لِي بِهَا مِنْ بَعْدِ مَكْتَبِنَا عِلْمٌ

الْأَرْجَامُ بِالْفَخْخِ ثَرُ السُّكُونِ وَجِيمٌ وَالْفِ وَمِيمٌ جَبَلٌ قَالَ جُبَيْهَةُ الْأَشْجَعِيُّ  
أَنَّ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ فَالزُّمَى أَرْضَ السَّنَارِ وَقُنَّةَ الْأَرْجَامِ

أَرْجَانُ بِفَخْخٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَجِيمٌ وَالْفِ وَنُونٌ وَعَامَّةُ الْعَجْمِ يَسْمُونَهَا أَرْغَانُ  
أَوْ قَدْ خَفَّفَ الْمُتَنَبِّئِيُّ الرَّاءَ فَقَالَ

أَرْجَانُ أَتَيْتُهَا الْجِيَادُ فَانْهَ عَزَمِي الَّذِي يَدْعُ الْوَشِيحَ مُكْسِرًا

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرْجَانُ وَزَنَّهُ فَعْلَانُ وَلَا تَجْعَلْهُ أَفْعَلَانُ لِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً  
جَعَلْتَ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ عَلَى شَيْءٍ  
لَقَلَّتْهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجِيءُ مِنْهُ إِلَّا حُرُوفٌ قَلِيلَةٌ فَإِنْ قُلْتَ أَنَّ فَعْلَانُ بِنَاءٌ نَادِرٌ  
لَمْ يَجِيءْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَأَفْعَلَانُ قَدْ جَاءَ نَحْوُ أَنْتَخَانَ وَأَرْوَانَ قَبِيلَ هَذَا  
الْبِنَاءِ وَإِنْ لَمْ يَجِيءْ فِي الْإِبْنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ جَاءَ فِي الْعَجْمِيَّةِ بِكُمُ اسْمًا فَفَعْلَانُ  
مِثْلُهُ إِذَا لَمْ يَقْبَلْ بِالْأَلِفِ وَالنُّونِ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَجِيءَ الْعَجْمِيُّ عَلَى مَا لَا تَكُونُ  
عَلَيْهِ امْتِلَئُ الْعَرَبِيُّ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِيهِ نَحْوُ سَرَاوِيلَ فِي الْإِبْنِيَّةِ الْآحَادِ  
وَأَبْرِيْسَمٍ وَأَجْرٍ وَلَمْ يَجِيءْ عَلَى ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ كَلَامَ الْعَرَبِ فَكَذَلِكَ أَرْجَانُ  
وَأَيْدُنْكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يُجْمَلَ عَلَى أَفْعَلَانُ إِنْ سَمِيتُ بِهِ أَمْعَةً فَعَلَةٌ  
وَلَمْ يَجْعَلْهُ أَفْعَلَةٌ بِنَاءٌ لَمْ يَجِيءْ فِي الصِّفَاتِ وَأَنْ كَانَ قَدْ جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ ائْتَشَى  
وَأَنْفَكَا وَأَبَيْنَ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ فِي أَمَّا فِي قَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقُ أَنَّكَ  
لَوْ سَمِيتَ بِهَا لَجَعَلْتَهَا فَعْلًا وَلَمْ تَجْعَلْهَا أَفْعَلًا لَمَّا ذَكَرْنَا وَكَذَلِكَ يَكُونُ عَلَى قِيَاسِ



قول سيمويه واني عثمان الاجاص والاجانة والجار فعلاً ولا يكون افعالا  
والهمزة فيها فاء الفعل وحكى ابو عثمان في لونه اجانة المصنوع والكسر وانشدني  
محمد بن السري

اراد الله ان يحزى ججراً فسَلَطنى عليه بارجان،

ه وقال الاصطخرى ارجان مدينة كبيرة كثيرة الخير بها تخيل كثيرة وزيتون  
وفواكه الجرم والصرود وفي بركة بحرية سهلية جبلية مائها يسبح بينها وبين  
البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا وبينها وبين سوق الاهواز ستون  
فرسخا وكان اول من انشاها فيما حكته الفرس قبان بن فيروز والد انوشروان  
العماد لما استرجع الملك من اخيه جاماسب وغزا الروم افتتح من ديار بكر  
المدينتين ميفارقين وآمد وكانتا في أيدي الروم وامر فبني فيما بين حد فارس  
والاهواز مدينة وسمها ابن قبان وفي الله تدعى ارجان واسكن فيهما سبي هتين  
المدينتين وكورها كورة وضم اليها رساتيف من رامهرمز وكورة سابور وكورة  
اردشير خرة وكورة اصبهان هكذا قيل وان ارجان لها ذكر في الفتوح ولا ادري  
اى غيرها ام احدى الروايتين غلط وقيل كانت كورة ارجان بعضها الى  
اصبهان وبعضها الى اصطخر وبعضها الى رامهرمز فصيرت في الاسلام كورة واحدة  
من كور فارس، وحدث احمد بن محمد ابن الفقيه قال حدثني محمد بن  
احمد الاصبهاني قال بارجان كهف في جبل يبيع منه ماء شبيه بالعرق من حجارة  
فيكون منه هذا الموميا الابيض الجيد وعلى هذا الكهف باب من حديد  
وحفظه ويغلق ويختم بخاتم السلطان الى يوم من السنة يفتح فيه ويجتمع  
القاضي وشيوخ البلد حتى يفتح بحصرتهم ويدخل اليه رجل ثقة عريان  
فيجمع ما قد اجتمع من الموميا ويجعله في قارورة فيصهر ذلك مقدار مائة مثقال  
او دونها ثم يخرج ويختم الباب بعد فقله الى قابل ويوجه بما اجتمع منه الى  
السلطان وخاصيته لكل صدع او كسر في العظم يسقى الانسان الذي قد



انكسر شيء من عظامه مثل العدسة فيمنزل اول ما يشربه الى الكسر فيجبره  
ويصلحه لوقته، وقد ذكر البشاري والاصطخري ان هذا الكهف بكورة  
داراجرد وانا انكره ان شاء الله هناك، ومن ارجان الى النوبندجان نحو  
شيراز ستة وعشرون فرسخا وبينهما شعب بوان الموصوف بكثرة الاشجار والفرجة  
وسند كره في موضعه ان شاء الله تعالى، وينسب الى ارجان جماعة كثيرة من  
اهل العلم منهم ابو سهل احمد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير  
بن محمد البغدادي حدث عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري،  
وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي خليفة الفاضل بن  
التيباب الجبلي حدث عنه محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، وابو  
اسعد احمد بن محمد بن ابي نصر الضرير الارجاني الجبلي الاصبهاني سمع من  
فاطمة الجوزدانية ومات في شهر ربيع الاول سنة ٤٠٩، والقاضي ابو بكر احمد بن  
محمد بن الحسين الارجاني الشاعر المشهور كان قاضي نيسابور ولد في حدود  
سنة ٤٩٠ ومات سنة ٥٤٤ وغيره.

١٥ أرجذونة بالصم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح  
النون وهاء مدينة بالاندلس قال ابن حوقل رية كورة عظيمة بالاندلس مدينتها  
ارجذونة منها كان عمرو بن حفصويه الخارج على بني أمية،  
أرجكوك بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وكاف وواو ساكنة مدينة قرب ساحل  
افريقية لها مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة وأرجكوك على واد يعرف  
بتافنا بينها وبين البحر ميلان،

٢٠ أرجنوس بالكسر ثم السكون وفتح الجيم ونشديد النون وفتحها وسكون الواو  
وسين مهملة قرية بالصعيد من كورة البهنسي،

أرجذنة بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة ونون بلد من ناحية  
جيان بالاندلس منها شعيب بن سهيل بن شعيب الأرجوني يكنى ابا محمد



عَنِ الْخَدِيثِ وَالرَّأْيِ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَلَقِيَ جَمَاعَةً مِنْ أُمَّةِ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ بِالْفَقْهِ وَالرَّأْيِ،

أَرْجِشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْجِيمِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَةِ الْكَلْبَرِيِّ قَرَبَ خَلَّاطٍ وَكَثُرَ أَهْلُهَا أَرَمَنْ نَصَارَى طَوْلُهَا سِتُّ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَرَبْعُ وَعَرَضُهَا أَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَرَبْعُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيهَةُ الصَّالِحَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ دَاوُدَ الْأَرْجَشِيِّ - يَشِيْ مَوْلَدُهُ فِي خَانَقَاهُ إِلَى اسْكَاكٍ مِنْ أَعْمَالِ أَرْجِشٍ تَفَقَّهُ لِلشَّافِعِيِّ وَأَقَامَ بِحَابِ مَعْيِدَا بِمَدْرَسَةِ الرِّجَّاجِينَ قَانَعًا بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ فَإِذَا زَادُوهُ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَقْبَلْهُ وَيَقُولُ فِي الرِّوَاصِلِ أَنَّ كِفَايَةَ وَكَانَ مَقْدَارُهُ اثْنَيْ عَشَرَ دَرَجَةً لَقِيَّتُهُ وَاقْتَمَتْ مَعَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ ١. فَوُجِدَتْهُ كَثِيرُ الْعِبَادَةِ لَازِمًا لِلصَّنَمِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ لَمَّا اعْجَبْتَنِي مِنْ حُسْنِ طَرِيقَتِهِ،

الْأَرْحَاحُ جَمْعُ رَحَى لَنْ يَطَّحَنَ بِهَا اسْمُ قَرْيَةٍ قَرَبَ وَاسِطِ السَّرَّافِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو السَّعَادَاتِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْكَلْبَرِيِّ عَلَى الْأَرْحَاحِيِّ الصَّرِيرِ سَمِعَ صَاحِبَ الْبُخَارِيِّ بِبَغْدَادٍ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ وَرَوَى وَمَاتَ فِي سَلَخِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٩٠٩ وَسَمَاعُهُ صَاحِبٌ،

١٥ أَرْحَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَزَنْ أُنْعَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ بِلَدٍ رَحْبٌ أَوْ وَاسِعٌ وَأَرْضٌ رَحْبَةٌ وَهَذَا أَرْحَبٌ مِنْ هَذَا أَوْ أَوْسَعٌ وَأَرْحَبُ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ سُمِّيَ بِقَبِيلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قَهْدَانٍ وَاسْمُ أَرْحَبٍ مَرَّةً بِنِ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ دُوْمَانَ بْنِ بَكِيلٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنِ قَهْدَانَ وَآلِيَهُ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَرْحَبِيَّةُ وَقِيلَ أَرْحَبُ بِلَدٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهُ ٢. وَبَيْنَ طَفَّارٍ وَخَوْ عَشْرَةَ فَرَسًا،

الْأَرْحَضِيَّةُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَوْضِعٌ قَرَبَ أُبُلَى وَبِيرٍ مَعُونَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ،

الْأَرْحُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ فِي أَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْءٍ لَبْنَى رُفٍّ،



أَرْخُسُ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ  
شَاوْذَارٍ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ عِنْدَ الْجِبَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ أَرْبَعَةٌ فَرَسَاسُخٌ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخُسِيُّ وَيُقَالُ الْأَرْخُسِيُّ  
أَرْخَمَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَضَمُّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَمِيمٌ وَالْفِ وَنُونٌ بَلِيدَةٌ مِنْ  
نَوَاحِي فَارِسٍ مِنْ كُورَةِ أَصْطَاخَرٍ

أَرْدُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ كُورَةٌ بِفَارِسٍ قَصَبَتُهَا تَيْمَارِسْتَانُ  
أَرْدُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ مِنْ قُرَى فُوشَنْجٍ  
أَرْدَبِيلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَكُسْرُ الْبَاءِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مِمْ مِنْ أَشْهُرِ  
مَدَنِ أذربَيْجَانٍ وَكَانَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ قَصَبَةُ النَّاحِيَةِ طَوَّلَهَا ثَمُونُونَ دَرَجَةً  
وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً طَالَعَهَا السَّمَاءُ بِبَيْتِ  
حَيَاتِهَا أَوَّلَ دَرَجَةٍ مِنَ الْجَمَلِ تَحْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا  
مِثْلُهَا مِنَ الْجَدْيِ بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَمَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَهِيَ فِي  
الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ فِي زَيْجِهِ طَوَّلَهَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا  
ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا رَأَيْتُهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةَ  
وَسِتْمِائِيَّةً فَوُجِدَتْهَا فِي فِصَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَجَّ يَتَسَرَّبُ فِي ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا عِدَّةٌ  
أَنْهَارٍ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهَا شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ شَجَرِ جَمِيعِ الْفَوَاكِهِ  
لَا فِي ظَاهِرِهَا وَلَا فِي بَاطِنِهَا وَلَا فِي جَمِيعِ الْفِصَاءِ الَّذِي فِي فِيهِ وَأَنَا زُرْعُ أَدُغِسَ  
فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَا يُفْلِحُ هَذَا مَعَ هَذِهِ هَوَاهُا وَعَذُوبَةُ مَاهُا وَجُودَةُ أَرْضِهَا  
وَهُوَ مِنْ أَعْجَابِ مَا رَأَيْتُهُ فَإِنَّهُ خَفِيَ السَّبَبُ وَأَمَّا تَجَلُّبُ إِلَيْهَا الْفَوَاكِهِ مِنْ وَرَاءِ  
الْجِبَلِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَكَثُرَ وَقْتُ دَوْبِهَا وَبَيْنَ حَرِّ الْخَرَرِ مَسِيرَةٌ يَوْمَيْنِ  
بَيْنَهُمَا غَيْصَةٌ أَشْبَهَتْ أَنَا دِهْلَمَ أَمْرُ الْخَجَاوِ إِلَيْهَا فَتَمَنَعْنِي وَتَعَصَّمْنِي مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ  
نَهَى مَعْقَلَهُ وَمِنْهَا يَقْطَعُونَ الْخَشَبَ الَّذِي يُصْنَعُونَ مِنْهُ قِصَاعُ الْخَلَنَجِ وَالصَّوْأَنِي  
وَفِي الْمَدِينَةِ صُنَاعٌ كَثِيرٌ بِرَسْمِ أَصْلَاحِهِ وَعِلَالِهِ وَلَيْسَ الْمَجْلُوبُ مِنْهُ مِنْ هَذَا الْبِلَادِ



بالجَبْد فإنه لا توجَدُ منه قط قطعةٌ خالية من عَيْبٍ مصلحةٌ وقد حَصُرَتْ  
عند صنّاعه والتمسَتْ منهم قطعةٌ خالية من العَيْبِ فعَرَفُوا أن ذلكَ معصومٌ  
أما الفاضل من هذا الجلوب من الرّى فإني حَصَرْتُ عند صنّاعه أيضا فوجدتُ  
السليمَ كثيرًا، ثم نزل عليها التتر وأبادوا بعد انفصالها عنها وجَرَتْ بينهما وبين  
أهلها حروب ومانعوا عن أنفسهم أحسنَ مُنَاعة حتى صرفوا عنهم مرتين ثم  
عادوا اليها في الثالثة فصعدوا عنهم فغلبوا أهلها عليها وفتحوها عنوةً وأوقعوا  
بالمسلمين وقتلوا ودمروا يتركوا منهم أحداً وقَعَتْ عَيْنُهم عليه ولم يَنْجُ منهم إلا  
من خَفِيَ نفسه عنهم وخربوها خراباً فاحشاً ثم انصرفوا عنها وفي على صبرة  
قبيحة من الخراب وقلة الأهل والآل عادت إلى حالتها الأولى وأحسن منها وفي  
١٠ في يد التتر، قيل أن أول من أنشأها فيروز الملك وسماها بآذان فيروز وقال أبو  
سعد لعلها منسوبة إلى أربيل بن أرميني بن لنطي بن يوثان ورطلها كبير  
وزنه ألف درم وأربعون درهما وبينها وبين سَرَآد يومان وبينها وبين تبريز سبعة  
أيام وبينها وبين خلخال يومان ينسب إليها خلف كثير من أهل العلم في  
كل فن.

١٥ أَرْدِسْتَانُ بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وسكون السين المهملة وطاء  
مثناة من فوقها والفاء ونون قال الاصطخري أردستان مدينة بين قاشان  
واصبهان بينهما وبين اصبهان ثمانية عشر فرسخا وفي على فرسخين من أزارة  
وفي على طرف مغارة كركسكوة وبنائها آراج ولها دور وبساتين نزهات كبار وفي  
مدينة عليها سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن منها بَيْتُ نار يقال  
٢٠ أن أنوشروان ولد بها وبها ابنة من بناء أنوشروان بن قُبَاذ وأهلها كلهم أصحاب  
الرأى ولم رساتيف كثيرة كبار ونُزِقَ منها الثياب الحسنة كُحِّلَ إلى الألف،  
وينسب إليها طائفة كثيرة من أهل العلم في كل فن منهم القباضي أبو طاهر  
زيد بن عبد الوهاب بن محمد الأَرْدِسْتَانِي الأديب الشاعر قدم نيسابور وسمع



من اصحاب الاثم روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في صلة تاريخ نيسابور  
 وابو جعفر محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان الارستاني الاديب حدث  
 عن محمد بن عبيد النهدي وغيره وكتب عنه احمد بن محمد الجران  
 باصبهان ومات في ذي القعدة سنة ٢١٥ وابو محمد عبد الله بن يوسف بن  
 احمد بن بابويه الارستاني نزيل نيسابور توفي سنة ٢٠٩

أردشاطر في كتاب الفتوح وسار حبيب بن مسلمة من أرجيش فأتى أردشاطر  
 وفي قرية القرمز فأجاز نهر الاكران ونزل مرج دابل  
 أردشير خرة بالفخ ثم السكون وفج الدال المهمله وكسر الشين المعجمة وباء  
 ساكنة وراء وخاء معجمة مضمومة وراء مفتوحة مشددة وهاء وهو اسم مركب  
 افعناه بهاء أردشير وأردشير ملك من ملوك الفرس وفي من اجل كور فارس  
 ومنها مدينة شيراز وجور وخبر وميمند والصيمكان والبُرْجان والخوار  
 وسيراف وكام فيروز وكازرون وغير ذلك من اعيان مدن فارس قال البشّاري  
 أردشير خرة كورة قديمة رَسَمَها عمرو بن كنعان ثم عمرها بعده سيراف بن فارس  
 واكثرها مند على البحر شديدة الحر كثيرة الثمار قصبتهها سيراف ومن مدنها  
 ١٠ جور وميمند وثابن والصيمكان وخبر وخوزستان والغندجان وكُرْآن وشميران  
 وزيران ونجيرم وقال الاصطخري أردشير خرة تلي كورة اصطخر في العظم  
 ومدينتها جور وتدخل في هذه الكورة كورة فناخرة وباردشير خرة مدن في اكبر  
 من جور مثل شيراز وسيراف وانما كانت جور مدينة أردشير خرة لان جور  
 مدينة بناها أردشير وكانت دار ملكته وشيراز وان كانت قصبه فارس وبها  
 الدواوين ودار الامارة فانها مدينة محدثة بنيت في الاسلام

أردششت بضم الدال المهمله والميم وسكون الشين المعجمة وتاء فوقها نقطتان  
 اسم قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرق دجلة الموصل على جبل  
 الجودي وفي الآن لصاحب الموصل ويحتها دير الزعفران وهو قلعة ايضا وكان



اهل اردمشت قد عَصَوْا على المعتصم بالله وتخصّصوا بها حتى قصدها بنفسه  
ونزل عليها نسلها اهلها اليه فخرّبها وعاد راجعاً وفي الله تعرف الآن بكواشي  
وليس لها كبير رستاق اما لها ثلاث ضياع فيقال ان المعتصم لما افتتحها بعد  
ان اُعييت احبابه وشاهد قلعة دخلها امر بخرابها وانشد فيها

٥ ان ابا الوبر لصعب المقتنص وهو اذا حصّل ربح في قفص

فتراد بناءها بعد ان خربها المعتصم ناصر الدولة ابو تغلب احمد بن حمدان  
وفي في عصرنا عامرة في ملكة صاحب الموصل وهو بدر الدين لؤلؤ ملوك نور  
الدين مسعود بن عز الدين بن قطب الدين بن زكي،

الأردن بالصم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون قال ابو على وحكم  
الهمزة اذا لحقت ثبات الثلاثة من العري ان تكون زائدة حتى تقوم دلالة  
تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة في أسكفة والأسرب والأردن اسم البلد وان  
كن معربات قال ابو دهلّب احد بني ربيعة بن فريّع بن كعب بن سعد بن  
زيد مناة بن تميم

١٥ حنّ قلوصى أمس بالأردن حني فما ظلمت ان تحني  
حنّ بأعلى صوتها المير في خرّعب أجش مسجني

فيه كتهزيم نواحي الشّقي

قال ابو على وان شيت جعلت الأردن مثل الأبلم وجعلت التثقيب فيه من  
باب سبّسب حتى انك تجرى الوصل تجرى الوقف ويقوى هذا انه يكثر  
مجيمه في القافية غير مشدد نحو قول عدى بن الرقاع العاملي

٢ لولا الاله واهل الأردن اقتسمت نار الجاعة يوم المرح نبيـرانا

قالوا والأردن في لغة العرب النعاس قال أباي الزبيرى

وقد عاتنى نعسة الاردن وموهب مبر بها مصن

هكذا يقول اللغويون ان الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان



الاردن الشدّة والغلبة فانه لا معنى لقوله وقد علّمتني نعيسة الاردن قال ابن  
السكيت ولم يسمع منه فعّل قال ومنه سمى الاردن اسم كورة واهل السبيل  
يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح عم وفي احمد  
اجناد الشام الخمسة وفي كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين  
هذه قال احمد ابن الطيّب الشرحسي الفيلسوف <sup>١</sup> اردنان اردن الكبير  
واردن الصغير فاما الكبير فهو نهر يصب الى بحيرة طبرية بينه وبين طبرية لمن  
عبر البحيرة في زورق اثنا عشر ميلا تجتمع فيه المياه من جبال وعيون فتجري  
في هذا النهر فتسقى اكثر ضياع جند الاردن ما يلي ساحل الشام وطريق  
صور ثم تنصب تلك المياه الى البحيرة <sup>٢</sup> عند طبرية وطبرية على طرف جبل  
ايشرف على هذه البحيرة فهذا النهر اعنى الاردن الكبير بينه وبين طبرية  
البحيرة واما الاردن الصغير فهو نهر ياخذ من بحيرة طبرية ويهبط نحو الجنوب  
في وسط الغور فيسقى ضياع الغور واكثر مستغلاتهم السكر ومنها يحمل الى ساير  
بلاد الشرق وعليه قرى كثيرة منها بيسان وقراوا واربعاء والعوجاء وغير ذلك  
وعلى هذا النهر قرب طبرية قنطرة عظيمة ذات طاقات كثيرة تزيد على العشرين  
<sup>٣</sup> واجتمع هذا النهر ونهر اليرموك فيصيران نهرا واحدا فيسقى ضياع الغور  
وضياع البثنية ثم يهبط حتى يصب في البحيرة المنتنة في طرف الغور الغربي  
وللاردن عدة كور منها كورة طبرية وكورة بيسان وكورة بيت راس وكورة  
جدر وكورة صفورية وكورة صور وكورة عكا وغير ذلك مما ذكر في مواضعه  
وللاردن ذكر كثير في كتب الفتوح ونذكر هاهنا ما لا بد منه قالوا افتتح  
<sup>٤</sup> شرحبيل بن حسنة الاردن عنوة ما خلا طبرية فان اهلها صالحوه على انصاف  
منازلتهم وكنائسهم وكان فتح طبرية بعد ان حاصر اهلها اياما فامنتهم على انفسهم  
واموالهم وكنائسهم الا ما جلتوا عنده وختلوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعا  
ثم انهم نقصوا في خلافة عمر رضي الله عنه ايضا واجتمع اليهم قوم من سواد الروم وغيرهم



فسير اليهم ابو عبيدة عمرو بن العاصي في اربعة الاف ففتحها على مثل صلح  
 شرحبيل وكذلك جميع مدن الاردن وحصونها على هذا الصلح فتحا يسيرا  
 بغير قتال ففتح بيسان واقيف وجرش وبيت راس وقُدس والجولان وعكا وصور  
 وصقورية وغلب على سواد الاردن وجميع ارضها الا انه لما انتهى الى سواحل  
 الروم كثرت الروم فكتب الى ابي عبيدة يستمدّه فوجه اليه ابو عبيدة يزيد  
 بن ابي سفيان وعلى مقدمته معاوية اخوه ففتح يزيد وعمرو سواحل الروم  
 فكتب ابو عبيدة الى عمر رضى بفتحها لهما وكان لمعاوية في ذلك بلاؤ حسن  
 واثر جميل ولم تزل الصناعة من الاردن بعكا الى ان نقلها هشام بن عبد  
 الملك الى صور وبقيت على ذلك الى صدر مديد من ايام بني العباس حتى  
 اختلف باختلاف المتغلبين على الثغور الشامية وقال المتنبي يمدح بدر بن  
 عبد وكان قد ولي ثغور الاردن والساحل من قبل ابي بكر محمد بن رايق  
 تهتّى بصور ام تهتهها بكا وقتل الذي صور وانت له لكا  
 وما صغر الاردن والساحل الذي حبيبت به الا الى جنب قدركا  
 تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس لصار الشرق والغرب تحوكا  
 واصبح مصر لا تكون اميرة ولو انه ذو مقالة وفير بكا  
 وحدث اليزيدي قال خرجنا مع المأمون في خرجته الى بلاد الروم فرأيت  
 جارية عربية في هودج فلما رآني قالت يا يزيدى انشدنى شعرا قلت له حتى  
 اصنع فيه نحنا فانشدت

ما ذا بقلبي من دوام الحفك اذا رايت لمعان البرق  
 من قبل الاردن او دمشق لان من أقوى بذاك الانف  
 ذاك الذى يملك متى رقي ولست أبغى ما حبيبت عتقى  
 قال فتنفست تنفسا ظننت ان ضلوعها قد تقصفت منه فقلت هذا والله  
 تنفس عاشق فقالت اسكت ويملك انا أعشق والله لقد نظرت نظرة مريبة



فَاتَّعَاهَا مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ عَشْرُونَ رُئِيسًا ظَرِيفًا وَقَدْ نَسَبَتْ الْعَرَبُ إِلَى الْأَرْدَنِ  
حَسَّانَ بْنَ مَالِكِ بْنِ حَكْدَلِ بْنِ أَذْيَفَ بْنِ ذَنْجَةَ بْنِ قُضَافَةَ بْنِ عَدَى بْنِ زُهَيْرِ  
بْنِ حَارِثَةَ بْنِ جَنْدَابِ بْنِ هُبَلِ الْأَكَلِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ وَالِيًا عَلَيْهَا وَعَلَى فِلَسْطِينَ وَبِهِ  
مُهَيَّدٌ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَمْرًا وَهُوَ الزُّبَيْرِيَّةُ وَقَتْلُ الصُّكَاكِ بْنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ فِي  
يَوْمِ مَرْجٍ رَاحِطٍ وَكَانَتْ ابْنَتُهُ مَيْسُونُ بِنْتُ حَسَّانِ أُمَّ يُزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَأَيَّاهُ  
عَنَى عَدَى بْنُ الرَّقَاعِ بِقَوْلِهِ

لَوْ لَا الْإِلَهُ وَأَهْلُ الْأَرْدَنِ اقْتَسَمْتُمْ نَارَ الْجَاذِبَةِ يَوْمَ الْمَرْجِ نَجْمًا رَانَا

وَأَيَّاهُ عَنَى كَثِيرٌ بِقَوْلِهِ

إِذَا قِيلَ خَيْلُ اللَّهِ يَوْمًا لَا أَرْكَبِي رَضِيتُ بِكَفِّ الْأَرْدَنِ أَنْسِكَالَهُمَا

١. وَنُسِبَ إِلَى الْأَرْدَنِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَفَرَةُ مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَرْدَنِ  
حَدَّثَ عَنْ يُزَيْدِ بْنِ حَسَّانٍ وَمَسْلَمَةَ بْنِ عَدَى حَدَّثَ عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ  
الْدِّمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعِيمٍ الْأَرْدَنِ يَرَوِي عَنْ  
الصُّكَاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْزٍ رَوَى عَنْهُ بِجَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَرْدَنِ  
وَأَبُو سَلَمَةَ الْحَكَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُطَّافِ الْأَرْدَنِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْدَنِ  
٥. الْمُرَادِيُّ رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَخُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ ذِكْرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ  
وَعُمَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ الْأَرْدَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبُ الْأَرْدَنِ مَشْهُورٌ وَلَهُ عِدَّةُ  
الْقُبَابِ يَدُلُّسُ بِهَا وَعَلَى بْنُ اسْحَاقَ الْأَرْدَنِ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُزَيْدِ الْمُسْتَمْلِي  
حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ خَشَبٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الصُّكَاكَةِ عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ يَعْقُوبَ الْمَقْرِي عَنْهُ، وَنَعِيمُ بْنُ سَلَامَةَ الشَّيْبَانِيُّ وَقَيْلُ الشَّيْبَانِيُّ وَقَيْلُ الْغَسَّانِي  
٢. وَقَيْلُ الْجُبَيْرِيِّ مَوْلَا الْأَرْدَنِ سَمِعَ ابْنَ عَمْرٍو وَسَالَهُ وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصُّكَاكَةِ مِنْ  
بَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَوَى  
عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ صَاحِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَرَجَا بْنُ حَيَاةٍ وَالْأَوْرَاقِيُّ وَعَطَاءُ  
الْحَرَّاسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِجَيْبِ بْنِ حَبَّانٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ حَكِيمٍ أَبُو الْهَمَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ



الاردني ثم الطبراني سمع مكحولاً وسليمان بن موسى وعطاء الخراساني وعباس بن نسي وقتادة بن دعامنة وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه عيسى بن عبد الرحمن وابن جزيح وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة الدمشقي ومسلمة بن علي ومحمد بن شعيب بن شابور واسماعيل بن عباس وبقيّة بن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن لهيعة وغيرهم وقال ابن معين هو ثقة وكذلك ابو زرعة الدمشقي ومات بصور سنة ١٤٧هـ

أردوان بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة وواو والف ولام بليدة صغيرة بين واسط والجبل وبلاد خوزستان وفيها مزارع كثيرة وخيرات وقد يقال أردوان

### بالنون

أردن بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وهاء ونون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية دنباوند بين دنباوند وطبرستان بينهما وبين الري مسيرة ثلاثة ايام

أرز بالفتح ثم السكون وزاء بليدة من اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة قال ابو سعد منصور بن الحسين الآتي في تاريخه الارز قلعة بطبرستان لا يوصف في الارض حصن يشبهها او يقاربها حصانة وامتناعا وانفساحا واتساعا وبها بساتين وارجية دائرة وما يزيد على الحاجة ينصب الفصل منه الى اودية

أرزكان بالفتح ثم السكون وفتح الزاء وكاف والف ونون من قري فارس على ساحل البحر فيما احسب ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الأزركاني سمع يعقوب بن سفيان وشاذان والزياد ابادي وكان من الثقات الزهاد مات سنة ٣١٤هـ

أرزقان بالفتح ثم السكون وضم الزاء ونون والف ونون اخرى من قري اصبهان قال ابو سعد هكذا سمعت شيخنا ابا سعد احمد بن محمد الحافظ باصبهان



والمتنسب اليها أبو القاسم الحسن بن أحمد بن محمد الأرزناني المعلم الأعشى  
 مات سنة ٤٥٣ هـ وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأصبهاني الأرزناني  
 الحافظ الثبت توفي سنة ٣١٧ هـ وجدّه سمع بالشام ورأس عين سليمان بن المعافا  
 وبصور أبا ميمون محمد بن أبي نصر وعصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر  
 بن صالح الدميطي وأصبهان أحمد بن مهران بن خالد وبالري الحسن بن  
 علي بن زياد السري وخوزستان عبد الوارث بن إبراهيم وبكة علي بن عبد  
 العزيز وبالعراق هشام بن علي وغيره وبداغمان أبا بكر محمد بن إبراهيم بن  
 أحمد بن ناصح وبطرسوس أبا القدره عبد الله بن محمد بن الأشعث وروى  
 عنه أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر وأبو بكر أحمد بن الحسين بن  
 المهران المقرئ وجماعة كثيرة وكان موصوفاً بالعلم والثقة والانتقان والزهد  
 والورع رحمه الله تعالى

أَرَزْنَجَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الزَّاءِ وَسُكُونُ النُّونِ وَجِيمُ وَالْفِ وَنُونُ وَاهْلُهَا  
 يَقُولُونَ أَرَزْنَكَانَ بِالْكَافِ وَهِيَ بِلَدَةٌ طَيِّبَةٌ مَشْهُورَةٌ نَزْهَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ وَالْأَهْلِ مِنْ  
 بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرُّومِ وَخِلَاطٍ قَرِيبَةٍ مِنْ أَرَزْنِ الرُّومِ وَغَالِبُ أَهْلِهَا أَرَمَنٌ  
 ١٠ وَفِيهَا مُسْلِمُونَ وَمِنْ أَعْيَانِ أَهْلِهَا وَشَرِبُ الْخَمْرِ وَالْفِسْقُ فِيهَا ظَاهِرٌ شَائِعٌ وَلَا  
 أَعْرِفُ أَحَدًا نُسِبَ إِلَيْهَا

أَرَزْنَقَابَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الزَّاءِ وَسُكُونُ النُّونِ وَقَافُ وَبَيْنَ الْاَلْفَيْنِ بَاءٌ  
 مُوَحَّدَةٌ وَذَالٌ مُجْمَعَةٌ فِي آخِرِهِ مِنْ قَرْيَ مَرَوْ الشَّاهِجَانِ

أَرَزْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الزَّاءِ وَنُونُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَمَّا أَرَزْنُ وَأَدْرَمُ فَلَا تَكُونُ  
 ٢٠ الْهَمْزَةُ فِيهِمَا إِلَّا زَائِدَةٌ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ وَجُوزُ فِي أَعْرَابِهِمَا ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ  
 يُجَرَّدَ الْفِعْلُ مِنَ الْفَاعِلِ فَيُعْرَبُ وَلَا يُصَرَّفُ وَالْآخَرُ أَنْ يَبْقَى فِيهِمَا صَدِيرُ الْفَاعِلِ  
 فَيُجْحَى وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ قَرِبَ خِلَاطٍ وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَرِ  
 نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ وَأَمَّا الْآنَ فَلَبَغْنِي أَنْ الْخَرَابُ ظَاهِرٌ فِيهَا وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ



من اهل العلم منهم ابو غسان عيَّاش بن ابراهيم الأرزي حدث عن الهيثم بن  
عدي وغيره ويحيى بن محمد الارزي الاديبي صاحب الخط الملبج والضبط  
الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة في النحو وهو الذي ذكره ابن الخرج في  
شعره فقال مَتَّبِعْتُهُ فِي دَفْتَرِي بِحُطِّ بَحْيِي الْأَرَزِي

٥ وقد فاحت على يد عيَّاش بن غنم بعد فراغه من الجزيرة سنة عشرين صلحا  
على مثل صلح الرها وطونها ست وثلاثون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة  
وربع، وأرزن الروم بلدة أخرى من بلاد أرمينية أيضا أهلها أرمن وفي الآن أكبر  
وأعظم من الأولى ولها سلطان مستقل بها مقيم فيها وولاية ونواح واسعة كثيرة  
الخيرات واحسان صاحبها الى رعيتته بالعدل فيهم ظاهر الا ان الفسق وشرب  
الخمر وارتكاب اخطور فيها شائع لا ينكره مُنْكَر ولا يستوحش منه مُبْصِر  
وأرزن أيضا موضع بأرض فارس قرب شيراز يُنْهَضُ فيها ذكر في هذه العُصْبَى اللّٰه  
تُعَلِّقُ نَصْبًا لِلدَّيَّابِيسِ وَالْمُقَارِعِ وَهُوَ نَوْهٌ أَشْبَ بِالشَّجَرِ خَرَجَ إِلَيْهِ عَصْدُ الدَّوْلَةِ  
لِلنَّمْرَةِ وَالصَّيْدِ وَفِي حَكِيَّتِهِ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّىُّ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ يَصِفُهُ

سَقِيًّا لَدَشَتْ الْأَرَزْنَ الطُّوَالَ بَيْنَ الْمَرْجِ الْفَجِّ وَالْأَغْيَالِ

٥٥ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ وَلَا يَجُوزُ دُخُولُهُمَا عَلَى الْوَلَوَاتِ قَبْلَ وَقَدْ عَدَّ قَوْمُ  
الارزن الأولى من اطراف ديار بكر ما يلي الروم وقوم يعُدُّونها من نواحي الجزيرة  
قال ابو فراس الحارث بن حمدان يمدح سيف الدولة

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلَمِيَّ بِأَرَزْنَ كَخُرْجٍ إِذَا نَوَى مَطْوِلَ مُغَاوِرِ

والصحيح أنها من أرمينية وقال ابن الفقيه بين نصيبين وأرزن ذات اليه بين

٢٥ للمغرب سبعة وثلاثون فرسخا

أرزنًا من قرى دمشق خرج منها أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحكم  
الخرزمي الأرزي حكى عن اهل بيته حكاية حكى عنه ابنه أبو بكر محمد قاله  
الحافظ أبو القاسم



أرسابند بالفخ ثر السكون وسين مهملة والف وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة قوية بينها وبين مَرَوْ فرسخان خرج منها طائفة من أمة العلماء منهم محمد بن عمران الأرسابندي وأبو الفصل محمد بن الفصل الأرسابندي والقاضي محمد بن الحسين الأرسابندي الحنفى قاضى مرو وكان من أخلاء الرجال ملكاً في صورة عالم.

أرس بالفخ ثر الضم والسين المهملة مشددة موضع في قول مطير بن الأشيم  
تطاول ليلى بالآس فلم أنم كفى أسوم العين نوماً محرماً  
تذكر نكري لابن عمر رزنته كفى أراني بعده عشت أجنتما  
فان تك بالدفعاً صرمت اقامة فبالله ما كنا مللناك علقماء

أرسناس بالفخ ثر السكون وفخ السين المهملة ونون والف وسين أخرى أم  
نهر في بلاد الروم يوصف ببرد ماء عبوة سيف الدولة ليغزو فقال المتنبي  
يدح سيف الدولة ويصف خياله

حتى عبون بأرسناس سواحداً ينشرون فيه عبور الفرسان  
يقمصن في مثل المدى من بارد يكر الفحول وهن كالحصيان  
والماء بين عجائتين مخلص تتفرقان به وتلتقيان

أرسوف بالفخ ثر السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء مدينة على  
ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا كان بها خلف من المرابطين منهم أبو  
جحى زكرياء بن نافع الأرسوفي وغيره وفي في الاقليم الثالث طولها ست وخمسون  
درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع ولم تزل  
بأيدي المسلمين الى ان فتحها كندفرى صاحب القدس في سنة ٤٩٤ وفي في  
أيديهم الى الآن

أرشدونة بالضم ثر السكون وضم الشين المعجمة والدال المعجمة وواو ساكنة  
ونون وهاء مدينة بالاندلس معدودة في اعمال رية قبلى قرطبة بينهما وبين



## قرطبة عشرون فرسخا

أَرْشَفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَافِ جَبَلِ بَارِضٍ مُوَقَّانٍ مِنْ  
نَوَاحِي أَنْدَلُسِيَّانِ عِنْدَ الْبَلَدِ مَدِينَةِ بَابِكِ الْخَرْمِيِّ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَدْخُلُ أَبَا سَعِيدٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّغَرِيُّ

فَتَى فَزَّ الْقَنَّا فَحَوَى سَنَاءَ      بِهَا لَا بِالْأَحَاطِي وَالْجُدُودِ  
إِذَا سَفَكَ الْحَيَاءَ الرُّوحَ يَوْمًا      وَفِي ذَمِّ وَجْهِهِ بَذَرَ الْوَرِيدِ  
قَضَى مِنْ سَنَدَبَايَا كُلِّ تَحْسَبٍ      وَأَرْشَفَ وَالشُّبُوفَ مِنَ الشُّهُودِ  
وَأَرْسَلَهَا إِلَى مُوَقَّانٍ رَهْوًَا      تُثِيرُ النَّقْعَ أَكْذَرَ بِالْكَدِيدِ

أَرْضُ عَاتِكَةَ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ مِنْ دِمَشْقٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَاتِكَةَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ خَرْبٍ أُمِّ الْيَمِينِ وَهِيَ زَوْجَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
وَأُمُّ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ لِعَاتِكَةَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَصْرٌ وَبِهَا مَاتَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
بْنُ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ تَضَعُ خِمَارَهَا  
بَيْنَ يَدَيِ اثْنَيْ عَشَرَ خَنِيْفَةً كُلُّهَا لَهَا تَحَرُّمٌ أَبُوهَا يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَأَخُوهَا  
مَعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ وَجَدَّاهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَزَوْجُهَا عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ  
وَأَبُو زَوْجِهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَأَبْنَاهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنُو زَوْجِهَا الْوَلِيدُ  
وَسُلَيْمَانُ وَهَشَامُ وَأَبْنَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ وَأَبْنُ ابْنِ زَوْجِهَا يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبُو إِهْرِيمَ بْنُ الْوَلِيدِ الْخُلُوعُ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ زَوْجِهَا أَيْضًا وَعَاشَتْ  
إِلَى أَنْ أَدْرَكَتْ مَقْتُلَ ابْنِ ابْنِهَا الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ،

أَرْضُ نُوحٍ الْأَرْضُ مَعْرُوفَةٌ وَنُوحٌ اسْمُ النَّبِيِّ نُوحٍ عَمٌّ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ،  
أَرْضُ صِبْطٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالضَّادِ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَطَاءُ كَذَا  
وَجَدُّهُ يَخْطُ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَأَنَا مِنَ الضَّادِ فِي رَيْبٍ لَأَنْهَا لَيْسَتْ فِي لُغَةِ غَيْرِ  
الْعَرَبِ وَهِيَ مِنْ قُرَى مَالِقَةَ وَلَدَ بِهَا أَبُو الْحَسَنِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الطَّرَاوَةِ  
السَّبَّاحِيُّ الْخَوِيُّ الْمَالِقِيُّ الْأَرْضِي طَيِّ شَيْخُ الْأَنْدَلُسِيِّينَ فِي زَمَانِهِ



أَرْضًا واحدة الأرطى وهو شجر من شجر الرمل وهو فعلى تقول اديم مأروط اذا  
دُبِعَ به والفعل للالحاق لا للتانيث لان الواحدة اوطاة وقيل هو أَفْعَل لقولهم اديم  
مَرطى فان جعلت الفه اصلية نَوْنَتْه في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلتها  
للالحاق نَوْنَتْه في النكرة دون المعرفة وهو ما للصحاب يصدر في دائرة الحنوزين  
قال ابو زيد تخرج من الحى حى ضربة فتسير ثلاثة ليال مستقيلا مهبط

الجنوب من خارج الحى ثم تَرِدُ مياه الصباب من مياه الارطاة

أَرْضُ اللَّيْث حصن من اعمال رِيَّة بالاندلس

أَرْعَبُ بالفتح ثم السكون وعين مهملة والباء موحدة موضع في قول الشاعر

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بَيْتِ سَرَّةِ الْوَرَى الى أَرْعَبٍ قَدْ خَالَفْتُكَ الصَّبَا

فَأَقْلًا وَسَهْلًا بِالْبَنَى حَلَّ حُبِّهَا فُرَادَى وَحَلَّتْ دَارُ شُحْطٍ مِنَ النَّوَى

أَرْعَنُ بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة ونون ساكنة وراء اطنه موضعا بديار

بكر ينسب اليه احمد بن احمد بن احمد ابو العباس احمد طَلَّابُ الحديث

سمع ببغداد مع ابى الحسن على بن احمد العلوى الزيدى صاحب وَقْفِ اللَّتَبِ

بديار دينار ببغداد من جماعة وافرة وخرج من بغداد وشاب خبره

أَرْغِيَانُ بالفتح ثم السكون وكسر الغين المعجمة وياء والفاء ونون كورة من نواحي

نيسابور قيل انها تشتمل على احدى وسبعين قرية قصبتها الراونير ينسب

اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم الشاكمر ابو الفتح سهل بن احمد بن

على الارغيانى توفى في مُسْتَهْلَ الحِرم سنة ٤٩٩ وغيره

أَرْقَانُ بالفتح ثم السكون وفاء والفاء ودال مهملة كانه جمع رَقْدَ قرية كبيرة من

نواحي حلب ثم من نواحي عزاز ينسب اليها قوم منهم في عصرنا ابو الحسن

على بن الحسن الأرقانى احدى فقهاء الشيعة في زعمه مقيم بمصر

الْأَرْقُ بالفتح ثم السكون وفتح الهمزة والغين معجمة موضع عن ابن دُرَيْدٍ

الأرقون بالفتح ثم السكون وضم الهمزة وسكون الواو ودال مهملة من قَرْى كَرْمِينِيَّة



من أعمال سمرقند على طريق بخارا ينسب اليها ابو احمد محمد بن محفوظ  
الارفودي توفي قرابة سنة ١٣٨٠هـ

أَرْقَانِيَا هو اسم لبَحْرٍ الْخَزَرِ وله اسماءٌ غير ذلك ذكرت في بحر الخزر وارسطاطاليس  
بسمية ارقانيا كذا قال ابو الريحان

هـ أَرْقَنِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ النُّونِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَنُونِ بَلَدٍ  
بِالرُّومِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ وَذَكَرَهُ أَبُو فَرَّاسٍ فَقَالَ  
إِلَى أَنْ وَرَدْنَا أَرْقَنِينَ نَسُوفُهَا وَقَدْ تَكَلَّتْ أَعْقَابُنَا وَالْمَخَاصِرُ  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْفَاءِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ

أَرْكَانُ جَمْعُ رُكْنٍ مَاءٌ بِأَجْمَا أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْءٍ لِبَنِي سَنْبِسٍ  
أَرْكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَافِ اسْمُ لَابَنِيَّةٍ عَظِيمَةٍ بَزْرَنْجٍ مَدِينَةٍ سَجِسْتَانِ بَيْنَ  
بَابِ كَرْكُويَةِ وَبَابِ نَيْشَابُورِ وَكَانَتْ خِزَانَةُ بِنَاهَا عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ ثَمَّ صَارَتْ دَارَ  
الْإِمَارَةِ وَالْقَلْعَةِ وَهِيَ الْآنَ تَسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ  
أَرْكُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَانِيَةِ وَكَافِ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْكُ اسْمُ مَدِينَةٍ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ  
طَيْءٍ وَقِيلَ جَبَلٌ لِعُطْفَانَ وَيَوْمَ ذِي أَرْكٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ  
هـ الْعَلَاةِ بَارِضِ الْيَمَامَةِ

أَرْكُ بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ ابْنِ دُرَيْدٍ قَرْيَةٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِي طَرَفِ بَرِيَّةِ حَلَبٍ قَرِيبِ  
تَدْمُرٍ وَهِيَ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَيْتُونٍ وَهِيَ مِنْ فُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي اجْتِيَاذِهِ مِنَ  
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَأَرْكُ أَيْضًا طَرِيفٌ فِي قَفَا حَضِي جَبَلٍ بَيْنَ تَجْدٍ وَالْحِجَازِ  
أَرْكُو بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَافِ وَوَاوٍ بِلَفْظِ مُصَارَعِ رَكُوتِ الشَّيْءِ أَرْكُوهُ إِذَا  
بِأَصْلَحَتِهِ قَرْيَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَصْرِ الْأَفْرِيقِيِّ مَرَحَلَةٌ

أَرْكُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمِّ الْكَافِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَنُونِ حَصْنٍ مَنِيعٍ بِالْأَنْدَلُسِ  
مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَمَرِيَّةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنَ فِيمَا بُلَغْنِي  
أَرْكُ بِضَمَّتَيْنِ وَلَا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ أَرْكُ جَبَلٌ بَارِضُ غُطْفَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ عُدْرَةِ



وانشد للنابعة الدبباني

وَهَبَتْ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاهُ ذِي أَرْلٍ تَرْجَى مَعَ الصُّبْحِ مِنْ صُرْدَاهَا صِرْمًا  
وَقَالَ نَصْرُ أَرْلٍ مِنْ بِلَادِ فُرَارَةٍ بَيْنَ الْغَوِطَةِ وَجَبَلِ صُبْحٍ عَلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ  
لَيْلِي قَالَ وَذُو أَرْلٍ مَصْنَعٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ يَجْمَلُ مَاءَ الْمَطَرِ وَعِنْدَهُ الشَّرِيفَاتُ وَالْغُرُفَاتُ  
هِيَ أَيْضًا مَصْنَعٌ وَقَالَ غَيْرُهُ وَالرَّاءُ بَعْدَهَا لَامٌ لَمْ تَجْتَمِعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي  
أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَهِيَ أَرْلٌ وَوَرَلٌ وَغُرْلَةٌ وَارِضٌ جَرَّلَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَغُلْطٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَرْلٌ  
بِفَتْحَتَيْنِ،

أَرْمَاتٌ كَانَهُ جَمْعُ رَمَتْ اسْمُ نَمِتٍ بِالْمَادِيَةِ آخِرُهُ ثَلَاثَةٌ كَانِ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ  
الْقَادِسِيَّةِ يَسْمَوْنَهُ يَوْمَ أَرْمَاتٍ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَامَارَةُ سَعْدِ  
أَبْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مَوْضِعٌ أَمْ ارَادُوا التَّمِيتَ الْمَذْكُورَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ  
الْأَسَدِيُّ تَذَكَّرْتُ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ تَيَمَّمُوا فَوَارِسَ سَعْدٍ وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ جَهْلًا  
وَدَارَتْ رَحَى الْمَلِكَاءِ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ فَعَادُوا خَيْالًا لَمْ يَطِيقُوا لَهَا ثِقَلًا  
عَشِيَّةَ أَرْمَاتٍ وَحَنَ نَدُّهُمْ ذِيَانَ الْهَوَا فِي عَنْ مَشَارِبِهَا عَكَلًا  
وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيُّ

تَمَيَّنَا يَوْمَ أَرْمَاتٍ جَمَانَا وَبَعْضُ الْقَوْمِ أَوَّلَى بِالْجَيْالِ  
أَرْمَامُ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ بْنِ أَعْصَرٍ وَقَبِيلُ أَرْمَامٍ وَإِنْ يَصْدُبُ فِي التَّلْبُوتِ مِنْ  
دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقَبِيلُ أَرْمَامٍ وَإِنْ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَفَيْدٍ وَيَوْمَ أَرْمَامٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ  
الرَّاعِي تَبَصَّرْتُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَامِي تَجَاوَزَنَ مَلْحُونًا فَقُلْنَ مُتَالِعَا  
جَوَاعِلَ أَرْمَامًا شِمَالًا وَصَارَةً يَمِينًا فَتَقَطَّعَنَ الْوَهَادَ الثَّوَا فَعَا  
٢٠ وَفِي كِتَابِ مُتَعَةِ الْأَدِيبِ أَرْمَامُ مَوْضِعٌ وَرَاءَ فَيْدٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَفَيْدٍ وَهُوَ وَإِنْ وَقَالَ  
نَصْرُ أَرْمَامٍ بِالزَّوَاهِ الْمُجْمَعَةِ وَإِنْ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَابَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
فَيْدٍ دُونَ أَرْبَعِينَ مِيلًا

أَرْمَائِيلُ ذَكَرَ فِي أَرْمَائِيلَ لِأَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ



أَرَمُ خَاسَتْ بضم أوله وفتح ثانيه ورواه بعضهم بسكون ثانيه وخاست بالحاء  
المعجمة وسين مهملة ساكنة يلتقي معها ساكنان والتاء فوقها نقطتان أَرَمُ  
خَاسَتْ الأعلى وأرم خاست الأسفل كورتان بطبرستان وقال أبو سعد أبو الفتح  
خُسُرو بن حمزة بن وندارين بن أبي جعفر الأرمي القزويني سكن أَرَمُ بلدة عند  
ه سارية مازندران له معرفة بالأدب

أَرَمُ بالكسر ثم الفتح والأَرَمُ في أصل اللغة حجارة تُنصب في المفازة علماً والجمع أَرَامٌ  
وأروم مثل ضلع واضلاع وضارع وهو اسم علم جَبَل من جبال حِمْيَر من ديار  
جُذَام بين أيلة وتيبة بنى إسرائيل وهو جبل عال عظيم العلو يزعم أهل البادية  
أن فيه كَرُومًا وصنوبرًا وكان النبي صلعم قد كتب لبني جَعَال بن ربيعة بن  
أزید الجذاميين أن لهم أرم لا يحلُّها أحد عليهم لعلهم عليها ولا يحلُّهم فن  
حاقهم فلا حَقَّ له وحَقُّهم حَقٌّ

أَرَمُ ذَاتُ الْعِمَادِ وهي أَرَمُ عَادٍ يُضاف ولا يُضاف أعى في قوله عز وجل ألم تر كيف  
فعل ربك بعاد أرم ذات العِمَادِ فمن أضاف ثم يَصْرِفُ أَرَمَ لأنه يجعله اسم أمهم  
أو اسم بلدة ومن ثم يُصنَّفُ جعل أرم اسمًا ولم يصرفه لأنه جعل عاداً اسم أبيهم  
ه وأَرَمُ اسم القبيلة وجعله بدلاً منه وقال بعضهم أرم لا ينصرف للتعريف والتأنيث  
لأنه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير أَرَمُ صاحب ذات العِمَادِ لأن ذات  
العِمَادِ مدينة وقيل ذاتُ العِمَادِ وَصَفٌ كما تقول المدينة ذاتُ الملك وقيل أرم  
مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعادٍ صاحبٍ أَرَمَ ويُقرأ بعَادٍ أَرَمَ ذاتُ العِمَادِ  
الجر على الإضافة فهذا أعرابها ثم اختلف فيها من جعلها مدينة فنام من قال  
ه أرض كانت وأندرسَتْ فهي لا تُعرَفُ ومنهم من قال هي الاسكندرية وأكثرهم

يقولون في دمشق وكذلك قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشر  
لولا التي عاقبتني من علايقها لم تنس لي أَرَمُ داراً ولا وطناً  
قالوا أراد دمشق وأياها أراد الجحشري بقوله



اليك رَحَلْنَا الْعَيْسَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ يَجُوزُ بِهَا سَمْتُ الدَّبُورِ وَيَهْتَدِي  
 فكم جَزَعَتْ مِنْ وَهْدَةٍ بَعْدَ وَهْدَةٍ وَكم قَطَعَتْ مِنْ فِدْدَةٍ بَعْدَ فِدْدَةٍ  
 طَلَبْتُكَ مِنْ أَمْرِ الْعَرِاقِ ذَوَائِعًا بِنَا وَقُصُورِ الشَّامِ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ  
 إِلَى أَمْرِ ذَاتِ الْعِمَادِ وَأَنْتَ هَا لِمَوْضِعِ قَصْدِي مُوجِفًا وَتَعْبُدِي  
 ٥ وحكى الزُّخَشْرِيُّ أَنَّ أَمْرَ بِلَدٍ مِنْهُ الْأَسْكَندَرِيَّةُ وَرَوَى آخَرُونَ أَنَّ أَمْرَ ذَاتِ  
 الْعِمَادِ لَمْ يَخْلُقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ بِالْيَمَنِ بَيْنَ حَضْرَمَوْتِ وَمَنْعَاءَ مِنْ بِنَاءِ  
 شَدَّادِ بْنِ عَادٍ وَرَوَوْا أَنَّ شَدَّادَ بْنَ عَادٍ كَانَ جَبَارًا وَلَمَّا سَمِعَ بِالْجَنَّةِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ  
 فِيهَا لِأَوْلِيَائِهِ مِنْ قُصُورِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَسَاكِينِ اللَّهُ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 وَالْغُورُفُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ قَالُوا لِبَرَاءَةِ ابْنِ مَتَّحٍ فِي الْأَرْضِ مَدِينَةً عَلَى صَفَةِ  
 ١ الْجَنَّةِ فَوَكَّلَ بِذَلِكَ مَائَةَ رَجُلٍ مِنْ وَكَلَاهُ وَقَهَارَتُهُ تَحْتَ يَدِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ  
 مِنَ الْأَعْوَانِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْلُبُوا فِصَاءَ فَلَائَةٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَيَخْتَارُوا أَطْيَبَهَا تَرْبَةً  
 وَمَكْنَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَمَثَلُ لَهُمْ كَيْفَ يَعْمَلُونَ وَكُتِبَ إِلَى عَمَّالِهِ الثَّلَاثَةِ غَانِمُ بْنُ  
 عُلُوَانَ وَالضَّحَّاكُ بْنُ عُلُوَانَ وَالْوَلِيدُ بْنُ الرَّيَّانِ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَكْتَبُوا إِلَى عَمَّالِهِمْ  
 فِي آفَاقِ بِلَادِهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا جَمِيعَ مَا فِي أَرْضِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالسُّدَّرِ  
 ١٥ وَالْيَاقُوتِ وَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالزَّرْعَفَرَانِ فَيُوجِّهُوا بِهِ إِلَيْهِ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى جَمِيعِ الْمَعَادِنِ  
 فَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ وَجَّهَ عَمَّالَهُ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْغَوَاصِيِّينَ إِلَى  
 الْبَحَارِ فَاسْتَخْرَجُوا الْجَوَاهِرَ فَجَمَعُوا مِنْهَا امْتِثَالَ الْجِبَالِ وَجُمْلَتُ جَمِيعِ ذَلِكَ  
 إِلَى شَدَّادِ بْنِ عَادٍ وَجَّهُوا الْخَقَّارِينَ إِلَى مَعَادِنِ الْيَاقُوتِ وَالزُّبُرْجِدِ وَسَائِرِ الْجَوَاهِرِ  
 فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا أَمْرًا عَظِيمًا فَأَمَرَ بِالذَّهَبِ فَضْرِبَ امْتِثَالَ اللَّبَنِ ثُمَّ بَنَى بِذَلِكَ  
 ٢٠ تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَأَمَرَ بِالسُّدَّرِ وَالْيَاقُوتِ وَالْجَزَعِ وَالزُّبُرْجِدِ وَالْعَقِيقِ فَقَضَّصَ بِهِ  
 حَيْطَانَهَا وَجَعَلَ لَهَا غُرْفًا مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَعَمَّدٌ جَمِيعُ ذَلِكَ بِأَسَاطِينِ الزُّبُرْجِدِ  
 وَالْجَزَعِ وَالْيَاقُوتِ ثُمَّ أَجْرَى تَحْتَ الْمَدِينَةِ وَادِيَا سَاقَةِ إِلَيْهَا مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ  
 أَرْبَعِينَ فَرْسَخًا كَهَيْئَةِ الْقَنَاةِ الْعَظِيمَةِ ثُمَّ أَمَرَ فَأَجْرَى مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي سَوَاقٍ فِي



تلك السكك والشوارع والازقة تجرى بالماء الصافي وامر حافتي ذلك النهر  
وجميع السواقى فطليت بالذهب الاحمر وجعل حصاه انواع الجواهر الاحمر والاصفر  
والاخضر فنصب على حافتي النهر والسواقى اشجاراً من الذهب مثمرة وجعل  
ثمرها من تلك اليواقيت والجواهر وجعل طول المدينة اثني عشر فرسخاً  
وعرضها مثل ذلك وصير سورها علياً مشرقاً وبنى فيها ثلاثماية الف قصر  
مقتصاً بواطنها وظواهرها بأصناف الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط المدينة على  
شاطى ذلك النهر قصراً منيفاً علياً يشرف على تلك القصور كلها وجعل بابها  
يُشْرَعُ الى الوادى بمكان رحيب واسع ونصب عليه مضراًعين من ذهب  
مقتضين بأنواع اليواقيت وامر بالتحاذى بنادق من مسك وزعفران فألقيت في  
اتلك الشوارع والطرق وجعل ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلاثماية  
ذراع في الهواء وجعل السور مرتفعاً ثلاثماية ذراع مقتصاً خارجة وداخله  
بأنواع اليواقيت وظرايف الجواهر ثم بنى خارج سور المدينة اكماً يدور ثلاثماية  
الف منظره بلبن الذهب والفضة عالية مرتفعة في السماء مُحَدَّقة بسور المدينة  
ليتملها جنوده ومكت في بناءها خمسماية عام وان الله تعالى أحب ان يتخذ  
النجمة عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى التوبة والانابة فانجبت لرسالته  
اليه هوداً عم وكان من صميم قومه واشرافهم وهو في رواية بعض اهل الاثر هود  
بن خالد بن الخلود بن العاص بن عليق بن عاد بن ارم بن سام بن نوح  
عم وقال ابو المنذر هو هود بن الخلود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عم وقيل  
غير ذلك ولسمنا بصنوده ثم ان هوداً عم اتاه فدعاه الى الله تعالى وامره بالايمان  
٢٠ والاقرار برؤيية الله عز وجل ووحدايته فتمادى في الكفر والطغيان وذلك  
حين تم لمملكه سبعماية سنة فأنذره هود بالعداب وحذره وخوفه زوال ملكه  
فلم يرتدع عما كان عليه ولم يجيب هوداً الى ما دعاه اليه ووافاه الموكلون ببناه  
المدينة واخبروه بالفراغ منها فعزم على الخروج اليها في جنوده فخرج في ثلاثماية



الف من حرسه وشاكرته ومواليه وسار نحوها وخلف على ملكه بحضرموت  
وساير ارض العرب ابنة مُرْتَد بن شَدَاد وكان مُرْتَد فيهما يقال مُؤْمِنًا يهود عم  
فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جاءت صَيِّحَةٌ من السماء  
فان هوى واصحابه اجمعون حتى لم يبق منهم مُخَيَّرٌ ومات جميع من كان بالمدينة  
من الفعلة والصنّاع والوكلاء والقهارمة وبقيت خلا لا اذيس بها وساخت  
المدينة في الارض فلم يدخلها بعد ذلك احد الا رجل واحد في ايام معاوية  
يقال له عبد الله بن قلابة فانه ذكر في قصة طويلة تلاميذها انه خرج من  
صنعاء في بُعَاءٍ ابل له صُلَّتْ فاقصى به السمر الى مدينة صِفَتْها كما ذكرنا واخذ  
منها شيئا من بنات المسك والكافور وشيئا من الياقوت وقصد الى معاوية  
بالشام واخبره بذلك واره الجواهر والبنات وكان قد اصفى وغيرته الازمنة  
فارسل معاوية الى كعب الاحبار وساله عن ذلك فقال هذه ارم ذات الجعد الله  
ذكرها الله عز وجل في كتابه بنما شداد بن عاد وقيل شداد بن عليم بن  
عويج بن عامر بن ارم وقيل في نسبه غير ذلك ولا سبيل الى دخولها ولا  
يدخلها الا رجل واحد صِفَتْه كذا ووصف صِفَتْه عبد الله بن قلابة فقال  
معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في نصحتنا ولكن ما لا سبيل اليه لا  
حيلة فيه وامر له بجباية فانصرف ويقال انه وقعوا على حفيرة شداد  
بحضرموت فاذا بيت في الجبل منقور مائة ذراع في اربعين ذراعا وفي صدره  
سريان عظيمان من ذهب على احداهما رجل عظيم الجسم وعند راسه لوح  
فيه مكتوب

اعتبر يا ايها المغرور بالمديد ان شداد بن عاد صاحب الحصن المشيد  
واخو القرة والباس ثم الملك الحشيد ودان اهل الارض طراى من خوف وعيدى  
فالى هود وكنا في صلال قبل هود فدعانا لو اجبناه الى الامر الرشيد  
فصينا وناديننا الاهل من مجيد فانتنا صيحة تهوى من الأفق البعيد



قلت هذه القصّة كما قدّمنا البراءة من صحتها وظننا انها من اخبار القصاص  
المنقّحة وادّعاها المزوّقة

أرم الكلبنة بلفظ الانثى من الكلاب وارمر مثل الذى قبله موضع قريب من  
النباج بين البصرة والحجاز والكلبنة اسم امرأة ماتت ودُفنت هناك فنُسب اليها  
الارم وهو اللمّ ويوم ارم الكلبنة من ايام العرب قُتل نبيه بجير بن عبد الله بن  
سلمة بن قشير القشيري قتله فعَنب الرياحى في هذا المكان قال ابو عبيدة  
هذا اليوم يُعرف بامكنة قرب بعضها من بعض فاذا لم يستقر الشعر بذكر  
موضع ذكروا موضعاً اخر قريباً منه يقوم به الشعر

أرم بالصم ثم الفتح بوزن جرن وزفر ويروى بسكون ثانيه بلدة قرب سارية  
من نواحي طبرستان اهلها شيعة قال الاصطخرى وجمال قانوسيان من بلاد  
الديلم وفي ملكة رئيسهم يسكن قرية تسمى أرم وليس بجمال قانوسيان ميمر  
بينها وبين سارية مرحلة ينسب اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة بن وندرين  
بن ابي جعفر بن الحسين بن الحسن بن قيس بن مسعود بن معن بن الحارث  
بن نعل بن شيبان الشيباني المؤدّب القزوينى ذكره ابو سعد في الخبير وقال  
اسكن أرم وكان له معرفة بالادب وقد ذكرناه في أرم خاست واطن الموضعين  
واحداً والله اعلم ورايت في بعض النسخ عن ابي سعد أرم بزنة أفعل بصم  
العين في معجم البلدان وقال أرم بليدة من سارية مازندران وأرم بركات من قرى  
سواحل بحر آبسكون

أرم بالصم ثم السكون صقع باندريجان اجتمع فيه خلق من الارمن وغيرهم  
ولقتال سعيد بن العاصى لما غزاها فبعث اليهم سعيد جريز بن عبد الله البجلي  
فهزمهم وصلب زعيمهم

أرم بالكريك وتشديد الميم قيل موضع عن نصر  
أرم بلامين بينهما واو مدينة في طرف افريقية من جهة المغرب قرب طبنّة



أَرْمَنَازُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْفَوْنِ وَالْفَ وَزَاءِ بِلَيْدَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
حَلَبَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَسَخٍ يَجْعَلُ بِهَا قُدُورٌ وَشَرِبَاتٌ جَيِّدَةٌ مِمَّنْ طَيِّبَةٌ  
وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ أَرْمَنَازُ مِنْ قَرْيَةٍ بِلَدَةِ صُورَ وَصُورٌ مِنْ بِلَادِ سَاحِلِ الشَّامِ  
وَمِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَرْمَنَازِيُّ كَانَ مِنَ الْفُضَلَاءِ  
وَالْمَشْهُورِينَ وَالشُّعْرَاءِ وَابْنَةُ أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ كَانَ مِمَّنْ سَمِعَ الْحَدِيثَ  
الْكَثِيرَ وَأَتَى بِهِ وَجَمَعَ فِيهِ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَرْمَنَازِيِّ أَبُو الْفَصْلِ مُحَمَّدُ  
بْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِيُّ الْحَافِظُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى لَنَا عَنْ ابْنَةِ غَيْثٍ صَاحِبُنَا أَبُو  
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ الْحَافِظُ قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ الْمُسْتَجِيرُ بِهِ لَا شَكَّ  
فِي أَرْمَنَازٍ أَنَّ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَبُو سَعْدٍ رَجَاهُ اللَّهُ اغْتَرَّ بِسَمَاعِ  
أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بِصُورَ وَلَمْ يَنْعَمِ النَّظَرُ وَلَا فَارْمَنَازٍ قَرْيَةٌ أُخْرَى  
بِصُورَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنْ جَعْفَرٍ الْأَرْمَنَازِيِّ أَبِي الْحَسَنِ فَقَالَ وَالَّذِي غَيْثُ الصُّورِيِّ الْكَاتِبُ  
أَصْلُهُ مِنْ أَرْمَنَازٍ قَرْيَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ لُطَّاكِيَّةٍ بِالشَّامِ وَلَهُ شَعْرٌ مَطْبُوعٌ قَالَ قُرَّاتُ  
بِحَظِّ غَيْثِ الصُّورِيِّ سَأَلْتُ وَالِدِي عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ  
٣٩٩١ هـ وَتَوَفَّى فِي ثَامِنِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٧٨ هـ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ غَيْثُ  
بْنِ عَلِيٍّ بَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بَنْ مُحَمَّدٍ بَنْ جَعْفَرٍ أَبُو الْفَرَجِ بَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ  
بِابْنِ الْأَرْمَنَازِيِّ الْكَاتِبُ خُطِيبُ صُورَ قَدِمَ دِمَشْقَ قَدِيمًا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ  
فَسَمِعَ بِهِ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ وَأَبَا أَحْمَدَ عَمِيدَ اللَّهِ أَبَيَّ أَبِي الْحَدِيدِ وَأَبَا نَصْرِ ابْنَ  
طَلَّابٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بَنْ الرِّضَا وَأَبَا الْعِمَّاسِ ابْنَ قَبِيَّسٍ وَأَبَا اسْحَاقَ ابْنَ إِهْرَافِيمَ بَنْ  
عَقِيلِ الْكَلْبِيِّ وَأَبَا الْحُسَيْنِ الْأَكْفَانِيَّ وَنَجْمًا بَنْ أَحْمَدَ الْعَطَّارَ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي  
الْحَدِيدِ وَأَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ أَبِي الْعَلَاءِ سَمِعَ بِصُورَ أَبَا بَكْرَ الْخُطِيبَ وَأَبَا الْحَسَنِ  
عَلِيَّ بَنْ عَمِيدَ اللَّهِ الْهَاشِمِيَّ وَنَصْرَ بَنْ إِهْرَافِيمَ الْمُقَدِّسِيَّ وَسَهْلَ بَنْ بَشَرَ الْإِسْفَرَايَنِيَّ  
وَبَنِيَّيْسَ رَمْضَانَ بَنْ عَلِيٍّ وَسَمِعَ بِصُورَ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبِلَادِ وَسَمِعَ



الكثير وكتب الكثير بخطه الحسن وجمع تاريخاً لصور الا انه لم يتمه وكان ثقة  
ثابتاً روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب يتيين من شعره وقدم علينا باخبره فاقام  
عندنا الى ان مات سمعت منه ومن جملة شعره

عَجِبْتُ وَقَدْ حَانَ تَوْدِيْعُنَا وَحَادَى الرِّكَائِبُ فِي أَذْرِهَا  
وَنَارٌ تَوَقَّدَ فِي أَضْءِ السَّعَى وَدَمْعٌ تَصَعَّدَ مِنْ قَعْرِهَا  
فَلَا النَّارُ تُطْفِئُهَا أَذْءُ السَّعَى وَلَا الدَّمْعُ يَنْشِفُ مِنْ حَرِّهَا

وكان مولده في تاسع عشر شعبان سنة ٤٤٣ وتوفي يوم الاحد الثالث والعشرين  
من صفر سنة ٥٠٩ ودفن بالبواب الصغير

أرمنت بالفخ والسكون وفخ الميم وسكون النون وتأ فوقها نقطتان كورة  
ابصعيد مصر بينها وبين قوص في سمت الجنوب مرحلتان ومنها الى مدينة  
أسوان مرحلتان

أرميل بالفخ ثم السكون وفخ الميم وهزة مكسورة وياء خالصة ساكنة ولام  
مدينة كبيرة بين مكران والديمل من ارض السند بينها وبين البحر نصف  
فوسخ في الاقليم الثاني طولها اثنتان وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة  
واعرضها من جهة الجنوب خمس وعشرون درجة وست واربعون دقيقة

أرميم بالكسر ثم السكون وياء ساكنة بين الميمين الاولى مكسورة موضع  
أرمية بالصم ثم السكون وياء مفتوحة خفيفة وهاء قال الفارسي اما قولهم في  
اسم بلدة أرمية فيجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديد هاء فن خففها  
كانت الهمزة على قوله اصلاً وكان حُكُم الياء ان تكون وأواً لللاحاق بيميرين  
و نحوه الا ان الكلمة لما لم تجئ على التانيث كعنصوة أبدلت ياء كما أبدلت  
في جمع عرقوة اذا قالوا عَرَقَ وقال حتى تقصني عَرَقِي الدِّي ويجوز في الشعر  
ان يكون الياء للنسبة وتخفف كما قال ابن الخوارى العالى الذكر ومن شدد  
الياء احتملت الهمزة وجهين احدهما ان تكون زائدة اذا جعلتها أفعلثة من







أَرَمَيْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ بِفَتْحِ الهمزة وكسر الميم وَيَنْشُدُ بَعْضُهُمْ

وَلَوْ شَهِدَتْ أُمُّ الْقَدِيدِ طَعَانَنَا بِمَرَعَشٍ خَيْلَ الْأَرَمِيِّيِّ أَرَنْتِ

وحكى اسماعيل بن حَمام ففتحها معاً قل أبو على أرمينية إذا أجريناً عليها حُكْمُ  
العربي كان القياس في هزونها أن تكون زايدة وحُكِّمَها أن تُكْسَرَ لتكون مثل  
أَجْفِيلٍ وَأَخْرِيطٍ وَأَطْرِيحٍ ونحو ذلك ثم أُلْحِقَتْ بِها النسبة ثم الحذف بعدها  
تاء التانيث وكان القياس في النسبة اليها أَرَمِيَّيِّ إلا أنها لما وافق بعد الراء  
منها ما بعد الحاء في حنيقة حذفت الياء كما حذفت من حنيقة في  
النسب وأُجْرِيَتْ بِها النسبة فَجَرِيَ تاء التانيث في حنيقة كما أُجْرِيَتْ بِها مجراها  
في رُومِيٍّ وَرُومٍ وَسِنْدِيٍّ وَسِنْدٍ أو يكون مثل بَدَوِيٍّ ونحوه ما غيّر في النسب  
أقال أهل السير سَمِيَتْ أرمينية بأرمينا بن لَنْطَا بن أُمَرَ بن يافث بن نوح عم  
وكان أول من نزلها وسكنها وقيل لها أرمينيتان الكبرى والصغرى وحذفتها من  
بَرْنَعَةٍ إلى باب الأبواب ومن الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القَبْقُف وصاحب  
السيرير وقيل أرمينية الكبرى خلّاط ونواحيها وأرمينية الصغرى تغلبيس  
ونواحيها وقيل في ثلاث أرمينيات وقيل أربع فالأولى بَيْلَقَان وقَبْلَةَ وشِرْوَان وما  
انضمَّ اليها عدُّ منها والثانية جُرْزَان وصُغْدِيَّيل وباب فيروز قَبْزَان والكُر والثالثة  
المُسْقَرْجَان وَدَبِيل وسِرَاج طَيْر وبَغْرُونَد وَالتَّمَشُوي والزابغة وبها قبر صَقْرَان  
بن المعطل صاحب رسول الله صلعم وهو قرب حصن زِيَاد عليه شجرة ثابتة لا  
يَعْرِف أحد من الناس ما هي ولها حَمَل يشبه اللوز يَرُكَل بِقَشِيرَةٍ وهو طَيِّب جداً  
في الرابعة شَمَشُوط وقَلْبَقْلَا وأَرْجِيَش وباجْنَيْس وكاذت كور آرَان والسيسجَان  
٢. ودَبِيل وَالتَّمَشُوي وسِرَاج طَيْر وبَغْرُونَد وَخلّاط وباجْنَيْس في مُلْكَةِ الروم  
فافتحها الروم وضموها إلى ملك شروان لئلا فيها صخرة موسى عم الله يقرب  
عين الحيوان، ووجدت في كتاب المَلَحْمَةِ المنسوب إلى بطليموس طُول  
أرمينية العظمى ثمان وسبعون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة وعشرون



دقيقة داخلية في الاقليم الخامس طالعتها تسع عشرة درجة من السرطان  
يقابلها خمس عشرة درجة من الجدى ووسط سماها خمس عشرة درجة من  
الجل بيت حياتها خمس عشرة درجة من الميزان قال ومدينة ارمينية الصغرى  
طولها خمس وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة  
طالعتها عشرون درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها  
مثلها من الجل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ولها شركة في العواء وفي الدب  
الاكبر ولها شركة في كوكب هوز وهو كوكب الحكاء وما يولد مولود قط  
وكان طالعه كوكب هوز الا وكان حكيما وبه ولد بطلميوس وبقرط وأوقليدس  
وهذه المدينة مقابلة لمدينة الحكاء يدور عليها من كل بنات نعش اربعة اجزاء  
او في حكيمة الهواء وكل من سكنها طال عمره بان الله تعالى هذا كله من كتاب  
الملحمة وفي كُتب الفرس ان جُزران واران كانت في ايدي الخزر وسائر  
ارمينية في ايدي الروم يتولاهما صاحبها ارمينافس وسمته العرب ارميناف  
فكانت الخزر تخرج فتغير فرعا بلغت الديتور فوجه قبيل بن فيروز الملك قايدا  
من عظماء قواده في اثني عشر الفا فوطى بلاد اران ففتح ما بين النهر الذي  
يعرف بالرّس الى شروان ثم ان قبيل لحق به فبسي باران مدينة الميلاقان  
ومدينة برذعة وفي مدينة الثغر كله ومدينة قبلة ونقى الخزر ثم بتي سدد  
اللين في ما بين شروان واللان وبني على سدّ اللين ثلثمائة وستين مدينة  
خربت بعد بناء باب الابواب ثم ملك بعد قبيل ابنه انوشروان فبسي مدينة  
الشابران ومدينة مسقط ثم بني باب الابواب وانما سميت ابوابا لانها بنيت  
على طرف في الجبل واسكن ما بني من هذه المواضع قوما سماهم السيساسجين  
وبني باران ابواب شكي والقميران وابواب الدودانية ولم آت يزوجون انهم  
من بني دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن  
عدنان وبني الدرزوقية وفي اثنا عشر بابا على كل باب منها قصر من حجارة وبني باران



جُرْزَان مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا صَعْدَبِيلُ وَانْزَلَهَا قَوْمًا مِنَ الصَّعْدِ وَأَبْنَاءُ فَارِسَ وَجَعَلَهَا  
 مَسْلُكَةً وَبَنَى مَا بَيْنَ الرُّومِ فِي بِلَادِ جُرْزَانِ قَصْرًا يُقَالُ لَهُ بَابُ فِيرُوزْقِيَانِ وَقَصْرًا  
 يُقَالُ لَهُ بَابُ لَازِقَةَ وَقَصْرًا يُقَالُ لَهُ بَابُ بَارِقَةَ وَهُوَ عَلَى بَحْرِ طَرَابَرْزَنْدَةَ وَبَنَى بَابَ  
 اللّانِ وَبَابَ سَمَسَاخِي وَبَنَى قَلْعَةَ الْجَرْدَمَانِ وَقَلْعَةَ سَمَشَلَدِي وَفَتَحَ جَمِيعَ مَا كَانَ  
 ١٠ بَايَدِي الرُّومِ مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ وَعَمَّرَ مَدِينَةَ دَبِيلَ وَمَدِينَةَ النَّشَوَرِي وَفِي نَقَّاجَوَانِ وَفِي  
 مَدِينَةِ كُورَةِ الْبُسْفَرْجَانِ وَبَنَى حَصْنَ وَيَصَ وَقَلْعًا بَارِضَ السِّمِيسْجَانِ مِنْهَا  
 قَلْعَةُ الْكَلَابِ وَالشَّاهَبُوشِ وَاسْكُنَ هَذِهِ الْقُلَاعُ وَالْحَصُونُ ذَوِي الْبِساسِ وَالْخِجْدَةِ  
 وَلَمْ تَنْزِلْ أَرْمِينِيَّةَ بَايَدِي الرُّومِ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي فَتُوحِ أَرْمِينِيَّةٍ  
 فِي مَوَاضِعَ مِنْ كُلِّ بِلَدٍ وَذَكَرَ ابْنُ وَاصِحٍ الْأَصْبَهَانِي أَنَّهُ كَتَبَ لِعِدَّةٍ مِنْ مَلُوكِهَا  
 ١٠ وَأَطَالَ الْمَقَامَ بِأَرْمِينِيَّةٍ وَلَمْ يَرِ بِلَدًا أَوْسَعَ مِنْهُ وَلَا أَكْثَرَ عِمَارَةً وَذَكَرَ أَنَّ عِدَّةَ مَالِكِهَا  
 مِائَةً وَثَمَانِ عَشْرَةَ مُلْكَةً مِنْهَا صَاحِبُ السَّرِيرِ وَمُلْكَتُهُ مِنَ الْإِلَانِ وَبَابُ الْأَبْوَابِ  
 وَلَيْسَ إِلَيْهَا إِلَّا مَسْلُكَيْنِ مَسْلُكٌ إِلَى بِلَادِ الْخَزَرِ وَمَسْلُكٌ إِلَى أَرْمِينِيَّةٍ وَفِي تَمَازِيهِ  
 عَشْرَ أَلْفِ قَرْيَةٍ وَأَرَّانَ أَوَّلَ مُلْكَتِهِ بِأَرْمِينِيَّةٍ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَلْفِ قَرْيَةٍ وَأَكْثَرُهَا  
 لَصَاحِبِ السَّرِيرِ وَسَائِرُ الْمَمَالِكِ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَتَنْقُصُ  
 ١٥ عَنْ مُلْكَةِ صَاحِبِ السَّرِيرِ وَمِنْهَا شَرَوَانُ وَمُلْكُهَا يُقَالُ لَهُ شَرَوَانُ شِهَابٌ وَسَمَلٌ  
 بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ عَنِ الْأَحْرَارِ الَّذِينَ بِأَرْمِينِيَّةٍ لَمْ يَسَمَوْا بِذَلِكَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ  
 كَانُوا ذُبْلَاءَ بَارِضِ أَرْمِينِيَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُهَا الْفَرَسُ ثُمَّ أَنَّ الْفَرَسَ اعْتَقَوْهُمْ لَمَّا مَلِكُوا  
 وَأَقْرَبُوهُمْ عَلَى وَلايَتِهِمْ وَهُمْ بِخِلَافِ الْأَحْرَارِ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بِالْيَمَنِ وَبِفَارِسَ  
 فَانْهَمُ لَمْ يَمْلِكُوا قَطُّ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَسَمَوْا أَحْرَارًا لَشَرَفِهِمْ وَقَدْ نَسَبَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ  
 ٢٠ قَوْمٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَيْسَى بْنُ مَالِكِ بْنِ شِمْرٍ الْأَرْمَنِيُّ سَافِرٌ

إِلَى مِصْرَ وَالْمَغْرِبِ

أَرْمَنِيٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ قَالُوا وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى فُعْلَى إِلَّا أَرْمَنِيٌّ  
 وَشُعْبَى مَوْضِعَانِ وَأَرْمَنِيٌّ اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ



أَرْمَى بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْمِيمَ فِي أَرْمِيَّةٍ اللَّهُ قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا وَهَذَا لَفْظُ  
الْعَاجِمِ،

أَرْمَى بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْفَتْحِ وَكَسَرَ الْمِيمَ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ أَرْمَى اللَّامُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ أَرْمُ الْكَلْبَةِ  
الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَهُوَ رَمْلٌ قَرِبَ الْبَيْجِ وَهَذَا قَتْلُ قَعْنَبِ الرِّيحِ بِجَيْرِ  
بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى يَقُولُ مَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ  
أَرْمَى أَيَّ عِلْمٍ يَهْتَدَى بِهِ،

أَرْمِيَّةُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونُ النُّونِ وَضَمُّ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَيَاءٌ  
مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مَضْمُومَةٌ فِي حَالِ الِرْفَعِ وَلَيْسَ كِنَقْطَوِيَّةٍ وَسِيَّيَوِيَّةٍ مِنْ قَرَى الرِّيِّ  
مَاتَ بِهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكَسَاءِ الْخَوَّيِّ الْمَقْرِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ  
الشَّيْبَانِيُّ الْقَفْقِيَّةُ صَاحِبُ ابْنِ حَنِيفَةَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَةِ ١٨٩ وَدُفِنَا بِهِذِهِ الْقَرْيَةِ  
وَكُنَّا قَدْ خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا وَقَالَ الْيَوْمَ دَفَنْتُ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَقْهَ  
وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ رَمْيَوِيَّةُ بَسْقُوطِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَتْ،

الْأَرْنَدُ بِضَمَّتَيْنِ وَسَكُونِ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ اسْمٌ لِلنَّهْرِ أَنْطَاكِيَّةٌ وَهُوَ نَهْرُ الرُّسْتَنِ  
الْمَعْرُوفِ بِالْعَاصِي يُقَالُ لَهُ فِي أَوَّلِهِ الْمَيْمَاسُ فَإِذَا مَرَّ بِحِمَاةٍ قِيلَ لَهُ الْعَاصِي فَإِذَا  
انْتَهَى إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ قِيلَ لَهُ الْأَرْنَدُ وَلَهُ أَسْمَاءٌ أُخَرُ فِي مَوَاضِعٍ أُخَرُ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
الْهَمَزَةُ فِي أَرْنَدَ اسْمُ هَذَا النَّهْرِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَاءٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ عَلَى غَيْرِ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ فِي شَيْءٍ وَقَدْ حَكَى سِيَّيَوِيَّةٌ عَرْنَدَ فَهُوَ مِثْلُهُ  
قَالَ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَّ عَرْنَدَ،

أَرْنُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْفَتْحِ وَالنُّونِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمَ بَيْنَ الْأَثَرِ وَالسَّوَارِقِيَّةِ عَلَى  
جَانِبِ الطَّرِيقِ بَيْنَ مَنَازِلِ بَنِي سَلِيمَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ قَالَ الْعَرَّافِيُّ هُوَ أَرْنُ بِكَسْرَتَيْنِ

عَلَى وَزْنِ أَيْلٍ،

أَرْنُ بِفَتْحَتَيْنِ أَرْنُ وَشَرِّزُ بَلْدَانِ بِطَبْرِسْتَانَ،

أَرْنَمُ بِالنُّونِ مَضْمُومَةٌ وَإِنْ حُجَّازِي عَنْ نَصْرِ قَالَ وَقِيلَ فِيهِ أَرْنَمُ بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ،



أَرْنَيْشُ بالضم ثم السكون وكسر النون وباء ساكنة وشين معجمة فاحية من  
اعمال طَلَيْطَلَة بالاندلس،

أَرْنَيْطُ بوزن الذى قبله الا ان اخره طاء مهملة مدينة في شرقي الاندلس من  
اعمال تنطيلة مطلة على ارض العدو بينها وبين تنطيلة عشرة فراسخ وبينها  
و بين سرقسطة سبعة وعشرون فرسخا قال ابن حوقل في بعيدة عن بلاد الاسلام،  
أروان بالفتح ثم السكون وواو والفاء ودال مهملة اسم جزيرة في البحر قرب  
قسطنطينية غزاها المسلمون وفتحوها في سنة ٥٤ هـ مع جنادة بن ابي أمية في  
ايام معاوية بن ابي سفيان واسكنها معاوية وكان ممن فتحها مجاهد بن جبر  
المقري وتبّع ابن امرأة كعب الاحمار وبها اقرا مجاهد تَبِعَما القران ويقال بل  
افراه القران برونس،

أروان بالفتح ثم السكون وواو والفاء ونون اسم بئر بالمدينة وقد جاء فيها  
ذروان وذو أروان كل ذلك قد جاء في الحديث،  
أروخ بالحاء المعجمة قلعة من نواحي الزوزان لصاحب الموصل،  
أروك بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكاف نو أروك واد في بلادهم،  
أرول بوزن آخره لام ارض لبني مرة من غطفان عن نصر،  
أروم بالفتح ثم الضم وسكون الواو وميم بلفظ جمع أرومة او مضارع رام يروم  
فانا أروم وهو جبل لبني سليم قال مضر بن ربيعي الأسدي

فَقَا تَعَرَّفَا بَيْنَ الدَّحَايِلِ وَالْبَيْتِ  
عَقَّتْهَا السَّمِيُّ الْمُدَجِّنَاتُ وَزَعَزَعَتْ  
فَلَمَّا عَلَا ذَاتُ الْأَرُومِ ظَعْمَايْنِ  
مَنَازِلَ كَالْخِيْلَانِ أَوْ كُتُبِ السَّسْطَرِ  
بِهِنَّ رِيَّاحُ الصَّيْفِ شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ  
حِسَانُ الْجَوْلِ مِنْ عَرِيْشٍ وَمِنْ خَنْدَرِ

ورواه بعضهم بضم الهمزة في قول جميل

لَوْ ذُقْتَ مَا أَبْقَى أَخَاكَ بِرَأْمَةٍ  
وَعِدَاةَ ذِي بَقَرٍ أُسْرٌ صَبَابَةٌ  
لَعَلِمْتَ أَنَّكَ لَا تَلُومُ مَلِيْمًا  
وَعِدَاةَ جَاوِزِ السَّرَكَبِ أَرْوَمًا



أروند بالفصح ثم السكون وفصح الواء وسكون النون ودال مهملة اسم جبل نزه  
 خَصِرٍ نَصِيرٍ مُضِلٍّ عَلَى مَدِينَةِ قَدَّانَ وَأَهْلَ هَذَانَ كَثِيرًا مَا يَذْكُرُونَهُ فِي أَحَادِيثِهِمْ  
 وَاسْجَاعِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَيَعُدُّونَهُ مِنْ أَجْلِ مَفَاخِرِ بِلَادِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَتَشَوَّفُونَهُ فِي  
 الْعُرْبَةِ وَعَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ يَفْضَلُونَهُ وَفِيهِ يَقُولُ عَيْنُ الْقُضَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 الْمِيَايَجِيُّ فِي رِسَالَةٍ كَتَبَهَا إِلَى أَهْلِ هَذَانَ وَهُوَ مُحِبُّوسٌ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَى الْعَيْنَ مَرَّةً نَرَى قَلْبِي أَرُونْدَ مِنْ قَدَّانَ  
 بِلَادٍ بِهَا نِيْظُتْ عَمَلِي تَمَاجِي وَأَرْضُ عَمَّتْ مِنْ عِقَانِهَا يَلْبَانِ  
 الْعِقَانُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَقَدْ شَاعَرَ مِنْ أَهْلِ هَذَانَ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أَرُونْدٍ طَيْبَ نَسِيمِهِ فَقُلْتُ لِقَابِي بِالْفِرَاقِ سَائِمِ  
 سَقَى اللَّهُ أَرُونْدًا وَرَوْضَ شِعَابِيهِ وَمِنْ حَلَّةٍ مِنْ ظَاعِيٍّ وَمُسْقِيمِ  
 وَأَيَّامَنَا أَنْ نَحْنُ فِي الدَّارِ جِيْرَةٍ وَأَنْ دَقَرْنَا بِالْوَصْلِ غَيْرَ نَمِيمِ

قُلُوا وَيَقَالُ أَنْ أَكْثَرَ الْمِيَاهِ فِي الْجِبَالِ مِنْ أَسْفَلِهَا أَلَا أَرُونْدُ فَإِنْ مَاءَهُ مِنْ أَعْلَاهُ  
 وَمِنْابِعِهِ فِي نِزْوَتِهِ قَدْ بَعْضُ شِعْرَائِهِمْ يَفْضَلُهُ عَلَى بَغْدَادٍ وَيَتَشَوَّفُهُ

وَقَالَتْ نِسَاءُ الْحَيِّ ابْنِ ابْنٍ أَخْتَنَا أَلَا خَيْرٌ لَنَا عَنْهُ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَدَّانَ  
 رَعَاهُ صَمَانُ اللَّهِ هَبِلَ فِي بِلَادِكُمْ أَخُو كَرِيمٍ يَرْعَى لِدُنَى حَسْبٍ عَهْدًا  
 فَإِنَّ الَّذِي خَلَقْتُمُوهُ بِأَرْضِكُمْ فَتَنِي مَلَأَ الْأَحْشَاءَ هَجْرًا نَهْ وَجَدًا  
 أَبْعَدُكُمْ تَنْسِيهِ أَرُونْدَ مَرْبَعًا أَلَا خَابَ مِنْ يَشْرِي بِبَغْدَادِ أَرُونْدًا  
 فَدَتْنَهُ نَفْسِي لَوْ سَمِعْتُ عَمَّا أَرَى رَمَى كُلَّ جَيْدٍ مِنْ تَهْدِيَةِ عَقْدًا

وَحَدَّثَ بَعْضُ أَهْلِ هَذَانَ قَدْ قَدِمْتُ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ١٠ الصَّادِقِ فَقَالَ لِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ فَقُلْتُ مِنَ الْجِبَالِ قَالَ مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ قُلْتَ مِنْ  
 هَذَانَ قَالَ أَتَعْرِفُ جَبَلَهَا الَّذِي يَقَالُ لَهُ رَاوَنْدُ فَقُلْتُ جَعَلَنِي اللَّهُ قَدَاكَ إِذَا  
 يَقَالُ لَهُ أَرُونْدُ فَقَالَ نَعَمْ أَمَا أَنْ فِيهِ عَيْنًا مِنْ عِيُونِ الْجَنَّةِ قَالَ فَاهْلُ الْبَلَدِ يَرَوْنَ  
 أَنَّهَا الْجَنَّةُ لِلَّهِ عَلَى قُلَّةِ الْجَبَلِ وَذَلِكَ أَنَّ مَاءَهُمَا يَخْرُجُ فِي وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِ السَّنَةِ



معلوم ومنفعة من شَقَّ في صخرة وهو ماء عذب شديد البرودة ولو شرب  
الشارب منه في اليوم واللييلة مائة رطل واكثر ما وجد له ثقلاً بل ينتفع به وفي  
رواية لو شرب منه مائة رطل ما روى فاذا تجاوزت أيامه المعدودة الله يخرج  
فيها ذهب الى وقته من العام المقبل لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً في خروجه  
وانقطاعه وهو شفاء للمرضى باتونته من كل وجه ويقال انه يكثر اذا كثر الناس

عليه ويقال اذا قلوا عنه وقال محمد بن بشار الهمداني يصف اروند

سَمِيماً لَطِيفاً يا اروند من جبل وان رَمَيْتُكَ بِالْهَاجِرَانِ وَالْمَسَالِ  
هل يَعْلَمُ النَّاسُ مَا كَلَّفَتْنِي حُجَّاجاً من حُبِّ مَاءِكَ ان يَشْفِيَ من الْعَلَلِ  
لَا زِلَّتْ تُكْسَى من الْأَنْوَاءِ أُرْدِيَةً من نَاصِرِ أَنْبِيقٍ او نَاعِمِ خَصِيلِ  
١٠ حتى تَرَوُرَ الْعَدَارَى كُلَّ شَارِقَةٍ أَفِيَاءٍ سَفْحَكَ يَسْتَصْبِرِينَ ذَا الْغَزَلِ  
وانت في حُلَيْلٍ وَالْجَوْوُ في حُلَيْلٍ وَالْبَيْضُ في حُلَيْلٍ وَالرَّوْضُ في حُلَيْلِ  
وقال محمد بن بشار ايضاً يصف اروند

تَزَيَّنَتْ الدُّنْيَا وَطَابَتْ جَنَانُهَا وَنَاحَ عَلَى أَغْصَانِهَا وَرَشَّانُهَا  
وَأَمْرَعَتْ الْفَيْعَانُ وَأَخْضَرَتْ نَبْتُهَا وَقَامَ عَلَى الْوُزْنِ الشَّوَاءُ زَمَانُهَا  
١٥ وَجَاءَتْ جُنُودٌ مِنْ قُرَى الْهِنْدِ لَمْ تَكُنْ لَسْتَانِي إِلَّا حِينَ يَأْتِي أَوَانُهَا  
مَسْوَدَةٌ دُعَجِ الْعَمِييُونَ كَأَنَّهَا لُغَاتُ بَنَاتِ الْهِنْدِ يَحْكِي لِسَانُهَا  
لَعَرَّكَ مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ نَالَهُ مِنْ الْعَيْشِ إِلَّا فَوْقَهَا قَدَانُهَا  
اذا سَتَقْبِلُ الصَّيْفُ الرِّبِيعَ وَاعْشَيْتَ شَمَارِيخُ مِنْ أَرُونْدٍ شَمَرُ قِنَانُهَا  
وَهَاجَ عَلَيْهِمُ بِالْعِرَاقِ وَأَرْضُهُ هَوَاجِرُ يَشْرَوِي أَهْلُهَا لَهْفَانُهَا  
٢٠ سَقَّتْكَ نُورِي أَرُونْدَ مِنْ سَجِّ ذَاتِي مِنْ التَّلَاجِ انْهَاراً عَذَاباً وَعَذُهَا  
تَرَى الْمَاءَ مُسْتَمْتِماً عَلَى ظَهْرِ صَخْرَةٍ يَمَابِيحُ يَزْقِي حُسْمُهَا وَاسْتِنَانُهَا  
كَانَ بِهِمَا شَوْباً مِنَ الْجَنَّةِ اللَّهُ تَغِيصُ عَلَى سُكَّانِهَا حَيَوَانُهَا  
فِيهَا سَاقِيِي الْكَلَّاسِ اسْقِيَانِي مَدَامَةً عَلَى رَوْضَةٍ يَشْفِي الْحُبَّ جِنَانُهَا



مَكْلَمَةٌ بِالْمَوْرِ تَحْكِي مَصْحَاكًا شَقَايِقُهَا فِي غَايَةِ الْحُسْنِ بِأَنْبَهَا  
 كَلَّ عَرُوسَ الْحَيِّ بَيْنَ خِلَالِهَا قَلَايِدُ يَاقُوتِ زَهَاهَا اقْتِرَانُهَا  
 تَهَاوِيلُ مِنْ حُزْنٍ وَصَفِيرٍ كَانَتْهَا تَنَائِيَا الْعَدَاوَى صَاحِكًا أَقْحَوَانُهَا  
 وَاشْعَارُ أَهْلِ هَذَانِ فِي أَرُونْدٍ وَوَصْفُهَا مِنْتَهَزَهَا تَهَاوِيلُهَا وَفِيهَا ذِكْرُهَا كَفَايَةً

هـ أَرُونٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ النَّصَمِ وَاسْكُونُ الْوَاوِ وَنُونٌ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلَسِ مِنْ أَعْمَالٍ بَاجَةٍ وَكَلَّتَانِهَا

فَصَلِّ عَلَى سَائِرِ كَتَانِ الْأَنْدَلَسِ

أَرَوَى بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ أَرَوِيَّةٍ وَهُوَ الْأَنْثَى  
 مِنَ الْوَعْدِ وَهُوَ أَفْعُولَةٌ إِلَّا أَنَّهُمْ قَلَّبُوا الْوَاوَ الثَّانِيَةَ يَاءً وَأَدْغَمُوا فِي ثَلَاثٍ بَعْدَهَا  
 وَكَسَرُوا الْأَوَّلَى لَتَسْلَمَ الْيَاءُ وَثَلَاثُ أَرَوَى فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَرَوَى عَلَى أَفْعَلٍ  
 ابْغِيرَ قِيَاسَ وَبِهِ سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ وَهَذَا الْمَاءُ أَيْضًا وَهُوَ بِقَرَبِ الْعَقِيقِ عِنْدَ الْحَاجِرِ  
 يُسَمَّى مِثْلَهُ أَرَوَى وَهُوَ مَاءٌ لِقَرَارَةٍ وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرٌ

وَأَنَّ بَارَوَى مَعْدِنًا لَوْ حَفَرْتَهُ لَأَصْبَحَتْ غُنِيَانًا كَثِيرَ الدَّرَاهِمِ

وَأَرَوَى أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُوعٍ عَلَى فَرْسَخَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلِيمِ الْأَرَوَايِ

هـ أَرْيَابٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهُ ثَمَرُ السَّكُونِ وَيَاءُ وَالْفِ وَيَاءُ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ  
 مِنْ مَخْلَافِ قَيْظَانَ مِنْ أَعْمَالِ نَدَى جَبَلَةٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَبِالْقَصْرِ مِنْ أَرْيَابَ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً لَجَاءَكَ مِثْلُوحٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدٌ

الْأَرِيثَانِيُّ تَصْغِيرُ ارْتَأَى جَمْعُ رَتَفٍ وَهُوَ صِدْقُ الْفَتْفِ وَأَنْ فِيهِ أَحْسَاءٌ وَطَلْحٌ فِي  
 طَرِيقِ الْجَبَلَيْنِ مِنْ قَيْدٍ

هـ أَرَجَا بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْقَصْرِ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْخَاءِ  
 الْمَعْجَمَةُ لُغَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ وَهِيَ مَدِينَةُ الْجَبَّارِينَ فِي الْغُورِ مِنْ أَرْضِ الْأَرْنَنِ بِالشَّامِ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ يَرْمِي لِلْفَارِسِ فِي جِبَالِ صَعْبَةِ الْمَسْلُوكِ سُمِّيَتْ فِيهَا قَبِيلُ  
 بَارَجَا بْنِ مَالِكِ بْنِ أَرْخَشَدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمٌ وَقَدْ حَرَّكَ جَوْدِرُ الْيَاءِ مِنْهُ



وَمَدَّه فَقَالَ مَاذَا رَأَى عَبْدُ بَنِي تَمِيمٍ فَعَلِيَ أَنْ أَزِيدَهُمْ أَرْتِيَابًا  
أَعَدُّ لَهَا مَكَادِي مُنْصَجَاتٍ وَيَشْفِي خَرَّ شُعْلَتِي الْجِرَابَا  
شِيَاطِينَ الْبِلَادِ يَخْفَنَ دَارِي وَحَيْثُ أَرْجَاءُ فِي اسْتِجَابَاءِ  
أَرْيَحُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَحَاءُ مَهْمَلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ يوزنُ أَفْعَجُ بِلْدٍ  
هـ بِالشَّامِ وَهُوَ لَفْظَةٌ فِي أَرْجَا الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ قَالَ الْهَدَلِي

فَلَيْتُ عَنْهُ سَيْوَفَ أَرْيَحَ أَنْ بَاءَ بِقَفِّي وَلَمْ أَكْدُ أَجْدُ  
أَي فَلَيْتُ عَنْ هَذَا السَّيْفِ سَيْوَفَ أَرْيَحَ فَلَمْ أَكْدُ أَجْدُ حَتَّى بَاءَ بِقَفِّي أَيْ

رَجَعُ

أَرْيَضُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَضَاءُ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَمْرِه الْقَيْسُ  
أَصَابَ قَطَّائِينَ فَمَسَّالَ لَوَاهِجَا فَوَادَى الْبَيْدَى فَلَانَحَى لِلْأَرْيَضِ  
أَرْيَكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَكَافُ الْارِيكَةِ فِي كَلَامِهِمْ وَاحِدَةُ الْارِيكِ وَهِيَ  
السُّورِيُّ الْمَخْجَدُ وَيَحْزُوزُ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورُهُ أَرْيَكُ كَمَا يَقَالُ قَتِيلٌ وَقَتِيلَةٌ بَنِي فُلَانٍ  
وَلَا يَقَالُ امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ وَأَمَّا فِي قَتِيلٍ مِثْلَ الْمَذْكُورِ وَأَرْيَكُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبِشَامِيَّةِ  
يَكْتُمُونَ ذِكْرَهُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ النَّبَاطِيَّةُ

عَفَى ذُو حِسَى مِنْ قَرْنَتَا فَالْفَوَارُغُ فَشَطَّأَ أَرْيَكُ فَالتَّلَاعُ الدَّوَادِعُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِهِ أَرْيَكُ وَإِنْ وَذُو حِسَى فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ أَرْيَكُ إِلَى جَنْبِ النَّقْرَةِ وَهِيَ أَرْيَكَانُ اسْوَدَّ وَاحْمَرَّ وَهِيَ جَبَلَانُ وَقَالَ غُبَيْرَةُ أَرْيَكُ  
جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ شَفَّ مِنْهُ لُحَارِبٌ وَشَفَّ لَبْنِي الصَّادِرُ مِنْ بَنِي  
سُلَيْمٍ وَهُوَ أَحَدُ الْخِيَالَاتِ الْمُحْتَفَّةِ بِالنَّقْرَةِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بِضَمِّهِ أَوَّلُهُ وَفَتْخَ ثَانِيَهُ  
٢٠ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي مُرَّةٍ يَصِفُ نَاقَةً

إِذَا اتَّبَعْتُ قَلْبُ مَشْحُونَةٍ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا  
قَرَّتْ بَدَى خُشْبِ غُدْوَةٍ وَجَارَتْ قَوَيْفَ أَرْيَكِ أَصِيلًا  
تَحْبِطُ بِاللَّيْلِ حَزَانَهُ كَحَبِطِ الْقَوَى الْعَزِيزِ الذَّلِيلَا



وَيُنَادِ عَلَىٰ اِنْ اَرَيْكُمَا جَبِلَ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ خُنَيْسٍ التَّغْلِبِي  
تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءِ عَرَقٍ كَانَهَا تَرَقَّى اِلَى اَعْلَى اَرَيْسِكَ بِسَلَامٍ

وقال عمرو بن خويلد اخو بني عمرو بن كلاب  
فَكُنَّا بَنِي اُمِّ جَمِيعَةَ بِيوتُنَا وَهِيَ يَكُ مَنَا الْوَاحِدُ الْمَتَفَرِّدُ  
نَقِيلُ اِذَا قِيلَ اَطْعَمُوْا قَدْ اُتَيْتُمْ اَقَامُوا وَقَالُوا الصَّبْرُ اَبْقَىٰ وَاَحْمَدُ  
كَانَ اَرَيْكَا وَالْقَوَارِعُ بَيْنَنَا لَثَامَةً مِنْ اَوَّلِ الشَّهْرِ مَرَعَانَا  
اَرَيْكَتَانِ تَنْتِمِي الَّذِي قَبْلَهُ فِي لُغَةٍ مِنْ جَعَلَهُ مَصْغَرًا وَزِيَادَةً تَاءُ التَّانِيَةِ جَبِلَانِ  
يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اَرَيْكَةٌ اِلَى جَنْبِ جَبِلٍ سُوْدٌ لَانِي بِكَرٍ بَيْنَ كَلَابٍ وَلَهُمَا

بِيَارَ

١. اَرَيْكَةٌ مَصْغَرٌ اَحَدُ الْجَبِلَيْنِ الَّذِيْنَ ذُكِرَا قَبْلَ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ اَرَيْكَةٌ مَاءٌ لِبَنِي كَعْبِ  
بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ بِقَرْبِ عَقْلَانَ وَهُوَ جَبِلٌ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ ابُو زِيَادٍ وَمَا  
يُذَكَّرُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي اَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ اَرَيْكَةٌ وَفِي بَغْرِي الْحَيِّ حَيِّ ضَرْبَةٌ وَفِي  
اَوَّلِ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَصَدَّقُ الْمَدِينَةِ

٢. اَرَيْكَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَلَا مِ مَكْسُورَةٍ وَيَاءُ اُخْرَى مَفْتُوحَةٍ خَفِيفَةٍ  
٣. وَهَاءُ حَصْنٍ بَيْنَ سُرْتَةٍ وَطَلَيْطَلَةٍ مِنْ اَعْمَالِ الْاَنْدَلُسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا  
عَشْرَةٌ فَرَا سَجَ اسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْاَفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥١٣٣

٤. اَرَيْمٌ بوزن اَفْعَلْ نَحْوِ اَحْمَدَ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

بَادَتْ كَمَا يَدُ مَنْزِلٍ خَلْفَ مِنْ بَيْنِ اَرَيْمٍ فَذِي الْحَلْفَةِ

٥. اَرَيْكَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ مُوَحَّدَةٍ وَالْفُ وَتَاءُ  
٦. فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةٍ

وَقَفْتُ وَخَبَتِي بِأَرَيْسِيَّاتٍ عَلَى اقْتِسَادِ عَوْجٍ كَالشَّمَامِ

فَقُلْتُ تَبَيَّنُوا طُعْنَنَا اَرَاهَا تَحُلُّ شَوْاحِطًا جُنْحَ الظَّلَامِ

وَقَدْ كَذَّبْتُكَ نَفْسُكَ فَاصْبِرْ قَنَاهَا لِمَا مَتَّكَ تَغْرِيرًا فَطَامَ



الأريث بالضم ثم الكسر وباء ساكنة ونون خفيف الأريث في حديث أبي سفيان  
انه قال أقطعتني خيف الأريث أملاء تجوة والأريث نبسأت يشية لطي ووجوز  
ان يكون جمع الاران وفي الجنازة والنشاط ايضا

أريثة بالضم ثم الفتح وباء ساكنة ونون وهاء من نواحي المدينة قال كثير  
وذكرت عزة ان تصافب دارها برحيب فريثة فسخال

ويروى أرابن وقد ذكر قبله

أريثة بالضم ثم الفتح وباء ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة مفتوحة وهاء  
اسم ماء لغني بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الاودية

أريجان ثم ينتقف لي صبغة قل مسعر مدينة جيدة في كورة مسبدان عن  
ابن خلوان للقاصد الى هذان في صحراء بين جبال كثيرة الاشجار والحيات  
والكلابريت والزاجات والبيارات والاملاج وماؤها يخرج الى البندنجين فيسقى  
الخل بها وبين هذه المدينة وبين الرث الله بها قبر المهدي امير المومنين  
فراسخ قليلة وفي قرية من السيروان

أريول بالفتح ثم السكون وباء مضمومة وواو ساكنة ولام مدينة بشرى الاندلس  
١٥ من ناحية تدوير ينسب اليها ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي  
الاندلسي الاريولي قدم الاسكندرية ولقيه بها ابو طاهر احمد بن سلفة الكافط  
ثم مضى الى مكة فجاور بها سنين يؤن للمالكية ثم رجع الى المغرب وكان اخر  
العهد به

### باب الهمة والناء وما يليهما

٢. أزانمرد أياز ازانمرد اسم رجل ومعناه الرجل الحُرّ وَاياز عمارة فكان معناه

عمارة ازانمرد وهو اسم قلعة حصينة من نواحي هذان

أزانوار الدال معجمة يلتقي عندها ساكنان وواو والف وراء اسم بليدة رايثها  
وفي قصبة كورة جويين من اعمال نيسابور واول هذه الكورة لمن جيبها من ناحية



أبى وعبدى به عامر أهل ذو سوت ومساجد وبظاهرة خسان كبير عمه  
بعض النجار من أهل السبيل وينسب إليه جماعة من أهل العلم منهم أبو  
عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشَّعْرَانِي الميسابوري الأزناواري  
شيوخ ثقة سمع بخراسان إسحاق بن إبراهيم الخنطلي ومحمد بن رافع وبالعراق  
نصر بن علي الجَهَنَّمِي وأبا كريب وبالحجاز عبد الله بن محمد الزعري وعبد  
الجبَّار بن العلاء وأقرانهم في هذه البلاد روى عنه يحيى بن منصور القاسمي  
وأبو علي الخافظ والمشايخ وتوفي ببغداد سنة ٣١٣هـ، وأبو العباس محمود بن محمد  
بن محمود الأزناواري روى عن محمد بن محمد بن حفص بن محمد بن قُرَّاد البغدادي  
عن مالك كتب عنه أبو سعد الماليني بأزناوار وروى عنه بأملية نصر كذا هو  
أخطأ إلى طاهر السلفي سواء، وأبو حامد أحمد بن محمد بن السعدي بن  
الأزناواري روى عن محمد بن المسيب الأرماني روى عنه أبو سعد الماليني  
وكان قد كتب عنه بأزناوار،

الأَزَرْقُ جمع أَزْرَقَ والقول فيه كالقول في الاخاوص وقد تقدم في الاحاساب

وهو ماء بالمبادية قل عدى بن الرقاع

حتى وَرَّثَنَ مِنَ الْأَزْرَقِ مَنَهْلًا وله على آثاره سن سحيل

فاسْتَفَنَهُ وَرَوَّسَهُنَّ مِطْطَارَةً تَدْنُو فَتَغْشَى الْمَاءَ ثَمَّ تُحُولُ

الأَزْغَبُ بالغين المعجمة موضع في قول الأخطل

ثَانِي وَأَهْلِي بِالْأَزْغَبِ أَنَّهُ تَتَابَعُ مِنْ آلِ النَّصْرِيخِ ثَمَالِي

أَزَالَ بِالْفَتْحِ وَرَوَى بِالْكَسْرِ أَيضًا عَنْ نصر وأخوه لام اسم مدينة صنعاء وأزال هو

والد صنعاء بن أزال بن يقطين بن عابر بن شالح بن أرفخشذ وكان أول من

بناها ثم سُمِّيَتْ بِاسْمِ ابْنِهِ لَأَنَّهُ مَلَكَهَا بَعْدَهُ فَغَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَزِيدُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السكون وكسر الباء والبدال مهملة قرية من قرى دمشق بينها

وبين انبساط ثلاثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة



بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل في رمضان سنة ١٥٠ واختلفوا في سبب  
مقامه هناك فقال اهل الشام كان متوجّهاً الى بيت المقدس فمرض هناك وقال  
آخرون بل خرج للنزعة وانقص كما ذكر في خبر وفاته الفطيم الشنيع فحمل  
على اعناق الرجال الى دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير او باب الجابية وقيل  
بل دفن حيث مات

أزجاء بالفتح ثر السكون وجيم والف وهاء محضة قرية من قرى خابران ثر من  
نواحي سرخس ينسب اليها من المتأخرين أبو بكر أصم بن محمد بن أصم  
الأزجاء المقرئ كان صالحاً ورعاً سمع الحديث من أبي طاهر أحمد بن محمد  
بن علي المالكي وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود  
سنة ٢٧٠هـ وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الأزجاء الخطيب  
إمام جامع أزجاء كان فقيهاً صالحاً عفيفاً مكثراً من الحديث تفقه بمرو على أبي  
الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروي سمع بأزجاء أبا حامد وأبا الفضل عبد  
الكريم بن يونس بن منصور الأزجاء ومرو أبا الفرج عبد الرحمن بن أحمد  
الرازي السرخسي كتب عنه أبو سعد بازجاء وتوفي بهما في صفر سنة ٥٤٣هـ  
ذكره أبو سعد في شيوخه وقال مات في رجب سنة سبع وأربعين بقرية أزجاء  
وأبو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الأزجاء الفقيه  
الشافعي توفي سنة ٤٨٩هـ

الأزج بالتحريك والجيم باب الأزج محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار  
في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه ان تكون مدينة  
ينسب اليها الأزجي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جداً  
الأزج بلفظ الأزج من الألوان وأدى الأزج بالجاز والأزج ماء في طريف  
حاج الشام دون تيماء

أزيميدخت بالفتح ثر السكون وفتح الراء وكسر الميم وباء ساكنة وضم



الذال وسكون الخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان اسم ملكة من اواخر ملوك  
الفرس وهي ابنة ابرويز وليت الملك بعد اختها بوران اربعة اشهر ثم سميت  
فاتت ولا يبعد ان يكون هذا البلد مسمى بها وهو بليد قرب قزميسين  
وسمعت من يقول بتقديم الراء على الزاء وكأنه اظهره

أَزْوَاجٌ بالفخ ثم السكون وضم القاف والباء الموحدة والـف ونون موضع في  
قول الأخطل أَرْبُ الحَاجِبِينَ بِعَوْفٍ سَوْءٍ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارَزُوا  
أراد أَرْبَعًا فلم يستقيم له البيت فَأَبْدَلَ الذال نُونًا لأن القصيدة نونية يقال  
فلان بِعَوْفٍ سَوْءٍ أى بحال السوء

أَزْمٌ بفحتين ناحية من نواحي سِيرَاف ذات مياه عذبة وهواء طيب نسب  
إليها بحر بن يحيى بن بحر الأرمي الفارسي حدث عن عبد الكريم بن روح  
المحدث البصري وغيره وكس بن علي بن عبد الصمد بن يونس بن  
مهران أبو سعيد البصري يعرف بالأرمي حدث ببغداد عن ضهير بن وكبر  
بن الحكم وغيرهما وتوفي بواسط في رجب سنة ٣٠٨هـ وأَزْمٌ أيضا منزل بين سوق  
الاهواز ورامهرمز منه محمد بن علي بن اسماعيل المعروف بالسمرمان النخوي  
وفيها يقول

مَنْ كَانَ يَلْتَمِزُ عَنْ آيَةِ شَرِّهَا فَاصْلُنَا أَزْمَ أَصْطَمَةَ الْحُوزِ

أَزْمُورَةٌ ثلاث ضمات متواليات وتشديد الميم والواو ساكنة وراء مهملة بلد  
بالمغرب في جبال البربر  
أَزْنَوٌ بالفخ ثم السكون ونون والـف وواو معربة ويقال أَزْنَاوَةٌ بالهاء قلعة من  
اناحية الأجم من نواحي قَدْآن منها أبو الفضل عبد الكريم بن أحمد الأزنوي  
المعروف بالبلياري فقيه شافعي

أَزْنَرِيٌّ بالفخ ثم السكون وفخ النون وكسر الراء من قَرْيَ نَهَاوَنْدٍ قال أبو طاهر  
ابن سلفه محمد بن إبراهيم الأزنري النهاوندي وأَيْمَاهُ بَارَزَرِيٌّ من قَرْيَ نَهَاوَنْدٍ



عَلَّقْنَا عَنْهُ حِكَايَاتٍ

أَزْنَمَ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَضَمَّ النُّونَ وَمِيمَ كَانَهُ جَمْعُ الزُّنْمَةِ وَهُوَ شَيْءٌ يَقْطَعُ مِنَ  
الْأُتُنِ فَيُتْرَكُ مَعْلَقًا وَأَمَّا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِكَرَائِمِ الْأَبْلِ يُقَالُ بَعِيرٌ زَنِمٌ وَأَزْنَمَ وَمَزْنَمَ

وَجَمَعَهُ فِي الْقَلَّةِ أَزْنَمَ وَزَنَمَاتٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كُتَيْبِ بْنِ عَمِيدِ الرَّحْمَنِ

تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافِ أَعْظَامِ فَأَذْنَابُ أَزْنَمَ

تَحْسَانِي أَنْسَاءَ وَكَانَ دُرُوسَهَا دُرُوسُ الْجَوَانِي بَعْدَ حَوْلِ الْجَرَمِ

وَيُرْوَى بِالرَّاءِ مَكَانَ الزَّاءِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ

أَزْنَمَ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَنُونٌ تَلْعَةً فِي جِبَالِ هَذَا

أَزْنِيكَ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَكسَرَ النُّونَ وَبَاءَ سَاكِنَةً وَكَافَ مَدِينَةً عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَالْمَاطَرِ الْأَزْنِيكِيَّةِ فِي الْغَايَةِ فِي الْجُودَةِ

أَزْوَارَةٌ بِالضَّمِّ ثَر السَّكُونِ وَوَاوٌ وَالْفَ وَرَاءَ وَهَاءَ بَلِيدٌ بَنُو أَحْيٍ أَصْبَهَانَ عَلَى

طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْوَارِيُّ سَمِعَ بِقَرَاتِهِ عَلَى

سَعِيدِ الصَّيْرَفِيِّ فِي سَنَةِ ٤٣١ وَكَانَ شَيْخًا جَلِيلَ الْقَدْرِ وَكَانَ الرِّيَاسَةَ بِبَلَدِهِ مَدَّةً

وَمَارَسَ الْأُمُورَ وَكَانَ أَكْثَرَ مَقَامِهِ بِأَصْبَهَانَ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ

هَذَا الْأَزْوَارِيُّ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَرَاءَ وَالْفَ وَنُونٌ تَنْثِيَّةُ الْأَزْوَرِ وَهُوَ الْمَائِلُ

رُوضَةُ الْأَزْوَارِيِّينَ ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ قَالَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ

فَلَيْتَ لِيَالِيْنَا بِطُخْفَةٍ فَالْأَسْوَى رَجَعْنِ وَأَيَّامًا فَصَارًا بِمَسْنَدِ

فَإِنْ تَوَقَّرِي بِالْوَدِّ مَوْلَاكِ لَا أَقْلُ أَسَاتِ وَإِنْ تَسْتَبِيدِي أَنْتَبَدِلِ

عِذَارِي لَمْ يَكُنْ بِطَبِخِ قَرِيَّةٍ وَلَمْ يَتَجَمَّعْنَ الْعَوَارُ بِتَهْلِيلِ

نَهْنٍ عَلَى الثَّيَّانِ فِي كُلِّ صَبْفَةٍ هَذَا ضَمُّ مِيمِ الْأَزْوَارِيِّينَ فَصَلُّ

خِيَامٍ إِذَا خَبَّ السَّقَا نَصِبَتْ لَهُ دَعِيمٌ تُعَلَّى بِالنُّمَامِ الْمَصْلُ

الْأَزْوَارِيُّ مَوْضِعٌ عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الطَّايِفِ فِيهِ قَالَ الرَّجْزِيُّ

يَا دَارَ عَتَكَةِ اللَّهِ بِالْأَزْوَارِ أَوْ قَوْفَهُ بِقَعَا الْكَثِيبِ الْأَعْفَرِ



لَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ بَعْدَ عَمَلِ لَقِيْمَتِهِمْ يَا لَيْتَ أَنْ لِقَاءَهُمْ لَمْ يُقَدَّرْ

والأزهر أيضا موضع باليمامة فيه نخل وزروع ومياه

أَزْبَلَى بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ

أَزْبَلَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَسْرَ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَلَا مَ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ أَيْضًا مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ فِي  
بِلَادِ الْبَرْبَرِ بَعْدَ طَاحِجَةٍ فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الْمُنَادَى إِلَى الشَّامِ عَلَيْهَا سُرٌّ مَتَعَلِّقَةٌ عَلَى  
رَأْسِ جُرْفٍ خَارِجٍ فِي الْبَحْرِ وَهِيَ لَطِيفَةٌ وَشَرِيبٌ مِنْ أِبَارِ عَذْبَةٍ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ  
الطَّرِيفُ مِنْ بَرْقَةٍ إِلَى أَزْبَلَى عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْخَلِيجِ إِلَى فَمِّ الْبَحْرِ الْحَبِيبِ ثَمَّ  
تَعَطَّفَ عَلَى الْبَحْرِ الْحَبِيبِ يَسَارًا

أَزْبَلَى بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَكُسْرُ الْهَاءِ وَرَاءَ مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ لِبْنَى وَعَلَّةُ  
الْجَرْمِيِّينَ مِنْ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ مِنْ خُفَّافٍ بَيْنَ قُضَاعَةَ فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالسِّبْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْأَسَاسَانِ قَرْيَتَانِ صَغِيرَتَانِ بَيْنَ الدَّثْنَيْنِ وَبَيْنَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ مِنْ بِلَادِ سُلَيْمٍ  
أَسَافٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَآخِرُهُ فَاءٌ أَسَافٌ وَنَائِلَةٌ مِنْهُمَا كَانَا بِمَكَّةَ قَالَ ابْنُ اسكافٍ  
مَا مَسَّخَانِ وَهُمَا أَسَافُ بْنُ بُغَاءَ وَنَائِلَةُ بِنْتُ ذُنُبٍ وَقِيلَ أَسَافُ بْنُ عَمْرٍو  
وَنَائِلَةُ بِنْتُ سَهْمٍ وَأَنْتَهُمَا زَيْنَا فِي اللَّعْبَةِ فَمَسَّخَا كَجَرَّيْنِ فَنُصِبَا عِنْدَ اللَّعْبَةِ  
وَقِيلَ نُصِبَ أَحَدُهُمَا عَلَى الصِّفَا وَالْآخَرَى عَلَى الْمَرْوَةِ لِيُعْتَبَرَ بِهِمَا فَقَدِمَ الْأَمْرُ  
فَأَمَرَ عَمْرٍو بْنُ نُحَيْيٍ الْخُزَاعِيَّ بِعِبَادَتِهِمَا ثَمَّ حَوَّلَهُمَا قُصَى فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا بِلَصْفٍ  
الْبَيْتِ وَجَعَلَ الْآخَرَى بِزَمْزَمَ وَكَانَ يَتَخَرَّجُ عَنْهُمَا وَكَانَتْ لِلْأَهْلِيَّةِ تَتَمَسَّحُ بِهِمَا  
قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عِمَّاسٍ أَنَّ  
أَسَافًا وَنَائِلَةَ رَجُلٍ مِنْ جَرْمٍ يَقُولُ لَهُ أَسَافُ بْنُ يَعْلى وَنَائِلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ مِنْ جَرْمٍ  
وَكَانَ يَتَعَشَّقُهَا بَارِضُ النِّيمِمْ فَأَقْبَلَا جُجَّاجًا فَدَخَلَا اللَّعْبَةَ فَوَجَدَا غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ  
وَدَخَلُوا فِي الْبَيْتِ فَهَجَرَ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ فَمَسَّخَا فَاصْبَحُوا فَوَجَدُوهُمَا مَسَّكِينَ  
فَأَخْرَجُوهُمَا فَوَضَعُوهُمَا مَوْضِعَهُمَا فَعَبَدَتْهُمَا خِزَاعَةٌ وَقُرَيْشٌ وَهِيَ خِزَجُ الْبَيْتِ بَعْدَ



من العرب، قال هشام ولما مسح أساف وثابله حجرين وضعا عند اللعبة ليمتعض  
 بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الأصنام عبدا معها وكان احدهما يلصق  
 اللعبة فكانوا يحكرون ويذكرون عندهما فلهما يقول ابو طالب وهو يحلف  
 بهما حين تحالفت قريش على بني هاشم

هـ أَحْضَرْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ رَهْطِي وَمَعْشَرِي وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَثْوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ  
 وَحَيْثُ يُنِيخُ الْأَشْعَرُونَ رُكَابَهُمْ بَقَعَصَى السَّيُولِ مِنْ أَسَافٍ وَنَسَائِلِ  
 الوصايل البرود وقال بشر بن ابي حازم الاسدي في اساف  
 عليه الظير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف

فكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلعم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام  
 ا. وجاء في بعض احاديث مسلم بن الحجاج انهما كانا بشط البحر وكانت الانصار  
 في الجاهلية تنهل لهما وهو وهم والصحيح ان الله كانت بشط البحر مناة الطاغية  
 أسأله بالضم بلفظ مصارع سأل يسأل فأنما أسأله من جبال السراة نزله بنو  
 قس بن عبق بن امار بن نزار والاعمر الأشهر انه قسر واسمه مالك بن عبق  
 بن امار بن ارش بن عمرو بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان  
 هـ بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان،

أَسْأَلُهُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ اسْمُ مَاءٍ بِالْبَيِّنَةِ  
 أَسَانِيرُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ جَبَلٍ ذِكْرُ ابْنِ  
 الْقَطَاعِ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَبْنِيَةِ

أَسَاوُنُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ أَسَوٍ كَمَا قُلْنَا فِي الْأَحْسَابِ اسْمُ مَاءٍ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ  
 ٢. للقاصد الى مكة من الكوفة قال الشماخ

تَزَاوَرَ عَنْ مَاءِ الْأَسَاوُنِ أَنْ رَنَتْ بِهِ رَامِيًا يَعْتَامُرُ رَفَعَ الْخَوَاصِرَ  
 أسأله بالضم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة قال الفصل بن العباس اللّهي  
 نظرت وهشني بيننا وبصافها فركن كساب فالصوى من أسام



إلى ضَوْءِ نَارِ دُونَ سَلْعٍ يَشْبِهُهَا ضَعِيفُ الْوُقُودِ فَاتَرَ غَيْرُ سَائِرِ

بِصَافِهَا بِكُسْرِ الْبَاءِ عَنِ الْيَزِيدِيِّ وَقَالَ فِي حَرْفٍ:

أَسَاهِيْبُ أَجْبَالٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ بِهَا مَرْعَى

أَسْمَارُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ وَرَاءَ قَرْيَةٍ عَلَى بَابِ حَتَّى مَدِينَةٍ  
أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ لَهَا أَسْبَارْدِيسُ مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُرْخَانِ  
الْأَسْبَارِيُّ الرَّاهِدُ كَانَ مُجَابِ الدَّعْوَةِ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٩

أَسْمَانِيْرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَالْفُ وَنُونٌ مُفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ  
سَاكِنَةٌ وَرَاءَ هُوَ اسْمُ أَجَلِّ مَدَائِنِ كَسْرِيٍّ وَأَعْظَمُهَا وَفِي لُغَةٍ فِيهَا أَيَوَانُ كَسْرِيٍّ  
الْبَاقِي بَعْضُهَا إِلَى الْآنَ

أَسْمَانِيْكُتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ وَنُونٌ مُفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ  
وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَفَتْحُ الْكَافِ وَتَاءٌ مِثْلُ مَدِينَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْ مَدَنٍ أَسْبِجَابِ  
بَيْنَهُمَا مَرَحَلَةٌ كَبِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زَاهِرٍ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ رُسْتَمَ  
الْأَدِيبِ الْأَسْمَانِيْكِيُّ كَانَ فَاضِلًا مَاتَ بَعْدَ السَّنَتَيْنِ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَغَيْرُهُ

أَسْبَدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ فَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَذَالٌ مُجْمَعَةٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ  
أَسْبَدُ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَا حَيْثُهَا الْمُنْدَرُ بْنُ سَاوِيٍّ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْأَسْبَدِيِّينَ  
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَمْ يَسْمَوْا بِذَلِكَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّايِبِ لَمْ يُلِدْ عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ زَيْدٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ دَارِمٍ بِنْتُ مَالِكٍ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بِنْتُ مَالِكٍ بِنْتُ زَيْدٍ مَنَاةَ  
بِنْتُ تَمِيمٍ قَالَ وَقِيلَ لَهُمُ الْأَسْبَدِيُّونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ قَرْسًا قُلْتُ أَنَا الْفُفْسُ  
بِالْفَارَسِيَّةِ اسْمُهُ سَبْ زَادُوا فِيهِ ذَالًا تَعْرِيبًا قَالَ وَقِيلَ كَانُوا يَسْكُنُونَ مَدِينَةً  
يُقَالُ لَهَا أَسْبَدُ بَعْجَانُ فَنَسَبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ بِنْتُ عَدَى أَمَّا قِيلَ لَهُمُ الْأَسْبَدِيُّونَ  
أَيُّ الْجَمَاعِ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ دَارِمٍ مِنْهُ الْمُنْدَرُ بْنُ سَاوِيٍّ صَاحِبُ هَاجَرِ  
الَّذِي كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ مَا كَشَفَ الْمُرَادَ وَهُوَ  
يَعْتَبُ عَلَى قَوْمِهِ



فَأَقْسَمْتُ عِنْدَ النَّصَبِ إِلَى لَهْمَالِكِ عَمَلَتْقَةَ لَيْسَتْ بِغَيْظٍ وَلَا خَفْصٍ  
 خُذُوا حَذَرَكُمْ أَهْلَ الْمَشْقَرِ وَالصَّفَا عَمِيدَ اسْبِدَّ وَالْقَرْصُ يَجْرِي مِنَ الْقَرْصِ  
 سَتَصْبَحُكَ الْغُلَبَاءُ تَغْلِبُ غَارَةً هِنَالِكَ لَا يُنْجِيكَ عَرَضٌ مِنَ الْعَرَضِ  
 وَتَلِيسَ قَوْمًا بِالْمَشْقَرِ وَالصَّفَا شَانِيِبٍ مَوْتٍ تَسْتَهْلُ وَلَا تَغْصِي  
 ٥ تَمِيلُ عَلَى الْعَبِيدِي فِي جَوِّ دَارِهِ وَعَوْفُ بْنُ سَعْدٍ تَحْتَرِمُهُ عَنِ الْخَفْصِ  
 هَا أُرْدَانِي الْمَوْتَ عَمْدًا وَجَرْدًا عَلَى الْعَدْرِ خَيْلًا مَا تَمَلُّ مِنَ الرِّكْصِ  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فِي فَسْرِ ذَلِكَ اسْبِدَّ اسْمُ مَلِكٍ كَانَ مِنَ الْفَرَسِ مَلِكُهُ كَسْرِي  
 عَلَى الْبَحْرَيْنِ فَاسْتَعْبَدَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ وَأَمَّا اسْمُهُ بِالْفَارْسِيَةِ اسْبِيدَوِيَّةٌ يَرِيدُ الْإِبْدَاءَ  
 الْوَجْهَ فَعَرَّبَهُ فَسَبَّ الْعَرَبُ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى هَذَا الْمَلِكِ عَلَى جِهَةِ الدَّمِّ فَلَيْسَ  
 ١٠ بِخَفْصٍ بِقَوْمٍ دُونَ قَوْمِهِ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ عَبْدُ الْقَيْسِ وَهُوَ أَكْثَرُ  
 الْمَشْقَرِ وَالصَّفَا حَصْنَيْنِ هِنَالِكَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرُدُّ عَلَى مُحَرِّزِ بْنِ الْمُكَعَّبِ  
 الصَّدِّيِّ وَكَانَ قَدْ شَعَرَ أَنْتَصَرَ فِيهِ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ عَلَى مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

أَرَى كُلَّ بَكْرٍ قَدْ غَمِرَ أَبْيَعُكُمْ وَخَالَفْتُمُوا جِحْنًا مِنَ اللَّوْمِ خَيْمَدَارًا  
 أَلَيْ أَنْ يَرِيحَ الدَّهْرُ وَسَطَ بَيْوتِكُمْ كَمَا لَا يَرِيحُ الْأَسْبِدِيُّ الْمَشْقَرَا  
 ١٥ جَمِيتَ بْنَ ذِي الْأَيْرِينَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ مُطَرًّا فَنَ يَحْمِي أَبْسَاكَ الْمُكَعَّبِيَّ  
 أَسْبِرَةَ نَاحِيَةً بِأَقْصَى بِلَادِ الشَّاشِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَفِي بِلَادٍ يُخْرَجُ مِنْهَا الْقَطْ  
 وَالْفَيَرُوزُ وَالْحَدِيدُ وَالصَّفَرُ وَالذَّهَبُ وَالْآنُكُ وَفِيهَا جَبَلٌ سَوْدٌ حِجَارَتُهُ تَحْتَرِقُ  
 كَمَا يَحْتَرِقُ الْقَحْطَرُ يُبَاعُ مِنْهُ حَمْلٌ بِدَرَقٍ وَحِمْلَانِ فَإِذَا احْتَرَقَ اشْتَدَّ بِيْضُ  
 رَمَادِهِ فَيَسْتَعْمَلُ فِي تَبْيِيضِ الثِّيَابِ وَلَا يَعْرِفُ فِي بِلَادَانِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا قَالَهُ  
 ٢٠ الْأَصْطَاخِرِيُّ

أَسْبَسَكْتَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتَحَ الْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ وَسُكُونِ السِّينِ أَيْضًا وَفَتَحَ  
 الْأَلْفَ وَالضَّاءَ مِثْلَةَ قَرْيَةٍ عَلَى فَرَسَيْنِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 بَكْرِ الْأَسْبَسَكِيِّ



أَسْبِيْهِيْذُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْبَاءِ أَيْضاً  
وَذَا مَعْجَمَةٌ وَهُوَ اسْمٌ يَخْصُّ بِهِ مَلُوكُ طَبْرِسْتَانَ وَكَثُرَ مَا يَقُولُونَهُ بِالضَّادِ وَهُوَ  
كَكُسْرَى الْمَلُوكِ الْفَرَسِ وَقِيَصَرُ الْمَلُوكِ الرُّومِ وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ كُورَةَ طَبْرِسْتَانَ وَلَعَلَّهَا  
سَمِيَتْ بِبَعْضِ مَلُوكِهَا

أَسْبِيْهِيْذُ رَسْتَنَاقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكُسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَذَا  
مَعْجَمَةٌ مَعْنَاهُ الرُّسْتَنَاقُ الْأَبْيَضُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَوْهِسْتَانَ مِنْ نَاحِيَةِ فَهْلُو  
فِيهَا قُرَى وَرَسَاتِنِفُ وَفَهْلُو يَرَادُ بِهِ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ فِي زَعْمِ حَمَزَةٍ

أَسْبِيْهِيْذُونَ مَعْنَاهُ النَّهْرُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ اسْمٌ لِنَهْرٍ مَشْهُورٍ مِنْ نَوَاحِي أَنْزِيْجَانَ  
تَحْرُجُهُ مِنْ عِنْدِ پَارْسِيْسٍ وَيَصُبُّ فِي بَحْرِ جُرْجَانَ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ أَسْبِيْهِيْذُونَ  
أَبْنُ أَرْدَبِيلَ وَزَنْجَانَ وَهُوَ نَهْرٌ يَصْغُرُ عَنْ جُرْيَانَ السُّفْنِ فِيهِ وَأَصْلُهُ مِنْ بِلَادِ الدَّيْلَمِ  
وَجُرْيَانُهُ تَحْتَ الْقَلْعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَلْعَةِ سَلَّارِ وَهُوَ سَمِيرَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُسْتَجِيرُ  
بِكُورِهِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَوَاضِعَ

أَسْبِيْهِيْذَانُ شَطْرُهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ ثَمَّ هَاءٌ وَالْفُ وَنُونٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ نَهْأَوْنَدَ  
أَسْبِيْزَرُنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكُسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَقْتُوْحَةٍ وَنُونٌ  
مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَرْزَنِ الرُّومِ بَارْمِينِيَّةَ

أَسْبِيْلُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكُسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَيَاءِ وَلامٌ حَصْنٌ بِأَقْصَى الْيَمَنِ  
وَقِيلَ حَصْنٌ وَرَاءَ الشُّجَيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جِمَارًا وَحَشِيًّا  
بِأَسْبِيْلٍ كَانَ بِهِمَا بَرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَتَحْتَهُ الْكَلَابُ

وَهَذَا صِفَةُ جَبِلٍ لَا حَصْنٍ وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ أَسْبِيْلُ جَبِلٌ فِي مُخْلَافٍ ذِمَارٍ وَهُوَ  
مُنْقَسِمٌ بِنِصْفَيْنِ نِصْفُهُ إِلَى مُخْلَافٍ رُدَّاعٍ وَنِصْفُهُ إِلَى بَلَدِ عَمْسٍ وَبَيْنَ أَسْبِيْلٍ وَذِمَارٍ  
أَكْمَةُ سُودَاءُ بِهَا جَمَّةٌ تَسْمَى جَمَامَ سَلِيمَانَ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْصَابِ  
وَالْجَرَبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بْنُ جُنْدُبٍ الْهَدَنِيُّ قَالَ أُنِيَ لَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ التُّمَيْرِيُّ ثَمَّ التَّقْفَى بَنَمَانَ وَغُلَامٌ يَشْتَدُّ خَلْفَهُ يَشْتَمُهُ أَقْبَحَ شَتْمٍ



فَقُلْتُ لَهُ مِنْ هَذَا فَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ دَعُهُ فَأَتَى ذَكَرْتُ أُخْتَهُ فِي شَعْرَى  
فَأَحْفَظُهُ ذَلِكَ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَجَّاجُ مَا بَلَغَ هَرَبَ مِنْهُ إِلَى الْيَمَنِ وَهُوَ يَجْسُرُ عَلَى الْمَقَامِ

بِهَا فَعَبِرَ الْبَحْرَ وَقَالَ

أَتَتَنَى عَنِ الْحَجَّاجِ وَالْبَحْرِ دُونََنَا      عَقَارُبُ تَسْرَى وَالْعَبِيرُونَ هَوَاجِعُ  
وَصَفَقْتُ بِهِ ذُرْعًا وَأَجْهَشْتُ خَيْفَةً      وَلَمْ أَمِنْ الْحَجَّاجَ وَالْأَمْرَ فَاطِعُ  
وَحَلَّ بِهِ الْخُطْبُ الَّذِي جَاءَنِي بِهِ      سَمِيعٌ فَلَيْسَتْ تَسْتَقِرُّ الْأَصَالِعُ  
فَبِتُّ أُدِيرُ الرَأْيَ وَالْأَمْرَ لِيَسْلَى      وَقَدْ اخْصَلْتُ خَدَى الدَّمْعِ الدَّوَالِعُ  
فَلَمْ أَرْ خَيْرًا لِي مِنَ الْقَبْرِ أَنَّهُ      أَعْفُ وَخَيْرٌ أَنْ عَرَنْتِي الْفَسْجَائِعُ  
وَمَا أَمَنْتُ نَفْسِي الَّتِي خَفَتْ شَرَّهَ      وَلَا طَابَ لِي مَا خَشِيتُ الْمَضَاجِعُ  
إِلَى أَنْ بَدَأَ لِي حَصْنُ أَسْبِيلِ طَالِعَا      وَأَسْبِيلُ حَصْنٌ لَمْ تَنْلُهُ الْأَصَابِعُ  
فَلِي عَنِ ثَقِيفٍ أَنْ هَمَمْتُ بِسُجُودِ      مَهَامَةٍ تَعْنِي بَيْنَهُنَّ الْهَجَارِعُ  
وَفِي الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ عَنْكَ ابْنُ يُوسُفَ      إِذَا شِئْتَ مَسًّا لَا أَبَا لَكَ وَأَسْعُ  
فَإِنْ نَلْتَنِي حَجَّاجٌ فَاشْتَفِّ جَاهِرًا      فَإِنَّ الَّذِي لَا يَحْفَظُ اللَّهُ ضَايِعُ  
وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ أَنْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَجَارَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوْلُ

١٥ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ بِتِمَامِهَا

أَسْتَمْنَا بِالْكَسْرِ ثَرْ السَّكُونِ وَالتَّاءُ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا بِزِيَادَةِ النُّونِ كَذَا  
ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ الْعَبَّاسِ

بَيْنَ حِمَزَةِ الْخَزَاعِيِّ الْإِسْتَنْبَانِيِّ

أَسْتَنْبَانٍ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَالتَّاءُ فَوْقِهَا نَقْطَتَانِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ  
٢٠ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ الْفِ وَنُونٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْإِسْتَنْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْوَانَ

أَسْتَنْبَانُ خَرَنَ بِصَمَرِ الْجَدِّ الْمَعْجَمَةِ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَذَالَ الْمَعْجَمَةِ وَبَاقِيَهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ مِنْ

قُرَى الرِّىءِ



استنارفين اظنه من قرى همدان قل شيرويه احمد بن العباس بن فارس ابو جعفر الاستنارفيني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن هاشم المعلمكي وذكر جماعة من اهل الشام ومصر وروى عنه القاسم بن ابي صالح والفصل بن الفصل الكندي وغيرهما وكان صدوقا

استنار البهقيان الاسفل احدى كور السواد من الجانِب الغربي ومن مشهور قراه وطساسيجه السيلحون ونستور

استنار البهقيان الاعلى بالسواد ايضا بالجانِب الغربي ومن طساسيجه القلوجة العلما والقلوجة السفلى وعين التمر

استنار البهقيان الاوسط بالسواد ايضا بالجانِب الغربي ومن طساسيجه سورا وسندكو هذه الاستنانات في البهقيان ياتر من هذا ان شاء الله تعالى

استنار سو قل حمزة بن الحسن هو اسم للماحية المسماة بالجبل على ما حكاه في ابو السري سهل بن الحكم قال وفي بضع عشرة كورة

الاستنار العال كورة في غربي بغداد من السواد تشتمل على اربعة طساسيج وفي الانبار وبادوريا وقطربل ومسكين قال العسكري الاستنار مثل الرستاق

استنارة ناحية خراسان اظنها من نواحي بلخ والى احد هذه الاستنانات ينسب ابو السعدات هبة الله بن عبد الصمد بن عبد الحسن الاستناني حدث عن علي بن احمد البصري ولقي الشيخ ابا اسحاق الشيرازي قال لحافظ ابو طاهر السلفي انشدني ابو السعدات الاستناني قال انشدني الشيخ

ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي لنفسه

مررت ببغداد فانكرت اهلها وسكانها تحت الشراب وميم

كان لم تكن بغداد في الارض بلدة ولم يك فيها ساكن ومقيم

وابو محمد مكي بن هبة الله بن عبد الصمد الاستناني ذكره ابو سعد حدث عن اسماعيل بن محمد بن ملة الاصبهاني وابو الحسن علي بن اسعد بن رمضان



الاستاذ المرقى الحيات حدث عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد

بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ٦٠٢

استخرج بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكورة  
بالاندلس متصلة باعمال رية بين القبلة والمغرب من قرطبة وهي كورة قديمة  
واسعة الرستيف والاراضي على نهر سنجل وهو نهر غرناطة بينها وبين قرطبة  
عشرة فراسخ واعمالها متصلة باعمال قرطبة ينسب اليها محمد بن كسيث

الاستاذي حدث ذكره ابو سعيد ابن يونس في تاريخه مات سنة ٣٢٨

استرأبان بالفخ ثم السكون وفخ التاء المتناة من فوق وراء والف وباء موحدة  
والف و زال معجمة بلدة كبيرة مشهورة اخرجت خلقا من اهل العلم في كل  
افق وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان في الاقليم الخامس طولها تسع

وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع  
ومن ينسب اليها القاضي ابو نصر سعد بن محمد بن اسماعيل المطري  
الاسترأباني قاضي استرأبان وكان صالحا حسن السيرة ومات بآمل طبرستان  
في حدود سنة ٥٥٠ وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترأباني  
احد الامة له كتاب في الجرح والتعديل وهو اقدم من ابي احمد بن عدي

الجرجاني صاحب كتاب الجرح والتعديل ايضا وشيخه وتوفي سنة ٣٢٠ عن ثلاث  
وثمانين سنة والحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الاسترأباني

ابو محمد القاضي سمع بدمشق ابا بكر الميماجي وجرجان ابا بكر الاسماعيلي  
وابا احمد ابن عدي ونعيم بن ابي نعيم الاسترأباني وخراسان محمد بن  
الحسين بن احمد بن اسماعيل السراج وخلف بن محمد الحيام وابا عمرو ابن

نجيد وغيرهم بعدة بلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا صالحا سافر  
الكثير ولقي الشيوخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات بها سنة ٤١٢ واسترأبان  
كورة بالسواد يقال لها كور ميسان واسترأبان كورة بنسبا من نواحي



خراسان عن ابن البناء

أُسْتُورِسْن بِالْفَتْحِ ثَر السكون وَفَتْح التاء المُنْمَاة وسكون الراء وَفَتْح السين الاخرى  
ونون بلدة بين كاشغَر وَخُتَن من بلاد الترك ينسب اليهما ابو نصر احمد  
بن محمد بن علي الأُسْتُورِسْنِي الباز كمدي قدم بغداد في سنة ٤٩٨ فيما ذكر  
ه القاضى ابو المحاسن عمر بن ابي الحسن المدمشقي، قل وحدث بها عن احمد  
بن عيسى بن عبيد الله الدُّلْفِي وذكر انه سمع منه باستراياذ سمع منه جماعة  
منهم ابو الرضا احمد بن مسعود الناقدي

أُسْتُعْدَادِيْزَه بالصم ثَر السكون وضم التاء المُنْمَاة وسكون الغين المعجمة ودالان  
مهملان بينهما الف وباء ساكنة وزاء وهاء قرية على اربعة فراسخ من تَخَشَب  
اما وراء النهر ينسب اليهما جماعة منهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن  
عاصم بن رمضان الأُسْتُعْدَادِيْزِي المعروف بالتَخَشَبِي احد العلماء الحُفَاط توفى  
بِتَخَشَب في سنة ٤٥٩ وقيل سنة ٤٧٧

أُسْتُنَايَاذ بالصم ثَر السكون وضم التاء المُنْمَاة ونون والف وباء موحدة والف  
وذال معجمة قلعة بين الرى وبينها عشرة فراسخ من ناحية طبرستان وفي  
الْأُسْتُوناوذ وسيأتي ذكرها بآثر من هذا

أُسْتُوَا بالصم ثَر السكون وضم التاء المُنْمَاة وواو والف كورة من نواحي نيسابور  
معناه بلسانهم المَصْحَاة والمَشْرِقة تشتمل على ثلاث وتسعين قرية وقصبتها  
خَمُوشَان قاله ابو القاسم البیهقي وقال ابو سعد أُسْتُوَا ناحية من نواحي  
نيسابور تشتمل على نواح كثيرة وقَرْى جَمَّة وتَقْرَن بِخُوجَان فيقال أُسْتُوَا  
٢ وخُوجَان وفي من عيون نواحي نيسابور وحدودها متصلة بحدود نَسَا خرج  
منها خلق من العلماء والحدثين منهم ابو جعفر محمد بن بَسْطَام بن الحسن  
الْأُسْتُوَاي وفي قضاء نيسابور ودام له القضاء بها في اولاده وتوفى بها سنة ٤٣٣  
وعمر بن عُقْبَة الْأُسْتُوَاي النيسابوري من اصحاب عبد الله بن المبارك وقد روى



عن احكام ابن المبارك مثل وهب بن زمعة وسلمة بن سليمان حدث عنه  
محمد بن عبد الوهاب القرطبي ومحمد بن اشرس السلمي قاله الحاكم ابو عبد  
الله في تاريخ نيسابور

أُسْتُورِيَسُ بالصمِ حصن من اعمال وادي الحجارة بالاندلس أَخَذَهُ محمد بن  
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي صاحب الاندلس عمه في نحر العدو  
أُسْتُورَاوَدُ بالصم ثر السكون والتناء المثناة والواو ساكنة ونون والف وواو  
مفتوحة ونون اخرى ساكنة ودال مهملة ومنهم من يقول استنابان وقد تقدم  
وهو اسم قلعة مشهورة بدنياوند من اعمال الري ويقال جَرَفِدُ ايضا وفي  
القلع القديمة والحصون الوثيقة قيل انها عُمِّرَتْ منذ ثلاثة الاف سنة ونيف  
او كان في ايام الفرس مَعْقَلًا لِلْمَصْمَغَانِ ملك تلك الناحية يعتمد بكتليته عليه  
ومعنى المصمغان مس مغان والمس الكبير ومغان الجوس فعناته كبير الجوس  
وحاصره خالد بن برمك حتى غلب على ملكه وتلع دولته واخذ بنتين له  
وقدم بهما بغداد فشرأها المهدي واولدتهما فأحداهما امر المنصور بن المهدي  
واسمها الحبرية وأولد الأخرى ولدا آخر، ثر خربت هذه القلعة مدة وأعيدت  
10 عمارتها مرة بعد اخرى الى ان كان آخر خرابها على يد ابي علي الصغاني صاحب  
جيش خراسان في نحو سنة ٣٥٠ ثر عمرها على بن كُتامة الديلمي وجمع فيه  
خزائنه ونخايره ثر انتقلت الى نحر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي  
بما فيها من النخاير ثر تملكها الباطنية مدة فأنقذ السلطان محمد بن جلال  
الدولة ملك شاه السلجوقي في سنة ٥٠٩ الامير سنقر كنجك فحاصرها واطال  
٢٠ حتى افتتحها وخرّبها ولا علم بها بعد ذلك

أَسْتَيْنِيَا بالسمر ثر السكون وكسر التاء وياء ساكنة ونون مكسورة وياء والف  
قريبة بالكوفة قال المدايني كان الناس يقدّمون على عثمان بن عفان رضى  
فيسالونه ان يعوضهم مكان ما خلفوا من ارضهم بالبحار ونهامه ويقطعهم عوضه



بالكوفة والبصرة فأقطع خَبَّاب بن الأَرْت استينيا قرية بالكوفة  
استينيا بالفخ ثم السكون وكسر التاء وباء والـف من أشهر مدُن الغور بضم  
الغين المعجمة وفي جمال بين هراة وغزنة تُذكر في موضعها أفانيتها بعض اهل  
هذه المدينة

٥ أسكان يروى بفتح الهمزة وكسرها المهملة بلفظ تننية الأسكن وهو الاسون ويروى  
بكسرها وهو اسم جبل

أسدابان بفتح أوله وثانية وبعد الالف باء موحدة واخرة ذال معجمة بالـسدة  
عمرها أسد بن ذى الشرو الجبيري في اجتيازها مع تبع والعجم يسكنون السنين  
عجمة وفي مدينة بينهما وبين هذان رحلة واحدة نحو العراق وبينهما وبين  
١٠ مطابخ كسرى ثلاثة فراسخ والى قصر اللصوص أربعة فراسخ وقد نسب اليها  
جماعة كثيرة من اهل العلم والحديث منهم أبو عبد الله الزبير بن عبيد  
الواحد بن محمد بن زكرياء بن صالح بن ابراهيم الاسد ابانى الحافظ سمع  
ابا يعلى الموصلى وغيره وتوفى سنة ٣٤٧هـ واسدابان ايضا قرية من اعمال بيهق  
ثم من نواحي نيسابور انشأها أسد بن عبيد الله القسرى في سنة ١٢٠ حيث  
١٥ كان على خراسان من قبل اخيه خالد في أيام هشام بن عبد الملك

أسر بضمّتين بلد بالجزن ارض بنى يربوع بن حنظلة ويقال فيه يُسر ايضاً

عن نصر

أسروشنة بالفخ ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون  
كذا ذكره أبو سعد بالسين المهملة بعد الهمزة والأشهر الاعرف ان بعد الهمزة  
٢٠ شين معجمة وسندكره هناك بآثر ما ذكرناه هنا وفي مدينة بما وراء النهر

أسطان بالضم ثم السكون واخرة نون قلعة مشهورة من نواحي خلاط بآرمينية  
أسطران بالضم ثم السكون وضم الطاء المهملة واخرة نون قلعة في الشغور  
الرومية من ناحية الشام غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال شاعرة الصغرى



ولا تَسْلَا عَنْ أَسْطَوَانَ فَقَدْ سَلَا عَلَيْهِمَا بَأْنِيَابُ لَهُ وَتَخَالِبُ  
وَإِخَافُ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَسْطَوَخُونُوسَ زَعَمَ الْأَطْبَاءُ أَنَّهُ اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ مِنْ عِدَّةِ جَزَائِرٍ وَيُدْعَوْنَ  
فِيهَا عِذَا الْعَقَارُ فَسَمِيَ الْعَقَارُ بِاسْمِهَا

هـ أَسْقَافُسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْفُوقُ مَضْمُومَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ اسْمُ  
مَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَفْرِيْقِيَّةٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ قَبْسٍ تَتَرِيدُ الْغَرْبَ جَبَّتْهَا وَمِنْهَا  
إِلَى الْمَهْدِيَّةِ وَالْغَالِبِ عَلَى غَلَّتِهَا الزَّيْتُونُ وَفِي مَنِيْعَةٍ ذَاتِ سُوْرٍ مِنْ حِجْرِ بَيْنَهُمَا  
وَبَيْنَ الْمَهْدِيَّةِ مَرَحِلَتَانِ

أَسْقَافِيْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَاءُ وَالْفُوقُ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ  
وَفِي أَسْمَانِيْمٍ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهَا وَفِي أَحَدِي السَّبْعِ لِلَّهِ سُمِّيَتْ بِهَا مَدَائِنُ كَسْرِي  
بِالْعَرَبِيَّةِ الْمَدَائِنِ وَأَصْلُهَا أَسْمَابُورُ فَعَرَّبَتْ عَلَى أَسْمَانِيْمٍ

أَسْقَافِيْنُ بَعْدَ السَّيْنِ السَّاكِنَةُ فَاءُ وَجِيمِرُ وَفِي قَرْيَةٍ بِهَمْزَانٍ مِنْ رَسْتَانٍ وَتَجَرَّ  
بِهَا مَنَارَةٌ ذَاتُ الْوَاقِفِ كُتِبَ خَيْرُهَا فِي بَابِ الْبَاءِ

أَسْقَدُنُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَسَكُونُ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ  
هـ الْهَرِيُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
الْأَسْقَدَنِيُّ الرَّازِيُّ تَوَفَّى بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢٩١ حُدِّثَ عَنْ أَبِي إِهْرِيْمَ بْنِ مُوسَى الْقُرَّاءِ  
دُرُوْهُ عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكْرُزٍ فِي الْأَسْعَدِيِّ فَوْهَمَ فِيهِ

أَسْقَرَايِيْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَرَاءُ وَالْفُوقُ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ أُخْرَى  
سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بَلِيدَةٌ حَصِيْنَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ عَلَى مَنْتَصَفِ الطَّرِيقِ مِنْ  
٢. جَرْجَانٍ وَأَسْمَا أَتَقَدِّمُ مَهْرَجَانٍ سَمَّاها بِذَلِكَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لِحَصْرَتِهَا وَنَصَارَتِهَا  
وَمَهْرَجَانٍ قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَيْهَقِيُّ أَصْلُهَا مِنْ أَسْمَرَايِيْنِ بِالْبَاءِ  
الْمُوَحَّدَةِ وَأَسْمَرُ بِالْفَارْسِيَّةِ هُوَ الثَّرَسُ وَأَيُّوْنُ هُوَ الْعَادَةُ فَكَانَ لَمْ عَرَفُوا قَدِيمًا حَمَلُ  
الثَّرَاسِ فَسُمِّيَتْ مَدِينَتُهُمْ بِذَلِكَ وَقِيلَ بِمَا هَا أَسْقَنْدِيَارُ فَسُمِّيَتْ بِهِ ثَمَّ غَيْرُ



لنقطاؤل الايام وتشتمل ناحيتها على اربعماية واحدى وخمسين قرية والله اعلم،  
وقال ابو الحسن على بن نصر الفندورجى يتشوق اسفرايين وأهلها  
سَقَى الله فى ارض اسفرايين عَصْبَتِي فما تَنْتَهَى الْعِلْمِيَا إِلَّا إِلَيْهِمْ  
وَجَرَّبْتُ كُلَّ النَّاسِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ فما أَرَدْتُ إِلَّا قَرِطَ صِنِّي عَالِيهِمْ  
وينسب اليها خلق كثير من اعيان الامة منهم يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم  
الاسفرايينى احد حُقَاق الدنيا سمع بالموصل من على بن حرب الطامى وسافر  
فى طلب الحديث الى البلاد الشاسعة توفي سنة ٣١٩هـ وابو اسحاق ابراهيم بن  
محمد بن ابراهيم الاسفرايينى المشهور توفي بنيسابور يوم عاشوراء سنة ٤١٨هـ  
وابو عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرايينى الحافظ صاحب  
المسند المصحيح المخرج على كتاب مسلم احد الحُقَاق الجوالين والحدثين  
المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة والحجاز واسطاً والجزيرة واليمن  
واصبهان وفارس والرى سمع بمصر يونس بن عبد الاعلى وابا ابراهيم الموزنى  
والربيع بن سليمان ومحمداً وسعداً ابني عبد الحكيم وبالشام يزيد بن محمد  
بن عبد الصمد وغيره وبالعراق الحسن الزعفرانى وعمر بن شبة وخراسان محمد  
بن يحيى الذهلى ومسلم بن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمى روى عنه خلق  
كثير منهم سليمان الطبرانى وابو احمد ابن عدى وحجّ خمس مرّات وكان من  
اهل الاجتهاد والطلب والحفظ ومات سنة ٣١٩هـ ومحمد بن على بن الحسين  
ابو على الاسفرايينى الواعظ يُعَرَفُ بابن السَّقَاء قال ابو عبد الله الحافظ ابو على  
الاسفرايينى من حُقَاق الحديث والجوالين فى طلبه والمعروفين بكثرة الحديث  
٢. والتصنيف للشيوخ والابواب وحكمة الصالحين من ائمة الصوفية فى اقطار الارض  
سمع بخراسان والعراق والجزيرة والشام ومصر وبواسط والكوفة والبصرة وكتب  
بالرى وقزوين وجرجان وطبرستان وتوفى باسفرايين فى نى القعدة سنة ٣٧٢هـ  
وابو حامد احمد بن محمد بن احمد الفقيه الامام الاسفرايينى اقام ببغداد



ودرس الفقه وانتهت اليه الرياسة في مذهب الشافعي قيل كان يحضر درسه  
سمعية فقيهه وكانوا يقولون لو رآه الشافعي رضى لفرح به قال ولدت سنة ٣٤٤  
وقدمت بغداد سنة ٩٤ ودرس الفقه من سنة ٧٠ الى ان مات سنة ٤٠٩

أسفرتج بالكسر ثم السكون وفتح الفاء والراء وسكون النون وجيم من قرى سغد  
سمرقند منها أبو فيد محمد بن محمد بن اسماعيل الأسفرتجي

أسفزار بفتح الهمزة وسكون السين والقاء تصم وتكسر وزاء وائف وراء مدينة من  
نواحي سيستان من جهة هرات ينسب اليها أبو القاسم منصور بن احمد بن الفضل  
بن نصر بن عصام الأسفزاري المنهاجي سمع عامة مشايخ وقته روى عن أبي  
عمرو بن عبد الواحد بن محمد الملاحكي كتاب دلائل النبوة لابي بكر الفقلال  
الشاشي وكان وحيد عصره في حفظ شعار الاسلام واهله متبعين للآثار واعظاً  
حسن الكلام حلوا المنطق بعميد الاشارة في كلام الصوفية خادماً لهم سخياً  
متواضعاً كريم الطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم مؤمناً بأهل الحرفة  
قائماً بحوائج المظلومين والمساكين يدخل على السلاطين والجمابرة يذكرهم الله  
ويحثهم على طاعته ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لا يخاف من سطواتهم ولا  
يؤذي بلهم فيقبلون منه امره قتل في هذان في السنة شهيداً على باب خانقاه

أبي بكر المقرئ وقتت الاسفار في الرابع عشر من شوال سنة ٤٠٢

أسفس بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسين اخرى من قرى مرو قرب فاز يقال  
لها أسيس واللقن منها خالد بن رقاد بن ابراهيم الداهلي الأسفسي

أسف بفتحتين وفاء قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد بقرب أسكاف  
ينسب اليها مسعود بن جامع أبو الحسن البصري الأسفي حدث ببغداد  
عن الحسين بن طلحة النعماني سمع منه أبو محمد عبد الله بن احمد ابن  
الحشاش البخوي في سنة ٤٥٠

أسفنج بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسكون النون وجيم قرية من كورة



أرغيان من نواحي نيسابور يقال لها سينج منها عامر بن شُعَيْب الأسفنجي،  
 أسقونا بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ونون والـ اسم حصن كان  
 قرب معرة النعمان بالشام افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس اللادي  
 فقال أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصن يمدحه ويذكره

عَدَاتُكَ مِنْكَ فِي وَجَلٍ وَخَوْفٍ يَرِيدُونَ الْمَعَاظِلَ أَنْ تَصُدُّوْنَا  
 فَظَلُّوا حَوْلَ أَسْقُونَا كَقَوْمٍ اتَى فِيهِمْ فَظَلُّوا آسِفُونَا  
 وذكر أبو غالب ابن مهذب المعري في تاريخه أن محمود بن نصر رهن ولده  
 نصراً عند صاحب انطاكية على أربعة عشر ألف دينار وخراب حصن اسقونا  
 إذا ملك حلب وأخذها من عمه عطية فلما ملك حلب خرب حصن اسقونا  
 وأخرج لذلك عزيز الدولة ثابتاً وشيلاً بن جامع وجمعوا الناس من معرة  
 النعمان وكفرطاب وأعمالهما حتى خرباه

أسقوناب بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وجيم والـ وياء موحدة  
 اسم بلدة كبيرة من اعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية  
 واسعة وقُرَى كالمُدُن كثيرة وفي من الاقليم الخامس طولها ثمان وتسعون  
 درجة وسدس وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة وكانت من اعيان  
 بلاد الله وأنزهها وأوسعها خصباً وشجراً ومياهها جارية ورياضاً مزهرة ولم يكن  
 بخراسان ولا بما وراء النهر بلد لا خراج عليه الا اسفنجاب لانها كانت ثغراً  
 عظيماً فكانت تُعْقَى من الخراج لذلك ليصرف أهلها خراجها في ثمن السلاح  
 والمعونة على المقام بملك الارض وكذلك كان ما يصاقبهما من المدن نحو طراز  
 وصبران وسانيكت وفاراب حتى أتت على تلك النواحي حوادث السدهر  
 وصروف الزمان أولاً من خوارزم شاه محمد بن تكش بن البارسلان بن آق سُنْقَر  
 بن محمد بن انوشتهكين فانه لما ملك ما وراء النهر وأبأن ملكاً للامانة وكانوا  
 جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفه فلما لم يُبْقِ منهم احداً تجز عن حفظ



تلك البلاد لسعة ملكيتها فخرّب بيده أكثر تلك الثغور وأنهبها عساكره فجلا  
اهلها عنها وفارقوها بأحباب ملتفتة واعناق اليها مايلة منعطفة فبقيت تلك  
للبنان خاوية على عروشها تبيكي العيون وتشتجى القلوب منهدمة القصور  
متعطلة المنازل والدور وصل هادى تلك الانهار وجرت متخيرة في كل أوب على  
غير اختيار ثم تبع ذلك حوادث في سنة ٩١٩ لله لم يجز منذ قامت السموات  
والارض مثلها وهو ورود التتر خذلهم الله من ارض الصين فأفلكوا من بقى هنالك  
متماسكاً فيمن اهلكوا من غيرهم فلم يبق من تلك للسان المنذرة والقصور  
المشرفة غير حيطان مهذومة وآثار من أمم معدومة وقد كان اهل تلك البلاد  
اهل دين متين وصلاح مبين ونسك وعبادة والاسلام فيهم غص الحصى حلو  
المعنى يحفظون حدوده ويلتزمون شروطه لم تظهر فيهم بدعة اسكقوا بها  
العذاب والجلاء ولكن يفعل الله بعباده ما يشاء وبحكم ما يريد

رمت بهم الايام عن قوس غدره كأن لم يكونوا زينة الدهر مرة  
وما زال جور الدهر يغشى ديارهم يكر عليهم كره ثم كره  
فجللهم عنها جميعاً فاصبحت منازلهم للنظر السيور عبيرة

١٥ وقد خرج من اسفيجاب طائفة من اهل العلم في كل فن منهم ابو الحسن على  
بن منصور بن عبد الله بن احمد المؤدب المقرئ الاسفيجابي مات بعد الثمانين  
وثلاثماية ولم يكن ثقة تكلموا فيه،

أسفيجان بالفنح ثم السكون وكسر الفاء وباء ساكنة وذل محجمة والفاء وراء  
اسم ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قرى واسعة واعمال وصاحبها  
٢٠ عاين لا يعطى لاحد طاعة لانها جبال وعرة ومسالك ضيقة،

أسفيجان رستاق من نواحي هراة له ذكر في اخبار الدولة،  
أسفيجان بالفنح ثم السكون وكسر الفاء وباء ساكنة وذل محجمة مفتوحة وباء  
موحدة والفاء ونون من قرى اصبهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد



الاسقيذبانى واسقيذبان من قرى نيسابور،

أَسْقِيذْجَانُ ناحية بالجبال من أرض ماه قُتِلَ بها زياد بن خِرَاش العَجَلِيّ الخارجي  
هو واتباعه،

أَسْقِيذْ دَشَتْ شَطْرُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ مَهْمَلَةٌ وَشَيْنٌ مَجْمُوعَةٌ سَاكِنَةٌ  
وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مَعْنَاهُ الصَّكْرَاءُ الْبَيْضَاءُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبِهَانَ مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الصَّنَاجِ الْخَزَاعِيّ الْأَسْقِيذْ دَشْتِي الْأَصْبِهَانِيّ مَاتَ  
سَنَةَ ٤٩٧

أَسْقِيذْ مِثْلُ شَطْرِ الَّذِي قَبْلَهُ مَعْنَاهُ الْإِبْيَضُ مَدِينَةٌ فِي جِبَالِ كَرْمَانَ عَامِرَةٌ  
أَسْقِيذْ رَوْدْبَارٌ مَعْنَاهُ نَاحِيَةُ النَّهْرِ الْإِبْيَضِ قَالَ شَيْخُ رَوَيْهِ بْنِ شَهْرِبَارٍ وَذَكَرَ نِظَامُ  
الْمَلِكِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ اسْتَحْقٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَلَيْهِ فِي بَلَدِ اسْقِيذْ رَوْدْبَارٍ فِي أَيَّامِ  
الصَّبِيِّ بِقَرَاءَةِ أَبِي الْفَصْلِ الْقَوْمَسَانِيّ لِأَجَلْنَا عَلَيْهِ وَاطْنَهُ مَوْضِعًا بِهَمْدَانَ مَحَلَّةٌ  
أَوْ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا،

أَسْقِيذْ مِثْلُ شَطْرِ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ النُّونِ مِنْ قُرَى الرُّيِّ وَيُقَالُ اسْقِيذَنْ  
بِاسْقَاطِ الْيَاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيّ الْأَسْقِيذِيّ حَدَّثَ عَنْ حَمَّادٍ  
ابْنِ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حُوسَيْبِ بْنِ عَبْدِ  
رَوَاهُ عَنْهُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيّ،

أَسْقِيذْ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الْفَاءُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَهَاءٍ مِنْ قُرَى حَلَبٍ،  
أَسْقِيذْ قَانٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الْفَاءُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَالْف  
وَنُونٌ بِلِيدَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ مِنْهَا أَبُو الْفَتْوحِ مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْقِيذْقَانِيّ  
٢٠ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَةَ الضَّبِّيّ الْأَصْبِهَانِيّ،

أَسْقِيّ بِفَتْحَتَيْنِ وَكُسِرَ الْفَاءُ بِلَدَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْحَيْطُ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ،  
أَسْقَبٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الْقَافِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ خَفِيفَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ عَمَلٍ  
بِرَفَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيّ الرَّاشِدِيّ



الاسقفى كتب عنه السلفى حكايات واخبارا عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين بن بشر بن الجوهري الواعظ وغيره وقال مات في رمضان سنة ٥٣٥ وله ثمانون سنة

أسقف بالفتح ثم السكون وضم القاف وفاء موضع بالبادية كان به يوم من ايامهم قال عنتر

فان يك عز في قضاة ثابت فان لنا برحرحان وأسقف  
اي لنا في هذين الموضعين مجد وقال ابن مقبل  
واذا راي الرقاد ظل بأسقف يوما كيوم عروبة المتناول

أسقف بالضم وباقية مثل الذي قبله وزيادة الهاء رستاق نزه بشجر نصر  
بالاندلس وقصبت غافق

أسكارن بالكسر ثم السكون ثم الالف والفاء وراء مفتوحة ونون ويقال سكارن  
باسقاط الهمزة قرية بقرب نبوسية من نواحي الصغد من قرى كشانية منها  
بكر بن حفظة بن انومرد الاسكارني الصغدني وابنه محمد بن بكر توفي  
بعد السبعين وثلاثماية

أسكاف بالكسر ثم السكون وكاف والفاء اسكاف بني الجنيد كانوا رؤساء  
هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهة تعرف الموضع بهم وهو اسكاف العليا من  
نواحي النهروان بين بغداد واسط من الجانب الشرقي وهناك اسكاف السفلى  
بالنهران ايضا خرج منها طائفة كثيرة من اعيان العلماء والكتّاب والعلماء  
والحدثين لا يتميزوا لنا وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهروان منذ  
٢٥٠ ايام الملوك السلجوقية كان قد انسدت نهر النهروان واشتغل الملوك عن  
اصلاحه وحفره باختلافهم ونظروها عساكرهم فخربت الكورة بأجمعها ومن  
ينسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافي روى عنه  
الدارقطني وابو بكر ابن مرونية ومات باسكاف سنة ٣٥٢ وكان ثقة وابو الفضل



رَزَقُ بْنُ مُوسَى الْأَسْكَافِي حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَأَنْسِ بْنِ عِيَّاضٍ  
 اللَّيْثِيِّ وَسَفْيَانَ بْنِ عِيَّيْنَةَ وَشَبَّابَةَ بْنَ سَوَّارٍ وَسَلَمَةَ بْنَ عَطِيَّةٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَّةٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ الْبَغْدَادِيَّ وَيَحْيَى بْنَ صَاعِدٍ  
 وَالْقَاضِي لُحَامِي وَكَانَ ثَقَّةً وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَسْكَافِي عَدَّاهُ  
 هُوَ فِي أَهْلِ بَغْدَادٍ أَحَدُ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ لَهُ تَصَانِيفٌ فَكَانَ يَنْظُرُ الْحُسَيْنَ  
 بْنَ عَلِيٍّ الْأَبْرَاطِيَّ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ مَاتَ فِي سَنَةِ ٢٠٤ هـ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ هَارُونَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ الْأَسْكَافِي حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاسِطِيِّ وَعَبْدَةَ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ الصَّقَّارِ رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ وَالْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا الْجَرِيرِيُّ وَذَكَرَ الدَّارِقُطِيُّ أَنَّهُ  
 سَمِعَ مِنْهُ بِأَسْكَافٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُوَسَّى الْأَسْكَافِيُّ الْخَطِيبُ الْقَاضِي بِهَا  
 ١. حَدَّثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَسْكَرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ وَأَبِي  
 بَكْرٍ الْأَبْهَرِيِّ وَكَانَ ثَقَّةً مُتَفَقِّهًا فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ  
 وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَسْكَافِيِّ أَبُو غَالَفٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو  
 الْمَعَالِي عَزِيزُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِشَيْدَلَةَ شَيْدَا مِنْ شَعْرَةَ وَأَبُو  
 الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدٍ الْأَسْكَافِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 ١٥. بْنُ مُحَمَّدٍ التَّحَّاسُ الْعَطَّارُ وَغَيْرُهُ وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ مَذْكُورُونَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ

أَسْكَبُونُ بِالْفَتْحِ قُرَى السَّكُونِ وَكُسِرَ الْكَافُ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً وَوَاوُ سَاكِنَةً وَنُونُ  
 أَحَدِي قَلَاعِ فَارِسِ الْمَنْيَعَةِ مِنْ رَسْتاقِ نَائِيْنِ الْمُؤْتَقَى إِلَيْهَا صَعْبٌ جَدًّا لَيْسَتْ  
 مَا يَكُنْ فَتَحَهَا عَفْوَةً وَبِهَا عَيْنٌ مِنَ الْمَاءِ حَارَّةٌ

أَسْكَبُ بِالْفَتْحِ قُرَى السَّكُونِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٍ نَحْوَ صَعِيدِ مِصْرَ بَيْنَهَا  
 ٢. وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ يَوْمَانٍ مِنْ كُورَةِ الْأَطْفَحِيَّةِ كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ يَكْثُرُ  
 الْخُرُوجُ إِلَيْهَا وَالْمَقَامُ بِهَا لِلزَّهْرَةِ وَبِهَا مَاتَ وَقَدْ اسْقَطَ نَصِيبَ الْهَمْزَةِ مِنْ أَوَّلِهِ  
 فَقَالَ يَرْتَضِي عَبْدُ الْعَزِيزِ

أَصْبَحْتُ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سَكِرٍ مُصِيبَةً لَيْسَ فِي بِهَا قَبِيلٌ



وقد زعم بعضهم ان موسى بن عمران عمر ولد بأسكّر وله بها مشهد يزار الى  
 هذه الغاية وبمصر قرية اخرى يقال لها اشكر بالشين المعجمة تُذكر،  
 أسكندرُوند بالكسر ثم السكون وكسر الالف الاولى وسكون اللام وفتح الالف الثانية  
 وسكون النون ودال مهملة مدينة صغيرة بطخارستان بلخ كثيرة الخير ولها  
 رساتيف وبها منبر وتسقط قوتها وستذكر في السنين ان شاء الله،  
 أسكندرونة بعد الدال زاء وواو ساكنة ونون قال احمد بن الطيب في مدينة  
 في شرقي انطاكية على ساحل بحر الشام بينها وبين بغراس اربعة فراسخ وبينها  
 وبين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت في بعض تواريخ الشام ان اسكندرونة  
 بين عكا وضوء،

١. الأسكندرية قال اهل السير ان الاسكندر بن فيلقوس انرومي قتل كثيراً من  
 الملوك وقهرهم ووطى البلدان الى اقصى الصين وبنى السد وفعل الافاعيل ومات  
 وعمره اثنتان وثلاثون سنة وسبعة اشهر لم يسترح في شئ منها قال مؤلف  
 اللباب وهذا ان صح فهو عجيب مفارق العادات والذي اظنه والله اعلم ان  
 مدة ملكه او حدة سعيه هذا المقدار ولم تحسب العلماء غير ذلك من عمره  
 ما فان بطواف الارض يسير الجنود مع ثقل حركتها لاحتياجها في كل منزل الى  
 تحصيل الاقوات والعلوفة ومصابرة من يمنع عليه من احباب الحصون يفتقر الى  
 زمان غير زمان السير ومن الخيال ان تكون له قبة يقاوم بها الملوك العظماء  
 وعمره دون عشرين سنة والى ان يتسلف ملكه ويجتمع له الجند وتثبت له  
 قيمة في النفوس وتحصل له رئاسة وتجربة وعقل بقبل الحكمة التي تحصى عدمه  
 ٢. يفتقر الى مدة اخرى مديدة ففي اى زمان كان سيره في البلاد وملكه لها ثم  
 احداثه ما احدث من المدن في كل قطر منها واستخلافه الخلفاء عليها على  
 انه قد جرى في ايامنا هذه وعصرنا الذي نحن فيه في سنة سبع عشرة وثمان  
 عشرة وسنماية من التفر النواردين من ارض الصين ما لو استمر لملكو الدنيا



فلما في اعوام يسيرة فانهم ساروا من اوائل ارض الصين الى ان خرجوا من باب  
الابواب وقد ملكوا وخرّبوا من البلاد الاسلامية ما يقارب نصفها لانهم ملكوا ما  
وراء النهر وخراسان وخوارزم وبلاد سجستان ونواحى غزنة وقطعة من السند  
وفومس وارض الجبل بأسره غير اصبهان وطبرستان واذريجان واران وبعض  
ارمينية وخرجوا من الدربند كل ذلك في اقل من عامين وقتلوا اهل كل مدينة  
ملكوها ثم خذلهم الله وردّهم من حيث جاءوا ثم انهم بعد خروجه من الدربند  
ملكوا بلاد الخزر والآن وروس وسقسين وقتلوا القباقي في بوابهم حتى انتهوا  
الى بلغار في نحو عام اخر فكان هذا عَصْدَ قُصَّةِ الاسكندر على ان الاسكندر  
كان اذا ملك البلاد غيرها واستخلف عليها وهذا يفتقر الى زمان غير زمان  
الخراب فقط قال اهل السير بنى الاسكندر ثلاث عشرة مدينة ومماها كلها  
باسمه ثم تغيّرت اسمائها بعده وصار لكل واحدة منها اسم جديد فمنها  
الاسكندرية التي بناها في باورنقوس ومنها الاسكندرية التي بناها تدعى الحصنة  
ومنها الاسكندرية التي بناها ببلاد الهند ومنها الاسكندرية التي في جاليقوس  
ومنها الاسكندرية التي في بلاد السقوياسيس ومنها الاسكندرية التي على شاطئ  
النهر الاعظم ومنها الاسكندرية التي بأرض بابل ومنها الاسكندرية التي في بلاد  
الصغد وهي سمرقند ومنها الاسكندرية التي تدعى مرغبلوس وهي مرو ومنها  
الاسكندرية التي في مجارى الانهار بالهند ومنها الاسكندرية التي سميت كوش  
وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى التي ببلاد مصر فهذه ثلاث عشرة اسكندرية  
نقلتها من كتاب ابن الفقيه كما كانت فيه مصوّرة وقرأت في كتاب الحافظ ابن  
مسعود انشدني ابو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد الايادي من لفظه

بالاسكندرية قرية بين حلب وحمّة قال الاديب الايبوردى

فيا ويح نفسي لا ارى الدهر منزلاً لعلوة الا ظلمت العين تَدْرِفُ  
ونودام هذا الوجد لم يَبْقَ عِبرَةٌ ولو انسى في نجمة النجر اغْرِفُ



والاسكندرية ايضا قرية على دجلة بازاء الجامعة بينها وبين واسط خمسة عشر فرسخا ينسب اليها احمد بن المختار بن مبشر بن محمد بن احمد بن علي بن المظفر ابو بكر الاسكندري من ولد انهادى بالله امير المؤمنين تفرقه على مذهب الشافعي رضى وكان اديباً فاضلاً خيراً قدم بغداد في سنة ١٠٨٥ هـ متظلماً من عامل ظلمه فسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيره ابياتاً من شعره قاله صاحب القيصلة ومنها الاسكندرية قرية بين مكة والمدينة ذكرها الحافظ ابو عبد الله ابن التجار في معجمه وأقارنهما من لفظه وجميع ما ذكرناه من المدين ليس فيها ما يعرف الآن بهذا الاسم الآ

الاسكندرية العظمى التي بمصر قال المنجمون طول الاسكندرية تسع وستون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث وفي زيج ابي عيون طول الاسكندرية احدى وخمسون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وفي الاقليم الثالث وذكر اخر ان الاسكندرية في الاقليم الثاني وقال طولها احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى وثلاثون درجة واختلفوا في اول من انشأ الاسكندرية التي بمصر اختلافا كثيراً فلي منه يختصر لئلا يغل ١٥ بالكثر ذهب قوم الى انها امر ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير مسالحكم الاسكندرية ويقال ان الاسكندر والقرما اخوان بنى كل واحد منهما مدينة بأرض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة فبقيت بهاكتها ونصارتها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنيّة والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يمر يوم الا وشي منها يهدم وارسل الله عليها الرمال فدتمتها الى ان دثرت وذهب اثرها وعن الازهر بن مَعْبِد قال قال لي عمر بن عبد العزيز اين تسكن من مصر قلت اسكن الفسطاط فقال اي أم تمني اين انت عن الطيبة قلت ايتهاي قال الاسكندرية



وقيل ان الاسكندر لما همّ ببناء الاسكندرية دخل هيكلاً عظيماً كان لليونانيين  
فدبّح فيه ذبايح كثيرة وسأل ربّه ان يبيّن له امر هذه المدينة هل يتمّ بناءها  
ام هل يكون امرها فراى في منامه كأن رجلاً قد ظهر له من الهيكل وهو يقول  
له انك تبني مدينة يدّهب صيئتها في اقطار العالم ويسكنها من الناس ما لا  
يحصى عددهم وتختلط الرياح الطيبة بهوائها ويثبت حكم اهلها وتصرف عنها  
السُّوم والحر وتطوى عنها قوّة الحر والبرد والزّمهرير ويكتم عنهما الشرور حتى  
لا يصيبهما من الشياطين خبلاً وان حلبت اليها ملوك الارض بجندودهم  
وحاصروها لم يدخل عليها ضرراً فبناها وسمّاها الاسكندرية ثم رحل عنها  
بعد ما استتمّ بنائها فجال الارض شرقاً وغرباً ومات بشهر زور وقيل ببابل وحمل  
الى الاسكندرية فدفن فيها، وذكر اخرون ان الذي بناها هو الاسكندر الاول  
ذو القرنين الرومي واسمه اسك بن سلوكوس وليس هو الاسكندر بن فيلقوس  
وان الاسكندر الاول هو الذي جال الارض وبلغ الظلمات وهو صاحب موسى  
والخضر عليهما السلام وهو الذي بنى السّد وهو الذي لما بلغ الى موضع لا  
ينقذه احد صوّر فرساً من نحاس وعليه فارس من نحاس فسك يسرى يديسه  
فأعلى عنان القوس وقد مدّ يده اليمنى وفيها مكتوب ليس وراى مدّ يده  
وزعموا ان بينه وبين الاسكندر الاخير صاحب دارا المستولى على ارض فارس  
وصاحب ارسطاطاليس الحكيم الذي زعموا انه عاش اثنتين وثلاثين سنة دهر  
طويل وان الاول كان مومناً كما قصّ الله عنه في كتابه وعمر اربعاً وثمانين سنة  
الارض واما الاخير فكان يرى راي الفلاسفة ويذهب الى قدم العلماء كما هو  
اراي استاذة ارسطاطاليس وقتل دارا ولم يتعدّ ملكه الروم وفارس، وذكر محمد  
بن اسحاق ان يجر بن شداد بن عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عم  
هو الذي انشا الاسكندرية وفي كنيسة حنس وزور فيها انا يجر بن شداد  
انشأت هذه المدينة وبنيّت قناطرها ومعابرها قبل ان اصنع حجراً على حجر



وَأَجْرِيَتْ مَاءَهَا لَارْفَقَ بَعَالِهَا حَتَّى لَا يَشْفَ عَلَيْهِمْ نَقْلُ الْمَاءِ وَصَنَعَتْ مَعَابِرَ  
لَمَمَّرَ أَهْلَ السَّبِيلِ وَصَيَّرَتْهَا إِلَى الْبَحْرِ وَفَرَّقَتْهَا عِنْدَ الْقُبَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَكَانَ  
يَعْمَلُ فِيهَا تِسْعُونَ أَلْفًا لَا يَرُونَ لَهُمْ رَبًّا إِلَّا يَعْمُرُ بْنُ شَدَّادٍ وَكَانَ تَارِيخُ الْكِتَابِ  
أَلْفًا وَمِائَتِي سَنَةً وَقَالَ ابْنُ عَفِيرٍ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَى الْأَسْكَندَرِيَّةَ جُبَيْرُ الْمُؤْتَفَكِيِّ  
هـ وَكَانَ قَدْ سَخَّرَ بِهَا سَبْعِينَ أَلْفَ بَنَاءٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مُحَنَّدٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ  
مُقَنَّنٍ فَجَعَلَهَا فِي مِائَتِي سَنَةٍ وَكَتَبَ عَلَى الْعُيُودِينَ الَّذِينَ عِنْدَ الْبَقَرَاتِ  
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ أَسَاطِينُ نَحَاسٍ يَعْرِفَانِ بِالْمَسَلَّتَيْنِ أَنَا جُبَيْرُ الْمُؤْتَفَكِيِّ عَمَتْ هَذِهِ  
الْمَدِينَةُ فِي شِدْقِي وَقَوِّي حِينَ لَا شَيْبَةَ وَلَا هَرَمَ أَصْنَانِي وَكُنَزْتُ أَمْوَالَهَا فِي مَرَاجِلِ  
جُبَيْرِيَّةٍ وَأَطْبَقْتُهُ بِطَبَفٍ مِنْ نَحَاسٍ وَجَعَلْتُهُ دَاخِلَ الْبَحْرِ وَهَذَانِ الْعُيُودَانِ  
١. بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّحْمَةِ وَرَوَى أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمَا بِالْحَيَرِيَّةِ  
أَنَا شَدَّادُ بْنُ عَدِ الَّذِي نَصَبَ الْعِمَامَ وَجَدَّ الْأَجْنَادَ وَسَدَّ بِسَاعِدِهِ الْوَادِ بِغِيَتِ هَذِهِ  
الْأَعْمِدَةِ فِي شِدْقِي وَقَوِّي أَنْ لَا مَوْتَ وَلَا شَيْبَ وَكُنَزْتُ كُنْزًا عَلَى الْبَحْرِ فِي خَمْسِينَ  
ذِرَاعًا لَا تَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا أُمَّةٌ فِي آخِرِ الْأُمَمِ وَهِيَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ أَمَّا دَعَا  
جُبَيْرًا الْمُؤْتَفَكِي إِلَى بِنَائِهَا أَنَّهُ وَجَدَ بِالْقَرْبِ مِنْهَا فِي مَغَارَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ  
هـ تَابُوتًا مِنْ نَحَاسٍ فَفَتَحَهُ فَوَجَدَ فِيهِ تَابُوتًا مِنْ فِصَّةٍ فَفَتَحَهُ فَذَا فِيهِ دُرٌّ مِنْ حَجَرٍ  
الْمَاسِ فَفَتَحَهُ فَذَا فِيهِ مَكْحَلَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مِرْوَدُهَا عَرَقُ زَبَرَجَدٍ أَخْصَرَ فِدَاءً  
بَعْضُ غُلَامَانِهِ فَكَتَلَ أَحَدَهُ عَيْنَيْهِ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ فِي تِلْكَ الْمَكْحَلَةِ فَعَرَفَ  
مَوَاضِعَ الْكُنُوزِ وَنَظَرَ إِلَى مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَنُحَاسِ الدُّرِّ فَاسْتَعَانَ بِذَلِكَ عَلَى بِنَائِهَا  
الْأَسْكَندَرِيَّةَ وَجَعَلَ فِيهَا أَسَاطِينِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَأَنْوَاعَ الْجَوَاهِرِ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ  
٢. بِنَائُهَا مَقْدَارُ ذِرَاعٍ أَصْبَحَ وَقَدْ سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَأَعَادَهُ أَيْضًا فَاصْبَحَ وَقَدْ سَاخَ فَكَثُرَتْ  
عَلَى ذَلِكَ مِائَةُ سَنَةٍ كُلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ ذِرَاعًا أَصْبَحَ سَايِخًا فِي الْأَرْضِ فَصَارَتْ ذِرَاعًا  
بِذَلِكَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ رَاجٍ يَرْجِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَكَانَ يَفْقِدُ فِي كُلِّ  
لَيْلَةٍ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ إِلَى أَنْ أَضَرَّ بِهِ ذَلِكَ فَارْتَصَدَ لَيْلَةً فِيهِمَا هُوَ يَرُصُّ فَذَا



بحارية قد خرجت من البحر كَجَمَل ما يكون من النساء فاخذت شاة من  
 غنمه فبادر اليها وامسكها قبل ان تعود الى البحر وقبض على شعرها فامتنعت  
 عليه ساعة ثم قهرها وسار بها الى منزله فقامت عنده مدة لا تاكل الا اليسير  
 ثم واقعتها فانست به وبأهله واحبتهم ثم حملت وولدت فزاد انسها وانسلم  
 ٥ بها فشكوا اليها يوما ما يقاسونه من تهائم بناتها وسيوخره كلما علوه وانهم اذا  
 خرجوا بالليل اختطفوا فجلت لهم الطلسمات وصورت لهم الصور فاستقر البنات  
 وقر امر المدينة واقام بها جبير المؤتفكي خمسماية سنة سلكا لا ينارعه احد  
 وهو الذي نصب العوديين الذين بها ويسميان المسلتين وكان انفذ في قطعهما  
 وحملهما الى جبل يريم الاحمر سبعماية عامل فقطعوهما وحملوهما ونصبهما في مكانهما غلام  
 ١٠ اله يقال له قطن بن جأود المؤتفكي وكان اشد من روى في الخلف فلما نصبهما  
 على السرطانيين الحاس جعل بازاءهما بقرات نحاس كتب عليها خيرة وخير  
 المدينة وكيف بناتها ومبلغ النفقة عليها والمدة ثم غزا رومان بن تميم  
 التمودي فهزمه وقتل احبائه قتلا ذريعا واقام عمودا بالقرب منهما وكتب عليه  
 انا رومان التمودي صنفت اصناف هذه المدينة واصناف مدينة هرقل الملك  
 ١٥ باللدوام على الشهور والاعوام ما اختلف ابنا سيمير وبقيت حصاة في ثبير وانا  
 غيرت كتاب جبير الشديد ونشرت بمناشير الحديد وسجدون قصتي ونعتي  
 في طرف العود فولد رومان بزيما ملك الاسكندرية بعده خمسين سنة ثم  
 يحدث فيها شيئا ثم ملك بعده ابنه رحيب وهو الذي بنا السباطرون  
 بالاسكندرية وزبر على حجر منه انا رحيب بن بزيع التمودي بنيت هذه  
 ٢٠ المدينة في قوتي وشدت في عمرتها في اربعين سنة على رأس ست وتسعين سنة من  
 ملكي وولد رحيب مرة وولد مرة موهبا ملك بعد ابيه مائتي سنة وغزا  
 انيس بن معدى كرب العادى موهبا بالاسكندرية وملكها بعده ثم ملكها  
 بعده يعز بن شداد بن جنداد بن صبياد بن شمرا بن ميسان بن شمر بن



بَرَّعَشَ فَعَزَّاهُ ذِفَافَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ الْعَلَمِيِّ فَقَتَلَ يَعْجَرَ وَمَلِكُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ  
 وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ فِرْعَوْنَ بِمِصْرَ وَهُوَ الَّذِي وَهَبَ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَمَّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ  
 عَمَّ وَهَذِهِ أَخْبَارُ نَقْلِنَاهَا كَمَا وَجَدْنَاهَا فِي كُتُبِ الْعُلَمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ الْمَسَافَةِ مِنَ  
 الْعَقْلِ لَا يَوْمُنَ بِهَا إِلَّا مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْجَهْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَا هَلْ مِصْرَ بَعْدَ أَفْرَاطَ  
 ٥ فِي وَصْفِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَقَدْ اثْبَتَتْهَا عُلَمَاءُكُمْ وَدَوَّنُوهَا فِي الْكُتُبِ فِيهَا وَتَمَّ وَمِنْهَا  
 مَا ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ قَالَ كَانَتْ الْأَسْكَندَرِيَّةُ لَشِدَّةَ بَيَاضِهَا لَا  
 يَكُنُ بَيِّنٌ دُخُولَ اللَّيْلِ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ وَقْتٍ فَيَكُنُ النَّاسُ يَمْشُونَ فِيهَا وَفِي أَيْدِيهِمْ  
 خِرْقٌ سَوْدٌ خَوْفًا عَلَى أَبْصَارِهِمْ وَعَلَيْهِمْ مِثْلُ لِبَاسِ الرَّهْبَانِ السَّوَادِ وَكَانَ الْخَيْطُ  
 يَدْخُلُ الْخَيْطُ فِي الْأَبْرَةِ بِاللَّيْلِ وَأَقَامَتْ الْأَسْكَندَرِيَّةُ سَبْعِينَ سَنَةً مَا يُسْرَجُ فِيهَا  
 ١٠ وَلَا يُعْرَفُ مَدِينَةُ عَلَى عَرَضِهَا وَطُولِهَا وَهِيَ شَطْرُ نَجْدِيَّةٍ ثَمَانِيَّةٍ شَوَارِعَ فِي ثَمَانِيَّةٍ  
 قُلْتُ أَمَّا صِفَةُ بَيَاضِهَا فَهِيَ إِلَى الْآنَ مَوْجُودَةٌ فَانْظُرْ حَيْطَانَهُمْ شَاهِدْنَاهَا  
 مَبْيُضَّةً جَمِيعَةً إِلَّا الْيَسِيرَ الْمُنَادِرَ لِقَوْمٍ مِنَ الصَّعَالِيكِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُظْلِمَةٌ نَحْوَ  
 جَمِيعِ الْبُلْدَانِ وَقَدْ شَاهَدْنَا كَثِيرَةً مِنَ الْبِلَادِ لَمْ تَنْزِلْ بِهَا التَّلَوُّجُ فِي الْمَنَازِلِ  
 وَالصَّحَارَى وَمُسَاعَدَةُ النُّجُومِ بِأَشْرَاقِهَا عَلَيْهَا إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ أَظْلَمَتْ كَمَا تُظْلَمُ  
 ١٥ جَمِيعُ الْبِلَادِ لَا فَرْقَ بَيْنَهَا فَكَيْفَ يَجُوزُ لِعَاقِلٍ أَنْ يَصْدِّقَ هَذَا وَيَقُولَ بِهِ قَالَ  
 وَكَانَ عَلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ سَبْعَةُ حَصُونٍ وَسَبْعَةُ خُنَادِقٍ قَالَ وَكُنْتُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي  
 إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ أَنْيَ فَتَحْتُ مَدِينَةَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَقَالٍ يَبِيعُونَ  
 الْبَقْلَ الْأَخْضَرَ وَأَصْبَحْتُ فِيهَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ عَلَيْهِمْ الْجُزْيَةُ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ مَا وَلى مِصْرَ وَبَلَغَهُ مَا كَانَتْ الْأَسْكَندَرِيَّةُ عَلَيْهِ اسْتَدْعَى  
 ٢٠ أَمْسَاحُهَا وَقَالَ أَحَبُّ أَنْ أُعِيدَ بِنَاءُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَعِينُونِي  
 عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا أَمْدُكُمْ بِالْأَمْوَالِ وَالرِّجَالِ قَالُوا أَنْظِرْ أَيُّهَا الْأَمِيرُ حَتَّى نَنْظُرَ فِي ذَلِكَ  
 وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ حَفَرُوا بِنَاوُوسًا قَدِيمًا وَخَرَجُوا مِنْهُ رَأْسَ  
 أُنْهَى وَجَلَّوهُ عَلَى عَجَلَةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَ بِالرَّأْسِ فَكُسِرَ وَأُخِذَ ضَرْبًا مِنْ أَضْرَابِهِ



فوجد وزنه عشرين رطلاً على ما به من الخبز والقِدَم فقالوا ان جيتنا بمثل  
هولاء الرجال حتى نُعيد عمارتها على ما كانت فسكت، ويقال ان المعاريج التي  
بالاسكندرية مثل الدراج كانت يجلس العلماء يجلسون عليها على طبقاتهم  
فكان أوضعهم علماً الذي يعمل الكيمياء من الذهب والفضة فان مجلسه كان  
على الدرجة السفلى، واما خير المنارة فقد روي لها اخباراً هائلة وأدعوا لها  
دعوى عن الصدق عذلة وعن الحف مائلة فقالوا ان ذا القرنين لما اراد بناء  
منارة الاسكندرية اخذ وزناً معروفاً من حجارة ووزناً من أجر ووزناً من حديد  
ووزناً من نحاس ووزناً من رصاص ووزناً من قصدير ووزناً من حجارة الصوان  
ووزناً من ذهب ووزناً من فضة وكذلك من جميع الاحجار والمعادن ونقع جميع  
ذلك في البحر حولاً ثم اخرجته فوجده قد تغير كله وحال عن حاله ونقصت  
اوزانه الا الزجاج فانه لم يتغير ولم ينقص فأمر ان يجعل اساس المنارة من الزجاج  
وعمل على راس المنارة امرأة ينظر فيها الناظر فيرى المراكب اذا خرجت من  
افرنجة او من القسطنطينية او من سائر البلاد لغزو الاسكندرية فأمر ذلك  
بالروم فلم يقدروا على غزوها وكانت فيها حمة تنفع من البرص ومن جميع  
الادواء وكان على الروم ملك يقال له سليمان فظهر البرص في جسمه فعزم الروم  
على خلعه والاستبدال منه فقال انظروني أمضي الى حمة الاسكندرية وأعود  
فان برئت وألا شأنكم وما قد عزمتم عليه قال وكان فعله هذا من اظهار البرص  
جسمه حيلة ومكرًا واما اراد قلع المرأة من المنارة ليبطل فعلها فساد اليها في  
الف مركب وكان من شرط هذه الحجة ان لا يمنع منها احد يريد الاستشفاء  
بها فلما سار اليها فتحوا له ابوابها الشارعة الى البحر فدخلها وكانت الحجة في  
وسط المدينة بازاء المعاريج التي تجلس العلماء عليها فاستحجم في ماءها ايما ثم  
نكر انه قد عوفي من داءه وذهب ما كان به من بلواعة ولما اشرف على هذه  
الحجة وما تشفى من الادواء وكان قد تمكن من البلد بكثرة رجاله فقال هذه

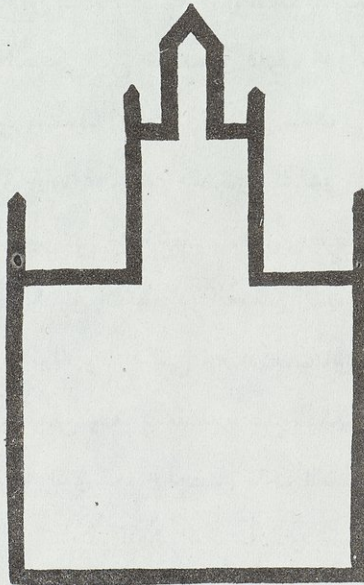


أَصْرَ مِنَ الْمَرْأَةِ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فُغَوِّرَتْ وَأَمَرَ أَنْ تُقْلَعَ الْمَرْأَةُ فُفْعِلَ وَانْعُذَ مَرْكَبًا إِلَى  
القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَآخِرَ إِلَى أَفْرَنْجِيَّةٍ وَأَمَرَ مِنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمُنَارَةِ وَنَظَرَ إِلَى الْمُرْكَبَيْنِ إِذَا  
دَخَلَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَأَفْرَنْجِيَّةَ وَخَرَجَا مِنْهَا فَاعْلَمَ أَنَّهُمَا لَمَّا بَعْدًا عَنْ الْأَسْكَندَرِيَّةِ  
يَسِيرَانِ غَايِبًا عَنْهُ فَعَادَ إِلَى بِلَاسِهِ وَقَدْ أَمِنَ غَايِلَةُ الْمَرْأَةِ وَقَسِيْلَ أَنْ أَوَّلَ مَنْ عَمَرَ  
هـ الْمُنَارَةَ أَمْرَأَةً يُقَالُ لَهَا ذُلُوكَةُ بَنَتْ زَيْنًا وَسَيَّاتِي ذَكَرَهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي حَاطِطِ  
الْعُجُوزِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ بَلْ عَمَرَهَا مَلِكَةٌ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا قَلْبِطْرَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ  
بَعْضُهُمْ أَنَّ سَاقَتِ الْخَلِيْفِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ حَتَّى جَاءَتْ بِهِ إِلَى مَدِينَتِهَا وَكَانَ  
الْمَاءُ لَا يَصِلُ إِلَّا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا كُسَاءٌ وَالْأَخْبَارُ وَالْأَحَادِيثُ عَنْ مِصْرَ وَعَنِ  
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَمَنَارَتِهَا مِنْ بَابِ حَدَثٍ عَنِ الْبَحْرِ وَلَا حَرَجَ وَكَثَرَتْهَا بِاطِلَ وَتَهَاوَبِلَ  
وَالَا يَقْبِلُهَا إِلَّا جَاهِلٌ وَلَقَدْ دَخَلْتُ الْأَسْكَندَرِيَّةَ وَطَوَّقْتُهَا فَلَمْ أَرِ فِيهَا مَا يَعْجِبُ  
مِنْهُ إِلَّا عُمُودًا وَاحِدًا يَعْرِفُ الْآنَ بِعُمُودِ السَّوَارِي تَجَاهَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا يَعْرِفُ  
بِبَابِ الشَّجَرَةِ فَإِنَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا هَائِلٌ كَأَنَّهُ الْمُنَارَةُ الْعَظِيمَةُ وَهُوَ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ  
مَدُورٌ مُنْتَصِبٌ عَلَى حَجَرٍ عَظِيمٍ كَالْبَيْتِ الْمَرْبِيعِ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْضًا وَعَلَى رَأْسِ  
الْعُمُودِ حَجَرٌ آخَرٌ مِثْلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ فَهَذَا يَجْزُرُ أَهْلُ زَمَانِنَا عَنْ مَعَالِجَةِ مِثْلِهِ  
١٠ فِي قِطْعَةٍ مِنْ مَقْطَعَةٍ وَجَلْبَةٍ مِنْ مَوْضِعَةٍ ثُمَّ نَصَبَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ وَرَفَعَ الْآخَرَ  
إِلَى أَعْلَاهُ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ بِأَجْمَعِهِمْ فَهُوَ يَبْدُلُ عَلَى شِدَّةِ حَامِلِيهِ  
وَحِكْمَةِ نَاصِبِيهِ وَعَظَمَةِ قُوَّةِ الْأَمْرِ بِهِ وَحَدَّثَنِي الْوَزِيرُ الْكَبِيرُ الصَّاحِبُ الْعَسَاكِرِ  
جَمَالُ الدِّينِ الْقَاضِي الْأَكْرَمُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي الرَّهَيْمِ الشَّيْبَانِي  
الْقُطَيْبِيُّ إِدَامَ اللَّهِ أَيْمَانَهُ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى مِثْلِ مَا حَكَاهُ سَوَاءٌ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَهُوَ  
٢. كِتَابُ ابْنِ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ شَهِدَ فِي جَبَلِ بَارُصِ أَسْوَانَ عُمُودًا قَدْ نُقِرَ وَهُنْدَمَ  
فِي مَوْضِعَةٍ مِنَ الْجَبَلِ طَوْلُهُ وَدَوْرُهُ وَلَوْنُهُ مِثْلُ هَذَا الْعُمُودِ الْمَذْكُورِ كَأَنَّ الْمُنِيَّةَ  
عَاجِلَةً الْمَلِكِ الَّذِي أَمَرَ بِعَمَلِهِ فَبَقِيَ عَلَى حَالِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ  
وَكَانُوا يَتَحَنَّنُونَ السَّوَارِي مِنْ جَبَلِ أَسْوَانَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ مَسِيرَةٌ



شهر البريد ويحملونها على خشب الاطواف في النيل وهو خشب يركب  
بعضه على بعض وتُحمل الاعمدة وغيرها عليها واما منارة الاسكندرية فقد  
قدّمتنا اكنارهم في وصفها ومبالغتهم في عظمها وتهويلهم في امرها وكل ذلك كذب  
لا يستحق حاكمه ولا يراقب الله راويه ولقد شاهدتها في جماعة من العلماء  
وكل عاد منا متعجبا من تخوّص الرواة وذلك انما هي بنية مربعة شبيهة بالحصن  
والصومعة مثل سائر الابنية ولقد رايت ركنًا من اركانها وقد تهدم فدعى  
الملك الصالح رزيق او غيره من وزراء المصريين واستجدّه فكان احكم واتقن  
واحسن من الذي كان قبله وهو ظاهر فيه كالشامة لان حجارة هذا المستجد احكم  
واعظم من القديم واحسن وضعًا وصدقًا واما صفتها لئن شاهدتها فانها حصن  
اعل على سبيل جبل مشرف في البحر في طرف جزيرة بارزة في ميناء اسكندرية  
بينها وبين البر نحو شوط فرس وليس اليها طريق الا في ماء البحر الملح وبلغني  
انه يخاض من احد جهاته الماء اليها والمنارة مربعة البناء ولها درجة واسعة

يمكن الفارس ان يصعدّها بفرسه وقد  
سُقّت الدرج حجارة طوال مركبة على  
الحايطين المكنة في الدرجة فيرتقى  
الى طبقة عالية يشرف منها على البحر  
بشرفات محيطة بموضع اخر كانه حصن  
اخر مربع يرتقى فيه بدرج اخرى الى  
موضع اخر يشرف منه على السطح  
الاول بشرفات اخرى وفي هذا الموضع  
قبّة كانها قبّة الديدبان وهذا شكلها





وليس فيها كما يقال عُرْفٌ كثيرة ومساكن واسعة يصل فيها للجاهل بها بل  
الدرجة مستديرة بشيء كالبيئر فارغ زعموا أنه مهلك وأنه إذا أُلْقِيَ فيها  
الشيء لا يعرف قراره ولم اختبره والله أعلم به ولقد تطلبت الموضع الذي  
زعموا أن المرأة كانت فيه فما وجدته ولا أثره والذي يزعمون أنها كانت فيه  
هو حايط بيته وبين الأرض نحو مائة ذراع أو أكثر وكيف ينظر في مرآة بينها  
وبين الناظر فيها مائة ذراع أو أكثر ومن أعلى المنارة فلا سبيل للناظر في هذا  
الموضع فهذا الذي شاهدته وضبطته وكل ما جئني غير هذا فهو كذب لا أصل  
له، وذكر ابن زولاق أن طول منارة الاسكندرية مائتا ذراع وثلاثون ذراعا وأنها  
كانت في وسط البلد وأما الماء طفق على ما حولها فخرية وبقيت هي تكون  
مكانها كان مشرفا على غيره، وفتحت الاسكندرية سنة عشرين من الهجرة  
في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه على يد عمرو بن العاصي بعد دمال ومناعة فلمّا  
قتل عمر وولى عثمان رضى الله عنه ومصر جميعها عبد الله بن سعد بن أبي سرح  
أخاه من الرضاع فطمع أهل الاسكندرية ونقضوا فقيلا لعثمان ليس لها إلا عمرو  
بن العاصي فان هيمنته في قلوب أهل مصر قوية فانفذ عثمان دفناتها ثانية  
١٠ عنوة وسلمها إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح وخرج من مصر فما رجع إليها  
إلا في أيام معاوية، حدثني القاضي المفصل أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر  
اسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي عارض للجيش لصالح الدين يوسف بن أيوب  
قال حدثني الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد الأتقي وأبنة من بلاد إفريقية قال  
أذكر ليلة وأنا أمشي مع الأديب أبي بكر أحمد بن محمد العبدى على ساحل  
٢٠ بحر عدن وقد تشاغلنا عن الحديث معه فسالني في أي شيء أنت مفكر

فعرفته أنني قد عملت في تلك الساعة شعرا وهو هذا

وانظر المبدّر مرتاحا لمؤبته لعل طرف الذي أهواه ينظره

فقال مرتجلا



يا راقداً الليل بالاسكندرية الى مَنْ يَسْهَرُ اللَّيْلَ وَجَدَّأَ بِي وَأَسْهَرُ  
الْأَحْظُ النِّجْمَ تَذْكَاراً لِرُويتهِ وَأَنْ مَرَى دَمْعَ أَجْفَانِي تَذْكَرُهُ  
وَانْظُرَ الْبِدْرَ مَرْتاحاً لِرُويتهِ لَعَلَّ عَيْنَ الذِّى أَحْوَاهُ تَنْسَظُرُهُ

قلت ولو استقصينا في اخبار الاسكندرية جميع ما بلغنا لجاء في غير مجلد  
وهذا كاف بحمد الله

اسكونيا

اسكيفغن

أَسْلَامٌ بالفتح كانه جمع سَلَمٍ وهو من شجر الغصاة الواحدة سلامة اسم واد  
بالعلاء من ارض اليمامة

١. أَسْلَمَانٌ بالفتح واخره نون وهو نهر بالبصرة لِأَسْلَمَ بْنِ زُرْعَةَ اقْطَعَهُ آيَاهُ مَعَاوِيَةَ  
وهذا اصطلاح قديم لاهل البصرة اذا نسبوا النهر والقرية الى رجل زادوا في  
آخر اسمه ألماً ونوناً كقولهم عَمَّانُ بنُ نَسِمةٍ الى عَمَّانِ بنِ الْحَصِينِ وَزِيَادُ بنِ نَسِمةٍ  
الى زِيَادٍ حتَّى قالوا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَسِمةٍ الى عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَهَا مِنْ نَسَبِ الْقُرَيْشِ لِأَنَّ  
أَكْثَرَ أَهْلِ تِلْكَ الْقَرْيَةِ قُرَيْشٌ الى هذه الغاية

٢. أَسْمَدٌ بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسكون النون ودال مهملة من قرى سمرقند  
ويقول لها سَمْدٌ باستقامت الهمزة يُنسَبُ اليها أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْجَبْرِ  
بِْنِ الْحَسَنِ الْأَسْمَدِيِّ

٣. أَسْمِيشَنٌ بالكسر ثم السكون وفتح الميم وياء ساكنة وتاء مثلثة مفتوحة ونون من  
قرى أَلَكْشَانِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ عَمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ وَالْمَشْهُورُ بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ  
٤. مُحَمَّدُ بنُ النَّصْرِ الْأَسْمِيشَنِيُّ يَرُوى عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ تَوَفَّى قَبْلَ سَنَةِ ٤٣٠  
أَسْمَاً بِالْكَسْرِ ثم السكون ونون والفاء مقصورة مَدِينَةٍ بِأَقْصَى الصَّعِيدِ وَلَيْسَ  
وَرَاءَهَا إِلَّا أَدْنُو وَاسْوَانَ ثم بلاد النوبة وهي على شاطئ النيل من الجانب الغربي  
في الأقاليم الثاني طولها من الغرب أربع وخمسون درجة وأربع عشرة دقيقة



وعرضها أربع وعشرون درجة وأربعون دقيقة وفي مدينة عامرة طيبة كثيرة  
 النخل والبساتين والتجارة وقد نسب اليها قوم قال القاضي وفي الدولة أبو  
 البركات محمد بن حمزة بن أحمد التَّنَوُّخي لم أر أفصح من القاضي أبي الحسن  
 علي بن النضر الأسناني قاضي الصعبيد ولا أدب منه ولا أكثر احتمالاً وكان  
 يحفظ كتاب الله وقرأ القراءات وسمع الصحاح كلها وحفظ كتاب سيبويه وقرأ  
 علوم الاوائل وكتاب أوقليدس وله شعر وترسل توفي بمصر سنة ٥٠٥ وكان فلسفياً  
 يتظاهر بذلك عنه ويتظاهر بذهب الاسماعيلية

أَسْنَفٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ فَاءٌ حَصَنٌ بِالنِّيمِ مِنْ مُخْلَافِ سَخَانٍ

أَسْنَانٌ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونٌ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ مِنْ قَرَى هَرَاءِ

١. أَسْنَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَضَمُّ النُّونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَهَاءٌ وَيُرْوَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَهُوَ  
 مَا اسْتَدْرَكَهُ أَبُو اسحاق التَّجَاجِ عَلَى ثَعْلَبٍ فِي كِتَابِ الْفَصِيحِ فَقَالَ وَقُلْتَ أَسْنَمَةٌ  
 بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْأَصَمِيُّ يَقُولُهُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ فَقَالَ ثَعْلَبٌ هَكَذَا رَوَاهُ لَنَا ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ تَدْرِي أَنَّ الْأَصَمِيَّ أَضْبَطُ لِمِثْلِ هَذَا وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ  
 أَسْنَمَةٌ جَبِلٌ بِقَرْبِ طَخْفَةٍ بِضَمِّ الْأَلِفِ قُلْتَ وَقَدْ حَكَى بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ أَسْنَمَةٌ  
 ٢. وَهُوَ مِنْ غَرِيبِ الْأَبْنِيَّةِ لِأَنَّ سَيْبَوِيَّةً قَالَ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ أَفْعَلُ بِفَتْحِ  
 الْهَمْزَةِ إِلَّا أَنْ يُكْسَرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ نَحْوُ أَكَلَبٍ وَأَعْبَدَ وَذَكَرَ ابْنُ قَتَيْبَةَ  
 أَنَّهُ جَبِلٌ وَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ أَنَّهُ رَمَلَةٌ وَيَصْدَقُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

وَعَرَّسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ أَسْنَمَةٍ وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ

وَقَالَ غَيْرُهُمَا أَسْنَمَةٌ أَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِقَرْبِ طَخْفَةٍ وَقِيلَ قَرِيبٌ مِنْ فُلَجٍ يُضَافُ إِلَيْهَا  
 ٣. مَا حَوْلُهَا فَيُقَالُ أَسْنَمَاتٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَسْنَمَةً بِلِقْظِ جَمْعِ سَنَامٍ قَالَ وَفِي أَكْمَاتٍ  
 وَأَنْشَدَ لَابْنُ مُقْبِلٍ مِنْ رَمَلٍ عَرْنَانٍ أَوْ مِنْ رَمَلٍ أَسْنَمَةٍ وَقَالَ الْقَوَزِيُّ رَمَلُ أَسْنَمَةٍ  
 جَبِلٌ مِنَ الرَّمَلِ كَانَتْهَا أَسْنَمَةُ الْأَبِلِ وَقِيلَ أَسْنَمَةٌ رَمَلَةٌ عَلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 وَقَالَ عِمْرَةُ أَسْنَمَةٌ نَقًّا مَحْدَثٌ طَوِيلٌ كَانَهُ سَنَامٌ وَفِي أَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ عَلَى طَرِيقِ



فَلَجَّ وَأَنْتَ مَصْعَدٌ إِلَى مَكَّةَ وَعِنْدَهُ مَا يُقَالُ لَهُ الْعُشْرُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ  
 يَقُولُ أَسْنَمَةُ بِضَمِّ الهمزة رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ  
 لِمَنْ الدِّيَارُ كَانَهَا لَمْ يُخْلَلْ بِجَنُوبِ أَسْنَمَةَ فُقِفَ الْعُنْصُلُ  
 دَرَسَتْ مَعَالِمُهَا فَبَاقِيَ رَسْمُهَا خَلَقَ كَعُنُوانِ الْكَتَابِ الْخَوْلُ  
 دَارُ لِسَعْدَى إِنْ سَعَادَ كَانَهَا رَشَاءُ غَضِيضِ الطَّرْفِ رَخْصُ الْمَقْصَلِ  
 وَقَرَأَتْ بِحِطِّ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ الَّذِي  
 نَقَلَهُ مِنْ خُطِّ أَبِي سَعِيدِ الشُّكْرِيِّ أَسْنَمَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ النُّونِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ  
 فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالِ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ هَلْ تَنْهَاكَ تَجَرِبَةٌ أَمْ تَرَى الشَّيْبَ وَالْأَخْوَانَ قَدْ دَلَقُوا  
 أَمْ مَا تَلَّمَّ عَلَى رَجْعٍ بِأَسْنَمَةَ أَلَّا لَعَيْنِيكَ جَارِ غَرْبِهِ يَكْفُ  
 مَا كَانَ مُدَّ رَحْلُوا مِنْ أَرْضِ أَسْنَمَةَ أَلَّا الذَّمَّ يَلُّ لَهَا وَرَدٌّ وَلَا عَلَفٌ  
 أَسْنَمَةُ بِضَمِّ تَيْنِ اسْمِ وَادٍ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي الْحِجْلَانِ قَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ  
 زَارَتْكَ دَهَاءٌ وَهَنًا بَعْدَ مَا هَجَعَتْ عَنْهَا الْعَبِيرُونَ بِأَعْلَى الْقِنَاعِ مِنْ أَسْنَمَ  
 وَقَالَ نَصْرُ أَسْنَمَ وَادٍ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ الْمُتَصِلَةِ بِالْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ  
 مُقَبِّلٍ أَيْضًا

قَالَتْ سُلَيْمَى غَدَاةَ الْقِنَاعِ مِنْ أَسْنَمَ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ  
 لَوْلَا الْحَيَاءُ وَلَوْلَا الدِّينُ عِبْتُكُمْ بِبَعْضِ مَا فِيكُمْ إِنْ عِبْتُمَا عَوْرِي  
 أَسْوَارِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيُضَمُّ وَسُكُونُ تَأْذِيهِ وَوَاوُ وَالْفِ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَبَاءَ مُشْدَدَةٍ  
 وَهَاءَ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ  
 الْأَسْوَارِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ وَابْنُ بَكْرِ الطَّلْحَاسِي وَابْنُ  
 اسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْلِي وَغَيْرُهُمْ وَمِنْهَا أَبُو بَكْرُ شَهْرِبَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 شَهْرِبَارِ أَبُو بَكْرِ الْأَسْوَارِي سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ يَوْسُفَ  
 بْنِ يَعْقُوبَ الْحَجَّيْرِيِّ وَابْنِ قَلَابَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ أَمَامَ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ



وسمع بمكة ابا علي الحسن بن داود بن سليمان بن خلف المصري سمع منه  
عبد العزيز وعبد الواحد ابنا احمد بن عبد الله بن احمد بن قانويه وعبد  
الرحمن بن محمد بن اسحاق ومحمد بن علي الجوزداني وعبد الواحد بن  
احمد بن محمد بن يحيى الاسواري ابو القاسم الاصبهاني حدث عن ابي  
هـ الشيخ الخافض روى عنه قتيبة بن سعيد المعدادي قاله يحيى بن مندة وعمر  
بن عبد العزيز بن محمد بن علي الاسواري ابو بكر من اهل اصبهان حدث  
عن ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله وابي زفر الذهيلي بن عبد الله الجيواني  
الضبي سمع منه محمد بن علي الجوزداني وغيره وابو بكر محمد بن الحسين  
الاسواري الاصبهاني حدث عن احمد بن عبيد الله بن القاسم النهدي روى  
اعنه يحيى بن مندة اجازة في تاريخه وابو بكر محمد بن علي بن محمد بن  
علي الاسواري حدث عن ابيه عن علي بن احمد بن عبد الرحمن السعزي  
الاصبهاني بالبصرة كتب عنه ابو نصر محمد بن عمر البقال وابو الحسين علي  
بن محمد بن بابويه الاسواري الاصبهاني احد الاغنياء ذو ورع ودين روى عن  
ابي عمران موسى بن بيان روى عنه ابو احمد اللرجي قاله يحيى وابو الحسن  
١٥ علي بن محمد بن الهيثم الاسواري الزاهد الصوفي مات في سنة ٤٣٧ كان كثير  
الحديث سمع ابا بكر احمد بن عبيد الله النهدي وغيره روى عنه عبد  
الرحمن بن محمد واسحاق بن عبد الوهاب بن مندة واحمد بن علي الاسواري  
روى عنه الخافض ابو موسى الاصبهاني فهو له منسوبون الى قرية باصبهان كما  
ذكرنا وقد نسب بهذا اللفظ الى الاسوار واحد الاساورة من الفرس كانوا نزلوا  
٢٠ في بني تميم بالبصرة واختطوا بها خطا وانتموا اليهم وقد غلط فيهم احمد  
المتساخرين وجعلهم في بني تميم وسندكروهم في نهر الاساورة من هذا الكتاب  
علي الصواب وحكي امرهم على الوجه الصحيح ان شاء الله تعالى  
الاسواط بلفظ جمع الشوط دارة الاسواط بظهر الابرق بالمصباح تنادح



جَمَّةٌ وفي بركة بيضاء لمبى قيس بن جرثوم بن كعب بن أبى بكر بن كلاب  
والأسواط في الأصل مَنَاقِعُ الماء والدَّارَةُ كُلُّ أَرْضٍ اتَّسَعَتْ فَأَحَاطَتْ بِهَا الْجِبَالُ  
الْأَسَافُ يجوز أن يكون جمع السَّوْف وهو الشَّمُّ أو جمع السَّوْف وهو الصَّيْبُ  
أو يُجْعَلُ سَوْفُ الحَرْفِ الَّذِي يُدْخَلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُصَارَعَةِ اسْمًا ثُمَّ جُمِعَ كُلُّ  
هَذَا ذَلِكَ سَانَعٌ وَهُوَ اسْمُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ بِمَاحِيَةِ الْبَقِيعِ وَهُوَ مَوْضِعُ  
صَدَقَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ مِنْ حَرَمِ الْمَدِينَةِ حَكَى ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ  
شُرْحَبِيلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْأَسَافِ فَأَخَذُوا طَيْرًا فَدَخَلَ  
زَيْدٌ فَنَفَعُوهُ فِي يَدَيَّ وَفَرَّوْا قَالَ فَأَخَذَ الطَّيْرَ فَارْسَلَهُ ثُمَّ صَرَبَ فِي قَفَّاسِي وَقَالَ لَا  
أُمُّ لَكَ إِنْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا

١. أَسْوَانٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَوَاوُ الْفَتْحِ وَنُونٌ وَوَجَدْتُهُ بَخْطِ أَبِي سَعِيدٍ الشَّكْرِيِّ  
سَوَانٌ بِغَيْرِ الِهْمْزَةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَكُورَةٌ فِي آخِرِ صَعِيدِ مِصْرَ وَأَوَّلِ بِلَادِ  
النُّبُوَّةِ عَلَى النَّيْلِ فِي شَرْقِيهِ وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِي طَوْلُهَا سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً  
وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَفِي جَنِبِهَا مَقْطَعُ الْعُمْدِ لِلَّهِ  
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَرَوِيُّ وَبِأَسْوَانٍ الْجَنْدَلُ وَرَأَيْتُ بِهَا آثارَ مَقْطَاعِ الْعُمْدِ  
١٥ فِي جِبَالِ أَسْوَانٍ وَفِي حِجَابَةِ مَانَعَةٍ وَرَأَيْتُ هُنَاكَ عُمُودًا قَرِيبًا مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا  
بِلَاقٌ أَوْ بَرَاقٌ يَسْتَوْنَهَا الصِّغَالَةُ وَهُوَ مَاتِعٌ مَجْزَعٌ كَهْمَرَةٍ وَرَأْسُهُ قَدْ غَطَّاهُ الرَّمْلُ  
فَدَرَعَتْ مَا ظَهَرَ مِنْهُ فَكَانَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا وَهُوَ مَرْتَبِعٌ كُلُّ وَجْهِ مِنْهُ سَبْعَةٌ  
أَذْرَعٌ وَفِي النَّيْلِ هُنَاكَ مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ ذُكِرَ أَنَّهِ ارْتَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا جَسْرًا عَلَى ذَلِكَ  
الْمَوْضِعِ وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّهُ اخُو عُمُودِ السَّوَارِيِّ الَّذِي بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَقَالَ الْحَسَنُ  
٢٠ بْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ الْمَصْرِيُّ بِأَسْوَانٍ مِنَ التَّمُورِ الْمَخْتَلِفَةِ وَأَنْوَاعِ الْأَرْطَابِ وَذَكَرَ بَعْضُ  
الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ كَشَفَ أَرْطَابَ أَسْوَانٍ فَمَا وَجَدَ شَيْئًا بِالْعِرَاقِ إِلَّا بِأَسْوَانٍ مُسْتَلِمْ  
وَبِأَسْوَانٍ مَا لَيْسَ بِالْعِرَاقِ قَالَ وَاخْبِرْنِي أَبُو رَجَاءٍ الْأَسْوَانِيُّ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْفَقِيهَ صَاحِبَ قَصِيدَةِ الْبِكْرَةِ أَنَّهُ يَعْرِفُ بِأَسْوَانٍ رُطْبًا أَشَدَّ خَضَرَةً مِنَ الْبَسْلَفِ



وامر الرشيد ان يحمل اليه انواع التمر من اسوان من كل صنف ثمرة واحدة  
فجمعت له وئمة وليس بالعراق هذا ولا بالحجاز ولا يعرف في الدنيا بسر يصير  
تمرا ولا يترطب الا باسوان ولا يتمر من بلخ قبل ان يصير بسرا الا باسوان قال  
وسالت بعض اهل اسوان عن ذلك فقال لي كلما تراه من تمر اسوان ليتما فهو  
ما تمر بعد ان يصير رطبيا وما رايته اتمر مغير اللون فهو ما يتمر بعد ان صار  
بسرا وما وجدته ابيض فهو ما يتمر بعد ان صار بلحا وقد ذكرها البخري  
في مدحه خماروية بن طولون

هل يلقىني الى رباع ابي لجيش خطار التغوير او غرة  
وبين اسوان والعراق زها رعية ما يغيبها نظرة

١. وقد نسب الى اسوان قوم من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب  
بن ابي حاتم الاسواني حدث عن محمد بن المتوكل بن ابي السري روى  
عنه ابو عوانة الاسفراييني، وابو يعقوب اسحاق بن الريس الاسواني من اهل  
البصرة كان يسرق الحديث، والقاضي ابو الحسن احمد بن علي بن ابراهيم  
بن الزبير الغساني الاسواني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف ولي ثغر  
الاسكندرية وقتل ظلما في سنة ٥٩٣ هـ كذا نسبه السلفي وكتب عنه، واخوه  
المهذب ابو محمد الحسن بن علي كان اشعر من اخيه وهو مصنف كتاب النسب  
مات سنة ٥٩٤ هـ وابو الحسن فقير بن موسى بن فقير الاسواني حدث بمصر عن  
محمد بن سليمان بن ابي فاطمة وحدث عن ابي حنيفة فخر بن عبد  
الله بن فخر الاسواني عن الشافعي بحكاية حدث عنه ابو بكر محمد بن  
٢. ابراهيم بن المقرئ الاصبهاني في معجم شيوخه،

الاسود قال عوام بن الاصمغ كذا بطن نخل جبل يقال له الاسود نصفه نجدي  
ونصفه حجازي وهو جبل شاهق لا نبت فيه غير اللآلئ نحو الصليان والغصور،  
اسم الحى بكسر الحاء المهملة والقصر جبل في قول ابي عميرة الجرهمي



ألا ما لعَيْنٍ لا تَرَى أَسْوَدَ الْحِمَى وَلَا جَبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهْلَتْ  
 غَنِيمَنَا زَمَانًا بِاللَّوَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَرَأقُ اللَّوَى مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتْ  
 وَقُلْتُ لِسَلَامِ بْنِ وَهَبٍ وَقَدْ رَأَى دُمُوعِي جَرَّتْ مِنْ مُقَالَتِي فَدَرَّتْ  
 وَشَدَى بَبْرُودِي حُشْوَةً صَبَّحْتُ بِهَا يَدُ الشَّقَى فِي الْأَحْشَاءِ حَتَّى احْزَلَّتْ  
 هـ لَا قَاتِلَ لِلَّهِ اللَّوَى مِنْ مَحَلَّةٍ وَقَاتِلَ دُؤَيْبَانَا بِهَا كَيْفَ وَلَيْتَ  
 أَسْوَدَ الدَّمِ اسْمُ جَبَلٍ قَبِيلٍ فِيهِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَابِينَ رَحَلْنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ  
 أَسْوَدُ الْعُشَارِيَّاتِ بَضْمُ الْعَيْنِ الْمُهْمِلَةِ وَشَيْنُ مَعْجَمَةِ الْوَلَفِ وَرَاءَ وِيَاءِ مَشْدُودَةِ الْوَلَفِ  
 وَتَاءِ مَثْنَاءِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَأَيْلٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مِنْ وَقَائِعِ حَرْبِ الْيَسُوسِ  
 ١. وَكَانَتْ الدَّبِيرَةُ فِيهِ عَلَى بَكْرِ وَقَتْلُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صُبَيْعَةَ وَجَمَاعَةٍ مِنْ وَجُوهِهِمْ  
 أَسْوَدُ الْعَيْنِ بِلَقِظِ الْعَيْنِ الْبَاصِرَةِ جَبَلٌ بِجَدٍ يَشْرِفُ عَلَى طَرِيقِ الْمَبْصُورَةِ إِلَى  
 مَكَّةَ أَنْشَدَ الْقَتَالِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ

إِذَا مَا فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كَرَامًا وَانْتَمَرَّ مَا أَقَامَ الْأَمْرُ  
 وَلِلْجَبَلِ لَا يَغِيبُ يَقُولُ فَانْتُمْ لِمَاءَ أَبْدَاءَ  
 هـ أَسْوَدُ النَّسَا النَّسَا عَرَفَ يَسْتَبِطُنُ الْقَفَاخَذَ جَبَلٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ  
 مَشْرِفٌ عَلَى الْعُكْلِيَّةِ

الْأَسْوَدَةُ بِفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحِمَى مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَلَاثُ  
 لِيَالٍ يُوَادُّ يُقَالُ لَهُ ذُو الْجَدَادِ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ  
 أَسْيَسُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْخُ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَسِينُ أُخْرَى تَصْغِيرُ أُسْ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي  
 ٢. عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

فَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودًا  
 وَكَأَنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي بَعِيدًا مِنْ بِلَادِهِمْ بَعِيدًا  
 بِأَرْضِ الرُّومِ لَا نَسَبَ قَرِيبَ وَلَا شَافٍ فَيَسُدُّوْا وَيَعْبُدُوْا



أَعْلَجُ مُلْكٍ قَيَّصَرَ كُلَّ يَوْمٍ وَاجْدِرَ بِالْمَنْيَةِ أَنْ تَعُودَا  
وَلَوْ صَادَقْتَهُنَّ عَلَى أَسْبَسَ وَخَافَةَ أَنْ وَرَدْنَ بِهَاسَا وَرُودَا

وقال ابن السكيت في تفسير قول عدي بن الرقاع  
قَدْ حَبَانِي الْوَلِيدُ يَوْمَ أَسْبَسَ بِعِشَارٍ فِيهَا غَنَى وَبَهَاءُ  
هـ أسبس ماء في شربى دمشق

أَسْبَسَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ وَيَاءُ سَاكِنَةً وَسِينٍ أُخْرَى حَصْنٌ بِالْيَمِينِ  
أَسْبَلَةً بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ لِبْنِي مَالِكٍ  
بْنِ أَمْرِه الْقَيْسِ وَأَسْبَلَةً أَيْضًا مَاءٌ وَخَلَّ لِبْنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ أَيْضًا  
وَقَالَ نَصْرُ الْأَسْبَلَةِ مَاءٌ بِهِ خَلَّ وَزَرَعَ فِي قَاعٍ يُقَالُ لَهُ الْجُتَّاجَاتُ يَزْرَعُونَهُ وَهُوَ لِلْعَبِيبِ  
أَبْنِ الْعَنْبَرِ بَنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

أَسْبُوتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَيَاءُ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءُ مَثْنَاءُ جَبَلٍ قَرِبَ  
حَضْرَمَوْتٍ مَطْلٌ عَلَى مَدِينَةِ مَرْبَاطٍ يُنْبِتُ الدَّادِي الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ النَّبِيذُ  
وَفِيهِ يَكُونُ شَجَرُ اللَّبَّانِ وَمِنْهُ يُجْمَلُ إِلَى جَمِيعِ الدُّنْيَا وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِ قَطْ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَّانَ عَلَى مَا قِيلَ ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَخٍ

هـ أَسْبُوطٌ بِوُزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ مَدِينَةٌ فِي غَرْبِي النَّيْلِ مِنْ نَوَاحِي صَعِيدِ مِصْرَ وَهِيَ  
مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ كَبِيرَةٌ حَدَّثَنِي بَعْضُ النَّصَارَى مِنْ أَهْلِهَا أَنَّ فِيهَا خَمْسًا وَسَبْعِينَ  
كَنِيسَةً لِلنَّصَارَى وَفِيهَا كَثِيرٌ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَصْرِيُّ أَسْبُوطٌ مِنْ عَمَلِ  
مِصْرَ وَبِهَا مَنَاسِجُ الْأَرْمَنِ وَالْدَّبِيقِيُّ الْمُثَلَّثُ وَسَايِرُ أَنْوَاعِ السُّبُكِ لَا يَخْلُو مِنْهُ  
بِلَدٌ إِسْلَامِيٌّ وَلَا جَاهِلِيٌّ وَبِهَا السَّفَرُ جَلُّ يَزِيدُ فِي كَثْرَتِهِ عَلَى كُلِّ بِلَدٍ وَبِهَا يُعْمَلُ  
الْأَقْفِيونَ يَعْتَصِرُونَ مِنْ وَرَقِ الْخَشَاخِشِ الْأَسْوَدِ وَالْحَسَنُ وَجُمِّلَ إِلَى سَايِرِ الدُّنْيَا قَالَ  
وَصُورَتِ الدُّنْيَا لِلرَّشِيدِ فَلَمْ يَسْتَخْسَنِ إِلَّا كُورَةَ أَسْبُوطَ وَبِهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ فَدَّانٍ  
فِي اسْتِواءٍ مِنَ الْأَرْضِ لَوْ وَقَعَتْ فِيهَا قَطْرَةٌ مَاءٍ لَانْتَشَرَتْ فِي جَمِيعِهَا لَا يَظْمَأُ فِيهَا  
شَيْءٌ وَكَانَتْ أَحَدَى مَتَنَزِّهَاتِ أَبِي الْجَيْشِ خَمَارَوِيَّةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ



وينسب اليها جماعة منهم أبو علي الحسن بن علي بن الأخضر بن عبد الله  
الاسيوطي توفي سنة ٣٧٢ وغيروا

### باب الهمزة والشين وما يليهما

الاشياء بالفتح وبعد الالف هزرة مفتوحة وتاء التانيث موضع اظنه بالهمزة او  
هبطن الهمزة قال زياد بن منقذ العدوي

يا ليبت شعري عن جدي مكشحة وحيث تبتني من الحنة الاظم  
عن الاشياء هل زالت حارمها امرهل تغير من ارامها ارم

قالوا الحمة للجص والاشياء في الاصل صغار النخل وقال اسماعيل بن حماد الاشياء  
هزرة منقلبة عن الياء لان تصغيره انتهى وقد رد ابن جني هذا واعظمه وقال  
ليس في الكلام كلمة فاعها وعينها هزتان ولا عينها ولاهما ايضا هزتان بل قد  
جاءت اسماء محصورة فوقعتم الهمزة فيها فاء ولاما وفي آفة وأجأ واخبرني أبو  
علي أن محمد بن حبيب حكى في اسم علم آفة ذهب سيبويه في قولهم آفة  
وأشياء الى انهما فعالة مما لأمه هزرة فالما آفة فذكر أبو بكر محمد بن السري  
فيما حدثني به أبو علي عنه انها من ذوات الياء من أبيبت فأصلها آبة آبة  
١٠ أثر عمل فيها ما عمل في عماية وصلاية وعطاية حتى صرن عبادة وصلادة وعطاة  
في قول من هز ومن لم يهمز اخرجهن على اصولهن وهو القياس اللغوي وانما  
حمل ابا بكر على هذا الاعتقاد في آبة انها من الياء وأصلها آبة المعنى الذي  
وجدته في آبة من أبيبت وذلك ان الآبة في الأجمة وفي القصبة والجمع  
بينها وبين أبيبت ان الأجمة متنة مما ينبت فيها من القصب وغيره من  
السُّلوك والتصرف وخالفته بذلك حكم البحار والبحار وهو النقي من الارض  
فكانها آبت وامتنت على سالكها فن ههنا حملها عندى على أبيبت فالما ما  
ذهب اليه سيبويه ان الآفة واشياء مما لأمه هزرة فالقول فيه عندى انه عدل  
بهما عن أن يكونا من الياء كعبادة وصلادة وعطاة لانه وجدتم يقولون عبادة



وعباية وصلادة وصلاية وعطاية فيهن على انها بدل اليباء الله ظهرت  
فيهن لأمّا وما لم يسمعهم يقولون اشاية ولا الاية ورفضوا فيهما اليباء البتة دلة  
ذلك على ان الهمزة فيهما لام اصلية غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة  
فيهما بدلاً لكانوا حلفاء ان يظهروا ما هو بدل منه ليستدلوا به عليهما كما  
فعلوا ذلك في عباءة واختيها وليس في الاءة واشاعة من الاشتقاق من اليباء ما  
في اباة من كونها في معنى ابية فلهذا جاز لابي بكر ان يزعم ان هزتها من  
الياء وان لم ينطقوا فيها بالياء

أَشَابَةُ موضع بآخوذ قريب من الرمل

الاشافي بلغظ جمع الاشافي الذي يُخْرِزُهُ وَإِنْ فِي بِلَادِ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ الْأَعَشَى  
١. اَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرَارِ صُرْتُ خِيَامُكُمْ عَلَى نَبَأٍ أَنَّ الْأَشَاقِي سَايِلُ  
هذا مثل ضربته الاعشى لان اهل جبل الامرار لا يرحلون الى الاشافي يَنْجَعُونَهُ  
لِعُدَّةٍ اِلَّا اَنْ يُجَذَّبُوا كُلُّ الْجَذْبِ وَيُبَلِّغُهُمْ اَنْهُ مُطَرٌّ وَرِسَالٌ

أَشَافِرُ كَانَهُ جَمْعُ أَشَقَرٍ كَوَاحِوَصٍ وَاحِاوَصٍ جِبَالُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ رَوَى  
بِصَمٍ أَوَّلُهُ وَانْشَدَ أَبُو الْخَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ لِحُرَّانَ الْعَوْدِ

١٥ عَقَابٌ عَقِيمَاهُ تَرَى مِنْ حَدَارِهَا تَعَالَبُ أَهْوَى أَوْ أَشَاقِرُ تَصْـبَحُ

الاشامان بلغظ التثنية موضع في قول ذي الرمة

وَأَنْ تَوَقَّعْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءَ الصَّبَابَاتِ مِنْ عَيْنِيكَ مَسْجُومٌ

كانها بعد احوال مَصْنُوعِينَ لَهَا بِالْأَشَامِينَ يَـيَّانِ فِيهِ تَسْهِيمٌ

أَشَامٌ بِالضَّمِّ وَيُقَالُ أَشَاهُنَ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ

٢. أَشْبُورَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَضَمُّ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَوَاوُ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَهَاءِ نَاحِيَةٍ

بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالٍ طَلِيظِلَةٌ وَيَقُولُونَ أَشْبُورَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ اسْتِجَّةٌ وَلَا أَدْرَى أَفْـ

مَوْضِعَانِ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَشْبُورَةٌ أَمْ هُوَ وَاحِدٌ

أَشْبُورَةٌ بِوَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ أَلَا اِنْ عَوَّضَ الرَّاءُ نُونًا وَفِي مَدِينَةِ بِلَاَنْدَلُسِ اَيْضًا



يقال لها لشبونة وفي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط بوجود على  
ساحلها العنبر الفايف قال ابن حوقل في على مصب نهر شنترين الى البحر قال  
ومن قم النهر وهو الممدن الى شنبونة الى شنقرة يومان وينسب اليها جماعة  
منهم ابو اسحاق ابراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد  
المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الاشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن  
أبون وقاسم بن اصبح وغيرها وكان ضابطا لما كتب ثقة توفي سنة ٤٣٩

اشبيلية بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وباء ساكنة ولام وباء خفيفة  
مدينة كبيرة عظيمة وليس بالاندلس اليوم اعظم منها تسمى حصن ايضا  
وبها قاعدة ملك الاندلس وسريرة وبها كان بنو عباد ومقام بها خربت قرطبة  
اعملها متصل بعمل لبلة وفي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما  
فيما يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيم الاعظم واما الآن فهو  
بطليطلة واشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير  
الشجر والزيتون وسائر القواكه وما فاقت به على غيرها من نواحي الاندلس  
زراعة القطن فانه يحمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب وفي على شاطئ  
نهر عظيم قريب في العظم من دجلة او النيل تسير فيه المراكب المتقلة يقال  
له وادي الكبير وفي كورنها مدن واقليم تذكر في مواضعها ينسب اليها خلق  
كثير من اهل العلم منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب الاشبيلي وهو قاضيها

مات سنة ٤٧٩

اشتبديزة بالصم ثم السكون وتاء متناة والفاء وباء موحدة مفتوحة ودال  
مكسورة وباء ساكنة وزاء وهاء محلاة كبيرة بسمرقند متصلة ببناب دستان  
ينسب اليه جماعة ويزيدون اذا نسبوا اليها كما في اخرها فيقولون اشتبديزكي  
منها ابو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم الكراييسي الاشتبديزكي  
السمرقندي كان مكثرا من الحديث روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي



توفي سنة ١٣٣٢هـ

أَشْتَرُ بِالْفَيْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ وَالْفِ وَالْجَاءُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ  
وَالسِّينُ يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ خَفِيقَانِ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ أُخْرَى قَرْيَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَرُ  
ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْتَاخُوسْتَنِي كَانَ زَاهِدًا صَالِحًا

هـ أَشْتَرَجُ بِالضَّمِّ ثَرْ السُّكُونِ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ مَضْمُومَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ فِي أَعْلَى  
مَرُ يُقَالُ لَهَا أَشْتَرَجٌ بِالَاءِ مَعْنَاهُ أَشْتَرَجُ الْأَعْلَى وَهَذَا يُرَى أَنَّ هُنَاكَ أَشْتَرَجُ  
الْأَسْفَلَ يَنْسَبُ إِلَى أَشْتَرَجٍ بِالَاءِ أَبُو الْقَاسِمِ شَاهُ بْنُ الْمُزَلِّ بْنِ شَاهِ السَّعْدِيِّ  
الْأَشْتَرَجِيُّ مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٣٠١هـ

أَشْتَرُ بِالْفَيْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَفَيْحُ التَّاءِ الْمِثْنَاةُ وَرَاءَ نَاحِيَةٍ بَيْنَ نَهَاوَنْدٍ وَقَذَانٍ قَالَ  
أَبْنُ الْفَقِيهِ وَعَلَى جِبَالِ نَهَاوَنْدٍ طَلْسِمَانٌ وَهِيَ صُورَةٌ تَوْرٌ وَسَمَكَةٌ مِنْ ثُلُجٍ لَا يَذُوبَانِ  
شِتَاءً وَلَا صَيْفًا وَهِيَ ظَاهِرَانِ مَشْهُورَانِ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا لِلْمَاءِ حَتَّى لَا يَقْلَّ بِنَهَاوَنْدٍ  
وَمِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ يَنْقَسِمُ نَصْفَيْنِ يَعْنِي مَاءَ عَيْنٍ فِيهِ نَصْفًا يَأْخُذُ فِي الْغَرْبِ حَتَّى  
يَسْقَى رَسْتَاقًا يَعْرِفُ بِرَسْتَانِي الْأَشْتَرُ وَأَهْلُهُ يَسْمُونَهُ لَيْشْتَرُ وَبَيْنَ الْأَشْتَرِ وَنَهَاوَنْدٍ  
عَشْرَةٌ فَرَاسِخٍ وَمِنْهَا إِلَى سَابُورِ خُوسْتِ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ  
مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ مَهْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْتَرِيُّ الْبَصْرِيُّ وَلَمْ يَتَحَقَّقْ لِي هَلْ هُوَ مِنْ  
هَذَا الْمَوْضِعِ أَمْ بَعْضُ أَجْدَادِهِ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَشْتَرُ

الْأَشْتَرُومُ بِالضَّمِّ ثَرْ السُّكُونِ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ مَضْمُومَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ  
تَنْبِيسُ قَالَ جَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ

جَمَارٌ إِلَى دَمِيضَاتٍ وَالرُّومُ وَتَسْبُ بِنَنْبِيسٍ مِنْهُ رَأَى عَيْنٌ وَأَقْرَبُ  
يَقِيمُونَ بِالْأَشْتَرُومِ يَبْعُونَ مِثْلًا مِثْلًا أَصَابُوهُ مِنْ دَمِيضَاتٍ وَالْجَبُ تَرْتَبُ

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِيُّ وَمِنْ تَنْبِيسٍ إِلَى حَصْنِ الْأَشْتَرُومِ  
وَفِيهِ مَصْبُ مَاءِ الْجَبْرِ إِلَى بَحْرِ الرُّومِ سِتَّةُ فَرَاسِخٍ وَمِنْ هَذَا الْخَصْنِ إِلَى مَدِينَةِ  
أَنْقَرَاهُ فِي الْبَرِّ ثَمَانِيَةُ أَمْيَالٍ وَفِي الْجَبْرِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ ثَرْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ دَمِيضَاتٍ



ومن شمالي دمياط يَصُبُّ النَيلُ الى البحر الملح في موضع يقال له الاشتوم عرض  
النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من حافته سلسلة حديد وهذا غير الاول  
أَشْتُون مثل الذي قبله الا ان عَوْضَ الميم نون حصن بالاندلس من اعمال كورة  
جِيَان، وفي ديوان المتنبي يُذَكَّرُ وخرج ابو العشائر يتصيد بالاشتون اظنه  
قرب انطاكية والله اعلم

أَشْتِيخَن بالكسر ثم السكون وكسر التاء المثناة وياء ساكنة وخاء معجمة  
مفتوحة ونون من قرى صُغْد سمرقند بينها وبين سمرقند سبعة فراسخ قال  
الاصطخري واما أَشْتِيخَن فهي مدينة مفردة في العيل عن سمرقند ولها  
رساتيف وقرى وهي على غاية النخوة وكثرة البساتين والقرى والخشب والاشجار  
والثمار والزروع ولها مدينة وقهْمَنْدَز وربض وانهار مفردة وضباع ومن بعض قراعا  
عُجَيْف بن عَمْبَسَة وبها قُوَاهُ الى ان استَصَفَاهَا المعتصم ثم اقطعها المعتمد على  
الله محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر وينسب اليها جماعة واقرة من اهل  
العلم منهم ابو بكر محمد بن احمد بن مَتِّ الاشْتِيخِي كان من ائمة الحساب  
الشافعي حدث بصحبة البخاري عن الغزيري توفي في سنة ٣٨١ وقيل سنة ٨٨

١٥ وغيره

أَشْدَاخ بالفتح ثم السكون واخره خاء معجمة والشدخ كسر الشين الاَجُوف  
تقول شدخت راسه فانشدخ وهو موضع في عقيق المدينة قال ابو جَزْزَة السَّعْدِي  
تَابَدَ القَاعُ من ذى العَشِّ فَاَلْبَيْدُ فَتَعَلَّمان فَاشْدَاخ فَعَبُّودُ

أَشْرَف بالفتح موضع بالحجاز في ديار بني نصر بن معاوية

أُوْ أَشْرَقَ بالقاف مضاف اليه ذو فيقال ذو أَشْرَقَ بلدة باليمن قرب ذى جَمَلَة  
منها احمد بن محمد الاشراق الشاعر يمدح الملك المعز اسماعيل بن سيف  
الاسلام طغتكين بن ايوب بقصيدة اولها بى العباس هاتوا ناظرونا اراد  
فبحه الله واخراه ان يفصله عليهم وكان ذلك في اوائل ادعاء اسماعيل للخلافة



والنسب في بني أمية وصنع على لسان اسماعيل وتخله آياه  
 قسما بالمسوسات العتاق وبسمر القنا وبيض الرقاق  
 وجيش أجش بحسب بحرًا موجه السابغات يوم التلاق  
 لتدوس مصر خيلي ورجلي ودمشق العظمى وأرض العراق

ومن ذى جملة كان ايضاً الفقيه القاضي مسعود بن علي بن مسعود الاشرقي  
 وكان قد ولى القضاء باليمن بعد عزل صفى الدين احمد بن علي بن ابي بكر  
 العرشاني مات بذي اشرف في أيام اتابك سمرقند ملوك سيف الاسلام في حدود  
 سنة ٥٩٠هـ وصنف كتاباً سماه كتاب الامثال في شرح امثال اللمع لابي اسحاق  
 الشيرازي وسير اليه رجل يقال له سليمان بن حمزة من اصحاب عبد الله بن  
 حمزة الخارجي من بلاد بني حبيش عشر مسايل في اصول الدين فأجاب عنها  
 بكتاب سماه الشهاب وصنف كتاباً في شروط القضاء ومات ولم يتركه وسير  
 اليه الشريف عبد الله بن حمزة الخارجي مسايل في حكمة امامة نفسه فصنف  
 كتاباً ابطل فيه جميع ما أورده من الشبهة

أشروسنة بالصم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون  
 سا وهاء أورده ابو سعد رحمه الله بالسين المهملة وهذا الذي أورده هاهنا هو  
 الذي سمعته من القاطن اهل تلك البلاد وهي بلدة كبيرة بما وراء النهر من  
 بلاد الهياطلة بين سيجون وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخاً  
 معدودة في الاقليم الرابع طولها احدى وتسعين درجة وسدس وعرضها  
 ست وثلاثون درجة وثلثان قال الاصطخري اشروسنة اسم الاقليم كما ان  
 الصغد اسم الاقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم والغالب عليها  
 الجبال والذي يطوف بها من اقليم ما وراء النهر من شرقها فرغانة ومن غربها  
 حدود سمرقند وشمالها الشاش وبعض فرغانة وجنوبها بعض حدود  
 كاش والصغانيان وشومان ولا شجود وراشمت ومدينتها الكبرى يقال لها



بلسان ومن مدنها بَنَجِيكْت وساباط ورامين ودارك وخرقانه ومدينةها التي  
يسكنها الولاة بَنَجِيكْت ينسب الى اشروسنة امير من اهل العلم منهم ابو  
طلحة حكيم بن نصر بن خاليج بن جندبك وقيل جندلك الاشروسني،

اش بالكسر وتشديد الشين من قري خوارزم،

اش بالفخ والشين مخففة وربما مدت هزته مدينة الاشبات بالاندلس من كورة  
البيرة وتعرف بوادي اش والغالب على شجرها الشاهبأوط وتحدّر اليها انهار  
من جبال الثلج بينها وبين غرناطة اربعون ميلا وهي بين غرناطة وجرناة وفيها  
يكون الابريسم الكثير قال ابن حوقل بين ماردة ومدلين يومان ومنها الى ترجيلة  
يومان ومنها الى قصر اش يومان ومن قصر اش الى مكناسة يومان قلت ولا  
ادري قصر اش هو وادي اش او غيره،

أَشْطَاط بالفخ والطاء ان مهملان يجوز ان يكون جمع شَطّ وهو البعد او جمع  
الشَطَط وهو الجور ومجازة القدر وغدير الأشطاط قريب من عسفان قال  
عبيد الله بن قيس الرقيّات

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجَهَنِّيِّ الرَّسُومَ      حَادِثَ عَهْدِ اَهْلِهَا ام قَدِيمِ  
سَرَفَ مَنْزِلٍ لِسَلَمَةِ فَالْظُّمِ      رَأَى مِمَّا مَنَازِلَ فَالْقَصِيمِ  
فَغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ مِنْهَا مَحَلٌّ      فَبِعُسْفَانَ مَنْزِلٍ مَعْلُومِ  
صَدَرُوا لَيْلَةً انْقَضَى الْحُجُّ فِيهِمْ      حَرَّةً زَانِهَا أَغَرَّ وَسِيمِ  
يَنْتَقَى أَهْلُهَا النُّفُوسَ عَلَيْهَا      فَعَلَى أَحْرَهَا الرُّقَى وَالسَّتِيمِ،

الأشعر بالفخ ثم السكون وفخ العين المهملة وراء الأشعر والأقرع جبلان معروفان  
بالبحار قال ابو هريرة خير للبلد أحد والأشعر وورقان وهي بين مكة والمدينة  
وقال ابن السكيت الأشعر جبل جهينة يتحدّر على ينبع من اعلاه وقال نصر  
الأشعر والابيض جبلان يشرفان على سبوحة وحنين والأشعر والأجرن جبلان  
جهينة بين المدينة والشام،



الاشْقَابُ بالفاء كانه جمع شُفْر وهو اتخذ بلد بالنجد من ارض مَهْرَة قَرَب  
حضر موت بأقصى اليمن له ذكر في اخبار الردة

أَشْقَنْدُ بالفخ ثر السكون وفخ الفاء وسكون النون ودال مهملة كورة كبيرة  
من نواحي نيسابور قصبتها فرهان جرد اول حدودها مَرَجُ الفصاء الى حد  
زَوْنِ والبوزجان وفي ثلاث وثمانون قرية لها ذكر في خبر عبد الله بن عامر  
بن كُرَيْز انه نزلها في عسكره فادركهم الشتاء فعادوا الى نيسابور

أَشْقُورْقَان من قرى مرو الرود والطارلقان فيما احسب منها عثمان بن احمد  
بن ابي الفصل ابو عمرو الاشقورقاني الحصري كان اماما فاضلا حسن السيرة  
جميل الامر وكان امام جامع اشقورقان سمع ابا جعفر محمد بن عبد الرحمن  
ابن ابي القصر الخطيب الشَّجَرِي وَابا جعفر محمد بن الحسين السَّيِّدِي القمي  
وَابا جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشَّيْرَانِي قال ابو سعد قرات عليه بالشفورقان  
عند مُنْصَرَفِي من بلخ وكانت ولادته تقديرا سنة ٢٧١ ووفاته في سنة ٥٤٩  
الاشْقِيَانِ تنخية الاشقي الذي يُحْرَزُ به ظربان يكتنفان ماء يقال له الظي  
لبي سليمان

٥ أَشْقَابُ بالفخ ثر السكون وقاف والفاء وباء موحدة موضع في قول الله  
فَالْهَاتُوا ثَمَنَ ذِكْرِكُمْ فُجْتًا وَابِ قَالِبُوصُ فَلَا فَرَاغَ مِنْ أَشْقَابِ  
أَشْقَالِيَّةُ بالفخ واللام مكسورة وباء خفيفة اقليم من نواحي بطليوس من  
نواحي الاندلس

أَشْقَرُ أَشْقَرُ وَشَقْرَا من قرى اليمامة لبي عدي بن الرباب  
٦ الاشَقَّ القاف مشددة موضع في قول الأخطل يَصِفُ سَحَابًا  
بَاتَتْ بِمَانِيَةِ الرِّيحِ تَقْوَدُ حَتَّى اسْتَقْدَا لَهَا بَغِيرُ حَبَالٍ  
فِي مَظْلِمٍ غَدَقَ الرِّبَابُ كَأَمَّا يَسْقَى الْأَشَقَّ وَعَاجِبًا بَدَوَالِي  
أَشْقُوبِلُ بالصم ثر السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء موحدة مضمومة



ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية.

أَشَقَّةُ الْقَافِ مَفْتُوحَةٌ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مَتَّصِلَةٌ بِالْأَعْمَالِ بِأَعْمَالِ بَرِيطَانِيَّةٍ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ ثُمَّ فِي شَرْقِ سَرَقِسطَةَ وَشَرْقِ قَرْطَبَةَ وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ أَرْلِيَّةٌ مَتَّقِنَةُ الْعِمَارَةِ فِي الْيَوْمِ بَيْدَ الْأَفْرَنْجِ وَلَهَا حَصُونٌ وَمَعَاوِلُ تُذَكِّرُ فِي مَوَاضِعِهَا

○ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

أَشْكَرُ أَبْسَ بِالْفَتْحِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَضْمُونَةٌ وَسِينٌ مَسْهُلَةٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَمَرِيَّةٍ

أَشْكَرُ بِالْكَسْرِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَدِينَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَارُو الْأَشْكَرِيُّ وَلِدَ بِأَشْكَرٍ وَنَشَأَ بِجَبَّانٍ ١. فَانْتَسَبَ إِلَيْهَا وَسَافَرَ إِلَى خِرَاسَانَ وَأَقَامَ بِبَلَدٍ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ ٥٢٨

أَشْكَرُ بِالْفَتْحِ وَضَمِ الْكَافِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مَحْصَرٍ بِالشَّرْقِيَّةِ وَمَحْصَرٌ أَيْضًا أَسْكَرُ ذِكْرُهُ أَشْكَرُ وَارٍ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَوَاوٍ وَالْفِ وَرَاءَ بَلَدٍ بِقَارِسَ

أَشْكَرُ وَارٍ بِالْفَتْحِ وَضَمِ الْكَافِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَالْفِ وَنُونٍ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ قَالَ أَبُو طَاعَرَ مُحَمَّدٌ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رُوَيْةٍ ١٥ الْأَشْكَرَوَانِي قَدِمَ عَلَيْنَا أَصْبَهَانَ وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةُ ٤١٧ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٩٣ قَالَ وَأَشْكَرُ وَارٍ مِنْ ضَمِياعِ أَصْبَهَانَ وَقَالَ أَخِي بَرْنِي جَدِّي أَبُو أُمَيٍّ أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَهْرَامٍ

أَشْكَرُونِيَّةٌ بِكَسْرِ النُّونِ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ بِالتَّغْرِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ فَقَالَ شَاعِرُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الصُّفَرِيُّ وَشَدَّ الْيَمَاءَ ضَرُورَةً

٢. وَحَلَّتْ بِأَشْكَرُونِيَّةٍ كُلُّ نَكْبَةٍ وَلَمْ يَكْ وَلَدُ الْمَوْتَ عَنْهَا بِنَاكِبٍ

جَعَلَتْ زُيَاهَا لِلْخَوَامِعِ مَرْتَعًا وَمِنْ قَبْلِ كَانَتْ مَرْتَعًا لِلْكَوَامِعِ

أَشْكَرُ كَيْدَبَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْكَافِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَالْفِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَبُوشَنَجٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَشْكَرِيُّ بَنَانِي



وأبو الفتح محمد بن عبد الله بن الحسين الاشكيزياني سمع بهتمذان من ابى  
 الفصل احمد بن سعد بن تهمان ومن ابى الوقت عبد الاول الشاجري ومات  
 بمكة في حدود سنة ٤٥٩٠

أشكيشان بالفتح وكسر الكلف وياء ساكنة وشين اخرى معجمة والسف ونون  
 ٥ من قري اصبهان منها ابو محمد محمود بن محمد بن الحسن بن حامد  
 الاسكيشاني حدث عن ابى بكر بن رندة وغيره

أشلاء اللّحام أشلاء جمع شلّو وفي الاعضاء من اللّحم وينو فلان أشلاء في بني  
 فلان اى بقايا فيهم واللّحام بكسر اللام ولحاء المهملة اسم موضع

الأشّل جبل في تغور خراسان غزاة للحكم بن عمرو الغفاري

١. أشليم بكسر ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة وميم كورة او قرية بحوف  
 مصر الغربى

أشمدان بفتح اوله والميم والذال معجمة مفتوحة والـف ونون مكسورة بلفظ  
 التننية يقال شمدت الناقة بذنبها اذا رفعتها ويقال للخل شمد لانهم يرفعون  
 انابهم وقيل في قول رزاح بن ربيعة العذري اخى قصي لأمه

١٥ جمعا من السير من أشمدين ومن كل حى جمعا قبيلا

وقيل أشمدان هاهنا جبلان وقيل قبيلتان وقال نصر أشمدان تننية أشمد  
 جبلان بين المدينة وخيبر تنزلهما جهينة وأشجع

أشمنت بكسر الميم وسكون النون وتاء مثناة قرية بالصعيد الأدنى غربى النيل  
 وقيل انها اشمنت النون قبل الميم

٢. أشموم بضم الميم وسكون الواو اسم لبلدين بمصر يقال لاحداهما أشموم طناح  
 وفي قرب دمياط وفي مدينة الدقهلية والاخرى اشموم الجريسات بالموافية  
 طناح بفتح الطاء والنون والجريسات بضم الجيم وفتح المراء وياء ساكنة وسين  
 مهملة والـف وتاء مثناة



أَشْمُونُ بالنون واهل مصر يقولون الْأَشْمُونِينَ وفي مدينة قديمة أَرَلِيَّة عاصمة أهلة  
الى هذه الغاية وفي قصبة كورة من كُور الصعيد الادنى غربى النيل ذات  
بساتين وتخل كثير سميت باسم عامرها وهو اشمن بن مصر بن بيمصر بن حام  
بن نوح قالوا قسم مصر بن بيمصر نواحي مصر بين ولده فجعل لابنه اشمن  
من اشمون فما دونها الى منف في الشرق والغرب وسكن اشمن اشمون فسميت  
به ينسب اليه جماعة منهم ابو اسماعيل ضمام بن اسماعيل بن مالك المعافى  
الأشمونى مات بالاسكندرية سنة ١٨٥ وهاجع بن قيس الحارثى يروى عن حوثة  
بن مسهر وعن حذيفة بن اليمان روى عنه عبد العزيز بن صالح وسعيد بن  
راشد وعبد الرحمن بن رزين وخلاد بن سليمان قال ابو سعيد عبد الرحمن  
ابن احمد بن يونس الحافظ وكان يعنى هاجعاً يسكن الأشمون من صعيد مصر  
واحسبه من نافلة الكوفة وذكره ابو سعد السمعاني كما ذكره ابن يونس سواء  
الا انه ولم في موضعين احدهما انه قال قيس بن حارث وانما هو الحارثى وقال  
هو من اهل اشموس قال اخرة سين مهمة هذا لفظه قرية من صعيد مصر وانما  
هو اشمونين

أَشْمُونِيَّت بكسر النون وباء ساكنة واء مثلثة عين في ظاهر حلب في قبلتها  
تسقى بستاناً يقال له الجَوْهَرى وان فصل منها شىء صب في قويف ذكره  
منصور بن مسلم بن ابي الحرجين يتشوق حلب

ايا سابق الاطعان من ارض جوشن سَلِمَتْ وَنَلَتْ الحَصَبَ حَيْثُ تَرَوُدُ  
الى اين عنها تشف ما بى من الجوى فلم يشف ما بى عالج وزرود  
هل العرجان الغمر صاف لوارد وهل خصبتة بالخاق مودود  
وهل عين اشمونيت تجرى كمقلتي عليها وهل ظل الجنان مديد  
اذا مرصت ودت بان ترابها لها دين التحال الاساة برود  
ومن جنب الدنيا على سوء فعلها يعاب نعيم العيش وهو حديد



انذا لم تجد ما تنبغية فخص بها عمار السري أم الطالب ولون  
أشميمون الميم مكسورة وباء مضمومة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا وقيل  
 محلة ينسب اليها أبو عبد الله حاتم بن قديد الأشميموني من شيوخ محمد  
 بن اسماعيل البخاري

٥ أشمنان جردن نون والفاء وذال معجمة ساكنة وجيم مكسورة وراء ذال مهملة  
 قرية نسب اليها السلفي أبا العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن علي  
 الأشمنان جردى وقال أنشدني بهما وند

فؤادى منك منصدع جريح ونفسى لا تموت فتستترى  
 وفي الاحشاء نار ليس تطفى كان وقودها فصص وريح

٦ أشمنان الالف والنون الثانية ساكنتان وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة  
 وناث ثنائية من قرى بغداد منها أبو طاهر اسحاق بن هبة الله بن الحسن  
 الأشمنان مرقى الصيرى حدث عن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد الغنوى الرقى  
 بالخطيب النبطانية وعن غيره وسكن دمشق الى حين وفاته روى عنه أبو  
 المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صبرى التغلبى الدمشقى في  
 ١٥ معجمه وكان حيا في سنة ٤٥٩٢

٧ أشمنان بالصم وهو الذى تغسل به الثياب فنظرة الأشمنان محلة كانت ببغداد  
 ينسب اليها محمد بن يحيى الأشمنانى روى عن يحيى بن معين حدث عنه  
 سعيد بن أحمد بن عثمان الأماطى وغيره وهو الذى في عداد الجاهليين  
 أنشد بفتحيتين ثم السكون وذال مهملة قرية من قرى بلخ

٨ أشنة بالصم ثم السكون وضم النون وهاء تحضة بلدة شاهدتها في طرف  
 انريجان من جهة اربل بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة ايام  
 وهي بين اربل وارمية ذات بساتين وفيها كمنرى يفصل على غيره يحمل الى  
 جميع ما مجاورها من النواحي الا ان الخراب فيها ظاهر وكان ورودى اليها



تَجْتَاَزَا من تَمْرِيزِ سَنَةِ ٤١٧ هـ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا جَمَاعَةً مِنَ الرُّوَاةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ أَشْنَانِي كَذَا نَسَبُوا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْأَشْنَانِي الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغُجَّارِيُّ وَهُوَ مِنْهَا قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِيُّ قَالَ رَأَيْتُهُمْ يَنْسَبُونَ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْأَشْنَهِي وَلَكِنْ هَكَذَا نَسَبَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِيزِيُّ ٥ فِي بَعْضِ تَخَارِجِهِ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا بِالْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ قَالُوا الْأَشْنَهِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الْفَقِيهَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَشْنَهِي الشَّافِعِيُّ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي اسْحَاقَ ابْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَيْرُوزِيَّابَاذِي وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُسْلِمَةَ وَصَنَّفَ مُخْتَصَرًا فِي الْفَرَائِصِ جَوْدَةً

أَشْنَيْنِ بِالْكَسْرِ وَالْفُحُونِ أَيْضًا وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ أُخْرَى وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَشْنِي قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ إِلَى جَنْبِ طَنْبُكِي عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَتَسَمَّى هَذِهِ وَطَنْبُكِي الْعُرُوسَيْنِ لِحُسْنِهِمَا وَخِصْبِهِمَا وَهِيَ مِنْ كَوْرَةِ الْبَهْنَسِيِّ

أَشْوَقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَقَافٌ وَهِيَ بِلَدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْحَبٍ أَبُو بَكْرٍ الْأَشْوَقي فَكَيْفَةُ مُغْتَبَاةٌ وَلَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُلَيْمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧٠ قَالَهُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ الْفَرَضِيِّ ١٥ أَشْوَنَةُ بِالْفُحُونِ مَكَانُ الْقَافِ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي أَسْتَجَّةٍ وَعَنْ السَّلْفِيِّ أَشْوَنَةُ حَصْنٌ مِنْ نَظَرِ قَرْطِيَّةٍ مِنْهُ الْأَدِيبُ غَانِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَزْرَمِيُّ الْأَشْوَقي وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيمَا ذَكَرَ السَّلْفِيُّ

وَمَنْ عَجَبَ إِلَى أَحْسَنِ الْيَمِينِ وَأَسْأَلَ عَنْهُمْ غَيْرَهُمْ وَمَعَى وَتَطَلَّبَهُمْ عَيْنِي وَمِ فِي سَوَادِهِمَا وَيَشْتَاقُهُمْ قَلْبِي وَمِ بَيْنَ أَصْلَحِي

٢٠ أَشْبَجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَيَاءٌ مَقْفُوحَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ اسْمُ حَصْنٍ مَنِيعٍ عَلِ جَدًّا فِي جِبَالِ الْيَمِينِ قَالَ عُمَارَةُ الْيَمِينِي حَدَّثَنِي الْمُقَرَّرِيُّ سَلَمَانُ بْنُ يَاسِينَ وَهُوَ مِنْ أَهْبَابِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ يَمُتُ فِي حَصْنِ أَشْبَجَ لِيَبَالِي كَثِيرَةً وَأَنَا عِنْدَ الْعَجَّارِ أَرَى الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَلَيْسَ لَهَا مِنَ النُّورِ شَيْءٌ وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى تَهَامَةٍ رَأَيْتُ



عليها من الليل ضباباً وطخاً يمنع الماشي من ان يعرف صاحبه من قريب وكنت  
 اظن ذلك من السحاب والخار واذا هو عقابيل الليل فاقسمت ان لا اُصلي  
 الصبح الا على مذهب الشافعي لان احباب ابى حنيفة يوحرون صلاة الصبح  
 الى ان تكاد الشمس ان تطلع على وفاق نهامة وما ذاك الا لان المشرق  
 مكشوف لاشبح من الجبال لعلو دروته وقال ابو عبد الله الحسين بن قاسم  
 الربيعي يمدح الراعي سباً بن احمد الصلحي وكان منزله بهذا الحصن  
 ان ضامك الدهر فاستعصم بالصبح او فاك الدهر فاستمطر بنان سباً  
 ما جاء طالب يبغي مواهب الآ وأزع منه فقرة هرباً  
 بني المطر ما امتدت سماء عللاً الا والقيتم في أفقهما شهباء

١. أشير بكسر ثانيه ويا ساكنة وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف افريقية  
 الغربي مقابل بجانة في البر كان اول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجي وكان  
 سيد هذه القبيلة في ايامه وهو جد المعز بن باديس وملوك افريقية بعد  
 خروج الملقب بالمعز منها وكان زيري هذا في بدا امره يسكن الجبال ولما نشأ  
 ظهرت منه شجاعة اوجبت له ان اجتمع اليه طائفة من عشيرته فأغار بهم على  
 ١٠ من حوله من زناتة والبربر ورزق الطغر بهم مرة بعد مرة فعظم جمعه وطالبته  
 نفسه بالامارة وضاق عليه وعلى احبابه مكانهم فخرج يرتاد له موضعاً ينزله فوآى  
 اشير وهو موضع خال وليس به احد مع كثرة عيونه وسعة فضاءه وحسن  
 منظره فجاء بالبناتيين من المدن التي حوله وهي المسيلة وطبنة وغيرها وشرع  
 في انشاء مدينة اشير وذلك في سنة ٣٢٤ فتمت الى احسن حال وعمل على  
 ٢. جبلها حصناً مانعاً ليس على المتحصن به طريق الا من جهة واحدة تحميها  
 عشرة رجال وحمى زيري اهل تلك الناحية وزرع الناس فيها وقصدها اهل  
 تلك النواحي طلباً للامن والسلامة فصارت مدينة مشهورة وتملكها بعده بنو  
 حماد ثم بنو عم باديس واستولوا على جميع ما يجاورها من النواحي وصاروا



ملوك لا يُعطون احداً طاعةً وقاموا بنى عيهم ملوك افريقية آل باديس، ومن اشير هذه الشيخ الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد الاشيري امام اهل الحديث والفقه والادب بحلب خاصة وبالشام عامة استدعاه الوزير عون الدين ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة وزير المقتدى والمستنجد وطلبه من الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فسيّره اليه وقرأ كتاب ابن هبيرة الذي صدقه وسماه الايضاح في شرح معاني الصحاح بحضرة وجرت له مع الوزير منافرة في شيء اختلف فيه اغضب كل واحد منهما صاحبه وردف ذلك اعتذار من الوزير وبه براء وافرأ ثم سار من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام فبات في بقاء بعلمك في سنة ٥٩١

الاشيقر بالصم ثم الفتح وباء ساكنة وكسر القاف وراء واد بالحجاز قال الحفصى الاشيقر جبل باليمامة وقرية لبني عكل قال مصيرس بن ربيعي

تَحمَلُ من وادي اشيقر حاضرةً      وألوى بريعيان الخيام أعاصره  
ولم يبق بالوادي لاسماء منزل      وحوراء الآ مزم من العهد دائره  
ولم ينقص الوسي حتى تنكرت      معاملته واعتتم بالنبئت حاسره  
فلا تهلك النفس لو ما وحسره      على الشىء سداً لغبرك قادره

الاشيومان بالفتح ثم السكون تنميمة اشيم موضعان وقيل حبلان بالحاء المهملة من رمل الدهناء وقد ذكرهما ذو الرمة في غير موضع من شعره ورواه بعض الامامان وقد تقدم قول ذى الرمة

كانها بعد احوال مصيرن لها      بالاشيمين يمان فيه تسهيم

وقال الشكري الاشيمان في بلاد بني سعد بالجربين دون هجر

الاشيم واحد الذي قبله وياه مفتوحة وهو في الاصل الشىء الذى به شامة وهو موضع غير الذى قبله والله اعلم

اشى بالصم ثم الفتح والياء مشددة قال ابو عبيد السكوني من اراد اليمامة



من النِّمَاج سار الى القَرَّيْتَيْن ثم خرج منها الى أَشَى وهو لَعْدَى الرِّبَاب وقيل هو  
للإجمال من بلعدوية وقال غيره أَشَى موضع بالوشم والوشم وان باليمامة فيه نخل  
وهو تصغير الاشاء وهو صغار النخل الواحدة اشاعة وقال زياد بن منقذ  
التميمى اخو المَرَّار يذكره

ه لا حَبْذا انت يا صنعاء من بلد ولا شَعُوبٌ قَوَى مَتَى ولا نَقَمُ  
وحَبْذا حين تُمَسَّى الرِّيحُ باردةً وادى أَشَى وَفَتِيان به هُصْمُ  
الواسعون اذا ما جَرَّ غَيْرُهُمْ على العَشيرة والكَسافون ما جَرَمُوا  
والمُطْعَمون اذا هَبَّتْ شَامِيَةٌ وبَاكَرَ الحَى في صَرَادِها صِرْمُ  
لَمْ أَلَفْ بَعْدَهُمْ حَيًّا فاخبرهم الا يزيدهم حُبًّا اِلى هُمْ  
او هي قصيدة شاعر في اختيار ابى تمام انا اذكروها بحشيمة الله وتوفيقه في صنعاء  
وقال عُبْدَةُ بن الطبيب هذه الابيات

ان كُنْتَ تَجْهَلُ مَسْعَاتِي فَقَدْ عَلِمْتَ بِنُوحِيتِ مَسْعَاتِي وَتَكَرَّرِي  
والْحَى يَوْمَ أَشَى ان أَلَمَ بِهِمْ يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ ان الدَّهْرَ مَرَّارُ  
لولا يَجُودُهُ وَالْحَى الَّذِينَ بِهِمْ أَمْسَى الْمَزَالُفُ لا يَذْكُوبُهَا نَارُ  
١٥ والمزالف ما دنا من النار قال نصر بن حَمَّاد الاشاعة هزته منقلبة عن يسان لان  
تصغيره أَشَى بلفظ اسم هذا الموضع وقد خالفه سيبويه في ذلك وَحَكِينَا  
كلام ابى الفتح ابن جنى في ذلك في اشاعة وَنَتَبَعُهُ بحكاية كلامه في أَشَى  
هاهنا قال قال لى شيخنا ابو على قد ذهب قوم الى ان أَشِيَاءَ من لفظ أَشَى هذا  
فهى على هذا فعلاء لا افعال ولا افعاء ولا امه مجهولة وهى تحتل للرفين الهمزة  
٢٠ والبياء كانها اغلب على اللام ولا يجوز على هذا ان يكون أَشَى من لفظ اوشيت  
بهمزة لامه لانضمامها كاجوه واقنة لقولهم أَشِيَاءَ بالهمز ولو كان منه لَوَجَسَبُ  
وَشِيَاءَ لانفتاح الهمزة ولا تَقِيمُس على أَحَدٍ وَأَنَاة لَقَلَّتْهُ وينبغي لأشَى ان يكون  
مصرفاً فان ظاهر امره ان يكون فَعِيلًا وفَعِيلٌ ابداً مصروف عربياً كان او عجمياً



وقد روى أثنى هذا غير مصروف ولا ادفع ان يكون هذا جازياً فيه وهو ان يكون تحقير افعِل من لفظ شَوَيْتْ حَقَّرَ وهو صفة فيكون اصله أَشَوَى كَأَحْوَى حَقَّرَ فَحَذَفَتْ لَامُهُ كَحَذَفَ لَامَ أَحْوَى واما قياس قول عيسى فينبغي ان يُصَرَفَ وان كان تحقير افعِل صفة ولو كان من لفظ شَوَيْتْ لَجَازَ فيه ايضاً أَشَوَى كما جاز من احأَ أَحْيَوُ غير ان ما فيه من علمية يُسَاجِلُهُ فَيَحْطَرُّ عَلَيْهِ ما يجوز فيه في حال اشاعته وتمكيره، وقد يجوز عندى في أثنى هذا ان يكون من لفظ أَشَاعَ فَاعَ ولامه هُزَانٌ وَعَيْنُهُ شَيْنٌ فيكون بماء من عَشَّ وَاذا كان كذلك احتمل ان يكون مكبَّرةً فعلاً كانه أَشَاَ اَحَدُ امثلة الاسماء الثلاثية العشرة غير انه حَقَّرَ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ أَشَوَى كَأَشِيعَ ثُمَّ خَفَّفَتْ هُزْنُهُ بَانَ أَبْدَلَتْ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِيهَا يَاءُ التَّخْفِيرِ فَصَارَ أَشَوَى كَقَوْلِكَمَ فِي تَخْفِيرِ كَمَ مَعَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ كَيْمَى وَقَدْ يَجُوزُ ان يكون أَشَوَى من قوله وادى أَشَوَى تَخْفِيرُ أَشِيَاءٍ أَفْعَلٌ من لفظ شَاوَتْ او شَايَتْ حَقَّرَ فَصَارَ أَشَوَى كَأَعِيْمَ ثُمَّ خَفَّفَتْ هُزْنُهُ فَأَبْدَلَتْ يَاءً وَأُدْغِمَتْ يَاءُ التَّخْفِيرِ فِيهَا كَقَوْلِكَ فِي تَخْفِيفِ تَخْفِيرِ رَأْسِ أَرُوسٍ فَاجْتَمَعَتْ مَعَكَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ يَاءُ التَّخْفِيرِ وَالْيَئِى بَعْدَهَا بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ وَلَامُ الْفِعْلِ فَصَارَتْ إِلَى أَشَوَى وَمَنْ حَذَفَ ١٥ من آخر تحقير أَحْوَى فَقَالَ أَحْوَى مَصْرُوفًا او غير مصروف من هذه الياءات الثلاث في أَشَوَى شَيْمًا وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ فِي الْحَقِيقَةِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أَلَّا تَعْلَمَ أَنَّ الْيَاءَ الْوَسْطَى أَمَّا هِىَ هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَالْهَمْزَةُ الْمَخَفَّفَةُ عِنْدَهُمْ فِي حُكْمِ الْحَقِيقَةِ فَكَمَا لَا يَلْزَمُ لِلحَذَفِ مَعَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي أَشَوَى مِنْ قَوْلِكَ هَذَا أَشَوَى وَرَأَيْتُ أَشِيَاءًا كَذَلِكَ لَا يَحْذَفُ فِي أَشَوَى أَوَّلًا تَعْلَمُ أَنَّكَ إِنْ حَقَّرْتَ بَرَى اسْمَ رَجُلٍ فِي قِيَاسٍ ٢٠ قَوْلُ يُونُسَ فِي رَدِّ الْمُحْذَوِّفِ ثُمَّ خَفَّفْنَا الْهَمْزَةَ لَزِمَكَ إِنْ تَقُولُ هَذَا بَرَى فَتَجْمَعُ بَيْنَ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ وَلَا تَحْذَفُ مِنْهُنَّ شَيْئًا مِنْ حَيْثُ كَانَتْ الْوَسْطَى مِنْهُنَّ هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَقِيَاسُ قَوْلِ الْعَرَبِ فِي تَخْفِيفِ رَوِيًّا رِيًّا وَقَوْلِ الْكَلِيلِ فِي تَخْفِيفِ فَعِلٍ مِنْ أَوَيْتِ أَوَى وَقَوْلِ أَبِي عَثْمَانَ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ مَعًا مِنْ مِثَالِ إِفْعَوْعَلْتُ مِنْ



وَأَيُّتْ إِوَأَوَيْتْ أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا مِنْ آخِرِ شَيْءٍ هَذَا فَتَقُولَ شَيْءٌ مَصْرُوفًا أَوْ غَيْرَ مَصْرُوفٍ عَلَى خِلَافِ الْقَوْمِ فِيهِ فَجَرَى عَلَيْهِ غَيْرَ اللَّازِمِ مَجْرَى اللَّازِمِ، وَقَدْ جَوُزَ فِي شَيْءٍ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ تَحْقِيرُ أَشْيَاءٍ وَهُوَ فَعَلَى كَارَظَى مِنْ لَفْظِ أَشْأَةٍ حَقَرُ كَارِيطٍ فَصَارَ أَشْيَاءًا ثُمَّ أُبْدِلَتْ هِرْتَهُ لِلتَّخْفِيفِ يَاءٌ فَصَارَ شَيْءٌ وَاصْرَفَهُ فِي هَذَا الْبَتَّةِ كَمَا هُوَ تَصْرِفُ أَرِيطَ مَعْرِفَةً وَنَكْرَةً وَلَا تَحْذِفُ هُنَا يَاءٌ كَمَا لَمْ تَحْذِفْهَا فِيهِمَا قَبْلَ لَنْ الطَّرِيقَيْنِ وَاحِدَةً لَكِنْ مِنْ أَجَازِ الْخَذْفِ عَلَى أَجْرَاءِ غَيْرِ اللَّازِمِ مَجْرَى اللَّازِمِ أَجَازَ الْخَذْفَ هُنَا أَيْضًا، قَالَ وَفِيهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَلَوْ كَانَتْ مُسْئِلَةٌ مَقْرُونَةٌ لَوَجِبَ بَسْطُهَا وَفِي هَذَا هَاهُنَا كِفَايَةٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

### باب الهمزة والصاد وما يليهما

١. الْأَصَادُ بِالْكَسْرِ اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي لُطِمَ عَلَيْهِ دَاخِسُ فَرْسٍ قَيْسِ بْنِ زَهِيرٍ الْعَبَّاسِي وَكَانَ قَدْ أَجْرَاهُ مَعَ الْغُبَرَاءِ فَرْسَ لُحْدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ كَانَ قَدْ أَوْقَفَ لَهُ قَوْمًا فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا جَاءَ دَاخِسٌ سَابِقًا لُطِمَ وَجْهُهُ حَتَّى سُبِفَ فَكَانَ فِي ذَلِكَ حَرْبَ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ أَرْبَعِينَ عَامًا وَآخِرَ ذَلِكَ قُتِلُوا أَوْلَادَ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ قَتْلًا شَرًّا أَوْلَادَ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ وَعَشِيرَتُهُمْ قَالَ بَدْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ يَرِثُنِي أَبَاهُ وَكَانَ قَدْ هَاخْتَلَاوَهُ أَوْلَادُ بَدْرِ فِي اللَّيْلِ وَقَتَلُوهُ فِي جُمْلَةِ هَذِهِ الْفِتْنَةِ اللَّهُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ

وَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مَثَلَ مَالِكِ عَقِيْرَةَ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرْسَانِ  
فَإِنَّ الرِّبَاطَ النَّكِدَ مِنْ آلِ دَاخِسٍ أَيْبَنَ فَمَا يُقْلِبُ جَسَدَ يَوْمٍ رَهَانِ  
جَلِيمٍ بِأَذْنِ اللَّهِ مَقْتَلِ مَالِكِ وَطَرَحَنَ قَيْسَانِ مِنْ وَرَاءِ عِمَانِ  
لُطِمَ عَلَى ذَاتِ الْأَصَادِ وَجَمْعُكُمْ يَرْوُونَ الْأَثَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانِ  
٢. سَيَمْنَعُ عَنْكَ السَّبِيحُ أَنْ كُنْتَ سَابِقًا وَنُقْتَلُ أَنْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ  
فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَشْرَبَا قَطَّ شَرْبَةً وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِرَهَانِ  
أَحَلَّ بِهِ أَمْسٍ جُنَيْدٍ نَذْرُهُ فَأَيُّ قَتِيلٍ كَانَ فِي غَطَفَانِ  
إِذَا سَجَعَتْ بِالرَّقَمَتَيْنِ حَمَامَةً أَوْ الرُّسْ تَبَّكِي فَارِسَ الْكَلْبَتَيْنِ



الْكَتْفَانُ اسم فرسه وقال قيس بن زهير

أمر يَبْلُغُكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَاقَتْ لَسْبُونُ بَنِي زِيَادٍ

كما لَاقِيَتْ مِنْ تَحْمِلِ بْنِ بَدْرٍ وَأَخُوتهُ عَلَى ذَاتِ الْأَصَادِ

وقال أبو عبيد ذات الأصاد رَدَّهَتْ فِي دِيَارِ عَبَسَ وَسَطَ هَضْبِ الْقَلِيبِ وَهَضْبِ

الْقَلِيبِ عَلِمَ أَحْمَرُ فِيهِ شَعَابٌ كَثِيرَةٌ فِي أَرْضِ الشَّرْبَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبُ الْقَلِيبِ

يَتَجَدُّ جِبَالِ صُغَارٍ وَالْقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْأَصَادِ وَهُوَ

اسم من أسماءها وَالرَّهْهَةُ نَقِيرَةٌ فِي جَبْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَذَكَرَ ابْنُ الْفَرَّجِ فِي

أَوْدِيَةِ الْعَلَاةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ذُو الْأَصَادِ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ الْمَذْكُورُ أَنْفًا أَمْ غَيْرَهُ

الْأَصَاغِي بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيِّ قَالِ

وَلَوْ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا حُمِرَ وَأَقْعَا بِجَانِبِ مَنْ يَخْفَى وَمَنْ يَنْوَدُّ

لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمِنْصَحٍ نَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَدُ

الْأَصَاغِي جَمْعُ أَصْفَرٍ مَحْمُولٌ عَلَى أَحْوَصٍ وَأَحَاوِصٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي ثَمَانِيَا سَلَكَهَا

الْأَبْيَ صُلْعَمٌ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرٍ وَقَبِيلُ الْأَصَاغِي جِبَالٌ مُجْمُوعَةٌ تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ

وَيُجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَصَفَرِهَا أَيْ خُلُوهَا وَقَدْ ذَكَرَهَا كَثِيرٌ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ

عَقَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالْظُّمُورُ فَأَكْنَفُ هَرَشَى قَدْ عَقَتْ فَلَا صَاغِرُ

مَعَانٍ يَهْبِجْنَ الْحَلِيمَ إِذِ الصَّبَى وَهِيَ قَدِيدَاتُ الْعَهْدِ دَوَائِرُ

لِلْيَلَى وَجَارَاتُ اللَّيْلِ كَانَهُمَا نِعَاجُ الْمَلَأِ تُحْدَا بِهِنَّ الْأَبَاعِرُ

أَصْبَعَ بِلَفْظِ الْأَصْبَعِ مِنَ الْيَدِ بِكَسْرِ الهمزة وسكون الصاد وفتح الباء وفي أصبع

الْيَدِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ جَيِّدَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ وَهِيَ أَصْبَعٌ وَنَظَائِيرُهَا قَلِيلَةٌ جَاءَ مِنْهُ أَيْمَرُ

أُتِبَتْ وَأَبِينُ اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَتْ إِلَيْهِ عَدْنُ أَبِيْن وَأَشْقَى وَهُوَ الْمُخْصَفُ وَأَنْفَكَةُ

وَأَصْبَعٌ نَحْوُ أَثْمَدٍ وَأَصْبَعٌ نَحْوُ أَيْلَمٍ وَحَكَى الْخَوَوِيُّونَ لُغَةً رَابِعَةً رَدِيَّةً وَفِي أَصْبَعٍ

بَفَتْخِ الهمزة ثُمَّ السُّكُونُ ثُمَّ الْكَسْرُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ غَيْرُهُ

أَصْبَعُ حَقَّانٍ يَمَّا عَظِيمُ قُرْبِ الْمَوْتِ مِنَ الْبَيْتِ الْفَرَسِ وَأُظْنَمُ بَنُوهُ مَنْظُورَةٌ هُنَاكَ



على عادتهم في مثله، وأَصْبَغُ أيضا جبل بآجِد وذات الاصبع رَضِيْمَةٌ لبني أبي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل في ديار غطفان والرضام صخور كبار يرضم بعضها على بعض،

أَصْبَغُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ اسْمٌ وَأَنْ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ،

٥ أَصْبَهَانَاتُ جَمْعُ أَصْبَهَانَةٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِأَرْضِ فَارِسَ،

أَصْبَهَانُكَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَيُفْتَحُ وَهُوَ تَصْغِيرُ أَصْبَهَانَ بِلُغَةِ الْفَرَسِ وَهِيَ إِذَا ارَادُوا التَّصْغِيرَ فِي شَيْءٍ زَادُوا فِي آخِرِهِ كَافًا وَهِيَ بَلِيدَةٌ فِي طَرِيقِ أَصْبَهَانَ،

أَصْبَهَانُ مِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الهمزة وَهِيَ الْكَثْرُ وَكَسَرُهَا آخَرُونَ مِنْهُمْ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمَدِينِ وَأَعْيَانِهَا ١٠ وَبِسْرَفُونَ فِي وَصْفِ عَظَمَتِهَا حَتَّى يَنْتَجِازُوا حُدَّ الْاِقْتِصَادِ إِلَى غَايَةِ الْاِسْرَافِ

وَأَصْبَهَانَ اسْمٌ لِلْاَقْلِيمِ بِأَسْرَةٍ وَكَانَتْ مَدِينَتَهَا أَوَّلًا جَبًّا ثُمَّ صَارَتْ الْيَهُودِيَّةَ وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ فِي آخِرِ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ طَوْلُهَا سِتُّ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتُّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً تَحْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرَطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مُلْكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَبَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ طَوْلُ أَصْبَهَانَ ١٠ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ، وَلَهُمْ فِي

تَسْمِيَتِهَا بِهَذَا الْاِسْمِ خِلَافَ قَالِ أَصْحَابِ السَّيْرِ سَمِيَتْ بِأَصْبَهَانَ بْنِ قَلُوجِ بْنِ لَنْطِي بْنِ يَرْوَانَ بْنِ يَافَثَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَتْ بِأَصْبَهَانَ بْنِ قَلُوجِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَصْبَهَانَ اسْمٌ مُرَكَّبٌ لِأَنَّ الْأَصْبَ الْبَلَدُ بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَهَانَ اسْمُ الْفَارِسِ فَكَانَهُ يَقَالُ بِلَادُ الْفَرَسَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُسْتَجِيرُ بِعَقْوِهِ ٢٠ الْمَعْرُوفُ أَنَّ الْأَصْبَ بِلُغَةِ الْفَرَسِ هُوَ الْفَرَسُ وَهَانَ كَانَهُ دَلِيلُ الْجَمْعِ فَعْنَاهُ الْفَرَسَانُ

وَالْأَصْبَهَانِيُّ الْفَارِسُ وَقَالَ جَمَزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَصْبَهَانَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَدِيدَةِ وَذَلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَصْبَهَانَ إِذَا رُدَّ إِلَى اسْمِهِ بِالْفَارَسِيَّةِ كَانَ اسْمًا هَانًا وَهِيَ جَمْعُ اسْمٍ هَانٍ وَأَسْمَاءُ اسْمٍ لِلْجَنْدِ وَالْكَلْبِ وَذَلِكَ سَكَنُ اسْمٍ لِلْجَنْدِ وَالْكَلْبِ وَأَمَّا لُزْمُهُمَا



هذان الاسمان واشتركا فيهما لان افعالهما لُفِقَ لاسمادهما وذلك ان افعالهما  
 للخراسة فالكلاب يسمى في لغة سكّ وفي لغة اسباه وتخفف فيقال اسبه فعلى  
 هذا جمعوا هذين الاسمين وسمّوا بهما بلديين كانا معدن الجند الاساورة فقالوا  
 لاصبهان اسباهان ولما سجستان سثان وسكستان قال وذكر ابن حمزة في  
 اشتقاق اصبهان حديثنا يلهج به عوام الناس وهوامهم قل اصله اسباه آن اى  
 ٥ حنّد الله قال وما اشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الاعلى القاص حين قيل  
 له لم سمي العصفور قال لانه عصى وفر قيل له فالتفشيل قال لانه طفا وشال  
 قالوا ولم يكن يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا اهل اصبهان قلت  
 ولذلك سبب ربما خفي عن كثير من اهل هذا الشأن وهو ان الضحّاك  
 المسمى بالازدهاني ويعرف ببموراسب وذى الحيتين لما كثر جوره على اهل  
 ملكته من توظيفه عليهم في كل يوم رجلين يدحكان وتطعم ادمغتهما للحيتين  
 اللتين كانتا نبتتا في كتفيه فيما تزعم الفرس فانتهت النبوة الى رجل حداث  
 من اهل اصبهان يقال له كاني فلما علم انه لا بد من نبج نفسه اخذ للجدّة  
 الله يجعلها على ركبتيه ويقى النار بها عن نفسه وثيابه وقت شغله ثم انه  
 ١٥ ارفعها على عصا وجعلها مثل البيرق ودعى الناس الى قتل الضحّاك واخراج  
 فريدون جدّ بنى ساسان من مكنه واظهار امره فأجابته الناس الى ما دعاهم  
 اليه من قتل الضحّاك حتى قتله وازال ملكه وملك فريدون وذلك في قصة  
 طويلة ذات نهاويل وخرافات فتبركوا بذلك اللواء اذا انتصروا به وجعلوا حمل  
 اللواء الى اهل اصبهان من يومئذ لهذا السبب قل مسعرين مهلهل واصبهان  
 ٢٠ صيحة الهواة نقيصة الجو خالية من جميع الهواة لا تبلى الموتى في تربتها  
 ولا تتغير فيها راحة اللحم ولو بقيت القدر بعد ان تطبخ شهرا وربما حفر  
 الانسان بها حفيرة فينجم على قبر له الوف سنين والميت فيه على حاله لم  
 يتغير وتربتها اصبح تراب الارض ويبقى التفاح فيها غصا سبع سنين ولا



تسوس بها الخنطة كما تسوس في غيرهما قلت انا وسالت جماعة من عقلاء  
اهل اصبهان عما يُحكى من بقاء جثة الميّت بها في مدفنها فذكروا لي ان ذلك  
بموضع منها مخصوص وهو في مدفن المصلّى لا في جميع ارضها قل الهيثم بن  
عدى لم يكن لفارس أقوى من كورثين واحدة سهلية والاخرى جبلية أما  
السهلية فكسّكر وأما الجبلية فاصبهان وكان خراج كل كورة اثني عشر ألف انف  
مثقال ذهب وكانت مساحة اصبهان ثمانين فرسخا في مثلها وفي ستة عشر  
رستاقا كل رستاق ثلثمائة وستون قرية قديمة سوى الحديثة وفي جيّ وماربانان  
والنجان والبراءان وبرخورار ورويدشت وأردستان وكروان وبرزابان ورازان  
وفريدين وقهستان وقامندار وجرم تاشان والتميمرة البري والتميمرة الصغرى  
١. ومكاهن الداخلة وزاد حمزة رستاق جابلق ورستاق التيمرة ورستاق أردستان  
ورستاق انرابان ورستاق وراذقان ونهر اصبهان المعروف بزندان غاية في الطيب  
والصحة والعدوبة وقد ذكر في موضعه وقد وصّته الشعراء فقال بعضهم  
لستُ آسى من اصبهان على شيء سوى ماها الرحيق الزلال  
ونسيم الصبا ومخرق الريح وجو صاف على كل حال  
١٥ ولها الزعفران والعسل والماء نقي والصافنات تحت الجلال  
وكذلك قال الحجاج لبعض من والاه اصبهان قد وليتكم بلدة حبرها النحل  
ونباديها النحل وحشيشها الزعفران وقال آخر

لستُ آسى من اصبهان على شيء \* انا ابكى عليه عند رحيلي  
غير ماء يكون بالمسجد الجيا مع صاف مروق مبدول  
٢. وارض اصبهان حرة صليمة فلذلك تحتاج الى الطعام فليس بها شيء أنفق من  
الحشوش فان قيمتها عندنا وافرة وحدثني بعض التجار قل رايت باصبهان  
رجلا من التناء يطعم قوما ويشرب عليهم ان يتبرّزوا في خربة له قل ولقد  
اجتزت به مرة وهو يخاصم رجلا وهو يقول له كيف تستخير ان تأكل طعامي



وتفعل كذا عند غيري ولا يكذبني وقد ذكر ذلك شاعر فقال  
 باصبهان نَقَر خَسُوا وخَاسُوا نَقَرًا اذا رأى كريمهم غَرَّةً ضَيَّفَ نَقَرًا  
 فليس للناس في أرجاءها ان نَظَرًا من نَفْثَةِ كُحْيَى القلوب غير اوقار الخرا  
 ووجد في غُرْفَةِ بعض الخانات التي بطريق اصبهان مكتوب هذه الايات  
 ٥ قَبَّحَ السَّاكِرُونَ فِي طَلَبِ الرِّزِّ قِيَّ عَلَى أَيَّدَجٍ اِلَى اَصْبِهَانَ  
 نيت من زارها فعاب اليها قد رماه الاله بالخذلان  
 ودخل رجل على الحسن البصري فقال له من اين انت فقال له من اهل  
 اصبهان فقال الهرب من بين يهودى ومجوسى واكل ربًا وانشد بعضهم لمنصور  
 بن باذان الاصبهاني  
 ١٠ فما انا من مدينة اهل جَيٍّ ولا من قرية القوم اليهود  
 وما انا عن رجالهم براض ولا لنسألهم بالمستريد  
 وقال اخر في ذلك

لعن الله اصبهان بـاـدًا ورمها بالنسيـل والنـطـاعون  
 بَعَثَ فِي الصَّيْفِ قَبَّةَ الْحَيْشِ فِيهَا وَرَهْنَتْ اَلْكَانُونُ فِي الْكَانُونِ  
 ١٥ وكانت مدينة اصبهان بالموضع المعروف بجَيٍّ وهو الآن يعرف بشهرستان  
 وبالمدينة فلما سار بَحْتُ نَصْرَ واخذ بيت المقدس وسبوا اهلها حمل معه يهودها  
 وانزلهم اصبهان فَبَنَوْا لَهم في طرف مدينة جَيٍّ مَحَلَّةً ونزلوها وسَمَّيَتْ اليهودية  
 وَمَصَّنَتْ على ذلك الايام والاعوام فخربت جَيٍّ وما بقى منها الا القليل وعمرت  
 اليهودية فمدينة اصبهان اليوم هي اليهودية هذا قول منصور بن باذان ثم قال  
 ٢٠ انك لو فَتَّشْتَ نسب اجل من فيهم من الثناء والتجار لم يكن بد من ان  
 تجد في اصل نسبه حايبًا او يهوديًا وقال بعض من جال البلدان انه لم  
 ير مدينة اكثر زان وزانية من اهل اصبهان قالوا ومن كيموس هوها وخاصيتها  
 انها تبخل فلا ترى بها كريماء وحكى عن صاحب ابى القاسم بن عباد انه



كان اذا اراد الدخول الى اصبهان قال من له حاجة فليسالنيها قبل دخولي  
الى اصبهان فاذني اذا دخلتها وجدت بها في نفسى شحاً لا أجده في غيرها،  
وفي بعض الاخبار ان الدجال يخرج من اصبهان، قال وقد خرج من اصبهان  
من العلماء والائمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص  
ه علو الاسنان فان اعمار اهلها تطول ولم مع ذلك عناية وافرقة بسماح الحديث  
وبها من الحفظ خلق لا يحصون ولها عدة توارى وقد فشا الخراب في هذا  
الوقت وقبله في نواحيها لكثرة الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والروپ  
المتصلة بين الحربين فكلما ظهرت طائفة نهبت محلة الاخرى واحرقتها وخربتها  
لا ياخذهم في ذلك ال ولا نمة ومع ذلك فقل ان تدوم بها دولة سلطان او  
١٠ يقيم بها فيصالح فاسدها وكذلك الامر في رساتيقها وقراها الله كل واحدة  
منها كالمدينة، واما فتحها فان عمر بن الخطاب رضى في سنة ١٩ للهجرة المباركة  
بعد فتح نهاوند بعث عبد الله بن عبد الله بن عتبة وعلى مقدمته عبد  
الله بن ورقاء الرياحي وعلى مجنبته عبد الله بن ورقاء الاسدي، قل سييف  
الذين لا يعلمون يرون ان احدهما عبد الله بن بديل بن ورقاء الخراي لذكر  
١٥ ورقاء فظنوا انه نسب الى جدّه وكان عبد الله بن بديل بن ورقاء قتل بصفيين  
وهو ابن اربعة وعشرين سنة فهو ايم صبي، وسار عبد الله بن عتبة الى جى  
والملك يومئذ باصبهان القانوسقان ونزل بالناس على جى فخرجوا اليه بعد  
ما شاء الله من زحف فلما التقوا قال القانوسقان لعبد الله لا تقتل احبائي ولا  
احبابك ولكن ابرز لي فان قتلتك رجعت احبابك وان قتلته سالمك احبائي  
٢٠ فبرز له عبد الله فقال له اما ان تحمل على واما ان احمل عليك فقال انا احمل  
عليك فاثبت لي فوقف له عبد الله وحمل عليه القانوسقان فطعنه فاصاب  
قردوس السرج فكسره وقطع اللبب والكرام فازال اللبب والسرّج فوقف عبد الله  
قابما ثم استوى على فرسه عريانا فقال له اثبت فحاجزة وقال له ما احبب ان



اقاتلوك فأتى قد رايتك رجلا كاملا ولكنى ارجع معك الى عسكرى فأصابك  
 وادفع المدينة اليك على ان من شاء اقام وأتى الجزية واقام على ماله وعلى ان  
 يجرى من اخذتم ارضه مجراهم ومن أتى ان يدخل فى ذلك ذهب حيث شاء  
 وكلم ارضه قال ذلك لك، وقدم عليه ابو موسى الاشعري من ناحية الاهواز  
 وكان عبد الله قد صالح القانوسقان فخرج القوم من جى ودخلوا فى الذمة الا  
 ثلاثين رجلا من اصبهان لحقوا بكرمان ودخل عبد الله وابو موسى جىا وجى  
 مدينة اصبهان، وكتب عبد الله بالفتح الى عمر رضى فرجع اليه للجواب بامر  
 ان يلحق بكرمان مددا للشهيد بن عدى لقتال اهلها فاستخلف على  
 اصبهان السايب بن الاقرع ومضى، وكان نسخة كتاب صالح اصبهان بسم  
 الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله للقانوسقان واهل اصبهان وحواليها  
 انكم آمنون ما أديتم الجزية وعليكم من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تؤدونها  
 الى من يلى بلدكم من كل حاكم ودلالة المسلم واصلاح طريقه وقراءة يومه وليلته  
 وجملان الراجل الى رحله لا تسلطوا على مسلم وللمسلمين نصحكم واداء ما  
 عليهم ولكم الامان بما فعلتم فان غيرتم شيئا او غيره منكم مغير ولم تسلموه  
 فلا امان لكم ومن سب مسلما بلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد  
 الله بن قيس وعبد الله بن وراق وعصمة بن عبد الله وقال عبد الله بن عثمان  
 فى ذلك امر تسمع وقد اودى نميميا بمنعرج السراة من اصبهان  
 عبيد القوم ان ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان

وقال ايضا

٢٠ من مبلغ الاحياء عتي فأتى نزلت على جى وفيها نفاقم  
 حصراهم حتى ساروا ثم انتزوا فصدتم عتي القنا والصوارم  
 وحادتها القانوسقان بنفسه وقد دعت بين الصقوف الجاهم  
 فتاورته حتى اذا ما علاوته تقادى وقد صارت اليه الخزام



وعادت لَقُوقًا اصبهان بَاسَرَهَا يدُرُّ لنا منها القُرَى والدراهم  
وانى على عهد قبلة جَزَاءُ غداة تغادوا والحجاج فواقم  
ليزكوا لنا عند الحروب جهادنا اذا انتطاحت في المازمين الهمم  
هذا قول اهل الكوفة يرون ان فتح اصبهان كان لهم واما اهل البصرة وكثير من  
اهل السير فيرون ان ابا موسى الاشعري لما انصرف من وقعة نهاوند الى الاهواز  
فاستقرها ثم اتى قُمَّ فاقام عليها اياما ثم افتتحها ووجه الاحنف بن قيس الى  
قاشان ففتحها عنوة ويقال بل كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى ابي موسى الاشعري  
يامره بتوجيه عبد الله بن بديل الرياحى الى اصبهان في جيش فوجهه ففتح  
عبد الله بن بديل جيّا صلحا على ان يؤدى اهلها الخراج والجزية وعلى ان  
يؤمنوا على انفسهم واموالهم خلا ما في ايديهم من السلاح ونزل الاحنف بن  
قيس على اليهودية فصالحه اهلها على مثل صلح اهل جىء قال البلاذرى وكان  
فتح اصبهان ورسانيقها في بعض سنة ٢٣٣ وبعض ٢٢٤ في خلافة عمر رضى الله عنه ومن  
نسب الى اصبهان من العلماء لا يحصون الا اتى انكر من اعيان ائمتهم جماعة  
غلبت على نسبهم فلا يعرفون الا بالاصبهاني منهم الحافظ الامام ابو نعيم احمد  
٥١ بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران سبط محمد بن موسى  
الباق الحافظ المشهور صاحب التصانيف منها حلية الاولياء وغير ذلك مات  
يوم الاثنين العشرين من محرم سنة ٤٣٠ ودفن بردبان ومولده في رجب سنة  
٣٣٣ قاله ابن منداة يحيى

٢. اصبهيدان يسكون الهاء وضم الباء الثانية وذال محجمة والـف ونون  
والاصبهيدان في اصل كلام الفرس لغة لكل من ملك طبرستان كما دعت ملك  
الفرس بكسرى وملك الترك بخاقان وملك الروم بقيصر وفي مدينة في بلاد  
الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان  
الاصدار كانه جمع الصدر ضد الورد مواضع بنجان الاراك قرب مكة يجاب



منها العسل والمراد بها صدور الوادى عن الاصمعي

اصطادنة ناحية بالمغرب غزاها عابس بن سعد وجهه مسلمة بن خالد امير

مصر من قبل معاوية اليها قبيل سنة ٦٥٧

اصطاخّر بالكسر وسكون الخاء المعجمة والنسبة اليها اصطاخري واصطاخري  
بزيادة الزاء بلدة بفارس من الاقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة وعرضها  
اثنان وثلاثون درجة وفي من اعيان حصون فارس ومدنها وكورها قيل كان  
اول من انشاها اصطاخّر بن طهمورت ملك الفرس وطهمورت عند الفرس بمنزلة  
آدم قال جرير بن الخطّفى يذكر ان فارس والروم والعرب من ولد اسحاق بن  
ابراهيم الخليل عم

١. وبجملتها والغر ابنا سارة اب لا نبالي بعده من تَعَدَّرَا  
وابناء اسحاق اللبوث اذا ارتدوا حمائل موت لابسين السنورا  
اذا افتخروا عدوا الصمببك منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا  
وكان كتاب فيهم ونُبُوَّة وكانوا باصطاخّر الملوكة ونُسَبَتَا

قال الاصطاخري واما اصطاخّر فمدينة وسطة وسعتها مقدار ميل وفي من اقدم  
مدن فارس واشهرها وبها كان مسكن ملك فارس حتى تحول اردشير الى جور  
وفي بعض الاخبار ان سليمان بن داود عمر كان يسير من طبرية اليها من  
غدوة الى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان عم وزعم قوم من عوام  
الفرس ان جم الملك الذي كان قبل الضحّاك هو سليمان بن داود قال وكان  
في قديم الايام على مدينة اصطاخّر سور فتهدم وبناؤه من الطين والحجارة وللص  
٢. على قدر يسار الباني وقنطرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها مما يلى  
خراسان ووراء القنطرة ابنية ومسكن ليست بقديمة ولا زال باصطاخّر وباء  
الا ان خارج المدينة صبح الهواء وبين اصطاخّر وشيراز اثنا عشر فرسخا قال  
ويرتفع من جبال اصطاخّر حديد وبقرية من كورة اصطاخّر تعرف بداراجرد



معدن الزبيف ويقولون ان كور فارس خمس وقيل سبع اكبرها واجلها كورة  
اصطخر وبها كانت قبل الاسلام خزائن الملوك، وكان ادريس بن عمران يقول  
اهل اصطخر اكرم الناس احساناً ملوك وابنائهم ملوك، ومن مشهور مدني  
كورتها البيضاء ومائين ونيريز وابرقويه ويوز وغير ذلك وطول ولايتها اثنا  
عشر فرسخاً في مثلها، والمنسوب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو  
سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري القاضي  
احد الائمة الشافعية وصاحب قول فيهم مولده سنة ٢٤٤ ووفاته في جمادى  
الآخرة سنة ٣٢٨، وابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخري ثم الجزري مولد  
بني امية وهو ابن خصيف اصله من اصطخر سكن حران، واهد بن الحسين  
ابن دناج ابو العباس الزاهد الاصطخري سكن مصر وسمع ابراهيم بن دحيم  
ومحمد بن صالح بن عصمة بدمشق وعبد الله بن محمد بن سلام المقدسي  
ومحمد بن عبيد الله بن فضيل الجصي وعبدان بن احمد الاهوازي وجعفر  
الغرياني وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن سهل بن عبد العزيز الخجوري  
بالبصرة وعلى بن عبد العزيز البغوي بمكة وابا على الحسن بن احمد بن المسلم  
الطبيب بصنعاء وغيرهم روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم  
بن جابر التميمي وابو محمد ابن التماس وغيرهم ومات بمصر لعشرين ليلة  
خلت من شهر ربيع الاول سنة ٣٣٩

أَصْطَخَانُوسُ بالفخ والفاء والظ ونون مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة مكّنة  
بالبصرة مسماة باسم كاتب نصراني قديم كان في أيام زياد أو ما قبلها،  
أَصْطَنْبُولُ بسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام هو اسم لمدينة  
القسطنطينية وهناك يَبْسُطُ القول فيها ان شاء الله تعالى  
أَصْفُونُ بضم الفاء وسكون الواو ونون قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربي  
النبيل تحت أشني وفي تل عال مشرف،



أَصْمِتَ بالكسر وكسر الميم وتاء متناه اسم علم لبرية يَعْنِيهَا قال الراعي  
 أَشْهَى سَلَوَقِيَّةً بَاتَتْ بِهَـا بَوْحَشٍ أَصْمِتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوْ  
 وقال بعضهم الْعَلَمُ هُوَ وَحْشٌ أَصْمِتَ اَللَّهْمَتَانِ مَعًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَقِيْتَهُ  
 بَوْحَشٍ أَصْمِتَ وَبِلَادَةِ أَصْمِتَ أَيْ كَانَ فَقِيرٌ وَأَصْمِتَ مَنْقُولٌ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ  
 ٥ مَجْرُودٌ عَنِ الصَّمِيرِ وَقُطِعَتْ هَزْزُهُ لِيَجْرِيَ عَلَى غَالِبِ الْأَسْمَاءِ وَهَكَذَا جَمِيعُ مَا  
 يَسْمَى بِهِ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ وَكُسِرَ الْهَمْزَةُ مِنْ أَصْمِتَ أَمَا لُغَةً لَمْ تَبْلُغْنَا وَأَمَا أَنْ  
 يَكُونُ غَيْرَ فِي التَّسْمِيَةِ بِهِ عَنْ أَصْمِتَ بِالصَّمِّ الَّذِي هُوَ مَنْقُولٌ فِي مَضَارِعِ هَذَا  
 الْفِعْلِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مَجْرُودًا مُرْتَجِلًا وَافَقَ لَفْظُ الْأَمْرِ الَّذِي بِمَعْنَى أَكُنْتُ وَرَمَا  
 كَانَ تَسْمِيَةً هَذِهِ الصَّكْرَاءِ بِهَذَا الْفِعْلِ لِلْغَلْبَةِ كَثَرَةُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ  
 ١٠ إِذَا سَلَكَهَا أَصْمِتَ لَمَّا تَسْمَعُ فَتَهْلِكُ لَشِدَّةِ أَخَوَفِ بِهَـا

أَصْمُ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ صَدَّ السَّمِيعَ أَصْمُ الْجُلُكَاءِ وَأَصْمُ الشُّمُرَةِ فِي دِيَارِ  
 بَنِي عَامِرِ بْنِ مَعْصُومَةَ ثُمَّ لَبِثِي كَلَابَ مِنْهُ خَاصَّةً وَيُقَالُ لِهَـمَا الْأَصْمَانِ عَنْ نَصْرٍ  
 الْأَصْمَانُ جَمْعُ صَمْرٍ أَقْلِيمٍ الْأَصْنَامُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَدُونَةَ وَفِيهِ حَصْنٌ  
 يَعْرِفُ بِطُبَيْلٍ فِي أَسْفَلِهِ عَيْنُ غَزِيرَةِ الْمَاءِ عَذِيبَةُ اجْتَلَبِ الْأَوَائِلِ مِنْهَا الْمَسَاءُ إِلَى  
 ١٥ جَزِيرَةِ قَادِسٍ فِي خَزَزِ الصَّخَرِ الْمُجَوَّفِ انْتَشَى وَذَكَرَ وَشَقُّوا بِهِ لِلْجِبَالِ فَإِذَا صَارُوا إِلَى  
 مَوْضِعِ الْمُنْخَفِصَةِ وَالسِّمَاحِ بُنِيَتْ لَهُ فِيهِ قَنَاظِرٌ عَلَى جَنَائِيَا كَذَلِكَ حَتَّى وَصَلُوا  
 إِلَى الْبَحْرِ ثُمَّ دَخَلُوا بِهِ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ فِي خَزَزٍ مِنَ الْحَجَارَةِ كَمَا ذَكَرْنَا  
 حَتَّى أُخْرِجَ إِلَى جَزِيرَةِ قَادِسٍ وَقِيلَ أَنْ أَعْلَامَهَا إِلَى الْيَوْمِ بَاقِيَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ السَّبَبُ  
 الدَّاعِي إِلَى هَذَا الْفِعْلِ فِي تَرْجُمَةِ قَادِسٍ

٢٠ الْأَصْهَبِيَّاتُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكُسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَيَاءُ مُشْدَدَةٌ وَالسُّفُّ وَتَاءُ كَانَهُ جَمْعُ

الْأَصْهَبِيَّةِ وَهُوَ الْأَشَقَرُ مَا وَانْشَدَ

دَعَاهُنَّ مِنْ تَلَجٍ فَازَمَعْنَ وَرَدَّ أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعَيُونِ السُّوْفِجِ

الْأَصْبُوحُ يَاءُ مُفْتَوَحَةٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ هُوَ وَادٌ وَقِيلَ مَاءٌ



أَصِيل ياء ساكنة ولا م بلد بالاندلس قال سعد الخير ربما كان من اعمال طليطلة  
ينسب اليه أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الاصيلي محدث متقن فاضل معتبر  
تفقه بالاندلس فانتهت اليه الرياسة وصنف كتاب الآثار والدلائل في الخلاف ثم  
مات بالاندلس في نحو سنة ٣٩٠ وذكر أبو الوليد ابن الفرضي في الغرابة الطاريين  
ه على الاندلس فقال ومن الغرابة في هذا الباب عبد الله بن إبراهيم بن محمد  
الاصيلي من أصيلة يكنى أبا محمد سمعته يقول قدمت قرطبة سنة ٣٩٣ فسمعت  
بها من أحمد بن أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد ومحمد بن معاوية القرشي وأبي بكر  
اللولؤي وإبراهيم ورحلت إلى وادي الحجارة إلى وهب بن مسرة فسمعت منه  
وأتمت عنده سبعة أشهر وكانت رحلتني إلى المشرق في محرم سنة ٣٥١ ودخلت  
بغداد وصاحب الدولة بها أحمد بن بويه الاقطع فسمعت بها من أبي بكر  
الشافعي وأبي علي بن الصواف وأبي بكر الأبهري وآخرين وتفقه هناك لمالك  
بن أنس ثم وصل إلى الاندلس في آخر أيام المستنصر فشور وقرأ عليه الناس  
كتاب البخاري رواية أبي زيد المرزوي وغير ذلك وكان خرج الصدر صيق  
الخلف وكان عالما بالكلام والنظر منسوبا إلى معرفة الحديث وقد حفظت عنه  
١ اشياء ووقف عليها احبابنا وعرفوها وتوفي لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى  
الحجة سنة ٣٩٣ ويحذف قول أبي الوليد أن الاصيلي من الغرابة لا من الاندلس  
كما زعم سعد الخير ما ذكره أبو عبيد المكري في كتابه في المسالك عند  
ذكره بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم فقال ومدينة أصيلة أول مدينة العدو  
ما يلي الغرب وهي في سهلة من الارض حولها رواب لطاف والبحر بغربيها  
٢ وجنوبيها وكان عليها سور ولها خمسة ابواب فاذا ارتج البحر بلغ الموج حايط  
للجامع وسوقها حافلة يوم الجمعة وما آبار المدينة شروب وخارجها آبار عذبة  
وهي الآن خراب وهي بغربي طنجة بينهما مرحلة وكان والد أبي محمد الاصيلي  
إبراهيم ادبها شاعرا له شعر في أهل فاس ذكر في ترجمة فاس



الْأَصْهَبُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْأَصْهَبِ وَهُوَ الْأَشْقَرُ مَا قَرِبَ الْمَوْتُ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ  
ثُمَّ لَبِنَى حِمْلَانَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّعَهُ حُصَيْنَ بْنَ مِثْمَنَ لَمَّا وَفَدَ إِلَيْهِ مُسْلِمًا مَعَ  
مِيَاهَ آخِرِهِ

### باب الهمزة والضاد وما يليهما

هـ الْأَصْحَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَادٍ

أَصْحَاءُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي تَمِيمٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْقَفِيهِ  
فِي أَعْيَالِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مِيَاهِهِمُ الرَّسَيْسُ ثُمَّ الْأَرَاطَةُ وَبَيْنَهُمَا وَدَيْنُ  
أَصْحَاءُ لَيْلَةٌ وَأَصْحَاءُ سَوْقٌ وَبِهَا بَنَاءٌ وَجَمَاعَةٌ نَاسٌ وَهُوَ مَعْدِنُ الْبَرِّ وَقَالَ أَبُو  
الْقَاسِمِ ابْنُ عَمْرِو أَصْحَاءُ جَبَلٌ وَقِيلَ وَصْحَاءٌ وَلَمْ يَزِدْ وَلَوْضْحَاءُ ذَكَرَ فِي قِصَّةِ امْرِئِ  
الْقَيْسِ قَالُوا إِنِّي امْرُؤُ الْقَيْسِ قَتَانَةٌ بَنُ الشُّؤْمِ الْيَشْكُرِي وَأَخُوهُ لَلْحَارِثِ وَأَبَا  
شُرَيْحٍ فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَا جَارِ اجِزْ اجَارِ تَرَى بَرِيْقًا هَبَ وَهَنَا

كُنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَارًا

فَقَالَ لَلْحَارِثِ

فَقَالَ قَتَانَةٌ

أَرَفَنْتَ لَهُ وَنَلَمَ أَبُو شُرَيْحٍ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ هَذَا اسْتَطَارَا

هـ فَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ

كَانَ هَزِيْزُهُ بَوْرَاهُ غِيَتْ عِشَارٌ وَيْلُهُ لَأَقَتِ عِشَارَا

فَقَالَ الْحَارِثُ فَلَمَّا إِنْ عَلَا شَرْجِيْ أَصْحَاءُ وَهَتْ عَجَازُ رَيْقِهِ فَحَارَا

فَقَالَ قَتَانَةٌ فَلَمْ يَتْرِكْ بَبْطُنَ السِّرِّ طَبِيْئًا وَلَمْ يَتْرِكْ بِقَاعَتَهُ حِمَارًا

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ إِنِّي لَا عَجَبُ مِنْ بَيْتِكُمْ هَذَا كَيْفَ لَا يَحْتَرِقُ مِنْ جَوْدَةِ شَعْرِكُمْ

٢٠ قَسَمُوا بَنِي النَّارِ يَوْمِيذٍ وَقَدْ نَسَبَ الْكَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ

أَبَا غَانِمٍ التَّجْدِي وَيُقَالُ الْيَمَامِيُّ الْأَصْحَاخِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ سَمِعَ

مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْعَمَّانِيُّ بَعَثَانَ الْبُلْقَاءِ وَالْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرَّعْيَنِيُّ الْمَصْرِيُّ رَوَى

عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ الْمَقْرِي وَأَبُو الْقَهْقَرِ



الحسين بن محمد بن الحسن وأبو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن أحمد  
السلمي العبداني،

الأضارِعُ جمع أَضْرَع اسم بركة من حفر الاعراب في غربي طريق الحاج ذكرها  
المتنبي فقال وَمَسَى الْجَمِيعِي دُنْدَاهَا وغادى الأضارع ثر الدناء  
ه أَضَاعَى بالضم والقصر واد في بلاد عُدْرَة،

أضَانُ بالكسر ورواه أبو عمرو اطان بالطاء المهملة وانشد على اللغتين والروايتين  
قول ابن مقبل

تَأْتِسُ خَلِيلِي هَل تَتَرَى مِنْ طَعَامَيْنِ تَحْمَلَانِ بِالْعَلِيَّاءِ فَرَقَ أَضَانِ،  
أَضَاعَةُ بَنِي غِفَارٍ بَعْدَ الْآلِفِ هَيْزَةٌ مَقْتُوْحَةٌ وَالْأَضَاعَةُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ  
أَغِيرَةٍ وَيُقَالُ هُوَ غَدِيرٌ صَغِيرٌ وَيُقَالُ هُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْغَدِيرِ وَغِفَارٌ قَبِيلَةٌ مِنْ  
كِنَانَةَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فَوْقَ سَرَفٍ قَرَبَ التَّنَاضُبِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ

#### المغازي،

أَضَاعَةُ لُبْنِي بِكسر اللام وسكون الباء الموحدة ونون حدٍّ من حدود الجِزْمِ عَلَى  
طريق اليمن،

ه أَضْبَعٌ بِسكون ثانيه وضم الباء الموحدة والعين المهملة جمع ضَبْعٍ جمع قَلَّةٌ  
مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ رَامَتَيْنِ وَأَمْرَةٍ عَنْ نَصْرَةٍ  
أَضْرَاسٌ كَانَهُ جَمْعُ ضَرَسٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

أَيَا سِدْرَتِي أَضْرَاسٌ لَا زَالَ رَاجِحُنَا رَوَى عُرُوقًا مِنْكُمَا وَذَرَكَمَا  
لَقَدْ هَجَّتْهُمَا شَوْقًا عَلَيَّ وَعَبِيرًا غَدَاةً بَدَأَ لِي بِالصُّحْحَى عَلَمَاكُمَا  
فَسَوَتْ فُؤَادِي أَنْ يَجِيَنَّ إِلَيْكُمَا وَخَيَّيَاةً عَيْنِي أَنْ تَتَرَى مِنْ يَرَاكُمَا  
ه أَضْرَعُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي

فَأَبْصَرْتُكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ جُؤْلَكُمْ بِأَذْقَاءِ يَحْمُومٍ وَوَرَكْنٍ أَضْرَعًا  
قَالَ ثَعْلَبُ فِي جِبَالِ أَوْ قَارَاتِ،



أَصْرَعَةَ مِنْ قَرْيَ ذِمَارٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ،

أَصَمٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْفَتْحُ وَمِيمٌ ذُو أَصَمٍ مَاءٌ يَطْأُهُ الطَّرِيفُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عِنْدَ  
السَّمِينَةِ وَقِيلَ ذُو أَصَمٍ جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ وَأَمَاكُنُ يُقَالُ لَهَا لَهَاظِلُّ وَلَهُ ذَكَرٌ  
فِي سَرَايَا النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلَى أَصَمٍ وَأَنْ جَبَلٌ تَهَامَةٌ وَهُوَ الْوَادِي الَّذِي  
فِيهِ الْمَدِينَةُ وَيُسَمَّى مِنْ عِنْدِ الْمَدِينَةِ الْقَنَاطَةُ وَمِنْ أَعْلَى مِنْهَا عِنْدَ الشَّدِّ يُسَمَّى  
الشَّظَاةُ وَمِنْ عِنْدِ الشَّظَاةِ إِلَى اسْفَلٍ يُسَمَّى أَصَمًا إِلَى الْبَحْرِ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَمْدَلٍ  
يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلِيَاءِ مِنْ أَصَمٍ بَيْنَ الدَّكَادِكِ مِنْ قَوْلٍ ذَمَّصُوبٌ  
كَانَتْ لَهَا مَرَّةً دَارًا فَغَيَّرَهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَافِي التُّرْبِ مَجْلُوبٌ  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصَمٌ وَأَنْ يَشْفُ الْحِجَارُ حَتَّى يَفْرَغَ فِي الْبَحْرِ وَأَعْلَى أَصَمٍ الْقَنَاطَةُ  
أَلْفَ ثَمَرٍ دُونِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ أَصَمٌ وَأَنْ لَا شَجَعَ وَجْهِيَّةٌ وَيَوْمَ أَصَمٍ مِنْ أَيَّامِهِ وَعَنْ  
نَصْرِ أَصَمٍ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَصَدْرِيَّةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذُو أَصَمٍ مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْيَمَامَةِ عِنْدَ السَّمِينَةِ يَطْأُهُ الْحَاجُّ،

أَصَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ الْعَبْسِيِّ

عَجَلْتُ بِمَوَ شَيْبَانَ مَدَّتْهُمُ وَالْبُقْعُ أَشْمَاهَا بِمَوَ لَدِمَ  
كُنَّا إِذَا خَرَّ الْمَطِيُّ بِنَسَا وَبَدَتْ لَنَا أَحْوَاؤُ ذِي أَصَمٍ  
نُعْدِي نَنْطَعُنُ فِي أَنْوَالِهِمْ تَخْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْغَنَمِ،

الْأَصْوَجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالْوَاوُ ثَمَّ جِيمٌ مَوْضِعٌ قَرَبَ أَحَدٍ بِالْمَدِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ  
الْأَنْصَارِيُّ يَرِثُنِي حَمْرَةٌ بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

نَشَجْتُ وَهَلْ لَكَ مِنْ مُنْشِجٍ وَكُنْتُ مَتَى تَذَكَّرُ تَلَجَجِ  
تَذَكَّرَ قَوْمٌ أَنَا لِيهِمْ أَحَادِيثُ فِي الرِّثْمِ الْأَعْوَجِ  
يَا صَبْرُوا تَحْتَ ظِلِّ الْوَاءِ لَوَاءُ الرَّسُولِ بِذِي الْأَصْوَجِ  
عِدَاةُ أَجَابَتْ بِأَسْيَافِهَا جَمِيعًا بِمَوَ الْوَسِّ وَالْحَزْرَجِ،

أَصْوَجٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ نَاحِيَةِ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ وَزَيْدٌ بِفَتْحٍ الرَّاءِ



اسم البلد والله اعلم بالصواب

## باب الهمزة والطاء المهملة وما يليهما

أَطَانُ بالكسر واخره نون ويروى بالصاد المعجمة وقد تقدم قال ابن مقبل  
تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَتَرَى مِنْ طَعَامَيْنِ تَحْمَلَنَّ بِالْعَلِيَاءِ فَوْقَ أَطَانِ  
٥ فقال اراعها بين تبراك مؤهنا وطلكام ان علم البلاد همداني

وقد روى عن قول الاعشى

كَانَتْ وَصَاةٌ وَحَاجَاتٌ لَنَا كَيْفَ لَوْ أَنَّ صَحْبَكَ اِنْ نَادَيْتَهُمْ وَقَعُوا  
عَلَى هُرَيْرَةٍ اِنْ قَامَتْ تُؤَدِّعُنَا وَقَدْ اِنَى مِنْ اَطَارٍ دُونَهَا شَرَفٌ

بالراء ولا ادري اهو تصحيف ام هو موضع آخر

١. أَطَايِفٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ وَقَاءٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْمُرْقَشِ

بُودَّكَ مَا قَوْمِي اِذَا مَا هَجَوْتُهُمْ اِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَنَةِ رِيحُ أَطَايِفٍ

أَطَحَلُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ اللَّامِ الْمَهْمَلَةِ وَلَا مِ وَالطَّحْلَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ  
وَالْبَيَاضِ وَرَمَادٌ أَطَحَلُ وَشَرَابٌ أَطَحَلُ اِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُصَافُ

الِيهِ ثَوْرٌ بَنَ عَبْدِ مَنَاةَ بَنَ اَدَّ بَنِ طَاخَةَ فَيَقَالُ لَهُمْ ثَوْرُ أَطَحَلٍ قَالَ الْبَغِيثُ

٥ وَجِينَا بِالسَّلاَبِ الْمَلُوكِ وَأَخْرَزَتْ أَسْنَنُنَا مَجْدَ الْأَسْنَةِ وَالْأَكْلِ

وَجِينَا بَعْرُو بَعْدَ مَا حَلَّ سَرْبُهُمَا مَحَلَّ الدَّلِيلِ خَلْفَ أَطَحَلٍ أَوْ عَكْلٍ

وَالِي ثَوْرٍ أَطَحَلٍ يَنْسَبُ سَقِيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ١٩١

أَطَدٌ بِفَتْحَتَيْنِ اَرْضٌ قَرِبَ الْكَلُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الْبَرِّ نَزَلَهَا جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ

أَيَّامِ الْفَتْوحِ قُلُ الْزَيْدِيَّانِ بْنِ بَدْرٍ

٤. سِيرُوا رَوِيدًا قَالًا لَنْ نَقُوتَكُمْ وَإِنْ مَا بَيْنَنَا سَهْلٌ لَكُمْ جَدَدٌ

أَنْ الْعَزَّالَ الَّذِي تَرْجُونَ عَزَّتَهُ جَمْعٌ يَصِيْقُ بِهِ الْعَتَكَانُ أَوْ أَطَدٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَتَكَانٌ وَأَطَدٌ أَوْدِيَّةٌ لِمَنْ بِيَتْ بِهَذَلَةٍ

أَطْرَابُزْنَدَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَرَاءَ وَالْفِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَصْمُومَةٌ



ونون ساكنة وئال مهملة وهاء مدينة من اعيان مدين الروم على ضفة بحر  
القسطنطينية الشرق وهو المعروف ببحر بَنْطُس والى هذه المدينة مُنتَهَى جبل  
الْقَبْقُف ثم يَقْطَعُ البحر وفي مشرفة على البحر وماءه محيط بها كَأَمْدَتِ بحفور  
حولها بِأَسْرَها وعليه قنطرة اذا دَهَبُ عَدُوَّ قطعوها ولها رستاق واسع ومقابلها  
مدينة كَرَّاسِنْدَه على ساحل هذا البحر الغربى واكثر اهلها رُهْمَان وفي من  
اعمال القسطنطينية وولايتها كلها جبال وَعِرَّة

أَطْرَبُ الباء موحدة أَفْعَل من الطَّرَب وهو الحِفَّة والسُّرُور موضع قرب حُمَيْنِ قُل  
سلمة بن دريد بن الصِّمَّة وهو يسوق طعينة

أَنْسَيْتَنِي مَا كُنْتُ غَيْرَ مَصَابِيَةٍ وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرَبِ  
أَنِّي مَمْعُتُكَ وَالرَّكُوبُ مُجْتَنِبٌ وَمَشِيئُ خَلْقِكَ غَيْرُ مَشْيِ الْأَنْكَبِ  
أَنْ قَرَّ كُلُّ مُهْتَزَّبٍ ذِي لُصَّةٍ عَزَامَةٍ وَخَلِيلُهُ لَمْ يُعْعَقِبْ

أَطْرَابِلُسُ بِضَم الباء الموحدة واللام والنسين مهمة مدينة مشهورة على ساحل  
بحر الشام بين اللاذقية وعكا وزعم بعضهم انها بغير هـ فخالف ابو الطيب  
المتنبي فقال وَقَصَّرْتُ كُلَّ مَصْرٍ عَنْ طَرَابِلُسٍ وَقَدْ بَسِطَ الْقَوْلَ فِيهِمَا وَفِي  
المغربى في باب الطاء وقد خرج من اطرابلس هذه خلف من اهل العلم منهم  
معاوية بن يحيى الاطرابلسى يكنى ابا مطيع روى عن سعيد بن ابى ايوب  
وعن ابى الزناد وسليمان بن سليم وخالد الحذاء روى عنه بقية بن الوليد  
وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الله بن يوسف التميمى  
قاله الحافظ ابو القاسم الدمشقى قُل ومعاوية بن يحيى ابو روح الصَّدَقِ  
الدمشقى الاطرابلسى كان يلى بيت المال بالرى للمهدى حدث عن مكحول  
والزهرى وذكر جماعة روى عنه عقيل بن زيان وقال ابو بكر ابن موسى عقيب  
ذكره ابا مطيع وفي الدمشقيين اخر يقال له معاوية بن يحيى الصَّدَقِ وكان  
على بيت المال بالرى روى عن الزهرى روى عنه عقيل بن زيان احاديث



مستقيمة كانها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس واسحاق بن سليمان  
احاديث منها كبر كانها من حِفْظِه ولم يُكَنِّه ابن موسى ولا نسبته الى اطرابلس  
وكنىها ونسبها اليها لحافظ وسعيد بن عجلان الاطرابلسي سمع محمد بن  
شُعَيْب بن شابور روى عنه احمد بن محمد بن حجاج بن رشدين، واسماعيل  
بن الحارث الاطرابلسي روى عن يحيى بن صالح الوحاظي روى عنه ابو محمد  
عبد الله بن احمد بن عيسى المقرئ، وعبد الله بن اسحاق الاطرابلسي سمع  
علي بن عبد العزيز البغوي وغيره روى عنه محمد بن اسحاق بن منبذة  
وجماعة، وخيثمة بن سليمان بن خبيرة بن سليمان بن داود بن خيثمة  
القرشي الاطرابلسي احد حُفَظ الشام والمكثريين منهم سمع الكثير ورحل في  
١٠ طلب الحديث فسمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة وواسط وحديثه كثير  
مشهور في العراقيين والشاميين والاصبهانيين ومن اعلام مشايخه عبد الله بن  
احمد بن حنبل والعباس بن الوليد بن مزيد البيرزي وابو قلابسة الرقاشي  
واسحاق بن ابراهيم الدبري وغيرهم روى عنه خلف كثير منهم ابو الحسين  
ابن جميع ومحمد بن يوسف البغدادى الاديب الاخباري وابو حفص ابن  
١٥ شاهين سئل عنه الخطيب فقال ثقة ابن ثقة الا كفاني بعبد العزيز الكناني ثم  
وجدت في كتاب عبيد بن احمد بن فطيس توفي خيثمة بن سليمان في ذي  
القعدة سنة ٣٤٣ وذكر انه سأل عن مولده فقال سنة ٢٢٧ وقال غيره مولده  
سنة ٢١٧ وسمع بعد الستين ومائتين وكان ثقة مومنا من العماد مات وهو ابن  
مائة وست وعشرين سنة، واخوه محمد بن سليمان الاطرابلسي روى عنه  
٢٠ محمد بن يوسف بن بحر وغيره، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد  
بن اسحاق الاطرابلسي ابن أخت خيثمة بن سليمان سمع خاله وحمزة بن  
عبد الله بن الحسين بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي القاسم بن الشام  
الاطرابلسي الفقيه الاديب الشاهد قدم دمشق وحدث بها وبطرابلس عن



أبى بكر يوسف بن القاسم الميائجي وأبى القاسم عبد الوهاب بن عبيد  
الله البغدادي وأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه وغيرهم روى عنه  
على بن أبى زوران وعلى بن إبراهيم الجنايبي والقاضي أبو عبد الله القضاي  
وأبو على الأهوازي وجماعة سواهم،

أطرابلس أيضا مدينة في آخر أرض برقة وأول أرض أفريقية وصف أمرها أيضا  
في باب الطاء ومن أطرابلس هذه في الغرب أبو سليمان محمد بن معاوية  
الأطرابلسي سمع مالك بن أنس رضى عنه وغيره روى عنه حبيب بن محمد  
الأطرابلسي، وحبيب بن محمد الأطرابلسي رجل صالح فهم سمع جماعة من  
أهل بلده روى عنه أبو مسلم الحجلي ووثقه، وعبد الله بن ميمون الأطرابلسي  
أروى عن سليمان بن داود القيرواني روى عنه أبو سهل عبد الصمد بن عبد  
الرحمن المروزي وكان سليمان قد مر وحدث بها وبها سمع منه أبو سهل،  
وموسى بن عبد الرحمن بن حبيب العطار الأطرابلسي أبو الاسود روى عن  
شجرة بن عيسى ومحمد بن تكتون وغيرهما، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله  
بن صالح الحجلي الكوفي الأطرابلسي كان أبوه من أهل الكوفة نزل أطرابلس الغرب  
وأولد عبد الله وأخوه يوسف بها فنسبا إليها وبها أولادهم وحديثهم كثير  
مشهور وببيتهم بيت المعرفة والدراية والاكثار من الحديث، وأبو الحسن على بن  
أحمد بن زكرياء بن الخصيب المعروف بابن زكرون الأطرابلسي الهاشمي سمع أبا  
مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله الحجلي روى عنه الوليد بن بكر الاندلسي  
وغيره، وإبراهيم بن محمد الغافقي الأطرابلسي قاضي أطرابلس توفي سنة ٢٥٣  
بالمغرب عن ابن يونس، وإبراهيم بن القاسم الأطرابلسي روى عن أبي جعفر  
القيروني وغيره روى عنه أبو محمد ابن حزم قاله النجدي،

أطرابلس بكسر الباء الموحدة والنون والشين محجمة بلده على ساحل جزيرة  
مقلية إلى أفريقية منها يقلع،



أَطْرَارُ بالنضم وراءين مهملتين اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود  
الترك بما وراء النهر على نهر سَيْحُون قرب فاراب وبعضهم يقول انترار  
أَطْرَافٌ بالغاء وان في بلاد فُهم بن عدوان،

أَطْرَقًا بكسر الراء وقاف والـف يلفظ الامر للاثنين من أَطْرَقَ يَطْرُقُ قال الهذلي  
على أَطْرَقًا بِالْيَمَاتِ الْحَيَامُ وَالْأَشْمَامُ وَالْأَعْيَصَى

واللخويين كلام لهم فيه صناعة قال ابو الفتح ويروى على أَطْرَقًا فَعَلَى فَعَلَ ماضٍ  
واطْرَقًا جمع طريق فمن أَتَتْ الطريق جمعها على أَطْرُقَ مثل عَسَاقٍ وَأَعْنَقُ  
ومن ذَكَرَ جمعها على اطرِقاء كصديق واصدقاء فيكون قد قصره ضرورة وقال ابو  
عمرو اطرقا اسم لبلد بعينه من فعل الامر وفيه ضمير علامته الالف كان سألته  
١. اسمع نبوة فقال لصاحبي اطرقا وقال الاصمعي كان ثلاثة نَقَرُ بهذا المكان فسمعوا  
اصواتا فقال احدهم لصاحبيه اطرقا فسمى بذلك وانشد البيهقي وقال عبد الله  
بن اُمَيَّةَ بن المغيرة الخزومي يخاطب بني كعب بن عمرو بن خزاعة وكان  
يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة ابى خالد بن الوليد لانه مرَّ برجل منهم  
يصلح سهاما فَعَثَرَ بِسَهْمٍ مِنْهَا فَجَرَحَهُ فَانْقَضَ عَلَيْهِ فَمَاتَ

١٥ اَنْ زَعِمَ اَنْ تَسِيرُوا وَتَهْرَبُوا وَاَنْ تَتْرَكُوا الظَّهْرَانَ تَعْوَى تَعَالِيَةً  
وَاَنْ تَتْرَكُوا مَاءَ حِجْرَةٍ اَطْرَقَا وَاَنْ تَسْلُكُوا اَيَ الْاَرَكَ اَطَايِيَةً  
وَاَنَا اِنْسَاسٌ لَا تُسَطِّلُ دَمَازِنَا وَلَا يَتَعَالَى عَسَاعِدًا مِنْ حَارِبِنَا

وقالوا في تفسير هذا الجُرْعَةِ والجَزَعِ بمعنى واحد وهو معظم الوادى وقال ابن  
الاعرابى هو ما اُنْتَنَى مِنْهُ وَاَطْرَقَ اسْمُ عِلْمٍ لِمَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ سَمَّى بِفِعْلِ الْاَمْرِ كَمَا  
٢. قَتَمْنَا وَهَذَا يُؤَنَّنُ بَانَ اَطْرَقَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ لِانَ الظَّهْرَانَ هُنَاكَ وَفِي  
مَنَازِلَ كَعْبٍ مِنْ خُزَاعَةَ فَيَكُونُ اَطْرَقًا مِنْ مَنَازِلِهِمْ بِتِلْكَ النَوَاحِي وَفِي مِنْ مَنَازِلَ  
هُذَيْلٍ اَيْضًا وَكَذَلِكَ ذَكَرُوهُ فِي شِعْرِهِمْ وَاللَّهُ اَعْلَمُ،

أَطْرُونُ بضم الراء وسكون الواو ونون بلد من نواحي فلسطين ثم من نواحي



الرملية

أَطْطُ ويقال أَطْطُ بفَتْحَتَيْنِ بين الكوفة والبصرة قرب الكوفة قال وفي خنافس  
مدينة آزر ابني ابراهيم عم قال ابو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هَبْطَة من

الارض

ه أَطْفِجْ بالكسر في اوله والفاء وياء ساكنة وحاء مهملة بلد بالصعيد الأدنى من  
ارض مصر على شاطئ النيل في شرقية وفي قبلته مقام موسى بن عمران عم فيه  
موضع قدمه وينسب اليه بعض العلماء

أَطْسَا بالفخ من قُرَى كورة الاشمون بالصعيد

أَطْلَاح بالحاء المهملة ذات اطلاق موضع من وراء ذات القرى الى المدينة اعزاه  
ارسل الله صلعم كعب بن عمير الغفاري فاصيب بها هو واحبابه

أَطْلَحَاء بضم اللام والماء لبنى جعدة بوادي أطلحاء عن نصر

أَطْمُ الْأَضْبَطُ الْأَطْمُ يقال بضمّتين وبضمّة ثر السكون والاطم والأجم بمعنى  
واحد والجمع أطام وآجام وفي الحصون وأكثر ما يسمى بهذا الاسم حصون

المدينة وقد يقال لغيرها أيضا قال اوس بن مغيرة

ه بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى أَسَاسِ نَجْرَانَ

وقال زبيد الخيل الطاهي

أُنِيخَتْ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَعَشْرًا يُعْنَى فَوْقَهَا اللَّيْلُ طَاهِيَرُ

فلما قضى احبابنا كل حاجة وخط كتابا في المدينة ساطر

شدت عليها رحلها وشليهاها من الدرس والشعراء والبطن ضامر

ه او اما الاضبط فهو الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة

بن تميم وكان اعمار على اهل صنعاء فلما انتصف منهم وملكهم بنى بها أطما نسب

اليه قال وَشَقِيتُ نَفْسِي مِنْ نَوَى يَمَنِ بِالطَّعْنِ فِي اللَّبَاتِ وَالضَّرْبِ

قتلتهم وأبخت ببلدتهم واقتت حولاً كاملاً أسبي



أَطْوَاةٌ بالفخ ثمر المسكون كانه جمع طَوَى وهو البير المبنية قرية بقرقرى من  
ارض اليمامة ذات نخل وزرع كثير قال ابو زياد ومن مياه عروبين كلاب الاطواء  
في جبل يقال له شَرَاءُ

أَطْوَابٌ كانه جمع طَوِبَ جمع قلعة وهو الأجر من قُرَى القيوم لها ذكر في ولاية  
عبد الله بن سعد بن ابي سرح على مصر وذكر في مصر انهما من عمل البهتسى  
من نواحي مصر وهما متجاورتان،

أَطْهَارٌ من حايِل وحايِل بين رملتين بين جُرَاد والأطهار،

أَطِيطٌ بالفخ ثمر الكسر صفحا الاطيط موضع في قول امرئ القيس

لئن الديار عرفتُها بسُحَامٍ فَعَيَّاتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ

١. فَصَفَا الاطيط فصاحتين فعاشم تَمْشَى الغمامُ به مع الآرام

دار لَهْنِدٍ والسرياب وَفَرَّتْنَا وَلَمِيسَ قَبْلَ حَوَاتِ الْإِيَامِ

### باب الهمزة والظاء وما يليهما

أَظَايِفٌ بالصم وبعد الالف ياء مكسورة وطاء وثبوتى بالفخ وقد تقدم في الهمزة  
والطاء المهملة ولا ادري احدهما تصحيف ام هما موضعان وبالظاء المعجمة  
١٥ ذكره نصر وقال هو جبل فارد لطفى طويل اخلف احمَر على مغرب الشمس من  
نُغَّةٍ وَكَانَ تَنْغَةُ مَنْزِلٍ حَاقِرِ الطَّاءِ

أَظْقَارٌ بالفخ ثمر المسكون والقاء بلفظ جمع ظفر موضع وهو أَيْمِرَاتٌ حَمَرٌ في ديار  
فرارة في قول صخر بن الجعد

يسايل الناس هل أَحْسَسْتُمْ جَلْبًا محاربيًا اتي من دون اظفار

٢. في ابيات وقصة ذكرت في بير مطلب،

أَظْلَمُ أَفْعَلٌ مِنَ الظُّلَمِ أو الظلام قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

سَقَى الْكُدْرَ فَالْعَبَاءُ فَالْبِرْقُ فَالْحَا فَلَوْ الْحَصَى مِنْ تَعْلَمِينَ فَاطْلَمَا

أَظْلَمُ جبل في ارض بنى سليم واطلم ايضا جبل في ارض الحبشة به معدن



صَفَرُ وَاظْلَمَ بِالشَّعْثِيَّةِ مِنْ بَطْنِ الرَّقْمَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِنْدَ ذِكْرِ جَبَالِ مَكَّةَ أَظْلَمَ  
لِلْجَبَلِ الْأَسْوَدِ مِنْ ذَاتِ حَبِيسٍ قَالَ الْحَصِينُ بْنُ جُهَامٍ الْمُرِّي

فَلَيْتَ أَبَا بَشِيرٍ رَأَى كَرَّ حَيْلِنَا وَخَيْلِنَا بَيْنَ السِّتَارِ وَأَظْلَمَنَا  
نُطَارِدُهُ نَسْتَنْقِذُ الْجُرْدَ بِالْقَنَا وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّمْعَرِيَّ الْمُقَوَّمَا  
عَشِيَّةً لَا تُغْنِي الرِّمَاحَ مَكَانَهَا وَلَا النَّبِيلُ إِلَّا الْمَشَرَفُ الْمَصْتَمَمَا

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَعْبِلُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَلَا مِثْلَهُ جَمَعَ أَعْبِلُ نَحْوَ أَصْغَرُ وَأَصَاغَرُ

اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ شَبِيبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ  
طَرِبْتُ وَهَاجَتْنِي الْجُودُ الطَّوَاعِيْنَ وَفِي الطُّغْنِ تَشْوِيقٌ لِمَنْ هُوَ قَاطِنٌ  
وَمَا تَكْجُنُ فِي الطَّاعِنِينَ عَشِيَّةً وَلَكِنْ قَوَى لِي فِي الْمَقِيمِينَ شَاجِنٌ  
بُخْتَتَرَى الْأَرْوَاحَ بَيْنَ أَعْبِلٍ فَصَنَعَ لَهُمُ بِالرَّحْلَتَيْنِ مَسَاكِنُ  
الْأَعَارِفِ جَبَالُ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ

أَعْمِفُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ اسْمُ وَادٍ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنْزِلٌ تَسْتَلِذُّهُ أَعْمِفُ بِرَقَاوَاتِهِ وَأَجَاوُلُهُ  
أَجَاوُلُهُ سَاحَاتُهُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

كَمْ طَرِدَ طَاحِلٌ يَقْلِبُ عَانَةً فِيهَا لَوَاقِحُ كَالْقَيْسِيِّ وَجُودٌ  
تَقَشَّتْ رِيَاضُ أَعْمِفٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ النَّهَارِ تَمِيلُ  
بَسَطَتْ قَوَادِيهَا بِهَا فَتَكْشَتُ وَلَهُ عَلَى أَكْسَاءِهِمْ صَالِيَةٌ

الْأَعْمِدَةُ بِضَمِّ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْأَنْدَلُسِيِّ

الْأَعْدَانُ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ قَالَ قَطَرِيُّ بْنُ الْعُجْجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ لِأَخِيهِ الْمَاحُوزِ وَكَانَ  
مِنْ أَهْلِ حَبَابِ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ قَدْ تَوَافَقَا فِي صَفِيِّهِمَا أَرَأَيْتَ إِذَا كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ  
تَتَدَاوَعُ عَلَى تَدْيِ أُمَّتِنَا بِالْأَعْدَانِ وَالْأَعْدَانُ مَا لَبِىَ مَازِنُ بْنُ تَمِيمٍ وَذَكَرَ قِصَّةً  
الْأَعْرَاضُ جَمَعَ عَرَضَ وَقَدْ ذَكَرَ الْعَرَضُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْأَعْرَاضُ قَرَى بَيْنَ الْحِجَازِ



وَالْيَمَنَ وَالسَّرَاةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخَصَبَ ذَلِكَ الْعَرَضُ وَأَخْصَبَتْ  
أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ فُرَاخُ اللَّهِ فِي أَوْدِيَّتِهَا وَقَالَ شَمْرُ أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ هِيَ بَطُونُ  
سَوَادِهَا حَيْثُ الزَّرْعُ وَالْخَلُّ وَقَالَ أَعْرَاضُ

لَعَرَضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ تَمْسِي حَمَامَةٌ وَتُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْعَيْنُ تَهْتَفُ  
أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّةٌ وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْغَلْفِ يَصْرِفُ  
وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْيُّ

وَحُلِّلَ مِنْ تَهَامَةٍ كُلُّ سَهْبٍ نَقَى الثَّرْبَ أَوْدِيَّةً رَحَابًا  
أَبَاطَحَ مِنْ أَبَاهٍ غَيْرَ قُطِّعَ وَشَايِظَ مَا يُفَارِقُنَ الدِّيَابَا  
قَالَ الْبُزْجِيُّ لَا نَعْرِفُ الدِّيَابَ هَهُنَا

١. من الأعراض لا صدع دياب ولا كانت قوايعها شعاباء

الْأَعْرَافُ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ عُرْفَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بِلَادِ  
الْعَرَبِ بِلْدَانٌ كَثِيرَةٌ تَسَمَّى الْأَعْرَافُ مِنْهَا أَعْرَافُ لُبْنَى وَأَعْرَافُ غَمْرَةَ قَالَ طُقَيْلُ  
بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ

جَلَمْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ غَمْرَةَ وَأَعْرَافَ لُبْنَى أَخِيلَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ  
عَرَابًا وَحُورًا مُشْرِفًا تَجَبَّاتِهَا بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ اخْتَبِرَ مُنْجِبُ  
بَنَاتِ الْأَعَزِّ وَالْوَجِيهَةِ وَلَا حِفِّ وَأَعْرَجَ يَمْنَى نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ  
وَأَعْرَافُ تَحُلُّ هَضْبَاتِ نَحْرٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا مِنْ لَثَوْرِ لَهْفٍ طَوَافٍ أَعْيَنَ مَشَاءَ عَلَى الْأَعْرَافِ

وَبِیَوْمِ الْأَعْرَافِ مِنْ أَيَّامِهِ وَقَدْ ذُكِرَ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُقَالُ لَهَا عُرْفَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا  
٢. ذُكِرَتْ وَالْأَعْرَافُ اسْمٌ لِلْجَبَلِ الْمَشْرِفِ عَلَى قُعَيْقَعَانَ بِمَكَّةَ

الْأَعْرَافُ بِالزَّاهِ اسْمٌ لَوَادِيَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْأَعْرَافُ الرَّبَّانِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا مَاءً وَلِلْآخَرِ  
الْأَعْرَافُ الطَّمَّانُ لِأَنَّهُ لَا مَاءَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَعْرَافُ وَادِيَانِ يَقْطَعَانِ الرِّصَ  
الْمُرُوتِ فِي بِلَادِ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَرِيرُ



هل رَأَى جَوْ سَوِيقَتَيْنِ مَكَانَهُ ام حَلَّ بَعْدَ مَحَلَّةِ الْبَرْدَانِ  
 هل تَوَنَّسَانِ وَدِيرَ أَرَوَى دُونَنَا بِالْأَعْرَلَيْنِ بَوَاكِرَ الْأَطْعَمَانِ  
 الْأَعْرَلُ مَا فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ فِي وَادٍ لَهُمْ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَمَّا  
 ثَنَاهُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةٌ كَمَا قُلَّ جَوْ سَوِيقَتَيْنِ وَأَمَّا هُوَ جَوْ سَوِيقَةٍ وَلَهُ نَظَائِرُ فِي  
 شَعْرِهِمْ يَنْتَمُونَ اسْمَ الْمَوْضِعِ وَجَمْعُونَهُ إِذَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ قَالُ جَوِيرُ

لَمَنِ الدِّيَارُ كَانَهَا لَمْ تَحْلَلِ بَيْنَ الْكِنَاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَلِ  
 الْأَعْرَلَةُ وَادٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ  
 أَعْشَارُ بِاللَّشِينَ الْمَحْجَمَةِ مَوْضِعٌ فِي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ قُلُ الشَّاعِرِ  
 ظَلَلْتُ بِأَعْشَارٍ لَعِيمَتَيْكَ وَأَشْدُّ عَلَى الصَّدْرِ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ يَسِيلُ  
 ١٠ أَعْشَاشُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ لِبَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ قُلُ الْقَرْزُقِ  
 عَرَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
 وَلَجَّ بِكَ الْهَاجِرَانُ حَتَّى كَانَا تَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ تَأْلُفُ  
 وَقَالَ ابْنُ نَجَّاءَ الضَّبِّ

أَيَا أَبْرَقَ أَعْشَاشٍ لَا زَالَ مُدْجِسٍ يَجُودُكُمَا حَتَّى يُرَوِّى تَرَكَمَا  
 ١٥ أَرَأَيْتَ رَفِيَّ حِينَ تَحْضُرُ مُنْيَتِي وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ أَرَاكُمَا  
 وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ مُقَابِلَ لَطَمِيَّةَ

أَعْظَامُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَالُ

عَرَجٌ بِأَطْرَافِ الدِّيَارِ وَسَلِيمٌ وَأَنْ فِي لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ  
 فَقَدْ قَدَمْتُ آيَاتُهَا وَتَنَكَّرْتُ لِمَا مَرَّ مِنْ رِيحٍ وَأَوْطَفَ مُسَرِّمٌ  
 ٢٠ تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافِ أَعْظَامٍ فَأَذْنَابُ أَرْزَمِ  
 مَحَلِّي إِنْاءٍ وَقَلَّ دُرُوسُهَا دُرُوسُ الْجَوَانِي بَعْدَ حَوْلِ مُجَرِّمِ

أَعْقَرُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ حَيْثُ قَالُ

تَدَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَنْتَ عَلَى حَمَلٍ مِنْهَا الرِّكَابُ وَأَعْقَفَرَاءُ



الاعقة جمع عقيف قال السكري في قول ابي خراش الهذلي

دعا قومه مّا استحل حرامه ومن دونهم ارض الاعقة والرمل

الاعقة رمل وحرامه جواره وعهده وقال ابن حبيب الاعقة جمع عقيف بمكة

عن ابي عمرو وقال الاصمعي الاعقة الاودية وفي بلاد العرب اربعة اعقة ذكرت في

باب العقيف وزوى بعضهم في هذا الاسم الاحقة بالقاء وقيل في مواضع من

الرمل في بلاد بني تميم وهو جمع حفاف جمعة بما حوله والحفاف جبل

أعكش بصم الكلف والشين معجمة موضع قرب الكوفة في قول المتنبي

فيا لك ليل على أعكش أحم البلاد خفي الصوى

ورن الرقيمة في جورة وباقيها أكثر مّا مضى

١٠ الأعقاب ارض لعك بين عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردة

أعلاق أنعم من مخاليف اليمن

الأعلم بلفظ العلم المشقوف الشفة اسم كورة كبيرة بين قحطان وزحجان من

نواحي الجبال والعجم يسمونها ألمر بفتح الهمزة واللام وسكون الميم والراء

والكتاب يكتبونها كما ذكرت لك وقصبة هذه الكورة ذكرين ينسب اليها

١٥ الوزير الدركني وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه يذكر في دركنين

أن شاء الله تعالى وينسب الى العلم عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد

ابو سعد العلمي القومساني فقيه مقيم بالموصل روى شيئا من الحديث

الاعمق جاء ذكره في فتح القسطنطينية قال فينزل الروم بالاعمق وبدابق

ولعله جاء بلفظ الجمع والمراد به العمق وفي كورة قرب دابق بين حلب

٢٠ وانطاكية

أعناز بالنون والنزاء بلد بين حمص والساحل

أعناك بالنون والكاف بليدة من نواحي حران من اعمال دمشق يُعمل فيها

بسط واكسية جيدة تُنسب اليها



أَعْوَاءُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ بِسَاحَةِ أَعْوَاءَ وَنَاحٍ مَوَادِلَ

وَقَدْ قَصَرَهُ الْآخِرُ فَقَالَ

بَعَوَى وَيَوْمَ لَقِينَاكُمْ بَارِعُنِي نَحْبُ مَبْهَمٌ

أَيُّ يَحْمِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْفُرْسَانِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا مَقْصُورٌ وَالْآخِرُ مَدْدُودٌ أَمْ أَصْلُهُ الْمَدَّةُ فَقَصَرَ ضَرُورَةً عَلَى رَأْيِ الْجَمَاعَةِ أَمْ أَصْلُهُ الْقَصْرُ فَمَدَّ عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ خَاصَّةً،

أَعْوَصُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْمَغَازِي قَالَ ابْنُ اسْتِخْرَيْ خَرَجَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى بَلَغُوا الْمُتَّقَى دُونَ الْأَعْوَصِ وَهُوَ عَلَى أَمِّالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يَسِيرَةً، وَالْأَعْوَصُ وَادٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ لِبَنِي حِصْنٍ مِنْهُمْ وَيُقَالُ ١٠. الْأَعْوَصَيْنِ،

الْأَعْوَصُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ شَعْبٌ لِهَذِيلَ بِنْتِهَا مَاءٌ

أَعْيَارٌ بَعْدَ الْعَيْنِ السَّاكِنَةُ يَاءٌ وَالْفُ وَرَاءَ هَضْبَاتٍ فِي بِلَادِ صَبَّةَ وَأَعْيَارٌ أَيْضًا جَبَلٌ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ وَأَحْسَبُهُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ وَفِيهِ قَالَ جَرِيرٌ

رَعَيْتُ مَنِيَّتَ الصَّمْرَانِ مِنْ سُبُلِ الْمَعَا إِلَى صُلْبِ أَعْيَارٍ تَرْنُ مَسَاحِلُهُ ١٥ وَقَالَ السَّكْرِيُّ فِي قَوْلِ مُلَيْحٍ الْهُدَلِي

لَهَا بَيْنَ أَعْيَارٍ إِلَى الْبَرْكِ مَرْبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالْقَفَا مُتَصِفٌ

أَعْيَارٌ بِلَدٌ وَالْبَرْكِ بِلَدٌ وَالْقَفَا مَوْضِعٌ،

الْأَعْيَانُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَتَيْبَةَ بْنِ كَلَارٍ بْنِ شِهَابِ الْبَيْرُوتِيِّ

تَرَوُّحُنَا مِنَ الْأَعْيَانِ عَصْرًا فَتَجَلَّنَا إِلَّا لَهْفَةً أَنْ تَرَوُّوْنَا

٢٠ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعِمْرَانِيُّ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ تَرَوُّحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ

أَعْيَبٌ بضمير انهمزة وسكون العين ويا مفتوحة وباء موحدة حكى بعضهم عن

أبي الحسين بن زنجي الكوفي البصري أنه قال ليس في كلامهم كلمة على فُعِيل

إِلَّا أَعْيَبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَقَدْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ أَوْ اشْتَبَهَ وَالْمَعْرُوفُ



على هذا الوزن عُلَيْب وهو مشهور موضع في طريق اليمن قال ابو ذؤيب  
فَمَا ذَرَقَرْنَ الشَّمْسَ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلَيْبَ تَحْلًا مُشْرِقًا وَخَيْبًا

أَعْبَرَضَ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفَنَحَ ثَانِيَهُ مَاءَ بَيْنَ جَبَلَيْ طَيٍّ وَنَيْمَاءَ

الْأَعْبَرَضَ جَبَلٌ لَطَيٌّ لَهُ فِيهِ تَحْلٌ يَقَالُ لَهُ الْأَفِيفُ

وَأَعْيَنَ بِالنُّونِ قَرْيَةٌ وَقِيلَ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ

### باب الهمزة والغين وما يليهما

الْأَعْدَرَةُ جمع غدير الماء وهو ما غَادَرَهُ السَّيْلُ فِي مَسْتَنْقَعٍ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوِ

جَرِيبٍ وَأَجْرِيَّةٍ وَنَصِيبٍ وَأَنْصِبَةٍ وهو من جموع القلة أَعْدَرَةُ السَّيْدَانِ موضع

وراء كاطمة بين البصرة والبحرين يقارب البحر قال المخبيل السعدي

ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سَقَمٌ فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمٌ

وَإِذَا أَمَرَ خِيَالَهَا طُفِرَتْ عَيْنِي فَأَمَّ شُرُونَهَا سَجَمٌ

وَأَرَى لَهَا دَارًا بَاغِدِرَةَ السَّيْدَانِ لَمْ يَنْدُرْ لَهَا رَسَمٌ

أَلَا رَمَادًا هَامِدًا ذَفَعَتْ عَنْهُ السَّرِيحُ خِوَالِدُ نَكَمٌ

قال ابو خليفه الفصل بين الحباب حدثني المازني قال حدثني الاصمعي قال قرات

١٥ على ابي عمرو بن العلاء شعر المخبيل السعدي فلما بلغت الى قصيدته الله

اولها ذكر الرباب وذكرها سَقَمٌ فَرَفِيهَا وَارَى لَهَا دَارًا بَاغِدِرَةَ السَّيْدَانِ

فقال ابو عمرو قد رأيت هذا وكيف يكون هذا للمخبيل واغدره السيدان

وراء كاطمة وهذه ديار بكر بن وايل ما ارى هذا الشعر الا لطرفة قال الاصمعي

فلم ينزل ذلك في نفسه حتى رايت اعرابيا فصيحاً من بكر بن وايل ينشد

٢٠ من هذه القصيدة ابياتاً منها هذه

وَنَقُولُ عَذَلَتِي وَلَيْسَ لَهَا بَعْدُ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمٌ

أَنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَأَنَّ الْمَرْءَ يَكْرِبُ يَوْمَهُ الْعَدَمَ

وَلَيْسَ يَنْهَيْتُ إِلَى الْمَشَقِّ فِي حَصَبٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعُصَمَ



لَتَنْقَبَنَّ عَنِّي الْمَتَابَةَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ لِحُكْمِهِ حُكْمٌ

أَعْدُونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ مَنْ قَرَى بُخَارًا مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصِيرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيمَنِ الْأَعْدَوِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٠ وَكَانَ يُزَعَمُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ الْأَحْنَفَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُ بَحْرٍ وَأَنَّهُ لَا عَقَبَ لَهُ

الْأَعْرَابُ تَنْتَبِهُ الْأَعْرَبُ وَهِيَ جَبِلَانُ مِنْ جَبَالِ رَمْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ حَبْلِي زُرُودٌ وَكَذَا الْأَعْرَبِينَ  
الْأَعْرَبُ بَطْنُ الْأَعْرَبِ بَيْنَ الْحَزِيمَةِ وَالْأَجْفَرِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحَزِيمَةِ وَفِيهِ حَوْصٌ وَقَبَابٌ وَحَصْنٌ وَفِي كِتَابِ اللَّصُوفِ الْأَعْرَبُ ابْرَقَ أَبْيَضُ بِاطْرَافِ الْعَلَمَيْنِ الدُّنْيَا لِلَّهِ تَتْلَى مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَبِقَبْلَتِهِ سَبْخَةُ مَلْجَحُ قُلُوبِ الشَّعَابِ

فِيمَا رَبِّ بَارِكْ فِي الْأَعْرَبِ وَمِلْحَةٍ وَمَاءِ السَّبَاخِ إِنْ عَلَا الْقَطِرَانُ

وَقَالَ طَهْمَانُ

سَقِيَا لَمُرْتَبَعِ تَوَارَثَهُ الْبَيْلِيُّ بَيْنَ الْأَعْرَبِ وَبَيْنَ سُودِ الْعِصَافِرِ  
لَعِبْتُ بِهَا عُصْفُ الرِّيَاحِ فَلَمْ تَدَعْ إِلَّا رَوَاسِيَ مِثْلَ عُشِّ السَّطَايِرِ  
وَقَالَ نَصْرُ الْأَعْرَبِ جَبِلُ فِي بِلَادِ طَيٍّ بِهِ مَاءٌ يَسْقَى تَخِيلًا يُقَالُ لَهَا الْمُنْتَهَبُ فِي رَأْسِهِ بِيَمَاضٍ

أَعَزُّونَ بِالزَّاءِ مِنْ قَرَى بُخَارًا مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ الْأَعَزُّونِيِّ جَدُّ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاشِدِ الْمَذْكُورِ قَبْلَ فِي أَعْدُونَ بِالْذَّالِ الْمُعْجَمَةِ تَوَفَّى فِي حَدُودِ سَنَةِ مَا بَيْنَتَيْنِ ذَكَرَهُمَا مَعًا أَبُو سَعْدٍ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَمْ يَكْتَفِ صَحَّةَ أَحَدِهِمَا فَذَكَرَهُمَا مَعًا أَعْنَى أَعْدُونَ وَأَعَزُّونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ



أَعْمَات نَاحِيَةٍ فِي بِلَادِ الْمَرْبَرِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ قَرَبَ مَرَّاكُشَ وَهِيَ مَدِينَتَانِ  
مُتَقَابِلَتَانِ كَثِيرَةٌ لِلخَيْرِ وَمِنْ وَرَاءِهَا إِلَى جِهَةِ الْبَحْرِ لَحِيْطُ السُّوسِ الْأَقْصَى بَارِعٌ  
مَرَّاحِلَ وَمِنْ سِجْلَامَاةَ ثَمَانِ مَرَّاحِلَ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ وَلَيْسَ بِالْمَغْرِبِ فِيمَا زَعَمُوا  
بِلَدٌ أَجْمَعٌ لِاصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَلَا أَكْثَرُ نَاحِيَةٍ وَلَا أَفْزَرُ حَظًّا وَلَا خَصْبًا مِنْهَا  
تَجْمَعُ بَيْنَ فَوَاكِهِ الصُّرُودِ وَالْجُرُومِ وَاهْلِهَا فَرَقَتَانِ يُقَالُ لِأَحَدِاهُمَا الْمَوْسَوِيَّةُ مِنْ  
أَصْحَابِ ابْنِ وَرَمَنْدٍ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِمْ جَفَاءُ الطَّبْعِ وَعَدَمُ الرِّقَّةِ وَالْفَرَقَةُ الْآخَرَى  
مَالِكِيَّةٌ حَشَوِيَّةٌ وَبَيْنَهُمَا الْقِتَالُ الدَّائِمُ وَكُلُ فَرَقَةٍ تَصَلَّى فِي الْجَامِعِ مَنفُودَةٌ بَعْدَ  
صَلَاةِ الْآخَرَى كَذَا ذَكَرَ ابْنُ حَوْقَلٍ التَّاجِرُ الْمُوصِلِي فِي كِتَابِهِ وَكَانَ شَاهِدًا  
قَدِيمًا بَعْدَ التَّلَثُّمِيَّةِ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَلَا أَدْرِي الْآنَ كَيْفَ هِيَ فَقَدْ تَدَاوَلَتْهُمُ عِدَّةُ  
أُدُولٍ مِنْهَا دَوْلَةُ الْمُلْتَمِيزِينَ وَكَانَ فِيهِمْ جَدٌّ وَصَلَابَةٌ فِي الدِّينِ ثُمَّ عَبْدُ الْمَوْسَى وَبَنُوهُ  
وَلَهُمْ نَامُوسٌ يَلْتَزِمُونَهُ وَسِيَاسَةٌ يَقِيمُونَهَا لَا يَتَّبِعُ مَعَهَا مِثْلَ هَذِهِ الْأَخْلَاطِ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ وَبَيْنَ مَدِينَةِ أَعْمَاتَ وَمَرَّاكُشَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ هِيَ فِي سَفْحٍ جَبَلٍ هُنَاكَ وَهِيَ  
لِلْمَصَادِمَةِ يُدْبَغُ بِهَا جِلْدُ تَنْفُوقٍ جَوْدَةً عَلَى جَمِيعِ جِلْدِ الدُّنْيَا وَتُحْمَلُ مِنْهَا  
إِلَى سَائِرِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَيَتَنَافَسُونَ فِيهَا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو هَارُونَ مَوْسَى بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمْنَانَ بْنِ عَطَاءِ الْأَعْمَانِيِّ الْمَغْرَبِيِّ رَحِلَ إِلَى  
الشَّرْقِ وَأَوْعَلَ حَتَّى بَلَغَ سَمَرْقَنْدَ وَكَانَ فَاضِلًا وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ مِنْهُ

لَعَبْرُ الْهَوَى إِلَى وَأَنْ شَطَطَتِ النَّوَى لَدُو كَيْدِ حَرَى وَنَوْمٌ مَدْمَعٍ سَكَبِ  
فَإِنْ كُنْتُ فِي أَقْصَى خِرَاسَانَ ثَاوِيًا فَجِسْمِي فِي شَرْقٍ وَقَلْبِي فِي غَرْبِ  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّبَّانَةِ يَذْكُرُ الْمُعْتَمِدَ بْنَ عَمَّادٍ  
صَاحِبَ أَشْجِيلِيَّةٍ وَكَانَ لَمَّا أُزِيلَ أَمْرُهُ وَانْتَزَعَ مِنْهُ مُلْكُهُ حُمِلَ إِلَى أَعْمَاتَ فَحُبِسَ بِهَا  
أَنْقَضَ يَدَيْكَ مِنَ الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا فَلَا رُضْ قَدْ أَقْفَرْتَ وَالنَّاسُ قَدْ مَاتُوا  
وَقَدْ لَعَالَمُهَا الْأَرْضَى قَدْ كَتَمَتْ سِرِيرَةَ الْعَمَالِ الْعُلُوَّى أَعْمَاتُ  
أَعْمَاتُ بِلَدٌ مِنْ ذَوَاحِي تَرِكِسْتَانَ بَيْنَ وَرَاءِ الْفَتَرِ تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي مَالِكٍ وَرَبِّهَا



قِيلَ لَهَا يَغْنَمُ فِي أَوَّلِهِ يَأْء

أَغَوَاتُ كَانَ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ الْفُرسَ  
يَوْمَ أَرَمَاتٍ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الثَّانِي يَوْمَ أَغَوَاتٍ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَوْمَ عِمَاسٍ وَكَانَ  
الْيَوْمُ الرَّابِعُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَفِيهِ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا أَدْرِي أَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَوَاضِعَ  
هَ ام فِي مِنَ الرِّمَتْ وَالْعَوْتُ وَالْعِمَسَ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو يَذْكُرُ يَوْمَ أَغَوَاتٍ وَكَانَ  
أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدَهُ بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنَ الشَّامِ

لَمْ تَعْرِفْ أَحْيِلُ الْعِمْرَابُ سَوَاعِنَا عَشِيَّةَ أَغَوَاتٍ بَجَنَّبِ الْقِسْوَادِ  
عَشِيَّةَ رُحْنَا بِالرَّمَاكِ كَانَهَا عَلَى الْقَوْمِ الْأَوَّلُ الطُّيُورِ الرِّسَارِسِ ه  
بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلْبِيهِمَا

١. أَفَاحِيصُ جَمَعَ أَفْحُوصٍ نَاحِيَةٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ  
الْأَفَاقِي وَادٍ قَرِبَ الْقَلْزَمِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ  
حَدَّثَنَا الْبُخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ هِشَامُ وَذَهَبْنَا إِلَيْهِ إِلَى الْقَلْزَمِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ  
الْأَفَاقِي حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقَاطُكُمْ  
فَانْهَافُ قَرْطُكُمْ قَالَ ابْنُ عَسَاكَرٍ قَوْلُهُ إِلَى الْقَلْزَمِ تَصْكِيفُ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا هُوَ  
هَ إِلَى الْقَلْزَمِ قُلْتُ أَنَا وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلْتُهُ عَنْهُ مِنْ رَأْيِهِ وَعَرَفْتُهُ  
أَفَاقِيَّةً بِصَمْرِ الْهَمْزَةِ وَادٍ يَصُبُّ مِنْ مَنَى وَذَكَرَ الْحَازِمِيُّ أَنَّهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَنْ  
بَيْنِ الْمُصْعَدِ مِنَ الْكُوفَةِ

أَفَاقُ بِصَمْرِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ قَافُ أَفَاقُ وَأُفَيْقُ مَوْضِعَانِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ قَرِبَ  
الْخَصِي كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ عَمْرُ بْنُ الْجَزْزَرِ فَارِسٌ بِكَرِّ قَتَلَهُ  
مَعْدَانُ بْنُ قَعْنَبِ التَّمِيمِيِّ قَتَلَ فِيهِ شَاعِرٌ

وَمَعَى يَابَنَ حَقَّةَ جَاءَ قَسْرًا إِلَيْكُمْ عَنُوةَ يَابَنَ الْجَزْزَرِ  
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِمَادِيُّ يَصِفُ سَكَابًا

أَرَفْتُ لَمْكَفَهْرَ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُوسَ شَيْبِ



تَلَوَّحَ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي نَرَاهُ وَجَلُّوْهُ صُفْحَ دَهْدَارٍ فَشَيْبُ

كَانَ مَائَتًا بَاتَتْ عَالِيَةً خَصْبَيْنَ مَائِيًا بَدَمَ صَبِيبِ

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيقِ إِلَى أَفْلَقِ فَفَاتُّورُ إِلَى لَيْبِ الْكَتَيْبِ

وَقَالَ لَيْبِيدُ وَلَدَى النَّمْعَانِ مَيِّ مَوْقِفٍ بَيْنَ فَاتُّورٍ وَأَقَابٍ فَالْدَّخِيلُ

٥ الْأَفَاقَةُ بِصَمِّ الِهْمَزَةِ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْخَزَنِ قَرِبَ الْكُوفَةِ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ هُوَ مَاءٌ لَبَنِي

يَرْبُوعٌ وَكَانَ النَّمْعَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَبْدُو إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَيَوْمَ الْأَفَاقَةِ مِنْ أَيَّامِهِ

وَإِذَا غَارَ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِي عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ بِالْأَفَاقَةِ فَاسْرُوهُ وَهَزَمُوا

جَيْشَهُ فَقَالَ الْعَوَّامُ أَخُو الْكَارِثِ بْنِ قِيَامِ

فَبَجَّ إِلَهُ عَصَابَةٍ مِنْ وَأَيْلِ يَوْمَ الْأَفَاقَةِ اسْلَمُوا بِسْطَامَا

١٠ كَانَتْ لِي بِعُكَاظٍ فَعَلْتُ سَيِّئًا جَعَلْتُ عَلَى أَقْوَاهُمْ أَقْدَامًا

وَكَانَتْ الْأَفَاقَةُ مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْذِرِ فَلِذَلِكَ قَالَ لَيْبِيدُ

لَبَيْكَ عَلَى النَّمْعَانِ شَرِبَ وَقَيْنَتُهُ وَخُتَطِبَاتُ كَالسَّعَا إِلَى أَرَامِلِ

لَهُ الْمُلْكُ فِي ضَاغِي مَعِدٍ وَاسْلَمَتِ إِلَيْهِ الْعَبِيدُ كُلُّهُمَا مَا يُجَاوِلُ

وَوَصَفَهُ بِأَوْصَافٍ كَثِيرَةٍ ثُمَّ قَالَ

١٥ فَإِنَّ أَمْرَهُ يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْأَفَاقَةِ جَاهِلُ

غَدَاةً غَدَا مِنْهَا وَأَزَرَ سَرَبَهُمْ مَوَاكِبُ تُحْدِي بِالْغَبِيطِ وَجَامِلُ

وَيَوْمَ أَجَازَتْ قُلَّةَ الْخَزَنِ مِنْهُمْ مَوَاكِبُ تَعْلُو ذَا حُسًّا وَقَنَابِلُ

وَقَالَ لَيْبِيدُ أَيْضًا

شَهِدْتُ أَتَجِيَّةَ الْأَفَاقَةِ عَلِيًّا كَعْبَى وَأَرْذَافَ الْمُلُوكِ شَهْوُ

٢٠ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَقْلُ لِدَارِ الْأَفَاقَةِ اسْلَمِي حَسَى عَلَى شُحْطٍ وَإِنْ نَرْتَ تَكَلَّمِي

وَقَالَ آخَرُ وَحَسَنَ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا مَا كَانَ بِالْدُرْدَاهِ رَهْنًا وَأَبْسَلًا

قُلْتُ وَرَبِّمَا حَقَّقَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا الْأَفَاقَةُ بَفَتْحِ الِهْمَزَةِ وَأَظْهَارِ الْهَاءِ مِثْلُ جَمْعِ فُقَيْهٍ

أَقَامِيَّةٌ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ الشَّامِ وَكُورَةٌ مِنْ كُورِ حِمصٍ قَالَ أَبُو الْعَمَلَاءِ



أحمد بن عبد الله المعري ولولاك لم تسلم ألامية الردى ويسمى بها بعضهم  
 فامية بغير همزة وفراة في كتاب ألفه يحيى بن جرير المتطبيب فقال فيه بـى  
 سلوقوس في السنة السادسة من موت الاسكندر اللانقية وسلوقية وألامية  
 وباروا وفي حلب

الافلاهيدي قال ابن السكيت الافلاهيدي قنينات يلقى بفقار خرجان على موطي  
 طريف الربذة من الخلل قال كثير

نظرت اليها وهي تحدى عشية فأتبعتهم طرقي حيث تيمم  
 تروى بأكناف الافلاهيدي غيرهما نعاماً وحقاً بالقداد صيما  
 طعنين يشفين السقيم من الجوى به ويخيلن الصبح المسيل ماء  
 الافداغ بالعين المعجمة ماء عليه تحل في جبل قطن شرقي الحاجر

الافراخون بالحاء المهملة بليدة من نواحي مصر قرب سخا وكانت قديماً تسمى  
 الامراخون بالميم

الافراع موضع حول مكة في شعر الغضيل الالهي

فالهواتن فكبك فكتاب فالبوص فالافراع من اشقاب

الافراع بكسر الهمزة والعين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال ماردة كثيرة  
 الزيتون تملكها الافرنج في سنة ٥٤٣ في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملقب  
 وفي السنة ٥٤٤ مات فيها مهديهم وهو محمد بن نورته

الافراغ بفتح الهمزة عند الاكثريين وضبطه بعضهم بكسرها وقال الافراق موضع  
 من اعمال المدينة

الافران بفتح الهمزة وسكون الفاء وراء الف ونون قرية من قرى تحشب ينسب  
 اليها ابو بكر محمد بن احمد الافرائي الحامدي حدث عنه محمد بن احمد  
 بن افریقون الافرائي النسفي من كتاب ابن نقطة

افرخش بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الراء وسكون الحاء المعجمة والشين



معجمة من قُرَى بخارا منها أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن إسحاق  
بن إبراهيم الأفرخشي البخاري كان رئيس العلماء ومقدمهم ويعرف بالاسماعيلي  
توفي في شهر رمضان سنة ٤٣٨٤

أثر بعد الهمزة المفتوحة فاء مضمومة وراء مشددة قال نصر هو بلد في سواد  
العراق تهب من نهر جَوْبَر

أفرع موضع قرب اليمامة لبني عَمِير قال الراعي

يُسَوِّفُهَا تَرْعِيَّةٌ نَوَّعِيَّةٌ بِمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَأَفْرَعَاءُ

أَفْرَجَةُ أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا بِلَادٌ وَاسِعَةٌ وَمَالِكٌ كَثِيرٌ وَلَمْ نَصَارَى يُنْسَبُونَ إِلَى جَدِّ  
لَهُمْ وَاسْمُهُ أَفْرَنْجَشٌ وَلَمْ يَقُولُوا فَرَنْجَكُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ لِرُومِيَّةٍ وَالرُّومِ وَلَمْ فِي شَمَالِ  
الْأَنْدَلُسِ نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى رُومِيَّةٍ وَدَارِ مَلِكِهِمْ ذُو كِبَرَةٍ وَهُوَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَمْ  
تَكُنْ مِائَةً وَخَمْسِينَ مَدِينَةً وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ظَهْوَرِ الْإِسْلَامِ أَوَّلُ بِلَادِهِمْ مِنْ جِهَةِ  
الْمُسْلِمِينَ جَزِيرَةُ رُودَسِ قِبَالَةَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي وَسْطِ بَحْرِ الشَّامِ

أَفْرَنْدِينَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّيِّ وَنَيْسَابُورِ

أَفْرِيقِيَّةٌ بِكَسْرِ الهمزة وهو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قِبَالَةَ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ  
وَيَنْتَهِي آخِرُهَا إِلَى قِبَالَةِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ وَالْجَزِيرَتَانِ فِي شَمَالِيهَا فَصَقْلِيَّةٌ مَخْرُفَةٌ  
إِلَى الشَّرْقِ وَالْأَنْدَلُسِ مَخْرُفَةٌ عَنْهَا إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ وَسَمِيَتْ أَفْرِيقِيَّةً بِأَفْرِيقَيْسِ  
بْنِ أَيْرَةَ بِنِ الرَّائِشِ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ أَفْرِيقَيْسُ بْنُ صَيْفِي  
بْنِ سِمَا بِنِ يَشْجَبٍ بِنِ يَعْرُبٍ بِنِ قَحْطَانٍ وَهُوَ الَّذِي اخْتَطَّهَا وَذَكَرُوا أَنَّهُ  
لَمَّا غَزَا الْمَغْرِبَ انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ وَاسِعٍ رَحِيْبٍ كَثِيرِ الْمَاءِ فَأَمَرَ أَنْ تُبْنَى هُنَاكَ  
مَدِينَةٌ فُبْنِيَتْ وَسَمَّاها أَفْرِيقِيَّةً اشْتَقَّ اسْمُهَا مِنْ أَسْمِهِ ثُمَّ نَقَلَ إِلَيْهَا النَّاسُ ثُمَّ  
نُسِبَتْ تِلْكَ الْوَلَايَةُ بِأَسْرِهَا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ بَعْضُ  
الْحَكَّامَةِ سَرْنَا إِلَى الْمَغْرِبِ فِي تَخَفُّلٍ بِكُلِّ قَرْمٍ أَرْجِيَّيْ هَامِ  
تَسْرِي مَعَ أَفْرِيقَيْسِ ذَاكَ الَّذِي سَمَانٌ يَعْزِزُ الْمَلِكُ أَوْلَادَ سَامِ



تَحْوُسُ بِالْفُرْسَانِ فِي مَا قَطِ يَكْثُرُ فِيهِ ضَرْبُ أَيْدٍ وَهَام  
فَأَخَذَتِ الْبُرَيْدُ فِي مَقْعَعَصِ تَحْوُسُهُم بِالْمَشْرِقِ الْخُصَام  
فِي مَوْقِفٍ يَبْقَى لَنَا ذِكْرُهُ مَا غَرَدَتْ فِي الْأَيْكِ وَرَقُ الْحَامِ

وذكر أبو عبد الله الفصاحي أن أفريقية سميت بفارق بن بيسر بن حام بن  
نوح عم وإن أخاه مصر لما حاز لنفسه مصر حاز فارق أفريقية وقد ذكرت ذلك  
متسقا في أخبار مصر، قالوا فلما اختط المسلمون القيروان خربت أفريقية  
وبقي اسمها على الصقع جميعه وقال أبو الريحان البيروني أن أهل مصر يسمون  
ما عن إيمانهم إذا استقبلوا الجنوب بلاد المغرب ولذلك سميت بلاد أفريقية وما  
وراءها بلاد المغرب يعني أنها فرقت بين مصر والمغرب فسميت أفريقية لا أنها  
أسماء باسم عامرهاء وحد أفريقية من طرابلس الغرب من جهة برقة والاسكندرية  
إلى بجاية وقيل إلى مليانة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال أبو  
عبيد البكري الأندلسي حد أفريقية طولها من برقة شرقا إلى طنجة للخصراء  
غربا وعرضها من البحر إلى الرمال التي في أول بلاد السودان وهي جبال ورمال  
عظيمة متصلة من الشرق إلى الغرب وفيه يصاد الفئكة الجيّد، وحدث رواية  
السير أن عمرو بن الخطاب رضى عنه كتب إلى عمرو بن العاصي لا تدخل أفريقية  
فإنها مفرقة لأهلها غير متجمعة ماءها قاس ما شربه أحد من العالمين إلا قست  
قلوبهم فلما افتتحت في أيام عثمان رضى وشربوا ماءها قست قلوبهم فرجعوا إلى  
خليفته عثمان فقتلوه وأما فتحها فذكر أحمد بن يحيى بن جابر أن عثمان  
بن عفان رضى عنه ولي عبد الله بن سعد بن أبي سرح مصر وأمره بفتح أفريقية  
وأمدّه عثمان بجيش فيه معبد بن العباس بن عبد المطلب ومروان بن  
الحكم بن أبي العاصي وأخوه الحارث بن الحكم وعبيد الله بن عمر وعبد الرحيم  
بن أبي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن الزبير بن العوام  
والمسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب



وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الله وعصم ابنا عمر بن الخطاب وبسر  
 بن ابي اربعة العامري وابو ذؤيب الهذلي الشاعر وذلك في سنة ٢٩ وقيل سنة  
 ٢٨ وقيل ٢٧ ففتحها عنوة وقتل بطريقها وكان يملك ما بين اطرابلس الى طحجة  
 وغنموا واستاقوا من السبي والمواشي ما قدروا عليه فصالحهم عظماء افريقية  
 ٥ على ثلثمائة قنطار من الذهب على ان يكف عنهم ويخرج من بلادهم فقبل ذلك  
 منهم وقيل انه صالحهم على ائف الف وخمسمائة الف وعشرين الف دينار  
 وهذا يدل على ان القنطار الواحد ثمانية الاف واربعماية دينار ورجع ابن  
 ابي سرح الى مصر ولم يؤل على افريقية احدا فلما قتل عثمان رضى عزله على  
 رضى ابن ابي سرح عن مصر وولى محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة  
 ١٠ مصر فلم يؤوجه اليها احدا فلما ولى معاوية بن ابي سعيان وولى معاوية بن  
 حذيفة السكوني مصر بعث في سنة ٥٠ عقبة بن نافع بن عبد القيس بن  
 لقيط الفهري فغزاها وملكها المسلمون فاستقروا بها واختط مدينة القيروان  
 كما نذكره في القيروان ان شاء الله تعالى ولم تنزل بعد ذلك في ايدي  
 المسلمين فوليتها بعد عقبة بن نافع زهير بن قيس البلوي في سنة ٩٩ فقتله  
 ١٥ الروم في ايام عبد الملك فوليتها حسن بن النعمان الغساني فعزل عنها ووليتها  
 موسى بن نصير في ايام الوليد بن عبد الملك ثم وليها محمد بن يزيد مولى  
 قريش في ايام سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩ ثم وليها اسماعيل بن عبد  
 الملك بن عبد الله بن ابي الهواجر مولى بني مخزوم من قبل عمر بن عبد العزيز  
 ثم وليها يزيد بن ابي مسلم مولى الحجاج من قبل يزيد بن عبد الملك ثم  
 ٢٠ عزله وولى بشر بن ابي صفوان في اول سنة ١٠٣ ثم وليها عبيدة بن عبد الرحمن  
 السلمى ابن اخى ابي الاعور السلمى فقدمها في سنة ١١٠ من قبل هشام بن  
 عبد الملك ثم عزله هشام وولى مكانه عبد الله بن الحجاج مولى بني سلول ثم  
 عزله هشام في سنة ١١٣ وولى كلثوم بن عياض القشيري فقتله البربر فولى هشام



حنظلة بن صفوان الكلبى في سنة ١٢٤ ثم قام عبد الرحمن بن حبيب بن ابي  
 عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري واخرج حنظلة عن افریقیة عنوةً ووليها واثر  
 بها أثرا حسنة وغزا صقلية وكان الامر قد انتهى الى مروان بن محمد فبعث  
 اليه بعهد واقرة على امره وزالت دولة بني أمية وعبد الرحمن امير وكتب  
 الى السفاح بطاعته فلما ولي المنصور خلع طاعته ثم قتله اخوه الياس بن  
 حبيب غيلة في منزله وقام مقامه ثم قتل الياس وولى حبيب بن عبد الرحمن  
 فقتل ثم تغلب الخوارج حتى ولي المنصور محمد بن الاشعث الخزاعي فقدمها  
 سنة ١٢٤ فجرت بينه وبين الخوارج حروب ففارقها ورجع الى المنصور فولى المنصور  
 الاغلب بن ساهر بن عقيل بن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محرز وقيل  
 الحارث بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم  
 فقدمها في جمادى الآخرة سنة ١٢٨ وجرت له حروب قتل في اخرها في شعبان  
 سنة ١٥٠ وبلغ المنصور فولى مكانه عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن ابي  
 صقر اخا المهلب المعروف بهزارمرد فقدمها في صفر سنة ١٥١ وكانت بينه وبين  
 البربر وقايح قاتل فيها حتى قتل في منتصف ذي الحجة سنة ١٥٤ فولاه المنصور  
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فصلحت البلاد بقدمه ولم يزل عليها  
 حتى مات المنصور والمهدي والهادي ثم مات يزيد بن حاتم بالقيروان سنة  
 ٧٠ في ايام الرشيد واستخلف ابنه داود بن يزيد بن حاتم ثم ولي الرشيد  
 روح بن حاتم اخا يزيد فقدمها وساسها احسن سياسة حتى مات بالقيروان  
 سنة ١٧٤ فولى الرشيد نصر بن حبيب المهلبى ثم عزله وولى الفضل بن روح بن  
 حاتم فقدمها في الحرم سنة ١٧٧ فقتله الخوارج سنة ١٧٨ فكانت عدة من ولي من  
 آل المهلب ستة نفر في ثمان وعشرين سنة ثم ولي الرشيد هزيمة بن آية  
 فقدمها في سنة ١٧٩ ثم استعفى من ولايتها فاعفاه وولى محمد بن مقانيل  
 العنكي فلم يستقم بها امره فانه اخرج منها وولى ابراهيم بن الاغلب التميمي



المقدم ذكره فاقام بها الى ان مات فى شوال سنة ١٩٩ وولى ابنه عبد الله بن  
 ابراهيم ومات بها ثم ولى اخوه زيادة الله بن ابراهيم فى سنة ٢٠١ فى اول ايام  
 المأمون ومات فى رجب سنة ٢٢٣ ثم ولى اخوه ابو عقيل الاعلب بن ابراهيم  
 ثم مات سنة ٢٢٩ فولى ابنه محمد بن الاعلب الى ان مات فى محرم سنة ٢٤٢  
 هـ فولى ابنه ابو القاسم ابراهيم بن محمد حتى مات فى ذى القعدة سنة ٢٤٩  
 فولى ابنه زيادة الله بن ابراهيم الى ان مات سنة ٢٥٠ فولى ابن اخيه محمد  
 بن احمد الى ان مات سنة ٢٩١ فولى اخوه ابراهيم بن احمد وكان حسن السيرة  
 شهماً فاقام والياً ثمان وعشرين سنة ثم مات فى ذى القعدة سنة ٢٨٩ فولى  
 ابنه عبد الله بن ابراهيم بن احمد فقتله ثلاثة من عبيده الصقالبة فولى  
 ابنه ابو نصر زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم فدخل ابو عبد الله الشيعى  
 فهرب منه الى مصر وهو آخرهم فى سنة ٢٩٩ فكانت مدة ولاية بنى الاعلب على  
 افريقية مائة واثنى عشرة سنة وولى منهم احد عشر ملكاً ثم انتقلت  
 الدولة الى بنى عبيد الله العلوية فولى منها المهدي والقياس والمنصور والمعز  
 حتى ملك مصر وانتقل اليها فى سنة ٣٩٢ واستمرت الخطبة لهم بافريقية الى  
 سنة ٤٠٧ ثم وليها بعد خروج المعز عنها يوسف الملقب بـ"بكي" بن زيري بن  
 مناد الصنهاجى باستخلاف المعز الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٣٧٣ ووليها  
 ابنه المنصور الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٣٨٩ ووليها ابنه باديس الى  
 ان مات فى سلخ ذى القعدة سنة ٤٠٩ ووليها ابنه المعز بن باديس وهو الذى  
 ازال خطبة المصريين عن افريقية وخطب للقيام بالله وجاءته الخلة من بغداد  
 ٢٠ وكشف المستنصر الذى بمصر بخلع الطاعة وذلك فى سنة ٤٣٥ وقتل من كان  
 بافريقية من شيعته فسلط البازورى وزير المستنصر العرب على افريقية حتى  
 خربوها ومات المعز فى سنة ٤٥٣ وقد ملك سبعاً واربعين سنة ووليها ابنه تميم  
 بن المعز الى ان مات فى رجب سنة ٥٠٥ ووليها ابنه بكي بن تميم حتى مات



سنة ٥٠٩ ووليها ابنه علي بن يحيى الى ان مات في سنة ٥١٥ ووليها ابنه الحسن بن علي وفي ايامه أنفق رجار صاحب صقلية من ملك المهدية فخرج الحسن منها وحف بعبد المومن بن علي وملك الافرنج بلاد افريقية وذلك في سنة ٥١٣ وانتقضت دولتهم وقد ولي منهم تسعة ملوك في مائة سنة واحدى وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثنتى عشرة سنة حتى قدمها عبد المومن فاستنفذها منهم في يوم عاشوراء سنة ٥٥٥ وولى عليها ابا عبد الله محمد بن فرج احد احابه ورتب معه الحسن بن علي بن يحيى بن تميم واقطعه قريتين ورجع الى المغرب وفي الآن بيد الولا من قبل ولده فهذا كاف من افريقية وامرها

١. وقد خرج منها من العلماء والائمة والادباء ما لا يحصى عددهم منهم ابو خالد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى قاضيهما وهو اول مولود ولد في الاسلام بافريقية سمع اباها واما عبد الرحمن الحبكى وبكر بن سودة روى عنه سفيان الثورى وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب وغيرهم تكلموا فيه قدم على ابي جعفر المنصور ببغداد قال كنت اطلب العلم مع ابي جعفر امير المومنين ١٥ قبل الخلافة فدخلنى يوما منزله فقدم ابنى طعاما ومريقة من حبوب ليس فيها لحم ثم قدم ابنى زبيباً ثم قال يا جارية عندك حلواء قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقى ثم قرأ هذه الآية عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف تعملون قال فلما ولى المنصور للخلافة ارسل ابنى فقدمت عليه فدخلت والربيع قائم على راسه فاستدناى وقال يا عبد الرحمن بلغنى انك ٢. كنت تفد الى بنى امية قلت أجل قال فكيف رايت سلطانى من سلطانهم وكيف ما مرت به من اعمالنا حتى وصلت اليها قال فقلت يا امير المومنين رايت اعمالاً سيئة وظلماً فاشيهاً ووالد يا امير المومنين ما رايت فى سلطانانم شيئاً من الجور والظلم الا ورايته فى سلطانك وكنت ظننته لبعد البلاد منك



فَجَعَلْتُ كُلَّمَا دَنَوْتُ كَانَ اعْظَمَ الْأَمْرَ اتُّدَكُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ ادْخَلْتَنِي  
مَنْزِلَكَ فَقَدِمْتُ إِلَى طَعَامًا وَمُرِيقَةً مِنْ حَبُوبٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ ثُمَّ قَدِمْتُ  
زَيْبِيَا ثُمَّ قُلْتُ يَا جَارِيَةَ عِنْدَكَ حُلَاوَاءُ قَالَتْ لَا قُلْتُ وَلَا التَّمْرَ قَالَتْ وَلَا التَّمْرَ  
فَاسْتَلْقَيْتُ ثُمَّ تَلَوْتُ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذُّوكُمْ وَاسْتَخْلَفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ  
هَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَقَدْ وَاللَّهِ أَهْلَكَ عِذُّوكُمْ وَاسْتَخْلَفَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَا تَعْمَلُ قَالَ فَذَكَرْتُ  
رَأْسَهُ طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى وَقَالَ كَيْفَ لِي بِالرِّجَالِ قُلْتُ أَلَيْسَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ كَانَ يَقُولُ أَنَّ الْوَالِيَّ بِمَنْزِلَةِ السُّوفَى يُجَلِّبُ إِلَيْهَا مَا يَنْقُفُ فِيهَا فَإِنْ كَانَ  
بِرًّا أَتَوْهُ بِبَرٍّ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا أَتَوْهُ بِفَاجِرٍ فَطَرَفَ طَوِيلًا فَأَوْمَى إِلَيَّ الرَّبِيعُ أَنَّ  
أَخْرَجُ فَخَرَجْتُ وَمَا عُدْتُ إِلَيْهِ وَتَوَفَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَنَةَ ١٥٩ هـ وَبِنَسَبِ إِلَيْهَا  
١٠ أَيْضًا سَكُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَفْرِيقِيُّ مِنْ فَقَهَاءِ أَصْحَابِ مَالِكٍ جَالِسٍ مَالِكًا مَدَّةً  
وَقَدِمَ بِهَذِهِ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ فَأَظْهَرَ فِيهَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٠ هـ وَقِيلَ سَنَةَ ٢٣١ هـ

أَفْسُوسٌ بِصَمِّ الْهَمْزَةِ وَسَكُونُ الْفَاءِ وَالشَّيْنَانِ مَهْمَلَتَانِ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ بِلَدٍ بَنُغُورٍ  
طَرَسُوسٌ يُقَالُ أَنَّهُ بِلَدٍ أَصْحَابِ الْكَلْهَفِ

أَفْشَنَةُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونُ الْفَاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرْيٍ  
بِأَخْزَاءِ

أَفْشَوَانُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونُ الْفَاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَوَاوٌ وَالْفُ وَنُونٌ مِنْ قَرْيٍ بِأَخْزَاءِ  
عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا وَالْمَشْهُورُ بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الرَّاهِمِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ كَامِلِ بْنِ خَالِدِ الْأَفْشَوَانِي

الْأَفْشُولِيَّةُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الْفَاءِ وَضَمِّ الشَّيْنِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ اللَّامِ  
٢٠ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَرْيَةٌ فِي غَرْبِيٍّ وَأَسْطَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَلَدِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا حَبِشِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ أَبُو الْغَنَائِمِ الْخَوَی الصَّرِيرِ مَتَأَخَّرَ مَاتَ  
فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٥٩٥ هـ

أَفْشِيرْقَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَقَافٍ وَالْفُ



ونون قرية بينها وبين مَرَوْ خمسة فراسخ منها ابو الفصل العباس بن عبد  
الرحيم الانشيري قال في العقيقة الشافعي كان عالما بالانساب والكتابة

الافقوسية اسم مدينة جزيرة قبرس وهو تعريب افقديون بالرومية معناه خير  
 موضع خبرني بذلك رجل عربي من اهل قبرس

افكان قالوا هو اسم مدينة كانت ليعلى بن محمد ذات ارحية وحمات وقصور  
 الافلاج جمع فلاج بالخرى وقد ذكر في موضعه من هذا الكتاب مبسوطا وهو  
 بالميمامة قال امرؤ القيس

بَعَيْتِي طَعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا عَلَى جَانِبِ الْاَفْلَاجِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرَاءَ

افلاطنس حصن عظيم على مشرف جدا من اعمال جبل وقرا وهو من اعمال  
 حلب الغربية

افلوغونيا بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم اللام وسكون الواو وغين معجمة وواو  
 اخرى ساكنة ونون وياء والفاء مدينة كبيرة من بلاد الارمن من نواحي  
 ارمينية ولا يعرف انها خرج منها فاضل قط ولهذه المدينة رستاق وقلاع  
 حصينة منها قلعة يقال لها وريمان في وسط البحر عن سبيل جبل لا ترام  
 وهناك نهر يغور في الارض يقال له نهر نصيبين والجذام يسرع في اهلها لان  
 اكثر الكلام الكرنب والغدن فيهم طبع وفيهم خدمة للصيف وقربى وحسن طاعة  
 لربهم انهم اذا حضرت احدهم الوفاة احضر القس ودفع اليه مالا  
 واعترف له بذنب ذنب مما عمله فيستغفر له القس ويصمونه له الصقح والعقو عن  
 ذنوبه ويقال ان القس يبسط كساء فكلما ذكر له المريض ذنبا بسط القس كفيه  
 فاذا فرغ من اقراره بالذنب صم احدى يديه الى الاخرى كالقايض على الشيء  
 ثم يطرحه في التراب فاذا فرغ من اقراره بذنوبه جمع القس اطراف كسائه  
 وخرج اي اتى قد جمعت ذنوبك في هذا الكساء ويذهب فينقض الكساء  
 في الصحراء وهذه سنة عجيبة غريبة



أَفْلَاحُ بِكسر الهمزة والجيم موضع أحسبه باليمن،

أَفْلَاحُ بِفتح الهمزة قال ابن بَشَكْوَال قرية من قرى الشام ينسب إليها أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص الوزير الأديب الفاضل الأندلسي شرح ديوانه إلى الطبيب المتنبى مات في ذي القعدة سنة ٤٤١ ومولده في شوال سنة ٣٥٢،

أَفْوَى مقصور مفتوح الأول ساكن الثاني قرية من قرى كورة البهنسي من نواحي الصعيد بمصر،

الأفهار كانه جمع فُهر من الحجارة موضع في قول طُفَيْل بن عَلي الخنفي  
فَمَنْعَرَجُ الْأَفْهَارِ قَفَرٌ بِسَابِسٍ فَبَطْنُ خَوِيٍّ مَا بِرَوْضَتِهِ سَقَرٌ

أَفْجِ بِضم الهمزة وفتح الفاء بلفظ التصغير عن الأصمعي وشيرة يقوله بفسخ أوله  
وكسر ثانيه موضع بِجَدُّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَقُولُ لَهُ يَا مَالُ أَمَكِ هَابِلٌ مَنَى حُبِسَتْ عَلَى أَفْجٍ تُعْقِلُ  
بِدَيْوَمَةٍ مَا أَنْ يَكُنْ يُرَى بِهَا مِنَ الظَّمَا أَلْوَمُ لِلْجَلَالِ نَبْوٌ  
تَنْكَرَ آيَاتُ الْمَلَانِ لِمَالِكٍ وَأَيُّقُنَ أَنْ لَا شَيْءَ فِيهِمَا يُعَوِّلُ

١٥ وقال ابن مقبل

وَقَدْ جَعَلَنَ أَفْجًا عَنْ شَمَائِلِهَا بَاتَتْ مَنَاكِبُهُ عَنْهَا وَهِيَ يَمِينُ

أَفْجِيَّةٌ بالضم ثم الفتح والعين مهملة منهل لُسَلِيمٍ من أعمال المدينة في الطريق  
الجدي إلى مكة من الكوفة،

أَفْيَفٌ بلفظ التصغير موضع في بلاد بني يربوع يقال أَفَافِي وَأَفْيَفٌ قَالَ أَبُو دَوَادٍ  
٢٠ الْإِيَادِي وَلَقَدْ اعْتَدَى يَدَافِعَ رُكْنِي صُنْتُعَ الْحَدِّ أَيْدِ الْقَصَرَاتِ  
وَأَرْنَا بِالْجَزْعِ جَزْعَ أَفْيَفٍ يَتَمَشَّى كَمَشْيَةِ الْمَاقِلَاتِ،

أَفْيَفٌ بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وقف قرية من حوران في طريق الغور في أول  
العقبة المعروفة بعقبة أفيف والعامّة تقول فيف تنزل في هذه العقبة إلى الغور



وهو الأرذل وفي عقبة طويلة نحو ميلين قال حسّان بن ثابت  
 لمن الدار أقفرت بمعان بين أعلى البرموك فالصمان  
 ففقا جاسر فدار خلّيد فأفيق فجاندي ترّفلان

وفي كتاب الشام عن سعيد بن هشمر بن مرثد عن أبيه قال أخبرنا عن  
 منخل المشجعي قال رايت في المنام قليلا يقول لي ان اردت ان تدخل الجنة  
 فقل كما يقول مؤمن أفيق قال فسرت الى أفيق فلما اتى المؤمن قُتت اليه  
 فسألته عما يقول اذا اتى فقال اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
 وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير  
 اشهد بها مع الشاهدين واجملها عن المجاهدين واعدها ليوم الدين واشهد  
 ان الرسول كما أرسل والكتاب كما أنزل وان القضاء كما قدر وان الساعة آتية  
 لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور عليها أحيا وعليها أموت وعليها  
 أبعث ان شاء الله تعالى

أبي بالصم ثم الفخج والياء مشددة موضع في شعر نصيب  
 ونحن بمنعنا يوم أول نساءنا ويوم أقي والأسنة ترعف

### باب الهمزة والقاف وما يليهما

١٥

الأقاص جمع أقص موضع في شعر عدي بن الوقع العاملي  
 هل عند منزلة قد أقفرت خبير مجهولة غيرتها بعدك الغدير  
 بين الأقاص والسكران قد درست منها المعارف طرا ما بها أدر  
 أقتد بضم التاء فوقها نقطتان موضع في بلاد فهم قال قيس بن العيزارة الهذلي  
 لعرك أنسى لوعتي يوم أقتيد وهل تنركن نفس الأسير الروائع  
 الأفحوانة بالصم ثم السكون وضم الحاء المهملة وواو والف ونون وهاء موضع  
 قرب مكة قال الأصمعي في ما بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام والأفحوانة  
 أيضا موضع بين البصرة والنجف قال الأزهرى موضع معروف في بلاد بني تميم



وقد نزلت به وقال نصر الاقحوانة ملك ببلاد بني يربوع قال عميرة بن طارق البردعي  
 وكَلَّفْتُ ما عندى من الهم نافتى مخافة يوم ان الامة واندمما  
 فمرت بجانب الزور ثممت اصبحت وقد جاوزت للاقحوانة مخيمما  
 والاقحوانة موضع بالاردن من ارض دمشق على شاطئ بحيرة طبرية حدث  
 هشام بن الوليد عن ابيه قال خرج قوم من مكة نحو الشام وكنت فيهم فبينما  
 نحن نسير في بلاد الاردن من ارض الشام ان رفع لنا قصر فقال بعضهم لبعض  
 لو ملنا الى هذا القصر فاقمنا بفناهه حتى نستريح ففعلنا فبينما نحن كذلك  
 ان انفج باب القصر وانفج عن امرأة مثل الغزال العطشان فرمقها كل واحد  
 منا بعين وامق وقلب عشق فقالت من اى القبائل انتم ومن اى البلاد  
 قلنا نحن اصامييم من هاهنا وهناك فقالت افيكم من اهل مكة احد قلنا  
 نعم فانشات تقول

من كان يسأل عما اين منزلنا فلاقحوانة منا منزل قمن  
 وان قصرى هذا ما به وطنى لكن بمكة امسى الاهل والوطن  
 ان تلبس العيش صفوا ما يكدره قول الوشاة وما ينبو به الزمن  
 من كان ذا شجن بالشام ينزلها فبالباطح امسى الهم والحزن  
 ثم شقق شقة وخرت معشقة عليها فخرجت عجوز من القصر فنصحت الماء  
 على وجهها وجعلت تقول

في كل يوم لك مثل هذا مرات تالله للموت خير لك من الحياة  
 فقلنا آيتها العجوز ما قصتها فقالت كانت لرجل من اهل مكة فباعها فهي لا تزال  
 تنزع اليه حنيئا وشوقا قال القاضي الشريف ابو طاهر الحلبي صاحب كتاب  
 الحنين الى الاوطان عند فراغه من هذا الخبر والاقحوانة ضيعة على شاطئ  
 بحيرة طبرية وقن اى دان قريب وعندى ان الجارية ارادت الاقحوانة لله  
 بمكة وقمن بفتح الميم اى خليف تعنى ان ذلك المنزل جدير ان اكون فيه



وله ار في كُتِب اللغة القمن بمعنى القرب انما قال الازهرى القمن بكسر الميم  
القريب والقمن السريع،

اقدام بالكسر ثم السكون بلفظ مصدر اقدام اقداما ويروى بفتح اوله بلفظ  
جمع قدام وهو جبل في قول امرء القيس

٥ لمن الديار عرفتها بسكاهم فعايتين فهضب ذى اقدام

الاقدام بلفظ التننية موضع في قول ذى الرمة

واذم كباس اذا وصح الضحى لافئان ارضى الاقدامين المهديل  
ويروى اذا وقد

اقر بفتح اوله وضم ثانيه وتشديد الراء موضع او جبل بعرقة

١٠ اقر بضم الهمزة والقاف وراء اسم وان لبنى مرة عن ابى عبيدة وانشد للنابعة

لقد نهيت بنى ذبيان عن اقر وعن تربعم في كل اصفار

وفي كتاب العزيزى تاليف ابى الحسن المهلبى بين الاخايد وبين اقر ثلاثون

ميلا وفي بين البصرة والكوفة بالبادية وبينها وبين سلمان عشرون فرسخا وقال

ابن السكيت اقر جبل وذو اقر وان لبنى مرة الى جنب اقر وهو وان جبل الى

١٥ واسع ملو حضا كان النعمان بن الحارث الاصغر الغساني قد حماه فاحتماه الناس

فتربعته بنو ذبيان فنهام النابغة عن ذلك وحذرهم غارة الملك النعمان فغيروه

خوفه من النعمان وابوا وتربعوه فبعث النعمان بن الحارث اليهم جيشا وعليه

ابن الجلاح الكلبي فاغار عليهم بذى اقر فقتل وسبى ستين اسيرا واقدام الى

قبصر الروم فقال النابغة عند ذلك

٢٠ الى نهيت بنى ذبيان عن اقر وعن تربعم من بعد اصفار

وقامت يا قوم ان الليث منقبض على برأئه لعدوة الصار

وقال نصر اقر ماء في ديار غطفان قريب من ارض الشربة وقيل جبل وقيل هو

من عدنة وقيل جبال اعلاها لبنى مرة بن كعب واسفلها لغيراة وقال ابو نصر



أَقْرَ جَبَلٍ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ

مَنْ خَنَانِيذُ فُرْسَانَ وَالْأَوِيَّةُ كُلُّ سَامِيَّةٍ مِنْ سَارِحِ عَكْرِ  
وَقَرْوَةٍ مِنْ رَجَالِ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتُ أَحَدِي حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ  
أَنْزَرَ بِصَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَرَاءَ اسْمِ مَاءٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ قَرِيبٍ مِنْ أَرْضِ  
الشَّرْبَةِ قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْشَدَ

تَوَزَّعْنَا فَقِيرٌ مِيَاةٍ أَقْرِ كَلَّلَ بَنِي أَبِي مِنْهَا فَقِيرٌ  
فَحِصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسِتٌّ وَحِصَّةٌ بَعْضُنَا مِنْهُمْ بِيْرٌ

قَالَ الْمُخَبِّلُ بْنُ شُرْحَبِيلَ بْنِ جَمَلِ الْبَكْرِ فِي بَنِي زُهَيْرَةَ وَقَدْ مَنَعُوا سَعْدَ بْنَ  
مَسْعُودَ الْمَازِنِي مِنَ التَّعَدَّى فِي صَدَقَاتِ بَكْرِ كَانَ يَلِيهَا

١. فِدَى لِبَنِي زُهَيْرَةَ يَوْمَ أَقْرِ وَقَدْ خَدَّلُوا بِهَا أَهْلِي وَمَالِي  
فَقَدْ مَنَعُوا مِظَالَهُ آلَ بَكْرِ وَقَدْ وَرَدُوا لَهَا قَبْلَ السُّوَالِ

الْأَقْرَعُ جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْقَرْبِ مِنْهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْأَشْعَرُ وَقَرَأْتُ بِحِطِّ  
أَبِي عَامِرٍ الْعَبْدَرِيِّ وَأَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَتَّى أَتَى وَادِي الْقَرَى ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ  
الْأَقْرَعُ وَالْجَنْبَيْنَةَ وَتَبَوَّكَ وَسَرَّوَعَ وَدَخَلَ الشَّامَ  
٥. أَقْرَنَ بِصَمِّ الرَّاءِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

لَمَّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرَنَ فَلَا حِيَالَ قُلْتُ لَهُ فِدَى أَهْلِي

أَقْرِيطَشُ بَفَتْجِ الْهَمْزَةِ وَتُكْسَرُ وَالْقَافُ سَاكِنَةٌ وَالرَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ  
مَكْسُورَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ أَسْمَرُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ يُقَابِلُهَا مِنْ بَرِّ أَفْرِيقِيَّةِ لُوبِيَا  
وَفِي جَزِيرَةٍ كَبِيرَةٍ فِيهَا مُدُنٌ وَقُرَى وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ أَحْمَدُ  
٢. ابْنُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ غَزَا جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيَّ بَعْدَ فَتْحِهِ جَزِيرَةَ أَرْوَانَ  
فِي سَنَةِ ٥٤ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ ثُمَّ غَزَا أَقْرِيطَشَ فَلَمَّا كَانَ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ فَتَحَ بَعْضُهَا  
ثُمَّ أَغْلَقَ وَغَزَاهَا مُجَيْدُ بْنُ مَعْبُوفٍ الْهَمْدَانِي فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ فَفَتْحَ بَعْضَهَا ثُمَّ  
غَزَاهَا فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَيْسَى الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَعْرُوفُ



بالاقريطشى فافتتح منها حصناً واحداً ونزله ثم لم يزل يفتح شيئاً بعد شئ  
حتى لم يبق فيها من الروم احداً وخرب حصونهم وذلك في سنة ٢١٠ في ايام  
المأمون، وقال غير البلاذرى فتحت اقريطش في اول ايام المأمون وقيل فتحت  
بعد ٢٥٠ على يد عمرو بن شعيب المعروف بابن الغليظ وكان من اهل قرية  
بطروج من عمل فخص البلوط من الاندلس وتوارثها عقبه سنين كثيرة، وقال  
ابن يونس كان اول من افتتحها شعيب بن عمر بن عيسى وكان سمع يونس  
بن عبد الأعلى وغيره بمصر ثم ندب لفتحها فصار اليها حتى افتتحها وكانت  
من اعظم بلاد المسلمين نكابة على الروم الى ان اتاخ عليها تغفور بن القفاس  
الدمستقي في خلافة المطيع وتملك ارمانوس بن قسطنطين في اخر جمادى  
الاولى سنة ٣٤٩ في اثنين وسبعين الفا منهم خمسة الاف فارس ولم يزل محاصراً  
لها حتى فتحها عنوة بالحرب والجوع في نصف المحرم سنة ٣٥٠ فقتل ونهب وسبوا  
واخذ صاحبها عبد العزيز بن شعيب من ولد ابي حفص عمر بن عيسى  
الاندلسي وامواله وبنى عمه وحمل ذلك كله الى القسطنطينية وقيل انه حمل  
الى القسطنطينية من اموالها وسبى اهلها نحو من ثلثمائة مراكب وهدموا  
١٥ حجارة المدينة والقوها في الميناء الذي دخلت مراكبهم فيه لئلا يدخل فيه  
بعدهم عدو ولا الى الآن بيد الافرنج، ونسب اليها بعض الرواة منهم محمد  
بن عيسى ابو بكر الاقريطشى حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكي  
روى عنه عبد الله بن محمد النسائي المودب قاله ابو القاسم،

أفساس قرية بالكوفة او كورة يقال لها افساس مالكة منسوبة الى مالك بن عبد  
٢٠ هند بن نجم بالجيم بوزن زفر ابن ممنة بن برجان بن النادوس بن الديل بن  
أمية بن حذافة بن زفر بن اياك بن نزار والقس في اللغة تتبع الشئ وطأه  
وجمع افساس فيجوز ان يكون مالك تطالب هذا الموضع وتتبع عبارته فسمى  
بذلك، وينسب الى هذا الموضع ابو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن



محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين  
بن علي بن ابي طالب الاقصابي توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة بالكوفة  
وجماعة من العلويين ينسبون كذلك اليها

الاقصر <sup>١٠</sup> كانه جمع قصر قلعة اسم مدينة على شاطئ شرق النيل بالصعيد  
الاعلى فوق قوص وهي اقلية قديمة ذات قصور ولذلك سميت الاقصر ويضاف  
اليها كورة

الاقطانتين بلفظ التثنية ولم نسمع مرفوعا موضع كان فيه يوم من ايام العرب  
الاقعس <sup>١١</sup> الاعمس المرتفع ومنه عزة فعمسا جبل في ديار ربيعة بن عقيل يقال  
له ذو الهصبات وقال الخفصي الاعمس نخل وارض لبني الاحنف باليمامة  
الاقصاص <sup>١٢</sup> كذا يتلفظ به العوام وينسبون اليه الاقصاصي وصوابه اققص اسم

بلد بصير بالصعيد من كورة البهنسي فيما احسب  
اققص هو الذي قبله بعينه

الاقلام بلفظ جمع قلم الذي يكتب به قال ابن حوقل في افریقیة جرمية  
وتاوران والحجا على بحر ودونها في البر مشرقا الاقلام ثم البصرة ثم كوت  
وقال ابن رشيق في الامونج محمد بن سلطان الاقلامي من جبل ببادية فاس  
يعرف بالاقلام وهو الى مدينة سبعة اقرب وتادب بالاندلس وهو شاعر مجود  
مضبوط الاقلام

اقلوش بصير الهمزة واخرة شين محجمة قال السلفي موضع من عمل غرناطة  
بالاندلس منه احمد بن القاسم بن عيسى الاقلوشي ابو العباس المقرئ رحيل  
٢٠ الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي روى عنه  
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ووصفه بالصالح

اقليبية بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام ويا ساكنة ويا مكسورة ويا  
خفيفة هو حصن منيع بافریقیة قرب قرطاجنة مطل على البحر قالوا لما ارادوا



بناعة نَقَبُوا فِي الْجَبَل وَجَعَلُوا يَقْلَبُونَ حِجَارَتَهُ فِي الْجَرِّ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ فَسُمِيَ  
 أَقْلَيْمِيَّةً وَاتَّخَذَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ بِأَلْفِ مَدُونَةٍ فَقَالَ أَقْلَيْمِيَّةٌ بِلَدٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ  
 أَقْلَيْدٌ بِكَسْرِ الهمزة وَسُكُونِ الْقَافِ اسْمُ بِلَدٍ بِقَارِسٍ مِنْ كُورَةِ اَصْطَاخِرِ وَلَهَا  
 وَلَايَةٌ وَمَزَارِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا

٥ أَقْلَيْشٌ بِصَمِّ الهمزة وَسُكُونِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَشِينٌ مَحْمُومَةٌ  
 مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتِ بَرِيَّةٍ وَفِي الْيَوْمِ لِلْأَفَرَنْجِ وَقَالَ الْحَيْدِيُّ أَقْلَيْشُ  
 بِلِيدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيظَلَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَقْرِي  
 الْأَقْلَيْشِيُّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ عَيْسَى بْنِ وَكَيْلِ التَّجِيْبِيِّ  
 الْأَقْلَيْشِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْفَةَ فِي مَجْمَعِ السَّفَرِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ  
 بِاللُّغَاتِ وَالْأَنْحَاءِ وَالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَمِنْ جَمَلَةِ أَسَانِيدِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ السَّيِّدِ  
 الْبَطْلِيمُوسِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ سَبِيظَةَ الدَّانِي وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَلْتِي وَلَهُ شَعْرٌ وَكَانَ قَدْ  
 قَدِمَ عَلَيْنَا الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ سَنَةَ ٥٤٩ هـ وَقَرَأَ عَلَيَّ كَثِيرًا وَتَوَجَّهَ إِلَى الْحِجَازِ وَبَلَّغَنَا أَنَّهُ  
 تَوَفَّى بِمَكَّةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التَّجِيْبِيُّ الْأَقْلَيْشِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ يَعْرِفُ بِأَبْنِ  
 الْوَحْشِيِّ أَخَذَ بِطَلِيظَلَةَ مِنَ الْمَقَامِي الْمَقْرِي الْقِرَاءَةَ وَسَمِعَ بِهَا لُحْدِيثٌ وَلَهُ  
 ١٥ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي شَرْحِ الشَّهَابِ وَاخْتَصَرَ كِتَابَ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ فُورْكَ وَغَيْرِ  
 ذَلِكَ وَتَوَفَّى أَحْكَامَ بِلَدِهِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٥٢ هـ

٢ أَقْلَيْمٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْأَقْلِيمِ مَوْضِعٌ بِعَصْرِ وَأَقْلَيْمِرِ الْقَصَبِ بِالْأَنْدَلُسِ نُسِبَ إِلَيْهِ  
 بَعْضُهُمُ وَالْأَقْلِيمُ نَاحِيَةٌ بِدِمَشْقَ مِنْهَا طَبِيبَانِ ابْنُ خَلْفٍ ابْنُ أَجِيمٍ وَيُقَالُ لُجِيمٌ  
 ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهَ الْأَقْلَيْمِيُّ الْمُتَكَلِّمُ مِنْ أَهْلِ الْأَقْلِيمِ سَكَنَ دِمَشْقَ  
 ٣ وَسَمِعَ عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَلْبَانِيَّ وَأَبَا الْحَسَنِ ابْنَ مَكِّي سَمِعَ مِنْهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ  
 الدَّهْشْتَانِيَّ وَغَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٩٩ هـ

أَقْلَيْمِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ فِي بِلَادِ الرُّومِ

أَقْلَيْمَنَاسُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ فِي جَبَلِ السَّمَاكِ أَهْلُهَا أَسْمَاعِيلِيَّةٌ وَلَهَا ذِكْرٌ



أَقْنَا بكسر الهمزة وتسكين القاف ونون بلد بالصعيد بينهما وبين قَطُّ يوم  
واحد يضاف اليها كورة وأهلها يسمونها قنا بغير الف،

أَقْنَابٌ دَثْرٌ بعد القاف نون والف وباءٌ موحدة ودال مفتوحة وثلاثٌ مثلثة ساكنة  
وراءٌ حصن باليمن في جبل قَلْحَاج،

ه أَفُورٌ بضم القاف وسكون الواو والراء اسم كورة بالجزيرة أو هي الجزيرة التي بين  
الموصل والغرات بأسرها،

الْأَقْيَاعُ بضم الهمزة وفتح القاف وياء مشددة موضع بالمصنَّج عن الحارزنجي،  
الْأَقْيَرُ بضم الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة وراء ذات الْأَقْيَرِ جبل بَنَعْمَان،  
الْأَقْيَصِرُ تصغير أقصر اسم صنم قال أبو المنذر كان لقصاعة وَحْمٌ وَجْدَامٌ وعاملة  
وَأَعْطَفَانِ صنم في مشارف الشام يقال له الْأَقْيَصِرُ وله يقول زُهَيْرٌ بن أبي سَلَمَى  
حَلَقْتُ بِأَنْصَابِ الْأَقْيَصِرِ جَاهِدًا وَمَا سَحِقَتْ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَالْقَمَلُ

وله يقول ربيع بن ضَبِيعٍ الفزاري

فَإَنِّي وَالَّذِي نَعْمُ الْأَنَامُ لَهُ حَوْلَ الْأَقْيَصِرِ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلُ

وله يقول الشَّنَقَرِيُّ الأزدي حليف فُتَيْم

١٥ وَأَنَّ امْرَأَةً قَدْ جَارَ عَمْرًا وَرَهْطَةً عَلَيَّ وَأَتَوَابُ الْأَقْيَصِرِ تَعْنُفُ

قال هشام حدثني رجل يكنى أبا بَشَرٍ يقال له عامر بن شَبْلٍ من جَرَمٍ قال كان  
لقصاعة وَحْمٌ وَجْدَامٌ وأهل الشام صنمٌ يقال له الاقيصر وكانوا يحاجون اليه  
ويحلقون رؤسهم عنده فكان كلما حلق رجل منهم راسه أَلْقَى مع كل شعرة قُرَّةً  
من دقيق وهي قُبْصَةٌ قال وكانت هوازن تمتابهم في ذلك الأيَّان فان أدركه قبل  
٢٠ أن يُلْقَى القُرَّة على الشعر قال أَعْطَيْنِيهِ يعني الدقيق فأتى من هوازن ضارِعٌ  
وإن فاتهُ أخذ ذلك الشعر بما فيه من القمل والدقيق فخبز به والكاهن قال  
فاختصمت جَرَمٌ وبنو جعدة في ماء لهم إلى النبي صلعم يقال له العقيق فقضى  
به رسول الله صلعم لجرم فقال معاوية بن عبد العزى بن نراع الجرمي



وَإِنِّي أَخُو جَرْمٍ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا جُمِعَتِ عِنْدَ النَّبِيِّ الْجَمَاعُ  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَصَصَاهُ فَإِنِّي بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لِقَانَعُ  
أَمْ تَرَوْا جَرْمًا أَتَجَدُّ وَأَبُوكُمْ مَعَ الْقَمَلِ فِي حَقْرِ الْأَقْيَصِ شَارِعُ  
إِذَا قَرَّةٌ جَاءَتْ يَقُولُ أَصِبْ بِهَا سِوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنِ ضَارِعُ  
فَمَا أَنْتُمْ مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ كُلِّهِمْ بَلَى ذَنْبٌ مَا أَنْتُمْ عَلَيْنَا وَكَارِعُ  
فَانكِحَا كَالْخِنْصَرَيْنِ أَجِسْتُمَا وَفَاتَتْهُمَا فِي طَوْلِهِنَّ الْأَصَابِعُ

الْأَقْيَلَةُ بِضَمِّ الهمزة وفتح أنفاه وياء ساكنة وكسر اللام وياء موحدة ميماء في  
طرف سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيٍّ وَهِيَ مِنَ الْجَبَلَيْنِ عَلَى شَوَاطِئِ فَرْسٍ وَهِيَ لِمَنْ بَنَى سَنَيْسَ  
وَقِيلَ هِيَ مَعْدُودَةٌ فِي مِيبَاهِ أَجْمًا وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَمَا نَزَلَ سَعْدٌ بِالْقَادِسِيَّةِ أَنْزَلَ  
أَبُوكَرِ بْنِ وَائِلِ الْقَلْبَ وَهِيَ تُدْعَى الْأَقْيَلَةُ فَاحْتَفَرُوا بِهَا الْقَلْبَ بَيْنَ الْعُدَيِّينِ  
وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ

### باب الهمزة والكاف وما يليهما

الْأَكَاخِلُ جَمْعُ كَحْلٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرْيَمَةَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرِّي  
أَعَاذَ مَنْ يَحْتَمِلُ فَيَقُتِلُ وَفِي حَجَّةٍ وَثَوْرًا وَمَنْ يَجْمَى الْأَكَاخِلُ بَعْدَئِذَا  
الْأَكَاخِلُ بوزن الذي قبله جبل وقال نصر الأكار بلد من بلاد فزارة قال الشاعر

وَلَوْ مَلَأْتُ أَغْفَاجَهَا مِنْ رَثِييَّةٍ بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَارِ

أَكَامَ بِكسر الهمزة موضع بالشام في قول امرئ القيس يصف سكايا

فَعَدْتُ لَهُ وَهَجَبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ أَكَامٍ بَعْدَ مَا مُتَّأَمَّلٍ

الأكام هكذا وجدته بخط بعض الفضلاء ولا أدري الزان جبل اللكّام أم غيره  
الأكام أنه قال جبل ثغور المصيصة واللّكّام متصل به ولا شك في أنهما جبل واحد  
لأن الجبال في موضع قد تسمى باسم وتسمى في موضع آخر باسم آخر وإن  
كان الجميع جبلا واحدا قال أحمد بن الطيّب ويكون امتدادان جبل الأكام نحو  
ثلاثين فرسخا وعرضه ثلاثة فراسخ وفيه حصون ورستاق واسع



أَكْبَادٌ قَالَ الْأَزْدِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

أَمَسَتْ بَأْرُعُ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا رَكْبٌ بَلِينَةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا

قَالَ أَكْبَادُ الْأَرْضِ وَأَنْزَعُهَا نَوَاحِيهَا

أَكْمَرَةٌ بِالْفَتْحِ وَكَسْرُ الْبَاءِ مِنْ أَوْدِيَةِ سَلَمَى الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ لَطَّى بِهِ تَحْدِلُ وَأَبَارُ

مَطْوِيَةٌ يَسْكُنُهَا بَنُو حُدَادٍ وَبَنُو حُدَادٍ بَنُو نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَبَهَانَ

أَكْتَالٌ بِالنَّهْأِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ

كَانَ لِلْجَبَلِ بِالْأَكْتَالِ هَاجِرًا وَبِالْحَقِّ بْنِ رَجُلٍ مِنْ جُرَادٍ

تَكْرٌ عَلَيْهِمْ وَتَعُودُ فِيهِمْ فَسَادًا بَلْ أَجَلٌ مِنَ الْقَسَادِ

عَلَيْهَا كُلُّ أَرْوَاحٍ مِنْ مُيِّنٍ أَغْرَ كُغْرَةَ الْقَرْسِ الْجَوَادِ

كَهَيْجِ الرِّيحِ أَنْ بَعِثَتْ عَقِيمًا مُدَمَّرَةً عَلَى أَرَمٍ وَعَادِ

أَكْدَرُ أَفْعَلُ مِنَ الْأَكْدَرِ يَوْمَ أَكْدَرَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ

أَكْرِسِيفُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَاسٍ خَمْسَةُ أَيَّامٍ لَهَا سَوْقٌ فِي كُلِّ

يَوْمٍ خَمِيسٍ يَجْتَمِعُ لَهُ مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى وَكَذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَلَمَّسَانَ

أَيْضًا خَمْسَةُ أَيَّامٍ

أَكْسَالُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى الْأَرْدَنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِيقَةِ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ

مِنْ جِهَةِ الرَّمْلَةِ وَنَهْرُ ابْنِ فُطْرُسٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ

مَشْهُورَةٌ بَيْنَ أَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ وَكَافُورِ الْأَخْشِيدِي فَقُتِلَ أَصْحَابُ

سَيْفِ الدَّوْلَةِ كُلُّ مَقْتَلَةٍ

أَكْسِنْتَلَا مَدِينَةٌ فِي جَنْوَبِ أَفْرِيقِيَّةٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ أَكْسِنْتَلَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ

جَلِيلَةٌ وَهِيَ مُلْكَةٌ لِرَجُلٍ مِنْ قَوَارَةِ مِنَ الْبَرِيرِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ الْفَهْرِيِّ مُسْلِمٌ وَلَهُ

سُلْطَانٌ عَظِيمٌ عَلَى أَمَمٍ مِنَ الْبَرِيرِ فِي بِلَادٍ لَا تُحْصَى كَثْرَةُ وَتَطَاعُهُ أَحْسَنُ طَاعَةٍ

قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ مُحْصَلٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ إِذَا ارْتَادَ الْعَزَّوْرُ رَكَبَ فِي الْفِ الْفِ رَاكِبٍ فَرَسٍ

وَنَجِيبٍ وَجَمَلٍ قَالَ وَبِأَكْسَمْتَلَا أَسْوَاقٌ وَمَجَامِعٌ وَبِظَاهِرِهَا عِمَارَةٌ فِيهَا جَمِيعُ



الفواكه من الكروم وشجر التين والاعلمب على ذلك الخُل وبها منبرٌ ومسجد  
للجماعة وقوم يقرأون القرآن وزرعهم على المطر قال ومن اكسنتلا طريقان  
فطريق الشمال في حدّ المشرق وسمته الى بلاد الكنز لآتين من الشـودان  
مسيرة خمسة ايام

٥ اَكْشَوْتَا الشين معجمة والثاء مثلثة حصن اظنه بارمينية قال ابو تمام يدح ابا  
سعيد النغرى

كُلْ حصن من ذى الكلاع واكشو تَا اطلعت فيه يوماً عصبياً  
اَكْشَوْنِيَّة بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر  
النون وياه خفيفة مدينة بالاندلس يتصل عملها بعمل اشبونة وفي غربي قرطبة  
١٠ وفي مدينة كثيرة الخيرات بريّة بحرية قد يلقي بحرّها على ساحلها العنبر  
الفايق الذى لا يقصر عن الهندي

اَكْلَب من جبال بنى عامر كانه جمع كَلْب وقد انشد الاصمعي  
صَرَمَتْ ولم تصرم لبانة على قَلَى ولكنما قاس الصحابة قايـس  
من الببيض تَصْحَى والخلوق يجيبها جديداً ولم يلبس بها التّخس لابس  
١٥ كان خراطيم الحـصير واَكْلَب فوارس تحث خيلها بنـفـوارس  
قوله ولكنما قاس الصحابة قايـس اى بقضاء وقدر كان صحتها فلا قُـدرة على  
الزيادة والنقص والتّخس والقدر واحد ولايس خالط وتحت اى قصدت شبه  
اطراف الجبال بفوارس قصدت بعضها بعضاً  
اَكْل من قرى ماردين ينسب اليها ابو بكر ابن قاضي اكل شاعر عصرى مدح  
٢٠ الملك المنصور صاحب حماة بقصيدة اولها

ما بال سَلَمَى تحلّت بالسلام ما صرّها لو حيت المستهام  
الاكليل اسم موضع في قول عدى بن نوفل وقيل انه للعثمان بن بشير  
اذا ما أمر عبد الله لم تحلّ بواديه ولم تشفى سقيماً عبيج الحزن ذواعبه



غَزَالُ رَاغَةِ الْقَنْصِصِ تَحْمِيهِ صَبَا صَبِيهِ عَرَفْتُ الرَّبْعَ بِالْأَكْلِيلِ عَقَّتَهُ سَوَافِيهِ  
 بَجَوِّ نَاعِمِ الْحَوْدَانِ مُلْتَفَّ رَوَابِيهِ وَمَا ذِكْرِي حَبِيبًا وَقَلِيلًا مَا أَوَاتِيهِ  
أَكْمَانُ بِالضَّمِّ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ عَنْ نَصْرِ

أَكْمَةُ بِالْخَوْرِ يَكُ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَكْمَةُ الْعِشْرِيقِ بَعْدَ الْحَاجِرِ بِمِيلَيْنِ كَانَ عِنْدَهَا  
 هـ الْبَرِيدُ السَّاسُ وَالْثَلَاثُونَ لِحَاجٍ بَغْدَادَ وَقَالَ نَصْرُ أَكْمَةٍ مِنْ هَضَابٍ أَجْسًا عِنْدَ  
 ذِي الْجَلِيلِ وَيُقَالُ الْجَلِيلُ وَهُوَ وَادٍ

أَكْمَةُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْإِمَامَةِ بِهَا مَنْبَرٌ وَسُوقٌ لِحِجَّةٍ وَقُشَيْرٌ تَنْزِلُ  
 أَعْلَاهَا وَقَالَ السَّكُونِيُّ أَكْمَةُ مِنْ قُرَى قَلْجٍ بِالْإِمَامَةِ لَبَنَى جَعْدَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ  
 الْخَلِّ وَفِيهَا يَقُولُ الْهَزَائِيُّ وَقِيلَ الْقَحِيفُ الْعَقِيلُ

١. سَأَلُوا الْقَلْجَ الْعَادِيَّ عَنَّا وَعَنْكُمْ وَأَكْمَةُ إِنْ سَأَلْتَ مَدَافِعَهَا دَمَا

وَقَالَ مَصْعَبُ بْنُ الطَّقِيلِ الْقُشَيْرِيُّ فِي زَوْجَتِهِ الْعَالِيَةِ وَكَانَ قَدْ طَلَّقَهَا

أَمَّا تَمْسِيكَ عَالِيَةَ اللَّيَالِي وَإِنْ بَعْدَتْ وَلَا مَا تَسْتَفِيدُ

إِذَا مَا أَهْلُ أَكْمَةٍ ذُذْتُ عَنْهُمْ قُلُوصِي ذَانِمٌ مَا لَا أَزُودُ

قَوَافٍ كَالْجَهَامِ مَشْرِدَاتٍ تَطَالَعُ أَهْلُ أَكْمَةٍ مِنْ بَعِيدٍ

هـ وَقَالَ أَيْضًا يَخَاطَبُ صَاحِبًا لَهُ جَعْدِيًّا وَمَنْزِلُهُ بِأَكْمَةٍ وَكَانَ مَنْزِلُ الْعَالِيَةِ بِأَكْمَةٍ أَيْضًا

كَانِي لِحِجَّةٍ إِذَا كَانَ أَهْلُهُ بِأَكْمَةٍ مِنْ دُونِ الرِّقَاقِ خَلِيلُ

فَإِنَّ التَّنْقَاتِيَّ نَحْوَ أَكْمَةٍ كَلِمًا غَدَا الشَّرْقُ فِي أَعْلَامِهَا الطَّوِيلُ

الْأَكْنَافُ مَا ظَهَرَ طَلْحَةُ الْمُتَنَبِّيَّ وَنَزَلَ بِسَمِيرَاءَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مُهَلِّيلُ بْنُ زَيْدٍ لِلْخَيْلِ

الطَّاهِيَّ إِنْ مَعِيَ حَدًّا لَعُوثٍ فَإِنْ دَقَّ هُمْ أَمْرٌ فَتَحْنُ بِالْأَكْنَافِ بِجِبَالِ فَيْيَدٍ وَهِيَ

٢. أَكْنَافُ سَلَمَى قُلْ أَبُو عَيْبِدَةَ الْأَكْنَافُ جِبَالًا طَيِّئًا سَلَمَى وَاجِبًا وَالْفَرَادِجُ

الْأَكْوَانُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَانِيَّاسَ ثَمَرٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ

قَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ

الطَّبْرَانِيُّ الزَّاهِدُ سَاكِنُ أَكْوَانِ بَانِيَّاسَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ



بن يوسف الرّبيعي وجمّح بن القاسم وذكر جماعة وافرة روى عنه تمام بن محمد الرازي ووثقه وعبد الوهاب الميمني ولم من اقارنه وذكر جماعة اخرى ولم يذكروا وفاته

الأكوّم دارة الأكوار ذكرت في الدارات

الأكوّم قال الاصمعي قل العامري الأكوام جمع كوم وفي جبال لغطفان ثم لغزارة مشرفة على بطن الجيب وفي سبعة اكوام قال ولا تسمى الجبال كلها الاكوام قال الراجز لو كان فيها اللوم اخرجنا اللوم بالعجلات والمشاة والقوم حتى صفا الشرب لأوزان حوم وقال غيره يسار عوارة فيما بين المطلع الاكوام التي يقال لها اكوام العاقر وهي اجبال واسماءها كوم حباباء والعاقر والصمعل وكوم ذي ملحة قال وسملت امرأة من العرب ان تعد عشرة اجبال لا تتعتع فيها فقالت أبان وأبان والقطن والظهران وسبعة اكوام وطمية الاعلام وعليهنا رمان

أكهى جبل لمزينة يقال له صخرة اكهى

أكيم بفتح اوله وكسر ثانيه اسم جبل في شعر طرفة ونطليته فيه فلم احده  
أكيراج بالصم ثم الفتح وباء ساكنة وراء والف وحاء مهملة وقد تحققت ابو منصور الازهرى فقال بالحاء المعجمة وهو غلط وفي في الاصل القباب الصغار قال الخالدي الأكيراج رستاق نيرة بارص الكوفة والاكيراج ايضا بيوت صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلاى لهم يقال لواحدهما كرح بالقرب منها ديران يقال لاحدهما دير مر عبدا وللاخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير المبساتين والرياض وفيه يقول ابو نواس

يا دير حنة من ذات الأكيراج من يصح عنك فاني لست بالصاحي  
يعتاده كل نجف ومفارقة من الدهان عليه تحف أمساح  
في قيمة لم يدع منهم تخوفهم وفوق ما حثروه غير انساب  
لا يدلّفون الى ماء ببساطية الا اغترافا من السعدان بالراح



وقرأت بخط أبي سعيد السكري حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي الهيثم البجلي  
قال رأيت الأكيراخ وهو على سبعة فراسخ من الخيرة ما يلي مغرب الشمس من  
الخيرة وفيه دبارات فيها عيون وآبار محفورة يدخلها الماء وقد وقع فيه الأزهرى  
فسماه الأكيراخ بالحاء المعجمة وفيه قال بكر بن خازمة

٥ دَعِ البَسَاتِينَ مِنْ آسٍ وَنُقَاجٍ      واقصِدْ إِلَى الشَّيْخِ مِنْ ذَاتِ الْاَكِيرَاخِ  
إِلَى الدَّسَاكِرِ فَالْدَبِيرِ      الْمُقَابِلَهُمَا      لَدَى الْاَكِيرَاخِ أَوْ دِيرِ ابْنِ وَصَّاحِ  
مَنَازِلَ لَمْ أَزَلْ حِينَمَا أَلَزُمُهَا      لَمْ يَزَمْ عَادَ إِلَى السُّدَاتِ رَوَاحِ  
باب الهمزة واللام وما يليهما

أَلَاتٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بوزن شَرَابِ شَعْبَةٍ وَاسِعَةٍ فِي دِيَارِ مَرْبِئَةَ قَرِبَ الْمَدِينَةِ  
وَأَلَاتٌ بوزن فعالات ويلفظ علامات ذكره في الشعر عن نصره  
أَلَاتٌ بِالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ أَلَاتُ الْحَبِّ عَيْنُ بَاضٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَأَلَاتُ ذِي  
الْعَرَجَاءِ وَالْعَرَجَاءُ أَكْمَةٌ وَأَلَاتُهَا قُطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ حَوْلَهَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
فَكَانَتْهَا بِالْجَزْعِ بَيْنَ نُبَيْعٍ      وَأَلَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعُ  
أَلَاتٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ جَبَلٌ بِالتَّيْنِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْهَامَةِ  
وَأَلَاتٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ وَالْفِ وَلامٌ أُخْرَى بوزن حمام اسم جبل بعرفت قال ابن  
دريد جبل رمل بعرفت عليه يقوم الإمام وقيل جبل عن يمين الإمام وقيل أَلَاتٌ  
جَبَلٌ عَرَفَتْهُ نَفْسُهُ قَالَ النَّابِغَةُ

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً      وَهَلْ يَأْتِيَنَّ ذُو أَمَّةٍ وَهُوَ طَسَايِعُ  
مُضْطَّحِمَاتٍ مِنْ لُصَافٍ وَثَبَرَةٍ      يَزُونُ أَلَا سَيَرُوهُنَّ النَّدَا فُصْعُ

٢٠ وقد روى الأَلُ بوزن يَلَالُ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الْأَلُ هُوَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَالْأَوَّلُ أَصْحُ  
وَأَمَّا أَشْتَقَاقُهُ فَقِيلَ أَنَّهُ سَمِيَ الْأَلُ لِأَنَّهُ الْحَجَّاجُ إِذَا رَأَوْهُ أَلُّوا أَيْ اجْتَهَدُوا لِيَدْرُكُوا  
الْمَوْقِفَ وَانْتَشَدُوا مَهْرًا أَيْ الْحَتَمَاتِ لَا تَسْأَلُ بَارَكَ فَبَكَ اللَّهُ مِنْ ذِي آلٍ وَقِيلَ  
الْأَلُ جَمْعُ الْأَلَّةِ وَفِي الْحَرْبَةِ وَجُمِعَ عَلَى الْأَلِ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفَّانٍ وَهَذَا الْمَوْضِعُ



اراد الرضى الموسوى بقوله

فَأَقْسِمُ بِالْوُقُوفِ عَلَى الْإِلَهِ وَمَنْ شَهِدَ الْجِبَارَ وَمَنْ رَمَاهَا  
وَأَرْكَانَ الْعَتِيقِ وَمَنْ بَنَاهَا وَمَزَمَرَ وَالْمَقَامَ وَمَنْ سَقَاهَا  
لَأَنْتَ الْنَفْسُ خَالِصَةٌ وَأَنْ لَمْ تَكُونِهَا فَانْتَ إِذَا مُنَاهَا

٥ الْإِلَهِ بوزن أَحْمَر وَلَفْظُ عَلَّعِلَ بِلُغَةِ الْبَلَدِ بِالْجَزِيرَةِ

أَلَا تَعْرِى بوزن عَلَالَة مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ لَوْ كُنْتَ بِالطَّبَّاسِينِ أَوْ بِالْأَلَةِ

قَالَ نَصْرُ الْأَلَةِ بوزن خُتَالَة مَوْضِعٌ بِالشَّامِ

الْأَلَةُ بِحَدِيثِ الْمُفَضَّلِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ أَفْنُونٌ وَاسْمُهُ صُرَيْمٌ بْنُ مَعْشَرٍ بْنِ ذُفَلِ  
بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ سَأَلَ كَاهِنًا عَنْ مَوْتِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَمُوتُ بِمَكَانٍ يُقَالُ  
لَهُ الْأَلَةُ وَكَانَ أَفْنُونٌ قَدْ سَارَ فِي رَهْطٍ إِلَى الشَّامِ فَأَتَوْهَا ثُمَّ انْصَرَفُوا فَضَلُّوا  
الطَّرِيقَ فَاسْتَقْبَلَهُمْ رَجُلٌ فَسَأَلُوهُ عَنْ طَرِيقِهِمْ فَقَالَ خَذُوا كَذَا وَكَذَا فَإِذَا عَثْتُمْ لَكُمْ  
الْأَلَةُ وَهِيَ قَارَةٌ بِالسَّمَاءِ وَصَحَّ لَكُمْ الطَّرِيقُ فَلَمَّا سَمِعَ أَفْنُونٌ ذِكْرَ الْأَلَةِ تَطَيَّرَ  
وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَتَى مَيِّتٌ قَالُوا مَا عَلَيْكَ بِأَسْ قَالَ لَسْتُ بِأَرَحًا فَنَهَشَ حِمَارَهُ وَنَهَفَ  
فَسَقَطَ فَقَالَ أَتَى مَيِّتٌ قَالُوا مَا عَلَيْكَ بِأَسْ قَالَ وَلَمْ يَرْكَضِ الْجَارُ فَارْسَلَهَا مِثْلًا ثُمَّ

٥ قَالَ يَرْتَضَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَجُودُ بِهَا

أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَاوِيًا وَلَا الْمَشْفِقَاتِ يَسْتَقِينُ الْجَوَارِيَا  
فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ يَا نَيْمُ ذَالِهَا  
لَعَرَّكَ مَا يَدْرِي أَمْرًا كَيْفَ يَتَّقَى إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ إِلَهًا وَاقِيَا  
كَفَى خَوْفًا أَنْ يَرَحَلَ الرِّكْبُ غُدْوَةً وَأَصْبَحَ فِي عُلْيَا الْأَلَةِ ثَاوِيَا

٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ

كَلَّمَا رَدَّنَا شَطْرًا عَنْ هَوَاهَا شَطْنَتْ ذَاتُ مِهْمَةٍ حَقِيمَا

بَغْرَابٍ إِلَى الْإِلَهِ حَتَّى تَبْعَثَ أَمَّهَاتِهَا الْأَطْلَالَ

أَلْبَانٍ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ كَأَنَّهُ جَمَعَ ثَبَنَ مِثْلَ جَمَلٍ وَاجْتَمَعَ فِي شَعْرِ إِلَى قَلَابَةِ



الهندى يا دار أعرفها وحشا منازلها بين القوايم من رقط قاليمان  
ورواه بعضهم أليمان بالياء آخر الحروف قال السكري القوايم جبال منتصبة  
وحش ليس بها احد وروى موضع

أليمان بالتخريك بوزن رمصان اسم بلد على مرحلتين من غزنيين بينهما وبين كابل  
هـ واهله من فل الازارقة الذين شرّهم المهلب وهم الى الآن على مذهب اسلافهم  
الا انهم مدعون للسلطان وفيهم تجار ومياسير وعلماء وأدباء بحالطون ملوك  
الهند والسند الذين يقربون منهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية واسم  
بالهندية عن نصر

البيرة الالف فيه الف قطع وليس بالف وصل فهو بوزن أخريطة وان شئت  
ابوزن كبريتة وبعضهم يقول بلبيرة وربما قالوا لبيرة وفي كورة كبيرة من الاندلس  
ومدينة متصلة باراضي كورة قبرة بين القبلة والشرق من قرطبة بينهما وبين  
قرطبة تسعون ميلا وارضها كثيرة الانهار والاشجار وفيها عدة مدن منها  
قسطليلية وغرناطة وغيرها تذكر في مواضعها وفي ارضها معادن ذهب وقصّة  
وحديد وخاس ومعدن حجر التوتيا في حصن منها يقال له شلوبينية وفي  
١٠ جميع نواحيها يعمل الكتان والحرير الفايف وينسب اليها كثير من اهل  
العلم في كل فن منهم اسد بن عبد الرحمن الألبيري الاندلسي وفي قضاء البيرة  
روى عن الازاعي وكان حيا بعد سنة خمسماية قال ابو الوليد ومنها ابراهيم  
بن خالد ابو اسحاق من اهل البيرة سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن  
حسن ورحل فسمع من سكون وهو احد السبعة الذين سمعوا بالبيرة في  
٢٠ وقت واحد من رواية سكون وهم ابراهيم بن شعيب واحمد بن سليمان بن  
ابى الربيع وسليمان بن نصر وابراهيم بن خالد وابراهيم بن خلاد وعمر بن  
موسى الكنانى وسعيد بن النمر الغافقى وتوفي ابراهيم بن خلاد سنة ٢٧٠ وتوفي  
احمد بن سليمان بالبيرة سنة ٢٨٧ ومنها ايضا احمد بن عمر بن منصور ابو جعفر



امام حافظ سمع محمد بن سكون والربيع بن سليمان الجيزي وعبد الرحمن بن  
 الحكم وغيرهم مات سنة ٣١١٣ هـ ومنها عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن  
 هارون بن جلهمة بن عباس بن مرداس السلمي يكنى ابا مروان وكان بالميرة  
 وسكن قرطبة ويقال انه من موالى سليم روى عن صعصعة بن سلام والغار بن  
 قيس وزيد بن عبد الرحمن ورحل وسمع من ابي الماجشون ومطرف بن عبد  
 الله وابراهيم بن المنذر الخزاعي واصبغ بن الفرج وسدر بن موسى وجماعة  
 سواهم وانصرف الى الاندلس وقد جمع علما عظيميها وكان يشاور مع يحيى بن  
 يحيى وسعيد بن حسان وله مؤلفات في الفقه والجوامع وكتاب فضائل  
 الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطأ وكتاب حروب الاسلام  
 ١٠ وكتاب المساجدين وكتاب سيرة الامام في مجلدين وكتاب طبقات الفقهاء من  
 الصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى وغير ذلك من الكتب المشهورة ولم  
 يكن له مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحة من سقيمه وذكر انه كان  
 يتسهل في سماعة ويحمل على سبيل الاجازة اكثر روايته وقال ابن وصاح قال في  
 ابراهيم بن المنذر الخزاعي اتاني صاحبكم الاندلسي عبد الملك بن حبيب  
 ١٥ ايعزارة مملوء كتباً وقال في هذا علمك تجيئة في فقلت نعم ما قرا علي منه حرفاً  
 ولا قرأته عليه قال وكان عبد الملك بن حبيب نحويًا عروضيًا شاعرًا حافظًا  
 للاخبار والانساب والاشعار طويل اللسان متصرفًا في فنون العلم روى عنه  
 مطرف بن قيس وثقي بن مخلد وابن وصاح ويوسف بن يحيى العامري وتوفي  
 سنة ٣٣٨ هـ بعلة الحصا عن اربع وستين سنة

٢. التباية الفه قطعية مفتوحة واللام ساكنة والتاء فوقها نقطتان والفاء ويا  
 مفتوحة اسم قرية من نظر دانية من اقليم الجبل بالاندلس منها ابو زيد عبد  
 الرحمن بن عامر المعافري اللتافي الكوي كان قرا كتاب سيبويه على ابي عبد  
 الله محمد بن خلصة الكوي الكفيف الداني وسمع الحديث عن ابي القاسم



خَلَفَ بَن فَاكُونَ الْارَبِيَّةِ وَغَيْرُهُ وَكَانَ اَوْحَدَ فِي الْاَدَابِ وَلَهُ شَعْرٌ جَيِّدٌ وَمِنْ  
تِلْكَ مَدَنَتُهُ ابْنُ اَخِيهِ اَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْمُعَاظِرِيُّ الْاَلَتَّاسِيُّ وَقَرَأَ اَبُو  
جَعْفَرٍ هَذَا عَلَى ابْنِ بَكْرِ اللَّيْلَانِي الْخَوَّيِّ اَيْضًا وَعَلَى اُخَرَيْنَ وَهُوَ حَسَنُ الشَّعْرِ  
قَرَأَ الْقُرْآنَ بِالسَّبْعِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الدَّدَانِيِّ وَهُوَ  
يُصْلِحُ لِلْقُرْآنِ اِلَّا اَنْ الْاَدَبَ وَالشَّعْرَ غَلَبَا عَلَيْهِ،

الَّتِي بِصَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَتَاءٍ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَمَدِينَةٌ قَرِيبُ  
تَقْلَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَرْزَنِ الرُّومِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ،  
اَلْجَامُ بوزن اَفْعَالٍ جَمْعُ لُجَّةِ الْوَادِي وَهُوَ الْعَلَمُ مِنْ اَعْلَامِ الْاَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ  
اَحْمَاءِ الْمَدِينَةِ جَمْعُ حَمَى قَالَ الْاَخْطَلُ

وَمَرَّتْ عَلَى الْاَلْجَامِ اَلْجَامُ حَامِيَرٍ يَتَرْنَ قَطًا لَوْلَا سَوَاهُنَّ فَحَجَرًا  
وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ اَدْنَانَ

جَاءَ الرِّبِيعُ بِشَوْطَى رَسَمَ مَنْزِلَةً اُحِبُّ مِنْ حُبِّهَا شَوْطَى وَالْجُمَاءُ

اَلشَّ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسُكُونِ تَانِيَةِ وَشَيْنِ مَحْجَمَةٍ اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْاَنْدَلُسِ مِنْ اَعْمَالِ  
تُدْمِيرٍ لِرَبِيعِهَا فَصَلَّ عَلَى سَابِرِ الرِّبِيعِ وَفِيهَا تَحْيِيلُ جَيِّدَةٌ لَا تَفْلَحُ فِي غَيْرِهَا  
١٥ مِنْ بِلَادِ الْاَنْدَلُسِ وَفِيهَا بُسْطٌ فَاخِرَةٌ لَا مِثَالَ لَهَا فِي الدُّنْيَا حُسْنًا  
اَلطَّا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْجَحْتَرِيِّ

اَنْ شَعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رَقَّتَهُ كُلُّ اَحَدٍ

اَهْلُ فَرَّغَانَةَ قَدْ غَنَوْا بِهِ وَقَرَى السُّوسَ وَالطَّا وَسَدَدَ

اَلْعَسَ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَعْصُوعَةَ

٢٠ اَللَّانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَادٌ وَّاسِعَةٌ وَآمَّةٌ كَثِيرَةٌ لَهَا بِلَادٌ مُتَاخِمَةٌ لِلدَّيْنَمِدِ فِي  
جِبَالِ اَلْقَبْقِ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ وَفِيهَا مُسْلِمُونَ وَغَالِبُ  
عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةُ وَلَيْسَ لَهَا مُلْكٌ وَاحِدٌ يَرْجِعُونَ اِلَيْهِ بَلْ عَلَى كُلِّ طَائِفَةٍ اَمِيرٌ  
وَفِيهَا غَلَطٌ وَقَسَاوَةٌ وَقَلَّةٌ رِياضَةٌ حَدَّثَنِي ابْنُ قَاضِي تَقْلَيْسَ قَالَ مَرَّصَ اَحَدٌ



متقدميهم من الاعيان فسأل من عنده عما به فقالوا هذا مَرَضٌ يسمي الطحال  
 وهو ارباع غليظة تقوى على هذا العَصُو فتَنفُخُه فقال وددت لو رايتُه ثم تناول  
 سكيناً وشق في موضعه واستخرج طحالَه بيده ورآه وأراد تَخْيِيطُ الموضع فأت  
 لوقتِه، وقال علي بن الحسين بل ملكة صاحب السرير ملكة اللان وملكها يقال  
 له كَرَكُنْدَاح وهو الاعم من اسماء ملوكهم لما ان فيلانشاه في اسماء ملوك  
 السرير ودار ملكة اللان يقال لها مَغَص وتفسير ذلك الـديانة وله قصور  
 ومنتزهات في غير هذه المدينة ينتقل في السككى اليها وقد كانت ملوك  
 اللان بعد ظهور الاسلام في الدولة العباسية اعتقدوا دين النصرانية وكانوا  
 قبل ذلك جاهلية فلما كان بعد العشرين والثلاثماية رجعوا عما كانوا عليه  
 ١. من النصرانية فطردوا من كان عندهم من الاساقفة والقُسُوس وقد كان انقذهم  
 اليهم ملك الروم وبين ملكة اللان وجبل القَبِّق قلعة وقنطرة على واد عظيم  
 يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان بناها ملك من ملوك الفرس القدماء يقال  
 له سِنْدَبَان بن بُشْتَنَاسف بن لُهرَاسف ورتب فيها رجالاً بمنعـون اللان من  
 الوصول الى جبل القَبِّق فلا طريق لهم الا على هذه القنطرة من تحت هذه  
 ٢. القلعة والقلعة على صخرة صماء لا سبيل الى فتحها ولا يصل احد اليها الا  
 بان من فيها ولهذه القلعة عين من الماء عذبة تَظْهَرُ في وسطها من اعلى  
 الصخرة وفي احدى القلاع الموصوفة في العالم وقد ذكرتها القُرْسُ في اشعارها  
 وقد كان مسلمة بن عبد الملك وصل الى هذا الموضع وملك هذه القلعة  
 واسكنها قوماً من العرب الى هذه الغاية يحرسون هذا الموضع وكانت اراضيهم  
 ٣. تحمل اليهم من تَقْلَيس وبين هذه القلعة وتَقْلَيس مسيرة ايام ولوان رجلاً  
 واحداً في هذه القلعة لمنع جميع ملوك الارض ان يجتازوا بهذا الموضع  
 لتعلقها بالجو واشراقها على الطريق والقنطرة والودى وكان صاحب اللان  
 يركب في ثلاثين الفا هكذا ذكر بعض المؤرخين واما انا الفقير فسألت من



طَرَقَ تِلْكَ الْبِلَادَ فَخَبَّرَنِي بِمَا ذَكَرْتُهُ أَوَّلًا

أَلْفِي بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْقَافِ وَيَا قَلْعَةَ حَصِينَةٍ مِنْ قِلَاعِ نَاحِيَةِ النَّوْزَانِ  
لصاحب الموصل

أَمَلْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَيُقَالُ يَلْمَلُمُ وَالرَّوَايَتَانِ جَيِّدَتَانِ هَكَذَا مَسْتَعْمَلَتَانِ  
جَمَلٍ مِنْ جِبَالِ تَهَامَةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالْيَاءُ فِيهِ  
بَدَلٌ مِنَ الِهْمَزَةِ وَلَيْسَتْ مَزِيدَةٌ وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهَا مِنْ شِعْرَاءِ الْحِجَازِ وَتَهَامَةٍ  
فَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ يَصِفُ نَاقَةً لَهُ

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصَاتَ الْمُنَادَى لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا  
فَمَا نَلَمُ مِنْ رَاعٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ<sup>٩</sup> مِنْ لَحْيٍ حَتَّى جَاوَزَتْ بَنِي أَمَلَمَا  
وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهْوَى كَأَمَّا تُمَادِرُ بِالْأَصْبَاحِ تَهْبِئًا مَقْسَمَا  
وَجَاوَزَتْ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّيْلِ كَأَسْرُ<sup>٩</sup> جَنَاحَيْهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًا وَأَذَقَا  
فَقُلْتُ لَهَا قَدْ بَعِثَ غَيْرَ نَمِيمَةٍ وَأَصْبَحَ وَادِي الْبَرْكِ غَيْثًا مُدْبِجَا  
أَلَوْ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ مَوْضِعَ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَدَلِي

رَبِّ هَامَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةٍ بِالْوَدِّ أَوْ بِجَمَاعِ الْأَضْجَانِ  
وَأَخِ يُوَاظِنُ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَإِذَا غَوَيْتُ الْغَى لَا يُلْكَانِي<sup>١٠</sup>

أَلَوْسُ اسْمُ رَجُلٍ سَمَّيْتُ بِهِ بَلَدَةً عَلَى الْفَرَاتِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ أَلَوْسُ بَلَدَةٌ بِسَاحِلِ  
بَحْرِ الشَّامِ قَرِيبَ طَرَسُوسٍ وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ وَالصَّحْبُجُ أَنَّهَا عَلَى الْفَرَاتِ قَرِيبُ عَنَاتٍ  
وَالْحَدِيثُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَصَّتْهَا فِي عَنَاتٍ وَالْيَاءُ يَنْسَبُ الْمُوَيْدُ الْأَلَوْسِيُّ الشَّاعِرُ  
الْقَائِلُ وَمُهَفَّهٌ يَغْنَى وَيَغْنَى ذَائِمًا فِي طُورِ الْمِيعَادِ وَالْإِيْعَادِ  
وَهَبَّتْ لَهُ الْأَجَامُ حِينَ تَشَابَهَا كَرَمَ السَّيُولِ وَهَيْبَةَ الْأَسَادِ<sup>١١</sup>

وَلَهُ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ رَافِضِي يُعْرِفُ بِابْنِ زَيْدٍ  
وَأَعْوَرَ رَافِضِيٍّ لَهُ ثَمَرٌ لَشَعْرِي يَدْعُونَهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُو  
وَاتَّفَقَ لِلْمُوَيْدِ الشَّاعِرِ هَذَا الْأَلَوْسِيُّ قِصَّةً قَلَّ مَا يَقَعُ مِثْلُهَا وَهُوَ أَنْ الْمُقْتَسَمِي



لامر الله أَنَّهُمْ بِمَالَةِ السُّلْطَانِ وَمَكَاتِبَتِهِ فامر حبسه فحبس وطال حبسه  
 فتوصل له ابن المهتدي صاحب الخبر في إيصال قصّة الى المقتفى يسأله فيها  
 الافراج عنه فوقع المقتفى بطلب الموبّد بالباء الموحدة فزاد ابن المهتدي  
 نقطة في الموبّد وتلطّف في كَشْطِ الالف من ايطلق وعرضها على الوزير فامر  
 باطلاقه فمضى الى منزله وكان في اول النهار فصاح زَوْجَتُهُ فاشتَمَلَتْ على حمل  
 ثم بلغ الخليفة اطلاقه فانكره وامر برده الى حبسه من يومية وبتأديب ابن  
 المهتدي فلم يزل محبوساً الى ان مات المقتفى فافرج عنه فرجع الى منزله وله  
 ولد حسن قد رثى وتآدّب واسمه محمد فقال عند ذلك الموبّد الشاعر  
 لنا صديق يَغُرُّ الاصْدَاقَ وَلَا تَرَاهُ مَذْكَانَ فِي وَدٍّ لَهُ صَدَقَا  
 كانه البحر طول الدهر تَرَكَبُهُ وليس تأمن فيه الخوف والغرقا

ومات الموبّد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ومن شعر ابنه محمد  
 انا ابن من شَرَفَتْ عَلَمًا خِلَافُهُ فراح مُتَوَرِّجًا بِالْمَجْدِ مُتَشَبِّحًا  
 أُمُّ الْحَجَى بِجَنِينٍ قَطُّ مَا حَمَلَتْ من بعده وإناك الفصل ما طُفِحَا  
 ان كنت نَوْرًا فَنَبَتَ من سَكَابَتِهِ او كنت نَارًا فذاك الزُّنْدُ قد قَدَحَا  
 وينسب اليها من القدماء محمد بن حصن بن خالد بن سعيد بن قيس  
 ابو عبد الله البغدادي الألويسي الطرسوسي يروي عن نصر بن علي الجهضمي  
 ومحمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي وابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم  
 الصّوّاف وابي بكر بن ابي الدنيا والحسن بن محمد الزعفراني وغيرهم روى عنه  
 ابو القاسم بن ابي العقب الدمشقي وابو عبد الله بن مروان وابو بكر ابن  
 المقرئ وابو القاسم علي بن محمد بن داود بن ابي الفهم التَّنُوخِي القاضى  
 وسليمان بن احمد الطبراني وغيرهم وهذا الذي غرّ ابا سعد حتى قال أَلُوسُ  
 من ناحية طرسوس والله اعلم

أَلُومَةُ بوزن أَكُولَةٍ بِلَدٍ فِي دِيَارِ هُدَيْلٍ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ



ثم جلبوا الخيل من أَلَوْمَة أو من بطن عَمَف كَانَهَا الْجُبْدُ  
 جمع جَبَاد وهو كساء مَخْطُوط وقيل أَلَوْمَة واد لبني حَرَام من كنانة قَرَب حَلَى  
 وَحَلَى حَدُّ الْحِجَاز من ناحية اليمن،  
 أَلَوَة بفتح أوله بوزن خَلَوَة بلدة في شعر ابن مُقْبِل حيث قال  
 ٥ يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَأَلَوَة وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمَرِ يَنْسَلُخَانِ  
 وَالْأَلَوَة فِي اللُّغَةِ الْحَلَفَة

أَلَهَانُ بوزن عَطَشَان اسم قبيلة وهو أَلَهَان بن مالك بن زيد بن أَوْسَلَة بن  
 ربيعة بن الحِجَار بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجَب بن يَعْرُب بن  
 قحطان وأَلَهَان هو أخو قَدَادَن سَمِيَ بِاسْمِهِ مُخْلَافَ بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُرْفِ  
 ١٠ أَسْتَدْعَى عَشْرَ فَرَسَاتٍ وَبَيْنَ جَبَلَانِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَأَلَهَانُ مَوْضِعٌ قَرَبَ  
 الْمَدِينَةِ كَانَ لِبَنِي قُرَيْظَةَ

أَلَهَمُ بوزن أَهْمَدُ بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين أَمَلِ مَرَحَلَة  
 أَلَيْسُ مَصْغَرُ بوزن فَلَيْسُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَة قَالَ مَحْمُودٌ وَغَيْرُهُ أَلَيْسُ بوزن سَكَيْمَتِ  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْفُرْسِ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْعِرَاقِ مِنْ  
 ٥ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَلَيْسُ قَرِيبَةً مِنْ قَرْيَةِ الْأَنْبَارِ ذَكَرَهَا فِي غَزْوَةِ  
 أَلَيْسَ الْآخِرَةِ وَقَالَ أَبُو مَحَاجِنٍ التَّفَقَّى وَكَانَ قَدْ حَصَرَ هَذَا الْيَوْمَ وَأَبْلَى بِلَاءً  
 حَسَنًا وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ

وَمَا رَمَتْ حَتَّى خَرَقُوا بِرِمَاحِهِمْ ثِيَابِي وَجَادَتْ بِالْدمَاءِ الْآبَاجِلُ  
 وَحَتَّى رَأَيْتُ مَهْرَقِي مُزَوْبَرَةً مِنَ النَّبِيلِ يَرْمِي نَحْرَهَا وَالشَّوَاكِلُ  
 ٢٠ وَمَا رَحْتُ حَتَّى كُنْتُ آخِرَ رَايِحٍ وَضُرِّجَ حَوَى الصَّالِحِينَ الْأَمَاطِلُ  
 مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رَحَالِهِمْ فَقُلْتُ لِأَهْلِي مِنْكُمْ الْيَوْمَ قَاتِلُ  
 وَقَرَّبْتُ رَوَاحًا وَكُورًا وَغُرْقَانَةً وَغُوْدِرَ فِي أَلَيْسَ بَكْرٌ وَوَايِلُ  
 أَلَيْشُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةً وَشَيْنُ مَعْجَمَةٍ قَالَ الْخَارَزَجِيُّ بَلَدٌ وَأَنَا أَخَافُ



أَن يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ لَكِنَّهُ تَحْقِيقُهُ

أَلَيْقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مِنْ دِيَارِ الْبِيْهَانِيِّينَ عَنْ نَصْرِ  
الْأَلْيَلِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرُ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مِ أُخْرَى قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ  
الْأَلْيَلِ وَقَعَةُ كَانَتْ بِصُلْعَاءِ النَّعَامِ يُدْكَرُ فِي صُلْعَاءِ

هـ أَلْيَلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْمَسْكُونُ وَيَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَلَا مِ أُخْرَى وَيُقَالُ يَلْيَلُ أَوَّلُهُ يَاءٌ مَوْضِعُ  
بَيْنَ وَادِي يَنْبُعَ وَبَيْنَ الْعُدَيْبَةِ وَالْعُدَيْبَةِ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْجَارِ وَيَنْبُعُ وَثَمَّ كَتَيْبٌ يُقَالُ  
لَهُ كَتَيْبٌ يَلْيَلُ قَالَ كُنْتُ يَصِفُ سَحَابًا

وَطَبَقَ مِنْ حَوِ الثَّجِيرِ كَأَنَّهُ بِالْيَلِ لَمَّا خَلَفَ التَّخْلُ ذَا مِرْ

أَلْيُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْمَسْكُونُ وَيَاءُ مَضْمُونَةٌ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونُ اسْمُ قَرْيَةٍ بِحَصْرٍ كَانَتْ  
أَبْهًا وَقَعَةُ فِي أَيَّامِ الْفَتْوحِ وَبِهَا يُضَافُ بَابُ أَلْيُونِ الْمَذْكُورِ فِي مَوْضِعِهِ

أَلْيَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْمَسْكُونُ وَيَاءُ مَفْتُوحَةٌ بِلَفْظِ أَلْيَةِ الشَّاةِ مَاءَةٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ  
وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْمَعِيِّ ابْنُ أَلْيَةِ قَالَ

وَمِنْ يَتَدَاعَى الْجَوَّ بَعْدَ مُنَاخِنَا وَارْمَا حُنَا يَوْمَ ابْنِ أَلْيَةِ تَجْهَلُ

كَأَنَّهُمْ مَا بَيْنَ أَلْيَةِ غُدُوَّةٍ وَنَاصِفَةِ الْغَرَاءِ هَدَى مُحَلَّلُ

هـ قَالَ عَرَامٌ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ أَبْيَارٍ مِنْهَا بَيْرٌ أَلْيَةُ اسْمُ الْيَمَةِ الشَّاةِ هَذَا لَفْظُهُ وَقَالَ  
نَصْرٌ أَمَّا الْيَةُ أَبْرَقَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَرِبَ الْأَجْفَرِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْيَمَةِ وَقَالَ الْيَةُ  
الشَّاةُ نَاحِيَةٌ قَرِبَ الطَّرَفِ وَبَيْنَ الطَّرَفِ وَالْمَدِينَةِ نَيْفٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا وَقِيلَ وَادٍ  
بِفَسْحٍ لِلْجَابِيَةِ وَالْفَسْحِ وَادٍ بِجَانِبِ عُرْنَةٍ وَعُرْنَةٌ رَوْضَةٌ بَوَادٍ مَا كَانَ يَجْمَعُ لِلْخَيْلِ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ بِأَسْفَلِهَا فَلَمَّحَى وَفِي مَا لَبِنِي جَذِيَّةٌ بِنِ مَالِكٍ

هـ أَلْيَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْمَسْكُونُ وَيَاءُ مَفْتُوحَةٌ اسْمُ أَقْلِيمٍ مِنْ نَوَاحِي أَشْبِيلِيَّةٍ وَأَقْلِيمٍ

مِنْ نَوَاحِي أَسْتِجَّةٍ كِلَاهُمَا بِالْأَنْدَلُسِ وَالْأَقْلِيمُ هَاهُنَا الْقَرْيَةُ الْكَبِيرَةُ لِلْجَامِعَةِ

أَلْيَةُ قَالَ نَصْرٌ يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَكَسَرَ اللَّامَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ جَاءَ فِي الشَّعْرِ لَا أَعْلَمُ

اسْمُ مَوْضِعٍ أَمْ كُسِرَتِ اللَّامُ وَشُدَّتِ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ هـ



## باب الهمزة والميم وما يليهما

الْأَمَاحِلُ مضاف إليه ذات موضع أراه قرب مكة قال بعض الصريين  
جَبَابُ التَّنَافِيفِ مِنْ وَادِي السَّكَاكِ إِلَى ذَاتِ الْأَمَاحِلِ مِنْ بَطْحَاءِ أَجْيَادٍ  
أُمُّ الْعَرَبِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا افْتَتَحْتُمْ مِصْرَ فَالْهُدَى فِي أَهْلِ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ السُّودَانِ وَالسَّجَمِ الْجَعَانِ فَإِنَّ لَهُمْ نَسَبًا وَصِهْرًا قَالَ مَوْلَى عَقْرَةَ  
أَخْتِ بِلَالِ بْنِ حَمَامَةَ الْمُؤَدِّي نَسَبُهُمْ أَنَّ أُمَّ إسماعيل النبي عم منهم يعني هاجر  
وأما صهرهم فإن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّرَ مِنْهُمْ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةَ وَقَالَ ابْنُ لُحَيْجَةَ أُمُّ إسماعيل  
هاجر من أُمِّ الْعَرَبِ قَرِيبَةٌ كَانَتْ أَمَامَ الْقَرَمَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعَرَبِيَّ  
وَقِيلَ فِي مَنْ قَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا يَأْتِي عِنْدَ أُمِّ دُنَيْنٍ وَأَمَّا مَارِيَةُ الْقُبْطِيَّةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ  
وَابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَاهَا إِلَيْهِ الْمُقَوْقِسُ مِنْ حَفْنٍ مِنْ كُورَةِ أَنْصَنَاءَ

أُمُّ أَدْنٍ قَارَةٌ بِالسَّمَاءِ تُؤَخَّذُ مِنْهَا الرِّيحُ

الْأَمَاحُ جَمْعُ أَمَلَحَ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَالْأَبْلَقِ مِنَ الثَّيْلِ وَالْغَنَمِ  
وغير ذلك ومنه ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَيْشَيْنِ أَمْلَكَيْنِ مَوْضِعٌ

أُمُّ أَمَّهَارٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ اسْمُ هَضْبَةٍ وَانْشَدَ لِلرَّائِي

مَرَرْتُ عَلَى أُمِّ أَمَّهَارٍ مُشْمِرَةً تَهْوِي بِهَا طُرُقُ أَوْسَاطِهَا زُورًا ١٥

أُمُّ أَوْعَالٍ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَرِيبُ بَرْقَةِ أَنْقَدَ بِالْيِمَامَةِ وَهِيَ أَكْمَةُ بَعْضِهَا قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ وَيُقَالُ كُلُّ هَضْبَةٍ فِيهَا أَوْعَالٌ أُمُّ أَوْعَالٍ وَانْشَدَ

وَلَا أَبُوحُ يَسِيرُ كَنْتُ أَكْتُمُهُ مَا كَانَ لِحَيٍّ مَعْصُومًا بِأَوْعَالٍ

حَتَّى يَبُوحَ بِهِ عَصْمَاءُ عَاقِلَةٌ مِنْ عَصَمٍ بِدَوَّةٍ وَخَشِ أُمُّ أَوْعَالٍ

٢٠ وَقَالَ الْعَجَّاجُ وَأُمُّ أَوْعَالٍ بِهَا أَوْ أَقْرَبًا ذَاتُ الْيَمِينِ غَيْرُ مَا أَنْ يَنْكَبَا

وَقِيلَ أَوْعَالٌ جَمْعٌ وَعَلٌ وَهُوَ كَيْشُ الْجِبَلِ

الْأَمْتَالُ بوزن جمع مَثَلُ أَرْضُونَ ذَاتُ جِبَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ سَمِيَّتِ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ



أَمَجُ بِالْجِيمِ وَفُتِحَ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْأَمَجُ فِي اللُّغَةِ الْعَطَشُ بِلَدٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ

مِنْهَا حُمَيْدُ الْأَنْجَى دَخَلَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الْقَابِلُ

شَرِبْتُ الْمَدَامَ فَلَمْ أَقْلِعْ وَعَوَيْتُ فِيهَا فَلَمْ أَسْمَعْ

حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجَ دَارُهُ أَخُو الْحَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعِ

عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى حُبِّهَا وَكَانَ كَرِيمًا فَلَمْ يَنْزِعْ

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَقِيلَ عَمِيدُ اللَّهِ بَنِي قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

هَلْ يَذْكَرُ الْكَبِيبُ مِنْ حَرْجٍ أَمْ هَلْ لَهْمِ الْفَوَادِ مِنْ فَرْجٍ

وَلَسْتُ أَنْسَى مَسِيرَنَا ظُهُورًا حِينَ حَلَلْنَا بِالسَّفْعِ مِنْ أَمَجٍ

حِينَ يَقُولُ الرَّسُولُ قَدْ أَذْنَتْ قَالَتْ عَلَى غَيْرِ رَقَبَةٍ فَلَجِ

أَقْبَلْتُ أَسْعَى إِلَى رَحَالِهِمْ سَفَاحَةً نَحْوِ رَجْعِهَا الْأَرَجِ

وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمَجٌ وَغُرَّانُ وَادِيَانُ يَأْخُذَانِ مِنْ حَوَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ

وَيَغْرَغَانِ فِي الْبَحْرِ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ فِي طَلَبِ

عَبْدِ آبِقَ فِي فِسْرَتٍ سَمِيرًا شَدِيدًا حَتَّى وَرَدْتُ أَمَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ غُدْوَةً

فَتَعَبْتُ فَحَطَطْتُ رَحْلِي وَاسْتَلْقَيْتُ عَلَى ظَهْرِي وَانْدَفَعْتُ أَعْنَى

يَا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَايٍ وَمُدْلَجٍ أَقْرَى السَّلَامَ عَلَى الْأَبِيَّاتِ مِنْ أَمَجٍ

أَقْرَى السَّلَامَ عَلَى ظَنِّي كَلَفْتُ بِهِ فِيهَا أَغْنُ غَضِيضَ الظَّرْفِ مِنْ دَعَجٍ

يَا مَنْ يُبَلِّغُهُ عَنِّي تَحِيَّةً لَا ذَاقَ الْحِمَامَ وَعَاشَ الدَّهْرَ فِي حَرْجٍ

قَالَ فَلَمْ أَدْرِ إِلَّا وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَتَوَكَّلُ عَلَى عَصَا وَهُوَ يَهْدِي إِلَى فَقَالَ يَا فَتَى أَنْشِدْكَ

اللَّهُ إِلَّا رَدَدْتَ إِلَى الشَّعْرِ فَقُلْتُ بَلَّحْنَهُ فَقَالَ بَلَّحْنَهُ ففَعَلْتُ فَجَعَلَ يَنْتَرْبُ فَلَمَّا

أَفْرَعْتُ قَالَ أَتَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذَا الشَّعْرِ قُلْتُ لَا قَالَ أَنَا وَاللَّهِ قَائِلُهُ مِنْذُ ثَمَانِيْنَ

سَنَةٍ وَإِذَا الشَّيْخُ مِنْ أَهْلِ أَمَجٍ

أَمْ تَحْتَمَرُّ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الصَّبْرُ الْجَحْدَمِيُّ وَهُوَ النِّهَايَةُ فِي

الْجُودَةِ عَنْ ابْنِ سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ أَمْ تَحْتَمَرُّ فِي آخِرِ حَدُودِ الْيَمَنِ



من جهة تهامة وفي قرية بين كنفانة والازد،

أُم جَعْفَرُ حَصْنِي بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ مَارْدَةِ

أُم حَبَوَكَرَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ أُمُّ حَبَوَكَرَى بَاعَتْ حَايِلَ مِنْ بِلَادِ  
فُسَيْمٍ بِهَا قِفَافٌ وَوَهْدٌ فِي أَرْضِ مَدْرَةَ يَبِصَاءَ فَكَلَّمَا خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ وَهْدِهِ  
سَارَ إِلَى أُخْرَى فَلَمَّا لَكَ يَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ وَالْبَلِيَّةِ وَقَعَ فِي أُمِّ حَبَوَكَرَى  
وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبَوَكَرَى هَذَا وَأُمُّ حَبَوَكَرَى وَأُمُّ حَبَوَكَرَى  
وَبَلَقَى مِنْهُ أُمُّ فَيَقَالُ وَقَعُوا فِي حَبَوَكَرَى وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ الَّتِي تَصُلُّ فِيهَا ثَمَرُ صُرْفَتٍ  
إِلَى الدَّوَالِ

أُمُّ حَتِّينَ بِفَتْحِ الْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمُفْتُوحَةِ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَنُونُ أُخْرَى  
بِلَدَةِ الْيَمَنِ قَرِبَ زَيْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَدِيُّ  
وَرَبَّمَا قَبِيلَ الْمُحْتَمِيِّ شَاعِرَ عَصْرِیْ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْحَانِيُّ  
الْمَكِّيُّ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ ٩٢٤ قَالَ أَنْشَدَنِي الْمُحْتَمِيُّ لِنَفْسِهِ

يَا سَاهِرَ اللَّيْلِ فِي قَمٍّ وَفِي حَزَنٍ حَلِيفَ وَجِدٍ وَوَسْوَاسَ وَبَلْبَالٍ  
لَا تَيَاسَسَنَّ فَإِنَّ الْهَمَّ مُنْفَرَجٌ وَالْدَهْرُ مَا بَيْنَ أَدْبَارِ وَأَقْبَالٍ  
أَمَا سَمِعْتَ بَيِّبَتٍ قَدْ جَرَى مَثَلُهَا وَلَا يُقَاسُ بِأَشْجَاهِ وَأَشْكَالٍ  
مَا بَيْنَ رَقْدَةٍ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا تَقْلُبُ الدَّهْرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

وَكَانَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُعْتِكَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ قَدْ أَنْكَرَ مِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلُ امْرَأَةً أَوْجَبَ  
عِنْدَهُ أَنْ طَرَدَهُ عَنْ بِلَادِ الْيَمَنِ وَوَكَّلَ بِهِ مَنْ أَوْصَلَهُ إِلَى حَلِيِّ وَفِي آخِرِ حَدِّ  
الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ فَلَقِيَهُ الْمُحْتَمِيُّ هَذَا هُنَاكَ بِقَصِيدَةٍ فَلَمْ يَتَسَّعْ مَا فِي يَدِهِ  
م. لَارْقَانَةَ فَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِ رُقْعَتِهِ الْبَيْتَيْنِ الْمَشْهُورَيْنِ

كَفَى سَخَى وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ بِالْقَرْصِ يَحْتَسِلُ  
خَذَفَاكَ حَظِّي إِلَى أَيَّامٍ مَيَّسَرَتِي دَيْنٌ عَلَى قَلْبِي فِي الْغَيْبِ أَمَالُ

فَلَمْ يَرْحَلْ عَنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَاءَهُ نَعْيُ وَالِدَتِهِ فَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا وَافَقَهَا وَأَفْصَلَ



على هذا الشاعر وقربة

أَمْ خُرْمَانٌ بِصَمِّ الْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَمِيمِ وَالْفِ وَنُونِ وَالْخُرْمَانِ فِي اللُّغَةِ  
الْكُذْبِ وَيُرْوَى بِالزَّاءِ أَيْضًا اسْمُ مَوْضِعٍ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمُتَنَتَّى  
قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ أَمْ خُرْمَانٌ مُلْتَقَى حَاجِّ الْبَصْرَةِ وَحَاجِّ الْكُوفَةِ وَفِي بِسْرَكَةِ إِلَى  
جَنْبِهَا أَكْمَةٌ جَمَاعَةٌ عَلَى رَأْسِهَا مَوْقِدٌ وَانْشُدْ

يَا أَمْ خُرْمَانُ ارْفَعِي الْوُقُودَا تَرَى رَجَالًا وَقِلَاصًا فُودَا

وَقَدْ اطْلَعْتَ نَارُكَ الْخُمُودَا ائِمَّتِ أَمْ لَا تَجِدِينَ عُدَا

وَانْشُدِ الْهَذْلَى يَقُولُ

يَا أَمْ خُرْمَانُ ارْفَعِي ضَوْءَ اللَّهَبِ أَنَّ السُّوَيْفَ وَالْدَقِيقَ قَدْ ذَهَبَا  
وَفِي كِتَابِ نَصْرِ أَمْ خُرْمَانٍ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمِيَالٍ مِنَ الْعُبَيْرَةِ لَكِنَّ الْجَحْرَ مِنْهَا  
أَكْثَرُ حَاجُّ الْعِرَاقِ وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرَةٌ وَكَانَ يُوقَدُ عَلَيْهَا لِهَدَايَةِ الْمَسَافِرِينَ  
وَعِنْدَهُ بَرَكَةٌ أَوْطَاسٌ وَمِنْهُ يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْكُوفَةِ

أَمْ خَنْزُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَضَمُّ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَرَاءَ اسْمٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ  
الْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَفِي الْأَصْلِ الدَّاهِيَةُ وَاسْمُ الضَّمِيعِ وَقَبِيلُ الْخَنْزُورِ بِالْكَسْرِ الدَّنِيَا  
وَأَمَّ خَنْزُورٌ اسْمٌ لِمِصْرَ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَاءِ الْعَرَبُ تَقُولُ وَقَعُوا فِي أَمْ خَنْزُورٍ بِالْفَتْحِ وَفِي  
الْمَنْعَةِ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ خَنْزُورٌ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ النُّونِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي مِصْرَ أَمْ

خَنْزُورٌ

الْإِمْدَانُ بِكَسْرِ الهمزة والميم وتشديد الهمزة من أَيْنِيَةِ الْكُتَّابِ وَأَمَّا  
الْإِمْدَانُ بِكَسْرِ الهمزة والميم وتشديد الدال فهو الْمَاءُ النَّزُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ

أَزِيدُ الْخَيْلِ

فَاصْحَحْ قَدْ أَفْهَيْتَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حَيَاصُ الْإِمْدَانِ الظُّمَاءُ الْقِسْوَاهُ

أَمْ ذَنْبٌ بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَوْضِعٌ بِصَرِّ ذِكْرِهِ فِي أَخْبَارِ  
الْفَتْوحِ قَهْلٌ فِي قَرْيَةٍ كَانَتْ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْمَيْلِ اخْتَلَطَتْ بِمَنَازِلِ رُبُصِ الْقَاهِرَةِ



أَمْدِيْزَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَزَاءُ وَهَاءُ مِنْ قَرَى  
بُخَارًا مِنْهَا أَبُو بَشْرٍ بَشَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْدِيْزِيُّ الْبُخَارِيُّ يَرَوِي عَنْ وَكِيعٍ  
بْنِ الْجَرَّاحِ،

الْأَمْرَاءُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ فِي مُخْلَافِ سَخَّانَ،

هـ الْأَمْرَاجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَالرَّاءُ وَالْأَلِفُ وَالْجِيمُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ  
يَعْفَرٍ بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاجُ حَوْلَ مَرَامِرٍ فَبَصَارِجٍ فَقَصِيْمَةُ الطَّرَافِ،  
الْأَمْرَارُ كَانَتْ جَمْعَ مَرٍّ أَسْمَرُ مِيَاهَ بِالْمَادِيَةِ وَقِيلَ مِيَاهَ لِمَنْى فَرَارَةٌ وَقِيلَ فِي عُرَافِرِ  
وَكُنَيْبٍ يُدْعِيَانِ الْأَمْرَارَ لِمَرَارَةِ مَاءِهَا قُلُ الدَّنَابِغَةِ

أَنْ الْعُرَيْمَةَ مَانَعٌ أَرْمَاحُنَا مَا كَانَ مِنْ سَكَمٍ بِهَا وَصَقَّارِ  
زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَافِرٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ جَمَارِ  
وَعَلَى الرَّمَيْمَةِ مِنْ سَكِينٍ حَاضِرٍ وَعَلَى الدُّثَيْمَةِ مِنْ بَنَى سَيْيَارِ  
فَلَاغَرِفَتُكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا فِي حَقِّ تَغْلِبٍ وَادَى الْأَمْرَارِ  
قَالَ أَبُو مُوسَى أَمْرَارُ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنَى كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَجْرُونُ الشَّاعِرِ  
الْأَمْرَارِيُّ وَهُوَ أَحَدُ بَنَى كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ أَنْشَدَ لَهُ أَبُو  
الْعَبَّاسِ تَغْلِبَ أَرْجُوزَةً أَوَّلُهَا

عُوجِيْ عَلَيْنَا وَأَرْبَعِيْ ابْنَةُ جَلٍ قَدْ كَانَ غَدَا إِلَى مِنْ قَبْلِكَ مَلٍّ  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ

مَا لِي أَرَى إِبِلِيْ تَحِيَّ كَانَتْهَا نَوْحٌ تُجَاوِبُ مَوْهِنَا أَعَشَارَا  
لَنْ تَهْبِطِيْ أَبَدًا جَنُوبَ مُوَيْسِلَ وَقَنَّا قُرَافِرَتَيْنِ فَلَا مَرَارَا

مُ الْأَمْرَاشُ الشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ فِيهِ رَوْضَةٌ ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ،

أَمْ رَحِمَ بَصْمُ الرَّاءِ وَسَكُونُ اللَّامِ الْمُهْمَلَةِ وَمِيمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ،

أَمْرٌ يَلْفُظُ الْفِعْلَ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ مَعْرَبٌ ذُو أَمْرٍ مَوْضِعٌ غَزَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْوَقْدِيُّ هُوَ مِنْ نَاحِيَةِ الْخَيْمِ وَهُوَ بِأَجْدٍ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ



صلعم خرج في ربيع الاول من سنة ثلاث للهجرة لجمع بلغه انه اجتمع من  
 محارب وغيره فهرب القوم منهم الى رؤس الجبال وزعيمها دُعُثُور بن الحارث الحارثي  
 فدعسكَ المسلمون بذي أمر قال عكاشة بن مسعدة السعدي  
 وحيث تَلَّاقَى واسطَ وذو أمر وحيث تَلَّاقَتْ ذاتُ كهفٍ وغمر  
 ٥ والامر في الاصل الحجارة تُجَعَلُ كالاعلام قال ابن الاعرابي الأروم واحدتها أروم وفي  
 أرفع من الصَّوَى والامر أرفع من الأروم الواحدة أمرة قال ابو زيد  
 ان كان عثمانُ أمسى فوفقه أمر كرايب العون فوق القبة الموقى  
 وقال القراء يقال ما بها أمر أي علم ومنه بيدي وبينك إمارة أي علامة وأمر  
 موضع بالشام قال الراعي فيه

١. قُبَّ مَـاويَةٍ طَلَّاتِ مُجَلَّاةٍ بِرِجْلَةِ الدَّارِ فَالْوَحَاءِ فَلَا مَرَّ  
 كانت مذاربها خَصْرًا فَقَدْ يَبْسُتْ وَاخْلَقَتْهَا رِياضُ الصَّيْفِ بِالْغَدْرِ  
 أمر بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء وهو أفعل من المارة موضع في بركة الشام  
 من جهة الحجاز على طَرَفِ بُسَيْطَةٍ من جهة الشمال وعنده قبر الامير ابي البقر  
 الطاهي قال سنان بن ابي حارثة

١٥ وبصرغند وعلى السديرة حاضر وبذي أمر حريمهم لم يقسم

وانشد ابن الاعرابي يقول

ارى اهل المدينة اتهموا بها ثم اكروها الرجال فانشأوا  
 فصَحَّحْنَ من أعلى أمر رَكِيَّةَ جلينا وصلع القوم لم يتعموا  
 أي من قبل طلوع الشمس لأن الأصلع حر الشمس أشد عليه من البرد  
 ٢٠ أمر بتشديد الميم بوزن شمر بلفظ أمر الامام تأميرا موضع

الأمرغ بالغين المعجمة اسم موضع

أمرة بلفظ المرة الواحدة من الأمر موضع في شعر الشَّماخ واني تمام

أمرة مفروق وهو مفروق بن عمرو بن قيس بن الأصم وكان قد خرج مع



بِسْطَامَ بْنِ قَيْسٍ إِلَى بَنِي يَرْبُوعَ يَوْمَ الْعِظَامِ فَطَعَنَتْهُ قَعْنَبُ وَأَسِيدُ طَعْنَةً  
فَاتَّقَلْنَتْهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِرَافِضٍ غَبِيضٍ جَرَحَ مَشْرُوقٌ مِنَ الْقَلَّةِ وَمَاتَ فَبَنَوْا عَلَيْهِ  
أَمْرَةً وَهُوَ عَلِمَ فَهِيَ تَسَمَّى أَمْرَةً مَشْرُوقٌ وَفِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ،

أَمْرَةُ بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِهَا وَرَاءَ هَاءٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي  
يَأْتُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ مَا لَهُ أَمْرٌ وَلَا أَمْرَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَنْزِلٍ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ  
بَعْدَ الْقَرَيْتَيْنِ إِلَى جِهَةِ مَكَّةَ وَبَعْدَ رَامَةَ وَهُوَ مِنْهَلٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَلَا هَلْ إِلَى عَيْسٍ بِأَمْرَةِ الْجَا وَتَكْلِيمٍ لَيْلَى مَا حَيِيَتْ سَبِيلُ

وَفِي كِتَابِ الرَّخْشَرِيِّ أَمْرَةُ مَاءٌ لَبْنَى عُمَيْلَةَ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيفِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ  
مِيَاهِ غَنَى بْنِ أَصْصَرٍ أَمْرَةُ مِنْهَلٍ مِنْ مَنَاهِلِ حَاجِ الْبَصْرَةِ قَالَ نَصَرَ أَمْرَةُ الْجَا  
الْغَنَى وَأَسَدٌ وَفِي أَذْنَى حَمَى ضَرْبَةُ أَهْمَاءَ عُثْمَانَ لِأَبْلِ الصَّدَقَةِ وَهُوَ الْيَوْمَ لِعَسَامِرِ

بَنِي صَعْصَعَةَ،

أَمْ سَخْلٌ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَلَا مَ جَبَلِ النَّبِيرِ لَبْنَى غَامُضَةٌ،

أَمْ السَّلْبُ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَطَاءٍ مِنْ قُرَى عَثَرٍ بِالْيَمِينِ،

أَمْ صَبَّارٌ بِفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مُشَدَّدَةٍ وَالْفَ وَرَاءَ اسْمِ حَرَّةِ بَنِي  
٥٠ سُلَيْمٍ قَالَ الصَّبِيرُ فِي الْأَرْضِ لَكَ فِيهَا حَصْبَاءُ لَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ  
أَمْ صَبَّارٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَّكِيتِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَالِيُّ أَمْ صَبَّارٌ فَنَّتْ فِي حَرَّةِ بَنِي  
سُلَيْمٍ وَقَالَ الْفَرَارِيُّ أَمْ صَبَّارٌ حَرَّةُ النَّارِ وَحَرَّةٌ لَيْلَى قَالَ النَّابِغَةُ

تَدْفَعُ النَّاسَ عَنْهَا حِينَ تَرَكْبُهَا مِنْ الْمَظَالِمِ تُدْعَى أَمْ صَبَّارٌ

وَيُرْوَى تَدْفَعُ النَّاسَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ تَدْفَعُ النَّاسَ عَنْهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَغْزَوْهَا  
٢٠ أَحَدٌ أَيْ يَنْعَلِمَ عَنْ غَزْوِهَا لِأَنَّهَا غَلِيظَةٌ لَا تَطَّأُهَا الْخَيْلُ وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَظَالِمِ أَيْ

فِي حَرَّةِ سُودَاءٍ مُظْلَمَةٍ كَمَا تَقُولُ هُوَ أَسْوَدٌ مِنَ السُّودَانِ قَالَ ابْنُ السَّكَّكِيتِ

تُدْعَى لِلْحَرَّةِ وَالْهَضْمَةُ أَمْ صَبَّارٌ وَأَمْ صَبَّارٌ أَيْضًا الدَّاهِيَةُ،

أَمْعُظُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي وَرَوَاهُ قُتَيْلِبٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ



يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ مِنْ دَقْعٍ لَهُ عَرَفٌ بِقَاعٍ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْبَصْرِ

أُمُّ الْعَيْبَالِ بِكُسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَرِيبَةً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي لِحْفِ آرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ  
بِتَهَامَةٍ وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْدِغِ السَّلْمِيُّ أُمُّ الْعَيْبَالِ قَرِيبَةٌ صَدَقَتْ فَاطِمَةُ الرَّهْزَاءُ  
بَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أُمُّ الْأَعْيُنِ بِلَفْظِ الْعَيْنِ الْبَاصِرَةِ حَوْضٌ وَمَاءٌ دُونَ سَمِيرَاءَ لِلْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ رَشَادُهَا

عَشْرُونَ ذِرَاعًا وَمَاءُهَا عَذْبٌ

أُمُّ غُرْسٍ بَغِيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْكَلَالِيُّ أُمُّ غُرْسٍ بِكُسْرِ  
الْغَيْنِ رَكِيَّةٌ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ الْمَنَافِي ثَمَّ الْهَلَالِيُّ لَا تُنَزَّعُ وَلَا تُوَارَى عَرَّافِيهَا  
دَائِمَةً عَلَى ذَلِكَ أَبَدًا وَاسِعَةٌ الشَّكْوَةُ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ وَانْشَدَ  
رَكِيَّةٌ لَيْسَتْ كَأُمِّ غُرْسٍ

أُمُّ غَزَّالَةٍ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَشْدُودَ الزَّوَاءِ بِحُطِّ بَعْضِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَقَالَ هُوَ حَصْنٌ  
مِنْ أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

أَمْعِيشِيَا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيَصْنَمٌ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْغَيْنُ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ  
وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ وَيَاءٌ وَالْفُ مَوْضِعٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ  
وَأَمِيرِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ الْقُرْسِ فَلَمَّا مَلَكَهَا الْمُسْلِمُونَ أَمَرَ خَالِدٌ بِهِدْمَهَا  
وَكَانَتْ مَصْرًا كَالْحَبِيرَةِ وَكَانَ قُرَاتٌ بَادِقَتِي يَنْتَهَى إِلَيْهَا وَكَانَتْ أَلْيَسَ مِنْ مَسَاحِكِهَا  
فَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ فِيهَا مَا لَمْ يَصِيبُوا مِثْلَهُ قَبْلَهُ فَقَالَ أَبُو مُقَرِّنٍ الْأَسْوَدُ بْنُ قُطَيْبَةَ

لَقِينَا يَوْمَ أَلْيَسَ وَأَمْعِغِي وَيَوْمَ الْمَقَرِّ آسَادَ السَّنْهَارِ

فَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا فَضَلَاتِ حَرْبٍ أَشَدَّ عَلَى الْحِجَابَةِ الْكَلْبَارِ

قَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفًا بَقِيَّةَ حَرْبِهِمْ تَحْتَ الْأَسَارِ

سَوَى مَنْ لَيْسَ يُحْصَى مِنْ قَتِيلٍ وَمَنْ قَدْ غَالَ جَوْلَانُ الْعُبَيْرِ

أُمُّ الْقُرَى مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ قَالَ نِقَطُونُهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَصْلُ الْأَرْضِ مِنْهَا  
ذُحَيْتٌ وَفُتِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ رَبُّكَ مِهْلِكُ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا



على وجهين أحدهما أنه أراد أعظمها وأكثرها أهلاً والآخر أنه أراد مكة وقيل  
سميت مكة أم القرى لأنها أقدم القرى التي في جزيرة العرب وأعظمها خطراً  
أما لاجتماع أهل تلك القرى فيها كل سنة وانكشافهم اليها وتحويلهم على الاعتصام  
بها لما يرجونه من رحمة الله تعالى وقال الحيقطان

٥ غزاكم أبو يكسوم في أم داركم وأنتم كقبض الرمل أو هو أكثر  
يعني صاحب الفيل وقال ابن دُرَيْد سميت مكة أم القرى لأنها توسّطت  
الارض والله أعلم وقال غيره لأن مجتمع القرى اليها وقيل بل لأنها وسط الدنيا  
فكانت القرى مجتمعة عليها وقال اللبت كل مدينة في أم ما حولها من القرى  
وقيل سميت أم القرى لأنها تُقصد من كل ارض وقربة،

١٠ الأملح موضع جاء في شعر بعض الشعراء بالالف واللام كما قال  
عَفَى من آل ليلى السَّهْبُ فالأملح فالغمر وقال البريقي الهذلي  
وإن أمس شيخاً بالرجيع وولده ويصيح قومي دون دارم مضر  
أسأله عنهم كلما جاء راكب مقيماً بالأملح كما ربطت اليعر  
وقد تكرّر ذكره في شعر هذيل فلعله من بلادهم وقال أبو ذؤيب

١٥ أصبح من أم عمرو بطن مر فاكناف الرجيع فذو سدر فالملح،  
الأملح آخره لام قال ابن السكيت في قول كثير

سَقِيًّا لَعْنَةً خُلَّةً سَقِيًّا لَهَا ان تحسن بالهضبات من أملال  
قال أراد ملل وهو منزل على طريق المدينة من مكة وقد ذكر في موضعه وقد  
جاء به هكذا أيضاً الفضل بن العباس بن عتبة الألهي فقال

٢٠ ما تصاني الكبير بعد اكتهال ووقوف الكبير في الاطلال  
موجشات من الأنيس فقاراً دَارِسَاتٍ بالنعف من أملال

قال البيهقي أملال أرض،

الأملحان بالفتح العتنية قال أبو محمد ابن الاعرابي الأسود الأملحان ماءان



لبنى صَبَّةٌ بَلْغَاطٌ وَلُغَاطٌ وَادِ لَبْنَى صَبَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 كَانَ سَلِيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْخَصَا إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَكَيْنِ وَقَبْرُهُمَا  
 أَمْلَسُ مَوْضِعٌ فِي بَرِيَّةِ أَنْطَايَلَسَ بِأَفْرِيقِيَّةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ  
 أَمْلَطُ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ

٥ الْأَمْلُولُ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ أَيْضًا وَهُوَ الْأَمْلُولُ بْنُ وَائِلَ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ قُطَيْنِ  
 بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ كَثِيرٍ  
 أُمُّ مَوْسَى بَفَاحِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ مَكْسُورَةٌ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَلَا مِصْبِيَّةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍ  
 أَمِنْ بَفَاحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونُ الْمِيمِ مَاءٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَقَدْ تَقَلَّبَ الْهَمْزَةُ يَاءً عَلَى  
 عَدَنَةٍ فَيُقَالُ يَمِنْ وَهُوَ مَاءٌ لَغَطَفَانَ قَالَ إِذَا حَلَّتْ بَيْنَهُنَّ أَوْ جُبَارَ  
 ١٠ أَمُولٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِي شَعْرِ سَلَمَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْهَدَلِيِّ  
 رَجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيْبَتَهُمْ جِبَالُ أَمُولٍ لَا سَقِيَتْ أَمُولُ

أَمُويَّةٌ بَفَاحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ وَهِيَ أَمْلُ  
 الشَّطِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا بِمَا فِيهِ غِنَاءٌ قَالَ الْمَخْجَمُونَ فِي فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعَ طَوْلُهَا  
 خَمْسٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ وَرَبْعَ وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ  
 ١٥ الْأَمْهَاءُ جَمْعُ مَهْدٍ يَوْمَ الْأَمْهَاءِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَيُقَالُ لَهَا أَمْهَاءُ عَامِرٍ كَانَهُ مِنْ  
 مَهْدَتِ الشَّيْءِ إِذَا بَسَطْتَهُ

أَمْهَارٌ بِالزَّاءِ ذَاتُ أَمْهَارٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَالْمُهَرِّ وَلَدُ الْقَرَسِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَمْهَارٌ  
 الْأَمِيرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَمِيرِ مِنْ قَرْيَةِ النَّيْلِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
 النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّرِيرِ الشَّاعِرِ دَخَلَ وَاسْطًا فِي صَبَاةٍ وَحَفِظَ بِهَا الْقُرْآنَ  
 ٢٠ الْحَجِيدُ وَتَدَبَّرَ قَدَمُ بَغْدَادَ فَصَارَ مِنْ شَعْرَاءِ الدِّيَّانِ وَجُعِلَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ رِزْقٌ  
 دَارٌ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٩١١ وَمِنْ شَعْرَةٍ

غَدِيرِيٍّ مِنْ جَبَلٍ غَدَا وَصَنِيعُهُمْ بِأَهْلِ النَّهْيِ وَالْفَضْلِ شَرُّ صَنِيعٍ  
 وَلَوْمْ زَمَانٍ لَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِوَضْعِ رَفِيعٍ أَوْ بِرَفْعِ وَضْعٍ



سَاصِرْفُ صَرْفِ الدَّهْرِ عَنِّي بَلَّيْجُ مَتَى آتَيْهِ لَمْ آتَيْهِ بِشَفِيعٍ

الْأَمَيْشُطُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

فَظَلَّ بِصَكَرَاهِ الْأَمَيْشُطُ يَوْمَهُ خَمِيصًا يُصَافِي صِفْنَ هَادِيَةِ الصُّهْبِ

الْأَمَيْلِجُ تَصْغِيرُ الْأَمْلَحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَاءُ لَبْنِي رَبِيعَةَ الْجُوعِ قَالَ زَيْدُ بْنُ مَنْقُذٍ

هـ أَخُو الْمَرَّارِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْجَاسِيَةِ

بَلْ لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَعْدُو تَعَارَضَنِي جَرْدَاءُ سَاحِجَةٍ أَوْ سَابِجٍ قُدُمُ

نَحْوِ الْأَمَيْلِجِ أَوْ سَمْنَانَ مُبْتَكِرًا بِفَتْيَةٍ فِيهِمُ الْمَرَّارُ وَالْحَكَمُ

الْمَرَّارُ وَالْحَكَمُ أَخَوَاهُ

الْأَمَيْلِحَانِ تَنْنِيَةِ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ مِيَاهِ بَلْعَدَوِيَّةٍ ثَرُ لَبْنِي طَرِيفُ بْنُ أَرْقَمٍ مِنْهُمْ

١٠ بِالْيَمَامَةِ أَوْ نَوَاحِيهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ ابْنِي حَفْصَةَ

أَمَيْلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءُ وَلامٌ جَبَلٌ مِنْ رَمَلٍ طَوْلُهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَعَرْضُهُ نَحْوُ

مَيْلٍ وَلَيْسَ يُعْلَمُ فِيهِمَا أَحْسَبُ وَجْمَعُهُ أُمْلٌ وَثَلَاثَةُ أَمْلَةٍ قَالَ الرَّاعِي

مَهَارِيسُ لَا قَتَّ بِالْوَحِيدِ سَكَابَةٌ إِلَى أُمْلِ الْغَرَافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ

وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ

١٥ وَقَدْ مَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَانَتْهَا صَوَارٌ تَدْنَى مِنْ أَمَيْلٍ مُقَابِلِ

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْأَمَيْلِ الْمِيمِ مَكْسُورَةٌ هُوَ يَوْمُ الْحَسَنِ الَّذِي قُتِلَ

فِيهِ بِسُطَّامِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَ عَلَى صَدَفِ الْأَمَيْلِ تَدَارَكُوا نَعْمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّبِيسِ وَتُعَكَلُ

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ

٢٠ وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَالِكَ غَيْرِهِمْ مَن يَحُلُّونَ الْأَمَيْلَ الْمُعْشِبَاءَ

الْأَمِينَ صَدُّ الثَّالِثِينَ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ الْحَبِيدِ فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ

هُوَ مَكَّةُ

الْأَمِيُوطُ بِلَادَةٌ فِي كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَءَ



## باب الهمزة والنون وما يليهما

أَنَا بالضم والتشديد عدة مواضع بالعراق عن نصر،

أَنَّى بالضم والتخفيف والقصر وان قرب السواحل بين الصلَا ومَدَيْنَ يطأوه

حُجَّاج مصر وفيه عين يقال لها عين أَنَّى قال كُثَيِّر

يَجْتَزْنَ أودية البُضَيْع جوازًا أَجَوَّازَ عَيْنٍ أَنَا فَمُعَفَّ قَبَالَ

وبير أَنَا بالمدنية من ابار بنى قَرْيَظَةَ وهناك نزل النبي صلعم لما فرغ من غزوة

الْحَنْدَقِ وقصد بني النضير عن نصر،

أَنَاخَةً بأخاء المعجمة جبل لبني سعد بالندفناء،

أَنَارَ بضم الهمزة وتخفيف النون والفاء وراء بُلَيْدَةٍ كثيرة المياه والبساتين من

أَنَواحِي الرَبِيعَانِ بينها وبين أَرْدَبِيلَ سبعة فراسخ في الجبل وأكثر فواكه أَرْدَبِيلَ

منها معدودة في ولاية بَيْشِكِيْن صاحب أَهْرَ وَوَرَاوِي رَأَيْتُهَا أَنَا

أَنَاسَ بضم أوله بلدة بكرمان من نواحي الرُّوْدَانِ وهي على راس الخد بين فارس

وكرمان،

أَنْبَابَةٌ بالضم وتكرير الباء الموحدة من قرى الدى من ناحية دُنْبَاوَنْدٍ بالقرب

منها قرية تسمى بهاء

الْأَنْبَارُ بفتح أوله مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جُوزْجَانٍ وبها كان مقام

السلطان وهي على الجبل وهي أكبر من مَرَوِ الرُّودِ وبالقرب منها ولها مياه وكروم

وبساتين كثيرة وينابيع طين وبينها وبين شَمُورْقَانِ مرحلة في ناحية الجنوب

ينسب إليها قوم منهم أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ روى عن القاضي

أَبِي نَصْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيرَازِيِّ نَزِيلِ سَجِسْتَانَ روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الدَّهْشْتَانِيِّ الْهَرَوِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَنْبَارُ أَيْضًا مَدِينَةٌ عَلَى

الْفَرَاتِ فِي غَرْبِ بَغْدَادَ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَسَخٍ وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ تَسْمِيَّتَيْهَا فِيرُورْسَابُورَ

طُولُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَكَانَ



اول من عمرها سابور بن هرمز ذو الاكتاف ثم جددها ابو العباس السفاح اول  
 خلفاء بني العباس وبني بها قصورا واقام بها الى ان مات وقيل انما سمي الانبار  
 لان بخت نصر لما حارب العرب الذين لا خلق لهم حبس الاسراء فيه وقال  
 ابو القاسم الانبار حدث بابل سميت به لانه كان يجمع بها انابير الخنطة والشعير  
 ه والقت والتين وكانت الاكسرة ترزق اصحابها منها وكان يقال لها الاهراء فلما  
 دخلتها العرب عربتها فقالت الانبار وقال الازهرى الانبار اهراء الطعام واحدها  
 ذير ويجمع على انابير جمع الجمع وسمى الهري ذيرا لان الطعام اذا صب في  
 موضعه انتثر اى ارتفع ومنه سمي المير لارتفاعه قل ابن السكيت المير  
 ذوبية اصغر من القراد يلسع فيحبط موضع لسعها اى يرمه والجمع انبار قال  
 ١. الراجز يذكر ابلا سميت وجملت الشحوم

كانها من بدن والقفار دبت عليها ذربت الانبار  
 وانشد ابن الاعرابي لرجل من بني ذبير

لوقد تويت رهينة لمودى زلج الجوانب راكد الاجار  
 لم تبك حولك بنيتها وتفارقت صلقاتها لمنابت الاشجار  
 ١٥ هلا ماتحت بنيك ان اعطينهم من جلة امننتك او ابكرا

زلج الجوانب اى مزل يعنى القبر صلقاتها اى انيابها الله تصلف بها امننتك  
 اى امننت ان تحورها او تهتمها او تعجل بها ما يؤذيها وفطحت الانبار في ايام  
 ابي بكر الصديق رضى سنة ١٢ للهجرة على يد خالد بن الوليد لما نازلهم  
 سالوة الصلح فصالحهم على اربعماية الف درهم والف عبادة قطوانية في كل سنة  
 ٢. ويقال بل صالحهم على ثمانين الفا والله اعلم وقد ذكرت في الخيرة شيئا من  
 خبرها وينسب اليها خلق كثير من اهل العلم والكتابة وغيرهم منهم من  
 المتأخرين القاضي احمد بن نصر بن الحسين الانباري الاصل ابو العباس  
 الموصلى يعرف بالديلمي فقيه شافعي قدم بغداد واستنابة قاضي القضاة ابو



الفضائل القاسم بن يحيى الشهرزورى فى القضاء والحكم بحريم دار الخلافة  
 وكان من الصالحين ورعاً ديناً خيراً له اخبار حسان فى ورعه ودينه وامتناعه  
 من امضاء الحكم فيما لا يجوز ورث اوامر من لا يمكن ردها يستجراً عليه وكان  
 لا تأخذه فى الخف لومة لائم وله عندى يد كريمة جزاه الله عنها ورحمة الله  
 رحمة واسعة وذلك انه تلتطف فى ايصالى الى حق كان حيل بينى وبينه من غير  
 معرفة سابقة ولا شفاعة من احد بل نظر الى الخف من وراء سبج رقيق  
 فوعظ الغريم وتلطف به حتى اقر بالحق ولم يزل على نيابة صاحبه الى ان  
 عزل وانعزل بعزله ورجع الى الموصل وتوفى بها سنة ٥٩٨ رحمة الله عليه والانبصار  
 ايضا سكة الانبار عرو فى اعلا البلد ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسن  
 ابن عبدويه الانبارى قال ابو سعد وقد وفى فيه ابو كامل البصري وهو المذكور  
 بعد هذا فنسبه الى انبار بغداد وليس بصحيح

أنباسة قلعة قرب الرى

أنب بكسرتين وتشديد النون والباء الموحدة حصن من اعمال عزاز من  
 نواحي حلب له ذكر

أنبىروان بالفخ ثم السكون وفخ الباء الموحدة وسكون الراء وضم الدال  
 المهملة وواو والفاء ونون من قرى بخاراً ينسب اليها ابو كامل احمد بن محمد  
 بن على بن محمد بن بصير البصري أنبىروانى الفقيه الحنفى سمع ابا بكر  
 محمد بن ادريس الجرجاني وغيره وجمع وصنف وكان كثير النوم والخطا ومات  
 سنة ٤٤٩

أنبىط بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وطاء مهملة بوزن أنمى ورواه  
 الخالغ أنبىط بوزن أحمد موضع فى ديار كلب بن وبرة قال ابن قسوة

من يك أراه الجى أخوانته فى من أخت عوان ولا بكر  
 وما صرّها ان لم تكن رعت الجى ولم تطلب الخير الممتع من بشر



فان تَمَنَعُوا مِنْهَا جَمَاعَكُمْ فَادَّعِهِمْ مَبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْبِطَ فَالْكَدْبَرِ  
وقال ابن قُرْمَةَ

لمن الديار حاييل فالأنبيط آياتها كوثايف المستشريط

وأنبيط ايضا من قرى تَهْدَان بها قبر الزاهد ابي علي احمد بن محمد القومساني  
صاحب كرامات يُزار فيها من الآفاق مات في سنة ٣٨٧هـ

أَنْبِطَةُ مثل الذي قبله وزيادة الهاء موضع كثير الوَحْش قال طرفة يَصِفُ نافذة

نِعْلِيَّةً فِي رَجُلٍ لَهَا رَوْحٌ مُدْبِرَةٌ فِي الْيَدَيْنِ عَسَرُ

كَانَهَا مِنْ وَحْشٍ أَنْبِطَةِ خَنَسَاءُ يَحْمُو خَلْفَهَا جَوْدَرُ

أَنْبِلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَلامٌ أَقْلِيمٌ أَنْبِلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ  
أَنْوَاحِي بَطْلَيْوُسْ

أَنْبِلُونَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَالنُّونُ

مُفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى الْبَحْرِ الْمَغْرِبِيِّ بِمَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ تُونِسَ

وَهِيَ مِنْ عَمَلِ شَطْفُورَةٍ

أَنْبِيرٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَراءَ مَدِينَةِ الْبُحُورِ جَانِ بَيْنَ مَرْرِ الرُّودِ

وَبَلَدٌ مِنْ خَرَّاسَانَ بِهَا قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

أَبِي طَالِبٍ رَضَاهُ وَلَعَلَّهَا الْأَنْبَارُ الْمُقَدَّمُ ذَكَرَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَنْتَانُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَالْفُ وَنُونٌ شَعْبُ الْأَنْتَانِ

مَوْضِعٌ قَرِبَ الطَّائِفِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ كَثُرَ فِيهِمُ الْقَتْلَى حَتَّى

أَنْتَنُوا فَسُمِّيَ لِأَجْلِ ذَلِكَ شَعْبُ الْأَنْتَانِ

أَنْتَقِيرَةٌ بِفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَالْقَافُ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَراءَ حَصْنٍ بَيْنَ مَالِقَةِ

وَعُرْنَاظَةٍ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ الْحَكِيمُ

الْأَنْتَقِيرِيُّ مِنْ أَهْلِ غَانِمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ شَنِيعٍ

أَنْشَادَاتٌ قَالَ كُنَّا مَعَ الْحُجُوزِ الشَّاعِرَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَهْنَتِ ابْنِ السَّكَنِ الْمَالِقِيَّةِ فَمَرَّ



عليها غراب طائر فسالها ان تصفها فقالت على البديهة  
مر غراب بننا يمسح وجه الرئي قلت له مرحبا يا لون شعر الصبي  
أجفارين بالجيم والفاء مفتوحة والراء مكسورة وياء ونون كذا ذكر ابو سعد  
 ثم قال أجفارين وقال في كل واحدة هي من قري بخارا ونسب الى كل واحدة  
 ٥ منهما ابا حفص عمر بن جرير بن داود بن خيتم وزاد في أجفارين ابن  
 شبيل بن جثارشير الاديبي البخاري مات في سنة ٣٣٩ ونقول لما ان شاء الله  
 تعالى واحدة

أنج بالصم والسكون وجيم ناحية من اعمال زوزان بين الموصل وارمينية  
أجل بالجيم بوزن أفعل موضع قريب من معدن النقرة قريب من ساوان وأريك  
 ١٠ أبروى بكسر الهمزة وياء عن نصر كله

أحاص بالحاء المهملة موضع في شعر أمية بن ابي عايد الهذلي حيث قال  
 لمن الديار بعني فلاحراص فالشودتين فمجمع الأبواص  
 فضهاه أظلم فالنطوف فصايف فالنمر فالبرقات فالأحاص  
 احاص مسرعة لله جازت الى هضب الصفا المتوحلف الدلاص  
 ١٥ أجل بالحاء المهملة بوزن أصرب بلد من ديار بكر يذكر مع سمرت بلد آخر  
 هناك

أخل بصم الحاء المعجمة ذات أخل واد يخلد على ذات عرق اعلاه من نجد  
 واسفله من تهامة

أندان من قري اصبهان ينسب اليها ابو القاسم جابر بن محمد بن ابي بكر  
 ٢٠ الانداني كان يسكن مكة لثمان سمع ابا علي الحسن بن احمد الحنبل و ابا شاكر  
 احمد بن علي الحنبل وغيرهما وكتب عنه ابو سعد

أنداق بفتح اوله وسكون ثانية ودال مهملة والفاء وقاف قرية على ثلاثة فراسخ  
 من سمرقند ينسب اليها ابو علي الحسن بن علي بن سباع بن نصر البكري



السمرقندي الأنداق يُعرف بابن أبي الحسن وانداق أيضا قرية بينهما وبين  
مرو فرسخان،

أندامش بكسر الميم والشين المعجمة مدينة بين جبال اللور وجنديسابور  
قل الاصل أخرى من سابورخوست الى اللور ثلاثون فرسخا لا قرية فيها ولا مدينة  
ومن اللور الى مدينة اندامش فرسخان ومن قنطرة اندامش الى جنديسابور  
فرسخان،

أندجن بكسر الدال وجيم ونون قلعة كبيرة مشهورة من ناحية جبال قزوین  
من اعمال الطرم،

أندخون بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وضم اللام المعجمة وسكون الواو  
او ذال معجمة بلدة بين بلخ ومرو على طرف البر وينسبون اليها اتخذى  
وتخذى وقد نسب اليها هكذا ابو يعقوب يوسف بن احمد بن علي اللؤلؤي  
التخذى كان من اهل العلم والفصل تفقه بخارا وسمع من ابي عبد الله محمد  
بن احمد بن عبد الله البرقي بخارا والسيد ابي بكر محمد بن علي بن حمزة  
الجعفي وابي حفص عمر بن منصور بن جندب البزاز وابي محمد عبد الملك  
ابن عبد الرحمن بن الحسين الأسدي والشريف ابي الحسن علي بن محمد  
التميمي اجاز لابي سعد ومات بأندخون بعد سنة ٣٣٣ هـ ببسبر،

أنددي الدالان مهملتان والاخيرة مكسورة من قري نسف عما وراء النهر  
ينسب اليها محمد بن الفضل بن عمار بن شاكر بن عاصم الأنددي،

أندراب الدال مهملة مفتوحة وراء الف وباء موحدة بلدة بين غزني وبلخ  
وبها تذاب الفضة المستخرجة من معدن بجهير ومنها تدخل القوافل الى  
كابل ويقال لها أندراية ايضا وفي مدينة حسنة نسب اليها جماعة من اهل  
العلم منهم ابو نذر احمد بن عبد الله بن مالك الترمذي الاندراي من اهل  
ترمذ وفي القصاة بأندراب فمسب اليها يروي عن محمد بن المثنى وابن بشار،



أَنْدَرَابَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَّوْ فَرْخَانَ كَانَ لِلْإِسْلَامِ سَجَرٌ بَيْنَ  
مَلِكِ شَاهٍ بِهَا آثَارٌ وَقُصُورٌ بِاقِيَةِ الْجُدْرَانِ إِلَى الْآنِ وَقَدْ رَأَيْتُهَا خَرَابًا وَكَذَلِكَ الْقَرْيَةُ  
خَرَابٌ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَحْمَدُ الْكُرَابِييْسِيُّ الْإِنْدَرَانِيُّ سَمِعَ أَبَا  
كَرِيمٍ وَغَيْرَهُ

هـ أَنْدَرَأَشٌ فِي أُخْرَى شَيْنٍ مَعْجَمَةٌ وَبَاقِيَهُ نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ بِلَدَةٍ بِالْأَنْدَلِسِ مِنْ كُورَةِ

الْبَيْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلْبَانُ الْغَائِقُ

أَنْدَرَهْلٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو تَمَامٍ

أَنْدَرَيْنَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ هُوَ بِهِذِهِ  
الصِّغَةِ جَمَلَتْهَا اسْمُ قَرْيَةٍ فِي جَنُوبِ حَلَبَ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلرَّوَاقِبِ فِي  
أَطْرَفِ الْبَرِيَّةِ لَيْسَ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ وَفِي الْآنِ خَرَابٌ لَيْسَ بِهَا إِلَّا بَقِيَّةُ الْجُدْرَانِ  
وَأَيُّهَا عَنِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ بِقَوْلِهِ

أَلَا هَبْنِي بِصَاحِبِكَ فَاصْحَبْنِي وَلَا تَبْقَى خُمُورُ الْأَنْدَرَيْنِ

وَهَذَا مَا لَا شَكَّ فِيهِ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ مِنْ أَهْلِ حَلَبٍ فَكُلُّ وَافِقٍ  
عَلَيْهِ وَقَدْ تَكَلَّفَ جَمَاعَةُ الْغُرَبِيِّينَ لَمَّا لَمْ يَعْرِفُوا حَقِيقَةَ اسْمِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
هـ وَأَجَانَّتْهُمْ الْحَيَّرَةُ إِلَى أَنْ شَرَحُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ بِضُرُوبٍ مِنَ الشَّرْحِ  
قَالَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ الْأَنْدَرُ قَرْيَةُ الشَّامِ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا تَقُولُ هَوْلَاءُ الْأَنْدَرِيُّونَ  
وَذَكَرَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ لَمَّا نَسَبَ الْحَمَرُ إِلَى الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ بِأَنَّ فَحَقَّقَهَا لِلضَّرُورَةِ  
كَمَا قَالَ الْآخَرُ وَمَا عَلِمَ بِسُكْرِ الْبَابِلِيِّينَ وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ  
الْأَنْدَرِيُّ وَجُمِعَ الْأَنْدَرِيُّونَ يَقَالُ فِي الْفَتَاوَى يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى وَأَنْشَدَ  
٢. الْبَيْتَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ وَجَمْعُهَا الْأَنْدَرَيْنُ فَكَانَ  
عَلَى مِثْلِ الْمَعْنَى أَرَادَ خُمُورُ الْأَنْدَرَيْنِ فَخَفَّ يَاءُ النِّسْبَةِ كَمَا قَالَ الْأَشْعَرِيُّ  
وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى صَحَّحَ الْقِيَّاسُ مَا لَمْ يُعْرَفْ حَقِيقَةُ اسْمِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ فَمَا إِذَا عُرِفَ فَلَا افْتِقَارَ إِلَى هَذَا التَّكْلُفِ بَقِيَ أَنْ يَقَالُ لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ عَلَى



ما ذكرت وكان الاندريين علماً لموضع بعينه بهذه الصيغة لَوْجَبَ ان لا تدخلها  
 الالف واللام كما لم تدخل على مثل نصيبين وقنسرين وفلسطين ودارين وما  
 اشبهها قيل ان الأندري بلغة اهل الشام هو البَيْدَر فكان هذا الموضع كان ذا  
 بَيْدَار والبيدار هي قباب الأطلجة فنظروا الى تانيثها ووجب ان تكون فيها تاء  
 تدخل على تانيثها فتكون كل واحدة منها بَيْدَرَة او قَبَّة فلما جُمع عَوَّضَ من  
 التانيث الياء والنون كما فعلوا بأرضين ونصيبين وفلسطين وقنسرين ومثله  
 قيل في عليين جُمع علي من العلو نُظِرَ فيه بدل الى الرقعة والنموة فعَوَّضَ في  
 الجمع الواو والنون ثم الزموا ما جمعوها به كما الزموا قنسرين ودارين وفعلوا  
 ذلك به والالف واللام فيه فلم يمتنه كما لزمتم الماطرُونَ قال يزيد بن معاوية  
 ١. ولها بالماطرُونَ اذا أَكَلَ الثَّمَلُ الذي جَمَعَا

وكما لزمتم السيلحين قال الأشعث بن عبد الحمير  
 وما عَقَرْتُ بالسَّيْلِحِينَ مَطِيَّتِي وبالقَصْرِ الآ خَشِيَّةً ان أُعَيَّرَا  
 وله نظاير جمّة وأما نصبه في موضع الحَجَر فهو تقوية لما قلناه وانهم أَجْرَوْه مَجْرَى  
 من يقول هذه قنسرين ورايت قنسرين ومررت بقنسرين والالف للاطلاق  
 ٢. أَنْدُس بضم الدال المهملة والسين مهملة ايضاً مدينة على غربي خراسان  
 القسطنطينية بين جبلين بينها وبين القسطنطينية ميل في مَسْتَوٍ من الارض  
 وبأَنْدُس مسجد يفاه مَسَامَة بن عبد الملك في بعض غزواته  
 أَنْدَغْنَ بفتح الدال المهملة والغين المعجمة ونون من قرى مرو على خمسة  
 فراسخ منها بأعلى البلد ينسب اليها عباد بن أُسَيْدِ الْأَنْدَغَنِي جالس ابن  
 ٣. المبارك وكان من الزهاد

أَنْدَقُ بالقاف وفتح الدال قرية بينها وبين مدينة بخارا عشرة فراسخ ينسب  
 اليها أبو المظفر عبد الكريم بن حنيفة بن العباس الْأَنْدَقِي كان فقيهاً فاضلاً  
 مات في شعبان سنة ٤٨١هـ



أَنذُكَانَ بضم الدال المهملة وفي من قرى شرغانة ينسب اليها أبو حفص عمر  
 بن محمد بن طاهر الأندلسي الصوفي كان شيخاً مقرباً عفيفاً صالحاً عالماً بالروايات  
 قرأ القرآن وخرج الى قاشان وخدم الفقهاء بالخانقاه بها وسمع ببخارا ابا الفضل  
 بكر بن محمد بن علي النزرَجَرِي ومروا ابا الرجاء المومل بن مسرور الشاشي واما  
 الحسن علي بن محمد بن علي الهَرَّاس الواعظ سمع منه ابو سعد وقال ولد  
 بأندُكَانَ تقديراً في سنة ٤٨٠ ونشأ بفرغانة ودخل مرو سنة ٥٠٤ ومات بقريه  
 قاشان في جمادى الاولى سنة ٥٤٥ وأندُكَانَ ايضاً من قرى سَرَّخْس بها قبر  
 احمد الحنّادى الزاهد

الأندلس يقال بضم الدال وفتحها وضم الدال ليس الا وفي كلمة عجمية لم  
 تستعملها العرب في القديم واما عرفتها العرب في الاسلام وقد جرى على الألسن  
 ان تلزم الالف واللام وقد استعمل حذفهما في شعر ينسب الى بعض العرب  
 فقال عند ذلك

سالتُ القومَ عن أَنَسٍ فقالوا بأندلسٍ وأندلسٌ بعييدٍ

وأندلس بناءً مستنكرٌ فُتحت الدال او ضُمَّتْ واذا حُلِّمَتْ على قياس التصريف  
 ٥ وأُجْرِيَتْ مَجْرَى غيرها من العربى فوزنها فَعْلَلٌ او فَعْلَلٌ وهما بناءان مستنكران  
 ليس في كلامهم مثل سَفْرَجَل ولا مثل سَفْرَجَل فان ادعى مدح انها فَعْلَلٌ فليس  
 في ابنيتهما ايضاً ويخرج عن حكم التصريف لان الهمزة اذا كانت بعدها ثلاثة  
 أَحْرَفٍ من الاصل لم تكن الا زائدة وعند سيبويه انها اذا كان بعدها اربعة  
 احرف فهي من الاصل كهزمة اصطَبَل واصطَاحَر ولو كانت عربية لجاز ان  
 ٢ يُدعى لها انها أَنْفَعَل وان لم يكن له نظير في كلامهم فيكون من الدَّلس  
 والتدليس وان الهمزة والنون زائدتان كما زيدتا في انْفَحَل وهو الشيوخ  
 المسن ذكره سيبويه وزعم ان الهمزة والنون فيه زائدتان وانه لا يُعرف ما في  
 اوله زائدتان مما ليس جارياً على الفعل غيره قال ابن حوقل التاجر الموصلي



وكان قد طُوف البلاد وكتب ما شاهده اما الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر  
 وغامر طوائها نحو الشهر في نيف وعشرين مرحلة تغلب عليها المياه الجارية  
 والشجر والتمر والرخص والسعة في الاحوال وعرض فم الخليج الخارج من البحر  
 المحيط قدر اثني عشر ميلا بحيث يرى اهل الجانبين بعضهم بعضا ويتبينون  
 هُذُرُوعَهُمْ ونَائِرُهُمْ قال وارض الاندلس من على البحر تَوَاجِعُ من ارض المغرب تونس  
 والى طَرْفَةِ الى جزاير بنى مَزَغَنَّاى ثم الى انكور ثم الى سبته ثم الى اُزِيلِي ثم الى  
 البحر المحيط وتتصل الاندلس في البر الاصغر من جهة جَلِيْقِيَّة وهو جهة  
 الشمال ويحيط بها الخليج المذكور من بعض مغربها وجنوبها والبحر المحيط من  
 بعض شمالها وشرقها من حدِّ لِّلَالِقَةِ على كورة شنترين ثم الى اشبونة ثم الى  
 ١٠ جبل الغور ثم الى ما لَدَيْهِ من المَدُن الى جزيرة جبل طارق الخاضى لِسَبْتَةِ ثم  
 الى مالقة ثم الى المربة فرضة بجاية ثم الى بلاد مرسية ثم الى طرطوشة ثم تتصل  
 ببلاد اَلْقُرَّ مما يلي البحر الشرقى في ناحية افرجة ومما يلي المغرب ببلاد عَدَجَسُكْس  
 وهم جيل من الانكبرد ثم الى بلاد بَسْكُونَس ورومية الكبرى في وسطها ثم ببلاد  
 لِّلَالِقَةِ حتى تنتهى الى البحر المحيط، وَصَفَقَهَا بعض الاندلسيين بِأَنَّهُ من هذا  
 ١٥ واحسن وانا اذكر كلامه على وجهه قال في جزيرة ذات ثلاثة اركان مثل شكل  
 المثلث قد احاط بها البحران المحيط والمتوسط وهو خليج خارج من البحر  
 المحيط قرب سَلَا من بر البربر فالركن الاول هو في هذا الموضع الذى فيه صنم  
 قلاس وعنده تَخْرُج البحر المتوسط الذى يمتدُّ الى الشام وذلك من قبلى  
 الاندلس والركن الثانى شرقى الاندلس بين مدينة اَرْبُونَةِ ومدينة بَرْذِيل وهى اليوم  
 ٢٠ بايضى الافرنج بازاء جزيرتي ميورقة ومنورقة المجاورة من البحرين المحيط والمتوسط  
 ومدينة اربونة تقابل البحر المتوسط ومدينة بَرْذِيل تقابل البحر المحيط والركن  
 الثالث هو ما بين الجنوب والغرب من حَيْزِ جَلِيْقِيَّة حيث الجبل الموقى على  
 البحر وفيه الصنم العالى المشبه بصنم قلاس وهو البلاد الطالع على برباطينة



فَالصِّلَعُ الاول منها اوله حيث تخرج البحر المتوسط الشامى من البحر المحيط  
وهو اول الرُّقَاقِ فى موضع يُعْرَفُ بِجَزِيرَةِ طَرِيفٍ من بَرِّ الاندلس يقابل قصر  
مصمودة بازاء سَلَا فى الغرب الاقصى من البرِّ المتصل بافريقية وديار مصر وعرض  
الرُّقَاقِ هاهنا اثنا عشر ميلاً ثم تَمُرُّ فى القبلية الى الجُزيرة الخضراء من بَرِّ الاندلس  
المقابلة لمدينة سبتة وعرض الرُّقَاقِ هاهنا ثمانية عشر ميلاً وطوله فى هذه  
المسافة الله ما بين جزيرة طريف وقصر مصمودة الى المسافة الله ما بين الجزيرة  
الخضراء وسبتة نحو العشرين ميلاً ومن هاهنا يتسع البحر الشامى الى جهة  
المشرق ثم يمرُّ من الجزيرة الخضراء الى مدينة مالقة الى حصن المنكب الى مدينة  
المرية الى قرطاجنة الخلفاء حتى تنتهى الى جبل قاعون الموقى على مدينة دانية  
١. ثم ينعطف من دانية الى شرق الاندلس الى حصن قليرة الى بلنسية ويمتد  
كذلك شرقاً الى طَرُكُونَة الى بَرشَلُونَة الى اربونة الى البحر الرومى وهو الشامى  
وهو المتوسط، والصانع الثانى مبدأه كما تقدم من جزيرة طريف اخذاً الى  
الغرب فى الحوز المتسع الداخلى فى البحر المحيط فيمرُّ من جزيرة طريف الى طرف  
الاجر الى جزيرة قادس وهاهنا احد اركانها ثم يمرُّ من قادس الى بَرِّ المائدة حيث  
٢. يَقَعُ نهر اشبيلية فى البحر ثم الى جزيرة شَلطيش الى وادى يَانَة الى طسبيرة ثم  
الى شنترية الى شَلَبٍ وهنا عَطْفٌ الى اَشْبُونَة وشنترين وترجع الى طرف العُرفِ  
مقابل شَلَبٍ وقد يَقْطَعُ البحر من شَلَبٍ الى طرف العُرفِ مسيرة خمسين  
ميلاً وتكون اشبونة وشنترية وشنترين على اليمين فى حوز وطرف العُرفِ وهو  
جبل مُنيف دخل فى البحر نحو اربعين ميلاً وعليه كنيسة الغراب المشهورة  
٣. ثم يدور من طرف العرف مع البحر المحيط فيمرُّ على حوز الريحانة وحوز المدرة  
وساير تلك البلاد مايلأ الى الجوف وفى هذا الحيز هو الركن الثانى والصانع  
الثالث ينعطف فى هذه الجهات من الجنوب الى الشرق فيمرُّ على بلاد جليقية  
وغيرها حتى ينتهى الى مدينة بَرْدِيل على البحر المحيط المقابل لاربونة على



البحر المتوسط وهنا هو الركن الثالث وبين اربونة وبرديل للجبل الذي فيه  
هيكل الزهرة الحاجز بين الاندلس وبين بلاد افرنجة العظمى ومسافته من البحر  
نحو يومين للقاصد ولولا هذا الجبل لالتقى البحران ولكانت الاندلس جزيرة  
منقطعة عن البر فاعرف ذلك فان بعض من لا علم له يعتقد ان الاندلس  
يحيط بها البحر في جميع اقطارها لكونها تسمى جزيرة وليس الامر كذلك  
واما سميت جزيرة بالغلبة كما سميت جزيرة العرب وجزيرة أقور وغير ذلك  
وتكون مسيرة دورها اكثر من ثلاثة اشهر ليس فيه ما يتصل بالبر الا مقدار  
يومين كما ذكرنا وفي هذا الجبل المدخل المعروف بالابواب الذي يدخل منه  
من بلاد الافرنج الى الاندلس وكان لا يرام ولا يمكن احد ان يدخل منه  
الصعوبة مسلكه فذكر بطليموس ان قلوبيطرة وفي امرأة كانت اخر ملوك  
اليونان اول من فتح هذه الطريق وسهلها بالحديد والحلء قلت ولولا خوف  
الاصجار والاملال لبسطت القول في هذه الجزيرة فوصفها كثير فضمايلها جمّة  
وفي اهلها أمة وعلماء وزهاد ولهم خساياص كثيرة ومحاسن لا تحصى واتقان  
جميع ما يصنعونه مع غلبة سوء الخلق على اهلها وصعوبة الانقياد وفيها مدن  
كثيرة وقرى كبار يجي ذكرها في اماكنها من هذا الكتاب حسب ما يقتضيه  
الترتيب ان شاء الله تعالى وبه العون والعصمة

والاندلس ايضا محلة كبيرة كانت بالقسطاط في خطّة المعافى وقال محمد بن  
أسعد الجوّاني رحمه الله في كتاب النقط من تصنيفه ومسجد الاندلس هو  
مصرّ المعافى على الجنائز وهو ما بين النقة والرباط وكان ذكّة وعليه محاريب  
وقد ذكره القضاى في كتابه قال وبنته جهة مكنون علم الامرية ثم بنته ست  
القصور مسجداً في سنة ٥٣١ هـ على يد المعروف بابن ابي تراب الصوّاف وكيلها  
والرباط الى جانب الاندلس في غربيه بنته مكنون ايضا سنة ٥٣١ هـ وابطاً للعجايز  
المنقطعات الصالحات والارامل العابدات وأجرت لهم رزقاً وفي سنة ٥٩٤ هـ بنى



الحاجب لَوْلُو العادِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي رَحْبَةِ الانْدَلُسِ بِسْتَانًا وَحَوْضًا وَمَقْعَدًا  
وَجَمَعَ بَيْنَ مَصْلَى الانْدَلُسِ وَالرِّبَاطِ بِحَايِطٍ بَيْنَهُمَا جَعَلَ مَوْضِعَهُ دَارَ بَقْرٍ  
لِلسَّاقِيَةِ ثُمَّ تَسْتَقِي الْمَاءَ الَّذِي يَجْرِي إِلَى الْبِسْتَانِ،

أَنْدَوَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبِهَانَ فِي نَاحِيَةِ قُضَابِ قَرَبِ الْبَلَدِ كَبِيرَةٍ،

هـ أَنْدُوشَرٌ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِقَرَبِ قَرْطَبَةِ مِنْهُ  
أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ الْيَحْصِي الْأَنْدُوشَرِي كَتَبَ عَنْهُ  
السُّلْفِيُّ شَيْبَانُ مِنْ شَعْرَةِ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَقَالَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْخَوَاتِمِ بِمَكَّةَ  
شَرَفَهَا اللَّهُ مُدَّةً مَدِيدَةً وَقَدِمَ عَلَيْنَا الْأَسْكَندَرِيَّةَ سَنَةَ ٥٢٨ هـ وَمَدَحَنِي وَسَافَرَ فِي  
رُكْبٍ إِلَى الشَّامِ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْعِرَاقِ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ قَرَأَ الْخَوَاتِمَ جَيَّانَ عَلَى أَيْ  
الرُّكْبِ الْخَوِي الْمَشْهُورِ بِالْأَنْدَلُسِ وَعَلَى غَيْرِهِ وَكَانَ ظَاهِرَ الصَّلَاحِ،

أَنْدَةُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ  
وَالرَّسَاتِيْقِ وَالشَّجَرِ وَعَلَى الْخُصُوصِ التِّينِ فَانَّهُ يَكْثُرُ بِهَا وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو يُوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرُونَ الْقَصَاصِيُّ الْأَنْدِيُّ  
سَمِعَ مِنْ أَبِي عَمْرِو يُوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَحَدَّثَ عَنْهُ الْمَوْطِئُ وَدَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ  
٥٢١ هـ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ بَيَّانٍ وَأَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ النَّرْسِيِّ وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُرَيْبِيِّ مَقَامَاتِهِ فِي سُؤَالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَعَادَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَهُوَ  
أَوَّلُ مَنْ دَخَلَهَا بِالْمَقَامَاتِ قَالَ ابْنُ الدَّبَّيْثِيِّ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو الْحَجَّاجِ  
يُوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَاصِيُّ الْأَنْدِيُّ  
مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٢٢ هـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُفَضَّلِ الْمُقَدَّسِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ يُوْسُفُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّبَّيْثِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ  
أَبِي تَلْبِيْدٍ وَغَيْرِهِ وَلَهُ كِتَابٌ لَطِيفٌ فِي مُشْتَبِهَةِ الْأَسْمَاءِ وَمُشْتَبِهَةِ النِّسْبَةِ سَمِعَ مِنْهُ  
الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْأَشْجَبِيُّ،

أَنْسَابَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَاقِ الْأَعْلَمِ مِنْ أَعْمَالِ هِزَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ



زُجْجَانٌ وَفِي قَرَبِ دَرْكُزِينَ وَيُقَالُ أَنَّ الْوَزِيرَ الدَّرَكُزِيَّ مِنْ أَهْلِهَا وَنَذَكَرَهُ فِي  
دَرْكُزِينَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

أَنْسَانٌ بِلَفْظِ الْإِنْسَانِ ضِدُّ الْبَهِيمَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بِلَادِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ  
فِي مَوْضِعٍ لِلصَّبَابِ فِي جِبَالٍ طَاحِفَةٌ بِالْحَيِّ حَمَى ضَرِيَّةُ أَنْسَانٍ وَهُوَ مَا بِالْحَيِّ إِلَى  
جَنْبِ جَبَلٍ يُسَمَّى الرَّيَّانَ وَانْسَانٌ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاجِزُ

خَلِيمَةُ أَبَوَاهَا كَالطَّيْقَانِ أَتَتْ بِهَا الْمَلِكُ جَنُوبَ الرَّيَّانِ فَكَبِشَاتِ فَجَنُوبِي أَنْسَانٍ  
أَنْسَبُ آخِرُهُ بَاءٌ بوزن أَجَرٍ مِنْ حَصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ بِالْيَمَنِ

الْأَنْسَرُ بِضَمِّ السِّينِ بِلَفْظِ جَمْعِ النَّسْرِ مِنَ الطَّيْرِ مَا لَطَى دُونَ الرَّمْلِ قَرَبَ  
لِجَبَلَيْنِ وَعَنْ نَصْرِ الْإِنْسَرِ رَضَمَاتٌ صَغَارٌ فِي وَصَحٍ حَمَى ضَرِيَّةٌ وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ  
أَبَالِنِسَارٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَكِّكِتِ الْأَنْسَرُ بَرَأَقَ بَيْضٌ بَيْنَ مَوْعَاً وَلِجَنَاحَاتِهِ مِنَ الْحَيِّ  
وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ جَلَافٌ وَالرَضَمَاتُ جَمْعُ رَضْمَةٍ وَفِي صَخُورٍ يُرَضَّمُ بَعْضُهَا  
عَلَى بَعْضٍ

أَنْشَاجٌ آخِرُهُ جِيمٌ كَانَهُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي شَعْرِ الْحَيِّ وَجَزَةُ السَّعْدِيِّ  
يَا دَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَقَوْتُ بَأَنْشَاجٍ كَالْوَشْمِ أَوْ كَالْمَاءِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي  
أَنْشَاقُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَحَلَّةُ أَنْشَاقٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ بِالدَّقْهَلِيَّةِ وَبِصَرْ أَيْضًا فِي  
كُورَةِ الْبَهَنَسِيِّ أَبْشَاقُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ

أَنْشَامٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَادٌ فِي بِلَادِ مُرَادٍ قَالَ قُرَّةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ  
أَنَا رَكِبْنَا عَلَى أَيْمَاتٍ إِخْوَتِنَا بِكُلِّ جَيْشٍ شَدِيدٍ الرَّزِّ رَزَامٍ  
حَتَّى أَذَقْنَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ وَجَعٍ أَعْلَى وَانْعَمَ شَرًّا يَوْمَ أَنْشَامٍ  
وَقَالَ أَبُو النَّوَّاحِ الْمُرَادِيُّ يَرِدُّ عَلَى قُرَّةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ

نَحْنُ صَبَّحْنَا غُطَيْفًا فِي دِيَارِهِ بِالْمَشْرِقِ صَبُوحًا يَوْمَ أَنْشَامٍ  
وَلَنْتُ غُطَيْفٌ وَفِي أَكْنَافِهَا شَعْلٌ زَائِلٌ بَيْنَ رِقَابِ الْقَوْمِ وَالْهَامِ

أَنْشَمِشَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمِيمِ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَتَاءُ مَثَلَةٌ



مفتوحة ونون من قرى نَسَفَ بها وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن حميد بن  
نعيم الفقيه الأنشيميثي سمع الحديث وكان رجلا صالحا

أَنصَاب ما لبني يربوع بن حنظلة

أَنصَنَا بالفتح ثر السكون وكسر الصاد المهملة والنون مقصور مدينة ازليمة من  
هذواحي الصعيد على شرق النيل قال ابن الفقيه وفي مصر في بعض رساتيقها  
وهو الذي يقال له انصنا قرية كلهم مَسُوخٌ منهم رجل يجامع امراته حجر وامرأة  
تَعَجُنٌ وغير ذلك وفيها مَرَّانِي وآثار كثيرة نذكرها في البراءة قال المتجملون  
مدينة انصنا طولها احدى وستون درجة في الاقليم الثالث وطالعتها تسع  
عشرة درجة من الجدى تحت ثلاث درجات من السرطان يقابلها مثلها من  
الجدى بيت حياتها ثلاث درج من الحمل بيت عاقبتها ثلاث درج من الميزان

وقال ابو حنيفة الدينوري ولا يُنَمِّتُ اللَّبَخُ إِلَّا بِأَنصَنَا وهو عودٌ تُنَشَّرُ منه اللواح  
للسفن وربما أَرَعَفَ ناشرها ويُبَاعُ اللَّوْحُ منها بخمسين دينارا ونحوها وإذا اشتد  
منها لَوْحٌ بَلَوَحٌ وطرح في الماء سنة أَلْتَمَأَ وصارا لوحًا واحدًا هذا آخر كلامه  
وقد رايت انا اللبخ بمصر وهو شجر له ثمر يُشَبِّه البَلَخَ في لونه وشكله ويُقَرَّبُ  
هنا طعمه من طعمه وهو كثير يَنْبُتُ في جميع نواحي مصر وينسب الى انصنا  
قوم من اهل العلم منهم ابو طاهر الحسين بن احمد بن حَيَّوْنِ الانصناوى مولى  
خَوْلَانِ وابو عبد الله الحسين بن احمد بن سليمان بن هاشم الانصناوى  
المعروف بالطبري روى عن ابي علي هارون بن عبد العزيز الانباري المعروف  
بالأورجى روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الناقدي بمصر

٢٠ أنطابلس بعد الالف باء موحدة مضمومة ولا مضمومة ايضا وسين مهمة  
ومعناه بالرومية خمس مدن وفي مدينة بين الاسكندرية وبرقة وقيل في  
مدينة ناحية برقة وقد ذكر امرها في برقة

أنطاف ناحية قرب تكريت لها ذكر في الفتوح سنة ١٤ قال ربيعي بن الأفكل



وَأَنَا سَوْفَ نَمْتَعُ مِنْ يُجَازَى بِحَدِّ الْبَيْضِ نَلْتَهُبُ النَّهَابَا  
 كَمَا دَنَا بِهَا الْأَنْطَاقَى حَتَّى تَوَلَّى الْجَمْعُ يَرْجَى الْإِيَابَا  
 أَنْطَاكِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْيَاءُ مُخَفَّفَةٌ وَلَيْسَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ  
 عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ وَإِرَادَ الْحَوَاشَى لَوْنُهَا لَوْنٌ عِنْدَمَ  
 هـ وَقَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ كَجَرْمَةٍ تَحُلُّ أَوْ كَجَنَّةٍ يَشْرِبُ  
 دَلِيلٌ عَلَى تَشْدِيدِ الْيَاءِ لَأَنَّهَا لِلنَّسَبَةِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا عَجِبَتْ شَيْءًا نَسَبَتْهُ  
 إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى أَوَّلُ مَنْ بَنَى أَنْطَاكِيَّةَ أَنْطِيخُسَ وَهُوَ الْمَلِكُ  
 الثَّانِي بَعْدَ الْأَسْكَدَرِ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ جَرِيرٍ الْمُتَطَبِّبُ التَّكْرِيتِيُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ  
 ١٠ بَنَى أَنْطَاكِيَّةَ أَنْطِيغَنُوسُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَوْتِ الْأَسْكَدَرِ وَلَمْ يُتِمَّهَا فَأَتَتْهَا  
 بَعْدَهُ سَلُوقُوسُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى اللَّانْدَقِيَّةَ وَحَلَبَ وَالرُّهَّاءَ وَأَفَامِيَّةَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
 آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ بَنَى الْمَلِكُ أَنْطِيغَنُوسُ عَلَى نَهَرٍ أَوْرَنْطُسَ مَدِينَةً وَسَمَّاها أَنْطِيوْخِيَا  
 وَهِيَ الَّتِي كَمَلَتْ سَلُوقُوسُ وَبَنَاهَا وَزَخَرَفَهَا وَسَمَّاها عَلَى اسْمِ وَلَدِهِ أَنْطِيوْخُوسَ وَهِيَ  
 أَنْطَاكِيَّةٌ وَقَالَ بَطْلِيمُوسُ مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةٍ طُولُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا  
 ١٥ خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً تَحْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ  
 وَثَلَاثِينَ دَقِيقَةً يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ بَيْتٌ  
 عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ لَهَا دَرَجَتَانِ وَنِصْفٌ مِنَ الْحَوْتِ تَحْكُمُ فِيهِ كَفُّ  
 الْخَصِيبِ وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَقِيلَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا وَسَكَنَهَا أَنْطَاكِيَّةُ بِنْتُ  
 الرُّومِ بْنِ الْيَقِينِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمُّ أُخْتِ أَنْطَالِيَّةٍ بِاللَّامِ وَلَمْ تَنْزِلْ أَنْطَاكِيَّةُ  
 ٢٠ أَقْصَبَةَ الْعَوَاصِمِ مِنَ الثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ وَهِيَ مِنْ أَعْيَانِ الْبِلَادِ وَأَمَّهَاتِهَا مَوْصُوفَةٌ  
 بِالْمَنْزَاهَةِ وَالْحَسَنِ وَطَيِّبِ الْهَوَاءِ وَعَذُوبَةِ الْمَاءِ وَكَثْرَةِ الْفَوَاكِسِ وَسَعَةِ الْخَمِيرِ وَقَالَ  
 ابْنُ بَطْلَانَ فِي رِسَالَةٍ كَتَبَهَا إِلَى بَغْدَادَ إِلَى أَبِي الْحُسَيْنِ هَلَالِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّائِي  
 فِي سَنَةِ نِيفٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِيَاةٍ قَالَ فِيهَا وَخَرَجْنَا مِنْ حَلَبِ طَالِبِينَ أَنْطَاكِيَّةَ



وبينهما يوم وليلة فوجدنا المسافة للثلاث بين حلب وانطاكية عامرة لا خراب فيها أصلاً ولكنها أرض تزرع للحنطة والشعير تحت شجر الزيتون قراها متصلة ورياضها مزهرة ومياهها منعجرة يقطعها المسافر في بال رخي وامن وسكون وانطاكية بلد عظيم ذو سور وفصيل ولسورة ثلثماية وستون برجاً يطوف ٥ عليها بالنوبة اربعة الاف حارس ينقلون من القسطنطينية من حصرة الملك يضمون حراسة البلد سنة ويستبدل بهم في السنة الثانية وشكل البلد كنصف دائرة قطرها يتصل بجبل والسور يصعد مع الجبل الى قلته فتتم دائرة وفي راس الجبل داخل السور قلعة تبين لبُعدها من البلد صغيرة وهذا للجبل يستتر عنها الشمس فلا تطلع عليها الا في الساعة الثانية والسور المحيط بهما ١٠ دون الجبل خمسة ابواب وفي وسطها بيعة القسيمان وكانت دار قسيمان الملك الذي احيا ولده فطرس رئيس الخواريين وهو هيكل طوله مائة خطوة وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على اساطين وكان يدور الهيكل اربعة جالس عليها القضاة للحكومة ومتعلموا النحو واللغة وعلى احد ابواب هذه الكنيسة فتجان للساعات يعمل ليلا ونهارا اياماً اثنتى عشرة ساعة وهو من عجائب الدنيا وفي ١٥ اعلاه خمس طبقات في الخامسة منها حمامات وبساتين ومناظر حسنة تحر منها المياه وعلت ذلك ان الماء ينزل عليها من الجبل المطل على المدينة وهناك من الكنائس ما لا يحصى كلها معجولة بالذهب والفضة والزجاج الملون والبلاط المجزع وفي البلد بيمارستان يرعى البطريرك المَرْضَى فيه بنفسه ويدخل المجنّمين الحمام في كل سنة فيغسل شعورهم بيده ومثل ذلك يفعل الملك بالصّعفاء كل سنة ٢٠ ويعينه على خدمتهم الاجلاء من الروساء والبطارقة التماس التواضع وفي المدينة من الحمامات ما لا يوجد مثله في مدينة اخرى لذانة وطيبة لان وفودها الآس ومياهها تسقى سبجاً بلا كلفة وفي بيعة القسيمان من الخدم المسترزقة ما لا يحصى ولها ديوان لدخل الكنيسة وخرجها وفي الديوان بصحة عشر كاتباً



وَمِنْذَ سَنَةٍ وَكَسَّرَ وَقَعَتْ فِي الْكَنِيسَةِ صَاعِقَةٌ وَكَانَتْ حَالُهَا عَجُوبَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
تَكَاثَرَتْ الْأَمْطَارُ فِي آخِرِ سَنَةِ ١٣٩٣ لِلْإِسْكَانْدَرِ الْوَاقِعِ فِي سَنَةِ ٤٤٢ لِلْهَجْرَةِ  
وَتَوَاصَلَتْ أَكْثَرُ أَيَّامِ نَيْسَانَ وَحَدَّثَتْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي صَبَحَتْهَا يَوْمَ السَّبْتِ الثَّلَاثِ  
عَشَرَ مِنْ نَيْسَانَ رَعْدٌ وَبُرْقٌ أَكْثَرُ مِمَّا أُلْفَ وَعُهِدَ وَسُمِعَ فِي جَمَلَتِهِ أَصْوَاتُ رَعْدٍ  
كَثِيرَةٍ مَهُولَةٍ أَرْجَحَتْ النِّفُوسَ وَقَعْنِي فِي الْحَالِ صَاعِقَةٌ عَلَى صَدْفَةٍ خَبِيَّةٍ فِي  
الْمَذْبَحِ الَّتِي لِلْقَسِيَّانِ فَفَلَقَتْ مِنْ وَجْهِ النَّسْرَانِيَّةِ قِطْعَةً تَشَاكُلُ مَا قَدْ نُحِتَ  
بِالْفَنِّ وَالْحَدِيدِ الَّتِي تَنَحَّتُ بِهِ الْحَجَارَةُ وَسَقَطَ صَلِيبٌ حَدِيدٌ كَانَ مَنْصُوبًا  
عَلَى عُلُوِّ هَذِهِ الصَّدْفَةِ وَبَقِيَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ وَانْقَطَعَ مِنَ الصَّدْفَةِ  
أَيْضًا قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ وَنَزَلَتْ الصَّاعِقَةُ مِنْ مَنَافِذِ فِي الصَّدْفَةِ وَتَنَزَّلَ فِيهِ إِلَى الْمَذْبَحِ  
السَّلْسِلَةُ فَصَّةٌ غَلِيظَةٌ يُعَلَّقُ فِيهَا التَّمْيِيطُونَ وَسَعَةُ هَذَا الْمَنَافِذِ أَصْبَعَانِ فَتَقَطَّعَتْ  
السَّلْسِلَةُ قِطْعًا كَثِيرًا وَانْسَبَكَ بَعْضُهَا وَوُجِدَ مَا انْسَبَكَ مِنْهَا مُلْقًى عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ وَسَقَطَ تَاجُ فَصَّةٍ كَانَ مَعْلُومًا بَيْنَ يَدَيِ مَأْمِدَةِ الْمَذْبَحِ وَكَانَ مِنْ وَرَاءِ الْمَائِدَةِ  
فِي غَرْبِهَا ثَلَاثُ كُرَاسِي خَشَبِيَّةٍ مَرْبُوعَةٍ مَرْتَفَعَةٍ يُنْصَبُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ صُلْبَانِ كِبَارٍ  
فَصَّةٌ مَذْهَبَةٌ مَرْصُوعَةٌ وَقُلَعَ قَبْلَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الصَّلِيبِيَّانِ الطَّرْفِيَّانِ وَرُفِعَا إِلَى خِزَانَةِ  
الْكَنِيسَةِ وَتُرِكَ الْوَسْطَانِي عَلَى حَالِهِ فَانْكَسَرَ الْكُرْسِيَّانِ الطَّرْفِيَّانِ وَتَشَطَّيَا وَتَطَايَرَتِ  
الشَّطَايَا إِلَى دَاخِلِ الْمَذْبَحِ وَخَارَجَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ فِيهَا أَثَرُ حَرِيقٍ كَمَا  
ظَهَرَ فِي السَّلْسِلَةِ وَلَمْ يَنْبَلِ الْكُرْسِيَّانِ الْوَسْطَانِي وَلَا الصَّلِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ شَيْءٌ وَكَانَ  
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمِدَةِ الْأَرْبَعَةِ الرِّخَامِ الَّتِي تَحْمِلُ الْقُبَّةَ الْفُصَّةَ الَّتِي تَغْطِي  
مَائِدَةَ الْمَذْبَحِ ثَوْبٌ دِيْبَاجٌ مَلْفُوفٌ عَلَى كُلِّ عَمُودٍ فَتَقَطَّعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا قِطْعًا  
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَكَانَتْ هَذِهِ الْقِطْعُ بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ عَفِنَ وَتَهَيَّرَ وَلَا يُشْبِهُهُ مَا قَدْ  
لَا مَسْتَهْ نَارٌ وَلَا مَا احْتَرَقَ وَلَمْ يَلْحَقْ الْمَائِدَةُ وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْمَلَابِسِ الَّتِي  
عَلَيْهَا ضَرْرٌ وَلَا بَانَ فِيهَا أَثَرٌ وَانْقَطَعَ بَعْضُ الرِّخَامِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيِ مَائِدَةِ  
الْمَذْبَحِ مَعَ مَا تَحْتَهُ مِنَ الْكَلْسِ وَالْثَوْرَةِ كَقِطْعِ الْفَنِّ وَمِنْ جَمَلَتِهِ لَوْحٌ رِخَامٍ



كبير طَقَر من موضعه فتكسّر الى علو تربع القبة الفضة التي تغطي المائدة  
وبقيت هناك على حاله وتطافر بقية الرخام الى ما قَرَب من المواضع وبَعَدَ وكان  
في الحُجْمَةِ التي للمذبح بكثرة خَشَب فيها حَبْل قُتِبَ مجاوراً للسلسلة الفضة  
التي تقطعت وانسبك بعضها معلق فيها طَبَقُ فِصَّة كبيرة عليه فَرَاخُ قناديل  
وَرَجَاجُ بَقَى على حاله ولم يَنْتَفِ شَيْءٌ من قناديله ولا غيرها ولا شمعة كانت  
قريبة من الكرسيين الخشب ولا زال منها شَيْءٌ، وكان جملة هذا الحادث مَّا  
يُحْبَبُ منه وشاهد غير واحد في داخل انطاكية وخارجها في ليلة الاثنين  
الخامس من شهر آب من السنة المتقدم ذكرها في السماء شبه كَوْءٍ ينور منها نور  
ساطع لامع ثم انطفأ واصبح الناس يتحدثون بذلك وتَوَالَتِ الاخبارُ بعد  
ذلك بانه كان في اول نهار يوم الاثنين في مدينة عُجْرَةَ وهي داخل بلاد الروم  
على تسعة عشر يوماً من انطاكية زلزلة مهولة تنابعت في ذلك اليوم وسَقَطَ  
منها ابنية كثيرة وخُسِفَ موضع في ظاهرها وكان هناك كنيسة كبيرة وحصن  
لطيف غابا حتى لم يبق لهما اثرٌ ونبع من ذلك الحسف ماء حار شديد  
الحرارة كثير المنبع المتدفق وغرق منه سبعون صبيعة ونهارب خلق كثير من  
هاتلك الصبياع الى رؤس الجبال والمواضع المرتفعة العالية فسلموا وبقي ذلك الماء  
على وجه الارض سبعة ايام وانمسط حول هذه المدينة مسافة يومين ثم نَصَبَ  
وصار موضعه وَحَلًا وحضر جماعة ممن شاهد هذه الحال فحدثوا بهما اهمل  
انطاكية على ما سَطَرْنَاهُ وحكوا ان الناس كانوا يُصْعِدُونَ اَمْنَعَتَهُمْ الى راس الجبل  
فيضطرب من عظم الزلزلة فيَتَدَحَّرُ المتاع الى الارض وفي ظاهر البلد نهر يعرف  
بالمَقْلُوبِ ياخذ من الجنوب الى الشمال وهو مثل نهر عيسى وعليه رحى  
ويسقى البساتين والاراضي اخر ما كتبناه من كتاب ابن بطلان، وبين  
انطاكية والبحر نحو فرسخين ولها مَرَسَى في بليد يقال له السُوَيْدِيَّة ترمى فيه  
مراكب الافرنج يرفعون منه امنعتهم على الدواب الى انطاكية وكان الرشيد



العباسي قد دخل انطاكية في بعض غزواته فاستطاعها جنداً وعزم على المقام بها فقال له شيخ من اهلها ليست هذه من بلدانك يا امير المؤمنين قال وكيف قال لان الطيب الفاخر فيها يتغير حتى لا ينتفع به والسلاح يصدى فيها ولو كان من قلبي الهند فصدقة في ذلك فتركها ودفع عنها واما فتحها فان ابا ه عبيدة ابن الجراح سار اليها من حلب وقد تحصن بها خلق كثير من اهل جند قنسرين فلما صار عهروية على فرسخين من مدينة انطاكية لقيه جمع من العدو ففضموا والجاء الى المدينة وحاصر اهلها من جميع نواحيها وكان معظم الجيش على باب فارس والباب الذي يدعى باب البحر ثم انهم صاحوا على الجزية او الجلاء فجلا بعضهم واقام بعض منهم فامانهم ووضع على كل حال ديناراً ١. وجريباً ثم نقصوا العهد فوجه اليهم ابو عبيدة عياض بن غنم وحبیب بن مسلمة ففتحاها على الصلح الاول ويقال بل نقصوا بعد رجوع ابي عبيدة الى فلسطين فوجه عمرو بن العاصي من ايلياء ففتحها ورجع ومكث يسيراً حتى طلب اهل ايلياء الامان والصلح ثم انتقل اليها قوم من اهل حمص وبعلميك مرابطة منهم مسلم بن عبد الله جد عبد الله بن حبيب بن النعمان بن ٢٥ مسلم الانطاكي وكان مسلم قتل على باب من ابوابها فهو يعرف بباب مسلم الى الآن وذلك ان الروم خرجت من البحر فالتأخت على انطاكية وكان مسلم على السور فرماه علي بن حجر فقتله ثم ان الوليد بن عبد الملك بن مروان اقطع جند انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصير اليهم القلعة بدينار ومدى قمع فجهروها وجرى ذلك لهم وبني حصن سلوقية والقلعة مقعداً من الارض ٢٠ معلوم كما يقول غيرهم القدان والجريب ثم لم تزل بعد ذلك انطاكية في ايدي المسلمين وثغراً من ثغورهم الى ان ملكها الروم في سنة ٣٥٣ بعد ان ملكوا الثغور المصينة وطرسوس واذنة واستمرت في ايديهم الى ان استنقذها منهم سليمان بن قتيش السلجوقي جد ملوك آل سلجوق اليوم في سنة ٤٧٠ وسار شرف



الدولة مسلم بن قريش من حلب الى سليمان ليدفعه عنها فقتله سليمان  
سنة ٤٧٨ وكتب سليمان الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن البارسلان  
يخبره بفتحها فسر به وامر بضرب البشائر فقال الابهوردى يخاطب ملكشاه  
لَمَعَتْ كَمَاصِيَّةُ الْحَصَانِ الْأَشْقَرِ نَارٌ مَعْتَلِجُ الْكَلْبِ الثَّيِّبِ الْأَحْمَرِ  
وَفَاتَحَتِ انْطَاكِيَّةُ السُّرُورِ لِلَّهِ نَبَشَرَتْ مَعَاقِلُهَا عَلَى الْأَسْكَدَرِ  
وَطَمَّتْ مَنَاكِبُهَا جِيَادُكَ فَانْتَمَتْ تُلُقَى اجْتَنَّتْهَا بَنَاتُ الْأَصْفَرِ  
فاستقام أمرها وبقيت في أيدي المسلمين الى ان ملكتها الافرنج من واليها  
بَغِيْسَغَانُ التُّرْكِيُّ بِحِيلَةٍ تَمَّتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَ مِنْهَا فَنِدِمَ وَمَاتَ مِنَ الْعَبَثِ قَبْلَ  
ان يَصِلَ إِلَى حَلَبَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٤٩١ وَفِي أَيَدِيهِمْ إِلَى الْآنَ، وَأَنْطَاكِيَّةُ قَبْرُ  
أَحَبِّبِ التَّجَارِ يَقْصَدُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْبَعِيدَةِ وَقَبْرُهُ يُزَارُ وَيَقَالُ أَنَّهُ تَوَلَّتْ فِيهِ  
وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يُسَمَّى قَالِ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ، وَقَدْ نَسَبَ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ مِنْهُمْ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ مُطْبِيعٍ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ  
جَابِرٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ مَرْثَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ عَتِيكَةَ  
٥٠ بَنِ الْأَزْدِ أَبُو حَفْصٍ الْعَتَكِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ الْخَطِيبُ صَاحِبُ كِتَابِ الْمَقْبُولِ سَمِعَ أَبَا  
بَكْرَ الْخَرَائِظِيَّ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ رُوحِ الْفَرَطَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ حُرَيْمٍ وَأَبَا الْحَسَنِ  
أَبْنِ جَوْصَانَ سَمِعَ مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ بِدِمَشْقَ وَقَدِمَ مَرَّةً أُخْرَى فِي سَنَةِ ٣٥٩  
مُسْتَنْفِرًا فَحَدَّثَ بِهَا وَحَمَصَ عَنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْوَهَّابُ الْمِيدَانِيُّ  
وَمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأُمْلُوكِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيُّ وَعَثْمَانُ  
٢٠ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خُرْدَانَ الْأَنْطَاكِيَّ أَبُو عَمْرٍو فَحَدَّثَ مَشْهُورٌ لَهُ رَحْلَةٌ  
سَمِعَ بِدِمَشْقَ مُحَمَّدَ بْنَ عَايِذٍ وَأَبَا نَصْرٍ اسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَادِيْسِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ  
بْنَ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى وَدُحَيْمًا وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَسَعِيدَ بْنَ كَثِيرٍ وَبْنَ عَفِيرٍ وَأَبَا  
الْوَلِيدَ الطَّيَالِسِيَّ وَشَيْبَانَ بْنَ قُرُوحٍ وَأَبَا بَكْرَ وَعَثْمَانَ ابْنِي ابْنِ شَيْبَةَ رَعْقَانَ



بن مُسلم وعلى بن الجَعْد وجماعة سواهم روى عنه ابو حاتم الرازي وهو  
 اكبر منه وابو الحسن ابن جَوْصَا وابو عوانة الاسفرايني وخيثمة بن سليمان  
 وغيرهم وكان من الحَقَّاط المشهورين وقال ابو عبد الله الحاكم عثمان ابن خُرْدَاز  
 ثقة مأمون وذكر دُحَيْم انه مات بانطاكية في المحرم سنة ٢٨٢هـ وابراهيم بن عبد  
 ٥ الرزاق ابو يحيى الازدي ويقال العجلي الانطاكي الفقيه المقرئ قرأ القرآن  
 بدمشق على هارون بن موسى بن شريك الأَخْفَش وقرأ على عثمان ابن خُرْدَاز  
 ومحمد بن عبد الرحمن بن خالد المكي المعروف بِقُنْبُل وغيرهما وصنف كتابا  
 يشتمل على القراءات الثمان وحدث عن آخرين روى عنه ابو الفضل محمد  
 بن عبد الله بن المطَّلِب الشيباني وابو الحسين ابن جميع وغيرهما ومات  
 ١٠ بانطاكية سنة ٣٣٨ وقيل في شعبان سنة تسع،

أَنْطَالِيَّة بوزن اللّ قبلها وحروفها الا ان هذه باللام مكان اكلاف بلد كبير من  
 مشاهير بلاد الروم كان اول من نزله انطالية بنت الروم بن اليقن بن سام بن  
 نوح أُخْتُ انطاكية فسَمِيَ باسمها وقال البَلَّخِي اذا تجاوزت قَلْبِيَّة واللّامِس  
 انتهيت الى انطالية حصن للروم على شطّ البحر منبع واسع الرستاق كثير  
 ١٥ الاهل ثم تنتهي الى خليج القسطنطينية،

أَنْطَرَطُوس بلد من سواحل بحر الشام وفي آخر اعمال دمشق من البلاد  
 الساحلية واول اعمال حمص وقال ابو القاسم الدمشقي من اعمال طرابلس مطلة  
 على البحر في شرق عِرْقَةٍ بينهما ثمانية فراسخ ولها بُرْجَان حصينان كالقلعتين  
 وقال محمد بن يحيى بن جابر وفيه عبادة بن الصامت في سنة ١٧ بعد فتح  
 ٢٠ اللادقية وجبلّة انطراطوس وكان حصناً ثم جلا عنه اهله فبقي معاوية انطراطوس  
 وحصنها واقطع المقاتلة بها انقطاع وكذلك فعل بمرقيّة وبليناس وينسب  
 اليها عمر بن داود بن سلمون بن داود ابو حفص الأنطَرَطُوسِي قدم دمشق  
 وحدث عن خيثمة بن سليمان والحسين بن محمد بن داود مأمون ومحمد



بن عبيد الله الرفاعي وأبي بكر محمد بن الحسن بن أبي الدَّيَّال الجَوَّازي  
 الأصميهاني وجماعة كثيرة روى عنه أبو علي الأهوازي وأبو الحسين ابن الترخمان  
 وأحمد بن الحسن الطَّيَّان وكان يقول ختمتُ اثنين وأربعين ألف ختممة  
 ومولده سنة ٢٩٥ ومات سنة ٣٩٠ قال وتزوجتُ بمائة امرأة واشتريت ثلثمائة  
 ٥ جارية، وعيسى بن يزيد أبو عبد الرحمن الأنطوطوسي الأعرج حدث عن  
 الأوزاعي وأبي علي أرطاة بن المنذر روى عنه محمد بن مَصْقَى الجصى وعبد  
 الوهاب بن الصحاك وقال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بقيم، وعبد الله بن  
 محمد بن الأشعث أبو الدرداء الأنطوطوسي حدث عن إبراهيم بن المنذر  
 الجرامى وإبراهيم بن محمد بن عبيدة المَدَدَى الجصى روى عنه أبو جعفر  
 ١٠ محمد بن عبد الرحمن الصَّبِي الأصميهاني المعروف بالأَرْزَبَانِي وسليمان بن أحمد  
 الطبراني قاله أبو القاسم الحافظ الامام، وأنس بن السلام بن الحسن بن الحسن  
 بن السلام أبو عقيل الخَوْلَانِي الأنطوطوسي حدث بدمشق سنة ٢٨٩ عن  
 عيسى بن سليمان الشيرازي ومُحَمَّد بن مالك الحرَّانِي وأَيُّوب بن سليمان  
 الرُّصَافِي المعروف بابن مُطاعن وجماعة كثيرة روى عنه أبو القاسم ابن أبي  
 ١٥ العقب وأبو الحسن بن جَوْصَا وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو أحمد بن عدى  
 وغيرهم

أَنْطَلِيش بِالْفَتْح ثَر السكون وَفَتْح الطاء وكسر اللام وياء ساكنة والشين معجمة  
 قرية بالاندلس ينسب إليها عبد البصير بن إبراهيم أبو عبد الله الْأَنْطَلِيشِي  
 سمع محمد بن وَصَّاح والخُشَنِي وغيرها حدث وتوفي وأحمد بن تقى علي القضاء  
 ٢٠ قاله ابن الغرضي

الأنعمان وأديان قيل هما الأنعم وعافل وقيل موضع بنَجْد وقيل جبل لبني  
 عَمَس وقال رجل من بني عُقَيْل يتشوقه  
 وان بجانب الأنعمين أراك عَدَانِي عنها الخَوْف دَانٍ ظَلَالُهَا



منعَةً من فوق افنانها العلى جنى طيب للمجتنى لوينائها  
 لها ورق لا يشبه الورق الذى رأينا وحيطان يلوح جمالها،  
 الأنعم بفتح العين جبل ببطن عاقل بين اليمامة والمدينة عند منعج وخزاز  
 وهناك آخر قريب منه يقال له الأنعمان ويصغر أنعم عن نصر،  
 الأنعم بضم العين موضع بالعالية قال جرير  
 حتى الديار بعادل فالأنعم كالوحي في رق الزبور المعجم  
 طلل تجر به الرياح سوارياً والمدججات من الشمال المزم،  
 وقال نصر الأنعم بضم العين جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها،  
 أنف بالفتح ثم السكون والفاء بلد في شعر هذيل قال عبد مناف بن ربيعة  
 الحبري ثم الهذلي

إذا تجرد نوح قاتمتا معه ضرباً اليماء بسبت يلعب الجلدا  
 من الأسى أهل أنف يوم جاءهم جيش الحمار فجاؤا عارضاً يردا  
 كانوا غزوا معهم حمار فسماه جيش الحمار وفي اخبار هذيل خرج المعتز بن  
 حبواء الظفري ثم السلمي لغزو بني هذيل فوجد بني قرد بأنف وهما داران  
 ١٠ احدهما فوق الاخرى بينهما قريب من ميل وذكر قصة ذلك وسماه ابن ربيع  
 الهذلي أنف عان فقال في هذا اليوم  
 فدى لبني عمرو وآل مومل غداة الصبح فدية غير باطل  
 ثم منعوكم من حنين وماء وهم اسلكوكم أنف عان المطاحل  
 والمطاحل موضع اضاف أنف عان اليه،  
 أنفة بالتحريك بليدة على ساحل بحر انشام شرق جبل صهيون بينهما  
 ثمانية فراسخ،

أنفد بالقاف جبل تضاف اليه برقة ذكر في البرق،  
 أنقرة بالفتح ثم السكون وكسر القاف وراء وهاء وهو فيما بلغني اسم للمدينة



المسماة انكورية وفي خبر امره القيس لما قصد ملك الروم يستنجد به على قتله  
ابيه هَوَتْهُ بِنْتُ الْمَلِكِ وَبَلَغَ ذَلِكَ قَيْصَرَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ الْجُنُودَ إِذَا بَلَغَ الشَّامَ  
أَوْ يَأْمُرَ مِنَ الشَّامِ مِنْ جُنُودِهِ بِتَجْدِثِهِ فَلَمَّا كَانَ بِالنَّقْرَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ بِشِيَابٍ مَسْمُومَةٍ  
فَلَمَّا لَبِسَهَا تَسَاقَطَتْ لُحْمُهُ فَعَلِمَ بِأَنَّهُ لَاحِكٌ فَقَالَ

رَبِّ طَعْنَةٍ مَثْعَبِجَةٍ وَخُطْبَةٍ مُسَاخِنِفَةٍ تَبْقَى غَدًا بِالنَّقْرَةِ

وقال بطليموس مدينة انقرة طولها ثمان وخمسون درجة وعرضها تسع  
واربعون درجة واربعون دقيقة طالعها العقرب اثنتا عشرة درجة منه بيت  
حياتها فيه القلب وفي عاشرها قلب الاسد وفي الاقليم السابع طالعها  
السمك كان في اول الطول والعرض به تحت خمس وعشرين درجة من  
السرطان واربعين دقيقة عاشرها جبهة الاسد وكان المعتصم قد فتحها في  
طريقه الى عمورية فقال ابو تمام

يَا يَوْمَ وَقَعَتْ عَمُورِيَةٌ أَنْصَرَفَتْ عَنْكَ الْمَيِّ حَقْلًا مَعْسُولَةً الْحَاكِبِ  
جَرَى لَهَا الْفَالُ بِرَحَا يَوْمِ انْقَرَةِ إِذْ غَوْدَرَتْ وَخَشَتِ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ  
لَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ خَرِبَتْ كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ  
هـ وانقرة ايضا موضع بنواحي الحيرة في قول الأسود بن يعفر النهشلي قال الاصمعي  
تقدم رجل من بني دارم الى القاضي سوار بن عبد الله ليقيم عنده شهادة  
فصادفه بنتمثل بقول الأسود بن يعفر وفي هذه الابيات

وَلَقَدْ عَلِمْتُ نَوَاقِصَ عِلْمِي نَافِعِي أَنْ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ  
أَنْ الْمَنِيَّةَ وَالْمُخْتَوَفَ كَلَامَا تَوَفَّى الْمَخَارِمَ يَرْمِيَانِ فَوَادِي  
مَا ذَا أَوْصَلَ بَعْدَ آلِ خُحْرَقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَّامِ  
أَهْلِ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّيْدِيْرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ  
نَزَلُوا بِالنَّقْرَةِ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ  
جَرَتْ أَنْبِيَاؤُهُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ



ولقد غَنُوا فِيهَا بِأَنْعَمَ عَيْشَةٍ فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتٍ الْاَوْتَادِ  
فَإِذَا النِّعَمِ وَكُلُّهَا يُلْهَى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بَلَى وَنَفَادِ

ثم اقبل على الدارمي فقال له اتروى هذا الشعر قال لا قال افتعرف قايله قال لا  
قال هورجل من قومك له هذه النبأة يقول مثل هذه الحكمة لا ترويهما ولا  
تعرف قايلها يا مزاحم أثبتت شهادته عندك فاني متوقف فيها حتى اسال عنه  
فاني اظنه ضعيفاء وقد ذكر بعض العلماء ان انقرة الله في شعر الاسود هي انقرة  
الله ببلاد الروم نزلتها ايادى لما نقام كسرى عن بلاده وهذا احسن بالغ ولا  
ارى الصواب الا هذا القول والله اعلم

الأنقلقان بالفخ ثم السكون وضم القاف الاولى وسكون اللام والـف ونون  
او بعضهم يقول انكلكان من قري مرو ينسب اليها مظهر بن المحكم ابو عبد  
الله البيع الأنقلقاني روى عنه مسلم بن الحجاج  
الأنقور قال الزبير موضع باليمن قال ابو دهب

متى دفعنا الى ذى مبيعة نتقي كالذيب فارقه السلطان والروح  
وواجهتنا من الأنقور مشيخة كانهم حين لا قونا السرابيخ

هـ أنكاد مدينة قرب تلمسان من بلاد البربر من ارض المغرب كانت لعلى بن احمد  
قدما ذات سور من تراب في غاية الارتفاع والعرض وواديها يشققها نصفين منها  
الى تاهرت بالعرض مشرقا ثلاث مراحل

الأنكبردة بالفخ ثم السكون وفخ الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الراء ودال  
مهملة وهاء بلاد واسعة من بلاد الافرنج بين القسطنطينية والاندلس تاخذ  
على طرف بحر الخليج من محاذة جبل القلال وتم على محاذة ساحل المغرب  
مشرقا الى ان تتصل ببلاد قلووية

أنكجان بالكسر ثم السكون وكسر الكاف وجيم والـف ونون ناحية بالمغرب من  
بلاد البربر ثم من بلاد كتامة منهم كان اكثر مقام ابي عبد الله الشيعي بها



ويسمونها دار الهجرة وسمعت بعضهم يقول ابيكجان بالياء

انكفرد من بلاد بخارا بما وراء النهر

الأنواس بالصاد المهملة موضع في بلاد هذيل يروى بالنون والباء قال

تُسَقَى بها مَدافعُ الأنواس ورواه نصر بالصاد المعجمة

الأنواط ذات أنواط شجرة خضراء عظيمة كانت الجاهلية تأتيها كل سنة تعظيما

لها فتعلق عليها أسلحتهم وتدبج عندها وكانت قريبة من مكة وذكر انهم

كانوا اذا حجّون يعلّقون أرديتهم عليها ويدخلون الحرم بغير اريدة تعظيما

للبيت ولذلك سميت انواط يقال ناط الشيء ينوطه نوطا اذا علقه

أنور بفتح الواو حصن باليمن من مخلاف قيظان

الأنيس بالضم ثم الفتح وياك مشددة مكسورة وسين مهملة جبل اسود في قول

النابعة طلعوا عليك برأية معروفة يوم الأتيس ان لقيت لبيما

أنيسون بالفتح ثم الكسر وياك ساكنة وسين مهملة مصمومة وواو ونون من قري

بخارا ينسب اليها ابو الليث نصر بن زاهر بن عمير بن حمزة الأنيسوني

البخاري

الأنيسم بلفظ التصغير موضع قال خضرمي بن عامر الأسدي

لقد شاقني لولا الحياء من الصبي لسميته رنح بالأنيسم دارس

ليالي ان قلبي عاية موزع وان نحن جيران لها متلابس

وان نحن لا نخشى النميمة بيننا ولو كان شيء بيننا متشاكس

## باب الهمزة والواو وما يليهما

٢٠

الأوار بالضم موضع في شعر بشر بن ابي حازم

كان طباء أسومة عليها كوانس قالصا عنها المقمار

يفلجج الشفا عن أقحوان جلاه غب سارية قسطار



وفي الاطعمان اَنْسَتْ لَعُوبٌ تَيَمَّمْ اهلها بَلَدًا فساروا  
من اللامى غُديين بغير دُوس منازلها القصصمة فالاوارة

أَوَارَةٌ بالصمر اسم ماء او جبل لبني تميم قيل بناحية البحرين وهو الموضع  
الذي حَرَقَ فيه عمرو بن هند بن تميم وهو عمرو بن المنذر بن النعمان بن  
ه امره القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن عمرو بن الحارث بن سَعُود بن  
مالك بن عَم بن ثَمارة بن حُثَم بن عدى بن مَرَّة بن أَدَد بن زيد بن كهلان  
بن سبا بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان واما أمه هند فهي بنت الحارث  
بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كِنْدَةُ الْكِنْدِي  
الملك وكان من حديث ذلك ان اسعد بن المنذر اخا عمرو بن هند كان  
مُسْتَوْدَعًا في بني تميم فقتل فيهم خطأ فحلف عمرو بن هند ليقتلن به مائة من  
بني تميم فأغار عليهم في بلادهم بأوارة فظفر منهم بتسعة وتسعين رجلا فأوقد لهم  
نارا والقاهم فيها فمَرَّ رجلٌ من البراجم فشمَّ راحته حريق القتلى فظنَّه قَتَارُ  
الشواء قال اليه فلما رآه عمرو بن هند قال مَنْ اَنْتَ قال رجل من البراجم قال  
اَنْ الشَّقِيَّ وَأَفِدَ الْبَرَّاجِمِ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا وَاَمَرَ بِهِ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ وَبَرَّتْ يَمِينُهُ  
ه فَسَمَتِ الْعَرَبُ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ مَكْرَقًا وَالْبَرَّاجِمَ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَيْسَ  
وعمره وغالب وكُلْفَةَ وَالظَّالِمِ بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ تَمِيمٍ

اجتمعوا وقالوا نحن كبراجم اَلَّفَ فغلب عليهم قال الاعشى

ها اَنْ عَجَزَتْ اُمُّهُ بِالسَّقْفِ اَسْفَلَ مِنْ اُوَارَةٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ

عُدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا اِذَا مَا هِيَ احْتَلَّتْ بِقُدْسِ اُوَارَةٍ

٢. وقال ابن زُرَيْدٍ في مقصورته

فَرَأَى هِنْدٌ بَاشَرَتْ نِيرَانَهُ يَوْمَ اُوَارَةٍ تَمِيمًا بِالصَّلَاةِ

الْأَوَّاشِ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَلِئَاءِ الْمُهْمَلَةِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ مَوْضِعُ قُرْبٍ بِدَرْ ذِكْرِ أُمِّيَّةٍ

بن ابى الصَّلْتِ فِي مَرْتَبَتِهِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ



ثم بين بئر والعقنقل من مَرَايَةِ حَاجِجٍ مُدَافِعِ الْبَرْقَيْنِ فَالْحَتَّانِ مِنْ طَرَفِ الْأَوَاشِجِ،  
أَوَاقٍ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ يَوْمُ <sup>دَيُّو</sup>يَوْمٍ  
أَوَّالٍ بِالضَّمِّ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ جَزِيرَةٌ يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ بِمَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ فِيهَا تَحُلُ  
 كَثِيرٌ وَلِيْمُونَ وَبِسَاتِينَ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَجَّيرِ

٥ من الناعِمَاتِ الْمَشَى نَعْبًا كَأَنَّمَا يُنَاطُ بِجَدْعٍ مِنْ أَوَّالٍ جَرِيرُهَا

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أُتَّى بْنِ مُقَبِّلٍ

عَمِدَ الْحُدَاةُ بِهَا لِمَعَارِضِ قَوِيَّةٍ فَكَانَتْهَا سَقْنُ بَسِيفِ أَوَّالٍ

وَقَالَ الشَّهَرِيُّ الْعُكْلِيُّ

طُرُوحٌ مَرُوحٌ فَوْقَ رَوْحٍ كَأَنَّمَا يُنَاطُ بِجَدْعٍ مِنْ أَوَّالٍ زِمَامُهَا

١٠ وَأَوَّالٍ أَيْضًا صَنِمٌ كَانَ لِبَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَتَغْلَبَ بْنِ وَايِلَ،

أَوَّالًا بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ بَلِيدَةٌ كَثِيرَةُ الْبِسَاتِينَ وَالشَّجَرُ نَزْهَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ  
 بَغْدَادُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ عَشْرَةَ فَرَسَخٍ مِنْ جِهَةِ تَكْرِيتٍ وَكَثِيرًا مَا يَذْكُرُهَا  
 النُّشَعْرَاءُ الْخُلَعَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ فَحَدَّثَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ قَالَ حَصَلَتْ يَوْمًا بِعُكْبَرَا فِي  
 بَعْضِ الْخَانَاتِ فَشَرِبْتُ أَيَّامًا بِهَا وَكَانَ فِيهَا ابْنُ خَمَارٍ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا فَلَمْ  
 ٥ أَرَوْهُ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى ذَفَقْتُ ذَفْقَتِي وَبَلَغْتُ الْعَرَضَ الْأَقْصَى مِنْ عَشْرَتِهِ فَفَقَرْتُ  
 يَوْمًا عَلَى جِدَارِ الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ

حَضَرَ الْفَارِغُ الْمَشْغُولُ الْمُغْرَمُ بِخَانَاتِ الشُّمُولِ وَهُوَ مَنْ دَخَلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ

أَيُّهَا الْمُغْرَمُونَ بِالْخَانَاتِ وَالْمُغْتَمُونَ فِي قَوَى الْفَتَنَاتِ

وَمَنْ اسْتَنْقَدَتْ كُرُومُ بَزْوَغِي فَأَوَّالًا أَمْوَالُهُ فَالْفُفَرَاتِ

٢٠ قَدْ شَرِبْنَا الْمُسَدَامَ فِي دَيْرِ مَارَى وَنَكَحْنَا الْبَنِينَ قَبْلَ الْبَنَاتِ

وَأَخَذْنَا مِنَ الزَّوْجَانِ أَمَانًا حَيْثُ كَانَ الزَّوْجَانُ طَوْعًا مُوَاقِي

تَحْتِ ظِلٍّ مِنَ الْكُرُومِ ظَلِيلٍ وَغَرِيبٍ مِنْ مَعْجِبَاتِ الْمُنِيبَاتِ

بَادِرُوا الْوَقْتَ وَاشْرَبُوا الرَّاحَ وَاحْظُوا بِعُنَاقِ الْحَبِيبِ قَبْلَ الْفَقَوَاتِ



وَدَعُوا مَنْ يَقُولُ حَرِّمْتَ الْخَمْرَ عَلَيْنَا فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ  
 وَافْعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلْنَا سَوَاءً وَأَجِيبُوا عَنْ هَذِهِ الْإِبْيَاتِ  
 قَالَ فَكُتِبَتْ تَحْتَ هَذِهِ الْإِبْيَاتِ بَعْدَ أَنْ تَحَرَّقَتْ عَلَى أَجَابَتِهِ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ  
 مِنْ عَمَلِي أَمَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ فَقَدْ عَرَفَ صِحَّةَ قَوْلِكَ وَفَعَلَ مِثْلَ فَعَالٍ جَزَاكَ اللَّهُ  
 عَنْ أَخَوَانِكَ فَلَقَدْ قُلْتَ فَنَصَحْتَ وَحَصَصْتَ فَنَفَعْتَ وَيَنْسَبُ إِلَى أَنَا قَوْمٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَوَّانِيُّ الصَّرِيرُ الْمَعْرُوفُ  
 بِالْمَوْصَلِيِّ شَيْخٌ مُسْتَوْرٍ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْأَنْبَارِيَّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
 بِبَغْدَادٍ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥١٣٧ هـ وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَوَّانِيِّ  
 كَاتِبٌ سَدِيدٌ وَشَاعِرٌ مَجِيدٌ لَهُ رِسَالِيلٌ مَدُونَةٌ وَأَشْعَارٌ حَسَنَانِ مِنْهَا رِسَالَةٌ فِي  
 ١. حُسْنِ الرَّبِيعِ أَجَادَ فِيهَا وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ وَمَاتَ بِأَوَّانٍ سَنَةَ ٥٥٧ هـ وَأَبُو زَكْرِيَاءَ يَحْيَى  
 بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَمِيلَةَ الْأَوَّانِيَّ الْمَقْرِيَّ الصَّرِيرَ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو  
 الْأَرْمَوِيَّ وَأَبَا غَالِبَ ابْنَ الدَّيَّانَةِ وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ بَنْتِ  
 الشَّيْخِ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبَا الْفَضْلِ ابْنَ نَاصِرٍ وَغَيْرِهِمْ وَهُوَ مُكْتَرٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ مَاتَ فِي  
 صَفَرٍ سَنَةِ ٦٠٩ هـ

١٠. وَأَوَّانٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ اسْتِثْنَى فِي ذِكْرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 نَزَلَ بِذِي أَوَّانٍ وَيُقَالُ ذَاتُ أَوَّانٍ وَكَانَ بَلَدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ  
 الْأَوَّانَةُ بِالْكَسْرِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلَ بِحَجْدٍ

أَوَّانٍ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَدَلِيُّ  
 لِمَيْثَاءَ دَارٍ كَالِشَّيْبَانِ بِغَزَزَةٍ قِفَارٌ وَبِالْمُخَاةِ مِنْهَا مَسَاكِنُ  
 ٢. يُوَأْفِكُ مِنْهَا طَارِقٌ كُلُّ لَيْلَةٍ حَثِيثٌ كَمَا وَافَى الْغُرَيْمَ الْمُدَائِنُ  
 فَهَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أَنْسَ دِيَارِهِمْ دُقَاتٍ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْأَوَّانُ  
 ٣. أَوْبٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ  
 عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ السَّلِيلِ وَقَدْ قَدِمْتُ بِذِي أَوْبٍ طُلُوفُ



حَلَّتْ وَتَرَجَرَ الْقَلْعُ الْغَوَادَى عَلَيْهَا فَالْأَنْبَسُ بِهَا قَلِيلٌ  
وَقَفَّتْ بِهَا فَلَمَّا لَمْ يُجِبْ بَنِي بَكَيْتٌ وَلَمْ أَحْلُ أَيْ جَهْلٌ  
أَوْ بِرَ بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونُ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ مِنْ قَرَى بَلَّحٌ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هِشَامِ الْأَوْبَرِيِّ تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ  
وَعِشْرِينَ عَنْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً

أَوْ بِرَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّازَةَ قَرِيبَةً مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيه  
عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤٢٨ وَأَبُو مَنْصُورِ الْأَوْبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤٣٣ وَأَبُو  
عَطَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ الْأَوْبِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بُشَيْرُ  
وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بَقِيْدٌ وَعَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعْدٍ  
الْقَيْسِيُّ الْهَرَوِيُّ الْخَنْفِيُّ قَاضِي بِلَادِ الرُّومِ وَلَدَ بَأَوْنَهُ وَتَفَقَّهَ بِهَا وَرَأَى النَّهْرَ عَلَى  
الْبُرُودِيِّ وَالسَّيِّدِ الْأَشْرَفِ وَالْقَاضِي فُخْرٍ وَغَيْرِهِمْ وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ أُمَّةٌ وَلَهُ  
مَصْنُفَاتٌ فِي الْفُرُوعِ وَالْأَصُولِ وَخُطَبٌ وَرِسَالٌ وَأَشْعَارٌ وَرَوَايَاتٌ وَدَرَسَ الْعِلْمَ  
بِبَغْدَادَ وَالْبَصْرَةَ وَبِإِذْنَ وَبِلَادِ الرُّومِ وَمَاتَ بِقَيْسَارِيَّةٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥٣٧  
أَوْ ثَمَانٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَثَلَاثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَالْفَ وَنُونٌ جَبَلِ اسْوَدَ  
الْبَنِي مَرَّةً بِنِ عَوْفٍ

أَوْ جَارٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ وَالْفَ وَرَأَى قَرْيَةً بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ  
بَنِ أَمَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ ثَلْبِزٍّ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ  
أَوْجٍ بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ لِلْخَزَّجِيَّةِ وَفِي صَنْفٍ مِنَ الْأَنْتَرَكَ بِهَا  
وَرَأَى سَيِّحُونَ

أَوْجَلَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَلَامٌ وَهَاءٌ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ بَرْقَةِ نَحْوِ  
الْمَغْرِبِ ضَارِبَةً إِلَى الْبَرِّ قَالَ الْبَكْرِيُّ مِنْ مَدِينَةِ أَجْدَاذِيَّةٍ إِلَى قَصْرِ زَيْدَانَ الْقَسْتِ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَمَشَّى أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ إِلَى مَدِينَةِ أَوْجَلَةٍ وَفِي عَامِرَةٍ كَثِيرَةٌ الْخَلْ وَأَوْجَلَةٌ  
اسْمٌ لِلْمَنَاحِيَةِ وَاسْمٌ الْمَدِينَةِ أَرْزَاقِيَّةٍ وَأَوْجَلَةٌ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا تَخْلُ وَشَجَرٌ كَثِيرٌ



وفواكه ولم يبتئها اسواق ومساجد ومنها الى تاجرقت اربعة ايام ومن اوجلة  
الى سنترية لمن يريد واحات عشرة ايام في صحراء ورمال،

أَوْجَلَى اسمر موضع قال علي بن جعفر السعدي أَوْجَلَى وَأَجَلَى لَمْ يَجَى عَلَى  
هذا الوزن غيرهما ولعلَّ أَوْجَلْ هذه هي تلك قبلها لان اهل تلك البلاد لا  
ه ينلفظون بالتاء

الأوداة بالمد ما ببطن فُلج لبني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة،  
الأودات موضع معروف قاله ابو القاسم محمود بن عمرو قال حيان بن قيس  
لعمري لقد أَمَسَتْ أَلَى بَغِيضَةٍ نَوَى فَرَقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَلَى عَمْرٍو  
فان ارم لا أَصْدِف الدهر عنهم سَوَى سَفَرٍ حَتَّى أَغَيَّبَ فِي الْقَبْرِ  
اذا هَبَطُوا الأودات والبحر دوننا فقل في ثناء بيننا اخر الدهر

وقال نصر الاوداة بالهاء مجتمع اودية بين الكوفة والشام وقد يقال للتي ببطن  
فُلج الاوداة وأوداة فُلج بها أَجَارِدْ وأودات كَلْب اودية كثيرة تنسل من  
الملكاه وهي رابية مستطيلة ما شَرَقَ منها فهو الاودات وما غَرَبَ فهو البياض،  
أود بالضم ثم السكون والبدال مهملة موضع في ديار بني تميم ثم لبني يربوع  
ه منهم بنجد في ارض الحزن قال بعضهم

وَأَعْرَضَ عَنِّي فَعَنَبْتُ فَكَاثِمًا يَبْرَى أَهْلُ أودَ مِنْ صُدَاءَ وَسَلَهَمًا  
وقال ابن مقبل للمازنية مصطاف ومرتبعة تَمَارَاتُ أودَ فَالْمِقْرَاءُ فَالْجَرَعُ  
رات اى قابلت وقال اخر

كَانَهَا طَبِيبَةً بِكَرٍ اطاع لَهَا مِنْ حَوَمَلٍ تَلَعَاتِ الْجَوِّ أودَا

٢. كذا روى في هذه الابيات بالضم وقيل هو واد كان فيه يوم من ايام العرب،  
أود بالفتح بوزن عَوْد موضع بالمداينة قاله ابو القاسم محمود بن عمرو وجدته في  
شعر الراعي المنقروه على ثعلب من صنعته في قوله

فَأَصْحَنَ قَدْ وَرَّكَنَ أودَ وَاصْبَحَتْ فِرَاخُ الْكُثَيْبِ طُلْعًا وَخِرَانَةُ



وخطَّ بنى أَوْدَ من محالِّ الكوفة نسبت الى أَوْدَ بن سعد العشيرة وقد ينسب  
الى الخطَّة بعض الرواة

أَوْدَنُ بالنون قال احمد بن الطَّيِّب أَوْدَنُ قرية كبيرة تحت جبل بين مَرَعَش  
والقرات وقال ابو بكر ابن موسى أَوْدَنُ بعد الهمزة المفتوحة واو ساكنة ثم دال  
مهملة واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها ابو منصور احمد بن محمد  
بن نصر الأودني البخاري حدث عن عبد الرحمن بن صالح ويحيى بن محمد  
اللولوي وموسى بن قريش التميمي وغيرهم حدث عنه داود بن محمد بن  
موسى الأودني توفي سنة ٣٤٣هـ

أَوْدَنَةُ قال ابو سعد بضم الالف وسكون الواو وفتح الدال المهملة والنون والهاء  
اقرية من قرى بخارا منها امام اصحاب الحديث ابو بكر محمد بن عبد الله بن  
محمد بن نصر بن ورقاء الأودني امام اصحاب الشافعي في عصره توفي ببخارا في  
شهر ربيع الاول سنة ٣٨٥هـ والفقيه ابو سليمان داود بن محمد بن موسى بن  
هارون الأودني الخنفي يروى عن عبد الرحمن بن ابي الليث وكان اماما قلت  
وانا احسب ان هذه ولله قبلها واحدة وانما اختلفت الرواية في ضم الهمزة

٥! وفتحها

الأودية ما لبني غني بن أعصر

أَوْدَ بالضم ثم السكون وذل معجمة مدينة بناحية أران من فتوح سليمان بن  
ربيعه وقيل أَوْدَ من قلاع قزوین مشهورة قال نصر والصواب انها بواد بعد الدال  
أَوْدَغَسَتْ بالفتح ثم السكون وفتح الدال المعجمة والغين المعجمة وسكون السين  
المهملة والتاء فوقها نقطتان قال ابن خوقل دون لَمَطَةٌ من بلاد المغرب تاملت  
وعلى جنوبها أَوْدَغَسَتْ مدينة وعلى سمتها في نقطة المغرب أولسيل وبين  
سجلماسة الى اودغست مسيرة شهرين على سمت المغرب فتقع مخرقة محاذة  
عن السوس الاقصى كانهما مع سجلماسة مثلث طويل الساقين أقصر أضلاع



من السوس الى اونغست وفي مدينة لطيفة اشبه شىء بمكة شرقها الله وجماعها  
لأنها بين جبلين وقال المهلبى اونغست مدينة بين جبلين في قلب البحر  
جنوبى مدينة سجاماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومقارز على مياه  
معروفة وفي بعضها بيوت البربر وونغست بها اسواق جبليلة وفي مصر من  
الامصار جليل والسفر اليها متصل من كل بلد واهلها مسلمون يقرأون القرآن  
وينفقون ولهم مساجد وجماعات اسلموا على يد المهدي عبيد الله وكانوا  
كفاراً يعظمون الشمس ويأكلون الميتة والدم وامطارهم في الصيف يزرعون عليها  
القمح والدخن والدرة واللوبياء والخل ببلد كثير وفي شرقهم بلاد السودان  
وفي غربهم البحر المحيط وفي شمالهم منفلاً الى الغرب بلاد سجاماسة وفي  
اجنوبيهم بلاد السودان،

اوراس بالسين المهمة جبل بارض افريقية فيه عدة بلاد وقبايل من البربر،  
اورال اخره لام اجبل ثلاثة سود في جوف الرمل الواحد ورل فيقال السورل  
الابن والورل الايسر والورل الأوسط وحذاقن ماء لبنى عبد الله بن دارم  
يقال لها الورلة قال عبيد بن الأبرص

10 وكان اقتبداى تصتمن تسعهما من وحش أورال هبيط مقر  
باتت عليه ليلة رجبيية نصبا تسع الماء او في ابرد

وكان يسكنها بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل،

اوربة بالفخ ثر السكون وفتح الراء والياء موحدة وهاء مدينة بالاندلس وفي  
قصبة كورة جيان وتسمى اليوم الحاضرة فيها عيون وينابيع كذا ذكر صاحب  
٢ كتاب فرحة الانفس في اخبار الاندلس وقال ابو طاهر الاصبهاني اوربة من قرى  
دانية بالاندلس منها ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن غالب الحضرمي  
الاوربي حج وسمع بمكة زاهر بن طاهر الشحامى وعاد الى الاسكندرية وحدث  
بها عنه وقد كتبت عنه افاشيد عن ابيه واوربة قبيلة من البربر مساكين



قرب فاس،

أور بالضم ثم السكون وراء من اصقاع رامهرمز بخوزستان فيه قرى وبساتين،  
أور بفتح الهمزة جبل حجازي أو تجدي جعل الشاعر أورا أورا للشعر عن نصر  
وقد ذكر أوار،

أورق بالفتح ثم السكون وفتح الراء والقاء مشددة مكسورة وياء كذا وجدته  
خط إلى الرحمان البيروني مضبوطا محققا وقال ان اليونانييين يقسّمون المعروف  
من الارض بثلاثة اقسام تصير ارض مصر ونواحيها قسما وتسميها لوبية وقد  
ذكرت انا حدودها في لوبية ثم قال وما مال عنها الى الشمال فاسمها أورق ويحدّها  
من المغرب والشمال بحر أوفيانوس ومن الجنوب بحر الشام والروم ومن المشرق  
النهر الذي يخرج من بحيرة ماوطيس الى بحر نبطس وخليجه الذي يتر على  
القسطنطينية وينصب الى بحر الشام فتكون هذه القطعة كالجزيرة قال وذكر  
ابو الفضل الهروي ان تفسير اسمها الاثر لازدحام اهلها والقطعة الثالثة تسمى  
أسيما وقد مر ذكرها في موضعها،

أورل باللام بوزن آخر نو أورل حصن من حصون اليمامة عدى،

أورم بالضم ثم السكون وكسر الراء وميم اسم لاربعة قرى من قرى حلب وهي  
أورم الكبرى وأورم الصغرى وأورم الجوز وأورم البرامكة وقد ذكرها أبو علي  
القاسمي في بعض مسائله فقال أورم لا تكون الهمزة فيه الا زائدة في قياس  
العربية ويجوز في اعرابها ضربان احدهما ان تجرّ الفعل من الفاعل فتعرب ولا  
تصرف والاخر ان يبقى فيه ضمير الفاعل فيجاء وفي أورم الجوز أجوبة وهي  
٢. ان فيها بنية كانت في القديم معبدا فيرى المجاورون لها من اهل القرى بالليل  
ضوء نار ساطع فاذا جاءوها لم يروا شيئا حدثني بذلك غير واحد من اهل  
حلب وعلى هذه الابنية ثلاثة الواح من حجارة مكتوب عليها بالخط القديم  
ما استخرج وفسر فكان معنى ما على اللوح القبلي الاله الواحد كملت هذه



البنية في تاريخ ثلثمائة وثمان وعشرين سنة لظهور المسيح عم وعلى اللوح الذي  
على وجه الباب سلام على من كمل هذه البنية وعلى اللوح الشمالى هذا الصوة  
المشرق الموهوب من الله لنا في ايام البربر في الدَّور الغالب المتجدد في ايام  
الملك ايمانوس وايناس البحرين المنقولين الى هذه البنية وفلاسس وحنا  
وقاسورس وبلاييا في شهر ايلول في ثلث عشرة من التاريخ المقدم والسلام على  
شعوب العالم والوقت الصالح

أوريشليم بالصم ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وشين معجمة مفتوحة ولام  
مكسورة ويروى بالفخ وميمر وهو اسم للبيت المقدس بالعبرانية الا انه  
يسكنون اللام فيقولون أوريشليم وقد قل الاعشى  
وَوُفِّتْ لَلْمَالِ آفَاقُهُ عِيَانُ فَحِصِّ فَأُورِيشْلَمِ ١٠

اتيمت السجاسى في دارة وارض النبيط وارض الحجم  
وحكى عن روية ان اوريسلم بالنسين المهملة وروى اوريشلوم وأوريشلم بتشديد  
اللام وأوراسلم بفخ الراء والنسين كذا حكاه ابو على الفسوى وانشد عليه  
بيت الاعشى فقال فأورى سلم بكسر اللام قل وقال ابو عبيدة هو عبرانى  
١٠ معرب والقياس في الهمزة اذا كانت في اسم ان تكون فاء مثل بهمى والالف  
للتانيث ولا تكون لللاحاق في قياس قول سيبويه واذا كان كذلك لم ينصرف  
في معرفة ولا نكرة وجاء من هذه الحروف في كلام العرب الأوار فقال

كان أوارهن أجيج نار وقالوا في اسم موضع أواره وانشد ابو زيد  
عداوية هيهات منك محلها اذا ما هي احتلت بقُدس أواره  
٢ وروى بعض اصحابه اذا ما هي احتلت بقُدس وآرت

وهذا من لفظه الاول اذا قدّرت الالف منقلبة عن الواو قال الاعشى  
ها ان تجزّة أمه بالسفح اسقل من أواره  
فان قلت فهل يجوز ان يكون أورى أفعل فتكون الهمزة زائدة من أوريت



النار وما في التنزيل من قوله تعالى افرأيتم النار التي تورون قلت ذلك لا يمنع في القياس لان الاعلام قد تسمى بما لا يكون الا فعلا نحو خضم ويذكر الا ترى انه ليس في العربية شئ على وزن فَعَلْ

أوريظ بالضم ثم السكون وكسر الراء وباء وطاء مهملة مدينة بالاندلس بين الشرق والجنوف

أورين بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة ونون قرينان بمصر يقال لاحداهما أورين نشرت بكسر النون وفتح الشين وسكون الراء والتاء فوقها نقطتان من كورة الغربية وأورين ايضا قرية في كورة البجيرة

أوريولة بالضم ثم السكون وكسر الراء وباء مضمومة ولام وهاء مدينة قديمة ١. من اعمال الاندلس من ناحية تدبير بسنيتها متصلة بمساتين مرسية منها

خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأوريولي يكنى ابا القاسم روى عن ابيه والي الوليد الباجي وغيرها وكان فقيها اديبا شاعرا مقلقا واستقصى بشاطبة ودانية وله كتاب في الشروط وتوفي سنة ٥٥٠ وابنه محمد

بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأوريولي أبو بكر روى ١٥ عن ابيه وغيرها وكان معنيا بالحديث منسوبا الى فهمه عارفا باسمه رجالة وله

كتاب الاستلحاق على ابي عمر ابن عبد البر في كتاب الصحابة في سفيين وهو كتاب حسن جليل وكتاب اخر ايضا في كتاب اوهم كتاب الصحابة

المذكور واصلاح ايضا اوهم المعجم لابن قانع في جزء ومات سنة ٥٢٠ وقيل سنة ٥١٩

الأوزاع بالفتح ثم السكون وزاء وعين مهملة قرية على باب دمشق من جهة باب ٢. انغراديس وهو في الاصل اسم قبيلة من اليمن سميت القرية باسمهم لسكنهم بها

فيما احسب وقيل الأوزاع بطن من ذى اللع من حمير وقيل من جدان وقال بعض النسابين اسم الاوزاع مرثد بن زيد بن سدد بن زرعة بن كعب بن جعد بن سهل بن عمرو بن خيس بن معلوية بن جشم بن عبد شمس بن



وأبيل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هيصم بن حمير  
 نزلوا ناحية من الشام فسميت الناحية بهم وعدادهم في همدان ونهيك بن يريم  
 الازداعي روى عن مغيث بن سمى الازداعي روى عنه أبو عمرو الازداعي وقال  
 يحيى بن معين نهيك بن يريم الازداعي ليس به بأس يروى عنه وقال الازداعي  
 اسمه عبد الرحمن بن عمرو وحدثني نهيك بن يريم الازداعي لا بأس به

أوزكند بالصم والواو والنزك ساكنان بلد بها وراء النهر من نواحي فرغانة ويقال  
 أوزجند وخيرت أن كند بلغة أهل تلك البلاد معناه القرية كما يقول أهل  
 الشام الكفر وأوزكند آخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب ولها سور وقهندز  
 وعدة أبواب واليها منجر الاتراك ولها بساتين ومياه جارئة ينسب اليها  
 جماعة منهم علي بن سليمان بن داود الخطيب أبو الحسن الأوزكندی قال  
 شيرويه قدم همدان سنة ٤٠٥ روى عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد  
 الدريسي وأبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي وأبي سعد الخركوشي وأبي  
 عبد الرحمن السلمى وغيرهم

الأوسج من مياه أبي بكر بن كلاب عن أبي زياد

أوس السنين مهملات قصر أوس بالبصرة ذكر في القصور من كتاب القاف وأوس

اسم موضع أو رجل في قول أبي جابر الكلاني حيث قال

أيا نخلتي أوس عفا الله عنكما أجيرا طريدا خائفا في ذراكما

ويا نخلتي أوس حرأ ذراكما على إذا لاقى اللأم جناكماء

الأوسية بلد بمصر من ناحية أسفل الأرض يضاف اليه كورة فيقال كورة الأوسية  
 ٢٠ والجوم

أوش بصم أوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلد من نواحي فرغانة كبير قريب  
 من قبا وله سور وأربعة أبواب وقهندز ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب  
 الأحراس على التتركي وهي خصبة جدا ينسب اليها جماعة منهم عمر بن موسى



الأوشى وفي كتاب ابن نُقْطَة عمران ومسعود بن منصور الأوشى الفقيه مات في  
 نى الحجة سنة ١٩١هـ ومحمد بن أحمد بن علي بن خاليف أبو عبد الله الأوشى  
 سكن بخارا وورد بغداد حاجا وسمع منه أهلها في سنة ٩١٢هـ وعاد الى بخارا فمات  
 بها في صفر سنة ٩١٣هـ

٥. الأوطاس يجوز أن يكون منقولاً من جمع وطيس وهو الثَّشور نحو يمين وأيمان  
 وقيل الأوطاس نقرة في حجر يؤقَد تحتها النار فيطبخ فيه اللحم ويقال وطست  
 الشيء وطساً اذا كدنته وانثرت فيه وأوطاس واد في ديار هوازن فيه كانت  
 وقعة حنين للنبي صلعم ببني هوازن ويومئذ قال النبي صلعم حمى الأوطاس  
 وذلك حين استعرت للحرب وهو صلعم أول من قاله وقال ابن شبيب الغور من  
 ذات عرق الى أوطاس وأوطاس على نفس الطريق وتجذ من حد أوطاس الى  
 القرينين وما نزل المشركون بأوطاس قال ذريرد بن الصمة وكان مع هوازن شجخا  
 كبيراً باى واد انتم قالوا بأوطاس قال نعم تجال الخيل لا حزن صرس ولا سهل  
 دهس وقال أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوى في اماليه انشدني ابى رحمه الله

يا دار أقوت بأوطاس وغبرها من بعد ما هولها الأمطار والمور  
 كم ذا لأهلك من دهر ومن حجاج وابن حل الدمي والكلس الحور  
 ردى الجواب على حران مكتتب شهادة مطلق والنوم مأسور  
 فلم تبين لنا الاطلال من خبر وقد تجلى العمايات الاخسابير

وقال ابو وجزة السعدى

يا صاحبي انظرا هل تؤنسان لنا بين العقيف وأوطاس بأحداه

٢. الأوعار ارض بسمامة كلب

أوعل جمع وعل وهو كبش الجبل اسم جبال بها يمر عزيمة قديمة وقيل انها  
 هضبة يقال لها ذات أوعل قال امرؤ القيس

وتحسب ليلى لا تنال كعهدنا بوادى الخزاسى او على ذات أوعل



وقال نصر أوعال جبيل بالحجى يقال له أُمُّ أوعال وذو أوعال وقبيل أوعال اجبيل صغا  
 وأم أوعال هضبة ومن قال انها جبيل ينشد قول عمرو بن الأَختَم  
 قَفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِى حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ بِذَى الرِّضْمِ فَالرَّيْمَانَيْنِ فَأَوْعَالَ  
 أَوْعَانِيَه بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَالْفِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَهَاءِ جَبِيلِ  
 هـ من أعمال طليطلة بالاندلس من ناحية القاسم فيه قَرْىٌ وَحَصُونٌ  
 أَوْقَحٌ بِالْقَافِ وَلِجَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَاءً بِالشَّرَاحِ شِرَاحٌ بَنَى جَذِيْعَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ نَصْرِ وَقَالَ  
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ نَزَلَتْ أُمُّ الصَّحَّاحِ الصَّبَابِيَّةُ بِنَاسٍ مِنْ بَنَى نَصْرِ فَذَقَرُوهُمَا  
 صَدْحًا وَذَحُوا حَمَارًا وَطَخُوا لَهَا جُرْدَانَةً فَالْكَلْتُ وَجَعَلْتُ تَرْتَابُ بِطَعَامِهَا وَلَا  
 تَدْرِي مَا هُوَ فَانْشَأَتْ تَقُولُ

١. سَرَّتْ بِي فِتْلَاءَ الذَّرَاعَيْنِ حُرَّةً إِلَى صَوِّهِ نَارٍ بَيْنَ أَوْقَحٍ وَالْعَرَّةِ  
 سَرَّتْ مَا سَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ إِلَى كَلْفِي لَا يُصْبِفُ وَلَا يَقْرَى  
 قَعْدَتْ طَوِيلًا ثُمَّ جِيتُ بِمَذْقَةٍ كَمَا السَّلَا بَعْدَ التَّبْرِصِ وَالنَّزْرِ  
 فَقُلْتُ هَرَقَهَا يَا خَبِيثَ فَانْتَهَمَا قَرَى مُفْلِسٍ بِأَدَى الشَّرَارَةِ وَالْعَدْرِ  
 إِذَا بَيْتٌ بِالنَّصْرِ لَيْلًا فَفُكِّلَ لَهُ تَأَمَّلْ وَانْظُرْ مَا قَرَاكَ الَّذِي تَقْرَى  
 ١٥ أَرَأْسَ حَمَارٍ أَمْ قَرَأَسَ مَيْتَةً وَكُلَّ بَنَمَكِ أَنْ غَيْرَكَ لَا يَدْرِي

وقد كتبنا هذه الأبيات في الجزر على غير هذه الرواية،

أَوْقَصَى مَوْضِعٌ،

أَوْقَعَ اسْمُ شَعْبٍ،

أَوْقَ جَبِيلُ لِبْنَى عَقِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

٢. تَمَتَّعَ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً فَقَلْبُكَ لِلْسَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ أَلْفُ

وَقَالَ الْقَاحِيفُ الْعُقَيْلِيُّ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ تَجُشَّنُ نَافِثِي خَبَيْتَ وَقَدَامِي حَوْلَ رَوَائِحِ  
 تَرَبَّعْتَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقَ إِذَا تَحَلَّى مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشِ صَاحِ



وما يَجْزَا السَّيْدَانِ فِي رَيْقِ الصَّحَا وَلَا الْوَقَّ إِلَّا أَفْرَطَ الْعَيْنِ مَايَحْ  
 أَوْ قِيَانُوسَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَقَافَ مَكْسُورَةً وَيَاءَ وَالْفَ وَنُونٍ وَوَاوٍ وَسِينٍ هُوَ اسْمُ  
 الْبَحْرِ الْحَيْطِ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ جَزِيرَةُ الْأَنْدَلُسِ يَخْرُجُ مِنْهُ الْخَلِيجُ الَّذِي يَتَّصِلُ  
 بِالرُّومِ وَالشَّامِ

١٥ الْأَوَّلُ قَالَ ابْنُ اسْتَكْفٍ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدَّامَ يَمُوحِي حِسْمَى وَأَقْبَلَ  
 جَيْشُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَوَّلِ فَأَغَارَ بِالْمَاقِصِ مِنْ قَبْلِ الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ  
 أَوْلَسَ حَصْنَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي طَرْسُوسَ فِيهِ حَصْنٌ يَسْمَى  
 حَصْنَ الرَّهْدَانِ

أَوْلَبَ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْعِيُّ أَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُتَّقِنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّبْتِيُّ  
 ١٦ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَاحِبِ الصَّلَاةِ الْأَوَّلَى بِحَصْنِ  
 الْأَنْدَلُسِ لِنَفْسِهِ

يَبْقَى بِخَطِّهِ قَوْمٌ وَلَيْسَ لَهُمْ غَيْرُ الْكِتَابِ الَّذِي خَطَّوهُ مَعْلُومٌ  
 وَالْخَطُّ كَالسَّلِكِ لَا تَحْفَلُ بِجُودَتِهِ إِنْ الْمَدَارَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْظُومٌ  
 وَأَطْنَهُ مَوْضِعًا بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٥ أَوَّلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَلامَ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ غُظْفَانَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَجَبَلِي طَى عَلَى  
 يَوْمَيْنِ مِنْ صَرْغَدَاءَ وَأَوَّلَ أَيْضًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ بِضَمِّ الهمزة وَادٍ بَيْنَ النَّعِيلِ  
 وَأَكْمَةَ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي شَعْرِ نَصِيبٍ حَيْثُ قَالَ  
 وَحَنَ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءَنَا وَيَوْمَ أُفَى وَالْأَسِنَّةُ تَرَعُفُ

أَوَّلِيلُ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ عَلَى سَمْتٍ أَوْدَغَسَتْ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرَهَا فِي نَقْطَةِ الْمَغْرِبِ أَوَّلِيلُ  
 ٢٠ وَهُوَ عَلَى نَحْرِ الْبَحْرِ وَآخِرُ الْعِمَارَةِ وَأَوَّلِيلُ مَعْدَنُ الْمَلْحِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
 أَوْدَغَسَتْ شَهْرَ وَمِنْ أَوَّلِيلِ إِلَى لَمْطَةِ مَعْدَنِ الْوَرَقِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا  
 أَوَّلِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَأْذِيهِ اسْمُ مَدِينَةٍ فِي آخِرِ بِلَادِ زَوَيْلَةِ السُّودَانِ مِنْ جِهَةِ الْقَرَّانِ  
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ زَوَيْلَةِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامَ



أَوْنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالنُّونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

أَيَا أَتَلَّتِي أَوْنٌ سَقَى الْأَصْلَ مِنْكُمَا بِسَيْلِ الرَّبِّيِّ وَالْمَدَجْنَاتِ رَبَّكُمَا  
فَلَوْ كُنْتُمَا بَرَدَتِي لَمْ أَكْسَ عَارِيَا وَلَمْ يَلْقَ مِنْ طَوْلِ الْبَلَى خَلْقًا كَمَا  
رَبَا أَتَلَّتِي أَوْنٌ إِذَا قَبِيتَ الصَّبَا وَاصْبَحْتُ مَغْرُورًا ذَكَرْتُ فَنَاكُمَا

هـ أَوْنَبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ النُّونِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهَاءٌ قَرْيَةٌ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ  
عَلَى خَلِيجِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ بِهَا تَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنَ حَزْمِ الْأَمَامِ  
الْأَنْدَلُسِيِّ الظَّاهِرِيِّ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ،

أَوْنِيكٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي  
كُورَةِ بَاسِينَ مِنْ أَرْضِ أَرْزَنَ الرُّومِ عِنْدَهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ الَّتِي كُسِرَ فِيهَا رُكْنُ الدِّينِ  
أَبْنِ قَلِجٍ أَرْسَلَانِ،

أَوَةٌ بِفَتْحَتَيْنِ قَرْيَةٌ بَيْنَ زَنْجَانٍ وَهَذَانِ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ أَبُو عَلِيٍّ  
لِلْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ الْأَوْقِيَّ لَقِبَتْهُ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَارِكًا لِلدُّنْيَا مُقْبِلًا عَلَى  
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مُسْتَقْبِلًا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ جُرْعًا وَكُتِبَتْ عَنْهُ  
وَسَالَتْهُ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ أَنَا مِنْ بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ أَوَةٌ فَقَالَ لِي السَّلْفِيُّ الْخَافِظُ يَنْبَغِي  
هـ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ قَافًا لِلنَّسَبَةِ فَلَمَّا لَكَ قِيلَ لِي الْأَوْقِيَّ وَسَمِعَ السَّلْفِيُّ وَغَيْرَهُ وَلَقِبَتْهُ فِي  
سَنَةِ ٤١٤ هـ

أَوَيْشٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ سَمْنُونٍ عَلَى بَحْرِ  
دَمِيَّاطٍ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ أَهَابٌ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ فِي خَبَرِ الدَّجَالِ فِي حَكِّجٍ مُسْلِمٍ قَالَ  
بَيْنَهُمَا كَذَا وَكَذَا يَعْنِي مِنَ الْمَدِينَةِ كَذَا جَاءَتْ الرُّوَايَةُ فِيهِ عَنْ مُسْلِمٍ عَلَى  
الشَّكِّ أَوْ يَهَابٌ بِكَسْرِ الْيَاءِ عِنْدَ كَافَةِ الشُّيُوخِ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ قَالَ بِالنُّونِ نَهَابٌ  
وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَرْفُ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ،



أَهَالَةٌ بِكسر أوله موضع في شعر هلال بن الأشعر المازني  
فَسَقِيًّا لَصَحْرَاءِ الْإِهَالَةِ مَرْبَعًا وَلِلْوَقَى مِنْ مَنْزِلٍ دِمِثٌ مَثَرٌ

في أبيات ذكرت في فليح،

أَهَاجِمُ بضم الجيم موضع،

٥. الْإِهْرَامُ جمع هَرَمٍ وهي ابنية عظيمة مربعة الشكل كلما ارتفعت دَقَّتْ تَشْبِيهُ

الجبَلِ المنفرد فيها اختلاف ذكر في باب الهاء من هذا الكتاب في هـ،  
أَهْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمْرُ السَّكُونِ وَرَاءَ مَدِينَةٍ عَامِرَةٍ كَثِيرَةِ الْخِيَرَاتِ مَعَ صَغُرِ رَفَعَتِهَا مِنْ  
نَوَاحِي أَرْبِيجَانَ بَيْنَ أَرْبِيلَ وَتَبْرِيزَ وَيُقَالُ لِأَمِيرِهَا ابْنِ يَمِشِكِينَ خَرَجَ مِنْهَا  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ وَرَآوِي مَدِينَةٌ أُخْرَى يَوْمَانِ،

١٠. أَهْرِيَّتٌ بِالْكَسْرِ ثَمْرُ السَّكُونِ وَكسر الرَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَتَاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ اسْمُ

لِقَرْيَتَيْنِ بِمِصْرَ أَحَدَاهُمَا فِي كُورَةِ الْبَهْنَسِيِّ وَالْأُخْرَى فِي كُورَةِ الْقَيْوَمِ،

أَهْرِيْجٌ رَأَيْتُ بَعْضَ الْقُصَّاصِ مِنْ أَهْلِ أَرْبِيجَانَ وَهُوَ يَعْرِى بَيْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ  
الْمُنَشِيِّ الْأَدِيبِ لَهُ رِسَالِيلٌ مَدُونَةٌ وَقَدْ سَمِيَ أَهْرٌ فِي رِسَالِيلِهِ أَهْرِيْجٌ وَأُظْنُهُ كَانَ  
مِنْهَا وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ مِثْلُهُ فِي الْبَلَاغَةِ وَالْفَصْلِ،

١٥. أَهْلَمُ بضم اللام بليدة بساحل بحر آبسكون من نواحي طبرستان ينسب

إليها إبراهيم بن أحمد الأهلمي روى عن أحمد بن يوسف يروى عنه بأكويه،

الْأَهْوَلُ بِالضَمِّ ثَمْرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ زَيْبِدٍ بِالْيَمَنِ هَكَذَا أَخْبَرَ

بعضهم،

أَهْنَسُ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَوْضِعَيْنِ بِمِصْرَ أَحَدُهُمَا اسْمُ كُورَةٍ فِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى يُقَالُ

٢٠. لِقَصْبَتِهَا أَهْنَسُ الْمَدِينَةِ وَأُضْيِفَتْ نَوَاحِيهَا إِلَى كُورَةِ الْبَهْنَسِيِّ وَأَهْنَسُ هَذِهِ

قَدِيمَةٌ أَرْبَلِيَّةٌ وَقَدْ خَرِبَ أَكْثَرُهَا وَهِيَ عَلَى غَرْبِ النَّبِيلِ لَيْسَتْ بِبَعِيدَةٍ عَنِ

الْقُسْطَاطِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَسْجِدَ عَمَّ وَلَدٌ فِي أَهْنَسَ وَأَنَّ الْخَلَّةَ الْمَذْكُورَةَ فِي

الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وَهَزَى إِلَيْكَ بَجَذَعِ الْخَلَّةِ تَسَاقُطَ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا، مَوْجُودَةٌ



هناك وان مريم عليها السلام اقامت بها الى ان نشأ المسيح عم وسارا الى الشام  
وبها ثمار وزيتون واليهما ينسب دحية بن مصعب بن الاصبع بن عبد العزيز  
بن مروان بن الحكم خرج منها على السلطان وقصد النواج وغيرها ثم قتل  
سنة ١٦٩هـ واهناس الصغرى في كورة البهنسى ايضا قرية كبيرة

هـ الاخوان اخره زاء وفي جمع خوز وأصله خوز فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة  
غيرتها حتى اذهبت اصلها جملة لانه ليس في كلام الفرس حاء مهملته واذا  
تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء فقالوا في حسن حسن وفي محمد مهمد ثم  
تلقفها منهم العرب فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال وعلى هذا يكون الاخوان  
اسما عربيا سمي به في الاسلام وكان اسمها في ايام الفرس خوزستان وفي خوزستان  
امواضع يقال لكل واحد منها خوز كذا منها خوز بنى اسد وغيرها فالاخوان  
اسم للكورة بأسرها واما البلد الذى يغلب عليه هذا الاسم عند العامة اليوم  
فانما هو سوق الاخوان وأصل الخوز في كلام العرب مصدر حاز الرجل الشيء  
بحوزة خوزا اذا حصله وملكه قال ابو منصور الازهرى الخوز في الارضين ان  
يتخذها رجل ويبيّن حدودها فيستحقها فلا يكن لاحد فيها حق فذلك  
هـ الخوز هذا لفظه حكاه شمر بن مدويه وقرأت بعد ما أثبتته عن التنوير انه  
قال الاخوان تسمى بالفارسية خوز مشير وانما كان اسمها الاخواز فعربها الناس  
فقالوا الاخوان وانشد لأعرابي

لا ترجعن الى الأخواز ثانية وقَعَ عان الذى فى جانب السوق

ونهر بَط الذى امسى يورقنى فيه البعوض بلسب غير تشفيق

٢٠ وقد ابو زيد الاخوان اسمها هرمز شهر وفي النورة العظيمة للـ ينسب اليها ساير  
النور وفي التلب القديمة ان سابور بنى خوزستان مدينتين سمي احداهما باسم  
الله عز وجل والاخرى باسم نفسه ثم جمعتهما باسم واحد وفي هرمزاد سابور  
ومعناه عذراء الله نسابور وسمتها العرب سوق الاخوان يريدور سوق هذه النورة



الحوزة او سوق الاخواز بالحاء المعجمة لان اهل هذه انبلاد بأسرها يقال لهم الحوز  
 وقيل ان اول من بنى الاهواز اردشير وكانت تسمى هُرمُز اردشير وقال صاحب  
 كتاب العين الاهواز سبع كُور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم وجميعهن  
 الاهواز ولا يُفرد الواحد منها بهوز، واما طالعها فقال بطليموس بلد الاهواز  
 هـ طولها اربع وثمانون درجة وعرضه خمس وثلاثون درجة واربع دقائق تحت  
 احدى عشرة درجة من السرطان وست وخمسين دقيقة يقابلها مثلها من  
 الجدى وببت عاقبتها مثلها من الميزان لها جزء من الشعري العيصاء ولها  
 سبع عشرة دقيقة من الثور من اول درجة منه، قال صاحب الزيج الاهواز في  
 الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب خمس وسبعون درجة وعرضها من ناحية  
 الجنوب اثنان وثلاثون درجة، والاهواز كورة بين البصرة وفارس وسوق الاهواز  
 من مدنها كما قد مناه واهل الاهواز معروفون بالخل والحف وسقوط النفس  
 ومن اقام بها سنة نقص عقله وقد سكنها قوم من الاشراف فانقلبوا الى طباع  
 اهلها وهي كثيرة الحى وجوه اهلها مصفرة مغبرة ولذلك قال مُغيرة بن  
 سليمان ارض الاهواز بحاس تنبت الذهب وارض البصرة ذهب تنبت الخحاس،  
 هـ وكور الاهواز سوق الاهواز ورامهُرمُز وايذج وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور  
 وسوس وسرق ونهر تيرى ومنادر وكان خراجها ثلاثين الف الف درهم وكانت  
 الفرس تُفَسط عليها خمسين الف الف درهم، وقال مسعر بن المهلهل سوق  
 الاهواز تخترقها مياه مختلفة منها الوادى الاعظم وهو ماء تَسْتَرِ بِر على جانبها  
 ومنه ياخذ وان عظيم يدخلها وعلى هذا الوادى قنطرة عظيمة عليها  
 ٢. مساجد واسعة وعليه ارحاء عجيبة ونواعير بديعة وماءه في وقت المدود اتمر  
 يصب الى الباسيمان والبحر ويخترقها وادى المَسْرُقان وهو من ماء تَسْتَرِ ايضا  
 ويخترق عسكر مكرم ولون ماءه في جميع اوقات نقصان المياه ابيض ويزداد في  
 ايام المدود بياضا وسكرها اجود سكر الاهول وعلى الوادى الاعظم شانروان



حسن عجيب مُتَقَن الصنعة معمول من الصاخر المُهَنْدَم يحبس الماء على انهار  
 عدّة وبازاءه مساجد لعلّ بن موسى الرضّى رضه بناءه في اجتياز به وهو مُقْبَل  
 من المدينة يريد خراسان وبها نهر آخر يمرّ على حافاتها من جانب الشرق  
 يأخذ من وراءه وأد يُعَرَف بِشُورَاب وبها آثار كسروية قال وفُتِحَت الاهواز فيما  
 ذكر بعضهم على يد حُرْقُوص بن زُهَيْر بتأمير عُنْبَة بن غزوان آيّه سيره اليها  
 في ايام تميمية البصرة وولايته عليها وقال البلاذري غزا المغيرة بن شُعْبَة سوق  
 الاهواز في ولايته بعد ان شخص عُنْبَة بن غزوان من البصرة في اخر سنة ٥١ او  
 اول سنة ١٩ فقاتله البيروان دهاقناها ثم صالحه على مال ثم نكث فغزاها ابو  
 موسى الاشعري حين ولاّه عمر البصرة بعد المغيرة ففتح سوق الاهواز عَنوة وفتح  
 ١٠ نهر تيمري عَنوة وولّى ذلك بنفسه في سنة ١٧ وسى سبيّاً كثيراً فكتب اليه عمر  
 انه لا طاقة لكم بعمارة الارض فخلّوا ما بأيديكم من السبي واجعلوا عليهم  
 الخراج قل فردّنا السبي ولم نملككم ثم سار ابو موسى ففتح ساير بلاد خوزستان  
 كما نذكره في مواضعه ان شاء الله تعالى وقال احمد بن محمد الهمداني اهل  
 الاهواز آلّ الأمّ الناس واخْلُفَهم ولم اصبرُ خلق الله على الغربة والتنقل في البلدان  
 ١٥ وحسبك انك لا تدخل بلداً من جميع البلدان الا ووجدت فيه صنفاً من  
 الخوز لشحهم وحِرْصهم على جمع المال وليس في الارض صناعة مذكورة ولا أدب  
 شريف ولا مذهب محمود لهم في شيء منه نصيب وان حسن او دق او جلّ  
 ولا تترى بها وجنة سمراء قط وفي قتالة الغرباء على ان سماها في وقت انكشاف  
 الوباء ونزوع الحمى عن جميع البلدان وكلّ محموم في الارض فان حمّاه لا تنزع  
 ٢٠ عنه ولا تفارقه وفي بكنه منها بقية فاذا نزعتم فقد وجد في نفسه منها  
 البراءة الا ان تعود لما يجتمع في بطنه من الاخلاط الردية والاهواز ليست  
 كذلك لانها تعاود من نزعته عنه من غير حدث لانهم ليس يوتنون من قبل  
 التخم والاكثر من الاكل وانما يوتنون من عين البلدة ولذلك كثرت بسوق



الاهواز الافعى في جبلها الطاعن في منازلها المَطْلَ عليها والجَرَارَات في بيوتها  
 ومنازلها ومقابرها ولو كان في العالم شيء شرٌّ من الافعى والجَرَارَات وهي عقارب  
 قتالة تجرّ ذنبها اذا مَشَتْ لا ترفعه كما تفعل ساير العقارب لما قصّرت قصبته  
 الاهواز عنه وعن توليده، ومن بليتها ان من وراها سباحاً ومناقع مياه  
 غليظة وفيها انهار تشققها مسایل كنفهم ومياه امطارهم ومتوضّأئهم فاذا طلعت  
 الشمس طال مقامها واستمرّ مقابلتها لذلك الجبل قبل تسبب الصخرية الله  
 فيها تلك الجَرَارَات فاذا امتلأت ببساً وحرّاً وعاتت جمرة واحدة قذفت ما  
 قبلت من ذلك عليهم وقد تجرّت تلك السباح والانهار فاذا التقى عليهم ما  
 تجرّت تلك السباح وما قذفه ذلك الجبل فسَدَ الهواء وفسد بفساده كلّ  
 شيء يشتمل عليه ذلك الهواء، وحكى عن مشايخ الاهواز انهم سمعوا القوابل  
 يقلن انهنّ رما قبلن الطفل المولود فيجذنه محموماً في تلك الساعة يعرفون  
 ذلك ويتحدّثون به، وما يزيد في حرّها ان طعام اهلها خبز الارز ولا يطيب  
 ذلك الا سخناً فلم يجزّون في كل يوم في منازلهم فيقدّر انه يسجّر بها في كلّ  
 يوم خمسون ألف تنور فما طنك ببلد يجتمع فيه حرّ الهواء وبخار هذه  
 النيران، ويقول اهل الاهواز ان جبلهم انما هو من غشاء الطوفان تجرّ وهو حجر  
 ينبت ويزيد في كل وقت وسكرها جيّد وثمرها كثير لا باس به وكلّ طيب  
 يحمل الى الاهواز فانه يستحيل وتذهب رائحته ويبطل حتى لا ينتفع به، وقد  
 نسب اليها خلق كثير ليس فيهم اشتهر من عبد الله بن احمد بن موسى بن  
 زياد بن محمد الجوالقي الاهوازي القاضى المعروف بعبدان احد الحفّاظ  
 المجوّدين المكثرين ذكره ابو القاسم وقال قدم دمشق نحو سنة ١٢٠٠ فسمع بها  
 هشام بن عمار ودحيماً وهشام بن خالد وابا زُرعة الدمشقى وذكر غيرهم من  
 اهل بغداد وغيرهم وروى عنه يحيى بن صاعد والقاضى الحسين بن اسماعيل  
 الضبى واسماعيل بن محمد الصقار وذكر جماعة حفّاظاً اعياناً وكان ابو على



النيسابوري الحافظ يقول عَبْدَانُ يَفِي بحفظ مائة ألف حديث وما رايت  
من المشايخ احفظ من عبدان وقال عبدان دخلت البصرة ثمان عشرة مرة  
من أجل حديث أيوب السختياني كلما ذكر لي حديث من حديثه رحلت  
اليها بسببه وقال احمد بن كامل القاضي مات عبدان بعسكر مكرم في اول سنة  
٣٠٤٥ ومولده سنة ٢١٠ وكان في الحديث اماما

أَهْوَى بالفصر موضع بَارِض هَاجَرَ قُل الحفصى أَهْوَى بَارِض اليمامة ثم من بلاد  
فُسَيْمِر قال الجَعْدِي

جَزَى الله عَنَّا رَهْطَ قَرَّةٍ نَظَرَةٍ وَقَرَّةٍ ان بعض الفعّال مُزَلَّجٌ  
تَدَارَكَ عَمْرَانُ بِن مَرَّةٍ رَكَضَهُمْ بِدَارَةِ أَهْوَى وَالْخَوَالِجُ تَخْلُجُ  
١٠. وقال نصر أَهْوَى وَأَصْبَهَب مَاءَ الْجَنِّ وَجَاءَ مِنَ الْمَرُوتِ وَاهِل الْمَرُوتِ بَنُو حَمَّانِ  
وَعُو جَبَل فِيهِ مِيَاهٌ وَمَرَاتِعٌ وَبَيْنَ أَهْوَى وَجَبَر اليمامة أربع ليلال وروى احمد  
بن يحيى أَهْوَى بفتح الهمزة وكسرها في قول الراعي

تَهَانَفَتْ وَاسْتَبِكَكَ رُبْعُ الْمَنَازِلِ بِقَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَايِلِ  
وقل اهوى ماءة لبنى قَتَيْبَةِ الْبَاهِلِيِّينَ وقال الراعي ايضا  
١٥. فَاَنَّ عَلَى أَهْوَى لَأَلَامٌ حَاضِرٌ حَسْبًا وَأَفْبَحَ تَجَلِسُ الْوَنَاءِ  
الْأَهْوِيلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْمُتَنَخِّلِ الْهَدَلِ  
هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْأَهْوِيلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمُعْصَمِ لَمْ يَحْمَلِ

أَي لَيْسَ بِخَامِلٍ وَالله أَعْلَمُ

### باب الهمزة والياء وما يليهما

٢٠. أَيْيَةً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ نَاحِيَةً أَحْسَبُهَا يَمَانِيَّةٌ قُلِ التَّطْفِيلُ لِلرَّاشِي  
فَرِحْتُ رَوَّاحًا مِنْ أَيْيَةٍ عَشِيَّةٍ إِلَى أَنْ طَرَقَتِ النَّحْيُ فِي رَأْسِ نُخْتَمٍ  
الْأَيْدُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْحِزْنِ لِبْنَى يَرْبُوعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَقَيْدٍ قُلْ جَوْبِ  
عَلْ دَعْوَةٍ مِنْ جِبَالِ التَّنْدِ مَسْمُوعَةٌ أَهْلُ الْإِيَادِ وَحَيًّا بِالْمُبَارِيسِ



وقال جرير ايضا وأحمينا الأياد وقتلتيه وقد عرفت سنابكهن أود

الأيل بوزن خيميل بلاء بين جزتين واد

أباير بالصم والبياء الثانية مكسورة منهبل بارض الشام في جهة الشمال من ارض  
حوران قل الرماح بن ميادة وهو عند الوليد بهذا الموضع وكان يخرج اليه في  
٥ ايام الربيع للنزوة

لعمرك اني فازل بأبياسر وضوء ومشتاق وان كنت مكرما

أبيت كافي أرمذ العين ساهرا اذا بات احكامي من الليل نوما

أيمسن بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسين مهملة سائلة ونون قرية  
بينها وبين خشب فرسخ ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر بن  
١٠ احمد بن يعقوب الأيمسي توفي سنة ٤٥٥

ايح بالميم بلدة كثيرة البساتين والخيرات في أقصى بلاد فارس كنت بجيرة  
كيش وكانت فواكهها الجيدة تحلب منها الى كيش وهي من كورة ناراجرد  
واهل فارس يستونها ايكة منها ابو محمد عبد الله بن محمد الأيجي الخوي  
الاديب صاحب ابن دريد روى عن ابن دريد الكثير

١٥ ايجلن بفتح الجيم وكسر اللام ونون قلعة حصينة في بلاد المصامدة من البربر  
بالغرب في جبل درن منها كان يخرج الى عبد الله محمد بن تومرت المصمودي  
الملقب بالهدى صاحب عبد المومن بن علي سلطان المغرب

ايجلي بوزن اعلي اسم موضع قلوا ولم يات عنهم على هذا الوزن غيره  
ايجلين جيمه تشبه القاف والكاف وياء ساكنة ولام مكسورة وياء أخرى ونون  
٢٠ جبل مشرف على مدينة مراکش ولا ادري لعله ايجلن المذكور قبل هذا  
والله اعلم

أيد بالفتح ودال مهملة موضع في بلاد مزينة قل معن بن اوس المزني

فذلك من اوطانها فاذا شئت تصمتها من بطن أيد غياطه



أَيْدَمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَمِيمِ بَلَدٍ بِلَانٍ عَنِ نَصْرِءٍ

أَيْدَجُ الدَّالِ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمِ كُورَةٍ وَبَلَدٍ بَيْنَ خُوزِسْتَانٍ وَأَصْبِهَانٍ وَفِي  
أَجَلٍ مُدُنٍ هَذِهِ الْكُورَةُ وَسُلْطَانُهَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَفِي وَسْطِ الْجِبَالِ يَقَعُ بِهَا ثَلَاثُ  
كَثِيرٍ يُجْمَلُ إِلَى الْأَهْوَازِ وَالنَّوَاهِي وَشَرْبُهُمْ مِنْ عَيْنِ شَعْبٍ سَلِيمَانٍ وَمَزَارِعُهُمْ عَلَى  
هَ الْأَمْطَارِ وَلَمْ يَطْبِخْ كَثِيرٌ وَهُوَ فِي هَوَاةٍ وَقَنْطَرَةٍ أَيْدَجٍ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا الْمَذْكُورَةِ  
لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ بِالصَّخْرِ عَلَى وَادٍ يَابِسٍ بَعِيدٍ الْقَعْرِ وَأَيْدَجٌ كَثِيرَةُ الزَّلَازِلِ وَبِهَا مَعَادِنُ  
كَثِيرَةٌ وَبِهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَافِلِي تَنْفَعُ عَصَارَتُهُ النِّقُوسَ وَبِهَا بَيْتٌ قَدِيمٌ كَانَ  
يُوقَدُ إِلَى أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَدُونَهَا بِفَرَسَيْنِ صَوْرٌ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ مُجْمَعٌ أَنْهَارٍ وَكُلُّ مَاءٍ  
دَابِرٍ يُسَمَّى صَوْرًا بِفَتْحِ الصَّادِ يُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ بِقَمَرِ الْبَوَّابِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ  
أَنَسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ لَا يَزَالُ يَدُورُ حَتَّى يَمُوتَ ثُمَّ يَقْدِفُهُ إِلَى الشَّطِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغِيبَ  
فِي الْمَاءِ أَوْ يَرْكَبَهُ الْمَوْجُ وَهَذَا مِنَ الْأُمُورِ الْعَجِيبَةِ لِأَنَّ الدُّنْيَا يَقَعُ فِيهِ لَا يَرُسُبُ  
فِيهِ وَلَا يَعْلُومُ مَا فِيهِ وَيَفْتَتِحُ خِرَاجُهَا قَبْلَ النُّورِ الْفَارِسِيِّ بِشَهْرِ وَهَذَا الرَّسْمُ  
أَيْضًا مُخَالَفٌ لِرِسْمِ الْخِرَاجِ فِي سَائِرِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهِ قَصَبٌ سَكَّرَهَا عَلَى سَائِرِ قَصَبِ  
سَكَّرَ الْأَهْوَازَ أَرْبَعَةً فِي كُلِّ عَشْرَةٍ وَفَانِيذُهَا يَتَعَلَّ بِهَلْ الْمَكْرَانِي وَالسَّجَرِي وَوُجِدَ  
هَ فِي عُرْفَةِ بَعْضِ الْخَنَازَاتِ اللَّهُ بِطَرِيقِ أَصْبِهَانِ

فَيْحَ السَّالِكُونَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ عَلَى أَيْدَجٍ إِلَى أَصْبِهَانِ

لَيْتَ مِنْ زَارِهَا فَعَادَ إِلَيْهَا قَدْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَسْلَانِ

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ أَيْدَجٌ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِلَدَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ وَبِلَادِ الْخُوزِ  
يُنَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْمُهَدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ الْأَيْدَجِيِّ وَالثَّانِي أَيْدَجٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو  
الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَيْدَجِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٨٧ هـ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
مُوسَى أَيْدَجٌ مِنْ بِلَادِ خُوزِسْتَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
الْحُسَيْنِ الْأَيْدَجِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاظِيِّ رَوَى



عنه ابنه ابو العباس، واهمد بن ابي حميد الايدجي شيخ ثقة يروى عن ابي  
 صبرة المدني ويوسف بن العرف والفرج بن عباد الواسطي روى عنه جعفر بن  
 احمد بن فارس قاله ابو احمد العسالي، واهمد بن بهام الايدجي حدث عن  
 اسحاق بن زياد العطار روى عنه ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، وابو  
 العباس احمد بن الحسين الايدجي روى عن ابيه وغيره روى عنه ابو علي  
 الحسن بن احمد بن الحسن الخزاز وغيره واخرون كثير، قال وايدج من قري  
 سمرقند عند الجبل ينسب اليها محمد بن الحسين ابو الحسين الايدجي  
 المذكور السمرقندي كان جالس ابا القاسم الترمذي الحكيم واخذ عنه من  
 كلامه وحكمته وقال سمعت من ابي احاديث احمد من الفصل البلخي القاضي  
 ١. كذا قال الادريسي في تاريخ سمرقند

ايدج بزيادة الواو على الذي قبله قال ابو سعد في قرية على ثلاثة فراسخ من  
 سمرقند منها ابو الحسين الايدجي قلت وابو الحسين هذا هو محمد بن  
 الحسين الذي ذكره في الايدج قبل هذا الا ان السمعاني كذا ذكر والله اعلم  
 ايران شهر بالكسر وراء والف ونون ساكنتين وفتح الشين المعجمة وهاء ساكنة  
 ٢. وراء اخرى قال ابو الريحان الخوارزمي ايران شهر في بلاد العراق وفارس والجيل  
 وخراسان يجمعها كلها هذا الاسم والفرس تقول ايران اسم ارفخشذ بن سام  
 بن نوح عمر وشهر بلغتهم البلد فكانه اسم مركب معناه بلاد ارفخشذ وقال  
 يزيد بن عمر الفارسي شبهوا السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه  
 دل ايران شهر اي قلب ايران شهر وايران شهر هو الافليم المتوسط لجميع  
 الدنيا وقال الاصمعي فيما حكاه عنه حمزة كانت ارض العراق تسمى دل ايران  
 شهر اي قلب بلدان ملكة الفرس فعربت العرب منها اللفظة الوسطى يعنى  
 ايران فقالوا العراق وزعم الفرس ان طهمورث الملك وهو عندهم بمنزلة آدم عم  
 دل عليه كتابهم المعروف بالابستاق اقطع الدنيا لأكابر دولته فاقطع اولاد ايران



بن الاسود بن سام بن نوح عم وكانوا عشرة وهم خراسان وسجستان وكرمان  
ومكران واصبهان وجيلان وسيدان وجرجان وانزليجان وارمنان وصير لكل  
واحد من هؤلاء البلد الذي سمي به ونسب اليه فهذا كله ايران شهر، وذكر  
آخرون من الفرس ايضا ان افريدون الملك قسم الارض بين بنيه الثلاثة فملك  
سليم وهو شرم على المغرب فلوك الروم من ولده وملك ايران وهو ايرج على بابل  
والسواد فسمى ايران شهر ومعناه بلاد ايران وفي العراق والجبيل وخراسان  
وفارس فلوك الاكاسرة من ولده وملك طوج وقيل توج وقيل طوس على المشرق  
فلوك الترك والصين من ولده وقال شاعرهم في هذه القسمة

وقسمنا مملكتنا في دهرنا قسمة اللحم على ظهر الوصم  
فجعلنا الروم والشام الى مغرب الشمس الى الغطريف سلم  
ولطوج جعل الترك له فبلاد الترك يحويها برغم  
ولايران جعلنا غنوة فارس الملك وفرن بالبنعم

وفي كتاب البلاذري ايران شهر في نيسابور وقهستان والطبسين وهراة وبوشنج  
وبانغيس وطوس واسمها طابيران،

١٥ ايران هو شطر الذي قبله وقد جاءت في بعض الشعر هكذا والمراد بها وبالي  
قبلها واحد،

ايران ولفظ الحجم بها ايرانة قرية بينها وبين طبس خمسة عشر فرسخا على  
راس جبل ولها قلعة حصينة وحولها مزارع وبساتين ونخل واعناب وتفاح  
واصناف من الفواكه وفيها مياه جارئة عذبة وفي غاية الفزاهة والطيبة وبها  
٢. خانقاه للصوفية عندها مشهد عليه قبعة فيها قبر الشيخ ابي نصر الزاهد  
الايراني وكانت وفاته بعد الخمسمائة واهل تلك الناحية يذكرون له كرامات  
منها ان اهل قريته سالوه ان يستسقى لهم في محل اصابعهم فسجد ودعى الله  
لهم فنبعثت عين من وسط الجبل من الصخر الصلب وتدفقت بماء عذب صاف



وفارتُ غُورًا شديدا فوضع الشيخ يده على الماء وقال له اسْكُنْ فسكن باذن  
الله اخبرني بذلك كله لحافظ ابو عبد الله محمد ابن التجار البغدادي وقال  
شاهدت العين وشربت من ماءها وزرت قبر هذا الشيخ مرارا ووجدت عنده  
روحا وقبولا تائبا وعليه نور كثير قال وانشدني محمد بن المؤيد الدبوسي من  
لفظه وكتابه بقرينة ايرايان وذكر انها لعيسى بن محفوظ الطرقي

مَدَحُ الْأَثَمِ وَدَمْلَمُ فَخْـوَاصِ طَمَعٌ يُرَدِّدُهُ لِسَانُ الذَّاكِرِ

لولا فضول الجرس من يروى لنا جود بن مامة او دناءة ماذر

إيراهستان بكسر الهاء وسكون السين والناء المثناة من فوقها والفاء ونون قال  
جمرة الساحل اسمه بالفارسية ايراه ولذلك سمو سيف كورة اردشير خوره من  
ارض فارس ايراهستان لقربها من البحر وسكانها الايراهية فعربت العرب لفظه

ايراه بالحاء القاف باخره فقالوا العراقي

ايرج بالجيم قلعة بفارس من امنع قلاعها

اير بالتخريك ناحية من المدينة يخرجون اليها للنزاهة

اير موضع بالبادية كانت به وقعة قال الشماخ

١٥ على أصلابٍ أحقَبَ أَخْدَرِي من اللَّامِ تَضَمَّنَهُنَّ ائِيرُ

وقيل اير جبل بارص غطقان قل زهير

الا ابلغ لَدَيْكَ بَنِي سُبَيْعِ وَايَّامُ النُّوَابِيبِ قَدْ تَدُورُ

فان تَلُكُ صِرْمَةً أُخِذْتَ جِهَارًا لَعْرَسُ النُّخْلِ أَرْزَةُ الشُّكَيْرِ

فان لَكُم مَسَاقِطُ عَاسِيَاتٍ كَيَوْمِ أُضِرَّ بِالرُّوسَاءِ ائِيرُ

٢٠ وائير بني الحجاج من ميه بنى نمير

ايرم بفتح الراء صقع اعجمي عن نصر

الايسر بالفتح وفتح السين ايضا موضع في قول ذي الرمة

وحببت ناصي الاجر عين الايسر



الايسن بالنون اسم لبطن واد باليمامة لمبى عبيد بن ثعلبة من بنى حنيفة  
 الايغاران بالكسر والغين معجمة والف وراء والف اخرى للتثنية ونون اسم  
 لعدة ضياع من عدة كور أو غرت لعيسى ومغل ابى ابي دلف العجلي رحمه الله  
 تعالى وقيل لها الايغاران اى ايجارا هذين الرجلين وهما الهرج والبرج والايغار  
 اسم لكل ما حوى نفسه من الضياع وغيرها ويمنع منه تقول أو غرت السدار اذا  
 حميته وأوغر صدر فلان اذا حماه ومنعه من بلوغ غرض فامتلا غضبا ولا يسمى  
 الايغار ايجارا حتى يامر السلطان بحمايته فلا تدخله العمال لمساحة خراج ولا  
 مقاسمة غلة فيكون الايغار لعقبه من بعده على ممر السنين خلا الصدقات فانها  
 خارجة عنها يخصمها المصدق وبأخذ الواجب عنها ووجد بخط ابن شريح  
 ١. الايغار ان يقرر امر الضيعة مثلا على عشرة الاف درهم فيؤغر لصاحبها بعشرة  
 الاف درهم كل سنة يؤدّيها في بيت المال او في غير البلد الذى الضيعة فيه  
 فتكون الضيعة موغرة لحماية لا تدخلها يد عامل او متصرف وهذين  
 الايغارين عني الخيص بيص في رفته الى امير المؤمنين المسترشد بالله ان  
 الموصل والايغارين وهما اليوم اقطاع ملكين سلجوقيين كانتا جابزتين لشاعرين  
 ٥. طاعينين من امامين مرضيين المعتصم بالله والمنتول على الله وبينما المجلس اعظم  
 وخطره اشرف واجسم وعمامة اسح وارزم فالامر الاجال قلت وقد وقفت على  
 كثير من اخبار ابي تمام والجنتري فلم ار فيها ان واحدا منهما اعطى واحدا  
 من هذين الموضعين لكنه ورد ان ابا تمام مات وهو يتولى بريد الموصل تولى ذلك  
 بعناية الحسن بن وهب

٢. ايغان اخره نون احدى قرى پنجده منها ابو الفتح عبد الرحمن بن محمد  
 بن على بن عثمان الايغانى العثمانى سمع جامع الترمذى من القصاصى ابي  
 سعيد محمد بن على بن ابي صالح البغوى الدباس وكان مولده فى حدود  
 سنة ٤٧٠ ووفاته فى سنة ٥١٠ او ٥٤٧ وابو عمر الفصل بن احمد بن متويه بن كؤويه



الصوفي الايغاني روى عن ابي عامر الحسن بن محمد بن علي القومسي روى عنه

ابو الفتح مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي سنة ٩١٥ بشاذياخ،

ايك بالسكر واخره كاف هو ابيج الذي تقدم ذكره،

ايك بالفخ موضع في قول انس بن مذكر الخثعمي

فذلك مخاضى بين ايك وحيدة لها نهر فحوضه متغصم،

الايكة الله جاء ذكرها في كتاب الله عز وجل كذب احباب الايكة المرسلين

قيل في تبوك الذي غزاها النبي صلعم اخر غزواته واهل تبوك يقولون ذلك

ويعرفونه ويقولون ان شعيبا عم ارسل الى اهل تبوك ولم اجد هذا في كتب

التفسير بل يقولون الايكة الغبضة الملتقة الاشجار والجمع ايك وان المراد باحباب

الايكة اهل مدين قلت ومدين وتبوك متجاوران،

ايلاق اخره قاف قال ابو علي ان حمل ايلاق لبعض بلدان الشاش على انه عرق

فالباء الله بعد الهمزة يجوز ان تكون منقلبة عن الواو والهمزة والياء وهو

مثل اعصار وليس مثل ايعاد الا ان تجعله سمي بالمصدر وايلاق مدينة من

بلاد الشاش المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من مدينة الشاش انز

بلاد الله واحسنها وهو عمل براسه وكورته مختلطة بكورة الشاش لا فرق بينهما

وقصبتها تونكت وبايلاق معدن الذهب والفضة في جبالها ويتصل ظهر هذا

للجبل جودون فرغانة، وقد نسب اليها قوم منهم ابو الربيع طاهر بن عبد الله

الايلاق الفقيه الشافعي كان اماما تفقه على ابي بكر عبد الله بن احمد القفال

المروزي واخذ الاصول عن ابي اسحاق الاسفراييني مات سنة ٤٩٥ وله ست

٢٠ وتسعون سنة وفي التكميل محمد بن داود بن احمد بن رضوان الايلاق الخطيب

ابو عبد الله من ايلاق فرغانة اقام برومدة وعلق الطريقة على الحسن بن

مسعود القرآء ثم انتقل الى نيسابور وسكنها وعلق الخلاف على محمد بن يحيى

الجيزي وكان فقيها صالحا سمع الحديث الكثير من الفراءى وعبد المذموم القشيري



وزاهر الشَّحَامِي وطبقتهم ثم قدم علينا مَرَوَ وأقام عندي في المدرسة الجيديدية  
الى ان مات في ربيع الاول سنة ٥٣٩هـ، وإيلاق بليدة من نواحي نيسابور وإيلاق  
من قري بخاراء

إيلان اخرة نون موضع قرب مَرَاكُش بالمغرب من بلاد البربر نُكِر في حروب  
عبد المومن بن علي

أَيْلَة بالفخ مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل في آخر الحجاز وأول  
الشام واشتقاقها قد نُكِر في اشتقاق إيلياء بعده قال أبو زيد أيلة مدينة  
صغيرة عامرة بها زرع يسير وفي مدينة لليهود الذين حرّم الله عليهم صيد  
السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قُرْدَة وخنازير وبها في يد اليهود عهد  
لرسول الله صلعم وقال أبو المنذر سميت بأيلة بنت مَدْيَن بن إبراهيم عمر وقال  
أبو عبيدة أيلة مدينة بين القسطنط ومكة على شاطئ بحر القلزم تُعَدُّ في  
بلاد الشام وقدم يُوَحْنَة بن رُوْبَة على النبي صلعم من أيلة وهو في تبوك  
فصاح على الجزية وفرّ على كل حامر بأرضه في السنة ديناراً فبلغ ذلك ثلثمائة  
دينار واشتراط عليهم قري من مَرَبٍ من المسلمين وكتب لهم كتاباً ان يحفظوا  
ها ويمنعوا فكان عمر بن عبد العزيز لا يزداد على اهل أيلة عن الثلثمائة دينار  
شيماً وقال أحيكة بن الجلاح يرثي ابنه

ألا ان هبني بالبكاء تهلل  
خزوع صبور كل ذلك تفعل  
فان تعريني بالنهار كآبة  
فليلى اذا أمسى أمر وأطول  
فما همري من دنابر أيلة  
بأيدي الوشاة ناصع يتساكل  
بأحسن منه يوم أصبح غادياً  
ونفسي فيه الجأ المجل

الوشاة الصرايون وناصع مشرق ويتساكل أي ياكل بعضها بعضها من حسنة وقال  
محمد بن الحسن المهلب من القسطنط الى جب عميرة سنة اميال ثم الى منزل  
يقال له عجرون وفيه بئر ملكة بعيدة الرشاه اربعون ميلاً ثم الى مدينة القلزم



خمسة وثلاثون ميلا ثم الى ماء يُعْرَفُ بِتَجَرِ يَوْمَانِ ثم الى ماء يُعْرَفُ بِالْكُرْسِيِّ  
فيه بئرٌ رَوَاهُ <sup>١</sup>مرحلة ثم الى رأس عقبة ايلة مرحلة ثم الى مدينة ايلة مرحلة  
قال ومدينة ايلة جميلة على لسان من البحر الملح وبها مجتمع حج الفسطاط  
والشام وبها قوم يذكرون انهم من موالى عثمان بن عفان ويقال ان بها بئر  
النبي صلعم وكان قد وهبه لِحَمَّةَ بن رُبَّة لما سار اليه الى تبوك وخراج ايلة  
ووجوه الجنائيات بها نحو ثلاثة الاف دينار وايلة في الاقليم الثالث وعرضها  
ثلاثون درجة وينسب الى ايلة جماعة من الرواة منهم يونس بن يزيد الايلي  
صاحب الزعري توفي بصعيد مصر سنة ١٥٢ واسحاق بن اسماعيل بن عبد  
الاعلى بن عبد الحميد بن يعقوب الايلي روى عن سفيان بن عيينة وعن عبد  
الحامد بن عبد العزيز بن رَوَّان حدث عنه النسائي مات بآيلة سنة ٢٥٨  
وحسان بن ابان بن عثمان ابو على الايلي ولى قضاء دمياط وكان يقهر ما  
حدث به وتوفي بها سنة ٣٣٣ وآيلة ايضا موضع برضوى وهو جبل قال ابن  
حبيب ايلة من رضوى وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة وهو غير المدينة  
المذكورة هذا لفظه وانشد غيره يقول

١٥ من وحش ايلة موشى اكارعه والوحش لا ينسب الى المدن وقال كثير  
رايت واحكامى بآيلة موهنا وقد غار نجم الفرقد المتصوب  
لعزة نارا ما تبورخ كانها اذا مارمة منها من الليل كوكب  
تجرب احكامى لها حين اوقدت وللمصطليها آخر الليل اعجب  
اذا ما خبت من آخر الليل خبوة اعيد لها بالمدنى فتقرب

٢. وما يدل على ان ايلة جبل قول كثير ايضا

ولو بدلت أم الوليد حديثها لعصم برضوى اصبحت تنقرب  
تهبطن من اركان ضماس وآيلة اليها ولو اعرى بهن المسكلب

آيلياء بكسر اوله واللام وياء والفاء مدونة اسم مدينة بيت المقدس قيل معناه



بيت الله وحكى الحفصى فيه القصر وفيه لغة ثالثة حذف الياء الاولى فيقال  
 اَيَّاء بسكون اللام والمد قال ابو على وقد سمى البيت المقدس ايليياء بقول  
 الغزّاق

وَبَيْتَانِ بَيْتُ اللَّهِ حَسَنٌ وَلَاتُهُ وَقَصْرٌ بِأَعْلَى إِيْلِيَاءَ مُشْرِفٌ

٥ فإيليياء الهمزة في اولها فلا تكون منزلة الحزبياء والكبرياء وتكون الكلمة ملحقمة  
 بطرساء وجلخطاء وهو الارض الحزن والياء الله بعد الهمزة لا تخالو من ان  
 تكون منقلبة من الهمزة او من الواو وقياس قول سيبويه ان يكون من الواو ولا  
 تكون منقلبة من الهمزة على هذا القول لان الهمزتين اذا لم تجتمعا حيث  
 بكتر شَدَدَتْ وَرَدَدَتْ فان لم تجتمعا حيث يقل التصغير اجدر الا ترى  
 ١ ان باب دَنَنَ وَكَوْكَبَ من القلة بحيث لا نسبة له الى باب رَدَدَتْ ولم تجتمع  
 الهمزتان فيه كما اجتمع ساير حروف الحلق في هذا الباب في قلة مهناه  
 والبعاع والبعة ولج وسج ونج وان جعلتها من الياء كان من لفظة قولهم في  
 اسم البلد آيلة هذا ان كان فعلة وان كان مثل مَيْتة أَمْكَنَ ان تكون من الواو  
 ومما جاء على لفظة من الفاظ العرب الايل وهو فعل مثل الهيج في الزنة وكون  
 ٥ العين ياء ومن بناء الامر ولد الضامن والقنف وقالوا للبراق الالف وللقصير  
 دتب ومجى البناء في الاسم والصفة يدل على قوته فان قيل هل يجوز ان  
 تكون ايليياء افعلاء فنكون الهمزة ليست بأصل كما كانت اصلا في الوجه الاول  
 فالقول في ذلك انا لا نعلم هذا الوزن جاء في شيء واذا لم يجى في شيء لم يسمع  
 حمل الكلمة عليه ولو جاء منه شيء لَأَمْكَنَ ان تكون الياء الاولى منقلبة عن  
 ٢ الواو او منقلبة عن الهمزة كالإيمان ونحوه ولم يجوز ان يكون انقلابها عن الياء  
 لانه لم يجى من نحو سَلَسَ في الياء الا يَدَيْتُ وَأَيْدَيْتُ وقيل انها سميت  
 ايليياء باسم بانيتها وهو ايليياء بن ارم بن سام بن نوح عمر وهو اخو دمشق  
 وحمص وارثن وفلسطين قال بعض الاعراب



فلوان طَيْرًا كَلَفَتْ مِثْلَ سَيْبِهِ إِلَى وَاسِطٍ مِنْ أَيْلِيَاءَ لَكَلَّتْ  
 سَمَى بِالْمَهَارَى مِنْ فِلَسْطِينَ بَعْدَ مَا دَنَا الْفَيْءُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ فَوَلَّتْ  
 فَمَا غَابَ ذَاكَ الْيَوْمَ حَتَّى أَنْخَسَهَا بِمَيْسَانٍ قَدْ حَلَّتْ عُرَاهَا وَكَلَّتْ  
 كَانَتْ قُضَامِيًّا مِنَ الرَّحْلِ طَاوِيًّا إِذَا عَمَرَةُ الظَّلْمَاءُ عَنْهُ تَجَلَّسَتْ،  
 هـ الْإِيَمُ بِالْفَخِّ جَبَلٌ أَسْوَدٌ يَحْمِي ضَرْبِيَّةَ يَنْمَارِجِ الْأَكْوَامِ وَقِيلَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ  
 بَنِي عَبَسَ بِالرَّمَّةِ وَكَتَافُهَا قَالَ جَامِعُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُرْخِيَّةٍ  
 تَرَبَّعَتْ الدَّارَاتُ دَارَاتِ عَسَّعَسَ إِلَى أَجَلِي أَقْصَى مَدَاهَا فَنِيْرُهَا  
 إِلَى عَافِرِ الْأَكْوَامِ فَلَايِمُ فَلَاوِي إِلَى ذِي حُسَا رَوْضًا مَجْرُودًا يَصُورُهَا،  
 أَيْنُ وَهُوَ يَبِينُ وَقَدْ خُتِمَ بِهِ هَذَا الْكِتَابُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ أَيْنُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ أَصَمِ  
 ١٠ وَبِلَادُ جُهَيْنَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَهَنَّاكَ عِيُونُ وَقِيلَ أَيْنُ  
 مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ وَقِيلَ بَدْلُهُ يَبِينُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَبِيرَةِ،  
 إِيْنَانُ نُونَانُ وَوَاوُ مَفْتُوحَةٌ اسْمُ وَاوٍ

الْإِيَوَازُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ زَاةٌ جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ مَمْلَى وَمَمْلَى بِالْخَوْرِيكِ جِبَالٌ فِي وَسْطِ  
 دِيَارِ بَنِي قُرَيْطٍ وَالْإِيَوَازُ جَبَلٌ لِبَنِي إِيْ بَكْرَ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ

١٠ مَصْحُفَةٌ

الْإِيَوَانُ آخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ إِيَوَانُ كَسْرِي قَالَ الْخَوْرِيُّونَ الْهَمْزَةُ فِي إِيَوَانٍ أَصْلٌ غَيْرُ  
 زَائِدَةٌ وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَوَجِبَ ادْغَامُ الْيَاءِ فِي الْوَاوِ وَقَلْبُهَا إِلَى الْيَاءِ كَمَا فِي  
 أَيَّامٍ فَلَمَّا ظَهَرَتْ الْيَاءُ وَلَمْ تُدْغَمْ دَلَّ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ عَيْنٌ وَأَنَّ الْفَاءَ هَمْزٌ وَقُلِبَتْ  
 يَاءٌ لِكَسْرِ الْفَاءِ وَكَرَاهِيَةِ التَّصْعِيفِ كَمَا قُلِبَتْ فِي دِيَوَانٍ وَقِيْرَاطٍ وَكَمَا أَنَّ  
 ٢ الدَّالَ وَالْقَافَ فَادَانُ وَالْيَاءَ عَيْنَانِ كَذَلِكَ لَلَّ فِي إِيَوَانٍ، وَإِيَوَانُ كَسْرِي  
 الَّذِي بِالْمَدَائِينَ مَدَائِينَ كَسْرِي زَعَمُوا أَنَّهُ تَعَاوَنَ عَلَى بِنَاءِ عَدَّةٍ مَلُوكٍ وَهُوَ مِنْ  
 أَعْظَمِ الْأَبْنِيَةِ وَأَعْلَاهَا رَأَيْتُهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ طَائِفٌ الْإِيَوَانُ حَسْبٌ وَهُوَ مَبْنِيٌّ  
 بِأَجَرٍ طَوِيلٍ كُلُّ أَجْرَةٍ تَحْوِي ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَقْلٍ مِنْ شَبِيرٍ وَهُوَ عَظِيمٌ جَدَاءٌ قَلَّ حِزَّةٌ



بن الحسن قرات في كتاب الذي نقله ابن المقفع ان الايوان الباقي بالمداين هو من بناء سابور بن اردشير فقال لي الموبدان موبدان أميد بن آشوهست ليس الامر كما زعم ابن المقفع فان ذلك الايوان خربة المنصور ابو جعفر وهذا الباقي هو من بناء كسرى ابرويز وقد حكى ان المنصور لما اراد بناء بغداد استشار خالد بن برمك في هدم الايوان وادخال آلتها في عمارة بغداد فقال له لا تفعل يا امير المؤمنين فقال آيبت ألا التعصب للغرس فقال ما الامر كما ظن امير المؤمنين ولكنه اثر عظيم يدل على ان ملّة وديننا وقومنا اذهبوا ملك بانيه لدين وملك عظيم فلم يصح الى رايه وامر بهدمه فوجد النفقة عليه اكثر من الغايضة بنقضة فتركه فقال خالد الآن ارى يا امير المؤمنين ان تهدمه الا لا يقال انك عجزت عن خراب ما عمرة غيرك ومعلوم ما بين الخراب والعمارة فعلى قول الموبدان انه خرب ايوان سابور بن اردشير وعلى قول غيره انه لم يلمتقت الى قوله ايضا وتركه وما زلت اسمع ان كسرى لما اراد بناء ايوانه هذا امر بشراء ما حوله من مساكن الناس واربابهم بالثمن الوافر وادخاله في الايوان وانه كان في جواره عجوز لها ذبيبة صغيرة فارادها على بيعها فامتنعت وقالت ما كنت لايبيع جوار الملك بالدينيا جميعها فاستحسن منها هذا الكلام وامر ببناء الايوان وترك دارها في موضعها منه واحكام عمارتها ولما رايت الايوان رايت في جانب منه قبّة صغيرة محكمة العمارة يعرفها اهل تلك الناحية بقبّة العجوز فعجبت من قوم كان هذا مذهبهم في العدل والرفق بالرعية كيف ذهبت دولتهم لولا النبوة التي شرفها الله تعالى وشرف بها عباده

٢. وقال ابن الجاحب يذكر الايوان

يا من بناء بشاهق البنيان أنسيت صنع الدهر بالايوان  
هذي المصانع والديساكر والبنات وقصور كسرانا أنوشروان  
كتب الليالي في ذراها اسطرا بيد البلي وأنامل الحمدان



ان للحوادث والخطوب اذا سَطَتْ اَوَدَّتْ بِكُلِّ مُؤَثَّفِ الْاِرْكَانِ

قلت ومن احسن ما قيل في الايوان قول ابى عبادَةَ الْجَحْتَرِيِّ  
 خَصَرْتُ رَحْلِي الْهَمُومَ فَوَجَّهْتُ اِلَى اَبْيَضِ الْمَدَائِيْنِ عَنْ نَفْسِي  
 اَتَسَلَّى عَنِ الْخُطُوبِ وَاَسَى لِحَدَلٍّ مِنْ آلِ سَاسَانَ دَرَسَ  
 ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخُطُوبُ التَّوَالِي وَلَقَدْ تُذَكِّرُ الْخُطُوبُ وَتُنَسِّي  
 وَمُخَافَتُهُمْ فِي ظِلِّ عَلٍ مُشْرِفٍ يُخَسِرُ الْعَمِيُونَ وَتُخَسِّي  
 مَغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلِ الْقَبْرِ اِلَى دَارَتِي خِلَاطٌ وَمُكْسٌ  
 حِلَّةٌ لَمْ تَكُنْ كَاطِلَالِ سَعْدِي فِي قِفَارٍ مِنَ الْبَسَابِيسِ مُنْسٌ  
 وَمَسَاعٍ لَوْلَا الْحَابَةُ مَتَى لَمْ تُطْفِئْهَا مَسْعَاةٌ عَبَسَ وَعَنْسٌ  
 نَقَلَ الدَّقْرَ عَهْدَهُنَّ عَنِ الْجِدَّةِ حَتَّى رَجَعْنَ اِنْصَاءً لِبُسِ  
 فَكَانَ الْخِرْمَانُ مِنْ عَدَمِ الْاُنْسِ وَاخْلَا بِهِ بَنِيَّةٌ رَمْسٌ  
 لَوْ تَرَاهُ عَلِمْتَ اَنْ اَلِيَّيَالِي جَعَلَتْ فِيهِ مَائِمًا بَعْدَ عُرْسٍ  
 وَهُوَ يَنْبِيْكَ عَنْ عَجَائِبِ قَوْمٍ لَا يُشَابُ الْبِيَانُ فِيهِمْ بَلْبَسٌ  
 فَاِذَا مَا رَاَيْتَ صُورَةَ اَنْطَاكِيَّةٍ ارْتَعَتْ بَيْنَ رُومٍ وَفُرْسِ  
 وَقَدْ كَانَ فِي الْاِيْوَانِ صُورَةُ كَسْرَى اَنُوشِـرْوَانَ

وَقِيَصْرَ مَلِكِ اَنْطَاكِيَّةٍ وَهُوَ يَحَاصِرُهَا وَجَارِبِ اَهْلِهَا  
 وَالْمَنَائِيَا مَوَائِلَ وَأَنُوشِـرْوَانَ يُزْجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الْبَرْفَسِ  
 فِي اخْضِرَارٍ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى اَصْفَرٍ يَخْتَالُ فِي صَبِيغَةِ وَرْسٍ  
 وَعَرَكَ الرِّجَالَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي حِفْوَةٍ مِنْهُمْ وَاَعْمَامُ خُزْسِ  
 مِنْ مُشْبِجٍ يَهْوِي بِعَامِلِ رَجٍّ وَمُلَاجٍ مِنَ السِّنَانِ بِتُرْسِ  
 تَصِفُ الْعَيْنُ اَنْهُمْ جُلَّ اَحْيَاءَ لَمْ بَيِّنْهُمْ اَشَارَةَ خُرْسِ  
 يَعْتَلِي فِيهِمْ ارْتِيَالِي حَتَّى تَنْقَرَاهُمْ يَدَايِ بِلَمْسِ  
 فَدَ سَقَانِي وَلَمْ يُصِرَّنْ اَبُو الْعَوْتِ عَلَى الْعَسْكَرَيْنِ شَرِيَّةَ خَلْسِ



من مدام تقولها في تجر صوة الليل او مجاجنة شمس  
 وتراها اذا اجدت سرورا وارتياحا للشارب المتحسى  
 افرغت في الزجاج من كل قلب فهي محبوبة الى كل نفس  
 وتوقفت ان كسرى ابرويز معاطى والبله بدي انسى  
 ٥ حلم مطبق على الشك عيني ام امان غير ظني وحدي  
 وكان الايوان من عجب الصنعة حوب في جنب ارض جلس  
 يتظني من الكتابة ان يبدو لعيني مصبح او مسي  
 مزججا بالفراق عن انس الف غرا ومهفقا بتطليق عرس  
 عكست حظه الليالي وبات المشتري فيه وهو كوكب تحس  
 ١٠ فهو يبدى تجلدا وعليه كل كل من كلاك الدهر مري  
 لم يعبه ان يز من بسط الديباج او استل من ستور الدمقس  
 مشاخر تعلو له شرفات رفعت في رؤوس رضوى وفدس  
 لابسات من البياض فما تبصر منها الا غلايل برس  
 ليس يدرى اصنع انس لجن صنعه ام صنع جن لانس  
 ١٥ غير اني اراه يشهد ان لم يك بانيه في الملوك بينكس  
 ثكاني اري الكواكب والقوم اذا ما بلغت آخر حسي  
 وكان الوفود صاحين حسي من وقوف خلف الزحام وجلس  
 وكان القيان وسط المقاصير يرجعن بين حور ولعس  
 وكان اللقاء اول من امس وشك الفراق اول امس  
 ٢٠ وكان الذي يريد اتبعا طامع في خوفهم صبح خمس  
 عمرت للسرور دهرًا وصارت للتعزى رباعهم والناسي  
 فلهما ان اعينهما بل موع موقفات على الصباصة خمس  
 ذاك عندي وليست الدار داري باقتراب منها ولا الجنس جنسي



غير نَعَمِي لاهلها عند اهلى غرسوا من رطابها خير غرس  
 أَيْدُوا مَأْكَنَا وَشَدُّوا قَوَاهُ بِكَمَاهُ تَحْتَ الشَّنُورِ حَس  
 وَأَعَانُوا عَلَى كَتَايِبِ أَرْيَاطِ بَطْعَنِ عَلَى الشُّحُورِ وَنَعَس  
 وَأَرَانِي مِنْ بَعْدِ أَكْلِفِ بِالْأَشْرَافِ طُرًا مِنْ كُلِّ سِنِّحٍ وَأَسْ  
 ٥ واجتاز الملك العزيز جلال الدولة البويهى على أيوان كسرى فكتب عليه  
 بخطه من شعرة

يَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ بِالْدُنْيَا اعْتَبِرْ بِدِيَارِ كَسْرَى فَهِيَ مَعْتَبَرُ السُّورَى  
 غَنِيَّتْ زَمَانًا بِالْمُلُوكِ وَأَصْبَحَتْ مِنْ بَعْدِ حَادِثَةِ الزَّمَانِ كَمَا قَرَى،  
 أَيُّهَا بَوزَنْ هَيَّاهُتْ مَوْضِعْ،

١٠ أَيُّهَا بَالِبَاءُ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعْ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ النَّابِغَةُ  
 كَانَ قَتُودَى وَالنُّسُوعَ جَرَى بِهَا مَصَكُّ يَبَارَى الْجَوْنَ جَابُ مَعْقَرِبِ  
 رَعَى الرُّوَضَ حَتَّى نَشَتِ الْعُغْدَرُ وَالْقَوْتُ بِدَجَلَاتِهَا فَيَعَانُ شَرْحَ وَأَيُّهَا،  
 أَيُّهُمْ بِالْبَلِيمِ مَوْضِعْ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

أَلَمْ يَرْسُمِ الظَّلَلُ الْأَقْدَمَ جِجَانِبِ السَّكْرَانِ فَلَا يَهْمُ  
 دَارُ قَتَاتٍ كُنْتُ أَلْهُو بِهَا فِي سَالَفِ الدَّهْرِ عَنِ الْأَحْرَمِ ١٥  
 قَالَ نَصْرُ وَلَطَى الْأَيُّهُمُ وَفِي أَوْدِيَةِ لِمَنْ مَوْضِعْ،  
 آيَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ أَعْمَالِ الرِّى

هذا آخر كتاب الهمزة والحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين  
 واحكامه وذريته والتابعين وتابع التابعين  
 ورضى الله عن السلف الصالحين ٢٠



## كتاب الباء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم يا لطيف

### باب الباء مع الهمزة وما يليهما

٥ الْبَيْرُ مهموزة الاوسط وفي الجُبْ معروفة وجمعها بَمار وبَآر وتقلب فيقال آبار وحافرها بَمار ويقال آبار وبَارَتْ بَيرا اذا حفرتها واشتقاق ذلك من بَارَتْ الشىء وابتَارَتْه اذا خَبَأَتْه وادَّخَرَتْه قال الاموى ومنه قيل للحفرة البُورة ويومر البَير

من ايام العرب،

بَير أَرَمًا بفتح الهمزة من أَرَمًا وسكون الراء وميم والفاء مقصورة بَير على ثلاثة  
١٠ اميال من المدينة عندها كانت غزاة ذات الرِقاء،

بَير أَرِيس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وسين مهملة بَير بالمدينة ثم بَقْبًا مقابل مسجدها قال احمد بن يحيى بن جابر نسبت الى أَرِيس رجل من المدينة من اليهود عليها مال لعثمان بن عفان رَضَه وفيهما سقط خاتم النبي صلعم من يد عثمان في السنة السادسة من خلافته واجتهد  
١٥ في استخراجها بكل ما وجد اليه سبيلاً فلم يوجَد الى هذه الغاية فاستدلوا بعدمه على حادث في الاسلام عظيم وقالوا ان عثمان لما مال عن سيرة من كان قبله كان أول ما عوقب به ذهاب خاتم رسول الله صلعم من يده وقد كان قبله في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رَضَم والأريس في لغة اهل الشام الفلاح وهو الآكار وجمعه اريسون واوراسة واوراس في الاصل جمع أريس بتشديد  
٢٠ الراء وأظنّها لغة عبرانية واحسب ان الرئيس مقدّم القرية تعريبه،

بَير الأَسود قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بَير الاسود بمكة منسوبة الى الاسود بن سفيان بن عبد الاسد الخزومي وفي اصل ثنية أم

فردان،



بِيرُ الْبَيْتِ بلفظ البيعة الشاة ذكرت في البيعة

بِيرُ أَنَا بفتح الهمزة وتشديد النون والقصر هكذا ذكره ابن اسحاق وقتل عبد الملك بن هشام الخوي أما هو بِيرُ أَنِي بتشديد النون والياء قل ابن اسحاق لما أتى رسول الله صلعم بني فَرِيظَةَ نزل على بِير من أبارها وتلاحف به الناس ه بِيرُ بَصَاعَةَ بالضم وبُرُوى بالكسر في دار بني ساعدة وقد ذكرت في بصاعة

بِيرُ بَنِي بَرِجَةَ بضم الباء الموحدة كانه تصغير برمة وبنو برمة من بني عبد الله بن غطفان قرب معدن البير بَجْد

بِيرُ جُشَمَ بضم الجيم وفتح الشين المعجمة بالمدينة

بِيرُ جَمَلٍ بالجيم بلفظ الجمل من الابل موضع بالمدينة فيه مال من أموالها أَبِيرُ حَاءَ بِالْحَاءِ المهملة ويقال بِيرُ حَاءَ بفتح الباء بغير قُرْة وبِيرُ حَاءَ بِالْمَدِّ وبِيرُ حَاءَ بفتح الباء والراء والقصر وبِيرُ حَاءَ بفتح الباء وكسر الراء وياء ساكنة وحاء مقصورة كل ذلك قد رُوي في اسم هذا الموضع وهو ارض كانت لابي طَلْحَةَ بالمدينة قوب المسجد ويُعرف بقصر بني حَمْدَلَةَ وسندُكره بِشَيْمَةَ الله وعونه بوجوه ورواته في آخر هذا الباب

بِيرُ حِصْنٍ منسوبة الى حِصْنِ بْنِ عَوْفٍ بن معاوية الأكبر بن كَلْبٍ كانت ببطن المَرُوت طَمَها بنو مَرَّةَ بن حِجَّان وفيها يقول جرير

وفي بِير حصن ادركتنا حفيظةً وقد رَدَّ فيها مَرَّتَيْنِ حفيرها

بِيرُ الدَّرِيكِ كانه تصغير الدرك بالمدينة قال قيس بن الخطيم

كانا وقد أَجَلُّوا لنا عن نساءهم أُسُودٌ لها في غيلٍ بَيْشَتَ اشْمَل

ببِيرِ الدَّرِيكِ فاستعدوا لمثلها وَأَصْغُوا لها أَدَانُكُمْ وَتَأَمَّلُوا

٢٠

دُرُوى أبو عمرو ببير الدريفة

بِيرُ ذُرْوَانَ بفتح الذال المعجمة وسكون الراء كذا يقوله رواية كتاب البخاري كافة وكذا رُوي عن ابن الحَدَّاء وفي كتاب الدعوات من كتاب البخاري في بِير في



منازل بنى زَيْفٌ بالمدينة وقال الجرجاني ورواه مسلم كافة هي بئر نى أروان وقال  
الاصيلي ذو أروان موضع آخر على ساعة من المدينة وفيه بئر مسجد الضرار  
وقال الاصمعي وبعضهم يخطئ فيقول بئر نروان والذي صححه ابن قتيبة ذو  
أروان بالحريكة

هـ بئر رومة بضم الراء وسكون الواو وفتح الميم وهي في عقبة المدينة روى عن  
النبي صلعم انه قال نَعَمْ القليبُ قليبُ المَرنى وهي التي اشتراها عثمان بن عفان  
فتصدق بها وروى عن موسى بن طلحة عن رسول الله صلعم انه قال نعم  
لخفير خفير المَرنى يعني رومة فلما سمع عثمان ذلك ابتاع نصفها بمائة بكرة  
وتصدق بها على المسلمين فجعل الناس يستقون منها فلما رأى صاحبها ان  
قد امتنع منه ما كان يُصيب منها باعها من عثمان بشيء يسير فتصدق بها  
كلها وقال أبو عبد الله ابن مندة رومة الغفاري صاحب بئر رومة روى حديثه  
عبد الله بن عمر بن أبان بن عبد الرحمن الخاربي عن ابن مسعود عن أبي سلمة  
عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه قال لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا  
الماء وكان لرجل من بني غفار بئر يقال لها رومة كان يبيع منها القرية بالماء  
هـ فقال له رسول الله صلعم بَعْنِيهَا بَعْنِي فِي الْجَنَّةِ فقال يا رسول الله ليس لي ولعياي  
غيرها لا استطيع ذلك فبلغ ذلك عثمان فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم  
لحديث كذا قال رومة الغفاري ثم قال عينا يقال لها رومة وقال مصعب بن

عبد الله الزبيري يذكر رومة ويتشوقها وهو بالعراق

أقول لشابت والعين تهمة دموعاً ما أنهنها احذارا

اعزني نظرة بقرى دجيل تحايلها ظلاماً او نهيارا

فقال أرى برومة او بسلع منازلنا معطاة قفارا

وقال اهل السير لما قدم تبع المدينة وكان منزله بقبا واحتفر البئر التي يقال لها  
بئر الملك وبه سميت فاحتوى ماءها فدخلت عليه امرأة من بني زَيْفٍ يقال



لها فاكهة فشكها اليها وبأه بيرو فانطلقت واستنقت له من ماء رومة ثم جاءته  
به فشربه فاعجبه فقال لها زبدي فكانت تصير اليه مقامه بالماء من رومة فلما  
ارتحل قال لها يا فاكهة ما معنا من الصغراء ولا البيضاء شيء ولكن ما تركنا من  
ازوادنا ومتاعنا فهو لك فلما سار نقلت جميع ذلك فيقال انها واولادها اكثر  
٥ بنى زريق مالا حتى جاء الاسلام وقال عبد الله بن الزبير الاسدي يترشى  
يعقوب بن طلحة بن عبيد الله ومن قُتل معه بالحرة

لعمرى لقد جاء آلرؤس كاطما على خبر للمسلمين وجيع

شباب ليعقوب بن طلحة افرت منازلهم من رومة ويقيع

بئر رباب بالمدينة قال الشاعر

١. اسل عمن سلا وصالك عمدا وتصاني وما به من تصاب

ثم لا تنسها على ذاك حتى يسكن الحى عند بئر رباب

بئر الشعوبى بفتح الشين المعجمة والشعوب قرية من نواحي اليمن في مخلاف  
سحان

بئر شؤب الذال معجمة مفتوحة والباء موحدة بئر بمكة تنسب الى مولى

١٥ معاوية بن ابي سفيان يقال له شؤب وقد دخلت في المسجد ويقال ان

شؤب كان مولى لطارق بن علقمة بن عريج بن جذيمة بن مالك بن سعد

بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ويقال بل كان مولى لنافع بن

علقمة بن صفوان بن امية بن مخرت بن جمل بن شق الكنانى خال مروان

بن الحكم بن ابي العاص

٢٠ بئر عيشة بالمدينة منسوبة الى عيشة بن نعيم بن واقف رجل من الاوس وليس

هو اسم امرأة عن احمد بن يحيى بن جابر

بئر عروة بعقيق المدينة تنسب الى عروة بن الزبير بن العوام رضى الله عنه قال علي

بن الحنظل هذا العقيق فعلة ايدي العيس من غلواها



وَإِذَا أَطْعَمَتْ بِبَيْرٍ عَرَّةً فَلَسَقَى مِنْ مَادِّهَا أَنَا وَعَيْشُكَ مَا ذَمَّنَا الْعَيْشُ فِي أَفْدَائِهَا  
 قَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ كَانَ مِنْ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ وَغَيْرِهَا إِذَا مَرَّ بِالْعَقِيفِ تَزَوَّدَ مِنْ مَادِّ  
 بَيْرِ عَرَّةٍ وَكَانُوا يَهْدُونَهُ إِلَى أَهَالِيهِمْ وَيَشْرِبُونَهُ فِي مَنَازِلِهِمْ قَالَ الزَّبِيرُ وَرَأَيْتُ ابْنَ  
 يَامِرَ بِهِ فَيُغْلَى ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي الْقَوَارِيرِ وَيَهْدِيهِ إِلَى الرَّشِيدِ وَهُوَ بِالرَّقَّةِ قَالَ السُّرُورِيُّ  
 هـ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ

كَفَّنُونِي أَنْ مَتُّ فِي دِرْعٍ أَرَوِي وَأَجْعَلُوا لِي مِنْ بَيْرِ عَرَّةٍ مَادِّ  
 سَخَنَةً فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةً الصَّيْفِ وَسَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ  
بَيْرُ عَكْرَمَةَ مَكَّةَ تَنْسَبُ إِلَى عَكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُخَزَّوْمٍ

١٠ بَيْرُ عَمْرٍو مَكَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ  
 الْجُمَحِيِّ وَالْيَهُودِيَّةُ يَنْسَبُ شُعْبُ عَمْرِو مَكَّةَ  
بَيْرُ أَبِي عَنَبَةَ بَلْفُظٌ وَاحِدَةٌ الْعَنْبِ بَيْرٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَقْدَارُ مِيلٍ وَهَنَّاكَ اعْتَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْسَابُهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ وَفِي  
 حَدِيثٍ لَقَدْ رُبِّيْتُهُ حَتَّى سَقَانِي مِنْ بَيْرٍ أَبِي عَنَبَةَ أَوْ لَفْظٌ هَذَا مَعْنَاهُ وَقَدْ جَاءَ  
 ١٥ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ

بَيْرُ غَدَقٍ بِالْخَطْبِيِّكَ أَوَّلُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ غَدَقَتْ الْعَيْنُ وَالْبَيْرُ فَهِيَ  
 غَدَقَةٌ أَيْ عَذْبَةٌ وَمَاءٌ غَدَقٌ أَيْ عَذْبٌ وَفِي بَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ وَعِنْدَهَا أَطْمُ الْبَلَوِيِّينَ  
 الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَفَاءُ

بَيْرُ غَرَسٍ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ بَيْرٌ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَتْ فِي غَرَسٍ  
 ٢٠ بَيْرُ مَرْقٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَافٌ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الرَّاءِ بَيْرٌ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا فِي  
 حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ

بَيْرُ مُطَلَبٍ بِصَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَكُسْرِ اللَّامِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ جَابِرٍ بَيْرٌ  
 الْمُطَلَبِ عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ وَفِي مَنْسُوبَةٍ إِلَى الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ



بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم هكذا تقول المشابون حنظب بصم  
 الماء المهملة والطاء المعجمة ولحدثون يفتحون الحاء ويهملون الطاء والحنظب  
 الذكر من الجدوى والحنظب لا ادري ما هو قيل قدم صخر بن الجعد الحضري  
 الخارجي الى المدينة فأتى تاجراً يقال له سيار فابتاع منه بؤاً وعطراً وقال له تاتيني  
 غدوة فاقصيك وركب من تحت ليلته وخرج الى البادية فلما اصبح سيار سال  
 عنه فعرف خبره فركب في جماعة من اصحابه في طلبه حتى اتوا بير مطلب  
 وهي على سبعة اميال من المدينة وقد جهدوا من الحر فمزولوا عليها واكلوا تمراً  
 كان معهم وازاحوا دوابهم وسقوها حتى اذا اراحوا انصرفوا راجعين وبلغ الخبر  
 صخراً فقال

١. اهون على سيار وصفوته  
 اذا جعلت سراراً دون سيار  
 ان القضاء سيأتي بعده زمن  
 فاطو الصكيفة واحفظها من الغار  
 يسائل الناس هل احسستم احداً  
 محاربياً اتي من دون اظفار  
 وما جلبت اليهم غير راحلة  
 وغير قوس وسيف جفنه عار  
 وما اربنهم الا ليدفعهم  
 عني ويخرجنى نقصى وامراري  
 حتى استغاثوا بالوى بير مطلب  
 وقد تحرق منهم كل تمار  
 وقال اولهم نصحاء لآخرهم  
 الا ارجعوا واتركوا الاعراب في النار

٢. بئر معاوية بين عسفان ومكة منسوبة الى ابي عبيد الله معاوية بن عبد الله  
 وزير المهدي كان المهدي اقطع هذا الموضع فيما اقطعه لما استوزره فسميت به  
بئر معاوية بالنون قال ابن اسحاق بئر معاوية بين ارض بني عامر وحرّة بني سليم  
 ٢. وقال كلا البلدين منها قريب الا انها الى حرّة بني سليم اقرب وقيل بئر  
 معاوية بين جبال يقال لها ابني في طريق المصعد من المدينة الى مكة وهي لبني  
 سليم قاله عزام وقال ابو عبيدة في كتاب مقاتل الفرسان بئر معاوية ماء لبني  
 عامر بن صعصعة وقال الواقدي بئر معاوية في ارض بني سليم وارض بني كلاب



وعندها كانت قصة الرجيع والله اعلم،

بِيرُ الْمَلِكِ بالمدينة منسوبة الى تَبَعٍ وقد ذكرت في بئر رومة،

بِيرُ أَبِي مُوسَى عو الاشعري قال ابو عبد الله محمد بن اسحاق الفاكهي في

كتاب مكة من تصنيفه شَلْقَانُ وَكَيْلُ بَغَا مَوْتَى المتوكل هو الذي بنى بئر ابي

٥ موسى الاشعري بالمعلاة في سنة ٢٤٢ بعد ان كانت مدكوكة وفي قايمة الى اليوم

على باب شعب الى دُبِّ بِالْحَجُونِ،

بِيرُ مَيْمُونٍ بمكة منسوبة الى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي كذا

وجدته بخط الحافظ ابي الفصل بن ناصر على ظهر كتاب ووجدت في موضع

اخر ان ميمون صاحب البئر هو اخو العلاء بن الحضرمي والى البحرين حفرها

١٠ اباعلى مكة في الجاهلية وعندها قبر ابي جعفر المنصور وكان ميمون حليفاً لحرب

بن اُمَيَّة بن عبد شمس واسم الحضرمي عبد الله بن عباد قال الشاعر

تأمل خليلي هل ترى قَصْرَ صالحٍ وهل تُعْرِفُ الاطلال من شعب واضح

الى بِيرِ مَيْمُونٍ الى العبيدة الله بها ازدهم الحجاج بين الاباطح،

بِيرُ يَقْظَانَ بالظاء المحجمة اوله ياء مائة لبني ثَمِيرٍ واكثر ما يقال لها البير غير

١٥ مضافة قال ابو زياد وكان يقظان قد أَهْتَرَ اى ذَهَبَ عَقْلُهُ

### باب الباء والالف وما يليهما

بَا أَيُّوبَ هو تخفيف الى أَيُّوبَ هكذا جاء قرية كبيرة بين قرييسين وهذان

عن يمين الطريق للقاصد من بغداد الى هذان منسوب فيهما قيل الى رجل

من جُرْمٍ يقال له ابو ايوب وكانت بها ابنة نُقِصَتْ وتُعرف هذه القرية بالدُّكَّانِ

٢٠ وبالقرب منها بحيرة صغيرة في راي العين يقال انه غرق فيها بعض الملوك

فبذلت أمه لمن يُخْرِجُها الرغاييب فلما أَعْيَاهَا اُخْرَجَهُ عَزَمَتْ على طَمِّهَا

فَحَشَرَتْ الناس وجاءوا بالتراب والقوة فيها فلم يُؤَثِّرْ شَيْئاً فَأَيَّسَتْ من ذلك

فجاءت اخر بحملة من التراب واحدة فأمرت بَصَبِهَا على شفير البحيرة فكانت



تَلَا عَظِيمَا فَهُوَ إِلَى الْآنَ بَاقٍ وَارَادَتْ أَنْ تُعَرِّفَ النَّاسَ أَنَّهَا لَمْ تَعْجُزْ عَنْ شَيْءٍ  
مُمْكِنٍ وَمَا هَذِهِ الْبَحِيرَةُ يَضُبُّ فِي وَادٍ وَحِيَاضٍ تَحْتَهُمَا  
بَابَانِ بَاهَانٍ وَالْفِ وَنُونٍ بَابِي بَابَانِ مُحَلَّةٌ بِالسَّقْلِ مَرَّوٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ  
عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَبَّانٍ الْبَاهِلِيُّ الْمُرُوزِيُّ سَمِعَ الْكَثِيرَ وَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ  
وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٤٤٤هـ

الْبَابُ وَيُعَرَّفُ بِبَابِ بُرَاةٍ بَلِيدَةٍ فِي طَرَفِ وَادِي بُطْنَانٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ مَنبَجٍ نَحْوَ مِيلَيْنِ وَإِلَى حَلَبَ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَهِيَ ذَاتُ اسْوَاقٍ يَتَعَمَلُ فِيهَا  
كَرْبَاسٍ كَثِيرٍ وَجُمِّلَ إِلَى مِصْرَ وَدِمَشْقَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا  
بَابُ جَبَلٍ قُرْبَ هَجَرَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ  
١. وَبَابٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا حَدَّثَ مِنْ أَهْلِهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ  
اسْحَاقَ الْأَسَدِيُّ الْبَاهِلِيُّ رَوَى عَنْهُ خَلْفُ الْحَيْمَارِ وَنَسَبَهُ قَالَهُ ابْنُ طَاهِرٍ وَقَالَ أَبُو  
سَعْدٍ بَابَةُ بِالْهَاءِ وَسْتَدْرَكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

بَابُ الْأَبْوَابِ وَيُقَالُ لَهُ الْبَابُ غَيْرُ مِصَافٍ وَالْبَابُ وَالْأَبْوَابُ وَهُوَ الْقَرْيَةُ دَرِينْدُ  
شِرْوَانٍ قَالَ الْأَصْمَاطِيُّ وَأَمَّا بَابُ الْأَبْوَابِ فَانْهَاءُ مَدِينَةٍ رَمَّا أَصَابَ مَا السَّجَرِ  
٥ حَاطِطُهَا وَفِي وَسْطِهَا مَرَسَى الشَّقْنِ وَهَذَا الْمَرَسَى مِنَ الْبَحْرِ قَدْ بَنِيَ عَلَى حَافَتِي  
الْبَحْرِ سُدْنَيْنِ وَجُعِلَ الْمَدْخَلُ مُلْتَوِيًّا وَعَلَى هَذَا الْفَمِ سِلْسِلَةٌ مَدُودَةٌ فَلَا مَخْرَجَ  
لِلْمَرْكَبِ وَلَا مَدْخَلَ إِلَّا بِإِذْنٍ وَهَذَانِ الشَّقْنَانِ مِنْ صَخَرٍ وَرِصَاصٍ وَبَابُ الْأَبْوَابِ  
عَلَى بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ وَهُوَ بَحْرُ الْخَزَرِ وَهِيَ مَدِينَةٌ تَكُونُ أَكْبَرَ مِنْ أَرْدَبِيلَ نَحْوَ مِيلَيْنِ  
فِي مِيلَيْنِ وَلَمْ زُرَّ كَثِيرَةً وَثَمَارٌ قَلِيلَةٌ إِلَّا مَا يُجْمَلُ إِلَيْهَا مِنَ النُّوَاحِي وَعَلَى  
٢. الْمَدِينَةِ سُرٌّ مِنَ الْحَجَارَةِ مُتَدِّدٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوْلًا فِي غَيْرِ ذِي عَرْضٍ لَا مَسْلَكَ عَلَى  
جِبَلِهَا إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ لِدُرُوسِ الطَّرِيقِ وَصُعُوبَةِ الْمَسَالِكِ مِنْ بِلَادِ الْكُفَرِ إِلَى  
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَ طَوْلِ السُّورِ فَقَدْ مَدَّ قِطْعَةً مِنَ السُّورِ فِي الْبَحْرِ شَبِيهَ أَنْفِ  
طُولَانِيٍّ لِيَمْنَعَ مِنْ تَقَارُبِ الشَّقْنِ مِنَ السُّورِ وَفِي مُحْكَمَةِ الْبِنَاءِ مَوْثِقَةُ الْأَسَاسِ



من بناء انوشروان وفي احد الثغور الجلييلة العظيمة لانها كثيرة الاعداء الذين  
 حَقُّوا بها من اُمم شَتَّى والسَّنة مختلفة وعدد كثير والى جنبها جبل عظيم  
 يعرف بالذئب يَجْمَع في راسه في كل عام حطب كثير ليشعلوا فيه النار ان  
 احتاجوا اليه يُنذرون اهل انريجان وارآن وارمينية بالعدو ان دَقَمَ وقيل  
 ه ان في اَعْلَى جبلها الممتد المتصل بباب الابواب نيفا وسبعين اُمة لكل اُمة لُغَةٌ  
 لا يعرفها مجاورهم وكانت الاكسرة كثيرة الاهتمام بهذا الثغر لا يَفْتَرُونَ عن النظر  
 في مصالحه لعظم خَطَره وشدة خوفه واقبمت لهذا المكان حفظة من نافلة  
 البلدان واهل الثقة عندهم لحفظه واطلق لهم عمارة ما قدروا عليه بلا كُلفة  
 للسلطان ولا موامرة فيه ولا مراجعة حِرْصاً على صيانتهم من اصناف الترك والفر  
 ١٠ والاعداء فمن رتبوا هناك من الحفظة اُمة يقال لهم طَبَرَسَران وَاُمة الى جنبهم  
 تُعَرَف بغيلان وَاُمة يعرفون بالكز كثير عددهم عظيمة شوكتهم واللبان وشروان  
 وغيرهم وجعل لكل صنف من هؤلاء مَرَكَزٌ يحفظه وهم اولو عدد وشدة رجالة  
 وفرسان وباب الابواب فرضة لذلك البحر يجتمع اليه الخزر والسرير وسنددان  
 وخيزان وكرج ورقلان وزرنكران وعبيك هذه من جهة شماليها ويجتمع اليه  
 ١٥ ايضا من جرجان وطبرستان والديلم والجبل وقد يقع بها شغل ثياب كتان  
 ونيس بارآن وارمينية وانريجان كتان الا بها وپرساتيقيها وبها زعفران ويقع  
 بها من الرقيق من كل نوع وجنبها مما يلي بلاد الاسلام رستاق يقال له مَسْقَط  
 وبليه بلد الكز وهم اُمم كثيرة ذوو خَلْقٍ واجسام وضياع عامرة وكور ماهولة  
 فيها احرار يعرفون بالحماسة وفوقهم الملوك ودونهم المشاق وبينهم وبين باب  
 ٢٠ الابواب بلد طبرسران شاه وهم بهذه الصفة من انباس والشدة والعمارة الكثيرة  
 الا ان الكز اكثر عدداً واوسع بلداً وفوق ذلك فيلان وليس بكورة كبيرة  
 وعلى ساحل هذا البحر دون المسقط مدينة الشابران صغيرة حصينة كثيرة  
 الرساتيق واما المسافات فمن اتل مدينة الخزر الى باب الابواب اثنا عشر يوماً



ومن سَمَنْدَر الى باب الابواب اربعة ايام وبين ملكة السريير الى باب الابواب ثلاثة ايام، وقال ابو بكر احمد بن محمد الهمداني وباب الابواب أَقْوَاهُ شعاب في جبل القَبْقَف فيها حصون كثيرة منها باب صُول وباب اللّان وباب الشابران وباب لَارِقَة وباب بَارِقَة وباب سَمَسَجَن وباب صاحب السريير وباب فيلان-شاه وباب طارونان وباب طبرسران شاه وباب ايران شاه وكان السبب في بناء باب الابواب على ما حَدَّث به ابو العباس الطوسي قال هاجمت الخزر مرّة في ايام المنصور فقال لنا اَتَدْرُونَ كيف كان بناء انوشروان الحايط الذي يقال له الباب قُلْنَا لا قال كانت الخزر تُغِير في سلطان فارس حتى تَبْلُغ هَذَانِ والموصل فلما مَلَكَ انوشروان بعث الى ملكهم فخطب اليه ابنته على ان يزوجها اياها ويعطيه هو ايضاً ابنته ويتوآدا ثم ينفِرْغا لاعداءهم فلما اجابه الى ذلك عهد انوشروان الى جارية من جواريه نفيسة فوجه بها الى ملك الخزر على انها ابنته وَحَمَل معها ما يَحْمَل مع بنات الملوك واهدى خاقان الى انوشروان ابنته فلما وصلت اليه كتب الى ملك الخزر لو التقينا فَأَوْجَبْنَا المودّة بيننا فَأَجابه الى ذلك وواعده الى موضع سَمَاء ثم التقيا فَأَقَامَا أَيَّاماً ثم ان انوشروان امر قائداً من قوّاده ان يختار ثلثماية رجل من أَشَدِّاء اصحابه فاذا هَدَّأت العيون اغار في عسكر الخزر فحرق وعقر ورجع الى العسكر في خفاء ففعل فلما اصبح بعث اليه خاقان ما هذا بَيِّت عسكري البارحة فبعث اليه انوشروان ثم تَوَتَّ من قَبْلُنَا فابَحَثْ وانظُرْ ففعل فلم يقف على شيء ثم امهله أَيَّاماً وعاد لمثلها حتى فعل ثلاث مرّات وفي كلّها يعتذر ويساله البحث فيبحث فلا يقف على شيء فلما اتقل ذلك م. على خاقان دعا قائداً من قوّاده وامره بمثل ما امر به انوشروان فلما فعل ارسل اليه انوشروان ما هذا استَبِيحَ عسكري الليلة وَفُعِلَ بي وَصُنِعَ فارسل اليه خاقان ما اسرع ما صَحِرَتْ قد فُعِلَ هذا بعسكري ثلاث مرّات وانما فُعِلَ بك اُنْتَمَ مرّة واحدة فبعث اليه انوشروان هذا عمل قوم يريدون ان يُفْسِدُوا فيهم.



بيننا وعندي رأى لو قبلته رأيت ما تحب قال وما هو قال تدعى ان أبني  
حايطاً بيني وبينك واجعل عليه باباً فلا يدخل بك الا من تحب ولا  
يدخل بلدي الا من احب فأجابه الى ذلك وانصرف خاقان الى مملكته واقام  
انوشروان بيني الحايط بالصخر والرصاص وجعل عرضه ثلاثماية ذراع وعلاه  
ه حتى اكفه بروس الجبال ثم قاده في البحر فيقال انه نفخ الزقاق وبني عليهما  
فاقبلت تنزل والبناء يصعد حتى استقرت الزقاق على الارض ثم رفع البناء  
حتى استوى مع الذي على الارض في عرضه وارتفاعه وجعل عليه باباً من  
حديد ووكّل به مائة رجل يحرسونه بعد ان كان يحتاج الى مائة الف رجل  
ثم نصب سريته على الفند الذي صنعه على البحر وسجد سروراً بما قيهه  
١٠ الله على يده ثم استلقى على ظهره وقال الآن حين استرحمت قال ووصف  
بعضهم هذا السد الذي بناه انوشروان فقال انه جعل طرفاً منه في البحر  
فاحكمه الى حيث لا يتهياً سلوكه وهو مبني بالحجارة المنقورة المربعة المهندمة لا  
يقبل اصغرها خمسون رجلاً وقد اُحكمت بالمسامير والرصاص وجعل في هذه  
السبعة فراسخ سبعة مسالك على كل مسلك مدينة ورتب فيها قوم من  
١٥ المقاتلة من الفرس يقال لهم الانشاستكين وكان على ارمينية وظايف رجال  
لحراسة ذلك السور مقدار ما يسير عليه عشرون رجلاً بخيلهم لا يتزاحمون  
ونذكر ان مدينة الباب على باب الجهاد فوق الحايط اسطوانتين من حجر على  
كل اسطوانة تمثال أسد من حجارة بيض واسفل منهما حجرين على كل حجر  
تمثال لبوتين وقرب الباب صورة رجل من حجر وبين رجلتيه صورة ثعلب في فيه  
٢٠ عنقود عنب والى جانب المدينة صهريج معقود له درجة تنزل الى الصهريج  
منها اذا قل ماءه وعلى جنبي الدرجة ايضاً صورتاً أسد من حجارة يقولون  
انهما طلسمان السور واما حديثها ايام الفتوح فان سلمان بن ربيعة الباهلي  
غزاها في ايام عمر بن الخطاب رضي وتجاوز الحصنين وبلغت ولفيه خاقان ملك



الخزر في جيشه خلف نهر بلخ، فاستشهد سلمان بن ربيعة واصحابه وكانوا  
اربعة الاف فقال عبد الرحمن بن جمانة الباهلي يذكر سلمان بن ربيعة  
وقتيبة بن مسلم الباهليين يفتخر بهما

وان لما قُبرَين قِبرُ بَأْسَجَرٍ وقِبرُ بصينِ اسْتَنانَ يا لك من قِبرٍ  
فهذا الذي بالصين سميت فتوحه وهذا الذي يسقى به سبيل القطر  
يريد ان الترك او الخزر لما قتلوا سلمان بن ربيعة واصحابه كانوا يبصرون في  
كل ليلة نوراً عظيماً على موضع مصارعهم فيقال انهم دفنوا واخذوا سلمان  
بن ربيعة وجعلوه في تابوت وسيروه الى بيت عبادتهم فاذا اجذبوا او افكطوا  
اخرجوا التابوت وكشفوا عنه فيسقون ووجدت في موضع اخر ان ابا موسى  
الاشعري لما فرغ من غزو اصبهان في ايام عمر بن الخطاب في سنة ١٩ انفذ سراقفة  
بن عمرو وكان يدعى ذا النون الى الباب وجعل في مقدمته عبد الرحمن بن  
ربيعة وكان ايضا يدعى ذا النون وسار في عسكرة الى الباب ففكحه بعد حروب  
جرت فقال سراقفة بن عمرو في ذلك

ومن يك سايلا عتي فاني بارض لا يوانتيها القرار  
بباب الترك ذي الابواب دار لها في كل ناحية مغار  
ندود جموعهم عما خويننا ونقتلهم اذا باح السرار  
سدونا كل فرج كان فيهمها مكابرة اذا سطع الغبار  
والحمن الجبال جبال قببج وجاور دورم منا ديار  
وبادنا العدو بكل فجج نناهم وقد طار الشرار  
على خيل تعادي كل يوم عتادا ليس يتبعها المهار

وقال نصيب يذكر الباب ولا ادرى اى باب اراد  
ذكرت مقامى ليلة الباب قايساً على كف حوراء المدامع كالبدن  
وكدت ولم املك اليك صباية اظير وقاص الدمع متى على تحرى



الا لیت شعری هل ابینتن لیلة کأملتنا حتی اری وَصَحَ الفَاجِرُ  
اجود علیها بالحدیث وتارة تجود علینا بالرَّضاب من الثَّغَرِ  
فلَیْتَ الاله قد قَضَى ذاک مرّة فیَعَلَم ربي عند ذلک ما شُکری

وینسب الی باب الابواب جماعة منهم زَهِیر بن نَعِیم البانی وابراهم بن جعفر  
٥ البانی قال عبد الغنی بن سعید کان یفید یصر وقد ادركته واطنهما یعنی  
زَهِیراً وابراهم ینسبان الی باب الابواب وهی مدینة دربند والحسن بن ابراهیم  
البانی حدث عن حمید الطویل عن انس عن النبی صلعم تحتوا بالعقیق  
فانه ینفی الفقر روى عنه عیسی بن محمد بن محمد البغدادی وهلال بن  
العلاء البانی روى عنه ابو نَعِیم الحافظ، وفي الفیصل زَهِیر بن محمد البانی  
١٠ ومحمد بن هشام بن الولید بن عبد الحمید ابو الحسن المعروف بابن ابی  
عمران البانی روى عن ابی سعید عبد الله بن سعید الأشج الکندی روى  
عنه مسعر بن علی البرقی، وحبيب بن فهد بن عبد العزیز ابو الحسن  
البانی حدث عن محمد بن دُوسی عن سلیمان الاصبهانی عن جثویة عن  
عاصم بن اسماعیل عن عاصم الأحول حدث عنه ابو بکر الاسماعیلی وذكر انه  
١٥ اسمع قبل السبعین ومانین علی یاب محمد بن ابی عمران المقابری، ومحمد  
بن ابی عمران البانی الثقفی واسم ابی عمران هشام اصله من باب الابواب نزل  
ببرذعة روى عن ابراهیم بن مسلم الخوارزمی،

بابُ البرید بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بلفظ البرید وهو الرسول اسم لاحد  
ابواب جامع دمشق وهو من انزه المواضع وقد اكرت الشعراء من ذكره  
٢٠ ووصفه والتشوق الیه فی ذلک قول علی بن رضوان الساعی شاعر عصری

المَتَّ سُلَیْمی والنسیم علیمل فحیل لی ان الشمال شمـول  
کان الخزامی صدقت منه قرقفا فللسکر اعناق المطی تمیل  
تلاقن جفون ما تلاق قصیرة ولیل مشوق بالغرام طویل



شديدٌ الى باب البريد حنينُهُ وليس الى باب البريد سبيلُ  
ديارٍ فاما معها فمُصَقَّفٌ زَلَّالٌ واما ظلُّها فظلميلُ  
تَحَلَّتْ وما قَوْلِي تَحَلَّتْ تَحْجِبُما هل الحُبُّ الا لَوَعَةٍ وَحَوْلُ

بابُ التَّيْسِ بلفظ التَّيْسِ الذي تاكله الدوابُّ اسمُ محلَّةٍ كبيرةٍ كانت ببغداد  
على الخندق بازاء قطيعةٍ أم جعفر وفي الآن خرابٌ كخراةٍ يَزْرَعُ فيها وبها قبر  
عبد الله بن احمد بن حنبل رَضَهُ دُفِنَ هناك بوضيعةٍ منه وذاك انه قال قد  
صحَّ عندي ان بالقطيعة نبياً مدفوناً ولان اكون في جوار نبيٍّ أَحَبُّ الى من  
ان اكون في جوار ابي، ويلاحظ هذا الموضع في مقابر قريش التي فيها قبر موسى  
الساطم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام  
الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رَضَهُم وَيُعْرَفُ قبرُهُ بِمَشْهَدِ باب التَّيْسِ  
مضاف الى هذا الموضع وهو الآن محلةٌ عامرة ذات سور مفردة،

بابُ ثُوماءَ بصمُ الثناء احد ابواب مدينة دمشق لما حاصر المسلمون دمشق  
في ايام ابي بكر رَضَهُ نزل ابو عبيدة من قبل باب الجابية ونزل خالد بن الوليد  
بديور يقال له دير خالد بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان بباب ثُوماء  
فقال عبد الرحمن بن ابي سرح وكان من اصحاب يزيد بن ابي سفيان

الا ابلغ ابا سفيان عنا بائنا على خير حالٍ كان جيشٌ يكونها  
وانا على باب ثُوماء نرتسى وقد حان من باب ثُوماء خيولُها

بابُ الجَنانِ جمع جنَّةٍ وفي البستان باب من ابواب مدينة السُّوقَةِ وباب من  
ابواب مدينة حلب ذكره عيسى بن سعدان الحلبي فلذلك ذكرناه فقال:

يا لِمَرِّ كَلِّما لاح على حَلَبٍ مثَلها نَصَبَ عِيانِ

بات كالمذبوب في شاطئ قُوَيْفٍ ناشر الطَّرة مسحوب الجران

كلِّما مَسَرَّتْ بِه ناسِمة مَوْهِنًا جَنَّ على باب الجَنان

ليمت شعري من ترى أَرَسَلَه انسيمُ البان ام رَفَعُ الدَّخان



بَابُ الْحَجَرَةِ بضم الحاء موضع بدار الخلافة المعظمة ببغداد حرسها الله تعالى  
وهي دار عظيمة الشأن عجيبه البنيان فيها يُخْلَعُ على الوزراء واليهما يَحْضُرُونَ  
في أيام الموسم للهناك وأول من أنشأها الامام المسترشد بالله ابو منصور الفضل  
بن الامام المستظهر بالله،

بَابُ الْحَرْبِ يذكر في الحربية ان شاء الله تعالى وهو حَرْبُ بن عبد الملك احد  
قواد ابي جعفر المنصور وفي مقبرة باب حرب احمد بن حنبل وبششم الحافي  
وابو بكر الخطيب ومن لا يَحْصَى من العلماء والعبيد والصالحين واعلام  
المسلمين،

بَابُ الْخَاصَّةِ كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد أَحَدَتْهُ الطاييع لله  
١. اتجاه دار الفيل وباب كَلَوَاذَا واتخذ عليه منظره تُشْرَفُ على دار الفيل وبِـرَاجٍ  
وَاسِعٍ واتفق ان كان الطاييع يوماً في هذه المنظره فَجَوَزَتْ عليه جنازة ابي بكر  
عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بِغُلَامِ الْحَلَالِ فَرَأَى الطاييع منها ما عَجَبَهُ  
فتقدم بدفنه في ذلك البراج الذي اتجاه المنظره وجعل دار الفيل وَفَقًا عليه  
ووسع به في تلك المقبرة وفي الآن على ذلك الا ان هذا الباب لا اثر له اليوم  
٥. وَيَتَلَوُ هذا الباب من دار الخلافة باب الْمَرَاتِبِ ولهذه الابواب ذكر في التواريخ،

بَابُ دَسْتَانِ بفتح الدال والسين مهملة والتاء فوقها نقطتان موضع معروف  
بسمرقند ينسب اليه ابو الحسن علي بن الحسن بن نصر بن خراسان بن  
عبد الله البَابِيسْتَانِي فقيه حنفي فاضل ثقة توفي بسمرقند في صفر سنة ١٣١٨  
بَابِرْتِي بفتح الباء الثانية وسكون الراء والتاء فوقها نقطتان مقصورة قرية من  
٢. اعمال دُجَيْل ببغداد ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن  
بن ابي الاصابع الحَرِّي البَابِرْتِي ولد بقرية بَابِرْتِي ونشأ بالحربية من بغداد ذكره  
ابو سعد في شيوخه،

بَابِرْتِ بكسر الباء الثانية قرية كبيرة ومدينة حسنة من نواحي أَرَزْنَ الروم



من نواحي ارمينية خبرني بها رجل من اهلها فقيه

بابسير بفتح الباء الثانية وكسر السين المهملة وياء ساكنة وراء بلدة من نواحي  
الاهواز منها ابو الحسن علي بن بحر بن تيري البابسيري روى عن ابن عيينة  
توفي سنة ٢٣٤هـ قال ابو سعد عقيب هذا البابسيري نسبة الى بابسير وفي قرية  
من قرى واسط وقيل من قرى الاهواز منها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد  
بن موسى البابسيري ومحمد بن كامل البابسيري روى عنه الحسن بن علي  
بن محمود بن شيرويه القاضي الشيرازي

باب الشام محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد منها ابو عبد الله محمد بن  
ابراهيم بن كثير الصيرفي المابشامي روى عن ابى نواس الشاعر  
ابايش بكسر الباء والشين معجمة من قرى بخارا في ظن ابى سعد ينسب اليها  
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن اسحاق بن عبد الله بن جدير المابشي  
مات سنة ٣٠٣هـ

باب الشعير محلة ببغداد فوق مدينة المنصور قالوا كانت ترقا اليها سفن  
الموصل والبصرة والحلة لله ببغداد اليوم وتعرف بباب الشعير في بعيدة من  
١٥ دجلة بينها وبين دجلة خراب كثير والحريم وسوق المارستان وقد نسب  
اليها بعض الرواة

باب شورستان بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر الراء محلة بمرو  
بابشير الباء الثانية ساكنة والشين مكسورة وياء ساكنة وراء قرية على مقدار  
فرسخ من مرو منها ابراهيم بن احمد بن علي البابشيري مات سنة ٣٠٤هـ  
٢٠ باب الطاق محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرق تعرف بطاق اسماء وقد ذكرت  
في موضعها واجتاز عبد الله بن طاهر بها فرأى قمرية تنوح قامر بيشمراها  
واطلاقها فامتنع صاحبها ان يبيعها بأقل من خمسمائة درهم فاشترها بذلك  
واطلقها وانشد يقول



نَاحَتْ مَطْوَقَةً بِبَابِ الطَّاقِ      فَجَرَّتْ سَوَابِقُ دَمْعِي الْمَهْرَاقِ  
 كَانَتْ تُغَرِّدُ بِالْأَرَاكِ وَرَمَا      كَانَتْ تُغَرِّدُ فِي فُرُوعِ السَّاقِ  
 فَرَمَى الْفَرَّاقُ بِهَا الْعِرَاقَ فَاصْبَحَتْ      بَعْدَ الْأَرَاكِ تَنْوُحُ فِي الْأَسْوَاقِ  
 فَجَعَلَتْ بِأَفْرَحِهَا فَاسْبَلْ دَمْعُهَا      أَنْ الدَّمْعُوعُ تَبُوحُ بِالْمُشْتَرَاكِ  
 نَعَسَ الْفَرَّاقُ وَبَتَّ حَبْلُ وَتَيْنِيَةٍ      وَسَقَاهُ مِنْ سَمِّ الْأَسَاوِدِ سَاقِ  
 مَاذَا أَرَادَ بِقَصْدِهِ قُمْرِيَّةً      لَمْ تَدْرِ مَا بِغَدَادٍ فِي الْآفَاقِ  
 فِي مِثْلِ مَا بَكَ يَا حَمَامَةً فَاسْأَلِي      مَنْ فَكَّ أَسْرَكِ أَنْ يَحْلُ وَثَاقِ

وقد روى أن صاحب القصص في إطلاق القُمريّة هو اليمان بن أبي اليمان  
 البغدادي الشاعر الصريبر مصنف كتات التّفقيّه وقد ذكرته في كتاب معجم  
 الأدياء،

بِأَبْعِيشِ الْغَيْنِ مَعْجَمَةً وَيَا سَاكِنَةَ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةً نَاحِيَةً بَيْنَ أَنْزَبِجَانٍ وَارْدَبِيلِ  
 بِرُّ بِهَا الزَّابُ الْأَعْلَى،

بِأَبْقَرَانَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَالْفِ وَنُونٍ مِنْ قَرَى مَرُو مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْبَابِقُرَانِي سَمِعَ بِالْعِرَاقِ الْحَسِينَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِي،  
 ١٥ بَابُ كَسٍّ بِكسر الكاف والسين مهملة محلة كبيرة بِسَمْرَقَنْدِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ  
 دَرَوَازَه كَشَّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ دَاوُدَ  
 الزَّاهِدِ الْبَابِكُتْسِي السَمْرَقَنْدِي تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٥٧

بَابُ كُوشَكٍ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالشَّيْنِ وَكَافٍ أُخْرَى مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِاصْبَهَانَ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَابِكُوشَكِي تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤٧٨  
 ٢ يَابِلًا بِكسر الباء وتشديد اللام مقصور قرية كبيرة بظاهر حلب بينهما نحو  
 ميل وهي عامرة أهلة في أيامنا هذه وقد ذكرها الجَحْزَرِيُّ فَقَالَ

أَقَامَ كُلُّ مِلَّةٍ الْوَدُقَ رَجَائِسَ      عَلَى دِيَارِ بَعْلُو الشَّهَامِ أَدْرَاسِ  
 فِيهَا لَعْلُوهُ مَصْطَافٌ وَمَرْتَبَعٌ      مِنْ يَانْقُوسَا وَيَابِلَا وَيَبْطَاسِ



منازل انكرتنا بعد معرفة وأوحشت من هوانا بعد ايناس

وقال الوزير ابو القاسم ابن المغربي

حَنِّ قَلْبِي إِلَى مَعَالِي بَابِلَا حَنِينَ الْمَوْلَى الْمَشْعُوفِ  
مَطْلَبُ اللَّهِ وَالْهَوَى وَكِنَاسُ الْخَرْدِ الْعَيْنِ وَالطِّبَاءِ الْهَيْفِ  
حيث شَطَا قُوَيْفٌ مَسْرَحَ طَرْفِي وَالْأَسَامِي مُوَانِسِي وَالْيَيْفِي  
ليس من يسأل حنيننا إلى الأَوِّ طَلَانِ أَنْ شَتَّتَ النُّوَى بِطَرْفِ

ذاك من شِبْمَةِ الْكِرَامِ وَمِنْ عَهْدِ الْوَفَاءِ لِحُبِّبِ الْمَوْصُوفِ

بَابُ لُتْ بِصَمِ الْأَلَامِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ الْمُثْنَاةِ قَرْيَةً بِالْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَّانَ وَالرَّقَّةِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّحَّاحِ الْبَابِلِيُّ مَوْلَى بَنِي  
أُمَيَّةٍ وَاصِلُهُ مِنَ الرُّبَى وَهُوَ ابْنُ أُمِّ رَأَةَ الْأَوْزَاعِي سَكَنَ حَرَّانَ وَحَدَّثَ عَنِ الْأَوْزَاعِي  
وَابْنِ أَبِي مَرْيَمَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَجَمَاعَةِ كَثِيرَةٍ وَمَاتَ فِيهَا ذِكْرُ الْقَاضِي أَبُو  
بَكْرٍ ابْنِ كَامِلٍ سَنَةَ ٢١٨ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً

بَابِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْهَا الْكُوفَةُ وَالْحِلَّةُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا السِّحْرُ وَالْحَمْرُ قَالَ  
الْأَخْفَشُ لَا يَنْصَرَفُ لِنَانِيَّتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ مُؤْنِثٌ إِذَا كَانَ عِلْمًا وَكَانَ  
أَعْلَى أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَانَّهُ لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيهِمَا بَاقِي فِي  
تَرْجُمَةِ بَابِلِيِّينَ مَعْنَى بَابِلٍ عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا  
أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُلْكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ قِيلَ بَابِلُ الْعِرَاقِ وَقِيلَ بَابِلُ دُنْيَاوَزْدَ  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَابِلُ الْكُوفَةِ وَقَالَ أَبُو مَعْنَشِرٍ الْكَلْدَانِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَنْزِلُونَ  
بَابِلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَيُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَهَا نُوحٌ عَمْرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمَّرَهَا وَكَانَ  
قَدْ نَزَلَهَا بَعْقَبُ الطُّوفَانِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ إِلَيْهَا لَطْلُبَ  
الدَّقَاقِ فَأَقَامُوا بِهَا وَتَنَاسَلُوا فِيهَا وَكَثُرُوا مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَمَلَكَوا عَلَيْهِمْ مَلُوكًا وَابْتَنَوْا  
بِهَا الْمَدَائِينَ وَاتَّصَلَتْ مَسَاكِنُهُمْ بِدَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ إِلَى أَنْ بَلَغُوا مِنْ دَجَلَةٍ إِلَى  
أَسْفَلِ كَسَكِرَ وَمِنْ الْفَرَاتِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكُوفَةِ وَمَوْضِعُهُمُ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّوَادُ



وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جُنُودَهم فلم تنزل ملكتهم قايمة الى ان  
قُتِل دارا اخر ملوكهم ثم قُتِل منهم خلق كثير فذَلُّوا وانقطع مُلْكُهم، وقال  
بيزجورد بن مَهْمَنْدَار تقول الحُجَم ان الصَّحَّاح المَلِك الذي كان له بزرعهم ثلاثة  
افواه وست اعين بَنَى مَدِينَةَ بَابِل الْعَظِيمَةَ وكان ملكه الف سنة الا يَومًا  
ه واحدًا ونصفًا وهو الذي أَسَرَهُ أَفْرِيدُون المَلِك وصَبَّرَهُ فِي جَبَل ذَنْبَاوَنْد وَالْيَوْم  
الذي اسره فيه يَعْتَدُّهُ الحُجُوس عِيدًا وهو المَهْرَجَان قال فاما المَلُوك الِارَائِيل  
اعني ملوك النبط وفرعون ابراهيم فانهم كانوا نَزَلًا بِبَابِل وكذلك بَحَّتْ نَصْر  
الذي يَزْعَم اهل السَّيْر انه احد ملوك الارض بَأَسَرَهَا انصرفت بعد ما اُحْدِث  
بَنَى اسْرَائِيل ما اُحْدِث الى بابل فسكنها قال ابو المُنْذِر هِشَام بن مُحَمَّد ان  
مَدِينَةَ بَابِل كانت اثني عشر فَرْسَخًا فِي مِثْل ذَلِكَ وكان بابها مَأْيَلِي الْكَوْفَةِ وكان  
الْفَرَات يَجْرِي بِبَابِل حَتَّى صَرَفَهُ بَحَّتْ نَصْر الى مَوْضِعِهِ الْآن مُخَافَةً ان يَهْدِمَ  
عَلَيْهِ سُورُ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْرِي مَعَهُ قَالَ وَمَدِينَةُ بَابِل بَنَاهَا بِيُورَاسِبُ الْحَبَشَار  
وَاشْتَقَّ اسْمُهَا مِنْ اسْمِ الْمُشْتَرَى لِأَن بَابِل بِاللِّسَانِ الْبَابِلِي الْاَوَّلِ اسْمٌ لِلْمُشْتَرَى  
وَمَا اسْتَنْتَمَ بِنَاؤُهَا جَمْعُ إِلَيْهَا كُلِّ مَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَبَنَى لَهُمُ اثْنِي عَشَرَ  
هَاقَصْرًا عَلَى عِدَدِ الْبُرُوجِ وَسَمَّاهَا بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّ تَنَزَّلَ عَامِرَةٌ حَتَّى كَانَ الْإِسْكَندَرُ وَهُوَ  
الَّذِي خَرَّبَهَا وَحَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ الْمَالِكِي الدِّينَوْرِي فِي كِتَابِ  
الْمَجَالِسِ مِنْ تَصْنِيفِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَا حَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ نَاجِيَةَ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ سَامِرٍ بْنُ قَنْبَرٍ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ عَنْ  
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا حَشَرَ اللَّهُ لِلْخَلَائِقِ إِلَى بَابِلَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا شَرْقِيَّةً وَغَرْبِيَّةً  
وَقَبْلِيَّةً وَخَرِيبَةً فَجَمَعَهُمْ إِلَى بَابِلَ فَاجْتَمَعُوا يَوْمِيكَ يَنْظُرُونَ لَمَّا حَشَرُوا لَهُ أَنْ نَادَى  
مُنَادٍ مِنْ جَعَلِ الْمَغْرِبِ عَنْ يَمِينِهِ وَالْمَشْرِقِ عَنْ يَسَارِهِ فَاقْتَصَدَ الْبَيْتَ لِلْأَرَامِ  
بَوَاجِهِ فَلَهُ كَلَامُ أَهْلِ السَّمَاءِ فَقَالَ يَعْزُبُ بْنُ قَاحِطَانَ فَقِيلَ لَهُ يَا يَعْرَبُ بْنُ  
قَاحِطَانَ بَنَ هُودَ أَنْتَ هُوَ فَكُنْ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ يَزُولُ الْمُنَادَى يُنَادِي



من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين لسانا .  
وانقطع الصوت وتلبلت اللسُنُ فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابل  
وهبطت ملايكة الخير والشر وملايكة الحياء والايمان وملايكة الصحة والشفاء  
وملايكة الغنى وملايكة الشرف وملايكة المروة وملايكة الجفاء وملايكة الجهل  
وملايكة السيف وملايكة اليأس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض  
افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحياء انا معك  
فاجتمعت الامة على ان الايمان والحياء ببلد رسول الله صلعم وقال ملك الشفاء  
انا اسكن البادية فقال ملك الصحة انا معك فاجتمعت الامة على ان الشفاء  
والصحة في الاعراب وقال ملك الجفاء انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل انا معك  
فاجتمعت الامة على ان للجفاء وللجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن  
الشام فقال ملك اليأس انا معك وقال ملك الغنى انا اقيم ههنا فقال ملك المروة  
وانا معك وقال ملك الشرف انا معكم فاجتمع ملك الغنى والمروة والشرف بالعراق  
قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان عليه

وقد روى ان عمر بن الخطاب رضى عنه سال دهقان الفلوجة عن عجائب بلادهم فقال  
كانت بابل سبع مدن في كل مدينة عجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة  
الله نزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها برسائيقها وقراها وانهارها حتى  
التوى احد حمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم فغرقهم وأتلف زرعهم  
وجميع ما في بلادهم حتى يرجعوا عن ما هم به فيستبصم باصبعه تلك الانهار  
فيستند في بلادهم وفي المدينة الثانية حوض عظيم فاذا جمعهم الملك لحضور  
مائدته حمل كل رجل من حصرة من منزله شراباً يختاره ثم صبه في ذلك الحوض  
فاذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله وفي المدينة  
الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من اهلها انسان وخفي امره على اهله  
واحبوا ان يعلموا احى صاحبهم ام ميت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له



صوتًا فان الرجل حيٌّ وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل قد مات، وفي المدينة الرابعة امرأة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحبوا ان يعترفوا خبره على صخته اتوا تلك المرأة فنظروا فيها فرأوه على الحال التي هو فيها، وفي المدينة الخامسة اوزة من نحاس على عمود من نحاس منصوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوتت الازة بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس، وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان وجلسا بين ايديهما غاص المبطل منهما في الماء، وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة كثيرة الغصون لا تظل ساقها فان جلس تحتها واحد اظلته الى الف نفس فان زادوا على الالف ولو بواحد اصاروا كلهم في الشمس، قلت وهذه الحكاية كما ترقى خارقة للعوادات بعيدة من المعهودات ولو لم اجدها في كتب العلماء لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثله والله اعلم.

بَابُ ثَمَانِ الْمَاءِ الثَّانِيَةِ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ اسْمُ عَمِّ لُدْيَارٍ مِصْرِيٌّ بَلُّغَةُ الْقَدَمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ الْفُسْطَاطِ خَاصَّةً ١٥ فذكر اهل التنورية ان مقام آدم عم كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقت آدم قابيل فهرب قابيل باهله الى الجبال عن ارض بابل فسميت بابل بمعنى به الفرقة فلما مات آدم عم ونبي ادريس عم وكثر ولد قابيل في تلك الارض وفسدوا ونزلوا من جبالهم وخالطوا اهل الصلاح وفسدوا بهم دعا ادريس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل ارض بابل فارى الانتقال الى ارض مصر فلما ورد هناك وسكنها ٢٠ واستطابها اشتغف لها اسما من معنى بابل وهو الفرقة فسميها بابليون ومعناها الفرقة الطيبة والله اعلم، وذكر عبد الملك بن هشام صاحب السيرة في كتاب النجاشي في النسب من تصنيفه بابليون كان ملكا من سبأ ومن ولده عمرو بن امرء القيس كان ملكا على مصر في زمن ابراهيم الخليل عم وقال ابو صخر الهذلي



وما ذا تُرَجِّى بعد آلِ مُحَرِّق عَقَا مِنْهُمْ وَاَدَى رَهَاطِى اِلَى رُحْب  
خَلَوْا مِنْ تَهَامِى اَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا مَكَّةَ بَابِلِیُونَ وَالرُّبْطُ بِالْعَصَبِ

وقال كَثِیْرُ بن عبد الرحمن یرثى عبد العزیز بن مروان

فلمست طوال الدهر ما عشت ناسيا عظاما ولاها ما له قد ارممت  
جری بین بابلیون والهصب دونه ریح اسقت بالشمسا واشمت  
سفتها الغوادی والروایح خلقة تدلین علوا والصريحة لمت

وقد اسقط عمران بن حطان منه الالف فی قوله یدکر قوما من الازد نقام زیاد  
بن ابیه من البصرة کان قد اتهمهم بملاة عدوة الى مصر فنزلوا من الغسقاط  
موضع یقال له الظاهر فقال

١. فصاروا بحمد الله حتى اخلصهم ببلین منها الموجفات السوائف  
فامسوا بحمد الله قد حال دونهم مهامة بیید والجبال الشواهف  
وحلوا ولا ترجوا سوى الله وحده بدار لهم فیها غنى ومرافف  
فامسوا بدار لا یفزع اهلها وجیرانهم فیها نجیب وغافف

بَابُ مُحْوَلٍ بِصَمِّ الْمِیْمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَلَا مَحَلَّةٍ كَبِیْرَةٍ مِنْ مَحَلِّ بَغْدَادٍ  
هـ. كانت متصلة باللرخ وفي الآن منفردة كالقرية المنفردة ذات جاسم وسوق  
مستغنية بنفسها فی غربی اللرخ مشرفة علی الصرّة والله الموفق

بَابُ الْمَوَاتِبِ هُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادِ كَانَ مِنْ أَجْلِ أَبْوَابِهَا وَأَشْرَفِهَا  
وَكَانَ حَاجِبُهُ عَظِيمُ الْقَدْرِ وَنَافِذُ الْأَمْرِ فَلَمَّا الْآنَ فَهُوَ فِي طَرَفٍ مِنَ الْبَلَدِ بِعَبِيدٍ  
كُلِّهَا جُورٌ لَمْ یَبْقَ فِيهِ إِلَّا دُورٌ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْبُیُوتَاتِ الْقَدِیْمَةِ وَكَانَتْ الدُّورُ فِيهِ  
غَالِیَةِ الْأَقْصَانِ عَزِیزَةُ الْوُجُودِ فِي أَيَّامِ السَّلَاطِیْنِ بِبَغْدَادٍ لِأَنَّهُ كَانَ جَرْمًا لِمَنْ یَأْوِی  
إِلَيْهِ فَلَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لِلْمَسَاكِیْنِ فِيهِ قِیْمَةٌ وَرَأَيْتُ بِهِ دُورًا كَثِیْرَةً أَحْتَاجُ أَهْلَهَا  
وَأَرَادُوا بِبِعْلِهَا فَلَمْ تَشْتَرْ مِنْهُمْ فَبَاعُوا أَنْقَاضَهَا وَسَاحَهَا عَلٰی مَنْ یَعْرِ بِهَ مَوْضِعًا  
آخَرَ وَالَّذِی أَوْجَبَ ذِكْرَ ذَلِكَ كَثْرَةُ مَجِئِ ذِكْرِهَا فِي التَّوَارِیْخِ وَالْأَخْبَارِ



بَابُ ذِيَا بضم الباء الثانية وسكون الواو وكسر النون وياء والـف من قرى بغداد  
منها ابو الفضل موسى بن سلطان بن علي المقتري الصريير البابوني دخل بغداد  
فسمع بها وقرأ القرآن بالروايات روى عن ابى الوقت السجدي وغيره مات  
 سنة ٥٩٩

٥ بَابُهُ من قرى نَحَارًا منها ابراهيم بن محمد بن اسحاق الاسدي البخاري الباني  
حدث عن نصر بن الحسن حدث عنه خلف بن محمد الحيام  
البَابَةُ مثل الذي قبله قال الأزهرى البَابَةُ ثغر من تغور الروم وما أَظْنَهُ اراد الا  
البَابَةُ الذي هو عند النصارى بمنزلة الخليفة الامام يَجِبُ عليهم طاعته ومقامه  
مدينة رومية وحكمه سائر في جميع بلاد الفرنج ومن يقاربهم  
بَابِيْن تثنية باب موضع بالبحرين وفيه قال قليلهم

انا ابى يَزِيد بين بَابِيْن وَجَمَّ والخيل تَحَاه الى قُطْر الأَجَم  
وَصَبَةُ الدُّعْمَان في رُوس الأَكَم مخضرة اعينها مثل الرَّحْمِ  
بَاتِكُرُو قَرَات بَحْطُ الحَافِظ ابى عبد الله محمد بن التَّجَّار مديقنا قَرَات بَحْطُ  
ابى الفوارس الحسن بن عبد الله بن بركات بن شافع الدمشقي قال اخبرنا  
٥ القاضى ابو الفتح محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز الباتِكُرُو  
قلعة حصينة على شَطِّ جَبَّحُون بقراعتى عليه في جامعها الامام محمود بن  
يوسف بن عطاء وذكر خبراً  
بَاجَاخُسَرُو بالجيم قر الحاء بعد الالف مضمومة كورة من كُور بغداد في شرقي  
دجلة منها النهروانات

٢ بَابُ جَبَّارَةٍ بفتح الجيم مشددة والـف وراء قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو  
ميل وفي كبيرة عمرة فيها سوق وكان نهر لُخُوسَر قديماً يمرُّ بها تحت قناطرها  
باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رايتها غير مرة  
البَاجُ بالجيم قال احمد بن يحيى بن جابر مَرَّ عَلِي بن ابى طالب عمر بالانبار



فخرج اليه اهلها بالهدايا الى معسكره فقال اجمعوا الهدايا واجعلوها باجاً واحداً  
ففعّلوا فسَمِيَ موضع معسكره بالانبار الباج الى الآن،  
باجَحَوْسَتْ بفتح الجيم وضم الخاء المعجمة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة ايضاً  
وتاء مثناة قريّة كبرى من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابو سهل النعمان  
ه الاكبر. الباجَحَوْسَتْى كان صالحاً عبداً ذكره ابو سعد في شيوخه وقال انه مات  
في رمضان سنة ٤٥٨

باجِدًا بفتح الجيم وتشديد الدال والقصر قريّة كبرى بين راس عين والرقّة قل  
احمد بن الطيّب عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك اقطع موضعها رجلاً  
من اصحابه يقال له اسيد السلمي فبناها وسورها وفيها بساتين تسقيها عين  
اتّبع من وسطها يشرب منها الناس وما فصل يسقى زروعها وفي قرب حصن  
مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد الحرّاني  
يُعرف بابن تيمية وهو اسم لجدته وكانت واعظة البلد يُعرف بالباجدى وكان  
شيخاً معظماً بحرّان وخطيبها واعظها ومفتيها ولاهل حرّان فيه اعتقاد طاهر  
صالح وكان نافذ الامر فيهم مطاعاً سمع الحديث رواه ولى منه اجازة ورايته غير  
مرة ومات سنة ٩٢١ وقد اسق

وباجِدًا ايضاً من قرى بغداد ينسب اليها ابو الحسين سلامة بن سليمان بن  
ايوب بن هارون السلمي الباجدّاي حدث ببغداد عن ابي يعلى الموصلي  
وعلى بن عبد الحميد الغصيري وابي عروبة الحرّاني روى عنه ابو الحسن ابن  
رزقويه

٢. بابَجَرًا بالراء من قرى الجزيرة ايضاً ينسب اليها ابو شهاب عبد القدوس بن  
عبد القاهر الباجرّاي روى عن سفيان بن عيينة كذا ضبطه ابو سعد  
باجَرَبَق بضم الجيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وقاف قريّة من قرى بين  
النهريين كورة بين البقعا ونصيبين



بَاجَرَمًا بفتح الجيم وسكون الراء وميم والـف مقصورة قرية من أعمال البليخ قرب  
الرقة من ارض الجزيرة،

بَاجَرَمَف بالقاف في كتاب الفتوح بَاجَرَمَف كورة قرب دقوة،

بَاجَرَوَان اخرة نون قرية من ديار مُصَر بالجزيرة من أعمال البليخ وباجروان ايضا  
مدينة من تواحى باب الابواب قرب شروان عندهما عين الحياة لله وجددهما  
الحضر عم وقيل في القرية الله استطعم موسى والحضر عليهما السلام اهلهما  
بَاجِسْرًا بكسر الجيم وسكون السين وراء والقصر بليدة في شرقي بغداد بينها  
وبين حُلوان على عشرة فراسخ من بغداد وفي عامرة نزهة كثيرة الخل والاهل  
خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم ابو القاسم عبد الغنى بن  
احمد بن حنيفة الباجسراوى كان صالحا وله شعر حسن ورغبة في الادب توفي  
سنة ٣١٠ وابنه ابو المعالي احمد روى قطعة من كُتُب الادب وقال عبيد الله بن

الحريذكرها

ويوم بَاجِسْرَى قَوِّمَتْ وَغَوِّدَتْ      جماعتهم صَرَعَى لَدَى جَانِبِ الْجِسْرِ  
فَوَلُّوا سَرَّاعًا هَارِبِينَ كَانَتْهُمْ      رَعِيلَ نَعَامٍ بِالْفَلَا شُرْدُ نَعْرِ  
هَـا وَوَجِدَ عَلَى حَايِطٍ مَكْتُوبٌ

اقولُ والنفسُ لَهْوَ حَسَرَى      والعينُ من طول البكاء عَبْرَى

وقد انارت في الظلام الشعرى      واتحدرت بنات نعش اللبْرِى

يا رَبِّ خَلِّصْنِي مِنْ بَاجِسْرَى      وابذل بها يا رَبِّ دَارًا أُخْرَى،

بَاجَمِيرًا بصم الجيم وفتح الميم وياء ساكنة وراء مقصورة موضع دون تكريت ذكر  
في الاخباريون ان عبد الملك بن مروان كان اذا همَّ بقصد مُصْعَب بن الزبير  
بالعراق يخرج في كل سنة الى بُطْنان حبيب وفي من أدنى قنسرين الى الجزيرة  
فيعسكر بها ويخرج مصعب بن الزبير الى مسكن فيعسكر بَاجَمِيرَى من ارض  
الموصل كل واحد منهما يرى صاحبه انه يقصده ولا يتم كل واحد منهما



قَصْدُهُ فَإِذَا اشْتَدَّ الشِّتَاءُ وَارْتَجَّ الثَّلَجُ انصرفت عبد الملك الى دمشق ومصعب  
الى الكوفة فكان يقول عبد الملك ان مصعباً قد أتى آلَ جُمَيْرَاتِهِ وَاللهُ مُؤَدِّهُنَّ  
عليه فقال أبو الجهم الكنانى

اَكَلَّ عام لَكَ بِأَجْمِيرًا    تغزوه بنا ولا تُفِيد خَيْرًا

هـ بَاجُنَيْسَ بفتح النون والسين مهملة كذا وجدته بخط الى الفصل العباس  
بن على الصولى المعروف بابن بُرْدِ الحَبَّازِ مضبوطاً وهو بلد قديم يذكر مع  
أَرْجِيش من اعمال خلاط وهو من ارمينية الرابعة فتحها عياض بن غنم وفي  
في الاقليم الخامس طولها سبعون درجة ونصف وعرضها اربعون درجة وسُـدس  
وقال مسعر بن مهلهل بَاجُنَيْسَ بلد بنى سليم بها معدن الملح الازدرانى  
١. ومعدن مغنيسينا ومعدن نحاس وبها منبت الشيخ الذى يستخرج الدُّودَ  
والحَبَّيات من الجوف الا ان التُّركى خير منه وبها ابستين واستوخونوس،

بَاجَوَّ موضع ببابل من ارض العراق في ناحية القَفِّ،

بَاجَّة في خمسة مواضع منها باجة بلد بافريقية تعرف بباجة القَمَحِ سَمِيَتْ  
بذلك لكثرة حِنَطِهَا بينهما وبين تَنَسَ يومان وحدثنى من ائسف به ان الحنطة  
هـ تُباع فيها كل اربعماية رطل برطل بغداد بدرهم واحد فضة قال ابو عبيد  
البرى ومدينة باجة افريقية مدينة كثيرة الانهار وفي على جبل يقال له  
عين الشمس في هَيْمَةَ الطَّبْلَسَانِ يَطَّرِدُ حَوَالِهَا وفيها عيون الماء العذب ومن  
تلك العيون عين تُعَرَّفُ بعين الشمس في تحت سور المدينة والباب هناك  
ينسب اليها ولها ابواب غير هذا وفي داخل البلد عين اخرى عذبة وحصنها  
٢٠ ارنى مبنى بالصخر للجميل اتقن بناء يقال انه من عهد عيسى عم وفيها حمامات  
ماءها من العيون وفنادق كثيرة وفي دايمه الدجن والغيم كثيرة الامطار  
والانداء فلما نصح هواؤها وبها يُضْرَبُ المثل في كثرة المطر ولها نهر من جهة  
المشرق يحى من جهة الجنوب الى القبلة على ثلاثة امهال منها وحولها بساتين



عظيمة تطرد فيها المياه وأرضها سوداء مشققة تجود فيها جميع الزروع وبها  
 حمص وفول قلما يوجد مثله وتسمى باجة هذه قرى أفريقية لربيع زرعها وكثرة  
 أنواعها فيها ورخصه فيها اتحلت البلاد أو أمرعت وإذا كان أسعار القيروان  
 نازلة لم يكن للحنطة بها قيمة وربما اشترى وفر البعير بها من ثمر بدرهين  
 هـ ويردّها في كل يوم من الدواب والابل العدد العظيم الالف والاكثر لنقل الميرة  
 منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص، وامتحن اهل باجة في ايام ابي يزيد محمد  
 بن يزيد بالقتل والنسي والتحريف وقال الرازي في ذلك

وبعدها باجة ايضا افسدا واهلها اجلى ومنها شردا

وقدم الاسوار والمعجورا والدور قد فتش والقصورا

١٠ ولم ينزل الناس ينمافسون في ولاية باجة وكان المتداولون لذلك بنى على بن  
 حميد الوزير فاذا عزل منهم احد لم ينزل يسعى ويتلطّف ويهادى ويتاحف  
 حتى يرجع اليها فليلعصم لم ترغبون في ولايتها فقال لاربعة اشياء قمح  
 عندة وسفرجل زانة وعنب بلطة وحوت درنة وبها حوت بوري لبيس في  
 الآفاق له نظير يخرج من الحوت الواحد عشرة ارطال شحم وكان يحمل الى  
 هـ عبيد الله يعني الملقب بالمهدي جد ملوك مصر حوتها في العسل فيحفظه  
 حتى يصل طرياً وينسب الى باجة هذه ابو محمد عبد الله بن محمد بن  
 علي الباجي الاندلسي اصله من باجة افريقية سكن اشبيلية كذا نسبه  
 ونسب ابنه ابا عمر احمد بن عبد الله ابو موسى محمد بن عمر الحافظ  
 الاصبهاني وابو بكر الحازمي في القيصل ونسبه ابو الفضل محمد بن طاهر الى  
 هـ باجة الاندلس كذا قال ابو سعد وقد رد ذلك عليه ابو محمد عبد الله بن  
 عيسى بن ابي حبيب الحافظ الاشبيلي وقال انه من باجة افريقية قلما الحافظ  
 عبد الغني بن سعيد فانه قال في قرينة الناجي بالنون وابو عمر احمد بن عبد  
 الله الباجي الاندلسي من اهل العلم كتبت عنه وكتب عتي ووالد ابي عمر



هذا من أجله المحدثين كان يسكن اشبيلية ولم يزد وقال غيره روى عنه ابو  
 عمر ابن عبد البر وغيره مات قريبا من سنة اربعماية واما ابو الوليد ابن  
 الفرضي فانه قال عبد الله بن علي بن شريعة اللخمي المعروف بالباجي من  
 اهل اشبيلية يكنى ابا محمد سمع باشبيلية من محمد بن عبد الله بن الفوق  
 ٥ وحسن بن عبد الله الزبيدي وسيد ابيه الزاهد وسمع بقربة عن محمد  
 بن عمر بن لبانة وذكر غيره ورحل الى البيرة فسمع بها من محمد بن فطيس  
 كثيرا وكان ضابطا لروايته صدوقا حافظا للحديث بصيرا بمعانيه له الف  
 فيمن لقيته بالاندلس احدا افضله عليه في الضبط واكثر في وصفه ثم قال  
 وحدث اكثر من خمسين سنة وسمع منه الشيوخ اسماعيل بن اسحاق واحمد  
 ١٠ ابن محمد الجزر الاشبيلي الزاهد وعبد الله بن ابراهيم الاصيلي وغيرهم قال  
 وسالته عن مولده فقال ولدت في شهر رمضان سنة ٢٩١ ومات في سابع عشرين  
 شهر رمضان سنة ٣٧٨ قال عبيد الله المستجير بعموه فهذا الامام ابن الفرضي  
 ذكر ابا محمد هذا وهذا الامام عبد الغني ذكر ابنه ابا عمر ولم ينسب واحدا  
 من الامامين واحدا من الرجلين الى باجة افريقية وقد صرحا بانهما من الاندلس  
 ١٥ وفي هذا تقوية لقول ابن طاهر والله اعلم والذي فتح لنا نسبته الى باجة  
 افريقية فابو حفص عمر بن محمود بن غلاب المقرئ الباجي قال ابو طاهر  
 السلفي هو من باجة افريقية وكان رجلا من اهل القران صالحا قال وسالته عن  
 مولده فقال في رجب سنة ٢٣٤ بباجة القمح بافريقية لا باجة الاندلس وتوفي  
 سنة ٥٢٠ في صفر قال وكتبت عنه اشياء كثيرة وصحب عبد الحق بن محمد  
 ٢٠ بن هارون السبتي وعبد الجليل بن مخلوق وغيرهما وباجة الزيت بافريقية  
 ايضا وقرأت بخط الحسن بن رشيق القيرواني الازدي الشاعر الافريقي قال  
 محمد بن ابي معتوج من اهل باجة الزيت بالساحل من كورة رصنة وبها نشأ  
 وتادب وكان من تلاميذ محمد بن سعيد الانبريطي وكان يديها هجاء لا



يتقى دائرة وهو القليل في ابي حاتم الزبني وكان مولعا بهجاءه

ابا حاتم سُدَّ من اسفلك بشيء هو الشطْر من منزلك

بأحسبنا بكسر السين المهملة وباء ساكنة وطاء مثقلة والفاء محلة كبيرة من

محال حلب في شماليتها ينسب اليها قوم واهلها على مذهب السنة

هـ بأحشأ بسكون الميم والشين معجمة قرية بين أوأنا والحظيرة وكانت بها وقعة

للمطلب في أيام الرشيد وهو المطلب بن عبد الله بن مالك الخراي ينسب

اليها من المتأخرين أحمد بن علي الضرير المقرئ البأحشأ سمع ابا محمد عبد

الله بن هزارمرد الصريفي حدث عنه ومات في العشرين من ذي الحجة سنة

٥٢٥ هـ وروى محمد بن الجهم السمرقاني عن القراء أن ابا الحسن علي بن حمزة

١. الكسائي المقرئ النحوي الامام كان اصله من بأحشأ هذه وأنه رحل الى الكوفة

وهو غلام

بأخذيدا بضم الحاء المعجمة وفتح الدال وباء ساكنة ودال اخرى مقصور قرية

كبيرة للدينة من اعمال نينوى في شرق مدينة الموصل والغالب على اهلها

النصرانية

هـ بأخرز بفتح الحاء وسكون الراء وزاء كورة ذات قرى كبيرة وأصلها بادهرزة لانها

مهبط الرياح وهي باللغة البهلوية تشتمل على مائة وثمان وستين قرية قصبتهما

مالين خرج منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفقه والشعر منهم علي بن

الحسن الباخري صاحب كتاب دمية القصر وابوه كان اديبا فاضلا وهي بين

نيسابور وهراة

٢. بأخمرا بالراء موضع بين الكوفة واسط وهو الى الكوفة اقرب قالوا بين بأخمرا

والكوفة سبعة عشر فرسخا بها كانت الوقعة بين اصحاب ابي جعفر المنصور

وابراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب عم فقتل ابراهيم

هناك فقبَّره به الى الآن يزار وايها عن دُعيل بن علي بقوله



وقبر بَارِضَ الْجَوْزِجَانِ مَحَلَّهُ وقبر بَبَاخَمَرًا لَدَى الْغُرَيَاتِ

بَاخُوخًا بِخَاءَيْنِ قَلْعَةً مِنْ أَعْمَالِ زَوْزَانَ لِصَاحِبِ الْمَوْصَلِ

بَاخَّةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ

بَادَامَا الدَّالُ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ حَلَبَ مِنْ نَاحِيَةِ عَزَازَ ذَكَرَهَا فِي حَدِيثِ

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَادَرَانُ بِالرَّاءِ وَالْفِ وَنُونٌ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ثَمَّ مِنْ أَعْمَالِ نَائِينَ مِنْهَا أَبُو اسْحَانَ

أَبِرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَادَرَانِيُّ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥١٩هـ

بَادَرَايَا يَاءٌ بَيْنَ الْاَلْفَيْنِ طَسُوجٌ بِالنُّهْرَوَانِ وَهِيَ بَلِيدَةٌ بِقَرْبِ الْكُوسَايَا بَيْنَ الْبَنْدَنَجِيَّيْنِ وَنَوَاحِي وَاسِطٍ مِنْهَا يَكُونُ التَّمَرُ الْقَسْبُ الْيَابِسُ الْغَايَةِ فِي الْجُودَةِ وَالْيَبْسِ وَيُقَالُ أَنَّهَا أَوَّلُ قَرْيَةٍ جُمِعَ مِنْهَا الْخُطْبُ لِنَارِ أِبِرَاهِيمَ عَمٍّ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَوَّرِ الْبَادَرَايِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْخُطَّابِ نَصَرَ

بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْبَطْرِ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَّافِ وَغَيْرَهُمَا شَيْخُ

صَالِحٍ صَدِيقِ السَّمَاعِ مَاتَ سَنَةَ ٥١٣هـ وَيُوسُفُ بْنُ سَهْلٍ الْبَادَرَايِ رَوَى عَنْهُ أَبُو

الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُنُوطِيُّ الْقَاضِي شَيْخُ الْقَاضِي أَبِي يَعْنَى الْوَاسِطِيِّ

١٥ وَجَمِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَادَرَايِ نَزِيلُ أَكْوَاحَ بَانِيَّاسَ مِنْ

أَرْضِ دِمَشْقَ سَمِعَ مِنْ دِمَشْقَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَطَاهِرَ بْنَ بَرَكَاتٍ

الْخُشُوعِيُّ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْقَاضِي

الْبَادَرَايِ وَأَبِي بَكْرٍ زَكْرِيَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَخَارِيَّ سَمِعَ مِنْهُ غَيْثُ

بْنَ عَلِيٍّ بِيَانِيَّاسَ وَقَدْ مَاتَ دِمَشْقَ سَنَةَ ٤٩٥هـ وَمَاتَ بِالْأَكْوَاحِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ

٢٠ سَنَةَ ٤٨٤هـ قَدْ غَيَّبْتُ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ يُونُسَ الْمَادَرَايِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ بْنِ بَنِيْفٍ مَادَرَايَا كَذَا فِي كِتَابِ الْحَافِظِ تَارَةً بِالْبَاءِ وَتَارَةً

بِالْمِيمِ وَلَيْسَتْ مَادَرَايَا وَبَادَرَايَا وَاحِدًا فَلَمْ يَتَحَقَّقْ إِلَى آيِهِمَا يُنْسَبُ هَذَا

بِادِسَ بِكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَسَيِّئٌ غَيْرُ مَعْجَمَةِ اسْمٍ مُوَضَّعِينَ بِالْمَغْرِبِ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ



أحمد بن محمد سمعت أبا الحجاج يوسف بن عبدون بن حَقَّاط السزني  
بالاسكندرية يقول سمعت أبا عبد الله البادسي الفقيه وهو من بادس فاس لا  
من بادس الزاب وبادس فاس على البحر قرب فاس قال سألني أبو إسحاق الحبال  
بمصر أن اسمع عليه الحديث وقال أتى كبير السن كثير السماع على الاسناد  
وعبد الله بن خالد أبو محمد البادسي روى عن أبي عبد الله محمد بن  
محمد بن بسطام الجالس إلى أملاها عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن  
عبدوس حدث عنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن شيخ لابي عبد الله محمد  
بن سعدون بن علي القروي،

بَادَن بفتح الدال ونون من قرى سمرقند وقيل من قرى بخارا منها أبو عبد  
الله محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان البادي البخاري توفي في صفر

سنة ٤٣٧هـ

بَادُورِيَا بالواو والراء وياء والفاء طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من  
بغداد وهو اليوم محسوب من كورة نهر عيسى بن علي منها التَّحَّاسِيَّة  
والحارثية ونهر ارما وفي طرفه بُنيت بعض بغداد منه الْقُرَيْةُ وَالْجَمِي وَالرَّقَّة  
قالوا كل ما كان من شرق الصَّراة فهو بَادُورِيَا وما كان في غربيها فهو قَطْرَبَل قال  
أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات من استقلَّ من الكتاب ببادوريا  
استقلَّ بديوان الخراج ومن استقلَّ بديوان الخراج استقلَّ بالوزارة وذاك لان  
معاملاتها مختلفة وقَصَبَتْهَا الْحَصْرَةُ والمعاملة فيها مع الامراء والوزراء والقُودَان  
والكُتَّاب والاشراف ووجوه الناس فاذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى على  
هذه الطبقات صلح للامور الكبار وقال يذكر بَادُورِيَا فَعَرَّبَهَا بِتَغْيِيرَيْنِ كسر  
الراء ومبَّد الالف فقال

فَدَاكَ اِبْنُ اسْحَاقِ نَفْسِي وَأُسْرَتِي وَقَلْبَتُ لِي نَفْسِي فِدَاكَ وَمَعَشَرَتِي  
أَطْبَبْتَ وَكَثَرَتِ الْعِطَاءُ مَسْجِحًا فَطَبَّ نَامِيًا فِي نَصْرَةِ الْعَيْشِ وَأَكْثَرَ



وَأَدِيمَتْ فِي بَادُورِيَاءَ وَمَسْكَنَ خِرَاجِي وَفِي جَنِيِّ كَنَارٍ وَيَجْعَرِ  
 وَقَدْ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْبَادُورِيِّ  
 حَدَّثَ عَنْ مُقَاتِلٍ عَنْ نَظِيِّ النَّوْنِ الْمَصْرِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ جَهْضَمٍ وَكَانَ قَدْ  
 كَتَبَ عَنْهُ بِيَادُورِيَاءَ

ه بَادُورِيٌّ رَوَى بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا مَوْضِعٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ ذَكَرَهُ الْأَعْمَشِيُّ فَقَالَ  
 حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَّتَا فَبَادُورِيٍّ وَحَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْسَّخَالِ  
 وَقِيلَ بَادُورِيٌّ مَوْضِعٌ بِبَطْنِ فَلَجٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فَمَنْ قَالَ هَذَا رَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِيِّ  
 دُرَّتَا بِالنُّونِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ

الْبَادِيَّةُ ضِدُّ الْحَاضِرَةِ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ وَلْتَسْمِيَّتُهَا بِذَلِكَ سَبَبُ ذِكْرَتِهِ فِي حَجَرِ  
 الْيَمَامَةِ وَسَمِيَّتِ الْبَادِيَّةُ فِي أَصْلِ الْوَضْعِ بَادِيَّةً لِمُرُورِهَا وَظُهُورِهَا وَهُوَ مِنْ بَدَأَ لِي  
 كَذَا بَدَأُوا إِذَا ظَهَرَ

بَادَانُ فَيُرُوزُ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ وَالْفِ وَنُونٍ وَهُوَ اسْمُ أَرْدَبِيلِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ  
 بِأَرْدَبِيلِجَانِ أَنْشَأَهَا فَيُرُوزُ أَحَدُ مَلُوكِ الْفُرْسِ الْأَوَّلَى

بَادِيَّيْنِ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْبَلَدَةِ تَحْتَ وَاسِطِ  
 ١٥ عَلَى صَفَةِ دَجَلَةٍ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ التَّجَارِ الْمُثْرِيِّينَ وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رَوَاةِ الْعِلْمِ  
 مِنْهُمْ أَبُو الرِّضَى أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الزُّقَطْرِ الْبَادِيَّيْنِي سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَرَكَاتِ  
 يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِشِ الْفَارَقِيِّ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٩٢ هـ وَالزُّقَطْرِ  
 بِالزَّاءِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ مُشَدَّدَةً

بَادُ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ وَقِيلَ مِنْ قُرَى جَرَبَازْقَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ ابْنِ  
 ٢٠ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ الْبَادِي مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتْمِائَةٍ

بَانْغِيْسَ بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَسِينٍ مَهْمَلَةٍ نَاحِيَةٍ  
 تَشْتَبِلُ عَلَى قُرَى مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةٍ وَمُرُورُ الرُّودِ قَصَبَتُهَا بُونٌ وَيَامِيَيْنِ بِسَلْسَلَتَانِ  
 مُتَقَارِبَتَانِ رَابِتُهُمَا غَيْرُ مَرَّةٍ وَهِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَرَخَصَ يَكْثَرُ فِيهَا شَجَرُ الْفُسْتَقِ



وقيل انها كانت دار ملكة الهياطلة وقيل اصلها بالفارسية بالخيز معناه قيام  
الرياح او هبوب الرياح لكثرة الرياح بها نسب اليها جماعة من اهل الذكر منهم  
احمد بن عمرو البانغيسي قاضيها يروى عنه ابن عيينة،

بَازَن بالنون من قرى خابران من اعمال سَرْخَس منها ابو عبد الله الباناني  
ه شاعر مجود كان يمدح البلّعي الوزير وغيره وكان ضربيرا ذكره الحاكم ابو عبد  
الله في تاريخ نيسابور،

البانجانية بلفظ البانجان الذي يُطَبَخ قرية من قرى مصر من كورة  
قوسنبا واليها فيما احسب ينسب محمد بن الحسن البانجاني الخوي  
المصري كان في ايام كافور،

١٠ بَازَرْد بفتح الدال والواو وسكون الراء ودال مهملة اسم مدينة كانت قرب  
واسط بينها وبين البصرة وقد خربت والى هذه الغاية يستعملون دجلة البصرة  
العظمى بازرد تسمية بهذا الموضع والله اعلم،

بَارَاب بالراء والفاء وياء موحدة اسم لمناحية كبيرة واسعة وراء نهر جَيَّحُون  
ويقال فاراب ايضا بالفاء وقد ذكر في موضعه واليها ينسب ابو نصر اسماعيل  
ه١ بن تَمام الجَوْهَرِي صاحب كتاب الصحاح في اللغة وخاله اسحاق بن ابراهيم  
صاحب ديوان الادب اللغويان وابو زكرياء يحيى بن احمد الاديب الباراني احد  
أئمة اللغة كذا قال ابو سعد ولا اعرفه انا،

بَارَان بالنون من قرى مرو ويقال لها دِزَة باران منها حاتم بن محمد بن حاتم  
الباراني،

٢٠ بَارَجَانْ قيل تلّ بينه وبين الشاش بما وراء النهر في اطراف بلاد الترك اربعون  
فرسخا حوله الف عين تجي من المشرق الى المغرب وتسمى بركوب آب اي  
الماء المغلوب تصاد فيه التندارج السود،

بَارْجَان بسكون الراء من قرى خاندانجان من اعمال اصبهان،



بَارْدِيْزَة بكسر الدال المهملة وياء ساكنة وزاء من قري بخارا منها أبو علي الحسن  
بن الصّحّاح بن مطر بن هناد البارديزي البخاري مات في شعبان سنة ٣٣٩هـ  
 بآر من قري نيسابور ينسب اليها الحسن بن نصر النيسابوري أبو علي الياري  
 حدث عن الفضل بن احمد الرازي حدث عنه أبو بكر بن ابي الحسين  
 ٥ الحيري ومات بعد سنة ٣٣٠هـ وسوق البار بلد باليمن بين صنعّة وعثّر وهو  
 على التحديد بين الخصوف والميناء وقيل البار بلد قبلي توراب وشرقيها  
 شامي يسكنها بنو رازح من خولان قُصَاعَة، وقال الامير ابو نصر ابن ماکولا  
 عبد الله بن محمد بن حَبَاب بن الهَيْثَم بن محمد بن الربيع بن خالد بن  
سَعْدَان يَعْرِفُ بالباري وليس من بار نيسابور وهو قرابة قحطبة بن شبيب،  
 ١. بَارِسْكَتْ بكسر الراء وسكون السين المهملة وفخ الكاف والثاء مثلثة من مَدَن  
 الشاش منها ابو احمد بن حماد الشاشي البارسكتي،

بَارِق بالقاف ماء بالعراق وهو الحد بين القادسية الى البصرة وهو من اعمال  
 الكوفة وقد ذكره الشعراء فاكثروا قل الاسود بن يعفر

اهل الحورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سِنْدَاد  
 ١٥ وبارق ايضا في قول مَرَّج السَّدُوسى جبل نزل سعد بن عدى بن حارثة بن  
 عمرو مزريقية بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن  
 بن الازد وهم اخوة الانتصار وليسوا من غَسَّان وهو بتهامة او اليمن وقال ابن  
 عبد البر باري ماء بالسراة فن نزل ايام سيل العمر كان بارقيًا ونزل سعد بن  
 عدى بن حارثة وابنا اخيه مالك وشبيب ابنا عمرو بن عدى فسموا بارقًا  
 ٢. وقال ابو المنذر كان غَزِيَّة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن ندياً لريبعة  
 بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فشربا يوماً فعدا ربيعة على غزية  
 فقتله فسالمت قيس خندف الدية فابنت خندف فاقْتَتَلُوا فهُزِمَتْ قَيْسٌ  
 فتفرقت فقال قُرَاس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة



أثنا على قيس عشية بارق ببيض حديدات الصقال بواتك  
ضربناهم حتى نولوا وخليت منازل حيزت يوم ذاك لمالك

قال فطعت قيس من تهامة طالعين الى نجد فهذا دليل على ان بارق موضع  
بتهامة نص، وقال هشام في موضع آخر واقامت خثعم بن امار في منازلهم من  
جبال السراة وما والاها او قاربها من البلاد في جبل يقال له شن وجبل يقال  
له بارق وجبال معهما حتى مرت بهم الازد في مسيرها من ارض سبأ وتفرقوا  
في البلدان فقاتلوا خثعما فانزلوهم من جبالهم واجلواهم عن مساكنهم ونزلها ازد  
شنوة غامد وبارق ودوس وتلك القبايل من الازد فظهر الاسلام وهم اهلها  
وسكانها وبارق الكوفة اراد ابو الطيب بقوله

١. تذكرت ما بين العديب وبارق تجر عواليها وتجري السوايق

وبارق ركن من اركان عارض اليمامة وهو جبل وبارق نهر بيباب الجنة في  
حديث ابن عباس رضى ذكره ابو حاتم في التقاسيم والانواع في حديث  
الشهادة

٥ الى سمرقند منها ابو سعيد احيى بن الحكم بن خدّاش بن عرقج المعلم  
الباركشي سمع موسى بن هارون القروي

بارما بكسر الراء وتشديد الميم جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف  
جبل حميرين يزعمون انه محيط بالدنيا قال ابو زيد وجبل بارما تشقه دجلة  
عند السن والسن في شرق دجلة فتجري بحافتيه وفي الماء منه عيون للقمار  
٢. والنفط وجبل بارما يمتد على وسط الجزيرة ما يلى المغرب والمشرق حتى يتصل  
بكرمان وهو جبل ماسبذان وبارما ايضا قرية في شرق دجلة الموصل واليهما  
نسب السن فيقال سن بارما

بارقباذ بسكون الراء ونون وبين الالفين باء موحدة وذال معجمة في اخرة



محلّة بمرو عند باب شارسنان منها ابو الهيثم وقيل ابو القاسم يزيع بن  
الهيثم البارنايانى كان امام محلّته وكان مولى الصّحّاح بن مزاحم يروى عن  
عكرمة وعمرو بن دينار

بَارَنْبَار الباء موحدة والفاء وراء هكذا يتلفظ به عوام مصر وتكتب في  
الدواوين بيوتبارة وهي بليدة قرب دمياط على خليج اشموم والبسراط  
بَارَنْجَان بكسر الراء وسكون النون وجيم والفاء ونون بلد بالبحرين فتحه  
العلامة بن الحصرمى سنة ١٣ او ١٤ في أيام عمر بن الخطاب وبارجان قرية وبها  
خان وعين قرب سنجار

بَارَوَّاء بفتح الراء وتشديد الواو وهو اسم مدينة حلب بالسريانية وقد ذكر  
١. في حلب

بَارُون بضم الراء وسكون الواو والذال معجمة من قرى فلسطين عند الرملة  
منها ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن بكر البارونى الازدى  
بَارُوس بالسّين المهملة من قرى نيسابور على بابها ينسب اليها ابو الحسن  
سالم بن الحسن الباروسى ذكره ابو عبد الرحمن السّلمى في تاريخ الصوفية  
١٥ وقال من قدماء الصوفية بنيسابور نجاب الدعوة استاذ محمد بن القصاب  
بَارُوسَمَا الواو والسّين ساكنتان ناحيتان من سواد بغداد يقال لهما باروسما  
الاعلى وباروسما الاسفل من كورة الاستان الاوسط

بَارُوشَة الشّين معجمة مدينة من غربى سرقسطة من نواحي الاندلس شبرى  
قرطبة بقرب من ارض الفرنج وفي اليوم في ايديهم ولها بسيط وحصون  
٢. البارّة بليدة وكورة من نواحي حلب وفيه حصن وفي ذات بساتين ويسمونها  
زاوية البارّة والبارّة ايضا اقليم من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس فيه جبال  
شامخة وثارت من اعلمه فتن قديما وحديثا وهو بلد ثمر لا بلد زرع  
بَارِين بكسر الراء وياء ساكنة والنون والعامّة تقول بعرين مدينة حسنة بين



حلب وجماعة من جهة الغرب،

بَارِي بِكسر الراء قرية من أعمال كَلَوَاذَا من نواحي بغداد وكان بها بساتين  
ومتنزهات يقصدها اهل البطالة قال الحسين بن الصَّحَّاح الخليل

أَحِبُّ الْفَقْرَ مِنْ تَخَلَّتِ بَارِي وَجَوَسَقَهَا الْمُشِيدَ بِالصَفِيحِ

وَيُعْجِبُنِي تَنَاوُحُ أَرْكَتَيْهَا إِلَى بَرِيحِ حَوْدَانٍ وَشَيْحِ

وَلَنْ أُنْسَى مَصَارِعَ السَّكَارَى وَنَادِيَةَ الْجَمَارِ عَلَى الظَّلُوحِ

وَكَلَسًا فِي يَمِينِ عَقِيدِ مَلِكٍ تَزِينُ صِفَانَهُ غُرَّ الْمَدِيحِ،

بَارِبْدَى بفتح الراء وسكون الباء الموحدة مقصور كورة قرب بَاقِرْدَى من ناحية

جزيرة ابن عمر وبَارِبْدَى في غربي دجلة وبقردى في شرقيها كورتان متقابلتان

١٠ وبَارِبْدَى هو اسم قرية في قبالة جزيرة ابن عمر سميت الكورة بِأَسْرَهَا بها وبالقرب

منها جبل الجودى وقرية ثمانين وها في قصّة سقينة نوح عم ينسب اليها ابو

على الْمُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي يعرف بالبازيدى جَدُّ

ابن يَعْلَى احمد بن على بن المثنى سكن بغداد وحدث بها وتوفي في سنة ٣٣٣

وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

١٥ بَقَرْدَى وبَارِبْدَى مصيفٌ ومَرِيْعٌ وَعَدْبٌ بِجَاكِي السِّلْسَبِيلِ بَرُودٌ

وبغداد ما بغداد أَمَّا تَرَابُهَا فَحُمَى وَأَمَّا بَرْدُهَا فَشَدِيدٌ

بَار من قرى مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها غير واحد منهم ابو ابراهيم

زياد بن ابراهيم البازي التُّهَلِي المَرُوزِي، وباز ايضا قرية بين طوس ونيسابور

خرج منها جماعة اخرى وتعرّب فيقال لها فاز بالفاء منها ابو بكر محمد بن

٢٠ وكيع بن دَوَّاس البازي، وبَارُ الجَرَّاء قلعة من نواحي النُّزَوَّان لَلَّه للاكراد

الْبُخْتِيَّة والنزوان ناحية ذُكُرتْ،

بَارَة بزيادة هاء في اخرها بلد بَارَض السودان وراء سواكن يذكر مع فافة يجلب

منه الحام البازي الى مكة شرفها الله،



بَارِزُوت بكسر الزاء وسكون الفاء والتاء فوقها نقطتان من قرى أصبهان وهو  
اليوم متصيف سلطان إِيدُج ينتقل اليه بعساكره ويقيم هناك شهراً في  
بيوت مبنية واكواخ،

بَارِزُكَل الزاء ساكنة والكان مضمومة واللام مشددة قال أبو سعد بلدة على البحر  
باسفل البصرة ولا يعرفها أنا ونَسَبَ اليها أبا الحسن محمد بن يحيى البَارِزُكَلِي  
المعروف بهلال الصَّبْرِي مات بعد سنة ٤٢٠ ومحمد بن عبد الرزاق البازكلي  
واخوه علي من تلاميذ أبي اسحاق الشيرازي فقيهان،

بَارِزُكَنْد بكسر النون وسكون النون بلدة بين كاشغر وخُتَن من  
بلاد الترك منها أحمد بن محمد بن علي أبو نصر الْأَسْتَرَسَنِي البازكَنْدِي  
أنكره ابن الدَّبَيْثِي وذكر ما تقدم ذكره في أَسْتَرَسَن،

بَارُوعِي بصم الزاء والغين معجمة وفي بزوعى في شعر بعضهم وفي من قرى بغداد  
عند الْمَرْقَةِ ذكرت في بزوعى،

بَاسَبِيَان بكسر السين وياء موحدة ساكنة وياء والف ونون من قرى بلخ ينسب  
اليها أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الباسبياني يروى عن إبراهيم  
١٠ بن عبد الله الْكَلْجِي البصري ببغداد،

الباسرة بكسر السين وراء ماء لبني أبي بكر بن كلاب بآعلى نجد عن الأصمعي،  
بسلامة من قرى بغداد كانت بها وقعة بين الحسن بن سهل وابن أبي خالد  
وإني الشوك أيام المأمون،

بَاسَنْد بفتح السين وسكون النون ودال مدينة منها أبو المُوَيْد مُقْتَى بن محمد  
٢٠ بن عبد الله الباسندي روى عن أبي الحسين محمد بن الحسن الاهـوازِي  
الكاتب روى عنه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني،

بَاسُورِين ناحية من أعمال الموصل في شرق دجلتها لها ذكر في أخبار جمدان،  
بَاسَبِيَان بكسر السين وياء والف ونون قرية خوزستان قال الاصطخري من



أَرَجَانِ إِلَى آسَكِ مَرَحِلَتَانِ ثُمَّ إِلَى دَيْرَانَ مَرَحِلَةٌ وَدِيرَانَ قَرْيَةٌ وَإِلَى الدَّوْرَقِ مَرَحِلَةٌ وَمِنَ الدَّوْرَقِ إِلَى خَانَ مَرَوِيَّةٍ مَرَحِلَةٌ وَهُوَ خِيَانٌ تَنْزِلُهُ السَّابِلَةُ وَمِنْهُ إِلَى بَاسِيَانَ مَدِينَةٍ وَسَطَةٍ فِي الْكَبْرِ عَامِرَةٌ يَشْفُ النَّهْرُ فِيهَا فَتَصِيرُ نَصْفَيْنِ مَرَحِلَةٌ وَمِنْ بَاسِيَانَ إِلَى حَصْنِ مَهْدِي مَرَحِلَتَانِ وَيُسَلِّكُكَ مِنْ بَاسِيَانَ إِلَى الدَّوْرَقِ فِي الْمَاءِ وَكَذَلِكَ إِلَى حَصْنِ مَهْدِي وَهُوَ أَيْسَرُ مِنَ الْبَرِّ

بَاسِيَانَ حَدَّثَنِي الْفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ صَدِيقِ الْبَاسِيَنِ ثُمَّ الْخَافَقِي قَالَ بَاسِيَانَ الْعَلْبِيَا وَبَاسِيَانَ الشَّقْلَى كُورَتَانِ قَصَبَتُهُمَا أَرْزَنُ الرُّومِ

بَاشَانَ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ هَرَاةٍ مِنْهَا أَبُو عَمِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ الْغُرَبِيِّينَ وَأَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ مِنْ أَهْلِ هَرَاةٍ ١٠ مِنْ قَرْيَةِ بَاشَانَ لَقِيَ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٩٣ وَفَاشَانَ مِنْ قَرْيَةِ مَرُو بِالْفَاءِ

بَاشْتَانَ بِسُكُونِ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ بِاسْفَرَايِينَ بَاشْتَرَى بِفَجِّ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّاءِ مَقْصُورٌ بَلِيدَةٌ مِنْ كُورَةِ بَقْعَاءِ الْمَوْصِلِ قَرِبَ بَرْقَعِيدٍ فِيهَا سُوقٌ وَبَازَارٌ بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو وَنَصِيبِيِّينَ تَنْزِلُهَا الْقَوَافِلُ وَسُوقُهَا ١٥ يَقَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسَ وَاثْنَيْنِ وَهِيَ فِي جَنْبِ تَلٍّ وَفِيهَا نَهْرٌ جَارٍ

بَاشْغَرْدَ بِسُكُونِ الشَّيْنِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِأَشْجَرْدَ بِالْجِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِأَشْ قَرْدَ بِالْقَافِ بِلَادٌ بَيْنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَبُلْغَارِ وَكَانَ الْمُقْتَدِرُ بِمَالِهِ قَدْ أَرْسَلَ أَحْمَدُ بْنُ فَضْلَانَ بْنِ الْعِمَّاسِ بْنِ رَاشِدٍ بْنُ حَمَّادٍ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِلَى مَلِكِ الصَّقَالِبَةِ وَكَانَ قَدْ اسْلَمَ هُوَ وَأَهْلُ بِلَادِهِ ٢٠ لِيَقْبِضَ عَلَيْهِمُ الْخُلْعَ وَيُعَلِّمَهُمُ الشَّرَايِعَ الْإِسْلَامِيَّةَ فَحَكِيَ جَمِيعُ مَا شَهِدَ مِنْهُ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ عَادَ وَكَانَ انْفِصَالُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٣٠٩ فَقَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْبَاشْغَرْدِ وَوَقَعْنَا فِي بِلَادِ قَوْمٍ مِنَ الْاِتْرَاقِ يُقَالُ لَهُمُ الْبَاشْغَرْدُ فَحَدَّثَنَا أَنَّ أَشَدَّ الْخَدَرِ وَنَاكَ لَانَّهُمْ شَرُّ الْاِتْرَاقِ وَأَقْدَرُهُمْ وَأَشَدُّهُمْ أَقْدَامًا عَلَى الْقَتْلِ يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ



فيَقْرَر هَامَتُهُ فَيَاخُذُهَا وَيَتْرَكُهَا وَمِنْ يَحْلِقُونَ لِحَامًا وَيَاكُلُونَ الْقَمْلَ يَتَتَبَّعُ الْوَاحِدُ  
 مِنْهُمْ دُرُوزَ قُرْطُقَه فَيَقْرُصُ الْقَمْلَ بِأَسْنَانِهِ وَلَقَدْ كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ مِنْهُمْ قَدْ اسْلَمَ  
 وَكَانَ يَخْدُمُنَا فَرَايْتُهُ يَوْمًا وَقَدْ أَخَذَ قَمْلَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَقَصَّعَهَا بِظَفَرِهِ ثُمَّ لَحَسَهَا  
 وَقَالَ لَمَّا رَأَى حَيْدَهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ نَحَتَتْ خَشَبَتُهُ عَلَى قَدْرِ الْاَكْلِيلِ وَيَعْلَقُهَا  
 عَلَيْهِ فَإِذَا ارَادَ سَفَرًا أَوْ لِقَاءَ عَدُوِّ قَبَّلَهَا وَسَجَدَ لَهَا وَقَالَ يَا رَبِّ أَفْعَلْ بِي كَذَا  
 وَكَذَا فَقُلْتُ لِلتَّرْجَمَانِ سَلْ بَعْضَهُمْ مَا حُجَّتُهُمْ فِي هَذَا وَهُمْ جَعَلُوهُ رَبَّهُ فَقَالَ لَانِي  
 خَرِجْتُ مِنْ مِثْلِهِ فَلَسْتُ أَعْرِفُ لِنَفْسِي مَوْجِدًا غَيْرَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ  
 اثْنَيْ عَشَرَ رَبًّا لِلشَّتَاءِ رَبٌّ وَلِلصَّيْفِ رَبٌّ وَلِلْمَطَرِ رَبٌّ وَلِلرَّيْحِ رَبٌّ وَلِلشَّجَرِ رَبٌّ وَلِلنَّاسِ  
 رَبٌّ وَلِلدَّوَابِّ رَبٌّ وَلِلْمَاءِ رَبٌّ وَلِلَّيْلِ رَبٌّ وَلِلنَّهَارِ رَبٌّ وَلِلْمَوْتِ رَبٌّ وَلِلْحَيَاةِ رَبٌّ  
 وَلِلْأَرْضِ رَبٌّ وَالرَّبُّ الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ أَكْبَرُهُمْ أَلَا أَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُ هَوْلَاءُ بِاتِّفَاقٍ  
 وَيَرْضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَجْعَلُ شَرِيكَهَ جَلَّ رَيْنًا عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ وَالْجَاهِلُونَ  
 عُلُوًّا كَبِيرًا قُلْ وَرَأَيْنَا طَائِفَةً مِنْهُمْ تَعْبُدُ الْحَيَّاتِ وَطَائِفَةً تَعْبُدُ السَّمَكِ وَطَائِفَةً  
 تَعْبُدُ الْاَلْرَّاكِي فَعَرَفُونِي أَنَّهُمْ كَانُوا يَحَارِبُونَ قَوْمًا مِنْ اَعْدَائِهِمْ فَهَزَمُوهُمْ وَأَنَّ الْاَلْرَّاكِي  
 صَاحِبَتِ وَرَاءَهُمْ فَانْهَزَمُوا بَعْدَ مَا هَزَمُوا فَعَبِدُوا الْاَلْرَّاكِي لِذَلِكَ وَقَالُوا هَذِهِ رَبَّنَا  
 هَا لَآنْهَا هَزَمَتْ اَعْدَاءَنَا فَعَبِدُوهَا لِذَلِكَ هَذَا مَا حَكَاهُ عَنْ هَوْلَاءِ وَأَمَّا أَنَا فَاتَى  
 وَجَدْتُ بِمَدِينَةِ حَلَبِ طَائِفَةً كَثِيرَةً يَقَالُ لَهُمُ الْبِشَاغَرِيَّةُ شَقَرُ الشُّعُورِ وَالْوُجُوهُ  
 جَدًّا يَتَفَقَّهُونَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ حَنِيْفَةَ رَضَهُ فَسَأَلْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ اسْتَعْقَلَنِي عَنْ  
 بِلَادِهِمْ وَحَالِهِمْ فَقَالَ أَمَّا بِلَادُنَا فَفِي وَرَاءِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فِي مُلْكَةِ أُمَّةٍ مِنَ الْاَفْرَنْجِ  
 يَقَالُ لَهُمُ الْهَنْكَرُ وَكُنْ مُسْلِمُونَ رَعِيَّةَ مُلْكِهِمْ فِي طَرَفِ بِلَادِهِ نَحْوَ ثَلَاثِينَ قَرِيَّةً كُلُّ  
 وَاحِدَةٍ تَكُنَادُ أَنْ تَكُونَ بَلِيْدَةً أَلَا أَنَّ مُلْكَ الْهَنْكَرِ لَا يَمْكُنُنَا أَنْ نَعْمَلَ عَلَى شَيْءٍ  
 مِنْهَا سِوَا خَوْفٍ مِنْ أَنْ نَعْمَى عَلَيْهِ وَكُنْ فِي وَسْطِ بِلَادِ النُّصْرَانِيَّةِ فَشَمَالِيْنَا  
 بِلَادُ النُّصْرَانِيَّةِ وَقَبْلِيْنَا بِلَادُ الْبَلْبَايَا يَعْنِي رُومِيَّةَ وَالْبَلْبَايَا رُبِّيْسُ الْاَفْرَنْجِ هُوَ عِنْدَهُمْ  
 نَائِبُ الْمَسِيحِ كَمَا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ يَنْقُذُ أُمَّةً فِي جَمِيعِ مَا يَتَعَلَّقُ



بالنديين في جميعهم قال وفي غربينا الاندلس وفي شرقينا بلاد الروم قسطنطينية  
واعمالها قال ولساننا لسان الفرنج وزيينا زيهم ونخدمهم معهم في الجندية ونغزو  
معهم كل طائفة لانهم لا يقاتلون الا مخالفين الاسلام فسالته عن سبب اسلامهم  
مع كونهم في وسط بلاد الكفر فقال سمعت جماعة من اسلافنا يتحدثون انه  
قدم الى بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا  
بيننا وتلطفوا في تعريفنا وما نحن عليه من الضلال وارشدونا الى الصواب من  
دين الاسلام فهديانا الله والحمد لله فاسلمنا جميعا وشرح الله صدرنا للايمان  
ونحن نقدم الى هذه البلاد ونتفقه فاذا رجعنا الى بلادنا اكرمنا اهلها وولونا  
امور دينهم فسالته لم تحلقون لحاكم كما تفعل الفرنج فقال يحلقها منا  
المتجندون ويلبسون لبسة السلاح مثل الفرنج اما غيرهم فلا قلت فكم  
مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من ههنا الى القسطنطينية نحو شهرين  
ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا نحو ذلك واما الاصطخرى فقد ذكر في  
كتابه من باشجرد الى بلغار خمس وعشرون مرحلة ومن باشجرد الى البجناك و  
صنف من الاتراك عشرة ايام

٥ باشك شين مفتوحة وكاف ناحية بالاندلس من اعمال طليطيرة

باشمنايا الشين مضمومة والميم ساكنة ونون والـف وياء والـف من قرى الموصل  
من اعمال نينوى في الجانب الشرقى منها عثمان بن معلى الباشمناي سمع ابا  
بكر محمد بن على الحناي بالموصل سنة ٥٥٧

باشو الشين مشددة مضمومة والواو ساكنة قال ابن حوقل وجزيرة شريك  
٢ اقليم له مدينة تعرف بمنزل باشو واسعة العمل خصيبة حصينة ومنها الى  
القيروان مرحلة

باشيا هفخ الشين وتشديد الياء مقصور قرية في شعر البختري  
باشينان من قرى مالين من نواحي هراة سكنها عبد المعز بن علي بن عبد



الله بن يحيى بن ابي ثابت الفارسي ابو الفتح الهروي سمع القاضي ابا العلاء  
صاعد بن سيار بن يحيى الكنانى سمع منه ابو سعد حديثا واحدا بقرينته  
ومات في جمادى الاولى سنة ٥٤٩هـ

باصر من قرى دمار باليمن

٥ باصفرا قرية كبيرة في شرقي الموصل في لحف الجبل كثيرة البساتين والكروم يحيى  
عنيها في وسط الشتاء

باصلوخان بالحاء المعجمة واللام مفتوحة واخره نون مدينة قديمة كانت بين  
المدائين والنعمانية خربت منذ زمان طويل الا ان بعض اثارها باقية

باضع الضاد معجمة والعين مهملة جزيرة في بحر اليمن لها ذكر في حديث  
اعبد الله وعبيد الله ابني مروان بن محمد الحار اخر ملوك بني مروان لما  
دخلوا النوبة ونساء اهل باضع يخرقن آذانهم خروقا كثيرة ورءا خرقات  
احداهن عشرين خرقا وكلامهم بالحبشية وتانيهم بالحشة بالياء الغيلة وبيض  
النعام وغير ذلك مما يكون في بلادهم فيبيعونه منهم ويشتررون من اهل باضع  
القسط والاطفار والامشاط واكثر ما في بلادهم من الطرايف تاتيهم من باضع  
٥ وباضع اليوم خراب ذكرها ابو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلافس الاسكندري  
في قصيدته لله وصف فيها مراسى ما بين عدن وعيذاب فقال

فَنَقَمَا مَشَاتِيرِي فَصَهْرَجِي دَسَا فخراب باضع وهي كالمعجورة

باطرقان بسكون الراء وقاف والفاء ونون من قرى اصبهان اكثر اهلها نساجون  
ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد  
الله بن عباس الباطرقي كان اماما في القراءة وروى الحديث وقتل باصبهان في  
فتنة الخراسانية أيام مسعود بن محمود بن سبكتكين في سنة ٤٣١ وجماعة من  
الامة سواه

باطرجي بضم الطاء والراء وسكون النون وجيم والقصر قرية قرب القفص من



نواحي بغداد ذكرها أبو نؤاس فقال  
وَبَاطِرُجَجَى فَالْقُقُصُ ثَمَّ إِلَى قَطْرِئِلٍ مَرَجَجَى وَمُنْقَلَبَى

في أبيات ذكرت في الققص،

بَاعَتْ الثَّاءُ مِثْلَتَهُ جَفَرٌ بَاعَتْ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ مَنَسُوبٌ إِلَى بَاعَتْ بِسَنٍ  
٥ حَنْظَلَةُ بْنُ هَانِي الشَّيْمَانِي،

بَاحِجَةٌ وَيُقَالُ بِاحِجَةُ الْقِرْدَانِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ،

بَاعَدَرًا بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ،

بَاعَرَبِيَا بِالرَّاءِ السَّاكِنَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَيْنَ الْآلَفِينَ يَاءٌ بِلَادٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مِنْ  
مَصَافَاتِ أَفَامِيَّةٍ وَبَاعَرَبِيَا أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ،

١٠ أَبَا عَشِيْقًا الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ وَهِيَ  
مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْنَوَى فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ لَهَا نَهْرٌ جَارٍ يَسْقَى بِسَاتِينِهَا وَتَدَارِ  
بِهِ عِدَّةٌ أَرْحَاءٍ وَبِهَا دَارُ أَمَارَةٍ وَيَشُقُّ النَّهْرُ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ وَالْغَالِبُ عَلَى شَجَرِ  
بِسَاتِينِهَا الزَّيْتُونُ وَالْخُلُّ وَالنَّارَنْجُ وَلَهَا سُوْقٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ تَحَامَاتٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ  
يَبِيعُ فِيهَا الْبَزُّ وَبِهَا جَامِعٌ كَبِيرٌ حَسَنٌ لَهُ مَنَارَةٌ وَبِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ  
١٥ الرَّاذِلِيُّ الزَّاهِدُ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ أَوْ أَرْبَعَةٌ وَكَثُرَ أَهْلُهَا نَصَارَى  
وَالِى جَنْبِهَا قَرْيَةٌ أُخْرَى كَبِيرَةٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ وَبِسَاتِينَ مَتَّصِلَةٌ،

بَاعَقُوبًا قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ بِأَعْلَى النَّهْرِ وَأَنْ كَذَا قَالَ الْخَطِيبُ قَالَ وَظَنَى أَنَّهَا غَيْرُ  
بِعَقُوبَا الْقَرْيَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادِ فَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ فَلَعَلَّهُ  
الْحَقُّ فِيهَا الْآلِفُ نَسَبُ أَيْهَى أَبُو عِشَامٍ الْبَاعَقُوبِيُّ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
٢٠ دَاوُدَ الْحَرَبِيِّ،

بَاعِيْنَانًا يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَالْفُ وَثَلَاثَةٌ وَالْفُ أُخْرَى قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْمَدِينَةِ  
فَوْقَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ لَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ يَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ وَفِيهَا بِسَاتِينَ كَثِيرَةٌ وَهِيَ مِنْ  
أَنْزَةِ الْمَوَاضِعِ تَشْبِهُ بِدَمَشَقٍ ذَكَرَهَا أَبُو تَمَّامٍ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ



لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة عن برقعيد وارض باعيماء

بأغاية الغين محجمة والف وباء مدينة كبيرة في أقصى إفريقية بين مجانة  
وقسنطينة الهوا ينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله  
الرقي الباغايي المقرئ يكنى ابا العباس دخل الاندلس سنة ٣٧٩ وقدم للاقرار  
بالمسجد الجامع بقرطبة واستندته المنصور محمد بن ابي عامر لابنه عبد الرحمن  
ثم عتب عليه فاقصاه ثم رقا المويّد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية الى  
خطة الشورى بقرطبة مكان ابي عمر الاشبيلي الفقيه وكان من اهل العلم والفهم  
والذكاء وكان لا نظير له في علوم القرآن على مذهب مالك روى بمصر عن ابي  
الطيب ابن غلبون وابي بكر الأذفوي وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت من  
اذاى القعدة سنة ٤٠٤ ومولده بباغاية سنة ٣٤٥ وقرأت في كتاب لابي بكر  
الخطيب باسناده الى ابي بكر محمد بن احمد المفيد الجرجاني انشدني الحسن  
بن علي الباغايي من اهل المغرب قال انشدني ابن حماد المغربي متنقصاً لاصحاب  
الحديث أرى الخبير في الدنيا يقلّ كثيره وينقص نقصاً والحديث يزيد  
فلو كان خيراً كان كاخير كُله ولكن شيطان الحديث مريد  
ولابن معين في الرجال مقالة سيّسال عنها والمليكن شهيد  
فان تك حقاً فهي في الحكم عيبة وان تك زوراً فالقصاص شديد

باغز بكسر الغين المحجمة والنزاء موضع

باغش بالشين المحجمة من قرى جرجان في حسان ابي سعد منها ابو العباس  
احمد بن موسى بن عمران المستملي الباغشي الجرجاني يروى عن ابي نعيم

٢٠ الاسترأبادي

باغ قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باغ وبرزن منها اسماعيل الباغى  
يروى عن الفضل بن موسى

باغك بفتح الغين وكاف من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين بن



عبد الله بن محمد بن محمد الباغي الحافظ النيسابوري سمع ابا سعيد الأشج،  
بأغناياك الغين ساكنة والنون وبين الالفين باء موحدة احسبها من قرى مرو  
منها ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن محمد الباغنايازي الرازي

بأغند بفتح الغين وسكون النون قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط ينسب  
اليها ابو بكر احمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف ببأغندي كان عارفا  
حافظا للحديث توفي في ذي الحجة سنة ٣١٢ واخوه ابو عبد الله محمد بن  
محمد حدث عن شعيب بن ايوب الصريفي روى عنه ابو الحسن محمد  
بن المظفر الحافظ وذكر انه سمع منه بالموصل

بأغون بضم الغين بلدة من عمل بوشنج من نواحي هراة ذكرها في الفتوح  
أفتحها المسلمون سنة ٤٣١

بأغة مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قبلي قرطبة  
مخرفة عنها يسميها ولماوها خاصية عجيبه فانه ينعقد حجرا في حافات جداوله  
الله يكثر فيها جربة ويجود فيها الزعفران ويحمل منها الى البلدان وبين بأغة  
وقرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن احمد بن ابي المطرف عبد الرحمن  
القاضي الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال اصله من بأغة استقصاه الخليفة هشام  
بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية سنة ٤٠٢ وكان من افاضل الرجال وكان قد  
عمل القضاء على عدة كور من كور الاندلس وكان محمود السيرة جميل الطريقة  
وكان الاغاب عليه الادب والرواية وكان قليل الفقه ثم واصل الاستعفاء حتى  
اعفاه السلطان في رجب سنة ٤٠٣ وله من العبادات حتى مات للنصف من صفر

سنة ٤٠٧

بأخاري بالقاه والحاء المعجمة مشددة قرية من اعمال نينوى في شرق الموصل  
بأفد يسكن القاه بلدة بكرمان على طريق شيراز من البلاد الحارة روى ابو  
عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من اهلها



بَافٍ من قرى خوارزم منها أبو محمد عبد الله بن محمد الباقي الأديب الفقيه  
الشافعي وقال الخطيب هو بخاري وله أدب وشعر مات ببغداد سنة ٣٩٨  
وهو القبايل

على بغداد مَعْدِنِ كُلِّ طِبِيبٍ وَمَغْنَى نَزْهَةِ وَالْمُنْتَزِهِينَا  
سلاماً كُلَّمَا جَرَحَتْ بِلَحْظٍ عَيُونُ الْمُشْتَهِينِ الْمُشْتَهِينَا  
دَخَلْنَا كَارِهِينَ لَهَا فَلَمَّا أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مُكْرِهِينَا  
وما حُبُّ الدِّيارِ بِهَا وَلَكِنْ أَمْرُ الْعَيْشِ فَرْقَةٌ مَن قَوِينَا

وهو القبايل ايضاً

ثَلَاثَةٌ مَا اجْتَمَعْنَ فِي أَحَدٍ إِلَّا وَاسَلَمْنَهُ إِلَى الْأَجَلِ  
ذُلٌّ اغْتِرَابٌ وَفَاقَةٌ وَهَوًى وَكُلُّهَا سَابِقٌ عَلَى عَجَلِ  
يَا عَذْلُ الْعَاشِقِينَ إِنَّكَ لَوْ أَنْصَقْتَ رَفَهَتَهُ مِنَ الْعَذْلِ  
فَانْهَمَ لَوْ عَرَفْتَ صُورَتَهُمْ عَنْ عَذْلِ الْعَازِلِينَ فِي شُغْلٍ

بَافِيٌّ بفتح الفاء وتشديد الكاف المفتوحة مقصور ناحية بالوصل من أرض نينوى  
قرب الحازر تشتمل على قرى يجمعها هذا الاسم ومن قرأها تل عيسى وهي

٥ قرية كبيرة وببيت رثم والقادسية والزراعة والسعدية

بَاقِدَارَى بكسر القاف ودال مهملة والفاء وراء مفتوحة مقصور من قرى بغداد  
قرب أوانا بينها وبين بغداد أربعون ميلاً وتعمل بها ثياب من القطن غِلاطٌ  
صَفَاقٌ يصرب أهل بغداد بها المثل ينسب اليها أبو بكر محمد بن أبي غالب  
بن أحمد الباقداري الصوري أحد الحفّاظ قدم بغداد في صباه واستوطنها إلى  
٢٠ أن مات بها سمع أبا محمد سبط أبي منصور الحفّاظ المقرئ وأبا الفضل ابن  
ناصر وأبا المعالي الفضل بن سهل الحلبي وأبا الوقت وجماعة غيرهم وكان حريصاً  
ذا فطنة في الطلب سمع منه أقرانه لحفظه وثقته ومعرفته ومات في ذي الحجة سنة  
٥٧٥ ودفن في مقبرة باب البصرة قرب رباط النوزني وابنه أبو عبد الله محمد بن



محمد الباقدرى سمع الكثير بافاة والده قيل ان ثبت مسموعاته كانت اربعة عشر جزءا سمع ابن الخشاب ويحيى بن ثابت البقال وابا زرعة ابن المقدسى وكان خياطاً يسكن القرية بدار الخلافة ولم يبرز الرواية وتوفى في جمادى الاولى سنة ٩٠٤هـ

٥ باقذرا بفتح القاف وسكون الدال وراء مقصور من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان منها الحسين بن علي بن مهجل ابو عبد الله الصريير الباقدرى المقرئ سمع الحديث من البارع ابى عبد الله الحسين بن محمد السداسى وابى القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وغيرهما وروى عنهما وكان صالحا ومات في شهر ربيع الاول سنة ٥٨٢هـ

١٠ باقزحاً بفتح القاف وسكون الراء والحاء مهملة من قرى بغداد من نواحي النهروان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن جعفر الباقزحى الناقد الصيرفى البغدادى كان من اهل بيت علم وحديث وقضاء وعدالة مات في شهر رمضان سنة ٤٨١هـ عن اربع وثمانين سنة

٥ باقردى بكسر القاف وفتح الدال وياء مال الالف كذا جاء اسمها في الكتب واهلها يقولون قردى وينشدون  
بقردى وبازيدى مصيف ومربع وقد وصفت في بازيدى

الباقرة من قرى البمامة ولها باقرتان  
٢٠ باقسبانا بضم القاف وسكون السين وياء والفاء وثاء مثلثة والفاء اخرى ناحية بارض السواد من عمل باروسها اوقع عندها ابو عبيد الثقفى الجالينوس صاحب جيش الفرس فهزمه وذلك في سنة ١٣ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
باقطايا ويقال باقطيا من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربل ينسب اليها الحسين بن على الكاتب الاديب ذكرته في كتاب معجم الأدباء



بَاقُطْنَايَا بضم القاف وسكون الطاء ونون وياء بين الفين اكبر محلة

بالبندنجين وقد وصف في البندنجين

بَاكُسَايَا بضم الكاف وبين الالفين ياء بلدة قرب البندنجين وبادرايا بين بغداد  
وواسط من الجانب الشرقي في أقصى النهر وان قالوا لما عبر قُبان بلادة نَقْل  
الناس وكان من نقله الى بادرايا وباكسايا الحاككة والحجّامين واليهما ينسب ابو  
محمد عباس بن عبد الله بن ابي عيسى الباكساوي ويُعرف بالترقي احد  
أئمة الحديث توفي سنة ٢٩٨هـ

بَاكَلْبَا من قرى اربل منها صديقنا الفقيه ابو عبد الله الحسين بن شروين بن  
ابي بشر الجلالى الباكلي تفقه للشافعي واعاد في عدة مدارس في الموصل وحلب  
١٠ وسمع الحديث من جماعة وهو شاب فاضل مناظر والجلالى نسبة الى قبيلة من

#### الاکراد

بَاكُوِيَه بضم الكاف وسكون الواو وياء مفتوحة بلد من نواحي الدريند من  
نواحي الشروان فيه عين نَقْط عظيمة تبلغ قبالتها في كل يوم الف درم والى  
جانبيها عين اخرى تسيل بنَقْط ابيض كدُهْن الزبيب لا تنقطع ليلا ولا  
٥ نهارا تبلغ قبالتها مثل الاول وحديثي من اتق به من التجار انه راي هناك  
ارضا لا تزال تصطرم نارا واحسب ان نارا سقطت فيه من بعض الناس فهي لا  
تنطفئ لان مادتها معدنية

بَاكَّة بتشديد الكاف حصن بالاندلس من نواحي برنشتن وهو اليوم بيد

#### الافرنج

٢٠ بَالَا من قرى مرو والعجم يستونها كوالا والمشهور بالنسبة اليها ابو الحسن

عمارة بن عتاب البالاي صاحب ابن المبارك

البالدية نخل لبني غبر باليمامة عن الحفصي

بَالِس بلدة بالشام بين حلب والرقّة سميت فيما ذكر ببالس بن الروم بن



اليَقْن بن سام بن نوح عمر وكانت على ضفة الفرات الغربية فلم يزل الفرات  
 يشترق عنها قليلا قليلا حتى صار بينهما في أيامها هذه أربعة أميال قل المجنون  
 طول بالاس خمس وستون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وفي الاقليم  
 الرابع قال البلاذري سار ابو عبيدة حتى نزل عَراجين وقدم مقدمته الى بالاس  
 ٥ وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة الى قاصرين وكانت بالاس وقاصرين  
 لآخوين من اشراف الروم أقطعوا القرى الثلاثة بالقرب منهما وجعلوا حافظين لما  
 بينهما من مدن الروم فصالحهم أهلها على الجزية او الجلاء فجاء اكثرهم الى بلاد  
 الروم وارض الجزيرة وقرية جسر منبج ولم يكن الجسر يومئذ وانما اتخذ في زمن  
 عثمان بن عفان رضة للصوايف ويقال بل كان له رسم قديم واسكن بالاس  
 ١٠ وقاصرين قوما من العرب والبادي ثم رفضوا قاصرين وبلغ ابو عبيدة الى الفرات  
 ثم رجع الى فلسطين فكانت بالاس والقرى المنسوبة اليها في حدها الاعلى  
 والوسط والاسفل اعداء عُسْرية فلما كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازيا الى  
 الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس فاتاه أهلها واهل بؤيلس وقاصرين  
 وعابدين وصيحين وفي قرى منسوبة اليها فسالوه جميعا ان يحفر لهم نهرا من  
 ١٥ الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان  
 الذي كان يأخذه فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورم سور  
 المدينة واحكمه فلما مات مسلمة صارت بالاس وقراها لورثته فلم تنزل في ايديهم  
 حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبد الله بن علي على اموال بني أمية فدخلت  
 فيها فاقطعها السفاح محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فلما  
 ٢٠ مات صارت للرشييد فاقطعها ابنه المأمون فصارت لولده من بعده وقال مكحول  
 كل عسرى بالشام فهو مما جلا عنه اهله فاقطعها المسلمون فأحيوه وكان مواتا لا  
 حق فيه لاحد فأحيوه بائني الولاة قل ابني عثمان الشكوني  
 آمن الله بالبارك يحيى خوف مصر الى دمشق فبالاس



وينسب اليها جماعة منهم أبو الجعد معدان بن كثير بن علي البالسي الفقيه الشافعي كان تفتقه على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ومداحه فقال قد قلت للمتكلمين لحاقه كقوا فما كل الجور يعام غلست في طلب الرشاد وهاتجروا وسهرت في طلب المراد وناموا يا كعبة الفصل أفتنما لم نرجب شرعا على قصاصك الاحرام ولمه تضمخ زايروك بيايب ما تلقيه وهو على الحجيج حرام

وكان لمعدان معرفة جيدة بالادب واللغة، ومن ينسب الى بالس ايضا الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم أبو علي الانطاكي يعرف بالبالمسي حدث بدمشق ومصر عن الهيثم بن جميل واسحاق بن ابراهيم الحنيني وغيرهم وروى عنه جماعة منهم أبو العباس ابن ملاس وأبو الجهم ابن طلاب ومكحول البيروني، واسماعيل بن أحمد بن أيوب بن الوليد بن هارون أبو الحسن البالمسي الحنيزاني سمع خيثمة بن سليمان بطرابلس وبالرقصة أبا الفصل محمد بن علي بن الحسين بن حرب قاضي الرقة وبالس أبا القاسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي وأباه أحمد بن أيوب الرقيات وأبا العباس ١٥ أحمد بن ابراهيم بن محمد بن بكر البالمسي وجماعة وأخوة سواهم ببندان شتى روى عنه أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المرأغي الكوسى وأبو بكر محمد بن الحسن النشيزاني، وأحمد بن ابراهيم بن فيل أبو الحسن البالمسي ثم الانطاكي نزل انطاكية روى عن هشام بن عمار والمسيب بن واضح وطبقتهما كثيراً روى عنه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه وخيثمة ٢٠ وأبو عوانة الاسفرايني وسليمان الطبراني وخلف كثير ومات بانطاكية سنة ٢٨٤، بالعة من قرى البلقاء من أرض دمشق كان ينزلها بعامه بن باعورا المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى واتل عليهم نبا الذي آتيناها آياتنا فانسلخ منها بالقان بفتح اللام والقاف والفاء ونون من قرى مرو وخربت الآن وبقي النهر



مصافاً اليها فيقال نهر بَالْقَان منها أبو الفتح محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم البالقاني المعروف بابي حنيفة كان عالماً متفتناً الا انه كان يشرب المسكر حدثنا عنه أبو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني بَالْك آخره كاف قال أبو سعد اظنّها من قرى هراة او نواحيها منها أبو معمر ٥ احمد بن عبد الواحد البالكلي الهروي الفقيه وغيره

بَالْوَان بفتح اللام قرية من نواحي الدينور قال السلفي بينها وبين بَالْوَانَة اربعة فراسخ قال وهما من اعمال الدينور قال سمعت ابا زرعة عمر بن محمد بن عمر بن صالح الانصاري ببالْوَان وذكر خبراً بَالْوَجُورْجَان بضم الجيم وسكون الواو وفتح الزاء وجيم والف ونون من قرى ١٠ اسرخس على طريق هراة ينسب اليها بَالُوجِيّ منها أبو الحجاج خازجة بن مَصْعَب بن خازجة الصَّبْعِيّ البالوجي شهد أبوه مصعب ضيقين مع علي بن ابي طالب رضي وادرك خازجة قتادة بن دعامة فلم يكتب عنه وروى عن يونس بن يزيد الأيلي وغيره

بَالُوز بالزاء من قرى نَسَا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان أبو العباس الحسن ٥ ابن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني النَّسَوِي ويقال النَّسَاعِي كان امام عصره في الحديث غير مدافع مات في سنة ٣٣٣ وقبره بمالوز يزارة

بَالُو قلعة حصينة وبلدة من نواحي ارمينية بين أَرْزَن الروم وخراسان بها معدن الحديد

٢٠ بَالْتَة موضع بالحجاز ويعُدّه بعضهم في الحرّم وروى عن بعضهم بالنون اى ما ناله وقرب منه ومن تحومه

بَامَاوَرْد بفتح الواو ناحية بفارس ينسب اليها عبيد الله وعبد الرحيم ابنا المبارك بن الحسن بن طراد الباماوردي يكنى عبيد الله ابا القاسم بن ابي



الحجم ويعرفان بابني القابلة من ساكني قطيعة الحجر بباب الازج من بغداد  
سمعا ابا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيره وكان مولد عبيد الله في  
سنة ٥٣٩ هـ تقريبا وتوفي سنة ٦١٥ هـ

بأمر دني بفخ الميم والراء ساكنة ودال مفتوحة ونون مقصور قرية من ناحية  
نينوى من اعمال الموصل بالجانب الشرق واليهما والله اعلم ينسب القاضي ابو  
يحيى احمد بن محمد بن عبد المجيب البامردني سمع من ابي زكرياء يحيى بن  
علي التبريزي كتاب تهذيب اصلاح المنطق وكتبه بخط حسن مصبوط  
وقراه عليه

بأمر دني بغير نون قرية من اعمال البليخ من نواحي ديار مصر بين الرقة وحران  
بالجزيرة

بأمر دني في باميين المذكورة بعد هذا ينسب اليها البامنجي فلذلك أقرت  
بأمر دني بكسر الميم قرية بينها وبين الرى مرحلة على طريق طبرستان  
باميان بكسر الميم وباء والف ونون بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهراة وغزنة  
بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة والمملكة واسعة بينها وبين بلخ عشر مراحل  
١٥ والى غزنة ثمان مراحل وبها بيت ذاهب في الهواة بأساطين مرفوعة منقوش  
فيه كل طير خلقه الله تعالى على وجه الارض ينشا به الدعار وفيه صنمان  
عظيمان نقرأ في الجبل من اسفله الى اعلاه يسمى احدهما سرخيد والاخر  
خنكيد وقيل ليس لهما في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة جماعة من  
اهل العلم منهم ابو محمد أخيد بن الحسين بن علي بن سليمان السلمى  
٢٠ الباميانى يروى عن مكى بن ابراهيم وابو بكر محمد بن علي بن احمد  
الباميانى محدث مكثر ثقة روى عن ابي بكر الخطيب وغيره مات سنة ٣٩٠ في  
سلخ رجب

بأمر دني بعد الميم هرة ولاء ساكنة ونون والنسبة اليها بامنجى مدينة من



اعمال هراة وفي قصبة ناحية بانعيس رايتها غير مرة نسب اليها جماعة منهم  
 ابو الغنايم اسعد بن احمد بن يوسف البامنجي الخطيب سمع منه ابو سعد  
 ومات في صفر سنة ٥٤٨هـ وابو نصر الياس بن احمد بن محمود الصوفي البامنجي  
 سمع منه ابو سعد ايضا ومات سنة ٥٤٢هـ وكان مولده سنة ٤٩٠هـ او قريبا منها  
 هـ باناس من انهار دمشق وصَّفه في بَرَدَى قال الحسن بن عبد الله بن ابي حصينة  
 يا صاحبي سقى منازل جِلْف غَيْثٌ يَرَوِي مُحَلَّاتٍ طِسَاسِهَا  
 فَرَوَّاقٍ جَامِعِهَا فَبَابُ بَرِيدِهَا فُشَارِبُ الْقَنَوَاتِ مِنْ بَانَاسِهَا

بَانَب بَفَجَّ النون والباء موحدة من قرى بخارا ينسب اليها خلوان بن سمره  
 بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي  
 العاص بن اُمَيَّة ابو الطيب البانبي البخاري يروي عن القعني واخي مقاتل  
 عصام الخوي وغيرها وروى عنه سهل بن شاذويه وكان من العبدان وابو  
 سفيان وكيع بن احمد بن الممذر الهمداني البانبي البخاري حدث عن  
 اسراييل بن السميع روى عنه خلف الحيام في جماعة نسبوا اليها ذكرهم  
 الامير

هـ بَانَبُورًا بالراء ناحية بالحيرة من ارض العراق صالح عليها خالد بن الوليد سنة  
 ١٢ وكتب لاهلها كتابا وارسل اليها عاملا من قبله قالوا ارسل خالد عماله فَأَنْفَذَ  
 بشير بن اخصاصية على النهريين فنزل الكوفة ببانبوراء

بَانَقُوسًا بالقاف جبل في طاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال الجعفي  
 اقلر كل ملكت القسطر رجاس على ديار بعلو الشام ادراس  
 ٢٠ فيها لعلوه مصطاف وموتبع من بانقوسا وبابلي ويطاييس  
 منازل انكرتنا بعد معرفة واوحشت من هوانا بعد ايناس  
 يا علولو شمت ابدلت الصدور لنا وصلان لصب قلبك القاسي  
 هل من سبيل الى الظهران من حلب ونشوة بين ذاك السور والآس



بَانْقِيَا بِكسر النون ناحية من نواحي الكوفة ذكرها في الفتح وفي اخبار  
 ابراهيم الخليل عمر خرج من بابل على حمار له ومعه ابن اخيه لوط يسوق  
 غنما ويحمل دلو على عاتقه حتى نزل بانقيا وكان طولها اثني عشر فرسخا وكانوا  
 يزلزلون في كل ليلة فلما بات ابراهيم عندهم لم يزلزلوا فقال لهم شيوخ بات عنده  
 ابراهيم عم والله ما دفع عنكم الا بشيخ بات عندي فاني رايتك كثير الصلوة  
 فجاءوه وعرضوا عليه المقام عندهم وبذلوا له البذول فقال انما خرجت مهاجرا  
 الى ربّي وخرج حتى اتى التجف فلما رآه رجع ادراجه اى من حيث مضى  
 فتباشروا ووطنوا انه رغب فيما بذلوا له فقال لهم لمن تلك الارض يعنى التجف  
 قالوا هي لنا قال فتبيعوننيها قالوا هي لك فوالله ما تنبت شيئا فقال لا احبها الا  
 ١٠ شراء فدفع اليهم غنيمات كنّ معه بها والغنم يقال لها بالنبطية نقيا فقال  
 اكبره ان اخذها بغير ثمن فصنعوا ما صنع اهل بيت المقدس بصاحبهم وهبوا  
 له ارضهم فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه وذكر ابراهيم عم انه جش من  
 ولده من ذلك الموضع سبعون الف شهيد فاليهود تنقل موتاهم الى هذا المكان  
 لهذا السبب ولما راي عم غدرهم به تركهم ومضى نحو مكة في قصة فيها طول  
 ٥٠ قد ذكرها الاعشى فقال

فما نبيل مصر ان تسمي عبابه ولا بحر بانقيا اذا راح مفعما  
 باجود منه نائلا ان بعضهم اذا سأل المعروف صيد وجمما

وقال ايضا

قد سرت ما بين بانقيا الى عدن وطال في الحجم تكرارى وتسيارى  
 ٢٠ واما ذكرها في الفتح فقال احمد بن يحيى لما قدم خالد بن الوليد رضى  
 العراق بعث بشير بن سعد ابا النعمان بن بشير الانصارى الى بانقيا فخرج  
 عليه فرخبندان في جيش فهزمهم بشير وقتل فرخبندان وانصرف بشير وبه  
 جراحة فأت بعين النمر ثم بعث خالد جرير بن عبد الله الى بانقيا فخرج



اليه بَصْبَهْرَى بن صَلَوًا فاعتذر اليه وصالحه على الف درهم وطبلسان وقال ليس  
 لاحد من اهل السواد عهد الا لاهل الحيرة والْبَيْس وبانقياسا فلذلك قالوا لا  
 يُصْلَحُ بَيْعُ اَرْضِ دُونَ الْجَبَلِ الا اَرْضُ بَنِي صَلَوًا وَاَرْضُ الْحِيرَةِ وذكر اسحاق بن  
 بشير ابو حُدَيْفَةَ فيما قرأته بخط ابي عامر العَبْدَرَى باسناده الى الشعبي ان  
 هـ خالد بن الوليد سار من الحيرة حتى نزل بِصَلَوًا صاحب بانقيا وسميها على  
 الف درهم وَزَنَ سِنَةً وكتب لهم كتابا فهو عندهم الى اليوم معروف، قال فلما نزل  
 بانقيا على شاطئ الفرات قاتلوه ليلة حتى الصباح فقال في ذلك ضَرَارُ بن الَازور  
 الاسدي اَرَقْتُ بِبَانِقِيَا وَمَنْ يَلْفُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ بِبَانِقِيَا مِنَ الْحَرْبِ يَأْرُقُ

فلما رَأَوْا انه لا طاقَةَ لَهُم بحربه طلبوا اليه الصلح فصالحهم وكتب لهم كتابا فيه  
 ١٠ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ هذا كتاب من خالد بن الوليد لصلوًا بن بصبهري  
 ومنزله بشاطئ الفرات انك آمن بامان الله على حَقِّنْ دِمَاكَ في اعطاء الجزية عن  
 نفسك وجيرتك واهل قريبتك بانقيا وسميها على الف درهم جزية وقد قبلنا  
 منك ورَضِيْنَا من مَحْي من المسلمين بذلك فلك ذمّة الله وذمّة النبي محمد  
 صلعم وذمّة المسلمين على ذلك شهد هشام بن الوليد وجبرير بن عبد الله  
 ١٥ بن ابي عوف وسعيد بن عمرو وكتب سنة ١٣ والسلام، ويروى ذلك انه كان  
 سنة ١٢ء وبانقيا ايضا من رستاق مَنبِج على اميال من المدينة،

بأنك بضم النون وكاف من قري الرى نسبوا اليها بعض اهل العلم،  
 البَآنُ قال الكلبي اسفل من صُقَيْتَةَ في صحراء مُسْتَوِيَةٍ عمودان طويلان لا يرقاهما  
 احد الا ان يكون طائرا فيقال لاحدهما عمود البان والبان موضع والاخر عمود السفوح  
 ٢٠ وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل من اُفَيْعِيَّةٍ وأُفَاعِيَّةٍ، وذو  
 البان جبل في ديار بني كلاب بجُدَاه مُلَحَّجَةٌ ماء هناك، وذو البان ايضا في  
 مصادر وادي المياه لبني ثَفَيْل بن عمرو بن كلاب، وذو البان ايضا بِأَطْرَافِ  
 الرَّقْف لبني عمرو بن كلاب، وذو البان ايضا جبل من اقبال هضبة الخل



وراء ذلك قاله ابن السكيت وفي رواية ذو البان من ديار بني البكاه، وقال ابو زياد وذو البان هضبة تَنبَت البان وقال الطوبى بن عاصم التميمي

عرفت لحى بين منعرج اللوى واسفل ذات البان مبدى ومحصراً

الى حيث فاض المذنبان وواجهها من الرمل ذى الارطى قواعد عقرأ

بها كن اسباب الهوى مطمئة ومات الهوى ذاك الزمان واقبصراً

قال المذنبان واديان بذات البان، وبان من قرى مصر، وبان من قرى نيسابور ثم من قرى ارغيمان منها سهل بن محمد بن احمد بن على بن الحسن الباني الارغيماني وابنه ابوبكر احمد بن سهل.

بأنوب بضم النون وسكون الواو والباء الموحدة اسم لثلاث قرى بمصر في ١. الشرقية والغربية والأشمونين.

بأوجان بكسر الواو من قرى اصبهان وفي غير بأرجان ذكرها الحافظ ابن التَّجَّار في معجمه.

بأور بفتح الواو وراء موضع باليمن ينسب اليه الحسين بن يوحن بن أبوية

بن النعمان البأورى ابو عبد الله اليمنى خرج من بلده يطلب العلم فطاف

٥. البلدان ثم استقر باصبهان روى عن جماعة منهم الفضل بن محمد النيلى

وابو الفضل الأرموى وابن ناصر السلامى وغيرهم كتب عنه محمد بن سعيد

الدَّبَيْثَى الحافظ وابو الحسن على بن محمد بن عبد الكريم الجزرى وغيرها

ومات باصبهان في شهر ربيع الاول سنة ٤٥٨٧

بأورد بفتح الواو وسكون الراء وفي ايورد بلد بخراسان بين سرخس ونسا

٢. ينسب اليها بهذا اللفظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل البأوردى

كان معتزلياً غالباً سكن اصبهان وروى بها الحديث ومات بعد سنة ٤٢٠

بأورى بكسر الراء ومُلْتَدَى مدينتان متقاربتان من بلاد الرنج يجلب منها

العنب.



بَاشَنَّا الشين معجمة ساكنة ونون وبين ألفين ياء قرية كبيرة من قرى  
الموصل قرب بلد من أعمال البقعة خرج منها قوم من اهل العلم والذكر  
بأول نهر كبير بطبرستان

بَابَان سَكَنَة بنسَف معروفة نزلها محمد بن اسماعيل البخارى ينسب اليها ابو  
يعلى محمد بن ابي الطيب احمد بن ناصر الباياني كان اماما في الادب توفي سنة ٤٣٧هـ

بای بابان ذكر في بابان لان النسبة اليها باباني

بَابَات اخره ثلث فوقها نقطتان من حصون صنعاء باليمن

### باب الباء والباء ايضا وما يليهما

بَبَا بالفخ مدينة مصر من جهة الصعيد على غربي النيل ومصر عدّة قُرى  
١. تَشْتَبِه في الخط وتختلف في اللفظ لا باس بذكرها هاهنا ليُفَرَّقَ بينها ثم نذكر  
كل واحدة في موضعها وفي بما بالفخ وفي المذكورة في هذا الباب من كورة  
البَهْنَسِي وبنا بفخ الباء ونون من كورة التَمَنُود وتنا بتاءين مثنائين من  
فوقهما من كورة المنوفية ونما بنونين مفتوحتين من كورة البهنسي ايضا وبما  
بباء موحدة وياء في كورة حوف رمسيس ويقال لها بباء الجراء

٢. بَبُو بالفخ ثم الصمر مشدد وزاء قرية كبيرة على نهر عيسى بن علي دون  
السندية وفوق الفارسية وفي وقف على ورثة الوزير رتيس الروساء وكان لاهله  
بها حصّة رايتها مراراً ذكرها نصر في كتابه

بَبَشْتَر بالصم ثم الفخ وسكون الشين المعجمة وفخ التاء فوقها نقطتان وراء  
حصن منفرد بالامتناع من اعمال رية بالاندلس بينه وبين قرطبة ثلاثون فرسخا  
٣. وبما اشبعوا الباء الثمانية فنشأت الفأ فقالوا بماشتر

بَبَشِي بالفخ ثم السكون والشين مفتوحة مقصور مال بالمد في كورة  
الاسيوطية بمصر

بَبَق قال الرهني وذكر خبيصا من بلاد كرمان ثم قال وبماحيثها خَبَق وبَق



ولا أدري ما هما

بَيْلُون في بابلين وقد تقدم ذكرها جاءت بهذا اللفظ في قول عَمْرٍو بن حِطَّان حيث قال

فساروا محمد الله حتى أَحَلَّم بَيْلُون منها الموجقات السوابق

بَيْمَم بفتحين بوزن غَشْمَشَم موضع أو جبل وكذا ذكره الأزهرى والخازنجى ولم تجتمع الباء والميم في كلمة اجتماعهما في هذه الكلمة ورواه بعضهم بَيْمَم وقد روى على اللغتين قول حميد بن ثور حيث قال

ان شَيْتُ غَنْتَنى بِأَجْزاعٍ بيشة وبالرزن من تثليث أو من بَيْمَمَاء

بَيْتَة بالفخ ثر السكون ونون مدينة عند باميين من أعمال بالذغيس قرب اهراء افتتحها سار مولى شريك بن الأعور من قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣١ عنوة قال أبو سعد بَيْتَة في بَوْن غير أنهم قد نسبوا اليها بَيْتَى واشتهر بالنسبة هكذا جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن بشر بن علي البَيْتَنى حدث عن ابى بكر أحمد بن محمد البردنجى الحافظ حدث عنه محمد بن أحمد بن الفضل بَيْتَة بتشديد الثانية دار بَيْتَة بمكة على رأس رَدَم عمر بن الخطاب رَضَة

بَيْبِج بالفخ ثر الكسر وياء ساكنة وجيم سبع قَرْى مصر وفي في جوبرة بنى نصر وببيج قَمَن في البوصيرية وفي القيوم خمسة ببيج أندير وببيج انقاش وببيج أنشو وببيج غَمِلان وببيج فَرْج ٥

### باب الباء والتاء وما يليهما

بَتَا بالفخ وتشديد الثاني مقصور وقد يكتب بالياء أيضا من قَرْى التَّهْرَوَان ٢٠ من نواحي بغداد وقيل في قرية لبني شَيْبَان وراء حَوْلَايا كذا وجدته مقبدا بخط ابى محمد عبد الله بن الحُشَّاب الخوى قال حميد الله بن قيس الرقيقات أنزلاني فَأَكْرَماني بَتَا أما يُكْرَم الكريم الكريم

بَتَلَر من نواحي حَرَّان ينسب اليها محمد بن جابر البَتَّان صاحب الزيج



ذِكْرُه ابْنِ الْأَكْفَانِي بِكسر الباء

بُتْنَانُ بِالضَّمِّ والتخفيف من قرى نيسابور من أعمال طُرَيْثِيثٍ منها أبو الفَصْل  
الْبُتْنَانِي ساكن طُرَيْثِيثٍ أحد الرُّقَادِ الفَصْلَاهُ من اصحاب الشافعي ومحمد بن  
عبد الرحمن البُتْنَانِي من آل يحيى بن اكنم يروى عن علي بن ابراهيم البُتْنَانِي  
من اصحاب ابن المبارك وقد ذكرنا في بُتْنَانٍ ما قيل في علي بن ابراهيم البُتْنَانِي  
الْبِتُّ بِالْفَتْحِ ثم التشديد قرية كالمدينة من أعمال بغداد قريبة من راذان وكان  
اهلها قد تظلموا قديما الى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفة  
لَحَقَتْهُمْ فَوَتْ عَلَيْهِمْ رجلاً ضعيف البصر فقال شاعر منهم

أَتَيْتُ امْرَأَ يَا ابا جَعْفَرٍ لَمْ يَأْتِهِ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ

أَعْتَنَتْ اَهْلَ الْبِتِّ اِذَا أَهْلَكُوا بِنَاطِرٍ لَيْسَ لَهُ نَاطِرٌ

١.

واليها ينسب أبو الحسن أحمد بن علي الكاتب البُتِّي اديب كُتِبَ له نوازل  
حسنة مات سنة ٤٠٥ وكان قد كتب للقادر بالله مدَّةً والْبِتُّ ايضاً قرية بين  
بَعْقُوبَا وَبُوقُوزٍ كبيرةً وَبِتَّةٌ بالهاء قرية من أعمال بلنسية منها أبو جعفر البُتِّي  
له ادب وشعر

٥ بُتْخَذَانُ بِالضَّمِّ من السُّكُونِ وفتح الحاء المعجمة وذل معجمة والـف ونون من  
قُرَى نَسَفٍ منها أبو علي الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن البُتْخَذَانِي  
المُقَرِّي النَسَفِيُّ توفي بعد سنة ٥٥٥

الْبِتْرَاءُ كانه تانيث الأبتَر موضع ذكره في غزوة النبي صلعم لبني لُحَيَّان قال ابن  
هشام سلك النبي صلعم على غُرَابٍ ثم على مَخِيصٍ ثم على البِتْرَاءِ وذكر ابن  
٢ اسحاق في مساجد النبي صلعم في طريقه الى تَبُوكَ فقال ومسجد بَطْرَفٍ  
الْبِتْرَاءُ من ذَنَبِ الْكُوكَبِ

بُتْرَانُ بِالضَّمِّ موضع في بلاد بني عامر قال الجمنون انشده ابو زياد  
واشرفت من بُتْرَانٍ انظر هل ارى خيالاً للبني رايةً وتُرَانِيَا



فلم يترك الاشراف في كل مرقب ولا الدمع من عينيكَ الا المواقياء

جمع ماقي

بئر اجبل من الشقيف مطلات على زبالة قال الشاعر

رعين بين لبننة والقهر فالحجفات فاميل البئر فغرفت صارة بعد العصر

وقال مالك بن النضامة الجعدي واجتازت به صاحبتة لله يهواها واخوها

حاضر فاعمى عليه فلما افاق قال

المت وما حيت وعاجت فاسرعت الى جرفة بين الخارم فالتخر

خليلى ان حانك وفانى قاذفروا براية بين الحاصر فالبئر

لكيما تقول العبدلية كلما رأت جدتي حيت يا قبر من قبر

واقبل البئر اكثر من سبعة فراسخ عرضا وطولا اكثر من عشرين فرسخا من بلاد

بنى عمرو بن كلاب قال القتال اللاني

عفا الحجب بعدى فالعريشان فالبئر فبرق نعا من امة فالحجر

الى صفرات الملح ليس بجوها انيس ولا من يحل بها شفر

شفر اى انسان يقال ما بها شفر ولا كتيع ولا دبج والبئر ايضا موضع

بالاندلس ينسب اليه ابو محمد مسلمة بن محمد البترى الاندلسي روى عنه

يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسي الامام

بئر بالسر ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وراء اخرى حصن من اعمال

موسبة بالاندلس

بئر بالسر بالصم والسين مهملة صقع من سواد واسط الحجاج بالعراق

بئر بالاصمى وبلدان موضع قرب الطاييف هضبة سوداء يقال لها بئر

وفيها نقب كل نقب قدر ساعة كان يلتقط فيها السيوف العادية والحرز

ويؤمنون ان فيها قبورا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل

بئر بالفخ ثم التشديد والسر قرية من قرى بغداد ينسب اليها ابو ابراهيم



نصر الله بن ابي غالب بن ابي الحسن البتّماري ذكره ابو سعد في شيهوخه وقال سمعت منه سنة ٥٣٧ ومحمد بن مَرْجَا بن ابي العزّ بن مَرْجَا البتّماري ابو الوليد روى شيئا من الحديث عن ابي علي الحسن بن اسحاق الباقري، البتّم بالصم ثم الفتح والتشديد اسم حصن ببلاد فرغانة وفيه قال الكميّ

اباحنّ حمى الصين والبتّم وقيل البتّم حصي منبع جدّا وفيه معدن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذي يحمل الى الآفاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بنى عليه بيتٌ يُستوثق من بابه وكواه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا تلبّد هذا البخار كان منه مثل النوشادر فلا يتهيأ لاحد ان يدخل هذا البيت لشدة حرّه الا ان يلبس لُبّودا يبرطّبها بالماء ثم يدخله كالختلس فيأخذ ما يقدر من ذلك ويسرع الخروج وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان فيجفّر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه بناء يمنع البخار من التفرّق لم يضر من قاربه حتى اذا اُحْتُقِقَ ومنع من التفرّق اُحرق من يدخله من شدة الحرّ والبتّم جبال يقال لها البتّم الاول والبتّم الاوسط والبتّم الداخل ومياه بخارا وسمرقند وجميع الصغد من البتّم الاوسط تجرى هذا الماء الى برغر ثم الى مخبيكت ثم الى سمرقند ونهر الصغانيان ايضا منه

بتّين بالصم ثم الفتح وكسر النون وباء ساكنة ونون اخرى من قرى صغد سمرقند من ناحية دَبُوسية منها جعفر بن محمد بن بحر البتّيني روى عنه ابنه القاسم قاله ابو سعد ثم قال بتّيتي بتّايين متناهين من فوق من قرى دَبُوسية ونسب اليها القاسم بن جعفر بن محمد ولا ادري ما الصواب منهما بتّيل بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة ولاه جبل بتّجد منقطع عن الجبال وقيل جبل ينامح دُخّا وقل الحارثي بتّيل واد لبني دُبّيان وجبل احمر ينامح دُخّا من وراءه في ديار كلاب وهناك قليب يقال له البتيلة وبتيل حجر بناء هناك



عادي مرتفع مربع الاسفل محدّد الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعاً وقيل بتبيل  
 اليمامة جبل فارّ في فضاء سُمي بذلك لانقطاعه عن غيره وقال مؤوِّب بن  
 رشيد مُقيم ما أقام ذري أسواج وما بقي الا خارج والتبيل  
 وقال سلمة بن الخرشب الأماري

اذا ما غدوّهم عامدين لأرضنا بني عامر فاستظهروا بالسمرائر  
 فانّ بني ذبيان حيث عهدتم يحزّون التبيل بين ياد وحاصر  
 يسدّون ابواب القيساب بضمر الى عنين مستوثقات الموائير  
 وقال ابو زياد الكلابي وفي دماخ وفي بلاد بني عمرو بن كلاب تبيل وانشد  
 لعمرى لقد هامر القوادر لجاجة بقطاعة الاعناق أم خليل  
 فن أجّلها احببت عونا وجابراً واحببت ورد الماء دون تبيل

تبيلة مثل الذي قبله وزيادة ماء لبني عمرو بن ربيعة بن عبيد الله رواه  
 بطن السر وهو الى جنب تبيل المذكور قبله وفي كتاب نصر تبيلة قليب  
 عند تبيل في ديار بني كلاب وقال ابن ذرّيذ التبيلة ماء لهم رواه بطن السر  
 الى جنب تبيل وتبيل جبل امر ينال دماخ من وراه وقال ابو زياد خصاصم  
 ما عبيد الله بن ربيع قوم من بني ابي بكر في ماء لهم يقال له تبيل فطالوا لهم  
 الخصومة وعلى المدينة رجل من قريش يقال له خالد واستعمل خالد رجلاً  
 يقال له عثمان على ضربة فكان عبيد الله واحبابه يختصمون الى عثمان فجعل  
 البكر يرون لعثمان ملاً على ان يقضى لهم على عبيد الله فلما تخوف عبيد  
 الله ذلك ارتحل حتى وقع بين يدي خالد بالمدينة فقال

الى الله أشكو ان عثمان جابر علي ولم يعلم بذلك خالد  
 أبيت كافي من حذار قصاده بحرة عيان سليم الاسود  
 تكلفت أجواز الغياف وبعدما اليك وعظمى خشية الظلم بارد  
 وببصاء امليس اذا يت ليلاً بها زارني عاري الذراعين مار



عَوَى عِنْدَ نَضْوَى يَسْتَعِيثُ الْبَيْفَةُ      بِمَنْزِلَةٍ لَا تَعْتَفِيهِمَا الْعَوَائِدُ  
فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَنَسْتُ لِقَتْلِهِ      مَبَارِزَةً وَاشْتَدَّ بِالسَّيْفِ سَاعِدُ  
فَوَيْ فَتَى شَاكِيَ السَّلَاحِ لَوْ أَنَّهُ      أَخِي لَمْ أَبْعُدْ مِنْ مَعَدِّ بِوَاحِدِ  
فَتَى يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ حَتَّى رَقِيقَهُ      مُدِلُّ بِشَدَاتِ الْكَيْمِيِّ الْمَنَاجِدِ  
إِلَى خَالِدٍ أَمَّا أَمُوتُ فَهَيَّيْنِ      وَأَمَّا طَرِيدٌ مُسْتَجِيرٌ بِخَالِدِ  
فَهَلْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَتِيلَةِ مَنَقِدِي      فَقَدْ كِدْتُ عَنْ لَحْيٍ بِسَيْفِي أَجَالِدُ  
أَرَادُوا جَلَاوِي عَنْ بِلَادٍ وَرَقْنَهَا      إِنْ وَأَمَامُ النَّاسِ وَالِدِينَ وَاحِدُ  
أَمَّا بَعْدُ أَنْ يَرْمُوا بِدَلْوَى عَنِ اللَّهِ      ضَرَبْتُ بِرُومِي حديدَ الْحَدَائِدِ  
فَأَمَكْنَتْهَا عَنْ مَخَرٍّ عَنْ قَاطِعٍ      لَهُ نَفْيَانٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ بَارِدُ  
فَأَنْكَمَا يَا بَنِي عَلِيَّةٍ كُنْتُمَا      يَدَا وَآخِي يُرْجَى قَلِيلُ السَّوَادِ  
وَقَالَ ذُرَّةُ بْنُ حُفَّةٍ الْكَلْبَانِي

شَهِدَ الْبَتِيلَ عَلَى الْبَتِيلَةِ أَنَّهَا      زَوْرَاءُ فَانِيَّةٌ عَلَى الْأَوْرَادِ  
مَنْعَ الْبَتِيلَةِ لَا يَجُوزُ مَعَهَا      قَمَرٌ تَنْتَوُرُ حِشَاهَا بِسَرَادِ  
فَبَجَّحَ الْإِلَهُ وَخَصَّهُمْ بِمَلَامَةٍ      نَفَرًا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رَوَادِ  
نَفَرًا يُقِيمُ اللَّوْمَ وَسَطَ بِيوتِهِمْ      وَالْمَخْرِبَاتُ كَمَا يُقِيمُ نِصَابِ  
بَتَيْنَقَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْكَسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ وَقَافٍ مَدِينَةٍ فِي  
سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ ٥

### بَابُ الْبَاءِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْبَتَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَلِيمٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عِمْرًا تَحَمَّلَتْ  
رَفْعَتُهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا      رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَتَاءِ تُعْبَرُ  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبَتَاءُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَاحِدَتُهَا بَتَاءَةٌ وَانْشَدَ  
بِمَيْثٍ بَتَاءُ تَبَطَّنَتْهُ      دَمِيثٌ بِهِ الرِّمْتُ وَالْحَيْهَلُ  
ثَلُ الْإِزْهَرِي وَلَعَلَّ بَتَاءَ مَاءٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ أَخَذَ مِنْ هَذَا قَالُ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ



عذب تسقى نخلاً قال ورايتها في ديار بني سعد بالسَّعْدَيْنِ فنوَّحت انه سمى  
بذلك لانه قليلُ ترشَّح فكانه عرق يسيل وقال مالك بن نويرة وكان نزل بهذا  
الماء على بني سعد فسابقهم على فرس له يقال له نصاب فسبقهم فظلموه فقال

قلت لهم والشَّنُو مـتى باد ما عركم بسابق جواد

يا رب انت العون في الجهاد ان غاب عني ناصر الأفراد

واجتمعت معاشر الاعادى على بقاء باهظى الاوراد،

البَثْرَاءُ بالفخ ثر السكون وراء والف مدودة اسم جبل وقيل شجر ذكر في  
غزوة الرجيع،

البَثْرُ قال الازهرى البثر القليل والبثر الكثير وانشد لابي ذؤيب

فافتنهن من السواء وماءه بثر وعادته طريق مهيع

وجعله السكرى موضعاً بعينه فانه قال بثر عو ماء معروف بذات عرق وقال  
ذلك غيره وانشد لابي جندب النهكى

الا ابلغ معقلاً عني رسولاً متلغلاً وواثلاً بن عمرو

الى اى نساق وقد بلغنا ظمأ عن مسيكة ماء بثر،

البَثْرُونَ بالتحريك والراء حصن بين جبيل وأنفة على ساحل بحر الشام،

البَثْنُونُ بالتحريك وبين النونين واو ساكنة بليدة من نواحي مصر في كورة  
الغربية،

البَثْنَةُ بالفخ ثر السكون ونون قال تغلب البثنة الزبدية والبثنة النعجة والبثنة  
الرملة اللينة والبثنة المرأة الحسناء الغصة الناعمة وهو اسم ناحية من نواحي

دمشق وهي البَثْنِيَّة وقيل هي قرية بين دمشق وأنرعات عن الازهرى وكان  
ايوب النبی عم منها،

البَثْنِيَّةُ بالتحريك وكسر النون وباء مشددة وهي لغة قبلها بعينها يقال بثنة  
وبثنية وفي حديث خالد بن الوليد انه خطب فقال ان عمر استعجلي على



النشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانية وصار بثنية وعسلا عزلى واستعمل  
غيرى يقال ان البثنية حنطة منسوبة الى بلدة معروفة بالشام يقال لها  
البثنية ويقال ان البثنية اللينة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها بئمة وتصغيرها  
بئينة قال العنوى بثنية الشام حنطة او حبة مدحرجة قال ابن رويد الهدى  
فادخلتها لا حنطة بثنية يقابل اطراف البيوت ولا خرفا

وقد نسب اليها قوم منهم المنصر بن حنيز بن بعبت ابو الفرج الازدى البثنى  
من اهل البثنية من نواحي دمشق حدث عن محمد بن المنكدر واثى  
الزعيمة وهشام بن عروة روى عنه الوليد بن سلمة الطبرانى وابو بكر عبد  
الرحمن بن عبد العزيز ويقال ابن عبد الله الفارسى وابو العباس الوليد بن  
المهلب الازدى وسهيل بن عبد الرحمن العكلى واحمد بن سليمان قال ابن حبان  
هو منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به،

بئينة مصغرا بلفظ صاحبة جميل وقد تقدم اشتقاقه هضبة على طريق  
السفر بين البحرين والبصرة

### باب الباء والجيم وما يليهما

١٥ الجادة بالكسر من مائة الى بكر بن كلاب ثم لبنى كعب بن عبد بن ابي بكر  
وفيهما قال السرى بن حاتم

دعاني الهوى يوم الجادة قاذى وقد كان يدعوى الهوى فأجيب

في ابيات ذكرت في العوقيين،

٢٠ بجان بالفتح ثم التشديد واخره نون موضع بين فارس واصبهان واللفظ بجيمه  
على مذهب الفرس بين الجيم والشين،

٢١ بجانة بالفتح ثم التشديد والف ونون مدينة بالاندلس من اعمال كورة البيرة  
خربت وقد انتقل اهلها الى المرية وبينها وبين المرية فرسخان وبينهما وبين  
غرناطة مائة ميل وهي ثلاثة وثلاثون فرسخا منها ابو الفصل مسعون بن على



بن الفضل البجاني روى عن ابي القاسم احمد بن عبيدة، وابو الحسن علي بن  
 معاذ بن سمعان بن موسى الرعياني سمع ببجانة من سعيد بن قحلول  
 وعلي بن الحسن الموري ومسعود بن علي وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ بن  
 ابي دليم محمد بن عيسى الفلاس ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهم وكان  
 فصيحاً شاعراً علماً بالنسب طويل اللسان مقوفاً كثير الاذكار سمع منه الناس  
 ببجانة وقرطبة قال ابن الفرضي وسمعت منه وكان يكذب وفقت على ذلك  
 وعلمته قال لي ولدت سنة ٤٣٧

بجاية بفتح الواو قال الزمخشري بجاية ارض للثوبة بها ابل قهوة واليهما تنسب  
 الابل البجاوية منسوبة الى البجاء وهم أمم عظيمة بين العرب والحبش والثوبة  
 ١. م ذكرهم قبل هذا

بجاية بالكسر وتخفيف الجيم والف وياه وهاء مدينة على ساحل البحر بين  
 افريقية والمغرب كان اول من اختطها الناصر بن علناس بن تهمان بن زيري بن  
 تمان بن بلكين في حدود سنة ٤٥٧ بينها وبين جزيرة بنى مزغناى أربعة ايام  
 كانت قديماً ميناً فقط ثر بنيت المدينة وهي في لحف جبل شاهق وفي  
 ١٠ قبلتها جبال كانت قاعدة ملك بنى تهمان وتسمى الناصرية ايضا باسم بانيتها  
 وهي مفتوحة الى جميع البلاد لا يخصها من المنافع شئ إنما هي دار ملكة تركب  
 منها السفن وتسافر الى جميع الجهات وبينها وبين ميلة ثلاثة ايام، وكان  
 السبب في اختطاطها ان تميم بن المعز بن باديس صاحب افريقية انفذ الى  
 ابن عمه الناصر بن علناس محمد بن البعيع رسولا لاصلاح حال كانت بينهما  
 ٢. فاسدة فمر ابن البعيع بموضع بجاية وفيه ابيات من البربر قليلة فتأملها حق  
 التأمل فلما قدم على الناصر غدر بصاحبه واستخلا الناصر ودله على عوده  
 تميم وفرر بينه وبين الناصر الهرب من تميم والرجوع اليه وأشار عليه ببناء  
 بجاية واستركبه وأراه المصلحة في ذلك والفائدة التي تحصل له من الصناعة



بها وكَيْدَ الْعَدُوِّ فَأَمْرٌ مِنْ وَقْتِهِ بِوَضْعِ الْإِسَاسِ وَبِنَاقِهَا وَنَزْلِهَا بِعَسْكَرِهِ وَتَمَى الْخَبِيرَ  
إِلَى تَمِيمٍ فَأَرْصَدَ لَابِنَ الْبَيْعِ الْعَيُونِ فَلَمَّا أَرَادَ الْهَرَبَ قَبِضَ عَلَيْهِ وَقَتْلَهُ وَأَخْخَفَ  
بِهِ عَاقِبَةَ الْعَدُوِّ

بَجَّ حَوْرَانُ الْجَيْمِ مُشَدَّدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَسَاكِرِيُّ  
هـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَّيُّ مِنْ بَجَّ حَوْرَانُ قَرْيَةٌ كَانَتْ عَلَى بَابِ  
دِمَشْقَ حَكَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْيَدٍ وَمِنْهَا أَبُو  
عَبْدَ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ  
وَقِيلَ ابْنُ شُعَيْبٍ بْنُ ذَكْوَانَ بْنِ ابْنِ أُمَيَّةَ الْعَبْدَرِيِّ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ قَالَ  
الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ أَهْلِ بَجَّ حَوْرَانُ مِنْ أَقْلِيمِ بَانَّاسَ حَدَّثَ عَنِ الْفَصْلِ بْنِ  
أ. الْعَبَّاسِ وَابْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْحَلَبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبُطْنَانِيِّ  
وَابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمُؤْتَنِّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ  
الْوَهَّابِ بْنِ تَجْدَانَ وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ الْبُسْرِيِّ وَزَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ  
وَاحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ وَابْنُ الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى  
١٥ السَّمْسَارِ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَامِيِّ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَنَانٍ وَابْنُ هَاشِمٍ  
عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ وَابْنُ الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيِّ مَاتَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٣٩  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ  
السُّلَمِيُّ الْحَوْرَانِيُّ وَيُقَالُ الْبَجَّ حَوْرَانِيٍّ مِنْ بَجَّ حَوْرَانُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْوَلِيدِ بْنِ  
مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَمَرْوَانَ الْقَزَّازِيَّ رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ  
٢. وَابْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ حَوْضَانَ وَاحْمَدُ بْنُ عَامِرِ الْبَرَقَعِيِّ وَابْنُ بَشَرَ الدَّوْلَابِيِّ  
وَجَمَاعَةٌ غَيْرُ هَؤُلَاءِ

جَجْدَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ اسْمُ جَبَلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ رَوَى عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى جَجْدَانَ فَقَالَ هَذَا جَجْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمِنْ



المفردون قال الذاكرون الله كثيراً والذاكرات كذا رواه الأزهري بالضم ثم  
السكون والدال مهملة وأكثر الناس يرويه مجمداً وقد ذكر في موضعه  
 البجرات بالتحريك وقيل البجيرات بالتصغير مياء كثيرة من مياء السماء في  
 جبل شوران المطل على عقيق المدينة يجوز أن يكون جمع بجرة وهو عظم  
 البطن.

جِسْتَانُ بكسر اوله وثانية وسكون السين المهملة وتاء فوقها نقطتان والف  
 ونون من قرى نيسابور منها أبو القاسم موفق بن محمد بن أحمد الجِسْتَانِي  
 الميذاني من أهل نيسابور من أصحاب محمد بن كرام كان له قبول عند العامة  
 سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن نحو سنة ٥٢٠  
 ١. الجِسْنَةُ بالكسر موضع بالبمامة.

بَجَمَزَا بالفتح ثم الكسر وسكون الميم والراء والف مقصورة قرية من طريق  
 خراسان كانت بها وقعة بين المفتي لأمر الله وكون خرمسعود البلال أصحاب  
 السلطان محمد بن محمود في سنة ٥٢٩ ويقال لهذه القرية بكراً وقد ذكرت  
 بجوار بالفتح محلة كبيرة يمر بأسفل البلد وأما قيل لها بجوار لأن على رأس  
 ٥. السِّكَّةُ بجوراً للماء أي مقسماً للماء نسبت السكة اليها منها أبو علي الحسن  
 بن محمد بن سهلان الخياط البجوراني الشيخ الصالح  
 البجور بالضم بلد يضاف اليه كورة من كور أسفل الارض مصر فيقال كورة  
 الأوسية والبجور.

بَجَّة بالفتح والتشديد مدينة بين فارس واصبهان والله الموفق  
 باب الباء والحاء وما يليهما

٢. بَحَارٌ بكسر اوله كانه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة تحفها جبال  
 وانشد للنمر بن تولب

وكانها دقري تحيل نبتها أنف يغم الصال نبت بحارها



الدَّفَرَى الروضة الكثير الماء والندى وذو بحار جبلان في ظهر حرة بنى سليم  
قاله اسماعيل بن حماد وقال نصر ذو بحار ماء لغنى في شرق النير وقيل في بلاد  
اليمن وانشد غيره للنابعة الجعدى في يوم شعب جبلة

وَحَسَّ حَبَسْنَا الْحَيَّ عَمَسًا وَعَامَسَا    حَسَّانَ وَابَى الْحِوْنَ أَنْ قِيلَ أَقِيلًا  
وَقَدْ صَعِدَتْ عَنْ ذِي بَحَارٍ نَسَاؤُهُمْ    كَصَعَادِ نَسِيرٍ لَا يَرُومُونَ مَسِيرًا  
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الصُّرُوسِ فَصَادُوا    مِنْ الْهَضْبَةِ الْحَرَاءِ عَزَا وَمَعَا  
وقال أبو زياد ذو بحار وأد باعلى التفسير يصب في التفسير لعرو بن كلاب وانشد  
عفا ذو بحار من أميمة فالهضب    وأقفر ألا إن يلم به ركب

ورواه الغورى بفتح الباء وانشد لبشر بن أبى حازم  
لَيْلَى عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ تَذَكُّرٌ    وَمِنْ دُونَ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ فَمَنْوَرٌ

بحار بالصم كذا رواه الشكري في قول البرقي الهذلي  
ومر على القرائن من بحار    فكاد الوبل لا يبقى بحاراً  
وقال بشامة بن الغدير

لَمَنِ الدِّيارُ عَفْوَنَ بِالْجَزْعِ    بِالْذُّومِ بَيْنَ بَحَارٍ فَالشَّرْعِ  
دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حُجَجٍ    بَعْدَ الْإِنْيَسِ عَقَوْنَهَا سَبْعِ  
أَلَّا بِقَايَا خَيْمَةٍ دَرَسَتْ    دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ

بحمت بالصم ثم السكون والنساء مثناة وادى البحت قريب من العديب يطوه  
الطريق بين الكوفة والبصرة قال الحارمى ولا احقء

بحتر بالصم روضة في وسط أجأ أحد جبلى طى قرب جوا كانها مسماة  
بالقبيلة وهو حتر بن عتود بن عذبن بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث  
بن طى

بحران بالصم موضع بناحية الفرع قال الواقدي بين الفرع والمدينة ثمانية برد  
وقال ابن اسحاق هو معدن بالحجاز في ناحية الفرع وذلك المعدن للحجاج



بن علاط البُهَيْرِي قال ابن اسحاق في سيرة عبد الله بن جَحْش فسلك على  
طريق الحجاز حتى اذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له بَحْرَان أَصَلَّ سعد بن  
ابن وقاص وعُتْبَةُ بن غَزْوَان بغيراً لهما كانا يعتقبانه وذكر القصة كذا قيده  
ابن الفرات بفتح الباء هاهنا وقد قيده في مواضع بضمها وهو المشهور وذكره  
العرواني والنخشي وضبطاه بالفتح والله اعلم.

بَحْرُ بِلَدٍ بِالْيَمِينِ كَانَتْ لِسَبَّاهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْخَوْلَانِي سَكَنَ بِهَا الْفَقِيهَ أَحْمَدُ بْنُ  
مُقْبِلِ الدَّائِي صَنَّفَ كِتَابًا فِي شَرْحِ اللَّامِ لَانِي اسحاق سمّاه المَصْبَاحَ وهو من  
مخلاف جعفر.

ذكر البحار اما اشتقاق البحر فقال صاحب كتاب العين سمى البحر بَحْرًا  
الاستبحاره وهو سَعَتُهُ وانبساطه ويقال اسْتَبَحَرَ فلان في العلم وتَبَحَّرَ الراعي في  
رعي كثير وتَبَحَّرَ في المال اذا كَثُرَ مَالُهُ والماء البحر هو المِلْحُ وقد أَكْحَرَ الماء اذا  
صار مِلْحًا قال نُصَيْبُ

وقد عاد ماء البحر مِلْحًا فزادني الى مَرَضِي ان أَكْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ  
واما ماء البحر فذكر مقاتل انه فضلة ماء السماء المنهمر منها في الطوفان واحتج  
بأبقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيص الماء وقضى الامر  
واستوت على الجودي فلما بلعت الارض ماءها بقي ماء السماء على وجهها  
وهو ماء البحر قال وانما كان مِلْحًا لانه ماءً تَخَطَّ كذا نزل ولم يذكر احد من  
المفسرين في هذا شيئاً وهو قول حسن يتقبله القلب وكذا قيل في الماء الذي  
تُبْدِيهِ الارض الينا وهو نبع من ماء السماء ايضا واحتج بقوله تعالى وانزلنا من  
السماء ماءً بقدر فاسكنناه في الارض وقوله تعالى امر نر ان الله انزل من السماء

ماءً فسلكه ينابيع في الارض وانكر ما يضاف اليه على حروف المعجم  
بَحْرُ بِنْفُوسٍ كذا وجدته بخط ابني الرِّجَّانِ بالباء الموحدة ثم النون الساكنة  
وضم الطاء والسين مهملة قال وفي وسط المعجزة بأرض الصقالبة والروس بحر يعرف



يُمْنُطُس عند اليونانيين ويعرف عندنا بِبَحْرِ طَارِبُزْدَة لأنها قُرْصَة عليه يخرج منه خليج يَرُّ بِسُور القسطنطينية ولا يزال مضيقاً حتى يقع في بحر الشام الذي في ساحله الجنوبي بلاد الشام ومصر والاسكندرية وافريقية،

بَحْرُ تُولِيَّةٍ من البحار العظام وأطنه يستمد من المحيط قال الكندي في طرف

ه العماره من ناحية الشمال بحر عظيم تحت قُطْب الشمال وبقر بها مدينة يقال لها تُولِيَّة ليس بعدها عماره وأهلها أَشَقَى خلق الله ولم يقرب منها سفينة،

بَحْرُ الْخَزَر بالخريزك وهو بحر طبرستان و جرجان وآبَسْكون كلها واحد وهو بحر واسع عظيم اتصال له بغيره ويسمى ايضا الخراساني والجيلي وربما سماه بعضهم الدَّوَّارَة الخراسانية وقال حمزة اسمه بالفارسية زَرَاة أَكْفُوْدَة ويسمى ايضا ١٠ الكفودَة ذَرِيَا وسماه ارسطاطاليس ارقانيا وربما سماه بعضهم الخوارزمي وليس به لان بحيرة خوارزم غير هذا تُذَكَّر في موضعها ان شاء الله وعليه باب الابواب وهو الدَّرْبُند كما وَصَفْنَاهُ في موضعه وعليه من جهة الشرق جبال موقان وطبرستان وجبل جُرجان ويمتد الى قبالة دهستان وهناك آبسكون ثم يدور مشرقا الى بلاد التُّرك وكذلك في جهة شماله الى بلاد الْخَزَر وتَصُبُّ اليه انهار

ه كثيرة عظام منها اَلرُّس والرَّس وَاِنِل، قال الاصطخري وأما بحر الْخَزَر ففي شرقية بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة للتي بين جرجان وخوارزم وفي غربيه اللان من جبال القبق الى حدود السرب وبلاد الْخَزَر وبعض مفازة الغزبية وشمالية مفازة الغزبية ولم صنف من الترك بناحية سياهكوه وجنوبية الجبل وبعض الديلم، قال وبحر الْخَزَر ليس له اتصال بشيء من البحور على

٢ وجه الارض فلو ان رجلا طاف بهذا البحر لرجع الى الموضع الذي ابتدأ منه لا يمنعه مانع الا ان يكون نهر يصب فيه، وهو بحر ملح لا مد فيه ولا جَزَر وهو بحر مُظْلَم قَعْرُهُ طِينٌ بخلاف بحر الْقَزْم وهو بحر فارس فان في بعض المواضع من بحر فارس ربما يُرَى قَعْرُهُ لصفاء ما تحته من الحجارة البيضاء ولا يرتفع من



هذا البحر شيء من الجواهر لا لؤلؤ ولا مرجان ولا غيرها ولا ينتفع بشيء مما  
يُخْرَج منه سوى السمك ويركب فيه التجار من اراضي المسلمين الى ارض الخزر  
وما بين اران والجيل وجرجان وطبرستان وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة  
فيها عمارة كما في بحر فارس والروم وغيرها بل فيه جزائر فيها غياض ومياه  
واشجار وليس بها انيس منها جزيرة سيماه كوه وقد ذكرت وبخذه نهر الكر  
جزيرة اخرى بها غياض واشجار ومياه يرتفع منها القوة ويحملون اليها في  
السفن دواب فتسرح فيها حتى تسمن وجزيرة تعرف بجزيرة الروسية وجزائر  
صغار وليس من آبسكون الى الخزر للاخذ على يمتى يديه على شاطئ البحر  
قرية ولا مدينة سوى موضع من آبسكون على نحو خمسين فرسخا يسمى  
ادهستان وبناء داخل البحر تستقر فيه المراكب في هيجان البحر ويقصد هذا  
الموضع خلق كثير من النواحي فيقيمون به للصيد وبه مياه ولا اعلم غير  
ذلك فاما عن يسار آبسكون الى الخزر فانه عمارة متصلة لانك اذا اخذت من  
آبسكون يساراً مررت على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجيل وموقان  
وشروان والمسقط وباب الابواب ثم الى سمندر اربعة ايام ومن سمندر الى نهر اتل  
سبعة ايام مغاور ولهذا البحر من ناحية سيماه كوه رقة يخاف على المراكب اذا  
اخذتها الرياح اليها ان تنكسر فاذا انكسرت هناك لم يتهيا جمع شيء منها  
من الاتراك لانهم ياخذونه ويحملون بين صاحبه وبينه ويقال ان دوران هذا  
البحر الف وخمماية فرسخ وقطره مائة فرسخ والله اعلم

بحر الزنج هو بحر الهند بعينه وبلاد الزنج منه في نحو الجنوب تحت سهيل  
وله بر وجزائر كثيرة كبار واسعة فيها غياض كثيرة واشجار لكنها غير ذات  
اثمار وانما هي نحو شجر الابنوس والصندل والساج والقنا ومن سواحلهم يلتقط  
العنبر ولا يوجد في غير سواحلهم ولم اضيف الناس عيشاً وحدثني غير  
واحد من شاهد تلك البلاد انهم يرون القطب الجنوبي عالياً يقارب ان



يتوسط السماء وسهّل كذلك ولا يرون الجدى قط ولا القطب الشمالى أبداً  
 ولا بنات نعش وانهم يرون في السماء شيئاً في مقدار جرّم القمر كأنه طاقعة في  
 السماء أو شبه قطعة غيم بيضاء لا يغيب قط ولا يبرح مكانه وسالت عنه  
 غير واحد فاتفقوا على ما حكيمته بلفظه ومعناه ولم عندهم اسم لم يحضروني  
 ه الآن وانهم لا يدرون ايش هو ولم هناك مدّن أجلاً مقدشو وسكانها عرباء  
 واستوطنوا تلك البلاد ومسلمون طوائف لا سلطان لهم لكل طائفة شيخ  
 يأمرون له وعلى برّ البربر وم طائفة من العربان غير الذين م في المغرب  
 بلادهم بين الحبشة والزنج وسندكرهم بعد ان شاء الله تعالى ثم يمتد برّ البربر  
 على ساحل بحر الزنج الى قرابة عدن واقصى هذا البحر يتصل بالبحر المحيط  
 ١٠ بحر فارس هو شعبة من بحر الهند الاعظم واسمه بالفارسية كما ذكره حمزة زراه  
 كاسير وحده من التيمز من نواحي مكران على سواحل بحر فارس الى عبادان  
 وهو فوه دجلة التي تصب فيه واول سواحلها من جهة البصرة وعبادان انك  
 تتحدّر في دجلة من البصرة الى بليدة تسمى الحيرة في طرف جزيرة عبادان  
 تنفرق دجلة عنده فرقتين احدهما تأخذ ذات اليمين فتصب في هذا البحر  
 ١١ عند سواحل ارض البحرين وفيه تسافر المراكب الى البحرين وهم العرب وتمتد  
 سواحلها نحو الجنوب الى قطر وعمان والشاحر ومرباط الى حصرموت الى عدن  
 وتأخذ الفرقة الاخرى ذات الشمال وتصب في البحر من جهة برّ فارس وتنصير  
 عبادان لانصبابه هاتين الشعبتين في البحر جزيرة بينهما وعلى سواحل  
 بحر فارس من جهة عبادان من مشهورات المدن مهرّوبان قال حمزة وهاهنا  
 ١٢ يسمى هذا البحر بالفارسية زراه افرنك قال وهو خليج متخلج من بحر فارس  
 متوجّها من جهة الجنوب صعداً الى جهة الشمال حتى يجاوز جانب الأبلّة  
 فيمتزج بهاء البطيخة اخر كلامه ثم يمر من مهرّوبان نحو الجنوب الى جنابة  
 بلدة القرامطة ومقابلها في وسط البحر جزيرة خارك ثم يمر في سواحل فارس



بِسِينِيَزٍ وَبِوَشْهَرٍ وَجَبَّيْمٍ وَسِيرَافٍ ثُمَّ جَزِيرَةُ اللَّارِ إِلَى قَلْعَةِ هُزُو وَمَقَابِلُهَا فِي الْبَحْرِ  
 جَزِيرَةُ قَيْسِ بْنِ عَمِيرَةَ تَظْهَرُ مِنْ بَرِّ فَارَسٍ وَهِيَ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ أَمْرٌ مَوْضِعٌ فِي بَحْرِ  
 فَارَسٍ وَبِهَا مَقَامُ سُلْطَانِ الْبَحْرِ وَالْمَلِكِ الْمُسْتَوْدِ عَلَى تِلْكَ النُّوَاحِي ثُمَّ هُزْمُوزٌ فِي  
 بَرِّ فَارَسٍ وَمَقَابِلُهَا فِي اللَّحْجَةِ جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ تَعْرِفُ بِجَزِيرَةِ الْحَاسِكِ ثُمَّ تَبِيزُ مَكْرَانَ  
 عَلَى السَّاحِلِ، فَجَزَرُ فَارَسٍ وَبَحْرُ الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانُ وَاحِدٌ عَلَى سَاحِلِهِ الشَّرْقِيِّ بِلَادُ  
 الْفُوسِ وَعَلَى سَاحِلِهِ الْغَرْبِيِّ بِلَادُ الْعَرَبِ وَطُولُهُ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ،  
 بَحْرُ الْقَلْزَمِ وَهُوَ أَيْضًا شُعْبَةٌ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ أَوَّلُهُ مِنْ بِلَادِ الْبَرِيرِ وَالسُّودَانِ الَّذِينَ  
 ذَكَرْنَا فِي بَحْرِ الزُّنُجِ وَعَدَنُ ثُمَّ يَمْتَدُّ مَغْرِبًا وَفِي أَقْصَاهُ مَدِينَةُ الْقَلْزَمِ قَرِبَ مِصْرَ  
 وَبِذَلِكَ سَمِيَ بَحْرُ الْقَلْزَمِ وَيَسَمَّى فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَرْتَبِعُهُ بِاسْمِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَعَلَى  
 ١. سَاحِلِهِ الْجَنُوبِيِّ بِلَادُ الْبَرِيرِ وَالْحَبِشِ وَعَلَى سَاحِلِهِ الشَّرْقِيِّ بِلَادُ الْعَرَبِ فَالِدَاخِلُ  
 إِلَيْهِ يَكُونُ عَلَى يَسَارِهِ أَوَّخَرُ بِلَادِ الْبَرِيرِ ثُمَّ النَّيْلَعُ ثُمَّ الْحَبِشَةُ وَمُنْتَهَاهُ مِنْ هَذِهِ  
 الْجِهَةِ بِلَادُ الْبَحْجَاءِ الَّذِينَ قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُمْ وَعَلَى يَمِينِهِ عَدَنُ ثُمَّ الْمَنْدَبُ وَهُوَ  
 مَضِيقٌ فِي جَبَلٍ كَانَ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ يَحُولُ بَيْنَ الْبَحْرِ وَامْتِدَادِهِ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ  
 فَيَذَلُّ أَنْ بَعْضُ الْمُلُوكِ الْقَدَمَاءِ قَدْ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِالْمَعَاوِلِ لِيَدْخُلَ مِنْهُ خَلِيجًا  
 ٢. صَغِيرًا يَهْلِكُ بِهِ بَعْضُ أَعْدَائِهِ فَقَدْ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ نَحْوُ رَمِيَّةٍ سَهْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ  
 ثُمَّ أَطْلُقَ الْبَحْرُ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ فَطَقًا وَهُوَ يَكُونُ تَدَارُكُهُ فَأَهْلُكَ أَمَّا كَثِيرَةٌ  
 وَاسْتَوَى عَلَى بُلْدَانٍ لَا تُحْصَى وَصَارَ بَحْرًا عَظِيمًا فَهُوَ يَرْتَبِعُ سَاحِلَهُ الشَّرْقِيَّ عَلَى  
 بِلَادِ الْيَمَنِ وَجِدَّةُ وَالْجَارُ وَيَنْبُعُ وَمَدْيَنُ مَدِينَةُ شُعَيْبِ النَّبِيِّ عَمْرٍ وَأَيْلَسَةُ إِلَى  
 الْقَلْزَمِ فِي مُنْتَهَاهُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ قَوْمُ فِرْعَوْنَ وَفِرْعَوْنُ أَيْضًا وَبَيْنَ  
 ٣. هَذَا الْمَوْضِعِ وَقُسْطَاطٍ مِصْرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَدُورُ تَلْقَاءُ الْجَنُوبِ إِلَى الْقَصِيرِ وَهُوَ  
 مَرْتَبُ لِلْمَرَاكِبِ مُقَابِلَ قُوصٍ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ يَدُورُ فِي شِبْهِ الدَّائِرَةِ إِلَى  
 عَيْدَابِ وَأَرْضِ الْبَحْجَاءِ ثُمَّ يَتَّصِلُ بِبِلَادِ الْحَبِشِ، فَإِذَا تَحْمِيلُ الْخَلِيجِ الضَّارِبِ إِلَى  
 الْبَصْرَةِ وَالْخَلِيجِ الدَّاخِلِ إِلَى الْقَلْزَمِ كَانَتْ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ بَيْنَ الْخَلِيجَيْنِ حَيْطَانُ



### بثلاثة ارباع بلاد العرب،

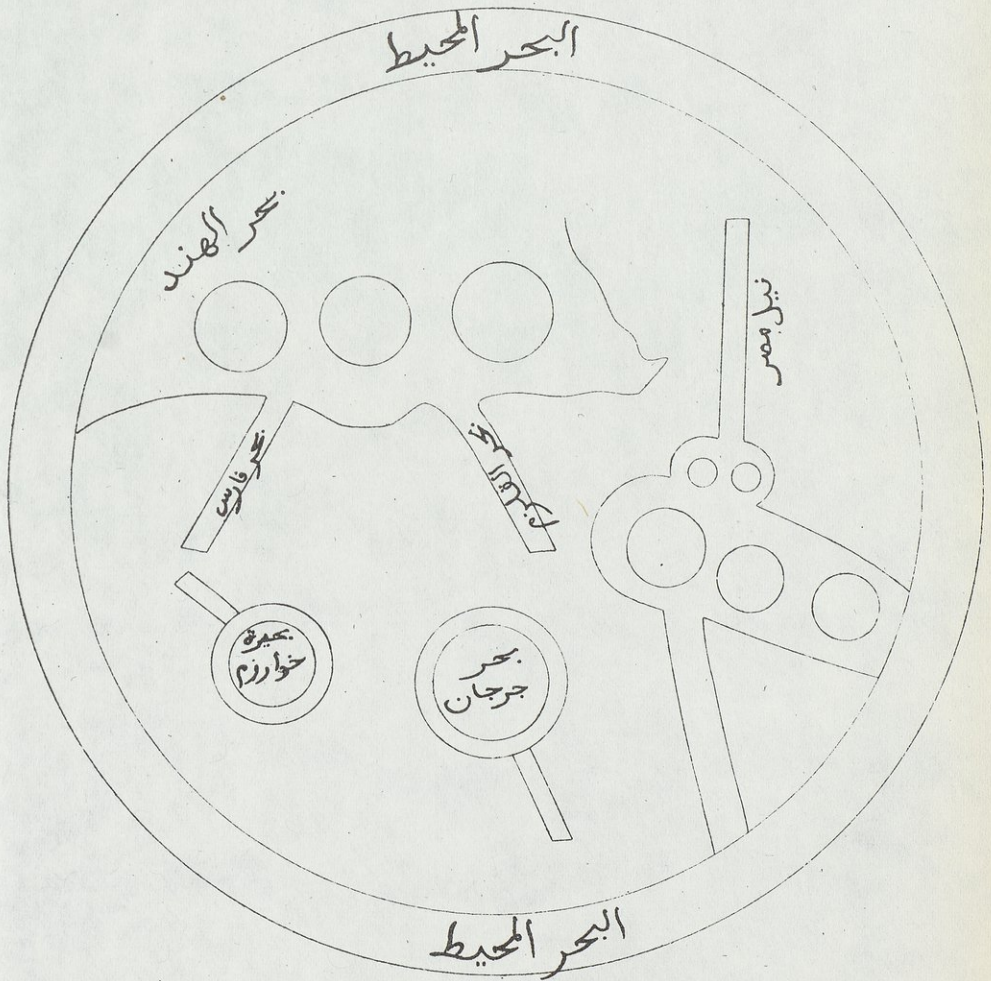
الْبَحْرُ الْحَمِيْطُ ومنه مادة سائر البحور المذكورة هاهنا غير بحر الخَزَر وقد سماه  
 ارسطاطاليس في رسالته الموسومة ببيوت الذهب اوقيانوس وسماه اخرون البحر  
 الاخضر وهو مُحيط بالنديا جميعها كاحاطة الهالة بالقمر ويخرج منه شعبتان  
 ه احدهما بالمغرب والاخرى بالمشرق فاما تلك بالمشرق فهي بحر الهند والصين  
 وفارس واليمن والنزج وقد مر ذكر ذلك والشعبة الاخرى في المغرب تخرج من  
 عند سَلَا فيمر بالزقاق الذي بين البر الاعظم من بلاد نهر المغرب وجزيرة  
 الاندلس ويمر بافريقية الى ارض مصر والشام الى القسطنطينية كما نذكره  
 وهذا البحر المحيط لا يُسَلَك شرقا ولا غربا انما المَسَلَك في خليجيه فقط واختلقوا  
 اهل الخليجان ينصبان في المحيط ام يستمدان منه فالاكثر ان الخليجان  
 يستمدان من المحيط وليس في الارض نهر الا وفصلته تصب اما في الشرق او في  
 الغربى الا في مواضع تصب في بحيرات منقطعة نحو جَيَّوْن وَسَجَّوْن فانهما  
 يصبان في بحيرة تُخْصِهما والارَنْن يصب في البحيرة المنمنة كما نذكره ان  
 شاء الله تعالى

١٥ بَحْرُ الْمَغْرِبِ وهو بحر الشام والقسطنطينية مآخذُه من البحر المحيط ثم يمتد  
 مشرقا فيمر من شماليه بالاندلس كما ذكرنا ثم ببلاد الافرنج الى القسطنطينية  
 فيمر بِمِنْطَس المذكور انفاً ويمتد من جهة الجنوب على بلاد كثيرة اولها سَلَا  
 ثم سَبْتَة وطَنْجَة وجَايَة ومَهْدِيَة وتونس وطرابلس والاسكندرية ثم سواحل الشام  
 الى انطاكية حتى يتصل بالقسطنطينية وفيه من الجزاير المذكورة بالاندلس  
 ٢٠ وميورقة وصقلية واقريطش وقبرص ورودس وغير ذلك كثيرة، وقرأت في غير  
 كتاب من اخبار مصر والمغرب انه ملك بعد هلاك الفرعنة ملوك من بنى  
 دَلُوكة منهم دركون بن مَلُوْطس وزمطرة وكانا من ذوى الراى والليد والسحر  
 والقوة فأراد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزع الملك منهم فاحتالا ان قَتَلَا البحر











للحيط من المغرب وهو بحر الظلمات فغلب على كثير من البلدان العامرة  
 والممالك العظيمة وامتدَّ الى الشام وبلاد الروم وصار حاجزاً بين بلاد الروم  
 وبلاد مصر وهذا هو البحر الذي وَصَفْنَاهُ قَبْلَ وَعلى هذا فَجَرَّ الاندلس وبحر  
 المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطنطينية وبحر الافرنج وبحر الروم  
 ٥ جميعه واحداً ليس لهذا اتصال ببحر الهند الا ان يكون من جهة المحيط واقرب  
 موضع بين البحر الهندي وهذا البحر عند القَرَمَا وفي على ساحل بحر المغرب  
 والقَلْزُوم وهو على ساحل بحر اليمن سوى اربعة ايام ولو اراد مُريد ان يسير  
 من سَلَا الى افریقیة ثم سواحل مصر والشام ثم الثغور الى طرابزونة ويقطع  
 جبل القَبْقُ وبدير من اطراف بلاد الترك الى القسطنطينية فيصير البحر على  
 ١٠ جهته الجنوبية بعد ان كان من جهته الشمالية ويمر بسواحل الافرنج حتى  
 يدخل الاندلس فيقابل سَلَا لَئِلاَّ يَدَّ بها من غير ان يقطع بحراً او يركب  
 مركبا ويمكنه ذلك الا ان المسافة بعيدة والمشقة في سلوكه صعبة لمروره بين  
 امم مختلفة الاديان والالسنه وجبال مشقة وبَوادٍ موحشة

بحر الهند وهو اعظم هذه البحار وأوسعها وأكثرها جزاير وأبسطها على  
 ١٥ سواحلها مُدُنًا ولا عِلْمَ لِأَحَدٍ بموضع اتصاله المحيط محدوداً لعظم اتصاله به  
 وسعته وامتزاجه به وليس كالمغربى لان اتصال المغربى من المحيط ظاهر في موضع  
 يقال له الرقاق بين ساحله الجنوبي الذى عليه بلاد البربر وساحله الشمالى  
 الذى هو بلاد الاندلس اربعة فراسخ بين كل ساحل من الآخر وليس كذلك  
 الهندي، ويتشعب من الهندي خُلاجان كثيرة الا ان اكبرها واعظمها بحر  
 ٢٠ فارس والقَلْزُوم اللذين تقدّم ذكرهما وقد كُنّا ذكرنا ان اول بحر فارس التّيَز  
 آخِذاً نحو الشمال فالما اخذهُ نحو الجنوب فهى بلاد الزنج وينعطف من تيز  
 الساحل مشرقاً متسعاً فتتم سواحلها بالدييّل والقَسّ وسُومَنات وهو اعظم  
 بيوت العبادات لئلا بالهند جميعه هو عندهم بمنزلة مكة عند المسلمين ثم



كناية ثم خور تدخل منه الى بروس وفي من اعظم مدنهم ثم ينعطف اشد  
من ذلك حتى يمر ببلاد مليبار التي يجلب منها الغلغل ومن اشهر مدنهم منجورور  
وفاكنور ثم خور فوئل ثم المعبر وهو اخر بلاد الهند ثم بلاد الصين فالولها لجأوة  
يركب اليها في بحر صعب المسلك سريع المهلك ثم الى صريح بلاد الصين  
٥ وقد اكثر الناس في وصف هذا البحر وطوله وعرضه وقالوا فيه اقوالا متغايرة  
يقدر في عقل ذاكرها وفيه من الجزاير العظام ما لا يحصىه الا الله ومن اعظمها  
واسهرها جزيرة سيلان وفيها مدن كثيرة وجزيرة الزانج كذلك وجزيرة  
سرنديب كذلك وجزيرة سقطرى وجزيرة كور وغير ذلك وانما رسم لك صورة  
الخيط وكيف تشعب البحار منه في الصورة السادسة المقلبة لتعرفه ان شاء  
الله تعالى

١٠ بحرة موضع من اعمال الطائف قرب ليبة قال ابن اسحاق انصرف رسول الله  
صلعم من حنين على نخلة اليمانية ثم على قرن ثم على الملبج ثم على بحرة  
الرغاء من ليبة فابتنى بها مسجدا فصلّى فيه فاذا بحرة الرغاء بدم وهو اول  
دم أُقيد به في الاسلام رجل من بني لبيث قتل رجلا من هذيل فقتله بدم  
٥ والبحرة ايضا من اسماء مدينة الرسول صلعم والبحيرة ايضا من اسماء البحرة  
ايضا من قرى البحرين لعبد القيس واشتقاقها يذكر في البحيرة

٢٠ البحرين هكذا يتلفظ بها في حال الرفع والنصب والجر ولم يسمع على لفظ  
المرفوع من احد منهم الا ان النحشى قد حكى انه بلفظ التثنية فيقولون  
هذه البحرين وانتهينا الى البحرين ولم يبلغني من جهة اخرى وقال صاحب  
الزيج البحرين في الاقليم الثاني وطولها اربع وسبعون درجة وعشرون دقيقة  
من المغرب وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس وأربعون دقيقة وقال قوم  
من الاقليم الثالث وعرضها اربع وثلاثون درجة وهم اسم جامع لبلاد على  
ساحل بحر الهند بين البصرة و عمان قيل في قصبة هاجر وقيل هاجر قصبة



البحريين وقد عدها قوم من اليمن وجعلها اخرون قصبة براسها، وفيها  
 عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عُدَّ بعضُ اليمامة من اعمالها والصحيح ان  
 اليمامة عملٌ براسة في وسط الطريق بين مكة والبحريين، روى ابن عباس  
 البحريين من اعمال العراق وحده من عمان ناحية جرفار واليمامة على جبالها  
 وربما ضُمَّت اليمامة الى المدينة وربما أُفردت هذا كان في ايام بني أمية فلما ولي  
 بنو العباس صَيَّرُوا عمان والبحريين واليمامة عملاً واحداً قاله ابن الفقيه، وقال  
 ابو عبيدة بن البحريين واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين هَجَرَ مَدِينَةِ  
 البحريين والبصرة مسيرة خمسة عشر يوماً على الابل وبينهما وبين عمان  
 مسيرة شهر، قل والبحريين هي الحَطُّ والقُطيف والآرة وهاجر وبَيْنُونَةَ والزارة  
 ١٠. وِجَوَاتَا والسَّابُور ودَارِين والغابة قل وقصبة هاجر الصفا والمَشْقَر، وقال ابو بكر  
 محمد بن القاسم في اشتقاق البحريين وجهان يجوز ان يكون مأخوذاً من قول  
 العرب بَحَرَتْ الناقة اذا شَقَّقَتْ أَذْنَهَا والبحيرة المشقوقة الآن من قول الله  
 تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام والسايبة معناها  
 ان الرجل في الجاهلية كان يسيب من ماله فذهب به الى سدنة الالهة ويقال  
 ١١. السايبة الناقة التي كانت اذا ولدت عشرة أَبْطُنَ كُلِّهِنَّ اناثٌ سُمِّيت فلم تُركب  
 ولم يُجَرَّ لها وَبَرٌّ وبَحَرَتْ اذن ابنتها اى خُرِّقَتْ والبحيرة هي ابنة السايبة  
 وهي تَجَرى عندم تَجَرى أمُّها في التحريم، قل ويجوز ان يكون البحريين من  
 قول العرب قد بَحَرَ البعير بَحْرًا اذا أَوْلَعَ بالماء فأصابه منه داءٌ ويقال قد  
 أَبَحَرَت الروضة ابكاراً اذا كثر انْقَاعُ الماء فيها فَأَنْبَتَ النِباتَ ويقال للروضة  
 ١٢. البَحْرَةُ ويقال للدم الذي ليست فيه صَفَرَةٌ دَمٌ باحِرٌ وبَحْرَانِيٌّ قلت هذا  
 كله تعسفٌ لا يُشبهه ان يكون اشتقاقا للبحريين والصحيح عندنا ما ذكره ابو  
 منصور الازهرى قال اما سموا البحريين لان في ناحية قُرَاهَا بُحَيْرَةٌ على باب  
 الأَحْسَاء وقُرَى هاجر بينها وبين البحر الاخصر عشرة فراسخ قل وقدرة عده



البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ولا يفيض ماؤها وماؤها رَاكِدٌ زَعَقٌ، وقال أبو محمد اليزيدي سألني المهدي وسأل الكساوي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصين لَمْ قَالُوا حِصْنِي وَحِرَانِي فَقَالَ الكساوي كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِي لِاجْتِمَاعِ النَوْنَيْنِ وَأَمَّا قَلْبُ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بِحَرِّي فَتَشْبِيهِ الْمَسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ ٥ وَفِي قَصَّتْهَا طَوْلَ ذِكْرَتِهَا فِي أَخْبَارِ الْيَزِيدِيِّ مِنْ كَتَانِي فِي أَخْبَارِ الْأَدْبَاءِ وَيَنْسَبُ إِلَى الْبَحْرِيِّينَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرِ الْبَحْرَانِي بَصْرِيٌّ ثَقَّةٌ حَدَّثَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ، وَالْعَبَّاسِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الْبَحْرَانِي يَعْرِفُ بِعَبَّاسِيَّةٍ حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ وَأَبْنِ عُمَيْيَّةٍ وَيَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ وَأَبْنُ صَاعِدٍ وَأَبْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ مِنَ الثَّقَاتِ مَاتَ سَنَةَ ٢٥٨ هـ وَزَكَرِيَّا بْنُ عَطِيَّةَ الْبَحْرَانِي وَغَيْرِهِمْ، وَأَمَّا فَتَحُهَا فَانْهَاجَتْ فِي مُلْكَةِ الْفُرسِ وَكَانَ بِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَتَمِيمٍ مَقِيمِينَ فِي بَادِيَتِهَا وَكَانَ بِهَا مِنْ قَبْلِ الْفُرسِ الْمُنْذِرُ بْنُ سَاوِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هَذَا هُوَ الْأَسْبَدِيُّ نُسِبَ إِلَى قَرْيَةٍ بِهَاجَرَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةَ ١٥٨ ثَمَانٍ لِلْهَجْرَةِ وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَادٍ الْخَضَرَمِيَّ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ إِلَى الْبَحْرِيِّينَ لِيَدْعُوَ أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوِيٍّ وَإِلَى سَيْبِخْتِ مَرْزَبَانَ هَاجَرَ يَدْعُوهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَاسْلَمَا وَأَسْلَمَ مَعَهُمَا جَمِيعُ الْعَرَبِ هُنَاكَ وَبَعْضُ الْعَجَمِ فَأَمَّا أَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْجُوسِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَنَّهُمْ صَالَحُوا الْعَلَاءَ وَكَتَبَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ٢٠ كِتَابًا نَسَخْتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ الْعَلَاءُ ابْنَ الْخَضَرَمِيِّ أَهْلَ الْبَحْرِيِّينَ صَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَيَقْسَمُوا الشَّرْفَ أَنْ لَا يَفِ بِهَذَا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَمَّا جَزِيرَةُ الرُّغُوسِ فَانْهَاجَتْ لَهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دِينَارًا وَقَدْ قِيلَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَ رُسُلَهُ إِلَى



المملوك في سنة ست وروى عن العلاء انه قال بعثني رسول الله صلعم الى البكرين  
 او قال هجر وكنت اتي الحايض بين الأخوة قد اسلم بعضهم فأخذ من المسلم  
 العشر ومن المشرك الخراج، وقال قتادة لم يكن بالبكرين قتال ولكن بعضهم  
 اسلم وبعضهم صالح العلاء على انصاف الحب والنمر وقال سعيد بن المسيب  
 ٥ أخذ رسول الله صلعم الجزية من مجوس هجر وأخذها عمر من مجوس فارس  
 وأخذها عثمان من بربرة وبعث العلاء ابن الحضرمي الى رسول الله صلعم مالا  
 من البكرين يكون ثمانين ألفا ما اتاه اكثر منه قبله ولا بعده أعطى منه  
 العباس عمه قالوا وعزل رسول الله صلعم العلاء وولي البكرين أبان بن سعيد  
 بن العاصي بن أمية وقيل ان العلاء كان على ناحية من البكرين منها  
 ١٠ الفطيف وأبان على ناحية فيها الخط والاول اثبت فلما توفي رسول الله صلعم  
 أخرج أبان من البكرين فأتى المدينة فسال اهل البكرين ابا بكر ان يرث العلاء  
 عليهم ففعل فيقال ان العلاء لم يزل واليا عليهم حتى توفي سنة ٢٠ فولي عمر مكانه  
 ابا هريرة الدوسي ويقال ان عمر ولي ابا هريرة قبل موت العلاء فأتى العلاء نجر  
 من ارض فارس وعزم على المقام بها ثم رجع الى البكرين فاقام هناك حتى مات  
 ١٥ فكان ابو هريرة يقول دفنا العلاء ثم احتجنا الى رفع لبنة فرفعناها فلم نجد  
 العلاء في اللحد وقال ابو مخنف كتب عمر بن الخطاب الى العلاء ابن الحضرمي  
 يستقدمه وولي عثمان بن ابي العاصي البكرين مكانه وعثمان فلما قدم  
 العلاء المدينة ولأه البصرة مكان عتبة بن غزوان فلم يصل اليها حتى مات  
 ودفن في طريق البصرة في سنة ١٤ او في اول سنة ١٥ ثم ان عمر ولي قدامة  
 ٢٠ ابن مطعون الجمحي جباية البكرين وولي ابا هريرة الصلاة والاجداث ثم  
 عزل قدامة وحده على شرب الخمر وولي ابا هريرة الجباية مع الاجداث ثم  
 عزله وقامه ماله ثم ولي عثمان بن ابي العاصي عمان والبكرين فات عمر وهو  
 واليها وسار عثمان الى فارس ففتحها وكان خليفته على عمان والبكرين وهو



بفارس اخاه مغيرة بن ابي العاصي، وروى محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال  
استعملني عمر بن الخطاب على البكرين فاجتمعت لى اثنا عشر ألفاً فلما  
قدمت على عمر قل لى يا عدو الله والمسلمين او قال عدو كتابه سرقت مال  
الله قال قلت لست بعدو الله ولا المسلمين او قال لكتابك ولكنى عدو من عداك  
ه قال فمن اين اجتمعت لك هذه الاموال قلت خيل لى تنانجت وسهام  
اجتمعت قال فاخذ منى اثنى عشر ألفاً فلما صليت الغداة قلت اللهم اغفر  
لعمر قال وكان ياخذ منهم ويعطيهم افضل من ذلك حتى اذا كان بعد ذلك قال  
الا تعمل يا ابا هريرة قلت لا قال ولم وقد عمل من هو خير منك يوسف قال  
اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم قلت يوسف نبي ابن نبي وانا ابو  
اهريرة بن أميمة واخاف منكم ثلاثاً واثنين فقال هلاً قلت خمساً قلت  
أخشى ان تضربوا ظهري وتشتتموا عرضى وتأخذوا مالى واكره ان اقول بغير  
علم واحكم بغير حليم ومات المنذر بن ساوى بعد وفاة النبی صلعم بقليل  
وارتد من بالبكرين من ولد قيس بن ثعلبة بن عكابة مع الحطم وهو شريح  
بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد احد بنى قيس بن ثعلبة وارند كل من بالبكرين  
ه من ربيعة خلا الجارود بن بشر العبدي ومن تابعه من قومه وأمرؤا عليهم ابنا  
للنعمان بن المنذر يقال له المنذر فسار الحطم حتى لحق بربيعة فانضممت اليه  
ربيعة فخرج العلاء عليهم من انضم اليه من العرب والحجم فقاتلهم قتالاً شديداً  
ثم ان المسلمين لجأوا الى حصن جواتا فحاصروهم فيه عدوهم ففى ذلك يقول  
عبد الله بن حنبل اللاني

٢٠ الا ابلغ ابا بكر ألوگما وقتنيان المدينة اجمعينما

فهبل لك فى شباب منك أمسوا أسارى فى جوات محاصرينا

ثم ان العلاء عني بالحطم ومن معه وصابرة وهما متناصفان فسمع فى ليلة فى  
عسكر الحطم صوفاة فأرسل اليه من ياتيه بالخبير فرجع الرسول فاخبره ان القوم



قد شربوا وقَتَلُوا فخرج بالمسلمين فَبَيَّتَ ربيعة فقاتلوا قتالا شديدا فقتل  
 الحطيم قالوا وكان المنذر بن النعمان يسمى العُرُور فلما ظهر المسلمون قال  
 لست بالغرور ولكني المغرور ولحق هو وقتل ربيعة بالخط فأتاها العلاء وفتحها  
 وقتل المنذر معه وقيل بل قتل المنذر يوم جَوَاتًا وقيل بل استامن ثم هرب  
 ٥ فلحق فقتل، وكان العلاء كتب الى ابى بكر يستمده فكتب ابو بكر الى  
 خالد بن الوليد وهو باليمامة يأمره بالتهوض اليه فقدم عليه وقد قتل الحطيم  
 ثم اتاه كتاب ابى بكر بالشخصوص الى العراق فشخص من البكرين وذلك في  
 سنة ١٢ فقالوا وتحصن المكعب الفارسى صاحب كسرى الذى وجهه لقتل بنى  
 تميم حين عرضوا لبعيره بالزارة وانضم اليه مجوس كانوا تجمعوا بالقطيع  
 ١٠ وامتنعوا من اداء الجزية فأقام العلاء على الزارة فلم يفتحها في خلافة ابى بكر  
 وفتحها في خلافة عمر وقتل المكعب وانما سمى المكعب لانه كان يكعب الأيضى  
 فلما قتل قيل ما زال يسكعب حتى كعب فسمى المكعب بفتح الباء وكان الذى  
 قتله البراء بن مالك الانصارى اخو انس بن مالك، وفتح العلاء السابور ودارين  
 في خلافة عمر عتوة

١٠ بَحْطِيطُ بالفتح ثم السكون وكسر الطاء قرية في حوف مصر بها قبة يقال ان  
 فيها دُبَحَتْ بقرة بنى اسرائيل الله أمروا بذبحها  
بَحِيرٌ بلفظ تصغير بَحْرٌ قال ابو الأشعث الكندى في اسماء جبال تهامة  
 البَحِيرُ عين غزيرة في يَلِيلٍ وادى يَنْبُعٌ تخرج من جوف رَمْلٍ من أغزر ما يكون  
 من العيون واشدها جوباً تجرى في رمل ولا يمكن الزارعين عليها الا في مواضع  
 ٢٠ يسيرة بين احناء الرمل فيها نخيل يُزْرَعُ عليها البقول والمطبخ قال ومنه  
 شرب اهل الجار والجار مدينة على ساحل بحر القلزم قال كثير

رَمَتْكَ ابْنَةُ الصَّمْرِ عَزَّةٌ بَعْدَمَا      أَمَّتِ الصَّبَى مَا تَرِيشُ بِأَقْطَعِ  
 فَانْكَ عَمْرِى هَلْ أُرِيكَ طَعَايِنَا      عَدَاوَنَ أَفْتَرَا بِالْخَلِيطِ الْمَوْتِ



رَكِبْنَ اتِّصَاءً فَوْقَ كُلِّ عِذَابٍ    مِنْ الْعِيسَى نَصَاحِ الْمَعْدِّ بْنِ مَرْفَعٍ  
جَعَلْنَ أَرَاخِي الْبُحَيْرِ مَكَانَهُ    إِلَى كُلِّ قَرْيَةٍ يَسْتَطِيلُ مَقْنَعُهُ

بَحَيْرِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرِ جَبَلٌ

بَحَيْرِ أَبَانُ مِنْ قَرْيَةٍ مَرَّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَقَّابِ  
الْبَحَيْرِيُّ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّمْعَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمَلِكِيِّ

الناجر،

بَحَيْرِ أَبَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ مِنْ قَرْيَةٍ جَوَيْنَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ  
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمُوحٍ الْجَوِينِيُّ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ الرَّوَّاسِيِّ الْحَافِظِ  
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٠ هـ فِي نَيْسَابُورَ وَجُمِلَ إِلَى جَوَيْنَ فُدِّنَ  
بِهَا وَهُوَ أَهْلُ بَيْتِ فَضْلِ وَتَصَوَّفَ وَلَهُمْ عَقَبٌ بِمِصْرَ كَالْمَلُوكِ يُعْرَفُ أَبُوهُمْ بِشَيْخِ

الشيوخ،

ذَكَرَ الْبُحَيْرَاتِ مَرَّتَيْنِ مَا أُضِيفَتْ الْبُحَيْرَةُ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُجَمِّمِ، وَالْبُحَيْرَةُ  
تَصْغِيرُ بَحْرَةٍ وَهُوَ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْأُمَوِيُّ الْبَحْرَةُ الْأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ وَيُقَالُ  
هَذِهِ بَحْرُنَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْسِيُّ لَمَّا عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ  
فِي مَرَضِهِ فَوَقَفَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولٌ فَلَمَّا غَشِيَتْ عِجَاجَةُ  
الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ ثَمَّ قَالَ لَا تَغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهَا الْمَرْءُ أَنْ كَانَ مَا تَقُولُ  
حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَمِنْ جِئَاكَ مِمَّا فُقُصَ عَلَيْهِ، ثَمَّ  
مَرَّ بِدَابَّتِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ أَيُّ سَعْدٍ أَمَّا تَسْمَعُ مَا قَالَ  
أَبُو حَبَابٍ قَالَ كَذَّابٌ قَالَ سَعْدٌ أَعَفَ عَنْهُ وَأَصْفَحَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي  
أَعْطَاكَ وَلَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّوهُ يَعْزِي بِمَلَكُو  
فَتَعْصِيهِ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي شَرَفَ لَذَلِكَ فَذَلِكَ فَضْلُ



به ما رايت فَعَقَا عنه النَّبَى صلعم، فَبُكَيْرَة ليس بتصغير بحر ولو كان تصغيره  
لكان بُكَيْرًا ولكنهم ارادوا بالتصغير حقيقة الصغر ثم اَلْحَقُوا به التانيث على  
معنى ان المَوْتُث اقلُّ قدرًا من المذكر او شبهوه بالمتسع من الارض والله اعلم،  
والمراد به كل مجتمع ماء عظيم لا اتصال له بالبحر الاعظم ويكون ملحًا وعذباء  
بُكَيْرَة أَرْجِيش وهي بحيرة خِلَاطُ تلك يكون فيها الطَّيْرُخ قال ابن اللبكي من  
عجائب ارمينية بحيرة خلَاط فانها عشرة اشهر لا يَرى فيها صَفَدٌ ولا سمكة  
وشهران في السنة يظهر بها حتى يَقْبُض باليد ويحمل الى جميع البلاد حتى  
انه ليحمل الى بلاد الهند وقيل ان قباز الاكبر لما ارسل بليناس يطلسم بلاده  
طلسم هذه البحيرة فهي الى الآن عشرة اشهر لا يظهر فيها سمكة، قلت  
١. وهذا من هَكَيَاں العجم وانما هناك سرٌّ خفيٌّ، وفي كتاب الفتوح سار حبيب  
بن مَسْلَمَة الفهرى من قبل عثمان بن عفان حتى نزل بَارْجِيش وَأَنفَكَ مَنْ  
غلب على نواحيها وجى جزيرة رموس اهلها وقاطعهم على خراج ارضها واما  
بحيرة الطَّيْرُخ فلم يعرض لها ولم تنزل مُبَاحَةً حتى وثى محمد بن مروان بن  
الحكم الجزيرة وارمينية فحوى صيدها وأَبَاجَهُ

١٥ بُكَيْرَة أَرْمِيَة اما أَرْمِيَة فقد ذُكِرَتْ وبينها وبين بكيرتها نحو فرسخين وهو  
بحيرة مَرَّة مُنْتَنَة الرَّاحِجَة لا يعيش فيها حيوانٌ ولا سمك ولا غيره وفي وسطها  
جبل يقال له كَبُوْدَان وجزيرة فيها اربع قُرَى او نحو ذلك يسكنها مَلَا حُو  
سُفْن هذا البحر وربما زرعوا في الجزيرة زرعًا ضعيفًا وفي جبلها قلعة حصينة  
مشهورة اهلها عصاة على ولّاة اذربيجان في اكثر اوقاتها وربما خرجوا في سُفْنهم  
٢. وقطعوا على السابلة وادوا الى حصنهم فلا يكون عليهم سبيل ولا لاحد اليهم  
طريق وقد رايت هذه القلعة من بُعد عند اجتيازي بهذه البحيرة قاصدا  
الى خراسان في سنة ٩١٧ وقيل ان استدارتها خمسون فرسخا وربما قُطِع عرضها  
في المراكب في ليلة ويخرج منها ملح يُشَبَّه التوتيا بجَلُو وعلى ساحلها مَسَا



يلى المشرق عيون تنبع ويستحجر مائها اذا اصابه الهوى قاله مسعر  
بَحِيرَةُ أَرْبَع دوزن أحمد بالراء وياك وغين معجمة هذه تستمد من بحر المغرب  
 وهي صغيرة تُرسى فيها المراكب الواردة من الاندلس وغيرها ومنها على مرحلة  
 من جهة الجنوب وادى فاس ومن وراه الى ناحية المشرق برغواطة وعلى يريدها  
 منها وادى سَلَّة

بَحِيرَةُ الإسكندرية هذه ليست بحيرة ماء انما هي كورة معروفة من نواحي  
 الاسكندرية بمصر تشتمل على قرى كثيرة ودخل واسع  
بَحِيرَةُ أَنْطَاكِيَّة هذه بحيرة عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال  
 وطولها نحو عشرين ميلا في عرض سبعة اميال في موضع يُعرف بالعُف  
البَحِيرَةُ الحَدَث قرب مَرْعَش من اطراف بلاد الروم اولها عند قرية تعرف بابن  
 الشبيعي على اثني عشر ميلا من الحَدَث نحو مَلْطِيَّة ثم تمتد الى الحَدَث  
 والحَدَث قلعة حصينة هناك

بَحِيرَةُ خُوارِزْم اليها يصب ماء جَيَّوَن في موضع يسكنه صيادون ليس فيه  
 قرية ولا بناء ويسمى هذا الموضع خُلجَان وعلى شطئه من مقابل خُلجَان  
 ١٥ ارض الغزية من التُّرك ودور هذه البحيرة فيما بلغنى نحو من مائة فرسخ  
 وماءها ملح وليس لها مغيض ظاهر وينصب اليها نهر جَيَّوَن وسيكون وبين  
 الموضع الذى يقع فيه جَيَّوَن والموضع الذى يقع فيه سيكون سُرَى عِدَّة  
 ايام في هذه البحيرة ويصب فيها انهار اخر كثيرة ومع ذلك فاءها ملح لا  
 يعذب ولا يزيد فيها على صغرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر  
 ٢٠ الخَزَر خُرُوق ونُرُوز ويستمد مائها وبين البكرين نحو من عشر مراحل على  
 السميت دونهما رمال وسَمِع لا يمنع من النور

بَحِيرَةُ زَرَّة بالراء وراء خفيفة بَارَض سَجِسْتَان وهي بحيرة يتسع الماء فيها  
 وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كُرَيْن



على طريق قوهستان الى قنطرة كبريهان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة  
وفي حلوة الماء يرتفع منها سمك كثير وقَصَبٌ وحواليها قُرَى الا الوجه الذى  
يلى المغارة فليس فيه شىء

بَاحِيْرَةٌ طَبْرِِيَّةٌ قال الازهرى هي نحو من عشرة اميال في ستة اميال وغور ماءها  
علامة لخروج الدجال وروى ان عيسى عم ادا نزل بالبيت المقدس ليقتل  
الدجال عندها يظهر ياجوج وماجوج وهم اربعة وعشرون امة لا يجتازون  
بحى ولا ميّت من انسان الا اكلوه ولا ماء الا شربوه فيجتاز اولهم ببُحايِرة  
طبرية فيشربون جميع ما فيها ثم يجتاز بها الاخير منهم وفي ناشفة فيقول اظن  
انه قد كان هاهنا ماء ثم يجتمعون بالبيت المقدس فيقرع عيسى ومن معه  
من المؤمنين فيعلو على الصخرة ويقوم فيهم خطيبا فيحمد الله ويثنى عليه  
ثم يقول اللهم انصر القليل في طاعتك على الكثير في معصيتك فهل من منتدب  
فينتدب رجل من جرّهم ورجل من غسان لقتالهم ومع كل واحد خلسف من  
عشيرته فينصرهم الله عليهم حتى يبيدوهم ولهذا الخبر مع استحالتها في العقل  
نظاير جمّة في كتب الناس والله اعلم، واما باحيرة طبرية فقد رايتها مراراً  
وفي كالبركة تحيط بها الجبال ويصب فيها فصلات انهر كثيرة تجىء من جهة  
بانياس والساحل والاردن الاكبر وينفصل منها نهر عظيم فيسقى ارض الاردن  
الصغير وهو بلاد الغور ويصب في البحييرة المنتنة قرب اريحاء ومدينة طبرية  
في تحف الجبل مشرفة على البحييرة ماءها عذب شروب ليس بصادق الخلاوة  
ثقيل وفي وسط هذه البحييرة حجر فائق يزعون انه قبر سليمان بن داود عم  
ابن البحييرة والبيت المقدس نحو من خمسين ميلاء وقد ذكرت من وصفها  
في الاردن اكثر من هذا وايها اراد المتنبي يصف الأسد

أَمْعَرُ اللَّيْثِ الْهَزَبُ بِسَوَاطِهِ    لَمَنْ أَدَّخَرَتْ الصَّارِمَ الْمَصْقُولَا  
وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُ بَلِيَّةٌ    نَصَدَّتْ لَهَا هَامَ الرِّفَاقِ تَلُولَا



وَرَدَّ اِذَا وَرَدَ الْبَحِيرَةُ شَارِبًا وَرَدَّ الْقَرَاتِ زَيْمَةٌ وَالذَّيْلُ

بَحِيرَةُ قَدَسٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ اَيْضًا قَرَبُ حَصٍّ طَوْلُهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا فِي عَرْضِ اَرْبَعَةِ اَمِيَالٍ وَهِيَ بَيْنَ حَصٍّ وَجَبَلٍ لُبْنَانٍ تَنْصَبُ اِلَيْهَا مِيَاهُ تِلْكَ الْجِبَالِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهَا فَتَصِيرُ نَهْرًا عَظِيمًا وَهُوَ الْعَاصِي الَّذِي عَلَيْهِ مَدِينَةُ حَمَاةٍ وَشَيْزُرٌ ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ قَرَبِ انطاكية.

بَحِيرَةُ الْمَرْجِ بِسِكَوْنِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ هِيَ فِي شَرْقِ الْغُوطَةِ تَنْسَبُ اِلَى مَرْجٍ رَاضٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ خَمْسَةِ فَوَاسِخٍ تَنْصَبُ اِلَيْهَا فَضَلَاتُ مِيَاهِ دِمَشْقَ الْبَحِيرَةُ الْمُنْتَنَنَةُ وَهِيَ بَحِيرَةُ زَعَوٍ وَيُقَالُ لَهَا الْمَقْلُوبَةُ اَيْضًا وَهِيَ غَرْبِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ اَرْبَحَا وَهِيَ بَحِيرَةٌ مَلْعُونَةٌ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا فِي شَيْءٍ وَلَا يَتَوَلَّدُ فِيهَا حَيَوَانٌ وَارِجَتْهَا اِلَى غَايَةِ النَّتْنِ وَقَدْ تَهَيَّجَ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ فِيهِلِكُ كُلُّ مَنْ يَقَارِبُهَا مِنَ الْحَيَوَانِ الْإِنْسَانِيِّ وَغَيْرِهِ حَتَّى تَخْلُو الْقَرْيُ الْمُجَاوِرَةُ لَهَا زَمَانًا اِلَى أَنْ يَجِيئَهَا قَوْمٌ آخَرُونَ لَا رَغْبَةَ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ فَيَسْكُنُوهَا وَأَنْ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْبَحِيرَةِ شَيْءٌ لَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ كَأَنَّمَا مَا كَانَ فَانْهَارَتْ فَتُفْسَدُ حَتَّى الْخَطْبُ فَإِنَّ الرِّيحَ تَلْقِيهِ عَلَى سَاحِلِهَا فَيَخْذُ وَيُسْخَلُ فَلَا تَعْمَلُ النَّارُ فِيهِ وَذَكَرَ ابْنُ الْفَقِيهِ أَنَّ الْغَرِيفَ فِيهَا لَا يَغُوصُ وَلَكِنَّهُ لَا يَزَالُ طَائِفًا حَتَّى يَمُوتَ.

بَحِيرَةُ هَاجَرَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَحْرَيْنِ وَفِيهَا يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

كَانَ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنَمَةِ الْحَيِّ وَبَيْنَ هَذَا الْيَلِّ الْبَحِيرَةُ مُصْحَفٌ

وَأَسْنَمَةُ كَمَا ذَكَرْنَا مَوْضِعَ بَنَجْدٍ قَرَبَ الْيَمَامَةِ وَفِيهِ تَأْيِيدٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فِي

الْبَحْرَيْنِ

٢٠. بَحِيرَةُ الْبَغْرَا بِالْاِ مَفْتُوحَةٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَارَاءَ مَقْصُورٍ بَيْنَ انطاكية وَالتَّغْرِ

تَجْتَمِعُ اِلَيْهَا مِيَاهُ الْعَاصِي وَنَهْرُ عِفْرِينَ وَالنَّهْرُ الْأَسْوَدُ وَجَمِيعُهُمَا مِنْ نَاحِيَةِ مَرْعَشٍ وَتُعْرَفُ بِبَحِيرَةِ السَّلُورِ وَهُوَ السَّمَكُ الْجَرَّشِيُّ لِكَثْرَةِ هَذَا النُّوعِ مِنَ السَّمَكِ

فِيهَا



البحيرة موضع من ناحية اليمامة عن الحفصى بالغنغ ثم السمره

### باب الباء والحاء وما يليهما

بَحَارًا بالصم من اعظم مُدُن ما وراء النهر واجلّها يُعَبَّر اليهما من اَمَل الشَّطِّ  
وبينهما وبين جَيحُون يومان من هذا الوجه وكانت قلعة ملك السامانية قال  
ه بظلميوس في كتاب الملحمة طولها سبع وثمانون درجة وعرضها احدى  
واربعون درجة وفي في الاقليم الخامس طالعتها الاسد تحت عشر درج منه لها  
قلب الاسد كامل تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من  
الجدي بيت ملكها من اجل بيت العقابة مثلها من الميزان ولها شركة في  
العقود ثلاث درج ولها في الدب الاكبر سبع درج وقال ابو عَزَّوْن في زججه عرضها  
است وثلثون درجة وخمسون دقيقة وفي في الاقليم الرابع واما اشتقاقها  
وسبب تسميتها بهذا الاسم فاني تطلبتة فلم اظفر به ولا شك انها مدينة  
قديمة نزهة كثيرة البساتين واسعة الفواكه جَيِّدَتُهَا عَهْدِي بفواكهها تَحْمَل  
الى مَرَوْ وبينهما اثنتا عشرة مرحلة والى خوارزم وبينهما اكثر من خمس عشرة  
يوما وبينهما وبين سمرقند سبعة ايام او سبعة وثلثون فرسخا بينهما بلاد  
الصَّغْدِ وقال صاحب كتاب الصُّور واما نزهة بلاد ما وراء النهر فاني لم ار ولا  
بلغنى في الاسلام بلدا احسن خارجا من بَحَارًا لانك اذا علوت فُهَنْدُزَهَا لم  
يَقَعْ بِصُرْك من جميع النواحي الا على خُصْرَةٍ متصلة خُصْرَتِهَا خُصْرَةُ السَّما  
فكان السَّما بها مكتبة خضراء مكبوبة على بساط اخضر تلوح القصور فيما  
بينها كالتنوير فيها وارضى ضياعهم منعوتة بالاستنواء كالمِراة وليس بما وراء النهر  
وخراسان بلدة اهلها احسن قياما بالعجارة على ضياعهم من اهل بَحَارًا ولا اكثر  
عددا على قدرها في المساحة وذلك مخصوص بهذه البلدة لان مستنقعات  
الدنيا صُغْد سمرقند ونهر الأبلّة وستَصِفُ الصغْد في موضعه ان شاء الله  
تعالى قال فاما بَحَارًا واسمها بوججكت فهي مدينة على ارض مستوية وبناها



خشبٌ مشبَّكٌ ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والحال والسكك  
المفترشة والقرى المتصلة سورٌ يكون اثني عشر فرسخاً في مثلها يجمع هذه  
القصور والابنية والقرى والقصبة فلا تَرَى في خِلَالِ ذلك فقاراً ولا خراباً ومن  
دون هذا السور على خاصّ القصبة وما يتصل بها من القصور والمساكن والحال  
والبساتين **الله** تُعدُّ من القصبة ويسكنها اهل القصبة شتاءً وصيفاً سورٌ آخر  
نحو فرسخ في مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سورٌ حصين ولها  
قهنذ خارج المدينة متصل بها ومقداره مدينة صغيرة وفيه قلعة بها مسكن  
ولادة خراسان من آل سامان ولها ربضٌ ومسجد للجامع على باب القهنذ وليس  
بخراسان وما وراء النهر مدينة أشدَّ اشتباكاً من بخارا ولا أكثر اهلاً على قدرها  
١. ولهم في الربض نهر الصغد يشق الربض وهو آخر نهر الصغد فيقضى الى  
طواحين وصياح ومزارع ويسقط الفاضل منه في مجمع ماء بخداً بيكند الى  
قرب فرتير يعرف بسامخاس ويتخللها انهار آخر ودخل هذا السور مدن وقرى  
كثيرة منها الطواويس وهي مدينة بوججكت وزندن وغير ذلك اخبرنا  
الشريف ابو هاشم عبد المطلب حدثنا الامام العدل ابو الفتح احمد بن محمد  
٢. بن احمد بن جعفر الحكيم حدثنا ابو اليسر املاء حدثنا ابو يعقوب يوسف  
بن منصور السيمارى الحافظ املاء وذكر اسناداً رفعه الى حذيفة بن اليمان  
قال قال رسول الله صلعم ستفتح مدينة بخراسان خلف نهر يقال له جياحون  
تسمى بخارا محفوفة بالرحمة ملغوفة بالملايكة منصور اهله الناييم فيها على  
الفراس كالشاهر سيفه في سبيل الله وخلفها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين  
٣. من عيون الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من رياض الجنة تحشر موتاه يوم  
القيامة مع الشهداء من خلفها تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون  
الف شهيد يشفع كل شهيد في سبعين الف من اهل بيته وعترته قال فقال  
حذيفة لوددت ان اواف ذلك الزمان فكان احب الي من ان اواف ليلة



الْقَدَر فِي أَحَدِ الْمَسْجِدَيْنِ مَسْجِدِ الرَّسُولِ أَوْ مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَكَانَتْ مُعَامَلَةً  
 أَهْلُ بَخَارَا فِي أَيَّامِ السَّامَانِيَةِ بِالدِّرَاهِمِ وَلَا يَتَعَامَلُونَ بِالْدَنَانِيرِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَكَانَ  
 الذَّهَبُ كَالسِّلْعِ وَالْعُرُوصُ وَكَانَ لَهُمْ دِرَاهِمٌ يَسْمُونَهَا الْغَطْرِيْقِيَّةَ مِنْ حَدِيدٍ وَصَفَرٍ  
 وَأُنْكَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ جَوَاهِرٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَدْ رَكِبْتُ فَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الدِّرَاهِمُ إِلَّا فِي  
 بَخَارَا وَنَوَاحِيهَا وَحَدَّهَا وَكَانَتْ سَكَّتُهَا تَصَاوِيرُ وَهِيَ مِنْ ضَرْبِ الْإِسْلَامِ وَكَانَتْ  
 لَهُمْ دِرَاهِمٌ أُخْرَى تَسْمَى الْمُسَبِّبِيَّةَ وَالْحَمْدِيَّةَ جَمِيعُهَا مِنْ ضَرْبِ الْإِسْلَامِ وَمَعَهَا  
 وَصَفْنَا مِنْ فَضْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَقَدْ نَمَّهَا الشُّعْرَاءُ وَوَصَفُوهَا بِالْقُدَارَةِ وَظَهَرُ  
 الْجَحْسِ فِي أَرْقَنْتِهَا لِأَنَّهُمْ لَا كُنْفَ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّاهِرِيِّ

١. بَخَارَا مِنْ خِرَا لَا شَكَّ فِيهِ بَعِزُّ بَرِيْعِهَا الشَّيْءُ النَّظِيفُ  
 فَإِنْ قَامَتْ الْأَمِيرُ بِهَا مَقِيمٌ فَذَا مِنْ فَخْرٍ مُفْتَخَرٍ ضَعِيفُ  
 إِذَا كَانَ الْأَمِيرُ خِرَا فَقُلْ لِي أَلَيْسَ الْخِرُ مَوْضِعُهُ الْكُنَيْفُ  
 وَقَالَ أُخْرَى أَقَمْنَا فِي بَخَارَا كَارِهِينَا وَخَرَجْنَا أَنْ خَرَجْنَا طَائِعِينَ  
 فَخَرَجْنَا إِلَهُ الْإِنْسَانِ مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَأَنَا ظَالِمُونَ  
 ٥. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْبَخَارِيُّ وَقَدْ تَلَوْتُ بِالسَّرْجِينِ

بَاءُ بَخَارَا فَاعْلَمَنَّ زَائِدُهُ وَالْأَلْفُ الْوَسْطَى بِلَا فَايِدِهِ  
 فَهِيَ خِرَا مُحَضَّ وَسُكَّانُهَا كَالطَّيْرِ فِي أَفْقَاصِهَا رَاكِدِهِ  
 وَقَالَ أَيْضًا مَا بَلَدٌ مَبْنِيَّةٌ مِنْ خِرَا وَاهْلُهَا فِي وَسْطِهَا دُودُ  
 تِلْكَ بَخَارَا مِنْ بَخَارِ الْخِرَا يَصْبِغُ فِيهَا الدُّدُ وَالْعُودُ

٦. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَاتِبُ

فَقَحَّةُ الدُّنْيَا بَخَارَا وَلَنَا فِيهِ اقْتِحَامُ  
 لَيْتَئِهَا تَقْسُو بِنَا آ ن فَقَدْ طَالَ الْمَقَامُ

وَأَمَّا حَدِيثُ فَتَحِهَا فَاتَهُ لَمَّا مَاتَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ فِي أَيَّامِ



معاوية فوفد عبيد الله بن زياد على معاوية فقال له معاوية من استخلف  
 اخي على عمله فقال استخلف خالد بن أسيد على الكوفة وسمرّة بن جندب  
 على البصرة فقال له معاوية لو استعملك ابوك لاستعملتك فقال له انشدك الله  
 ان لا يقولها احدٌ بعدك لو ولاك ابوك او عمك لو ليّنك فعهد اليه وولاه  
 هـ ثغر خراسان وقيل ان الذي ولي خراسان بعد موت زياد من ولده عبيد  
 الرحمن، قال البلاذري لما مات زياد استعمل معاوية عبيد الله بن زياد على  
 خراسان وهو ابن خمس وعشرين سنة فقطع النهر في اربعة وعشرين الفاً  
 وكان ملك بخارا قد اقصى يومئذ الى امرأة يسمونها خاتون فأتى عبيد الله  
 بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارا فارسلت الى الترك تستمدّهم فجاءها منهم  
 ا. دهم فلقبهم المسلمون فهزموهم وحوّوا عسكرهم واقبل المسلمون بخربون وبحرقون  
 فبعثت اليهم خاتون تطلب منهم الصلح والامان فصالحها على الف الف ودخل  
 المدينة وفتح زامين وبيكند وبينهما فرسخان وزامين تنسب الى بيكند ويقال  
 انه فتح الصغانيان وعاد الى البصرة في القين من سى بخارا كلم جيد الرمي  
 بالنشاب ففرض لهم العطاء، ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان  
 هـ ابن عقان سنة ٥٥ فقطع النهر وقيل انه اول من قطعه بجنده وكان معه رفيع  
 ابو العالية الرياحي وهو مولى لامرأة من بني رباح فقال رفيع وابو العالية رفعة  
 وعلو فلما بلغ خاتون عبورها حملت اليه الصلح واقبل اهل الصغد والترك  
 واهل كش ونسف الى سعيد في مائة الف وعشرين الفاً فالتقوا ببخارا فندمت  
 خاتون على اداءها الاتاة ونقضت العهد فحضر عبد لبعض اهل تلك الجموع  
 ٢٠ فانصرف عن معه فانكسر الباقون فلما رأت خاتون ذلك اعطته الرقن واعادت  
 الصلح ودخل سعيد مدينة بخارا ثم غزا سمرقند كما نذكره في سمرقنده  
 ثم لم يبلغني من خبرها شيء الى سنة ٨٧ في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان  
 فانه عبر النهر الى بخارا فحاصرها فاجتمعت الصغد وفرغانة والشاش وبخارا



فاحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم قتلا ذريعا وسبى منهم خمسين السف  
 راس وقتلها فاصاب بها قُدُورًا يُصْعَد اليها بالسلاليم ثم مضى منها الى سمرقند  
 وفي غزوته الاولى وصَفَتْ بخارا للمسلمين، وينسب الى بخارا خلف كثير من  
 ائمة المسلمين في فنون شتى منهم امام اهل الحديث ابو عبد الله محمد بن  
 ه اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن بردزبه وبرذبه مجوسي اسلم على يد يمان  
 البخاري والى بخارا ويمان هذا هو ابو جند عبد الله بن محمد المُسنَدِي  
 الجُعْفِي ولذلك قيل للبخاري الجُعْفِي نسبة الى ولده صاحب الجامع الصحيح  
 والتاريخ رحل في طلب العلم الى محدثي الامصار وكتب بخراسان والعراق  
 والشام والجزيرة ومصر ومولده سنة ١٩٤ ومات ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٩ وامتحن  
 ١٠ ونُصِّبَ عليه حتى أُخْرِجَ من بخارا الى خَرْتَنَك فَمَاتَ بها ومنهم ابو زكرياء  
 عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غيات  
 التميمي البخاري الحافظ سمع بما وراء النهر والعراق والشام ومصر واشريقية  
 والاندلس ثم سكن مصر وحدث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ وتمام بن  
 محمد الرازي وعين يطول ذكرهم وحكى عنه الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم  
 ه المقدسي انه قال لي ببخارا اربعة عشر الف جزء اريد ان اُصْغِيَ وأُجِىءَ بها  
 وقال ابو عبد الله محمد بن احمد الخطَّاب سمع ابو زكرياء البخاري ببخارا محمد  
 بن احمد بن سليمان الغنَّجار البخاري وابا الفضل احمد بن علي بن عمرو  
 السليماني البميكندي وذكر جماعة بعدة بلاد وقال سمع عبد الغني بن سعيد  
 بمصر ودخل الاندلس وبلاد المغرب وكتب بها عن شيوخها ولم يزل يكتب الى  
 م ان مات وكتب ممن هو دونه وفي مشايخه كثرة وكان من الحُفَّاظ الاثبات  
 عنده عنه مُشْتَبِه النسبة لعبد الغني وقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسي  
 في كتابه تكملة الكامل في معرفة الصنفاء قال عبد الرحيم ابو زكرياء البخاري  
 حدث عن عبد الغني بن سعيد بكتاب مشتبه النسبة قراءة عليه وانا اسمع



قال ابن طاهر وفي هذا نظر فأتى سمعت الامام ابا القاسم سعد بن علي الرضائي  
 الحافظ يقول لم يرو هذا الكتاب عن عبد الغني غير ابن ابيته ابي الحسن  
 ابن بقاء الخشاب قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي وفي قول الرضائي هذا نظر  
 فانه شهادة على نفى وقد وجدنا ما يبطلها وهو انه قد روى هذا الكتاب عن  
 هـ عبد الغني ايضا ابو الحسن رشاء بن نظيف المقرئ وكان من الثقات وابو  
 زكرياء عبد الرحيم ثقة ما سمعنا ان احداً تكلم فيه وذكر ابو محمد الكفائي  
 ان ابا زكرياء البخاري مات بالخورا سنة ٤٩١ وقال غيره سئل عن مولده فقال في  
 شهر ربيع الاول سنة ٣٨٢ هـ ومنهم ابو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا الكبير  
 البخاري المشهور امير المقدور قدرة صاحب التصانيف تتقلب به احوال  
 هـ أقدمته الى الجبال فولى الوزارة لشمس الدولة ابي طاهر بن فخر الدولة بن  
 ركن الدولة بن بويه صاحب هذان وجرت له امور وتقلببت به تكبات حتى  
 مات في يوم السبت سادس شعبان سنة ٤٢٨ عن ثمان وخمسين سنة واما  
 الفقيه ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بخار البخاري وابوه  
 ابو بكر من اهل نيسابور فمسيوبان الى جدتهما واما ابو المعالي احمد بن محمد  
 هـ ابن علي بن احمد البغدادي البخاري فانه كان يحرر الخور في جامع المنصور  
 احتساباً فجعل اهل بغداد الخوري بخارياً وعرف بيته في بغداد ببيت ابن  
 البخاري قالهما ابو سعد

الْبُخَارِيَّةُ سَكَنَ بِالْبَصْرَةِ اسْكَنَهَا عبيد الله بن زياد اهل بخارا الذين نقلهم كما  
 ذكرنا من بخارا الى البصرة وبنى لهم هذه السكة فعرفت بهم ولم تعرف به  
 هـ بِالْبَحْرَيْنِ بِالْفَتْحِ ثم السكون وفتح الجيم وسكون الراء وكسر الميم وباء والف  
 ونون من قري مرّو قرب اندرابة كان ينزلها عسكر بلخ كان يسكنها حفص  
 بن عبد الحليم البخاري ميماني رحل الى الحجاز والعراق وذكر ابو زرعة السنجي  
 هذه القرية فقال ببغاجرميان بالغين محجمة روى حفص عن المقرئ



البخراء مدودة كأنها تانيث الأبخر وهو نتن القم وفي كذلك ماءة مُنْتَنَة على  
ميلين من القليعة في طرف الحجاز قرأت بخط أبي الفضل العباس بن علي  
الصوفي يُعرف بابن برد الخيار عن حكم الوادي قال بينما نحن مع الوليد بن  
يزيد بن عبد الملك بالبخراء وهو يشرب أن دخل عليه مولى له فخرق ثيابه  
فقال هذه الخيل قد أقبلت فقال هاتوا المصحف حتى أقتل كما قُتل عمي  
عثمان فدخل عليه فقتل فرأيت راسه في طشت ملقى وبده في فم الكلب ثم  
بعث براسه الى دمشق

### باب الباء والدال وما يليهما

بدا بالفخ والقصر واد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقيل  
١. بوادي عذرة قرب الشام قال بعضهم

وانت لله حبيبت شغباً الى بدا الى وأوطاني بلاد سواها  
حللت بهذا حلّة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما

وقال جميل العذري

الا قد ارى الا بثينة تترجى بوادي بدا فلا جسمي ولا شغب  
١٥ ولا ببصاق لا بثينة فاعترف لما انت لاق او تنكّب عن الركب  
بداكر بالفخ واخبره راى من قري بخارا منها ابو جعفر رضوان بن سالم  
البداكري البخاري وغيره

بداثة بالضم موضع في شعر عبد مناف بن ربيع الهذلي

اني اصادف مثل يوم بداثة ولقاء مثل عداة امس بعيد

٢. البدائع بالفخ ويا موضع في قول كثير

بكي سائب لما راى رمل عالج اتي دونه والهضب هضب متالع  
بكي انه سهل الدموع كما بكي عشية جاوزنا بحار البدائع  
بدا بالفخ والتكرير ماء في طرف ابان الابيض الشمالي قال كثير



إذا اصْبَحْتَ بِالْجِلْسِ فِي أَهْلِ قَرْيَةٍ وَاصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبِ فَبَدَّ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ يَخَاطِبُ عُرْوَةَ بْنَ الْوَرْدِ

أَذْنَبَ عَلَيْنَا شَتْمُ عُرْوَةَ حَالَهُ بَقْرَةٌ أَحْسَاءُ وَيَوْمًا بَيَّـدَ بَدَّ

رَأَيْتُكَ أَلَا فَا بُيُوتَ مَعَاشِرَ نَزَالَ يَدٌ فِي فَضْلِ قَعْبٍ وَمِرْفِدٍ

بَدَّخُكْتُ بِالضَّمِّ ثَمَ الْفَيْحِ وَخَلَا مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَكَافَ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَاثَةٌ مِنْ

قُرَى اسْفِجْجَابِ أَوْ الشَّاشِ مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ مَيْكَائِيلُ بْنُ حَنِيفَةَ الْبَدَّخُكْتُ

قُتِلَ شَهِيدًا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ

بَدَّرُ بِالْفَيْحِ ثَمَ السَّكُونِ قَالَ الرَّجَّاجُ بَدَّرُ أَصْلُهُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ غُلَامٌ بَدَّرُ إِذَا كَانَ

مُتَلَمِّسًا شَابًا كَمَا وَعَيْنٌ بَدَّرَةٌ وَيُقَالُ قَدْ بَدَّرَ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ وَبَدَّرَ السَّيِّئُ إِذَا

أَسِيفٌ وَهُوَ غَيْرُ خَارِجٍ عَنِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ اسْتَعْمَلَ غَايَةَ قُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى

السَّرْعَةِ أَيْ اسْتَعْمَلَ مَلَأَ طَاقَتَهُ وَسَمِيَ بَدَّرُ الطَّعَامُ بَدَّرًا لِأَنَّهُ أَعْظَمُ الْأَمْكَنَةِ

لَا يَجْتَمِعُ فِيهَا الطَّعَامُ وَيُقَالُ بَدَّرَتْ مِنْ فُلَانٍ بَادِرَةٌ أَيْ سَبَقَتْ فَعَلَةً عِنْدَ

حَدِّهِ مِنْهُ فِي غَضَبٍ بَلَغَتْ الْغَايَةَ فِي الْأَسْرَاعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَاكُلُوهُمَا أَسْرَافًا

وَبَدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا أَيْ مَسَابِقَةً لِكَبِيرٍ وَسَمِيَ الْقَمَرُ لَيْلَةً أَرْبَعَةَ عَشَرَ بَدَّرًا لِتَمَامِهِ

وَعَظَمِهِ وَبَدَّرُ مَكَّةَ مَشْهُورٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَسْفَلَ وَادِي الصَّفْرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْحِجَازِ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ لَيْلَةً وَيُقَالُ أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى بَدَّرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ بْنِ

كِنَانَةَ وَقِيلَ بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ سَكَنَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَانْسَبَ إِلَيْهِ ثَمَ غَلَبَ

اسْمُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ قُرَيْشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَحْيَى وَيُقَالُ مُخَلَّدُ بْنُ

النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بِهِ سَمِيَتْ قُرَيْشُ فَعَلَبَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ كَانَ دَلِيلُهَا وَمُصَاحِبُ

مُيَرَّتِهَا فَكَانُوا يَقُولُونَ جَاءَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ وَخَرَجَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ قَالَ وَابْنُهُ بَدَّرُ

بْنِ قُرَيْشٍ بِهِ سَمِيَتْ بَدَّرُ لَأَنَّ كَانَتْ بِهَا الْوَقْعَةُ الْمُبَارَكَةُ لِأَنَّهُ كَانَ أَحْتَقَرَهَا

وَبِهَذَا الْمَاءِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ لِأَنَّ أَظْهَرَ اللَّهِ بِهَا الْإِسْلَامَ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ

وَالْبَاطِلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَاجِرَةِ وَلَمَّا قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ



ببدر وجاء الخبر الى مكة ناحت قريش على قتلاهم ثم قالوا لا تفعلوا فيبلغ  
 محمدًا واصحابه فيشمتوا بكم، وكان الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد  
 العزى قد أصيب له ثلاثة من ولده زمعة بن الاسود وعقيل بن الاسود والحارث  
 بن زمعة وكان يحب أن يبكي على بنيه قال فبينما هو كذلك ان سمع نائحة  
 بالليل فقال للغلام له وقد ذهب بصره انظر هل أحلّ الحَبُّ قد بكت قريش  
 على قتلاهم لعلّ أبكى على ابي حَكِيمَة يعني زمعة فان جوفى قد احترق فلما  
 رجع الغلام اليه قال انما هي امرأة تبكى على بعير لها أصلت فقال حينئذ  
 اتبكى ان يضلّ لها بعير ويمنعها من النوم الشهود  
 فلا تبكى على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود  
 عل بدر سرّاء بنى قصيص ومخزوم ورهط ابى الوليد  
 وبكى ان بكيت على عقيل وبكى حارثا اسد الاسود  
 وبكىهم ولا تبمى جميعا وما لاني حكيمة من نديد  
 الا قد ساد بعدكم رجال ولولا يوم بدر لم يسودوا

وبين بدر والمدينة سبعة برد بريد بذات الجيش وبريد عبود وبريد المرعة  
 ١٥ وبريد المنصرف وبريد ذات اجذال وبريد المعلّاة وبريد الاثبل ثم بدر وبدر  
 الموعود وبدر القتال وبدر الاولى والثانية كله موضع واحد، وقد نسب الى  
 بدر جميع من شهدها من الصحابة الكرام ونسب الى سكّنى الموضع ابو  
 مسعود البدرى واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن  
 عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج شهد العقبة الثانية وكان اصغر  
 ٢٠ من شهدها وفي كتاب الفصيل انه لم يشهد بدرا وقال ابن الكلبي شهد بدرا  
 والعقبة وولاه على الكوفة حين سار الى صفين، وبدر جبل في بلاد باهلة بن  
 اعصر وهناك ارمم الجبل المعروف واحد جبلين يقال لهما بدران في ارض بنى  
 الحريش واسم الحريش معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبدر



أيضا مخالف باليمن وهو غير الاول،

بَدَسَ بالفخ وتشديد ثانيه وفتح و بَدَسَ من قَرَى اليمن،

بَدَلَانُ بوزن قَطْرَان ويقال بَدَلَانُ موضع في قول امرء القيس

لَمَنْ طَلَّلَ ابْصَرْتَهُ فَشَجَّجَانِي كَحَطِّ زُبُرٍ أَوْ عَسِيبِ يَمَانِ

دِيَارَ لَهْنَدٍ وَالرَّيَابِ وَفَرَّتْ نَسَا لِيَالِيَنَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانِ

لِيَالِي يَدْعُوْنِي الْهَوَى فُاجِبِيهِ وَاعِيْنِ مَنْ أَهْوَى إِلَى رَوَانِ،

بَدَلِيْسٌ بالفخ ثمر السكون وكسر اللام وياء ساكنة وسين مهملة ولا اعلم نظيراً

لهذا الوزن في كلام العرب غير وَهْبِيلِ اسم بطن من النخع واما في الحجم ففيه

تغليس وتبريز بلدة من نواحي ارمينية قرب خلاط ذات بسانين كثيرة

وتقاضيها يضرب به المثل في الجودة والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان كثيرة

وطولها خمس وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة، وقال احمد بن

يحيى بن جابر لما فرغ عياص بن غنم من الجزيرة دخل الدرب فبلغ بدليس

فجازها الى خلاط وصالح بطريقها وانتهى الى العين الحامضة فلم يتجاوزها وعاد

فصنَّ صاحب بدليس خراج خلاط وجماعها ثم انصرف الى الرقة ومضى

١٥ الى حمص ومات بها سنة ٣٩ للهجرة، وفي بدليس يقول ابو الرضا الفضل بن

منصور الظريف

بَدَلِيْسٌ قَدْ جَدَدَتْ لِي صَبَوَةٌ بَعْدَ التَّقَى وَالتَّوَكُّلِ وَالشَّمَتِ

هَتَكْتُ سِتْرِي فِي قَوَى شَادِنِ وَمَا تَحَرَّجْتِ وَلَا خِفْتِ

وَكَيْفَ مَطْوِيَّتَا عَلَى عَقَّةٍ مَطْنُونَةٍ يَمْشِي بِهَا وَقَتِي

وَأَنْ تَحَاسِبَنَا فَهَوَى لَنَا مِنْ أَنْتِ يَا بَدَلِيْسَ مَنْ أَنْتِ ٢٠

وابن ذاك الشخص النفيس الذي يزيد في الوصف على النعت

من طبعك الجاني ومن اهله قد صرت بغداد على خبت،

بَدَنٌ بالتحريك لَهَيْمُ الْبَدَنِ يُدْكَرُ في اللام،



بَدَنٌ بالنصم موضع في اشعار بني قُرارة عن نصره  
بَدَوَاتَانِ بفتح الواو وتاء فوقها نقطتان والـف ونون بلغظ التنخيم دارة بَدَوَاتَيْنِ  
 لبني ربيعة بن عَقِيل وهما هضبتان بينهما ماء  
بَدَوَةٌ واحدة الذي قبله جبل بجَد لبني التَّجْلان قال عامر بن الطَّقِيل يرضى  
 ه ابن اخيه عبد عمرو بن حنظلة بن طَّقِيل

وقل داع فيسمع عبد عمرو لاخرى الخيل تصوعها الرياح  
 فلا وأبيك لا أنسى خالي بيَدَوَةٌ ما تحركت الرياح  
 وكنت صفي نفسي دون قومي وددي دون حامله السلاح  
 وقال تميم بن أُنَيْ بن مُقْبِل

١. هل انت تحيي الربع ام انت سائلة بحيث افاضت في الركا مسائلة  
 وكيف تحيي الربع قد بان اهله فلم يبق الا أسه وجناده  
 وقد قلت من قُطِ الأسي ان رأيت رأيت وأسبل دمي مستهلاً أوادله  
 الا يا لـقـومي للديار بـدَوَةٌ واتى مراحم المره والشيب شامله  
بَدَعَةٌ ناحية بالسند وقد كتبت بالنون مشروحة وأنا شاك فيها فليحقق  
 ه بَدَيَاتَانِ بعد الدال ياء والـف ونون من قُرى نَسَف ينسب اليها بَدَيَانَوِي منها

ابو سلمة البديانوي الزاهد له كلام في الرقاق  
بَدِيْعٌ بالفتح ثم الكسر ياء ساكنة وعين مهملة قال الحازمي بديع اسم بناء  
 عظيم للمتوكل بس من رأى وقال السكوني بديع ماء عليه نخل وعيون جارية  
بَقْرَب وادى القري وقال الحازمي اوله ياء وسندكرة في موضعه

٢. الْبَدِيْعَةُ بزيادة هاء ماء بحسمى وحسمى جبل بالشام

بَدَيْنٌ تصغير بَدَن اسم ماء  
الْبَدِيَّةُ بالفتح ثم الكسر ياء مشددة ماء على مرحلتين من حَلَب بينها وبين  
 سلمية قال ابو الطيب



وَأَمَسَتْ بِالْبَيْدِيَّةِ شَقَرَتَاهُ وَأَمَسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحَبَارُ

الْبَيْدِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الرُّكْبِيِّ يُنْسَبُ عَادِيًّا وَأَمَّا مَا حَفَرَ مِنْذُ كَانَ الْإِسْلَامُ مُحَدَّثًا فِي جَدِيدِ الْأَرْضِ فَانْهَ يَنْسَبُ إِسْلَامِيًّا وَاحْدَتَهُ الْبَيْدِيُّ وَجَمَاعَةُ الْبَيْدِيَّانِ وَادِ لَبِيٍّ عَامِرٍ بِخَجْدٍ وَالْبَيْدِيُّ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَجَرَ بَيْنَ النَّزَاتِبِ وَالْحَوْضِيِّ قَالَ لَبِيدٌ

غُلِبَ تَشْدِيرُ بِالْمُدْحُولِ كَانَهَا جَنَّ الْبَيْدِيَّ رَوَاسِيًّا أَقْدَامُهَا

وَقِيلَ الْبَيْدِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْبِمَادِيَّةِ وَقَدْ ذَكَرَ لَبِيدُ الْبَيْدِيُّ فِي شِعْرِ آخِرٍ لَهُ فَقَالَ جَعَلَنَ جِرَاحَ الْقُرْنَتَيْنِ وَعَاجًا يَمِينًا وَتَكْبَنَ الْبَيْدِيُّ شَمَائِلًا فَمِنْ هَذَا مَوْضِعٌ بَعِينُهُ وَيُقَوِّيه قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ

أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِمَا فَوَادَى الْبَيْدِيَّ فَانْتَحَى لِلْأَرِيضِ ١٠

### باب الْبَاءِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

بَيْدَانُ بِالْكَسْرِ وَالنُّونِ نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْهَوَازِ

الْبَيْدَانُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الذَّالِ تَنْثِيَّةُ الْبَيْدِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ هَذَا وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشِّعْرِ هَكَذَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ

كَانَ بَابِكِ بِالْبَيْدِيِّينَ بَعْدَهُمْ نَوَى أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ وَتَدُ ١٥

بَيْدُخْشَانُ بِفَتْحَتَيْنِ وَالْخَاءُ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مُحَرَّكَةٌ وَالْفِ وَنُونٌ وَالْعَامَّةُ يَسْمَوْنَهَا بَيْدُخْشَانُ بِاللَّامِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ مَعْدِنُ الْبَيْدُخْشِ الْمَقَاوِمِ لِلْبِقَاوَتِ وَهُوَ فِيهِمَا حَدِيثِي مَنْ شَاهَدَهُ عُرُوقٌ فِي جِبَلِهِمْ يَكْثُرُ لَكِنْ الْجَيْدُ مِنْهُ قَلِيلٌ رَأَيْتُ مَعَ هَذَا الْخَبِيرِ مِنْهُ مَحَلَّةٌ مَلَّا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَفِي جِبَلِهِمْ هَذَا أَيْضًا مَعْدِنُ الْإِلَازُورِ الَّذِي يُزَوَّقُ وَيَعْمَلُ مِنْهُ فُصُوصُ الْحَوَاقِمِ وَمِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ يَدْخُلُ التَّجَارُ أَرْضَ التَّنَبِتِ وَبَيْدُخْشَانُ بِلَدَةٌ فِي أَعْلَى طُخَارِسْتَانَ مَتَاخِمْةٌ لِبِلَادِ التُّرْكِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخِ مَا حَكَاةُ الْبَشَارَى وَالْأَصْطَاخِرَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً وَمِثْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَرْمِذَ وَبِهَا رِبَاطٌ بَنَتْهُ زَبِيدَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ



أم محمد الأمين زوجة الرشيد وبها حصن عجيب من بناءها قل ما رأى الناس مثله وفيها أيضا معدن الجادى حجر كالياقوت غير البلخش والبلور الخالص كل ذلك عروق في جبالها وفيها أيضا حجر الفتيلة وهو شىء يشبه البوردى والعمامة تظنه ريش طائر يقال له الطلف لا تحرقه النار يوضع في الدفن ثم يشعل بالنار فيقود كما تقود الفتيلة فإذا اشتعل الدهن بقى على ما كان لم يتغير شىء من صفته وكذلك ابداً كلما وضع في الدهن واشتعل وإذا ألقى في النار المتأججة لا تحرقه وينسج منه مناديل غلاظ للخوان فإذا اتسخت وأريد غسلها ألقيت في النار فيحترق ما عليها من الدرن وتخلص وتطالع نقيّة كان لم يكن بها ذرّ قطء وهناك حجر يجعل في البيت المظلم فيضيء أشيماً يسيراً كل ذلك ذكره النبشارى،

بَدَخُشْ هـ ذلك قبلها بعينها وقد نسب اليها بهذا اللفظ أبو اسحاق ابراهيم بن هارون البَدَخُشَى البَلَخُشَى حدّث عن سليمان بن عيسى الشَّجَرى بما كبر روى عنه على بن سعيد بن سنان قاله يحيى بن مندة،  
بَدَّ بتشديد الدال المعجمة كورة بين اذربيجان وآران بها كان يخرج بابك الخرمى في ايام المعتصم قال الحسين بن الصّحّاك

لَمْ يَدْعُ بِالْبَدَّ مِنْ سَاكِنِهِ غَيْرَ امثالٍ كَامِثَالِ اَرَمٍ  
وقال ابو تمام فالبدّ اغبر دارس الأطلال لِيَمِدَّ الرَّدَى أَكُلٌ مِنَ الْأَكَالِ  
وقال ايضا وكم خيل بالبدّ منهم قد دنته وغاوى غوى حلمته لو تحلّما  
وقال الجعفرى لله درك يوم بآبك فارساً بطلاً لأبواب الختوف فروعا  
حتى ظفرت ببدّهم فتركته للذلّ جانبه وكان منيعاً

وقال مسعر الشاعر بالبدّ موضع تكسيره ثلاث أجربة يقال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعو الله الا استجيب له وفيه نعت اعلام الحمرة المعروفين بالخرميت ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي وتحتة نهر عظيم ان اغتسل



فيه صاحب الحِمَيَاتِ العَتِيقَةِ قلعها والى جاذبه نهر الرّس وبها رَمَانٌ عجيب  
ليس في جميع الدنيا مثله وبها تينٌ عجيب وزبيبها يُجَفَّفُ في التَّنَانِيرِ لانه  
لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تَصُحَّ السماء عندهم قط وعندهم كَبِيرِيَّةٌ  
قليل يجدونه قطعاً على الماء وَيَسْمَنُ النساء اذا شربته مع الفَتَيْتِ

هـ بَدْرٌ بفتح الدال وراء بوزن فَعْل وهو وزن عزيز لم تستعمل العرب في الاسماء الا  
عشرة الفاظ وفي بَدْرٌ موضع وبَقَمٌ للخشب الذي يُصَبَّغُ به وتَلَمَّ اسم للبيت  
المقدس وعَثَرٌ موضع باليمن وخَضَمٌ اسم موضع واسم العنبر بن عمرو بن تميم  
وخَوْدٌ اسم موضع وشَمَرٌ اسم فرس واسم قبيلة من طيء ونَطَحَ اسم موضع  
ايضاء فاما بَدْرٌ فهو من التبذير وهو التفريف وهو اسم بئر فاعل ماءها قد كان

١. يخرج متفرقاً من غير مكان وفي بئر مَكَّة لبني عبد الدار قال الشاعر

سَقَى الله امواها عرفت مكانها جُرَاباً وملكوماً وبَدْرٌ والغمر

وذكر ابو عبيدة في كتاب الابار وحفر هاشم بن عبد مناف بَدْرٌ وفي البئر الله  
عند خطم الخندمة جبل على قم شعب ابى طالب وقال حين حفرها  
انبطت بَدْرًا بماء قلّاس جعلت ماءها بلاغاً للناس

هـ الْبَدْرَمَانُ الدال ساكنة والراء مفتوحة قرية كبيرة في غربي نيل الصعيد  
بَدَشٌ بالتحريك وشين معجمة قرية على فرسخين من بسطام من ارض قومس  
منها الامام ابو محمد نوح بن حبيب البَدَشِي يروي عن ابى بكر بن عبيد  
مات في رجب سنة ٢٤٢ وعلى بن محمد بن حاتم البَدَشِي روى عن ابى زرعة  
الرازى سمع منه ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الازهرى

٢. بَدْرُونٌ بالتحريك وضم القاف كورة بمصر لها ذكر في الفتوح وهى من كورة  
الحوف الغربى

بَدْرُونٌ بفتح الدال وسكون النون ودال مهملة وواو ساكنة وذون قرية بينها  
وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر مات بها المأمون فنقل الى طرسوس وذون بها



ولطرسوس باب يقال له باب بَدَنْدُونَ عنده في وسط السور قبر امير المؤمنين  
المامون عبد الله بن هارون كان خرج غازياً فَأَذْرَكَته وفاته هناك وذلك في

سنة ٢١٨هـ

بَدَيَحُونُ بالفخ ثر الكسر وباء ساكنة وخلاصة معجزة من قرى بخارا ينسب اليها  
٥ ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد بن ابراهيم بن محمد المكنى بالبديحوني  
بَدَيْسُ السنين مهملة من قرى مَرَوْ منها ابو عبد الله عبد الصمد بن احمد  
بن محمد البديسي امام مسجد الصاغة مَرَوْ وتوفي في شعبان سنة ٥٥٣٣هـ  
باب الباء والراء وما يليهما

بَرَاءُنُ بالفخ والف وهزة والف اخرى ونون قرية من نواحي اصبهان منها  
١ ابو بكر ذاك بن محمد بن عمر بن سهل الجاري البراءاني والجار ايضا من قرى  
اصبهان

الْبَرَاءِي بالفخ وبعد الالف باء اخرى وهو جمع بَرَا كلمة قبطية وَأَظَنَّهُ اسماً  
لموضع العبادة او البناء المحكم او موضع السحر قيل لما فرغت دُلُوكَة ملكة  
مصر بعد فرعون من بناء حايطها كما ذكرته في حايط العجوز كانت بمصر  
٥ عجوز يقال لها تَدُورَة ساحرة وكان السَّحَرَة يقدّمونها في العلم والسحر فبعثت  
اليها دُلُوكَة الملكة وقالت انا قد احتجنا الى سِحْرِكِ وفَرَّجْنَا اليكِ في شيء  
تَصْنَعِيه يكون حِرْزاً لِمَلَدِنَا مِّنْ يُّرُومِهِ من الملوك ان كُنَّا بغير رجال فاجابتها  
الى ما ارادت وصنعت البراء بَمَتَّه حجارة في وسط مدينة مَنَف وجعلت له  
اربعة ابواب الى اربع جهات وصوّرت فيه الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال  
٢ وقالت قد عملت شبيهاً يهلك به كل من اراد البلاد بسوء وهو يُغْنِيكُمْ عن  
الحصون والسلاح ويقطع عنكم مَوْنَةً مِنَ الْأَعْلَمِ من اى جهة كان فانهم ان  
كانوا من البرّ راكبين خيلا او بغالا او حميرا او ابلا او كانوا رَجُلَانِ او كانوا في  
السفن تحركت الصور التي تشاكلهم وَأَمَّاتْ الى الجهة التي يجيئون منها فاعلمت



بالصور اصابه مثل ذلك في انفسهم على ما يفعلونه بالصور، ولما بلغ الملوك الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور الى البراني واومات الى الجهات التي كان منها من يريدون فلما راوا ذلك اقبلوا يقطعون رؤس الدواب وسوقها وقفاها وعيونها وبقروا بطونها وفعلوا بالرجال ايضا ذلك فلم يفعلوا بتلك الصور شيئا الا نال مثله القاصدين لهم فلما تسامعت الامم بذلك تركوا قصدهم والتعرض لهم قلت وبيوت هذه البراني في عدة مواضع من صعيد مصر في اخميم وانصنا وغيرها باقية الى الآن والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة المذكورة قل ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فلذلك ذكرت وان كانت بالحرافة اشبه وقد اذكر في اخميم ما فيها من ذلك والله اعلم.

برأنا بالثناء المثلثة والقصر محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول وكان لها جامع مفرد تصلى فيه الشيعة وقد خرب عن اخره وكذلك المحلة لم يبق لها اثر فلما اجمع فادركت انا بقايا من حيطانها وقد خربت في عصرنا واستعملت في الابنية وفي سنة ١٣٣٩ فرغ من جامع برأنا واقامت فيه الخطبة وكان قبل مسجداً يجتمع فيه قوم من الشيعة يسبون الصحابة فكبس الراضي بالله واخذ من وجده فيه وحبسهم وهدمه حتى سوى به الارض وانتهى الشيعة خبره الى حاكم المالكاني امير الامراء ببغداد فامر باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الراضي ولم تنزل الصلوة تقام فيه الى بعد الخمسين واربعماية ثم تعطلت الى الآن وكانت برأنا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان علياً مراً بها لما خرج لقتال الخوارية بالنهر وان وصل في موضع من الجماع المذكور وذكر انه دخل تماماً كان في هذه القرية وقيل بل الحمام التي دخلها كانت بالعتيقة محلة ببغداد خربت ايضا وينسب الى برأنا هذه ابو شعيب البراثي العابد كان اول من سكن برأنا في كوخ يتعبد فيه فمرت



بكوخه جارية من ابناء الكتاب الكبار وابناء الدنيا كانت ربيبت في القصور  
فنظرت الى ابي شعيب فاستحسنته حاله وما كان عليه فصارت كالأسير له فجاءت  
الى ابي شعيب وقالت أريد ان اكون لك خادمة فقال لها ان اردت ذلك  
فتعري من هيئتك وتجردي عما انت فيه حتى تصلحى لما اردت فتجسدت  
عن كل ما تملكه ولبسك لبسة النساء وحصرته فتزوجها فلما دخلت الكوخ  
رات قطعة خصاص كانت في مجلس ابي شعيب تقيه من الندى فقالت ما انا  
بمقيمة عندك حتى تخرج ما تحتك لاني سمعتك تقول ان الارض تقول يا ابن  
آدم تجعل بيني وبينك حجاباً وانت غدا في بطنى فرمها ابو شعيب ومكثت  
عنده سنين يتعبدان احسن عبادة وثوقياً على ذلك واهو عبد الله بن ابي  
جعفر البراثى الزاهد استاذ ابي جعفر الكرينى الصوفى وله خبر مع زوجته  
يشبه الذى قبله وهو ما قال حليم بن جعفر كُنا نأى ابا عبد الله بن ابي  
جعفر الزاهد وكان يسكن براءاً وكان له امرأة متعبدة يقال لها جوهرة وكان ابو  
عبد الله يجلس على جلة خوص بحراية وجوهرة جالسة حذاه على جلة  
أخرى مستقبلى القبلة في بيت واحد قال فأتيناه يوماً وهو جالس على الارض  
وليسست الجلة تحته فقلنا يا ابا عبد الله ما فعلت الجلة لانه كنت تجلس عليها  
فقال ان جوهرة ابقتنى البارحة فقالت اليس يقال في الحديث ان الارض  
تقول يا ابن آدم تجعل بينى وبينك ستراً وانت غدا في بطنى قال قلت نعم  
قالت فاخرج هذه الجلال لا حاجة لنا فيها فقمنا والله واخرجتها قلت وقد  
ذكر الرجلين والقصتين الحافظ ابو بكر في تاريخه ومحمد بن خالد بن يزيد  
ابن غزوان ابو عبد الله البراثى والد ابي العباس كان من اهل الدين والفضل  
والجلالة والنبل ذا حال من الدنيا حسنة معروفاً بالبر واصطناع الخير وكان  
صديقاً لبشر بن الحارث الحافى يأنس اليه في اموره ويقبل صلته قال ابو محمد  
الزهرى سمعت ابراهيم الحرقى يقول وأ لك يقع على احد شئ من السماء ولكن



كان لبشر صديق أشار الى انه كان يقبل منه الصلوة ونحوها روى الحديث  
 عن هاشم بن بشير روى عنه ابنه ابو العباس، وابنه احمد بن محمد بن  
 خالد ابو العباس البراثي سمع على بن الجعد وعبد الله بن عون الخزاز وكامل  
 بن طلحة وبجيب الجعاني واهم بن ابراهيم الموصلي وشريح بن يونس والحسن  
 بن حماد وسجادة وابا محمد ابن خالد واسماعيل بن علي الخطابي ومحمد بن  
 عمر الجعاني واهم بن جعفر بن مسلم وهو ثقة مامون قاله الدارقطني وقال ابن  
 قانع مات في سنة ٣٠٠ وقيل سنة ٣٠٢، وجعفر بن محمد بن عبد بقية ابو عبد  
 الله المعروف بالبراثي مروزي الاصل حدث عن ابي عمير حفص الرباعي ومحمد  
 بن الوليد البصري واسماعيل بن ابي الحارث وزيد بن اسماعيل الصمعيغ  
 ١٠. وابراهيم بن صالح الادمي وابراهيم بن هاني النيسابوري روى عنه ابو حفص  
 ابن شاهين والمعافى بن زكرياء الجبيري واهم بن منصور النوشري وعبد الله  
 بن عثمان الصقار وكان ثقة مات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٣٣٥ قاله ابن  
 قانع، وبزائنا ايضا قل ابو بكر الحافظ قرية من سواد نهر الملك منها احمد بن  
 المبارك بن احمد ابو بكر البراثي بزائنا نهر الملك يعرف بأبي الرجال سمع بالبصرة  
 ١٥ من علي بن محمد بن موسى التمار البصري سمع منه ابو بكر الخطيب وقال  
 كتب عنه في قريته وكان صالحا من اهل القرآن كثير التعبد ومات سنة ٤٣٠،  
 بزارجان بالفخ وبعد الالف راة اخرى وجيم والف ونون معناه بالفارسية روح  
 الأخ وربما قيل بوزقان بالقاف وهي سكة كبيرة بأعلى الماجان من مرو كان فيها  
 جماعة من العلماء منهم ابو محمد القاسم بن محمد بن علي بن حمزة  
 ٢٠ البرارجاني كان اماما حافظا عارفا بالحديث وابوه ايضا من مشاهير الحديثين

توفي القاسم سنة ٤٩٢

بزائر الروز بالنراه ثم الف ولام وراه مضمومة وواو ساكنة وراه من طس اسيج  
 السمان بمغداد من الجانب الشرقي من استان شاق قبان وكان للمعتصم به



## ابنية جليظة

براش الشين محجمة حصن باليمن من نواحي أبين لابن العليم وبراش ايضا  
حصن مطل على مدينة صنعاء على جبل نقيم

براعيم جمع برعوم وهو الزهر قبل ان ينفج وكذلك البرعم قال ابو بكر براعيم  
الجبال شمارجها قبل هو جبل في شعر ابن مقبل وقيل هو اعلام صغار قريبة

من أبان الاسود في شعر نى الرمة حيث قال

يمس المناخ رفيع عند أخبية مثل الكلى عند اطراف البراعيم

براغيل امواه تقرب من البحر الواحدة برغيل

براقش بالقاف والشين المحجمة والبرقشة اختلاف اللون والبرقشة التفرق

اكثرت البلاد براقش اى متلية زهرا مختلفة من كل لون وبرقش الرجل اى

تزين بالوان مختلفة قال الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء في قول عمرو بن معدى

كرب ينادى من براقش او معين فسمع فتلأب بنا مليم

براقش ومعين حصنان باليمن كان بعض التمايلة امر ببناء سلكين فينى في

ثمانين عاما وبني براقش ومعين بغسالة ايدى صناع سلكين قال ولا تترى

السلكين اثرا وهاتان قائمتان وقال الجعدى

تستن بالصرور من براقش او هيلان او يانع من العتم

يصف بقرا تستن بالشوك والصرور شجر يستاك به والعتم شجر الزيتون وقال

فروة بن مسيكة المرادى

أحل حاجر جدى غطيفا معين الملك من بين البنيينا

وملكنا براقش دون أعلى وأنعم أخوتى وبني ابيننا

وفيها يقول علقمة

وهل أسوى براقش حين أسوى بلةعة ومنبسط أنيق

وحلوا من معين يوم حلوا لعزم لدى الفج العيق



ذَكَرَ الْبِرَاقُ الْبِرَاقَ جَمَعَ بَرَقَةً وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي ابِرَاقٍ

بِرَاقٍ بَدْرٍ ذَكَرَهَا كَثِيرٌ فَقَالَ

فَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بِرَاقٍ بَدْرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالٍ

بِرَاقٍ جَبَا بِرَاقٍ مَوْضِعَ بِالْجَزِيرَةِ قُتِلَ عِنْدَهُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ السَّلْمِيُّ وَجَبَا بِرَاقٍ

٥ أَيْضًا مَوْضِعَ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ ذَكَرَهَا مَعًا نَصْرًا

بِرَاقٍ الْبَرَقِ بِلَفْظِ الْبَرَقِ مِنَ الْفَوَاكِدِ جَبَلٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِدَامِيُّ

تَرَعَى إِلَى جَدِّ لَهَا مَكِينٍ أَكْنَافَ خَوْفِ بِرَاقٍ الْبَرَقِ

بِرَاقٍ تَجَرَّ قَرَبَ وَادِي الْقَرْيَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ

وَلَمْ أَرْ مِثْلَ بِنْتِ ابْنِ وَفَاءَ غَدَاةَ بِرَاقٍ تَجَرَّ أَوْ أَجُوبَ

١٠ بِرَاقٍ حَوْرَةَ بَفِخِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ مَوْضِعَ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلِيَّةِ قَالَ الْأَخْوَصُ

فَذُو السَّرْحِ أَقْوَى فَالْبِرَاقُ كُنْهَا بِحَوْرَةَ لَمْ يَحْمِلْ بِهِنَّ غَرِيبٌ

بِرَاقٍ خَبِثَتْ بَفِخِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَتَاءٍ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَخَبِثَتْ صَوْرًا

بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ خَبِثَتْ مَا لَبِنِي كَلْبٌ قَالَ بِشْرٌ

فَأَوْدِيَةِ اللَّوْىِ فَبِرَاقٍ خَبِثَتْ عَفَّتْهَا الْعَاصِفَاتُ مِنَ الرِّيَّاحِ

١٥ وَقَالَ أَيْضًا اتَّعَرَّفَ مِنْ هُنَيْدَةَ رَسَمَ دَارَ بَلْعَلَى ذُرْوَةَ وَإِلَى لِبَواهَا

وَمِنْهَا مَنْزِلُ بَبِرَاقٍ خَبِثَتْ عَفَّتْ حُقْبًا وَغَيْرَهَا بِالْهَاءِ

بِرَاقٍ الْخَيْلِ بِلَفْظِ الْخَيْلِ لِلَّذِي تَرَكَبَ اسْمَ مَوْضِعَ قَرَبِ رَاكِبٍ قَالَ ضُبْعَانُ بْنُ

عَبَّادِ التَّمِيمِيِّ

أَلَا حَبْدًا الْبَرَقُ الْبَيْمَانِي وَحَبْدًا جَنُوبُ أَتَانَا بِالْغَبِيطِ نَسِيمُهَا

٢٠ أَتَتْنَا بِرِيحٍ مِنْ حُرَامَى غَرِيبَةٍ تَمْتَعُ بَيْنَنَا فَاسْتَقَلَّ عَيْمُهَا

فِي الْمَسْكِ أَوْ أَشْهَى مِنَ الْمَسْكِ نَشْوَةٌ إِذَا فِي شُمْتُ لَوْ يَنْالُ شَمِيمُهَا

بَدُورُ بِرَاقٍ الْخَيْلِ أَوْ بَطْنِ رَاكِبٍ سَقَاهَا بِجُودٍ بَعْدَ عَفْرِ غِيُومِهَا

بِرَاقٍ سَلَمَى قَالَ الْمَفْضَلُ النُّكْرِيُّ



صَبَحْنَا عَامراً بِبِرَاقٍ سَلَمَى طَعَانًا مِثْلَ أَقْوَاهِ الْمَزَادِ  
بِرَاقٍ غَضَبٌ بَفْخِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنَ  
أَيَّامِ الْعَرَبِ

بِرَاقٍ غَوْلٌ بَفْخِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَلَا مَ قَالَ بَعْضُهُمْ  
فَرَبَا السَّلَاطِيحَ فَالْكَتِيبَ فَعَاقِلَ فَبِرَاقٍ غَوْلٌ فَالِلَّوَى الْمُتَحَلِّلِ  
بِرَاقٍ اللَّوَى اللَّوَى مُنْقَطِعَ الرَّمْلِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ  
غَنَيْنَا زَمَانًا بِاللَّوَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ بِرَاقٍ اللَّوَى مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَحَلَّتْ  
بِرَاقٍ لَوَى سَعِيدٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ  
بَابِرَقٍ مِنْ بِرَاقٍ لَوَى سَعِيدٍ تَأَزَّرَ وَارْتَدَى بِالْأَقْحَوَانِ

بِرَاقٍ التَّنْعَافِ بِكُسْرِ النُّونِ قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ  
لَمَنْ الطُّغْنُ بِالصَّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ  
جَاعِلَاتٍ بَطْنِ الصَّبَاعِ شِمَالاً وَبِرَاقٍ التَّنْعَافِ ذَاتِ الْيَمِينِ  
الْبِرَاقُ مُصَافٍ إِلَيْهَا ذَاتُ فِي بِلَادِ كِلَابٍ قَالَ حَكِيمُ بْنُ عَيْشٍ  
هَلْ تَبْلُغِينَهَا عَلَى نَأْيِ دَارِهَا بِذَاتِ الْبِرَاقِ الْيَتَمَلَاتِ الْعَرَامِسُ  
بِرَاقٍ يُصَافُ إِلَيْهَا ذُو قَالَ حُمَيْدٌ

أُرَيْتَ رِيَّاحَ الْأَخْرَجَيْنِ عَلَيْهِمَا وَمُسْتَجَلِبٌ مِنْ ذِي الْبِرَاقِ غَرِيبُ  
بِرَاقٍ بِالضَّمْرِ مِنْ قَرَى حَلَبَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرْسَخٍ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ  
حَلَبٍ أَنَّ بِهَا مَعْبِداً يُقْصَدُهُ الْمَرْضَى وَالزَّمَنِيُّ فِيَبَيِّنُونَ فِيهِ فَيَرَى الْمَرِيضُ مَنْ  
يَقُولُ لَهُ شِفَاؤُكَ فِي كَذَا وَكَذَا أَوْ يَرَى شَخْصاً يَمْسَحُ بِيَدِهِ عَلَى مَرَضِهِ فَيَبْرَأُ  
وَهَذَا مُسْتَفَاضٌ فِي أَهْلِ حَلَبٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَعَلَّ الْأَخْطَلُ آيَاهُ عَنِ بَقُولِهِ

وَمَا تُصْرِحُ الْقُلُصَاتُ مِنْهُ كَحَمْرِ بَرَّاقٍ قَدْ فَرَطَ الْأَجَوْنَاءُ  
بِرَاقٍ بِالْفَتْخِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ جَبَلٌ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ وَعِنْدَهُ الْمَشْرِفُ كَذَا قَالُوا  
بِرَاقَةُ قَرْيَةٌ عَنْ يَمِينِ بَلَدٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ



بَرَاكِدُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَفَتْحِ الْكَافِ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ

بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوْنٍ الْبَرَاكِدِيُّ يَرَوِي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ النَّضَرِ

بِرَّامٍ يَرَوِي بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ أَكْثَرُ قَالَ نَصْرُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ عِنْدَ الْحَرَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَقِيعِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ هَ أَوْدِيَةَ الْعَقِيقِ فَقَالَ ثَرُ قَلْعَةُ بَرَّامٍ وَفِيهَا يَقُولُ الْحَرِيقُ الْمُزَنِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخْتِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ

وَأَنَّ لَأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ بَرَّامًا وَاجْزَاعًا بِهِنَّ بَرَّامٍ

وَكَانَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّاعِي قَدْ أَغَارَ عَلَى هَوَازِنَ فِي بِلَادِهِمْ فَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا فَقَصَّده أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ فِيهِمْ فَأَطْلَقَهُمْ لَهُ وَكَسَمَ فَقَالَ أَبُو بَرَاءٍ

أَلَمْ تَرَنِي رَحِلْتُ الْعَيْسَ يَوْمًا إِلَى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ  
إِلَى صَاحِبِ الدَّسِيعَةِ مَذْحِجِي نَمَاهُ مِنْ جَدِيلَةِ خَيْرٍ نَامٍ  
وَفِي أَسْرَى هَوَازِنَ أَدْرَكْتُهُمْ فَوَارِسُ طِيٍّ بِلَوِي بَرَّامٍ  
تَقَرَّبَ مَا اسْتَطَاعَ أَبُو جُبَيْرٍ وَفَكَ الْقَوْمَ مِنْ قَبْلِ الْكَلَامِ  
فَمَا أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ يَغْتَمِرُ فِي الْحُرُوبِ وَلَا كَهَامٍ

هَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ نَفَا مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ بِهَا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو قُطَيْبَةَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ فَلَحِقَ بِالشَّامِ فَحَسَّ إِلَى أَوْطَانِهِ فَقَالَ اشْعَارًا بِمَشَوْفِهِ

مِنْهَا كَيْتَ شَعْرِي وَابْنَ مَتَى لَيْتَ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَسُ فَبَرَّامٍ  
أَمْ كَعَهْدِي الْعَقِيقُ أَمْ غَيْرُهُ بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ  
وَبَقَوِي بَدَلْتُ لَحْمًا وَعَكًّا وَجَدَّامًا وَابْنَ مَتَى جَدَّامُ  
وَتَبَدَّلْتُ مِنْ مَسَاكِنِ قَوْمِي وَالْقُصُورَ لِلَّهِ بِهَا الْإِطَامُ  
كُلَّ قَصْرِ مَشِيدٍ نِيْ أَوْاسِي يَتَغَنَّى عَلَى ذُرَاهِ الْحَمَامُ  
أَقْرَ مَتَى السَّلَامُ إِنْ جُمِعَتْ قَوْمِي وَقَلِيلٌ لَّهُمُ لَدُنِّي السَّلَامُ



اقطع الليل كله باكتسابٍ وزفيرٍ فما اكاد أنسلم  
نحو قومي أن فرقت بيننا الداء رُوحاً دت عن قصدها الاحلام  
خشية أن يصيبهم عنت الدهر وحرب يشيب فيها الغلام  
ولقد حان أن يكون لهذا البعد عنا تباعد وانصرام

هـ فبلغت هذه الابيات وغيرها من شعره الى عبد الله بن الزبير فقال حن ابو  
قطيفة الا من رآه فليبلغه عني اتي قد امنته فليرجع فرجع فات قبل ان يبلغ

#### المدينة

البرامكة كانه نسبة الى آل برمك الوزراء كالمهالبة والمرابطة اسم محلة ببغداد  
وقرية منها قال ابو حفص عمر بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البرمكي سمع  
١٠ احمد بن عثمان بن يحيى الادمي واسماعيل الخطبي وغيرها روى عنه ابنه  
على وكان ثقة صالحاً مات في جمادى الاولى سنة ٣٨٩هـ وابو اسحاق ابراهيم بن  
عمر بن احمد البرمكي البغدادي قال ابو سعد كان اسلافه يسكنون محلة  
ببغداد تعرف بالبرامكة وقيل بل كانوا يسكنون قرية يقال لها البرمكية وكان  
صدوقاً اديباً فقيهاً على مذهب احمد بن حنبل وله حلقة للفتوى بجامع  
١٥ المنصور روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي قاضي البيمارستان  
وابو بكر الخطيب وغيرها ومات في سنة ٤٤١ وقيل سنة ٤٥٠ ومولده سنة ٣٣١هـ  
واخوه على بن عمر ابو الحسن البرمكي وهو الاصغر سنّاً سمع ابا القاسم ابن  
حبابة ويوسف بن عمر القواس والمعاذ بن زكرياء الجريري وكان ثقة درس فقه  
الشافعي على ابي حامد الاسفريابي روى عنه الخطيب ومن بعده وكان مولده  
٢٠ سنة ٣٧٣ ومات في ذي الحجة سنة ٤٥٠هـ واخوه ابو العباس احمد بن عمر البرمكي  
سمع ابا حفص ابن شاهين وغيره روى عنه الخطيب وقال كان صدوقاً ومات في  
سنة ٤٤١هـ واهم بن ابراهيم بن عمر ابو الحسين بن ابي اسحاق بقيقة بيمت  
البرامكة الحديثين سمع ابا الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ وغيره



روى عنه القاضي محمد بن عبد الباقي وغيره.

بِرَّانُ بتشديد الراء واخره نون من قرى بُخَارَا ويقال لها قُرَّان على خمسة فراسخ من بخارا منها ابو بكر محمد بن اسماعيل البراني الفقيه وابنه ابو سهل محمود وابنه ابو المعالي سهل بن محمود بن محمد البراني كان اماما فاضلا واعظا اشتغل بالعلم وحصل منه الكثير ثم انقطع الى العبادات وتلاوة القرآن وسمع اياه ابا سهل البراني واما الفرج المظفر بن اسماعيل الجرجاني وغيرها روى عنه ابنه حمزة بن ابراهيم الخداني وغيرها ومات ببخارا في جمادى الاولى سنة ٥٢٤ كله

عن ابي سعد

بِرَّاوسْتَانُ من قرى قَمَر منها الوزير محمد الملك ابو الفضل اسعد بن محمد البراوسستاني وزير السلطان به كيبارق بن ملكشاه كان غالبا عليه واتهمه عسكره بغسان حالهم وشغيموا حتى سلمه اليهم بشرط ان يحفظوا مهجته فلم يطيعوه وقتلوه وذلك في سنة ٤٧٢

بِرَّاهَانُ بخفيف الراء قلعة من نواحي همدان ويقال لها قُرَّوجَان ايضا البراهني بالصمر وانها مكسورة وقف جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجتاف الرمل المجتاف الداخل في الارض قاله ابو زياد وانشد لامره القيس تَخَطَّفَ خِزَانَ الْبِرَّاهِقِ بِالضَّحَى وقد تحمرت منه ثعالب اورال، بِرَّباطُ بالفخ ثم السكون ثم باء موحدة والفاء وطاء مهملة واد بالاندلس من اعمال شنودة قال ابن حوقل وفي المغرب في اقصاه اذا عطفت على البحر المحيط مَدَنٌ كثيرة منها مدينة يقال لها بِرَّباط على شاطئ نهر سبة من شماليه

بِرَّهَجُ الثناء معجمة موضع في قول الشاعر حيث قال

وَقَبْرٌ بِأَعْلَى مَسْجَلَانٍ مَكَانُهُ وَقَبْرٌ سَقَى صَوْبَ السَّحَابِ بِرَّهَجَاءِ

البربر هو اسم يشتمل قبائل كثيرة في جبال المغرب اولها بربرة ثم الى اخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان وهم أمم وقبائل لا تحصى



يُنْسَبُ كُلُّ مَوْضِعٍ إِلَى قَبِيلَةٍ لَلَّهِ تَنْزِلُهُ وَيُقَالُ لِمَجْمُوعِ بِلَادِهِمُ الْبَرْبَرِ وَقَدْ  
اِخْتَلَفَ فِي أَصْلِ نَسَبِهِمْ فَكَثُرَ الْبَرْبَرُ تَزَعُمُ أَنَّ أَصْلَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ بُهْتَانٌ مِنْهُمْ  
وَكَذِبٌ وَأَمَّا أَبُو الْمُنْذِرِ فَانْه قَالَ الْبَرْبَرُ مِنْ وَلَدِ فَارَانَ بْنِ عَمَلِيقَ وَقَالَ الشَّرْقِيُّ هُوَ  
عَمَلِيقُ بْنُ يَلْعَمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَشْطَلِيخَ بْنِ لَاحُوتَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ وَقَالَ غَيْرُهُ عَمَلِيقُ  
بْنُ لَاحُوتَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَمٌّ، وَالْأَكْثَرُ وَالْأَشْهَرُ فِي نَسَبِهِمْ أَنَّهُمْ بِقِيَّةٌ قَوْمٌ جَالُوتَ  
لَمَّا قَتَلَهُ طَالُوتَ هَرَبُوا إِلَى الْمَغْرِبِ فَحَصَلُوا فِي جِبَالِهَا وَقَاتَلُوا أَهْلَ بِلَادِهَا ثُمَّ  
صَالَحُوهُمْ عَلَى شَيْءٍ يَأْخُذُونَهُ مِنَ أَهْلِ الْبِلَادِ وَأَقَامُوا فِي الْجِبَالِ الْحَصِينَةِ، وَقَالَ أَحْمَدُ  
بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ عَنِ  
الْبَرْبَرِ فَقَالَ هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ تَمَّارَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمِلَانَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِقَيْسٍ  
أَنْ يُولَدَ لَهُمْ تَمَّارٌ وَأَمَّا هُمْ مِنَ الْجَبَّارِينَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ دَاوُدُ وَطَالُوتُ وَكَانَتْ  
مَنَازِلُهُمْ عَلَى الدَّهْرِ نَاحِيَةَ فِلَسْطِينَ وَهُمْ أَهْلُ عَمُودَ فَلَمَّا أُخْرِجُوا مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ  
اتُّوا الْمَغْرِبَ فَتَنَسَّلُوا بِهِ وَأَقَامُوا فِي جِبَالِهِ وَهَذِهِ مِنْ أَسْمَاءِ قَبَائِلِهِمُ اللَّهُ سَمَّيَتْ بِهِمُ  
الْأَمَاكِنَ الَّتِي نَزَلُوا بِهَا وَهِيَ هَوَارَةُ أَمْنَاهَةُ ضَرْبُ سَةِ مَغِيلَةٍ وَرَجُومَةُ وَأَطْيَةُ مَطْمَاطَةُ  
صَنْهَاجَةُ نَغْرَةُ كُتَامَةُ كَوَاتَةُ مَرَاتَةُ رُبُوحَةُ نَفُوسَةُ لَمْطَةُ صَدِينَةُ مَصْمُودَةُ عُمَارَةُ  
مَكْنَسَةُ قَلْبَةُ وَارِيَةُ أَتَيْنَةُ كَوْمِيَّةُ سَخُورُ أَمْكِنَةُ صَرْزَانَةُ قَطَاطَةُ حَمِيرُ يَرَاتَنُ  
وَكَلاَنُ قَصْدَرَانُ زَرْجَجِيُّ بَرْغَوَاطَةُ لَوَاطَةُ زَوَاوَةُ كَرْوَلَةُ، وَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَنَّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ عَمَالِقَةُ إِلَّا صَنْهَاجَةَ وَكُتَامَةَ فَإِنَّهُمَا بَنُو أَفْرِيقَسَ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
صَيْفِيٍّ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ كَانُوا مَعَهُ لَمَّا قَدِمَ الْمَغْرِبَ وَبَنَى أَفْرِيقِيَّةً فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى  
بِلَادِهِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ عَمَلًا لَهُ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ فَبَقُوا إِلَى الْآنَ وَتَنَسَّلُوا وَالْبَرْبَرُ  
أَجْفًا خَلَقَ اللَّهُ وَكَثُرُوا طَبِيشًا وَاسْرَعُوا إِلَى الْفِتْنَةِ وَأَطْوَعُوا لِدَاعِيَةِ الصَّلَاحَةِ  
وَأَصْغَعُوا لِنَمْفِ الْجَهَالَةِ وَلَمْ تَحُلْ جِبَالُهُمْ مِنَ الْفِتْنِ وَسَقَّ الدَّمَاءَ قَطْ وَلَهُمْ أَحْوَالُ  
عَجِيبَةٍ وَأَصْطِلَاحَاتُ غَرِيبَةٍ وَقَدْ حَسَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ الْغَوَايَاتِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الصَّلَاحَاتِ  
حَتَّى صَارَتْ طَبَائِعُهُمْ إِلَى الْبِاطِلِ مَائِلَةً وَغَرَائِيزُهُمْ فِي صَدَقِ الْحَقِّ حَائِلَةً فَكَمُ مِنْ



ادّعى فيهم النبوة فقبلوا وكم زاعم فيهم انه المهدي الموعود به فأجابوا داعيه  
ولمذهبه انخلوا وكم ادّعى فيهم مذاهب الخوارج فالى مذهبه بعد الاسلام  
انتقلوا ثم سفكوا الدماء الحُرمة واستباحوا الفروج بغير حق ونهبوا الاموال  
واستباحوا الرجال لا شجاعة فيهم معروفة ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد  
وتحكي عنهم عجائب منها ما ذكره ابن حوقل التاجر الموصلي وكان قد طاف  
تلك البلاد واقبت ما شاهد منهم ومن غيرهم قال واكثر بربر المغرب من سحلماسة  
الى السوس وأعماق وفاس الى نواحي تاهرت والى تونس والمسيلة وطبنة وباغاية  
الى اكبال وارفود ونواحي بونة الى مدينة قسطنطينة الهوارة وكنانة وميلة  
وسطيف يصيغون المارة ويطعمون الطعام ويكرمون الضيف حتى بأولادهم المذكور  
لا يجتمعون من طالبي البتة بل لو طلب الضيف هذا المعنى من اكبرهم قدرا  
واكثرهم حجة وشجاعة لم يجتمع عليه وقد جاءهم عبد الله الشيعي على ذلك  
حتى بلغ بهم اشرف مبلغ فما تركوه قل وسمعت ابا علي بن ابي سعيد يقول انه  
ليبلغ بهم فرط الحبة في اكرام الضيف ان يومر الصبي الجليل الاب والاصل  
الخطير في نفسه وماله بصاحبة الضيف ليقتضى منه وطرة ويرون ذلك كراما  
والإباء عنه عارا ونقصاء ولهم من هذا فضايح ذكر بعضها منها امام اهل المغرب  
ابو محمد علي بن احمد بن حرر الاندلسي في كتاب له سماه الفضايح فيه  
تصديق لقول ابن حوقل وقد ذكرت ذلك في كتابي الذي رسمته باخبار اهل  
الملل وقصص اهل النحل في مقالات اهل الاسلام وذكر محمد بن احمد الهمداني  
في كتابه مرفوعا الى انس بن مالك قال جئت الى النبي صلعم ومعى وصييف  
٢. ببربري فقال يا انس ما جنس هذا الغلام فقلت ببربري يا رسول الله فقال يا  
انس بعه ولو بدنيار فقلت له ولم يا رسول الله قال انهم أمة بعث الله اليهم نبيا  
فذبوه وطخوه واكلوا لحمه وبعثوا من المرق الى النساء فلم يتخسوه فقال الله  
تعالى لا اتخذت منكم نبيا ولا بعثت فيكم رسولا وكان يقول تزوجوا في نساءهم



ولا تواخوا رجالهم ويقال ان الحِدَّة والطَيْش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء  
 في ساير الخلق، ويروى عن النبي صلعم انه قال ما تحت اديم السماء ولا على  
 الارض خلق شر من البربر ولئن اتصدق بعلاقة سَوَطِي في سبيل الله احب  
 الي من ان أُعْتِفَ رَقَبَةُ يَهْدِي، قلت هكذا وَرَدَتْ هذه الاثار ولا ادري ما  
 المراد بها السود ام البيص، انشدني ابو القاسم الخوي الاندلسي الملقب  
 بالعلم لبعض المغاربة يهاجرو البربر فقال

رأيت آدم في نومي فقلت له ابا البرية ان الناس قد حَكُوا

ان البرابر نَسَلُ منك قال انا حَوَا طائفة ان كان ما زعموا

بِرَبْرَة هذه بلاد اخرى بين بلاد الحبش والزنج واليمن على ساحل بحر اليمن  
 ١. وبحر الزنج واهلها سودان جدا ولهم لغة يراسها لا يفهمها غيرهم ولم يَدَوِّ  
 معيشتهم من صيد الوحش وفي بلادهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها منها  
 الزرافة والببر والركدن والنمر والفيل وغير ذلك وربما وجد في سواحلهم العنبر  
 ولم الذين يقطعون مذاكير بعضهم بعضا وقد ذكرت ذلك وستنتهم فيه في  
 التذيل، وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليماني فقال ومن الجزاير  
 ٢. التي تجاور سواحل اليمن جزيرة بربرية وهي قاطعة من حد سواحل ابين ملتحقة  
 في البحر بعدن من نحو مطلع سهيل الى ما شرق عنها وفيها حادا منها عدن  
 وقابلها جبل الدخان وهي جزيرة سقوطرا مما يقطع من عدن ثابتا على السميت  
 واما صفة صيدهم فحدثني غير واحد من دخل بلادهم ان عندهم ذوا من  
 النبت يشبه الخبز يجمعونه ويطبخونه ويستخرجون ماءة ثم يطبخونه حتى  
 ٣. ينمقد ويصير كالزفت فاذا ارادوا اختبار احكامه جرح احدكم ساقه فاذا سال  
 دمه اخذ من ذلك السم قليلا وقربه من الدهر في اخر سيلانه فان كان قد  
 انحكم طبعه تراجع الدم يطلب الجرح فيبادر ويقطعه قبل ان يصل الى الجرح  
 فانه ان دخل في الجرح اهلك صاحبه وان لم يتراجع الدم عاون طبعه الى ان



يَرْضَاهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مِنْهُ شَيْئًا فِي حُقِّ وَيَعْلَقُهُ فِي وَسْطِهِ وَيَكُنُّ الْوَحْشُ فِي شَجَرٍ أَوْ  
غَيْرِهِ فَإِذَا رَأَى الْوَحْشَ جَعَلَ عَلَى رَأْسِ نَصْلِهِ مِنْهُ قَلْبِلًا ثُمَّ يَرْمِي الْوَحْشَ فَيَكْبُ  
يَخَالِطُ هَذَا السَّمُّ دَمَهُ يَمُوتُ فَيَجِيءُ إِلَيْهِ فَيَاخُذُ جِلْدَهُ أَوْ قَرْنَهُ أَوْ نَابَهُ فَيَبِيدِعُهُ  
وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ فَلَا يَبْقَى وَيُقَالُ لِبِلَادِ هَوْلَاءِ سَوَاحِلِ بَرْبَرَةٍ

بَرْبَرُوسٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَرْبَرُوسٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ

طَالَ النَّهَارُ بِبَرْبَرُوسٍ وَقَدْ نَرَى أَيَّامَنَا بِقَشَاوَتَيْنِ قَصَارَاءِ

بَرْبَرُوسًا بِكَسْرِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ طَسُوجٌ مِنْ كُورَةِ الْإِسْتَنْ  
الْأَوْسَطِ مِنْ غَرْبِ سَوَادِ بَغْدَادِ قَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ لَقِيَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ مَالِكُ بْنُ  
أَهْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيَّ فَانشده مَالِكُ مِنْ شَعْرَةٍ فَقَالَ مَا زِلْتُ أُحِبُّكَ مِنْ يَوْمِ  
أ. بَلَعْنِي قَوْلُكَ

أَنْ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفَاخَةٍ رَجَاءٌ مِنْ الْجَلِّ أَوْ مِنَ الْبِاسِمِيْنَا

نَظَرَةً وَالنِّفَاخَةُ اتَّجَرَجِي أَنْ تَكُونِي حَلَلَتْ فِيمَا يَلِينَا

أَلَا أَنْ أَسْمَاءُ الْقُرَى تَذْكُرُهَا فِي شَعْرِكَ فَمِجَّةٌ قَالَ لَهُ مِثْلُ مَاذَا قَالَ مِثْلُ قَوْلِكَ

أَنْ فِي الرُّفَّةِ لَلَّ شَيْعَتَنَا نَحْوَ بَرْبَرُوسِمَا لَزَيْنُ الرِّقَاقِ

هَذَا أَشْبَعَ الْكُسْرَى فَنَشَأَتْ مِنْهَا يَلَاءٌ وَيُرْوَى بَرْبَرُوسِيَا وَالصَّحِيحُ هُوَ الْمُرْجَمُ بِهِ قَالَ

وَمِثْلُ قَوْلِكَ أَشْهَدُتُنَا أَمْ كُنْتَ غَايِبَةً عَنْ لَيْلَتِي بِحَدِيثَةِ الْقَسْبِ

وَمِثْلُ قَوْلِكَ حَبَّذَا لَيْلَتِي بِنَلِّ بَوْنًا حَيْثُ نُسْقَى شَرَابُنَا وَنُغْتَى

بَرْبَرُوسُ بِضَمِّ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَفُتِحَ التَّاءُ الْمُثْنَاةُ مِنْ فَوْقِ

مَدِينَةِ عَظِيمَةٍ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ بَرْبَطَانِيَّةٍ وَقَدْ صَارَتْ لِلرُّومِ فِي صَدْرِ

سَنَةِ ٤٥٢ هـ حُجِّلَ مِنْهَا لِصَاحِبِ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ فِي جُمْلَةِ الْهَدَايَا سَبْعَةُ أَلْفٍ بِكَرٍ

مَنْخَبَةٌ ثُمَّ اسْتَعَادَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَمَارَةِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ هُوْدٍ فِي سَنَةِ ٥٧

بَعْدَ ذَلِكَ بِخَمْسَةِ أَعْوَامٍ فَغَنَمُوا فِيهَا غَنَمُوا عَشْرَةَ أَلْفٍ أَمْرًا ثُمَّ عَادَتْ إِلَيْهِمْ

خِذْلَهُمُ اللَّذَّةُ وَلَهَا حَصُونٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا حَصْنُ الْقَصْرِ وَحَصْنُ الْبَاكَةِ وَحَصْنُ



قصر مبنوقش وغير ذلك، وينسب اليها خلف بن يوسف المقرئ البريشترى  
 ابو انقاسم روى عن ابي عمرو المقرئ وأجاز له وكان من اهل القرآن والحديث  
 والبراعة والفهم وتوفي في شهر رمضان سنة ٤٥١هـ، ويوسف بن عمر بن ايوب بن  
 زكرياء النخعي الثغري البريشترى ابو عمرو وله رحلة سمع فيها بمصر من الحسن  
 بن رشيق وغيره وكان يسكن الاسكندرية وبها حدث وسمع من ابي صخر  
 عكة قاله السلفي،

بربطانية بفتح الباء الثانية وطاء والظ ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء مدينة  
 كبيرة بالاندلس ايضا يتصل عملها بعمل لارئة وكانت سدا بين المسلمين والروم  
 ولها مدن وحصون وفي اهلها جلادة ومناعة للعدو وهي في شرقي الاندلس  
 اغتصبها الافرنج فهي اليوم في ايديهم،

بريعيص العين مهملة مكسورة وياء ساكنة وصاد مهملة في قول ادبر القيس  
 يذكرها اوطانها تل ماسج منازلها من بريعيص وميسرا  
 قال ابن السكيت في شرح هذا البيت تل ماسج موضع قلت انا هو من اعمال  
 حلب بالشام وميسر مكان قال وقال ابو عمرو كانت بريعيص وميسر وقعة قديمة  
 فاني سالت عنها من لقيت من العلماء فما اخبرني عنها احد بشيء،  
 برع اسم موضع،

بربطية بكسر الباء الثانية وياء ساكنة وكسر الطاء وياء اخرى والظ مدودة  
 موضع ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعرة فقال  
 خزامي وسعدان كان رياضها مهدي بندي البربطية المهدي  
 وقال ابو عمرو البربطية ثياب،

البرقان الرائ مشددة مفتوحة تننية برة هصينان في ديار بني سليم يجوز ان  
 يكون من البر ضد العقوق كان هذا الموضع يبر اهلها بالخصب والريع وقال  
 ظهمان بن عمرو الكلابي



لقد سَرَى ما جَرَفَ السَّيْفُ هَانِئًا وما لَقِيَتْ من حَدٍّ سَيْفِي اَنَا مَلَّةٌ  
وَمَتْرُكُهُ بِالْبَرَّتَيْنِ مُجَدَّلًا تَنُوحُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَحَلَايِلُهُ

وقال ابن حبيب البرتان جَبِيلَان بِالْمِطْلَى اَرْضَ لَبْنَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَهِيَ  
مُخْتَلِطَةٌ فِيهَا، وَالْبَرَّتَانِ هَضْبَتَانِ حُمَيْرَاوَانِ مَقْتَرَتَانِ بَلْعَلَى خَنْثَلٍ مِنْ دِيَارِ بَسَى  
٥ كِلَابٍ، وَالْبَرَّتَانِ اَيْضًا رَابِيتَانِ بِالْحِجَازِ عَلَى سِتَّةِ اَمِيَالٍ مِنَ الْجَارِ وَالْجَارِ فَرَضَةٌ عَلَى  
الْبَحْرِ بَيْنَ يَنْبَعٍ وَجَدَّةٍ وَقَالَ مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْثِمِ الْأَسَدِيُّ يَرْتَضِي قُرَّةً وَعَلَقَمَةً ابْنَى  
عَمِّهِ أَحَقُّمَا أَنْ قُرَّةً لَا أَرَاهُ فَمَا أَنَا بَعْدَهُ بِمَقَرِّسٍ عَيْنٍ  
وَعَلَقَمَةُ الِذِي قَدْ كَانَ عِزِّي وَأَنْ حَفَلُ الْمَجَالِسِ كَانَ زِينِي  
إِذَا قَالَ الْخَلِيلُ تُعَزُّ عَنْهُمْ ذَكَرْتُ رَبِّيَسَ يَوْمَ الْبَرَّتَيْنِ  
إِلَّا لَا خُلْدَ بَعْدَكُمَا وَلَسَنَ فَخَاءَ الْوَرْدِ بَيْنَكُمَا وَبَيْنِي ١٠

وَالْبَرَّتَانِ الْبَرَّةُ الْعَلِيَا وَالْبَرَّةُ السُّفْلَى بِالْعَارِضِ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا  
بُحَيْبِيُّ بْنُ طَالِبٍ فِي شَعْرِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَرَّةِ

يَهْتُمُّ بِالْكُسْرِ ثَرِ السَّكُونِ وَالْتِمَاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ بَلِيدَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادٍ قَرِيبَةٌ مِنْ  
الْمَرْزُوقَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى بْنِ الْأَزْهَرِ  
١٥ الْبَرْقِيُّ وَلِي قِضَاءِ بَغْدَادٍ وَكَانَ عِرَاقِي الْمَذْهَبِ مِنْ أَصْحَابِ بُحَيْبِيِّ بْنِ أَكْثَمٍ وَتَقَلَّدَ  
قَبْلَ ذَلِكَ قِضَاءَ وَأَسْطَ وَقِطْعَةً مِنْ أَعْمَالِ السَّوَادِ وَكَانَ دِينًا صَالِحًا عَفِيفًا رَوَى  
الْحَدِيثَ وَصَنَّفَ الْمُسْنَدَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَّالِسِيِّ وَأَبِي عَمْرِو الْحَوْصِيِّ  
وَأَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْبَغَوِيُّ وَبُحَيْبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٨٠ وَأَبْنَاهُ أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ  
٢٠ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْقِيِّ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ أَبُو الْفَضْلِ حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ حُمَيْدِ  
بْنِ مَسْعَدَةَ حَدَّثَ عَنْهُ الطَّيَّالِيُّ وَزَيْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدَانَ الْبَرْقِيُّ حَدَّثَ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانٍ وَزَيْدَانَ بْنِ أَيُّوبَ دَلُوبَةَ حَدَّثَ عَنْهُ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ  
فِي مُنْجَمِهِ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْقِيُّ الْأَطْرُوشُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي زَيْدِ



عمر بن شَبَّة النَّمِيرِي حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَارِثِيُّ السَّكْرِيُّ،  
 وَاحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَرْقِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ الْمَكِّي حَدَّثَ عَنْهُ سَلِيمَانُ  
 بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، وَقَالَ الْخَطِيبُ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ أَبُو  
 الْحُسَيْنِ الطَّاعِي الْبَرْقِيُّ حَدَّثَ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمُحَمَّدٍ وَعِثْمَانَ ابْنَيْ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَدَاوُدَ بْنَ رَشِيدٍ وَعُبَيْدَ بْنَ جَنْدٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو قَانِعٍ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ  
 السَّمَاكِ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبَّاسِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 مَكْرُمَ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أُمْدَيْهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي مُتَجَمِّعِهِ  
 بِرَقْنًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالثَّاءُ الْمُتَلَتَّةُ وَالْف وَنُونٌ وَادٌ بَيْنَ مَكَلٍ وَأَوَّلَاتِ الْجَيْشِ  
 ١. كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ النَّبِيِّ صَلَّعَ إِلَى بَدْرٍ وَبِهِ كَانَ أَحَدُ مَنَازِلِهِ

بِرْتٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ نَزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .  
 بِرْتٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَمِيمٌ قَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ وَبَيْنَ أَبْلَى مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ  
 جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بِرْتٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَعَارٌ وَهِيَ جَبَلَانِ عَالِيَانِ لَا يَنْبَتَانِ شَيْئًا  
 فِيهِمَا النَّمِرَانِ كَثِيرَةٌ وَفِي أَصْلِ بِرْتٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
 ١٥. آخِرِ بِرْتٍ أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ جَبَلٌ شَامِخٌ كَثِيرُ الشُّمُورِ وَالْأَرْوَى قَلِيلُ  
 النَّبَاتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ثَمَامٍ وَغَضُورٍ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ آدَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 وَكَانَ قَدِمَ الرِّيَّ فَكَرَّهَهَا

عَلِ تَعْرِفَ الْأَطْلَالَ مِنْ مَرْيَمَ بَيْنَ سَوَاسٍ فَلَوْى بِرْتٍ  
 فذات أكناف فقيعانها فجزع مدفوءة فلا حزم  
 ما لي ولرقي واكنافها يا قوم بين التترك والديلم  
 ارض بها الأنجم ذو منطيق والمر ذو منطف كالاعجم

وَقَالَ ابْنُ السَّلَامَانِي

فَلَوْ شِئْتُ أَنْ بِالْأَمْرِ يُسْرَ لَقَلَّصْتُ بِرَحْلِي قَتْلَاءَ الْغِرَاعِينَ عِيَهُمَ



اذا ما اُنْتُخِذَتْ ما بين نَحْجٍ وَبَرْقٍ وَأَيُّنَ لِابِرَاهِيمَ نَحْجٍ وَبَرْقٍ

يُرِيدُ اِبْرَاهِيمَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ وَالْيَمَامَةَ لِبْنَى مَرُودٍ

بَرْقَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الكَلْبَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْاَخْبَارِ

بَرْجَانُ بِالْجِيمِ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي الْخَزَرِّ قَالِ الْمُنْجَمُونَ هُوَ فِي الْاَقْلِيمِ السَّادِسِ وَطَوْلُهُ  
٥٠٠ رِبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهُ خَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَرَجَةً وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ غَزَوْهُ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ  
رَضَهُ فَقَالَ أَبُو نُجَيْدٍ التَّمِيمِيُّ

بَدَأْنَا بِجِيلَانٍ فَتَرَكْنَا عَرْشَهُمْ كِتَابُ تَرْجِي فِي الْمَلَا حِمِّ فَرَسَانَا

وَعَدْنَا لِأَشْيَانٍ يَمُتِلُ عُدَاتُهُمْ فَعَادُوا جَوَالِي بَيْنَ رُومٍ وَبَرْجَانَا

الْبَرْجُ مِنْ قَرَى اَصْبِهَانَ اَوْ نَاحِيَّتِهِ وَفِي اَحَدِي الْاِيْعَارِيِّ يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ  
١. مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عَثْمَانُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ بُنْدَارِ الْكَلْبَتِ الْبَرْجِيُّ اَلْاَصْبِهَانِيُّ  
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْجَوْزِجِيِّ وَابْنِ عَمْرِو بْنِ حَكِيمٍ وَعَلَى  
بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ اَبَانَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ الْاَسْتَرَابَادِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْفَقِيه  
وَابُو الْقَاسِمِ بْنِ ابْنِ بَكْرَ بْنِ عَلِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ مُحَمَّدَ الْبَرْجِيُّ وَابُو مَسْعُودِ سَلِيمَانَ  
بْنِ اِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقَ مَاتَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ ٢٤٠٩ هـ وَشَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
٥. اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قَيْسَ بْنِ عَدْنَانَ  
بْنِ نِزَارَ بْنِ حَرْبَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْاَسَدِيِّ الْمُخْتَسِبِ أَبُو  
الْمَعَرِّ الْبَرْجِيُّ شَيْخٌ صَالِحٌ صَانِعٌ سُنَّةٍ يَعْظُمُ النَّاسُ فِي نَوَاحِي اَصْبِهَانَ سَمِعَ  
مِنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ اسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ الْحَافِظِ اَمْلَاءً وَاحِدًا وَكَتَبَ عَنْ  
ابْنِ بَكْرَ ابْنِ مَرْثُومَةَ الْحَافِظِ وَابْنِ سَعْدِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْمَالِينِيِّ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
٢. الْجَرْجَانِيَّ وَابْنِ بَكْرَ بْنِ ابْنِ عَلِيٍّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ وَسَهْلُ  
بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلِ الْبَرْجِيُّ حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ الْفَرَجِ الْبَرْجِيِّ رَوَى عَنْهُ  
الْاَصْبِهَانِيُّونَ ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ وَرَوَى عَنْهُ اِجَازَةً وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
الْبَرْجِيُّ الْاَدِيبُ الْاَصْبِهَانِيُّ وَتَوَفَّى فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٨٨ هـ وَحَدَّثَ ذَكَرَهُ يَحْيَى



بن مندة، ومنصور أبو سهل العروصي من اصحاب ابي نعيم الحافظ وكان يسمع الحديث الى ان مات في نصف جمادى الاخرة سنة ٤٨٨ وكان كثير السماع قليل الرواية، وأبو القاسم غانم بن ابي نصر البرجي سمع ابا نعيم وغيره، وأحمد بن سهل بن محمد بن عبد العزيز بن سهل البرجي روى عن ابي منصور ٥ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الصحاف وغيره روى عنه من ادركناه، وعبيد الله بن محمد بن عبيد بن قن بن فيل البرجي أبو القاسم الصوفي من اهل اصبهان روى عن ابي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الجوزجاني روى عنه أبو علي الحداد وغيره، وعدنان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان المؤدب أبو الحسن البرجي روى عن ابي بكر أحمد ١٠ ابن محمد بن موسى بن مرونه روى عنه أبو علي ايضا، وأبو الفضل محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن حامد بن يوسف البرجي المؤدب روى عن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ روى عنه أبو علي الحداد، وغير هؤلاء كثير، والبرج ايضا موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم وليس يعرف الآن ولعله قد كان ودرس ينسب اليه أبو محمد عبد الله بن سلمة ١٥ البرجي الدمشقي يروى عن محمد بن علي بن مروان وغيره روى عنه محمد بن الوردي وجماعة من الدمشقيين،

البرج الرصاص قلعة ولها رساتيف من اعمال حلب قرب انطاكية وايها على أبو فراس بقوله

فَأَوْقَعَ فِي جُلَيْطَ بِالرُّومِ وَقَعَةً بِهَا الْعَيْفُ وَاللَّكَّامُ وَالْبَرْجُ فَاحْرُ

٢٠ البرج ابن قرط بين بلنيس ومرفية قتل عنده عبد الله بن قرط التميمي وكان والياً على حمص وكان قد خرج يعش على شاطئ البحر فقتله الروم فهذا الموضع يسمى به ولعله الذي ذكره خليفة بن القاسم،

٢٥ البرج بفحنتين أطم من أطام المدينة لبني النضير لبني القمعة منهم،



بِرْجَدٌ بضم أوله ولجيم والراء ساكنة طريق بين اليمامة والبحرين ولعل قيس  
بن الخطيم الانصارى اراده بقوله

فَدُقْ غَبَّ مَا قَدَّمْتَ اِنِّ اَنَا الَّذِي صَبَحْتَكُمْ كَأْسَ الْحَمَامِ بِبِرْجَدٍ

بِرْجَلَانُ قال ابو سعد من قُرَى واسط منها محمد بن الحسين الْبِرْجَلَانِي سكن  
بغداد يروى الزُّهْدُ والرقائق قال وقال الخطيب ابو بكر محمد بن الحسين  
البرجلاني ينسب الى محلة الْبِرْجَلَانِيَّةِ وهو صاحب كُتُب الزُّهْدِ والرقائق سمع  
الحسين بن علي الجعفي وزيد بن الحُبَاب وغيره روى عنه ابن ابي الدُّنْيَا  
وغیره سئل احمد بن حنبل عن شيء من الزُّهْدِ فقال عليك بمحمد بن الحسين  
البرجلاني وسئل عنه ابراهيم الحربي فقال ما علمت الا خيراً توفي سنة ١٣٨ هـ قال  
١. واما ابو جعفر احمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني كان يسكن محلة البرجلانية

فنُسب اليها توفي في شهر ربيع الاول سنة ٢٧٧ هـ

الْبِرْجَلَانِيَّةُ ذُكِرَتْ قبلها

بِرْجَمَةُ حصن للروم في شعر جوير

بِرْجَمِينَ بكسر الميم وياء ساكنة ونون من قُرَى بلخ في ظن ابي سعد منها ابو  
١٠ محمد الأزهر بن بلخ الْبِرْجَمِينِي سافر الى العراق والحجاز في طلب العلم روى  
عن وكيع وله اخوة ثلاثة الياس ومكتوم وسعيد بنو بلخ الْبِرْجَمِينِي

بِرْجُونِيَّةُ بالفخ والواو ساكنة ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء قرية من شرق  
واسط قبالتها وهي نزهة ذات اشجار وتخل كثيرة عندها عمر النَّصَارَى الذي  
ذكره ابن الْحَجَّاجِ في قوله

٢. بِالْمَعْرِ مِنْ واسط والليل ما اُنْبَسَطَتْ فِيهِ الْخُجُومُ وَصَوَّ الشُّجُحُ لَمْ يَلْجُ

وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جبير الذي قتله الْحَجَّاجُ ومنها ابو العباس  
احمد بن ساهم الْبِرْجُونِي روى عن ابي الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن  
مَنْوِيَّةَ الْبَرْزَازِ المعروف بابن الْعَجَمِي الْوَاسِطِي



بَرْجَة مدينة بالاندلس من أعمال البيرة ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجذامي المقرئ قال ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلسي هو منسوب الى بَرْجَة بلدة من أعمال المريّة سمع من شيخنا ابي علي وقرا القرآن على اصحاب ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرئ توفي بالمريّة سنة ٥٠٩ هـ  
 بَرْحَايَا بالضم ثم الفتح والحاء مهملة والغان بينهما ياء اسم واد في قول تميم بن أبي بن مُقْبِل حيث قال

رَأَاهَا فَوَادَى أُمَّ خَشَفٍ خِلَالِهَا    بِقُورِ الْوِرَاقِيْنَ السَّرَاحِ الْمُصَنَّفِ  
 رَعَتْ بَرْحَايَا فِي الْحَرِيفِ وَعَدَّةٌ    لَهَا بَرْحَايَا كُلُّ شَعْبَانٍ تَخْرِفُ

هكذا رواه ابن المعلق الازدى بكسر اوله على ان اسم الموضع رَحَايَا والباء بالخبر ثم قال وكان خالد يروي بَرْحَايَا يجعل الباء اصلاً ويضمها

بَرْخَوَارُ بالضم ثم السكون وخاء معجمة مصمومة وواو والفاء وراء من نواحي اصبهان تشتمل على عدّة قُرَى منها ابو سعيد عَصَامُ بن يوسف بن عُجْلَانِ  
 البَرْخَوَارِي البَلَوَسِي

بَرْخُشَانُ بالفتح وخاء معجمة مصمومة وشين معجمة من قُرَى ما وراء النهر  
 منها عبد الله بن علي الفَرَعَانِي المَرْغِينَانِي ولد بَبَرْخُشَانِ  
 بَرْخُو بالفتح قلعة من قلاع ناحية التَّوْزَانَ لصاحب الموصل  
 بَرْدَانُ بالذالين المهملتين من قُرَى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها ابو سَلَمَةَ النَّصْر بن رَسُولُ الْبَرْدَانِي السمرقندي يروي عن ابي عيسى الترمذي وغيره

الْبَرْدَانُ بالتحريك مواضع كثيرة قال ابو الحسن العراني انشدني جابر الله العلامة يعني ابا القاسم التَّحَنُّشِي وكنت اُناوله الحمد المدقوق فيشربه ان دخل عليه بعض الكبراء فقال لي ان ذلك يضره فذكرت له ذلك فقال  
 اَلَا اَنْ فِي قَلْبِي جَوَى لَا يَبْلُغُ قَوِيْفٌ وَلَا الْعَاصِي وَلَا الْبَرْدَانُ



قال هذا آخر ما سمعته من كلامه وانشاده وهذه اسماء انهار بالشام تُذكر ان شاء الله تعالى والبردان ايضا عين باعلى تخلة الشامية من ارض تهامة وبها عينان البردان وتُنصب قال نصر البردان جبل مشرف على وادي تخلة قرب مكة وفيها قال ابن ميادة

ظَلَمْتُ بِرَوْضِ الْبِرْدَانِ تَغْتَسِلُ تَشْرِبُ مِنْهَا نَهْلَاتٍ وَتَعْلُ ٥

وقال الاصمعي البردان ماء بأجد لبني عقيل بن عامر بينهم وبين هلال بن عامر

وقال ابو زياد البردان في اقصى بلاد بني عقيل واول بلاد مهرة وانشد

ظَلَمْتُ بِرَوْضِ الْبِرْدَانِ تَغْتَسِلُ وَالْبِرْدَانُ اَيْضًا مَاءٌ لِبْنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بِالْحِجَازِ لِبْنِي جُشَمٍ فِيهِ شَيْءٌ قَلِيلٌ لِبَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عُصَيْمَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ١. مِنَ الْيَمَنِ وَأَنَّهُمْ نَاقِلَةٌ فِي بَنِي جُشَمٍ وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ جُعَيْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ

الحارث بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبِرْدَانِ خَلَّتْ حِجَجٌ بَعْدَى لِهِنَّ ثَمَانٍ

فلم يبق منها غير نوي مهتم وغير أوار كالكركي دقان،

والبردان ايضا ماء بالسماوة دون الجنداب وبعد الحني من جهة العراق،

٥ والبردان ايضا ماء للصباب قرب دارة جملجل عن ابن دريد، والبردان ايضا

قال الاصمعي من جبال الحبي الدقلول ثم البردان وهو ماء ملح كثير الخل،

والبردان ايضا من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفيين وهي من

نواحي دجيل وقال ابو المنذر هشام بن محمد سميت البردان لانه فوق بغداد

بردانا لان ملوك الفرس كانوا اذا اتوا بالشبي فنغوا منه شيئا قالوا برده اي

٢. اذهبوا به الى القرية وكانت القرية بردان فسميت بذلك كذا قال، قلت انا

وتحقيق هذا ان برده بالفارسية هو الرقيق المجلوب في اول اخراجه من بلاد

الْكُفْرِ ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسميت بذلك لانهم يلحقون

البدال والالف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء للشئ كقولهم لوعاء الثياب



جامه دان ولوعاء الملح نكدان وما اشبه ذلك، ثم وقفت على كتاب الموازنة  
لجزيرة فوجدته قد ذكر قريبا ما قلته فانه قال البردان تعريب برده دان وكان  
يُحْتَنَ ذَصْر لما سعى اليهود انزلهم هناك الى ان ورد عليه امر الملك لهراسف  
من بلخ بما يصنع بهم وفيه يقول حَظُّهُ

٥ اِدْفَعْ وَرَوْدَ الْهَمِّ عَنْكَ بِقَهْوَةٍ      محزونة في خانية الخمار  
جازت مَدَى الْأَعْمَارِ فَهِيَ كَانَهَا      عند المَدَائِقِ تَرِيدُ فِي الْأَعْمَارِ  
يَسْعَى بِهَا خَنِيتُ الْحَقُونَ مُنْعَمٌ      فِي خَدِيدِ مَاءِ النَّصَارَةِ جَارِ  
فِي رِقَّةِ الْبَرْدَانِ بَيْنَ مَزَارِعِ      محفوفة بينفسج وبهار  
بَلَدٍ يَشْبَهُ صَبِيغَهُ بِخَرِيْفِهِ      رَطْبُ الْأَصَابِلِ بَارِدُ الْأَسْكَارِ

١٠ وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن  
بن الحسين بن علي البرداني توفي في ذي القعدة سنة ٤٩٩ وابنه ابو علي كان  
فاضلا توفي سنة ٤٩٨ والبردان ايضا بالكوفة وكان منزل وبيرة بن رومانس وقل  
هشام هو وبيرة الاصغر بن رومانس ابن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبد رز  
بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن  
١٥ اكلب بن وبيرة اخو النعمان بن المنذر لأمه مات ودفن بهذا الموضع فلذلك  
يقول مكحول بن حُرثة يرثيه

أَلَا يَا عَيْنَ جُودِي بِأَنْدِقَانِي      عَلَى مَرْدِي قِصَاعَةٍ بِالْعِرَاقِ  
فَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ لِحَيِّي      وَلَا حَيٌّ عَلَى الدُّنْيَا بِبَاقٍ  
لَقَدْ تَرَكُوا عَلَى الْبَرْدَانِ قَبْرًا      وَهُوَ لِلتَّفَرُّقِ بِأَنْطِلَاقِ

٢٠ وقال ابن الكلبي مات في طريقه الى الشام فيحوز ان يكون البردان الذي  
بالسماوة وقد ذكره والبردان ايضا نهر بتغر طرسوس مجيئة من بلاد الروم  
ويصب في البحر على ستة اميال من طرسوس ولا اعرف بالشام موضعها او نهرا  
يقال له البردان غيره فهو الذي عناه الرخشيء والبردان ايضا نهر يسقى



بساتين مَرَعَش وضياعها مخرجه من اصل جبل مَرَعَش ويسمى هذا الجبل  
 الأقرع وذكر هذين النهرين احمد بن الطيب السرخسي، والبردان ايضا  
 سَجُّ البردان موضع باليمامة فيه نخل عن ابن ابي حفصة  
 البردان بالصم ثمر السكون ثنية بُرد غديران بجُد بينهما حاجزٌ يبقى ماءها  
 شهرين وثلاثة وقيل هما صغيرتان من رمل قال القتال الكلابي  
 سمعتُ واحداً بنى النخل نازلاً وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها  
 دُعاءُ بنى البردَيْن من أم طاري فيا عمرو هل تَبْدُو لنا فتجيبها  
 ويوم البردَيْن من أيام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت به بنو يربوع ببني شيبان  
 فقال مالك بن نويرة

١. فَأَقْرَتْ عَيْنِي يَوْمَ ظَلُّوا كَانَهُمْ    بَطْنُ الْغَبِيطِ خُشْبُ أَثَلٍ مُسْنَدٍ  
 صَرَبَعٌ عَلَيْهِ الطَّبِيرُ تَنْقُرُ عَيْنَهُ    وَآخِرُ مَكْبُولٍ بِمَالٍ مُقَيَّدٍ  
 لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ    وَلَا تَنْتَهَى عَنْ مَلَّتْهَا مِنْهُ يَدِي  
 وَأَصْبَحَ مِنْهُمْ بَعْدَ قُلٍّ لِقَاءَنَا    بِبَقِيَّةِ الْبُرْدَيْنِ قُلٌّ مُطْرَدٌ  
 بُرْدٌ بَفَاتِحَتَيْنِ مَوْضِعَ فِي قَوْلِ بَدْرٍ بِنِ حِزَانِ الْفَرَارِي

١٥ ما اضطررك الحِرْزُ من لَيْتِي إِلَى بَرْدٍ    يَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جِشِّ أَعْيَارِ

وقال الفصل بن العباس اللّهي

عُوجًا عَلَى رُبْعٍ سَعْدِي كَيْ نُسَائِلُهُ    عُوجًا فَا بَكَا عَيٌّْ وَلَا بَعْدُ  
 أَنِّي إِذَا حَلَلْتُ أَهْلِي مِنْ دِيَارِهِمْ    بَطْنُ الْعَقِيفِ وَأَمْسَتْ دَارُهَا بَرْدُ  
 تَجْمَعُنَا نَيْمَةً لَا اخْلُصُّ وَأَصْلَاةً    سَعْدِي وَلَا دَارَنَا مِنْ دَارِهِمْ صَدْدُ  
 ٢. وَوَجَدْتُ فِي أَشْعَارِ بَنِي أَسَدٍ الْمَقْرُوءَ تَصْنِيفُهَا عَلَى ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِي يَرُوى بِالْفَخْرِ

ثم الكسرى قول المغترف المالكى حيث قال

سَاطِلُوا عَنْ خَيْلِنَا مَا فَعَلَتْ    بِنِي الْقَيْنِ عَنْ جَنْبِ بَرْدٍ

وقال نصر بُرْدٌ جبل في أرض غطفان إلى الجناب وقيل هو ماء لبني القَيْن ولعلهما



موضعان

بَرْدٌ بالصم والسكون قال نصر بُردٌ صربية من صرايم رمل الدهناء في ديار تميم  
كان لهم فيه يوم

بَرْدٌ بالفج ثر السكون جبل يُناوح رَوَّافًا وِجْما جبلان مستديران بينهما قَجْوَةٌ  
في سهل من الارض غير متصلة بغيرهما من الجبال بين تيماء وجَفَر عَنزَةٍ وجَفَر عَنزَةٍ  
في قبليهما وقال نصر بُردٌ صقعٌ يمان احسب انه احد ابنيتم وبُردٌ ايضا ماء  
قرب صُفينة من مياه بنى سُلَيْم ثر لبنى الحارث منهم

بُردَرَايا بفج الدال والراء وبين الالفين ياء موضع اظنه بالنهروان من اعمال  
بغداد

١٠ بُردَسِير بكسر السين وياء ساكنة وراء اعظم مدينة بكرمان مما يلي المغارة لل  
بين كرمان وخراسان وقال الرُّهْنى الكرمانى يقال انها من بناء اردشير بن بابكان  
وقال حمزة الاصبهاني بُردَسِير تعريبُ اَرْدَشِير واهل كرمان يسمونها كُوشِير وفيها  
قلعة حصينة وكان اول من اختار سُكْنَهَا ابو على بن الياص كان ملكا بكرمان  
في ايام عَصَد الدولة بن بُوَيْه وبينها وبين السِيرَجَان مرحلتان وبينها وبين  
١٥ زَرَنْد مرحلتان، وقيل لى ان فيها قلعتين احداهما في طرف البلد والاخرى  
في وسطه وشربهم من الابار وحولها بساتين تُسَقَّى بِالْقَنْيِّ وفيها نخل كثير  
وينسب اليها جماعة منهم من المتأخرين ابو غانم احمد بن رضوان بن عبيد  
الله بن الحسن الشافعي الكرمانى البردسيري كان فاضلا دينيا سمع ابا الفضل عبد  
الرحمن بن احمد بن الحسن الرازى المقرئ وَابا الحسن على بن احمد بن محمد  
٢٠ الواحدى المفسر وغيره ذكره في التكميل ومات بِبَرْدَسِير في صفر سنة ٥١٢هـ وابو  
بكر عبد الرزاق بن على بن الحسين بن عبد الرزاق البردسيري ذكره في  
التكميل ايضا وقال كان حيا في سنة ٥١٣هـ وقال ابو يعلى محمد بن محمد

البغدادي



كم قد اردت مسيراً من بردسير البغيضة فردّ عزمي عنها قوى الجفون المريضة  
 بردنيس بكسر النون وباء ساكنة وسين مهملة ناحية من اعمال صعيد مصر  
 قرب أبويط في شرقي النيل في كورة الاسيوطية  
 بردون بفتحين وتشديد الدال وسكون الواو ونون قرية من قرى نهار من  
 ارض اليمن

بردنيا بفتح الدال وباء مشددة والـ فـ وفي كتاب التكملة للخارزجى بكسر الدال  
 وهو من اغلاطه قيل هو نهر دمشق وقيل غير ذلك وقال احمد بن يحيى في  
 قول الراعى النميري

وملن كالتين وأرى القطن اسوقه واعتق من بردنيا بين افلاج  
 ابردنيا نهر دمشق ويقال له بردا ايضاً ولها نهر آخر يقال له باناس

برديج بسكون الراء وكسر الدال وباء ساكنة وجيم مدينة بأقصى اذربيجان  
 بينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخا والماء يحيط بها في نهر يقارب دجلة في  
 العظم يقال له الكر ينسب اليها الحافظ ابو بكر احمد بن هارون بن روح  
 البرديجي سمع نصر بن علي الجهضمي وبكار بن قتيبة وسعيد بن ايوب  
 الواسطي وغيرهم روى عنه جعفر بن احمد بن سنان القطان وسليمان الطبراني  
 وابن عدي وغيره وقال حمزة بن يوسف السهمي سالت الدارقطني عن ابى  
 بكر البرديجي فقال ثقة مامون جبل مات في شهر رمضان سنة ٣٠١ وهو احد  
 ارکان الحديث

برديس السنين مهملة قرية بصعيد مصر من كورة قوص على غربي النيل  
 بردى بثلاث فتحات بوزن جَمَزَى وبَشَكى قال جرير

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى اذا تجوّب عن اعناقها السدف  
 اعظم نهر دمشق وقال نفطويه هو بردى مأل يُكتب بالياء مخرجه من قرية  
 يقال لها قنوا من كورة البرداني على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك



يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب إلى قرية تُعرف بالغبيجة على فرسخين من  
دمشق وتنضم إليه عين أخرى ثم يخرج الجميع إلى قرية تعرف بجمرايا فيفترق  
حينئذ فيصير أكثره في بَرْدَى ويحمل الباقي نهر يزيد وهو نهر حفرة يزيد بن  
معاوية في لحف جبل قاسيون فإذا صار ماء بَرْدَى إلى قرية يقال لها دُمَر افترق  
على ثلاثة أقسام لِبَرْدَى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين يقال لهما  
ثَوْرًا في شمال بَرْدَى وللأخرى باناس في قبليهما وتخرج هذه الأنهر الثلاثة بالوادي  
ثم بالغوطة حتى يمر بَرْدَى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين  
العقبيبة حتى يصب في بحيرة المَرَج في شرقي دمشق وهو اهبط أنهار دمشق  
واليه تنصب فضلات أنهارها ويساوقه من جهة الشمالية نهر ثَوْرًا وفي شمال  
ثَوْرًا نهر يزيد إلى أن يفصل عن دمشق وبساتينها ومهما فصل من ذلك  
كله صَبَّ في بحيرة المَرَج وأما باناس فإنه يدخل إلى وسط مدينة دمشق فيكون  
منه بعض مياة قنواتها وقساطلها ويفصل باقيه فيسقى زروعها من جهة الباب  
الصغير والشرقي وقد أكثر الشعراء في وصف بَرْدَى في شعرهم وحق لهم فإنه  
بلا شك أنوة نهر في الدنيا فمن ذلك قول ذي القرنين أبي المطاع بن حمدان  
سَقَى الله أَرْضَ الْغُوطَتَيْنِ وَاهْلَاهَا      فلى بجنوب الغوطتين شَدُونُ  
وَمَا ذُقْتُ طَعْمَ الْمَاءِ إِلَّا اسْتَحَفَّنِي      إلى بَرْدَى والتَّيْرَيْنِ حِينِي  
وَقَدْ كَانَ شَكِّي فِي الْفِرَاقِ يَرُوعُنِي      فكيف يكون اليومَ وَهُوَ يَقِينُ  
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًّا لَكُمْ      ولكنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

وقال العباد أبو عبد الله محمد بن محمد الأصمعي الكاتب يذكر هذه الأنهر

٢٠ من قصيدة

إلى ناسٍ بَنَانَسٍ لِي صَبَّوْهُ      لها الوجد دأبٌ وَذِكْرِي مُثِيرُ  
يزيد اشتياقي وَيَنْمُو كَمَا      يزيد يزيد وَثَوْرًا يَنْثُورُ  
ومن بَرْدَى بَرْدٌ قَلْبِي الْمَشُوقُ      فيها أنا من حَرَّةٍ مُسْتَجِيرُ



وَبَرَدَى اَيْضاً جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي قَوْلِ النَّمْعَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ  
يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ أَرَقَى الْهَضَبِ مِنْ بَرَدَى أَوْ الْعَلَى مِنْ ذُرَى نَعْمَانَ أَوْ جَرَدَا  
وَكُلُّ هَذِهِ مَوَاضِعُ بِالْحِجَازِ

بِمَا رَقِيتُكَ لَأَسْتَهْوَيْتُ مَاذَعَهَا فَهَلْ تَكُونُ إِلَّا صَاخِرَةً صَلَدَا

وَبَرَدَى اَيْضاً مِنْ قَرْيَةٍ حَلَبَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّهُولِ وَبَرَدَى اَيْضاً نَهْرٌ يَنْغَرُ طَرَسُوسَ،  
بَرَدَاوَرٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالدَّالِ مَعْجَمَةٌ وَالْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَوْضِعِ بِهِمَا ذَانِ وَلَا  
أَدْرِي قَرْيَةً أَوْ مَحَلَّةً

بِرَدَّةٍ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو سَعْدٍ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةً عِنْدَ الْجَمْعِ بِـلـدٍ فِي  
أَقْصَى أَنْدَرْبِجَانٍ قَالَ حَمْرَةُ بِرَدَّةٍ مَعْرَبٌ بِرَدَّةٍ دَارٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مَوْضِعُ السَّيِّ  
١. وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ مُلُوكِ الْفُرسِ سَبَى سَبِيًّا مِنْ رَوَّاءِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْزَلَهُمْ هُنَاكَ وَقَالَ  
هَلَالُ بْنُ أَحْسَنِ بِرَدَّةٍ قَصْبَةٌ أَنْدَرْبِجَانٍ وَذَكَرَ ابْنُ الْفَرَّادِيِّ أَنَّ بِرَدَّةً فِي مَدِينَةِ  
أَرَّانَ وَفِي آخِرِ حُدُودِ أَنْدَرْبِجَانٍ كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ عِمَارَتَهَا قُبَادُ الْمَلِكِ وَفِي  
سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ عِمَارَتُهَا بِالْأَجَرِ وَالْجَصِّ وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُلْكَةِ مَدِينَةُ  
بِرَدَّةٍ طُولُهَا تِسْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ  
٢. دَرَجَةً فِي الْأَقْلِيمِ السَّادِسِ طَالَعُهَا الْخُوتُ ثَلَاثٌ عَشْرَةٌ دَرَجَةً كَفُّ الْخَصِيبِ فِي  
دَرَجَةٍ طَالَعُهَا وَقَلْبُ الْعَقَرِ فِي خَامِسِهَا وَيَدُ الْجُوزَاءِ فِي رَابِعِهَا وَسُرَّةُ الْجُوزَاءِ  
فِي رَابِعِهَا بِالْحَقِيقَةِ وَذَكَرَ أَبُو عَوْنٍ فِي زِيَجِهِ بِرَدَّةً فِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طُولُهَا  
ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَقَالَ الْأَمْصَاخَرِيُّ بِرَدَّةً  
مَدِينَةً كَبِيرَةً جَدًّا أَكْثَرَ مِنْ فَرَسَخٍ فِي فَرَسَخٍ وَفِي نَزْهَةِ خَصْبَةٍ كَثِيرَةِ الزَّرْعِ  
٣. وَالثَّمَارِ جَدًّا وَلَيْسَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ بَعْدَ الرُّقَى وَأَصْبِهَانَ مَدِينَةً أَكْبَرَ  
وَلَا أَخْصَبَ وَلَا أَحْسَنَ مَوْضِعًا مِنْ أَفْقِ بِرَدَّةٍ وَمِنْهَا عَلَى أَقْلٍ مِنْ فَرَسَخٍ  
مَوْضِعٌ يُسَمَّى الْأَنْدَرَابَ مَا بَيْنَ كُرَّةٍ وَلُصُوبٍ وَنَقْطَانٍ أَكْثَرَ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ  
مَشْتَبِكَةُ الْبَسَاتِينِ وَالْبَاغَاتِ كُلِّهَا فَوَاكُهُ وَفِيهَا الْفُنْدُقُ الْجَيِّدُ الْجَمُودُ مِنْ فُنْدُقِ



سمرقند وبها شاه بلوط أجود من شاه بلوط الشام ولهم فواكه تسمى الدوقال  
في تقدير الغبيراء حلو الطعم اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك وببرنة  
تين يحمل من لُصوب يُفضل على جميع اجناسه ويرتفع منها من الابريسم  
شيء كثير مستحدث من توت مباح لا مال له يجهز منه الى فارس وخوزستان  
جهازاً واسعاً وعلى ثلاثة فراسخ من برنة نهر الكر فيه الشورماقي الذي يحمل  
الى الآفاق ملحاً وهو نوع من السمك ويرتفع من نهر الكر سمك ايضا يقال له  
الدواقني والعشب وهما سمكان يفضلان على اجناس السمك بتلك النواحي  
وببرنة باب يسمى باب الاكراد يقوم عنده سوق يسمى التركي في يوم الاحد  
يكون مقداره فرسخاً في فرسخ يجتمع فيها الناس كل يوم الاحد من كل اسبوع  
من كل وجه وأوب حتى من العراق وهو اكبر من سوق كورسره وقد غلب على  
هذا اليوم اسم التركي حتى ان كثيراً منهم اذا عدّ ايام الاسبوع قل الجمعة  
والسبت والتركي والاثنين والثلاثاء حتى يعد ايام الاسبوع وبيت مالهم في  
مساجد الجامع على رسم الشام فان بيوت الاموال بالشام في مساجدها وهو  
بيت مال مرصص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين ودار  
الامارة بجنب الجامع في المدينة والسواق في ربضها قلت هذه صفة قديمة  
فاما الآن فليس من ذلك كله شيء وقد لقيت من اهل برنة بانريجان من  
سألته عن بلده فذكر ان آثار الخراب بها كثيرة وليس بها الآن الا كما يكون  
في القرى ناس قليل وحال مضطرب وصعلكة ظاهرة وضرب باد ودور متهدمة  
وخراب مستول عليهم فسبحان من يحيل ولا يحول ويزيل ولا يزل وله في خلقه  
تدبير لا يظهر لاحد من خلقه سر المصلحة ومن برنة الى جنزة وهي كنجة  
تسعة فراسخ وقال مسلم بن الوليد يرثي يزيد بن يزيد وكان قد مات

ببرنة سنة ١٣٥

قبر ببرنة استسرى صريحه خطراً تقاصر دونه الأخطار



أَجَلٌ تَنَاقَسَتْ الْحَمَامُ وَخُفِرَتْ نَفَسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَجَارُ  
 أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعَدِّ بَعْدَهُ حُرْنَا لَعَمْرُ الدَّهْرِ لَيْسَ يِعَارُ  
 نَفِضَتْ بِكَ الْأَمَلُ احْلَاسَ الْفَنَى وَاسْتَرْجَعَتْ نَزَاعَهَا الْأَمَصَارُ  
 سَلَكْتَ بِكَ الْعَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَدَى بِكَ حَارُوا  
 فَانْهَبَ كَمَا نَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ أَتَتْ عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ

وَأَمَّا فَتَحُهَا فَقَدْ قَالُوا سَارَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِي فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
 رَضَهُ بَعْدَ فَتْحِ بَيْلِقَانَ إِلَى بَرْذَعَةَ فَعَسَكَرَ عَلَى الثَّرَثُورِ وَهُوَ نَهْرٌ مِنْهَا عَلَى أَقْلٍ مِنْ  
 فَرْسَخٍ فَاعْلَقَ أَهْلُهَا دُونَهُ أَبْوَابَهَا فَشَنَّ الْغَارَاتُ فِي قُرَاهَا وَكَانَتْ زُرُوعُهَا  
 مُسْتَحْصِدَةً فَصَالَحُوهُ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الْبَيْلِقَانَ فَدَخَلَهَا وَأَقَامَ بِهَا وَوَجَّهَ خَيْلَهُ  
 ١٠ فَفَتَحَتْ بِلَادًا أُخْرَى وَبِئْسَ إِلَى بَرْذَعَةَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَمَةِ مِنْهُمْ مَكِّيٌّ بْنُ أَحْمَدَ  
 بْنُ سَعْدَوِيَّةَ الْبَرْذَعِيُّ أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ الْمُكْثَرِينَ وَالرَّحَالِينَ الْمُحْصِلِينَ سَمِعَ بِدَمَشَقَ  
 أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ الْهَرَوِيَّ وَبَاطِرَ بُلُسَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَرْزَازِ وَبِغْدَادَ أَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدَ صَاعِدًا  
 وَبَغَيْرَهَا أَبَا يَعْلَى مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ زَهِيرٍ وَأَبَا عَرُوبَةَ وَأَبَا جَعْفَرَ الطَّحَاوِيَّ  
 ١٥ وَعَبْدَ الْحَكَمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَصْرِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءَ الْحَنْفِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ  
 عُمَيْرٍ الْحَنْفِيَّ بِمِصْرَ وَعَرَسَ بْنُ فَهْدٍ الْمُوصِلِيَّ رَوَى عَنْهُ الْأَسَدَانُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ  
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَالْحَاكِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو الْفَضْلِ نَصْرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ  
 بْنُ يَعْقُوبَ الْعَطَّارَ الرَّثِّيَّ وَكَانَ نَزَلَ نَيْسَابُورَ سَنَةَ ٣٣٠ فَاقَامَ بِهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَا  
 وَرَاءَ النَّهْرِ سَنَةَ ٣٥٠ وَكَتَبَ بِخُرَاسَانَ مَا يَتَخَيَّرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ كَثْرَةً وَتَوَفَّى بِالشَّامِ  
 ٢٠ سَنَةَ ٣٥٤ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَمَّارٍ أَبُو عَثْمَانَ الْأَزْدِيُّ سَمِعَ بِدَمَشَقَ أَبَا زُرْعَةَ  
 الدَّمَشَقِيَّ وَأَبَا يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيَّ وَأَبَا سَعِيدَ الْأَشَّجِيَّ وَمُسْلِمَ بْنَ الْحُجَّاجِ الْحَافِظَ  
 وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الذَّهَلِيَّ وَأَبَا زُرْعَةَ وَأَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَّيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ اسْحَاقَ  
 الصَّغْنَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ



طاهر بن النجسم الميماني وغيرهما وقال حفص بن عمر الأرنؤبيلي جلس سعيد بن عمرو البردعي في منزله وأغلق بابه وقال ما أحدث الناس فان الناس قد تغيروا فاستعان عليه أصحاب الحديث بمحمد بن مسلم بن وأره الرارزي فدخل عليه وسأله ان يحدثهم فقال ما أفعل فقال بحقي عليك الا حدثتكم فقال واهي حقي لك علي فقال اخذت يوما بركابيك فقال قضيت حقاً لله عليك وليس لك علي حقي فقال ان قوماً اغتابوك فرددت عنك فقال هذا ايضاً يلزمك لجماعة المسلمين قال فاني عبرت بك يوماً في ضيعتك فتعلقت بي الى طعسانك فادخلت علي قلبك سروراً فقال اما هذه فنعم فأجابه الى ما اراد وعبد العزيز بن الحسن البردعي الحافظ العابد ابو بكر من الرحالة سمع بدمشق محمد ابن العباس بن الدرقس وعصر محمد بن احمد الحافظ وابا يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادى المكنى وبالموصل احمد بن عمر الموصلى واطنه ابا يعلى لانه يروى عن غسان بن الربيع روى عنه ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وابو محمد عبد الله بن سعيد الحافظ وقال الحاكم ابو عبد الله في تاريخه عبد العزيز بن الحسن ابو بكر البردعي العابد وهو من الغرابة الرحالة الذين وردوا على ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة فآثمه ابو بكر علي حديثه لرفده وورعه وصار المقيم بنيسابور في حياة ابي بكر وبعد وفاته ثم خرج سنة ٣١٨ من نيسابور الى رباط قراوة فاقام به مدة ثم سكن نسا الى ان توفي بها سنة ٣٣٣ وجرى برقة ارض لبني تمير باليمامة في جوف الرمل فيها نخل

برقون بكسر الباء وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي خوزستان قرب بصري تعمل فيها السطور البصنيّة وتدلّس بعمل بصري برنيس بالذال المعجمة مكسورة وياء ساكنة وشين معجمة من مدن قرونة بالاندلس



بَرْزَآبَادَانُ بالصم والسكون وزاء والف وباء موحدة والف وذال معجمة والف  
ونون من قرى أصبهان منها أبو العباس الفضل بن أحمد القسري قال ابن  
مَرْدَوَيْهِ هو ضعيف

بَرْزَاطُ بالطاء المهملة من قرى بغداد في ظنّ أبي سعد منها أبو عبد الله محمد  
بن أحمد البرزاطي البغدادي حدث عن الحسن بن عرفة

بَرْزَيْنُ بالفخ وكسر الباء الثانية وياه ساكنة ونون قرية كبيرة من قرى بغداد  
على خمسة فراسخ منها اليها ينسب القاضي أبو علي يعقوب بن إبراهيم  
العُكْبَرِيُّ البرزيني الجنبلي قاضي باب الأَزَجِ توفي في شعبان سنة ٤٨٩ عـ  
ثمانين سنة

بَرْزُ بالصم من قرى مَرَوْ قَرَبَ كُفَّسَانَ على خمسة فراسخ من مرو ينسب اليها  
سليمان بن عامر بن عمير الكندي البرزي حدث عن الربيع بن أنس روى  
عنه إسحاق بن راهوية وأبو جيمى القصير وأبو حجر عمرو بن رافع قال ابن أبي  
حاتم سمعت أبي يقول هو مستوى الحديث صدوق لو أدرك شُعْبَةَ هذا لكان  
يكتب كلامه ألا ترى كيف يتوقى لا يتجاوز ربيع بن أنس

بَرْزَمَانُ بالفخ قلعة من العواصم من نواحي حلب

بَرْزَمَهْرَانُ بالصم بلد قرب جزيرة ابن عمر وفيه دير أبون يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير غيثاً وخصه وما قد حواه من فللٍ ورهبان

والى إلى الثرثار والخضر حلتى ودارك دير أبون أو بَرْزَمَهْرَانُ

بَرْزَنْجُ بالفخ ثم السكون وفتح الزاء وسكون النون وجيم مدينة من نواحي  
أَرَّانَ بينها وبين بَرْدَعَةِ ثمانية عشر فرسخاً في طريق باب الأبواب وفي بَرْزَنْجِ

المعبر الذي على نهر أَلَّرِ يُعْبَرُ قِيَّةٌ إِلَى شَمَاخِي مدينة شِرْوَانُ

بَرْزَنْدُ الدال مهملة بلد من نواحي تفليس من أعمال جُوزَانَ من أرمينية الأولى

كان أول من عمرها الأَفْشِينُ وجعلها معسكراً ثم بعد أن كادت خرابة وقال



الاصطخري بين بَرَزَنْدَ وأَرْدَبِيلَ خمسة عشر فرسخا وقال أبو سعد بَرَزَنْدَ من نواحي اذربيجان وقد ذكرنا انها من اعمال تغليس وجماعة الافشين واطن ان الموضع الذي عمّره الافشين بَرَزَنْجَ او موضع اخر يوافق اسمه اسم هذا والله اعلم فليحقق منها أبو منصور صالح بن بُدَيْلَ بن علي البرزندی روى عن أبي الغنمايم عبد الصمد بن علي بن المأمون وأبي منصور بكر بن حيدر سمع منه أبو القاسم الرويدشتي مات ببغداد في شعبان سنة ٤٩٣هـ وبُدَيْلَ بن علي بن بدليل البرزندی أبو القاسم الفقيه روى عن أبي طالب العشاري وأبي اسحاق البرهمي وكان صدوقا قاله شيرازيه،

بَرَزْمَاقِي هو موضع قصر شيرين بأرض الجبل قال الشاعر

يا طالبی غُرَّرَ الاماكن حَتَّى الدیار بِبَرَزْمَاهِنِ ١٠  
وسلوا السحاب تجودها وتَسَحُّ في تلك الاماكن،

بَرَزَنْ من قرى مَرَوْ متصلة ببرماقان منها أبو ابراهيم احمد بن عبد الواحد الكاتب البرزني، وبَرَزَنْ قرية اخرى مَرَوْ ايضا يقال لها باغ وبَرَزَنْ وهما قريتان متصلتان على فرسخين من مَرَوْ منها اسماعيل البرزني يروى عن الفضل بن

١٥ موسى الشيباني

بَرَزَه بالهاء الصريحة قرية من اعمال بيهق من نواحي نيسابور ينسب اليها أبو القاسم حمزة بن الحسين البرزقي ثم البيهقي له تصانيف في الادب منها كتاب الفصول وكتاب محمد من يقال له محمد وكتاب محاسن من يقال له أبو الحسن ذكره الباخري في كتاب دُمَيَّة القصر مات في شهر ربيع الاول سنة ٤٨٨

٢٠ قاله عبد الغفار،

بَرَزَه بناء التنايث قرية من غوطة دمشق ينسب اليها عبد العزيز بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن علي أبو القاسم البرزني المَعْيُوفِي المَقْرِي سمع ابا محمد بن أبي نصر روى عنه طاهر الخشوعي وعبد الله الدهستاني وعبد الله السمرقندي



وغيرهم مات في شوال سنة ٤٣٣ ومنهم ايضا عبد الله بن محمود بن احمد الخشبي  
البرزي ابو علي سمع ابا محمد بن ابي نصر واما القاسم عبد العزيز بن عثمان  
القرقسياني واما الحسن محمد بن عوف بن احمد المزي واما بكر محمد بن عبد  
الرحمن القطان قاله الحافظ ابو القاسم وقال سمع منه شيخنا ابو محمد ابن  
هالاكفاني واما الحسن علي بن احمد بن عبد العزيز الانصاري الاندلسي قال لنا  
ابن الاكفاني وفيها يعني سنة ٤٣٩ توفي ابو علي البرزي يوم الثلاثاء السادس  
عشر من شوال وكان شافعي المذهب يحفظ جميع مختصر المزي ومحمد بن  
احمد بن اسماعيل بن علي ويقال ان اسماعيل ابن محمد البرزي المقرئ الصوفي  
روى عن ابي سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زيد روى عنه ابو  
اسعد اسماعيل بن علي السمان وعبد العزيز الكناني وعلي بن الحضر وكسوة ابا  
عبد الله وعلي الجبتي وكناه ابا بكر توفي في نصف المحرم سنة ٤١٥، وآياها عتي  
ابن منير بقوله سقاها ورؤى من التيرين الى الغيصين وحرية  
الى بيت لهما الى برزة دلاج مكفكة الاوعية  
وذكر بعضهم ان مولد ابراهيم الخليل عمر ببرزة وهو غلط اجمعوا على ان  
مولده كان ببابل من ارض العراق وبرزة ايضا رستاق بآذربيجان في كتاب  
البلدري في ايدي الاوديين،

برزة بالصم موضع كانت به وقعة تذكر في ايام العرب قال عبد الله بن جندل  
الطعان فدى لهم نفسي واممي فدى لهم ببرزة ان يحيطنهم بالسنايك  
وفي يوم برزة قتل مالك بن خالد بن صخر بن الشريد وهو ذو التاج كانوا  
٤٠ بنو سليم بن منصور توجهوا ثم ملكوه عليهم فغزى بني كنانة واغار على بني  
فراس بن مالك، وضع يقال له برزة ورئيس بني فراس عبد الله بن جندل  
الطعان فقتله عبد الله وهو يوم مشهور من ايام العرب وجذته بخط بعض  
الادباء بفح الباء قال وقال ابن حبيب برزة شعبة تدفع على ببر الرويكة العذبة



وقال ابن السكيت هما بَرْزَتَان وهما شعبتان قريب من البريئة تَصْبَّان في درج المصيف من يَلِيل وقال كثير

يَعْنَدَن في الأَرَسَان أَجْوَزَ بَرْزَة عَتَاق المَطَايَا مُسْتَفَات جبالها وبَرْزَة ايضا والعامّة تقول بَرْزَة مال قرية من نواحي واسط في اوائل نهر العُراف ٥ وبَرْزَة ايضا من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان

بَرْزَوِيَه بالفخ وضم الزاء وسكون الواو وفخ الياء والعامّة تقول بَرْزِيَة حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق يُضْرَب بها المثل في جميع بلاد الافرنج بالحصانة تحيط بها اودية من جميع جوانبها وذرع علوّ قلعتها خمسماية وسبعون ذراعا كانت بيد الافرنج حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤

بَرْسَاجَرْد بالضم والسين مهملة والف ونون ساكنان وجيم مكسورة وراء ووال من قرى مَرَوْ على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها خالد بن ابى بَرْزَة الاسلمى البَرْسَاجَرْدِي من علماء التابعين سكن هذه القرية فنسب اليها بَرْسَان من قرى سمرقند ينسب اليها احمد بن خَلَف بن حَسَن البَرْسَانِي ١٥ روى عن احمد بن محمد بن شَاهَوِيَه البَلَاخِي روى عنه ابو عبد الله محمد بن الفضل بن سليمان العَدَوِي

بَرْسُكُور بالفخ والسين مفتوحة والحاء مهملة والواو ساكنة وراء من قرى الرُّها منها ابراهيم بن بديع ابو اسحاق البَرْسُكُورِي كان يقال انه من الابدال ذكره ابو اسحاق على بن الحسن ابن علان المحافظ في تاريخ الجزيريين ٢٠ بَرْسُخَان بالفخ وضم السين المهملة وحاء معجمة والنسبة اليها بَرْسُخِي قرية من قرى بخارا على فرسخين منها ابو بكر منصور البَرْسُخِي صاحب تاريخ بخارا وابنه ابو رافع العلامة الفقيه الشافعي الأصم ٥٥

بَرْس بالضم موضع بأرض يابل به آثار لبخت نصر وتل مفرط العلو يسمى بَرْس



الْبُرْسُ واليه ينسب عبد الله بن الحسن البُرْسِيُّ كان من اجلّة الكتّاب وعظماء  
وَقَدْ دُيُون بَادُورِيَا فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ وَغَيْرِهِ وَعَاشَ إِلَى صَدْرِ أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ وَلَا أَدْرِي  
هَلْ أَدْرَكَ غَيْرَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ أَمْ لَا

بُرْسُفُ بِضَمِّ السِّينِ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ  
نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بَعَّارِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ يُونُسَ الصَّرِيرِ  
الْبُرْسُفِيُّ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ السَّيِّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَأَبَا الْوَقْتِ السَّجَرِيَّ  
وَمُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَقْرَانِنَا وَكَانَ شَرِيحًا صَالِحًا سَمِعَ عَنْ  
مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٢٨ هـ بُرْسُفُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٥

بُرْسِيمُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ السِّينِ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ زَقْفٌ بِعَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ الْحَسَنِ وَفِي كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ حَفْصِ الْبُرْسِيمِيِّ  
حَدَّثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَنَانَ وَبَكَّارِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمَا تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٣٣٣ هـ وَكَانَ ثَقَفًا  
بُرْشَاعَةً بِالْكَسْرِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْهَلٌ بَيْنَ الدَّقْنَاءِ وَالْيَمَامَةِ عَنْ  
الْحَفْصِيِّ

بُرْشَانَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفِ نُونٍ مِنْ قَرْيَةِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِإِنْدَلُسَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ  
أَبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِشَامِ بْنِ جَمْهُورِ بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبُرْشَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ  
وَعَمْرٍو بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجُبَلِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُوسَى الْإِيذَجِيِّ  
وَأَبِي بَكْرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ غُرْزَةَ وَأَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ وَغَيْرِهِمْ  
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ

بُرْشَلِيَانَةُ بِسُكُونِ اللَّامِ وَبَاءُ وَآلِفٌ وَنُونٌ بِلَدَةِ إِيْلَانْدَلُسَ مِنْ أَقَالِيمِ لَبْلَةِ  
٢. الْبُرْشَلِيَّةِ مَوْضِعٌ بَارَّانٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ الْفَرَسِ

بُرْشَهْرُ الْهَمْزُ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ مَدِينَةِ نَيْسَابُورَ بِخُرَاسَانَ وَفِي أَبْرِشَهْرٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ  
هَنَّاكَ قَالِ الشَّاعِرُ

كَفَى حَزْنًا أَقَا جَمِيعًا بِلَدَهُ وَيَجْمَعُنَا فِي أَرْضِ بُرْشَهْرٍ مَشْهَدُ



وَكُلُّ كَلِّ مُخْلِصُ الْوَدِّ وَأَمِيفٌ وَلَكِنَّا فِي جَانِبِ عَنْهُ نُفَرِّدُ  
 نَزُوحٌ وَنَعْدُو لَا تَزَاوَرُ بَيْنَنَا وَلَيْسَ بِضَرُوبٍ لَنَا فِيهِ مَوْعِدُ  
 فَأَبْدَانُنَا فِي بِلَادِهِ وَالتَّقَاءُ عَسِيرٌ كَأَنَّا نَعْلَبُ وَالْمُسَبَّرُ

بِرطاس بالصم اسم لأمة لهم ولاية واسعة تعرف بهم تُنسب اليها القراء البرطاسي  
 وهم متاخمون للخزر وليس بينهما أمة أخرى وهم قوم مغترشون على وادي  
 اتل وبرطاس اسم للناحية والمدينة وهم مسلمون ولهم مسجد جامع والقرب  
 منها مدينة تسمى سوارا فيها ايضا مسجد جامع ولأهل برطاس لسان مفرد  
 ليس بتركي ولا خزري ولا بلغاري قال الاصطخري واخبرني من كان يخطب  
 بها ان مقدار الناس من المدينتين نحو عشرة الاف رجل لهم ابنية خشب  
 ياؤون اليها في الشتاء واما في الصيف فانهم يفتشون في الخراكات قال الخاطب  
 وان الليل عندهم لا ينتهي ان يسار فيه في النصف اكثر من فرسخ ومن اتل  
 مدينة الخزر الى برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول ملكة برطاس الى آخرها  
 نحو خمسة عشر يوما

برطلي بالفتح وضم الطاء وتشديد اللام وفتحها بالقصر والامالة قرية كالمدينة في  
 ١٥ شرق دجلة الموصل من اعمال نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشرا  
 يبلغ دخلها كل سنة عشرين الف ديناراً حمراء والغالب على اهلها النصرانية  
 وبها جامع للمسلمين واقوام من اهل العبادة والتزهد ولهم بقول وخس جيد  
 يضرب به المثل وشربهم من الابرار

برطوبه بعد الواو الساكنة باء موحدة بليدة على الفرات مقابل رحبة ملك  
 ابن طوق من اعمال الخابور قرب قريسيما كان بها رعيبة المتزهد له اتبع  
 ولفيف وهو في ايماننا هذه حى

برعش العين مهملة مفتوحة والشين معجمة قرية قرب طليطلة بالاندلس قال  
 ابن بشكوال سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كتييل الانماري الطليطلي



له رحلة الى الشرق وسمع وروى ومات بعد سنة ٤٧٠هـ

بَرَعٌ بوزن زَفَرٍ جبل بناحية زَبِيدَ باليمن فيه قلعة يقال لها حُلْبَة وفي قَرْبِ  
سَهَامٍ ويسكنه الصَّنَائِرُ من جَبَّيرٍ وله سوقٌ وتَقَرَّقَ بين بَرَعٍ وبين ضَلَعٍ رَجْعَةٌ  
بَرَعٌ بالقحج ثم السكون حِصْنٌ من حصون ذِمَارٍ باليمن  
بَرَعَةٌ من مخاليف الطائف

بَرَعَتْ بالعين المعجمة والشاء المثناة موضع

بَرْغَرٌ بالعين المعجمة المفتوحة والراء قل على بن الحسين المسعودي مدينة  
البرغر على ساحل بحر مانطس وهو بحر متصل بخليج القسطنطينية وأرى  
انهم في الاقليم السابع ولم نوع من التُّرك والقوافل متصلة منهم الى بلاد خوارزم  
١. وارض خراسان ومن بلاد خوارزم اليهم الا ان ذلك بين بَوَادِي غَيْرِهِم من التُّرك  
قال وملك البرغر في وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٣ مسلم اسلم ايام المقتدر بعد  
العشر والثلاثماية لَرَوِيَا رَأَاهَا وقد كان حَجَّ وَلَدُهُ فَوَرَدَ بَغْدَادَ وحمل معه المقتدر  
لواءً وَسَوَادًا ومالًا ولهم جامعٌ وهذا الملك يغزو بلاد القسطنطينية في نحو  
خمسين الف فارس فصاعدًا وَيَشُنُّ الغارات حولها الى بلاد رومية والاندلس  
٥. وارض بَرَجَانِ والجَلالقة وافرجة ومنه الى القسطنطينية نحو شهرين بين عماير  
وعماير والبرغر أمة عظيمة شديدة لباس ينقاد اليها من جاورها من الأمم  
ولا تمتنع القسطنطينية منهم الا بالأسوار وكذلك ما جاورها من البلدان والليل  
في بلادهم في غاية القصر في الصيف حتى ان احدهم لا يفرغ من طَبْخِهِ حتى  
يأتيهِ الصَّبْحُ قلت انا هذه الصفة جميعها صفة بُلْغَارٍ وما اظنهما الا واحدًا  
٢. وانهما لغتان فيه للسانين وليس فيه ما انكرته الا قوله ان البرغر على ساحل  
بحر مانطس وما اظن بيمة وبين ساحل بحر مانطس الا مسافة بعيدة والله اعلم  
بَرْغُوثٌ بلفظ البَرْغُوث من الحيوان بلد بالروم قريب من عمورية  
بَرْفَشَخٌ بالقحج ثم السكون وفتح الفاء والشين معجمة ساكنة وخاء معجمة من



قري بخارا منها ابو حاتم فرينام بن جماهر البرقيشخي البخاري روى عن  
علي بن خشرم،

ذَكَرَ الْبَرْقَاءَ مَرَّتَيْنِ مَا أُصِيبَتْ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ وَالْبَرْقَاءُ تَانِيَتْ الْأَبْرَقُ  
وهو اختلاف اللون وقد ذكر في ابراق فيما سلف،

وَبَرْقَاءٌ غَيْرُ مَصَافٍ قَرِيبَةٌ عَلَى شَرْقِ النَّيْلِ فِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى قَرِبَ أَنْصَنَاءَ  
الْبَرْقَاءُ أَيْضًا فِي الْبَادِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ يَتْرَكَ بِالْبَرْقَاءِ شَيْخًا قَدْ ثَلَبَ أَيْ سَاءَ  
جِسْمُهُ وَهَزَلَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ فِي الْبَرْقَاءِ وَهِيَ هَذِهِ

أَلَا لَا أَبْلَى أَيْ حَتَّى تَفْرَقُوا إِذَا تَمَدَّ الْبَرْقَاءُ لَمْ يَحُلْ حَاضِرَةٌ  
وَالْبَرْقُ أَطْلَلٌ كَأَنَّ رَسُومَهَا قَرَّاطِيْسُ خَطِّ الْحَبْرِ فِيهِنَّ سَاطِرَةٌ  
أَبَتْ سَرَحَةَ الْأَثْمَادِ إِلَّا مَلَا حَةً وَطَبِيبًا إِذَا مَا تَبَتُّهَا اهْتَرَّ نَاضِرَةٌ

وقال أيضا

يَا صَاحِبَ هَذِهِ أَنْتَ بِالْتَعْرِيجِ تَنْفَعُنَا عَلَى مَنَازِلِ بِالْبَرْقَاءِ مُنْعَرِجُ  
عَلَى مَنَازِلِ لِلطَّاءِ وَاسْ قَدْ دَرَسَتْ تُسَدِّي الْجَنُوبُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَنْتَسِجُ  
بَرْقَاءُ الْأَجْدَتَيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ

وَيَوْمًا بِبَرْقَاءِ الْأَجْدَتَيْنِ لَوْ أُنِىَ أَبْيَا مَقَامِي لَانْتَهَى أَوْ لَحِقَ بَاءُ ١٥

بَرْقَاءُ أَعَامَفُ قَدْ ذَكَرَ أَعَامَفُ فِي مَوْضِعِهِ عَنِ الْأَخْطَلِ  
بَرْقَاءُ جُنْدَبٍ قَالَ الْأَمَيْتُ

وَقَدْ قَاضَ غَرْبٌ عِنْدَ بَرْقَاءِ جُنْدَبٍ لَعَيْنَيْكَ مِنْ عِرْقَانِ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ  
بَرْقَاءُ شَمْلِيلٍ قَالَ الْمَلِكُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَخَاطَبُ الرَّبِيعَ بْنَ زِيَادِ الْعَبَّاسِي

شَرٌّ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنْكَ الْإِقَابَ وَلَا  
فَقَدْ رُمِيَتْ بِدَاءِ لَسْتِ غَاسِلُهُ مَا جَاوَزَ النَّيْلُ يَوْمًا أَهْلَ الْإِلْمِ لَا  
قَدْ قِيلَ ذَلِكَ أَنْ حَقًّا وَأَنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَذَرُكَ عَنْ قَوْلِي إِذَا قِيلَ  
وَمَا اعْتَذَرُكَ مِنْهُ بَعْدَ مَا جَزَعَتْ أَيْدِي الْمَطَايَا بِهِ بَرْقَاءُ شَمْلِيلٍ لَا



بِرِّقَانُ ذِي صَلَالٍ قَالِ جَمِيلٌ

فَن كَانَ فِي حَقِّ بُتَيْنَةٍ يَمْتَرِي فَبِرِّقَانُ ذِي صَلَالٍ عَلَى شَهِيدٍ  
بِرِّقَانُ قَرَمَدٌ قَالِ الْبُرَيْفُ

وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِبِرِّقَانُ قَرَمَدٌ وَأَجْرَاعُ ذِي اللَّهْيَاءِ مَنْزِلَةُ قَفَرٍ  
بِرِّقَانُ اللَّهُيْمُ قَالِ الْمَابِغَةُ

ظَلَمْنَا بِبِرِّقَانُ اللَّهُيْمُ تَلَفْنَا قَبُولُ تَكَادُ مِنْ ظَلَالَتِهَا تَمْسِي  
بِرِّقَانُ مُطْرِيفٍ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ بَرِّقَانُ مُطْرِيفٍ لَشَوْقِي مُنْقَادُ الْجَنِيْبَةِ تَالِيعُ  
بِرِّقَانُ الْبِطَّاعِ قَالِ الْحَارِثُ بْنُ حِلَّةٍ

لَمْ يَجْلُوا بَنِي رَزَاحٍ بِبَرِّقَانُ نِطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دَعَاءُ  
بِرِّقَانُ هَبِيحٌ قَالِ الْعَجَبِرُ السَّلُولِي

خَلِيلِي عَوْجَا أَسْعَفَانِي وَحَيِّيًا بِبِرِّقَانُ هَبِيحٌ مَنْزِلًا وَرُسُومًا

بِرِّقَانُ بَفْعُ أَوَّلِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِكَسْرِهِ مِنْ قُرَى كَاتٍ شَرْقِيٍّ جَيْجُونٍ عَلَى شَاطِئِهِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَرَجَانِيَّةِ مَدِينَةُ خَوَارِزْمٍ يَوْمَانُ خَرِبَتْ بِرِّقَانُ مِنْهَا الْحَافِظُ الْأَمَامُ  
هـ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ الْبِرْقَانِيُّ سَمِعَ بِبِلَدِهِ وَوَرَدَ  
بَغْدَادَ فَسَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الصَّوَّافَ وَأَبَا بَكْرَ الْقَطِيبِيَّ وَسَمِعَ بِلَادَ كَثِيرَةً مِثْلَ جَرَجَانَ  
وَخِرَاسَانَ وَغَيْرَهَا ثُمَّ اسْتَوَطَنَ بِغَدَادَ وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ  
وغيره من الأئمة قال الخطيب وكان ثقة ورعاً متقناً مثبِتاً لم نَرِ فِي شَيْءٍ خُفَا اثْبِتَ  
مِنْهُ وَصَنَّفَ تَصَانِيفَ كَثِيرَةً وَكَانَ لَهُ كُنُوبٌ كَثِيرَةٌ نَقَلَ مِنْ الْكُرَجِ إِلَى قَسْرِ بَابِ  
٢٠ الشَّعْبِ وَكَانَ عَدَدُ اسْفَاطِ كُتُبِهِ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ سَفَاطًا وَصِنْدُوقَيْنِ وَكَانَ مَوْلَدَهُ  
فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٣٤ هـ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٢٥ هـ بِبَغْدَادَ وَبِرِّقَانُ أَيْضًا مِنْ قُرَى جَرَجَانَ نَسَبَ  
إِلَيْهَا حَمَزَةُ بْنُ يَوْسُفَ السَّهْمِيَّ بَعْضَ الرِّوَاةِ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَّةٍ

بِرِّقَانُ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ قُتِلَ فِيهِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ الْخَارِجِيُّ وَكَانَ غَلَبَ عَلَى



البحرين وناحية اليمامة بصع عشرة سنة حتى قتله سُفْيَان بن عمرو الْعُقَيْلِي  
سار اليه بني حنيفة فقال الْقَزْدَقُ

ولولا سُيُوفٌ من حنيفة جُرِدَتْ بِبُرْقَانٍ أَمْسَى كَاهِلَ الدِّينِ أَزُورًا  
تَرَكْنَ لِمَسْعُودٍ وَزَيْنَبَ أُخْتَهُ رِداءً وَجِلْبَابًا من المَوْتِ أَجْمَرًا

الْبَرْقَانِيَّةُ بالصم ماء لبني أبي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن أبي بكر يقال  
لهم بنو بُرْقَانٍ بقرب حفيرة خالد

بَرْقَتَانِ تَشْنِيَّةُ بَرْقَةٍ موضع قال حَوَّاس بن نُعَيْم الصَّبِيُّ

لنقاربُ الشعبَ لِحَاوِلِ شَعْبِهِ ولما اسْتَحَلَّ بِبَرْقَتَيْنِ حَرِيمُ

الْبَرْقَةِ ماء لبني تَمِيمٍ ببطن الشَّرِيفِ

١. بَرْقَعِيدٌ بالفخ وكسر العين وباء ساكنة ودال بليدة في طرف بقعاء الموصل من

جهة نصيبين مقابل بَاشَرَى قال أحمد بن الطَّيِّب الشَّرْحَسِيُّ بَرْقَعِيدٌ بلدة

كبيرة من أعمال الموصل من كورة البقعاء وبها أبار كثيرة عذبة وهي واسعة

وعليها سور ولها ثلاثة أبواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وعلى باب

الجزيرة بناءٌ لِأَيُّوبَ بن أحمد وفيها مايتنا حانوت، قلتُ أنا كانت هذه صفتها

٥. في قرابة سنة ٣٠٠ بعد الهجرة وكان حينئذٍ مَرَّ القوافل من الموصل إلى نصيبين

عليها فاما الآن فهي خراب صغيرة حقيرة، وأهلها يُضْرَبُ بهم المثل في اللصوصية

يقال لَصٌّ بَرْقَعِيدِيَّ وكانت القوافل إذا نزلت بهم لَقِيَتْ منهم الأَمْرِيَّ، حدثني

بعض مجاوريتها من أهل القرى أن قَفْلًا نزل تحت بعض جدرانها احترازًا

وربط رجلٌ من أهل القفل حمارًا له تحت ذلك الجدار خوفًا عليه من السُّراقِ

٢. وجعل الامتعة دونه واشتغلوا بالعَسِّ وحراسة ما تباعد عن الجدار لأنهم امنوا

ذلك الوجه فصعد البرقعديُّون على الجدار وألقوا على الحمار الكلاب ليصيب

وأنشبوها في بَرْدَعَتِهِ واستاقوه اليهم وذهبوا به ولم يدر به صاحبه إلى وقت

الرحيل، فلما كَثُرَتْ منهم هذه الأفاعيل تَجَنَّبَتْهم القوافل وجعلوا طريقهم على



بَاشَرَى وَانْتَقَلَتِ الْاَسْوَأُ إِلَى بَاشَرَى، وَبَيْنَ بَرْقَعِيدَ وَالْمَوْصِلِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ نَصِيبِينَ عَشْرَةٌ فَرَسَخٌ، وَمِنْ بَرْقَعِيدَ هَذِهِ كَانَ بَنُو حَمْدَانَ التَّغْلَبِيِّينَ  
سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَاهْلُهُ وَقَالَ شَاعِرٌ يَهْجُو سُلَيْمَانَ بْنَ قَهْدٍ الْمَوْصِلِيَّ مُسْتَهْطَرًا  
وَيَمْدَحُ قِرْوَانَ بْنَ الْمُقَلَّدِ أَمِيرَ بَنِي عُقَيْلٍ

وَلَيْلٌ كَوَجِّهِ الْبَرْقَعِيدِيِّ ظُلْمَةٌ      وَبَرْدٌ أَغَانِيَةٍ وَطَوِيلٌ قُرُونَةٍ  
سَرِيَتْ وَنَوْمِي فِيهِ نَوْمٌ مُشَرَّدٌ      كَعَقْلِ سُلَيْمَانَ بْنَ قَهْدٍ وَدِينِهِ  
عَلَى أَوْلَقٍ فِيهِ الْهَيْبَابُ كَأَنَّهُ      أَبُو جَابِرٍ فِي خَبْطِهِ وَجُنُونِهِ  
إِلَى أَنْ بَدَأَ صَوْدُ الصَّبَاحِ كَأَنَّهُ      سَنَا وَجْهَ قِرْوَانَ وَصَوْدَ جَبِينِهِ  
وَقَالَ الصَّوْلِيُّ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَيُّوبَ بْنَ أَحْمَدَ بَرْقَعِيدٍ فَأَنشَدَهُ شِعْرًا فَجَعَلَ

أَيُّوبُ يَخْطُبُ جَارِيَةً وَلَا يَسْمَعُ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ

أَدَبٌ لَعَنَ رُكِّي فَاسَدَ مَا تَوَدَّبَ بَرْقَعِيدَ  
مَنْ لَيْسَ يَدْرِي مَا يُرِيدُ فَكَيْفَ يَدْرِي مَا تُرِيدُ  
مَنْ لَيْسَ يَضْبِطُهُ الْحَدِيدُ فَكَيْفَ يَضْبِطُهُ الْقَصِيدُ  
عَلِمْتُ هَذَاكَ مُخَلَّفٌ وَالْجَهْلُ مُقْتَبِلٌ جَدِيدُ

٥٠ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ الْخَلِيلِ  
الْبَرْقَعِيدِيُّ سَمِعَ بَنِي رُوتَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ وَبَاطِرَ بَلَسَ  
خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ وَبِالْمَمْلُوكَةِ زَيْدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الرَّمْلِيُّ  
وَبَقِيَّةُ سَارِيَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْسَرَانِيِّ وَالْمَوْصِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَفِيانَ  
وَأَبَا جَابِرٍ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَبَيْلَدُ ابْنِ الْقَاسِمِ النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ وَحَكْرَانُ ابْنُ  
٥١ عَرُوبَةَ وَبِرَاسَ عَيْنَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ خَلْفِ الرَّسْعَانِيِّ وَغَيْرِ  
هَؤُلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّبْعِيِّ الْبَرْقَعِيدِيِّ سَمِعَ  
بِدْمَشَقَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ صَاحِبُ وَائِلَةِ  
وَشُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ السَّحَّاقِ وَالْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَبَّاسِيَّ وَبَغَيْرَهَا مَعْرُوفٌ



بن ابي معروف البلخي ومحمد بن حماد بن مالك ومومل بن اهاب وغيرهم  
 روى عنه ابو احمد ابن عدى ومحمد بن احمد بن حمدان المروزي وابو  
 محمد الحسن بن علي البرقيدي وغيرهم وكان يسكن نصيبين وقال ابو احمد  
ابن علي وكان شيخاً صالحاً

هـ برق بلفظ البرق الذي يلمع من خلد السحاب وهي قرية قرب خيبر واطن  
 ان ابن ارساة اياها عني بقوله

لا تبعدن ادوة مطروحة كانت حديثاً للشراب العاتق  
 حنت الى برق فقلت لها قري بعض الحنين فان وجدك شافقي  
 باي الوليد وأمر نفسي كلما بدت النجوم ودر قرن الشارق

١. ويوم برق من أيامهم وهو يوم للصب

برقولش بضم اوله والقاف والواو ساكنة واللام مكسورة والشين معجمة حصن  
 من اعمال سرقسطة بالاندلس

٢. برقة بفتح اوله والقاف اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية  
 والقريمية واسم مدينتها انطابلس وتفسيره الخمس مدن قال بطلميوس طول  
 ١٥ مدينة برقة ثلاث وستون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وعشر دقائق  
 تحت تسع درج من السرطان وست وخمسين دقيقة يقابلها مثلها من الجدى  
 بيت ملكها مثلها من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الثالث  
 وقيل في الرابع وقال صاحب الزيج طولها ثلاث واربعون درجة وعرضها ثلاث  
 وثلاثون درجة وارض برقة ارض خلوقية بحيث ثياب اهلها ابداء حمرة  
 ٢. لذلك ويحيط بها البرابر من كل جانب وفي برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة  
 مثل جوز ولوز وأنرج وسفرجل وفي مدينة برقة قبر ربيع صاحب النبي صلعم  
 واهلها يشربون من ماء السماء يجري في اودية ويفيض الى برك بناها لهم الملوك  
 ولها ابار يرتفق بها الناس ولها ساحل يقال له اجية وهي مدينة بها سوق



ومنبر وعدة محارس على ستة أميال من بركة وساحل آخر يقال له طلمونية وبين  
الاسكندرية وبرقة مسيرة شهر، وقال أحمد بن محمد الهمداني من الفسطاط  
الى بركة مايتان وعشرون فرسخا وفي ما افتتح صلحا صاحبهم عليها عمرو بن  
العاصي وألزم أهلها من الجزية ثلاثة عشر ألف دينار وأن يبيعوا أولادهم في  
٥ عطاء جزيتهم واسلم أكثر من بها فصولحوا على العشر ونصف العشر في سنة  
احدى وعشرين للهجرة وكان في شرطهم أن لا يدخلها صاحب خراج بل  
يوجهوا بخراجهم في وقته الى مصر الى أن استولى المسلمون على البلاد الله  
تجاوزها فانقص ذلك الرسم فكانوا لهذه الحال على خصب ودعة وامن وسلامة  
وكان عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول ما أعلم منزلا لرجل له عيال أسلم  
١٠ ولا أعزل من بركة ولولا أموال بالحجاز لنزلت بركة ومن بركة الى القيروان مدينة  
افريقية مايتان وخمسة عشر فرسخا وقد نسب الى بركة جماعة من أهل  
العلم منهم أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن زرة الزفري  
البرقي أبو بكر مولد بني زهرة حدث بالمغازي عن عبد الملك بن هشام وكان  
ثقة ثبتا وله تاريخ وأخوه محمد وعبد الرحيم ابنا عبد الله روى جميعا  
هذا كتاب السيرة عن ابن هشام قاله ابن ماكولا وذكر ابن يونس أحمد بن عبد  
الله في البرقيين وذكر محمد في المصريين وقال انه كان يتجر هو وأخوته الى  
برقة فعرف بالبرقي وهو من أهل مصر وفي كتاب الجنان لابن الزبير أبو الحسن  
ابن عبد الله البرقي القليل في الحاكم وقد حدثت بمصر زلزلة  
بالحاكم العدل أضحى الدين معتليا نخل الهدي وسليل السادة الصلحا  
٢٠ ما زلزلت مصر من كيد يراد بها وأما رقصت من عدله فرحها  
قال وقد رأيت هذا البيت منسوباً إلا انه قيل في كافر الإخشيدي قال وقال  
البرقي في الحاكم وقد غاب وجاء في عقيب ذلك مطر  
أدري لفقديك يوم العيد أدغمه من بعد ما كان يُبدي البشر والضحكا



لأنه جاء يطوي الأرض من بعد شوقاً اليك فليست ما لم يجدك بكاء  
 برقة أيضا من قرى قم من نواحي الجبل قال أبو جعفر فقيه الشيعة أحمد بن  
 أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أصله  
 من الكوفة وكان جدّه خالد قد هرب من عيسى بن عمر مع أبيه عبد الرحمن  
 إلى برقة فمّر فقاموا بها ونسبوا اليها ولاحمد بن أبي عبد الله هذا تصانيف  
 على مذهب الامامية وكتاب في السير تقارب تصانيفه ان تبلغ مائة تصانيف  
 ذكرته في كتاب الأدباء وذكّرت تصانيفه وقال حمزة بن الحسن الاصبهاني في  
 تاريخ اصبهان أحمد بن عبد الله البرقي كان من رستاق برقي رون قل وهو احد  
 رواة اللغة والشعر واستوطن قم فخرج ابن أخته أبا عبد الله البرقي هناك ثم  
 أقدم أبو عبد الله إلى اصبهان واستوطنها والله الموفق

برقة حوز محلة أو قرية مقابل مدينة واسط ذكرت في حوز

ذكر برقة كذا في بلاد العرب قد ذكرنا ان اصل البرقة في كلامهم الأرض ذات  
 الحجارة المختلفة الألوان وقد أشيع القول في تفسيره في ابراق فأعني وقد  
 اجتمع لي من ابراق العرب مائة برقة ما اظنها اجتمعت لغيري وقد أضيفت  
 كل برقة منها إلى موضع وقد ذكر ذلك في مواضعه من الكتاب وأنا اذكر هاهنا  
 ما أضيفت اليه على حروف المعجم بشواهد، ثم جاء من ذلك غير مضاف  
 برقة بالضم من نواحي اليمامة وبرقة أيضا موضع بالمدينة من الاموال التي كانت  
 صدقات رسول الله صلعم وبعض نفقاته على اهله منها وقيل ان ذلك من اموال  
 بني النضير وقد رواه بعضهم بفتح اوله وبرقة أيضا موضع كان فيه يوم من ايام  
 العرب أسيرة فيه شهاب فارس همداني من بني تميم أسيرة يزيد بن حُرثة أو بُرد  
 اليشكري فن عليه وفي ذلك قال شاعرهم

وفارس طرفه هَبَانِ نَلْنَا ببرقة بعد عز واقتدار

برقة اثماد والاثمد جمع اثماد وهو الماء القليل الذي لا مادة له قال رديح بن



## الحارث التميمي

١. لمن الديار ببرقة الاثمد فالجُمَّهَتَيْنِ الى قِلَاتِ الوادي  
 بِرَقَّةُ الْأَجَاوِلِ جمع أَجْوَالٍ واجوال جمع جُؤِلٍ وجَالٍ وهو جِدَارُ البير وكل ناحية  
 من البير اعلاها واسفلها جُؤِلٌ قال ابن احرر  
 ٥. رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ جُؤِلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي  
 وبرقة الاجاول ذكرها نَضِيبٌ فقال عَقَا الْحُبُّجُ الاعلى فَبُرُقُ الاجاول  
 وقال كَثِيبٌ عَقَا مَيْثُ كُلْفَى بَعْدَنَا فَلَاجَاوِلِ فَاثْمَادُ حَسَنَى فَالْبِرَاقُ الْقَوَابِلُ  
 بِرَقَّةُ الْأَجْدَادِ جمع جد اب الأب او جمع جَدَدٍ وفي ارض صُلْبَةٍ قال بعضهم  
لمن الديار ببرقة الاجداد عَقَّتْ سَوَارُ رُسُومَهَا وَعَوَادِي  
 ١٠. بِرَقَّةُ أَجْوَلٍ أَعْمَلُ مِنَ الْجَوْلَانِ اى الطَّوْفِ قَالَ الْمُنْتَخِلُ الْهَدَلِي  
 هَلْ هَاجَكَ اللَّيْلُ كُلَيْلٌ عَلَى أَسْمَاءَ مِنْ ذِي صَبَرٍ فَخِيلِ  
 اِنْ شَاءَ فِي الْفَيْقَةِ يَزْمِي لَهُ جَوْفُ رَبَابٍ وَبِرَّةٌ مَثَلِ  
فَالْتَطَّ بِالْبِرَقَةِ شُرُوبُوبِهِ فَالْعَدُّ حَتَّى بِرَقَةِ الْأَجْوَلِ  
 بِرَقَّةُ أَجْجَارٍ جمع حجر قل بعضهم  
 ١٥. ذَكَرْتُكَ وَالْعَيْسُ الْعِتَاقُ كَانَهَا ببرقة اجمار قياس من القَصْبِ  
 بِرَقَّةُ أَحَدَبَ قَالَ زَبَانُ بْنُ سَيَّارٍ  
تَنَحَّجِ الْيَكْمُ يَابْنَ كُوزٍ فَانَّهُ وَانْ زِدْتَنَا رَاعُونَ بِرَقَةَ أَحَدَبَاءَ  
 بِرَقَّةُ أَحْوَانٍ جمع حَانٍ وَهُوَ شَجَرٌ تَأَلَّقَهُ بَقَرُ الْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ  
 قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ وَهْنٌ جُنُوحٌ إِلَى حَانَةٍ صَوَارِبُ غِرْلَانِهَا بِالْجَزْنِ  
 ٢٠. وَقَالَ شَاعِرٌ طَرِبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ تَحْمَلُوا ببرقة احوان وانت طَرُوبٌ  
 بِرَقَّةُ أَخْرَمٍ وَقَدْ ذَكَرَ أَخْرَمُ خَيْمٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ  
 يَلْوِي كُفَافَةً أَوْ بِبِرَقَةِ أَخْرَمٍ خَيْمٌ عَلَى الْإِتَهْنِ وَشَيْعٍ  
 فِي أَبْيَاتٍ ذَكَرَتْ فِي كُفَافَةٍ



بِرْقَةُ أَرَوَى واحدة الأَرَوَى كَبَشَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ حَامِيَةُ بْنُ نَصْرِ  
الْفَقِيمِ

لَقَدْ زَعَمْتُ ظَمِيَاءُ أَنْ بِشَاشَتِي لَسِتَنِي أَحْوَالٍ سَرِيعُ نَقْضِهَا  
ذَكَرْتُ وَبَعْضُ الذِّكْرِ دَا عَلَى الْفَتَى خِيَالُ الصَّبِيِّ وَالْعَيْسُ تَجْرَى عُرُوضُهَا  
بِرْقَةُ أَرَوَى وَالْمَسْطَى كَانَهَا قِدَاحٌ نَحَاها بِالْيَدَيْنِ مُغْبِضُهَا  
أَمْ تَرَى لِلْفَتَيَانِ قَدْ وَدَّعُوا الصَّبِي وَلِلْوَحْشِ لَا يَرْمِي بِسَهْمٍ مَرِيضُهَا  
بِرْقَةُ أَظْلَمَ قَالَ حَسَّانُ

أَمْ تَسْأَلُ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ التَّكْلُمَا بِمَدْفَعٍ أَشَدَّ دَاخِ فَبِرْقَةُ أَظْلَمَاءُ  
بِرْقَةُ أَعْيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الْحِجَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ عَمْرِو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ  
بِرْقَةُ أَعْيَارُ فُخَيْرَانِ نَطْفُءُ

بِرْقَةُ أَفْعَى قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ الطَّاسِي  
عَفْتُ أَبْصَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْأَجَاوِلُ فَجَنَّبَا بَصِيضَ فَالصَّعِيدِ الْمُقَابِلُ  
فَبِرْقَةُ أَفْعَى قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا فَمَا أَنْ بَهَا إِلَّا النِّعَاجُ الْمَطَاوِلُ  
بِرْقَةُ الْأَمَالِجُ كَانَهُ جَمْعُ أَمْلَجٍ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضُ  
وَالْخَالِصُ وَمِنْهُ فَكَّى النَّبِيُّ صَلَاحُ بَكْبَشِيْنَ أَمْلَحِيْنَ قَالَ كَثِيرٌ  
وَقَفْتُ بِهَا مُسْتَعْجِماً لِبَيَانِهَا سَفَاهَا كَحَبَسِي يَوْمَ بُرْقِ الْأَمَالِجِ  
بِرْقَةُ الْأَمْهَارِ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ

وَلَا حَ بِبِرْقَةِ الْأَمْهَارِ مِنْهَا لَعَيْنُكَ سَاطِعٌ مِنْ ضَوْءِ نَارٍ  
إِذَا مَا قُلْتُ زَهَّتْهَا عِصِي عِصِي الرُّنْدِ وَالْعَصْفُ السَّوَارِي  
أَوْ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ أَيْضاً

لَمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْفَارِ فَيَتَبِيلُ دَمْعٌ أَوْ بَسَلَعُ جُرَارٍ  
خَلَدَتْ وَلَمْ يَخْلُدْ بِهَا مِنْ حَلِّهَا ذَاتُ النِّطَاقِ فَبِرْقَةُ الْأَمْهَارِ  
بِرْقَةُ أَنْقَدَ الْأَنْقَدُ وَالْأَنْقَدُ بِالْإِدَالِ وَالْإِدَالُ الْقُنْفُذُ وَمِنْهُ بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلَةً أَنْقَدَ



إذا بات ساهراً قال الحفصى أنقذ جبل باليمامة وانشد للأعشى  
 ان الغواني لا يواصلن أمره فقد الشباب وقد يصلن الأمر  
 يا ليت شعري هل أعودن ثانياً مثلي زمين هنا ببرقة أنقذاً  
 هنا بمعنى أنا وزعم أبو عبيدة أنه أراد برقة القنفذ الذي يدرج فكتى عنه  
 هـ للقاءية ان كان معنهما واحداً والقنفذ لا ينام الليل بل يترعى

برقة الأوجر قال الشاعر

بالشعب من نعان مبدأ لنا والبرق من حصرة ذى الأوجر

برقة الأدوات جمع أودة وهو الثقل قال جرير

عرفت ببرقة الأدوات رسماً تحيلاً طل عهدك من رسوم

ا. برقة أير بالكسر قال بعضهم

عفت اطلال مية من حفير فهضب الواديين فبرق أير

برقة بارق وبارق جبل لبعض الازد بالحجاز وقد ذكر وبارق ايضا بالكوفة قال

ولقنله أودى أبوه وجده وقتيل برقة بارق لى أوجع

برقة ثاقى بالشاه المثلثة وقد ذكر فى موضعه قال الخطيب

وكان رجلي فوق أحقاب قارج بالشبيطين نهافة التعشير

جون يطارد سمحجاً حملت به بغوارب الفقرات فهى تمر

يأخو بها من برق عيهم ظامها زرق الجيام رشاءهن قصير

وكان نقعهما ببرقة ثاق ولوى الكتيب سراق منشور

برقة تمتم يقال تمتم الرجل اذا غطى رأسه قال بشر

ب. برقة الثور قال ابو زياد برقة الثور جانب الصمان وانشد لذى الرمة

خليلى عوجاً بارك الله فيكما - على دار مى من صدور الركائب

تكن عوجة تجزيكما الله عندهما بها الحير او نقصى بدمية صاحب

بصلب المعاً او برقة الثور لم يدع لها جداة نسج الصبا والجناديب



قال الاصمعي اسفل الوقيدات ابارق الى سندها رمل يسمى الاثوار فكريها عقبة  
بن مصرب من بني سليم فقال

منى نُشْرِفُ الثَّوْرَ الْأَغْرَ فَأَمَّا لَكَ الْيَوْمَ مِنْ أَشْرَافِهِ أَنْ تَذْكُرَا  
قال أمّا جعل الثَّوْرَ اغْرَ لبيماض كان في اعلاه  
بِرْقَةُ تَهْمِدُ لَبْنِي دَارِمَ قَالَ طَرْقَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَحَوْلَةُ أَطْلَلُ بِبِرْقَةِ تَهْمِدُ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ  
بِرْقَةُ الْجَبَا ذَكَرَ الْجَبَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ كَثِيرٌ

أَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا أَرَأَيْتَ فِصْرَمًا قَادِمٌ فَتُنَاصِبُ  
فَبِرْقُ الْجَبَا أَمْ لَا فَهِنَّ كَعَهْدَنَا نَنْزِي عَلَى أَرَامَهُنَّ الثَّعَالِبُ  
بِرْقَةُ الْجُنَيْنَةِ تَصْغِيرُ الْجَنَّةِ وَهِيَ الْبُسْتَانُ قَالَ جَبَلَةُ بْنُ الْحَارِثِ  
كَانَهُ فَرَزَ أَقْوَتَ مَرَاتِعِهِ بِرْقُ الْجُنَيْنَةِ فَالْخِرَاتِ فَالْدُّورُ

جَعَعَ بِرْقَةُ بِرْقُ مِثْلُ نَقْبَةٍ وَنَقَبُ لَوْلَا مَا يَبْدُو مِنَ الْخُرْتِ وَمِنْهُ يَصْعَقُ الْهِنَسَا  
مَوْضِعُ النَّقْبِ

بِرْقَةُ حَارِبٍ قَالَ التَّمُوخِيُّ

لَعَرِي لِنِعَمِ الْحَيِّ مِنْ آلِ ضَاجَعِمٍ ثَوَى بَيْنَ أَحْجَارٍ بِبِرْقَةِ حَارِبٍ  
بِرْقَةُ الْحَرَضِ قَالَ النَّمَيْرِيُّ

طَعْنًا وَكَانُوا جِيرَةً خُلَطَاءَ سَوَمَ الرَّبِيعِ بِبِرْقَةِ الْحَرَضِ

بِرْقَةُ حَسَلَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ الْكَلَابِيِّ

عَفَا مِنْ آلِ خَرْقَاءِ السِّتَارُ فَبِرْقَةُ حَسَلَةٍ مِنْهَا قِفَارُ

لَعَمْرُكَ أَنْتَى لِأَحِبِّ أَرْضًا بِهَا خَرْقَاءُ لَوْ كَانَتْ تَنْزَارُ

بِرْقَةُ حَسَمِي قَدْ ذُكِرَتْ حَسَمِي بِكُسْرِ الْحَاءِ فِي مَوْضِعِهَا وَقَالَ كَثِيرٌ

عَفَتْ غَيْفَةً مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَّبَهَا فَبِرْقَةُ حَسَمِي قَاعُهَا فَصَرَّبَهَا

وَبَرَوِي فَبِرْقَةُ حَسَمِي وَفِيهِ كَلَامٌ ذَكَرَ فِي حَسَمِي



بَرْقَةُ الْحَصَاءِ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَسْحَلٍ

فِيهَا حِمْدُ الْحَصَاءِ فَالْبَرْقُ وَالْعَلَى وَرَبِّحْ أَتَانَا مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهُمَا

بَرْقَةُ حَلِيبٍ قَدْ ذَكَرْتُ حَلِيبَتِي فِي مَوْضِعِهِ قَالَ قَدْ بَنَى مَالِكُ الْوَالِئِي

تَرَكْتُ ابْنَ مُعْتَمٍ كَانَ فَنَاءَهُ بِبَرْقَةِ حَلِيبَتِ مَنَاهُ فُجْرَبُ

٥ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَكَانَ قَدْ سَابَقَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَقَالُ لَهُ كَلَيْبُ فَسَبَفَ فَقَالَ

اظُنْ كَلَيْبًا خَانِي أَوْ ظَلَمْتَهُ بِبَرْقَةِ حَلِيبَتِي وَمَا كَانَ حَابِسَنَا

وَأَعِذْرُهُ إِنِّي خَرَفْتُ مُرَوَّعًا لَقِيتُ أَخَا خَفٍّ وَصُودِفْتُ بِإِدْنَاءِ

بَرْقَةِ الْحَجَى قَدْ ذَكَرَ الْحَجَى قَالَ الشَّاعِرُ

إِضَاعَتْ لَهُ نَارَ بَرْقَةِ الْحَجَى وَعَرَضَ الصُّلَيْبُ دُونَهُ فَلَا مِثْلَ

١٠ بَرْقَةُ حَوْرَةَ بِالْحِجَازِ قَالَ الْأَخْوَصُ

فَذُو السَّرْحِ أَقْوَى فَالْبِرَاقُ كَانَهَا بِحَوْرَةَ لَمْ يَحْمِلْ بِهِنَّ عَرِيبُ

بَرْقَةُ خَانِجٍ قَالَ الْأَخْوَصُ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْبَةَ بْنِ عُوَيْمٍ بْنِ

سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ

كَتَبْتُونِي أَنْ مِتُّ فِي دِرْعٍ أَرَوَى وَأَجْعَلُوا لِي مِنْ بَيْرِ عَرَوَةَ مَاهِي

١٥ شُخْنَةً فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةِ الصَّيْفِ سَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ

وَلَهَا مَرْبَعٌ بِبَرْقَةِ خَانِجٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرُ قُبَاءِ

بَرْقَةُ الْحَالِ قَالَ الْقَتْلُ الْكَلَالِي

يَا صَاحِبِي أَقَلًّا بِعَصِّ أَمَلَالِي لَا تَعْدِلَانِي فَاتِي غَيْرُ عَدَلَالِي

وَأَسْتَحْيِي أَنْ تَلُومَا أَوْ أَلُومَكَا أَنَّ الْحَيَاءَ جَمِيلٌ أَيْمًا حَالِي

٢٠ إِنِّي اهْتَدَيْتُ ابْنَةَ الْبَكْرِِيِّ مِنْ أُمِّمٍ مِنْ أَهْلِ عَدَوَةٍ أَوْ مِنْ بَرْقَةِ الْحَالِ

بَرْقَةُ الْخَرْجَاءِ تَانِيثُ الْأَخْرَجِ وَهُوَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ كَالْإِلْفِ قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْاُخْرَجُ

مِنْ الرَّمَالِ وَالْجِبَالِ يَكُونُ مَغْطًى أَسْفَلَ الْجَبَلِ بِالرَّمْلِ وَأَعْلَاهُ خَارِجٌ لَيْسَ عَلَيْهِ

رَمْلٌ أَسْوَدٌ قَالَ كَثِيرٌ



فاصبح يرتاد الحميم برباغ الى بركة الخرجاء من ضحوة الغد

وقال السري بن حاتم الكلاني

كان لم يكن من اهل علياء بالوى حلول ولم يصبح سوام مروج  
لوى بركة الخرجاء ثم تيامنت بهم نية عنا تشب فتمنزع  
تبصرتهم حتى اذا حال دونهم بحاميم من سود الاحاسن جج

برقة الخنزير وقد ذكرت في الدارات ايضا وقال الاعشى

فالسفح يجري فخنزير فبرقته حتى تدافع منه السهل والجبل

برقة خو في ديار ابى بكر بن كلاب انشد ابو زياد

ما انس في الايام لا انس نسوة ببرقة خو والعصور الخواليسا  
ردن جمال الحى كل مخيس جلال ترى في مرقبه تحافيا  
سقى دار اهلينا منعرج اللوى اعز سماكي يسج العزاليا  
تروج غوريا واصبح مسجدا يغادر ماء طيب الطعم صافيا

برقة خيف وقد ذكرت في خيف قال الاخطل

وقد اقول لثور هل ترى طعنا يجذوبهن حذارى مشنف شنف  
كانها بالرحا سفن ملجاجة او حاش من جواتا ناعم سنف  
يرفعها الال للثالى فيسدرهم طرف حديد وطرف دونهم غرق  
حتى تحقن وقد زال النهار وقد مالت لهم باعلى خيف السرق

برقة الداث وقد ذكر الداث في موضعه قال ابو محمد

اصدرها من بركة الداث فيمنغل ليل خرس التبعات

برقة دمخ ودمخ اسم جبل ودخه اى شدخه قال سعيد بن البراء الخثعمي

وفرت فلما انتهى فرها ببرقة دمخ فاوطانها

برقة الرامتين ذكرت الرامتان في موضعهما قال جرير

لا يبعدن قوم تقادم عهدهم طلل ببرقة رامتين محيد



ولقد تكون اذا نُحِلَّ بِغِبْطَةٍ أَيَّامَ اهْلَكَ بالديار حُلُولُ  
ولقد تُسَاعِفْنَا الديار وَعَيْشُنَا لو دام ذاك بما نُحِبُّ ظَمِيلُ  
بِرْقَةُ رَحْرَحَانَ ذُكِرَ رَحْرَحَانُ أَيضاً فِي مَوْضِعِهِ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

أَرَانِي اللَّهَ ذَا النِّعَمِ الْمُنْدَى بِبِرْقَةِ رَحْرَحَانَ وَقَدْ أَرَانِي  
حَوَيْتُ جَمِيعَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَلَمْ تُرْعَدْ يَدَايَ وَلَا جَنَانِي

وَقَالَ آخِرُ بَحْمَدٍ أَيْ جَبِيلَةَ كُلِّ شَيْءٍ بِبِرْقَةِ رَحْرَحَانَ رَخِي بِالْ  
بِرْقَةِ رَعِمِ الرَّعْمِ الشَّحْمُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ

ظَنَّ الْحَيُّ يَوْمَ بِرْقَةِ رَعِمِ بَغَزَالِ مَزَيْنِ مَرْبُوبِ  
وَقَالَ مَرْقَشُ وَفِيهِمْ حُورٌ كَمَثَلِ الطُّبَاءِ تَقَرُّوا بِأَعْلَى السَّلِيلِ الْهَدَّالَا  
جَعَلَن قُدَيْسًا وَأَعْنَاءَهُ يَهْمًا وَبِرْقَةُ رَعِمِ شَمَّالَا

بِرْقَةُ الرِّكَاءِ قَالَ الرَّاعِي

بَيْتَاءُ سَابَتْ مِنْ عَسِيبٍ فَخَالَطَتْ بِيضُنَ الرِّكَاءِ بِرْقَةً وَاجَارَاءُ  
بِرْقَةُ رَوَاوَةَ مِنْ جِبَالِ جُهَيْنَةَ قَالَ كَثِيرٌ

وغير آياتِ بَرَقِ رَوَاوَةَ تَنَاهَى اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ

٥٨٣ بِرْقَةُ الرُّوحَانِ رَوْضَةٌ تَنْبُتُ الرِّمْتُ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَمَنِ الدِّيَارُ بِبِرْقَةِ الرُّوحَانِ دَرَسَتْ لَطُولُ تَقَادُومِ الْأَزْمَانِ  
فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي لِسُؤَالِهَا وَصَرَفْتُ وَالْعَيْنَانِ تَبْتَـدِرَانِ

وَقَالَ أَوْفَى الْمَازِنِ

أَبْلَغُ أَسِيدٍ وَالْهَجِيمِ وَمَازِنًا مَا أَحْدَثَتْ عُكُلٌ مِنَ الْحَدَثَانِ  
٥٨٤ أُنْ الذِي يَحْمِي نِمَارَ أَبِيكُمْ أَمْسَى يَمِيدُ بِبِرْقَةِ الرُّوحَانِ  
يَا قَوْمُ إِنِّي لَوْ خَشِيتُ مَجْمَعَا رَوَيْتُ مِنْهُ صَعْدَقِي وَسَهْنَانِي

بِرْقَةُ سَعْدٍ قَالَ

أَبَتْ دِمْنٌ بِكَرَاعِ الْغَمِيمِ فَبِرْقَةُ سَعْدٍ فِدَاتِ الْعُشَيْرِ



بِرْقَةُ سَعْرِ قال مالك بن الصمصامة

أَتَوَعَّدُنِي وَدُونَكَ بُرْقُ سَعْرِ وَدُونِي بَطْنُ شَمِطَةَ فَالْغِيَامُ

بِرْقَةُ سَلَمَانَيْنِ ذَكَرَ سُلَيْمَانَانِ قَالَ جَرِيرٌ

قَفَا نَعَرَفَ الرَّبْعَيْنِ بَيْنَ مُلَيْجَةَ وَبِرْقَةِ سَلَمَانَيْنِ ذَاتِ الْأَجَارِ

سَقَى الْغَيْثُ سَلَمَانَيْنِ فَالْبُرْقُ الْعَلَى إِلَى كُلِّ وَادٍ مِنْ مُلَيْجَةَ دَافِعٌ

بِرْقَةُ سَمْنَانَ ذَكَرَ سَمْنَانٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ أَرْبَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ رَجَاءِ الْكَلَابِيِّ يَهْجُو

رَبِيعَةَ الْجُوعِ

بِسَمْنَانَ بَوَّلَ الْجُوعُ مَسْتَنْقِعًا بِهِ قَدْ أَصْفَرَ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلَةً

بِبِرْقَاءَةٍ ثَلَاثٍ وَالْحَرْبُ ثَلَاثُهُ وَبِالْحَائِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عَيَّائِلَةٌ

بِرْقَةُ شَمَاءَ هَضْبَةٌ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْبِشْكَرِيُّ

بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبِرْقَةِ شَمَاءَ فَأَدْنَى دِيَارَهَا الْخَلْصَاءُ

بِرْقَةُ الشَّوْاجِنِ الشَّوْاجِنُ وَادٍ فِي دِيَارِ صَبَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِرْقَةُ صَادِرٍ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي عُدْرَةَ قَالَ النَّابِغَةُ يَمْدَحُهَا

وَقَدْ قَلِمْتَ لِلنَّعْجَانِ يَوْمَ لَقْبَيْتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بِبِرْقَةِ صَادِرٍ

بِرْقَةُ الصَّرَاةِ قَالَ الْحُجَّاجُ الْعُدْرِيُّ

أَحْبَبْتُكَ مَا طَابَ الشَّرَابُ لِشَارِبٍ وَمَا دَامَ فِي بُرْقِ الصَّرَاةِ وَعُورُ

بِرْقَةُ الصَّفَا قَالَ بُدَيْلُ بْنُ قُطَيْبٍ

وَمَشْنَا بَذَى الْغَرَاءُ أَوْ بِرْقَةُ الصَّفَا عَلَى هَمَلٍ أَخْطَارُهُ قَدْ تَرَجَّعَاءُ

بِرْقَةُ صَاحِكٍ بِالْيَمَامَةِ لَبَنِي عَدِي قَالَ أَبُو جُوَيْرِيَةَ

وَلَقَدْ تَرَكَنْ غَدَاةَ بِرْقَةِ صَاحِكٍ فِي الصَّدْرِ صَدْعٌ رَجَاجَةٌ لَا تُشْعَبُ

وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدِيُّ

فَسَأَلْتُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنَّا بِبِرْقَةِ صَاحِكٍ يَوْمَ الْجَنَابِ

بِرْقَةُ صَارِجٍ قَالَ



أَتَنَسُونُ أَيَّامًا بِبِرْقَةِ ضَارِجٍ سَقَيْنَاكُمْ فِيهَا حُرَاقًا مِنَ الشَّرْبِ،  
بِرْقَةُ طِحَالٍ وَطِحَالٍ بَلَدٌ وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ قَالَ

وَكَانَتْ بِهَا حِينًا كَعَابٌ خَرِيدَةٌ لُبْرِقِي طِحَالٍ أَوْ لُبْدَرٍ مَصْبُورُهَا،  
بِرْقَةُ عَازِبٍ قَالَ الْخَطِيمُ الْعُكْلِيُّ اللَّصُّ

أَمِنْ عَهْدٍ ذِي عَهْدٍ بِحَوْمَانَةِ الْوَلَّى وَمِنْ طَلَلٍ عَافٍ بِبِرْقَةِ عَازِبٍ  
وَمَصْرَعٍ خَيْمٍ فِي مَقَامٍ وَمُنْتَسَايَ وَرُمِدٍ كَسَحَقِ الْمَرْتَبَانِي كَاثِبٍ  
الْمَرْتَبَانِيُّ الْقُرُوْ وَجُلُودُ الثَّعَالِبِ وَكَاتِبٍ أَرَادَ كَاثِبُ اللَّوْنِ،  
بِرْقَةُ عَاقِلٍ قَالَ جَرِيرٌ

إِنَّ الطَّعَاعِينَ يَوْمَ بِرْقَةِ عَاقِلٍ قَدْ هَاجَنَ ذَا خَبِلٍ فِرْدَنْ خَبَلَاءَ،  
بِرْقَةُ عَالِجٍ ذُكِرَ عَالِجٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسِ الصَّبْيِيُّ

بِكُثَيْبٍ خَرَبَةٌ أَوْ بِحَوْمَلٍ مِنْ دُونِهِ مِنْ عَالِجٍ بُرْقُ،  
بِرْقَةُ عَسْعَسٍ ذُكِرَ قَالَ جَمِيلٌ

جَعَلُوا أَقَارِحَ كُلِّهَا بِيَمِينِهِمْ وَهَضَابَ بِرْقَةِ عَسْعَسٍ بِشِمَالِ،  
بِرْقَةُ ذِي الْعَلَقَى قَالَ الْخَجِيرُ السَّلَوِيُّ

حَتَّى إِلَهِ وَبَيَاهَا وَنَعَّهَا دَارًا بِبِرْقَةِ ذِي الْعَلَقَى وَقَدْ نَعَلَا،  
بِرْقَةُ الْعُنَابِ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ كَثِيرٌ  
لَبَيَالِي مِنْهَا الْوَادِيَانِ مُطْنَةً فَبُرْقُ الْعُنَابِ دَارُهَا فَلَا مَالِ،  
بِرْقَةُ عَوْهَفٍ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

فَقَا وَاسْتَنْطَقَا الرَّسْمَ يَنْطِفُ بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبِرْقَةِ عَوْهَفٍ،  
بِرْقَةُ الْعَبِيرَاتِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ الْمَشْهُورُ

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ فَعَارِمَةٌ بِبِرْقَةِ الْعَبِيرَاتِ،  
بِرْقَةُ عَيْهَلٍ وَيُرْوَى بِرْقَةُ عَيْهَمٍ قَالَ بَشَرٌ

فَإِنَّ الْجَزَعَ بَيْنَ عَرِيَّتَيْهِمَا وَبِرْقَةُ عَيْهَلٍ مِنْكُمْ حَرَامُ



سَمِعْتُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا بِهَا تَرْبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّانِمُ  
 بِهَا قَرَّتْ لُبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَةُ الْغَمَامِ  
 أَيْ فِي حَرَامٍ عَلَيْكُمْ لَا تَرَعَوْهَا وَلَا تَنْزِلُوهَا وَالْعَيْهَلُ السَّرِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَامْرَأَةٌ  
 عَيْهَلٌ لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا تَرْدُدُ أَقْبَالًا وَادْبَارًا وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ وَلَا يُقَالُ  
 لِلْمَرْأَةِ إِلَّا عَيْهَلٌ وَانْشَدَ بَعْضُهُمْ

لَيْبِكَ أبا الْجُرْعَاءِ ضَيْفٌ مُعَيْلٌ وَامْرَأَةٌ تَغْشَى الدَّوَاجِنَ عَيْهَلٌ  
 وَقَالَ آخِرُ فَنِعَمَ مَنَاخُ ضَيْفَانٍ وَثَاجِرٍ وَمُلْقَى زَرْقٍ عَيْهَلَةٌ بِجَالٍ  
 بَرْقَةٌ عَيْهَمٌ قَالَ جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ لِلْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ زُرَّارَةَ  
 فَمَا رَدَّكُمْ بِقِيًّا بِبَرْقَةٍ عَيْهَمٌ عَلَيْنَا وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ مُتَقَدِّمًا  
 أَوْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ نَاقَةٌ عَيْهَمٌ وَعَيْهَلٌ لِلْسَّرِيعَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ عَيْهَمٌ مَوْضِعٌ بِالْغَوْرِ  
 مِنْ تَهَامَةٍ وَيُقَالُ لِلْفِيلِ الذَّكَرِ عَيْهَمٌ وَقَالَ الْخَطِيمَةُ  
 يَنْجُو بِهَا مِنْ بَرْقٍ عَيْهَمٌ ظَامِنًا زَرْقُ الْجَمَامِ رِشَاءُ هُنَّ قَصِيرٌ  
 بَرْقَةُ ذِي غَانِ الْغَانِ وَالْغَيْئَةُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ فَإِذَا  
 كَانَ مَاءٌ فَهِيَ الْغَيْصَةُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ نَحْنُ أَنْزَلْنَا بِبَرْقَةٍ ذِي غَانٍ  
 وَبَرْقَةُ الْغَصَا الْغَصَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَهُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْأَثْلَ إِلَّا أَنَّ الْأَثْلَ اعْظَمُ مِنْهُ  
 وَكَبِيرٌ وَحَطْبُهُ مِنْ أَجْوَدِ الْحَطَبِ وَنَارُهُ كَذَلِكَ وَكَثُرَ مَا يَنْبَغُ فِي الرَّمَالِ قَالَ  
 جَمِيدُ الْأَرْقَطِ

غَدَاةٌ قَالَ الرُّكْبُ أَرْبَعُ أَرْبَعٍ بِبَرْقَةٍ بَيْنَ الْغَصَا وَلَعْلَعٌ  
 بَرْقَةُ غَصُورٍ بِبِلَادِ فَوَارَةَ قَالَ ثَجْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْغَزَارِيُّ  
 وَبَاتُوا عَلَى مِثْلِ الَّذِي حَكَمُوا لَنَا غَدَاةٌ تَلَاوَيْنَا بِبَرْقَةٍ غَصُورًا  
 وَالْغَصُورُ نَبْتُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ  
 بَرْقَةُ قَادِمٌ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ قُرْظَةَ خَالُ الْغَزْدِقِ  
 وَنَحْنُ سَقَيْنَا يَوْمَ بَرْقَةٍ قَادِمٍ مَصَادُ نَقِيلٍ بِاللُّدَّاقِ الْمُسَمَّى



بِرْقَةُ ذِي قَارٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

لَقَدْ خَبَرْتُ عَيْنَاكَ يَوْمًا حُبَّهَا بِبِرْقَةِ ذِي قَارٍ وَقَدْ كُنْتَ الصَّدْرُ  
بِرْقَةُ الْقَلَاخِ فَعَالَ مِنَ الْقَلَاخِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ

٥ اجْرَأْ لِبِنْتِ الْقَلَاخِ فَبِرْقَهَا فَشَوَّاحِطُ فَرِيَاضِهِ فَاَلْمَقْسِمُ

بِرْقَةُ اللَّبَوَانِ بِالتَّحْرِيكِ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ حَيْثُ قَالَ  
حَتَّى إِذَا أَفِيدَ الْعَنْشَى تَرَوَّحًا لِمَبِيتِ رَبْعِي الثَّنَائِجِ هَجَانِ  
طَلَبْتُ أَقَامَتَهُ وَغَيْرَ عَهْدِهِ رَحِمَ الرَّبِيعُ بِبِرْقَةِ اللَّبَوَانِ

بِرْقَةُ لَقْلَفٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ قَالَ حُجْرُ بْنُ عَقْبَةَ الْغَزَارِيُّ  
١. بَاتَتْ مُجَلَّلَةً بِبِرْقَةِ لَقْلَفٍ لَيْلَ التَّمَامِ قَلِيلَةَ الْإِطْعَامِ

بِرْقَةُ اللَّكَاكِ قَدْ ذُكِرَ اللَّكَاكِ قَالَ الرَّاعِي  
إِذَا هَبَطْتُ رَوْضَ اللَّكَاكِ تَجَارَبَتُ بِهِ وَدَعَاها رَوْضُهُ وَابَارِقُهُ  
بِرْقَةُ اللَّوَى قَالَ مُصْعَبُ بْنُ الطَّفَيْلِ الْقُشَيْرِيُّ

١٥ أَلَا حَبْدًا يَا جَفْنُ أَطْلَالِ دِمْنَةٍ كَحَيْثُ سَقَى ذَاتَ السَّلَامِ رَقِيبُهَا  
بِمَا صِفَةِ الْعَقْفَيْنِ أَوْ بِرْقَةِ اللَّوَى عَلَى النَّأَى وَالْهَجْرَانِ شَبَّ شَبُوبُهَا  
بَكَى لِي خُلَانُ الصَّفَاءِ وَمَسْنَى بِلَوْنِ رَجَالٍ لَمْ تَقْطَعْ قُلُوبُهَا  
بِرْقَةُ مَاسِلٍ قَالَ الرَّاعِي

تَنَالَى الْمَزْنَ وَامْتَرَجَتْ عَرَاهُ بِبِرْقَةِ مَاسِلِ ذَاتِ الْأَقْلَانِ  
بِرْقَةُ مَجْوَلٍ قَالَ جَمِيلُ الْعَدْرِيِّ

٢٠ تَجَلَّ الْفِرَاقُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَسْجَلِ وَجَرَتْ يَوَادِرُ دَمْعِكَ الْمُنْهَلِ  
طَرَبًا وَشَاقَكَ مَا لَقِيتَ وَلَمْ تَخَفْ بَيْنَ الْحَبِيبِ غَدَاةَ بِرْقَةِ مَجْوَلِ  
بِرْقَةُ الْمَرَوَّاتِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَلَسْتُ بِرَأَى مِنْ مَرَوَّاتِ بِرْقَةٍ بِهَا آلُ لَيْلَى وَالْجَنَابُ مُرِيعُ



بَرْقَةُ مُكْتَلٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ بَرْقَةُ مَكْتَلٌ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ يَرْجُزُ بِرُكَيْهٍ  
 أَتَجَمَّى لَهَا مِنْ بَرْقَى مَكْتَلٍ وَالرِّمَتْ مِنْ بَطْنِ الْحَرِيمِ الْهَيْكَلِ  
 ضَرْبَ رِيَّاحٍ قَائِمًا بِالْبِعْزِ وَلَ بَدَى شَبَاهَهُ مِنْ فُسَايِسٍ مَقْصَلِ  
 فِي مِثْلِ سَاقِ الْحَبَشِيِّ الْأَعْصَلِ

بَرْقَةُ مَلْكَوْبٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلَمَّا وَجَدْنَا امْكَنْتَ مِنْ عَيْنَانِهَا وَأَمْسَكْتَ عَلَى بَعْضِ الْخِلَاطِ عَيْنَانِي  
 عَشِيَّةً قَالَتْ لِي وَقَالَتْ لِمَا حَبَى بِبَرْقَةِ مَلْكَوْبٍ الْإِتْلَاجَانِ  
 بَرْقَةُ مُنْشِدٌ مَاءُ لَبْنِي تَمِيمٍ وَبَنَى أَسَدٌ قَالَ كَثِيرٌ

وَقَالَ خَلِيلِي قَدْ وَفَعْتُ بِمَا تَرَى وَأَبْلَغْتُ عُذْرًا فِي الْبَغَايَةِ فَأَقْصِدِ  
 ١٠ فَقُلْتُ لَهُ لَمْ تَقْصُ مَا عَمِدْتُ لَهُ وَلَمْ آتِ اصْرَامًا بِبَرْقَةِ مُنْشِدٍ

بَرْقَةُ النَّجْدُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ قَالَ تَوْبَةُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 السَّلُولِيُّ الْيَمَامِيُّ

مَا تَرَأَى الْبَدْيَارُ فِي بَرْقَةِ النَّجْدِ لِسُعْدَى بِقَرْفَى تَبْكِي  
 قَدْ تَحَيَّلْتُ أَنْ أَرَى وَجْهَ سَعْدَى فَإِذَا كُلُّ حِيلَةٍ تُغَيِّبُنِي  
 ١٥ قُلْتُ لَمَّا وَقَفْتُ فِي سُدَّةِ الْبَابِ لِسُعْدَى مَقَالَةَ الْمُسْكِينِ  
 فَأَفْعَلِي بِي يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ خَيْرًا وَمِنْ الْمَاءِ شَرِبَةً فَاسْقِيْنِي  
 قَالَتْ الْمَاءُ فِي الرُّكْبَى كَثِيرٌ قُلْتُ مَاءُ الرُّكْبَى لَا يُرْوِيْنِي  
 طَرَحْتُ دُونِي السُّنُورَ وَقَالَتْ كُلُّ يَوْمٍ بِعِلَّةٍ تَأْتِيْنِي

بَرْقَةُ نَعَاجٍ جَمَعَ نَعْجَةً قَالَ الْقَتَالُ

٢٠ عَمَّا الْخَجْبُ بَعْدَى فَالْعُرَيْشَانُ قَالِبَتَرُ فَبَرَقَ نَعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْخَجْرُ

بَرْقَةُ نَعْيِي قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ وَإِنْ بَتَهَامَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَهَاجَكَ مِنْ أَسْمَاءِ رُبْعِ الْمَنَازِلِ بِبَرْقَةِ نَعْيِي فَرُوضِ الْإِجَاوَلِ

بَرْقَةُ الْمَيْمَرِ قَالَ تَرَبَّعْتُ فِي النِّسْرِ مِنْ أَوْطَانِهَا



بين قَطَيَات الى دُعَمَانَهَا فَبِرْقَةُ النِّمِرِ الى جِرْيَانِهَا

بِرْقَةُ وَاحِفٍ قَالَ لِبَيْدٍ

وَكُنْتُ اِنْ الْهُمُومُ تَحَضَّرْتَنِي رَضَدْتُ خَلَّةً بَعْدَ الْوَصَلِ  
صَرَمْتُ جِبَالَهَا وَصَدَدْتُ عَنْهَا بِمُنَاحِيَةِ تَجَلُّ عَنِ الْكَلَالِ  
كَخَنَسٍ نَاشِطٍ جَادَتْ عَلَيْهِ بِرْقَةُ وَاحِفٍ اَحَدَى الْبِلَالِ ٥

بِرْقَةُ وَأَسْطُ لَمْ يَحْضُرْنِي شَاهِدُهَا

بِرْقَةُ وَاحِفٍ قَالَ الْاَفْوَةُ الْاَوْدَى

فَسَأَلْتُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنْهُمْ بِرْقَةُ وَاحِفٍ يَوْمَ الْجَنَابِ

وَبِرْوَى بِرْقَةُ ضَاحِكٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ

١. بِرْقَةُ الْوَدَّاءِ وَالْوَدَّاءِ وَادِ اعْلَاهُ لِبَنَى الْعَدَوِيَّةِ وَالْتَمِيمِ وَاسْفَلُهُ لِبَنَى كَلْبِيبٍ وَصَبَّةٍ

قَالَ السَّكْرَى فِي شَرْحِ شَعْرِ جَرِيرٍ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ بِبِرْقَةِ الْوَدَّاءِ رَسْمًا مُخِيلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ  
عَقَا الرِّسْمِ الْخَيْلَ بِذِي الْعَلَنَدَى مَسَاحِجٍ كُلِّ مُرَجَّحٍ هَزِيمِ  
فَلَيْتَ الظَّاعِنِينَ بِهِ اَقَامُوا وَفَارَقَ بَعْضُ ذَا الْاَنْسِ الْمَقِيمِ  
١٥ فَا الْعَهْدُ الَّذِي عَهَدْتُ الْبِنَا عَنَسِي الْبَلَاءِ وَلَا ذَمِيمِ

بِرْقَةُ فَارِبٍ قَالَ الْمُنَابِغَةُ الدُّبِّيَانِي فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ

لَعَرَى لِنَعَمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ ضَاكِعٍ نُرُورٌ يَبْصُرَى اَوْ بِبِرْقَةِ هَارِبِ  
فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ أُمِّ قَرِيْبَةٍ فَيَصْوِي وَقَدْ يَصْوِي رَيْدُ الْاَقْرَابِ

بِرْقَةُ هَاجِرِينَ كَانَهَا بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ قَالَ جَمِيلٌ

٢. قَرَضَ شِمَالًا ذَا الْعُشْبَيْرَةَ كُلَّهَا وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبُرْقُ بَرَقَ هَاجِرِينَ

بِرْقَةُ هُوِيَّ قَالَ الْحَجَّيْرُ

اَبْلَغُ كَلْبِيًّا بَانَ الْفَجَّ بَيْنَ صَدَى وَبَيْنَ بِرْقَةِ هُوِيَّ غَيْرُ مُسَدُودِ

بِرْقَةُ يَثْرِبَ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ



بِرْقَةُ الْيَمَامَةِ قَالَ مَضْرُسُ بْنُ رَبِيعٍ وَقِيلَ طَلْحَةُ

وَلَوْ أَنَّ عُمْرًا فِي ذُرَى مَتَمَعٍ مِنَ الضَّمْرِ أَوْ بَرَقَ الْيَمَامَةُ أَوْ حَيَّمِ

تَرَقَّى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطَهُ إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي الْعِلْمِ

بِرْكَوَانُ نَاحِيَةِ بَغْرَسٍ بِالْفَخِّ وَالسَّكُونِ

بِرْكَدٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِخَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ

سَلَامٍ الْمُرْكَدِيُّ الْقَاضِي مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

بِرْكُ الْعِمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ وَاللَّسَرِ أَشْهُرٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ

وَرَاءَ مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ مُسَا يَلِي الْبَحْرَ وَقِيلَ بِلَدِ الْبَلِيَمِ دُفْنٌ عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ جُدْعَانَ التَّمِيمِيُّ الْقُرَشِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

سَقَى الْأَمْطَارُ قَبْرَ ابْنِ زُهَيْرٍ إِلَى سَقْفِ ابْنِ بَرِّكَ الْعِمَادِ ١٠

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنْشَدَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ فَقَالَ

لَسْتُ ابْنَ عَمِّ الْقَاطِطِينَ وَلَا ابْنَ أُمِّ السَّيْلَانِ

فَاجْعَلْ مَقَامَكَ أَوْ مَقَرَّكَ جَانِبِي بِرُكِّ الْعِمَادِ

وَانْظُرْ إِلَى الشَّمْسِ الَّتِي طَلَعَتْ عَلَى أَرَمٍ وَعَادِ

هَلْ تُؤْنِسُنِي بِقِيَّةٍ مِنْ حَاضِرٍ مِنْهُمْ وَبَادِ ١٥

وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى بَلَّغُوا بَنَاءَ بَرِّكَ الْعِمَادِ لَعَلَّمْنَا أَنْفَا عَلَى الْحَقِّ

وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَفِي كِتَابِ عِيَاضِ بَرِّكَ الْعِمَادِ بَفَجِّ الْبَاءِ عَنْ الْأَكْثَرِينَ وَقَدْ

كَسَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي أَقْصَى أَرْضِ هَجَرَ قَالَ الرَّاجِزُ

جَارِيَةٌ مِنْ أَشْعَرٍ أَوْ عَكٍّ بَيْنَ غَمَادِي ذَبَابَةٍ وَبَرِّكَ

هَقْهَافَةُ الْأَعْلَى زَنَاجِ الْوَرِكِ تَرُجُّ وَدَكَا زَجْرَجَانِ الْوَرِكِ ٢٠

فِي قَطْنٍ مِثْلَ مَدَاكِ الرَّهَقِ تَجْلُو بِحَمَاوَيْنِ عِنْدَ الصَّحَاكِ

أَبْرَدَ مِنْ كُفُورَةٍ وَمَسْكِ كَانَ بَيْنَ فَكْهَمَا وَالْفَكِّ

فَارَةً مَسْكٍ دَحِثَتْ فِي سَكِّ



وقال ابن الدَّمِينَةُ في الحديث أن سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قالا لرسول  
الله صلعم لو اعترضت بنا البحر لخصناه ولو قصدت بنا برك الغمام لقصدناه  
وفي حديث آخر عن أبي الدرداء لو أُعِيَّتْني آية من كتاب الله فلم أجِدْ  
أحدًا يفتحها عليَّ إلَّا رجل ببرك الغمام لرحلتُ إليه وهو أَقْصَى حَجَرٍ باليمن  
٥ قال وقد ذكر برك الغمام محمد بن أبان بن جرير الخنفرى وهو في بلاد  
الخنفرين في ناحية جنوبى مَنَعَج فقال

فَدَعُ عَنْكَ مَنْ أَمْسَى يَغُورُ تَحْلُهَا ببرك الغمام بين هضبة بارح

قل وهذه مواضع في منقطع الدَّمِينَةُ وعِزَّة من سَقَى المَغَافِر قال والبرك حجارة  
مثل حجارة الحَرَّة خَشِنَةٌ يَصْعَبُ الْمَسْلُوكُ عَلَيْهَا وَعِزَّةٌ وقال الحارث بن عمرو  
١٠ الحِزْل من حِزْلان

فَاجْلَوْا مَفَرًا وَبَنَى شَهَابٌ وَجَلَّوْا فِي السَّهُولِ وَفِي النِّجَادِ

ونحو الخنفرين وآل عَوْفٍ لِقُصُوى الطُّوقِ أو برك الغمام

الْبِرْكُ جمع بَرْكَةٍ سَكَّةٌ معروفة بالبصرة ينسب إليها يحيى بن إبراهيم البركى

كان ينزل سَكَّة بالبصرة روى عنه أبو داود الساجستانى وغيره

٥١ بَرْكٌ بوزن قِرْدٍ ناحية باليمن وهو بين ذَهَبَانٍ وَحَلِيٍّ وهو نصف الطريق بين

حَلِيٍّ ومكة وإياه أراد أبو دهبيل الجُمَحَى بقوله يصف ناقته

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصَاتَ الْمُنَادَى لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا

فَمَا نَلَمُ مِنْ رَاعٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ مِنْ الْحَى حَتَّى جَاوَزْتُ بَنِي يَلْمَلَمَا

وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهْوَى كَأَمَّا تُبَادِرُ بِالْأَصْبَاحِ نَهْبًا مُقَسِّمَا

٢٠ وَجَارَتْ عَلَى الْبَرْزَاءِ وَاللَّيْلِ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ بِالْبَرْزَاءِ وَرَدًا وَأَذَقَا

فَمَا ذَرَقَرُونِ الشَّمْسَ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلِيْبٌ تَحْلًا مَشْرِقًا وَخَيْبًا

وَمَرَّتْ عَلَى أَشْطَانِ رَوْقَةٍ بِالضَّحَى فَمَا جَرَّتْ لِمَا عَيْنَا وَلَا فَمَا

وَمَا شَرِبَتْ حَتَّى تَنْبَيْتُ زَمَانَهَا وَخَفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلِّمَا



فَقُلْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ وَاصْبَحَ وادى الْبِرِّكَ غَيْثًا مُدَيِّمًا  
وَبِرِّكَ اَيْضًا مَا لِمَنِ عَقِيلٌ بَنَجْدٌ وَبِرِّكَ اَيْضًا قَرِبَ الْمَدِينَةِ قُلْ عَرَّامُ بْنُ الْاَصْبَغِ  
كَهْدَاءُ شَوَاحِظُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ وَالسَّوَارِقِيَّةِ وَاِنْ يُقَالُ لَهُ بِرِّكَ كَثِيرُ النَّبَاتِ  
مِنَ السَّلَامِ وَالْعُرْفُطِ وَبِهِ مِيَاهٌ قُلْ ابْنُ السَّكَّيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ  
فَقَدْ جَعَلَتْ اشْجَانُ بِرِّكَ يَمِينًا وَذَاتُ الشَّمَالِ مِنْ مَرْجَحَةِ اَشْنَامًا  
قَالَ الْاَشْجَانُ مَسَايِلُ الْمَاءِ وَبِرِّكَ هَاهُنَا نَقْبٌ يُخْرَجُ مِنْ يَنْبُعٍ اِلَى الْمَدِينَةِ عَرْضُهُ  
نَحْوُ مِنْ اَرْبَعَةِ اَمْيَالٍ اَوْ خَمْسَةِ وَكَانَ يُسَمَّى مَبْرُكًا فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَوَةً وَبِرِّكَ  
اَيْضًا وَبِرُّوِي بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَاِنْ لِمَنِ فُشِيرٌ بِأَرْضِ اَنْيَمَامَةِ يَصُبُّ فِي الْحِجَازَةِ وَقِيلَ هُوَ  
لِهَزَّانٍ وَيَلْتَقِي هُوَ وَالْحِجَازَةُ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ اِجْلَةٌ وَحَصَوْصِي فَأَمَّا بِرِّكَ فَيَصُبُّ فِي  
مَاهِبِّ الْجَنُوبِ قَالَ الشَّاعِرُ

اَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى نَعَامٍ وَبِرِّكَ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ  
قَالَ نَصْرُ بِرِّكَ وَنَعَامٌ وَادِيَانِ وَهِيَ الْبِرْكَانُ اَهْلُهُمَا هَزَّانٌ وَجَرْمٌ وَبِرِّكَ التَّرْيَاعُ مَوْضِعٌ  
آخَرٌ وَبِرِّكَ الْخَلْ مَوْضِعٌ آخَرٌ عَنْ نَصْرٍ  
بِرُّكُوتٌ بِالْفَتْحِ وَضَمِ الْكَلَفِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا رِيَّاحُ بْنُ قَصِيرٍ اللَّخْمِيُّ الْبِرُّكِيُّ مِنْ أَزْدَةِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ حُجْرٍ  
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَوْلَانِيُّ الْبِرُّكِيُّ الْمَصْرِيُّ  
يُرَوَّى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٣٣٩ هـ  
بِرُّكَةُ أُمُّ جَعْفَرٍ أَمَّا سَمِيَّتِ الْبِرُّكَةُ بِرُّكَةَ لِاقَامَةِ الْمَاءِ فِيهَا مِنْ بُرُوكِ الْبَعِيرِ يُقَالُ مَا  
أَحْسَنَ بِرْكَ هَذَا الْبَعِيرِ كَمَا يُقَالُ رُكْبَةٌ وَجِلْسَةٌ وَأُمُّ جَعْفَرٍ هَذِهِ فِي زَيْبِدَةِ  
١٠ بَنَتْ جَعْفَرُ بْنُ الْمَنْصُورِ أُمُّ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ وَهَذِهِ الْبِرْكََةُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ  
الْمَغِيثَةِ وَالْعُدَيْبِ

بِرُّكَةُ الْحَبَشِ فِي أَرْضٍ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعَةٍ طَوْنُهَا نَحْوُ مِيلٍ مَشْرِفَةٌ عَلَى  
نَيْلٍ مَصْرٍ خَلْفَ الْقَرَّافَةِ وَقَفَّ عَلَى الْأَشْرَافِ تَزْرَعُ فَتَكُونُ نَزْهَةً خَصْرَةً لِسَرَكَاهِ



ارضها واستقالها واستصحابها وربها وفي من اجل متفرجات مصر رايتها وليست  
ببركة الماء وانما شُبِّهَتْ بها وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حَمِيرٍ وعندها  
بساتين تُعرف بالحَبَش والبركة منسوبة اليها قال القاضي ورايت في شرط  
هذه البركة انها محبسة على البيرين اللتين استنبطهما ابو بكر المارداني في  
ه بني وايل بحصرة الخليج والقنطرة المعروفة احدهما بالعِدْق والاخرى بالعقيق

وقال علي بن محمد بن احمد بن حبيب التميمي الكاتب

اَقْبَتُ بِالْبِرْكََةِ الْغَرَاءَ مُرْهَقَةً      وَالْمَاءُ اجْتَمَعَ فِيهَا وَمَسْفُوحُ  
ان النسيمُ جَرَتْ فِي مَاءِهَا اضْطُرِبَتْ      كَأَنَّمَا رَجَحَهَا فِي جِسْمِهَا رُوحُ  
وهذا مَعْنَى غريب اظنه سبق اليه يصفها اذا امتلأت ماء النيل وقت زيادته  
الان اكثر ما يحيط بها عل عليه فاذا امتلأت بالماء اشبهت البركة وقال امية  
بن ابي الصلت المغربي يصفها ويتشوقها

لله يَوْمِي بِبِرْكََةِ الْحَبَشِ      وَالْأَفْقِ بَيْنَ الصِيَاءِ وَالْعَبَشِ  
وَالنَّيْلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مَضْطَرِبٌ      كَصَارِمٍ فِي يَمِينِ مُرْتَعَشِ  
وَحَنٍّ فِي رَوْضَةٍ مُفَوِّقَةٍ      دُبُجٍ بِالنُّورِ عُظْمُهَا وَوُشَى  
قَدْ نَسَجَتْهَا يَدُ الْغَمَامِ لَنَا      فَحَنٍّ مِنْ نَسَاجِهَا عَلَى فُرْشِ  
فِعَاطِئِي الْأَرَاكِ      أَنْ تَارَكَهَا مِنْ سُرُورَةِ الْهَمِّ غَيْرِ مُنْتَعَشِ  
وَأَثَقَلُ النَّاسَ كُلَّهُمْ رَجُلٌ      دَعَا دَاعِيَ الْهَوَى فَلَمْ يَطِشْ

بركة الخيزران موضع قرب الرملة من ارض فلسطين

ابركة زَنْزَلٍ ببغداد بين الْأَرْخِ وَالصَّرَاةِ وَبَابِ الْحَوَّلِ وَسُويِّقَةُ ابْنِ الْوَرْدِ وَكَانَ زَنْزَلٌ  
هَذَا صَرَاةً بِالْعَوْدِ يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ بِحُسْنِ ضَرْبِهِ وَكَانَ مِنَ الْأَجْوَادِ وَكَانَ فِي أَيَّامِ  
الْمُهَدِي وَالْهَادِي وَالرَّشِيدِ وَكَانَ غُلَامًا لِعَبْسِي بْنِ جَعْفَرٍ بَنِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ فِي  
مَوْضِعِ الْبِرْكََةِ قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا سَالٌ بِقِيَامِ ابْنِ الْقَصْرِ الْوَصَّاحِ فَحَفَرَ هُنَاكَ بِرْكََةً وَوَقَّفَهَا  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَنُسِبَتْ لِحَلَّةٍ بَاسَرَهَا إِلَيْهَا فَقَالَ نِفْطَوِيَّةُ الْخَوَوي فِي ذَلِكَ



لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَأُمْرَةَ الْقَيْسِ أَبْصَرَا مَلَاَحَةً مَا تَحْوِيهِ بَرَكَةُ زَلْزَلٍ  
لَمَّا وَصَفَا سَلَمَى وَلَا أُمَّ جُنْدُبٍ وَلَا أَكْثَرَا ذَكَرَ الدَّخُولَ وَحَوْمَلِ

قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي كان يَرُوضُومًا الزمار وزَلْزَل الصارب من سواد الكوفة  
قَدِمَ بهما ابني معهما ستة حجج ووثقهما على الغناء العربي وأراهما وجوه النعم  
وثقتهما حتى بلغا المبلغ الذي بلغاه من خدمة الخلفاء وكان الرشيد قد  
وجد على زلزل فحبسه سنين وكانت اخت زلزل تحت ابراهيم الموصلي فقال  
فيه في قصة ذكرتها في اخبار ابراهيم من كتاب اخبار الشعراء الذي جمعه  
واسم زلزل منصور

هَلْ دَقَرْنَا بِكَ عَالِيَةً يَا زَلْزَلُ أَيَّامَ يَبْعَيْنَا الْعَدُوَّ الْمُبْطِلُ  
أَيَّامَ أَنْتَ مِنَ الْمَكَارِهِ آمِينَ<sup>١</sup> وَآخِرُ مَتَسَعٍ عَلَيْنَا مَقْبَلُ

١. بَرْتَسُ بِفَاتِحَتَيْنِ وَضَمَ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا بَلِيدَةً عَلَى شَاطِئِ نَيْلٍ مِصْرَ قَرِبَ الْبَحْرِ  
مِنْ جِهَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ قَالَ الْمَجْمُوعُونَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلَهَا اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ  
دَرَجَةً وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرَضُهَا أَحَدَى وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً  
وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْهَرَوِيُّ صَاحِبَ الْمَدْرَسَةِ وَالْقُبَيْرِ بِظَاهِرِ حَلَبٍ أَنَّ بِالْبَرْتَسِ اثْنَيْ  
عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الصَّكَابَةِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُمْ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْبَرْتَسِيِّ  
الْأَسَدِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ  
الضَّبْعِيِّ الْبَصْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِفِيُّ  
وَكَانَ حَافِظًا ثَقَّةً مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٢٧٢ وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ أَبِي دَاوُدَ أَسَدِيِّ مِنْ أَسَدِ  
٢. ابْنِ خَزِيمَةَ وَكَانَ سَكَنَ الْبَرْتَسِ وَمَوْلَدُهُ بِصُورَ مِنْ بِلَادِ السَّوَاخِلِ وَأَبُوهُ أَبُو  
دَاوُدَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فَقَالَ كَانَ أَبُوهُ كُوفِيًّا وَلَزِمَ هُوَ الْبَرْتَسِ  
مَآخِزَ مِنْ مَوَآخِيزِ مِصْرَ وَمَوْلَدُهُ بِصُورَ وَكَانَ ثَقَّةً مِنْ حُقَاقِ الْحَدِيثِ وَذَكَرَ  
وَفَاتِدُ



بَرْمَقَانُ بالفخ ثر السكون وقف من قرى مَرَو الشاهجان،

بَرْمَس بضم أوله والميم من نواحي أسفرايين من أعمال نيسابور،

الْبَرْمَكِيَّة محلَّة ببغداد وقيل قرية من قرأها يقال هي المعروفة بالبرامكة وقد

ذُكرت فيما تقدم وذكر من نسب اليهها

٥ بَرْمَلَاخَة بالفخ والحاء مهملة موضع في ارض بابل قرب حلَّة دُبَيْس بن مَزَيْد

شرق قرية يقال لها القُسُونات بها قبر باروخ استاذ حزقييل وقبر يوسف الرّبان

وقبر يوشع وليس يوشع بابن نُون وقبر عَزْرَة وليس عَزْرَة بناقل التنورية الكاتب

والجميع يزوره اليهود وفيها ايضاً قبر حزقييل المعروف بذي الكفل يقصده

اليهود من البلاد النشاسعة للزيارة،

١٠ بَرْم بالضم جيل بنعمان قال ابو صخر النهدي

لو ان ما حَلَلْت حَمَلَةً شَعَقَاتُ رَضَوَى او دَرَى بَرْم

لَكَلَلَنْ حَتَّى يَخْتَشِعْنَ لَهُ وَاخْلَفَ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ حُجْمٍ

وقال الكناني تَبَغَّيْنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بَرْم وَقَدَّعَ مِنْ عَجَاجَتِهِنَّ صَارَ

ومعدن البرم بين ضريبة والمدينة وهناك اصاخ موضع مشهور

٥ بَرْم هكذا صورته في كتاب الاصطخري فليحقق وقال هو رستاق بسمرقند

زرّوعه مباخس غير ان قراها اعمر واكثر عدداً من رستاق سمرقند واموالهم

المواشي وبلغني ان القفيز الواحد ربما اخرج زيادة على مائة قفيز واهلها اصح

الناس اجساماً وطول رستاق البرم نحو من مرحلتين وربما كان للقرية الواحدة

من الحدود نحو الفرسخين او اكثر،

٢٠ بَرْمَتَش بتشديد النون والشين معجمة اقليم من اعمال بَطْلَيْوس من نواحي

الاندلس،

بَرْمَة بكسر أوله من بلاد سُلَيْم قال ابن حبيب بَرْمَة عرض من اعراض المدينة

قرب بلاكت بين خَيْبَر ووادى الْقَرْى بَأَمَّ من هذا قال الراجز



ببطن وادى بِرْمَة الْمَسْتَحِيل

بِرْمَة اَيْضًا بِأَيْدِى ذَاتِ اسْوَاقٍ فِي كَوْرَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي طَرِيقِ  
الْأَسْكَندَرِيَّةِ مِنَ الْقُسْطَاطِ رَأَيْتُهَا

بِرْتَقُ بِالْخَرِيكِ وَسُكُونُ النُّونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَقَافُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ وَادِ بَيْنِ  
قَرْوَيْنِ وَخَلْجَالٍ مِنْ أَعْمَالِ الدَّرِيْجَانِ

بِرْنُوْذُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَفَتْحُ النُّونِ وَوَاوُ ذَالٍ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيَ نَيْسَابُورَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْمَذْكُورِ الْبِرْنُوْذِيُّ الْوَاعِظُ رَوَى  
عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مُشَافِحِ أَبِيهِ لَمْ يُدْرِكْهُمْ  
وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ لَا أَحْفَظُ مِنْهُمْ غَيْرَ عَنِيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْثِيِّ قَالَ وَحَمَلْنَا الشَّدَّةَ  
أَعْلَى السَّمَاعِ مِنْهُ عَنَّا وَعَمَّرَ طَوْبِلًا مِائَةً وَسِتِّ سَنِينَ وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٣٧

أَوْ كَمَا قَالَ فَانِي كَتَبْتُ مِنْ حَفْظِي وَكَانَ أَبُوهُ أَيْضًا مُحَدِّثًا ثَقِيًّا

بِرْنُوْهَ بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْوَاوِ مِنْ قَرْيَ نَيْسَابُورَ مِنْهَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَابِلُوسَ  
الْبِرْنُوْئِيُّ الْحَاكِمُ أَبُو بَكْرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَكْرِيَّا

بِرْنِيْفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَقَافُ مَدِيْنَةٍ بَيْنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ  
وَالْمَدِيْنَةِ عَلَى السَّاحِلِ مِنْهَا عَلَى ابْنِ الْبِرْنِيْقِيِّ الْأَدِيبِ كَانَ بِمِصْرَ وَلَهُ خَطٌّ مُضْبُوطٌ

مُنْعَارَفٌ

بِرْنِيْبِلُ بِاللَّامِ كَوْرَةٌ مِنْ شَرْقِ مِصْرَ مِنْهَا أَبُو زُرْعَةَ بِلَالُ النَّجَّيْبِيُّ الْبِرْنِيْبِلِيُّ قُتِلَ فِي  
قَتْنَةِ الْقَرَّاءِ بِمِصْرَ سَنَةِ ٤١٧

بِرُوْجُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَجِيمٌ وَيُقَالُ بِرُوْصٌ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ أَشْهُرِ مَدِيْنَةِ الْهِنْدِ  
الْبَحْرِيَّةِ وَأَكْبَرُهَا وَأَطْيَبُهَا يُجَالِبُ مِنْهَا النَّيْلُ وَاللَّهُكَ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ أَبَا  
مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْبِرُوْجِيُّ الْهِنْدِيُّ نَقِيْبُهُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَالَ  
وَكَانَ شَجَاحًا صَالِحًا لَا يَتِمَكَّنُ مِنْ تَعْبِيرِهِ مَا فِي قَلْبِهِ لَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَا بِالْفَارْسِيَّةِ إِلَّا  
بَعْدَ جَهْدٍ جَهِيْدٍ وَكَانَ يُوَوِّنُ فِي مَسَاجِدَ مِنْ مَسَاجِدِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَانَ



فَدَحَجَّ،

بِرُوجَرْدٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمْ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْجِيمِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَدَالَ بِلَدَةِ بَيْنِ  
هَذَانِ وَبَيْنِ الْكَرَجِ بَيْنَهَا وَبَيْنِ هَذَانِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنِ الْكَرَجِ  
عَشْرَةَ فَرَسًا وَبِرُوجَرْدٍ بَيْنَهُمَا وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الْقَرْىِ إِلَى أَنْ اتَّخَذَ حَمُولَةً وَزَيْرٌ  
أَلَى إِلَى دُلْفٍ بِهَا مِنْبَرًا اتَّخَذَهَا مَنْزِلًا لَمَّا عَظُمَ أَمْرُهُ وَاسْتَبَدَّ بِالْجَبَالِ وَفِي مَدِينَةِ  
حَصْبِيَّةٍ كَثِيرَةٍ الْخَيْرَاتِ تُحْمَلُ فَوَاكِهُهَا إِلَى الْكَرَجِ وَغَيْرُهَا وَطُولُهَا مِقْدَارُ نَصْفِ  
فَرَسِيخٍ وَفِي قَلِيلَةِ الْعَرَضِ يَتَبَيَّنُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَهْجُو أَهْلَهَا  
بِرُوجَرْدٍ فِي طَبِيبِهَا جَنَّةٌ وَمَا عَيْبُهَا غَيْرُ سَكَنَانِهَا  
وَلَكِنْ يُغَطِّي عَلَى لَوْمَتِهِمْ وَتُحْلِلُ جُودَ نِسْوَانِهَا

١. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَعِيمٍ النَّعِيمِيُّ

وَدَعَى بِرُوجَرْدَ تَوْدِيْعًا إِلَى الْآبِدِ وَأَضْرَطَّ عَلَيْهَا فَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

فَمَا بِهَا أَحَدٌ يَرْجَى لِنَائِيَّةٍ وَلَا لِحَيْرَانَ كَسَرَ مِنْ سَمَاحٍ يَدٍ

وَقَالَ الْمُظَفَّرُ الْأَمْوِيُّ

بِمِرُوجَرْدٍ نَزَلْنَا مَنْزِلًا غَيْرَ أَفْسَاقٍ وَطَوَى دُونَ قُرَاهَا كَشَاكُهُ كُلُّ صَدِيقٍ

١٥ وَتَوَارَى بِحِجَابِ بُوحِشِ الصَّبِيفِ وَثَبِقِ وَالْبِرُوجَرْدِيُّ أَنْ صَاحِبَتَهُ شَرُّ رَفِيقٍ

وَالنِّهَاوَنْدِيُّ أَيْضًا مِنْ بَنِيَّاتِ الطَّرِيقِ وَكَلَامُ الْجَنَسَيْنِ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْحَوِيقِ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْمِرُوجَرْدِيُّ أَبُو

الْفَضْلِ الْحَافِظُ مِنْ أَهْلِ بِرُوجَرْدٍ شَيْخُ صَالِحٍ عَمْرٍ حَكْبَ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ

طَاهِرٍ الْمُقَدَّسِيُّ وَكَانَ مِنَ الْمُنْتَبِزِينَ الْفَهِيمِينَ سَمِعَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

٢٠ أَحْمَدَ الدُّونِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ مَكِّيَّ بْنَ كَحِيرِ الشَّعَارِ وَيَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ

مَنْدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدَّسِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ أَوَّلُ مَا لَقَيْتُهُ أَنِّي كُنْتُ قَاعِدًا فِي

جَامِعِ بِرُوجَرْدٍ انْسَخَّ شَيْبًا مِنَ الْحَدِيثِ فَدَخَلَ شَيْخٌ ذُو هَيْئَةٍ رَقَّةً فَسَلَّمَ

وَقَعَدَ فَبَعْدَ سَاعَةٍ قَالَ لِي أَيْشُ تَكْتَلِبُ فَكَرِهْتُ جَوَابَهُ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا لَهُ



ولهذا السؤال ثم قلت متبرماً بالحديث فقال كانك تطلب الحديث قلت نعم  
قال من اين انت قلت من مرو قال عن من يروى البخارى الحديث من مرو  
قلت عن عبدان وصداقة وعلى بن حجر وجماعة من هذه الطبقة قال ما اسم  
عبدان قلت عبد الله بن عثمان بن جبلة قال لى ثم قيل له عبدان فوقفت  
فتبينت فظنرت اليه بعين اخرى وقلت يذكره الشيخ فقال كنيته ابو عبد  
الرحمن واسمه عبد الله فاجتمع في اسمه وكنيته العبدان فقيل له عبدان  
ففرحت بهذه الفايذة فقلت عن من سمعت هذا فقال عن محمد بن طاهر  
المقدسى ثم بعد ذلك كتبت عنه احاديث من اجزاء انخبنتها عليه

البرود بالفخ ثم الصمر وسكون الواو ودال مهملة قال يعقوب البرود فيما بين  
الملل وبين طرف جبل جهينة قال والبرود ايضا بطرف حرّة النار اودية يقال  
لهن البرود والبرود وان فيه ببر بطرف حرّة لبلى قال والبرود قرب رابع ورابع  
بين الجحفة ودان قال كثير

عشيت ليلي بالبرود منازلاً تقادمت واشتت بهن الاعاصر  
واوحش بعد الحى الا معالم يرين حديثات وهن دوائر

البرودة بالفخ وتشديد الراء وضبطها وسكون الواو وقاف قال نصر ناحية كوفية  
فيما احسب

بروقان بالقاف والنون قرية من نواحي بلخ ينسب اليها محمد بن خاقان  
البروقاني

بروجرد بالفخ ثم السكون وفخ الواو وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء  
ودال مهملة قرية كبيرة مرو عند الرمل وقد خربت الآن منها ابو محمد بن  
طاهر بن العباس البروجردى

برونداس بضم اوله وتانيه اسم مقبرة باوانا دفن فيها بعض المحدثين لها ذكر  
برونس بفكتنين وسكون الواو وتشديد النون وسين مهملة جزيرة كبيرة في



بحر الروم يحيط بها ماينا ميل واطنها اليوم للروم،

بهر ووقتان هكذا وجدته بخط بعض أئمة الادب بواوين الاولى مضمومة وهو

موضع قرب الكوفة وهو في شعر طخيم بن طخماء الاسدي حيث قال

كأن لم يكن يوم بزورة صالح وبالقصير ظل دائم وصديق

وله أراد البطحاء يمزج ماءها شراب من المرووقتين عتيق

انبروية بفاحتين ناحية باليمن تشتمل على قرى كثيرة ومزارع،

بهرهوت بضم الهاء وسكون الواو وتاء فوقها نقطتان واد باليمن يوضع فيه ارواح

اللفار وقيل بهرهوت بغير حصر موت وقيل هو اسم للبلد الذي فيه هذه اليم

ورواه ابن دريد بهرهوت بضم الباء وسكون الراء وقيل هو واد معروف وقال محمد

ابن احمد ويقرب حصر موت وادى بهرهوت وهو الذي قال فيه النبي صلعم ان

فيه ارواح اللفار والمنافقين وفي بئر عادية في قلاية واد مظلم وروى عن علي رضى

انه قال ابغض بقعة في الارض الى الله عز وجل وادى بهرهوت حصر موت في

ارواح اللفار وفيه بئر ماءها اسود منتن تاوى اليه ارواح اللفار وعنه انه قال شر

بئر في الارض بئر بلهوت في بهرهوت تجتمع فيه ارواح اللفار وحكى الاصمعي عن

رجل من حصر موت قال انا تجد من ناحية بهرهوت الراجحة المنتنة الفظيعة جدا

فبأتيننا بعد ذلك ان عظيما من عظماء اللفار مات فنرى ان تلك الراجحة

منه وعن ابن عباس رضى ان ارواح المؤمنين بالجابية من ارض الشام وارواح

اللفار بهرهوت من حصر موت وقال ابن عبيدة اخبرني رجل انه امسى بهرهوت

قال فسمعت منه اصوات الحجاج وضجيجهم وذكر ابان بن تغلب ان رجلا اواه

المبييت الى وادى بهرهوت قال فكنت اسمع طول الليل يا دومة يا دومة فذكرت

ذلك لرجل من اهل الكتاب فقال ان الملك الذي على ارواح اللفار يقال له

دومة وقال الشعمان بن بشير في بنت هاني الكنديمة أم ولده وكان النعمان

قد وثى اليمن



أَتَى لَعْمَرُ أَبِيكَ يَا ابْنَةَ هَانِيٍّ لَوْ تَصْحَبِينَ رَكَائِي لِشَقِيهِتِ  
وَتَسَرُّ أُمِّي أَنَا لَمْ نَصْطَحِبْ فِدَعِي التَّبَسُّطَ لِلسِّفَارِ نَسِيهِتِ  
وَأَقْنَى حَيَاكِ وَأَقْعَدِي مَكْفِيَةً أَنْ كُنْتَ لِلرُّشْدِ الْمَصْبِ هُدِيَتِ  
وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يَرَادَ فَتَكُفِّرِي وَهَذَا أَنْ عَفَتِ السِّفَارَ عَصِيَتِ  
أَتَى تَذَكَّرَهَا وَغَمَرَتْ دُونَهَا هِيَهَاتَ بَطْنِ قَنَازَةٍ مِنْ بَرَهَوْتِ،

الْبَرَّةُ بِلَفْظِ مَوْتِ الْبَرِّ وَامْرَأَةُ بَرَّةٍ إِذَا كَانَتْ بَارَّةً بِأَهْلِهَا حَسَنَةً الْعِشْرَةَ لَهَا وَهُوَ  
اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَائِلِيلُ أَخَاهُ هَابِيلُ وَبَرَّةٌ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرَمَ وَالْبَرَّةُ الْعُلَيَّا  
وَالْبَرَّةُ السُّفْلَى وَيُقَالُ لِهَاجِرَتَانِ قَرِيبَتَانِ بِالْيَمَامَةِ وَكَانَتِ الْبَرَّةُ الْعُلَيَّا مِنْزِلَ  
يَحْيَى بْنِ طَالِبِ الْحَنْفَى وَكَانَ قَدْ انْقَلَبَ الدِّينُ فَهَرَبَ وَقَالَ اشْعَارًا كَثِيرَةً  
أَيْتَشَوَّقُ وَطَنَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَبْرَهُ فِي قُرْقَرَى وَقَالَ يَذْكُرُ الْبَرَّةَ

خَلِيلِي عَوْجًا يَارُكَ اللَّهُ فِيكَمَا عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلَيَّا صُدُورَ الرُّكَّاسِ  
وَقَوْلًا إِذَا مَا نَوَّهَ الْقَوْمُ لِلْقَرَى أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ،

بَرْيَانَةُ بِالضَّمِّ ثَرْ أَلْبَسَ وَبَاءَ شَدِيدَةً وَنَوْنٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي شَرْقِ قَرْطَبَةِ مِنْ  
أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةٍ،

بَرْيَتٌ كَذَلِكَ تَصْغِيرُ بَرَّتْ وَفِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ اللَّيْنَةِ مَوْضِعٌ بِالْأَسْوَادِ،

بَرْيَتٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ مَوْضِعٌ آخَرُ مِنَ الْأَسْوَادِ أَيْضًا كِلَاهُمَا عَنْ نَصْرِ،  
الْبَرْيَتُ بِكَسْرَتَيْنِ بَوَازُنِ خَيْرِيَّتِ مَكَانٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرُ الرَّمْلِ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ  
الْخَيْرِيَّتُ وَالْبَرْيَتُ أَرْضَانِ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ نَصْرُ الْبَرْيَتِ مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ  
بِالشَّامِ،

الْبَرْيَتَانِ بِالضَّمِّ ثَرْ الْفَتْحِ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ قَالَ الشَّامِيُّ

بَرْيَدَةُ تَصْغِيرُ بَرَّةٍ مَا لَمْ يَنْتَ صَبِيحَةً وَمَوْلِدُ جَعْدَةَ بْنِ غَتَّى بْنِ أَصْصَرِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ عَبَسَ وَسَعِدَ أُمُّهُمَا صَبِيحَةُ بَفْخِ الصَّادِ وَكُسْرُ الْبَاءِ  
بَنَتْ سَعْدُ بْنُ غَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبَتْ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ بَرْيَدَةَ مِنْ أَيَّامِهِ،



الْبَرِيصُ بَرَاءُ بْنُ الْمَثَرِ مِنْ أَسْمَاءِ جَبَالِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ

بَرِيصُ بِغَاتِنِينَ وَيَاءُ سَاكِنَةُ وَشَيْنِ مَعْجَمَةٍ حَصْنِ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ

بَرِيصُ بِالْفَخِّ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمٌ لِنَهْرِ الْخَازَرِ الَّذِي بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَارْبِلَ

الْبَرِيصُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ اسْمُ نَهْرٍ دَمَشَقٌ قَالَ أَبُو اسْحَانَ الْجَحِيمِيُّ فِي أَمَالِيهِ

ه الْعَرَبُ تَقُولُ لَا أَبْرَحَ بَرِيصِي هَذَا أَيْ مَقَامِي هَذَا قَالَ وَمِنْهُ سَمِيَ بَابُ الْبَرِيصِ

بِدَمَشَقٍ لِأَنَّهُ مَقَامُ قَوْمِ يَرْوُونَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ

لِلَّهِ دُرٌّ عَصَابَةٌ نَادِمَتْهُمْ يَوْمًا جَلَّتْ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

أَوْلَادِ جَفَنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ قَبْرُ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْصِلِ

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يَصْفَقُ بِالْحَرِيفِ السَّلْسَلِ

١. وَقَالَ وَعَلَةُ الْجَرْمِيُّ وَلَا سَرَطَانُ أَنْهَارِ الْبَرِيصِ وَهَذَانِ الشَّعْرَانِ يَبْدُلَانِ

عَلَى أَنَّ الْبَرِيصَ اسْمُ الْغُوطَةِ بِاجْمَعِهَا أَلَا تَرَاهُ نَسَبَ الْأَنْهَارِ إِلَى الْبَرِيصِ وَكَذَلِكَ

حَسَّانُ فَإِنَّهُ يَقُولُ يَسْقُونَ مَاءَ بَرْدَى وَهُوَ نَهْرٌ دَمَشَقٌ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ قَامًا

أَنْبَرِيصُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ فَهُوَ بِالْبَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ

الْبَرِيْقَانِ تَثْنِيَةُ الْبَرِيْقِ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَخِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمُجْتَنَى أَنْشَدَنَا

١٥ الْبَرِيْقَانِ

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْجَامَةَ غُدُوًّا عَلَى الْفَرْعِ مَاذَا هَبَّجَتْ حِينَ غَنَّتْ

تَغَنَّتْ غِنَاءً أَجْمَبًا فَهَبَّجَتْ جَوَايَ الَّذِي كَانَتْ ضُلُوعِي أَجْمَتْ

نَظَرْتُ بِصَحْرَاءِ الْبَرِيْقَيْنِ نَظْرَةً حَاجِزَةً لَوْ جُئْتُ طَرَفَ الْجَنَّتِ

الْبَرِيْقَةُ بِالْقَافِ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ قَرِبَ أَدْنَكَةَ وَبُوتَيْجَ

٢. الْبَرِيْقَانِ تَصْغِيرُ تَثْنِيَةِ بَرِيْقٍ يَوْمَ الْبَرِيْقَيْنِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ

بَرِيْقٌ بَلَدٌ بِالْبِيَامَةِ يُذَكَّرُ مَعَ بَرَكٍ بَلَدٌ آخَرُ هُنَاكَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْخُصْرِمةِ وَلَهُمَا

ذَكَرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارُهُمْ وَبَرِيْقٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ عَدَنَ وَهُوَ بَيْنَ

الْمَنْزِلِ التَّاسِعِ عَشَرَ وَالْعِشْرِينَ لِحَاجَةِ عَدَنَ كَذَا ذُكِرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ



بِرَيْل بالكسر ثم السكون وباء خفيفة ولا م مشددة أحسبها مدينة بالاندلس  
ينسب اليها خلف مولى يوسف بن المهلول سكن بلنسية يكنى أبا القاسم  
وكان فقيهاً له كتاب اختصر فيه المدونة وقربه على طالبه فقبل من أراد أن  
يكون فقيهاً من ليلته فعليه بكتاب البريلي توفي سنة ٤٤٣هـ ومحمد بن عيسى  
البريلي من تطيلة رحل إلى المشرق وسمع وقتل بعقبة البقر في سنة ٤٠٠هـ  
بِرِيم بالفخ ثم الكسر وباء ساكنة قال الاصمعي لبني عامر بن ربيعة بجَد بَرِيم  
وَم شَرَكاء بنى جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن فيه قال ابن مقبل  
وقال الراجز

تَذَكَّرْتُ مَشْرَبَهَا مِنْ تُصَلِّبَا وَمِنْ بَرِيمٍ قَصَبًا مُتَقَبَّأ

بِرِيم بالصم ثم الفخ وباء ساكنة واد بالحجاز قرب مكة وقيل بَرِيم بالفخ ايضاء  
برية بالصم ثم الفخ وباء ساكنة وهاء نهر بويه بالبصرة من شرق دجلة

### باب الباء والنراء وما يليهما

بِرَاخَةُ بالصم والحاء محجمة قال الاصمعي بُرَاخَةُ مَاءٌ لَطَى بِأَرْضِ نَجْدٍ وَقَالَ أَبُو  
عمرو الشيباني مَاءٌ لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق  
مع طَلِيحَةَ بن خُوَيْلِدٍ الأسدي وكان قد تَنَبَّأَ بعد النبي صلعم واجتمع اليه  
أسد وعطفان ففَوَّيَ امرؤ فبعث اليه أبو بكر خالد بن الوليد فقدم خالد  
أمامَهُ عَكَاشَةَ بنِ مُحْصَنٍ الأسدي وحليف الانصاري فَلَقِيَهُ بِبِرَاخَةَ مَاءٍ لبني  
أسد فقتل عَكَاشَةَ وكان عُبَيْنَةُ بن حِصْنٍ مع طَلِيحَةَ في سبعماية من بني فزارة  
وجاء خالد على الاثر فلما رأى عُبَيْنَةَ أن سيوف المسلمين قد استلحمت  
المشركين قال لطلحة أما ترى ما يصنع جَيْشٌ إلى الفصل يعني خالد بن  
الوليد فهل جاءك ذو النون بشي؟ قال نعم قد جاءني وقال لي أن لك يوماً  
ستلقاه ليس لك أوله ولكن لك آخره وَرَحاً كَرَحَاءٍ وحديثاً لا تنساه فقال  
أرى والله أن لك حديثاً لا تنساه يا بني فزارة هذا كَدَابٌ ووتى عن عسكره



فانهزم الناس وظهر المسلمون وأسر عبيدة بن حصن وقدم به المدينة فحقن  
 أبو بكر دمه وخلى سبيله وهرب طليحة فدخل جبا له فاغتسل وخرج فركب  
 فرسه وأقل بعيره ومضى الى مكة وأتى مسلماً وقيل بل الى الشام فأخذه غزاة  
 المسلمين وبعثوا به المدينة فأسلم وأبلى بعده في فتوح العراق وقيل بل هو  
 قدم على عمر بعد وفاة أبي بكر مسلماً فقبله وقال له عمر اقتلته الرجل الصالح  
 عكاشة بن محسن فقال ان عكاشة سعدى وأنا شقيقت به وأنا استغفر الله  
 فقال له عمر انت الكاذب على الله حين زعمت انه انزل عليك ان الله لا يصنع  
 بتعفير وجوهكم وقبح ادباركم شيئا فذكروا الله فيأماً فان الرغوة فوق الصريح  
 فقال يا امير المؤمنين ذلك من فتن الكفر الذى هدمه الاسلام كله فلا تعنيف  
 ا. على ببعضه فاسكت عمر وقال القعقاع بن عمرو يذكر يوم بُزاة

وَأَفْلَتَهُنَّ الْمُسْحَلَانِ وَقَدْ رَأَى بَعَيْنَيْهِ نَقْعًا سَاطِعًا قَدْ تَكَوَّنَا  
 وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الْبُزَاخَةِ خَالِدٌ أَثَارَ بِهَا فِي هَبْوَةِ الْمَوْتِ عَثِيرًا  
 وَمَثَلٌ فِي حَافَاتِهَا كُلِّ مَثَلَةٍ كِفْعَلِ كَلَابٍ هَارَشَتْ ثَرَّ شَمَرًا  
 وقال ربيعة بن مقروم الضبي

١٥ وَقَوْمِي فَاِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي بِقَوْلِي فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلَيْهِمَا  
 بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَّامُوا حَسِبْتَهُمْ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومًا  
 فِدْنِي بِبُزَاخَةِ أَهْلِ لَهْمٍ إِذَا مَلَأُوا بِأُجُوعِ الْحَرَبِ مَا  
 وقال خنجر بن معاوية الحزري اللص

٢٠ يَا دَارَ بَيْنِ بُزَاخَةٍ فَكْتَبِيهَا فَلَمَى غَمِيرٌ سَهْلَهَا أَوْ لُوبِهَا  
 سَقَتِ الصَّبَا أَطْلَالَ رَبْعِيكَ مُغْدًا يَنْهَلُ عَارِضُهَا يَلْبِسُ جُبُوبِهَا  
 أَيَّامَ أَرَعَى الْعَيْنَ فِي زَهْرِ الصَّبَا وَثَمَارِ جَنَاتِ النِّسَاءِ وَطَيْبِهَا

بُزَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ الْمُبَارِيُّ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى أَبْزَارٍ وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَلَى  
 فَرْسَخَيْنِ مِنْ نَيْسَابُورٍ تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ بُزَارٌ وَالْمُنْتَسِبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَافٍ إِبْرَاهِيمُ



بن أحمد بن محمد بن رجاء البزاري الذي يقال له البزاري من هذه القرية  
رحل الى العراق والجزيرة والشام وسمع الحديث الكثير وكان ثقة توفي في سنة  
٣٤٤ في خامس رجب وهو ابن ست او سبع وتسعين سنة

البزاري بزاعي الاول مشددة بليدة بين المدار والبصرة على شاطئ نهر ميسان  
ه رأيتها غير مرة

بزاعة سمعت من اهل حلب من يقوله بالضمر والكسر ومنهم من يقول بزاعي  
بالقصر وعليه قول شاعر

لو ان بزاعي جنة الخلد ما وقى رحيلي اليها بالترحل عنكم

وهي بلدة من اعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب بينها وبين كل  
واحدة منهما مرحلة وفيها عيون ومياه جارية واسواق حسنة وقد خرج  
منها بعض اهل الادب منهم ابو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى  
بن عامر بن احمد بن الحسن بن المغيرة التنوخي البزاعي يعرف بابن الفرس  
له شعر جيد منه

حبيب جفاني لا لذنب اتيتك على هاجره افديه بالمال والنفس

رضيت به فليهاجر العام كله ويجعل لي يوماً من الوصل والانس

وابو فراس بن ابى الفرج البزاعي ذكرنا له شعراً في دير سمعان ودير عمان، وتحماد  
البزاعي شاعر عسري وكان من المجيدين ومن شعرة في غلام اسم ابية عبد  
القاهر

نقر نومي ظبي الجي النافر ونام عما يكابد الساهر

يا ليلة بيتها وأولها كآول الحب ما له آخر

أرعى نجوماً وننت وسايرها اجبر منه فليس بالسائر

مغرى بظبي الموصل من بني الموصل وهو القاطع الهاجر

صرت له أول اسم واليدة الاول ان كان نصفه الآخر



بَرْأَفٍ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الزَّاءِ مَوْضِعَ قَرَبٍ تَلَّ فُخَّارٌ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
بَسَاقٍ،

بَرْزَانٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْبَرْزَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ،  
بَرْزَانَةُ مِنْ قَرْيٍ إِسْفَرَايِينَ وَاللَّهُ الْمَوْقِفُ،

بَرْزَانٌ بِسُكُونِ الزَّاءِ مِنْ قَرْيِ الصَّغْدِ،

بَرْزَوَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَيُقَالُ بَرْزَوَةٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا بَرْزَوِيُّ  
قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى سَنَةِ فَرَسِخٍ مِنْ نَسَفٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ مُجَاهِدٍ النَّسَفِيُّ  
١٠. الْبَرْزَوِيُّ وَيُقَالُ الْبَرْزَوِيُّ الْفَقِيهَ بِنَا وَرَاءَ النَّهْرِ صَاحِبَ الطَّرِيقَةِ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ

حَنِيفَةَ رَوَى عَنْهُ صَاحِبُهُ أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الْمَدِينِيُّ الْخَطِيبُ  
بِسَمَرْقَنْدٍ وَابْنُهُ الْقَاضِي أَبُو ثَابِتٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْبَرْزَوِيِّ كَانَ أَبُوهُ مِنْ هَذِهِ  
الْقَرْيَةِ وَوَلَّى الْقَضَاءُ بِسَمَرْقَنْدٍ وَكَذَلِكَ وَلَّى الْقَضَاءُ بِخَارَا ثَمَّ عَزَلَ فَانْصَرَفَ إِلَى  
بَرْزَوَةٍ فَسَكَنَهَا وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَمَاتَ بِسَمَرْقَنْدٍ سَنَةَ ٥٥٧ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ نَيْفِ  
٥٠ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِينَ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَقَلِّدِينَ عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ مِنْ

أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدِمَ خُرَاسَانَ مَعَ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَسَكَنَ بَرْزَوَةَ فَنُسِبَ إِلَيْهَا  
بَرْزَوِيٌّ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الزَّاءِ وَكُسِرِ الدَّالِ وَيَأْ سَاكِنَةٌ وَغَيْرُهَا مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ  
وَرَاءَ مِنْ قَرْيٍ نَيْسَابُورَ مِنْهَا الْفَقِيهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ يَزِيدٍ  
النَّيْسَابُورِيُّ الْبَرْزَوِيُّ كَانَ زَاهِدًا مَاتَ سَنَةَ ٣٩٥ هـ

١٢. بَرْزَجَسَابُورُ بِصَمْتَيْنِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَجِيمٍ مَفْتُوحَةٌ مِنْ طَسَاسِيمٍ بِغَدَادٍ وَحَدُّهُ

فِي أَعْلَى بَغْدَادِ الْعِلْتُ قَرَبَ حَرَّتِي مِنْ شَرْقِ دَجَلَةِ قَالَ الْجَحْتَرِيُّ

صَنَعَتْ لِلزَّمَانِ عِنْدِي وَعَكَّسَ إِذْ تَوَلَّى بَرْزَجَسَابُورَ حَبَسَ

بَرْزَوَةٌ بِالضَّمِّ نَاحِيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ نَصْرِ،



الْبَرْزُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ قَرْيَ الْعِرَاقِ وَبَنَى النُّهْرَ بِكَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ آخِرُهُ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمَاحِمِيِّ الْبَرْزِيُّ شَيْخٌ صَالِحٌ  
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ طَالِبِ الْمُبَارَكِ بْنِ خُصَّيْرِ بْنِ الصَّيْبَرِيِّ،

بَرْغَامُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْغَيْنُ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ نَسَفَ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسَدِ الْبَرْغَامِيِّ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ  
٤١٣ شَأْبَاءَ

بَرْقَبَانُ هُوَ ابْنُ قَبَانَ وَقَدْ ذُكِرَتْ

بَرْكُوَارُ اسْمُ بَيْتٍ بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ فِي قَصْرِ لَهُ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ بِذِكْرِهٖ بَعْدَ  
خَرَابِهِ وَكَتَبَ عَلَيَّ حَانَطُهُ

١٠ هَذِي دِيَارُ مَلُوكٍ دَبَّرُوا زَمَنًا أَمَرَ الْبِلَادَ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ

عَصَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجَوْسَقِ الْخَرِبِ

وَبَرْكُوَارٍ وَبِالْمَخْتَارِ قَدْ خَلِيَسَا مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالرَّتَبِ

بَرْقَبَانَةُ بِكَسْرِ تَيْنِ وَسَكُونِ اللَّامِ وَبَاءَ وَالْفَ وَنُونٍ بَلِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَالِقَةِ بِالْأَنْدَلُسِ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْجَنْدَامِيِّ  
وَالْبَرْزَلِيَانِي يَكْنَى أَبَا عَمْرٍاءَ كَانَ مُحَلِّقًا لِلْقَضَاءِ بِالْبَيْرَةِ وَجَمَّاعِيَةً وَكَسَبَ أَبَا بَكْرُ ابْنُ زَرْبٍ  
وَأَبْنُ مُقَرَّجٍ وَالزُّبَيْدِيُّ وَأَبْنُ ابْنِ زَمِينٍ وَنِظَائِرِيٍّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَصْلِ  
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ تَوَفَّى مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٤٩١  
وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ٣٩٠ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ،

بَرْمَاقَانُ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ مِنْ قَرْيَ مَرَوْ مِنْهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
الْكَاتِبِ الْبَرْمَاقَانِي مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ

بَرْزَانُ بِالنُّونَيْنِ مِنْ قَرْيَ مَرَوْ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَلَدِ حَتَّى صَارَتْ مَحَلَّةً مِنْهَا خَرِبَتْ  
الآنَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ بَنْدُونٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَرْزَانِي رَوَى  
الْحَدِيثَ وَكَانَ الْأَدَبُ غَالِبًا عَلَيْهِ يَرَوَى عَنِ الْأَصْبَغِيِّ



بَزْرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَقْلِيمِ مِنْ قَرْيٍ غَرْنَاطَةِ  
بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ هَانِي بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَانِي الْغَرْنَاطِيُّ قَالَ  
السُّلْفَى قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا سَنَةَ ١٥٠ هـ وَسَمِعَ مِنِّي كَثِيرًا وَعَلَّقْتُ عَنْهُ يَسِيرًا وَكَانَ  
قَدْ سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ وَكَانَ مِنْ كِبَارِهِاءِ

بَزْرُوتٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ  
وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَذَانِ ذَاتِ قَرْيٍ مِنْهَا وَلَيْدَابَانِ اللَّهُ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ الْهَمْدَانِيُّ

الْبَزْزَوَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَالْبَزَاءُ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ يَقَالُ رَجُلٌ أَبْزَى وَامْرَأَةٌ  
بَزْوَاءٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبٌ مِنَ الْجَحْفَةِ وَقَبِيلُ الْبَزْزَوَاءِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ  
بِلَدَةِ بَيْضَاءَ مَرْتَفَعَةٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانِ وَغَبِيقَةٍ مِنْ أَشَدِّ بِلَادِ اللَّهِ  
حَرًّا يَسْكُنُهَا بَنُو ضَمْرَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ رَهْطَ عَزَّةَ صَاحِبَةُ  
كَثِيرٍ قَالَ كَثِيرٌ يَهْجُو بَنِي ضَمْرَةَ

لَا بَأْسَ بِالْبَزْزَوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا تَطْهَرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَسْتَطِيبُ  
إِذَا مَدَحَ الْبَكْرِيُّ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَقُلْ كَذَبَ الْبَكْرِيُّ وَهُوَ كَذُوبُ  
هُوَ التَّيْسُ لَوْمًا وَهُوَ إِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ الْجَارِ أَوْ بَعْضَ الصَّحَابَةِ ذُئِبُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَهْبِلٍ الْجُمَاكِيُّ

وَجَازَتْ عَلَى الْبَزْزَوَاءِ وَاللَّيْلِ كَأْسُ جَنَاحِيهِ بِالْبَزْزَوَاءِ وَرَدًّا وَأَذَقَهَا

فَمَا أَرَاهُ أَرَادَ غَيْرَ الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ وَصَفَ مَسِيرَهُ إِلَى الْيَمَنِ فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الْأَمَلَمِ  
بَزْزَوَعِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْفَتْحُ مَالَةٌ مِنْ قَرْيٍ بِبَغْدَادِ  
قَرِبَ الْمَرْزُوقَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادِ نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ وَقَدْ أَكْثَرُوا شَعْرَاءَ بَغْدَادِ مِنْ

ذَكَرَهَا قَالَ حُظَّةٌ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَرْمَكِيِّ

وَرَدْنَا بِزْزَوَعِي وَالْغُرُوبُ كَانَتْهَا أَهْضِيبُ سَوْدٌ فِي جَوَانِبِهَا زَمْرُ

فَقَامَ الْبَيْتُ الْبَايَعُونَ كَانَتْهُمْ نَجُومٌ تَهَيَّأَتْ مِنْ مَطَالِعِهَا زَهْرُ



فمن ماثل عندي شرابٌ معتقٌ ومن تأنى بالخمر أسكره الفكر

وانشد حُظَّةً لنفسه في أماليه يذكر بزوغى

شبيبك يا مولاي قد حان أن يبدو فهل لك أن تغدو وفي الحزم أن تغدو  
على قهوة مسكية بابلية لها في أعلى الكلاس من مزجها عقد  
وقد أزعج الساقوس من كان وادعاً وأهدى إلينا طيب انفساسه الورن  
وهذا بزوغى والغروب وطائر على الغصن لا يدرى أينذب أم يشدو  
فقام وفصلا الكرى في جفونه وفي بره غصن يتبى به البرد  
فناولته كأساً فأسرع شربها ولم يك لي من أن أساعده بئد  
فغنى وقد غابت سعادير سكره إلا من لصب قد تحيقه الوجد  
أسقى الله أيامي برحمة هاشم إلى دار شيرير وأن قدم العهد  
فقص ابن حمدون إلى الشارع الذي غنيماً به والعيش معتبلاً رعد  
منازل كانت بأملاح انيسة فاحت وما فيهن نعد ولا هيند  
فسكان من أضحى الجميع بأمرة وتقديره أيدي سببا وله الحمد  
وينسب إلى بزوغى جماعة منهم أبو يعقوب السكاني بن إبراهيم بن حاتم بن  
إسماعيل البروغاني وهو ابن بنت أبي موسى محمد بن المثنى حدث عن جده

لأمة وغيره

بزوغى بفتحين وسكون الواو وفتح الفاء قرية كبيرة من أعمال قوسان قرب واسط  
وبغداد على النهر الموفقى في غربى دجلة

بزوان بالصمر ثم السكون وياك والف ونون من قرى هراة ينسب إليهما أبو بكر  
أحمد بن محمد البرزاني كرامى المذهب توفي سنة ٥٣٩هـ

بزيدى بالفتح ثم الكسر وذال محجمة من قرى بغداد نزلها أبو مسلم جعفر  
بن باى الجيلي فنسب إليها يروى عن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ وأبي  
عبد الله ابن بطه وأقام بقرية بزيدى إلى أن مات سنة ٤١٤هـ



بَنِيْقِيَا بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وِيَاءُ سَاكِنَةٌ وَكُسْرُ الْقَافِ وِيَاءُ وَالْفُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ حَلَّةَ بَنِي  
مَزَيْدٍ مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ،

بَنُو بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ جَبَلٌ عَلَى شَطْرِ الْجَرِيبِ وَهُوَ وَادٍ عَرِيفٌ  
يُفْرَغُ فِي الرَّمَّةِ

### باب الْبَاءِ وَالسِّينِ وَمَا يَلِيهِمَا

بَسَا بِالْفَتْحِ وَيَعْرَبُونَهَا فَيَقُولُونَ قَسَا مَدِينَةٌ بِفَارِسٍ ذُكِرَتْ فِي قَسَا وَذَكَرَ الْأَدِيبُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَابَةِ الْقَاشِي أَنْ أَرْسَلَانَ الْبَسَاسِيْرِيَّ مَنَّسُوبَ  
إِلَيْهَا قَالُ هَكَذَا يَنْسَبُ أَهْلُ فَارِسٍ إِلَى بَسَا بَسَاسِيْرِيٍّ وَكَانَ مَوْلَاهُ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ  
عَالِيكَ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ بْنِ عَصَدِ الدَّوْلَةِ فَلَمَّا مَلَكَ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو طَاهِرٍ وَابْنُهُ  
الْمَلِكُ الرَّحِيمُ أَبُو نَصْرٍ قَوَى أَمْرَ الْبَسَاسِيْرِيَّ وَتَقَدَّمَ عَلَى اتِّرَاكِ بَغْدَادَ وَكَثُرَتْ  
أَمْوَالُهُ وَاتَّبَاعُهُ فَلَمَّا قَدِمَ طُغْرُلُ بَكٌ أَوَّلُ مَلُوكِ السَّلْجُوقِيَّةِ إِلَى بَغْدَادَ خَرَجَ  
الْمَلِكُ الرَّحِيمُ إِلَيْهِ وَهَرَبَ الْبَسَاسِيْرِيَّ إِلَى رَحْبَةِ مَالِكٍ وَكَانَ كَاتِبُ الْمُسْتَنْصِرِ  
صَاحِبُ مَصْرِ وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ فَقَبِلَهُ وَاقْطَعَهُ وَاتَّفَقَ أَنْ أِبْرَاهِيمَ أَيْنَسَالِ أَخَا  
طُغْرُلَ بَكٍ جَمَعَ جَمُوعًا وَعَصَى عَلَى أَخِيهِ بَنُو أَحَى هَذَا فَجَمَعَ طُغْرُلُ بَكٌ  
١٥ عَسَاكِرَهُ وَقَصَدَهُ فَخَلَّتْ بَغْدَادُ مِنْ مَدَافِعِ عَنْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَرْسَلَانَ الْبَسَاسِيْرِيَّ  
وَمَعَهُ قَهْدِشُ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ الْمُقَلَّدِ أَمِيرُ بَنِي عُقَيْلٍ فَمَلَكَ بَغْدَادَ وَدَارَ الْخِلَافَةِ  
وَاسْتَنْكَرَ الْوَزِيرُ رَئِيسُ الرُّوسَاءِ إِلَى قَرِيْشٍ لِلْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَلِنَفْسِهِ  
وَانْتَقَلَ الْخَلِيفَةُ إِلَى خِيْمَةِ قَرِيْشٍ وَحَمَلَهُ إِلَى قَلْعَةِ عَانَةَ عَلَى الْفَرَاتِ وَبِهَا ابْنُ عَمِّهِ  
مُهَارِشُ وَسَلَّمَ رَئِيسُ الرُّوسَاءِ إِلَى الْبَسَاسِيْرِيَّ فَصَلَبَهُ وَمَثَّلَ بِهِ وَمَلَكَ دَارَ الْخِلَافَةِ  
٢٠ وَاسْتَوَى عَلَى نَخَائِرِهَا وَأَقَامَ الْخُطْبَةَ بِبَغْدَادَ وَنَوَاحِيَهَا سَنَةً كَامِلَةً لِصَاحِبِ مَصْرِ  
أَوَّلَهَا سَادِسَ عَشَرَ نَى الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٤٠٠ وَأُعِيدَتْ خُطْبَةُ الْقَائِمِ فِي سَادِسَ  
عَشَرَ نَى الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٤٠١ إِلَى أَنْ أَوْقَعَ طُغْرُلُ بَكٌ بِأَخِيهِ وَرَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ  
وَأَوْقَعَ بِالْبَسَاسِيْرِيَّ فَقَتَلَهُ وَرَدَّ الْقَائِمَ إِلَى مَقَرِّ عَزَّةَ وَدَارِ خِلَافَتِهِ وَالْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ



طويلة وهذا مختصرها، وببغداد من ناحية باب الأرز محلة كبيرة يقال لها  
دار البساسيري نسب اليها بعض الرواة  
 بساء بالصم والتشديد والمد بيت بنته غطفان وسمته بساء مصاهرة للكعبة  
 وهو من قولهم لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة وهو طوافه حولها ليحلبها  
 وأبس بالابل عند الحلب اذا دعا الفصيل الى الناقة يستدرها به فكانهم كانوا  
يستحلبون الرزق في الطواف حوله

بساسة بالغنج ثم التشديد من اسماء مكة في الجاهلية لانها كانت تبس من لا  
 يتقى فيها والبس ان تقول في زجر الناقة بس بس اذا اردت سوقها وزجرها  
قال الشاعر بساسة تبس كل منكر بالبلد المحفوظ ثم المعشرة  
 بساق بالصم واخره قاف ويقال بساق بالصاد جبل بعرفات وقيل واد بين  
 المدينة والجار وكان لأمية بن حرثان بن الأسكر ابن اسمه كلاب اکتتب نفسه  
 في الجند الغازی مع ابي موسى الاشعري في خلافة عمر فاشتاقه ابوه وكان قد  
 أصر فأخذ بيده قائده ودخل على عمر وهو في المسجد فأنشده

أعذل قد عذلت بغير قدرى ولا تدريين عذل ما ألاق  
 فاما كنت عذلتى فردى كلاباً ان توجه للسعراف  
 فتى الفتیان في عسر ويسر سديد الركن في يوم التملاق  
 فلا وأبيك ما باليت وجدى ولا شغفى عليك ولا اشتياق  
 وايقادى عليك اذا شئتونا وضمتك تحت تحرى واعتناق  
 فلو فلقت الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبى بانفلاق  
 ساستادى على الفاروق ربنا له عهد الحجيج الى بساني  
 وأدعو الله محتسباً عليه ببطن الأخشيين الى ذفاق  
 ان الفاروق لم يردن كلاباً على شيخين هاهما زواق

فبكى عمر وكتب الى ابي موسى الاشعري في رد كلاب الى المدينة فلما قدم دخل



عليه فقال له عمر ما بلغ من برك بأبيك فقال كنت أوتره وأكفيه أمراً وكنت  
اعتمد اذا أردت أن احلب له لبناً الى أغزر ناقة في ابله فأسميها وأرجيها  
وأتركها حتى تستقر ثم أغسل أخلافها حتى تبرّد ثم احتلب له ساقية  
فبعث عمر الى ابيه فجاءه فدخل عليه وهو يتهدى وقد أحنى فقال له كيف  
انت يا ابا كلاب فقال كما ترى يا امير المؤمنين فقال هل لك من حاجة قال  
نعم كنت أشتهى ان ارى كلاباً فأشمه شمة وأصمه صمة قبل ان اموت فبكي  
عمر وقال ستبلغ في هذا ما تحب ان شاء الله تعالى ثم امر كلاباً ان يحتلب  
لابيه ناقة كما كان يفعل ويبعث بلبنها اليه ففعل وناوله عمر الاناء وقال اشرب  
هذا يا ابا كلاب فأخذه فلما ادناه من فيه قال والله يا امير المؤمنين اني لأشمر  
اراحة يدي كلاب فبكي عمر وقال هذا كلاب عندك حاضر وقد جئناك به  
فوثب الى ابنه وصمّه اليه وقبله فجعل عمر والمحاضرون يبكون وقالوا للكلاب الرّم  
أبوّيك فلم يزل مقيماً عندهما الى ان مات، وهذا الخبر وان كان لا تعلّق له  
بالبلدان فاني كتبتّه استحساناً له وتبعاً لشعره

بُسَاقُ ايضاً عقبة بين النبية وأيلة قال ابو عمر الكندي التقي زهير بن قيس  
٥٥ البلوى وعبد العزيز بن مروان وقد تقدّم الى مصر مع ابيه الى عمّال عبد  
الله بن الزبير بـسَاق وهو سطح عقبة أيلة فانهم زهير ومن معه فقال نصيب  
ملك بـسَاقاً والبطاح فلم ترم بطاحك لما ان حميت ذماركا

فساءت الألى ولّوا عن الأمر بعدما ارادوا عليه فاعلمن اقتساركا  
بَسَاقُ بالفتح وتشديد السين وأخوه قاف اسم نهر بالعراق يسمونه البزاق بالراء  
٢٠ وكانوا يدعونه بالتبطية بـسَاق ومعناه بكلامهم الذي يقطع الماء عما يليه  
ويجتثّه الى نفسه وهو نهر يجتمع اليه فضول مياه السيب وما فصل من ماء  
الفرات فقال الناس لذلك البزاق  
بَسَانُ بالنون محلة بهراء



بَسْبَطُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَضَمَّ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الشَّرَاطَةِ أَوْ نَهَامَةٍ  
عَنْ نَصْرِ،

بَسْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَبَاءٌ أُخْرَى مِنْ قُرَى بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَسْبِيُّ حَكَاةُ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي كَامِلٍ الْبَصَصِيِّ رَوَى وَقَالَ  
الْأَمَاطُ أُخْرَى بِسْبَةِ الْعَلِيَّاءِ وَبَسْبَةِ الشَّقْلَى مِنْ أَعْمَالِ فَرَّغَانَةِ فَأَمَّا بِسْبَةُ الْعَلِيَّاءِ فَهِيَ  
أَوَّلُ كَوْرَةٍ مِنْ كُورِ فَرَّغَانَةِ إِذَا دَخَلَتْ إِلَيْهَا مِنْ نَاحِيَةِ خُجَنْدَةِ،

بُسْتَانُ إِبْرَاهِيمَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ وَانْشَدَ الْإِبْيُورْدِيُّ لِبَعْضِهِمْ  
وَمِنْ بُسْتَانِ إِبْرَاهِيمَ غَنَّتْ جَمَاهِيمُ تَحْتَهَا فَنَى رَطِيبُ،

بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ الْمَذْكُورِ فِيهِمَا بَعْدَ،  
بُسْتَانُ الْغَمِيرِ بِالتَّصْغِيرِ كَانَ يُقَالُ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَمَرٌ ذِي كُنْدَةٍ فَاتَّخَذَ فِيهِ نَاسٌ  
مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ أَرْضًا فَيُقَالُ لَهُ بُسْتَانُ الْغَمِيرِ،

بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ مَجْتَمِعُ التَّخْلُتَيْنِ التَّخْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالتَّخْلَةُ الشَّامِيَّةُ وَهِيَ وَادِيَانِ  
وَالْعَامَّةُ يَسْتَوْنَهُ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمَا  
بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ أَمَّا هُوَ لَعْمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَلَكِنْ النَّاسُ غَلَطُوا  
فَقَالُوا بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَبُسْتَانُ بَنِي عَامِرٍ وَأَمَّا هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ نُسَبُ  
إِلَى حَضَرَمَوِيِّ بْنِ عَامِرٍ وَآخَرُونَ يَقُولُونَ نُسَبُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ  
وَكُلُّ ذَلِكَ ظَنٌّ وَتَرْجِيحٌ، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَطْلِيُّ فِي  
شَرْحِ كِتَابِ ادِّبِ الْكَاتِبِ فَقَالَ وَقَالَ يَعْنِي ابْنُ قُتَيْبَةَ وَيَقُولُونَ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ  
أَوَّامًا هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ وَقَالَ الْبَطْلِيُّ وَسَيُ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ غَيْرُ بُسْتَانِ ابْنِ  
عَامِرٍ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ فَأَمَّا بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ بِبَطْنِ تَخْلَةٍ  
وَابْنُ مَعْمَرٍ هُوَ عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ النَّيْمِيِّ وَأَمَّا بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ فَهُوَ  
مَوْضِعٌ آخَرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحَفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ هَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ



استعمله عثمان على البصرة وكان لا يعالج أرضاً إلا انبط بها الى الماء ويقال  
ان اياه اتى به النبي صلعم وهو صغير فعوّده وثقل في فيه فجعل يتنص ريق  
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انه لمسقى فكان لا يعالج أرضاً إلا انبط  
فيها الماء

٥ بُسْت أخرى تارة مثناة واد بأرض أربل من ناحية دربجان في الجبال

بُسْت بالضم مدينة بين سجستان وغزني وهراة وأطنها من أعمال كابل فان  
قياس ما تجده من أخبارها في الأخبار والفتوح كذا يقتضى وهي من البلاد  
الحارة المزاج وهي كثيرة الأنهار والبساتين إلا ان الخراب فيها ظاهر وسئل عنها بعض  
الفصلاء فقال هي كتنينها يعني بستان، وقد خرج منها جماعة من أعيان

الفصلاء منهم الخطابي أبو سليمان حمد بن محمد البُستى صاحب معجم  
السُّنن وغريب الحديث وغير ذلك وكان من الأئمة الأعيان ذكرت أخباره  
واشعاره في كتاب الأدباء من جمعي فاعني، واسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل  
أبو محمد القاضي البُستى سمع هشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق

٥ وَقْتَبِيَّة بن سعيد وغيرهم روى عنه أبو جعفر محمد بن حيان وأبو حاتم  
أحمد بن عبد الله بن سهل بن هشام البُستيان وغيرهما مات سنة ٣٧٠هـ وأبو  
الفتح علي بن محمد ويقال ابن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز  
البُستى الشاعر الكاتب صاحب النجيب سمع أبا حاتم ابن حبان روى عنه  
الحاكم أبو عبد الله مات بخارا في سنة ٤٠٠هـ وقال عمران بن موسى بن محمد

٢. بن عمران الطولقي في أبي الفتح البُستى

إذا قيل أي الأرض في الناس زينة أجبتنا وقلنا أبهج الأرض بستانها  
فلو أننى أدركت يوماً عميدهما لممت يد البُستى دهرًا وبستانها

وقال كافر بن عبد الله الإخشيدى لخصي البُستى الصوري



صَيَّعْتُ أَيَّامِي بِبُسْمَتِ وَهَّيْتِي تَأْتِي الْمَقَامَ بِهَا عَلَى الْخُسْرَانِ  
وَإِذَا الْفَتَى فِي الْبُيُوتِ انْفَقَ عُمَرُوهُ فَمَنْ الْكَفِيلُ لَهُ بِعُمَرُ ثَانٍ

وَأَبُو حَافِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ مَعَاذَ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ شَهِيدٍ التَّمِيمِيِّ  
كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِغَنَجَارٍ  
وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ إِلَى مَعْبُدٍ ثُمَّ قَالَ ابْنُ هُدَيْبٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سَعْدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ  
بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ مِنْهُ  
بْنِ تَمِيمٍ بِنِ مَرْبُورٍ أَوْ بِنِ طَاخِثَةَ بِنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرِّ الْأَمَامِ الْعَلَامَةِ الْفَاضِلِ  
الْمُتَّقِنِ كَانَ مَكْتَبًا مِنَ الْحَدِيثِ وَالرَّحْلَةِ وَالشَّيْخِوُخِ عَالِمًا بِالْمَتُونِ وَالْإِسَانِيدِ أَخْرَجَ  
مِنْ عُلُومِ الْحَدِيثِ مَا تَجَزَّ عَنْهُ غَيْرُهُ وَمَنْ تَأَمَّلَ تَصَانِيفَهُ تَأَمَّلَ مُنْصَفَ عِلْمِ أَنْ  
الْرَجُلُ كَانَ بَحْرًا فِي الْعُلُومِ سَافِرًا مَا بَيْنَ الشَّاشِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَأَدْرَكَ الْأَمَّةَ  
وَالْعُلَمَاءَ وَالْإِسَانِيدَ الْعَالِمِيَّةَ وَآخَذَ فَقَّهُ الْحَدِيثِ وَالْقُرْصَ عَلَى مَعَانِيهِ عَنِ إِمَامِ  
الْأَمَّةِ إِلَى بَكْرِ ابْنِ خُزَيْمَةَ وَلَا زَمَةَ وَتَلَمَّذَ لَهُ وَصَارَتْ تَصَانِيفُهُ عُدَّةً لَأَكْبَابِ  
الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهَا عَزِيزَةٌ الْوُجُودِ سَمِعَ بِبِلَادِهِ بُسْمَتَ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
الْقَاضِي وَأَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنْبِيذِ الْبُسْمَتِيِّ وَبَهْرَاءَ أَبِي بَكْرٍ  
مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ سَعْدِ الدَّارِمِيِّ وَبَهْرَاءَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِيَّانِ السَّعْدِيِّ وَأَبَا يَحْيَى مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْمَدِينِيِّ  
وَبَقْرِيَّةَ سَنَجَ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبِ السَّخَجِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ  
نَصْرِ بْنِ تَرْقُلٍ الْهَوْرَقَانِيَّ وَبِالضَّغْدِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
يَحْيَى الْهَمْدَانِيَّ وَبَنَسَا أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَسَنِ بْنِ سَقِيَّانِ الشَّيْبَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو  
ابْنِ يَوْسُفَ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيِّ النَّسَوِيِّ وَبَنَسَابُورَ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ  
بْنَ الْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجِ الثَّقَفِيِّ وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ الْأَزْدِيِّ وَبَارَغِيَّانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ بْنِ الْحَاقِ  
الْأَرْغَمَانِيَّ وَجُرْجَانَ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَجَاشِعَ وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ



الكريم الوزان الجرجانيين والورى ابا القاسم العباس بن الفضل بن عاذان المنقري  
 وعلى بن الحسن بن مسلم الرازي وبالنرج ابا عمارة احمد بن عمارة بن الحجاج  
 الحافظ والحسين بن اسحاق الاصبهاني وبعمسكر مكرم ابا محمد عبد الله بن  
 محمد بن موسى الجواليقي المعروف بعبدان الاهوازي وبنتستر ابا جعفر احمد  
 ٥ بن محمد بن يحيى بن زهير الحافظ وبالاخواز ابا العباس محمد بن يعقوب  
 الحضيف وبالباقية ابا يعلى محمد بن زهير والحسين بن محمد بن بسطام  
 الابلبيين وبالبصرة ابا خليفة الفضل بن الحبيب الجمحي واما يعلى زدياء بن  
 يحيى الساجي واما سعيد عبد الكريم بن عمر الخطابي وبواسط ابا محمد  
 جعفر بن احمد بن سنان انقشان والخليل بن محمد الواسطي ابن بنت تميم  
 ١٠ ابن المنتصر ويقهر الصلح عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي وبنيهر  
 سابس قرية من قري واسط خلاد بن محمد بن خالد الواسطي وببغداد  
 ابا العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي واما احمد الهيثم بن خلف  
 اندورى واما القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وبالكوفة ابا  
 محمد عبد الله بن زيدان البخلي وبمكة ابا بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر  
 ١٥ النيسابوري الفقيه صاحب كتاب الاشراف في اختلاف الفقهاء واما سعيد  
 المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندی وبسامرا على بن سعيد العسكري  
 عسكر سامرا وبالموصل ابا يعلى احمد بن على بن المثنى الموصلى وهارون بن  
 المسكين البلدى واما جابر زيد بن على بن عبد العزيز بن حبان الموصلى  
 وروح بن عبد المجيب الموصلى وببلاط سنجار على بن ابراهيم بن الهيثم الموصلى  
 ٢٠ وبمصبيين ابا السري هاشم بن يحيى النصيبيني ومسدد بن يعقوب بن  
 اسحاق الفلوسى وبكفرتوتا من ديار ربيعة محمد بن الحسين بن ابي معشر  
 السلمي وبسرغامرطا من ديار مصر ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن  
 عبد الله بن مسرج الحراني وبالأفقة محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن فروخ



البغدادي والبرقة الحسين بن عبد الله بن يزيد أنقطان ومَنْبِجَ عَمْرٍ - بن  
 سعيد بن سنان الحافظ وصالح بن الاصبع بن عامر التَّمُوخِي وَحَلَبَ علي بن  
 أحمد بن عمران الجَوْجَانِي وبالمصيصة أبا طالب أحمد بن داود بن مُحَسِّن - بن  
 هلال المصيصي وبأنطاكية أبا علي وصيف بن عبد الله الحافظ وبطرسوس محمد  
 بن يزيد الدَّرَقِي وأبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي وبأَذَنَةَ محمد بن عَلَّانِ الْأَذَنِي  
 وبصيداء محمد بن أبي المعافا بن سليمان الصَّيْدَاوِي وبمَيِّرُوت محمد بن  
 عبد الله بن عبد السلام البيروتي المعروف بِمَكْحُولٍ وَحِمَصَ محمد بن عبد  
 الله بن الفضل الكَلَالِي الرَّاهِبِ وبدمشق أبا الحسن أحمد بن عَمَّيرَ بن حَوْصَاء  
 الحافظ وجعفر بن أحمد بن عاصم الانصاري وأبا العباس حاجب بن أَرْكِين  
 ١. الْقُرْعَانِي الحافظ وبالببيت المقدس عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي  
 الحطيب وبالملة أبا بكر محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي وَعَصَرَ أبا عبد  
 الرحمن أحمد بن شُعَيْبَ بن علي النمسائي وسعيد بن داود بن وَرْدَانَ الْمَصْرِي  
 وعلي بن الحسين بن سليمان المعدل وجماعة كثيرة من هذه الطبقة سوى  
 من ذكرناهم، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله ابن مندة  
 ١٠. الْأَصْبَهَانِي وأبو عبد الله محمد بن أحمد الْغَنَجَارِي الحافظ الْبَخَّارِي وأبو علي  
 منصور بن عبد الله بن خالد الدَّهْلِي الْهَرَوِي وأبو مسلمة محمد بن محمد  
 بن داود الشافعي وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي والحسن بن  
 منصور الأسفجاني والحسن بن محمد بن سهل الفارسي وأبو الحسن محمد بن  
 أحمد بن محمد بن هارون الزَّوْزَنِي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله  
 ١١. بَنِ خُنْشَامِ الشَّرْوَطِي وجماعة كثيرة لَا تُحْصَى، أخبرنا القاضي الأمام أبو  
 القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الْخَرَسْتَانِي أَنَّهُ عَنْ أَبِي  
 القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَامِي عَنْ أَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ الْخُثَرِي قُلْ سَمِعْتُ  
 الْحَاكِمَ أبا عبد الله الحافظ يَقُولُ أَبُو حَاتِمَةَ الْبُسْتِي الْقَاضِي كَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ



العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال صنف فخرج له من  
 التصنيف في الحديث ما لم يُسَبِّفْ اليه وولى القصص بسمرقند وغيرها من  
 المدن ثم ورد نيسابور سنة ٣٣٤ وحصرتها يوم جمعة بعد الصلاة فلما سالناه  
 الحديث نظر الى الناس وانا اصغرهم سناً فقال اسْتَمِلْ فقلت نعمر فاستمليت  
 ه عليه ثم اقام عندنا وخرج الى القصص بنيسابور وغيرها وانصرف الى وطنه وكانت  
 الرحلة بحراسان الى مصنفاته، اخبرنا ابو اليمين زيد بن الحسن الكندي  
 شفاهما قال اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي اننا عن ابي بكر احمد  
 بن علي بن ثابت كتابته قال ومن الكتب التي تكثر منافعها ان كانت على قدر  
 ما ترجمها به واضعها مصنفات ابي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها  
 ١٠ الى مسعود بن ناصر الساجزي ووقفني على تذكرة باسماءها ولم يقدر لي الوصول  
 الى النظر فيها لانها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا وانا اذكر منها ما  
 استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته في ذلك كتاب الصحابة خمسة اجزاء  
 وكتاب التابعين اثنا عشر جزءا وكتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا وكتاب  
 تبع التابعين سبعة عشر جزءا وكتاب تباع التابع عشرون جزءا وكتاب الفصل بين  
 ١٥ النقلة عشرة اجزاء وكتاب علل اوهام احكام التواريخ عشرة اجزاء وكتاب علل  
 حديث الزهري عشرون جزءا وكتاب علل حديث مالك عشرة اجزاء وكتاب علل  
 مناقب ابي حنيفة ومثالبه عشرة اجزاء وكتاب علل ما استند اليه ابو حنيفة عشرة  
 اجزاء وكتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء وكتاب ما انفرد فيه اهل  
 المدينة من السنن عشرة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل مكة من السنن عشرة  
 ٢٠ اجزاء وكتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزءان  
 وكتاب غرائب الاخبار عشرون جزءا وكتاب ما اغرب الكوفيون عن البصريين  
 عشرة اجزاء وكتاب ما اغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية اجزاء وكتاب  
 اسمي من يعرف بالثلاث اجزاء وكتاب كني من يعرف بالاسامي ثلاثة



اجزاء وكتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء وكتاب التمييز بين حديث الفص  
 الحداني والنصر الحجاز اجزاء وكتاب الفصل بين حديث اشعث بن مالك  
 واشعث بن سوار اجزاء وكتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر  
 ومنصور بن راذان ثلاثة اجزاء وكتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول  
 الازدى جزء وكتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء وكتاب آداب الرجالة اجزاء  
 وكتاب ما اسند جنادة عن عبادة جزء وكتاب الفصل بين حديث نور بن  
 يزيد ونور بن زيد جزء وكتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر  
 اجزاء وكتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبان ثلاثة اجزاء وكتاب  
 مناقب مالك بن انس اجزاء وكتاب مناقب الشافعى اجزاء وكتاب المعجم على  
 المحدثين عشرة اجزاء وكتاب المقيّلين من الحجازيين عشرة اجزاء وكتاب المقيّلين من  
 العراقيين عشرون جزءا وكتاب الابواب المتفرقة ثلاثون جزءا وكتاب الجمع بين  
 الاخبار المتصادة اجزاء وكتاب وصف المعدل والمعدل اجزاء وكتاب انفصل  
 بين حدثنا واخبرنا جزء وكتاب وصف العلوم وانواعها ثلاثون جزءا وكتاب  
 الهداية الى علم السنن قصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث  
 والفقه يذكر حديثا ويترجم له ثم يذكر من ينتفرد بذلك الحديث ومن  
 مقارن له هو ثم يذكر كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيوخه بما  
 يعرف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفصله وتيقظه ثم يذكر ما في  
 ذلك الحديث من الفقه والحكمة فان عارضه خبر ذكره وجع بينهما وان تصاد  
 لفظه في خبر اخر تلتطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة  
 الفقه والحديث معاً وهذا من انبل كتبه واعزها قال ابو بكر الخطيب سالت  
 مسعود بن ناصر يعنى السجزي فقلت له اكل هذه الكتب موجود عندكم  
 ومقدور عليها ببلاكم فقال انما يوجد منها الشىء اليسير والنزر الحقيق قال  
 وقد كان ابو حاتم ابن حبان سبّل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها



فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان وضعف السلطان واستيلاء ذوى  
العيث والفساد على اهل تلك البلاد، قال الخطيب ومثل هذه الكتب الجليلية  
كان يجب ان يكثر بها النسخ فيتنافس فيها اهل العلم ويكتبونها ويحفظونها  
احرازاً لها ولا احسب المانع من ذلك كان الا قلة معرفة اهل تلك البلاد بحل  
العلم وفضله وزهده ورغبته عنه وعدم بصيرته به والله اعلم، قال الامام  
تاج الاسلام وحصل عندي من كتبه بالاسناد المتصل سماعاً كتاب التقاسيم  
والانواع خمس مجلدات قراتها على ابي القاسم الشحامى عن ابي الحسن  
البحاني عن ابي هارون التوزني عنه وكتاب روضة العقلاء قراته على حنبل  
السجزي عن ابي محمد الثوري عن ابي عبد الله الشروطي عنه وحصل عندي  
من تصانيفه غير مستدة عدة كتب مثل كتاب الهداية الى علم السنن من  
اوله قدر مجلدتين وله وهو اشهر من هذه كلها كتاب الثقات وكتاب الجرح  
والتعديل وكتاب شعب الايمان وكتاب صفة الصلاة ادرك عليه في كتاب  
التقاسيم فقال في اربع ركعات يصلّيها الانسان ستمائة سنة عن النبي صلعم  
اخرجناها بفصولها في كتاب صفة الصلاة فاعني ذلك عن نظمها في هذا النوع  
من هذا الكتاب، قال ابو سعد سمعت ابا بكر وجية بن طاهر الخطيب بقصر  
الربيع سمعت ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي سمعت ابا بشر عبد الله  
بن محمد بن هارون سمعت عبد الله بن محمد الاستراباذي يقول ابو حاتم  
ابن حبان البستي كان على قضاء سمرقند مدة طويلة وكان من فقهاء الدين  
وحفاظ الآثار والمشهورين في الامصار والاقطار علماً بالطب والنجوم وفنون العلم  
آلف كتاب المسند الصحيح والتاريخ والصغفاء والكتب الكثيرة من كل فن  
اخبرني الحرة زينب الشعرية اننا عن زاهر بن طاهر عن احمد بن الحسين  
الامام سمعت الحافظ ابا عبد الله الحاكم يقول ابو حاتم ابن حبان داره لل  
في اليوم مدرسة لاصحابه ومسكن للغرباء الذين يقيمون بها من اهل الحديث



والمتفقهة ولم جرايات يستنفقونها داره وفيها خزانة كُتبه في يَدَيَّ وصي  
سَلَمها اليه ليبيذلها لمن يريد نسخ شئ منها في الصفة من غير ان يخرجها  
منها شكر الله له عنايته في تصنيفها واحسن مثنوته على جميل نيته في  
امرها بفصله ورافته، واخبرني القاضي ابو القاسم الكَرَسْتَانِي في كتابه قال اخبرني  
هوجية بن طاهر الخطيب بقصر الريح اذنا سمعت الحسن بن احمد الحافظ  
سمعت ابا بشر النيسابوري يقول سمعت ابا سعيد الادريسي يقول سمعت ابا  
حامد احمد بن محمد بن سعيد النيسابوري الرجل الصالح بسمرقند يقول  
كُنَّا مع ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور  
وكان معنا ابو حاتم البُستِي وكان يساله ويؤديه فقال له محمد بن اسحاق بن  
اخزيمة يا ابا رَدِّ تَخَّ عَنِّي لَا تُؤْذِينِي اَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا فكتب ابو حاتم مقلنته فقل  
له تكتب هذا فقال نعم اكتب كل شئ يقول، اخبرني الخطيب ابو الحسن  
السديدي مشافهة بمرو قال اخبرني ابو سعد اذنا اخبرنا ابو علي اسماعيل بن  
احمد بن الحسين الميهقي اجازة سمعت والدي سمعت الحاكم ابا عبد الله  
يقول سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ وذكر كتاب الجرحين لابي حاتم  
البُستِي فقال كان لعمر بن سعيد بن سنان المَنْجِي ابْنُ رَحْلٍ في طلب  
الحديث وادرك هؤلاء الشيوخ وهذا تصنيفه وأساء القول في ابي حاتم قال  
الحاكم ابو حاتم كبير في العلوم وكان يُحْسَدُ لفصله وتقدمه ونقلت من  
خط صديقنا الامام الحافظ ابي نصر عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله  
بن وهبان السلمي الحديثي وذكر انه نقله من خط ابي الفضل احمد بن  
علي بن عمرو السليمانِي الميكندي الحافظ من كتاب شيوخه وكان قد ذكر  
فيه الف شيخ في باب الكُذَّابِين قال وابو حاتم محمد بن حبان بن احمد  
البُستِي قدم علينا من سمرقند سنة ٣٣٠ او ٣٦٩ فقال لي ابو حاتم سهل بن  
السري الحافظ لا تكتب عنه فانه كذاب وقد صنف لابي الطيب المصنعي



كتاباً في القرامطة حتى قلّده قضاء سمرقند فلما اختبر أهل سمرقند بذلك أرادوا أن يقتلوه فهرب ودخل بخارا واقام دلالاً في البزارين حتى اشترى له ثياباً بخمسة آلاف درهم الى شهرين وهرب في الليل وذهب باموال الناس قال وسمعت السليماني الحافظ بنيسابور قال لي كتبت عن ابي حاتم البستي فقلت ه نعم فقال اياك ان تروى عنه فانه جاءني فكتب مصنفاتي وروى عن مشايخي ثم انه خرج الى سجستان بكتابه في القرامطة الى ابي بابو حتى قبله وقلّده اعمال سجستان مات به قال السليماني فرأيت وجهه وجه الكذابين وكلامه كلام الكذابين وكان يقول يا بني اكتب ابو حاتم محمد بن حبان البستي امام الامة حتى كتبت بين يديه ثم موته قال ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق القزّاب سمعت احمد بن محمد بن صالح الساجستاني يقول توفي ابو حاتم محمد بن احمد بن حبان سنة ٣٥٤ وعن شيخنا ابي القاسم الحرستاني عن ابي القاسم الشحامى عن ابي عثمان سعيد بن محمد الجعفي سمعت محمد بن عبد الله الصبي يقول توفي ابو حاتم البستي ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة ٣٥٤ ودفن بعد صلاة الجمعة في الصفة التي ائتمناها بمدينة بسجستان بقرب داره وذكر ابو عبد الله الغجار الحافظ في تاريخ بخارا انه مات بسجستان سنة ٣٥٤ وقبره ببسجستان معروف يزار الى الان فان لم يكن نقل من سجستان اليها بعد الموت والا فالصواب انه مات ببسجستان

بسترة بالفج وهي مدينة ويقال بستيرة

بستيرج بكسر التاء المثناة وياء ساكنة والغين معجمة قرية من قرى نيسابور ٢٠ ينسب اليها ابو سعد شبيب بن احمد بن محمد بن خنشامر البستيري روى عنه الامير ابو نصر ابن ماکولا وكان كرامياً غالباً وسمع الحديث ورواه وكان مولده سنة ٣٩٣ وقال عبد الغافر الفارسي روى عن ابي نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني وابي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي توفي



سنة نيف وستين وأربعماية، وأخوه أبو الحسن علي بن أحمد البستيغي حدث  
عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محسن الزيادي حدث عنه عبد الغافر بن  
اسماعيل الفارسي وقال كان شيخا معروفا صالحا معتمدا سمع الحديث غالبا  
وهو من جملة الامناء مات في الحرم سنة ٤٨٨هـ

٥ البسراط بكسر اوله بلد التماسيح بمصر قرب دمياط. من كورة الدقهلية  
بسر بالضم اسم قرية من اعمال حوران من اراضي دمشق بموضع يقال له اللحا  
وهو صعب المسالك الى جنب زرة بسر التي تسميها العامة زرع ويقال ان به هذه  
القرية قبر اليسع النبی عم وينسب اليها ابو عبيد محمد بن حسان البصري  
الحساني الزاهد له كلام في الطريقة وكرامات حدث عن سعيد بن منصور  
والحراساني وعبد الغفار بن نجيج وآدم بن ابي اسحاق صفوان القاسم بن يزيد  
بن عوانة الكلاني وذكر ابن نافع الارسوفي وعمرو بن عبد الله بن صفوان والد  
ابي زرة وذكر غيره وروى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن  
مروان الدمشقي ومحمد بن عثمان الاذري وابو بكر محمد بن عمار الاسدي  
وابو زرة عبد الرحمن بن واصل الحاجب وابناه عبيد ونجيب وغيرهم وابنه  
٥ انجيب بن ابي عبيد البصري حكى عن ابيه روى عنه ابو بكر الهلالى وابو  
العباس احمد بن معز الصوري الجلودى وابو زرة الحسيني ومعاذ بن احمد  
الصوري وابو بكر محمد بن منصور بن بطيش الغساني وابو بكر ابن معمر  
الطبراني وحدث عن ابيه بكتاب قوام الاسلام وبكتاب الطيب ذكره ابن  
ماكولا في كتاب نجيب، ومحمد بن منصور بن بطيش ابو بكر الغساني البصري  
٥ من اهل قرية بسر من حوران قدم دمشق وحدث بها عن نجيب بن ابي  
عبيد كتب عنه ابو الحسين الرازي

بسر قوت حصن من اعمال حلب في جبال بني عليم له ذكر في فتوح الملك  
العاقل نور الدين محمود بن زنكي وقد خرب وهو الآن قرية وهو بالتحريك



وسكون الرء وضم الفاء وسكون الواو والشاء المثلثة

البَسْرَةُ بسكون السين من مياه بنى عَقِيل بتَّجِد بالاعراف اعراف غَمْرَة فاذا شرب الانسان من ماءها شيئا لم يَرَوْ حتى يُرسل ذنبه وليست ملحة جدا ولكنها غليظة قال ابو زياد الكلاني واخبرني غير واحد انهم يَرُدُونها فيستقبلون احدكم فرغ الدَلْو فلا يَرَو حتى يرسل ذنبه ولا يملكه اى انها تُسهل البطن قال وهى وَهْطٌ من عَرْطٍ وَالْوَهْطُ جماعة العرط وهو مختصر لحياضها قريبها وتشربه الابل والماشية فلا يَصُرُّها ولا يَغْيِرُّها فَوَرَدَها قوم ولم لا يدرون كُنْهَ ماءها ولم عطاش فوقعوا فى الماء يسقون ويشربون فنزل بهم امرٌ عظيمٌ فجعلوا يشربون ولا يقرُّ فى بطونهم فظلوا بيوم لم يظلوا بيوم مثله قط ثم راحوا واستنقوا منها فى اسقيتهم فقال احدكم حين راحوا

أَسَوْفَ عَيْرًا تَحْمِلُ الْمَشِيًّا ماءً من البَسْرَةِ أَحْزَرِيًّا

تُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيًّا ان يرفع المبرز عنه شيئا

الْمَشِيَّ والمَشْوُ الدَّوَاءُ الذى يسهل والاحوزى السريع، واهل ذلك الماء من اصْحَ بنى عَقِيل واحسنهم اجساما وقد مَرَنُوا عليه مَرُونًا الا ان احدكم اذا هاء فقد هاء اياما ثم عاد اليه فشرب منه ارسل ذنبه مَرًّا واهل هذا الماء بنو عِمَادَةَ بن عَقِيل رهط لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

بُسٌ بالنضم والتشديد جبل فى بلاد محارب بن خصفة وقيل بُسٌ ماءٌ لغطفان وقيل بُسٌ موضع فى ارض بنى جُشَم ونصر ابْنى معاوية بن بكر وبُسٌ ايضا بيت بُنْتَه غطفان مضاهاةً للكعبة وقيل اسمه بُسَاء وقيل بُسٌ جبل قريب من ذات عِرْق قال الغورى بُسٌ موضع كثير الخيل وانشد للعاهان

بُنُونٌ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍ صَفَايَا كُنَّةِ الْبَارِ كُومٍ

وقيل بُسٌ ارض لبنى نصر بن معاوية وقال فيها رجل من بنى سعد بن بكر أَيْتُ خُفَّ الْغُرَقِ ان يَقْرَبَ اللَّوْىَ واجراع بُسٌ وهى عَمْرٌ خصبها



أَرَى أَبْلَى بَعْدَ اشْتِمَاتٍ وَرَتَعَةٍ    تُرْجَعُ شَجْعًا آخِرَ اللَّيْلِ نِيْبُهُمَا  
وَأَنْ تَهَيِّطَى مِنْ أَرْضِ مَصْرَ لَغَايِطَ    لَهَا بُهْرَةٌ بِيضَاكَ رَبًّا قَلِيْبُهُمَا  
وَأَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ الْمَكَائِي بِالضُّحَى    بَغِيْنَاءَ مِنْ تَجْدُ يُسَامِيكَ طِيْبُهَا  
الْعَرَفِيُّ رَجُلٌ كَانَ عَلَى الصَّدَقَاتِ وَالْاشْتِمَاتِ أَوَّلَ السَّمَنِ وَأَبْلَى مُشْتِمَةً إِذَا كَانَتْ  
هَ كَذَلِكَ وَالْبُهْرَةُ مَكَانٌ فِي الْوَادِي دَمِيْتُ لَيْسَ بِحَوْلٍ أَيْ لَيْسَ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا  
دَمَسٌ وَالْبَغِيْنَةُ الرُّوْضَةُ الْمُلْتَمَّةُ وَقَالَ الْخُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي فِي ذَلِكَ  
فَإِنْ دِيَارَكُمْ بِجَنُوبِ بَسْ    إِلَى تَقَفَ إِلَى ذَاتِ الْعُظُومِ

بِسْطَامُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ بِلَدَةٍ كَبِيرَةٍ بِقُومَسَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ إِلَى نَيْسَابُورَ  
بَعْدَ دَامْغَانَ بِمَرَحَلَتَيْنِ قَالَ مَسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ بِسْطَامُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ شَبِيهَةٌ  
بِالْمَدِينَةِ الصَّغِيرَةِ مِنْهَا أَبُو يَزِيدَ الْبِسْطَامِيُّ الزَّاهِدُ وَبِهَا تَفَّاحُ حَسَنِ الصَّبِغِ  
مَشْرِقُ اللَّوْنِ يَحْمِلُ إِلَى الْعِرَاقِ يُعْرَفُ بِالْبِسْطَامِيِّ وَبِهَا خَاصِمَتَانِ عَاجِبَتَانِ  
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَمَّا يَرَى بِهَا عَاشِقٌ مِنْ أَهْلِهَا قَطَّ وَتَمَتَّى دَخَلَهَا أَنْسَانٌ فِي قَلْبِهِ هَوًى  
وَشَرِبَ مِنْ مَاءِهَا زَالَ الْعَشَقُ عَنْهُ وَالْأُخْرَى أَنَّهُ لَمَّا يَرَى بِهَا رَمَدٌ قَطَّ وَلَهُمَا  
مَاءٌ مَرٌّ يَنْقَعُ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ عَلَى الرِّيقِ مِنَ الْبَحَرِ وَإِذَا احْتَقَنَ بِهِ أَمْرًا الْبَوَاسِيرَ  
وَالْبَاطِنَةَ وَتَنْقَطِعُ بِهَا رَاحَةُ الْعُودِ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ أَجْوَدِ الْهِنْدِيِّ وَبَزَكُو بِهَا رَاحَةُ  
الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَسَائِرِ أَصْنَافِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْعُودَ وَبِهَا حَيَّاتٌ صَغَارٌ وَثَبَاتٌ وَذُبَابٌ  
كَثِيرٌ مُؤَنٍّ وَعَلَى تَلٍّ بِأَزَاهَا قَصْرٌ مَغْرُطٌ السَّعَةِ عَلَى السُّورِ كَثِيرٌ الْإِبْنِيَّةُ وَالْمَقَاصِيرُ  
وَيُقَالُ أَنَّهُ مِنْ بَنَاءِ سَابُورَ ذِي الْاِكْتِنَاقِ وَدَجَاجِهَا لَا يَأْكُلُ الْعَذِرَةَ قُلْتُ أَنَا وَقَدْ  
رَأَيْتُ بِسْطَامَ هَذِهِ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ إِلَّا أَنَّ ابْنَيْتَهَا مَقْتَصِدَةٌ  
لَيْسَتْ مِنْ ابْنِيَّةِ الْأَعْنِيَاءِ وَهِيَ فِي فِصَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَبِالْقَرَبِ مِنْهَا جِبَالٌ عِظَامُ  
مَشْرِفَةٌ عَلَيْهَا وَلَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ جَارٌ وَرَأَيْتُ قَبْرَ ابْنِ يَزِيدَ الْبِسْطَامِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي  
وَسْطِ الْبَلَدِ فِي طَرَفِ السُّوقِ وَهُوَ أَبُو يَزِيدَ طَيْفُورُ بْنُ عِيْسَى بْنِ شَرْوَسَانَ  
الزَّاهِدِ الْبِسْطَامِيُّ وَمِنْهَا أَبُو يَزِيدَ طَيْفُورُ بْنُ عِيْسَى بْنِ آدَمَ بْنِ عِيْسَى بْنِ



على الزاهد البسطامي الاصغر ومن المتأخرين أحمد بن الحسن بن محمد  
 الشعيري أبو المظفر بن أبي العباس البسطامي المعروف بالكافي سبط أبي  
 الفضل محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن سهل السهلي البسطامي سمع  
 جده لأمة وأجاز لأبي سعد ومات في حدود سنة ٤٣٠هـ وكان عمره انقذ إلى الرقي  
 وقومس نعيم بن مقرن وعلي مقدمته سويد بن مقرن وعلي مجنبته عبيدة بن  
 التماس وذلك في سنة ١٩ أو ١٨ فلم يبق له أحد وصالحهم وكتب لهم كتاباً وقال  
 أبو نجيد

فحن لعمرى غير شك فرارنا أحف وأملى بالحرور وانجذب  
 إذا ما دعى داعي الصباح أجابه فارس متما كل يوم مجرب  
 ١. ويوم ببسطام العريضة ان حوت شددنا لهم أوزارنا بالتأليب  
 ونقلها زوراً كان صدورها من الطعن تطلى بالسنى الخضب

بسطمة بالفتح مدينة بالاندلس من أعمال جيان ينسب اليها المصليات البسطمية  
 وبسطمة ايضاً عصر كورة من اسفل الارض يقال لها بسطمة وبعضهم يقول بسطمة  
 بالصم

٥. بسفرجان بضم الفاء وسكون الراء وجيم والفاء ونون كورة بأرض اران ومدينتها  
 النشوى وهي نفجوان عمر ذلك كله انوشروان حيث عمر باب الابواب وقد  
 عدوه في ارمينية الثالثة

بسكاس من قرى بخارا منها ابو احمد نبهان بن اسحاق بن مقداس البسكاسي  
 البخاري سمع الربيع بن سليمان توفي سنة ٣١٠هـ

٦. بسكابر بعد الالف ياء وراء من قرى بخارا منها ابو المشتهر أحمد بن علي بن  
 طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الله من ولد يزدجرد بن بهرام البسكابري  
 كان اديباً فاضلاً رحل الى خراسان والعراق والحجاز وسمع الحديث ولم تكن  
 اصوله صحيحة روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البراز وغيره



البِسْكَتُ بالكسر والتاء فوقها نقطتان بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء منهم أبو ابراهيم اسماعيل بن احمد بن سعيد بن النجم بن ولادة البسكتي الشاشي كادت وفاته بعد الاربعماية

بِسْكَرَةُ بكسر الكاف وراء بلدة بالمغرب من نواحي الواب بينها وبين قلعة بني حماد مرحلتان فيها نخل وشجر وقَسَب جَيِّد بينها وبين طَنْبَة مرحلة كذا ضبطها الخازمي وغيره يقول بَسْكَرَةُ بفتح اوله وكافه قال وفي مدينة مسورة ذات اسواق وجماعات واهلها علماء على مذهب اهل المدينة وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل وتعرف ببسكرة الخيل قال احمد بن محمد البرودي

ثم اتى بِسْكَرَةَ الخيل قد اغتدى في زِيَةِ الجليل

ا. واليهما ينسب ابو القاسم يوسف بن علي بن حبارة بن محمد بن عقيل بن سواده بن مكناس بن ورتليس بن هذيل بن جُمَح بن حيان بن مستملح بن عكرمة بن خالد وهو ابو ذؤيب الهذلي ابن خُوَيْلِد البسكري سافر الى بلاد الشرق وسمع ابا نعيم الاصبهاني وجماعة من الخراسانيين وكان يفهم الكلام والنحو وله اختيار في القراءة وكان يدرس النحو

١٠ بِسْكَوَتَس

بَسْلٌ بالتحريك ولام واد من اودية الطائف اعلاه لَقَهْم واسفله لنصر بن معاوية بينه وبين لَبَّيَّة بَلَدٌ يقال له جِلْدَان يسكنه بنو نصر بن معاوية وعن ابي محمد الاسود بَسْلٌ بسكون السين وضبطه بعضهم بالنون وذكر في موضعه

بَسْلَةٌ بسكون السين رباط يربط به المسلمون

١١ بِسُوسًا موضع قرب الكوفة نزل مِهْرَانُ ايام الفتوح فسأل المثنى بن حارثة رجلاً من اهل السواد ما يقال للبقعة التي فيها مهران وعسكره فقال بِسُوسًا فقال المثنى اكث مهران وهلك نزل منزلاً هو البسوس

بِسُومَةُ بالكسيف النسين ناحية بين الموصل وبلد يجلب منها حجارة الارحام



## العظام عن نصر

بَسَوَى بِالْفَخِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَخِ الْوَاوِ وَالْقَصْرِ بَلِيدَةً فِي أَوَائِلِ اثْرِيجَانَ بَيْنِ  
 أَشْنُو وَمَرَغَةَ قَرِيبِ خَانَ خَاصِبِكَ رَأَيْتُهَا أَكْثَرَ أَهْلِهَا حَرَامِيَّةً  
 بُسَيَّانُ بِالصَّمِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ بُسٌّ وَبُسَيَّانُ جَبِلَانُ فِي أَرْضِ بَنِي جُشَمٍ وَنَصْرُ ابْنِ  
 هِمْ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنَ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

سَرَّتْ مِنْ مَنَى جَنَحَ الظَّلَامِ فَاصْبَحَتْ بُسَيَّانَ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَعُ  
 وَحَكَى أَبُو بَكْرٍ وَحَمْدُ بْنُ مُوسَى ثَمَّ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ أَنَّ بُسَيَّانَ مَوْضِعٌ  
 فِيهِ بَرَكٌ وَأَنْهَارٌ عَلَى أَحَدٍ وَعِشْرِينَ مَيْلًا مِنَ الشَّيْبَكَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَجْرَةٍ وَكَانَتْ  
 بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قَالِ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ

١. وَحَسَنٌ قَتَلْنَا ابْنَ طَمِيمَةَ بِالْعَصَا وَحَسَنٌ قَتَلْنَا يَوْمَ بَسَيَّانَ مُسْهِرًا  
 وَأَنْشَدَ الشُّكْرِيُّ عَنْ ابْنِ مُحَاسِنٍ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عِيَّاشٍ وَكَانَ لُصًّا

تَقَرُّ لَعِينِي أَنْ تَرَى بَيْنَ عَصْبَةٍ عِرَاقِيَّةٍ قَدْ جَرَّ عَنْهَا كِتَابُهَا  
 وَأَنْ أَسْمَعَ الطَّرَاقَ يَلْقَوْنَ رُقَّةً مَحِيْمَةً بِالشَّيْ ضَاعَتْ رَكْبُهَا  
 أَتَبَجَّ لَهَا بِالصَّخْنِ بَيْنَ عُنَيْزَةٍ وَبُسَيَّانَ أَطْلَسَ جُرُودُ ثِيَابِهَا  
 ذِيَابٌ تَعَاوَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَعَبَسَ وَمَا يَلْقَى هُنَاكَ ذِيَابُهَا  
 ١٥ أَلَا بَلَى أَهْلَ الْعِرَاقِ وَرَجَحِهِمْ إِذَا فُتِّشَتْ بَعْدَ الطَّرَادِ عِيَابُهَا

وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَكَابًا

عَلَا قَطْنَا بِالشَّيْمِ أَيْمَنَ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبُلُ  
 وَالْقَى بُسَيَّانَ مَعَ اللَّيْلِ بَرَكُهُ فَانزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ

٢. بِسَيْطَةٍ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ بَسْطَةِ أَرْضٍ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ حَدُّهَا مِنْ  
 جِهَةِ الشَّامِ مَا يُقَالُ لَهُ أَمْرٌ وَمِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ قَعْبَةُ الْعَلَمِ وَفِي  
 أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فِيهَا حَصَى مَنْقُوشٌ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا مَرْتَعٌ  
 ابْعُدْ أَرْضَ اللَّهِ مِنَ السُّكَّانِ سَلَكُهَا أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِيُّ لَمَّا هَرَبَ مِنْ مِصْرَ إِلَى



العراق فلما تَوَسَّطَهَا قال بعض عبیده وقد رأى ثوراً وحشيّاً هذه منارة للجامع  
وقال آخر منهم وقد رأى نعامةً وهذه نخلة فصاحكوا فقال المتنبي

بُسيطةٌ مهلاً سقيبت القطارا تركت عيون عبیدی حيارى  
فظمّوا النعام عليك الخيل وظمّوا الصوّار عليك المنارا  
فأمسك صبي بأكوارهم وقد قصّد الصّحح منهم وجارا

وقال الراجز عانت يا بُسيطة الله الله هيبتك في المقيبل فخبتي

وقال نصر بُسيطة فلاة بين ارض كلب ويلقي بقفا عقر او اعفر وقيل على طريق  
طبي إلى الشام وقد جاء في الشعر بُسيطة وبُسيطة

البُسيطة بفتح أوله وكسر ثانيه موضع في قول الأخطل يصف سكناً حيث  
اي قول وعلا البُسيطة والشقيف بريّف فالصوّج بين روية وطحال

قالوا البُسيطة موضع بين الكوفة وحزن بنى يربوع وقيل ارض بين العديب  
والقاع وهناك البُبيضة وهي من العديب وقال عدى بن عمرو الطاهي

لولا توقّد ما ينفيهِ خطوها على البُسيطة لم تُدرِكهما للثقي

بُسيطة بعد الباء ذون من قرى مرو على فرسخين منها ينسب اليها ابو داود

١٠ سليمان بن اياس البُسيني المروزي رحل الى العراق وسمع الحديث

بُسي بالضم ثم الفتح وتشديد الياء من جبال بنى نصر والجُمد ايضا

### باب الباء والشين وما يليهما

بُشاءة بالفخ وبعد الالف همزة بوزن جماعة موضع في شعر خالد بن زهير  
الهذلي

٢٠ رويداً رويداً اشدوا بمُشاءة اذا الجرف راحت ليلة بعدوب

بُشار بتشديد ثانيه نهر بُشار بالبصرة ينزع من الأبلّة له ذكر في بعض الآثار

بُشام بتخفيف ثانيه جبل بين اليمامة واليمن ذات المشام قال السكري واد

من نبط من بلاد هذيل قال الجُموح



وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَصَاقَتُ عَلَى بَرُحْبَهَا ذَاتُ الْبَشَامِ،

بُشْتَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ مَرَّ مِنْهَا اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ الْبُشْتَانِيُّ  
كَانَ شَيْخًا صَالِحًا تَوَفَّى قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَالْمِائَتَيْنِ،  
بُشْدَمُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ وَادٌ يَصُبُّ فِي بَشْمَى وَبَشْمَى أَيْضًا وَادٌ اسْفَلُهُ  
لَكِنَانَةٌ،

بِشْرَاطُ بِالْكَسْرِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَ الشَّيْنِ حَصَى بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبَرِيَّةٍ  
فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ،  
بَشْبَفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَقَافٌ وَرَعَا سَمَوَهَا بِشْبَهَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا  
بَشْبَقِي مِنْ قَرْيَ مَرَّ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
أَعْلَى الْمَشْبَقِيِّ التَّعَاوَيْذِيُّ كَانَ شَيْخًا مَسْنَا تَفَقَّهَ فِي شِبَابِهِ وَكَانَ يَكْتُبُ التَّعَاوِيذَ  
سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ  
الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَرَقِيِّ وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْعِصْرَافِ  
التَّوْقَلِيَّ قَالَ أَبُو سَمْدٍ كَتَبْتُ عَنْهُ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ سَنَةَ ٤٥٣ هـ بِقَرْيَةِ بَشْبَقٍ وَتَوَفَّى  
بِهَا يَوْمَ الْاِحْدِ ثَلَاثِي عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ ٥٤٤ هـ

١٥ بُشْتَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَتَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ فَوْقِ الْآلِفِ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَ نَسَفَ  
خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ بَشَرُ بْنُ عِمْرَانَ الْبُشْتَانِيُّ يَرُودُ عَنْ مَكِّيٍّ  
بْنَ إِبْرَاهِيمَ،

بُشْتُ بِالضَّمِّ بِأَبَدٍ بَنُو أَحَى نَيْسَابُورَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ زَيْدٍ الْبَيْهَقِيُّ سَمِيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بُشْتَسَافَ الْمَلِكُ أَنْشَأَهَا فِي كَوْرَةٍ قَصَبَتْهَا طَرِيتِيَتْ وَقِيلَ سَمِيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَالظَّهْرِ لِنَيْسَابُورَ وَالظَّهْرُ بِاللُّغَةِ الْفَارَسِيَّةِ يُقَالُ لَهُ بُشْتُ تَشْتَمِلُ عَلَى  
مِائَتَيْنِ وَسِتٍّ وَعِشْرِينَ قَرْيَةً مِنْهَا كُنْدَرُ لَكَ مِنْهَا الْوَزِيرُ أَبُو نَصْرِ الْكُنْدَرِيُّ  
وَزِيرُ طُغْرُلْبَكِ السَّلْجُوقِيِّ كَانَ قَبْلَ نِظَامِ الْمَلِكِ فَقَامَ نِظَامُ الْمَلِكِ مَقَامَ الْكُنْدَرِيِّ  
وَقَدْ ذُكِرَتْ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا بُشْتُ الْعَرَبُ لِكَثْرَةِ ادِّبَائِهَا وَفَضْلِهَا وَقَدْ



ينسب اليها جماعة كثيرة في فنون من العلم منهم اسحاق بن ابراهيم بن نصر  
 ابو يعقوب البُشْتِي سمع فُتَيْبَةَ بن سعيد وابراهيم بن المستمّر وَاَبَا كُرَيْبَ محمد  
 بن العلاء ومحمد بن ابي عمرو ومحمد بن المصطفى وهشام بن عمرو وحميد بن  
 مسعدة واسحاق بن ابراهيم الخنظلي ومحمد بن رافع وغيرهم روى عنه ابو  
 جعفر محمد بن هاني بن صالح وابو الفضل محمد بن ابراهيم الموصلي وجماعة  
 من الخراسانيين، وحسان بن مخلد البُشْتِي سمع عبد الله بن يزيد المقرئ  
 وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى روى عنه جعفر بن محمد بن سوار  
 وابراهيم بن محمد المروزي مات في شعبان سنة ٢٥٩ وسعيد بن شاذان بن  
 محمد النيسابوري وهو سعيد بن ابي سعيد البُشْتِي سمع محمد بن رافع  
 ١. واسحاق بن منصور وحسن بن نوح وعيسى بن احمد العسقلاني وغيرهم روى عنه  
 ابو القاسم يعقوب، وابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان موسى بن عبد  
 الرحمن البُشْتِي حدث عن الحسن بن علي الخوافي روى عنه بشر بن احمد  
 الاسفرايني، وابو سعيد احمد بن شاذان البُشْتِي حدث عن الحسن بن سفيان  
 واحمد بن نصر الحَقَاف وابن ابي غيلان حدث عنه ابو سعد الاذريسي،  
 ٢. واحمد بن الحليل بن احمد البُشْتِي روى عن الليث بن محمد روى عنه ابو  
 زكرياء يحيى بن محمد العنبري، ومحمد بن يحيى بن سعيد البُشْتِي ابو  
 بكر المودب حدث عن عبد الله بن الحارث الصنعاني روى عنه لُكَّامُ ابو  
 عبد الله ومحمد بن ابراهيم بن عبد الله ابو سعيد البُشْتِي حدث عن محمد  
 بن المومل، ومحمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو صالح البُشْتِي النيسابوري كان  
 ٣. كثير الصلاة والعبادة سمع ابا زكرياء النيسابوري وَاَبَا بَكْرَ اللّٰمِيَّ مات باصبهان  
 سنة ٢٨٣ وابو علي الحسن بن علي بن العلاء بن عبيدويه البُشْتِي روى عن  
 ابي طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حميش وغيره، وعبيد الله بن محمد بن نافع  
 البُشْتِي الرازي، واحمد بن محمد البُشْتِي الخارزنجي اللغوي ذكرته في كتب



## الادباء وغيرهم

وَبُشْتَنِيْ اَيْضًا مِنْ قَرْيَ بَالْغَيْسِ مِنْ نَوَاحِي هَرَاةَ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ صَاحِبِ الْبُشْتَنِيْ  
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَخَّامِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
صَاحِبِ الْبُشْتَنِيْ الْمَالِينِيُّ

بُشْتَنِيْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَمَتَّةِ وَالْقَصْرِ مَدِينَةً بِأَفْرِيقِيَّةَ  
بُشْتَنَقَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَمَتَّةِ وَكَسْرِ النُّونِ وَقَافٍ مِنْ قَرْيَ  
نَيْسَابُورَ وَاحِدَى مَتَنَزَّهَاتِهَا بَيْنَهُمَا فَرَسَخٌ مِنْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ  
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ الزَّاهِدِ الْبُشْتَنَقَانِيَّ سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ  
فِي رَجَبِ سَنَةِ ٢٨٤ بِقَرْيَتِهِ وَبِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَتْ وَقْعَةُ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ بَنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ وَالْيَاسَابُورَ مِنْ قَبْلِ نَصْرِ بْنِ  
سَيَّارٍ وَأَظُنُّ أَبَا نَصْرِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ أَيَّاهَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَأَسْقَطَ النُّونَ فَقَالَ

يَا صَاحِبَ الْعَمْرِ بِالْأَمَانِ      أَمَا تَرَى رَوَّحَ الزَّمَانِ  
فَقُمْ بِنَا يَا أَخَا الْمَلَايِخِ      أَخْرُجْ إِلَى نَهْرِ بُشْتَنَقَانِ  
لَعَلَّنَا نَجْتَنِي سُرُورًا      حَيْثُ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ  
كَأَنَّا وَالْقَصُورَ فِيهَا      جَافَتْ كَوْتَرُ الْجَنَابِ  
وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْغُصُونِ تَحْكِي      بَحْسَنَ أَصْوَاتِهَا الْإِغَانِ  
وَرَأْسَ الْوَرَقِ عِنْدَ لَيْبٍ      كَالزَّيْبِ وَالْبَهْرِ وَالْمِثَانِ  
وَبِرْكَةٍ حَوْلَهَا أَنَا حَتَّ      عَشْرٌ مِنَ الدُّلْبِ وَاقْتِنَانِ  
فَرَضْتُكَ الْيَوْمَ فَاغْنِنِيهَا      فَكُلَّ وَقْتٍ سِوَاهُ فَانَ

بُشْتَنَقَرُوشُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَمَتَّةِ وَكَسْرِ النُّونِ وَضَمُّ الْفَاءِ وَالرَّاءِ  
وَسَكُونُ الْوَاوِ وَشَيْنٌ أُخْرَى وَيُقَالُ بِشْتَفَرُوشَ بِغَيْرِ نُونٍ كَوْرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ  
أَحَدُهَا بِشْتَنَاسَفُ الْمَلِكِ بِهَا مِائَةٌ وَسِتٌّ وَعِشْرُونَ قَرْيَةً ذَكَرَهَا الْبَيْهَقِيُّ  
بُشْتَنُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ قَرْيَ قَرْطَبَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا هَشَامُ



بن محمد بن عثمان البشتي من آل الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان  
المصنف يروى حكاية عن الوزير أحمد بن سعيد بن حزم رواها عنه أبو  
محمد علي بن أحمد بن حزم الطاهري،

بُشْتِيرٌ بالضم والتاء المثناة المكسورة وياء ساكنة موضع في بلاد حيلان ينسب  
إليه الشيخ الزاهد الصالح عبد القادر بن أبي صالح الحنبلي البشتيري قدم  
بغداد وتفقّه على أبي سعد الكزّمي في مدرسته بباب الأزج فلما مات قام عبد  
القادر ووسّع المدرسة وكان قد أظهر من الشّسك والورع ما ينفق به على عامّة  
بغداد وخواصّها نفقاً عظيماً وكان يعظ الناس ثم مات في ثامن شهر ربيع الأول  
سنة ٥٩١ ودفن بمدرسته ولم يخرج منها خوفاً من فتنة تجرى وكان مولده سنة  
٤٧٠ عن إحدى وتسعين سنة

البِشْرُ بكسر أوله ثم السكون وهو في الأصل حسن الملقى وطلاقة الوجه وهو  
اسم جبل يمتدّ من عُرْص إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية وفيه  
أربعة معادن معدن القار والمغرة والطين الذي يعمل منه البواتف التي يسبك  
فيها الحديد والرمل الذي في حلب يعمل منه الزجاج وهو رمل أبيص  
كالاسفيداج وهو من منازل بني تغلب بن وإيل قال عبيد الله بن قيس الرقيّات  
أضحت رقيّة دونها البِشْرُ فالرّقة السوداء فالغمر  
بل لبث شعري كيف مرّ بها وبأهلها الأيام والدّهر

قال أبو المنذر هشام سمّي بالبشر بن هلال بن عقيّة رجل من النمر بن قاسط  
وكان خفيراً لغارس قتله خالد بن الوليد في طريقه إلى الشام وكان من حديث  
أنّ ذلك أن خالد بن الوليد لما وقع بالفرس بأرض العراق كاتبه أبو بكر بالمسير  
إلى الشام نجدة لاني عبيدة سار إلى عين التمر فاجتمعت قبائل من ربيعة  
نصارى لحرب خالد ومنعه من التّفوّز وكان الرئيس عليهم عقة بن أبي عقة  
قيس بن البشر بن هلال بن البشر بن قيس بن زهير بن عقة بن جشم بن



هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تميم الله بن  
النمر بن قاسط فأوقع بهم خالد وأسر عقة وقتله وصلبه فغصبت له ربيعة  
وتجمعت إلى الهذيل بن عمران فنهزم حرقوص بن النعمان عن مكاشفته  
فقصوه فرجع إلى أهله وهو يقول

هـ    ألا يا أسقياني قبل جيش أبي بكر    لعل من مياثنا قريب ولا نسدري  
ألا يا أسقياني بالزجاج وكرا    علينا كميت اللون صافية تجرى  
أظن خيول المسلمين وخالدًا    ستطرقكم عند الصباح على البشر  
فهل لكم بالبشر قبل قتالهم    وقبل خروج المعصرات من الحذر  
أريني سلاحى يا أميمة أنسى    أخاف بيات القوم أو مطلع الفجر  
أفيعقل أن خالدًا طرقت وأجلم عن أخذ السلاح وضرب عنق حرقوص فوقع  
رأسه في جفنة الحمر والله أعلم وكان بنو تغلب قد قتلتم عمير بن الحباب  
السلمي فاتفق أن يقدموا لاختط على عبد الملك بن مروان والجحاف بن  
حكيم السلمي جالس عنده فأنشده

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر    بقتلى أصيبت من سليم وعامر  
هـ    فخرج الجحاف مغضبًا يحرق مطرقة فقتل عبد الملك للاختط ويحك اغصبت  
وأخلف به أن يجلب عليك وعلى قومك شرًا فكتب الجحاف عهدًا لنفسه  
من عبد الملك ودعا قومه للخروج معه فلما حصل بالبشر قال لقومه قصصتى  
كذا فقتلوا عن أحسابكم أو موتوا فأغاروا على بني تغلب بالبشر وقتلوا منهم  
مقتلة عظيمة ثم قال الجحاف يجيب الاختط

ب    أيا ما لك هل لمتنى إن خصصتنى    على التار أم هل لمتنى فيك لايمى  
متى تدعنى أخرى أجبك بمثلها    وانت امرؤ بالحق لست بقاسم  
فقدم الاختط على عبد الملك فلما مثل بين يديه أنشأ يقول  
لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة    إلى الله منها المشتكى والمعتول



فان لم تَغْيِرْهَا قَرِيْشٌ بَعْدَ لَهَا يَكُنْ عَنْ قَرِيْشٍ مُسْتَمَارًا وَمَرَحَلُ  
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ اِلَى اَيْنِ يَا ابْنَ النَصْرَانِيَّةِ فَقَالَ اِلَى النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
وَقَالَ اَوَلَيْ لَكَ لَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ لَقَتَلْتُكَ وَالْبِشْرُ اَيْضًا جَبَلٌ فِي اطْرَافِ نَجْدٍ  
مِنْ جِهَةِ الشَّامِ قَالَ عَطَّارُ بْنُ قُرَّانٍ اَحَدُ اللُّصُوصِ

وَلَمَّا رَايْتُ الْبِشْرَ اَعْرَضْتُ وَانْتَهَيْتُ لَأَعْرِفَهُمْ مِنْ دُونِ تَجْدٍ مَنَاكِبُ  
كَتَمْتُ الْهَوَى مِنْ رَهْبَةٍ اَنْ يَلُومَنِي رَفِيقَايَ وَانْهَلَتْ دُمُوعُ سَوَاكِبُ  
وَفِي الْقَلْبِ مِنْ اَرَوَى هَوَى كُلَّمَا نَأَتْ وَقَدْ جَعَلْتُ دَارًا يَأْرَوِي نُجَانِبُ  
وَكَانَ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ يَهُوَى ابْنَةَ عَمِّهِ فَتَمَّاكَسَ اَبُوهُ وَعَمُّهُ فِي الْمَهْرِ  
وَلَجَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَتَرَكَهَا الصِّمَّةُ وَانْصَرَفَ اِلَى الشَّامِ وَكَتَبَ نَفْسَهُ فِي الْجُمُودِ وَقَالَ

اَلَا يَا خَلِيلَايَ الَّذَانِ تَوَاصَيَا بَلُومِي اِلَّا اَنْ اُطِيعَ وَانْتَبَعَا  
فَقَا وَبِمَا تَجَدَّاهُ مِنْ حَلِّ بِالْحَيِّ وَقَدْ لَجَدَ عِنْدَنَا اَنْ تُوَدَّعَا  
وَلَمَّا رَايْتُ الْبِشْرَ قَدْ حَالَ دُونَهَا وَحَالَتْ بِنَاتُ الشَّوْقِ يَحْنَنُ نُرْعَا  
تَلَقَّيْتُ نَحْوَالِحِي حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجَعْتُ مِنْ الْاَصْغَاةِ لَيْتَنِي وَاخْدَعَا  
وَازْكُرْ اَيَّامَ الْحَيِّ ثُمَّ اَنْتَبَيْتَنِي عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةٍ اَنْ تُصَدَّعَا  
فَلَيْتَ عَشِيَّاتِ الْحَيِّ يَرَوَّاجِعُ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصِّمَّةِ

وَلَمَّا رَايْنَا قُلَّةَ الْبِشْرِ اَعْرَضْتُمْ لَنَا وَطَوَالَ الرَّمْلِ غَيَّبَهَا الْبُعْدُ  
وَاعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ سُوَاكِ كَانَتْ لَعَيْنَيْكَ فِي آلِ الصَّحْحَى قَرَسَ وَرْدُ  
اَصَابَ سَقِيمُ الْقَلْبِ تَتَبَّعْتُمَا مَا بِهِ فَحَزَّ وَلَمْ يَمْلِكْ اَخُو الْقُوَّةِ الْجَلْدُ  
١٠ الْبِشْرُودُ بِالْخَرِيكِ وَضَمَّ الرَّاءَ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْمُهْمَلَةُ كُورَةٌ مِنْ كُورِ بَطْنِ

الرَّبِيفِ بِمَصْرِ مِنْ كُورِ اسْفَلِ الْاَرْضِ

بِشْرَى بِوزْنِ حَبْلَى اسْمُ قَرْيَةٍ

بِشْكَانُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَرْيٍ هَوَاةٌ مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ



الهُرَوِيُّ البَشْكَانِيُّ كَانَ فَقِيهًا اتَّصَلَ بِدَارِ الْخِلَافَةِ وَصَارَ رَسُولًا إِلَى مَلُوكِ الْأَطْرَافِ  
وَوَلَّى قِصَاصَ عِدَّةٍ مَمَالِكٍ ثُمَّ قُتِلَ بِجَمَاعٍ هَذَانِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٨٠٥ هـ وَقَدْ رَوَى  
الْحَدِيثَ

بَشْكَلَارُ بِالضَّمِّ قَالَ خَلَفَ بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَنُ بَشْكَوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ  
سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ يُعْرَفُ بِالْبَشْكَلَارِيِّ وَهُوَ مِنْ قَرْيَةِ جَيْسَانَ سَكَنَ قَرْطُبَةَ يَكْنَى أَبَا  
مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ الْأَصْبَغِيِّ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ وَمَاتَ بِقَرْطُبَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٩١  
وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٣٧٧ وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ

بَشْلَاوُ بِالْفَتْحِ وَالْوَاوُ مَعْرَبَةٌ قَرْيَةٌ قِبَالَةَ قُوصٍ فِي غَرْبِ الْمِصْرِ مِنْ أَعْلَى الصَّعِيدِ  
بَشْمَى بِالْخَرِيدِ وَالْقَصْرِ بوزن جَمَزَى وَأَنْ بَتَهَامَةٌ يُصَبُّ إِلَيْهِ بِشَامُ وَأَيْضًا  
أَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِشْمَى يُرَوَّى بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَأَنْ يُصَبُّ فِي عُسْفَانَ أَوْ أَمَّجٍ  
وَلَهُ نِظَائِرٌ خَمْسٌ ذُكِرَتْ فِي قَلَّهَى

بَشْمُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونُ الشَّيْنِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّقِّ وَطَبْرِسْتَانَ شَدِيدُ الْبَرْدِ قَدْ بُنِيَ  
عَلَى كُلِّ صَوِّجَةٍ كَانَ يُلَاحِظُ إِلَيْهِ يُسَمَّى جَانِبُونَهُ وَبَشْمُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِمِصْرَ  
هُذَيْلٌ قَالَ أَبُو الْمُؤَرِّقِ الْهَذَلِيُّ

وَكُنْتُ إِذَا سَلَكَتُ نَجَادَ بَشْمٍ رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَا الذِّيَابَ ١٥  
الْبَشْمُورُ بِالضَّمِّ كَوْرَةٌ بِمِصْرَ قَرِبَ دَمِيضٍ وَفِيهَا قُرَى وَرَيْفٌ وَغِيَاضٌ وَفِيهَا كِبَاشٌ  
لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهَا عَظْمًا وَحُسْنًا وَعَظَمَ الْأَلْيَاءُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكِبَاشَ لَا يَسْتَطِيعُ  
حَمْلَ أَلْيَتِهِ فَيُجْعَلُ لَهُ عَجَلَةٌ يَحْمِلُ عَلَيْهَا أَلْيَتَهُ وَتُنْشَدُ تِلْكَ الْعَجَلَةُ بِحَبْلِ السَّيِّ  
عَنْقَهُ يُبْطَلُ يَرَعَى وَهُوَ يَجْرُ الْعَجَلَةُ لَنَّهُ تَحْمِلُ أَلْيَتَهُ وَهُوَ أَلْيَةٌ فِيهَا طَوْلٌ تُشَبَّهُ  
أَلْيَاءَ الْكِبَاشِ الْكُرْدِيَّةُ فَإِذَا نُزِعَتِ الْعَجَلَةُ أَوْ انْقَطَعَتْ وَسَقَطَتِ أَلْيَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ  
رَبَضَ الْكِبَاشُ وَفِي مَكْنَاهُ الْقِيَامُ لِثِقَلِهَا فَإِذَا كَانَ أَيَّامُ السَّهْمَانِ رَفَعَ الرَّاعِي أَلْيَتَهُ  
الْإِنْسَى حَتَّى يَضْرِبَهَا أَنْفَاحُ ضَرْبَةٍ خَفِيفَةٍ وَلَا يَوْجِدُ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الصَّخَّانِ  
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الدُّنْيَا أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَالْبَشْمُورُ بِاتِّفَاقٍ



لم يختلقوا في شيء منه

بُشَوَاتِي بالصمر والذال المعجمة وقف قرية بَاعْلَى مَرَوْ عَلَى خُمُسَةِ فَرَا سَخْ كَانَ فِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ سَلَامَةُ بْنُ بَشَّارِ الْبُشَوَاتِي أَخُو الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ وَغَيْرُهُمَا

٥ بَشِيشَتٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَيَا سَاكِنَةً وَتَلَا فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مِنْ قَرْيِ فَلَسْطِينَ بِظَاهِرِ الرَّمْلَةِ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ سَمَاحِ الْبَشِيشِيِّ الْمَكِّي مَاتَ سَنَةَ ٤٩٣ هَكَةً وَابْنُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ رَوَى عَنْ أَبِيهِ خَلْفٌ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَرَّاسِ الْعَبْقَاسِيِّ كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ هَكَةً وَابُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرِ السَّجَّجِيِّ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٤٩٨ هَكَةً ١٠ بَشِيرٌ بِالرَّاءِ جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ سَلْمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْءٍ وَقَلْعَةٌ بِشِيرٍ مِنْ قَلْعِ الْبَشَنَوِيَّةِ الْأَكْرَادِ مِنْ نَوَاحِي الزَّوْزَانِ

بَشِيلَةُ بِاللَّامِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَهْرِ عَيْسَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ خَوَّارُ بَعْدَ أَمِيَالٍ أَوْ خُمُسَةٍ رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ مِنْهَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْبَشِيلِيُّ شَيْخُ صَالِحِ حَكْبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلِيِّ وَكَانَ يَتَبَرَّكُ بِهِ وَيَحْسِنُ الظَّنَّ فِيهِ وَكَانَ حَسَنَ السَّمْعِ ١٥ جَمِيلُ الطَّرِيقَةِ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٥١٤ هَكَةً وَبَشِيلَةُ أَيْضًا مِنْ أَقْلِيمِ أَكْشُونِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ

بَشِيشِيٌّ بِالنُّونِ مِنْ قَرْيِ بَغْدَادَ قَالَ شُجَاعُ بْنُ فَرَّاسٍ الدَّهْلِيُّ قَالَ لَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ ابْنِ الصَّوِّ الْعَلَوِيُّ كُنْتُ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَشِيشِيٌّ وَبِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاقِرُ وَهَذَاكَ نَاعُورَتَانِ لِلزُّرُوعِ فَقَالَ فِيهِمَا وَأَنَا حَاضِرٌ

٢٠ أَيَا نَاعُورَتِي شَطَطِي بِشِيمَةٍ أَنِّي نَظِيرُكُمْ فِي الْوَجْدِ وَالْهَيْمَانِ  
أَنِّيُنْكُمْ بِحِكْمِي أَنِّيُنْكُمْ وَعَبْرَتِي كَمَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرْبَانِ  
فَلَا زِلْتُمَا فِي ظِلِّ عَيْشٍ يَهْدِيهِ أَمَانٌ مِنَ التَّنْفِيرِ وَالْخَدَثَانِ  
قَالَ الشَّرِيفُ أَبُو الْبَرَكَاتِ فَعَلِمْتُ أَنَا فِي الْحَالِ



بَشِيرَيَّيْهَا نَاعُورَتَانِ كَلَامَا تَسْمَعُ بِمَعِ دَائِمِ الْهَمَلَانِ  
مَخَافَةَ دَهْرِ أَنْ يُصِيبَ بَعِيْنِهِ لَاحِدَانِمَا يَوْمَا فَيَقْتَرَقَانِ ٥  
باب الباء والصاد وما يليهما

بُصَاقٌ بِالضَمِّ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَيُقَالُ بُسَاقٌ بِالسِّينِ أَيْضًا وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
تَفْسِيرِ شَعْرِ كَثِيرٍ عَزَّةٌ حَيْثُ قَالَ

فِيَا طَوْلَ مَا شَوَّقِي إِذَا حَالَ بَيْنَنَا بُصَاقُ وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدِيدٍ مَنَكِبُ  
كَأَنَّ لَمْ يُوَلِّفْ حُجَّ عَزَّةَ حُجَّنَا وَلَمْ يَلْقَ رَكْبًا بِالْحَقِيبِ أَرْكَبُ  
أَنْ بُصَاقُ جَبَلٍ قَرَبَ أَيْلَةٍ فِيهِ نَقَبٌ

الْبَصْرُ بوزن الجُرْدَنِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي جُرْعَاتٍ مِنْ أَسْفَلِ وَادٍ بَاعَى الشَّجَعَةَ مِنْ بِلَادِ  
الْحَزْنِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ حَيْثُ قَالَ

أَنْ الْغَوَادَ مَعَ الطُّغَيْنِ اللَّهُ بَكَرَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الْبُصْرُ  
الْبُصْرَةُ وَهِيَ جَبْرَتَانِ الْعُظْمَى بِالْعِرَاقِ وَأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ وَأَنَا أَيْدُأُ أَوَّلًا بِالْعُظْمَى اللَّهُ  
بِالْعِرَاقِ وَأَمَّا الْبَصْرَتَانِ فَالْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ قَالَ الْمُتَجَمِّعُونَ الْبَصْرَةُ طَوْلُهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ  
دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثَةِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ  
٥ الْبَصْرَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقَالَ قُطْرُبُ الْبَصْرَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ اللَّهُ  
فِيهَا حَجَارَةٌ تُقْلَعُ وَتَقْطَعُ حَوَافِرُ الدَّوَابِّ قَالَ وَيُقَالُ بَصْرَةٌ لِلْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَقَالَ  
غَيْرُهُ الْبَصْرَةُ حَجَارَةٌ رَخْوَةٌ فِيهَا بِيضٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَصْرَةُ حَجَارَةٌ صَلَابٌ قَالَ  
وَأَمَّا سُمِّيَتْ بَصْرَةً لَغَلِظَتِهَا وَشَدَّتْهَا كَمَا تَقُولُ ثَوْبٌ ذُو بَصْرٍ وَسِقَاكُ ذُو بَصْرٍ إِذَا  
كَانَ شَدِيدًا جَيِّدًا قَالَ وَرَأَيْتُ فِي تِلْكَ الْحَجَارَةِ فِي أَعْلَى الْمَرْيَدِ بِيضًا صَلَابًا وَذَكَرَ

٢ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقُطَامِيِّ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ حِينَ وَافَوْا مَكَانَ الْبَصْرَةِ لِلنَّزُولِ بِهِيَ نَظَرُوا  
إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ وَابْصَرُوا احْصَا عَلَيْهَا فَقَالُوا أَنَّ هَذِهِ أَرْضُ بَصْرَةٍ يَعْنُونَ خَصْبَةً  
فُسَمِّيَتْ بِذَلِكَ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ أَنَّ الْبَصْرَةَ الطِّينَ الْعَلِيكَ وَقِيلَ الْأَرْضُ  
الطَّيِّبَةُ الْمَجْرَاءُ وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ حِكَايَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحَبِيلَ



بن حَسَنَةَ اذنه قال انما سميت البصرة لان فيها حجارة سوداء صلبة وهي البصرة  
وانشد خُفَّاف بن ذُؤَيْبَةَ

اَنْ كُنْتُ جَلْمُوْنَ بَصْرٍ لَا اَوْيِسُهُ اَوْ قَدْ عَلَيْهِ وَاَحْمِيَهُ فَيَنْصَدِعُ

وقال الطَّرِمَاح بن حكيم

مولفة تهوى جميعاً كما هوى من اليمى فوق البصرة المتططح

وهذان البيتان يدلان على الصلابة لا الرخاوة وقال حمزة بن الحسن الاصمعياني  
سمعت مويذ بن اسوهشت يقول البصرة تعريب بس راء لانها كانت ذات  
طرق كثيرة انشعبت منها الى اماكن مختلفة وقال قوم البصر والبصر اللذان  
وهي الحجارة التي ليست بصلبة سميت بها البصرة كانت ببقعتها عند اختطاطها  
واحدة بصرة وبصرة وقال الازهرى البصر الحجارة الى الميماض بالنسر فاذا جاءوا  
بالهاد قالوا بصرة وانشد بيت خفاف اَنْ كُنْتُ جَلْمُوْنَ بَصْرٍ واما النسب  
اليها فقال بعض اهل اللغة انما قيل في النسب اليها بصري بكسر الباء لاسقاط  
الهاء فوجب كسر الباء في البصري مما غير في النسب كما قيل في النسب  
الى اليمن يمن والى تهامة تهام والى الرى رازى وما اشبه ذلك من المغيرة  
واما فتحها وتصويرها فقد روى اهل الاثر عن نافع بن الحارث بن كلدة الثقفى  
وغیره ان عمر بن الخطاب اراد ان يتخذ للمسلمين مصراً وكان المسلمون قد  
غزوا من قبل البحرين ثوج ونونجان وطاسان فلما فتحوها كتبوا اليه انا  
وجدنا بطاسان مكاناً لا بأس به فكتب اليهم ان يبنى وبينكم دجلة لا حاجة في  
شيء يبنى وبينه دجلة ان تتخذوه مصراً ثم قدم عليه رجل من بني سدوس  
يقال له ثابت فقال يا امير المؤمنين انى مررت بمكان دون دجلة فيه قصر وفيه  
مسالح للحجر يقال له الخريبة ويسمى ايضا البصيرة وبينه وبين دجلة اربعة  
فراسخ له خليج بحرى فيه الماء الى اجمة قصيب فاعجب ذلك عمر وكانت  
قد جاءته اخبار الفتوح من ناحية الحيرة وكان سويد بن قطيمة المدغلى



وبعضهم يقول قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُغَيِّرُ فِي نَاحِيَةِ الْحَرِيبَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى السَّجَمِ  
 كَمَا كَانَ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ يُغَيِّرُ بِنَاحِيَةِ الْحَبِيرَةِ فَلَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 الْبَصْرَةَ مِنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ مَجْتَازًا إِلَى الْكُوفَةِ بِالْحَبِيرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَعَانَهُ  
 عَنْ حَرْبٍ مِّنْ هُنَاكَ وَخَلَّفَ سُؤْيَدًا وَيُقَالُ أَنَّ خَالِدًا لَمْ يَرْحَلْ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 حَتَّى فَتَحَ الْحَرِيبَةَ وَكَانَتْ مَسْلُكَةً لِلْعَاجِمِ وَقَتْلَ وَسْبَى وَخَلَّفَ بِهَا رَجُلًا مِنْ  
 بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنٍ يُقَالُ لَهُ شُرَيْحُ بْنُ عَمْرِو وَيُقَالُ أَنَّهُ اتَى نَهْرَ الْمُرَاةِ  
 فَفَتَحَ الْقَصْرَ صَلَاحًا وَكَانَ الْوَاقِدِيُّ يُنْكِرُ أَنَّ خَالِدًا مَرَّ بِالْبَصْرَةِ وَيَقُولُ أَنَّهُ  
 حِينَ فَرَّغَ مِنْ أَمْرِ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى الْعِرَاقِ عَلَى  
 طَرِيقِ فَيْدٍ وَالثَّعْلَبِيَّةِ وَاللَّهْ أَعْلَمُ، وَلَمَّا بَلَغَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَبَرَ سُؤْيَدَ بْنَ  
 أَقْطُبَةَ وَمَا يَصْنَعُ بِالْبَصْرَةِ رَأَى أَنَّ يَوْلِيَهَا رَجُلًا مِنْ قَبْلِهِ فَوَلَّاهَا عُقَيْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ  
 بْنَ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ أَحَدِ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ  
 خَصِيفَةَ حَلِيفِ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَقْبَلَ فِي  
 أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كُلْدَةَ الثَّقَفِيُّ وَأَبُو بَكْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ أَبِيهِ  
 وَأُخْتُ لَهُمْ وَقَالَ لَهُ عَمْرُ أَنَّ الْحَبِيرَةَ قَدْ فَتَحْتَ فَاتِ أَنْتَ نَاحِيَةَ الْبَصْرَةِ وَاشْغَلْ  
 هَا مِنْ هُنَاكَ مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ وَالْأَهْوَازِ وَمَيْسَانَ عَنْ أَمْدَادِ أَخَوَانِهِ فَأَنَّا هَا عُنْتَبَةَ  
 وَانْصَرَّ إِلَيْهِ سُؤْيَدُ بْنُ قُطَيْبَةَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَتَمِيمٍ قَالَ نَافِعُ بْنُ  
 الْحَارِثِ فَلَمَّا ابْصَرْتُنَا الدِّيَابَةَ خَرَجُوا هَرَّابًا وَجِئْنَا الْقَصْرَ فَمَزَلْنَاهُ فَقَالَ عُنْتَبَةُ  
 ارْتَادُوا لَنَا شَيْمًا فَالْكَلَّةُ قَالُوا فَدَخَلْنَا الْأَجَمَةَ فَإِذَا زَنْبِيلَانِ فِي أَحَدِهِمَا تَمْرٌ وَفِي الْآخَرِ  
 أَرْزٌ بِقَشْرِهِ فَجَذَبْنَاهُمَا حَتَّى أَذْنَيْنَاهُمَا مِنَ الْقَصْرِ وَأَخْرَجْنَا مَا فِيهِمَا فَقَالَ عُنْتَبَةُ  
 هَذَا سَمٌّ أَعَدَّهُ لَكُمْ الْعَدُوُّ يَعْنِي الْأَرْزَ فَلَا تَقْرِبُونَهُ فَأَخْرَجْنَا التَّمْرَ وَجَعَلْنَا نَأْكُلُ  
 مِنْهُ فَأَنَّا كَلِّذَلِكَ فَإِذَا بِفَرَسٍ قَدْ قَطَعَ قَبِيَّاهُ وَاتَى ذَلِكَ الْأَرْزَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَلَقَدْ رَأَيْنَا  
 نَسْعَى بِشِفَارِنَا نُرِيدُ ذَبْحَهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَقَالَ صَاحِبُهُ امْسِكُوا عَنْهُ احْرُسُوهُ  
 اللَّيْلَةَ فَإِنْ أَحْسَسْتُمْ مَوْتَهُ ذَبَحْتُهُ فَلَمَّا اصْبَحْنَا إِذَا الْفَرَسُ يَمُوتُ لَا بَاسَ عَلَيْهِ



فَقَامَتِ أُخْتِي يَا أَخِي أَنِي سَمِعْتُ ابْنِي يَقُولُ أَنَّ السَّمَّ لَا يَضُرُّ إِذَا نَصِجَ فَأَخَذْتُ  
 مِنَ الْأَرْضِ تُوْقِدُ تَحْتَهُ ثَرَاةً إِلَّا أَنَّهُ يَنْتَفِضِي مِنْ حُبَيْبَةِ جَمْرَاءَ ثَرَاةً قَالَتْ قَدْ  
 جَعَلْتُ تَكُونُ بَيْضَاءَ فَأَزَالَتْ تَطْبُخُهُ حَتَّى امْطَأَتْ قَشْرُهُ فَالْقَيْئَانَةُ فِي الْحِفْظَةِ  
 فَقَالَ عَتَبَةُ أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُوا فَكُلُوا مِنْهُ فَإِذَا هُوَ طَيِّبٌ قَالَ فَجَعَلْنَا بَعْدَ  
 هَمْيِطٍ عَنْهُ قَشْرُهُ وَنَطْبُخُهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي بَعْدَ ذَلِكَ وَأَنَا أَعِدُّهُ لَوْلَدِي ثَرَاةً قَالَ أَنَا  
 لِنَامَتَا فَبَلَعْنَا سِتْمَايَةَ رَجُلٍ وَسِتْ نِسْوَةٍ أَحَدَاهُنَّ أُخْتِي وَأَمَدَّ عَمْرُ عَتَبَةَ  
 بِهَرَقَمَةَ بْنِ عَرْجَةَ وَكَانَ بِالْجَحْرِينِ فَشَهِدَ بَعْضُ هَذِهِ لِلرُّوبِ ثَرَاةً إِلَى الْمَوْصِلِ  
 قَالَ وَبَنَى الْمُسْلِمُونَ بِالْبَصْرَةِ سَبْعَةَ دَسَاكِرَ اثْنَتَانِ بِالْخُرَيْبَةِ وَاثْنَتَانِ بِالزَّابُوقَةِ  
 وَثَلَاثَ فِي مَوْضِعِ دَارِ الْأَزْدِ الْيَوْمَ وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُمْ بَنَوْهَا بِلَبْنٍ فِي الْخُرَيْبَةِ  
 وَاثْنَتَانِ فِي الْأَزْدِ اثْنَتَانِ فِي الزَّابُوقَةِ وَاحِدَةٌ فِي بَنِي تَمِيمٍ اثْنَتَانِ فَفَرَّقَ أَحْبَابَهُ  
 فِيهَا وَنَزَلَ هُوَ الْخُرَيْبَةَ قَالَ نَافِعٌ وَمَا بَلَعْنَا سِتْمَايَةَ قُلْنَا إِلَّا نَسِيرَ إِلَى الْأَبْلَةِ فَانْهَارَ  
 مَدِينَةُ حَصْبِيَّةٍ فَنَسَرْنَا إِلَيْهَا وَمَعَنَا الْعَنْزُ وَفِي جَمْعٍ عَنَزَةٌ وَفِي أَطْوَلٍ مِنَ الْعَصَا  
 وَأَقْصَرٍ مِنَ الرُّجِّ وَفِي رَأْسِهَا زُجٌّ وَسَيُوفُنَا وَجَعَلْنَا لِلنِّسَاءِ رَايَاتٍ عَلَى قَصَبٍ وَأَمْرَاهُنَّ  
 أَنْ يَشُونَ التُّرَابَ وَرَأَيْنَا حِينَ يَبْرُونَ أَنَّا قَدْ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهَا  
 هَافَفْنَا أَحْبَابَنَا قَالَ وَفِيهَا دِيَادِبُهُمْ وَقَدْ أَعَدُّوا السُّفْنَ فِي دَجَلَةٍ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا فِي  
 الْحَدِيدِ مَسْؤُمِينَ لَا نَرَى مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدَقَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا خَرَجَ أَحَدٌ حَتَّى رَجَعَ  
 بِعَصَاهُ إِلَى بَعْضِ قَتَلَةٍ وَكَانَ الْأَكْثَرُ قَدْ قَتَلَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَنَزَلُوا السُّفْنَ وَعَبَرُوا  
 إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَانْتَهَى إِلَيْنَا النِّسَاءُ وَقَدْ فَجَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ  
 وَحَوَيْنَا مَتَاعَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَسَلَّمْنَاهُمْ مَا الَّذِي هَرَمَكُمْ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ فَقَالُوا عَرَقْتَنَا  
 هَافُ الدِّيَادِبَةِ أَنْ كَمِينًا لَكُمْ قَدْ ظَهَرَ وَعَلَا رَهْجُهُ يَرِيدُونَ النِّسَاءَ فِي أَثَرِ التُّرَابِ  
 وَنَكَّرَ الْبِلَادَرِيُّ لَمَّا دَخَلَ الْمُسْلِمُونَ الْأَبْلَةَ وَجَدُوا خَبَرَ الْخَوَارِئِ فَقَالُوا هَذَا  
 الَّذِي كَانُوا يَقُولُونَ أَنَّهُ يَسْتَمِينُ فَلَمَّا أَكَلُوا مِنْهُ جَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَى سَوَاعِدِهِمْ  
 وَيَقُولُونَ مَا نَرَى سَمَاءً وَقَالَ عُرَاةُ بْنُ الْحَكَمِ كَانَتْ مَعَ عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ لَمَّا



قدم البصرة زوجته أُرْدَة بنت الحارث بن كلدة ونافع وأبو بكر وزيان فلما قاتل  
 عتبة أهل مدينة الفرات جعلت امرأته أُرْدَة تُحَرِّصُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ وَهِيَ  
 تَقُولُ أَنْ يَهْزِمُوكُمْ يُوَلِّجُوا فِيْنَا الْغُلْفَ فَفُتِحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ تِلْكَ الْمَدِينَةُ  
 وَاصَابُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ يَحْسُبُ وَيَكْتُبُ إِلَّا زِيَادُ فُؤَادِهِ قَسَمَ  
 هَذَاكَ الْغَنَمَ وَجَعَلَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَرَاهِمَ وَهُوَ غُلَامٌ فِي رَأْسِهِ ذُوَابَةٌ ثُمَّ أَنَّ عُتْبَةَ  
 كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي تَحْصِيرِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ مَنْزِلٍ إِذَا  
 أَشْتَأَتْ شَتَا فِيهِ وَإِذَا رَجَعُوا مِنْ غَزْوِهِمْ جَاءُوا إِلَيْهِ فَاكْتُبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ أَرْثَرٍ لَمْ  
 مَنْزِلًا قَرِيبًا مِنَ الْمَرَاغِي وَالْمَاءِ وَاكْتُبَ إِلَى بَصِيقَةٍ فَكْتُبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ قَدٍّ وَجَدَتْ  
 أَرْضًا كَثِيرَةً الْقَصَّةِ فِي طَرَفِ الْبَرِّ إِلَى الْبَرِّ وَدُونَهَا مَنَافِعُ فِيهَا مَاءٌ وَفِيهَا  
 أَقْصِبَاءٌ وَالْقَصَّةُ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْحِجَازَةِ الْمُجْتَمِعَةِ الْمُتَشَقِّقَةِ وَقِيلَ أَرْضُ قَصَّةٍ ذَاتُ  
 حَصَى وَأَمَّا الْقَصَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ فَقِيَ كِتَابُ الْعَيْنِ أَنَّهَا أَرْضٌ مُخَفَّضَةٌ  
 تَرَابِهَا رَمْلٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَرْضُ الَّتِي تَرَابُهَا رَمْلٌ يُقَالُ لَهَا قَصَّةٌ بِكَسْرِ الْقَافِ  
 وَتَشْدِيدِ الضَّادِ وَأَمَّا الْقَصَّةُ بِالْخَفِيفِ فَهُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْحَصَى وَيُجْمَعُ عَلَى  
 قَصَينَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى الْقَصَى مِثْلُ الْبَرِّ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ  
 ٥ الْجَوْهَرِيُّ الْقَصَّةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالتَّشْدِيدِ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالْقَصَّةُ أَيْضًا أَرْضُ  
 ذَاتُ حَصَى قُلْ وَلَمَّا وَصَلَتْ الرِّسَالَةُ إِلَى عَمْرِو بْنِ قَدٍّ هَذِهِ أَرْضُ بَصْرَةٍ قَرِيبَةٌ مِنْ  
 الْمَشَارِبِ وَالْمَرْغَى وَلِخَتَّابٍ فَكْتُبَ إِلَيْهِ أَنْ أَنْزِلْهَا فَتَنْزِلُهَا وَبَنَى مَسْجِدَهَا مِنْ  
 قَصَبٍ وَبَنَى دَارَ أَمَانَتِهَا دُونَ الْمَسْجِدِ فِي الرَّحْبَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا رَحْبَةٌ بِسِي  
 هَاشِمٍ وَكَانَتْ تَسَمَّى الدِّهْنَاءَ وَفِيهَا السَّاجِنُ وَالِدِيَّانُ وَتَهَامُ الْأَمْوَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ  
 ٢. الْقَرِيبُ مِنَ الْمَاءِ فَكَانُوا إِذَا غَزَوْا ذَلِكَ الْقَصَبَ ثُمَّ حَزَمُوا وَوَضَعُوا حَتَّى  
 يَعُودُوا مِنَ الْغَزْوِ فَيُعِيدُوا بِنَاءَهَا كَمَا كَانَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمَّا نَزَلَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ  
 الْحَرِيبَةَ وَلَدَ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلَدَ بِالْبَصْرَةِ فَخَرَّ أَبُوهُ حَزْرًا  
 أَشْبَحَ مِنْهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَكَانَ تَحْصِيرُ الْبَصْرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ قَبْلَ الْكُوفَةِ بِسَنَةٍ



اشهر وكان ابو بكر اول من غرس النخل بالبصرة وقال هذه ارض نخل ثم غرس  
الناس بعده وقال ابو المنذر اول دار بُنيت بالبصرة دار نافع بن الحارث ثم دار  
مَعْقِل بن يسار المزني وقد روى من غير هذا الوجه ان الله عز وجل لما اظفر  
سعد بن ابى وقاص بأرض الحيرة وما قاربها كتب اليه عمر بن الخطاب ان ابعت  
عتبة بن غزوان الى ارض الهند فان له من الاسلام مكاناً وقد شهد بدراً وكانت  
الابلّة يومئذ تسمى ارض الهند فليمنزلها ويجعلها قبيرواً للمسلمين ولا يجعل  
بينى وبينهم بحراً فخرج عتبة من الحيرة في ثمانماية رجل حتى نزل موضع  
البصرة فلما افتتح الابلّة ضرب قبر وانه وضرب للمسلمين أخبيتهم وكانت خيمة  
عتبة من أكسية ورماه عمر بالرجال فلما كثروا بنى رَهْطٌ منهم سبعة دساكر  
امن لبن منها في الخريبة اثنتان وفي الزادقة واحدة وفي بنى تميم اثنتان  
وكان سعد بن ابى وقاص يكتب عتبة بأمرة ونهيهم فأنف عتبة من ذلك  
واستأذن عمر في الشاخص اليه فأن له فاستخلف مجاشع بن مسعود السلمي  
على جُنْدِه وكان عتبة قد سبّره في جيش الى فرات البصرة ليفتحها فأمر المغيرة  
بن شعبه ان يقيم مقامه الى ان يرجع قال ولما اراد عتبة الانصراف الى المدينة  
خطب الناس وقال كلاماً في اخره وسجّروا الامراء من بعدى قال الحسن فلقد  
جرّناهم فوجدنا له الفصل عليهم قال وشكى عتبة الى عمر تسلط سعد عليه  
فقال له وما عليك اذا أقررت بالامارة لرجل من قريش له صبة وشرف فامتنع  
من الرجوع فأتى عمر الأردن فسقط عن راحلته في الطريق فمات وذلك في سنة  
ست عشرة قال ولما سار عتبة عن البصرة بلغ المغيرة ان دهقان ميسان كفر  
ورجع عن الاسلام واقبل نحو البصرة وكان عتبة قد غزاها وفتحها فسار اليه  
المغيرة فلقيهم بالمنعرج فهزمه وقتله وكتب المغيرة الى عمر بالفتح منه فدعا عمر  
عتبة وقال له امر تعلمنى انك استخلفت مجاشعاً قال نعم قال فان المغيرة كتب  
الى بكذا فقال ان مجاشعاً كان غائباً فأمرت المغيرة بالصلوة الى ان يرجع مجاشع



فقال عمر لعمرى ان اهل المَدَر لَأَوْثَى ان يَسْتَعْمِلُوا من اهل الوَبَرِ يعنى بأهل المَدَر  
 المغيرة لانه من اهل الطائف وهي مدينة وبأهل الوبر مجاشعا لانه من اهل  
 البادية وَأَقَرَّ المغيرة على البصرة فلما كان مع أُمِّ جميلة وشهادة القوم عليه  
 بالنزأ كما ذكرناه في كتاب المبدأ والمآل من جمعنا استعمل عمر على البصرة ابا  
 ه موسى الأشعري أرسله اليها وامره بانقاذ المغيرة اليه وقيل كان ابو موسى بالبصرة  
 فكانت به عمر بولايتها وذلك في سنة ست عشرة وقيل في سنة سبع عشرة وولى  
 ابو موسى والجامع بحاله وحيطانه قصب فبناه ابو موسى باللبن وكذلك دار  
 الامارة وكان المنبر في وسطه وكان الامام اذا جاء للصلوة بالناس تَخَطَّاهُ رِقَابَهُمْ الى  
 القبلة فخرج عبد الله بن عامر بن كُرَيْبٍ وهو امير نَعْتَمَان على البصرة ذات يوم  
 من دار الامارة يريد القبلة وعليه جُمَّةٌ خَرَّ دَكْنَاهُ فجعل الاعراب يقولون على  
 الامير جلد دُبٍّ فلما استعمل معاوية زياداً على البصرة قال زياد لا يَنْبَغِي للامير  
 ان يَخْطَا رِقَابَ الناس فحوَّلَ دار الامارة من الدهناء الى قبل المسجد وحوَّلَ  
 المنبر الى صدره فكان الامام يخرج من الدار من الباب الذى في حايط القبلة  
 الى القبلة ولا يَخْطَا احداً وزاد في حايط المسجد زيادات كثيرة وبنى دار  
 ه الامارة باللبن وبنى المسجد بالجصَّ وسَقَّفَهُ بالساج فلما فرغ من بناءه جعل  
 يطوف فيه وينظر اليه ومعه وجوه البصرة فلم يَعْجَبْ فيه الا دُقَّةُ الاساطين قال  
 ولم يوت منها قط صدع ولا مِئَلٌ ولا عَيْبٌ وفيه يقول حارثة بن بدر الغداني  
 بَنَى زِيَادٌ لِدِكْرِ الله مَصْنَعَةً بالصخر والجص لم يَخْلُطْ من الطين  
 لولا تعاون أيدي الرافعين له اذا ظنناه اعمال الشياطين  
 ٢. وجاء بسواريه من الاهواز وكان قد ولا بناءه الحجاج بن عتيك التقي فظهرت  
 له اموالٌ وحالٌ لم تكن قبل ففقه قيل يا حبذا الامارة ولو على الحجارة  
 وقيل ان ارض المسجد كانت تَرْبَةً فكانوا اذا فرغوا من الصلوة نفصوا أيديهم  
 من التراب فلما رأى زياد ذلك قال لا آمن ان يظن الناس على طول الايام ان



نُقِصَ اليَدُ فِي الصَّلَاةِ سَنَةً فَأَمَرَ جَمَعَ لَحْصَى وَالْقَادَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَوُظِفَ  
ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَاسْتَقَدَّ الْمُؤَكَّلُونَ بِذَلِكَ عَلَى النَّاسِ وَأَرْوَمَ حَصَى انْتَقَوْهُ فَقَالُوا  
إِيْتُونَا بِمِثْلِهِ عَلَى قَدَرِهِ وَالْوَانَةِ وَارْتَشَوْا عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ

يَا حَبِيبُ! الْإِمَارَةُ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ جَانِبُ الْجَامِعِ الشَّمَالِي  
مَنْزُورًا لِأَنَّهُ كَانَ دَارًا لِنَافِعِ بْنِ الْخَارِثِ أَخِي زِيَادَ فَأَيُّ أَنْ يَبِيعَهَا فَلَمْ يَزَلْ عَلَى  
تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى وَتَّى مَعَاوِيَةُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادَ عَلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ  
زِيَادَ إِذَا شَخَّصَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ إِلَى أَقْصَى صَبِغَةٍ فَأَعْلَمَنِي فَشَخَّصَ إِلَى قَصْرِ  
الْأَبْيَضِ فَبِعَتْ فَهَدَمَ الدَّارَ وَاخَذَ فِي بِنَاءِ الْحَائِطِ الَّذِي يَسْتَوِي بِهِ تَرَابِيعُ  
الْمَسْجِدِ وَقَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ فَصَبَّحَ فَقَالَ لَهُ أَلَيْسَ لَكَ وَأَعْطَيْكَ مَكَانَ  
الْكُلِّ ذِرَاعَ خَمْسَةِ أَرْعَ وَأَدْعُ لَكَ خَوْخَةً فِي حَائِطِكَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَأُخْرَى فِي  
غُرْفَتِكَ فَرَضَى فَلَمْ يَزَلْ الْخَوْخَتَانِ فِي حَائِطِهِ حَتَّى زَادَ الْمُهْدَى فِيهِ مَا زَادَ  
فَدَخَلَتْ الدَّارُ كُلُّهَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَتْ دَارُ الْإِمَارَةِ كُلُّهَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ  
أَمَرَ بِذَلِكَ الرَّشِيدُ وَلَمَّا قَدَّمَ الْحِجَابَ خَبَرَ أَنَّ زِيَادًا بَنَى دَارَ الْإِمَارَةِ فَأَرَادَ أَنْ  
يَذْهَبَ ذَكَرَ زِيَادَ مِنْهَا فَقَالَ أُرِيدُ أَنْ أَبْنِيهَا بِالْأَجْرِ فَهَدَمَهَا فَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا غَرَضُكَ  
هَذَا أَنْ تُذْهَبَ ذَكَرَ زِيَادَ مِنْهَا فَمَا حَاجَتُكَ أَنْ تَعْظُمَ النِّفَقَةُ وَلَيْسَ يَزُولُ ذِكْرُ عَنْهَا  
فَتَرَكَهَا مَهْدُومَةً فَلَمْ يَكُنْ لِلْأَمْرَاءِ دَارٌ يَنْزِلُونَهَا حَتَّى قَامَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
فَاسْتَعْمَلَ صَالِحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى خُرَاجِ الْعِرَاقَيْنِ فَقَالَ لَهُ صَالِحٌ إِنَّهُ لَيْسَ  
بِالْبَصْرَةِ دَارُ إِمَارَةٍ وَخَبِيرَةٌ خَيْرُ الْحِجَابِ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَعِدْهَا فَأَعَادَهَا بِالْجِصِّ  
وَالْأَجْرِ عَلَى أَسَاسِهَا الَّذِي كَانَ وَرَفَعَ سَمَكُهَا فَلَمَّا أَعَادَ أَبْوَابَهَا عَلَيْهَا قَصُرَتْ فَلَمَّا  
مَاتَ سُلَيْمَانُ وَقَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَعْمَلَ عَدَى بْنَ أَرْطَاةَ عَلَى الْبَصْرَةِ  
فَبَنَى فَوْقَهَا غُرْفًا فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَبْلَتَكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ عَمِّ عَدَى  
أَتَحْجُرُ عَنْكَ مَسَاكِينَ وَسَعَيْتَ زِيَادًا وَابْنَهُ فَأَمْسَكَ عَدَى عَنِ بِنَائِهِمَا فَلَمَّا قَدَّمَ  
سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْبَصْرَةِ عَامِلًا لِلسَّقَاحِ أَنْشَأَ فَوْقَ الْبِنَاءِ الَّذِي كَانَ لِعَدَى بِنَاءً



بالطين ثم تحول الى المربد فلما ولي الرشيد هدمها وأدخلها في قبلة مسجد  
الجامع فلم يبق للامراء بالبصرة دار اماره وقال يزيد الرشك قست البصرة في  
ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طولها فرسخين وعرضها فرسخين الا  
دانق وعن الوليد بن هشام اخبرني ابي عن ابيه وكان يوسف بن عمر قد  
وله ديوان جند البصرة قال نظرت في جماعة مقاتلة العرب بالبصرة ايام زياد  
فوجدتهم ثمانين الفا ووجدت عيالاتهم مائة الف وعشرين الف عيال ووجدت  
مقاتلة الكوفة ستين الفا وعبالاتهم ثمانين الفا

ذكر خطط البصرة وقراها وقد ذكرت بعض ذلك في ابوابه وذكرت بعضه  
ههنا قال احمد بن يحيى بن جابر كان حمران بن ابلان للمسيب بن حنيفة  
الفزارى اصابه بعين التمر فابتاعه منه عثمان بن عفان وعلمه الكتابة واتخذ  
كاتباً ثم وجد عليه لانه كان وجهه للمسئلة مما رفع على الوليد بن عقبة بن  
ابي معيط فارتشى منه وكذب ما قيل فيه ثم تيقن عثمان صحة ذلك فوجد  
عليه وقال لا تساكني ابداً وخيرة بندا يسكنه غير المدينة فاختار البصرة  
وساله ان يقطع بها داراً وذكر ذرا كثيراً استكثر عثمان وقال لابن عامر اعطه  
داراً مثل بعض دورك فاقطعه دار حمران الف بالبصرة في سكة بنى سمرة بالبصرة  
كان صاحبها عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد  
شمس بن عبد مناف المديني قال ابو بكر لابنه يا بني والله ما تلي عملاً قط  
وما أراك تقصر عن اخوته في النفقة فقال ان كتبت علي اخبرتك قال فاني  
افعل قال فاني اغتلب من حمامي هذا في كل يوم الف درهم وطعاماً كثيراً ثم ان  
مسلماً مرض فأوصى الى اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر واخبره بعملة حمّامه  
فأششى ذلك واستانان السلطان في بناء حمّام وكانت الحمامات لا تبنى بالبصرة  
الا بادن الولا فان له واستانان غيره فان له وكثرت الحمامات فافاق مسلم بن  
ابي بكر من مرضه وقد فسدت عليه حمّامه فجعل يلعن عبد الرحمن ويقول



ما له قَطَعَ الله رحمه، وكان لزياد مولى يقال له فيل وكان حاجبه فكان يضرب  
 المثل بحمامه في البصرة وقد ذكرته في حمام فيل، نهر عمرو ينسب الى عمرو بن  
 عتبة بن ابي سفيان، نهر ابن عمير منسوب الى عبد الله بن عمير بن عمرو بن  
 مالك الليثي كان عبد الله بن عامر بن كريبز اقطعه ثمانية الف جريب فحفر  
 عليها هذا النهر، ومن اصطلاح اهل البصرة ان يؤيدوا في اسم الرجل الذي  
 تنسب اليه القرية الفاً ونوناً نحو قولهم طلحتان نهر ينسب الى طلحة بن  
 ابي رافع مولى طلحة بن عبيد الله، خيرتان منسوب الى خيرة بنت ضمرة  
 القشيرية امرأة المهلب بن ابي صقرة، مهلبان منسوب الى ائهل بن ابي صقرة  
 ويقال بل كان لزوجته خيرة فغلب عليه اسم المهلب وهي أم ابي عبيدة ابنه،  
 وجبيران قرية لجبير بن حية وخلفان قطيعة لعبد الله بن خلف الخزاعي  
 والد طلحة طلحات، طليقان لولد خالد بن طليق بن محمد بن عمران  
 بن حصين الخزاعي وكان خالد ولي قضاء البصرة، روادان لرواد بن ابي بكرة،  
 شط عثمان ينسب الى عثمان بن ابي العاصي الثقفي وقد ذكرته فاقطع  
 عثمان اخاه حفصاً حفصان واخاه أمية أميان واخاه الحكم حكمان واخاه  
 المغيرة مغيرتان، أزرقان ينسب الى الأزرق بن مسلم مولى بني حنيفة، محمدان  
 منسوب الى محمد بن علي بن عثمان الحنفي، زيادان منسوب الى زياد مولى  
 بني الهاجيم جد مونس بن عمران بن جميع بن يسار بن زياد وجد عيسى  
 بن عمر النخوي لأمهما، عميران منسوب الى عبد الله بن عمير الليثي، نهـر  
 مقاتل بن حارثة بن قدامة السعدي، وحصينان حصين بن ابي الحر العنبري،  
 عبد البنان لعبد الله بن ابي بكرة، عبيدان لعبيد بن كعب الشيباني، منقذان  
 لمنقذ بن علاج السلمى، عبد الرحمان لعبد الرحمن بن زياد، نافعان لنافع  
 بن الحارث الثقفي، أسلمان لأسلم بن زرة الكلابي، حمران لحمران بن أبان  
 مولى عثمان بن عفان، قتيبتان لقتيبة بن مسلم، خشكشان لآل الخشخاش



العنبري، نهر البنات لبنات زياد أقطع كل بنت ستين جريباً وكذلك كان  
يقطع العامة، سعيدان لآل سعيد بن عبد الرحمن بن عتّاب بن أسد  
سليمانيان قطيعة لعبيد بن نسيط صاحب الطرف أيام الحجاج فربط بها  
رجل من الرّقاد يقال له سليمان بن جابر فنسب اليه، عمران لعمر بن عبيد  
الله بن معمر النميمي، فيلان لفيل مولى زياد، خالدان لخالد بن عبد الله بن  
خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، المسارية قطيعة مسمار مولى زياد  
بن أبيه وله بالكوفة أيضاً، سويدان كانت لعبيد الله بن أبي بكر قطيعة  
مبلغها اربعماية جريب فوهبها لسويد بن مكحول السدوسي وذلك أن سويداً  
مرض فعاده عبيد الله بن أبي بكر فقال له كيف تجدك فقال صالحاً إن شئت  
فقال قد شئت وما ذلك قل إن اعنيته مثل الذي اعطيت ابن معمر فليس  
عليّ بأس فأعطاه سويدان فنسب اليه، جبيران لآل كلثوم بن جبير، نهر أبي  
بركة بن عبيد الله بن أبي بكر، كثيران لكثير بن سيار، يلالان ليلال بن  
أبي بردة كانت قطيعة لعبد بن زياد فاشترأه، شبلان لشبل بن عميرة بن  
نيرى الصبيّ

١٠ ذكر ما جاء في نهر البصرة لما قدم أمير المؤمنين البصرة بعد وقعة الجمل  
ارتقى منبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل البصرة يا بقايا تمود يا اتباع  
البهيمة يا جند المرأة رغا فاتبعتهم وعقر فانهزمتهم أما أني ما أقول ما أقول رغبة  
ولا رهبة منكم غير أني سمعت رسول الله صلعم يقول تفتح أرض يقال لها البصرة  
أقوم أرض الله فلهة قاربها أقرأ الناس وعابدها أعبد الناس وعالمها أعلم الناس  
٢٠ ومتصدّقها أعظم الناس صدقة منها إلى قرية يقال لها الأبلّة أربعة فراسخ  
يستشهد عند مسجد جامعها وموضع عشورها ثمانون ألف شهيد الشهيد  
يومئذ كالشهيد يوم بدر معي، وهذا الخبر بالمدح أشبه وفي رواية أخرى أنه  
رقاً المنبر فقال يا أهل البصرة يا بقايا تمود يا اتباع البهيمة يا جند المرأة رغا



فَاتَّبَعْتُمْ وَعَقَرْتُمْ فَانْهَزْتُمْ دِينَكُمْ نَقَاتٍ وَاحِلًا مَكْمَ دَقَاتٍ وَمَاءُكُمْ زَعَقٌ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ  
وَالْبَصِيرَةَ وَالسَّخَنَةَ وَالْخَرِيبَةَ أَرْضَكُمْ أَبْعَدُ الْأَرْضِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَقْرَبُهَا مِنَ الْمَاءِ  
وَأَسْرَعُهَا خُرَابًا وَغُرَابًا أَلَا وَآتَى سَمِعَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ جِبْرَائِيلَ  
جَلَّ جَمِيعُ الْأَرْضِ عَلَى مَنْكِبِهِ الْإِيمَانِ فَأَتَانِي بِهَا أَلَا وَآتَى وَجَدْتُ الْبَصْرَةَ أَبْعَدَ  
بِلَادِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَقْرَبُهَا مِنَ الْمَاءِ وَأَخْبَثُهَا تُرَابًا وَأَسْرَعُهَا خُرَابًا لِبَيَّانَيْنِ عَلَيْهَا  
يَوْمَ لَا يُرَى مِنْهَا إِلَّا شَرَفَاتُ جَامِعِهَا كَجَوْجُ السَّفِينَةِ فِي حُجَّةِ الْبَحْرِ ثُمَّ قَالَ  
وَيَحْكُمُ يَا بَصْرَةَ وَيَلْكَ مِنْ جَيْشٍ لَا غَبَارَ لَهُ فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْوَيْحُ وَمَا  
الْوَيْلُ فَقَالَ الْوَيْحُ وَالْوَيْلُ بَابَانَ فَالْوَيْحُ رَحْمَةٌ وَالْوَيْلُ عَذَابٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ عَلِيًّا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا غَرَسَ مِنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَأَتَى مَسْجِدَهَا الْجَامِعَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ  
فَأَفْضَعَدَ الْمُنْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ  
اللَّهَ ذُو رَحْمَةٍ وَأَسْعَى فَمَا ظَنُّكُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةَ يَا أَهْلَ السَّخَنَةِ يَا أَهْلَ الْمُتَفَكَّةِ  
أَسْتَفَكْتُمْ بِأَهْلِهَا ثَلَاثًا وَعَلَى اللَّهِ الرَّابِعَةَ يَا جُنْدَ الْمُرَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ قَالَ  
أَنْصَرِفُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَسُلْطَانَكُمْ وَخَرَجَ حَتَّى صَارَ إِلَى الْمَرْبِدِ وَالتَّفَتَّ  
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ شَرِّ الْبَقَاعِ تُرَابًا وَأَسْرَعُهَا خُرَابًا وَدَخَلَ فَتَنَّى  
بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ الْبَصْرَةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ أَهْلُهَا كَيْفَ رَأَيْتَ الْبَصْرَةَ قَالَ خَيْرُ  
بِلَادِ اللَّهِ لِلْجَائِعِ وَالْغَرِيبِ وَالْمُقْلَسِ أَمَا لِلْجَائِعِ فَيَأْكُلُ خُبْزَ الْأَرْضِ وَالصَّحْنَاءُ فَلَا  
يُنْفِقُ فِي شَهْرِ الْأَدْرِهَيْنِ وَأَمَا الْغَرِيبُ فَيَتَزَوَّجُ بِشَيْءٍ دَرَاهِمٍ وَأَمَا الْمُحْتَاجُ فَلَا عَلَيْهِ  
غَائِلَةٌ مَا بَقِيَتْ لَهُ أَسْتُهُ يَخْرَأُ وَيَبِيعُ وَقَالَ لِلْجَاحِظِ مِنْ عِيُوبِ الْبَصْرَةِ اخْتِلَافُ  
هَوَاهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ لَأَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ الْقُمُصَ مَرَّةً وَالْمِبْطُنَّاتِ مَرَّةً لِاخْتِلَافِ جَوَاهِرِ

السَّاعَاتِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الرَّعْنَاءُ قَالَ الْقَزَوْنِيُّ

لَوْلَا أَبُو مَالِكٍ الْمَرْجُو نَأَلُهُ مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرَّعْنَاءُ لِي وَطَنًا

وَقَدْ وَصَفَ هَذِهِ الْحَالِ ابْنُ لَنَكْكَ فَقَالَ

حَسَنَ بِالْبَصْرَةِ فِي لَوْ مِنْ الْعَيْشِ ظَرِيفٍ



نحن ما هَبَّتْ شَمَالٌ بَيْنَ جَمَاتٍ وَرَيْفٍ  
فَإِذَا هَبَّتْ جَنُوبٌ فَكَأَنَّا فِي كَنِيفٍ

وللحُشُوشِ بالبصرة ائتمان وأفرة ولها فيما زعموا نُجَّارٌ يجمعونها فإذا كَثُرَتْ جَمْعُ  
عليها اصحاب البساتين وَوَقَّعَ تحت الريح لَتَحْمِلَ اليَمَّ ثَمَنُهَا فَانْهَ كَلِمًا كَانَتْ  
هَ أَنْتَنَ كَانَ ثَمَنُهَا أَكْثَرَ ثَمَرٍ يُنَادِي عَلَيْهَا فَيَنْزِلُ النَّاسُ فِيهَا وَقَدْ قَصَّ هَذِهِ  
الْقِصَّةَ صَدِيقُ الدَّلَّاهِ البَصْرِيِّ فِي شِعْرِ لَهُ وَلَمْ يَحْضُرْني الْآنَ، وَقَدْ ذَمَّتْهَا الشُّعْرَاءُ  
فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ الْبَاهِلِيُّ

تَرَى البَصْرِيَّ لَيْسَ بِهِ خِفَاءٌ لَمَّا خَرَّ مِنَ الْبَثْرِ انْتِشَارُ  
رَبَا بَيْنَ الْحُشُوشِ وَشَبَّ فِيهَا ثَمَرُ رِيحِ الْحُشُوشِ بِهِ أَصْفَرُ  
يُعْتَقُ سَلَحَهُ كَيْمَا يُغَالِي بِهِ عِنْدَ الْمَبَايِعَةِ النُّجَّارُ ١٠

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ هِلَالٍ الصَّنَائِي

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الْمَقَامِ بِبَغْدَا دِ وَشَرُّنِي مِنْ مَاءِ كُوزِ بَنْلَجٍ  
نَحْنُ بِالْبَصْرَةِ الذَّمِيمَةُ نُسْقَى شَرَّ سَقِيَا مِنْ مَاءِهَا الْآتُرْجِي  
أَصْفَرُ مِنْكَ تَقِيلُ عَلَيْهِ ظِ خَاشِرٍ مِثْلَ حَقْنَةِ الْقَوْلَنْجِ  
كَيْفَ تَرَضَى بِمَاءِهَا وَخَيْرٌ مِنْهُ فِي كُنْفِ أَرْضِنَا نَسْتَجِي ١٥

وَقَالَ أَيْضًا

لَيْسَ يُغْنِيكَ فِي الطَّهَارَةِ بَا لُبَصْرَةٍ أَنْ حَاضَتْ الصَّلَاةُ اجْتِهَادُ  
أَنْ تَطَهَّرْتَ فَاَلْمِيَاةَ سُلَاحٍ أَوْ تَيَمَّمْتَ فَالْمَصْعِيْدُ سَمَادُ

وَقَالَ شَاعِرٌ آخَرُ يَصِفُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ بِالْخُلِّ وَكَذَبَ عَلَيْهِمُ

أَبْغَضْتُ بِالْبَصْرَةِ أَهْلَ الْعَنَى أَنِّي لَا مِثْلَ لَهُمْ بِأَغْضُ ٢٠

قَدْ ذُكِرُوا فِي الشَّمْسِ أَغْضَاهَا كَأَنَّ حُمَى بَحْلَمِ نَافِضُ

ذَكَرَ مَا جَاءَ فِي مَدْحِ الْبَصْرَةِ كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ مَا رَأَيْتُ بَلَدًا أَبْكَرَ إِلَى

ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ صَخْرٍ تَذَاكُرُوا عِنْدَ زِيَادِ الْبَصْرَةِ



والكوفة فقال زياد لو ضللت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلتني عليها قال ابن سيرين كان الرجل من اهل البصرة يقول لصاحبه اذا بالغ في الدعاء عليه غضب الله عليك كما غضب على المغيرة وعزله عن البصرة وولاه الكوفة وقال ابن ابي عيينة المهلب يصف البصرة

يا جنة فاقت الجنان فما يعدلها قيمة ولا تمن  
الفتها فاتخذتها وطنًا ان فؤادي لمثلها وطن  
زوج حيتانها الصباب بها فهذه كنة وذا ختن  
فانظر وفكر لما نطق به ان الاديب المفكر القطن  
من سقى كالنعام مقبله ومن نعام كانها سقى

١. وقال المدائني وفد خالد بن صفوان على عبد الملك بن مروان فوافق عنده وفود جميع الامصار وقد اتخذ مسلمة مصانع له فسأل عبد الملك ان ياذن للوفود في الخروج معه الى تلك المصانع فاذن لهم فلما نظر اليها مسلمة احجب بها فاقبل على وفد اهل مكة فقال يا اهل مكة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا بيت الله المستقبل ثم اقبل على وفد اهل المدينة فقال يا اهل المدينة هل فيكم مثل هذه فقالوا لا الا ان فينا قبر نبي الله المرسل ثم اقبل على وفد اهل الكوفة فقال يا اهل الكوفة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا تلاوة كتاب الله المرسل ثم اقبل على وفد اهل البصرة فقال يا اهل البصرة هل فيكم مثل هذه المصانع فتكلم خالد بن صفوان وقال اصلح الله الامير ان هؤلاء اقروا على بلادهم ولو ان عندك من له ببلادهم خيرة لاجاب عنهم قال افعندك في بلادك غير ما قالوا في بلادهم قال نعم اصلح الله الامير اصف لك بلادنا فقال هات قال يخذو قانصنا فيجى هذا بالشموط والشيم ويجى هذا بالظبي والظليم ونحن اكثر الناس عاجًا وساجًا وخزًا وديباجًا وبرنونا جلاجًا وخريصة مغناجًا بيوتنا الذهب ونهرنا الحجب اوله الرطب واوسطه



العَنْبُ وَاخِرُهُ الْقَصَبُ فَاِذَا الرُّطْبُ عِنْدُنَا فَمِنْ الْخَلِّ فِي مَبَارِكِهِ كَالزَّبْتُونِ عِنْدَكُمْ  
 فِي مَنَابِتِهِ هَذَا عَلَى أَفْئَانِهِ كَذَاكَ عَنْ أَغْصَانِهِ هَذَا فِي زَمَانِهِ كَذَاكَ فِي أَبْنَانِهِ  
 مِنَ الرَّاسَخَاتِ فِي الْوَحْلِ الْمُطْعِمَاتِ فِي الْحَلِّ الْمَلْفُكَاتِ بِالْفُكْلِ يُخْرِجُنَ اسْفَاطًا  
 عِظَامًا وَأَوْسَاطًا ضَخَامًا وَفِي رَوَايَةٍ يُخْرِجُنَ اسْفَاطًا وَأَوْسَاطًا كَأَنَّمَا مَلِمَتْ رِبَاطًا  
 ٥ ثُمَّ يَنْفَلِقُنَ عَنْ قِصْبَانِ الْفَصَّةِ مَنْظُومَةً بِاللُّوْلُوِّ الْاَبْيَضِ ثُمَّ تَتَبَدَّلُ قِصْبَانِ  
 الذَّهَبِ مَنْظُومَةً بِالزُّبُرِ جِدَ الْاَخْصَرِ ثُمَّ تَصِيرُ يَاقُوتًا أَحْمَرَ وَاصْفَرَّ ثُمَّ تَصِيرُ عَسَلًا  
 فِي شَتَّى مِنْ سَحَابٍ لَيْسَتْ بِقَرْبَةٍ وَلَا أُنَاءٍ حَوْلَهَا الْمَذَابُ وَدُونَهَا الْحِرَابُ لَا يَقْرِبُهَا  
 الذُّبَابُ مَرْفُوعَةٌ عَنِ التُّرَابِ ثُمَّ تَصِيرُ ذَهَبًا فِي كَيْسَةِ الرِّجَالِ يَسْتَعْمَلُونَ بِهٍ عَلَى  
 الْعِيَالِ وَأَمَّا نَهْرُنَا الْعَجَبُ فَإِنَّ الْمَاءَ يَقْبَلُ عَنْقًا فَيَقِيصُ مِنْدَفِقًا فَيَغْسِلُ عَنْتَهَا  
 ١٠ وَيُبْدِي مَبِثَّتَهَا يَأْتِينَا فِي أَوَانٍ عَطِشْنَا وَيَذْهَبُ فِي زَمَانٍ رَيْنَا فَنَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتُنَا  
 وَنَحْنُ نِيَامُ عَلَى فَرْشِنَا فَيُقْبَلُ الْمَاءُ وَلَهُ عُمَابٌ وَازْدِيَادٌ وَلَا يَحْجِبُنَا عَنْهُ حِجَابٌ  
 وَلَا تُغْلَقُ دُونُهُ الْاَبْوَابُ وَلَا يَتَنَافَسُ فِيهِ مِنْ قَلَّةٍ وَلَا يَحْبِسُ عَنَّا مِنْ عِلَّةٍ وَأَمَّا  
 بَيْتُونَا الذَّهَبُ فَإِنَّ لَنَا عَلَيْهِمْ خَرْجًا فِي السِّنِينَ وَالشُّهُورِ نَأْخُذُهُ فِي أَوْقَاتِهِ  
 وَيَسَلِّمُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ آفَاتِهِ وَنُنْفِقُهُ فِي مَرَضَاتِهِ فَقَالَ لَهُ مُسْلِمَةٌ أَيْ لِمَ هَذِهِ يَا  
 ١٥ ابْنَ صَفْوَانَ وَلَمْ تَغْلِبُوا عَلَيْهَا وَلَمْ تَسْبِقُوا إِلَيْهَا فَقَالَ وَرَثَتْنَاهَا عَنِ الْآبَاءِ وَنَعَجَرُهَا  
 لِلْأَبْنَاءِ وَيُدْفَعُ لَنَا عَنْهَا رَبُّ السَّمَاءِ وَمَثَلُنَا فِيهَا كَمَا قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

إِذَا مَا حَرُ خِنْدِفٍ جَاشَ يَوْمًا يَغْطِطُ مَوْجُهُ الْمُتَعَرِّضِينَ

فَهُمَا كَانِ مِنْ خَيْرِ قَائِلٍ وَرَثَتْنَاهَا أَوَّلُ أَوَّلِيهِمَا

وَأَنَا مُورَثُونَ كَمَا وَرَثْنَا عَنْ الْآبَاءِ أَنْ مُتْنَا بِمِثْلِنَا

٢. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الرَّشِيدَ يَقُولُ نَظَرْنَا فَإِذَا كُلُّ ذَهَبٍ وَفَصَّةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
 لَا يَبْلُغُ ثَمَنُ نَخْلٍ الْبَصْرَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَمِنْ الْحَبَائِبِ وَهُوَ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ  
 الْإِسْلَامَ أَنَّ النَّخْلَ لَا يَوْجَدُ إِلَّا فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ الْبَيْتَةِ مَعَ أَنَّ بِلَادَ الْهِنْدِ وَالْكِبَشِ  
 وَالنُّبُوَّةِ بِلَادُ حَارَّةٍ خَلِيعَةٌ بُوْجُودُ النَّخْلِ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عِيْمَةَ يَتَشَوَّقُ



فان أَشْكُ من لَيْلى جَرْجَان طوله فقد كُنْتُ أَشْكُو منه بالبصرة القصر  
 فيما نَفْسُ قد بُدِّلَتْ بَوْسًا بِنِعْمَةٍ وبأَعْيُنٍ قد بُدِّلَتْ من قُرَّةِ عَبر  
 وبأَحَبِّ هذا السَّايلى فِيمر فِكْرِي وَهَمِي الا فى البصرة الهمم وانفكر  
 ٥ فيما حَبِّذا ظَهَرَ الحَزِينُ وَبَطْنُهُ وبأَحْسَنِ وادِيه اذا مَلَأَهُ زَخِر  
 وبأَحَبِّذا نَهْرُ الأَبْلَةِ مَنُظَّرًا اذا مَدَّ فى أَبْنَاهِ المَاءِ او جَرَر  
 وبأَحْسَنِ تلكِ الجَارِياتِ اذا غَدَتْ مع المَاءِ تَجْرَى مُصْعَدَاتٍ وتَحْدَرُ  
 فيما نَدَمِي ان لَيْسَ تَغْنَى نِدَامَتِي وبأَحْدَرى ان لَيْسَ يَنْفَعُنِي الحَذَرُ  
 وقابِلَةٌ ما ذَا بَنَّا بِكَ عَنْهُمْ فَقُلْتُ لَهَا لا عِلْمَ لِي فَاسْأَلِي القَدَرُ  
 ١٠ اوقال الجاحظ بالبصرة ثلاث اعجوبات ليست فى غيرها من البلدان منها ان  
 عدد المَدِّ والجزر فى جميع الدهر شَيْءٌ واحد فيُقْبَلُ عند حاجتهم اليه ويرتدُّ  
 عند استغنائهم عنه ثَرٌ لا يَبْطِئُ عنها الا بِقَدَرِ هَضْمِهَا واستِمْراها وجَمَامِهَا  
 واستِراحَتِها لا يَقْتُلُهَا عَطْشًا ولا غَرَقًا ولا يَغْبِهَا ظَمًا ولا عَطْشًا يَجِيءُ على  
 حساب معلوم وتَدْبِيرٍ منظوم وحدود ثابتة وعادة قايمة يَزِيدُهَا القَمَرُ فى امتلاءه  
 ١٥ كما يَزِيدُهَا فى نقصانه فلا يَخْفَى على اهل العِلَلاتِ يَخْلُقُونَ ومَتى يَذْهَبُونَ  
 ويرجعون بعد ان يَعْرِفُوا مَوْضِعَ القَمَرِ وكم مَضَى من الشهر فهى آية واعجوبة  
 ومَقْخَرٌ واحِدوتة لا يَخَافُونَ لَحْلًا ولا يَخْشَوْنَ الحُطْمَةَ قلتُ انا كلام الجاحظ  
 هذا لا يَقْهَمُهُ الا من شَهِدَ الجزر والمَدَّ وقد شَهِدْتُه فى ثَمَانِ سَفَرَاتٍ لى الى  
 البصرة ثَرٌ الى كَيْشِ ذَاهِبًا وراجِعًا وِجْتِاجِ الى بِيانِ يَعْرِفُهُ مَنْ ثَرٌ يَشَاهِدُهُ وهو  
 ٢٠ ان دجلة والفُراتِ يَخْتَلِطَانِ قَرِبَ البصرة ويَصِيرَانِ نَهْرًا عَظِيمًا يَجْرَى من  
 نَاحِيَةِ الشَّمَالِ الى نَاحِيَةِ الجَنُوبِ فهذا يَسْمَوْنَهُ جَزْرًا ثَرٌ يَرْجِعُ من الجَنُوبِ الى  
 الشَّمَالِ وَيَسْمَوْنَهُ مَدًّا يَفْعَلُ ذلكِ فى كل يوم وليلة مَرَّتَيْنِ فاذا جَرَّرَ نَقَصَ نَقْصَانًا  
 كَثِيرًا بَيِّنًا حَيْثُ لو قِيسَ لَكُلِّ اَنْزَلَى الذى نَقَصَ مَقْدَارُ ما يَبْقَى واكْثَرُ وَلَيْسَتْ



زيادته متناسبة بل يزيد في أول كل شهر ووسطه أكثر من سايره وذاك انه اذا انتهى في أول الشهر الى غايته في الزيادة وسقى المواضع العالية والاراضى القاصية اخذ يَمُدُّ كل يوم وليلة انقص من اليوم الذى قبله وينتهى غاية نقص زيادته في آخر يوم من الاسبوع الاول من الشهر ثم يَمُدُّ في كل يوم أكثر من مده في اليوم الذى قبله حتى ينتهى غاية زيادة مده في نصف الشهر ثم ياخذ في النقص الى آخر الاسبوع ثم في الزيادة في آخر الشهر هكذا ابدا لا يختلف ولا يخل بهذا القانون ولا يتغير عن هذا الاستمرار، قل الجاحظ والعجوبة الثانية ادعاء اهل انطاكية واهل حمص وجميع بلاد القراعنة الطلسمات وفي بدون ما لاهل البصرة وذاك ان لو التمسست في جميع بيادها وربطها بالمعوذة وغيرها على خلعها في جميع معاصر دبسها ان تصيب ذبابة واحدة لما وجدتھا الا في القُرط ولو ان معصرة دون الغيط او ثمرة منبوزة دون المسنة لما استبقنتها من كثرة الدباب، والعجوبة الثالثة ان الغريان القواطع في الحريف يجىء منها ما يسود جميع نخل البصرة واشجارها حتى لا يرى غصن واحد الا وقد تآطّر بكثرة ما عليه منها ولا كربة غليظة الا وقد كادت ان تنشق لكثرة ما ركبها منها ثم لم يوجد في جميع الدهر غراب واحد ساقط الا على نخلة مصرومة ولم يبق منها عذق واحد ومناقير الغريان معاويل وتمر الاعداق في ذلك الايان غير متماسك فلو خلاها الله تعالى ولم يمسكها بلطفه لاكتفى كل عذق منها بنقرة واحدة حتى لم يبق عليها الا اليسير ثم هي في ذلك تنتظر ان تصرم فاذا اتى الصرام على اخرها عذقا رايتها سوداء ثم تخللت اصول الكرب فلا تدع حشفة الا استخرجتها فسحان من قدر لهم ذلك وأرام هذه العجوبة، وبين البصرة والمدينة نحو عشرين مرحلة ويلتقى مع طريق اللوفة قرب معدن النقرة واخبار البصرة كثيرة والمنسوبون اليها من اهل العلم لا يحصون وقد صنف عمر بن شبة وابو يعلى زكرياء الساجي وغيرهما



في فضاءها كتابا في مجلدات والذي ذكرناه كافٍ  
 والبصرة أيضا بلد في المغرب في اقاصه قرب السوس خربت قال ابن خوقل وهو  
 يذكر مدن المغرب من بلاد البربر والبصرة مدينة مقتعدة عليها سور ليس  
 بالمنيع ولها عيون خارجها عليها بساتين يسيرة واهلها ينسبون الى السلامة  
 والخير والجمال وطول القامة واعتدال الخلق وبينها وبين المدينة المعروفة بالاقلام  
 اقل من مرحلة وبينها وبين مدينة يقال لها تسمس اقل من مرحلة أيضا ولما  
 ذكر المدن الثلاثة على البحر قال ثم تعطف على البحر المحيط يساراً وعليه من  
 المدن قريبة منه وبعيدة جرمية وثاوران والحما على بحر البحر ودونها في البر  
 مشرقا الاقلام ثم البصرة، وقال البشاري البصرة مدينة بالمغرب كبيرة كانت  
 عامرة وقد خربت وكانت جليلة وكان قول البشاري هذا في سنة ٣٧٨، وقرات  
 في كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري الاندلسي بين فاس والبصرة  
 اربعة ايام قال والبصرة مدينة كبيرة وهي اوسع تلك البلاد مرعى واكثرها ضرعاً  
 وكثرة ابلانها تعرف ببصرة الديان وتعرف ببصرة اللتان كانوا يتبايعون في بدا  
 امرها في جميع تجارتهم بالكتان وتعرف ايضا بالجواء لانها حمراء التربة وسورها  
 مبنية بالحجارة والطوب وهي بين شرفين ولها عشرة ابواب وامامها زقاق وشرب  
 اهلها من بئر عذبة على باب المدينة وفي بساتينها ابار عذبة ونساء هذه  
 البصرة مخصصات بالجمال الفايق والحسن الرايق ليس بأرض المغرب اجمل  
 منهم قال احمد بن فتح المعروف بابن الخزاز التيهري يمدح ابا العيش عيسى  
 بن ابراهيم بن القاسم

٢٠ قَبَّحَ الْإِلَهَ الدَّهْرَ إِلَّا قَيْمَنَةً      بَصْرِيَّةً فِي حَمْرَةٍ وَبَيْضِ  
 الْحُمْرِ فِي لُحْظَاتِهَا وَالْوَرْدُ فِي      وَجَنَاتِهَا وَاللَّشَّخُ غَيْرُ مَقَاصِ  
 فِي شَكْلِ مُرْجَى وَنُسْكَ مُهَاجِرٍ      وَعَفَافِ سُسْتَى وَسَمْتِ ابْضِ  
 تَبَيَّهَرَتْ أَنْتِ خَلِيَّةٌ وَبَرْقَةٌ      عَوَّضَتْ مِنْكَ بِبَصْرَةٍ فَاغْنِصِ



لا عذر للحمره في كلفى بهما او تستفيض بأحمر وحياص  
قال ومدينة البصرة مستحدثة أسست في الوقت الذي أسست فيه أصيلة  
او قريبا منه

بُصْرَى في موضعين بالضم والقصر أحدهما بالشام من أعمال دمشق وفي قصبة  
ه كورة حوران مشهورة عند العرب قديما وحديثا ذكرها كثير في اشعارهم قال  
اعرابي أيا رفقة من آل بصرى تحملوا رسالتنا لقيت من رفقة رشدا  
إذا ما وصلتم سالمين فبلغوا تحية من قد ظن أن لا يرى أجدا  
وقولا لهم ليس الضلال أجازنا ولكننا جزنا لنلقاكم عمدا  
وأنا تركنا الحارثي مكبلا بكبل الهوى من ذكركم مضمرا وجدا  
١. وقال الصمة بن عبد الله القشيري

نظرت وطرف العين يتبع الهوى بشرقي بصرى نظرة المستطاول  
لأبصر نارا أوقدت بعد هجعة لريا بذات الرمت من بطن حاييل  
وقال الرماح بن ميادة

الا لا تلطي الستر يا أمم حدير كفى بدري الاعلام من دوننا سترا  
١٥ إذا هبطت بصرى تقطع وصلها وأغلق بوابان من دونها قصرا  
فلا وصل إلا أن تقارب بيننا قلايص يحسرن المطى بنا حسرا  
فيها ليت شعري هل يحلن أهلها وأهل روضات بطن اللوى خصرا  
وهل تأتيبي الريح تدرج موهنا برباك تعروى بها عقدا عفرا

ولما سار خالد بن الوليد من العراق لمدد أهل الشام قدم على المسلمين  
٢٠ وم نزول ببصرى فصايقوا أهلها حتى صالحوه على أن يودوا عن كل حاد  
دينارا وجريب حنطة وافتتح المسلمون جميع أرض حوران وغلبوا عليها  
وقتمد وذلك في سنة ١١٣ء وبُصْرَى أيضا من قرى بغداد قرب عكبراه وآياها  
عنى ابن الحجاج بقوله



ولعبر الشبيب ما كان عني أول الراجلين من أحبائي  
 أن تَوَلَّى الصَّبِيَّ عَنِّي فَأَنَّى قَدْ تَعَزَّيْتُ بَعْدَهُ بِالتَّصَابِي  
 أَيُّظُنُّ الشَّيْبَابَ أَنِّي مَحَلٌّ بَعْدَهُ بِالسَّمَاعِ أَوْ بِالشَّرَابِ  
 حَاشَ لِي حَاضِي أَوَّانَا وَبُصْرَى لِلدِّثَانِ لَلَّهْ أَرَى وَالتَّوَالِي  
 ٥ أن تلك الظُّرُوفُ امْسَتْ خُدُورًا لِنِمَاتِ الْكُرُومِ وَالْأَعْنَابِ  
 بِشُمُولِ كَأَمَّا اعْتَصَرَوْهَا مِنْ مَعَانِي شَمَائِلِ الْكُتَّابِ  
 والمعاني إذا تشابَهَتْ الاجناسُ تَجْرُ فَجَارِي الْإِنْسَابِ  
 واليهما ينسب أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن خلف البَصْرِيُّ  
 الشاعر قرأ الأكلام على المُرْتَضَى المَوْسَوِي كتب عنه أبو بكر الطَّيِّبُ من شعرة

١. اقطعا منها

تَدْرِي الدُّنْيَا وَزَهْرَتُهَا فَتَصْبُو وَلَا يَحْلُو مِنْ الشَّهَوَاتِ قَلْبُ  
 وَلَكِنْ فِي خَلَائِقِهَا نِفَاسٌ وَمَطْلَبُهَا بَغِيرُ الْخَطِّ صَعْبُ  
 كَثِيرًا مَا نَلُومُ الدَّهْرَ قَمَا يَهْرُ بِنَا وَمَا لِلدَّهْرِ ذَنْبُ  
 وَيَعْتَبُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَلَوْ لَا تَعَدُّرُ حَاجَةٍ مَا كَانَ عَتَبُ  
 ١٥ فُضُولُ الْعَيْشِ أَكْثَرُهَا هَوْمٌ وَأكْثَرُ مَا يَضُرُّكَ مَا يُحِبُّ  
 فَلَا يَغُرُّكَ زُخْرُفٌ مَا نَرَاهُ وَعَيْشٌ لَيْسَ الْأَعْطَافُ رَطْبُ  
 فَتَحْتَ ثِيَابِ قَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ صَحِيجُ الرَّأْيِ دَائِلٌ لَا يَطْلُبُ  
 إِذَا مَا بُلَغَتْ جَاءَتْكَ عَفْوًا فَخُذْهَا فَالْغَنَى مَرَعَى وَشَرِبُ  
 إِذَا اتَّفَقَ الْقَلِيلُ وَفِيهِ سَلَمٌ فَلَا تَرُدُّ الْكَثِيرَ وَفِيهِ حَرْبُ

٢. ومات البَصْرِيُّ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة

البَصْلُ بلفظ البصل من أخضر الذي يُؤْكَلُ وَيَطْبَخُ أَقْلِبُ البصل من أشبيلية  
 من جزيرة الأندلس وكفر بَصْل من قرى الشام  
 البَصْلِيَّةُ منسوب محلة في طرف بغداد الجنوبي ومن الجانب الشرقي متصلة بباب



كَلَوَاتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إسمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ  
 بْنِ رَاشِدِ الْبُنْدَارِ الْبَصَلَانِي كَانَ شَيْخًا ثَقَّةً مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٣١١ هـ  
 بَصِيَّةً بِالْفَخِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ صَغِيرَةٌ وَجَمِيعُ  
 رَجَالِهِمْ وَنِسَاءُهُمْ يَغْزِلُونَ الصُّوفَ وَيَنْسُجُونَ الْأَنْمَاطَ وَالسُّنُورَ الْبَصِينِيَّةَ وَيَكْتُبُونَ  
 هـ عَلَيْهَا بِصِيَّةً وَقَدْ تَعْمَلُ بِبَيْرُونَ وَكَلِيوَانَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَدَنِ الْمُنْتَاجِرَةِ لِبَصِيَّةً  
 وَتُدَلِّسُ بِسُنُورٍ بِصِيَّةً وَالْمَعْدِنُ بِصِيَّةً وَلَهُمْ نَهْرٌ يَسْمُونَهُ دِجْلَةَ بِصِيَّةً فِيهِ سَبْعَةٌ  
 أَرْحِيَّةً فِي السُّفْنِ وَالنَّهْرِ مِنْهَا عَلَى رَمِيَّةٍ سَهْمٌ

بَصِيَّةً بِالْفَخِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيَ بَغْدَادَ يَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصِيدِيٍّ مِنْ أَهْلِ بَابِ الْأَزْجِ  
 ١٠ تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَحَدَى عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ

بَصِيرُ الْجَيْدُورِ آخِرُهُ رَاءٌ وَالْجَيْدُورُ بِالْجِيمِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَصْمُومَةٌ وَوَاوُ  
 سَاكِنَةٌ وَرَاءُ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ مِنْهَا فَخَّكَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصِيرِي  
 كَتَبَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ  
 بَيَّنَّتِي شَعْرٌ لَغَبِيرَةٍ وَأَوْرَدَهُ فِي مَعْجَمِهِ وَنَسَبَهُ كَذَلِكَ هـ

### باب الْبَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

بُضَاعَةٌ بِالضَّمِّ وَقَدْ كَسَرَهُ بَعْضُهُمُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي دَارِ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ  
 وَبَيْرُهَا مَعْرُوفَةٌ فِيهَا أَفْتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ الْمَاءِ طَهُورٌ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَبِهَا مَاءٌ لِأَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَفِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ تَفْسِيرُ الْقَعْنَبِيِّ لِبُضَاعَةِ تَحْلٍ بِالْمَدِينَةِ  
 وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَيْرَ بُضَاعَةِ فَتَوَضَّأَ مِنَ الدَّلْوِ وَرَدَّهَا إِلَى الْبَيْرِ وَبَصَّقَ  
 ٢ فِيهَا وَشَرِبَ مِنْ مَاءِهَا وَكَانَ إِذَا مَرَضَ الْمَرِيضُ فِي أَيَّامِهِ يَقُولُ اغْسِلْهُ مِنْ مَاءِ  
 بُضَاعَةٍ يُغْسَلُ فَكَأَنَّمَا نَشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَكْرٍ كُنَّا نَغْسِلُ  
 الْمَرَضَى مِنْ بَيْرِ بُضَاعَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَيَعْفُونَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوَارِدِيُّ فِي كِتَابِ  
 الْجَوَادِي مِنْ تَصْنِيفِهِ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ مَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ



بن محمد بن سفيط بن ابي ايوب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي سعيد  
 الخدري ان النبي صلعم قيل له انك تتوضأ من بئر بصاعة وفي تطرح فيها  
 الخايض ولحوم الكلاب وما يتخى الناس فقال الماء لا يتجسه شيء فلم يجعل  
 لا اختلاط الخجاسة بالماء تأثيراً في نجاسته وهذا نص يدفع قول ابي حنيفة  
 اعترضوا على هذا الحديث بسؤالين احدهما ان بئر بصاعة عين جارية الى  
 بساتين يشرب منها والماء الجارى لا تثبت فيه الخجاسة والجواب عنه ان بئر  
 بصاعة أشهر حالاً من ان يعترضوا عليها بهذا السؤال وفي بئر في بني ساعدة  
 قال ابو داود في سننه قدرت بئر بصاعة برداءى مددت عليها ثم ذرعتها فاذا  
 عرضة ستة اذرع وسالت الذي فتح لي البستان فأدخلني اليها هل غير بنائها  
 اعماً كانت عليه فقال لا رايت فيها ماء متغير اللون ومعلوم ان الماء الجارى لا  
 يبقى متغير اللون قال ابو داود سمعت قتيبة بن سعيد يقول سالت قيسم  
 بئر بصاعة عن عمقها فقال اكثر ما يكون الماء فيها الى العانة قلت اذا نقص  
 قال دون العورة والسؤال الثاني ان قالوا لا يجوز ان يضاف الى الصحابة ان  
 يلقوا في بئر ماء يتوضأ فيه رسول الله صلعم الخايض ولحوم الكلاب بس ذلك  
 مستحيل عليهم وذلك بصيانة وضوء رسول الله صلعم أولى فدلل على ضعف هذا  
 الحديث وهما والجواب عنه ان الصحابة لا يصح اضافة ذلك اليهم ولا رويناهما  
 انهم فعلوا وانما كانت بئر بصاعة قرب مواضع الجيف والنجاس وكانت تحت  
 الريح وكانت الريح تلمقى ذلك فيها قل ثم الدليل عليه من طريق المعنى انه  
 ماء كثير فوجب ان لا يتجس بوقوع نجاسة لا تغييره قياساً على البعرة  
 بضعة بالفخ والتشديد من اسماء زمزم قال الاصمعي المص الرخص للجسه وليس  
 من البياض خاصة ولكن من الرخوصة والمرأة بصة وبص الماء يبص بصباً اذا  
 سال قليلاً قليلاً والبصص الماء القليل وركية بصوص قليلة الماء  
 البصيص بلفظ التصغير والبصيص الماء القليل كما ذكر قبل هذه الترجمة



وَاطَّمَهُ مَوْضِعًا فِي أَرْضِ طَيٍّ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاءِي

عَقَتْ أُبْصَةً مِنْ أَهْلِهَا فَلَا جَاوِلَ فَجَنَّبَا بَصْبُصَ فَالصَّعِيدُ الْمُقَابِلُ  
فَبِرْقَةٌ أَفْعَى قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا النَّمَجُ الْمَطَافِلُ  
يُدْكِرْنِيهَا بَعْدَ مَا قَدْ نَسِيْتَهَا رَمَادٌ وَرَسْمٌ بِالتَّتَانَةِ مَاثِلُ

وَقَالَ النَّبْهَانِي

أَرَادُوا جَلَادِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا نَحْيَ وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرْعَسُ  
سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَادِي أَنِّي أَرَيْتُ بِأَكْنَفِ الْبُصْبُصِ حَبْلَبُسَ  
الْحَبْلَبُسِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا يَكُنْ يَبْرَحُ الْمَنْزِلَ

الْبُصْبُصُ مَصْغَرٌ وَيُرْوَى بِالْفَتْخِ فِي شَعْرِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَانِي فَالْبُصْبُصُ فَحَوْمَلُ

وَرَوَاهُ الْأَثَرُ الْبُصْبُصُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ أَسْوَدٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ قَالَ أُنْ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ  
أَشْرَفَ مِنْ جَبَلٍ الْبُصْبُصِ يَعْنِي جَبَلِ الْكَلَسُوةِ عَلَى الْغُوطَةِ فَلَمَّا رَاهَا قَالَ عَيْسَى  
لِلْغُوطَةِ أَنْ يَنْجِزَ الْغَيَّ أَنْ يَجْمَعَ بِهَا كُنْزًا فَلَنْ يَحْجِزَ الْمَسْكِينُ أَنْ يَتَشَبَّعَ فِيهَا  
١٥ خَبِيرًا قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَيْسَ بِمَوْتِ أَحَدٍ فِي الْغُوطَةِ مِنَ الْجُوعِ وَقَالَ  
السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ كُثَيْبٍ

مَنَازِلُ مِنْ أَسْمَاءٍ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا رِيَّاحُ الثَّرْيَا خَلْفَةً فَضْرِيْبَهَا

تَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْبُصْبُصِ كَانَهَا كِتَابُ زُبُورٍ خُطَّ لَدُنَّا عَسِيْبَهَا

قَالَ الْبُصْبُصُ طَرِيبٌ عَنْ يَسَارٍ لِلْجَارِ اسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْغِفَارِيِّينَ وَأَسْمُ الْعَيْنِ الْجُجَجُ  
٢. الْبُصْبُصُ بِالْفَتْخِ ثَمَ الْكَلَسُ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهُدَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا

أَفْعَنَكَ لَا يَرَى كَأَنَّ وَصِيْمَهُ غَابَ تَشْيِيْمَهُ ضَرَامٌ مُتَقَبٌ

سَادٌ تَحْرُمُ فِي الْبُصْبُصِ ثَمَانِيَا يَلْوِي بِعَقِيْمَاتِ الْجَارِ وَيَجْنِبُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَادٌ أَيْ مُهْمَلٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّادِيُّ الَّذِي يَبِيْتُ حَيْثُ يَمْسِي



تَحْرِمُ اى قطع ثمانيا بالبضيع وفي جزيرة في البحر يلوى بماء البحر اى يَحْمِلُهُ  
لِيُمَطَّرَهُ بِمِلْحٍ

### باب الباء والطاء وما يليهما

البِطَاحُ بكسر اوله جمع بطحاء وفي بَطَاحُ مَكَّةُ ويقال لُقْرِيشُ الداخلة البطحاء  
وقال ابن الاعرابي قريش البطحاء الذين ينزلون الشعب بين اخشبي مَكَّةَ  
وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمهما قريش البطحاء  
والبطحاء في اللغة مسيل فيه دقاق الخصى والجمع الابطاح والبطحاء على غير  
قياس، وقال الزبير بن ابي بكر قريش البطحاء بنو كعب بن لؤي وقريش  
الظواهر ما فوق ذلك سكنوا البطحاء والظواهر وقبائل بني كعب ثم عدى  
اوجم ونسيم وسهم وخزوم واسد وزهرة وعبد مناف وامية وهاشم كل هؤلاء  
قريش البطحاء وقريش الظواهر بنو عامر بن لؤي يَحْمِلُدُ بن النضر والحارث  
ومالك وقد درجا والحارث ومحارب ابنا فهر وتيمر الازدرم بن غالب بن فهر  
وقيس بن فهر درج وانما سموا بذلك لان قريشا اقتسموا فاصابت بنو كعب  
بن لؤي البطحاء واصابت هؤلاء الظواهر فهذا تعريف للقبائل لا للمواضع  
فان البطحاءيين لو سكنوا بالظواهر كانوا بطحاءيين وكذلك الظواهر لو كانوا  
سكنوا البطحاء كانوا ظواهر واشرفهم البطحاءيون وقال ابو خالد ذكوان مولى  
مالك الدار

فلو شهدتنى من قريش عصابة قريش البطحاء لا قريش الظواهر  
ولكنهم غابوا واصبحت شاهدة فقبحت من مولى حفاط وناصر  
وبلغت معاوية فقال انا ابن سدان البطحاء والله اياي نادى اكتبوا الى  
الضحاك انه لا سبيل لك عليه واكتبوا الى مالك واشتروا لي ولادة فلما جاء  
الكتاب مائلا سال عنه عبد الله بن عمر فقال ان رسول الله صلعم نهى عن بيع  
الولاء بهيمة وقال ابو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال سمعت عوانة



تُعْتَى فِي ابْنَاتِ طَرْيَحَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّقْفَى فِي الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
وَكَانَ مِنْ أَخْوَالِهِ

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَمِطِجِ الْبِطَاحِ وَهَذَا تَطَرَّقَ عَلَيْكَ الْحَبَشِيُّ وَالْوُلُجُ  
الْحَبَشِيُّ مَا أَخْفَصَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوُلُجُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ أَيْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا  
فَيَحْفَى حَسْبُكَ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ لَيْسَ غَيْرُ بَطْحَاءَ مَكَّةَ فَمَا مَعْنَى هَذَا  
الْجَمْعِ فَتَنَارُ الْبِطْحَاوِيِّ الْعُلُوَّى فَقَالَ بَطْحَاءُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَجَلُّ مِنَ بَطْحَاءِ مَكَّةَ  
وَجَدَّيْ مِنْهُ وَانْشُدْ لَهُ

وَبَطْحَاءُ الْمَدِينَةِ لِي مَنْزِلٌ فَبِهَا حَبِذَا ذَلِكَ مِنْ مَنْزِلٍ  
فَقَالَ فَهَذَانِ بَطْحَاوَانِ فَمَا مَعْنَى الْجَمْعِ قُلْنَا الْعَرَبُ تَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهَا وَشَعْرُهَا  
فَاتَّجَعَلَ الْأَثْنَيْنِ جَمْعًا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ أَفْئَلَ الْجَمْعِ اثْنَانِ وَرَبَّمَا ثَنَوَا  
الْوَاحِدَ فِي الشَّعْرِ وَيَنْقَلِبُونَ الْأَلْقَابَ وَيَتَغَيَّرُونَهَا لِتُسْتَقِيمَ لَهُمُ الْأَوْزَانُ وَهَذَا أَبُو  
تَمَامٍ يَقُولُ فِي مَدْحِهِ لِلْوَائِقِ

يَسْمُو بِكَ السَّقَّاحَ وَالْمَنْصُورَ وَالْمَامُونَ وَالْمَعْصُومَ  
فَنَقَلَ الْمُعْتَصِمُ إِلَى الْمُعْصُومِ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ الشَّعْرُ وَبِالْأَمْسِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ ابْنُ نُبَاتَةَ  
فَأَقَامَ بِاللُّوَرِيِّينَ حَوْلًا كَامِلًا يَتَرَقَّبُ الْقَدْرَ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ  
وَمَا فِي الْبِلَادِ إِلَّا اللَّوَرُ الْمَعْرُوفَةُ وَهَذَا كَثِيرٌ وَمَا زَادَنَا عَلَى الصَّحِيحِ وَالْحَرَرُ وَلَوْ كَانَ  
مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ لَهَانَ وَلَكِنَّهُ قَدْ حَسَّنَ الْأَدَبَ وَمَسَّهَ وَمَا يُؤَكِّدُ أَنَّهَا بَطْحَاوَانِ  
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَأَنْتَ ابْنُ بَطْحَاوِيِّ قَرِيْشٍ فَإِنْ تَشَاءَ تَكُنْ فِي ثَقِيفٍ سَيْبَلُ ذِي أَدَبٍ عَفِ  
فَقُلْتُ أَنَا وَهَذَا كُلُّهُ تَعَسَّفَ وَإِذَا صَحَّ بِاجْمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْبِطْحَاءَ الْأَرْضَ  
ذَاتَ الْحَصَى فَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ بَطْحَاءٌ وَقَدْ سَمَّيْتَ قَرِيْشَ الْبِطْحَاءِ  
وَقَرِيْشَ الظَّوَاهِرِ فِي صَدْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ  
وَأَبْنِ نُبَاتَةَ فَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ الرَّقْتَانِ وَرَامَتَانِ وَأَمثالُ ذَلِكَ كَثِيرٌ تَمَرُّ فِي هَذَا



الكتاب قَصَدَ بِهَا أَثَمَةَ الْوِزْنِ فَلَا اِعْتِمَارَ بِهِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ  
 الْبَطَاحُ بِالصَّمِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْبَطَاحُ مَرَضَ بِاخْذٍ مِنَ الْحُمَّى وَالْبَطَاحِيُّ مَاخُوضٌ  
 مِنَ الْبَطَاحِ وَهُوَ مَنْزِلُ لَبْنَى يَرْبُوعٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ

تَرَبَّعْتَ الْاَشْرَافُ ثَرَّ تَصَبَّيْقَتْ حِسَاءُ الْبَطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَاطِلَا

وَقِيلَ الْبَطَاحُ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي اَسَدٍ بَيْنَ حُرَيْمَةَ وَهَنَّاكَ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَامِيرِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَاهْلُ الرَّدَّةِ وَكَانَ ضَرَارُ بْنُ الْاَزْوَجِ الْاَسَدِيِّ قَدْ خَرَجَ  
 طَلِيعَةً لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَخَرَجَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ طَلِيعَةً لاصْحَابِهِ فَالتَقِيَا بِالْبَطَاحِ  
 فَقَتَلَ ضَرَارٌ مَالِكًا فَقَالَ اخُوهُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرْتَبِيهِ

تَطَاوَلُ هَذَا اللَّيْلُ مَا كَادَ يَجْلَى كَلِيلُ تَمَاهٍ مَا يُرِيدُ صِرَامَا

سَأْبَى اخِي مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ نُورَقَ فِي وَادِي الْبَطَاحِ حِمَامَا

وَابْعَثْ اِنْوَاخًا عَلَيْهِ بِسُحْرَةٍ وَتَدْرِفْ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ سِحَامَا

وَقَالَ وَكَبَعَ بَنِي مَالِكٍ يَذْكُرُ يَوْمَ الْبَطَاحِ

لَا تَحْسِبَا اِنِّي رَجَعْتُ وَانْنِي مَنَعْتُ وَقَدْ نُحْنِي اِلَى الْاَصَالِغِ

وَلَكِنِّي تَمَيَّيْتُ عَنْ جُلِّ مَالِكٍ وَلَا حَظُّنُ حَتَّى اَكْلَحْتَنِي الْاِخَادِعِ

فَلَمَّا اَنَا خَالِدٌ بِاِلِوَاءِهِ تَخَطَّتْ اِلَيْهِ بِالْبَطَاحِ الْوُدَايِعُ

بَطَانٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ مَنْزِلُ بِطَرِيقِ الْكُوفَةِ بَعْدَ الشَّقَوَى مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ دُونَ

الشَّعْلِيَّةِ وَهُوَ لَبْنَى نَاشِرَةٌ مِنْ بَنِي اَسَدٍ قَالَ شَاعِرُ

اَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّنَاسِيِ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفُوسُهُمَا الْحُلُوفَا

اِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بَنَا بَطَانَا وَجَزْنَا الشَّعْلِيَّةَ وَالشُّفُوفَا

وَحَلَقْنَا زِلَالَةَ ثَرِّ رَحْنَا فَقَدْ وَايَيْكَ خَلَقْنَا الطَّرِيقَا

وَبَطَانٌ اَيْضًا بِلَدِ الْبَيْمَنِ مِنْ اَخْلَافِ سِخَّانَ

الْبَطَانَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ بِيْرِ جَنْبِ قَرَانِينَ وَهِيَ جَبَلَانُ بَيْنَ رَبِيعَةٍ وَالْاَضْبَطِ اِبْنِي

كِلَابٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بَنِي اَبِي بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ



### البَطَاحُ نذكر حالها في البطيحة

البَطَاحُ اصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصى وقال النضر الأبطح والبطحاء  
 بطن الميناء والتلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرته  
 السيول يقال أتينا ابطح الوادي وبطحاء مثله وهو ترابه وحصاه والسهل  
 اللين والجمع الاباطح وقال بعضهم البطحاء كل موضع متسع وقول عمر رضي  
 عنه بطأوا المسجد أي القوا فيه الحصى الصغار وهو موضع بعينه قريب من  
 ذي قار وبطحاء مكة وابطأها مدود وكذلك بطحاء ذي الحليفة وقال ابن  
 إسحاق خرج النبي صلعم غازياً فسلك نقت بني دينار من بني التجرار على  
 قيفاء الحبار فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أرفر يقال لها ذات الساق فصلى  
 ١. تحتها فتمر مساجده صلعم وأثر أثفية قدره وبطحاء أيضاً مدينة بالمغرب  
 قرب تلمسان بينهما نحو ثلاثة أيام أو أربعة

بَطَاحَانُ بالصم ثر السكون كذا يقوله لحدثون اجمعون وحكى أهل اللغة  
 بَطَاحَانُ بفتح أوله وكسر ثانيه وكذلك قيده أبو علي القالي في كتاب البارع  
 وأبو حاتم والبكري وقال لا يجوز غيره وقرأت بخط أبي الطيب أحمد ابن أخي  
 ٢. أحمد الشافعي وخطه حجة بَطَاحَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو واد بالمدينة  
 وهو أحد أوديتها الثلاثة وهي العقيف وبتاحان وقناة قال غير واحد من  
 أهل السير لما قدم اليهود المدينة نزلوا السافلة فاستوخموها فاتوا العالية  
 فنزل بنو النضير بَطَاحَانُ ونزلت بنو قريظة مهزوراً وهما واديان يهبطان من  
 حرة هناك تنصب منها مياه عذبة فاتخذ بها بنو النضير الحدائق والآطام  
 ٣. وأقاموا بها إلى أن غزاها النبي صلعم وأخرجهم منها كما نذكره في النضير قال  
 الشاعر وهو يوقى رواية من سكن الطاء

أي سعيد لم أزل بعدكم في كربٍ للشوق يَغْشَانِي  
 كم مجلسٍ ولّي بلداته لم يَهْمَنِي أن غاب نَدْمَانِي



سَقَبًا لِمَسْلَعٍ وَلَمَسَاحَاتِهَا وَالْعَيْشُ فِي أَكْنَافِ بَطْحَانَ  
 أَمْسَيْتُ مِنْ شَوْقِي إِلَى أَهْلِهَا أَدْفَعُ أَحْزَانًا بِأَحْزَانِي  
 وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي قَوْلِ مَنْ كَسَرَ الطَّاءَ  
 عَفَى بَطْحَانُ مِنْ سُلَيْمَى فَيَنْتَرِبُ فَمَلَقَى الرِّحَالَ مِنْ مَنَى فَالْحَصْبُ  
 وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ بَطْحَانُ مِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ

البَطْحَانَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مَاءٌ يَبْوَدُ يُقَالُ لَهُ الْخُمُوقَةُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنْ مِيَاهِ غَنِيَّ  
 البَطْحَانَةُ

بَطْرُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالرَّاهُ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ فَحْصِ الْبَلُوطِ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ  
 بَطْرُوشٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاهِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ  
 وَأَوْقَى مَدِينَةُ فَحْصِ الْبَلُوطِ فِيهَا حَكَاهُ عَنْهُ السَّلْفِيُّ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَطْرُوشِيُّ فُقِيهٌ كَبِيرٌ حَافِظٌ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ قَرَأَ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ  
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ الْفَقْهَ وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُرْشٍ بْنِ السُّطَّلَاعِ  
 وَطَبِيقَتِهِ وَآخِذٌ كُتُبَ أَبِي حَزْمٍ عَنْ ابْنِهِ ابْنِ رَافِعٍ أَسَامَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَزْمٍ  
 الطَّاهِرِيُّ كَانَ يَوْمًا فِي مَقْبَرَةِ قَرْطُبَةَ فَقَالَ أَخْبِرْنِي صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ وَأَشَارَ إِلَى  
 الْقَبْرِ ابْنُ الْوَلِيدِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّقَّارِ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَأَشَارَ  
 إِلَى الْقَبْرِ ابْنُ عِمْسَى عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَاحِبِ  
 هَذَا الْقَبْرِ وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِ أَبِيهِ بَحْيَى بْنُ بَحْيَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْمَدِينِيُّ قَالَ  
 فَاسْتَحْسِنَ ذَلِكَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ حَضَرَ

بَطْرُوشٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ أَوَّلَهُ وَرَاءَهُ مَصْمُومَتَانِ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ دَانِيَّةٍ  
 بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَتَّالٍ  
 الدَّائِي الْبَطْرُوشِيُّ سَمِعَ ابْنَ سَكْرَةَ السَّرْقُسْتِيَّ وَشَبُوحَ قَرْطُبَةَ وَوَقَّى قِصَاءَ دَانِيَّةٍ  
 وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ ذَكَرَهَا وَالتَّى قَبْلَهَا السَّلْفِيُّ  
 بَطْلَسٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاللَّامُ جَبَلٌ



بَطْلَيْوُسُ بفتحين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة مدينة كبيرة  
بالاندلس من اعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في  
مواضع ينسب اليها خلق كثير منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن  
السيد البطليوسي الخوي اللغوي صاحب التصانيف والشعر مات في سنة  
٥١٥هـ وابو الوليد هشام بن يحيى بن حجاج البطليوسي سمع بقرطبة ورحل  
الى المشرق فسمع بمكة والشام ومصر واثريقية وغير ذلك وعاد الى الاندلس  
فامتنح ببلده بسعاية سعيته به فأسكن قرطبة فسمع منه بها الكثير وقال  
ابن الفريسي وسمعت منه قبل الحمة وبعدها ومات في شوال سنة ٥٣٥هـ  
بَطْنَانُ بالضم ثم السكون ونون بينهما الف وبطنان الأودية المواضع التي  
ايستريح فيها الماء ماء السيل فيكرم نباتها واحدها بطن عن ابي منصور  
وهو اسم واد بين مابج وحلب بينه وبين كل واحد من البلدين مرحلة  
خفيفة فيه انهار جارية وقرى متصلة قصبتهما براءة وقد ذكر امره القيس في  
شعره بعض قراه فقال

الا رب يوم صالح قد شهدت بَنَانِ ذات النل من بطن طرّاً

١٥ وفي كتاب اللصوص بطنان حبيب بقنشرين نسب الى حبيب بن مسلمة  
الفهري وذلك ان عياض بن غنم وجهه ابو عبيدة من حلب ففتح حصناً  
هناك فنسب اليه وفي الحاسة قطعة شعر ذكرت في الجابية منها  
فلو طأعوني يوم بطنان أسلمت لقيس فروح منكم ومقاتل

وقال ابن السكيت في تفسير قول كتيير

٢٠ وما لست من نصحي اخاك بمنكر بطنان ان اهل القباب عياعم

بطنان حبيب بأرض الشام كان عبد الملك يشتو فيه في حرب مصعب بن  
الزبير ومصعب يشتو بمسكن قال وقال غيره ولم يذكر القليل الاول بطنان بأسفل  
قنشرين وبطنان حبيب وبطنان بني وبر بن الاضبط بن كلاب بينهما روضة



للماشي وانشد ابن الاعرابي

سقى الله حياً دون بطنان دارهم وبورك في مريد هناك وشبيب  
وانى وآياهم على بُعد دارهم كخمر ماء في الزجاج مشوب

والى بطنان ينسب ابو على الحسن بن محمد بن جعفر الحلبي يعرف بابن  
البطناني روى عنه جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب بن النج خوراني  
العبدري

بَطْنٌ أَعَدَّ البَطْنُ الغامض من الارض وجمعه بَطْنَانِ مثل عَبْدَانِ وهو  
موضع له ذكر في حديث الهجرة انه سلك منه الى مَدَجَّةَ تَعْنِي  
بَطْنٌ أَنْفٍ من منازل هذيل نزل به قوم على ابى خراش فخرج ليجيئهم بالماء  
فَنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ

لَعَنَكَ وَالْمَنَافَا غَالِبَاتٍ عَلَى الْإِنْسَانِ تَطْلُعُ كُلُّ تَجْدٍ  
لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةٌ بَطْنُ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَقْدٍ  
وَقَالَ أَيْضًا لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةٌ بَطْنُ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَضْلٍ  
فَمَا تَرَكْتَ عَدُوًّا بَيْنَ بَصَرِي إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُنِي بِدَحْلٍ

هـ بَطْنُ الْأَيَادِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ عَنْ بَعْضِهِمْ  
بَطْنُ التَّيْنِ بِلَفْظِ التَّيْنِ مِنَ الْفَوَاكِهِ فِي بِلَادِ بَنِي ذُبْيَانَ قَالَ شَتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ  
الغزاري

حَلَّتْ أُمَامَةُ بَطْنُ التَّيْنِ فَالْقَمَا وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ أَرْضًا تُنْبِتُ الرِّثْمَاءَ  
بَطْنُ الْحَرِّ ضِدَّ الْعَبْدِ وَادٍ بِتَجْدٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ زَوَّجْتَ فِي طِيٍّ  
لَعِمْرِي لَقَدْ اشْرَفْتُ أَطْوَلَ مَا أَرَى وَكَلَّفْتُ نَفْسِي مَنَظَرًا مُتَعَالِيًا  
وَقُلْتُ أَنَا أَرَأَى تَوْنُسِينَ وَأَهْلَاءَهَا أَمْ الشَّوْقُ أَذْنَى مِنْكَ يَا لُبِّي دَانِيَا  
وَقُلْتُ لِبَطْنِ الْحَرِّ حَيْثُ لَقِيْتُهُ سَقَى اللَّهُ أَعْلَاكَ الذِّهَابَ الْغَوَادِيَاءَ  
بَطْنُ الْحَرِّ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَفِيهِ رَوْضَةٌ



ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ،

بَطْنُ حُلَيَّاتٍ بَصَمَ الْحِجَاهُ الْمَهْمَلَةَ وَفَتَحَ اللَّامَ فِي شَعْرِ عَمْرِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ  
 أَلَمْ تَسْأَلِ الْإِطْلَالَ وَالْمُنْتَرِبَعَا بَبْطُنِ حُلَيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلْقَعَا  
 لَهْنَدٍ وَأَتْرَابٍ لَهْنَدٍ إِذْ الْهَوَىٰ جَمِيعٌ وَإِنْ لَمْ تَخْشَ أَنْ يَنْتَصِدَا  
 هـ بَطْنُ الدَّهَابِ يَرَوِي بِفَتْحِ الذَّالِ وَضَمِّهَا لِبْنَى الْحِمَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ فِيهِ يَوْمَ

مِنْ أَيْامِهِمْ،

بَطْنُ الرَّمَّةِ بَصَمَ النَّوَاهِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَقَدْ يُقَالُ بِالْخَفِيفِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الرَّمَّةِ  
 وَهُوَ وَادٍ مَعْرُوفٌ بِعَالِيَةِ نَجْدٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّمَّةُ قَاعٌ عَظِيمٌ يَنْجَدُ تَنْصَبُ

الْيَمَّةُ أَوْ دِيَّةٌ،

١٠ بَطْنُ رَهَاطٍ بِالضَّمِّ فِي بِلَادِ هَذِيلَ بْنِ مُدْرِكَةَ وَقَدْ ذَكَرَ رَهَاطُ،

بَطْنُ شَنَاقٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ زُقَيْرٍ

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ فَأَكْثَبَةُ الْعَجَالِزِ فَالْقَصِيمُ،

بَطْنُ السَّرِّ وَادٍ بَيْنَ هَجَرَ وَنَجْدٍ كَانَ لَهُمْ فِيهِ يَوْمَ قَالَ جَرِيرٌ

أَسْتَقْبِلْ الْحَيَّ بَطْنَ السَّرِّ أَمْ عَسَفُوا فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِيْنٌ أَيْنَمَا أَنْصَرَفُوا،

هـ بَطْنُ شَاغِرِ الشَّيْنِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَتَانِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ عَلَى الْإِحْشَاءِ مِنْ بَطْنِ شَاغِرٍ نِسَاءً يَشْبَهُنَّ الصَّرَاءَ الْغَوَادِيَا

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو خُرُوجٍ وَرَيْةٍ يَشْبَهُنَّ ذُكْرَانَ الْكِلَابِ الْمُقَاعِيَا

الصَّرَاءُ الصَّارِيَّةُ وَالْغَوَادِي لَأَنَّ تَغْدُوا عَلَى الصَّبِيدِ،

بَطْنُ الصَّبِيَاعِ قَالَ الْمَرْقَشُ

٢٠ لِمَنِ الظُّعْنُ بِالضَّحَى طَافِيَاتٍ شَبِهُهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

جَاعَلَاتُ بَطْنِ الصَّبِيَاعِ شِمَالًا وَبَرَاقُ النَّعَافِ ذَاتِ الْيَمِينِ،

بَطْنُ ظُبِّيٍّ أَرْضٌ لِلْبَلْبِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

سَمَا لَكِ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظُبِّيٍّ فَعَرَعَرَا،



بَطْنُ الْعَتَكِ بفتح العين وسكون التاء فوقها نقطتان وكاف من نواحي اليمامة،

بَطْنُ عَرْنَةَ ذكر في عرنه فاعني،

بَطْنُ عَنان واد ذكر في عنان،

بَطْنُ اللَّوَى قال الاصمعي وهو ذكر بلاد ابى بكر بن كلاب فقال لهم اريكتان ثم  
ه بطن اللوى صدره لهم واسفل له لبي الاضبط واسفل ذلك لغزارة وهو واد ضخم  
اذا سال سال ايما قال ابى ميانة

الا ليت شعري هل يَحْتَلِنُ أَهْلُهَا وَأَهْلَى رِوَضَاتِ بَيْطُنِ اللَّوَى خُصَرَاءُ

بَطْنُ مُحَسَّرٍ بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسرها هو وادى المزدلفة  
وفي كتاب مسلم انه من مئى وفي الحديث المزدلفة كلها موقِفٌ الا وادى مُحَسَّرٍ  
ا قال ابن ابى نجيج ما صَبَّ من مُحَسَّرٍ فهو منها وما صَبَّ منها في مئى فهو من  
مئى وهذا هو الصواب ان شاء الله

بَطْنُ مَرٍّ بفتح الميم وتشديد الراء من نواحي مكة عنده يجتمع وادى  
التَحْلَتَيْنِ فيصيران وادياً واحداً وقد ذكر في تحلة وفي مَرٍّ وقال ابو ذؤيب الهذلي  
اصبح من أُمِّ عَمْرٍو بِطُنِّ مَرٍّ فاكناف الرجيع فذو سَدْرٍ فاملاح  
وحشاً سوى ان فَرَّادِ انسابها كانها من تَبَغَّى الناس اطلاقاً

بَطْنُ تَحَلٍّ جمع تحلة قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة بينهما الطرف  
على الطريق وهو بعد ابرق العزاف للقاصد الى مكة

بَطْنُ بَكْسَرِ الباء وسكون الطاء وياء واهل حلب كالجمعين على ان بطيئاس  
قرية من باب حلب بين النيرب وابلتي كان بها قصر لعلي بن عبد الملك بن  
صالح امير حلب وقد خربت القرية والقصر وقال الخالداني في كتاب الديرة  
الصالحية قرية قرب الرقة عندها بطيئاس ودبر زكى وقد ذكرته الشعراء قال  
ابو بكر الصنوبري

اِنَّ طَرِبْتُ اِلَى زَيْتُونِ بَطْيَاسٍ بالصالحية ذات الورد والاس



مَنْ يَنْتَسِ عَهْدَهَا يَوْمًا لَسْتُ لَهُ      وَأَنْ تَطَاوَلْتُ الْيَّامَ بِالنَّاسِ  
 يَا مَوْطِنًا كَانَ مِنْ خَيْرِ الْمَوَاطِنِ      لَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مَا بَيْنَ جَلَّاسِ  
 وَقَابِلٍ لِي أَفَقَ يَوْمًا فَقُلْتُ لَهُ      مِنْ سَكْرَةِ الْحُبِّ أَوْ مِنْ سَكْرَةِ الْكَلَسِ  
 لَا أَشْرَبُ الْكَلَسَ إِلَّا مِنْ يَدَيَّ رِشًا      مَهْفُوفٍ كَقَضِيبِ الْبَابِ مَيَّاسِ  
 مُورِدَ الْخَدِّ فِي فَمِّهِ مُورِدَةٌ      لَهُ مِنَ الْآسِ الْكَلِيلِ عَلَى الرَّاسِ  
 قُلْ لِلَّذِي لَمْ فِيهِ هَلْ تَرَى خَلْفًا      يَا أَمْلَحَ الْبُرُوضِ بَلْ يَا أَمْلَحَ الْنَّاسِ  
 وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا جَلَبَ

يَا بَرْقَ أَسْفَرَ عَنْ قُوَيْفٍ فَطَرَّتْ      حَلَبَ فَأَعْلَى الْقَصْرِ مِنْ بَطْيَاسِ  
 عَنْ مَنَبَتِ الْوَرْدِ الْمَعْصِفِ صَبْغُهُ      فِي كُلِّ ضَاحِيَةٍ وَمَجْنَى الْآسِ  
 أَرْضٌ إِذَا اسْتَوْحَشْتُ ثَرَاتِيْنَهَا      حَشَدْتُ عَلَى فَكَثُرَتْ أَيْنَاسِي

وقال ايضاً

نَظَرْتُ وَصَمْتُ جَانِبِي الثَّمَانِيَّةَ      وَمَا التَّفَقُّتِ الْمُشْتَنَقِ إِلَّا لِيَنْظُرَا  
 إِلَى أَرْجَوَانِي مِنَ الْبَرْقِ كَلَمَا      تَمْتَرُ عُلُوقُ السَّحَابِ تَعَصْفَرَا  
 يَصِيءُ غَمَامًا فَوْقَ بَطْيَاسٍ وَاحِدًا      يَبِيضُ وَرُوضًا تَحْتَ بَطْيَاسٍ اخْضَرَا  
 وَقَدْ كَانَ مَحْبُورًا إِلَى لِسْوَانِهِ      أَضَاءَ غَزَالًا عِنْدَ بَطْيَاسٍ أَحْوَرَا  
 الْبَطْيَاحُ تَصْغِيرُ الْبَطْحَاءِ رَحْمَةً مَرْتَفَعَةً      نَحْوَ الذَّرَاعِ بِنَاهَا عَمْرٍ خَارِجُ الْمَسْجِدِ  
 بِالْمَدِينَةِ

الْبَطْيَاحُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَلَسُ وَجَمْعُهَا الْبَطَايِحُ وَالْبَطْيَاحَةُ وَالْبَطْحَاءُ وَاحِدٌ وَتَبَطَّحَ  
 السَّيْلُ إِذَا اتَّسَعَ فِي الْأَرْضِ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ بَطَايِحُ وَاسِطٌ لِأَنَّ الْمِيَاهَ تَبَطَّحَتْ  
 ٢. فِيهَا أَيْ سَالَتْ وَاتَّسَعَتْ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ وَكَانَتْ  
 قَدِيمًا قُرْبَى مُتَّصِلَةً وَأَرْضًا عَامِرَةً فَاتَّفَقَ فِي أَيَّامِ كَسْرَى ابْرُويز أَنْ زَادَتْ دَجَلَةُ  
 زِيَادَةً مَقْرُطَةً وَزَادَتْ الْفَرَاتُ أَيْضًا بِخِلَافِ الْعَادَةِ فَحَجَزَ عَنْ سَدِّهَا فَتَبَطَّحَ الْمَاءُ  
 فِي تِلْكَ النَّدِيَارِ وَالْعِمَارَاتِ وَالْمَزَارِعِ فَطَرَدَ أَهْلُهَا عَنْهَا فَلَمَّا نَقَصَ الْمَاءُ وَارَادَ الْعِمَارَةَ



اذ ركتة المنية وولى بعده ابنه شيرويه فلم تطل مدته ثم ولى نساء لم تكن  
 فيهن كفاية ثم جاء الاسلام فاشتغلوا بالحروب والجلاد ولم يكن للمسلمين ذرية  
 بعمارة الارضين فلما اقلت الحروب اوزارها واستقرت الدولة الاسلامية قرارها  
 استفحل امر البطايح وانفسدت مواضع البثوق وتغلب الماء على المواحي  
 ودخلها العمال بالسفن فرأوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا فيها  
 قرى وسكنها قوم وزرعوها الارز وتغلب عليها في اوائل ايام بني بويه اقوام  
 من اهلها وتحصنوا بالمياه والسفن وجيرت تلك الارض عن طاعة السلطان  
 وصارت تلك المياه لهم كالمعاقل الحصينة الى ان انقضت دولة الديلم ثم دولة  
 السلجوقية فلما استبدت بنو العباس بملكهم ورجع الخف الى نصابه رجعت  
 البطايح الى احسن النظام وجباها عمالهم كما كانت في قديم الايام وقال  
 حمدان بن السحنت الجرجاني حضرت الحسين بن عمرو الرستمى وكان من  
 اعيان قواد المامون وهو يسال الموبدان من خراسان وحن في دار نى  
 الرياستين عن النوروز المهرجان وكيف جعل عيدا وكيف سميا فقال الموبدان  
 انا ائبئك عنهما ان واسطا كانت في ايام دارا بن دارا تسمى افرونية ولم تكن على  
 شاطى دجلة وكانت دجلة تجرى على سنها في ناحية بطن جوحا فانبتت  
 في ايام بهرام جور وزالت على مجراها الى المذار وصارت تجرى الى جانب واسط  
 منصبة فغرقت القرى والعمارات التي كانت موضع البطايح وكانت متصلة  
 بالبادية ولم تكن البصرة ولا ما حولها الا الابل فاتها من بناء ذى القرنين وكان  
 موضع البصرة قرى عادية مخوفا بها لا ينزلها احد ولا يجرى بها نهر الا دجلة  
 الابل فاصاب القرى والمدن التي كانت في موضع البطايح وبشر كثير وباء  
 فخرجوا هاربين على وجوههم وتبعهم اهلهم بالاعذية والعلاجات فاصابهم موت  
 فرجعوا فلما كان اول يوم من فروردين ماه من شهور القرس امطر الله تعالى عليهم  
 مطرا فاحياهم فرجعوا الى اهلهم فقال ملك ذلك الزمان هذا نوروز اى هذا



يوم جديد فُسِّمَ به فقال الملك هذا يوم مبارك فان جاء الله عز وجل فيه  
عطار والا فليصب الماء بعضهم على بعض ونبرّكوا به وصبروه عبيداً فبلغ المأمون  
هذا الخبر فقال انه لموجود في كتاب الله تعالى وهو قوله ان تر الى الذين  
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيىهم الاية هـ

### باب الباء والعين وما يليهما

بُعَاثُ بالصمر واخره ثاء مثلثة موضع في نواحي المدينة كانت به وقايح بين  
الأوس والخزرج في الجاهلية وحكاها صاحب كتاب العين بالعين المعجمة ولم  
يسمع في غيره وقال ابو احمد السكري هو تصحيف وقال صاحب كتاب المطالع  
والشارق بُعَاث بضم اوله وعين مهملة وهو المشهور فيه ورواه صاحب كتاب  
العين بالعين وقِيَّده الاصيلي بالوجهين وهو عند القابسي بعين معجمة واخره  
ثاء مثلثة بلا خلاف وهو موضع من المدينة على لبنتين وقال قيس بن الخطيم  
ويوم بُعَاثِ اسلمننا سيوفنا الى نَسَبٍ من جَدِّمِ غَسَّانِ ثاقِبِ  
وكان الرئيس في بعض حروب بُعَاثِ حُصَيِّرَ الكنتائب ابو أسيد بن حُصَيِّرَ فقال  
خُفَافُ بن ذُبَيْبٍ يرثي حُصَيِّرًا وكان قد مات من جراحة

١٥ فلو كان حَيًّا ناجيًّا من حِمَامِهِ لكان حُصَيِّرُ يومِ اغْلَفَ وَاثِنًا  
أَطَافَ به حتى اذا الليلُ جَنَّهُ تَبَوَّءَ منه منزلاً متناعماً  
وقال بعضهم بُعَاثُ من اموال بني قُرَيْظَةَ فيها مَرْعَةٌ يقال لها قَوْراً قال كثير عزة  
ابن عبد الرحمن

٢٠ كَانْ حَدَائِجِ اطعانا بَعِيْقَةً لَمَّا هَبَطَ بَنَ الْبِرَارَا  
نَوَاعِمُ عَمَّ عَلَى مَيْثَبِ عِظَامِ الْجُدُوعِ أُحِلَّتْ بُعَاثَا  
كَدْهَمِ الرِّكَابِ بِأَنْقَالِهَا غَدَّتْ مِنْ مَسَاهِيْجِ او مِنْ جَوَاثَا  
وَقَالَ آخِرُ أَرَقْتُ فَلَمْ تَنْمَ عَيْنِي جِثَاثَا وَلَمْ أَهْجَعْ بِهَا إِلَّا امْتَلَاثَا  
فَانْ يَكُ بِالْحِجَازِ هَوْنِي دَعَانِي وَأَرَقْنِي بَبْطُنِ مَنَى ثَلَاثَا



فلا أنسى العراق وساكنيه ولو جاوزت سلعاً أو بعاتاً،

بَعَادِينَ بالفخ والذال معجمة مكسورة وياء ساكنة ونون من قرى حلب لها

ذكر في الشعر قال أبو العباس الضفري من شعراء سيف الدولة ابن حمدان

يا لآيَمانا بِـرُوحِ بَعَادِينَ وقد أَفْخَكَ الرُّبَا نُوراً

وَحَكَى الوَشَى بِلِ أَبْرَ عَلَى الوَشَى بِهَا مَنُورٌ وَبِهَارَ

وكان الشقيق والريح تنفي الظل عنه جمر يطير شرارة

ان كَرْتَنِي عِنَاقَ مَنْ بَانَ عَنِي شَخْصُهُ باعتناقها اشجاراً

وقال الصنوبري شربنا في بَعَادِينَ على تلك الميادين،

بَعَالٌ بالفخ ارض لبني غفار قرب عسفان تتصل بغيقة قاله الحازمي ثم وجدته

النصر وزاد انه موضع بالحجاز قرب عسفان وفي شعبة لبني غفار تتصل بغيقة

وقيل جبل بين الأبواء وجبل جهينة في واديه خلص وانشد لكثير

عرفت الدار كالحمل البوالي بقيف الحايعان الى بعال

وقال العمري هو بَعَال بوزن غراب موضع بالقصيبة وانشد

ويسأل البَعَالُ ان يهوجأ

١٠ البَعَالُ بالصم قاله الحازمي ثم وجدته لنصر بَعَال بالصم وهو جبل صخيم باطراف

أرمينية

بَعَانِيْقُ بالفخ وبعد الالف نون وياء ساكنة وقاف واد بين البصرة واليمامة

عن نصر جاء به في قريئة التعانيق

بَعْدَانُ بالفخ ثم السكون ودال مهملة والف ونون مخلاف باليمن يقال لها

١٢ البَعْدَانِيَّة من مخلاف السحول قال الأعشى يمدح ذا فليس اليخصي

بَبَعْدَانَ أو رِبْجَانَ أو رَأْسَ سَابِيَةِ شِعَاءَ لَمَنِ يَشْكُو السَّمَايِمَ بَارِدُ

وبالقصر من رَأْيَابَ لَوْ يَتَّ لَيْلَةً لِحَاكِكِ مَثْلُوحٍ من الماء جامد

١٣ بَعْرُ جَفْرِ البَعْرِ بين مكة واليمامة على الجادة ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن



كَلَابٍ عَنْ نَصْرٍ

بَعْرِينُ بوزن خَمْسِينَ بُلَيْدٍ بَيْنَ حِمصٍ وَالسَّاحِلِ هَكَذَا تَتَلَقَّظُ بِهِ الْعَامَّةُ وَهُوَ

خَطَأٌ وَأَمَّا هُوَ بَارِسٌ

بَعْظَانُ بِالضَّمِّ وَادٌ خُتْعَمٌ

بَعْعٌ بِالْقَافِ وَادٌ بِالْأَبْوَاءِ يُقَالُ نَهْ الْبَعْعُ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْبِيُّ قَالِ الشَّاعِرُ

كَانَكَ مَرْدُوعٌ بِشَيْءٍ مَطْرَدٌ يَفَارِقُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبَعْعِ قَبَيْبُهُاءُ

بَعْقُوبًا بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَضَمُّ الْقَافِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَيُقَالُ لَهَا

بَاعْقُوبًا أَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ عَشْرَةُ فَرَسَخٍ مِنْ أَعْمَالِ

طَرِيقِ خُرَاسَانَ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَنْهَارِ وَالْبَسَاتِينِ وَاسِعَةُ الْفَوَاكِهِ مُتَكَاثِفَةُ الْخُلُ

۱۰ وَبِهَا رُطَبٌ وَلَيْمُونٌ يُضْرَبُ بِحُسْنِهَا وَجُودَتِهَا الْمَثَلُ وَهِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى نَهْرِ دِيَّانٍ مِنْ

جَانِبِهِ الْغَرْبِيِّ وَنَهْرٌ جَلُولَاءُ يَجْرِي فِي وَسْطِهَا وَعَلَى جَنْبَيْ النَّهْرِ سُوقَانِ وَعَلَيْهِ

قَنْطَرَةٌ وَعَلَى ظَهْرِ الْقَنْطَرَةِ يَتَّصِلُ بَيْنَ الشُّوفِيِّينَ وَالشَّقْنِ تُجْرَى تَحْتَ الْقَنْطَرَةِ

إِلَى بَاجِسْرًا وَغَيْرِهَا مِنَ الْقُرَى وَبِهَا عِدَّةُ حِمَامَاتٍ وَمَسَاجِدَ وَبِنَسَبِ الْبَيْهَاءِ

جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَعْقُوبِيُّ

۱۵ قَاضِيهَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقُتِلَ بِحُلُوانَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ

۴۳۰هـ. وَبَعْقُوبًا هَذِهِ هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقْفِيُّ وَهُوَ الْحَيَّصُ بَيْصُ

فِي رِسَالَتِهِ السَّبْعِ يَسْأَلُ الْمُسْتَرْشِدَ أَنْ يَهَبَهَا مِنْهُ وَعَوَّضَ عَنْهَا بِعَمَلٍ فَلَمْ يَقْبَلْهُ

وَقَرَأَتْ بِحِطِّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَشَّابِ الْخَوَرِ أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ ابْنُ قُرْمَا

الْإِسْكَافِي قَالَ أَنْشَدَنِي الْمَهْدِيُّ الْبَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ يَهْجُو أَهْلَ بَعْقُوبَا

۲۰ أَلَا قُلْ لِمُرْتَادِ التَّوَالِ تَطْطَوًّا يُقْلَقُهُ هَمٌّ عَلَيْهِ حَرِيصُ

تَخَافُ بَبَعْقُوبَا إِذَا جِيئَتْ مَعَشَرًا لَهُمْ يَبِيتُ الصَّيْفُ وَهُوَ خَمِيصُ

أَبُو الشَّيْبِصِ لَوْ وَأَفْلَمَ بِمَجَاعَةٍ لَأَعُوزَ بَيْنَ الْحَدَائِقِ شَيْصُ

وَلَوْ خُوصَةٌ مِنْ نَحْلِهَا قِيلَ قَدْ هَوَتْ لَقِيلَ عَشَارٌ قَدْ هَوَيْنَ وَخُوصُ



بَعْلَبَكَّ بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة مدينة  
 قديمة فيها ابنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على اساطين الرخام لا نظير لها  
 في الدنيا بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وقيل اثنا عشر فرسخا من جهة  
 الساحل قال بطلميوس مدينة بعليك طولها ثمان وستون درجة وعشرون  
 دقيقة في الاقليم الرابع تحت ثلاث درجة من الحوت لها شركة في كف  
 الضيب طالعها القوس تحت عشر درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدى  
 بيمت ملكها مثلها من الحمل بيمت عاقبتها مثلها من الميزان قال صاحب الريح  
 بعليك طولها اثنتان وستون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاث  
 وهو اسم مركب من بعل اسم صنم وبك اصله من بك عنقه اى دقها وتبأك  
 القوم اى اذبحوا فلما ان يكون نسب الصنم الى بك وهو اسم رجل او جعلوه  
 بيبك الاعناق هذا ان كان عربيا وان كان عجميا فلا اشتقاق ولهذا الاسم  
 ونظايره من المركبات احكام فان شئت جعلت آخر الاول والثاني مفتوحا بكل  
 حال كقولك هذا بَعْلَبَكَّ ورايت بَعْلَبَكَّ وجئت من بَعْلَبَكَّ فهذا تركيب  
 يقتضى بناء فكانك قلت بعل وبك فلما احدثت الواو اتمت البناء مقامه  
 ١٠ ففتحت الاسمين كما قلت خمسة عشر وان شئت اضفت الاول الى الثانى  
 فقلت هذا بَعْلَبَكَّ ورايت بَعْلَبَكَّ ومررت بَبَعْلَبَكَّ اعربت بعلًا وخفصت بكًا  
 بالاضافة وان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثانى باعراب ما لا  
 ينصرف فقلت هذا بَعْلَبَكَّ ورايت بَعْلَبَكَّ ومررت بَبَعْلَبَكَّ وهذا هو التركيب  
 الداخلى فى باب ما لا ينصرف الذى عدوه سببا من اسباب منع الصرف فانهم  
 ١٢ اجروا الاسم الثانى من الاسمين الذين ركبها تجرى تاء التانيث فى ان اخر حرف  
 قبلها مفتوح ابداً ومنزلة تنزيل الفتحة كاللف فى نواة وقطاة واخر الثانى حرف  
 اعراب الا ان الاسم غير مصروف للتعريف والتركيب لان التركيب فرد على  
 الافراد وثان له كما التعريف ثان للتكثير فعلى هذا الوجه تقول هذا بَعْلَبَكَّ



ورأيت بَعْلَبَكَ ومررت ببَعْلَبَكَ فلو نَكَّرْتَه صرفته لبقاء عَلَّةٍ واحدة فيه ٥  
 التركيب ويدلُّك على أن الاسم الثاني في هذا الوجه بمنزلة التاء تصغير ١  
 من الاسمين المركبين وتسليمهم لفظ الثاني فتقول هذه بَعْلَبَكَ كما تقول في  
 طَلْحَةَ طَلْحَةَ وتقول في ترخيمه لورخمته يا بَعْلَ كما تقول يا طَلْحَ وتقول في  
 النسب اليه بَعْلِي كما تقول طَلْحِي وأما من قال بَعْلَبَكَ فليس بَعْلَبَكَ عنده  
 مركبة ولكن من ابنية العرب فاما حَضْرَمِي وَعَبْدَرِي وَعَبْقَسِي فانهم خلطوا  
 الاسمين واشتقوا منهما اسماً نسبوا اليه، وبَعْلَبَكَ دَيْسٌ وَجُبْنٌ وَزَيْتٌ ولبن  
 ليس في الدنيا مثلها يُضْرَبُ بها المثل قال اعرابي

قلت لذات الكَعْتَبِ المِصْبِكِ ولم اكن من قولها في شَيْءٍ  
 اذ لبست ثوباً دَقِيقَ السِّلِكِ وَعَقْدَ ذِي وَنْظَامِ سُبُكِ ١  
 عطى الذى افتن قلبى منك قالت ما هو قلت غطى حِرْكِ  
 فكشفت عن ابيض مَدَكِ كانه قَعْبَ نَظَارِ مَتَكِ  
 او جُبْنَةً من جُبْنِ بَعْلَبِكَ يُسَمَّعُ منه خَفَقَانِ الدَكِ  
 مثل صرير القتب المُنْفَكِ

٥١ وقد ذكرها امرؤ القيس فقال

لقد انكرتنى بَعْلَبَكَ واهلها ولابن جُرَيْجٍ كان في حمص أنكرأ  
 وقيل ان بعلبك كانت مَهْرَ بَلْقَيس وبها قصر سليمان بن داود عم وهو مبي  
 على اساطين الرخام وبها قبر يزعمون انه قبر مالك الاشتر النخعي وليس  
 بصحيح فان الاشتر مات بالقلزم في طريقه الى مصر وكان على رصه وجهه اميراً  
 ٢ فيقال ان معاوية نَسَّ اليه عسلاً مسموماً فاكله فمات بالقلزم فقال معاوية ان  
 لله جنوداً من عسل فيقال انه نُقِلَ الى المدينة فدفن بها وقبره بالمدينة  
 معروف وبها قبر يقولون انه قبر حَفْصَةَ بنت عمر زوجة النبی صلعم والصحيح  
 انه قبر حفصة اُخْتُ معاذ بن جبل لان قبر حفصة زوج النبی صلعم بالمدينة



معروف، وبها قبر الياس النبي عم وبَقَلَتْهَا مقام ابراهيم الخليل عم وبها قبر  
 اَسْبَاط. ولما فرغ ابو عبيدة ابن الجراح من فتح دمشق في سنة اربع عشرة  
 سار الى حمص ثم ببعلبك فطلب اهلها اليه الامان والصلح فصالحهم على ان  
 امنوا على انفسهم واموالهم وكنائسهم وكتب لهم كتابا اَجَلَهُمْ فيه الى شهر ربيع  
 الآخر وجمادى الاولى فمن جلا سار الى حيث شاء ومن اقام فعليه الجزية  
 وقد نسب الى بعلبك جماعة من اهل العلم منهم محمد بن علي بن الحسن  
 بن محمد بن ابي المصّاء ابو المصّاء البعلبكي المعروف بالشيخ الدين سمع  
 بدمشق ابا بكر الخطيب واما الحسن بن ابي الحديد واما محمد الكتّاني  
 وبعلبك عمه القاضي ابا علي الحسن بن علي بن محمد بن ابي المصّاء سمع  
 منه ابو الحسين ابن عساكر واجاز لاختيه ابي القاسم الحافظ وكان مولده سنة  
 ٤٢٥ ومات في شعبان سنة ٥٠٩ وعبد الرحمن بن الصّحّاح بن مسلم ابو مسلم  
 البعلبكي القاري ويعرف بابن كسرى روى عن سويد بن عبد العزيز والوليد  
 بن مسلم ومسروق بن معاوية وبقيّة ومبشّر بن اسماعيل وسفيان بن عيينة  
 وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه ابو حاتم الرازي وابو جعفر احمد بن عمر  
 ابن اسماعيل الفارسي الورّاق وغيرهماء ومحمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي  
 روى عنه احمد بن عمير بن حوصا الدمشقي وغيره

بَعْلُ شَرْفُ البَعْلُ جبل في طريق الشام من المدينة واما بَعْلُ في قوله تعالى  
 اتدعون بعلا وتذرون احسن الخ لايف فهو صَنَمٌ كان لقوم الياس النبي عمر  
 وبه سمى بَعْلَبَك وهو معظم عند اليونانيين كان بمدينة بعلبك من اعمال  
 دمشق ثم من كورة سنير وقد كانت يونان اختارت لهذا الهيكل قطعة من  
 الارض في جبل لبنان ثم في جبل سنير فاتخذته بيتا للاصنام وهما بيستان  
 عظيمان احدهما اعظم من الآخر وصنعوا فيهما من النقوش العجيبة المحفورة  
 في الحجر الذي لا يتأثر حفر مثله في الخشب هذا مع علوسمكها وعظم



### أحجارها وطول أساطينها

البَعُوضَةُ بالفخ بلفظ واحدة البَعُوض بالضاد المعجمة مائة لبني أسد بن جَد  
قريبة القَر قال الأزهرى البعوضة مائة معروفة بالمادية قال ابن مقبل  
أَحَدَى بنى عَبَس ذَكَرْتُ ودونها سَنَجٍ ومن رمل البعوضة مَنَكِبٌ  
وهذا الموضع كان مَقْتَلُ مالك بن نويرة لأن خالد بن الوليد رَضَهُ بعثت اليه  
وَمَ بِالْبَطَاحِ فَاقْتَرُوا فِيمَا قِيلَ بِالْإِسْلَامِ فَاسْتَدْعَاهُ إِلَيْهِ وَهُوَ نَازِلٌ عَلَى الْبَعُوضَةِ  
فَاخْتَلَفُوا فِيهِمْ فَمِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ شَهِدَ أَنَّهُمْ أَتَوْا وَمِنْهُمْ مَنْ شَهِدَ أَنَّهُمْ لَمْ يُوَدِّنُوا  
فَأَمَرَ خَالِدٌ بِالْإِحْتِيَاظِ وَكَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ فَقَالَ خَالِدٌ إِذْ شَأْنُكُمْ أَسْرَاءُكُمْ وَأَذْفُوا  
فِي لُغَةٍ كِنَانَةٍ أَفْتَلَوْا فَفَتَلَوْهُمُ عَنْ آخِرِهِمْ فَمَقَمَ عَمْرُوهُ عَلَى خَالِدٍ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ  
أَوْ كَانَ فِيمَنْ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرِيدِيُّ فَقَالَ أَخُوهُ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ

لَعَبْرَى وَمَا عَمْرَى بِنَابِينَ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ وَالدَّهْرُ يِعْرُكُ بِالْفَتَى  
لَآنَ مَالِكٍ خَلَّى عَلَى مَكَانِهِ فَلَمَّا أُسُوهُ أَنْ كَانَ يَنْفَعُنِي الْأَشَى  
كُهُولٌ وَمَرَدٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو مَالِكٍ وَأَيْفَاعُ صِدْقٍ قَدْ تَمَلَّيْتُهُمْ رَضَى  
عَلَى مِثْلِ أَحْكَابِ الْبَعُوضَةِ فَأَخْمَشَى لَكَ الْوَيْلُ حَرُّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَكَى  
١٥ عَلَى بَشِيرٍ مِنْهُمْ أُسُودٌ وَذَادَةٌ إِذَا ارْتَدَفَ الشَّرُّ الْحَوَادِثَ وَالسَّرْدَى  
رَجَالٌ أَرَاهُمْ مِنْ مَسْلُوكٍ وَسُوقَةٍ جَمَعُوا بَعْدَ مَا نَالُوا السَّلَامَةَ وَالْغِنَى  
بُعَيْقَبَةُ تَصْغِيرُ بَعْقُوبًا قَرِيبَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَعْقُوبٍ فَرَسْخَانٌ وَهِيَ لَتَّةُ أَنْعَمَ بِهَا فِيمَا  
ذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْمُسْتَرْشِدُ بِاللَّهِ عَلَى الْحَبِصِ يَبِصُّ فَلَمَّا يَرْضَاهَا وَبِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ  
بَيْنَ أَنْبَقِشَ كُونُ خَرِّ وَالْمَقْتَفَى لَامِرُ اللَّهِ

### باب الباء والغين وما يليهما

٢٠

بَغَاتٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ بَرَقَ بِيضٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ أَلْيَ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ  
بُغَاخَذٌ بِالضَمِّ وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ وَأَحْجَاءُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالدَّالُ مَعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو  
سَعْدٍ أَظَنُّهَا مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ



البغاثخذى النيسابورى سمع الزبير بن بكار

بغاوزجان الواو مكسورة والناء ساكنة وجيم والف ونون من قرى سرخس  
على اربعة فراسخ ويقال لها غاوزجان خرج منها جماعة منهم ابو الحسن على  
بن على البغاوزجاني

وبعث بالفتح ثم السكون والشاء المثلثة اسم واد عند خيبر بقرب بغيث

بغذخرقند هذا اسم مركب من ثلاثة بلاد ينسب اليه ابو روح عبد الحى  
بن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم السلامى البغدخرقندى  
وكان ابوه يقول انما قيل لابى البغدخرقندى لان اياه بغدادى وامه خزريه  
وولد اسمه رند سمع اياه وتوفى بنسف في تاسع صفر سنة ٤٣١

وبغذل اصلها باغ عبد الله محلة باصبهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن  
سعيد بن اسحاق القطان البغذلى الاصبهاني روى عن يحيى بن ابي طالب  
وغیره روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ

بغداد أم الدنيا وسيدة البلاد قال ابن الانبارى اصل بغداد للاعجم والعرب  
يختلف في لفظه ان لم يكن اصلها من كلام ولا اشتقاقها من لغاتهم قال بعض  
الاعجم تفسيره بستان رجل فباغ بستان وداد اسم رجل وبعضهم يقول بغ  
اسم للصنم فذكر انه اُهدي الى كسرى خصى من المشرق فأقطعها اياها وكان  
الخصى من عباد الاصنام ببلده فقال بغ دادى اى الصنم اعطاني وقيل بغ  
هو البستان وداد أعطى وكان كسرى قد وهب لهذا الخصى هذا البستان  
فقال بغ داد فسميت به وقال حمزة بن الحسن بغداد اسم فارسى معرب عن  
بالغ دأويته لان بعض رقة مدينة المنصور كان باغا لرجل من الفرس اسمه  
دأويته وبعضها اثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها فاعتل  
فقالوا ما الذى يامر الملك ان تسمى به هذه المدينة فقال هليدوه وروز اى  
خلوها بسلام فحكى ذلك للمنصور فقال سميتها مدينة السلام وفي بغداد



سبع لغات بغداد وبغدان ويأتي أهل البصرة ولا يجيزون بغداد في آخره الذال  
 المحجمة وقالوا لانه ليس في كلام العرب كلمة فيها دال بعدها ذال قال أبو  
 القاسم عبد الرحمن بن إسحاق فقلت لأبي إسحاق إبراهيم بن السري فما تقول  
 في قولهم خرداذ فقال هو فارسي ليس من كلام العرب قلت أنا وهذا حجة من  
 قال بغداد فانه ليس من كلام العرب وأجاز الكسائي بغداد على الأصل وحكى  
 أيضا مغدان ومغدان ومغدان وحكى الحارزجي بغداد بدالين مهملتين وفي  
 في اللغات كلها تذكر وتوثت وتسمى مدينة السلام أيضا فاما التوراء فمدينة  
 المنصور خاصة وسميت مدينة السلام لان دجلة يقال لها وادي السلام وقال  
 موسى بن عبد الحميد النسائي كنت جالسا عند عبد العزيز بن أبي رواد  
 فأتاه رجل فقال له من أين أنت فقال له من بغداد فقال لا تقل بغداد فان بغ  
 صنم ودان اعطى ولكن قل مدينة السلام فان الله هو السلام والمدين كلها له  
 وقيل ان بغداد كانت قبل سورة يقصدها تجار أهل الصين بتجاراتهم فيركبون  
 الريح الواسع وكان اسم ملك الصين بغ فكانوا اذا انصرفوا الى بلادهم قالوا بغ  
 داد اي ان هذا الريح الذي ركبناه من عطية الملك وقيل اما سميت مدينة  
 السلام لان السلام هو الله فأرادوا مدينة الله وأما طولها فذكر بطليموس في  
 كتاب الملكة المنسوب اليه ان مدينة بغداد طولها خمس وسبعون درجة  
 وعرضها أربع وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الرابع وقال أبو عون وغيره انها  
 في الاقليم الثالث قال وطالعها السماك الأعزل بيت حباتها القوس لها شركة  
 في الكف الخصيب ولها أربعة اجزاء من سرة الجوزة تحت عشر درج من  
 السرطان يقابلها مثلها من الجدى عشرها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من  
 الميزان قلت أنا ولا شك ان بغداد أحدثت بعد بطليموس بأكثر من ألف  
 سنة ولكي اظن ان مفسري كلامه تاسوا وقالوا وقال صاحب التزيج طول  
 بغداد سبعون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث وتعديل نهاريها



ست عشرة درجة وثُلثًا درجة واطول نهارها اربع عشرة ساعة وخمس دقائق  
 وغاية ارتفاع الشمس بها ثمانون درجة وثلاث وثلث الظهر بها درجتان وظلُّ  
 العصر اربع عشرة درجة وسمت القبلة ثلاث عشرة درجة ونصف وجهها عن  
 مكة مائة وسبع عشرة درجة في الوجود ثلثماية درجة هذا كله نقلته من  
 كُتُب المُتَحَمِّين ولا اعرفه ولا هو من صناعتي. وقال احمد بن حنبل بغداد  
 من الصراة الى باب التَّيْن وهو مشهد موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن  
 محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن الامام علي بن  
 ابي طالب ثم زيد فيها حتى بلغت كَلَوَانِي والمخَرَّم وقَطْرِيل قال اهل السير  
 ولما اهلك الله مَهْرَانَ بَارِض الحيرة ومن كان معه من الحِجَم استَمَكَن المسلمون  
 من الغارة على السواد وانتَقَضَت مسالُجُ الفرس وتَشَتَّت امرهم واجتَرَأ المسلمون  
 عليهم وشَنُّوا الغارات ما بين سورا وكَسَكِر والصراة والقلاييج والاستانات قال اهل  
 الحيرة للمثنى ان بالقرب منا قرية تقوم فيها سوق عظيمة في كل شهر مرة  
 فيأتونها تجار فارس والاهواز وسائر انبلاذ يقال لها بغداد وكذا كانت انذاك  
 فأخذ المثنى على البرّ حتى اتى الانبار فتخصّص فيها اهلها منه فارسل الى سَفَرُوخ  
 امرزبانها ليمسير اليه فيكلمه بما يريد وجعل له الامان فعبر المرزبان اليه فحَلَا  
 به المثنى وقال له ان اريد ان اغير على سوق بغداد واريد ان تبعث معي  
 الادلاء فيدُلُّوني الطريق وتعقد لي الجسر لاعبر عليه الفرات ففعل المرزبان ذلك  
 وقد كان قطع الجسر قبل ذلك لَمَلّا تعبر العرب عليه فعبر المثنى مع اصحابه  
 وبعث معه المرزبان الادلاء فصار حتى وافى السوق فَخَوَّه فهرب الناس وتركوا  
 اموالهم فأخذ المسلمون من الذهب والفضة وسائر الامتعة ما قدروا على حملها  
 ثم رجعوا الى الانبار ووافى معسكره غانما موفورا وذلك في سنة ١٣ للهجرة فهذا  
 خبر بغداد قبل ان يصيرها المنصور ثم يبلغني غير ذلك

فصل في بدء عمارة بغداد كان اول من مَصَّرَها وجعلها مدينة المنصور بالله ابو



جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب  
ثاني الخلفاء وانتقل اليها من الهاشمية وفي مدينة كان قد اختطها اخوه ابو  
العباس السقاج قرب الكوفة وشرع في عمارتها سنة ١٤٥ ونزلها سنة ١٤٩ وكان  
سبب عمارتها ان اهل الكوفة كانوا يفسدون جُندَه فبلغه ذلك من فعلهم  
هفائة فقل عنهم يرتاد موضعاء وقال ابن عباس بعث المنصور رواداً وهو بالهاشمية  
يرتادوا له موضعاً يبنى فيه مدينة ويكون الموضع واسطاً رافقاً بالعامّة والجند  
فنبعت له موضع قريب من بَارْمَا وذكر له غَدَاءٌ وطيب هواء فخرج اليه بنفسه  
حتى نظر اليه وبات فيه فرأى موضعاً طيباً فقال لجماعة منهم سليمان بن خالد  
وابو ايوب المورياني وعبد الملك بن حميد الكاتب ما رأيكم في هذا الموضع  
١٠ قالوا طيب موافق فقل صدقتم ولكن لا مرفق فيه للرعية وقد مررت في  
طريقى موضع تجلب اليه الميرة والامتنعة في البر والبحر وانا راجع اليه وبايت  
فيه فان اجتمع لي ما اريد من طيب الليل فهو موافق لما اريده لي وللناس قال  
فأتى موضع بغداد وعبر موضع قصر السلام ثم صلى العصر وذلك في صيف وحر  
شديد وكان في ذلك الموضع بيعة فبات اطيّب مبيت واقام يومه فلم ير الا  
١٥ خيراً فقال هذا موضع صالح للبناء فان المادة تاتيه من الغرات ودجلة وجماعة  
الانهار ولا يحمل الجند والرعية الا مثله فخط البناء وقدر المدينة ووضع اول  
لبنة بيده فقال بسم الله والحمد لله والارض لله يورثها من يشاء من عباده  
والعاقبة للمتقين ثم قال ابنوا على بركة الله وذكر سليمان بن مختار ان  
المنصور استشار دهقان بغداد وكانت قرية في المربعة المعروفة بابن العباس  
٢٠ الفضل بن سليمان الطوسي وما زالت دارة قائمة على بناءها الى ان خرب كثير  
مما يجاورها في البناء فقال الذي اراه يا امير المؤمنين ان تنزل في نفس بغداد  
فانك تصير بين اربعة طساسيج طسوجان في الجانب الغربي وطسوجان في  
الجانب الشرقي فاللذان في الغربي قَطْرَبَل وبادوريا واللذان في الشرقي نهر بُون



وَكَلَّوَانِي فَإِنْ تَأَخَّرَ عِمَارَةُ طَسُوجٍ مِنْهَا كَانَ الْآخِرُ عَامراً وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَلَى الصَّرَاةِ وَدَجَلَةَ تَجْمِيدُكَ بِالْمَبْرِةِ مِنَ الْقُرْبِ وَفِي الْفِرَاتِ مِنَ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ وَمِصْرَ  
 وَتِلْكَ الْبُلْدَانَ وَتَحْمِلُ إِلَيْكَ ظُرَافِيفَ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ وَالصِّينِ وَالْبَصْرَةَ وَوَاسِطَ  
 فِي دَجَلَةَ وَتَجْمِيدُكَ مَبْرِةَ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْدَرْبِيجَانَ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا فِي تَامراً وَتَجْمِيدُكَ  
 ه مَبْرِةَ الْمُوصِلِ وَدِيَارَ بَكْرَ وَرَبِيعَةَ وَأَنْتَ بَيْنَ أَنْهَارٍ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ عَدُوُّكَ إِلَّا عَلَى  
 جِسْرِ أَوْ قَنْظَرَةٍ فَإِذَا قَطَعْتَ الْجِسْرَ وَالْقَنْظَرَةَ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ عَدُوُّكَ وَأَنْتَ قَرِيبٌ  
 مِنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْجِبَلِ فَاعْجَبِ الْمَنْصُورَ هَذَا الْقَوْلَ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ وَوَجَّهَ الْمَنْصُورَ  
 فِي حَشْرِ الصَّنَاعِ وَالْفَعْلَةِ مِنَ الشَّامِ وَالْمُوصِلِ وَالْجِبَلِ وَالْكَوْفَةِ وَوَاسِطَ فَاحْضَرُوا  
 وَأَمَرَ بِاخْتِيَارِ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعَدَالَةِ وَالْفَقْهِ وَالْإِمَانَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْهَنْدَسَةِ  
 أَتَجْمَعُهُمْ وَتَقْدِّمُ إِلَيْهِمْ أَنْ يُشِيرُوا عَلَى الْبِنَاءِ وَكَانَ مِنْ حَضَرِ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ  
 وَأَبُو حَنِيفَةَ الْإِمَامَ وَكَانَ أَوَّلُ الْعَمَلِ فِي سَنَةِ ١٤٥ وَأَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ عَرْضُ السُّورِ مِنْ  
 أَسْفَلِهِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَمِنْ أَعْلَاهُ عَشْرِينَ ذِرَاعاً وَأَنْ يُجْعَلَ فِي الْبِنَاءِ جُرُزُ الْقَصَبِ  
 مَكَانَ الْخَشَبِ فَلَمَّا بَلَغَ السُّورُ مَقْدَارَ قَامَةِ اتَّصَلَ بِهِ خُرُوجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ فَقَطَعَ الْبِنَاءَ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ أَمْرِهِ  
 ه وَأَمَرَ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ، وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِيبٍ  
 قَالَ كُنْتُ فِي عَسْكَرِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ حِينَ سَارَ إِلَى الصَّرَاةِ يَلْتَمِسُ مَوْضِعاً لِبِنَاءِ  
 مَدِينَةٍ قَالَ فَنَزَلَ الدِّيْرَ الَّذِي عَلَى الصَّرَاةِ فِي الْعَنَيْقَةِ ثَمَا زَالَ عَلَى دَابَّتِهِ ذَاهِباً  
 جَائِئياً مَنفُوراً عَنِ النَّاسِ يَفْكَرُ قَالَ وَكَانَ فِي الدِّيْرِ رَاهِبٌ عَالِمٌ فَقَالَ لِي كَمْ يَذْهَبُ  
 الْمَلِكُ وَجِئْتُ فَقُلْتُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ مَدِينَةً قَالَ ثَمَا اسْمُهُ قُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو مَنْ قُلْتُ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ هَلْ يَلْقُبُ بِشَيْءٍ قُلْتُ الْمَنْصُورُ قَالَ لَيْسَ  
 هَذَا الَّذِي يَبْنِيهَا قُلْتُ وَلَمْ قَالَ لَا تَقْدِرُ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عِنْدَنَا نَتَوَارَثُهُ قُرْآنًا  
 عَنْ قُرْنٍ أَنَّ الَّذِي يَبْنِي هَذَا الْمَكَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مِقْلَاصٌ قَالَ فَرَكِبْتُ مِنْ  
 وَقْتِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ وَذَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي مَا وَرَاءَكَ قُلْتُ خَيْرٌ أَلْقِيهِ



الى امير المؤمنين وأرجحه من هذا العناء فقال قُلْ قلت امير المؤمنين يعلم ان هولاء معلم علم وقد اخبرني راهب هذا الدير بكذا وكذا فلما ذكرت له مِقْلَاص ضحك واستبشر ونزل عن دابته فسجد واخذ سَوْطَه واقبل يسدع به فقلت في نفسي لحقه اللجاج ثم دعى المهندسين من وقته وامرهم بحِطّ الرماح فقلت له اظنك يا امير المؤمنين اَرَدْتَ معاندة الراهب وتكذيبه فقال لا والله ولكني كنت ملقباً بِمِقْلَاص وما ظننت ان احدا عرف ذلك غيري وذلك انما كنا بناحية الشراة في زمان بنى امية على الحال التي تعلم فكنت انا ومن كان في مقداري من عيوني واخوتي ننداعى ونتعاضد فبلغت النوبة الى يومنا من الايام وما املك درهماً واحداً فلم ازل افكر واعمل الحيلة الى ان اصبحت مغزلاً لداية كانت لهم فسرقته ثم وجهت به فيبيع لي واشترى لي بشمسه ما احتجت اليه وجمعت الى الداية وقلت لها افعلي كذا واصنعي كذا قالت من اين لك ما ارى قلت اقتترضت دراهم من بعض اهلي ففعلت ما امرتها به فلما فرغنا من الاكل وجلسنا للحديث طلبت الداية الغزل فلم تجدته فعلمت اني صاحبه وكان في تلك الناحية لص يقال له مِقْلَاص مشهور بالسرقه فجاءت الى باب البيت الذي كنا فيه فدعتنى فلم اخرج اليها لعلمي انها وقفت على ما صنعت فلما اُكِّت وانا لا اخرج قلت اخرج يا مِقْلَاص الناس يتحدرون من مِقْلَاصهم وانا مِقْلَاصي معي في البيت فمزح معي اخوتي وعيوني بهذا اللقب ساعة ثم لم اسمع به الا منك الساعة فعلمت ان امر هذه المدينة يتم على يدي لصاحبة ما وقفت عليه ثم وضع اساس المدينة مدوراً وجعل قصرة في وسطها وجعل لها اربعة ابواب واحكم سورها وفصيلها فكان القاصد اليها من الشرق يدخل من باب خراسان والقاصد من الحجاز يدخل من باب الكوفة والقاصد من المغرب يدخل من باب الشام والقاصد من فارس والاهواز وواسط والبصرة واليمامة والبحرين يدخل من باب البصرة قالوا فانفق المنصور على



عمارة بغداد ثمانية عشر ألف ألف دينار وقال الخطيب في رواية انه أنفق  
على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب والاسواق الى ان فرغ من  
بنائها أربعة ألف ألف وثمانماية وثلاثة وثمانين ألف درهما وذاك ان الاستاذ  
من الصنّاع كان يعمل في كل يوم بغير ابط الى خمس حمات والروزجاري بحبتين  
الى ثلاث حمات وكان الكباش بدرهم والمجل باربعة دوانيق والتمر ستون رطلا  
بدرهم قال الفصل بن دُكَيْن كان ينادى على لحم البقر في جَبَانة كِنْدَةَ تسعون  
رطلا بدرهم ولحم الغنم ستون رطلا بدرهم والعسل عشرة ارباط بدرهم قال وكان  
بين كل باب من باب المدينة والباب الاخر ميل وفي كل ساف من اسواف البناء  
ماية ألف لبننة واثنان وستون ألف لبننة من اللبن الجعفرى، وعن ابن  
الشَّروى قال هَدَمْنَا من السور الذى يلي باب الحَوَّل قطعة فوجدنا فيها لبننة  
مكتوب عليها بِعْغَرَة وَزَنُهَا مائة وسبعة عشر رطلا فوزَّناها فوجدناها كذلك  
وكان المنصور كما ذكرنا بنى مدينته مدورة وجعل دارة وجامعها في وسطها  
وبنى القبة الخضراء فوق ايوان وكان علوها ثمانين ذراعا وعلى رأس القبة صنم  
على صورة فارس في يده رمح وكان السلطان اذا رأى ان ذلك الصنم قد استقبل  
بعض الجهات ومدَّ الرمح نحوها علم ان بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة  
فلا يطول عليه الوقت حتى ترد عليه الاخبار بان خارجيا قد هجم من تلك  
الناحية، قلت انا هكذا ذكر الخطيب وهو من المستحيل والكذب الفاحش  
واما بَحْكَي بمثل هذا عن سحرة مصر وطلسمات بليناس الله أوَّهم الاغمار صحتهم  
نطاوُل الأزمان والتخيل ان المتقدمين ما كانوا بنى آدم فاما الملة الاسلامية فانها  
٢. تجلُّ عن هذه الخرافات فان من المعلوم ان الحيوان الناطق مكلف الصنایع  
لهذا التمثال لا يعلم شيئا مما ينسب الى هذا الحيوان ولو كان نبيا مرسلًا وايضا  
لو كان كلما توجهت الى جهة خرج منها خارجي لوجب ان لا يزال خارجي  
يخرج في كل وقت لانها لا بد ان تتوجه الى وجه من الوجوه والله اعلم قال



وسقط راس هذه القبة سنة ٣٣٩ وكان يوم مَطَرٍ عَظِيمٍ وَرَعَدَ هَابِلٌ وَكَانَتْ هَذِهِ  
القبة تاج البلد وَعَلَمَ بَغْدَادَ وَمَأْتَرَةٌ مِنْ مَأْتَرِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ بَيْنَ بِنَاءِ هَذِهِ  
وَسَقُوطِهَا مِائَةٌ وَنِيفٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً وَنَقَلَ الْمَنْصُورُ أَبْوَابَهَا مِنْ وَاسِطٍ وَفِي أَبْوَابِ  
الْحُجَّاجِ وَكَانَ الْحُجَّاجُ اخْذَهَا مِنْ مَدِينَةِ يَزَاءٍ وَاسِطٍ تَعْرِفُ بَزْدَوْرْدٍ فَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا  
مِنْ بِنَاءِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمِّ وَقَامَ عَلَى بَابِ خُرَاسَانَ بَابَا جِيءَ بِهِ مِنَ الشَّامِ  
مِنْ عَمَلِ الْفَرَاغَنَةِ وَعَلَى بَابِ الْكَوْفَةِ بَابَا جِيءَ بِهِ مِنَ الْكَوْفَةِ مِنْ عَمَلِ خَالِدِ  
الْقَسْرِيِّ وَعَمَلٌ هُوَ بَابُ الشَّامِ وَهُوَ أضعفُهَا وَكَانَ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْ عُمُومَةِ  
الْمَنْصُورِ وَلَا غَيْرِهِمْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَبْوَابِ إِلَّا رَاجِلًا إِلَّا دَاوُدَ بْنَ عَلِيٍّ عَمَّهُ فَانَّهُ كَانَ  
مَنْتَرِسًا وَكَانَ يَحْمِلُ فِي مِحْفَةٍ وَكَذَلِكَ مُحَمَّدُ الْمُهْدِيُّ ابْنُهُ وَكَانَتْ تُكْنَسُ  
بِالرَّحَابِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيُحْمَلُ التُّرَابُ إِلَى خَارِجٍ فَقَالَ لَهُ عَمَّهُ عَبْدُ الصَّمَدِ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلِمَ أَذْنَتَ لِي أَنْ أَدْخُلَ الْأَبْوَابَ فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ فَقَالَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِدَّتِي بَعْضُ بَغَالِ الرُّوَايَا اللَّهُ تَصِلُ إِلَى الرَّحَابِ فَقَالَ يَا رَبِيعُ بَغَالِ  
الرُّوَايَا تَصِلُ إِلَى رَحَابِي تَتَّخِذُ السَّاعَةَ فُتَيَّ بِالسَّجَّاحِ مِنْ بَابِ خُرَاسَانَ حَتَّى تَصِلَ  
إِلَى قَصْرِیْ فَفَعَلَ وَمَدَّ الْمَنْصُورُ قَنَاقَةً مِنْ نَهْرِ دُجَيْلٍ الْآخِذِ مِنْ دَجَلَةٍ وَقَنَاقَةً مِنْ  
نَهْرِ كَرْخَايَا الْآخِذِ مِنَ الْفَرَاتِ وَجَرَّهَا إِلَى مَدِينَتِهِ فِي عَقودٍ وَثَبِقَةٍ مِنْ اسْفَلْهَا  
مَحْكِيَةً بِالْمِصْرُوجِ وَالْأُجْرُ مِنْ أَعْلَاهَا فَكَانَتْ كُلُّ قَنَاقَةٍ مِنْهَا تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَتَنْفُذُ  
فِي الشُّوَارِعِ وَالدُّرُوبِ وَالْأَرْبَاضِ تَجْرِي صَبِيحًا وَشَتَاءً لَا يَنْقُطِعُ مَاءُهَا فِي شَيْءٍ مِنَ  
الْأَوَاقَاتِ ثُمَّ أَقْطَعَ الْمَنْصُورُ أَحْصَابَةَ الْقَطَايِعِ فَعَبَّرُوهَا وَسَمَّيَتْ بِأَسْمَاءٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ  
مِنْ ذَلِكَ مَا بَلَغَنِي فِي مَوَاضِعِهِ حَسَبَ مَا قُصِّيَ بِهِ تَرْتِيبَ الْحُرُوفِ وَقَدْ صُنِّفَ  
فِي بَغْدَادَ وَسَعَتِهَا وَعَظُمَ رَفَعَتُهَا وَسَعَةُ بَقْعَتِهَا وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي صَدْرِ  
كِتَابِهِ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ لَطَالِبِيهِ فَلَمَّا ذَكَرَ الْآنَ

مَا وَرَدَ فِي مَدْحِ بَغْدَادَ وَمِنْ عَجِيبِ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ ابْنُ نَوْحَةَ قَالَ  
أَمْرِي الْمَنْصُورُ مَا أَرَانِ بِنَاءَ بَغْدَادَ بِأَخْذِ الطَّالِعِ فَعَلِمْتُ فَإِذَا الطَّالِعُ فِي الشَّمْسِ



وفي القوس فحَبَرَتْهُ بما تدلّ النجوم عليه من طول بقاءها وكثرة عمارتها وفقر  
الناس الى ما فيها ثم قلت واخبرك خَلَّةُ أُخْرَى اسْرُك بها يا امير المؤمنين قال  
وما هي قلت تجد في ادلة النجوم انه لا يموت بها خليفة ابداً حَتَّى انقضاء  
فتبسم وقال الحمد لله على ذلك هذا من فضل الله يُؤْتِيهِ من يشاء والله ذو  
الفصل العظيم ولذلك يقول عمار بن عقيل بن بلال بن جرير بن الحطفي  
اعانيت في طول من الارض او عرض كِبْغَدان من دار بها مسكن الحَفِص  
صفا العيش في بغداد واخصر عودهُ وعيش سواها غير خفص ولا غص  
تطول بها الاعمار ان غذاءها مَرِيءٌ وبعض الارض امرء من بعض  
قضى ربها ان لا يموت خليفة بها انه ما شاء في خلقه يَقْصِي  
تنام بها عين الغريب ولا تَرَى غريباً بأرض الشام يَطْمَع في الغص  
فان جَزَبَتْ بغداد منهم بَقَرَصَها فما اسلفت الا الجبل من القَرَص  
وان رَمِيَتْ بالهَاجِر منهم وبالقِلَى فما اصبحت اهلاً لهاجر ولا بَغِص  
وكان من اعجب العجب ان المنصور مات وهو حائِجٌ والمهدي ابنه خرج الى  
نواحي الجبل مات بماسيدان موضع يقال له الرُّق والهادي ابنه مات بعميسابان  
قريبة او محلة بالجانب الشرقي من بغداد والرشيد مات بطوس والامين اخذ في  
شبابته وقتل بالجانب الشرقي والمأمون مات بالبغداديون من نواحي المصيصية  
بالشام والمعتصم والنواثق والمتوكل والمنتصر وباقي الخلفاء ماتوا بسامراء ثم انتقل  
الخلفاء الى التاج من شرق بغداد كما ذكرناه في التاج وتعطلت مدينة المنصور  
منهم ومن مدح بغداد قال بعض الفضلاء بغداد جنة الارض ومدينة السلام  
وَقَبَّةُ الاسلام وتجمع الرافدين وغرة البلاد وعين العراق ودار الخلافة ومجمع  
الحاسن والطيبات ومعدن الظرايف واللطايف وبها ارباب الغايات في كل فن  
واحاد الدهر في كل نوع وكان ابو اسحاق الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا  
وما عداها يادية وكان ابو الفرج البديع يقول هي مدينة السلام بل مدينة



الاسلام فان الدولة النبوية والخلافة الاسلامية بها عَشَّشْنَا وَفَرَّخْنَا وَصَرَّبْنَا  
بِعُرْوَتَيْهَا وَسَمَقْنَا بِفُرُوعِهَا وَان هَوَاءَهَا أَغْدَى مِنْ كُلِّ هَوَاءٍ وَمَاءُهَا اعْذَبُ مِنْ  
كُلِّ مَاءٍ وَان نَسِيمُهَا أَرْقُ مِنْ كُلِّ نَسِيمٍ وَفِي مِنَ الْاَقْلِيمِ الْاَعْتَدَالِي بِمَنْزِلَةِ الْمَرْكَزِ  
مِنَ الدَّائِرَةِ وَفِي تَرْكِ بَغْدَادِ مَوْطِنِ الْاَكْثَرَةِ فِي سَالِفِ الْاَزْمَانِ وَمَنْزِلِ الْخُلَفَاءِ فِي  
دَوْلَةِ الْاِسْلَامِ وَكَانَ ابْنُ الْعَجِيدِ اِذَا طَرَأَ عَلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ مَنَاحِلِ الْعُلُومِ وَالْاَدَابِ  
وَارَادَ امْتِحَانُ عَقْلِهِ سَأَلَهُ عَنْ بَغْدَادِ فَاِنْ فَطِنَ بِخَوَاصِّهَا وَتَنْمِيَةٍ عَلَى مَحَاسِنِهَا  
وَأَثْنَى عَلَيْهَا جَعَلَ ذَلِكَ مَقْدَمَةً فَضْلِهِ وَعُنْوَانَ عَقْلِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ الْجَاهِظِ فَاِنْ  
وَجَدَ اثْرًا لِمُطَالَعَةِ كُتُبِهِ وَالْاِقْتِبَاسِ مِنْ نُورِهِ وَالْاِعْتِرَافِ مِنْ بَحْرِهِ وَبَعْضِ الْقِيَامِ  
بِمَسَائِلِهِ قَضَى لَهُ بِأَنَّهُ غُرَّةُ شَادِخَةٍ فِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْاَدَابِ وَان وَجْدَهُ ذَائِمًا  
لِلْبَغْدَادِ غُفْلًا عَمَّا يَجِبُ اَنْ يَكُونَ مُوسِمًا بِهِ مِنَ الْاِتِّسَابِ إِلَى الْمَعَارِفِ اَللَّهُ  
يَخْتَصُّ بِهَا الْجَاهِظَ لَمْ يَنْفَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الْخَاسَنِ وَلَمَّا رَجَعَ الصَّاحِبُ  
عَنْ بَغْدَادِ سَأَلَهُ ابْنُ الْعَجِيدِ عَنْهَا فَقَالَ بَغْدَادُ فِي الْبِلَادِ كَالْاِسْتَدِ فِي الْعِبَادِ  
فَجَعَلَهَا مَثَلًا فِي الْغَايَةِ فِي الْفَصْلِ وَقَالَ ابْنُ زُرَيْفٍ الْكَاتِبُ الْكُوفِيُّ

سَافَرْتُ أَبْغَى لِبَغْدَادٍ وَسَاكِنِهَا مَثَلًا قَدْ اخْتَرْتُ شَيْئًا دُونَهُ الْيَاسُ  
هِيَ هِيَ بَغْدَادُ وَالْدُنْيَا بِأَجْمَعِهَا عِنْدِي وَسُكَّانُ بَغْدَادِ هُمْ النَّاسُ  
وَقَالَ آخَرُ

بَغْدَادُ يَا دَارَ الْمُلُوكِ وَجَّهْتَنِي صُنُوفُ الْمَنَى يَا مُسْتَقَرَّ الْمُنَابِرِ  
وَيَا جَنَّةَ الدُّنْيَا وَيَا مَجْتَنَى الْغَنَى وَمُنْمِيسُطُ الْآمَالِ عِنْدَ الْمُتَاجِرِ

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ ابْنُ الْهَبَارِيَّةِ سَمِعْتُ الشَّيْخَ الزَّاهِدَ أَبَا اسْحَاقَ اِبْرَاهِيمَ بْنَ  
٢٠ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْفَيَّزِيَّ زَابَدِيٍّ يَقُولُ مِنْ دَخَلَ بَغْدَادَ وَهُوَ ذُو عَقْلٍ صَحِيحٍ وَطَبَعَ

مَعْتَدِلٌ مَاتَ بِهَا أَوْ بَحَسَرَتْهَا وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ

مَا مَثَلُ بَغْدَادَ فِي الدُّنْيَا وَلَا الدِّينِ عَلَى تَقْلِبِهَا فِي كُلِّ مَا حِينَ  
مَا بَيْنَ قَطْرَتَيْهَا فَالْكَرْخُ نَزْجُ سَةِ تَنْدِي وَمَنْبَتُ خَيْبَرِيٍّ وَنَسْرِيٍّ



نُحِبُّهَا النَّفُوسُ بِرَبَّاهَا إِذَا نَفَاكَتْ      وَخَرَشَتْ بَيْنَ أَوْرَاقِ الرِّيحِاحِينَ  
 سَقِيًّا لَتَلَكُ الْقُصُورُ الشَّاهِقَاتُ وَمَا      تُخْفَى مِنَ الْبَقَرِ الْإِنْسِيَةِ الْعِينِ  
 تَسْتَنْ دَجَلَةً فِيمَا بَيْنَهَا فَتَرَى      دَهَمَ السَّفِينِ تَعْمَلَا كَالْبِرَانِيِّينَ  
 مَنَاطِرُ ذَاتِ أَبْوَابٍ مَفْتُوحَةٍ      أَنْيَقَةً بِزَخَارِيفِ وَتَزِينِ  
 فِيهَا الْقُصُورُ الَّتِي تَهْوَى بِأَجَاخِةٍ      بِالزَّايِرِينَ إِلَى الْقَوْمِ الْمُزَوَّرِينَ  
 مِنْ كُلِّ حَرَاةٍ تَعْلَمُو فَقَارَتُهَا      قَصْرٌ مِنَ السَّجَاعِ عَلَى ذُوِ الْأَسَاطِينِ

وقدم عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس إلى بغداد فرأى  
 كثرة الناس بها فقال ما مررت بطريق من طرق هذه المدينة إلا ظننت أن  
 الناس قد نودى فيهم ووجد على بعض الأميال بطريق مكة مكتوباً  
 أيا بغداد يا أسقى عليك متى يقضى الرجوع لنا إليك  
 قدعنا سالمين بكل خير وينعم عيشنا في جانبك  
 ووجد على حايظ بجزيرة قبرص مكتوباً

فهل نحو بغداد مزار فيلتقى مشوق وخطى بالزيارة زائر  
 إلى الله أشكوا إلى الناس أنه على كشف ما ألقى من الهمة قادر  
 وكان القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي قد نيا به  
 المقام ببغداد فرحل إلى مصر فخرج البغداديون يودعونه وجعلوا يتوجعون  
 لفراقه فقال والله لو وجدت عندكم في كل يوم مئداً من الباقلي ما فارقتكم  
 ثم قال

سلام على بغداد من كل منزل وحف لها متى السلام المضاعف  
 فوالله ما فارقتها عن قلبي لها وأنى بشطى جانبها ليعارف  
 ولكنها ضاقت على برحبها ولم تكن الارزاق فيها تساعف  
 وكانت كخيل كنت أقوى دونه وأخلاقه تنأى به وتخالف

ولما حج الرشيد وبلغ زروان التفت إلى ناحية العراق وقال



اقول وقد جِزْنَا زُرُودَ عَشِيَّةٍ وكادت مطايانا تجوز بنا نَجْدًا

على اهل بغداد السلام فاننى أزيد بسيرى عن ديارم بَعْدًا

وقال ابن مجاهد المقرئ رايت ابا عمرو بن العلاء في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال دعنى ما فعل الله بى من اقام ببغداد على السنّة والجماعة ومات نُقِلَ ه من جنة الى جنة وعن يونس بن عبد الاعلى قال قل لى محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه ايا يونس دخلت بغداد فقلت لا فقال ايا يونس ما رايت الدنيا ولا الناس وقال طاهر بن المطمّر بن طاهر الخازن

سقى الله صوب الغاديات محمّة ببغداد بين الخلد والكرخ والجسر  
هي البلدة الحسنة خُصّت لاهلها بأشياء لم يجمعن مذ كنّ في مصر  
هواء رقيق في اعتدال وحدّة وماء له طعم الدّ من الخمر  
ودجلتها شيطان قد نُظِمَ لها بنا بتاج الى تاج وقصر الى قصر  
تراها كميّك والمياه كفضّة وحصنها مثل اليواقيت والدر

قال ابو بكر الخطيب انشدنى ابو محمد الباقى قول الشاعر

دَخَلْنَا كَارِهِينَ لَهَا فَلَمَّا أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مُكْرِهِينَ

ه فقال يوشك هذا ان يكون في بغداد قيل وانشد لنفسه في المعنى وصمته  
البَيِّنَت

على بغداد معدن كلّ طيب ومعنى نزهة المتنزهيننا

سلام كلّما جرحت بلاحظ عيون المشتّيين المشتّيينا

دَخَلْنَا كَارِهِينَ لَهَا فَلَمَّا أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مُكْرِهِينَ

وما حبّ الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هويننا

قال محمد بن على بن حميد الماوردى كتب الى اخى من البصرة وانا ببغداد

طيب الهواء ببغداد يششوقنى قدماً اليها وان عاقت معاذير

وكيف صبرى عنها بعد ما جمعت طيب الهواءين مدود ومقصود



وَقَلَّدَ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر اليَمَنَ فلما أراد الخروج قال  
 أَيْرَحِلْ أَلْفٌ وَيَقِيمُ أَلْفٌ وَتَحْيَى لَوْعَةً وَيَمُوتُ قَصْفٌ  
 على بغداد دار اللّهُ مَتَى سَلَامٌ مَا سَجَا لِلْعَيْنِ طَرْفٌ  
 وما فارقتها لِقَلْبِي وَلَكِنْ تَنَافَوْا لَنِي مِنَ الْخِطَابِ صَرْفٌ  
 الْرُوحُ إِلَّا فَسْرَجٌ قَرِيبٌ إِلَّا جَارٌ مِنَ الْخِطَابِ كَهْفٌ  
 لَعَلَّ زَمَانَنَا سَيَعُودُ يَوْمًا فَيَرْجِعُ أَلْفٌ وَيَسِرُّ أَلْفٌ

فبلغ الوزير هذا الشعر فَعَفَاهُ وقال شاعر يتشوق بغداد

وَلَمَّا تَجَاوَزْتَ الْمَدَائِنَ سَايِرًا وَأَيَّقَنْتُ يَا بَغْدَادُ انِّي عَلَى بُعْدٍ  
 عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ بِالْخُفَاةِ أَمْرُهُ وَأَنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَنْفَعُ فِي الْعَبْدِ  
 وَقُلْتُ وَتَلَّى فِيهِ مَا فِيهِ مِنْ جَوَى وَدَمْعِي جَارِ الْجُمَانِ عَلَى خَدِّي  
 تَرَى اللَّهَ يَا بَغْدَادُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا فَالْقَى الَّذِي خَلَقْتَ فِيكَ عَلَى الْعَهْدِ

وقال محمد بن علي بن خلف البيرماني

فَدَى لَكَ يَا بَغْدَادُ كُلَّ مَدِينَةٍ مِنْ الْأَرْضِ حَتَّى خَطَّتِي وَدِيَارِيَا  
 فَقَدْ طُفَّتْ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا وَسَيَّرْتُ خَيْمِي بَيْنَهَا وَرُكَابِيَا  
 فَلَمْ أَرْ فِيهَا مِثْلَ بَغْدَادٍ مَنْزِلًا وَلَمْ أَرْ فِيهَا مِثْلَ دَجَلَةِ وَادِيَا  
 وَلَا مِثْلَ أَهْلِهَا أَرْقَ شَمَائِلًا وَاعْدَبَ الْفَاطُ أَوَّلِيَّ مَعَانِيَا  
 وَقَائِلَةً لَوْ كَانَ وَدَّكَ صَادِقًا لِبَغْدَادٍ لَمْ تَرْحَلْ فَقُلْتَ جَوَابِيَا  
 يَقِيمُ الرِّجَالُ الْمُسَوِّمُونَ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِي النَّوَى بِالْمُقْتَرَبِينَ الْمَرَامِيَا

فِي ذِمِّ بَغْدَادٍ قَدْ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالصَّلَاحِ وَالزُّهَادِ وَالْعِبَادِ وَوَرَدَتْ  
 فِيهَا أَحَادِيثُ خَبِيثَةٌ وَعَلَّتْهُمْ فِي الْكِرَاهِيَةِ مَا عَيْنُوهُ بِهَا مِنَ الْعُجُورِ وَالظُّلْمِ  
 وَالْعُسْفِ وَكَانَ النَّاسُ وَقَّتْ كِرَاهِيَتَهُمْ لِلْمَقَامِ بِبَغْدَادٍ غَيْرِ نَاسٍ زَمَانًا فَمَا أَهْلُ  
 عَصْرِنَا فَاجِلْسُ خِيَارِهِمْ فِي الْحَيْشِ وَأَعْطَاهُمْ فَلْسًا فَمَا يَبَالُونَ بَعْدَ تَحْصِيلِ الْخُطَامِ  
 أَيْنَ كَانَ الْمَقَامُ وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ ذَلِكَ قَدْرًا كَافِيَا



وكان بعض الصالحين اذا ذكرت عنده بغداد يتمثل

قُلْ مَنْ اَظْهَرَ التَّنَشُّكَ فِي النِّسَابِ      سِ وَأَمْسَى يُعَدُّ فِي الرُّقَادِ  
الزُّمِرِ الثَّغَرِ وَالتَّوَضُّعِ فِيهِ      لَيْسَ بِبَغْدَادِ مَنْزِلُ الْعِبَادِ  
أَنْ بَغْدَادَ لِلْمَلُوكِ مَحَلٌّ      وَمُنَازِحُ الْقَارِي الصَّيَادِ

هـ ومن شايع الشعر في ذلك

بَغْدَادُ أَرْضٌ لِأَهْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ      وَلِلْمَغَالِيسِ دَارُ الصَّنَنِكَ وَالصَّبِيفِ  
أَصْبَحَتْ فِيهَا مَضَاعًا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ      كَانَتْ مَصْحَفٌ فِي بَيْتِ زَنْدِيقِ

وَيُرَوَّى لِلظَّاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ لَيْلَكَ يَا بَغ      دَادَ لَيْلٌ يَطِيبُ فِيهِ النَّسِيمُ  
وَلَعَرَى مَا ذَاكَ إِلَّا لَأَنَّ خَا      نَفَهَا بِالنَّهَارِ مِنْكَ السَّمُومُ  
وَقَلِيلُ الرُّخَاءِ يَتَّبِعُ الشَّيْءَ عِنْدَ الْإِيَّامِ      خَطْبٌ عَظِيمُ

وكتب عبد الله بن المعتز إلى صديق له يمدح سر من رأى ويصف خرابها  
ويذكر بغداد كتبت من بلدة قد انهض الله سكانها، واقعد حيطانها،  
فشاهد اليأس فيها ينطف وحبل الرجاء فيها يقصر، فكان عمرانها يطوى  
هـ وخرابها ينشر، وقد تمزقت بأهلها الديار، فما يجب فيها حق جوار، فحالها  
تصف للعيون الشكوى، وتشير إلى ذم الدنيا، على أنها وإن جفيت معشوقة  
السكنى، رجيت الشوى، كوكبها يقظان، وجوها عريان، وحصباؤها جوهر،  
ونسبها معطر، وترايبها أنفر، ويومها عداوة وليلها سحر، وطعامها هي، وشرايبها  
موى، لا كبلدتكم الوسخة السماء، الومدة الماء والهواء، جوها غبار، وارضها  
م. خبار، وماؤها طين، وترايبها سرجين، وحيطانها ترور، وتشربنها تموز، فكم في  
شمسها من محترق، وفي ظلها من غرق، ضيقة الديار، وسيمة الجوار، أهلها  
نساب، وكلامها سباب، وسایلهم محروم، ومالهم مكتوم، ولا يجوز انفاقه، ولا يحل  
خناقه، حشوشهم مسايل، وطرفهم مزابل، وحيطانهم اخصاص، وبيوتهم اقفاص،



ولكل مكروه آجل، وللبقاع ذول، والدار يسير بالمقيم، ويخرج البؤس بالنعيم، وله

من قصيدة

كيف نومي وقد خللت ببغداد مقيما في أرضها لا أريم  
بملاد فيها الركيا عليهن الكليل من بعوض تحوم  
حولها في الشتاء والصيف دخان كثيف وماءها محوم  
ويح دار الملك الله تنفخ المسك اذا ما جرى عليه النسيم  
كيف قد افقرت وحاربها الدهر وعين الحياة فيها البوم  
نحن كفا سكانها فانقصى ذلك عنا وأى شيء يدوم

وقال ايضا

اطال الهجر في بغداد ليلى وقد يشفى المسافر او يفوز  
ظلمت بها على زعمى مقيما كعنين تعانقه عجوز

وقال محمد بن احمد بن شميعة البغدادي شاعر عصرى فيها

وإن أهل الزوراء زور فلا تغتزر بالوداد من ساكنيها  
في دار السلام حسب فلا تطمع منها الا بما قيل فيها

هاوكان المعتصم قد سال ابا العيناء عن بغداد وكان سيء الراى فيها فقال في يا

امير المؤمنين كما قال عمار بن عقيل ما انت يا بغداد الا سلج  
اذا اعتراك مطر او نفخ وان خففت فتراب برح

وكما قال آخر

هل الله من بغداد يا صاح مخرجي فأصبح لا تبدو لعيني قصورها

وميدانها المذرى علينا ترابها اذا شججت ابغالها وحميرها

وقال آخر أذم بغداد والمقام بها من بعدما خيرة وتجريب

ما عند سكانها لمختبط خير ولا فرجة لمكروب

بحسب حاج باغى المقام بينهم الى ثلاث من بعد تتريب



كُنُوزُ قَارُونَ انْ تَكُونْ لَهُ    وَعَمَّ نوحَ وَصَبْرُ آيُوبَ  
قَوْمُ مَواعِيذِهِمْ مُزْخَرَفَةٌ    بِزَخْرِفِ الْقَوْلِ وَالْأَكَانِيِبِ  
خَلُّوا سَبِيلَ الْعُلَى لَغَيْرِهِمْ    وَانْفَسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْخُوبِ

وقال بعض الاعراب

٥    لَقَدْ طُلَّ فِي بَغْدَادَ لَيْلِي    مِنْ يَمِيْنٍ    بِبَغْدَادَ يُصْبِحُ لَيْلَةً غَيْرَ رَاقِدِ  
بِلَادٍ اِذَا وَتَّى النَّهَارُ تَنَافَرَتْ    بِرَاعِيَتِهَا مِنْ بَيْنِ مَثْنَى وَوَاحِدِ  
دِيَارِجَةً شَهْبُ الْبَطُونِ كَانَهَا    بَغْلًا بِرِيْدٍ أُرْسِلَتْ فِي مَسْدَاوِدِ  
وَقَرَأْتُ بِحَظِّ عَمِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ تُحْاجِّجُ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ

تَرَحَّلْ فَا بَغْدَادَ دَارَ اِفَامَةٍ    وَلَا عِنْدَ مَنْ يَرِجَى بِبَغْدَادَ طَائِلُ  
١٠    مَحَلِّ مَلُوكٍ سَمَتْهُمْ فِي أَدْيِهِمْ    فَكَلَّمُ مِنْ حِلْيَةِ الْمَجْدِ عَاطِلُ  
سَوَى مَعْشَرٍ يَحْلُو وَحَلَّ قَلِيْلُهُمْ    يُضَافُ اِلَى بَذْلِ النَّدَى وَهُوَ بَاخِلُ  
وَلَا غَرَوَانِ شَلَّتْ يَدُ الْجُودِ وَالنَّدَى    وَقَدْ سَمَّاحٌ مِنْ رَجَالٍ وَنَسَائِلُ  
اِذَا غَطَّمَطَ الْبَحْرُ الْغُطَامَطُ مَاءَهُ    فَلَيْسَ عَجِيْبًا اِنْ تَقِيصُ الْجَمْدَاوِلُ

وقال آخر

١٥    كَفَى حَزْنَنَا وَالْجَمْدُ لِلَّهِ اَنْتَى    بِبَغْدَادَ قَدْ أَعْيَيْتَ عَلَيَّ مَذَاهِبِي  
أَصَاحِبُ قَوْمًا لَا أَلَدُ هَكَابِهِمْ    وَأَلَفُ قَوْمًا لَسْتُ فِيهِمْ بِوَاعِبِ  
وَمَ أَتَوُ فِي بَغْدَادَ حُبًّا لِأَهْلِهَا    وَلَا اِنْ فِيْهَا مُسْتَفَادًا لَطَالِبِ  
سَأَحِلَّ عَنْهَا قَالِبًا لِسَرَاتِنِهَا    وَأَتْرُكُهَا تَرُكُ الْمُلُوكِ الْمَجَانِبِ  
فَإِنْ أَجَانَتْنِي الْحَادِثَاتُ اَلْيَبِيْهِمْ    فَابْرُحْ حِمَارَ فِي حِرِّ امْرِ النُّوَالِيْبِ  
٢٠    وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِمَدْحِ بَغْدَادَ وَيَذَمِّ أَهْلِهَا

سَقِيًّا لِبَغْدَادَ وَرَعِيًّا لَهَا    وَلَا سَقَى صَوْبُ الْحَيَا أَهْلِهَا  
يَا عَجَبًا مِنْ سَقَلٍ مِثْلَهُمْ    كَيْفَ أُبَيِّحُوا جَنَّةً مِثْلَهَا  
وقال آخر    أَخْلَعُ بِبَغْدَادَ الْعِذَارَا    وَنَعِ التَّنَشُّكُ وَالسُّوْقَارَا



فَلَقَدْ بَلَّيْتُ بَعْصِيَّةَ مَا أَنْ يَرُونَ الْعَارَ عَارًا

لَا مُسْلِمُونَ وَلَا يَهُودٌ وَلَا مَجُوسٌ وَلَا نَصَارَا

وقدم بعض الهَجْرِيِّينَ بِغَدَادَ فَاسْتَوْبَلَهَا وَقَالَ

أَرَى الرَّيْفَ يَدْنُو كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأَزْدَادٌ مِنْ تَجْدٍ وَسَاكِنُهُ بَعْدًا

أَلَا أَنْ بِغَدَادَ بِلَادٍ بِغِيَصَةٍ إِلَى وَأَنْ أَمَسَتْ مَعِيشَتُهَا رَغْدًا

بِلَادٌ تَرَى الْأَرْوَاحَ فِيهَا مَرِيضَةً وَتَزْدَادُ نَتْنًا حِينَ تَطُورُ أَوْ تَمْدًا

وَقَالَ أَعْرَانِي مِثْلَ ذَلِكَ

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ مَا لَكَ ثَالِيًا بِبَغْدَادَ لَا تَمُضِي وَأَنْتَ حَكْبُجٌ

أَلَا أَمَّا بِغْدَادُ دَارُ بِلَاسِيَّةٍ هَلْ أَللهُ مِنْ سَجْنِ الْبِلَادِ مُرِيحٌ

١٠. وَقَالَ أَبُو يَعْلَى ابْنُ الْهَبَّارِيَةِ أَنْشَدَنِي جَدِّي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِنَفْسِهِ

إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَادِيَّةً فَلَا سَقَى اللَّهَ غَيْثًا أَرْضَ بَغْدَادِ

أَرْضُ بِهَا الْحَرُّ مَعْدُومٌ كَانَ لَهَا قَدْ قَبِلَ فِي مَثَلٍ لَا حُرَّ بِالْوَادِي

بَلْ كُلُّ مَا شِيتَ مِنْ عَلَفٍ وَزَانِيَةٍ وَمُسْتَجِدٍّ وَصَفْعَةٍ وَأَنْ وَقَوَادِ

وَقَالَ أَيْضًا أَبُو يَعْلَى ابْنُ الْهَبَّارِيَةِ أَنْشَدَنِي مَعْدَانُ التَّغْلَبِيُّ لِنَفْسِهِ

بَغْدَادُ دَارُ طَيْمِهَا أَخَذَ نَسِيمُهَا مِنِّي بَانْفَاسِي

تَصْلُحُ لِلْمُوسَى لَا لَأَمْرِي يَبِيتُ فِي فَقْرٍ وَأَفْلَاسِ

لَوْ حَلَّتْهَا قَارُونُ رَبُّ الْغَنَى أَصْبَحَ ذَا هَمٍّ وَوَسْوَاسِ

فِي اللَّهِ تُوعَدُ لَكِنَّهَا عَاجِلَةٌ لِلطَّاعِمِ الْكَاسِ

حُورٌ وَوَلَدَانُ وَمِنْ كُلِّ مَا تَطْلُبُهُ فِيهَا سِوَى النَّاسِ

١١. بَغْرَازُ آخِرُهُ زَاءٌ قَالَ بَعْضُهُمْ بِطَرَسُوسَ وَأَحْسِبُهُ الْمَذْكُورَ بَعْدَهُ

بَغْرَاسٌ بِالْسِينِ مَكَانُ الرِّاءِ مَدِينَةٌ فِي لُحْفِ جَبَلِ الْكَلَامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ

أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى بَيْنِ الْقَاصِدِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ مِنْ حَلَبَ فِي الْبِلَادِ الْمُطْلَقَةِ عَلَى

نَوَاحِي طَرَسُوسَ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ وَكَانَتْ أَرْضُ بَغْرَاسَ لِمُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ



ووقفها على سبيل البرّ وكانت بيد الافرنج ففتحها صلاح الدين يوسف بن  
أيوب في سنة ٥٨٤ وقد ذكره الجُتري في عز مدح به احمد بن طولون  
سُيُوفٌ لها في كل دار غداً ردى وخيل لها في كل دار غداً نهـب  
علّمت فوق بغراس فصاقت بما جنت صدور رجال حين ضاق بها ذرب

٥ ينسب اليها ابو عثمان سعيد بن حرب البغراسي يروي عن عثمان بن  
خرزاد الانطاكي وكان حافظاً واحمد بن ابراهيم البغراسي روى عن ابى بكر  
الآجري كتب عنه محمد بن بكر بن احمد وغيره، وقال الحافظ ابو القاسم  
محمد بن ابراهيم بن القاسم ابو بكر البغراسي الحضري قدم دمشق وحدث  
في سنة ٤١٤ عن ابى علي المحسن بن هبة الله الرملي سمع منه خلف بن  
المسعود الاندلسي،

بَغْرَوْنْدُ بفتح الواو وسكون النون والبدال كذا وَجَدْتُهُ مصبوطاً بخط ابن يَزِيد  
الخيّار وهو بلد معدود في ارمينية الثالثة

بَغْشُورُ بضم الشين المججمة وسكون الواو وراء بليد بين هراة ومرو الرون شربل  
من ابار حذبة وزروعهم ومبأطخهم اعداء ولم في بيرة ليس عندهم شجرة واحدة  
٥ ويقال لها بغ ايضاً رايتها في شهور سنة ٦١٦ والخراب فيها ظاهراً وقد نسب  
اليها خلق كثير من العلماء والاعيان منهم ابو القاسم عبد الله بن محمد بن  
عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ابن بنت احمد بن منيع  
بَغْوِيّ الاصل ولد ببغداد سمع على بن الجعد وخلف بن هشام البزاز وعبيد  
الله بن محمد بن عايشة واحمد بن حنبل وعلي ابن المديني في خلق من الائمة  
٢٠ روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن عمر  
الجعاني والدارقطني وابن شاهين وابن حَبُويّة وخلق كثير وكان ثقة ثبتاً  
مكثراً فهِماً عارفاً وقيل انما قيل له البَغْوِيّ لاجل جدّه احمد بن منيع وأما هو  
فولد ببغداد وكان محدث العراق في عصره واليه الرحلة من البلاد وعمر طويلاً



وكانت ولادته سنة ٢١٣ ومات سنة ٣١٧ وأبو الأحوص محمد بن حَيَّان البغوي  
سكن بغداد روى عن مالك وهشيم روى عنه أحمد بن حنبل وغيره وتوفي  
سنة ٢٢٧، والامام أبو محمد الحسين بن مسعود القراء البغوي الفقيه العالم  
المشهور صاحب التصانيف لله منها التهذيب في الفقه على مذهب الشافعي  
وشرح السنّة وتفسير القرآن وغير ذلك وكان يلقب مُحْيِي السنّة وكان يـرد  
الروث وينجده مات في شوال سنة ١٩٦ ومولده في جمادى الاولى سنة ٤١٣٣  
واخوه الحسن وكان ايضا من اهل العلم ذكره في التخبير وقال كان رحمه الله  
رقيق القلب انشد رجل

ويومَ تَرَلَّتْ الاطعمانُ عَنَّا      وقَوْصَ حاصرٍ وأَنَّ حادى  
مَدَدْتُ الى الوداعِ يَدى وَأُخْرى      حبستُ بها الحَيوةَ على فَوادى

فتَوَاحَدَ الحسنُ والقراءُ وخلع ثيابهُ لله عليه ومات سنة ٥١٩

بَغ ه الله قبلها يقال لها بغ وبغشور والنسبة اليها بغوي على غير قياس على  
احداهما روى عن ابى محمد الحسين بن بدر بن عبد الله مولى الموفق انه  
قال قال لي عبد الله بن محمد البغوي انا من قرية بخراسان يقال لها بغاوة قلت  
هذا ليس بصحيح فان بغاوة بخراسان لا تُعرف وقد رايتُ بَغْشور ورايتُ  
اهلها ولم ينتسبون بَغَوِيين

بَغْلانُ اخره نون قال ابو سعد بغلان بلدة بنواحي بلخ وظننى انها من  
طخارستان وفي العلما والسفلى وهما من اَنزَة بلاد الله على ما قيل بكثرة الانهار  
والثغاف الاشجار وقيل بين بَغْلانَ وبلخ ستة ايام منها قَتَيْبَة بن سعيد بن  
٢٠ جميل بن طريف بن عبد الله ابو رجاء الثَّقَفى مولاهم قال احمد بن سيار بن  
أيوب كان قَتَيْبَة مولى الحجاج بن يوسف قال الخطيب انه من اهل بغلان قرية  
من قرى بلخ ذكر ابن عدى الجرجاني ان اسمه يحيى ولقبه قَتَيْبَة وقال ابو  
عبد الله محمد بن مَنذَرَة اسمه على رحل الى المدينة ومكة والشام والعراق



ومصر سمع مالك بن انس والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وحماد بن زيد وأبا عوانة وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن عرفة وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري ومسلم في صحيحيهما وخلف غير هؤلاء وقدم بغداد وحدث بها سنة ٢١٩ فجاه أحمد ويحيى وقال قتيبة وكان أول خروجي سنة ١٧٢ وكنت يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة وكان قتيبة من الأئمة والثقات والمكثريين من المال والبقر والغنم والأبل والجماء وحسن الخلف ثبتاً فيما يروى صاحب سنة وجماعة وكان قد كتب الحديث عن ثلاث طبقات وكل أثنى عليه بالجميل ووثقه وكان ينشد

١. لولا انقضاء الذي لا بدّ من ذكره والرزق يأكله الانسان بالقدر  
ما كان مثلي في بَغْلان مسكنه ولا يَمُرُّ بها الا على سَفَر

وقال عبد الله بن محمد البغوي مات قتيبة بن سعيد بخراسان بقريية من رستاق بلخ تدعى بَغْلان وكان أقام بها ونزل بلخ وكانت وفاته في سنة ١٤٠ لليلتين خلتا من شعبان ومولده سنة ١٤٨ وقال غيره سنة ٤٥٠

٥. بَغْوْخَكِ الخاء معجمة مفتوحة وكاف من قرى نيسابور منها أبو محمد عبد

الرحمن بن أحمد بن سليمان البغوخكي النيسابوري توفي سنة ٣٣٩

بَغْوْلَن بضم الغين وسكون الواو وفتح اللام ونون قال أبو سعد وظني أنها من قرى نيسابور منها أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن محمد الفقيه السزاهدي البغولني من أصحاب أبي حنيفة وشيخه في عصره درس بنيسابور فقه أبي حنيفة مَنِيَقًا وستين سنة سمع بنيسابور والعراق وتوفي في سابع عشر شهر رمضان

سنة ٣٨٣

بَغْيَبَغَة بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة وغين أخرى كانه تصغير البَغْيَبَغَة وهو ضرب من الهدير والبغيبغة البير القريبة انرشاء قال الرازي



يَا رَبِّ ماءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ بُغْيَغُ يُنَزَّعُ بِالْعُقَا

أَجْبَالِ طَيِّ الشَّمْخِ الطَّوَالِ طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ

وقال ابن الأعرابي البُغْيَغُ ماءٌ كان قائماً أو نحوها، قال محمد بن يزيد في الكتاب الكامل روى أن علي بن أبي طالب رَضَهُ لما أَوْصَى إلى ابنه الحسن في وقف أمواله وأن يجعلَ فيها ثلاثة من مواليه وقف فيها عين أبي نَيزَرِ والبُغْيَغَةُ قال وهذا غلط لأن وَقَعَهُ هذين الموضعين كان لسنين من خلافته قلت أنا وسند ذكر عين أبي نيزر في باب العين من كتابنا هذا ونذكر صورة الكتاب الذي كتب في وقفها وتحدث النيزريون أن معاوية كتب إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة أما بعد فإن أمير المؤمنين قد أحب أن يَرِدَ الألفَة وَيُسَلِّ السَّخِيمَةَ وَيَصِلَ الرَّحِمَ فإذا وصل اليك كتابي فاخْطُبْ إلى عبد الله بن جعفر ابنته أم كَثُومَ على يزيد ابن أمير المؤمنين وارغب له في الصداق، فوجه مروان إلى عبد الله بن جعفر فقراً عليه كتاب معاوية وعرفه ما في الألفَة من اصلاح ذات البين قال عبد الله أن خالها الحسين يَمْنَعُ وليس من يُغْتَنى عليه فانظري إلى أن يقدم، وكانت أمها زينب بنت علي بن أبي طالب رَضَهُ، فلما قدم الحسين ذكر له ذلك عبد الله بن جعفر فقام من عنده ودخل على الجارية وقال يا بنية إن ابن عمك القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب أحق بك ولعلك ترغبين في كثرة الصداق وقد تحلّنتك البُغْيَغَاتُ فلما حضر القوم للاملاك تكلم مروان فذكر معاوية وما قصده من صلة الرحم وجمع الكلمة فتكلم الحسين وزوجها من القاسم بن محمد فقال له مروان اغدراً يا حسين فقال انت بدأت خطب أبو محمد الحسن بن علي عيشة بنت عثمان بن عفان فاجتمعنا لذلك فتكلمت انت وزوجتها من عبد الله بن الزبير فقال مروان ما كان ذاك فالتفت الحسين إلى محمد بن حاطب وقال انشدك الله أكلن ذاك فقال اللهم نعم فلم تنزل هذه الصبيعة في يدي عبد



الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم ينوارثونها حتى استخلف المأمون فذكر ذلك له فقال كلا هذه وقف علي بن أبي طالب علي ولد فاطمة فانتزعتها من أيديهم وعوضهم عنها وردّها الى ما كانت عليه.

بُعَيْثٌ بلفظ تصغير بعث آخره ثاء مثلثة والأبْعَثُ المكان الذي فيه رملٌ وهو ايضا مثل الأعْبَر في الألوان وبُعْثٌ وبُعَيْثٌ اسم واديّين في ظهر خيبر لهما ذكر في بعض الاخبار وهناك قريتان يقال لهما بَرْقٍ وتَعَنُق في بلاد فزارة بُعَيْدِيدٌ تصغير بغداد في ثلاثة مواضع احدها من نواحي بغداد فيما احسب كان منها شاعر عصرى يُقيم بالحِمْة المَزَيْدِيَّة والنبل وتلك النواحي كان جيّدًا في الهجاء وبُعَيْدِيدٌ بليد بين خوارزم والجند من نواحي تركستان مشهور عندهم وبُعَيْدِيدٌ من قرى حلب

بُعَيْةٌ كانه تصغير البُعِيَّة وهي الحاجة عين ماء

### باب الباء والقاف وما يليهما

بَقَابُوسٌ بالفتح وبعد الالف باء اخرى مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها ابو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الصريّير البقابوسي امام مسجد يانس بالترجانيّين ببغداد سمع عبد الخالق بن يوسف وسعيد بن البناء وابا بكر الزعفراني سمع منه اقاربه ومات سنة ٢٠٤ وقد نيف على السبعين

بَقَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه يقال بَقَر الرجلُ يَبْقَر اذا حَسَرَ وأَعْيَا فكان هذا المعنى يعني سألته قبيل هو واد وقيل رملة معروفة وقيل موضع يرمل عالم ٢٠ قريب من جبلى طى قال لبيد

فبَاتَ السيل يركبُ جانبِيه من البَقَار كالعَد الثَقَال  
وقال الحارمى البَقَار رمل بتجد وقيل بناحية اليمامة قال الاعشى  
تَصَيَّفَ رملة البَقَار يوما فبات بترك يصربه الجليد



وقال الأبيورد بن هرثمة العدري وكان تزوج امرأة وساق اليها خمسين من الابل  
 واتى لسميح اذا فُرق بيننا بأكتبة البقار أيام هاشم  
 فأفنى صديق الحصنات أقالها فلم يبق الا جلة كالبراعمر  
 وقنة البقار جبيل لبنى اسد وينشد كأنهم تحت السنور قنة البقار

البقاع جمع بقعة موضع يقال له بقاع كلب قريب من دمشق وهو ارض واسعة  
 بين بعلبك وحمص ودمشق فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة عميرة واكثر شرب  
 هذه الصياع من عين تخرج من جبل يقال لهذه العين عين الحجر وبالبقاع هذه  
 قبر الياس النبی عم وفي ديوان الادب للغوري بقاع ارض بوزن قطام

البقال بالتشديد موضع بالمدينة قال الزبير بن بكار في ذكر طلحة بن عبد  
 الرحمن القرشي من ولد الجحترى بن هشام وكان في صحابة ابي العباس السفاح  
 قال وداره بالمدينة الى جنب بقيع الزبير بالبقال

بقدرس بالفتح ثم السكون وفتح الدال والسين مهملة مدينة بحزيرة صقلية  
 بقران بثلاث فتحات وقد تكسر القاف وربما سكنت من مخاليف اليمين لبنى  
 نجيد يجتلب منه الجزع البقراني وهو اجود انواعه قالوا وقد يبلغ القص منه  
 اماية دينار قلت لعل هذا كان قديما فالما في زماننا فما رايت ولا سمعت قص  
 جزع بلغ دينارا قط ولا انتهت غيابه في الحسن الى اقصى مداها وقد ذكر  
 في مخاليف الطائيف بقران

بقر بالتحريك موضع قرب حقان وقرون بقر في ديار بنى عامر المجاورة لبنى الحارث  
 بن كعب كانت فيه وقعة وذو بقر واد بين اخيلة الحمى حمى الريدة قال  
 الشاعر

الا كداركم بذى بقر الحمى هيهات ذو بقر من المزداد

وقال القحيف العقيلي

فيا عجبا متى ومن طارق الكرى اذا متع العين الرقاد وسهدا



ومن عبدة جاءت شبيب أن بدى بدى بقر آيات ربيع تأبدا

بقر بالتحريك مائة عن يعين الحروب لبنى كعب بن عبد من بنى كلاب

وعندها الهرة وبها معدن الذهب

بقطاطس من قري حمص لها ذكر في التاريخ

بقطر يسكنون القاف قرية بالصعيد من كورة الأسبوطية

بقطر بضم اوله والقاف موضع بالصعيد وهو على شاطئ مدينة فقط على

شرقي النيل

بقة بالمد واوله مفتوح يقال سنة بقة اي مجدية وبقة اسم قرية من قري

اليمامة لا تدخله الالف واللام وقيل بقة ماء مر لبني عيس وقال ابو عبيدة

البقة والجوفاء وتلعة مياه لبني سليط واسم سليط كعب بن الحارث بن

يردوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال جرير

وقد كان في بقة رى لشانكم وتلعة والجوفاء يجرى غديرها

وتزوجت امرأة من بني عيس في بني اسد ونقلها زوجها الى ماء لهم يقال له

لينة وهو موصوف بالعدوبة والطيب وكان زوجها عتيبا فركته واجتوت الماء

فاختلعت منه وتزوجها رجل من اهل بقة فأرضاه فقالت

من يهد لي من ماء بقة شربة فان له من ماء لينة اربع

لقد زادني وجدا بمقاء انني وجدت مطايانا بلينة طلعا

فمن مبلغ ترني بالرميل انني بكيمت فلم اترك لعيتي مدما

وبقة الموضع الذي خرج اليه ابو بكر الصديق رضى لتجهيز المسلمين لقتال

اهل الردة وهو تلقاء نجد على اربعة وعشرين ميلا من المدينة قال الواقدي

وبقة هو ذو القصة وبقة المسالح موضع اخر ذكره ابن مقبل فقال

راينا ببقة المسالح دوننا من الموت جون ذو غوارب الكف

وقال مخيس بن اربعة الاعرجي لرجل من بني حنيفة يقال له جيسى وكان



ابصر امرأة في قرية من قرى اليمامة يقال لها بَقْعَاءُ

عرضت نصيحة متى ليجبى فقال غَشَّشْتَنِي وَالنَّصِصُ مَرٌّ  
وما لي ان اكون اَعِيبُ يجبى وجمي طاهر الاثواب بَرٌّ  
ولكن قد اتاني ان يجبى يقال عليه في بَقْعَاءُ شَرٌّ  
فقلت له تَجَمَّبُ كُلَّ شَيْءٍ يقال عليك ان الحُرَّ حُرٌّ

وقال ابو زياد في نوادره ولبنى عَقِيلُ بَقْعَاءُ وَبُقَيْعٌ بِخَالِطِنَ مَهْرَةٍ في ديارها قال  
وبين ذَنْبِ الْحَلِيفِ الَّذِي سَمَّيْتُ لَكَ اِلَى بَقْعَاءَ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةٍ فِي بِلَادِ عَقِيلٍ  
لَمْ يَخَالِطْهَا أَحَدٌ فِي دِيَارِهَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَنَصَفٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْجَزِيرَةِ  
ولبنى نصر بن معاوية بجانب رُكْبَةَ بَقْعَاءَ بَيْنَ الْحِجَازِ وَبَيْنَ رُكْبَةَ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ  
أَرْكَبَةَ وَالْبَقْعَاءُ كُورَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ وَهِيَ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَنَصِيبِينَ قَصَبَتْهَا  
بِرُقَيْدٍ فِيهَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ بَنَاهَا كُلُّهَا قَبَابٌ وَبَقْعَاءُ الْعَيْسُ مِنْ كُورَةِ مَنبِجٍ  
وَهِيَ مِنْ بَدَايَةِ عَلَى الْفَرَاتِ إِلَى نَهْرِ السَّاجُورِ وَبَقْعَاءُ رِبِيعَةٌ مِنْ كُورِ مَنبِجٍ أَيْضًا  
وَهِيَ مِنْ نَهْرِ السَّاجُورِ إِلَى أَنْ تَتَّصِلَ بِأَعْمَالِ حَلَبَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ بَقْعَاءُ  
قَرْيَةٌ بَاجَا لَجَدِيدِلَةَ طَى ثُمَّ لَبْنَى قِرَوَاشَ مِنْهُمْ

بَقْعَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ قَرْيَةٌ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
تَصَيَّفَ الْحَزَنَ فَاجَابَتْ عَقِيقَتُهُ فِيهَا خَنَافٌ وَتَقْرِيبٌ بِلَا تَمِيمٍ  
يَمْتَنَابُ بِالْعَرَقِ مِنْ بَقْعَانِ مَعَهُدَهُ مَا الشَّرِيعَةُ أَوْ قَيْصًا مِنَ الْأَجْمِ  
بَقْعُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ وَهَنَّاكَ اسْتَقَرَّ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ  
الْأَسَدِيُّ الْمُنْتَنَى لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بَرْأَخَةَ وَالْبُقْعُ أَيْضًا اسْمُ بَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ  
الْوَاقدِيُّ الْبُقْعُ مِنَ السَّقِيَا لِلَّهِ بِنَقْبِ بَنِي دِينَارٍ كَذَا قَيْدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ  
الْأَيْمَةِ

بَقْلَارُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَرَأَى مَوْضِعَ بَثْغَرِ الْفَرَجِيَّانِ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ  
وَلَمْ يَبْقُ فِي أَرْضِ الْبُقْلَارِ طَائِرٌ وَلَا سَبْعٌ إِلَّا وَقَدْ بَاتَ مُؤَلَّمًا



بُقْلَانٍ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ صُقِّعَ دُونَ زَيْدٍ وَحَدَّثَهُ مِنْ قُبَاءٍ إِلَى  
سَهَامٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْكَدْرَاءِ وَكَانَ ابْنُ الزَّبِيرِ قَدْ وَثَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيَّ وَيُعْرَفُ بِالْأَزَقِّ بِلَادِ الْيَمَنِ فَوَفَدَ عَلَيْهِ أَبُو ذَهَبٍ الْجُمَحِيُّ  
فَمَدَّحَهُ فَأَفْضَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّهُ عَزَلَ فَقَالَ

يا حُرَّائِي مَا بَلَّغْتَنِي أَصْلًا مَرَّتَجٍّ مِنْ ضَمِيرِ الْوَجْدِ مَعْرُودٍ  
تَخَافُ عَزْلَ امْرَأَةٍ كُنَّا نَعِيشُ بِهِ مَعْرُوفَةً أَنْ طَلَبْنَا الْعُرْفَ مَوْجُودٍ  
حَتَّى الذِّى بَيْنَ عُسْفَانَ إِلَى عَدَنَ لَحَبٍّ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أُخْدُودٍ  
أَنْ تَعُدَّ مِنْ مَنَقَلِي بُقْلَانٍ مَرْتَحِلًا يَرْحَلُ عَنِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ  
يَقْبِضُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ مِنْ قَرَى الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ  
إِلَى سُقْيَانٍ صَاحِرٍ بَنِ حَرْبٍ أَيَّامَ كَانِ يَتَجَرَّ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ صَارَتْ لَوْلَدِهِ بَعْدَهُ كَذَا  
فِي كِتَابِ نَصْرِ

بَقَّةٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ وَاحِدَةٌ الْبَقِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْحَبِيرَةِ وَقِيلَ  
حَصْنٌ كَانَ عَلَى فَوْسَخَيْنِ مِنْ هَيْمَتٍ كَانَ يَنْزِلُهُ جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ مَلِكِ الْحَبِيرَةِ وَأَيَّاهُ  
أَرَادَ قَصِيرٌ وَقَدْ اسْتَشَارَهُ جَذِيَّةٌ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَمْرِ وَكَانَ إِشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَمُضِيَ  
إِلَى الزَّيَاءِ فَلَمْ يَطْعُهُ فَلَمَّا قَرِبَ مِنْهَا وَأَحَاطَ بِهِ عَسَاكِرُهَا قَالَ جَذِيَّةٌ مَا الرَّأْيُ يَا  
قَصِيرُ فَقَالَ لَهُ بِبَقَّةٍ خَلَقْتَ الرَّأْيَ فَضَرِبْتَ الْعَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا فَقَالَ تَهَشَّلُ بِنِ  
خَرِيٍّ

وَمَوْتُ عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ كَمَا لَمْ يَطْعُ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرٌ  
فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَامْرَأَةٍ وَنَاءَتْ بِاعْجَازِ الْأُمُورِ صَدُورُ  
تَمَّتْ نَمِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتَ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ  
يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ نَمِيشًا أَيْ أَخِيرًا بَعْدَ مَا فَاتَ وَالتَّنَاشُّ التَّأَخُّرُ قَالَ عَدِي  
بَنِ زَيْدٍ

أَلَا يَا أَيُّهَا الْمُثَرِّى الْمَرْجَى أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَطْبِ الْأَوَّلِينَا



دَعَى بِالْبَقَّةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا      جَذِيْعُهُ عَامٌ يَجْجُومُ ثُبَيْمَنَا  
فَلَمْ يَرَّ غَيْرَ مَا أَتَمَّروا سِوَاهُ      فَشَدَّ لِرَحْلَةِ السَّفَرِ الْوَصِيْمَنَا  
فَطَاوَعَ امْرَأَةً وَعَصَى قَصِيْمِرًا      وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْبَقِيْمَنَا  
وَذَكَرَ قِصَّةَ جَذِيْعَةٍ وَالزَّبَاءَ بِطَوْلِهَا،

وَبَقِيْرَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ مَدِيْنَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ مَعْدُوْدَةٌ فِي أَعْمَالِ تَطْطِيْلَةٍ بَيْنَهُمَا  
أَحَدُ عَشَرَ فَرَسًا وَبَقِيْرَةُ أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ رَيْثَةٍ  
بَقِيْعُ الْغَرْقَدِ بِالْغَيْنِ الْمَحْمُودَةُ أَصْلُ الْبَقِيْعِ فِي اللُّغَةِ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ أَرُوْمُ  
الشَّجَرِ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيْعُ الْغَرْقَدِ وَالْغَرْقَدُ كِبَارُ الْعُوسِجِ قَالَ الرَّاجِزُ  
أَلْفَنَا صَالًا نَاعِمًا وَغَرْقَدًا

أَوْ قَالَ الْخَطِيْمُ الْعُكْلَى

أَوَاعِيسُ فِي بَرْتٍ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٍ      وَأَوْدِيَّةٌ يُنْبِتُنْ سِدْرًا وَغَرْقَدًا  
وَهُوَ مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَفِي دَاخِلِ الْمَدِيْنَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ الْبَيْهَاضِيُّ يَرْتَضَى  
قَوْمَهُ وَكَانُوا قَدْ دَخَلُوا حَدِيْقَةً مِنْ حَدَائِقِهِمْ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِمْ وَأَغْلَقُوا بِابِهَا  
عَلَيْهِمْ ثَمَّ اقْتَتَلُوا فَلَمْ يَفْتَحِ الْبَابَ حَتَّى قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالَ فِي ذَلِكَ  
خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرُ مُسَوِّدٍ      وَمِنْ الْعَنَاءِ تَفَرَّدَى بِالْشُّوْدِ  
أَيْنَ الَّذِينَ عَهْدْتُمْ فِي غِبْطَةٍ      بَيْنَ الْعَقِيْقِ إِلَى بَقِيْعِ الْغَرْقَدِ  
كَانَتْ لَهُمْ أَنْهَابُ كُلِّ قَبِيْلَةٍ      وَسِلَاحُ كُلِّ مَذْرَبٍ مُسْتَحْدِ  
نَفْسَى الْفِدَاءِ لِفَتْبَةٍ مِنْ عَامِرٍ      شَرَبُوا الْمُنْبِيَّةَ فِي مَقَامِ أَنْكَدِ  
قَوْمٌ هَوُوا سَفَكُوا دِمَاءَ سِرَانِهِمْ      بَعْضٌ بِبَعْضٍ فَعَلَ مِنْ لَمْ يَرْتَشِدِ  
يَا لِلرَّجَالِ لِعُسْفُورَةٍ مِنْ دَفَرِهِمْ      تَرَكْتُ مَنَازِلَهُمْ كَأَنَّ لَمْ تَعْتَدِ

وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي الْحَاسَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ خَتَمٍ وَفِي أَوَّلِهَا زِيَادَةٌ عَلَى هَذَا  
وَقَالَ الرَّبِيعُ أَعْلَى أَوْدِيَّةِ الْعَقِيْقِ الْبَقِيْعِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي قَطِيْفَةَ  
لَيْمَتْ شَعْرَى وَابْنِ مَتَى لَيْمَتْ      أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَسُ فَبَرَامُ



ام كَهْدَى الْعَقِيْقُ ام غَيْرَتُهُ بَعْدَى الْحَادَثَاتِ وَالْاَيَّامِ  
وَبَقِيْعُ الزَّيْبَرِ اَيْضًا بِالْمَدِيْنَةِ فِيْهِ دُوْرٌ وَمَنَازِلٌ، وَبَقِيْعُ الْخَيْلِ بِالْمَدِيْنَةِ اَيْضًا عِنْدَ  
دَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَبَقِيْعُ الْخَجَجَةِ بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُحْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ  
الْجِيمِ وَبَاءٍ أُخْرَى ذِكْرُهُ فِي سُنَنِ ابْنِ دَاوُدَ وَالْخَجَجَةِ شَجَرٌ عُرِفَ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ  
هَ قَالَ ذَلِكَ السَّهْمِيُّ فِي شَرْحِ السِّيْرَةِ وَهُوَ غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرِهِ وَالرُّوَاةُ عَلَى أَنَّهُ  
بَحْمِيْنٌ،

بَقِيْعٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ مُنَاقِمٌ لِبِلَادِ  
الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ وَبَقِيْعٌ اَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي عَجَلٍ،  
بَقِيْعًا مِنْ قَرَى الْكُوفَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ وَكَانَ مُصْعَبٌ قَدْ اسْتَخْلَفَ  
أَعْلَى الْكُوفَةِ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْقُبَاعَ فَبَلَغَهُ أَنْ قَطَرَى بْنُ  
الْفُجَاعَةِ سَارَ إِلَى الْمَدَائِنِ فَخَرَجَ إِلَى الْقُبَاعِ فَكَانَ مَسِيرُهُ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى بَاجُوٍّ  
شَهْرًا فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

سَارَ بَنَا الْقُبَاعُ سَيْرًا مَلَسَا بَيْنَ بَقِيْعًا وَبَدِيْعًا خَمْسًا  
قَالَ وَفِيْمَا بَيْنَهُمَا نَحْوُ مِائَتَيْنِ وَقَالَ اَيْضًا

سَارَ بَنَا الْقُبَاعُ سَيْرًا نَكْرًا يَسِيرُ يَوْمًا وَيُقِيمُ شَهْرًا ١٥

### بَلْبُ الْبَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيْهِمَا

بَكَّارٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ صَانِعُ الْبَكْرِ أَوْ يَابِعُهَا كَعَطَّارٍ وَتَجَّارٍ  
قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى شِيرَازَ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ،

بَكَّاسٌ بِتَخْفِيفِ الْكَافِ قَلْعَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ عَلَى شَاطِئِ الْعَاصِمَى وَلَهَا عَيْنٌ  
٢. تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا بَيْنُهَا وَبَيْنَ ثَغُورِ الْمَصِيصَةِ تَقَابِلُهَا قَلْعَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا الشُّغْرُ  
بَيْنَهُمَا وَادٌ كَالْخَنْدَقِ يُقَالُ الشُّغْرُ وَبَكَّاسٌ مَعْطُوفٌ وَلَا يَكَادُونَ يَفْرَدُونَ وَاحِدَةً  
مِنْهُمَا وَهِيَ فِي آيَاتِنَا هَذِهِ لِصَاحِبِ حَلَبِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ  
عَازِي بْنِ صَلاَحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ



بَكْرَابَانُ قَالَ الاصطخري جَرَّحَانِ قُطْعَتَانِ أَحَدَاهُمَا الْمَدِينَةُ وَالْآخَرَى بَكْرَابَانُ  
وَبَيْنَهُمَا نَهْرٌ يَجْرِي يَحْتَمِلُ أَنْ تَجْرِيَ فِيهِ السُّفُنُ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ السَّبْكَرَاوِي  
وَالْبَكْرَابَانِي مِنْهَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَكْرَاوِي وَفِي الْقَيْصَلِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
وَيُقَالُ الْبَكْرَابَانِي سَمِعَ يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بِنَ كَاسِبٍ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ  
وَبْنُ عَدَى، وَأَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَحْمَدَ الْمَكْرَابَانِي الْجَرَّجَانِي وَأَبُو جَعْفَرٍ  
كَمِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كَمِيلٍ الْفَقِيهَ الْجَرَّجَانِي الْبَكْرَابَانِي الْحَنْفِيُّ رَأْسُ أَصْحَابِ  
إِلَى حَنِيفَةَ فِي زَمَانِهِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْكُحَيْرِيِّ وَغَيْرِهِ وَتَوَفَّى  
سَنَةَ ٣٣٩ هـ وَغَيْرُهُ

الْبَكْرَاتُ ذَكَرْتُ مَعَ الْبَكْرَةِ بَعْدَ هَذَا

١. الْبَكْرَانُ بِسَكُونِ الْكَافِ مَوْضِعٌ بِمَاحِيَةِ ضَرْبَةٍ وَبَيْنَ ضَرْبَةٍ وَالْمَدِينَةُ سَبْعَةُ لَيَالٍ،  
بَكْرَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَرَّ مِنْهَا عَلَى  
ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَلَامُ الْبَكْرَدِيِّ تَوَارَى يَزِيدُ الْكُحَوِيُّ فِي دَارِهِ فَأَخْرَجَهُ  
أَبُو مُسْلِمٍ مِنْهَا وَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ مَعَ يَزِيدِ الْكُحَوِيِّ

بَكْرٌ بِسَكُونِ الْكَافِ وَأَنَّ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَرْبَ رَمَّانٍ

٢. الْبَكْرُ بِضَمَّتَيْنِ مِنْ مَشْهُورٍ قِلَاعِ صَنْعَاءَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا ظَفَرٌ وَهِيَ أَبْعَدُ  
قِلَاعِ صَنْعَاءَ عَنْهَا

الْبَكْرَةُ بِسَكُونِ الْكَافِ مِائَةُ لَبْنِي ذَوِيبَةٍ مِنَ الصُّبَابِ وَعِنْدَهَا جِبَالٌ شَمَخٌ سَوْدٌ  
يُقَالُ لَهَا الْبَكْرَاتُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

عَرَفْتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ فَعَارِمَةٌ فَبَرْقَةٌ الْعِيرَاتِ

٣. أَرَانِيهَا أَعْرَانِي فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي الْبَكْرَاتِ لَمْ تَذْكُرْهَا أَمْرُ الْقَيْسِ فَإِنَّ قَارَاتٍ رُوسَهَا  
شَاخِصَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ عَاقِلٍ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَرْضَيْنِ أَيَّامٌ وَفَرَاسِخٌ وَلَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ الْبَكْرَاتُ مَاءٌ لَصَبَةٌ بِأَرْضِ الْبِمَامَةِ وَفِي قَارَاتٍ بِالسَّفَلِ  
الْوَشْمُ قَالَ جَوَيْر



هل رام جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ او أَبْكُرَ الْبَكَرَاتِ او تَعَشَارُ

بِكِسْرَ أَتَيْلُ بِكْسِرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ السَّيْنِ وَرَاءَ الْفِ وَنُزَّةٌ وَيَا وَلامِ حَصْنٍ  
من سِوَا حِلِّ حَصْنٍ مُقَابِلِ جَبَلَةٍ فِي الْجَبَلِ

بِكَمْزَةٍ بِالْفَتْحِ وَالزَّاءِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَعْقُوبَا نَحْوِ قَرْسَاكَيْنِ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَعِيقَةِ  
الْوَقْعَةِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ الْمُقْتَفَى لِأَمْرِ اللَّهِ وَالْمَقْشِ كُونِ خَرِّ أَحَدِ الْأَمْرَاءِ مِنْ قَبْلِ  
السلطانِ أَرْسَلَانِ شَاهِ بْنِ طُغْرُلْ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَلِكِ شَاهٍ فَانْهَزَمَ الْبَقْشُ وَأَرْسَلَانِ  
شَاهٍ وَحَرْبُهُمْ وَغَنِمَ عَسْكَرُ الْمُقْتَفَى مَعْسُكْرَهُمْ وَرَجَعَ الْمُقْتَفَى إِلَى بَغْدَادَ غَنَامًا وَذَلِكَ  
فِي سَنَةِ ٥٤٩ هـ

بَكْيُونُ لَمْ يَتَحَقَّقْ لَنَا ضَبْطُهُ لَكِنْ أَبَا سَعْدٍ كَذَا صَوْرُهُ وَقَالَ الْبَكْيُونِيُّ هُوَ أَبُو  
١٠ زَكْرِيَاءَ جِحْبِي بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ الْأَزْدِيِّ الْبَيْكَنْدِيُّ الْبَكْرِيُّ سَكَنَ قَرْيَةً بَكْيُونُ  
صَاحِبَ كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ سَمِعَ سَفِيَّانَ بْنَ عَيْيَظَةَ وَغَيْرَهُ رَوَى  
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ

بَكَّةٌ هِيَ مَكَّةُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ أَبْدَلْتُ الْمِيمَ بَاءً وَقِيلَ بَكَّةٌ بَطْنُ مَكَّةَ وَقِيلَ مَوْضِعُ  
الْبَيْتِ الْمَسْجِدِ وَمَكَّةُ مَا وَرَاءَهُ وَقِيلَ الْبَيْتِ مَكَّةُ وَمَا وَلاَهُ بَكَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
٥٠ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْمَكْوَكِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَكَّةُ اسْمُ لِبْطُنٍ  
مَكَّةُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْبَاكُونُ فِيهِ أَيْ يَزْدَحُمُونَ وَرَوَى عَنْ مُغْبِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ مَكَّةُ مَوْضِعُ الْبَيْتِ وَبَكَّةُ مَوْضِعُ الْقَرْيَةِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِيِ أَمَّا سَمِيَتْ  
بَكَّةُ لِأَنَّهَا تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ وَقَالَ جِحْبِي بْنُ أَبِي أَنْيَسَةَ بَكَّةُ مَوْضِعُ الْبَيْتِ  
وَمَكَّةُ الْحَرَمِ كُلُّهُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بَكَّةُ الْكَعْبَةُ وَالْمَسْجِدُ وَمَكَّةُ ذُو طُوًى وَهُوَ  
٢٠ لِبْطُنُ مَكَّةَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ وَقِيلَ بَكَّةُ لَتَبَاكُ  
النَّاسِ بِأَقْدَامِهِمْ قَدَّامَ الْكَعْبَةِ

بَكِيلٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَلامِ مُخْلَافٍ بِكَيْلٍ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ يُصَافُ  
إِلَى بِكَيْلٍ بْنِ جُشْمٍ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنِ قُدَّانٍ وَمِنْ بَطُونِ بِكَيْلٍ ثَوْرٌ



واسمه زيد بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل وأرحب واسمه مرة  
ومُهَيَّة وذو الشاول بطون. بنو دُعام بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دومان  
بن بكيل كل هؤلاء بطون في بكيل منهم ابو الشقر سعيد بن محمد الثوري  
البكيلي روى عن ابن عباس والبراء بن عازب وسعيد بن جبير وغيرهم وينسب  
الى هذا المخلاف الاديبي على بن سليمان الملقب بحيدرة له تصانيف في  
الحو والادب عصى مات في سنة ٥٩٩هـ قال عمارة في تاريخه ومن بلاد بكيل يبتاع  
السَّم الذي يقتل به الملوك وفي بلاد بكيل وحاشد اقوام معروفون باتخاذ  
تنبت شجرة في بقعة من الارض ليست الا لهم وفي حصونهم وهم يحتفظون بها  
ويشكون عليها كما يحتفظ في الديار المصرية بالشجر الذي منه دهن  
البلسان وأوفي وكل من مات من ملوك بني نجاش ووزراءهم فمن سُمي مات

### باب الباء واللام وما يليهما

بَلْدَانُ بالباء الاخرى قرية في شرقي الموصل من اعمال نينوى بينها وبين الموصل  
رحلة خفيفة تنزلها القفول وبها خان للسبيل وفي بين الموصل والزاب  
البَلَاتِقُ بالعج والثاء المكسورة مثلثة وقاف موضع في بلاد بني سعد قال مالك  
ابن نويرة وكان قد سابغ بغرس يقال له نَصَابٌ وكان سباقه في هذا الموضع  
فقال جَلَا عن وجوه الاقربين غِبَارُهُ نَصَابٌ عِدَاةُ النَّقْعِ نَقْعُ الْبَلَاتِقِ  
بَلَدٌ بوزن قَطَامٍ وَخَدَامٍ ورواه بعضهم بكسر الباء بلد قريب من حجر اليمامة  
قال ابو عبيدة اجود السهم للة وصفها العرب في الجاهلية سهم بلاد وسهام  
يثر ببلدان عند اليمامة وانشد للأعشى

٢. اَنِّي تَدَكَّرْتُ دَهَا وَصَفَاءَهَا سَقَفَهَا وَاَنْتَ بَصُورَةُ الْاَثِمَانِ

مَنْعَتُ قِيَاسُ الْمَاسِخِيَّةِ رَاسُهُ بِسَهَامٍ يَثْرِبُ اَوْ سَهَامِ بَلَدٍ

وقال الحفصي بَلَدٌ مَحَارَتْ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ عِمَارَةُ

وَعِدَاةُ بَطْنِ بَلَدٍ كَانَ بِيوتِكُمْ بِلَادُ الْاَجْدِ مُجْدُونَ وَغَارُوا



وبنى الأراكة منكم قد غادروا جيفاً كان رؤوسها الفخار

### بَلَّاشَايَا

بَلَّاسَاغُونُ السنين مهملة والغين معجمة بلد عظيم في تغور الترك وراء نهر  
سَيَحُون قريب من كاشغر ينسب اليه جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن  
موسى البلاساغوني يُعرف بالترك تفقه ببغداد على القاضي ابي عبد الله  
الدامغانى الحنفى وقصد الشام فوق قضاء البيت المقدس ثم قضاء دمشق  
وله محمد سيرته روى عن القاضي الدامغانى وكان غالباً في التعصب لمذهب  
ابى حنيفة والوفيقية في مذهب الشافعى قال الحافظ ابو القاسم سمعت ابا  
الحسن ابن قبيس الفقيه يُسمى الثناء عليه ويقول انه كان يقول لـو كان لى  
ولايةً لآخذت من اصحاب الشافعى الجزية ومات بدمشق سنة ٤٠٩هـ

بَلَّاسُكُرْدُ ويروى بالنراء مكان السنين قرية بين اربل وانربجان

بَلَّاسُ بالفخ والسين مهملة بلد بينه وبين دمشق عشرة اميال قال حسن  
بن ثابت لمن الدار افقرت بمعان بين شاطى اليرموك فالصمان  
فالقريات من بلّاس فدار يا فسكاء فالقصور الدواني

١٥ وبَلَّاسُ ايضاً ناحية بين واسط والبصرة يسكنها قوم من العرب لهم خيل  
موصوفة بالكرم والجودة

بَلَّاشَجَرْدُ الشين معجمة والجيم مكسورة من قرى مرو بينهما اربعة فراسخ  
انشأها الملك بلّاش بن فيروز احد ملوك الفرس في الجاهلية

بَلَّاشَكُرْ قرية بين البردان وبغداد لها ذكر في الشعر والاخبار

٢٠ بَلَّاسُ بالفخ وتشديد اللام والصاد مهملة قرية بالصعيد تجاء قوص من الجانب  
الغربى وتبصر البَلَّاس قرية الى جانبها كذا يروى

البَلَّاطُ يروى بكسر الباء وفتحها وهو في مواضع منها بيت البَلَّاط من قرى  
عُوطة دمشق ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد مسلمة بن على البلاطى



سكن مصر وحدث بها ولم يكن عندهم بذاك في الحديث توفي بمصر قبل سنة  
 ١٩٠ كان آخر من حدث عنه محمد بن رُحْم، وقال الحافظ أبو القاسم في تاريخه  
 مَسْلَمَةُ بن علي بن خَلَف أبو سعيد الخُشَنِي البِلاطِي من بيت البِلاط من  
 قري دمشق بالغُوطَة روى عن الأَوْزَاعِي والأَعْمَش وَجِيهِي بن الحَارث وَجِيهِي  
 هـ بن سعيد الانصاري وذكر جماعة روى عنه عبد الله بن وهب المصري وعبد  
 الله بن عبد الحكم المصري وذكر جماعة أخرى، وَيَسْرَةُ بن صَفْوَان بن حَنْبَل  
 اللَّحْمِي البِلاطِي من اهل قرية البِلاط كذا قال أبو القاسم ولم يَقُلْ بيت  
 البِلاط فلعلمهما اثنيتان من قري دمشق روى عن ابراهيم بن سعد الزُّهْرِي  
 وعبد الرَّزَّاق بن عمر الثَّقَفِي وَاثِي عمرو حفص بن سليمان البَزَّاز وَحَدَّيْج بن  
 معاوية وَاثِي عَقِيل وَجِيهِي بن المتوكل وعبد الله بن جعفر المديني وَهَشِيم بن  
 بَشِير وعثمان بن ابي الكتاب وَفُلَيْج بن سليمان المدني وَاثِي مَعْشَر السِّنْدِي  
 وشريك بن عبد الله الثَّقَفِي وَفَرَج بن فضالة روى عنه ابنه سَعْدَان البُخَارِي  
 وابو زُرْعَة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وعباس بن عبد الله  
 التَّرْقَفِي وموسى بن سهل الرُمَلِي وابو قُرْصَافَة محمد بن عبد الوهاب العسقلاني  
 ١٥ وغيرهم ومات في سنة ٢١٩ عن ١٠٤ سنين لان مولده في سنة ١١٣ ومنها البِلاط  
 مدينة عتيقة بين مَرَعَش وانطاكية يشقها النهر الاسود الخارج من الثغور وهي  
 مدينة كورة الحَوَار خربت وهي من اعمال حلب ومنها البِلاط مـوضع  
 بالقسطنطينية ذكره ابو فراس الحمداني وغيره في اشعارهم لانه كان مَحْبَس الأَسْرَاء  
 أيام سيف الدولة ابن حمدان وقد ذكره ابو العباس الصَّغَرِي شاعر سيف  
 ٢٠ الدولة وكان محبوسا وضربه مثلا

أَرَانِي فِي حَبْسِي مَقِيمًا كَأَنِّي وَلَمْ أَغُرْ فِي دَارِ الْبِلَاطِ مَقِيمٌ

ومنها بلاطُ عَوْشَجَة حصن بالاندلس من اعمال شَنْتَبَرِيَّة ومنها البِلاط موضع  
 بالمدينة مَبْلُطٌ بالحجارة بين مسجد رسول الله صلعم وبين سوق المدينة حدث



اسحاق بن ابراهيم الموصلي عن سعيد بن عيشة مولى آل المطالب بن عبد مناف قال خرجت امرأة من بنى زُهرة في حَقِّ فرأها رجل من بنى عبد شمس من اهل الشام فاعجبته فسأل عنها فنسبت له فخطبها الى اهلها فزوجوه على كره منها وخرج بها الى الشام مُكْرَهة فسمعت مُنْشِداً لِقَوْلِ ابْنِ قُطَيْبَةَ عَمْرُو هـ بن الوليد بن عَقْبَةَ بن ابْنِ مُعَيْطٍ وهو يقول

الا ليمت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا جَبُوبُ الْمُصَلَّى ام كعهدى القَرَائِنِ  
وهل ادورُ حول البلاط عوامر من الحَيِّ ام هل بالمدينة ساكن  
اذا يَرَقَّتْ نحو الحجاز سحابَةٌ دعا الشَّوْقُ منها يَرَقُّها المَتِيانُ  
فلم اتركها رَغْبَةً عن بلادها ولكنَّه ما قَدَّرَ الله كائن  
ا. أَحْسَنُ الى تلك الوجوه صبابَةٌ كالنَّاسِيرِ في السَّلاسلِ راهن

قال فتَنَقَّسَتْ بين النساءِ ووقعت فاذا هي ميِّتَةٌ قال سعيد بن عيشة فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن ثابت الاعرج فقال اتعرفها قلت لا قال هي والله عَمَتِي حميدة بنت عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وهذا البلاط هو المذكور في حديث عثمان انه اتى بماء فتَوَضَّأَ بالبلاط وقد ذُكِرَ هذا البلاط في غير شعر  
هـ ولعلني اتى بشيء منه في ضمي ما ياتي

بَلَّاطُنُسُ بضم الطاء والنون والسين مهملة حصن منيع بسواحل الشام مقابل  
اللافقية من اعمال حلب،

بَلَّاطَةُ بالصم قرية من اعمال نابلس من ارض فلسطين يزعمون اليهود ان عمرو بن كنعان فيها رمى ابراهيم عمر الى النار وبها عين الخضر وبها دفن يوسف  
٢. الصديق عم وقبره بها مشهور عند الشجرة واما ابراهيم والنمرود فالصحيح عند العلماء انه كان بأرض بابل من ارض العراق وموضع النار هناك معروف  
والله اعلم

بِلَاقٍ بالكسر واخره قاف بلد في اخر عمل الصعبيد وأول بلاد النوبة كالحسد



بينهما

بَلَاكُثُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَالشَّاءِ الْمَثَلَةُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بَلَاكُثُ وَبِرْمَةٌ  
عَرْضُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَظِيمٍ وَبَلَاكُثُ قَرِيبٌ مِنْ بِرْمَةٍ قَالَ يَعْقُوبُ بَلَاكُثُ قَارَةٌ عَظِيمَةٌ  
فَوْقَ ذِي الْمَرْوَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي خُشْبٍ بِبَطْنِ اصَمٍّ وَبِرْمَةٌ بَيْنَ خَيْبَرٍ وَوَادِي  
هَ الْقُرَى وَفِي عَمِيونَ وَنَحْلَ لُقْرِيشَ قَالَ كَثِيرٌ

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بَلَاكُثُ دُونَهُمْ وَبُطْنَانُ وَادِي بِرْمَةٍ وَظُهُورُهَا

وَقَالَ اَيْضًا

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بَلَاكُثَ فَالْقَاعِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْرُوى هَرُوىَا  
خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَفَمًا فَمَا اسْتَطَعْتَ مُصِيَا  
قُلْتُ لَيْيَكُ اِنْ دَعَانِي لِكِ الشَّوْ قِ وَلِلْحَادِيَيْنِ حُثَا الْمَطِيَا  
الْبَلَالِيْفُ جَمْعُ بَلُوْفَةٍ وَفِي تَجَوَّاتٍ فِي الرَّمْلِ تُنْمِتُ الرُّخَامَى وَغَيْرُهُ وَهُوَ يَقْلُ  
مَوْضِعٌ بَيْنَ تَكْرِيبِ وَالْمَوْصِلِ وَيُقَالُ لَهَا الْبَلَالِيْجُ بِالْجِيمِ مَوْضِعُ الْقَفَا، وَالْبَلَالِيْفُ  
اَيْضًا مَوْضِعٌ فِيهِ نَحْلٌ وَرَوْضٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ قَالَ الْقَزْزَنَقُ  
فُوتَ رَبِيعٍ بِالْبَلَالِيْفِ قَدْ رَعَتْ بِمُسْتَنَّى اَغْيَاثٍ بَعَاثٍ ذُكُورُهَا  
بَلْبَلُ بِلْبَالٍ بوزن سَلْسَالٍ مَوْضِعٌ

بَلْبُدٌ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ فِي آخِرَةِ مَدِينَةٍ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ حَيْثُ قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْأَشْعَثُ ابا الْحَطَّابِ الْاَبَاصِي كَذَا عَنْ نَصْرٍ

بَلْبَلٌ بِتَكَرُّرِ الْاِيَاءِ مَفْتُوحَتَانِ وَاللَّامُ مَوْقِفٌ مِنْ مَوَاقِفِ الْحَنَاجِ وَقِيلَ جَبَلٌ  
بَلْبُولٌ بوزن مُلْمُولٍ جَبَلٌ بِالْوَشَمِ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَفِيهِ رَوْضَةٌ  
اُذْكَرَتْ فِي الرِّيَاضِ وَشَاهَدَهَا وَقَالَ الْحَفْصِيُّ بَلْبُولُ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ بَلْبُولُ جَبَلٌ  
بِالْيَمَامَةِ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَيَوْمَ بَلْبُولٍ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ النَّمَيْرِيُّ

سَخَّرْتُ مَتَى لَلَّ لَوْ عَيْتَهَا لَمْ تَعُدْ تَسَاخَرُ بَعْدَى بَرَجُلٍ

لَوْ رَأَيْتَنِي غَادِيًا فِي صُورَتِي بَيْنَ بَلْبُولٍ فَخَرَمَ الْمُتَنَقِّلُ



يَنْغُصُ الْغُدْرَةَ فِي ذُو مَيْعَةٍ سَلِسَ الْحَجْدَلُ كَالذَّنْبِ الْأَزَلِ

بَلْبِيسُ بِكسر الباءين وسكون اللام وياء وسين مهملة كذا ضبطه نصر  
الاسكندري قال والعامّة تقول بَلْبِيسَ مَدِينَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُسْطَاطٍ مِصْرَ عَشْرَةَ  
فَرَسَاخَ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ يَسْكُنُهَا عَبْسُ بْنُ بَغِيصٍ فَانْكَحَتْ فِي سَنَةِ ١٨ أَوْ ١٩  
عَلَى يَدِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ الْمُتَنَبِّي

جَزَى عَرَبًا أَمَسَتْ بِبَلْبِيسَ رَبَّهَا عَسَى لَهَا تَقَرَّرُ بِذَلِكَ عِيُونُهَا  
كَرَاكِرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ سَاهِرًا جُفُونُ طُبَاهَا لِلْعَلَى وَجُفُونُهَا  
بَلْبَجَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَالْفِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعَبْدَانَ  
رَأَيْتُهَا مَرَارًا آخِرَهَا سَنَةَ ٥٨٨ أَوْ بَعْدَهَا وَهِيَ فَرَضَةُ مَرَاكِبِ كَيْشٍ الَّتِي تَحْمِلُ  
١٠ أَبْصَايِعَ الْهِنْدِ وَبِهَا قَلْعَةٌ وَوَالٍ مِنْ قَبْلِ مَلِكِ كَيْشٍ لَيْسَ لِمَتَوَلَّى الْبَصْرَةَ مَعَهُ  
فِيهَا حُكْمٌ ثَرُ جَرَى بَيْنَ صَاحِبِ كَيْشٍ وَصَاحِبِ الْبَصْرَةِ خُلْفٌ أَدَّى إِلَى  
تَحْوِيلِ أَصْحَابِ مَلِكِ كَيْشٍ إِلَى بَلِيدٍ فِي طَرَفِ جَزِيرَةِ عَبْدَانَ مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ  
تَسْمَى الْحَرْزَةُ وَصَارَتْ فَرَضَةَ الْمَرَاكِبِ وَهِيَ بَاقِيَةٌ عَلَى ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ  
وَبَلْبَجَانُ أَيْضًا مِنْ قَرْيَ مَرُو يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أُنَى سَهْلٍ بْنِ  
١٥ أُنَى سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْبَجَانِي ثَرُ الْكُفَّاسَانِ وَبَلْبَجَانُ وَكُفَّاسَانُ قَرْيَتَانِ مُتَّصِلَتَانِ  
كَانَ فَقِيهًا وَأَعْظَا صُوفِيًّا طَرِيفًا صَاحِبُ أَبِي الْحَسَنِ الْبُسْتِي سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ تَوَفَّى  
فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٥٣٤ بِقَرْيَةِ كُفَّاسَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْبَجَانِي مِنْ  
بَلْبَجَانٍ مَرُو مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤

بَلْبَجُ بِالْجِيمِ أَيْضًا تَحَامُ بَلْبَجُ بِالْبَصْرَةِ كَانَ مَذْكُورًا بِهَا يُنْسَبُ إِلَى بَلْبَجٍ بْنِ كَشْبَةَ  
٢٠ التَّمِيمِي وَهُوَ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ السَّاجُ الْبَلْبَجِيُّ وَلَهُ ذِكْرٌ وَبَلْبَجُ أَيْضًا اسْمُ  
صَنْمَرٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْبُدُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمَّى بِبَلْبَجٍ بْنِ الْحَرِّقِ وَكَانَ فِي عَمِيرَةٍ  
وَعُقَيْلَةٍ مِنْ عَنَزَةٍ بَنِ رِبْعَةٍ كَذَا وَجَدْتُهُ وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي عَنَزَةٍ  
عَمِيرَةٍ وَلَا عُقَيْلَةٍ وَأَمَّا عُقَيْلَةُ بْنُ قَاسِطٍ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَى بْنِ



جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار

بَلَخْ أَبُوزَنْ خَزَلْ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَوْضِعٌ

بَلَخَانُ أَبُوزَنْ سَكْرَانُ مَدِينَةُ خَلْفِ أَبِيوَرْدَ

بَلَخُ مَدِينَةُ مَشْهُورَةٌ بِخِرَاسَانَ فِي كِتَابِ الْمُلْكَةِ الْمُنْسُوبِ إِلَى بَطْلَمَيْوسَ بَلَخُ  
 طُولُهَا مِائَةٌ وَخَمْسُ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي الْإِقْلِيمِ  
 الْخَامِسِ طَالَعُهَا أَحَدَى وَعِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ الْعَقَرِ تَحْتَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ دَرَجَةٍ  
 مِنَ السَّرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتُ مَلِكِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَمَلِ عَاقِبَتُهَا  
 مِثْلُهَا مِنَ السَّرَطَانِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا أَجْمَلْنَاهُ مِنْ ذِكْرِ الْإِقْلِيمِ أَنَّهَا فِي الرَّابِعِ  
 وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ بَلَخُ فِي الْإِقْلِيمِ الْخَامِسِ طُولُهَا ثَمَانٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُ  
 وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَبَلَخُ مِنْ أَجَلِ  
 مَدُنِ خِرَاسَانَ وَأَذْكَرُهَا وَأَكْثَرُهَا خَيْرًا وَأَوْسَعُهَا غَلَّةً تُحْمَلُ غَلَّتُهَا إِلَى جَمِيعِ  
 خِرَاسَانَ وَإِلَى خَوَارِزْمٍ وَقِيلَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا لُهِرَاسَفُ الْمَلِكُ لَمَّا خَرَّبَ صَاحِبُهُ  
 بَحْتَ نَصْرَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَقِيلَ بَلِ الْإِسْكَندَرِ بَنَاهَا وَكَانَتْ تَسْمَى الْإِسْكَندَرِيَّةَ  
 قَدِيمًا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَرْمِذَ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا وَيُقَالُ لِحَيْكُونِ نَهْرٍ بَلَخُ بَيْنَهُمَا نَحْوُ  
 عَشْرَةِ فَرَسَخٍ فَاتَّخَذَهَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْشٍ  
 فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ

أَقُولُ وَقَدْ فَارَقْتُ بَغْدَادَ مُكْرِهًا سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالْكَرْخِ

هَوَايَ وَرَأَى وَالْمَسِيرُ خِلَافَهُ فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجْهِي إِلَى بَلَخِ

وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ كَثِيرٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَجْيَاشَ أَبُو بَكْرٍ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبِلَاخِيُّ ثُمَّ الْبَيْكَنْدِيُّ سَمِعَ بِدَمَشَقَ  
 وَغَيْرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْحُشْنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيًّا وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 الرَّعْفَرَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ الطُّمَسِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ



عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الفارسي وابنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن علي وابو حرب محمد بن احمد الحافظ وكان حافظاً للحديث حسن التصنيف رحل الى الشام ومصر واكثر الكتابة بالكوفة والبصرة وبغداد وتوفي في رجب سنة ٢٧٨ هـ والحسن بن شجاع بن رجاء ابو علي البلخي الحافظ رحل ه في طلب العلم الى الشام والعراق ومصر وحدث عن ابي مسهر وجمي بن صالح الوحاظي وابي صالح كاتب الليث وسعيد بن ابي مريم وعبيد الله بن موسى روى عنه البخاري وابو زرعة الرازي ومحمد بن زكرياء البلخي واحمد بن علي بن مسلم الأبار، وقال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي يا ابي ما الحفظ قل يا بني شباب كانوا عندنا من اهل خراسان وقد تفرقوا قلت ومن ؟ يا ابي قلت قال محمد بن اسماعيل ذاك البخاري وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع ذاك البلخي فقلت يا ابي من احفظ هؤلاء قال اما ابو زرعة الرازي فاسرؤنهم واما محمد بن اسماعيل فاعرفهم واما عبد الله بن عبد الرحمن فانتقمهم واما الحسن بن شجاع فاجمعهم للابواب، وقال ابو عمرو البيهقي حكيت هذا لمحمد بن عجيل البلخي فاطرى ذكر الحسن بن شجاع فقلت له لم لم يشتهر كما اشتهر هؤلاء الثلاثة فقال لانه لم يمتع بالعلم ومات الحسن بن شجاع للنصف من شوال سنة ٢٤٤ هـ وهو ابن تسع واربعين سنة هـ

بَلَخَع قال ابو المنذر هشام بن محمد اتخذت خمير صنماً فسموه نَسْراً فعبدها بَارِض يقال لها بَلَخَع هـ

٢. بَلَدَح اخره حاء مهملة والبدال قبله كذلك يقال بَلَدَح الرجل اذا ضرب بنفسه الارض وربما قالوا بَلَطَحَ وبَلَدَحَ الرجل اذا أعيا واذا وعد ولم يستجز وبَلَدَحَ وان قبل مكة من جهة المغرب وفيه المثل لكن على بَلَدَح قوم عَجَفَى قاله بيهس الملقب بنعمانة لما رأى قتلة اخوته وقد نحروا ناقة واكلوا وشبعوا



فقال احدهم ما اخضبَ يومنا هذا واكثرَ خَيْرُهُ فقال نَعَامَةٌ ذَلِكَ فَضْرِبُ مَثَلًا  
فِي التَّحْزُنِ بِالْأَقْرَبِ وَفِي قِصَّتِهِ طَوْلُ قَالَ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ

فَبَنَى فَالْجِمَارُ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ مُقْفَرَاتٍ فَبَلَدَحَ فَحِرَاءَ

قال ابو الفرج الاصبهاني حدثني احمد بن عبيد الله قال قال احمد بن الحارث  
حدثني المدايني حدثني ابو صالح الفزاري قال سمع على مبياه غطفان كلَّها  
ليلة قُتِلَ الْحُسَيْنَ صَاحِبُ فَحَجِّ هَاتِفٍ يَهْتَفُ وَيَقُولُ

أَلَا يَا لِقَوْمِ السَّوَادِ الْمَصْبُوحِ وَمَقْتَلِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ بِبَلَدَحِ

لِيَبْكُ حُسَيْنًا كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدٍ مِنَ الْجَنِّ إِنْ لَمْ تَبْكُ لِلنَّاسِ نَوْحِ

فَأَنَّى لِي جَنِّي وَإِنْ مُعْرِشِي لِبَالِيقَةِ السَّوَادِ مِنْ دُونِ رَحْرَحِ

بَلَدٌ بِالْأَحْزَابِ يُقَالُ لِكِرْكِرَةِ الْبُعِيرِ بَلَدَةٌ لَأَنَّهَا تَوَثَّرَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَلَادَةِ التَّمَاتِيرِ  
وَأَنشَدَ سَيْبَوِيَّةَ

أُنِجَحَتْ فَالْتَقَتْ بَلَدَةٌ فَوْقَ بَلَدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَغَامُهَا

وبذلك سميت البلدة لأنها موضع تأخير الناس، وبَلَدٌ في مواضع كثيرة منها  
الْبَلَدُ الْحَرَامُ مَكَّةَ وَقَدْ بَسَطَ الْقَوْلَ فِي مَكَّةَ، وَبَلَدٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لَهَا بَلَطٌ بِالطَّاءِ  
قال حمزة بلد اسمها بالفارسية شَهْرَبَاذَ وَفِي الرِّيْحِ طَوْلُ بِلَدِ ثَمَانٍ وَسِتُونَ دَرَجَةً  
وَنِصْفَ وَرَبْعَ وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثٌ وَفِي مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ عَلَى دَجَلَةٍ  
فَوْقَ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا سَبْعَةٌ فَرَسَخٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبَيْنِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا  
قَالُوا إِنَّمَا سَمِيَتْ بَلَطٌ لِأَنَّ الْحَوْتَ ابْتَلَعَتْ يُونُسَ النَّبِيَّ عَمْرٍ فِي نَيْنَوَى مُقَابِلَ  
الْمَوْصِلِ وَبَلَطَتُهُ هُنَاكَ وَبِهَا مَشْهُدٌ عَمْرٍ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبِ رَضَاهُ  
وَأَقَالَ عَمْرٍ الْكَرِيمُ بْنُ طَاوُوسٍ بِهَا قَبْرُ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي بِاتِّفَاقٍ،  
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ قُرَّةِ الْبَلَدِيِّ سَمِعَ أَبَا شَهَابٍ  
الْحَنَاطَ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ  
وَاحْمَدُ بْنُ عِمْسَى بْنِ الْمُسْكِينِ بْنِ عِمْسَى بْنِ فَيْرُوزَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَلَدِيُّ رَوَى



عن هاشم بن القاسم ومحمد بن معدان وسليمان بن سيف الحرّانيّين واسحاق  
 بن زريق الرّسّعنيّ والثّبيز بن محمد الرّهاويّ روى عنه ابو بكر الشافعيّ ومحمد  
 بن اسماعيل الرّواق وعلي بن عمر الحافظ وابو حفص ابن شاهين ويوسف بن  
 عمر القوّاس وكان ثقة كثير الحديث مات بواسط سنة ٣٢٣ هـ وابو العباس  
 ٥ احمد بن ابراهيم يُعرف بالامام البلديّ صاحب علي بن حرب كثير الحديث  
 روى عنه محمد واهمدا ابنا الحسن بن سهل وجماعة من العراقيّين وغيرهم،  
 والحسن وقيل الحسين والاول اصحّ ابن المسكين بن عيسى بن فيروز ابو  
 منصور البلديّ حدث عن ابي بدر شجاع بن الوليد ومحمد بن بشر العبديّ  
 ومحمد بن عبيد الطنافسيّ وأسود بن عامر شاذان روى عنه يحيى بن  
 ١٠ اصاعد والحسن بن اسماعيل الحامليّ وعمر بن يوسف الرّعفرانيّ وجماعة سواه،  
 وابو منصور محمد بن الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد يعرف بابن  
 الصّباح البلديّ حدث عن احمد بن ابراهيم ابنيّ العباس الامام وسمع ابا عليّ  
 الحسن بن هشام البلديّ في سنة ٣٤٩ روى عنه ابو القاسم علي بن محمد  
 المصيصيّ، واخوه ابو عبد الله احمد بن الحسين البلديّ روى عن علي بن  
 ١٥ حرب روى عنه ابو القاسم المصيصيّ ايضاً وماتا بعد الاربعماية، وابو منصور  
 محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن سهل بن خليفة ابن الصّباح البلديّ  
 حدث عن جدّه روى عنه ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاريّ  
 الرّشديّ، وعلي بن محمد بن علي بن عطاء ابو سعيد البلديّ روى عن جعفر  
 بن محمد بن الحجاج وثّواب بن يزيد بن شاذب الموصليّين عن يوسف بن  
 ٢٠ يعقوب بن محمد الازهريّ وغيرهم روى عنه محمد بن الحسن الحلال وجماعة  
 سواه، وابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلديّ روى عن  
 احمد بن ابراهيم الامام البلديّ ومحمد بن العباس بن الفضل بن الحياط  
 الموصليّ روى عنه احمد بن علي الحافظ مات في سنة ٤١٠ هـ، وعلي بن محمد بن



عبد الواحد بن اسماعيل ابو الحسن البزاز البليدى سمع المعافا بن زكرياء  
الجيزى روى عنه ابو بكر الخطيب وساله عن مولده فقال ولدت ببغداد سنة  
٣٧٣ قال وولد ابى ببلد ومات سنة ٤٤٧، ومحمد بن زريق بن اسماعيل بن  
زريق ابو منصور المقرئ البليدى سكن دمشق وحدث بها عن ابى يعلى  
الموصلى ومحمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى، وابو على الحسن بن هشام  
بن عمرو البليدى روى عن ابى بكر احمد بن عمر بن حفص القطرانى بالبصرة عن  
محمد بن الطفيّل عن شريك والصلت بن زيد عن ليث عن طاووس عن  
ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم انتم الغر المحجل الحديث روى عنه محمد  
بن الحسين البليدى، والبليد ايضا يقال لمدينة الكرج التي عندها ابو دلف  
واسماها البليد ينسب اليها بهذا اللفظ جماعة منهم ابو الحسن على بن ابراهيم  
بن عبد الله بن عبد الرحمن البليدى يعرف بعلان الكرجى روى عن الحسين  
بن اسحاق التستري وعبدان العسكري، وسليمان بن محمد بن الحسين بن  
محمد القصارى البليدى ابو سعد المعروف بالكافى الكرجى قضى كرج سمع ابا  
بكر محمد بن احمد بن باحة وابا سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد وابا  
الحسن عبد الواحد بن اسماعيل الرويانى وغيرهم، والبليد نفس بما وراء النهر  
ينسب اليها هكذا ابو بكر محمد بن ابى نصر احمد بن محمد بن ابى نصر  
البليدى الامام المحدث المشهور من اهل نفس سمع ابا العباس جعفر بن محمد  
المستغفرى وغيره روى عنه خلق كثير، وحفيده ابو نصر احمد بن عبد-  
الجبار بن ابى بكر محمد البليدى كان حيا سنة ٥٥٠ واجداده يعرفون بالبليدى  
فانما قيل لجده ذلك لان اكثر اهل نفس زمن جده ابى نصر كانوا من القرى  
وكان ابو نصر من اهل البلد فعرف بالبليدى فبقى عليه وعلى اعقابيه من بعده،  
والبليد ايضا يراى به ممر الروث نسب اليها هكذا ابو محمد بن ابى على  
الحسن بن محمد البليدى شيخ صالح من اهل پنجه قىل لوالده البليدى



لأنه كان من أهل مرو الروذ وأهل پنجده ثم أهل القرى الخمس فلما سكنها قيل  
له البلدي لذلك مات سنة ٨ أو ٥٩٩ كذا قال أبو سعد في النسب وقال في  
التخبير محمد بن الحسن بن محمد البلدي أبو عبد الله الصوفي من بلاد  
مرو الروذ سكن پنجده شيخ صالح راغب في الخير وأهله سمع القاضي أبا سعيد  
محمد بن علي بن أبي صالح الدباس كتبت عنه مات سنة ٥٥٠، ولعله هو الأول  
فانهما لم يختلفا إلا في الكنية والوفاة قريبة، وتلد أيضا بليدة معروفة من  
نواحي دجيل قرب الحظيرة وخرق من أعمال بغداد لا أعرف من ينسب اليها  
بلد بالفج وسكون اللام جبل يحمي قرية بيمة وبين منشد مسجرة شهر  
كذا قال أبو الفج نصر هذا كلام سقيم،

١. بلدود موضع من نواحي المدينة فيما احسب قال ابن قرمة

هل ما مضى منك يا اسماء مردود أم هل تَصَنَّقَتْ مع الوصل المواعيد  
أم هل لياليك ذات البين عُدَّة أيام يَجْمَعُنَا خَلَص فَبَلَدُودُ  
البلدة في قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور قالوا في مكة،  
وبلدة من مدن ساحل بحر الشام قريبة من جملة من فتوح عبادة بن الصامت  
ثم خربت وجلا أهلها فأنشأ معاوية جبلة وكانت حصنا للروم قال ذلك  
البلدري،

بلدة مدينة بالاندلس من أعمال رية وقيل من أعمال قبرة منها أبو عثمان  
سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن يعقوب الأموي البلدي كان من الصالحين  
متقشفا يلبس الصوف رحل إلى المشرق في سنة ٣٥٠ ودخل مكة في سنة ٤٠٥  
٢. ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وقرأ عليه جملة من تواليقه ولقي  
أبا الحسن محمد بن رافع الخراي قرأ عليه فضائل الكعبة من تاليقه وسمع  
الحسن بن رشيق وضمة بن محمد الكلاني وغيرهما وكان لقي بالقيروان علي  
بن مسرور وثيم بن محمد قال ابن بشكوال وكان مولده في سنة ٣٢٨ ومات



بلرم بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم المدينة وفي اعظم  
 مدينة في جزيرة صقلية في بحر المغرب على شاطئ البحر، قال ابن حوقل بلرم  
 مدينة كبيرة سورها شاهق منيع مبنى من حجر وجامعها كان بيعة وفيها  
 فيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول ان ارسطوطاليس معلق في  
 خشبة في هيكلها وكانت النصارى تعظم قبره وتستشفى به لاعتقاد اليونان  
 فيه فعلقه توسلاً الى الله به قال وقد رايت خشبة في هذا الهيكل معلقة  
 يؤتى بها ان يكون فيها، قال وفي بلرم والخالصة والارارات المحيطة بها ومن وراء  
 سورها من المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل  
 ايها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر وهو في ضمن البلد الى  
 المنزل المعروف بالمبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مايتا مساجد،  
 قال وقد رايت في بعض الشوارع من بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد  
 بعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك ف قيل لي ان  
 القوم لشدة انتفاخ رؤوسهم وقلة عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له  
 مساجد على حدة لا يصلى فيه غيره ومن يختص به وربما كان اخوان وداراهما  
 متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مساجدا لنفسه خاصا به يتفرق به عن  
 اخيه والاب عن ابنه، قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها  
 الى غربها وهو سوق يعرف بالسماط مغروش بالحجارة وتطيف بالمدينة عيون من  
 شرقها الى غربها وماءها يدير رحا وشرب بعض اهلها من ابار عذبة وملحة على  
 كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذي يحمله على ذلك قلة مروءتهم  
 وعدم فطنتهم وكثرة الكالم البصل فذاك الذي افسد ادمغتهم وقيل حسهم،  
 وذكر يوسف بن ابراهيم في كتاب اخبار الأطباء قال بعض الاطباء وقد قال له  
 رجل اني اذا اكلت البصل لا احس بملوحة الماء فقال ان خاصية البصل افساد



الدماغ فاذا فُسد الدماغُ فُسدَتِ الخَوَاشُ فالبصل اما يقتل حشكه ملوحة الماء  
لما افسد من الدماغ، قال ولهذا لا ترى في صقلية عالما ولا عاقلا بالحقيقة يَقْنُ  
من العلوم ولا ذا مِرَّةٍ ودين بل الغالب عليهم الرقاعة والصَّعة وقلة العقل  
والدين، وقال ابو الفتح نصر الله بن عبد الله ابن قلاؤس الاسكندري

وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَسَا عَلَى مِثْلِ اطْرَافِ السِّبْوَافِ الصَّوَارِمِ ٥

لَا مَرَّ عَلَى الْإِسْلَامِ فِيهِ تَخِيفٌ يُخِيفُ عَلَيْهِ أَنَّهُ غَيْرُ سَالِمٍ

وَقَالُوا بَلَّغُوا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ أَمْرَهُ فَتَجَمَّعَتْ أَنْ قَدْ صَادَفُوا جُودَ حَامِرٍ

وقال قد سَعَى فِي الْوُشَاةِ نَحْوَ عَلَاهُ فَسَعَوْا لِي فَلَا عَدِمْتُ الْوُشَاةَ

حَرَكُوا لِي الشَّيْطَانَةَ مِنْهُمْ وَطَنُوا أَنْهُمْ حَرَكُوا عَلَى الشَّيْطَانَةِ

فَدَعَا مِنْ بَلَرَمِ حَجَّتِي فَلَمْ يَسْتَجِبْ وَكَانَتْ سَرْقُوسَةُ الْمُبِقَاتَاءِ ١٠

بَلَّسْتُ بِضَمَّتَيْنِ وَسَكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مِنْ قَرَى

الاسكندرية منها حَسَّانُ بْنُ عَلْوَانَ الْبَلَّسْتِيُّ رَوَى عَنْهُ فَارَسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

بِإِسْمِ أَحْمَدَ الْبَلَّسْتِيِّ حِكَايَةً رَوَاهَا عَنْهُ السَّلَفِيُّ،

بَلَّسَ بِالْخَرِيكِ جَبَلَ إِجْرٍ فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ بِنِ حَصَفَةٍ،

٥ بَلَّشُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ بِلَدِ بِلَانْدَلَسَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ يَوْسُفُ

بِإِسْمِ جِبَارَةَ الْبَلَّشِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْعِلْمِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ،

بَلَّشَكْرٌ مِنْ قَرَى بَغْدَادَ ثُمَّ مِنْ نَاحِيَةِ الدُّجَيْلِ قَرِبَ الْمَرْدَانَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

الْمَدْبَرِ

طَرَبْتُ إِلَى قُطْرَيْلٍ وَبَلَّشَكْرٍ وَرَاجَعْتُ عَمَّا لَسْتُ عَنْهُ بِمُقَصِّرٍ

٢٠ وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَدْجُ ابْنُ الْمَدْبَرِ

وَقَدْ سَاعَى أَنْ لَمْ يَهْجُ مِنْ صَبَابَتِي سَمَا الْمَرْقِ فِي جَنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرِ

وَأَنِّي بِهِجَرٍ لِلْمَرَامِ وَقَدْ وَبَدَى لِي الصُّبْحُ مِنْ قُطْرَيْلٍ وَبَلَّشَكْرٍ،

بَلَّشَنْدٌ بِسَكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَسَكُونِ النُّونِ مِنْ نَوَاحِي سَرْقُسْطَةَ بِلَانْدَلَسَ



وفيها حصن يُعرف ببني خَطَّاب،

بَلَشِيح بكسر الشين وباء ساكنة وجيم من حصون لاردة بالاندلس،

بَلَطَش بفتح الطاء والشين معجمة بلد بالاندلس من نواحي سرقسطة له نهر

يَسْقَى عشرين ميلاء

ه بَلَطُ بالخريك اسم مدينة بلد المذكورة انفا فوق الموصل واليه ينسب

عثمان بن عيسى البَلَطِي الخوى كان مصر له تصانيف في الادب ومات بمصر

في صفر سنة ٥٩٩ وهو مذكور في اخبار النخويين من جمعنا ذكر هشام عن

ابيه قال التَّقَمُ الحوت يونس بن مَتَّى عم في بحر الشام ثم اخرجه في بحر مصر

ثم الى بحر افريقية ثم ادخله في بحر الحجاز عند طَنْجَة حتى سلك به في بحر

الاصم ثم اخذ به مجرى الدُّبُور حتى سلك به في البحر الذي يَسْقَى البحار

الله بالشرق ثم خرج به في بحر البصرة حتى ادخله دجلة ثم لفظه بمكان من

الحصنين على سبعة فراسخ فابصره سُرْيَانٌ فقال افلط اي اخرج من بطن الحوت

يقول افلت فسمي ذلك الموضع فَلَطُ ثم بَلَطُ ثم بَلَدٌ قلت وهذا خبرٌ مُجَابٌ

بعيد من الصِّحَّة في العقل والله اعلم، وقال ابو العباس احمد بن عيسى

ه التَّمُوزى وكان قد تزوج امرأة من اهل بَلَطُ

عجبت من زلتى ومن غلطى لما رايت الزواج في بَلَطُ

ومن حماسة تزييد شرتها على كريم حلف الكرام وطى

سميت زهراء يا ظلام ويا تاركة الجار غير مغتبط

في وجهها ألف عقدة غضبا على حتى كائن تَبَطُ

ه بَلَطُ بالصم ثم السكون قيل هو موضع معروف بجبلى طى وهو كان منزل

عرو بن ذرماء الذى نزل به امرؤ القيس بن حجر الكندى مستنذما وقال

نزلت على عرو بن ذرماء بَلَطُة فيا حُسن ما جار ويا كرم ما تحل

وقال امرؤ القيس ايضا



وكننت اذا ما خفت يوما ظلامه فان لها شعباً ببِلْطَة زَيْمَرَا  
فعلى هذا نرى ان بِلْطَة موضع يضاف الى موضع آخر يقال له زَيْمَرَا وقال الاصمعي  
في تفسيره بِلْطَة هضبة بعينها وقال ابو عرو بِلْطَة اى فُجَاءَة قال ابو عبيد  
السكوني بِلْطَة عين ونخل وواد من طُلُح لبني دَرْمَاء في أَجَا وقد ذكرها امرؤ  
القيس لما نزل بها على عرو بن درماء فقال

الا انّ في الشَّعْبَيْنِ شَعْبٌ بِسَطْحٍ وشعب لنا في بطن بِلْطَة زَيْمَرَا  
وقال سلام بن عرو بن درماء الطامى

اذا ما غصبت او تَقَلَّدْتُ مُنْصَلِي فلا يا لَكُمْ في بطن بِلْطَة مَشْرَبٌ  
فانَّكُمْ والحق لو تَدَعَوْنَه كما انْتَحَلْتُمْ عَرْضَ السَّمَاوَةِ أَهْيَبُ  
١٠ كَسْنَيْسِنَا الْمُدْلِينَ فِي جَوِّ بِلْطَة الا بِئْسَ مَا أَتَلَّوْا بِهِ وَتَقَرَّرُوا  
وحدث ابو عبيد الله نَفْطَوِيَّةٌ قال قدمت امرأة من الاعراب الى مصر فعرضت  
فاتاها النساءُ يُعَلِّمْنَهَا بِالْكَعْكَ وَالرَّمَانِ وانواع العلاجات فانشأت تقول

لأَقْل بِلْطَة ان حَلَّوْا اجارِعْهَا أَشْهَى لَعَبَتِي مِنْ ابْوَابِ سُوْدَانِ  
جاءُوا بِكَعْكَ رَمَّانٍ لِيَشْفِيَنِي يا وَيْهَ نَفْسِي مِنْ كَعْكَ رَمَّانٍ  
٥ بَلْعَاسُ كَوْرَة مِنْ كَوْرِ حَمَصٍ

بَلْعُ بوزن زُفَرٍ موضع في قول الراعي  
ما ذا تذكّر من هند اذا احتجبتْ بِابْنِي عُوَارٍ وَأَدْنَى دَارِهَا بَلْعُ  
بَلْعُ بِالْفَتْحِ ثم السكون وفتح العين المهملة وميم يلد في نواحي الروم كذا  
ذكروا في نسب ابى الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
٢٠ بن عبد الله بن عيسى التميمي البَلْعِي وزير آل سامان بما وراء النهر  
وخراسان وكان من الأديباء البلغاء ذكرته في اخبار الوزراء

بَلْعَارُ بالصم والغين محجمة مدينة الصقالبة ضاربة في الشمال شديدة البرد  
لا يكاد الثلج يَقْلَعُ عن أرضها صيفاً ولا شتاءً وقل ما يرى أهلها أرضاً ناشئة



وبناءهم بالخشب وَحَنَهُ وهو ان يركبوا عودًا فوق عود ويستمرروها بأوتاد من  
 خشب ايضا محبكة والفواكه والخيرات بأرضهم لا تُنَجِب وبين اتل مدينة الخزر  
 وبلغار على طريق المفاوز نحو شهر ويضعدها اليها في نهر اتل نحو شهرين وفي  
 الحدود نحو عشرين يوما ومن بلغار الى اول حشد الروم نحو عشر مراحل ومنها  
 ٥ الى كويابة مدينة الروس عشرون يوما ومن بلغار الى بَشَايَرْد خمس وعشرون  
 مرحلة، وكان ملك بلغار واهلها قد اسلموا في ايام المقتدر بالله وارسالوا الى  
 بغداد رسولاً يعرفون المقتدر ذلك ويسالونه انفاذ من يعلمهم الصلوات  
 والشرايع لكن لم اَقِف على السبب في اسلامهم، وقرأت رسالة عليها احمد بن  
 فضلان بن العباس بن اسد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر  
 ١٠ بالله الى ملك الصقالبة ذكر فيها ما شاهده منك انفصل من بغداد الى ان عاد  
 اليها قال فيها لما وصل كتاب المس بن شلكى بطوار ملك الصقالبة الى امير  
 المؤمنين المقتدر بالله يساله فيه ان يبعث اليه من يفقه في الدين ويعرفه  
 شرايع الاسلام ويبني له مساجدا وينصب له منبرا ليقيم عليه الدعوة في  
 جميع بلاده واقطار ملكته ويساله بناء حصن يتحصن فيه من الملوك المخالفين  
 ١٥ له فأجيب الى ذلك وكان السفير له نذير الخزمى فبدأت انا بقراءة الكتاب  
 عليه وتسليم ما أهدى اليه والاشراف من الفقهاء والمعلمين وكان الرسول من  
 جهة السلطان سوسن الرضى مولى نذير الخزمى قال فرحلنا من مدينة السلام  
 لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ٣٠٩ ثم ذكر ما مر له في الطريق الى  
 خوارزم ثم منها الى بلاد الصقالبة ما يطول شرحه ثم قال فلما كنّا من ملك  
 ٢٠ الصقالبة وهو الذى قصدنا له على مسيرة يوم وليلة وجه لاستقبالنا الملوك  
 الاربعة الذين تحت يديه واخوته واولاده فاستقبلونا معهم الخبز واللحم  
 والجاورس وساروا معنا فلما صرنا منه على فرسخين تلقانا هو بنفسه فلما رانا نزل  
 فخر ساجدا شكرا لله وكان في كفه دراهم فنثرها علينا ونصب لنا قبابا فنزلناها



وكان وصولنا اليه يوم الاحد لاقتى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ٣١٠  
 وكانت المسافة من الجرجانية الى مدينة خوارزم سبعين يوما فاقفنا الى يوم  
 الاربعاء في القباب التي ضربت لنا حتى اجتمع ملوك ارضه وخواصه ليسمعوا  
 قراءة الكتاب فلما كان يوم الخميس نشرنا المطردين الذين كانوا معنا  
 ٥ وأسرجنا الدابة بالسر الموجه اليه والبسناه السواد وعممناه واخرجت كتاب  
 الخليفة فقرأته وهو قائم على قدميه ثم قرأت كتاب الوزير حامد بن العباس  
 وهو قائم ايضا وكان بديننا فنشر اصحابه علينا الدرام واخرجنا الهدايا  
 وعرضناها عليه ثم خلعنا على امراته وكانت جالسة الى جانبه وهذه سنتهم  
 ودأبهم ثم وجه. الينا فحضرنا قبته وعنده الملوك عن يمينه وأمرنا ان نجلس  
 ١٠ عن يساره واولاده جلوس بين يديه وهو وحده على سرير مغشى بالديباج  
 الرومي فدا بالماندة فقدمت اليه وعليها لخم مشوي فابتدأ الملك واخذ  
 سيكينا وقطع لقمته فاكلها وثانية وثالثة ثم قطع قطعة فدفعها الى سوسن الرسول  
 فلما تناولها جاءت مائدة صغيرة فجعلت بين يديه وكذلك رسمهم لا يمد  
 احد يده الى اكل حتى يناولها الملك فاذا تناولها جاءت مائدة ثم قطع قطعة  
 ٥٥ وناولها الملك الذي عن يمينه فجاءته مائدة ثم ناول الملك الثاني فجاءته مائدة  
 وكذلك حتى قدم الى كل واحد من الذين بين يديه مائدة واكل كل واحد  
 منا من مائدة لا يشاركه فيها احد ولا يتناول من مائدة غيره شيئا فاذا فرغ  
 من الاكل حمل كل واحد منا ما بقى على مائدته الى منزله فلما فرغنا دعا  
 بشراب العسل ولم يسمونه الساجو فشرب وشربناه وقد كان يخطب له قبل  
 ٢٠ قدومنا اللهم اصلح الملك بلطوار ملك بلغار فقلت له ان الله هو الملك ولا يجوز  
 ان يخطب بهذا احد سميما على المنابر وهذا مولاك امير المؤمنين قد وصني  
 لنفسه ان يقال على منابره في الشرق والغرب اللهم اصلح عبدك وخليفتك  
 جعفر الامام المقتدر بالله امير المؤمنين فقال كيف يجوز ان يقال فقلت يذكر



اسمك واسم ابيك فقال ان ابي كان كافراً وانا ايضا ما احب ان يذكر اسمي اذا  
كان الذي سماني به كافراً ولكن ما اسم مولاي امير المؤمنين فقلت جعفر قال  
فيجوز ان اتسمى باسمه قلت نعم فقال قد جعلت اسمي جعفرًا واسم ابي  
عبد الله وتقدم الى الخطيب بذلك فكان يخطب الله اصلح عبدك جعفر  
بن عبد الله امير بلغار مولاي امير المؤمنين قال ورايت في بلده من العجايب  
ما لا احصيهما كثرة من ذلك ان اول ليلة يتنناها في بلده رايت قبل مغيب  
الشمس بساعة افق السماء وقد اجمهر اجمرا شديدا وسمعت في الجو اصواتا  
عالية وثمة فرفعت راسي فاذا غيم اجم مثل النار قريب متى فاذا تلبسك  
الهمهمة والاصوات منه واذا فيه امثال الناس والدواب واذا في ايدي الاشباح  
الله فيه قسي ورمح وسيوف واتبينها واتخيلها واذا قطعة اخرى مثلها ارى  
فيها رجالا ايضا وسلاحا ودوابا فاقبلت هذه القطعة على هذه كما تحمل  
الكتيبة على الكتيبة ففرعنا من هذه واقبلنا على التصرع والدعاء واهل البلد  
يصحكون منا ويتعجبون من فعلنا قال وكما ننظر الى القطعة تحمل على  
القطعة فتختلطان جميعا ساعة ثم تفترقان فما زال الامر كذلك الى قطعة من  
الليل ثم غابتا فسالنا الملك عن ذلك فرعم ان اجداده كانوا يقولون هولاء  
من مؤمني الجن وكفارهم يقتتلون كل عشية وانهم ما عدوا هذا منذ كانوا في  
كل ليلة قال ودخلت انا وخياط كان للملك من اهل بغداد فبقي لنا حدث  
فتحدثنا بمقدار ما يقر الانسان نصف ساعة ونحن ننتظر اذان العشاء فاذا  
بالاذان فخرجنا من القبة وقد طلع الفجر فقلت للمؤمن اي شيء اذنت قال  
الفجر قلت فعشاء الاخيرة قال نصليها مع المغرب قلت فالليل قال كما ترى  
وقد كان اقصر من هذا وقد اخذ الآن في الطول وذكر انه منذ شهر ما نام  
الليل خوفا من ان يفوته صلوة الصبح وذلك ان الانسان يجعل القدر على  
النار وقت المغرب ثم يصلي الغداة وما آن لها ان تنصج قال ورايت النهار



عندم طويلا جدًا وإذا انه يطول عندم مدة من السنة ويقصر الليل ثم يطول الليل ويقصر النهار فلما كانت الليلة الثانية جلست فلم ار فيها من الكواكب الا عددًا يسيرًا ظننت انها فوق الخمسة عشر كوكبًا متفرقة وإذا الشفق الاحمر الذي قبل المغرب لا يغيب بَنَّةً وإذا الليل قليل الظلمة يعرف الرجل ه الرجل فيه من اكثر من غلوة سهم قال والقمر انما يطلع في ارجاء السماء ساعة ثم يطلع الفجر فيغيب القمر قال وحدثني المملك ان وراء بلده مسيرة ثلاثة اشهر قوم يقال لهم ويسو الليل عندم اقل من ساعة قال ورايت البلد عند طلوع الشمس يحمر كل شئ فيه من الارض والجبال وكل شئ ينظر الانسان اليه حين تطلع الشمس كأنها غمامة كُبرى فلا تزال الجرة كذلك حتى ١. تتكبد السماء وعرفني اهل البلد انه اذا كان الشتاء عاد الليل في طول النهار وعاد النهار في قصر الليل حتى ان الرجل منا ليجر الى نهر يقال له ائل بيمننا وبينه اقل من مسافة فرسخ وقت الفجر فلا يبلغه الى الغنمة الى وقت طلوع الكواكب كلها حتى تطبق السماء ورايتهم ينبركون بعواء الكلب جدًا ويقولون تاني عليهم سنة خصب وبركة وسلامة ورايت الحيات عندم كثيرة ه حتى ان الغصن من الشجر ليلتف عليه عشرة منها واكثر ولا يقنلونها ولا تؤذيهم ولم تفاج اخضر شديد الجوضة جدًا تاكله الجوارى فيسهن وليس في بلدهم اكثر من شجر البندق ورايت منه غياضًا تكون اربعين فرسخًا في مثلها قال ورايت لهم شجرة لا ادري ما هو مقرط الطول وساقه اجر من الورق وروسه كروس الخمل له خوص دقاق الا انه مجتمع يعدون الى موضع من ساق هذه ٢. الشجرة يعرفونه فيتقبونهم ويجعلون تحته اناة يجري اليه من ذلك الثقب ماء اطيب من العسل وان اكثر الانسان من شربه اسكره كما تسكر الخمر واكثر اكلهم الجاورس ولحم الخيل على ان الحنطة والشعير كثير في بلادهم وكل من زرع شيئا اخذه لنفسه ليس للملك فيه حق غير انهم يؤدون اليه من كل



بيت جلد ثور واذا امر سرية على بعض البلدان بالغارة كان له معهم حصّة،  
وليس عندهم شئ من الادهان غير دهن السمك فانهم يقيمونه مقام الزيت  
والشيرة فم كانوا لذلك زفرين وكلهم يلبسون القلانس واذا ركب الملك ركب  
وحده بغير غلام ولا احد معه فاذا اجتاز في السوق لم يبق احد الا قام  
واخذ قلنسوته عن راسه وجعلها تحت ابطه فاذا جاوزهم ودوا قلانسهم فوق  
رؤسهم وكذلك كل من يدخل على الملك من صغير وكبير حتى اولاده واخوته  
ساعة يقع نظره عليه ياخذون قلانسهم فيجعلونها تحت ابطهم ثم يقومون اليه  
برؤسهم ويجلسون ثم يقومون حتى يامرهم بالجلوس وكل من جلس بين يديه  
فانما يجلس باركا ولا يخرج قلنسوته ولا يظهرها حتى يخرج من بين يديه  
افيلبسها عند ذلك والصواعق في بلادهم كثيرة جدا واذا وقعت الصاعقة  
في دار احدهم لم يفرقوه ويتركونه حتى يتلفه الزمان ويقولون هذا موضع  
مغضوب عليه واذا راوا رجلا له حركة ومعرفة بالاشياء قالوا هذا حق ان  
يخدم ربنا فاخذوه وجعلوا في عنقه حبلا وعلقوه في شجرة حتى ينقطع  
واذا كانوا يسيرون في طريق واراد احدهم البول فبال وعليه سلاحه انتهبوه  
واخذوا سلاحه وجميع ما معه ومن خط عنه سلاحه وجعله ناحية لم  
يتعرضوا له وهذه سنتهم وينزل الرجال والنساء النهر فيغتسلون جميعا عراة  
لا يستتر بعضهم من بعض ولا يزنون بوجه ولا سبب ومن زنا منهم كائنسا من  
كان ضربوا له اربع سكر وشدوا يديه ورجليه اليها وقطعوا بالفاس من رقبتة  
الى فخذة وكذلك يفعلون بالمرأة ثم يعلق كل قطعة منه ومنها على شجرة قال  
ولقد اجتهدت ان تستتر النساء من الرجال في السباحة فما استوى الى  
ذلك ويقتلون السارق كما يقتلون الزاني ولم اخبار اقتصرنا على هذا

بلغى بفتح اوله وثانية وعين معجمة وياء مشددة كذا ضبطه ابو بكر بن موسى  
وهو بلد بالاندلس من اعمال لاردة ذات حصون عدا ينسب اليها جماعة



منهم أبو محمد عبد الحميد البلّغى الأموى قال أبو طاهر الحافظ سمعت أبا  
العباس أحمد بن الحسين الألبدي جزييرة مبورقة يقول قدمت حص الاندلس  
فاجتمع مع شعراءهم في مجلس فأرادوا انمخاني والقصة مذكورة في نسخة قال  
وقدم البلّغى الاسكندرية فسالته عن مولده فقال ولدت سنة ٢٨٧ في مدينة  
هبلّغى شرق الاندلس ثم انتقلت الى العدوة بعد استيلاء العدو على البلاد  
فصرت خطيب تلمسان وقرات القرآن وسمعت الحديث وأعرف بابن بريطير  
البلّغى، ومحمد بن عيسى بن محمد بن يقاء أبو عبد الله الانصارى الاندلسى  
البلّغى المقرئ أحد حفاظ القرآن المجودين قدم دمشق وقرأ بها السبعة  
على شيخه ابي داود سليمان بن ابي القاسم نجاح الأموى البلنسى قرأ عليه  
١٠ جماعة وكان شيخا قليل التكلف وكان مولده سنة ٢٥٢ ومات بدمشق

سنة ٥١٢

البلقاء كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القرى قصبتهما عمان وفيها  
قرى كثيرة ومزارع واسعة وجودة حنطتها يضرب المثل ذكر هشام بن محمد  
عن الشرقى بن القُطامي انها سميت بالبقاء لان بالقي من بني عمان بن لوط  
٥١٢ عمر عمرها ومن البلقاء قرية الجبارين الله اراد الله تعالى بقوله ان فيها قوما  
جبارين، وقال قوم والبلقاء مدينة الشراة شراة الشام ارض معروفة وبها الكهف  
والرقيم فيما زعم بعضهم وذكر بعض اهل السير انها سميت ببلقاء بن سويدة  
من بني عسل بن لوط، واما اشتقاقها فهي من البلق وهي سواد وبدياص  
مختلطان ولذلك قيل أبلق وبلقاء والبلق ايضا القسطااء وقد نسب اليها  
٢٠ قوم من الرواة منهم حفص بن عمر بن حفص بن ابي السايب كان على قضاء  
البلقاء سمع عامر بن يحيى سمع منه الهيثم بن خارجة، ويحيى بن عبد الله  
بن أسامة القرشي البلقاوى روى عن زيد بن اسلم روى عنه أبو طاهر موسى  
بن محمد الانصارى المقدسى، وموسى بن محمد بن عطاء بن أيوب ويقال ابن



محمد بن طاهر ويقال ابن محمد بن زيد ابو طاهر الانصارى ويقال القسرى  
 البلقاوى ويعرف بالقدسى يروى عن حجر بن الحارث الغساني الرملى والوليد  
 بن محمد الموقرى وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح والهيثم بن حميد  
 وابن الملبح الحسن بن عمر الرقى ومالك بن انس الفقيه وبقيّة بن الوليد  
 وجماعة كثيرة روى عنه عيَّاش بن الوليد بن صبيح الخلال وموسى بن سهل  
 الرملى ومحمد بن كثير المصيصى وهو اقدم من روى عنه وغيرهم وقال عبد  
 العزيز الكنانى موسى البلقاوى ليس بثقة ،

بَلَقَاءَ وبلَيْقَ ماءان لبى ابى بكر وبنى قُرَيْطَ ،

بَلَقَطَرُ بفتح اوله وتانيه وسكون القاف وضم الطاء مدينة بمصر فى كورة البحيرة  
 اقرب الاسكندرية ،

بَلَفٌ بالفتح ثر السكون وقاف ناحية بَعْرَنَة من ارض زابلستان ،

بَلْقَيْنَة بالضم وكسر القاف وياء ساكنة ونون قرية من حَوف مصر من كورة بَدَا  
 يقال لها البوب ايضا ،

بَلَكْتَة تقدّم ذكرها فى بَلَاكُث وكلاهما بالشاء المثلثة فَاغْنَى ،

بَلَكْرَمَانِيَة اقليم من كورة قبرة بالاندلس ،

بَلَكِيَانُ من قرى مرو على فرسخ منها احمد بن عتاب البلكىيانى روى المناكير  
 عن نوح بن ابى مَرْيَم روى عنه يَعْلَى بن حمزة ،

بَلَمُونُ بالتحريك من قرى مصر من نواحي الحَوف الشرقى ،

بَلْنِيَّاسُ بضمّتين وسكون النون وياء والى وسين مهملة كورة ومدينة صغيرة  
 وحصن بسواحل حمص على البحر ولعلها سميت باسم الحكيم بَلْنِيَّاس صاحب

الطلسمات ،

بَلَنْجَرُ بفتحّتين وسكون النون وجيم مفتوحة وراء مدينة ببلاد الخزر خلف  
 باب الابواب قالوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة وقال البلاذرى سلمان بن ربيعة



الباهلى وتجاوزها ولقبه خاقان فى جيشه خلف بَلَجَر فاستشهد هو واحبابه  
 وكانوا اربعة الاف وكان فى اول الامر قد خافهم التُّرك وقالوا ان هولاء ملايكة لا  
 يعمل فيهم السلاح فاتفق ان تركيا اختفى فى غيضة ورشق مسلما بسهم  
 فقتله فنادى فى قومه ان هولاء يموتون كما تموتون فلم تخافوهم فأجروا عليهم  
 ه وواقعوهم حتى استشهد عبد الرحمن بن ربيعة واخذ الراية اخوه ولم يسزل  
 يقاتل حتى امكنه دفن اخيه بنواحى بَلَجَر ورجع ببقية المسلمين على طريق  
 جيلان فقال عبد الرحمن بن جمانة الباهلى

وان لنا قَبْرَيْنِ قَبْرُ بَلَجَر وقبر بصين آسْتَنَ يا لك من قَبْر

فهذا الذى بالصين عَمَتْ فتوحه وهذا الذى يُسْقَى به سِمْلُ القَطْرِ

١. يريد ان الترك لما قتلوا عبد الرحمن بن ربيعة وقيل سلمان بن ربيعة واحبابه  
 كانوا ينظرون فى كل ليلة نوراً على مصارعهم فاخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه  
 فى تابوت فلم يستسقون به اذا قحطوا واما الذى بالصين فهو قتيبة بن مسلم  
 الباهلى ، وقال الجَحْثَرى يمدح اسحاق بن كُنداجيف

شَرَفَ تَزَيَّدَ بالعراق الى الذى عهدوه فى خَمْلِيخَ او بَمَلَجَر

٥. بَلَجَر بالراء ناحية من سَرَنْدِيب فى بحر الهند يُجَلِّب منها رماح خفيفة يَرَّعَب  
 اهل تلك البلاد فيها ويغالون فى اثمانها والفساد مع ذلك يسرع اليها قاله  
 نصر

بَلَنْسِيَّةُ السَّيْنِ مهملة مكسورة وباء خفيفة كورة ومدينة مشهورة بالاندلس  
 متصلة بحوزة كورة تدمير وهى شرقى تدمير وشرقى قرطبة وهى بَرِّيَّة كَوْبِيَّة ذات  
 ٢. اشجار وانهار وتعرف مدينة التُّراب وتتصل بها مَدُنٌ تعد فى جملتها والغالب  
 على شجرها القراسيا ولا يخلو منه سهل ولا جبل وينبت بكورها الزعفران وبينها  
 وبين تدمير اربعة ايام ومنها الى طرطوشة ايضاً اربعة ايام وكانوا الروم قد  
 ملكوها سنة ٤٨٧ واستردوها المسلمون الذين كانوا ملوكا بالغرب قبل عبد المومن



سنة ٩٥ واهلها خبر اهل الاندلس يسمون عرب الاندلس بينها وبين العرب  
فرسخ وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن بن مقان الاشبوني الاندلسي

ان كان واديك نبلاً لا يجاز به فما لنا قد حرمنا النيل والنيل  
ان كان ذنبى خروجى من بلنسية فما كفرت ولا بدلت تبديلا  
دع المقادير تجرى في اعنتها ليقصي الله امراً كان مفعولا  
وقال ابو عبد الله محمد الرصافي

خليلى ما للبلد قد عبقّت نشراً وما لرؤوس الركب قد رخت سكرأ  
هل المسك مفتوحاً بدرجة الصبا ام القوم أجروا من بلنسية ذكراً  
بلادى الله راشدت قد يدمتى بها فريخاً وأوتدنى قرارتها وكراً  
أعبدكم انى بنيت لبيتكم وكل يد منا على كبد حراً  
نومل لقياكم وكيف مطارنا بأجحة لا نستطيع لها نشراً  
فلو آب ريعان الصبى ولقاءكم اذا قضت الايام حاجتنا الكبرأ  
فان لم يكن الا التوى ومشينا فن اى شىء بعد نستغث الدهراً  
وانشدنى بعض اهل بلنسية لائى الحسن ابن حريق المرسي

بلنسية نهابة كل حسني حديث صبح في شرق وغرب  
فان قالوا تحلل غلاء سحر ومسقط دمننى طعني وضرب  
فقل لي جنة حق ربها مكروهين من جوع وحرب

وانشد لابن حريق

بلنسية تبنى عن القلب سلوة فانك زهر لا احسن لزهر  
وكيف يحب المرء داراً تقسمت على ضارنى جوع وفننة مشرك

وانشدنى لائى العباس احمد بن الزقاق يذكر ان البساتين محفوفة بها  
كان بلنسية كاعب وملبسها السندس الاخضر  
اذا جبتها سترت وجهها بأكامها فهي لا تظهر



وانشدني لابن الرقاق

بلنسية جنة عالية طلال القطوف بها دانية

عيون الرحيق مع السلسبيل وعين الحيمة بها جارية

وانشدني غيره لخلف بن فرج اللبيري يعوف بابن السمسير

بلنسية بلدة جنة وفيها عيوب متى تختبر

فخرجها زهر كله وداخلها برك من قدر

وذلك لان كنفهم ظاهرة على وجه الارض لا يحفرون له تحت التراب وهو عندنا عزيز لاجل البساتين ، وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم بكل فن منهم سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ابو الحسن الانصاري البلنسي ، افيق صالح ومحدث مكثر سافر الكثير وركب البحر حتى وصل الى الصين وانتسب لذلك صينياً وعاد الى بغداد واقام بها وسمع بها ابا الخطاب ابن البطير وطراد بن محمد التيمني وغيرها ومات ببغداد في محرم سنة ٥١١ هـ ، بلنوية بتشديد اللام وفتحة وضم النون وسكون الواو وباء موحدة بليدة بحزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد الرحمن واخوه عبد العزيز ١٥ الصقلي البلنوي القاييل

بحق الحبة لا تجفني فاني اليك مشوق مشوق

ولا تنس حق الوداد القديم فذلك عهد وثيق وثيق

وكن ما حبيبت شقيقا علي فاني عليك شقيق شقيق

ولا تنهمني فيهما اقول فوالله اني صدوق صدوق

٢٠ بلوص بضم اللام وسكون الواو وصاد مهملة جيل كلاكرا ولهم بلاد واسعة بين فارس وكرمان تعرف بهم في سفح جبال القفص وهم اولوا يأس وقوة وعدد وكثرة ولا تخاف القفص وهم خيل اخر نكروا في موضعهم مع شدة بأسهم من احد الا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر الا انهم مامونو الجانب لا



يقطعون الطُّرُق ولا يقتلون الانفس كما تفعل القُصُ ولا يصل الى احد منهم اذى ،

البَلُوطُ بلفظ البَلُوط من النبات فَحَصَ البَلُوطُ ناحية بالاندلس تتصل بحوز اوريد بين المغرب والقبلة من اوريد وجوف من قرطبة يسكنه البربر وسهله منتظم بجبال منها جبل البرانس وفيه معادن الزيفق ومنها جُمِلَ الى جميع البلاد وفيها الرَّجَجُ الذي لا نظير له واكثر ارضهم شجر البَلُوط ، ينسب اليها المنذر بن سعيد البَلُوطي القاضي بالاندلس وكان احد اعيان الامثل ببلاده زُفداً وعلماء وادباء ونسائاً ومكانة من السلطان ، وقُلْعَةُ البَلُوط بصقلية حولها نهار واشجار واثمار وارضى كريمة تنبت كل شىء ،

بَلُوقَةُ بسكون الواو وقف قبيل ارض يسكنها الجُنُّ قال ابو الفتح بلوقة ناحية فوق كاظمة قرية من البحر وقال الحفصي بَلُوقَةُ السَّرَى وبَلُوقَةُ السَّرَنَج من نواحي اليمامة ،

بَلُومِيَّةٌ بخفيف اللام وكسر الميم وباء خفيفة من قرى بُرْخَوَار من نواحي اصبهان منها ابو سعيد عصام بن زيد بن عجلان البَلُومي ويقال له البُرْخَوَارى ايضا مولى مرة الطيب الهمداني وعجلان جدّه من سبى بلومية سباه الديلم ولما وقع ابو موسى على الديلم وسباه سبأ عجلان معهم فوقع في سهم مرة الهمداني فاسلم واقام بالكوفة ثم رجع الى بلده روى عصام عن الثوري وشعبة ومالك وغيرهم روى عنه ابنه محمد وروح عن ابي سعد ،

بَلُوكَسْرُ ثَمَر السكون من مياه العَرَمَةِ باليمامة ،

بَلْهَيْبٌ بالفتح ثَمَر السكون وكسر الهاء وباء ساكنة وباء موحدة من قرى مصر كان عمرو بن العاصى حيث قدم مصر لفتحها صالح اهل بلهيب على الخراج والجزية وتوجه الى الاسكندرية فكان اهل مصر اعواناً له على اهل الاسكندرية الا اهل بلهيب وخييس وسُلَظِيْسَ وقُرْطُسا وسَكْحَا فانهم اعانوا الروم على



المسلمين فلما فتح عمرو الاسكندرية سبا اهل هذه القرى وحملهم الى المدينة  
وغيرها فردمهم بن الخطاب رضى الله عنه الى قران وصبرهم وجميع القبط على دمة  
وينسب اليها ابو المهاجر عبد الرحمن البلهبي من تابعي اهل مصر سمع معاوية  
بن ابي سفيان وجماعة من الصحابة وفي كتاب موالى اهل مصر قال ومنهم ابو  
المهاجر البلهبي واسمه عبد الرحمن وكان من سبي بلهيب حين انتقصت في  
ايام عمر فاعتقه بنو الانجم بن سعد بن نجيب وكان من مائتين من العطاء  
وكان معاوية قد عرفه على موالى نجيب وهو الذي خرج الى معاوية بشيئراً  
بفتح خربنا ذكر ذلك فديد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال وبني له  
معاوية داراً في بني الانجم في الزقاق المعروف بالبلهبي وكتب على الدار هذه  
الدار لعبد الرحمن سيد موالى نجيب وذهب له معاوية سيفاً لم يزل عنده ولما  
ولى عبد الله بن الخطاب مصر قال لاني المهاجر البلهبي لاستعسك  
لاوليتك على قريبتك الحبيثة بلهيب فقال البلهبي اذا اصل رجلاً وأفضى  
نمأماً

البلياء بعد اللام الساكنة ياء والف مدودة من اودية القبلية عن الزمخشري  
١٥ عن علي العلوي  
بليان بالصم وتشديد اللام وفتحها وياء تخففة موضع في شعر زهير ورواه ابو  
محمد الفندجاني بليان بكسر اوله وتانيه في قصة ابي سواح الضبي قالوا لصرد  
بن حمزة من اين اقبلت قال من ذي بليان واريد ذا بليان وفي نعل من است  
بعض القوم شراكين

٢٠ الملبج بالفتح ثم الكسر وياء والحاء مهملة قال الاصمعي هو جبل احم في راس  
حزم ابيض لبني ابي بكر بن كلاب قرب الستار  
المليخ الحاء معجمة اسم نهر بالرقعة يجتمع فيه الماء من عيون واعظم تلك  
العيون عين يقال لها الذهبانية في ارض حران فيجري نحو خمسة اميال ثم



يسير الى موضع قد بنى عليه مسلمة بن عبد الملك حصناً يكون اسفله قَدْرَ  
 جريب وارتفاعه في الهواء اكثر من خمسين ذراعاً وأَجْرَى ماء تلك العيون  
 تحته فاذا خرج من تحت الحصن يسمى بَلِيحاً ويتشعب من ذلك الموضع  
 انهاراً تَسْقَى بساتين وقرى ثم تَصُبُّ في الفرات تحت الرِّقَّة عَيْل، قال ابن دريد  
 ولا احسب البليخ عريفاً ولكن يقال بَلِيحٌ اذا تكبَّرَ، قال ابو نؤاس  
 على شاطئ البليخ وساكنيه سلامٌ مستمٌ لقي الحما  
 وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

خَلَفَ من بنى كنانة - ولى بفلسطين يسرعون الركوباً  
 ذاك خَيْرٌ من البليخ ومن صَوَّ ت ذِيَابٍ على يَدْعُونَ ذِيماً  
 واو قد جمعها الاخطل وسمّاها بَلِيحاً قال

أَفْقَرَتِ الْبَلِيحُ من غِيْلان فالرَّحْبُ فالحَلَبِيَّاتُ فالخَابُورُ فالشَّعْبُ،  
 بَلِيدٌ تصغير بلد ناحية قرب المدينة بوادٍ يَدْفَعُ في يَمْنَعٍ وفي قرية لآل عـ  
 بن ابي طالب رَضَهُ قال كُتَيْبٌ

وقد حال من حَزَمَ الحِجَاتَيْنِ دونهم واعرَضَ من وادى بَلِيدٍ شَجُونُ

واو قال ايضاً

نَزُولُ بَاعَلَى ندى الْبَلِيدِ كانها صرِيحةٌ تَحُلُّ مُغَيِّطِلَ شَكِيمِهَا  
 وَبَلِيدٌ ايضاً لآل سَعِيدِ بن عَبَّاسٍ بن سَعِيدِ بن العاصي،

بَلِيدَةٌ بكسر اللام وراء مهملة حصن بالاندلس من اعمال شنتنبيرية،  
 بَلِيدٌ بالتصغير وبلقاء لبني ابي بكر وبني قُرَيْطَ،

بَلِيلٌ اخرى لام اخرى اسم لشريفة صقيين في الشعر عن الحازمي،  
 بَلِينَا بسكون اللام وياء مفتوحة ونون والقصر مدينة على شاطئ النيل من  
 غربيّة بمصر يقال ان بها طلسمًا لا يهرُّ بها تمساحٌ الا وينقلب على  
 ظهره،



بَلْبُونَشْ بِكسر أوله وتسكين ثانية وباء مضمومة وشين محجمة مدينة من  
نواحي سِنَّة بالمغرب،

بَلْبِيَّةٌ بالصم ثم الفتح وباء مشددة هضبة باليمامة في قول جرير يوثى امرأته  
وكان دفنها أسفل هذه الهضبة

٥ لولا الحياء لَهَاجَنِي اسْتَعْبَارُ وَلَنَزَرْتُ قَبْرِي وَالْحَبِيبُ يُزَارُ  
كنت القرين وأى علق مظنة وأرى بَعْفَ بَلْبِيَّةِ الْأَحْجَارِ  
وقال محمد بن ادريس بَلْبِيَّةٌ فم واحدٌ وانشد وأرى بَعْفَ بَلْبِيَّةِ الْأَحْجَارِ  
البَلْبِيَّةِينَ بالصم ثم الفتح كأنه تننية بَلْيَ المذكور بعده تنثى الشعراء هذا وامثاله  
كثيراً أما يعتقدون ضَمَّةً الى موضع آخر ثم يثنتونه كما قالوا القمران والعمران  
١٠ وأما لاقامة وزن الشعر قال إبراهيم بن هَرَمَّةً

أَهَاجَكَ رَبِّعٌ بِالْبَلْبِيَّةِ كَأَثَرِ أَصَرِّ بِهِ سَافٍ مُلِثٌ وَمَاطِرُ  
بَلْيَ بفتح أوله وكسر ثانية وتشديد الياء ناحية بالاندلس من فُحْصِ الْبَلْبُوطِ  
وقال الحارمى في حديث خالد بن الوليد ذو بَلْيٍ بِكسر الباء وليس باسم  
موضع بعينه وإنما يقال لكل من بَعْدَ حَتَّى لَا يَعْرِفَ مَوْضِعَهُ هُوَ بِذِي بَلْيٍ  
١٥ بتشديد اللام وقصر الالف وإنما ذكرناه لرفع الالتباس

بَلْيَ بالصم ثم الفتح وباء مشددة في كتاب نصر المَلِكِ تَلَّ قَصِيرٌ أَسْفَلَ حَاذَةَ  
بينها وبين ذات عَرَفٍ وربما ثَنَى فِي الشَّعْرِ وقال الحفصى من مياه عَرَمَةَ بَلَوُ وَبَلْيُ  
قال الخطيم العُكْلَى أَحَدُ اللَّصُوصِ

٢٠ أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْبِنَنَّ لَيْلَاةَ بَاعَلَى بَلْيَ ذِي السَّلَامِ وَذِي السَّذَرِ  
وَهَلْ أَهْبَطَنَّ رَوْضَ الْقَطَا غَيْرَ خَائِفٍ وَهَلْ أَصْبَحَنَّ الدَّهْرُ وَسَطَ بَنِي صَاخِرِ  
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ يَوْمًا بِكَاءِ حَمَامَةٍ تُمَادِي حَمَامًا فِي ذُرَى قَصَبِ خُصْرِ  
وَهَلْ أَرَيْنَ يَوْمًا جِيَادَى اقْسُودُهَا بِذَاتِ الشَّقَوقِ أَوْ بَأَنْقَاءِهَا الْعُفْرِ  
وَهَلْ يَقْطَعَنَّ الْخَرَقَ لِي عَيْدَهِ يَمَّةَ تَجَاهَ مِنَ الْعَبْدَى تَسْرَجُ لِلسَّرْجِ



وقال عمر بن ابي ربيعة

سايلا الرِّبْعَ بالبُلَى وقولا فَحَجَّتْ شَوْقًا لَنَا الغدَاة طويلا

### باب الباء والميم وما يليهما

بمَارَش بضم اوله وكسر الراء والشين معجمة حصن منيع من اعمال رِبَّةً بالاندلس  
على ثمانية عشر ميلا من مالقة

بمَجَكَّتْ بفتح الباء وكسر الميم وسكون الجيم وفتح الكاف وطاء مثلثة من قرى  
بخارا قال الاصطخري واما بخارا فاسمها بومَجَكَّتْ وقال في موضع اخر اما بومَجَكَّتْ  
فانها على يسار الذاهب الى الطواويس على اربعة فراسخ من بخارا بينها وبين  
الطريف نصف فرسخ فزاد الواو بعد الباء واختلف كلامه فيها ونقلناه نقلًا  
واما أَظْنَهَا الا المترجم بها والله اعلم منها ابو الحسن على بن الحسن بن  
شُعَيْب البمَجَكَّتِي الاديبي سمع ابا العباس الاصم روى الحديث ومات ليلة  
الغفر سنة ٣٨٩

بمَلَنْ بالفخ ث السكون من قرى مَرَوْ على فرسخ منها ابو حامد احمد بن  
محمد بن حَبِيبَةَ الْإِنْمَاطِي أَكْثَرَ عن ابي زُرْعَةَ الرَّازِي وكان ثقة، والشَّعْمَان بن  
الاسماعيل بن ابي حرب ابو حنيفة البمَلَانِي المروزي فقيه صالح تفقه على ابي  
منصور محمد بن عبد الجبار وسمع منه الحديث ومن ابي مسعود احمد بن  
محمد بن عبد الله البجَلِي الرَّازِي اجاز لابي سعد قال وكانت ولادته في حدود  
سنة ٤٣٠ ومات سنة ٥١٠

بم بالفخ وتشديد الميم مدينة جلييلة نبيلة من اعيان مدن كرمان ولاهلها  
احلَّتْ واكثرهم حَاكَّةٌ وثمانيها مشهورة في جميع البلدان وشربهم من القِيَّ  
المستنبطة تحت الارض وفي ماءٍ بعض الملوحة وفيها نهر جارٍ ولها بساتين  
واسواق حافلة وبينها وبين جِيرَفَتَ مرحلة قال الطَّوْرَج

الا ايها الليل الذي طال اصبحي بيمر وما الاصبح فيبك بأرواح



بَلَىٰ إِنَّ لِلْعَيْنِينَ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً لِّطَرَحِهِمَا طَرَفَيْهِمَا كُلُّ مَطَرَحٍ  
وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَمْتَى وَزَيْرٌ سَنْكِرَى صَاحِبُ قَارِسَ  
وغيره

### باب الباء والنون وما يليهما

بَنَّا نَحْفُفُ النُّونَ مَقْصُورَ بِلْدَةِ قَدِيمَةٍ بِمِصْرَ وَتُضَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ مِنْ فَتْحٍ مُبَعَّرٍ  
بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ مِنَ الْفُسْطَاطِ إِلَى بَنِي ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا وَالْإِ  
صْنَهَشْتُ بْنُ زَيْدٍ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ إِلَى مَدِينَةِ بَنَّا وَهِيَ مَدِينَةُ قَدِيمَةٍ جَاهِلِيَّةٌ  
لَهَا ارْتِفَاعٌ جَلِيلٌ وَمِنْهَا إِلَى سَمْنُونِ مِيلَانٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ بِمِصْرَ أَيْضًا تَنَّا وَنَنَا  
وَبِنَا وَبِنَا فَاعْرِفْهُ وَبَنَّا أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْيَمَنِ وَالْيَمَنِ يُضَافُ وَادِي بَنَّا  
إِنَّا بِكُسرٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيَةٍ وَالْقَصْرِ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
بَغْدَادَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ وَهِيَ تَحْتَ كَلَّوَانِي رَابِعَتُهُمَا وَفِي بَغْدَادَ أَيْضًا أُخْرَى  
يُقَالُ لَهَا بَنَّا لَا أَعْرِفُهَا وَاحِدَاهُمَا أَرَادَ أَبُو نُوَاسٍ حَيْثُ قَالَ  
مَا أَبْعَدَ الرُّشْدُ مِنْ قَلْبٍ تَصَمَّنَهُ فُطْرِبِلْ فَقَرَى بَنَّا فَكَلَّوَانِي  
وَقَالَ أَيْضًا

سَقِيًّا لِيَمَّا وَلَا سَقِيًّا لِعَمَانَاتٍ سَقِيًّا لِقُطْرِبَلِّ ذَاتِ اللَّذَازَاتِ  
فَإِنْ فِيهَا نَبَاتُ الْكَرَمِ مَا تَرَكْتُ مِنْهَا اللَّيَالِي سِوَى بَاقِيِ الْحَشَاشَاتِ  
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ فِي عَيْنِ غَانِيَةٍ مَرَّهَاءَ رَقَرَقَهَا مَرَّ الْمُصْصِيْبَاتِ  
بَنَاتٌ كَانَهُ جَمْعُ بَنَاتٍ مَاءُ لَبْنِي دُهْنَانٍ وَهِيَ أَطْرَافُ تَجْدَدٍ

بَنَاتٌ قَيْنٌ بِفَتْحٍ الْقَافِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَنُونِ اسْمٍ مَوْضِعٍ بِالْشَّامِ فِي بَادِيَةِ كَلْبٍ بِنِ  
وَبَرَّةٌ بِالشَّامِ وَهِيَ عِبْرُونَ عِدَّةٌ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْقَيْنَ بْنَ جَسْرَ بْنَ شَيْعٍ  
اللَّهُ بْنُ أَسَدٍ مِنْ وَبَرَّةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلُولَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ  
كَانَ يَنْزِلُ بِهَا وَيَقُولُ هَذِهِ الْعَيْبُونَ بَنَاتِي وَقِيلَ سَمِيَتْ بِقَيْنٍ يَنْزِلُ عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا  
انْكَسَرَتْ عَنْ يَسْتَقِي عَلَيْهَا أَلَّةٌ دَفَعَهَا إِلَيْهِ لِيُصْلِحَهَا فَيَقُولُ هَذِهِ الْعَيْبُونَ بَنَاتِي



لأنهن يكسرن آلات فيجعلن لي الرزق والاول هو الصحيح والله اعلم قال الراعي  
فيسيرى واشربى بيمتات قين وما لك بالسماوة من معاد

وكانت بنو فزارة اوقعت ببنى كلب على هذا الماء في ايام عبد الملك بن مروان  
وقعة مشهورة فاصابت فيهم على عزة وذلك بعد وقعة اوقعتها بهم كلب يوم  
الغاه كان حميد بن حريث بن جندل الكلبي اختلف سحلاً على لسان عبد  
الملك بن مروان على صدقات بنى فزارة فقدم عليهم بالعاه فقتلهم فاجتمع بنو  
فزارة فاعتزوا كلباً على بنات قين فاكثروا القتل فيهم كذا ذكر ابن حبيب  
قال القتال

سقى الله حياً من فزارة دارم بسبى كراماً حيث أمسوا واصبحوا  
هم ادركوا في عبيد وديماء غداة بنات القين والخييل جرح  
كان الرجال الطالبين تراثهم اسود على الابداسا فهى تمح  
وقال عوف القوافي

صحنام غداة بنات قين مملمة لها كجب طحونا

بنار بكسر اوله واخره راء من قري بغداد مما يلي طريق خراسان من ناحية  
ابراز الروز ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن بدر البنارى حدث عن سعد  
الخير الانصارى وسمع من ابي الوقت الساجي وابي المعمر الانصارى حدث  
عنه محمد بن ابي المكارم البعقوني وكان سماعه في سنة ٥٩٠

بنار بالفح وكسر الراء وقاف قرية بين بغداد والنعمانية مقابل دير فتى من  
اعمال نهر ماري على دجلة وفي الآن خراب وكان السبب في خرابها مداومة  
العساكر السلجوقية ومرورهم عليها ونزولهم فيها حدثني صديقنا ابو بكر  
عتيف بن ابي بكر مظفر بن علي البنارقي المقرئ الخوى قال حدثني جدتي  
الأمي ابو الحسن دنيئة وزوجته مباركة البنارقيان وجماعة كثيرة من اهل  
قرينتنا بنارقي انه لما استمر تطرق العساكر لقرينتنا اجمعنا على الرحيل عنها



واخلادها ونهياً لذلك الى الليل وكان قد بلغنا قُرب العساكر ممّا فلما كان  
 الليل عبونا دجلة لنجى الى دير قُتي لانه ذو سور متبوع الى ان تنجسوا  
 العساكر ثم نضى الى حيث نريد من البلاد وقد استصحبنا ما خف من  
 امتعتنا على اكتافنا ودوابنا فتأملنا فاذا نيران عظيمة ومشاعل جمّة ملأ  
 البرية فظنناها مساعل العساكر فنديمنا وقلنا ما صنعنا شيئاً لو آفنا بقريننا  
 كان ارفق لنا لانه كان يمكن ان نخفى ما معنا هناك فالآن قد جئنا  
 بأموالنا وسلمناها اليهم بأيدينا فيبينما نحن نتشاور وان تلك النيران قد  
 دبتنا وعشبتنا فاذا هي سايرة بنفسها لا نرى لها حاملا ومعنا من خلالها  
 اصواتاً كالنباحه بالشجى صوت يقول

١. فلا بئسهم يتسد ولا نهزم يجرى وخلوا منازلهم وساروا مع الفجر  
 وهم ملتحون في موضعين فعلمنا انهم للجن قال وكان الامر كما ذكرنا فان النهروان  
 وانهاراً كثيرة فسدت ولم تنفرغ الملوك لاصلاحها فخرت البلاد الى الآن قال  
 وبئنا بدير قُتي ثم تفرقنا في البلاد فتنا من قصد بغداد ومنا من قصد واسط  
 ومنا من استوطن غيرها وكان ذلك في حدود سنة ٢٥٢٥

٥. بناكت بالفتح وكسر الكاف واخره تاء فوقها نقطتان مدينة بما وراء النهر في  
 الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة وربع وعرضها ثمان وثلاثون درجة  
 وسدس وهي مدينة كبيرة خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو على عبد  
 الله بن عبد الرحمن البناكتي السمرقندي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد  
 الوهاب بن عبد الواحد الفارسي روى عنه ابو عصمة نوح بن نصر بن محمد  
 ٢٠. ابن احمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحارث الاخسيكتي

بنان بالفتح مخفف واخره نون موضع في ديار بني اسد بتجد لبني جذية بن  
 مالك بن نصر بن فعين قاله نصر وقال غيره البنانة ماء لبني جذية بطرف  
 بنان الذي قال فيه الشاعر



فقلت لصاحبي وقتل ثومي أما يعنيكما ما قد عَنَانِي  
اضاء البرق لي والليسل داج بَنَانًا والصَّوَاحِي من بَنَانٍ

بَنَانٌ بالصم قرية يرو الشاهجان ينسب اليها جماعة مذكورون في تاريخها  
منهم ابو عبد الرحمن علي بن ابراهيم البُنَانِي المروزي صاحب عبد الله بن  
المبارك سمع خالد بن صُبَيْح وخالد بن مصعب وقال الحاكم ابو عبد الله  
اخبرنا العباس السَّيَّارِيُّ يرو حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي  
حدثنا انعباس بن مصعب قل علي بن ابراهيم من ناحية بُنَانٍ واسم قبيلة  
ابوطينوس سمع من ابن المبارك عامّة كُتِبَهِ وكان ثقة روى عنه اهل مرو القليل  
واكثر ما رايت يروى عنه بخوارزم وقد روى عنه احمد بن حنبل وورد نيسابور  
واسمع من مشايخنا علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدى  
آخر كلام الحاكم وذكره ابو سعد السَّمْعَانِي المروزي فقل واما علي بن ابراهيم  
البُنَانِي صاحب عبد الله بن المبارك فقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسى هو  
منسوب الى ناحية بُنَانٍ من نواحي مرو وقال ابو سعد ولا اعرف هذه الناحية  
ونذكر الامير ابو نصر فقال علي بن ابراهيم البُنَانِي الباء موحدة مضمومة بعدها  
ثلاث فوقها نقطتان وذكر معه رجلين وقال في من قرى طَرَيْثِيث كما ذكرناه في

موضعه

بُنَانٌُ بالهاء سَكَّةٌ بُنَانَةٌ من محال البصرة القديمة اختطها بنو بُنَانَةٍ وفي أم ولد  
سعد بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقال الزبير  
بُنَانَةٌ كانت أمة لسعد بن لؤي حصنت بنيها عماراً ومجدوماً بعد أمهم فغلبت  
عليهم وقد نسب الى هذه السكّة ثابت بن اسلم البصري البُنَانِي العابد تابعي  
عقب انس بن مالك أربعين سنة وتوفي سنة ١٢٧ وقيل سنة ٣٩ وقيل سنة ١٣٣  
عن ست وثمانين سنة ومنها عبد العزيز بن صُهَيْب البُنَانِي تابعي مشهور  
بالرواية عن انس بن مالك



بَنَانَةُ بالفخ ذَكَرَ مع بَنَانٍ انغماً وقال نصر بنانة ماء لبني اسد بن خزيمة وقال  
محمود بنانة ماء لبني جذيمة بطرف بنان جبل قال فيه الشاعر  
بنانا والصواحي من بنان

وقال ابو عبيدة البنانة ارض في بلاد غطفان وانشد لنابغة بني شيبان  
أرى البنانة أَقْوَتْ بعد ساكنها فذا سُدَيْرٌ وَأَقْوَى مِنْهُ أَقْوَى  
بَنِيَّانُ بالفخ ثم السكون وباء اخرى قال الحفصي بنبان منهل باليمامة من  
الدهقان به تحل لبني سعد وانشد

قد علمت سَعْدٌ يَأْعَلِي بَنِيَّانَ يوم الفريق والفَتَى رَعْمَانُ  
بَنِيَّانُ بالفخ ثم السكون وكسر الباء الاخرى ولاه والف مقصورة ارض عند  
الخور نهر السند يعرفها البحرانيون عن ابي الفخ  
بَنِيَّانُ بالفخ الثانية وكسر الميم وباء ساكنة وراء وهاء قرية بالصعيد على  
شاطئ غربي النيل

الْبَنَتَانِ بالفخ وتشديد النون وتاء فوقها نقطتان موضع في قول الأخطل  
ولقد تَشَفَّى في القَلَاةِ اذا طَفَّتْ اعلامها وتغولت عُلُومُ  
غُولُ التَّجَاةِ كانها مَتَّوَجَّسٌ بِالْبَنَتَيْنِ مَوَّلَعٌ مَوْشُومٌ  
بَنَتٌ بالضم ثم السكون وتاء مثناة بلد بالاندلس من ناحية بلنسية ينسب  
اليها ابو عبد الله محمد البُنْتِي البُلَنْسِي الشاعر الاديب

بَنَتَا هَيْدَةَ بنتا تثنية بِنَتْ وهَيْدَةُ بفخ الهاء وباء ساكنة هضبتان في بلاد  
بني عامر بن صعصعة قتل عندهما توبة بن الحمير الحفاجي وموت به لَيْمَلِي  
الأخيلية فعقرت عليه جمل زوجها وقالت  
عقرت على انصاب توبة مَقَرَّمَا بهَيْدَةَ ان لم تحتقره أَقَارِبُهُ

بَنَجٌ بالفخ ثم الضم وجيم من قري رُوذَكِ من نواحي سمرقند وهي قسبة ناحية  
رُوذَكِ من هذه القرية كان ابو عبد الله الروذكي الشاعر



يُنَجِّدِيهِ بِسُكُونِ الْفُؤُونِ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ الْخُمْسُ قُرَى وَهِيَ كَذَلِكَ خَمْسُ قُرَى  
مُتَقَابِرَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرُورِ الرُّوْنِ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ عَمَّرتْ حَتَّى اتَّصَلَتْ  
الْعِبَارَةُ بِالْخُمْسِ قُرَى وَصَارَتْ كَالْحَالِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَفْرَدَةً فَارْقَتْهَا فِي  
سَنَةِ ٩١٧ قَبْلَ اسْتِيلَاءِ التُّتُرِ عَلَى خُرَاسَانَ وَقَتْلِهِمْ أَهْلَهَا وَهِيَ مِنْ أَعْمَرِ مُدُنِ  
خُرَاسَانَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ آلَ أَمْرُهَا وَقَدْ تُعَرَّبُ فَيَقَالُ لَهَا فَنَجْدِيَّةٌ  
وَيُنَسَّبُونَ إِلَيْهَا فَجَدِيَّةٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّعْمَانِيُّ خَمَقَرَى مِنَ الْخُمْسِ قُرَى  
نَسَبَةً وَقَدْ يَخْتَصِرُونَ فَيَقُولُونَ يَنْدِي وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا خَلْفُ مَنْهَلٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ  
السَّعُودِيِّ الْيَجْدِيَّةِ كَانَ فَاضِلًا مَشْهُورًا لَهُ حَظٌّ مِنَ الْأَدَبِ شَرَحَ مَقَامَاتَ  
الْحَرِيرِيِّ شَرْحًا حَسَنًا بِالْأَخْبَارِ وَالنُّتَفِ وَكَانَ مَعْرُوفًا بِطَلَبِ الْحَدِيثِ وَمَعْرِفَتِهِ  
سَافِرَ الْكَثِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْجِبَالِ وَالشَّامِ وَالثَغُورِ وَمِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ سَمِعَ أَبَاهُ  
بِبَلَدِهِ وَمَسْعُودًا النَّفْقِيَّ بِاصْبِهَا وَأَبَا طَاهِرٍ السَّلْفِيَّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَتَبَ عَنْ  
الْحَافِظِ إِلَى الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيِّ وَكَتَبَ هُوَ عَنْهُ وَوَقَفَ كُتُبُهُ بِدَمَشَقَ بِدَوَابِرَةِ  
السَّهْمِ سَاطِيٍّ وَمَاتَ بِدَمَشَقَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٨٤ هـ وَمَوْلِدُهُ

سَنَةِ ٥٨١ هـ

يُنَجِّحِينَ بَعْدَ الْجِيمِ خَاءُ مَعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ  
يُنَسَّبُ إِلَيْهَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدِ الْكَرَّائِيْسِيِّ الْفَقِيهِ الْيَجْدِيَّةِ يَرُوى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ السَّهْمِ سَاطِيٍّ وَغَيْرِهِ تَوْفَى

سَنَةِ ٣٣٩ هـ

يُنَجِّهِيْرُ الْهَاءُ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ مَدِينَةٍ بِنَوَاحِي بَلَّخٍ فِيهَا جَبَلُ الْفِصَّةِ  
وَأَقْلَاهَا أَخْلَاطٌ وَبَيْنَهُمْ غَضَبِيَّةٌ وَشَرٌّ وَقَتْلٌ وَالْدِرَاهِمُ بِهَا وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ لَا يَكُنْ  
أَحَدٌ يَشْتَرِي شَيْئًا وَلَوْ جُرَّةً بِقَلِّ بِأَقَلِّ مِنْ دِرْهَمٍ كَصِيحٍ وَالْفِصَّةُ فِي أَعْلَى جَبَلٍ  
مَشْرُوفٌ عَلَى الْبَلَدَةِ وَالسُّوقِ وَالْجَبَلِ كَالْغُرْبَالِ مِنْ كَثَرَةِ الْحَفَرِ وَأَمَّا يَتَبَعُونَ عُرُوقَهَا



يجدونها تَدُلُّهم على انها تقصى الى الجوهر وهم اذا وجدوا عرقاً حفروا ابدا الى ان يصيروا الى الفضة فينتفق ان للرجل منهم في الحفر ثلثمائة الف درهم او زايد او ناقصا فرمما صادف ما يستغنى به هو وعقبه وربما حصل له مقدار نفقته وربما أَكْدَى وافتقر لعلبته الماء وغير ذلك وربما يتبع رجل عرقاً ويتبعه آخر شعبة اخرى منه بعيته فياخذهان جميعا في الحفر والعادة عندهم ان من سبق فاعترض على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يقصى اليه فلم يعلمون عنده هذه المسابقة عملا لا تعمله الشياطين فاذا سبق احد الرجلين ذهبَتْ ذَفَقَةُ الآخر دهرًا وان استنويا اشتراكا وهم يحفرون ابدا ما حبيبت السراج وانتقدت المصابيح فاذا صاروا في البعد الى موضع لا يحيا السراج لم يتقدموا  
١ ومن تقدم مات في اسرع وقت فالرجل منهم يُصبح غنياً ويمسى فقيراً او يصبح فقيراً ويمسى غنياً وينسب اليها شاعر يُعرف بالبنجيهري معروف

بُنْجِيكُ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم وياء ساكنة وفتح الكاف وثاء مثناة قال الاصطخري بنجيكك اكبر مدينة بأشروسنة وفي الله يسكنها ولأه اشروسنة تحرز رجالها بعشرين ألفاً ويشتمل خندقها على دور وبساتين  
٢ وكروم وقصور وزروع ، وقال أبو سعد بُنْجِيكُ قرية من قرى سمرقند على ستة فراسخ منها أبو مسلم مؤمن بن عبد الله البنجيككي يروى عن محمد بن نصر البلخي

بَنْدَجَانُ بالفتح ثم السكون وفتح الدال وجيم والفاء ونون مدينة بفارس ولست أدري اهو التوندجان ام غيرها وموضعهما في الاخبار واحد  
٣ بَنْدَسِيَّانُ من قرى نهاوند بها قبر النعمان بن مقرن استشهد هناك يوم نهاوند وهو امير الجيوش وقبر عمرو بن معدى كَرِبَ التريدي فيهما يزعم اهلهما والمشهور ان عمرو بن معدى كرب مات بروذه قرب الري

بَنْدُكَانُ بضم اوله من قرى مرو على خمسة فراسخ منها ينسب اليها أبو طاهر



محمد بن عبد العزيز الجلي البندكاني كان اماما فاضلا مناضرا عارفا بالتواريخ  
تفقه على الامام ابي القاسم القوراني وروى الحديث عن الحسين بن الحسن  
بن عبد الله الكاشغري روى عنه ابو الحسن الشهرستاني بمكة وابو القاسم على  
بن محمد وحدثنا عنه ابو المظفر السمعاني رحمه الله عن ابي سعد السمعاني ،  
البندنجين لفظه لفظ التننية ولا ادري ما بئدنجين مفردة الا ان ابا حمزة  
الاصمباني قال بناحية العراق موضع يسمى وندنيكان وعرب على البندنجين  
ولم يفسر معناه وفي بلدة مشهورة في طرف النهر وان من ناحية الجبل من اعمال  
بغداد يشبه ان نعد في نواحي مهرجاندق وحدثني العباد بن كامل  
البندنجي الفقيه قال البندنجين اسم يُطلق على عدة محال متفرقة غير  
متصلة البنيان بل كل واحدة منفردة لا ترى الاخرى لكن تخل الجيع متصلة  
واكبر محلة فيها يقال لها باقطنايا وبها سوق ودار الامارة ومنزل القاضي ثم  
بويقيا ثم سوق جميل ثم فليشت وقد خرج منها خلق من العلماء محدثون  
وشعراء وفقهاء وكتاب

بنديش بكسر الدال وباء ساكنة وميم مفتوحة وشين معجمة من قري سمرقند  
وفي ظن ابي سعد منها القاضي ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم العصار  
الحافظ البنديشي توفي في شعبان سنة ٥١٤ هـ

بنزرت بفتح الزاء وسكون الراء وتاء فوقها نقطتان مدينة بافريقية بينها وبين  
تونس يومان وفي من نواحي شطفورة مشرفة على البحر وتنفرد بنزرت ببخيرة  
تخرج من البحر الكبير الى مستقر نجاهها يخرج منها في كل شهر صنف من  
السمك لا يشبه السمك الذي خرج في الشهر الذي قبله الى انقضاء الشهر  
ثم صنف اخر ويصنعه السلطان بمال وافر بلغني ان ضمانته اثنا عشر الف  
دينار قال ابو عبيد البكري وبشرقي طبرقة على مسيرة يوم وبعض اخر قلاع  
تسمى قلاع بنزرت وفي حصون يأوي اليها اهل تلك الناحية اذا خرج الروم



غُرَاقَةُ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ فَهِيَ مَقَرٌّ لِلَّهِ وَغُوثٌ وَفِيهَا رِبَاطَاتٌ لِلصَّالِحِينَ قَالَ وَقَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ فِي ذِكْرِ السَّاحِلِ مِنْ طَبْرِقَةِ إِلَى مَرْسَى تُونِسَ مَرْسَى الْقِبْطِ  
 عَلَيْهِ مَدِينَةٌ بَمَزْرَتْ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَى الْبَحْرِ يَشَقُّهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ كَثِيرُ الْحَوْتِ وَيَقَعُ  
 فِي الْبَحْرِ وَعَلَيْهَا سُورٌ صَخْرٌ وَبِهَا جَامِعٌ وَأَسْوَاقٌ وَجَمَاعَاتٌ أَقْتَنَحَهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ  
 حَدَّادٍ سَنَةَ ٢١ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ

بَنَسَارْقَانَ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مَرْوٍ عَلَى  
 فَرْسَخَيْنِ مِنْ مَرْوَ يَسْمِيهَا الْعَامَّةُ كُوسَارْقَانَ مِنْهَا أَبُو مَنْصُورٍ الطَّيِّبُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
 بْنُ الطَّيِّبِ الْحَلَّالِ الْبَنَسَارْقَانِي كَانَ يَسْكُنُ الْبَلَدَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ وَتَوَفَّى بِهِمَا  
 فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٣٣ وَكَانَ صَالِحًا سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ

١٠. بَنْطُسٌ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ كَذَا وَجَدْتُهُ يَخْطُ إِلَى الرَّجْحَانِ الْبَيْرُوفِي  
 وَقَرَأْتُ يَخْطُ غَيْرَهُ بَنْطُسَ كَلِمَةً يُونَانِيَّةً وَهُوَ خَاصٌّ بِالْبَحْرِ الَّذِي مِنْهُ خَلِيجُ  
 قُسْطَنْطِينِيَّةٍ أَوَّلُهُ فِي أَطْرَافِ بِلَادِ التُّرْكِ فِي الشَّمَالِ وَيَتَدَلَّى إِلَى نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ  
 وَالْجَنُوبِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِبَحْرِ الشَّامِ وَقَبْلَ اتِّصَالِهِ بِبَحْرِ الشَّامِ يَسْمَى بَنْطُسَ  
 بِمَقَرَّةٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسُكُونٌ الْفَاءِ وَضَمُّ الزَّاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ مَدِينَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ

#### ١٥ نَوَاحِي الْقَيْرَوَانِ

يَنْكُتُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ  
 أَشْتَرِيخِينَ مِنْ صُغْدٍ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَنْكُتِي  
 كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَمِعَ مَكَّةَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الرَّبِيدِيِّ

٢٠. يَنْكُتُ هَذِهِ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَجَدْتُهُ يَخْطُ الْبَشَّارِي بِبَيْكَتٍ بَعْدَ الْبَاءِ يَاءٌ وَقَالَ  
 الْأَصْطَخَرِيُّ بَنْكُتُ قَصْبَةُ أَقْلِيمِ الشَّامِ وَلَهَا قَهْنْدُزٌ وَمَدِينَةٌ وَقَهْنْدُزُهَا خَارِجٌ  
 عَنِ الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةُ رَيْصٌ عَلَيْهِ سُورٌ وَطُولُ الْبَلَدِ مِنْ أَسْوَاقِ الثَّلَاثِ إِلَى أَنْ  
 تَقْطَعَ عَرْضُهُ كُلُّهُ مَقْدَارُ فَرْسَخٍ وَتَجْرَى فِي الْمَدِينَةِ الدَّخْلَةُ وَالرَّيْصُ جَمِيعًا



المياه وفي الرض بساتين كثيرة ويمتد من الجبل المعروف بسابلع حائط في وجه القلاص حتى ينتهي الى وادي الشاش يمنع الترك من الدخول بناء عبد الله بن حميد فاذا جُزّت هذا الحائط بمقدار فرسخ كان هناك خندق من الجبل الى الوادي، وينسب اليها ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن مَعْقِل الشاشي المِنْكَتِي اصله من تَرْمِذ وسكن بنكث فنسب اليها كان اماما حافظا رَحَلاً اديباً قرا الادب على ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد روى عن عيسى بن احمد العسقلاني وابي عيسى الترمذي وغيرهما من اهل خراسان والجبال والعراق روى عنه ابو القاسم علي بن احمد بن محمد الخزاز ومات بالشاش سنة ٣٣٥ وله مسند في مجلدين ضخمين

اسمعهنا يروى على ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد الحافظ رحمه الله

بَنَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَدِينَةٌ بِكَابُلَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ غَزَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُقْرَةَ فِي سَنَةِ ٤٤ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ ثَغَرَ السُّنْدَ فَأَتَى بَنَّةً وَلاهورَ وَهَما بَيْنَ الْمُتَمَتَّنِ وَكَابُلَ فَلَقِيَهُ الْعَدُوُّ فَقاتَلَهُ الْمُهَلَّبُ وَمِنْ مَعَهُ فَقَالَ بَعْضُ الْأَزْدِيِّينَ

أَمْ تَرَى أَنَّ الْأَزْدَ لَيْلَةً بَيَّتُوا بَيَّةً كَانُوا خَيْرَ جَيْشِ الْمُهَلَّبِ

بَنَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ وَهِيَ بِنَا الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا وَبَنَّةٌ أَيْضاً حَصَنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ الْفَرَجِ عَمْرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَيْتِيُّ الْقَائِلُ فِي صِفَةِ قَنْدِيلٍ

وَقَنْدِيلٌ كَأَنَّ الصُّوْرَ فِيهِ حَاسِنٌ مِنْ أَحَبِّ وَقَدْ تَجَلَّى

أَشَارَ إِلَى الدُّجَى بِلسَانِ أَفْعَى فَشَمَّرَ ذَيْلَهُ خَوْفاً وَوَقَى

١٠. وَذَكَرَ أَبُو طَاهِرٍ الْحَافِظُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ الْبَيْتِيِّ الْأَبْدِيُّ قَالَ قَدِمْتُ حَصْنَ الْأَنْدَلُسِ يَعْنِي أَشْبِيلِيَّةَ فَجَمَعَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ شُعْرَاهُمَا فِي مَجْلَسٍ فَأَرَادُوا امْتِحَانِي فَقَالَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَادَةَ الشَّنْتَرِيّ وَكَانَ مَقْدَمُهُ



هذه البسيطة كاعب اترابها حُلَّ الربيع وحَلَّها الازهار  
فقلت وكان هذا الجو فيها عاشق قد شقَّ التعذيب والاضرار  
فإذا شكى فالبرق قلب خافق وإذا بكى فدموعه الامطار  
فلاجل ذلة ذا وعزة هذه يبكي الغمام ويبسم النوار

٥ بَنُو بَرْق بالفخ ثم الصم والواو ساكنة وراء والـف مقصورة قرية قرب النعمانية بين  
بغداد وواسط وبها كان مَقْتَلُ الْمُتَنَبِّي في بعض الروايات وحدثني الشريف  
أبو الحسن علي بن أبي منصور الحسن بن طاووس العلوي أن بَنُو بَرْق من نواحي  
الكوفة ثم من ناحية نهر قَوْراً قرب سَوراً بينهما نحو فرسخ منها كان الشريف  
الأنساب عبد الحميد بن القمي العلوي كان أوحده الناس في علم الانساب  
١٠ والاخبار مات في سنة ٥٩٧

بَنُو عامر من مخاليف اليمس

بَنُو مَعَالَةَ بالغين محجمة من قرى الانصار بالمدينة قال الزبير كل ما كان من  
المدينة عن يمينك اذا وَقَفْتَ آخر البلاد مستقبل مسجد رسول الله صلعم  
فهو بنو مَعَالَةَ والجهة الاخرى فهو حُدَيْلَةُ وبنو معاوية

١٥ بَنُو نُجَيْدٍ مخلاف باليمن فيه معدن الجَزَعُ البَقْرَانِي اجود اصناف الجزع  
بَنُهَا بكسر اوله وسكون ثانيه مقصور من قرى مصر يسمونها اليوم بَنُهَا بفخ  
اوله قال أبو الحسن المهلبى من الفسطاط الى مدينة بَنُهَا وهي على شعبة من  
النيل واكثر غسل مصر الموصوف بالجودة مجلوب منها ومن كورتها وهي عامرة  
حسنة العمارة ثمانية عشر ميلاً وعن العباس بن محمد الدوري قال سمعت  
٢٠ يحيى بن معين يقول روى الليث بن سعد عن ابن شهاب قال بارك رسول الله  
صلعم في غسل بَنُهَا قال العباس قلت ليحيى حدثك به عبد الله بن صالح  
قال نعم قال يحيى بنها قرية من قرى مصر

بَنِيَان بالصم كذا وجدته في شعر الأعشى وجدته خط الترمذى الذى



نقله من خط ثعلب بن بيان بالفج في قول الخطيب

مقيم على بن بيان يمدح ماءه وماء وشيع ماء عطشان مرمل  
وفي قرية باليمامة ينزلها بنو سعد بن زيد مناة بن تميم قال الأعشى  
أَجَدُّوا فلما خِفْتُ أن ينفَرُوا فريقيَ منهم مُصْعَبٌ ومَصُوبٌ  
طَلَبْتُهُمْ تَطَوَّى إلى البيد جَرَّةٌ شَوْبَقِيَّةُ النَّبِيِّينَ وَجَنَاءُ نَعْلَبُ  
مُصْبَرَةٌ حَرٌّ كَانَ فُسُودُهَا نَصْمَةً من حُرِّ بَنِيَّانَ أَحْقَبُ  
شقا ناب البعير إذا طلع وقال طفيل الغنوى

وبنيان لم تُورَدَ وقد ظمَّها تُراج إلى برد الحياض وتامع،

وبنيان أيضا رستاق بين فارس وأصبهان وخوزستان وهو من نواحي خوزستان  
أوليس في عملها عملٌ يُعَدُّ من الصُّرودِ غيره وفي متاخمة السردن،

بني قان بالفج ثم الكسر ويا ساكنة وراة مفتوحة وقاف والفاء ونون من قرى  
مرو منها عبد الله بن الوليد بن عقان البني قاني سمع قتبية بن سعيد،  
بني مورو لفظ بني نور بالنون في نور قلعة مشهورة ومدينة من نواحي  
مكران،

بني البنية بالصمر ويا مشددة بلفظ التصغير ويروى البنية بنونين بينهما ياء

موضع في قول الحارثية

بني بلفظ تصغير الابن قال أبو زياد بنى أجوع من الرمل لم اسمع شيئا من  
الرمل يسمى بنيا غيره وهو في جانب رمل عبد الله بن كلاب في الشق الذي  
يلي مطلع الشمس وأنشد نربيع بن عرو بن نفاعة

ذهب الشباب وجاء شيء آخر وقعت بعد ذهابه أتذكر  
ولقد جلست على بنى غدوة ونظرت صادرتي وماء الاخضر  
ولقد سعت على المكاره كلها وجمعت حريا لم يطفها عقر،

بني من أسماء مكة حرسها الله تعالى



## باب الباء والواو وما يليهما

بَوَاءٌ بالفخ والمدّ وإِدْ يَتَهَامَةُ وقد قصّره بعض الشعراء ،

بَوَائِرُ جمع بادرة موضع في شعر سُبَيْعِ بْنِ الْخَطِيمِ حيث قال

واعْتَنَاهَا لما تَضَايَقَ شُرْبُهَا بِلَوَى بَوَائِدَ مَرِيحٍ وَمَصِيفٍ ،

٥ بَوَارٌ بالفخ بلفظ الْبَوَارِ بمعنى الهلاك بلد باليمن له ذكر في الاخبار عن نصر ،

بَوَارِزٌ بعد الالف زاء مكسورة ونون قال زَيْدُ الْخَيْلِ الطامى

قَصَصْتُ فَعَلْتُ دَيْنًا وَدَنًا بِمَثَلِهِ سَلَامَانَ كَيْلًا وَارِنًا بِبَوَارِزِ

فَأَمْسُوا بَنِي حَرْبٍ كَرِيمٍ وَأَصْبَحُوا عَمِيدَ عُنَيْنٍ رَغْمَ أَنْفٍ وَمَارِزٍ ،

الْبَوَارِيزُ بعد الزاء ساكنة وجيمر بلد قرب تكريت على قم الزاب الاسفل

١٠ حيث يَصُبُّ في دجلة ويقال لها بَوَارِيزُ الملك لها ذكر في الاخبار والفتوح

وهي الآن من اعمال الموصل ينسب اليها جماعة من العلماء منهم من المتأخرين

منصور بن الحسن بن علي بن عاذل بن يحيى البوازيجي البجلي فقيه فاضل

حسن السيرة تفقه على ابي اسحاق الفيروزاباذي وسمع منه الحديث ورواه

وتوفي سنة ٥٠١ ، وبَوَارِيزُ الانبار موضع اخر قال احمد بن يحيى بن جابر فتح

٥٠٥ عَبِدُ اللَّهِ بَوَارِيزُ الانبار وبها قوم من مواليه الى الآن ،

بَوَاطٌ بالصم واخره طاء مهملة واد من اودية القبلية عن النخشري عن علي

العلوي ورواه الاصيلي والعدري والمستمل من شيوخ المغاربة بَوَاطٌ بفتح اوله

والاول اشهر وقالوا هو جبل من جبال جهينة بناحية رضوى غزاه النبي صلعم

في شهر ربيع الاول في السنة الثانية من الهجرة يريد قُرَيْشًا ورجع ولم يلبس

٢٠ كبدًا قال بعضهم

لَمِنَ الدَّارِ اقْفَرَتْ بِبَوَاطٍ ،

بَوَاعَةٌ بالعين المهملة صحراء عندها رَدَقَةُ الْقُرَيْنَيْنِ لبني جرّم ،

بَوَانٌ بالنون ذو بَوَانٍ موضع بارض نجد قال الرقيان



ماذا تذكّرت من الاطعمان طوالعاً من نحو ذى بَوَّان

وقد ذكر بعضهم انه اراد بَوَّانة المذكورة بعد فأسقط الهاء للقافية

بَوَّان بالفخ وتشديد الواو والـف ونون في ثلاثة مواضع أشهرها واسيرها ذكرها  
شعب بَوَّان بأرض فارس بين أَرْجان والثوبندجان وهو احد متنزهات الدنيا  
قال المسعودي وذكر اختلاف الناس في فارس فقال ويقال انهم من ولد بَوَّان بن  
ايران بن الاسود بن سام بن نوح عم وبَوَّان هذا هو الذي ينسب اليه شعب  
بَوَّان من ارض فارس وهو احد المواضع المتنزهة المشتهرة بالحسن وكثرة الاشجار  
وتدفق المياه وكثرة انواع الاطيار قال الشاعر

فشعب بَوَّان فوادى الراهب فتمر تلقى رجل النوايسب

او قد روى عن غيره واحد من اهل العلم انه من متنزهات الدنيا وبعض قال  
جنان الدنيا اربعة مواضع غوطة دمشق وصغد سمقند وشعب بَوَّان ونهر  
البلّة قالوا وافضلها غوطة دمشق وقال احمد بن محمد الهمداني من أَرْجان  
الى الثوبندجان ستة وعشرون فرسخا وبينهما شعب بَوَّان الموصوف بالحسن  
والنزاهة وكثرة الشجر وتدفق المياه وهو موضع من احسن ما يعرف فيه  
اشجار الجوز والزيتون وجميع الفواكه النابتة في الصخر وعن المبرد انه قال  
قرأت على شجرة بشعب بَوَّان

اذا اشرق الحزون من راس تلعة على شعب بَوَّان استراح من الكرب  
واللهاء بطن كالحريرية مسية ومطر يجرى من البار العذب  
وطيب ثمار في رياض اريضة على قرب اغصان جناها على قرب  
فبالله يا ربيع الجنوب تحملى الى اهل بغداد سلام فتي صاب  
واذا في اسفل ذلك مكتوب

ليت شعري عن الذين تركنا خَلَقْنَا بالعراق هل يذكروننا  
امر لعل الذي تطاول حتى قدم العهد بعدنا فتمسسوننا



وذكر بعض اهل الادب انه قرأ على شجرة دُلب تظلل عيناً جارية بشعب بوان  
 متى تُبغى في شعب بوان تُلَقِّنِي لَدَى الْعَيْنِ مَشْدُودِ الرِّكَابِ إِلَى الدُّلْبِ  
 وَأَعْطَى وَإِخْوَانِي الْفُنُونُ حَقَّهَا بِمَا شَمَّتْ مِنْ جِدِّ وَمَا شَمَّتْ مِنْ لُعْبِ  
 يُدِيرُ عَلَيْنَا الْكَاسَ مَنْ لَوْ رَأَيْتَهُ بِعَيْنِكَ مَا لُمْتَ الْخُبَّ عَلَى الْخُبِّ  
 وذكر لي بعض اهل فارس ان شعب بوان واد عقيق والاشجار والعيون الله فيه  
 انما هي من جلّهتيمه واسفل الوادي مصابيح تجتمع تلك المياه وتجري وليس  
 في ارض وطيمه البتة بحيث تُبَيِّنُ فيه مدينة ولا قرية كبيرة ، وقد اجد  
 المتنبي في وصفه فقال

مَعَانِي الشَّعْبِ طَيْبًا فِي الْمَعَانِي      بِمَنْزِلَةِ الرِّبْعِ مِنَ الزَّمَانِ  
 وَلَكِنَّ الْفَتَى الْعَرَبِيَّ فِيهَا      غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ  
 مَلَاعِبُ جَنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا      سَلِيمَانُ لِسَارِ بَنِي جَرْمَانِ  
 طَبَّتْ فِرْسَانُنَا وَالْخَيْلُ حَتَّى      خَشِيتُ وَأَنْ كَرُّنَ مِنَ الْحِرَانِ  
 غَدَرْنَا تَنْفُصُ الْأَغْصَانُ فِيهَا      عَلَى أَعْرَافِهَا مِثْلُ الْجُمَانِ  
 فَسِرْتُ وَقَدْ حَبَسَ الْحَرَّ عَنِّي      وَجَمُنَ مِنَ الصَّيَاءِ بِمَا كَفَانِي  
 وَالْفَتَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي تِيَامِي      دَنَانِيرًا تَفِيرُ مِنَ الْبَنَانِ  
 لَهَا ثَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهَا      بِأَشْرَبَةِ وَقْفَنَ بِلَا أَوَانِ  
 وَأَمَوَاهُ تَصِلُ بِهَا خَصَاهَا      صَلِيلُ الْخَلَى فِي أَيْدِي الْغَوَانِ  
 وَلَوْ كَانَتْ دِمَشْقُ تَتَى عِنَانِي      لَبِيفُ الثَّرْدِ صِيغَتِي الْجِفَانِ  
 يَلْتَجِّجُونِي مَا رُفِعَتْ لَصِيفُ      بِهِ النِّيرَانُ نَدَى الدُّخَانِ  
 تَحُلُّ بِهِ عَلَى قَلْبِ شَجَاعٍ      فَتَرَحَّلَ عَنْهُ عَنِ قَلْبِ جَبَانِ  
 مَنَازِلُ لَمْ تَزَلْ مِنْهَا خَيَالًا      يُشَيِّعُنِي إِلَى التَّوْبِنِ دَجَانِ  
 إِذَا عَنَى الْجَامُ الْوَرَقُ فِيهَا      أَجَابَتُهُ أَغَانِي الْقِيَانِ  
 وَمَنْ بِالشَّعْبِ أَحْوَجُ مِنْ حَمَامٍ      إِذَا عَنَى وَنَاجَ إِلَى السَّبِيحَانِ



وقد تتقارب الوصفان جدًّا وموصوفاهما متباعدان  
يقول بشعب بَوَّانٍ حصاني أعن هذا يسار إلى الطعان  
ابوكم آدم سنّ المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان  
فقلت إذا رايت أبا شجاع سلّوت عن العباد وذا المكان

هـ وكتب أحمد بن الصّحاح الفلّكي إلى صديق له يصف شعب بَوَّانٍ بسم الله  
الرحمن الرحيم كتبت إليك من شعب بَوَّانٍ وله عندى يدٌ بيضاء مذكورة،  
ومنة غراء مشهورة، بما أولانيه من منظر أعدا على الاحزان، وأقل من صرف  
الزمان، وسرح طرفي في جداول تطرد بماء معين منسكب أرق من دموع  
العشاق، مررتها لوعة الفراق، وأبرد من تغور الاحباب، عبد الالتماس  
والاكتئاب، كانها حين جرى أدبها يترقق، وتدافع تيارها يتدفق، وارتج  
حبابها يتكسر في خلال زهر ورياض تزدو بحديق تولد قصب لجين في صغايح  
عقيان، وسوط در بين زبرجد ومرجان، وأثر على حكمة صانعه شهيد وعلم  
على لطف خالقه دليل إلى ظل سبح أحوى، وخصل ألمى، قد غنت  
عليه اعصان فينانه، وقصب غيدانه، تشورت لها القدود المههفة حلا  
واوثقلتها الحصور المرفقة تشبها يستقيدها النسيم فتنداد ويعدل بها  
فتعدل من منور يروق منظره، ومرتج يتهدل مثمرة، مشتركة فيه حمرة  
نضج الثمار، بنقطة نسيم النوار، وقد أقمت به يوما لحيالك مسامر ولشوقك  
منادم وشربت لك تذكارا وإذا تفصل الله بتمام السلامة إلى أن أوافي شيراز  
كتبت إليك من خبري بما تقف عليه أن شاء الله تعالى، وبَوَّانٍ أيضا شعب  
بَوَّانٍ وأد بين فارس وكرمان يوصف أيضا بالنزاهة والطيب ليس بدون الأول  
اخبرني به رجل من أهل فارس، وبَوَّانٍ أيضا قرية على باب أصبهان ينسب  
إليها جماعة منهم القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن  
عبد الله بن أحمد بن سليم البَوَّاني من أهل هذه القرية كان شيخا صالحا



مكثرا سمع الحافظ ابا بكر مَرْوِيَّه باصبيهان والمَرْقَانِي ببغداد وغيرهما روى عنه  
الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبيهاني وغيره وولى القضاء  
ببعض نواحي اصبيهان وتوفي في ذي القعدة سنة ٢٨٤ هـ وولد في صفر سنة ٢٠٤ هـ  
بَوَانَةُ بالصم وتخفيف الواو قال ابو القاسم محمود بن عمر قال السيد عليُّ بَوَانَةُ  
ه هصبية وراء يَنْبُع قريبة من ساحل البحر وقريب منها ماء تسمى الْقُصْبِيَّة وماء  
اخر يقال له الْحِجَار قال الشَّماخ بن ضرار  
نظرتُ وَسَهْبٌ من بَوَانَةُ دوننا وَأَفَيْحٌ من روض الرِّباب عَمِيْفٌ  
وهذا يُريكَ انه جبل وقال اخر

لقد لَقِيتُ شَوْلاً جَنَّبَ بَوَانَةَ نصيباً كَأَعْرَافِ اللَّوَانِ أَكْحَمَا

١٠ وفي حديث مَيْمُونَةَ بنتِ كَرْدَم ان اباها قال للنبي صلعم اني نذرت ان اذبح  
خمسین شاة على بَوَانَةَ فقال صلعم هناك شيء من هذه التَّصْب فقال لا قال  
فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ فذبح تسع وأربعين وبقيت واحدة فجعل يَعْدُو خلفها ويقول  
اللهم أَوْفِ بِنَذْرِي حتى امسكها فذبحها وهذا مَعْنَى الحديث لا لَقَطُهُ  
وبَوَانَةُ ايضا ماءٌ بنجد لبني جُشَمٍ وقال ابو زياد بَوَانَةُ من مياه بني عَقِيل  
١٥ وقال وَصَّاحُ الْيَمَنِ

اَيَا تَخَلَّتْ وَاْدَى بَوَانَةَ حَبْذَا اذا نام حُرَّاسُ الْخَيْلِ جَنَّاكُمَا

وَحُسْنَاكُمَا زَادَ عَلَى كُلِّ بَهْجَةٍ وزَادَ عَلَى طَيْبِ الْفَنَاءِ فَنَاكُمَا

الْبَوَانَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وباءٌ اخرى اسمٌ لصكراء بارض تهامة اذا خرجت  
من اعلى وادى الخلة اليمانية وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن قال رجل  
٢٠ من مَرْيَنَةَ

خَلِيلِي بِالْبَوَانَةِ عُرْجَا فَلَ اَرَى بها منزلاً الا جديب المقيد

نَدْتُ بِرَدِّ تَجْدٍ بعد ما لَعِبْتُ بِهَا تهامة في حماتها المتوقد

وقال ابن السكيت في شرح قول المتلمس



لَنْ تَسْلُكِي سُبُلَ الْيُوبَةِ مُجَدَّةً مَا عَاشَ عَمْرُو وَمَا عَمَّتْ قَابُوسُ

قال البوباء ثنية في طريق نجد على قرن يتحدر منها صاحبها الى العراق فيقول لا تأخذ بذلك الطريق الى نجد وانت تريد الى الشام وأصل البوباء والموامة المتسع من الارض

البُوبُ بالصم ثر السكون وباء اخرى قرية بمصر من كورة بنا من نواحي خوف مصر ويقال لها بَلْقِينَة ايضا

بُوتَه بالناء فوقها نقطتان من قرى مَرُو ينسب اليها بُوتَقَى بزيادة القاف وينسب اليها ابو الفصل أسلم بن احمد بن محمد بن قرأشة البوتقى يروى عن ابى العباس احمد بن محمد بن محبوب المحبوبي وغيره روى عنه ابو سعد النّقاش توفي بعد سنة ٣٥٠

بُوتَيْج بكسر التاء وباء ساكنة وجيم بليدة بالصعيد الأدنى من غربي النيل وفي عامرة نزهة ذات نخل كثير وشجر وثير

بُورْمَن يَلْتَقَى فيها ساكنان وفخ النون والميم والذال محجمة قرية بين سمرقند وأشروسنة وهي من اعمال اشروسنة منها ابو احمد عبد الله بن عبد الرحمن البورماني الزاهد سمع يحيى بن معاذ الرازي روى عنه عبد الله بن مسعود بن كامل السمرقندي

بُورَة مدينة على ساحل بحر مصر قرب دِمِيَاط تُنسب اليها العجائز البورية والسمك البوري منها محمد بن عمر بن حفص البوري قال عبد الغني بن سعيد حدثونا عنه

أَبُورَى بالقصر قرية قرب عَكْبَرَاء قال أبو نواس

وَلَا تَرَكْتُ الْمَدَامَ بَيْنَ قُرَى الْكَرْخِ فَبُورَى فَالْجَوْسَقِ الْخَرْبِ

وبغداد جماعة من الكتّاب وغيرهم ينسبون اليها ولشعر ابى نواس تمام ذكرته في الققص



بُوزَانَةُ بالراء والالف والنون قرية من قرى أسفرايين منها أبو محمد عبد الله بن الحارث بن حفص بن الحارث بن عقبة القرشي الصنعائي ثم البُسوزاني من أهل صنعاء وسكن بوزانة وكان وصاعاً للحديث عن الأئمة مثل عبد الرزاق وأحمد بن حنبل وغيرهما

٥ بُوزْجَانُ بالجيم بليدة بين نيسابور وهراة وهي من نواحي نيسابور منها إلى نيسابور أربع مراحل وإلى هراة ست مراحل كان منها جماعة كثيرة من أهل العلم منهم أبو منصور أحمد بن محمد بن حمدون بن مُرداس الفقيه البوزجاني تفقه ببلخ على أبي القاسم الصقار ثم سكن نيسابور خمسين سنة إلى أن مات بها سمع عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي وأبا العباس الدغولي وغيرهما

١٠ سمع منه الحاكم أبو عبد الله وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٨٩ هـ

بُوزَعُ العين مهملة اسم رملة في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم وفي قول جرير

وتقول بوزع قد دببت على العصا

فهو اسم امرأة قال الأزهرى وكأنه قوعل من البزغ وهو الظرف والملاحاة

بُوزْجَرْدُ الزاء والنون مفتوحتان والجيم مكسورة والراء ساكنة والذال مهملة

٥ من قرى همدان على مرحلة منها من جهة ساوة منها أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن بن وهرة الهمداني البوزجردى كان أماً ورعاً متنسكاً عاملاً بعلمه له أحوال وكرامات وكلام على الخواطر واليه انتهت تربية المريدين تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع منه الحديث ومن غيره من العراقيين منهم أبو بكر الخطيب سمع منه أبو سعد وقال توفي ببامنين

٢ قصبة بالنعيس سنة ٥٣٥ هـ

بُوزْجَرْدُ مثل الذي قبله إلا أنه بسكون النون والتي قبلها بفتحها وذكرها معاً أبو سعد وقرئ بينهما بذلك وهذا من قرى مرو على طرف البرية منها أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن عمرو بن سيأوش الهاشمي البوزجردى وقيل



ابن زاذان بدل سيباوش سمع على بن الحسن بن شقيق وغيره روى عنه احمد  
 بن محمد بن العباس السوسقاني وغيره وتوفي سنة ٢٨٩ هـ  
 بوزن شاه الشين معجمة من قرى مرو ايضا خربت قديما كانت على اربعة  
 فراسخ من مرو ينسب اليها صرار بن عمرو بن عبد الرحمن البوزنشاقي من  
 التابعين روى عن ابن عمر ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف  
 الخلوقي ابو عبد الله المكي الهلالي من اهل بوزن شاه الجديدة كان اماما عالم فاضلا  
 حافظا للمذهب مفتيا من بيت العلم والحديث سمع الامام ابا عبد الله محمد  
 بن الحسن بن الحسين المهري ندفشاني والسيد ابا القاسم علي بن موسى  
 الموسوي وابا المظفر السمعاني وابا الخير محمد بن موسى الصقار وكتب عنه  
 ابو سعد مرو وبقرينه بوزن شاه وكانت ولادته في صفر سنة ٤٥٣ هـ ببوزن شاه  
 وبها توفي سنة ٥٣٥ هـ في سابع شهر ربيع الاول وبوزن شاه هذه غير الاولى  
 بوزن من قرى نيسابور من خط الجاثي قال ابو منصور الثعالبي عقيب ذكره  
 قول السري الرفاء يصف الموصل

فتى أزور قُباب مشرفة الدرى فآدور بين النسر والعَيِّوق

وأرى صوامع في غوارب أكمها مثل الهوادج في غوارب نوق

ما نظرت الى الصوامع في قرية بوزن من نيسابور الا تذكرت هذا البيت  
 واستأنفت التعجب من حسن هذا التشبيه وبراعته وفصاحته

بوزن بالفخ ثر السكون وزاعين بينهما واو ساكنة مدينة في شرق الاندلس  
 منها ابو القاسم محمد بن عبد الله بن محمد الكلبي المقرئ الاشبيلي يعوف  
 بابن البوزوزي كتب عنه السلفي شيئا من شعره وقال مقرئ مجود قلت  
 وقدمه البوزوزي هذا حلب واقام بها مدة يقرأ القرآن وقرا عليه شيخنا ابو  
 البقاء يعيش بن علي بن يعيش ورحل الى الموصل واقام بها وبها توفي فيما  
 احسب ولم يكن مرضى الدين على شيخوخته وعلمه وكان مشتهرا بالصبيان



وانشدني حسين بن مقبل بن ابي بكر الموصلي النبهاني نسبة الى بهاء الدين  
الى الحسن يوسف بن رافع بن تميم القاضي حلب قال انشدني البوزوزي  
البحوي لنفسه في رجل يلقب بالدبيب وكان يتعشق صبيا اسمه ابو العلاء  
وامصطحبا على ذلك زمانا طويلا

٥ بِمَسِّ الدَّبِيبِ لِفَقْرَةٍ مِنْ أَمْرٍ وابو العلاء لُقِّبَ مِنْ عَاشِقٍ

فَكَلَامُهُمَا بِالاضْطِرَارِّ مُوَافِقٌ لِرَفِيقِهِ لَا بِالْوِدَادِ الصَّادِقِ

فَالْعَلَقُ لَوْ ظَفَرَتْ يَدَاهُ بِلَانِطٍ يوما لما أَضْحَى لَهُ عِوَافِقُ

وَالدَّبُّ لَوْ ظَفَرَتْ يَدَاهُ بِأَمْرٍ لَأَبَاتَهُ بَيْنَاتٍ أَطْلَفَ طَالِقُ

بُوسٌ بالفخ ثر السكون والسين مهملة قرية بصنعاء اليمن يقال لها بَيْتُ بُوسٍ

١٠ ينسب اليها الحسن بن عبد الأعلى بن ابراهيم بن عبد الله البوسى الصنعاني

الانباري من ابناء فارس يروى عن عبد الرزاق بن هشام روى عنه الطبراني

وغیره وينسب اليها جماعة غيره رأيتم في اخبار اليمن

بُوسَنَجٌ بالضم ثر السكون والسين مهملة والنون ساكنة وجيم من قرى ترمذ

بُوشَانُ الشين معجمة واخرة نون من مخاليف اليمن

١٥ بُوشُ كُورَة ومدينة مصر من نواحي الصعيد الادنى في غربي النيل بعيدة عن

الشاطى ينسب اليها ابو الحسن على بن ابراهيم بن عبد الله البوشى حدث

عن ابي الفضل احمد وابي عبد الله محمد بن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد

بن منصور الحَضْرَمِي سمع منه ابو بكر ابن نُقْطَة

بُوشَنَجٌ بفخ الشين وسكون النون وجيم بليدة نزهة خصيبة في واد مشجر

٢٠ من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ رأيتهما من بُعد ولم ادخلها حيث

قدمت من نيسابور الى هراة قال ابو سعد انشدني ابو الفتح سعيد بن محمد

بن اسماعيل بن سعيد بن علي البعقوقي الصوفي البوشنجي الواعظ ساكن

هراة وكان من بيت العلم والحديث كُتِبَ الكثير منه بهراة ونيسابور قال



أنشدنا أبو سعيد العاصمي قال أنشدنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد  
الداودي لنفسه يخاطب أبا حامد الأسفرائيني ببغداد فقال

سلامٌ أيها الشيخ الإمام عليك وقتلٌ من مثلي السلام  
سلامٌ مثل راحة الخزامى إذا ما صابها سكرًا غمَامُ  
رحلتُ اليك من بوشنج أرجو بك العز الذي لا يستصام

وقال أبو الفضل الديلمي الهروي يهاجو بوشنج وأهلها

إذا سقى الله أرض منزلة فلا سقى الله أرض بوشنج  
كانها في اشتباك بققعتها أخربها الله نطع شطر نـج  
قد ملئت فأخرًا وفأخرة أكرم منهم خوولة الرنج  
كان أصواتهم إذا نطقوا صوت قُميد يدس في فـرج

وينسب إلى بوشنج خلق كثير من أهل العلم منهم المختار بن عبد الحميد  
بن المنتضى بن محمد بن علي أبو الفتح الأديب البوشنجي سكن هراة وكان  
شيخًا عالمًا أديبًا حسن الخط كثير الجمع والكتابة والحصيل جمع تواريخ  
وفيات المشهور بعد ما جمعه الحاكم أكتفى سمع جدّه لأمة أبا الحسن  
الداودي وأجاز لأبي سعد ومات بإشكيزيان في خامس عشر من رمضان

سنة ٥٣٩ هـ

بوضراً بفتح الصاد المهملة وراء من قرى بغداد هكذا ذكره ابن مردويه فيهما  
حكاه أبو سعد عنه ونسب إليها أبا علي الحسن بن الفضل بن السمع  
الزعفراني المعروف بالبوضراني روى عن مسلم بن إبراهيم روى عنه أبو بكر محمد  
ابن محمد الباغندي وتوفي أول جمادى الآخرة سنة ٢٨٠ وهو متروك الحديث

بوص بالفتح قال الاصمعي بوص جبل حداء قيد قال الفضل الهبلي

فألهما وتان فكيمكب فجتأوب فألبوص فالأراع من أشقاب

بوصان موضع بأرض حولان من ناحية صعدة باليمن أهلها بنو شرجبيل بن



الْأَصْفَرُ بن هلال بن هاني بن حوّلان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ،  
بُوصَلَابًا بالصم وبعد اللام ألف وياك وألف قرية على الفرات قرب الكوفة مسماة  
 بمنشأها صلابة بن مالك بن طارق بن همام العبدي ،  
بُوصِيرُ بكسر الصاد وياك ساكنة وراء اسم لاربع قرى بمصر بُوصِيرُ قوربيدس قال  
 الحسن بن إبراهيم ابن زولاق بها قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم  
 الذي به انقراض ملك بني أمية وهو المعروف بالحجار والجمعي قتل بها لسبع  
 بقين من ذي الحجة سنة ١٣٣ وقال أبو عمرو الكندي قتل مروان بُوصِيرُ من  
 كورة الْأَشْمُونَيْنِ وقال لي القاضي المفصل بن الحجاج بُوصِيرُ قوربيدس من كورة  
البوصيرية وإلى بُوصِيرُ قوربيدس ينسب أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود  
 ابن ثابت بن غالب بن هاشم الانصاري أخرجه كتب إلى أبو الربيع سليمان  
 بن عبد الله التميمي المكي في جواب كتاب كتبت إليه من حلب أسأله عنه  
 فقال سألت ابن الشيخ البوصيري عن سلفه ونسبه وأصله فأخبرني أنهم من  
 المغرب من موضع يسمى الْمُنَسْتِيرُ قال وبالمغرب موضعان يسميان الْمُنَسْتِيرُ  
 أحدهما بالاندلس بين لقنت وقرطاجنة في شرق الاندلس والاخر بالقرب  
 من أسوسة من أرض إفريقية بينه وبينها اثنا عشر ميلا قال ولم يعرفني والذي من  
 أيهما نحن وكان أول قادم منا إلى مصر جدّ والذي مسعود فنزل بُوصِيرُ  
 قوربيدس فأولّد بها جدّي عليّا ودخل عليّ إلى مصر فأقام بها فأولّد بها إلى  
 القاسم ولم يخرج من الأقليم إلى سواه إلى أن توفي في ليلة الخميس الثاني من  
 صفر سنة ٥٩٨ أخبرني بالوفاة الحافظ الزكي عبد العظيم المنذرى وسألتني عن  
 مولد أبيه فلم يعرفه إلا أنه قال مات بعد أن نيف على التسعين بسنتين أو  
 ثلاث أخبرني الحافظ زكي الدين المنذرى أنه ظفر بمولده محققا بخط أبيه  
 وأنه بطنّ أنه في سنة ٥ أو ٥٠٩ وبُوصِيرُ السدري بليدة في كورة الجزيرة وبُوصِيرُ  
 دفدّو من كورة الفيوم وبُوصِيرُ بنا من كورة الْأَشْمُونِيَّةِ ولا أدري إلى أيها



ينسب أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكي وأبو

عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة البوصيري مات سنة ٥١٩ هـ

بُوطَة هكذا وجدته بالطاء المعجمة قال هو نَقَبٌ في عارض اليمامة هـ

بُوعُ الغين معجمة من قرى تَرْمَذ على ستة فراسخ منها ينسب اليها الامام

أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي البُوعِي الضرير امام عصره

صاحب كتاب الصحيح ذكر في ترمذ هـ

بُوتَاسُ بالقاف واخرة سين مهملة بلد بين حلب وثمر المصبصة وربما قيل له

بُوتَاً باسقاط السين هـ

بُوتَانُ اخرة نون قال الحارمي بوتان بالباء من نواحي سجستان ينسب اليها

أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البُوتَانِي صاحب التصانيف

المشهوره روى عن أبي حاتم ابن حبان وأبي يعلى النسفي وأبي على حامد

بن محمد بن عبد الله الرفاء وأبي سليمان الخطابي روى عنه ابنه أبو سعيد

عثمان وغيره هـ قلت وهذا غلط لا ريب فيه انما هو النُوتَانِي بالنون في اوله

والثناء الممتدة من فوقها في اخرة كذا قرأته بخط أبي عمر النوتاني المذكور وكذا

اضبطه أبو سعد في تاريخ مرو الذي قرأته بخطه وقد ذكر في موضعه هـ واما

بُوتَانُ فذكره في كتب الفتح وهو بلد بأرض السند قال أحمد بن يحيى

البلاذري وأبي زياد بن أبيه المنذر بن الجارود العبدى ويكنى بأبي الاشعث ثغر

الهند فغزا البُوتَانُ والقيقان فظفر المسلمون وغنموا ثم وأبي عبيد الله بن زياد

ابن حرّى الباهلي ففتح الله تلك البلاد على يده وقتل بها قتلا شديدا وقيل

ان عبيد الله بن زياد وأبي سنان بن سلمة بن المخيف الهذلي وكان حرّى بن

حرّى معه على سرياه وفي حرّى يقول الشاعر

لولا طَعَانِي بالبُوتَانِ مَا رَجَعْتُ مِنْهُ سَرَايَا ابْنِ حَرّى بِاسْلاَب

واهل البوتان اليوم مسلمون وقد بنى عمران بن موسى بن يحيى بن خالد



البرمكي بها مدينة سماها البَيْضَاء في خلافة المعتصم ولعل الحازمي بهذا اغتر،  
 بُوْقٌ بالقاف نَهْرٌ بُوْقٌ كورة بغداد نفسها في بعضها وقد ذُكرت في نهر،  
 ومَشْهَدُ البُوْقِ قرب رَحْبَةِ مالِك بن طَوْق به مات شيخ الشيوخ عبد الرحيم  
 بن اسماعيل في سنة ٥٨٠ ٥

٥ بُوْقَةٌ من قرى انطاكية وفي كتاب الفتوح بنى هشام بن عبد الملك حصن  
 بُوْقًا من عمل انطاكية ثم جُدِّدَ وأصلح حديثنا ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق  
 بن عبد الله الجزري البوقى روى عن مالك بن انس وهُشَيْم بن بَشِير وسُقَيْان  
 بن عِيْنَةَ روى عنه هلال بن العلاء الرقي ومحمد بن الحُصَيْن مَمَّا كَبُرَ قاله ابو  
 عبد الله ابن مَنْدَةَ ونسبه كذلك، وابو سليمان داود بن احمد البوقى سكن  
 انطاكية سمع ابا عبد الرحمن مُعَمَّر بن مَحْلَد السَّروجى ذكره ابو احمد في  
 الكُفَى، وبُوْقَةٌ من قرى الصعيد عن الامير شَرَف الدين يعقوب الهذلي  
 اخبرني به من لفظه ٥

بَوْلَانٌ بفتح اوله قاعٌ بَوْلَانٌ منسوب الى بَوْلَان بن عمرو بن العَوْتِ بن طِيٍّ واسم  
 بولان غُصَيْنٌ ولعله فَعْلَان من البَوَل وهذا الموضع قريب من النِجَاج في طريق  
 ١٥ الحاج من البصرة وقال العِراقى هو موضع تسرق فيه العرب متاعَ الحاج وقال  
 محمد بن ادريس اليمامى بولان واد يتخدر على منفوحة باليمامة وقال في  
 موضع اخر ومن مياه العَرَمَةِ بَلَوٌ وبَلَى وبَوْلَانُ وانشد للاعشى  
 فَالْعَسَجْدِيَّةُ فَالْأَبْلَاءُ فَالرَّجُلُ

وقال مالك بن الرِّيب المازنى بعد ما أَوْرَدَنَاهُ فِي رَحَا الْبَيْثِلِ

٢٠ اذا عَصَبُ الرُّكْبَانِ بَيْنَ عَمِيْرَةٍ وَبَوْلَانٍ عَاجُوا الْمُنْقِبَاتِ التَّوَاجِيَا  
 اَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ بَكَتْ أُمُّ مَالِكٍ كَمَا كُنْتُ لَوْ عَالُوا نَعِيْكَ يَا كِيَا  
 اذا مِتُّ فَأَعْتَادِي الْقُبُورَ فَسَلَّمْسَى عَلَى الرَّسْمِ اسْقِيَتِ الْغَمَامُ الْعَوَادِيَا  
 أَقْلَبَ طَرْفِي حَوْلَ رَحْلِي فَسَلَا أَرَى بِهِ مِنْ عِيُونِ الْمُؤَنَسَاتِ مُرَاعِيَا



وبالرملة مِمَّا نَسَوْتُ لَوْ شَهِدْتُ نَسِي بَكِينَ وَفَدَّيْنِ الطَّبِيبِ الْمَدَاوِيَا  
فَنَهْنُ أُمِّي وَأَبْنَتَاهَا وَخَالَاتِي وَجَارِيَةً أُخْرَى تَهْبِجُ الْبَوَاكِيَا  
فَمَا كَانَ عَهْدُ الرِّمْلِ عِنْدِي وَأَهْلُهُ ذَمِيمًا وَلَا وَدَّعْتُ بِالرِّمْلِ قَالِيَا

هذا آخر قصيدة مالك بن الرِّبِّبِ وقد ذكرتها بنماها في هذا الكتاب متفرقا  
وَنَبَّهْتُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مَا يَتْلُوهُ وَأَوَّلُهَا فِي خِرَاسَانَ

بَوْلَةٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ الْجَوَيْرِيِّ حَيْثُ قَالَ

فَسَقَا حَزْرَمٍ فِرْيَاضَ قَوِّ فَبَوْلَةٌ بَعْدَ عَهْدِكَ فَالْكَلَابُ

بَوَارِيَّةٌ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءَ مَكْسُورَةٍ وَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ بُلَيْدٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصَلِ  
قَرَبٌ تَلَّ يَعْقَرُ

أَبُونَا بَفَجَّ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَتَشْدِيدُ نُونِهِ وَالْقَصْرِ نَاحِيَةٌ قَرَبُ الْكَلُوفَةِ يُقَالُ لَهَا تَلَّ بَوْنَا  
ذَكَرَهَا فِي الْأَشْعَارِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَلَّ بَوْنَا

الْبُؤْنُ بِالضَّمِّ وَالْوَاوُ وَالْمُنُ وَالْكَنَانُ وَالْتِمَاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ  
وَرَمَا قَالُوا الْبُؤْنُ وَقَدْ ذُكِرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ  
إِسْمَاعِيلِ الْفَهْرِيِّ الْبُؤْنِيُّ قَدِمَ الْأَسْكَندَرِيَّةَ حَاجًّا ذَكَرَهُ السُّلُفِيُّ وَكَانَ أَدِيبًا  
وَالرِّبِّيَا قَارِيًّا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَنُوجٍ بْنُ مُوسَى بْنِ ابْنِ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ  
الْبُؤْنِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي الْوُثَائِفِ وَالْأَحْكَامِ  
وَلَهُ أَيْضًا رَايَةٌ تُوفِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٩٢

نُونُفَاطٌ بِكَسْرِ النُّونِ وَفَاءٌ وَالْفُ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي وَسْطِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ  
بُؤْنٌ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبَيْرِ الْمَعْطَلَةِ وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الْمَذْكُورَيْنِ  
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

سَرَتْ مِنْ بَوَانَاتِ فَبُؤْنٍ فَاصْبَحَتْ بِقُرْآنٍ قُرْآنِ الرِّصَافِ تَوَاكُلَتْ

وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ الْمَكِّيُّ وَالْقَاضِي الْمَفْضَلُ ابْنُ ابْنِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُمَا بَوْنَا  
وَمَا كُورَتَانِ ذَاتِ قُرَى الْبُؤْنِ الْأَعْلَى وَالْبُؤْنِ الْأَسْفَلِ وَلَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ إِلَّا



بالفتح قال اليمنى يصف جيلا

حتى بَدَتْ بِسَوَادِ الْبُونِ سَامِيَةً يَتَّبَعْنَ لِلْحَرْبِ بَوَادِا وَرَوَادِا

بَوْنٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَيُرْوَى بِسَكُونِ الْوَادِ بَلِيدَةٌ بَيْنَ هَرَاةٍ وَبَغْشُورٍ وَهِيَ قَصْبَةٌ نَاحِيَةُ  
بَانْغِيَسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَرَاةٍ مَرَحِلَتَانِ رَأَيْتُهَا وَسَمِعْتُهَا يَسْمَوْنَهَا بَيْمَةً يَنْسَبُ إِلَيْهَا

٥ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ بْنِ بَكْرِ الْفَقِيهَ الْبُونِيُّ يَرْوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ طَرِيفٍ

الْبُونِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ وَغَيْرِهِمَا

بُؤْنَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ مَدِينَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَ مَرْسَى الْخَرْزِ وَجَزِيرَةِ بَنِي مَرْغَمَائِ

وَهِيَ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ مَقْتَدِرَةٌ كَثِيرَةُ الرُّخَصِ وَالْفَوَاكِهِ وَالْبَسَاتِينِ الْقُرَيْنَةِ وَكَثَرُ

فَاكْهَتِهَا مِنْ بَادِيَتِهَا وَبِهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٌ وَهِيَ عَلَى الْبَحْرِ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ

١٠ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْبُونِيُّ فَكِيهٌ مَالِكِيٌّ مِنْ أَعْيَانِ

أَحْبَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ لَهُ كِتَابٌ فِي شَرْحِ الْمُوطَأِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ائْتَقَلَ

إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ فَأَقَامَ بِبُؤْنَةٍ فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَمَاتَ قَبْلَ سَنَةِ ٤٤٠ وَيُطَلَّ عَلَى بُؤْنَةِ جَبَلِ

زَعُوغَ

بُؤْنَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ وَادِي بُؤْنَةٍ ذِكْرُهُ نَصْرٌ

١٥ بُؤْفُزٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَسَكُونُ الْهَاءِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَزَاكٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينِ

وَبِهَا جَامِعٌ وَمَنْبَرٌ قَرِيبٌ بَعْقُولَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ نَحْوِ ثَمَانِيَةِ فَرَسَخٍ رَوَى بِهَا

قَوْمُ الْحَدِيثِ

الْبُؤْيُوبُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْبَابِ نَقَبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْبُؤْيُوبُ مَدْخُلُ

أَهْلِ الْحِجَازِ إِلَى مِصْرَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

٢٠ إِذَا تَرَقَّتْ نَحْوَ الْبُؤْيُوبِ سَكَابَةٌ جَرَى دَمْعٌ عَيْنِي لَا يَجِفُّ تَجُومُ

وَلَسْتُ بِرَأٍ نَحْوِ مِصْرَ سَكَابَةٌ وَإِنْ بَعُدَتْ إِلَّا قَعْدَتْ أَشِيمُ

فَقَدْ يُوجَدُ النَّكْسُ الدَّقِيُّ عَنِ الْهَوَى غُرُوفًا وَيَصْبُو الْمَرْءُ وَهُوَ كَرِيمٌ

وَالْبُؤْيُوبُ أَيْضًا نَهْرٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ فَمَعَهُ عِنْدَ دَارِ الرِّزْقِ يَأْخُذُ مِنْ



الفرات كانت عنده وقعة أيام الفتوح بين المسلمين والفرس في أيام أبي بكر  
الصديق وكان مجراه إلى موضع دار صالح بن علي بالكوفة ومصبه في الجوف  
العتيف وكان مغيباً للفرات أيام المدد ليزيدوا به الجوف تحصيناً وقد كانوا  
فعلوا ذلك الجوف حتى كانت السفن البحرية ترقى إلى الجوف.

البويرة تصغير البير الله يستقى منها الماء والبويرة هو موضع منازل بني  
النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله صلعم بعد غزوة أحد بستة أشهر فأحرق  
نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم فقال حسان بن ثابت في ذلك

لَهَانِ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَى حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

وفيه نزل قوله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن  
الله وليخزي الفاسقون قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
يَعْرِضُ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَى حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

فأجابه حسان بن ثابت

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكُمْ حَرِيقاً وَضَرَمَ فِي طَوَائِفِهَا السَّعِيرُ  
هَمْ أَوْتُوا أَلَكُنَابَ فَضَيَّعُوهُ وَهَمَّ عَمَى عَنِ التَّوْرَةِ بُورُ

وأقل جمل بن جوال التغلبي

وَأَوْحَشَتِ الْبُوَيْرَةُ مِنْ سَلَامٍ وَسَعْدٍ وَابْنِ أَخْطَبَ فَهَيَ بُورُ  
والبويرة أيضاً موضع قرب وادي القرى بينه وبين بسبيطة مَرَّ بها المتنبي  
وذكرها في شعره فقال

رَوَامِي أَلِكِفَافٍ وَكَيْدِ الْوَهَادِ وَجَارِ الْبُوَيْرَةِ وَادِي الْغَصَا  
والبويرة موضع بحوف مصر، والبويرة قرية أو بئر دون أجأ وفيها قال  
أَن لَنَا بَيْراً بِشَرْقِ الْعَلَمِ عَادِيَةً مَا حَفَرَتْ بَعْدَ أَرَمِ  
ذات سجال حامش ذات أجم قال وأسمها اللقيطة.

بويط بالصم ثم الفخ قرية بصعيد مصر قرب بوصير قوريدس وكان قد خرج



في أيام المهدي دحية بن مصعب بن الاصبع بن عبد العزيز بن مروان بن  
الحكم ودعا الى نفسه واستمر الى أيام الهادي فولد مصر الفضل بن صالح بن علي  
بن عبد الله بن العباس فكانت له وكانت نعم أم ولد دحية تقاتل في وقعة على  
بويط فقال شاعرهم

٥ فلا ترجعي يا نعم عن جيش ظالم يقود جيوش الظالمين ويجنب  
وكري بنا طردا على كل ساذج الينا منايا الكافرين تقرب  
كيوم لنا لا زلت اذكر يومنا بفأو ويوم في بويط عصص  
ويوم باعلي الديبر كانت حوسه على فيمة الفضل بن صالح تتعب

وبويط أيضا قرية في كورة سويط بالصعيد أيضا والى احداهما ينسب ابو  
يعقوب يوسف بن يحيى البويطي المصري الفقيه صاحب الشافعي رده  
والمدرس بعده سمع الشافعي وعبد الله بن وهب روى عنه ابو اسحاق  
الترمذي وابراهيم بن اسحاق الحرني وقاسم بن مغيرة الجوهري واحمد بن  
منصور الرمادي والقاسم بن هاشم السمسار وكان جمل الى بغداد أيام الحنة  
وانتد على القول بخلف القرآن فامتنع من الاجابة اليه ولم يزل محبوسا حتى  
١٥ توفي وكان اماما ربانيا كثير العبادة والزهد ومات في سنة ٣٣١ ذكره الخطيب  
واما محمد بن عمر بن عبد الله بن الليث ابو عبد الله الشيرازي الفقيه  
البويطي فليس من بويط ولكني اراه كان يدرس كتاب البويطي فنسب اليه  
البوين بالنون ماء لبني قشير قال بشر بن عمرو بن مرزوق

٢٠ ابلغ لديك ابا خليلد واسلا اني رايت العام شيئا معجبا  
هذا ابن جعدة بالبوين مغربا وبنو خفاجة يقترون الثعلبا  
فانفت ما قد رايت ورايتي وغصبت لو اني اري في غضباء

بوينه بضم الباء وسكون الواو وياء مفتوحة ونون قرية على فرسخين من  
يقال لها بويمك ايضا والنسبة اليها بويجى ينسب اليها جماعة منهم ابو



عبد الرحمن الحَصِين بن المثنى بن عبد الكريم بن راشد البُوَيْحِي المَرْزُوقِي  
رحل الى العراق وكتب بالري عن جرير بن عبد الحميد وبالكوفة عن وكيع بن  
الجراح وحدث وروى الناس عنه توفي قبل سنة ٣٠٠ في حدود سنة ٢٥٠ هـ  
باب الباء والهاء وما يليهما

بَهَّارَانُ بالفخ من قرى كرمان فيها وفي قرية أُخْرَى يقال لها لَوْبَيَانُ يَعْمَلُ التوتيا  
وَيَحْمَلُ الى ساير البلدان ٤

بَهَّارَانُ بالراء من قرى اصمبهان من ناحية قَهَاب ذات جامع ومنبر كبيرة ٤  
بَهَّارُ من قرى مرو ويقال لها بَهَّارَيْنِ ايضا ينسب اليها رقاد بن ابراهيم البهاري  
مات سنة ٣٤٩ ٤

بَهَّارِزَّةُ بتقدِيم الراء من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله بكر بن محمد بن  
بكر بن عطاء البَهَّارِزِّي يروى عن قتيبة بن سعيد مات في ذي الحجة  
سنة ٣٩٤ ٤

بَهَّاطِيَّةٌ من قرى بغداد ٤  
بَهَّائِمٌ على وزن جمع بهيمة من الدواب جبلان حِمَى ضَرْبَةُ كَلَاهَا على لون  
واحد كذا قال ثعلب وقال غيره البهائم جبال وماءها يقال له المَنْجَس وفي  
بيار في شعب قال الراعي

بَكِي خَشَرَمٌ لما رأى ذا معارك اتى دونه والهَضْب هَضْب البهائم ٤  
بَهْجُورَةٌ يسكون الهاء وضم الجيم من قرى الصعبد في غربي النيل وبعيدة على  
شاطئها يكثر فيها زَرْعُ السكر ٤

بَهْدَانِيْنٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة والف وذال معجمة وياء ساكنة  
ونون معناه بالفارسية اجوْن عطاء من قرى زَوْرَان من اعمال نيسابور يقول فيها  
ابو الحسن العَبْدُكَانِي والد ابى محمد عبد الله بن محمد العَبْدُكَانِي  
اشرف بهْدَانِيْن من قرية عن شادنات العَيْب في حِرْز



لكنها من لُوم سُكَّانِهَا حُطَّتْ مِنَ الدَّلِّ إِلَى الْعِزِّ

مَا أَنْ تَرَى فِيهَا سَوَى خَامِلٍ جَلِيفٍ ذِي أَصْلِهِ كَرٍّ

لَا تَعْجَبُوا مِنْهَا وَمِنْ أَهْلِهَا فَالدُّرُّ لَا يَنْكُرُ فِي الْخُرِّ

بَهْدَى بوزن سَكْرَى ويقال ذو بَهْدَى قرية ذات نخل باليمامة قال جرير

واقفَر وادى ثَرَمَاءَ وَرَبَّما تُدَانِي بَدَى بَهْدَى حُلُولُ الْأَصَارِمِ ٥

وقيل هما موضعان متقاربان ويوم ذى بهدى من أيام قل ظاهر بن البراء  
الْفَقِيمِ

وَحَنَ غَدَاةَ يَوْمِ ذَوَاتِ بَهْدَى لَدَى الْوَتِدَاتِ أَنْ غَشِيَتْ تَمِيمُ

صَرَبْنَا الْحَيْلَ بِالْإِطَالِ حَتَّى تَوَلَّيْتُ وَهِيَ شَامِلُهَا الْكُلُومُ

بَصْرَبُ يُلْقِحُ الصِّبْعَانِ مِنْهُ طُرُقَتُهُ وَتُلَاجِمُهُ الْأُرُومُ ١٠

بَهْرَزَانُ بالكسر ثم السكون وفتح الراء ثم زاء والف ونون بليدة بينها وبين

شهرستان فرخان من جهة نيسابور رأيتها في صفر سنة ٩١٧ وهى عامرة ذات خير

واسع وعليها سور حصين وبها سوق حافل

بَهْرَسِيرُ بالفتح ثم الضم وفتح الراء وكسر السين المهملة وياء ساكنة وراء من

١٥ نواحي سواد بغداد قرب المدائين ويقال بَهْرَسِيرُ الرَّومَقَانِ وقال حمزة بهرسيـر

أحدى المدائين السبع الـثة سميت بها المدائين وهى معربة من ده أردشير وقال

فى موضع آخر معربة من بهارديشير كان معناه خير مدينة أردشير وهى فى غربى

دجلة وقد خربت مدائين كسرى ولم يبق ما فيه عمارة غيرها وهى تجاه

الايوان لأن الايوان فى شرقى دجلة وهى فى غربيه رأيتها غير مرة بالقرب منها

٢٠ من جهة الجنوب زريزان ومن جهة الغرب صرصر وقال أبو مقرر أيام الفتوح

تَوَلَّى بَنُو كَسْرَى وَغَابَ نَصِيرُهُمْ عَلَى بَهْرَسِيرٍ فَاسْتَهْدَى نَصِيرُهَا

غَدَاةَ تَوَلَّيْتُ عَنْ مَلُوكِ بَنْصَرِهَا لَدَى غَمَرَاتٍ لَا يَبْلُ بَصِيرُهَا

مضى يزدجرد بن الأكسر سامياً وادبر عنه بالمدائين خبـرها



والشعر في ذكرها كثير وفي كتاب الفتوح لما فرغ سعد بن ابى وقاص من  
القادسية سار حتى نزل بهرسير ففكها واقام عليها تسعة اشهر وقيل ثمانية  
حتى اكوا الرطب مرتين ثم عبر دجلة فهرب منهم بين جرد وذلك في سنة  
خمس عشرة وست عشرة،

<sup>٢٠٠٠</sup> بهرة بالفخ والراء مدينة بمكران،

<sup>٢٠٠١</sup> بهرة بالصم قال محمد بن ادريس البهرة أقضى ماء يلى قرقرى لبنى امرء القيس  
بن زيد مناة باليمامة وقد ذكره ابن قرامة غير مرة في شعره وما اظنه اراد  
غير الذى باليمامة لانها لم تكن بلاده قال

كَمْ اخِ صَالِحٍ وَعَمٍّ وَخَالٍ      وابنِ عَمٍّ كالصارمِ الْمَسْنُونِ  
قَدْ جَرَّتْهُ عَنَّا الْمُنَايَا فَامْسَى      اعْظُمًا تَحْتَ مُلْكَدَاتِ وَطِينِ  
رَقْنٍ رَمَسٍ بِبَهْرَةٍ أَوْ حَزْنٍ      يَا لِقَوْمِ اللَّيْمَةِ الْمَدْفُونِ

<sup>٢٠٠٢</sup> بهرة الوادى وسطه وأرى ابن قرامة آياه اراد لا موضعنا بعينه،

بَهْرَانُ بالسكّر والراء والف ونون موضع قرب الرى قالوا وهناك كانت مدينة  
الرى فانتقل أهلها الى موضعها اليوم وخربت وأثارها الى اليوم باقية وبينهما  
وبين مدينة الرى ستة فراسخ،

<sup>٢٠٠٣</sup> بهستان بكسرتين وسكون السين وتاء مثناة والف ونون قلعة مشهورة من

نواحي قزوین،

بَهْسْتُون بالفخ ثم المكسر قرية بين هذان وخلوان واسمها ساسانيان بيها  
وبين هذان اربع مراحل وبينها وبين قرميسين ثمانية فراسخ وجبل بهستان  
أعلى مرتفع متنع لا يرتقى الى نروته وطريق الحاج تحته سواد وجبهه من اعلاه  
الى اسفله أملس كانه منحوت ومقدار قنات كثيرة من الارض قد نحت وجهه  
بمئس فزعم بعض الناس ان بعض الاكاسرة اراد ان يتخذ حول هذا الجبل  
موضع سوق ليدل به على عزته وسلطانه وعلى ظهر الجبل بقرب الطريق مكان



يُشَبِّه الغار وفيه عين ماء جار وهناك صورة دابة كاحسن ما يكون من الصور  
زعموا انه صورة دابة كسرى المسماة شَبْدِيز وعليه كسرى وقد ذكرته مبسوطا

في باب الشين

بَهَسْنَا بفاحتين وسكون السين ونون والـ قلعة حصينة عجيبة بقرب مَرَّعَش  
وَسَمِيسَاط ورستاقها هو رستاق كَيْسُوم مدينة نصر بن شَبَث الخارجي في

ايام المامون وقتله عبد الله بن طاهر وهو على سِن جبل عال وفي اليوم من

اعمال حلب

بِهَقْبَان بالكسر ثر السكون وضم القاف وباء موحدة والـ و زال معجزة اسم  
لثلاث كُور ببغداد من اعمال سَقَى الفرات منسوبة الى قُبَان بن فيروز والد  
١٠ انوشروان بن قبان العادل منها بهقبان الأعلى سَقِيَه من الفرات وهو ستة

طساسيج طسوج خُطْرَنِيَّة وطسوج النهرين وطسوج عين التمر والفلوجتان  
العلية والسفلى وطسوج بابل والبهقبان الاوسط وفي اربعة طساسيج طسوج  
سُورَا وطسوج بَارُوسَمَا والجبة والبداة وطسوج نهر الملك والبهقبان الاسفل  
خمسة طساسيج الكوفة وُقُرَات بادقلى والسَّيْلَكِين وطسوج الحيرة وطسوج

١٥ نَسْتَر وطسوج هُرمَزْجُود

بَهْلَا بلد على ساحل عمان

بُهْلَكَاجِين بالضم ثر الفتح وسكون اللام وفتح الكاف وكسر الجيم وياء ساكنة

ونون موضع وانشد الخارزجى

انَعَت من حَيَات بُهْلَكَاجِين صَلَّ صَقًا داهية درخمين

٢٠ بَهْمَن اَرْدَشِير كورة واسعة بين واسط والبصرة منها ميسان والمذار وتسمى

فرات البصرة والبصرة منها نَعْدُ قُل الاصبهانى بَهْمَنَشِير تعريب بهمن اَرْدَشِير  
وكانت مدينة مبنية على عِبْر دجلة العُوراه في شرقها تجاء الابلّة خربت

ودرس اثرها وبقي اسمها



بَهْمَنْدَفُ بِفَتْحَيْنِ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَبِفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَتُكْسَرُ وَفَاءً بِلَيْدَةٍ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ فِي آخِرِ أَعْمَالِ النُّهْرَوَانِ بَيْنَ بَادَرَايَا وَوَاسِطَ وَكَانَ يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ كَسَكِرَ وَغَزَا الْمُسْلِمُونَ أَيَّامَ الْفَتْوحِ بَهْمَنْدَفَ وَكَانَتْ لَهُمُ بِهَا وَقْعَةٌ فِي سَنَةِ ١٩ فَنَقَالَ ضَرَّارُ بْنُ الْحَطَّابِ وَكَانَ صَاحِبَ الْجَيْشِ

وَمَّا لَقِينَا فِي بَهْمَنْدَفَ جَمْعَهُمُ أَنْخَرُوا وَقَالُوا أَصْبَرُوا آلَ فَارِسٍ فَقُلْنَا جَمِيعًا نَحْنُ أَصْبَرُ مِنْكُمْ وَأَكْرَمُ فِي يَوْمِ الْوَعْدِ وَالْتِمَاسِ ضَرَبْنَاهُمْ بِالْبَيْضِ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا أَقَمْنَا لَهَا مَثَلًا بِضَرْبِ الْقَوَانِسِ فَمَا قَنَيْتُ خَيْلِي تَقْصُ طَرِيقَهُمْ وَنَقَلْنَاهُمْ بَعْدَ اسْتِثْبَاكِ الْخَنَاسِ فَعَادُوا لَنَا دِينًا وَدَانُوا بَعْدَهُدُنَا وَعَدْنَا عَلَيْهِمُ بِالنَّهْيِ فِي الْمَجَالِسِ

أَوْ قَالَ أَبُو مَرْجَا أِبْنُ تَبَاهٍ وَاسْمُهُ عَيْسَى يَذْكُرُهَا

وَدَجْلَةُ وَالْفَرَاتِ جَارِيَةً وَالنُّهْرَوَانِ لَسَّيْنِ فِي اللَّعَبِ وَالْمُشْرِفِ الْعَالِي الْمَحِيطِ عَلَى بَهْمَنْدَفَ ذِي الثَّمَارِ وَالْحَطَبِ وَقَصْرَ شَبِيرِينَ حِينَ يَنْظُرُهُ بَيْنَ عَيْوَنِ الْمِيَاهِ وَالْعُشْبِ

وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَهْمَنْدَفِيُّ يَرُودُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْحَرَّانِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظَ

الْبَهْمَنْسِيُّ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورَةٌ مَدِينَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَدْنَى غَرْبِي النَّيْلِ وَتَصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ كَبِيرَةٌ وَلَيْسَتْ عَلَى صِفَةِ النَّيْلِ وَفِي عَامِرَةٍ كَبِيرَةٍ كَثِيرَةٍ الدَّخَلِ وَبِظَاهِرِهَا مَشْهَدٌ يُزَارُ يُزَعَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ وَأُمَّهُ أَتَا بِهَا سَبْعَ سَنِينَ وَبِهَا بَرَانِي عَجِيْبَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ الْبَهْمَنْسِيُّ حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرِ الْخَوْلَانِيِّ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٣١٤ هـ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهْمَنْسِيُّ رَوَى عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ الدَّمِياطِي وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو مَطَرٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَاذَرِيُّ



بَهَوْنَةُ بالفتح ثم السكون وفتح الواو والنون اسم لاحدى القرى من پنج ديه ينسب اليها ابو نصر احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر البهوتى كان اماما فاضلا اديبا شاعرا تفقه على اسعد الميهنى وابى بكر السمعانى وابى حامد الغزالى وسمع ابا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ٥ وابا نصر احمد بن محمد بن الحسن البشارى السرخسى وابا سعيد محمد بن على بن ابي صالح واختل في اخر عمره ومات سنة ٥٤٤ ومولده سنة ٤٩٩ به بالكسر والهاء محصنة من مَدَن مُكَرَّان مجاورة لارض السند ٥

### باب الباء والياء وما يليهما

بَبَّارٌ بالكسر مدينة لطيفة من اعمال قومس بين بسطام وبهق بينها وبين ١. بسطام يومان اسواقهم بيوتهم وبياعهم النساء خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم من المتأخرين ابو الفتح ادريس بن على بن ادريس الاديب الحنفى البيارى من اهل نيسابور كان اديبا شاعرا مدرسا بمدرسة السلطان بنيسابور سمع ابا صالح يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصحى وابا الحسن على بن احمد الموثن وابا الموفق على بن الحسين الدقان ذكره ابو سعد في التكميل ٥ وقال مات في ذى الحجة سنة ٥٤٠ وابو الفضل جعفر بن الحسن بن منصور بن الحسن بن منصور البيارى الكثيرى المعبر له شعر وبديهة سمع اسعد البارع الزوزنى وعبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى ذكره ابو سعد في التكميل مولده في رجب سنة ٤٧١ ببهار ومات ببخارا سنة ٥٥٣ قال ابو سعد انشدنى ابو الفضل البيارى من حفظه لنفسه ببخارا

٢. مَحْنُ الزمان لها عواقبُ تَنْقِصِي لا بُدَّ فاصِبٍ لَانْقِصَاءِ اَوَانِهَا

انَّ الحَالَةَ في ازالة شَرِّهَا قَبْلَ الاوان يكون من اعوانها

وبهار ايضا من قُرَى نَسَاء

بَيَاسُ بالفتح وياه مشددة والفاء وسين مهملة مدينة صغيرة شرق انطاكية



وغرى المصيصة بينهما قريبة من البحر بينها وبين الاسكندرية فرسخان قريبة  
من جبل اللكّام منها ابو عبد الله احمد بن محمد بن دينار الشيرازى ثم  
البياسى يروى عن الحسن بن ابي الحسن الاصبهاني روى عنه محمد بن احمد  
بن جميع قال البخارى

ولقد ركب البحر في أمواجه وركبت هؤل الليل في بيّاس

وقطعت أطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين سجّاس ،

بيّاس بخفيف المياه نهر عظيم بالسند مقصاه الى المولتان ،

بيّاسة بلاد مشددة مدينة كبيرة بالاندلس معدودة في كورة جيان بينها وبين  
أبدّة فرسخان وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب دخلها الروم سنة ٥٢٢  
وأخرجوا عنها سنة ٥٥٢ ، نسب اليها الحافظ ابو طاهر ابا العباس احمد بن  
يوسف بن نام اليمورى البيّاسى وقال هو شاعر مقلق واديب محقق وكان كثير  
الحفظ لشعر الاندلسيين المتأخرين خاصة وتزهد في آخر عمره قال وسمعت  
بالشعر يقول سمعت فاخر بن فاخر القرطبي يقول مدح عبد الجليل بن وهب  
المرسى المعروف بالدمعة المعتمد بن عبّان بقصيدة فيها تسعون بيتا فأجازه  
بابتسعين دينار فيها دينار مفروض قلزم يعرف العلة في ذلك حتى اطل تأمل  
قصيدته واذا هو قد خرج عن العروض الطويل في بيت منها الى عروض  
الكامل فعرف حينئذ السبب ،

البيّاض ضدّ السوان موضع باليمامة في موضع قريب من يبرين وانشد بعضهم

ان يكن اخبرنى غلامى انّ البيّاض طامس الاعلام

والبيّاض ايضا حصن باليمن من اعمال الحقل قرب صنعاء ، والبيّاض ارض  
بجند لمينى كعب من بنى عامر بن صعصعة ،

بيّان بالفج والتخفيف صقع من سوان البصرة في الجانب الشرقى من دجلة  
عليه الطريق الى حصن مهدى وفي قريبة منه وهو من نواحي الاهواز اعني



### حصن مَهْدَى

بَيَّانٌ بتشديد ثانيه اقلیم بَيَّان من اعمال بَطْلَيْوَس بالاندلس ويقال له مُنْتِ  
بَيَّان ينسب اليها قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سَيَّار البَيَّانِي مولى  
هشام بن عبد الملك يَعْرِفُ بصاحب الوثائق اندلسيَّ مُحَدِّث شافعي  
المذهب صاحب المَرْثَى روى عنه محمد بن القاسم واسلم بن عبد العزيز واحمد  
بن خالد ذكر ابن يونس انه توفي سنة ٢٩٨ هـ

بَيَّانَةُ بزيادة الهاء وفي قصبة كورة قَبْرَةٌ وفي كَبِيرَة حصينة على رُبُوَّة يكتنفها  
اشجار وانهار بينها وبين قرطبة ثلاثون ميلا منها قاسم بن أَصْبَغ بن يوسف  
بن ناصح بن عطاء البَيَّانِي ابو محمد امام مصنف سمع محمد بن وَصَّاح ومحمد  
ابن عبد السلام الخُشَنِي وتقي بن مَحَلَّد رحل الى المشرق في سنة ٢٧٤ فسمع  
الحارث بن ابي أُسامة واسماعيل بن اسحاق القاضي واحمد بن ابي خَيْثَمَة  
وابا محمد ابن قُتَيْبَة وابن ابي الدُّنْيَا وغيرهم روى عنه ابن ابنه قاسم بن  
محمد بن قاسم وعبد الوارث بن سليمان بن خَبْرُون وكان عاد الى قرطبة  
وطال عمره فَالْحَقَّ الاصماغ بالاكابر وكان مولده في سنة ٢٤٧ ومات في سنة ٣٣٤ هـ

٥ البَيَّاءُ قال الحسن بن يحيى الفقيه صاحب تاريخ صقلية احد اضلاع صقلية  
الثلاثة يَمُرُّ على ساحل البحر من المغرب الى المشرق يتيمان قليلا الى جهة  
القبلة وهذه الناحية تنظر الى جهة افريقية وفي هذا الموضع من المواضع  
المشهوره او قريبا منها مدينة البياو وهذا الموضع هو ذَنْب الجزيرة واقْلَهَا  
خَيْرًا وكان سَجْنًا

٦ بِيْمِرْز بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون الباء وفتح الراء وزاء محلة ببغداد وفي  
اليوم مقبرة بين عمارات البلد وابنية من جهة محلة الطَّغْرِيَة والمقنطرة بها  
قبور جماعة من الائمة منهم ابو اسحاق ابراهيم بن علي الفَيْرُوزَابَادِي الفقيه  
الامام ومنهم من يسميها باب اَبْرَز



بَيْتُ الْأَبَارِ جمع بِمَرْ قَرْيَةٌ يَصَافُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ مِنْ غُوطَةٍ دَمَشَقٍ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى  
خَرَجَ مِنْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ رَوَاةِ الْعِلْمِ ،

بَيْتُ الْأَحْزَانِ جمع حُزْنٌ صَدَّ الْفَرْحَ بِلَدِّ بَيْنِ دَمَشَقٍ وَالسَّاحِلِ سَمِيَ بِذَلِكَ  
لَا نَلَمُ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مَسْكَنٌ يَعْقُوبَ عَمَ أَيَّامِ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ عَمَ وَكَانَ الْإِفْرَنْجُ عَمَرُوهُ  
وَبَنُوا بِهِ حَصْنًا حَصِينًا قَالِ النَّشَوِيُّ بْنُ زُقَادَةَ

هَلَاكَ الْفَرْجُ-جِ اتَّقِ عَاجِلًا وَقَدْ آتَى تَكْسِيرُ صُلْبَانِهَا

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ آتَى حِينَهَا لَمَا عَمَّرَتْ بَيْتَ أَحْزَانِهَا

فَنَزَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْفَارِسِيُّ يُونُسُ بْنُ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٧٥ هـ فَتَقَاعَهُ وَآخِرُهُ فَقَالَ أَبُو  
الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّاعِقِيُّ الدَّمَشَقِيُّ

أَيَسْكُنُ أَوْطَانَ النَّبِيِّينَ عَصَبَتَهُ تَمَيَّنُ لَدَى إِيْمَانِهَا حِينَ تَحْلِفُ  
نَصَحْتَكُمْ وَالنَّصْحُ فِي الدِّينِ وَاجِبٌ ذُرُّوا بَيْتَ يَعْقُوبَ فَقَدْ جَاءَ يُونُسُ ،

بَيْتُ أَرَانَسَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مِنْ  
قُرَى الْغُوطَةِ بِقُرْبِهَا قَبْرُ أَبِي مَرْثَدَةَ دَنَّارِ بْنِ الْحُصَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ الْحَافِظُ  
أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِ دَمَشَقٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْتَمَرِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الطَّاهِيُّ مِنْ  
السَّكَنِيِّ بَيْتِ أَرَانَسَ مِنْ قُرَى الْغُوطَةِ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّامُوزِيِّ  
وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الصَّبِيِّ وَعَاصِمِ بْنِ بَشَرَ بْنِ عَاصِمٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو  
الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ الْوَقَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْكَلَابِيِّ مَاتَ فِي سَنَةِ ٣٣١ وَقَالَ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طُوقٍ الْعَسْعَسِيُّ بْنُ  
الْجَرِيشِ ابْنَ الْوَزِيرِ الْيَعْنَرِيِّ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دَمَشَقٍ يَقَالُ لَهَا  
بَيْتُ أَرَانَسَ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ ،

بَيْتُ أَنْعَمَ بِصَمَرِ الْعَيْنِ حَصْنٌ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ نَازِلَةُ الْفَارِسِ قَلِيلٌ  
أَتَاهُ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ بْنُ الْمَلِكِ الْكَامِلِ بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ بْنُ أَيُّوبَ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ  
حَتَّى امْكَنَهُ أَخَذَهُ ، وَبَيْتُ أَنْعَمَ أَيْضًا حَصْنٌ أَوْ قَرْيَةٌ فِي مَخْلَافِ سِتْحَانَ



باليمن

بَيْتُ الْبِلَاطِ من قرى دمشق بالغوطة وقد ذكر في البلاط منها مَسْلَمَةٌ بن  
علي بن خَلَف أبو سعيد الخُشَنِي روى عن الأوزاعي وِجْيَى بن الحارث وزيد  
بن واقد والأعشى وِجْيَى بن سعيد الأموي وخلف كثير روى عنه خلق  
٥ آخر كثير منهم عبد الله بن وهب وعبد الله بن عبد الحكم المصريان

بَيْتُ بَوَسَ قرية قرب صنعاء اليمن بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وسين  
مهملة وقد نُسب اليها بعضهم وقد ذكرتها في بَوَسَ لان النسبة اليها بَوَسِيٌّ  
بَيْتُ بَنِي نَعَامَةَ ناحية باليمن

بَيْتُ جَبْرِينَ لغة في جَبْرِيلَ بليد بين بيت المقدس وغزة وبينه وبين القدس  
١٠ مرحلتان وبين غزة اقل من ذلك وكانت فيه قلعة حصينة خربها صلاح الدين  
لما استنقذ من الفرنج وبين بيت جبرين وعسقلان واد يزعمون انه وادي  
النمل الله خاطبت سليمان بن داود عمر وقد نُسب اليها من ذكرناه في

جبرين

الْبَيْتُ الْحَرَامُ هو مكة حرسها الله تعالى يذكر في المسجد الحرام مبسوطا  
٥ محدودا ان شاء الله تعالى

بَيْتُ الْحَرْدَلِ بلفظ الْحَرْدَلِ من النباتات بلد باليمن من نواحي مخلاف سَحَّانٍ  
بَيْتُ رَأْسِ اسم لقريتين في كل واحدة منهما كُروم كثيرة ينسب اليهما الحمر  
احدهما بالبيت المقدس وقيل بيت رأس كورة بالأردن والاخرى من نواحي  
حلب قال حسان بن ثابت

٢٠ كان سبيمةً من بَيْتِ رَأْسِ يكون مزاجها عَسَلٌ وماء  
فنشربها فتتَرَكُّنَا مَلُوكًا وأُسْدًا ما يَنْهِنُهُنَا اللَّقَاءُ

وقال ابو نؤاس

دِتَارٌ من غنبة او سليمة او الدِّقَاءُ أُخْتُ بَنِي الْحِجَاسِ



كَانَ مَعَاوِدَ الْأَوْضَاحِ مِنْهَا جَبِيدٌ أَغْنَى ثَوَمٌ فِي كُنَاسٍ  
وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَغْرِ كَانَ فِيهِ نَجَاحٌ سُلَاقَةٌ مِنْ بَيْتِ رَاسٍ

بَيْتُ رَامَةَ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٍ بَيْنَ غُورِ الْأُرْدُنِّ وَالْبَلْقَاءِ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الذِّى الْقَهْ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْةَ اللَّهِ الْحَافِظِ الدِّمَشْقِيِّ  
فِي فَصَائِلِ الْمَبِيتِ الْمُقَدَّسِ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُقَرَّبِيُّ أَنَا إِبْرَاهِيمُ الْخَطِيبُ أَنَا عَبْدُ  
الْعَزِيزِ النَّصِيبِيِّ إِجَازَةً أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا عَمْرٌ بْنُ الْفَضْلِ أَنَا أَبُو  
الْوَلِيدِ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ تَابِتٍ بْنُ اسْتَنْبِكَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَتْ الصَّخْرَةُ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمِ ارْتِفَاعَهَا اثْنَيْ عَشَرَ  
ذِرَاعًا وَكَانَ الذِّرَاعُ ذِرَاعَ الْإِمَامِ ذِرَاعٌ وَشِبْرٌ وَقَنْصَةٌ وَكَانَتْ عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنَ الْبَلْجُوجِ  
وَهُوَ الْعُودُ الْمُنْدَلِ وَارْتِفَاعُ الْقُبَّةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِثْلًا وَفَوْقَ الْقُبَّةِ غَزَالٌ مِنَ الذَّهَبِ  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ ذُرَّةٌ حَمْرَاءُ يَقْعُدُنِ نِسَاءُ الْبَلْقَاءِ وَيَغْزِلْنَ فِي صُودِهَا لَيْلًا وَنَاحِيَةً  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْهَا وَكَانَ أَهْلُ عَمَّاسٍ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ الْقُبَّةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ  
وَإِذَا غَرَبَتْ اسْتَظَلَّ بِهَا أَهْلُ بَيْتِ الرَّامَةِ وَغَيْرُهَا مِنَ الْغُورِ بِظِلِّهَا هَكَذَا  
وَجَدْتُ هَذَا الْخَبَرَ كَمَا تَرَاهُ مَسْنُودًا وَفِيهِ طَوْلٌ وَهُوَ أَبْعَدُ مِنَ السَّمَاءِ عَنِ الْحَقِّ

وَاللَّهُ الْمُسْتَعْمَانُ

بَيْتُ رَدَمٍ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

بَيْتُ رَبِيبٍ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَيْضًا فِي جَبَلِ مَسُورٍ قَالَ ابْنُ أَفَنُونَ هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَفَنُونَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ قَدْ رَوَى الْقِصَّةَ بِبَيْتِ  
الرَّبِيبِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْأَيَّامُ حُكْدَتْ  
مِنْ طَوْلِ غُرْبَتِنَا يَوْمًا لَنَا قَرْجَا  
أَمْ هَلْ تَرَى الشَّمْلَ يُضْحِي وَهُوَ مُلْتَمِمْ  
وَيَنْهَجُ اللَّهَ صَبًا طَالَمَا حَرَجَا  
لَا حَبْدًا يَبِيتُ رَبِيبٌ لَا وَلَا نَعَمَتْ  
عَيْنَا غَرِيبٌ يَرَى يَوْمًا بِهَا يَهْجَا  
وَحَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءَ مِنْ بَلَدٍ  
وَحَبْدًا عَيْشُكَ الْغَصُّ الَّذِي تَرْجَا



لولا النوائب والمقصور لم تروني عنها وعيشك طول الدهر منزعجاً  
 ببيت سبأ بالباء الموحدة قال الحافظ أبو القاسم في كتاب دمشق هشام بن  
 يزيد بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي كان  
 يسكن بيت سبأ من اقليم بيت الابر عند جرمانس وكان لجدّه يزيد بن  
 معاوية ذكره ابن أبي العجّاز

بيت سبطاً بالحريك والباء موحدة من نواحي اليمن من حارة بني شهاب  
 بيت سوا بالفتح والقصر قال الحافظ سكنها يحيى بن محمد بن زياد أبو صالح  
 الكلبي البغدادي حدث عن عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن مثنى والحسن  
 بن عرفة روى عنه أبو بكر محمد بن سليمان بن سفيان بن يوسف الربيعي  
 ١٠ وأبو سليمان بن زبير وأبو مخزوم عبد الواحد بن إبراهيم العيصي قال أبو  
 سليمان الربيعي مات أبو صالح يحيى بن محمد الكلبي البيت سواني في رجب  
 سنة ٣١٣ ، ومحمد بن حميد بن معيوف بن بكر بن أحمد بن معيوف بن  
 يحيى بن معيوف أبو بكر الهمداني سمع أبا بكر محمد بن علي بن أحمد بن  
 داود بن علان والمضاء بن مقاتل بآذنه والقاسم بن عيسى العطار ومحمد  
 ١٥ بن حصن الألويسي وأبا الحسن ابن جوصا وأبا الدحداح وغيرهم روى عنه  
 أبو نصر ابن الجهمان وأبو الحسن ابن السمسار وعبد الوهاب المبداني وتما  
 بن محمد البرازي

البيت العتيق هو الكعبة وقيل هو اسم من أسماء مكة سمى بذلك لعتيقه من  
 الجبارين أي لا يتجبرون عنده بل يتذلّلون وقيل بل لان جباراً لا يدعيه  
 ٢٠ لنفسه وقد يكون العتيق بمعنى القديم وقد يكون معنى العتيق الكريم  
 وكل شيء كرم وحسن قيل له عتيق وذكر عن وهب وكعب فيه اخبار تذكر  
 في الكعبة والعتيق وغيرها

بيت عذران من نواحي صنعاء اليمن



بَيْتُ الْعَدْنِ بالذال المعجمة ساكنة ونون حصن باليمن الجدير ،

بَيْتُ عَزَّ من حصون اليمن كان لعلي بن عواض ،

بَيْتُ قَارِطٍ بالفاء والطاء المهملة قرية الى جانب الانبار على شاطئ الفرات بينها

وبين الانبار نحو فرسخ ،

بَيْتُ قَائِشٍ حصن باليمن لضعفة امير الجيريين باليمن ،

بَيْتُ قَوْفَا بصم القاف وسكون الواو وفاة مقصورة من دمشق نسب اليها

بعضهم قوفانيا ذكرت في قَوْفَا لذلك ،

بَيْتُ لَاهَا حصن على بين انطاكية وحلب على جبل كيكون كان فيه ديدان

ينظر في اول النهار انطاكية وفي اخره الى حلب ،

بَيْتُ لَحْمٍ بالفخ وسكون الحاء المهملة بليد قرب البيت المقدس عامر حقل فيه

سوق وبازارات ومكان مهدي عيسى بن مريم عم قال مكى بن عبد السلام

الرملي ثم المقدسي رايت بخط مشرف بن مرجا بيت لحم بالحاء المعجمة

وسمعت جماعة يرون من شيوخنا بالحاء المهملة وقد بلغني ان الجميع صحيح

جائز ، قال البشاري بيت لحم قرية على نحو فرسخ من جهة جبرين بها ولد

عيسى بن مريم عمر وثم كانت النحلة وليس تترطب التخيل بهذه الناحية

ولكن جعلت لها اية وبها كنيسة ليس في الكورة مثلها ولما ورد عمر بن الخطاب

رضه الى البيت المقدس اتاه راهب من بيت لحم فقال له معي منك امان على

بيت لحم فقال له عمر ما اعلم ذلك فاطهره وعرفه عمر فقال له الامان صحيح ولكن

لا بد في كل موضع للنصارى ان نجعل فيه مسجدا فقال الراهب ان بييت

الحم حنيئة مبنية على قبلتكم فاجعلها مسجدا للمسلمين ولا تهدم الكنيسة

فعفا له عن الكنيسة وصلى الى تلك الحنيئة واتخذها مسجدا وجعل على

النصارى اسراجها وعمارتها وتنظيفها ولم يزل المسلمون يزورون بييت لحم

ويقصدون الى تلك الحنيئة ويصلون فيها وينقل حلقم عن سلفهم انها حنيئة



عمر بن الخطاب وفي معروفة الى الآن لم يغيّرهما الفرنج لما ملكوا البلاد ويقال ان فيها قبر داود وسليمان عليهما السلام ،  
 بَيْتُ لَهْيَا بِكسر اللام وسكون الهاء وياء والفاء مقصورة كذا يتلفظ به  
 والصحيح بَيْتُ الْإِلَهِةِ وفي قرية مشهورة بغوطة دمشق يذكرون ان آزر ابا  
 ابراهيم الخليل عم كان يَأْتَحْتُ بها الاصنام ويدفعها الى ابراهيم لمبيعها فيأتى  
 بها الى حجر فيكسرها عليه والحجر الى الآن بدمشق معروف يقال له ذَرْبُ الْحَجَرِ  
 قلتُ انا والصحيح ان الخليل عم وُلِدَ بِأَرْضِ بَابِلَ وبها كان آزر يصنع الاصنام  
 وفي التوراة ان آزر مات حَرَّارًا وكان قد خرج من العراق فاقام حَرَّارًا الى ان  
 مات بها ولم يَرَدْ في خبر صحيح انه دخل الشام والد اعلم ، وللشعراء في بيت  
 الهيا اشعار كثيرة منها قول احمد بن منير الاطرابلسي

سقاها وروى من النّبيّين الى الغيّصتين ومثوريه

الى بيت لهيا الى بَرْزَة دَلَّاحٌ مكفكفة الّأوعيه

والنسبة اليها بَتْلَهْيٌ وقد نسب اليها خلق كثير من اهل الرواية منهم يحيى  
 بن محمد بن عبد الحميد السَّكْسَكِي البَتْلَهْيِي حدث عن ابي حسان الحسن  
 بن عثمان الزياتي البصري ويحيى بن اكنم روى عنه ابنه ابو الفضل محمد  
 بن يحيى ، وعمر بن مَسْلَمَة بن الغمر ابو بكر السكسكي البتلهي روى عن  
 نوح بن عمر بن حَوْي السكسكي روى عنه عبد الوهاب الكلابي والحسين  
 الرازي وقال مات سنة ٣٣٥ وغيرهما كثير ، واسماعيل بن ابان بن محمد بن  
 حَوْي السَّكْسَكِي البَتْلَهْيِي روى عن ابي مُشهر واحمد بن حنبل وابي مصعب  
 الثَّقَفِي وخطاب بن عثمان ونوح بن عمر بن حَوْي وغيرهما روى عنه احمد بن  
 المعلى ومحمد بن جعفر بن مَلَّاس وابو الحسن ابن جَوْصَا وابو الجهم ابن  
 طَلَّاب والعباس بن الوليد بن مَزَيْد وهو من اقاربه وغيرهم ومات ببيت لهيا  
 لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٣٩٣ ،



بَيْتُ مَامَا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَابُلُسَ بِفِلَسْطِينَ قَالَ صَاحِبُ الْفَتْوحِ وَأَهْلُهَا سَامَرَةٌ  
كَانَتْ الْجَزِيَّةُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْهَا عَشْرَةُ دَنَانِيرَ فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ فَجَعَلَهَا  
ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ،

بَيْتُ مَامِينَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الرَّمْلَةِ مَاتَ بِهَا أَبُو عَمِيرٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
هَاشِمٍ وَيُقَالُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الرَّمْلِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ الْقَحَّاسِ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
زُرْعَةَ وَأَبُو حَافِرٍ الْأَرَايَانُ وَتِلْكَ الطَّبَقَةُ وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ وَمَاتَ يَحْيَى  
قَبْلَهُ بِثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَسُئِلَ عَنْهُ يَحْيَى فَوَقَّفَهُ وَكَانَ مِنَ الصُّلَحَاءِ الْأَخْيَارِ  
وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا قَالَ ابْنُ زَيْدٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٥٩ فِي بَيْتِ مَامِينَ وَجُمِلَ إِلَى  
الرَّمْلَةِ فَدُفِنَ بِهَا لِثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مَضَتْ مِنَ الْحَرَمِ،

بَيْتُ نَحْرُزٍ أُخْرَى زَاةٌ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ وَضَرَّةٌ مِنْ جِبَالِ الْيَمَنِ،  
بَيْتُ النَّارِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ قَرْيِ أَرْبَلٍ مِنْ جِهَةِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْبَلِ ثَمَانِيَةٌ  
أَمْيَالٌ أَتَشَدُّ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسْتَخَفِّ لِنَفْسِهِ فِيهَا فَقَالَ  
أَرْبَلُ دَارُ الْفَسَقِ حَقًّا فَلَا يَعْتَمِدُ الْعَاقِلُ تَعَزُّيْرَهَا  
لَوْ لَمْ تَكُنْ دَارُ فُسُوقٍ لَمَا أَصْبَحَ بَيْتُ النَّارِ دَهْلِيْزَهَا،

بَيْتُ نَوْبَا بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي فِلَسْطِينَ،  
بَيْتُ نَقَمٍ بِالْكَسْرِ يَكُنْ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ اسْتَحْدَثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ الزُّبَيْدِيِّ  
الْخَارِجُ بِالْيَمَنِ فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتْمِائِيَّةٍ،

بَيْتُ يَرَامَ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ أَيْضًا،  
بِجَانَيْنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَجِيمٌ وَالْفِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ  
أُخْرَى مِنْ قَرْيِ نَهَاوَنْدٍ مِنْهَا أَبُو الْعَلَاءِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الصُّوفِيُّ  
الْهَمْدَانِيُّ الْبِجَانِيُّ سَكَنَ بِجَانَيْنَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي ثَابِتٍ  
يُنْخَبِرُ الصُّوفِيَّ الْهَمْدَانِيَّ ذِكْرَهُ فِي الْكُتُبِ،

بَيْجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَجِيمٍ بَلِيدٌ عَلَى سَاحِلِ النِّيلِ فِي شَرْقِيَّةِ أَنْشَأَ



فيه الامير بَزْكَوَج الناصري في ايام الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معاصر  
للسكر وكان يرتفع له منه ارتفاع وافر

يَبْجَن كُرْد بالفنخ والنون بلد وقلعة بين قَرْص وَاَرْزَن الروم من ارض ارمينية  
بَيْحَان بالحاء مهملة مخلاف باليمن معروف منه كان العقيد البَيْحَانِي المَقْرِي  
ه نزيل مكة وكان صالحا دينيا مقبولا مات قرابة سنة ٥٩٥ هـ او فيها

الْبَيْدَاء اسم لارض مناساء بين مكة والمدينة وفي الى مكة اقرب تُعَدُّ من الشَّرف  
امام ذى الحليفة وفي قول بعضهم ان قوماً كانوا يغزون البيت فنزلوا بالْبَيْدَاء  
فبعث الله جبرائيل فقال يا بَيْدَاءِ اَبْيِدِيهِمْ وكلّ مغارة لا شيء بها فهي كَيْدَاء  
وحكى الاصمعي عن بعض العرب قال كانت امرأة تاتينا ومعها ولدان لها  
كالْقَهْدَيْنِ فدخلت بعض المقابر فرأيتها جالسة بين قبرين فسالتها عن  
وَلَدَيْهَا فقالت قَصِيَا حَمِيَّهَما وهناك والله قبرهما ثم انشأت تقول

فلله جَارَايَ الَّذِيْنَ اَرَاهَا قَرِيْبَيْنِ مَتَى وَالْمَرَارُ بَعِيْدُ  
مَقِيْمَيْنِ بِالْبَيْدَاءِ لَا يَبْرَحَانِهَا وَلَا يَسْلَانِ اِنْ رَكِبَ ابْنُ تَرْيَدُ  
اَمْرًا فَاسْتَقْرَى الْقُبُورَ فَلَا اَرَى سِوَى رَمَسِ احْجَارٍ عَلَيْهِ لُبُودُ  
١٥ كَوَاتِمِ اسْرَارِ تَضُمْنَ اعْظَمَا بَلِيْنِ رُقَاتًا حُبَّهِنَّ جَدِيْدُ  
بَيْدَانُ بوزن مَيْدَانِ ماء لبني جعفر بن كلاب وفي كتاب نصر بَيْدَانُ جبل

احمر مستطيل من اَخِيْلَةٍ حَمَى صَرِيَّةٌ قَالِ جَبْرِيرُ  
كَادَ الْهَوَى يَوْمَ سَلْمَانِيْنَ يَقْتُلُنِي وَكَادَ يَقْتُلُنِي يَوْمَا بَبِيْدَانَا  
لَا بَارَكَ اللهُ فَيَمُنْ كَانَ يَحْسِبُكُمْ اِلَّا عَلَى الْعَهْدِ حَتَّى كَانَ مَا كَانَا  
٢٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ اخْتَنَاعَى ثَمَّ الْهَدَى

جَوَارُ شَطِيْمَاتٍ وَبَيْدَانِ اَنْتَحَى شَمَارِيْخَ شَمَّا بَيْنَهُنَّ ذَوَائِبُ  
بَيْدَجُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ هَرَمَةَ  
قَضَى وَطَرًا مِنْ حَاجَةِ فَتْرَوَحَا عَلَى اَنَّهُ لَمْ يَنْسَ سَلَمَى وَبَيْدَحَا



بَيْدُ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ وَبَيْدٌ أَيْضًا مِنْ مُدُنِ مُكْرَانَ ،

بَيْدَرَةُ بِالرَّاءِ وَالْهَاءِ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مَقَاتِلُ بْنُ سَعْدِ  
الزَّوَاهِدِ الْبَيْدَرِيُّ الْبُخَارِيُّ يَرُوى عَنْ عَيْسَى بْنِ مُوسَى رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ  
شاذَانَ الْبُخَارِيُّ ،

بَيْرَانَ بِالرَّاءِ قَرْيَةٌ مِنْ نَظَرِ دَانِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِو بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْبَيْرَوَانِيُّ النُّفَرِيُّ قَدِمَ الشَّرْقَ حَاجًّا وَلَقِيَ السُّلَفِيَّ  
وَأَنْشَدَهُ وَقَالَ رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَضْرِيَّ الْقَيْرَوَانِيَّ بَدَانِيَّةَ  
مِنْ مُدُنِ الْأَنْدَلُسِ وَطَاجَةَ مِنْ مُدُنِ الْعُدُوَّةِ جَمِيعًا وَمَاتَ بِطَاجَةَ وَسَمِعَ أَبُو  
حَفْصٌ كَثِيرًا وَكَانَ شَجَحًا كَبِيرًا فَالَّفَهُ السُّلَفِيُّ وَقَالَ نَفَرَةُ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ  
أَلِ الْبُرَيْرِ ،

بِيرَانَ بِالْكَسْرِ مِنْ قَرْيَ نَسَفَ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَنَكِيٍّ بْنِ مَذْكَورٍ بْنِ حَفْصِ الْبَيْرَوَانِيِّ الْفَرَّخُوزْدِيَّزَجِيِّ النَّسَفِيِّ  
مِنْ أَهْلِ بِيرَانَ وَقَرْيَةٌ فَرَّخُوزْدِيَّزَةُ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ نَسَفَ خَرِبَتْ وَرَدَّ بُخَارَا وَسَكَنَهَا  
وَكَانَ شَجَحًا صَالِحًا عَالِمًا مَتَمِّيزًا جَمِيلَ الْأَمْرِ سَمِعَ بِنَسَفَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
١٥ بِنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَدِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ أَبِي  
سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ تَقْدِيرًا فِي سَنَةِ ٤٩١ بِقَرْيَةِ فَرَّخُوزْدِيَّزَةِ وَتَوَفَّى بِبُخَارَا فِي سَنَةِ  
سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ،

بِيرَجَنْدُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ أَحْسِبُهَا مِنْ قَرْيَ قَوْهَسْتَانَ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
٢٠ مَنَازِلِ الْبِيرَجَنْدِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَائِنِيُّ أَدِيبٌ أَصْبَهَانِيٌّ وَكَانَ  
يَذْكُرُ بِالصَّلَاحِ وَالْعِفَّةِ وَالسُّنَّةِ كَثِيرَ الْكِتَابَةِ دَقِيقَ الْحِطِّ وَكَانَ يُسَمَّى الْأَصْمَعِيَّ  
الصَّغِيرَ ،

بِيرَجَا بوزن خَيْرَتَى قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَمْرِو وَيُقَالُ بَيْرٌ حَاءٌ مُصَافٍ إِلَيْهِ مَسْدُودٌ



ويقال بمرحاً بفتح أوله والراء والقصر ورواية المغاربة قاطبة الاضافة واعراب الراء  
 بالرفع والجر والنصب وحاء على لفظ الحاء من حروف المعجم قال أبو بكر الباجي  
 وانكر أبو بكر الاصم الاعراب في الراء وقيل انما هو بفتح الراء على كل حال قال  
 وعليه ادركت اهل العلم بالمشرق وقال أبو عبد الله الصوري انما هو بفتح الراء  
 ٥ والراء في كل حال يعني انه كلمة واحدة قال عياض وعلى رواية الاندلسيين  
 ضبطنا هذا الحرف عن ابي جعفر في كتاب مسلم بكسر الراء وفتح الراء وبكسر  
 الراء وفتح الراء والقصر ضبطناه في الموطأ عن ابي عتاب وابن حمدون وغيرهما  
 وبضم الراء وفتحها معا فيثبتناه على الاصيلي وقد رواه مسلم من طريق حماد  
 بن سلمة بفتحها هكذا ضبطناه عن الحسن بن الاسدي والصدفي فيما فيثدوه  
 ١٠ عن العذري والسمري قندي وغيرهما ولم اسمع فيه من غيرهما خلافا الا اني وجدت  
 ابا عبد الله الحميدي الاندلسي ذكر هذا الحرف في اختصاره عن حماد بن  
 سلمة بفتح الراء كما قال الصوري ورواية الرازي في حديث مسلم من حديث  
 مالك بن انس بفتح الراء انما هذا في حديث حماد واما في حديث مالك فهو  
 بفتح الراء كما في حديث الجميع على اختلافهم وذكر ابو داود في مصنفه هذا الحديث  
 ١٥ بخلاف ما تقدم فقال جعلت ارضي بارحاء وهذا كله يدل على انها ليست  
 بفتح الراء وقيل هي ارض لاني طلحة وقيل هو موضع بقرب المسجد بالمدينة يعرف  
 بقصر بني حذيلة وذكر ابن اسحاق ان حسان بن ثابت لما تكلم في الاك  
 بما تكلم به ونزل القرآن ببراءة عائشة رضي الله عنها عدا صفوان بن المعطل  
 على حسان فصره بالسيف فاشتكت الانصار الى رسول الله صلعم فعل صفوان  
 ٢٠ فأعطاه رسول الله صلعم عوضاً عن ضربته بمرحاء وهو قصر بني حذيلة اليوم  
 بالمدينة وكان مالاً لاني طلحة بن سهل تصدق الى رسول الله صلعم فأعطاه  
 رسول الله حسناً وأعطاه شبرين أمة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان  
 الميمري ماء في ديار طيء وبغير بغير تعريف بلد حصين من نواحي شهرزور



بَيْرُوسَ الْبَيْاءِ وَالرَّاءِ سَاكِنَانِ وَالْمِيمِ مَفْتُوحَةٌ وَالسِّينُ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْدُ بْنُ عَمْرِو الْبَخَارِيُّ الْبَيْرُمَسِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِلَى الْبَيْتِ الْبَخَارِيِّ،

بَيْرُوتُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْتِمَازُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَدِينَةٌ  
مَشْهُورَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَيْدَاءَ  
ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ بَيْرُوتُ طُولُهَا ثَمَانٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ  
دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً طَالِعُهَا الْعَوَاءُ بَيْتٌ  
حَيَاتُهَا الْمِيزَانُ وَقَالَ صَاحِبُ الرِّيحِ طُولُهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ  
عَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً فِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

إِذَا شَيْئٌ تَصَابَرَتْ      وَلَا أَصْبُرُ أَنْ شَيْئٌ  
وَلَا وَاللَّهِ لَا يَصْبِرُ      فِي الْبَرِّيَّةِ الْخَوْتُ  
إِلَّا يَا حَبْدًا شَخْصٌ      حَمَّتْ لَقِيَاءُ بَيْرُوتُ

وَلَمْ تَنْزِلْ بِبَيْرُوتَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهَا بَغْدَوِيٌّ  
الْأَنْرَجِيُّ الَّذِي مَلَكَ الْأَنْدَلُسَ فِي جَمْعِهِ وَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا عُنُودٌ فِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٥٠٣ هـ وَفِي أَيْدِيهِمْ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَكَانَ  
صَلاَحُ الدِّينِ قَدْ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ فِي سَنَةِ ٥٨٣ هـ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا خَلْفٌ كَثِيرٌ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْعُدْرِيُّ الْبَيْرُوتِيُّ رَوَى عَنْ  
الْأَوَزَاعِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشَ وَيَزِيدَ بْنِ يُونُسَ الصَّنْعَانِيَّ  
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ الْقُرَشِيَّ وَكُلُّهُمْ  
بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَصْرِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي  
الْحَزُونِ بْنِ لَهْيَعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ هِشَامَ بْنِ الْغَزَّارِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَوَّابٍ وَمُقَاتِلُ  
بْنِ سَلِيمَانَ الْبِلَخِيُّ وَعِثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ الْحَرَّانِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْفَضْلِ



العباس وابن مسهر وهشام بن اسماعيل العطار وابو الحار محمد بن عثمان  
وعبد الله بن اسماعيل بن يزيد بن خنجر البيروقي وعبد الغفار بن عقان بن  
صهر الاوزاعي وعيسى بن محمد بن الحسن الرملي وعبد الله بن حازم الرملي  
وكان مولده سنة ١٢٩ وكان الاوزاعي يقول ما عرضت فيما حمل عني اصح من  
ه كُتِبَ الوليد بن مزيد قال ابو مسهر وكان الوليد بن مزيد ثقة ولم يكن  
يحفظ وكانت كُتْمَةُ حَكِيكَةَ مات سنة ٢٠٣ عن سبع وسبعين سنة وابنه ابو  
الفصل العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي روى عن ابيه وغيره وكان من  
خير عباد الله ومات سنة ٢٧٠ ومولده سنة ١٦٩ ومحمد بن عبد الله بن عبد  
السلام بن ابي ايوب ابو عبد الرحمن البيروقي المعروف بمكحول الحافظ روى  
عن ابي الحسين احمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف ومحمد بن  
عبد الله بن عبد الحكم والعباس بن الوليد وغيرهم كثير روى عنه جماعة  
اخرى كثيرة ومات سنة ٢٠ وقيل سنة ٣٣١.

بَيْرُوتُ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْاَهْوَازِ وَمَدِينَةِ النُّطَيْبِ ذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْيَسَارِيُّ وَقَالَ فِي كَبِيرَةٍ بِهَا تَحُلُ كَثِيرٌ حَتَّى أَنْهَ يَسْمُونَهَا الْمَبْصَرَةَ الصَّغْرَى  
ه وَيُقَالُ أَنَّهَا كَانَتْ قَصْبَةً كَوْرَةً قَدِيمًا رَأَيْتُهَا وَأَنَا سَائِرٌ مِنَ الْمَدَارِ إِلَى بَصْنَا  
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِحْمَرَ بْنِ يَزِيدَ الْبَيْرُوتِيِّ حَدَّثَ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ الْهَرَوِيِّ وَغَالِبِ بْنِ جَلِيسِ الْكَلْبِيِّ وَجُبَارَةَ بْنِ مَغْلَسٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
عُرْوَةَ الْحَرَّانِيُّ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْغَزْوِ فِي النِّفِيرِ فَتَوَفَّى بِمَدِينَةِ مَلْطِيَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ  
اِحْدَى وَسَتِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٢٠ بَيْرُوتُ كَوْهٌ بِالْكَسْرِ وَيَا سَاكِنَةٌ وِرَاءَ وَوَاوٍ وَزَاءٍ سَاكِنَتَانِ وَضَمَّ الْكَافِ وَسُكُونُ الْوَاوِ  
وَهَاءُ مُحْصَنَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ جَبَلٌ أَزْرَقُ اسْمٌ لِقَلْعَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا فِي  
وَسْطِ جِبَالِ الْغُورِ بَيْنَ هَرَاةَ وَغَزْنَةَ عَمَّهَا بَنُو سَامِ مَلُوكِ الْغُورِيَّةِ وَحَصَّنُوهَا  
وَجَعَلُوهَا دَارَ مَلِكِهِمْ وَمَقَلَّ أَمْوَالَهُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ سَنَةِ ٩٠٠ وَبَيْرُوتُ كَوْهٌ أَيْضًا قَلْعَةٌ



قَرَبَ دُنْيَاؤُنْدَ مِنْ اَعْمَالِ الرَّيِّ مَشْرِفَةً عَلَى بَلِيْدَةٍ يُقَالُ لَهَا وَجَّةٌ رَاَيْتُهَا فِي سَنَةِ ٩١٧ كَالْخَرَابِ وَمَقَابِلُهَا فِي الْوُطَا سَمْنَانْ ،

البيرة في عدة مواضع منها بلد قرب سميساط بين حلب والشوهر الرومية  
وفي قلعة حصينة ولها رستاق واسع وفي اليوم للملك الزاهر مجير الدين ابي  
سليمان داود بن الملك الناصر يوسف بن ايوب اقطعة اياها اخوه الملك  
الظاهر غازي واستمرت بيده ، والبيرة بين بيت المقدس وابلس خربها الملك  
الناصر حين استنقذها من الفرنج رايتها ، وفي عدة مواضع ، واما البيرة التي  
بالاندلس فالفها اصل والنسبة الاكبرى ذكر في حرف الالف ،

بيرة بالغنج كذا ضبطه الجيديدى وقال هي بليدة قريية من ساحل البحر بالاندلس  
ولها مرسى ترسى فيه السفن ما بين مرسية والمرية قال سعد الخير واما الجيديدى  
فانه قال هي بالاندلس ولم يزد وقال ابن الفقيه بيرة جزيرة فيها اثنتا عشرة  
مدينة وملكها مسلم يقال له في هذا الوقت سوران بن يوسف وهي في ايدي  
المسلمين منذ دهر وأهلها يغزون الروم والروم يغزونها ومنها يتوجه الى القيروان  
هكذا قال ولا اعرف هذه الجزيرة ولا سمعت لها بذكر في غير هذا الموضع وكان  
ابن الفقيه في حدود سنة ٣٤٠

بَيْرِينَ مِنْ قَرْيَ حِمص قَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدِ الْحَصَى فِي تَارِيخِ  
حِمص كَانَ النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ زُبَيْرِيًّا فَحَدَّثَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ  
الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ لَمَّا صَالَحَ النَّاسُ فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ خَرَجَ  
هَارِبًا عَلَى وَجْهِهِ مِنْ حِمصَ فَلَحَقَهُ خَالِدُ بْنُ خَلِيفَةَ فِي شَبَابَةٍ مِنَ الْكَلَابِئِيِّينَ حَتَّى  
أَتَى حَرْبَنْقَسًا فَقَالَ أَيُّ قَرْيَةٍ هَذِهِ فَقَالُوا حَرْبَنْقَسًا فَقَالَ حَرْبَ أَنْفُسَنَا ثُمَّ مَضَى  
حَتَّى أَتَى بَيْرِينَ فَقَالَ أَيُّ قَرْيَةٍ هَذِهِ فَقَالُوا بَيْرِينَ فَقَالَ فِيهَا بُرْنَا فَقَتَلَهُ خَالِدُ  
بْنُ خَلِيفَةَ فِي سَنَةِ ٩٥ هـ

بِيزَانٍ بِالْكَسْرِ وَالزَّاءِ جَبِيلٌ مِنَ الْفَرَنْجِ وَلَهُمْ بِلَادٌ يَعْرِفُونَهَا بِهَا فِي بَرْ رُومِيَّةَ وَفِيهِمْ



كثرة ورايناهم بالشام تجاراً ذوى ثروة،

بَيَّزَعُ قَرْيَةٍ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَجَبَلٍ بِهَا قُتِلَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّى نَقْلَتْهُ مِنْ خَطِّ

أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ الْخَالِدِيِّ الشَّاعِرِ،

بَيَّسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَنُونٌ مَدِينَةٌ بِالْأُرْدُنِّ بِالْغُورِ الشَّامِي  
 ° وَيُقَالُ فِي نَسَاجِنِ الْأَرْضِ وَفِي بَيْنِ حَوْرَانٍ وَفِلَسْطِينَ وَبِهَا عَيْنُ الْفُلُوسِ يُقَالُ إِنَّهَا  
 مِنَ الْجَنَّةِ وَفِي عَيْنٍ فِيهَا مَلُوحَةٌ يَسِيرَةٌ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ وَقَدْ  
 ذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطَوْلِهِ فِي طَبَقَةِ وَتُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْخَلِّ وَقَدْ رَأَيْتُهَا مَرَّةً  
 فَلَمْ أَرِ فِيهَا غَيْرَ تَخْلَتَيْنِ حَائِلَتَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَالِ وَفِي بَلَدَةٍ وَبَنَى  
 حَارَّةً أَهْلَهَا سَمَّ الْأَلْوَانَ جُعِدَ الشَّعُورُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ الَّذِي عِنْدَهُمُ وَالْيَهَا فِيهَا  
 ١٠ أَحْسَبُ يَنْسَبُ الْحَمْرُ قَالَتْ لَيْلَةُ الْأَخْيَلِيَّةِ فِي تَوْبَةٍ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفَّةٍ فَتَى مِنْ عَقِيلٍ سَادَ غَيْرُ مَكْلَفٍ

فَتَى كَانَتْ الدُّنْيَا تَهْوَنُ بِأَسْرِهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْفَكْ جَمْرُ التَّصَرُّفِ

يُنَالُ عَلَيْهِاتِ الْأُمُورِ بِهِ وَنَدَى إِذَا فِي أَعْيُنِ كُلِّ خَرِيٍّ مَشْرِفٍ

هُوَ الدَّوْبُ أَوْ أَرَى الضَّحَا لِي شُبْنَةٍ بِدِرْيَاقَةٍ مِنْ خَمْرِ بَيَّسَانٍ قَرَفٍ

٥٠ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ سَارِيَّةُ الْبَيْسَانِيِّ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو  
 الْقُرَشِيِّ يَعْرِفُ بِالْتَّرَجْمَانِ الْبَيْسَانِي قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا أَيُّوبَ سَلِيمَانَ  
 بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ ثَمَّ قَدِمَهَا وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْمَقْرِي وَأَبِي حَازِمٍ عَبْدِ الْعَقَّارِ بْنِ الْحَسَنِ وَاسْحَاقَ بْنَ بَشَرَ  
 الْكَلَاهِلِيَّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ أُوَيْسٍ وَعِظَاءَ بْنَ قَهَّامٍ الْكَلْدِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيَّ  
 ٢٠ وَأَدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْفَرِيَّانِيَّ وَجَبِيَّ بْنَ حَبِيبٍ وَجَبِيَّ بْنَ  
 صَالِحِ الْوَحَاطِيَّ وَجَمَاعَةً رَوَى عَنْهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَبِي مَعْلَسٍ  
 وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ جُمَلَةَ الْأَنْصَارِيَّ  
 وَعَامَرَ بْنَ خُزَيْمَةَ الْعَقِيلِيَّ وَالْيَهَا أَيْضًا يَنْسَبُ الْقَاضِي الْفَاضِلُ أَبُو عَلِيٍّ



الرحيم بن علي البيهقي وزير الملك الناصر يوسف بن ايوب والمتحكم في دولته  
وصاحب البلاغة والانشاء الله اعجزت كل بليغ وفاق بفصاحته وبراعته  
المتقدمين والمتأخرين مات بمصر سنة ٥٩٩ هـ وبَيْسَانُ ايضا موضع في جهة خَيْبَر  
من المدينة وآياه اراد كَثِيرُ بقوله لانها بلاده

٥ فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَاقِفَ عِبْرَةٍ سَقَى اَهْلَ بَيْسَانِ الدِّجَانُ الْهَوَاضِبُ  
وعن ابى منصور في الحديث قال رسول الله صلعم في غزاة دى قَرَدَ على ماء يقال  
له بَيْسَانُ فسأل عن اسمه فقالوا يا رسول الله اسمه بَيْسَانُ وهو ملحٌ فقال صلعم  
بل هو نَعْمَانُ وهو طيبٌ فغير رسول الله صلعم الاسم وغير الماء فاشتراه طلحة  
وتصدق به ٤ قل الزبير وبَيْسَانُ ايضا موضع معروف بأرض اليمامة والذي اراه  
ان هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل لانهم انما احتجوا على كثرة نخل  
بَيْسَانُ بقول ابى دُوَادٍ الايادى

تَخَلَّتْ مِنْ تَحْلِ بَيْسَانٍ آيَنَعْنَ جَمِيعًا وَنَبَتْهُنَّ تَوَامِرُ  
وَتَذَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلِ بُرْدٍ وَفُلَيْجٍ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ  
بُرْدٍ قَبِيلَةٌ مِنْ آيَادٍ وَلَمْ تَكُنِ الشَّامُ مَنَازِلَ آيَادٍ وَفُلَيْجٍ وَادٍ يَصُبُّ فِي فُلَيْجٍ بَيْنَ  
١٥ البصرة وصربية وعليه يسلك من يريد اليمامة وسَنَامُ جبل لبنى دارم بين  
البصرة واليمامة وقد كانت منازل آيَادٍ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَفُلَيْجٍ وَسَنَامُ بَيْنَ الْعِرَاقِ  
واليمامة فذلك قال ابو دُوَادٍ وفليج من دونها وسنام ٤ وبَيْسَانُ ايضا قرية  
من قرى الموصل لها مزرعة كبيرة ٤ وبَيْسَانُ ايضا من قرى مَرَوْ الشاهجان ٤  
وبين البصرة وواسط كورة واسعة كثيرة النخل والقرى يقال لها مَيْسَانُ بالميم  
تُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٤

بَيْسَتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الصُّمْرِ وَسُكُونُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَاءُ مَثْنَاةٍ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
بَرْقَةِ قَالَ السُّلَفِيُّ اَنْشَدَنِي أَبُو عَطِيَّةَ عَطَاءُ اللَّهِ بْنِ قَانِدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ الْبَيْسَتِي بِالْثَغْرِ اَنْشَدَنِي أَبُو نَارُودٍ مَقْرَجٌ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيِّ



بَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ بَرْقَةِ وَبِهَا مَوْلِدُ حَاتِمِ الطَّاسِي وَذَكَرَ شَعْرًا لِحَاتِمٍ وَكَانَ يَحْفَظُ  
 الْأَشْعَارَ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا الْفَتْحِ فَارِسَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْسَتِي الْمَالِكِي قَالَ  
 سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ عَلْوَانَ الْبَيْسَتِي يَقُولُ كُنْتُ أَنَا وَجَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي عَمِّي فِي  
 مَسْجِدِ بَيْسَتْ نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ  
 هَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَاعِدٌ عَلَى الرَّصَدِ مِثْلَ الْأَسَدِ لَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ اللَّهُ أَكْبَرُ وَرَكَعٌ  
 وَسَاجِدٌ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى وَسَلَّمْتُ يَا إِخَا الْعَرَبِ الَّذِي قَرَأْتَهُ  
 لَيْسَ بِقُرْآنٍ وَهَذِهِ صَلَاةٌ لَا يَقْبَلُهَا اللَّهُ فَقَالَ حَتَّى يَكُونَ سَلْفَةٌ مِثْلَكَ أَلَيْتَ إِلَى  
 بَيْتِهِ وَأَقْصَدُهُ وَانْصَرِعْ إِلَيْهِ وَيُرَدَّنِي خَائِبًا وَلَا يَقْبَلُ لِي صَلَاةٌ لَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَا  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَامَ وَخَرَجَ

١. بَيْسَتِي بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمَسْكُونُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ أَظْنَاهَا مِنْ قَرَى الرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو

عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مَدْرِكِ الْبَيْسَتِي رَوَى عَنْ عَطَّافِ بْنِ قَيْسٍ الرَّاهِدِيِّ

بَيْسٌ بِالْفَتْحِ نَاحِيَةٌ بِسَرْقِسْطَةِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ

بَيْسَكُنْدُ مَدِينَةٌ مِنْ وَرَاءِ الشَّاشِ مِنْ نَوَاحِي تُرْكِسْتَانِ وَهِيَ مَجْمَعُ الْأَتْرَافِ

بَيْشٌ بِالشِّينِ الْمُجْمَعَةُ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ فِيهِ عِدَّةٌ مَعَادِنٍ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ مَدِينَةٌ

٥. يُقَالُ لَهَا أَبُو تَرَابٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الرِّيحِ وَالسَّوَابِ فِيهَا وَهِيَ مَلِكٌ لِلشُّرَفَاءِ

بَنِي سُلَيْمَانَ الْحُسَيْنِيِّينَ وَقَالَ رَبِيعَةُ الْيَمَنِيُّ يَمْدَحُ الصَّلَاحِيَّ

قَرَنْتَ إِلَى الْوَقَائِعِ يَوْمَ بَيْشٍ فَكَانَ أَجْلُهَا يَوْمَ السَّبَاحِ

بَيْشٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ قَرِيبَ دَهْلَكِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو دَهْلٍ

أَسْلَمِي أُمَّ دَهْلٍ قَبِيلُ هَجْرٍ وَتَقَضَّى مِنَ الزَّمَانِ وَدَقِيرٍ

وَأَذْكَرِي كَرَى الْمَطَى إِلَيْكُمْ بَعْدَ مَا قَدْ تَوَجَّهْتَ نَحْوَ مَصِيرٍ ٢.

لَا تَخَالِي أَنِّي نَسِيتُكَ لَمَّا حَالَ بَيْشٌ وَمِنْ بَيْهِ خَلْفُ ظَهْرِي

أَنْ تَكُونِي أَنْتِ الْمَقْدَمُ قَبْلِي وَاصْصِ مَثْوًى عِنْدَ قَبْرِكَ قَبْرِي

وَهَذَا الشَّعْرُ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ بَيْشًا مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَصْرَ أَوْ تَكُونُ صَاحِبَتُهُ



المذكورة كانت باليمن والله اعلم

ببشك بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وكاف قصبة كورة رُخ من نواحي نيسابور وبها سوق الا انه ليس بها منبر كذا قال البيهقي واليهما ينسب ابو منصور عبد الرحمن بن محمد البيشكي كان من اهل الرياسة والجلالة والعظمة والثروة وكان ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري اللغوي صاحب كتاب الصحاح شريكه بنيسابور

ببشة بالهاء اسم قرية غناء في واد كثير الاهل من بلاد اليمن وقال القاسم بن معن الهذلي ببشة وزينة مهموزتان ارضان وقال عقيل وجميع بني خفاجة يجتمعون ببشة وزينة ولما واديان ببشة تصب من اليمن وزينة تصب من اسراة تهامة وبين ببشة وتبالة اربعة وعشرون ميلا وببشة من جهة اليمن وعن ابى زياد خير ديار بني سلول ببشة وهو واد يصب سيلة من الحجاز حجاز الطائف ثم ينصب في نجد حتى ينتهي في بلاد عقيل وفي ببشة بطون من الناس كثيرة من خنعم وهلال وسواعة بن عامر بن صعصعة وسلول وعقيل والصباب وقريش ولم بنو هاشم لهم المعجل مذكرة في موضعه ان شاء الله تعالى وببشة من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمسة مراحل وبها من النخل والفسيل شى كثير وفي وادى ببشة موضع مشاجر كثير الأسد قال السهمري وانبئت ليلى بالغريتين سلمت على ودون طخفة ورجامها فان الله اهتدت على نأى دارها سلاماً لمردود عليها سلامها عديد الحصى والاقل من بطن ببشة وطرفاهما ما دام فيها حمامها

البيضاء ضد السوداء في عدة مواضع منها مدينة مشهورة بفارس قل حمزة وكان اسمها في ايام الفرس دراسفهد فعربت بالمعنى وقال الاصطخرى البيضاء اكبر مدينة في كورة اصطخر وانما سميت البيضاء لان لها قلعة تبيت من بعد ويرى بياضها وكانت معسكرا للمسلمين يقصدونها في فتح اصطخر واما اسمها



بالفارسية فهو نسايك وفي مدينة تقارب اصطخر في الكبر وبنيها من طين  
 وهي تامة العجارة خصبة جداً ينتفع اهل شيراز بميرتها وبينها وبين شيراز  
 ثمانية فراسخ ، وينسب اليها جماعة منهم القاضي ابو الحسن محمد بن  
 القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد البيضاوي الفقيه  
 الشافعي ختن ابي الطيب الطبري على ائنته وفي القضاء بربع الكرخ ببغداد  
 روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٩٨ ومولده في شعبان سنة ٣٩٣  
 وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن اسحاق المقرئ احد قراء فارس سمع  
 من ابي الشيخ الحافظ والي بكر الجعاني وعبد الله بن محمد القنات مات في  
 سنة ٣٩٣ وهو ثقة ، ومحمد بن علي بن الحسين ابو عبد الله السلمي البيضاوي  
 اروي عن ابي القاسم بن ابي محمد الوزان ، وعلي بن الحسين بن عبد الله  
 بن ابراهيم ابو الحسن الصوفي المعروف بالكوفي البيضاوي سمع ابا الحسين  
 احمد بن محمد بن فادشاه وابا بكر بن رنده ، ويوسف بن علي بن عبد الله  
 بن يحيى البيضاوي ابو يعقوب المقرئ الصوفي روى عن ابي العباس احمد بن  
 عبد الله بن محمد الشاعر ، واحمد بن محمد بن بهنر ابو بكر البيضاوي  
 ١٥ يلقب بلبل الصوفي كان من اصحاب ابي الازهر بن حيان قدم اصبهان وسمع  
 من ابي عبد الله الجرجاني والي بكر بن مردويه روى عن محمد بن احمد بن ابي  
 المني البروجردى وغيره وكان رحل الى العراق والشام ومات بشيراز ومجل الى  
 البيضا في سنة ٤٥٥ ، والبيضا ايضا كورة بالمغرب ، والبيضا عقبة في جبل  
 المناقب وقد ذكر المناقب في موضعه ، والبيضا ثنية التنعيم بمكة لها ذكر  
 ٢٠ في كتاب السيرة ، والبيضا ماء لبني سلول الصمريين وهما جبلان ، والبيضا  
 اسم لمدينة حلب لبياض تربتها ، والبيضا دار عمرها عبيد الله بن زياد بن  
 ابيه بالبصرة وما تم بناءها امر وكلاءه ان يمنعوا احدا من دخولها وان  
 يتحفظوا كلاما ان تكلم به احد فدخل فيها اعراق وكان فيها تصاوير



ثم قال لا ينتفع بها صاحبها ولا يلبث فيها الا قليلا فأتى به ابن زياد وأخبر  
 بمقالته فقال له لم قلت هذا قال لاني رايت فيها اسداً كالبحا وكتبنا ناعما وكبشا  
 ناطحا فكان الامر كما قال ولم يسكنها الا قليلا حتى اخرجها اهل البصرة الى  
 الشام ولم يعد اليها، وفي خبر اخر انه لما بنى البيضا امر اصحابه ان  
 يستمعوا ما يقول الناس فجاؤوه برجل فقيل له ان هذا فرأ وهو ينظر اليها  
 اتبئون بكل ربع آية تعبتون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون فقال له ما  
 دعاك الى هذا فقال آية من كتاب الله عرضت لي فقال والله لاعلمن بك بالاية  
 الثالثة واذا بطشتم بطشتم جبارين ثم امر فبنى عليه ركن من اركان القصر  
 والبيضا ايضا عين ماء قريبة من بومارية بين الموصل وتل يعفر، والبيضا  
 ايضا بيضا البصرة وهو الماخيس قال خنذر الحزري اللص وهو حبس بها  
 اقول للصحب في البيضا دونكم محلة سودت بيضا اقطارى  
 ماوى الفتوة للأنزال مذ خلقت عند الكرام محل الدل والعارى  
 كان ساكنها من قعرها أبدا لدى الخرج كمنناش من النار  
 والبيضا اسم لربع قرى بمصر الاولى من كورة الشرقية والبيضا ويقال لها منية  
 الحرون قرب المحلة من كورة جزيرة قوسميا والبيضا قرية من كورة خوف  
 رمسيس بين مصر والاسكندرية في غرب النيل والبيضا ايضا قرية من ضواحي  
 الاسكندرية، والبيضا ايضا مدينة ببلان الخزر خلف باب الابواب قال الجعفرى  
 يدح ابن كنداجيف الحزري

ان يرم اسحاق بن كنداجيف في ارض فكل الصيد في جوف القرا  
 قد أليس التاج المعاور لبسه في الحالتين ملكا ومومرا  
 لم تنكر الخزرات ألف ذوابة يحتل في الخزر الذوايب والذوى  
 شرف تزبد بالعراق الى الندى عهدوه بالبيضا او ببلاخجرا  
 وهرى عهدوه في خميلج، والبيضا ماء لبنى عقيل ثم لبنى معاوية بن



عقيل وهو المُنْتَقَف ومعلم فيها عامر بن عقيل قال حاجب بن ذُبَيْان المازني  
يرثي اخاه معاوية بالبيضاء فقال

تَصَاوَلْ بِالْبَيْضَاءِ لَيْبِي فَلَمْ أَذْهَبْ      وَقَدْ نَامَ قَسَاها وصاح دجاجةها  
مُعَاوِيَ كَمْ مِنْ حَاجَةٍ قَدْ تَرَكْتُهَا      سَلَوًا وَقَدْ كَانَتْ قَرِيبًا نِتَاجُهَا  
هـ السملوب في النوق لَلَّةَ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَعْبَرِ تَمَامٍ      وَالْبَيْضَاءُ اِيضًا اَرْضَ ذَاتِ  
نَحْلٍ وَمِيَاهِ دُونَ ثَلَجٍ وَالْبَحْرَيْنِ      وَالْبَيْضَاءُ اِيضًا قُرْبَاتٍ بِالرَّمْلَةِ فِي الْقَطِيفِ فِيهَا  
نَحْلٌ      وَالْبَيْضَاءُ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ حِمَى الرَّبْدَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِجَى      فَتَى كَانَ زَيْنًا لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرَبِ  
تَظَلَّ بِنَاتُ الْعَمْرِ وَالْحَالِ عِنْدَهُ      صَوَادِي لَا يَرَوَيْنِ بِالْبَارِدِ الْعَذَبِ  
١. يَهْنُ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ مِنَ الشَّرَى      وَمَا مِنْ قَلِيٍّ يُحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الشَّرَبِ  
بَيْضَانُ بِالنُّونِ جَبَلُ لَبْنَى سَلِيمٍ بِالْحِجَازِ      قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْعَمَزِيُّ لَبْنَى الشَّرِيدِ  
مِنْ سَلِيمٍ

وَلَيْبِي حَبِيبٌ فِي بَغِيضٍ مَحَانٍ      فَلَا أَنْتَ نَائِيَةٌ وَلَا أَنْتَ نَائِلَةٌ  
فَدَحَ عَنْكَ لَيْبِي قَدْ تَوَلَّيْتُ بِنَفْعِهَا      وَمِنْ أَيْنٍ مَعْرُوفٍ لِمَنْ أَنْتَ قَائِلَةٌ  
١٥ لَأَلِ الشَّرِيدِ إِذَا صَابُوا لِقَاخَنَا      بِبَيْضَانَ وَالْمَعْرُوفُ بِحَمْدٍ فَاعِلَةٌ  
وَفِي شَعْرِ هَذِيلِ بَيْضَانَ الزُّرُوبِ وَلَا أَدْرِي أَيْهِ الْأَوَّلَى أَمْ غَيْرَهَا قَالَ أَبُو سَهْمٍ  
الْهَدَلِيُّ

فَلَمَسْتُ بِمُقْسِمٍ لَوْدِدْتُ أَيْ      غَدَاتِمِدِ بَيْضَانَ الزُّرُوبِ  
أَسْوَقُ طَعَانِمَا فِي كُلِّ فَجٍّ      يَبْدُ مَا بِهِ الْأَجْدُ الْجَنُوبِ  
٢. الْبَيْضَتَانِ تَنْشِيَةُ بَيْضَةِ مَوْضِعٍ بَيْنَ الشَّامِ وَمَكَّةَ عَلَى الطَّرِيفِ قَالَ الْأَخْطَلُ  
فَهُوَ بِهَا سَيٌّ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ      بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مَدَّخِرٌ

وَفِي كِتَابِ نَصْرِ وَعَنْ أَبِي عَمْرِو الْبَيْضَتَانِ بَفَجِّ الْبَاءِ مَوْضِعٌ فَوْقَ زُبَالَةٍ وَعَنْ غَيْرِهِ  
الْبَيْضَتَانِ بِكُسْرِ الْبَاءِ مَا حَوْلَ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ قَالَ الْقَزَزَنِيُّ



أَعْيَدَ كَمَا أَلَّهَ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَاءِ  
 بَيْضٌ بِالْفَتْحِ ذُو بَيْضٍ أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَطَخْفَةٍ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ ذُو الْبَيْضِ جَوْ  
 مِنْ أَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ وَالْجَوْ الْمَكَانُ الْمَخْفُضُ قَالَ جَرِيرٌ  
 وَلَقَدْ يَرِينَكَ وَالْقِنَاءُ قَوِيَّةٌ وَالْدَّهْرُ يُصَرِّفُ لِلْفَتَى أَطْوَارًا  
 أَرْمَانَ أَهْلِكَ فِي الْجَمِيعِ تَرْتَبِعُوا ذَا الْبَيْضِ ثَمَّ تَصَيِّفُوا دَوَارًا  
 وَبَيْضٌ أَيْضًا مِنْ مَنَاوِلَ بَنَى كِنَانَةَ بِالْحِجَازِ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنْسَةِ الْحُزْرَاعِيِّ  
 يَخَاطِبُ بَنَى كِنَانَةَ

وَحَسَنَ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعِثْوَدٍ إِلَى خَيْفٍ رَضَوِي مِنْ هَجَرَ الْقِبَابِلِ  
 وَحَسَنَ صَدَّحْنَا بِالتَّلَاعَةِ دَارَكَمَ بِأَسْيَافِنَا يَسْبِقُنْ لَوَمَ الْعَوَاذِلِ  
 وَأَوْبَيْضٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ يُرْجَلُ مِنْهُ إِلَى الرَّاحَةِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ  
 صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ

فَبِرْمَلَتْنِي فَرَدَى فَنَذَى عَشِيرَ فَاَلْبَيْضِ فَالْبِرْدَانِ فَالْقَرَقَمِ  
 فَهُوَ فِي كِتَابِ أَشْعَارِ هُذَيْلٍ مِنْ رِوَايَةِ السُّكَّرِيِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَلَعَلَّهُ غَيْرُ الَّذِي  
 قَبْلَهُ

هَاطِبَيْضَةٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيَكْسِرُ وَمِنْهُمُ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ غَيْرَ الْمَكْسُورِ كَمَا تَحْكِيهِ عَنْهُمْ  
 وَقَدْ رَوَى بِالْفَتْحِ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

حَبِيبٌ دَا وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَاسْمَعْنِي سَقِيًّا لَذَلِكَ دَاعِيَا  
 أَعْيَدَ كَمَا أَلَّهَ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ الْبَيْضَةَ فَتَنَّى كَمَا قَالُوا رَامَتَانِ وَأَمَّا فِي رَامَةِ وَالْبَيْضَةُ بِالضَّمِّ  
 الْبَنَى دَارُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَيْضَتَانِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَقَالَ فِي أَرْضِ حَوْلِ  
 الْبَحْرَيْنِ وَهِيَ بَرِيَّةٌ وَالسُّودَةُ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْخَلِّ قَالَ أَبُو النُّجُمِ  
 تَكْسُوهُ بِالْبَيْضَةِ مِنْ قَسْطَالِهَا مِنْتَخِلُ التَّرْبِ وَمِنْ نَخَالِهَا  
 وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ الْأَسْوَدُ الْبَيْضَةُ بِكَسْرِ الْبَاءِ مَا بَيْنَ وَاقِصَّةٍ إِلَى الْعَدِيِّبِ



متصلة بالخزن لبني يربوع والبيضة بفتح الباء لبني دارم قال الفرزدق

ألم تسمها بالبيضتين المناديا

وقال روبة مَرَّتْ نَمَاضِي خَوْفَهَا مَرُوتٌ

صَوراءُ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيْهٌ يَمْسِي بِهَا ذُو الشَّرَّةِ السَّبُوتُ

وهو من الآئين حَفَّ أَحْيَيْتُ كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا أَصْلَيْتُ ٥

يَنْشَقُّ عَنِّي الْخَزْنَ وَالْبَرِيَّتُ وَالْبِيْضَةُ الْبِيْضَاءُ وَالْحَبْرُوتُ

وفي كتاب نصر البيضة بفتح الباء موضع بجانب الصَّمان من ديار بني دارم  
بن مالك بن حنظلة وايضا عند ماوان قرب الرَبَذَةِ بيمار كثيرة من جبالها  
أُدْمَةُ والشَّقْدَانِ وفي الشعر بالبيضتين بكسر الباء جبل لبني قُشَيْرٍ وايضا  
اموضع بين العُدَيْبِ وواقصة في أرض الخزن من ديار بني يربوع بن حنظلة،

بَيْطَرَةُ بِالْفَتْحِ والطاء مهملة اسم لثلاثة مواضع بالاندلس وبَيْطَرَةُ شِلَاحٍ بالشين  
معجمة والجيم حصن منيع من أعمال أَشَقَّةَ وهو اليوم بيد الفرنج، وبَيْطَرَةُ  
لُشْ حصن آخر من أعمال ماردة، وبَيْطَرَةُ بلدة وحصن من أعمال سرقسطة،  
بَيْعَةُ خَالِدٍ منسوبة الى خالد بن عبد الله الْقَسْرِيُّ أمير الكوفة كان بها  
الأمّة وكانت نصرانية وبني حولها حوانيت بالاجر والجص ثم صارت سكة

البريد،

بَيْعَةُ عِدِيٍّ هو عدي بن الدَّمِيَكِ اللَّحْمِي بالكوفة ايضا،

بَيْغُو بكسر الباء وسكون الياء والغين معجمة بلدة بالاندلس من أعمال جَبَّانٍ  
كثيرة المياه والزيتون والفواكه ينسب اليها ابو محمد بَيْعِش بن محمد بن  
٢٠ سعيد الانصاري البيهقي لقيه السلفي بالاسكندرية قدمها طائبا للعلم والحج

وكان صالحا قرا القرآن على محمد بن عمر البيهقي ببغوى وكان قرا على ابى عبد

الله المَعَامِي صاحب ابى عمرو الداني،

بَيْغَرٌ بفتح اوله والقاف ذكر قوم أن قول امرء القيس حيث قال



الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرء القيس بن تملك يبقرا  
فقالوا يبقّر الرجل اذا اتى العراق ويقال يبقّر اذا ترك البند وسكن الحضر  
وقيل غير ذلك

بيكند بالكسر وفتح الكاف وسكون النون بلدة بين بخارا وجيخون على مرحلة  
من بخارا لها ذكر في الفتوح وكانت بلدة كبيرة حسنة كثيرة العلماء خربت  
منذ زمان قال صاحب كتاب الاقليم كل بلدة بما وراء النهر لها مزارع وقرى الا  
بيكند فانها وحدها غير ان بها من الرباطات ما لا اعلم ببلد من البلدان من  
ما وراء النهر اكثر منها بلغنى ان عددها نحو الف رباط ولها سور حصين  
ومسجد جامع قد تنوّف في بناءه وزخرف محرابه فليس بما وراء النهر محراب  
امثلة ولا احسن زخرفة منه وينسب اليها جماعة من الاعيان منهم ابو احمد  
محمد بن يوسف البيكندى روى عن ابي اسامة وابن عيينة روى عنه  
البخارى وابو الفضل احمد بن علي بن عمر السليماني البيكندى كان من  
الحفاظ المكثرين رحل الى العراق والشام ومصر وله اكثر من اربعماية مصنف  
صغار مات سنة ٤١٢ هـ واسماعيل بن محمد بن ابو سعيد البيكندى قال ابو القاسم  
القدمي دمشق سنة ٣٣٩ روى عن ابي عبد الله عبد الله بن يزيد المقرئ  
وقبيصة بن عقبة واثي جابر محمد بن عبد الملك الواسطي وعبد الله بن  
الزبير الجبدي ومحمد بن سلام البيكندى وعبد الله بن مسلمة القعنبي  
ومسدد واثي نعيم الفصل بن دكين وغيرهم روى عنه ابو الحسن بن جوصا  
وابو الميمون بن راشد البجلي وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي  
الجرجاني واحمد بن زكرياء بن يحيى بن يعقوب المقدسي وغير هؤلاء كثير قال  
ابن يونس مات في سنة ٤٧٣ هـ

بيكندة من قرى طبرستان على طرف باول وهو نهر كبير  
يبلغان بالغنج ثم السكون وفتح القاف والف ونون مدينة قرب المديند الذي



يَقَالُ لَهُ بَابُ الْاِبْوَابِ نُعَدُّ فِي اَرْمِينِيَةِ الْكُبْرَى قَرِيبَةً مِنْ شَرَوَانَ قَبِيلِ اَنْ اَوَّلُ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا قُبَادُ الْمَلِكِ لَمَّا مَلَكَ اَرْمِينِيَةَ وَقَبِيلُ اَنْ اَوَّلُ مَنْ اَنْشَأَهَا بَيْلَقَانُ بْنُ اَرْمَنِ بْنِ لَنْطَى بْنِ يُونَانَ وَقَدْ عَدَّهَا قَوْمٌ مِنْ اَعْمَالِ اَرَانَ ، قَالَ اَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَانِبٍ سَارُ سَلِيمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فِي اَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ وَلَمْ يَضْبِطِ التَّارِيخُ هِ اِلَى اَرَانَ فَفَتَحَ الْبَيْلَقَانُ صُلْحًا عَلَى دِمَاءِهِ وَامَوَالِهِ وَحَيْطَانِ مَدِينَتِهِمْ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ اِدَاءَ الْجَزْيَةِ وَالْخَرَاكِ ثُمَّ سَارَ اِلَى بَرْدَعَةَ ، وَجَاءَهَا اَلتَّنَزُّرُ سَنَةَ ٦١٧ فَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ وَجَدُوهُ بِهَا قَاطِبَةً وَتَهَبُّوْهَا ثُمَّ احْرَقُوْهَا فَلَمَّا اَنْفَصَلُوا عَنْهَا تَرَاجَعَ اِلَيْهَا قَوْمٌ كَانُوا هَرَبُوا عَنْهَا وَانْضَمَّ اِلَيْهِمْ اٰخَرُونَ وَفِي الْاَنِّ مَتَمَاسِكَةٌ ، وَقَدْ يَنْسَبُ اِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ اَبُو الْمَعَالَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبَّادَكَانَ ١. الْبَيْلَقَانِيُّ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ اِلَى خِرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ فَسَمِعَ بِبَغْدَادِ اَبَا جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ وَغَيْرِهِ وَتَوَفَّى بِبَيْلَقَانَ بَعْدَ سَنَةِ ٤٩٩ ،

بَيْلُ بِالْكَسْرِ وَاللَّامُ قَالَ اَبُو سَعْدٍ ظَنَّنِي اَنَّهَا مِنْ قَرَى الرَّقِّ وَقَالَ نَصْرُ بَيْلٍ نَاحِيَةِ بِالرَّقِّ يَنْسَبُ اِلَيْهَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ اَيُّوبِ الْبَيْلِيُّ الزَّاهِدُ الرَّازِيُّ سَمِعَ سَهْلُ بْنُ زَيْجَلَةَ وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ اَبُو عَمْرٍو اَبْنُ نُجَيْدٍ ، وَاحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْلِيُّ ١٥ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ رَوَى عَنْهُ اَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ ، وَابُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍوَيْهِ الشَّاهِدِيُّ النِّيسَابُورِيُّ الْبَيْلِيُّ الْمُعَدَّلُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الدَّارِاجِرْدِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَوَى عَنْهُ اَبُو اَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ وَهُوَ صَهْرُ اَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سَهْلَوَيْهِ الْمَرْكَزِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٠ حِكَاةً اَبْنُ مَآكُولًا عَنْ الْحَاكِمِ ، وَبَيْلُ اَيْضًا مِنْ قَرَى سَرْخُسَ عَنِ الْعِرَاقِ وَابُو سَعْدٍ مِنْهَا عَصَامُ بْنُ ٢. الْوَضَّاحُ الزُّبَيْرِيُّ الْبَيْلِيُّ السَّرْخُسِيُّ كَانَ جَلِيلَ الْقَدْرِ كَبِيرَ النِّشَانِ سَمِعَ مَالِكًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ وَفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ وَغَيْرَهُمْ وَتَوَفَّى قَبْلَ سَنَةِ ٣٠٠ ، وَابُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ النِّيسَابُورِيُّ الْبَيْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اَبِي حَامَةَ كَانَ مِنْ اَعْيَانِ الْمُحَدِّثِينَ الثَّقَاتِ اَلْقِيَاتِ الْجَوَالِينَ فِي الْاَقْطَارِ سَمِعَ بِخِرَاسَانَ



والعراق والشام والجزيرة سمع محمد بن اسحاق الصغاني ببغداد واسحاق بن  
سيمار بالجزيرة ومحمد بن يحيى الذهلي وابا زرعة وابن دارة وابا حاتم والدوري  
ومحمد بن عوف ويوسف بن سعيد بن مسلم وابا أمية روى عنه علي بن  
جَمَشَاد وابو علي الحافظ ومحمد بن اسماعيل بن مَهْرَان وابو علي الثَّقَفِي توفي  
سنة ٣٣٠ في ربيع الآخر ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور

بَيْلَمَانُ بالفخ موضع تنسب اليه السُّيُوف البَيْلَمَانِيَّة ويشبهه أن يكون من  
أرض اليمن ينسب اليه محمد بن عبد الرحمن البيلماني حدث عنه عبيد  
الله بن العباس بن الربيع التَّجَرَّاني نجران اليمن وفي كتاب فتوح البلدان  
لِلْمَلَاذَرِي أنبَيْلَمَان من بلاد السند والهند تنسب اليها السُّيُوف البيلمانيَّة  
أَيْمَانًا بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَخ والقصر قال نصر هو صَقْعٌ من بلاد الْكُفَر متاخم لصعيد  
مصر فُخج في دولة بني العباس في أيام المعتضد أو قَبِيلَهَا

بَيْمَانُ بسكون الشان من قرى مرو ينسب اليها صالح بن يحيى البيماني كان  
عارفا بالخو واللغة

بَيْمَنْد وهو ميمند بلد بكرمان وقيل بفارس ذكر في الميم  
وَابَيْنَ السُّورِيَّينَ تشنيعة سور المدينة اسم لَحْلَعة كبيرة كانت بكرخ بغداد وكانت  
من أحسن محالها وأمرها وبها كانت خزانة الْكُتُب التي وقفها الوزير أبو نصر  
سابور بن أردشير وزير بَهَاء الدولة بن عَصَد الدولة ولم تكن في الدنيا  
أَحْسَن كُتُبًا منها كانت كلها بخطوط الأئمة المعتمدة وأصولهم المحررة واحتُرقت  
أَيْمَانًا أحرقت من محال الكرخ عند ورود طُغُرْل بك أول ملوك السلجوقية إلى  
بغداد سنة ٤٤٧ وينسب إلى هذه الحلة أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى  
بن خالد السوري المعروف بالمكي حدث عن أبي العيَّان وغيره روى عنه أبو  
عمر ابن خَيْوِيَّة الخَزَّاز والدارقطني ومات سنة ٣٣٣

بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ اسم لَحْلَعة كبيرة كانت ببغداد بباب الطاق بالجانب الشرق



بين قصر أسماء بنت المنصور وقصر عبد الله بن المهدي، وبين القصرين أيضا محلة بالقاهرة، مصر وفي بين قصرين عمرها المملوك المتعلوية في وسط المدينة خرب الغرى وجعل مكانه سوق الصيارف ودور،

البيّن بالفخ ذات البيّن موضع في شعر الى صخر الهدى حيث قال  
 ٥ ليلى بذات البيّن دار عرفتُها وأخرى بذات الجيش آياتها غفر  
 كانهما ملآن لم يستغبرا وقد مرّ بالدارين بعدد عَصْرُ  
 البيّن بكسر الباء وسكون اليماء والبيّن في لغة العرب قطعة من الارض قدر مدّ  
 البصر موضع قرب تجران وانشد أبو محمد الاعرابي للضحّاك بن عَقِيل  
 الخفاجي

١. مررت على ماء الغمام فساءه تجوّع كما ماء السماء تجوّع  
 وبالبيّن من تجران جازت جُولها سقى البيّن رجاف السحاب قُوع  
 لقد كنت أخفى حب سماء منهم ويعلم قلبي انه سيّشيع  
 اذا أمرتك العاذلات بهاجرها هفت كيداً عما يقلسن صديق  
 أطلّ كافي واحمرّ لـ مصيبة ألفت وأهلى واعدون جميع  
 ١٥ يقولون بجنون بسمراء مـولع أجل زيد لي جن بها وولوع  
 وما زال بي حبيك حتى كذبتني من الاهد والمال التلاد خليع  
 بين رما موضع آخر في قول ابن مقبل حيث قال

أحقاً أتاني أن عوف بن عامر يبين رما يهدى الى القوافياء

وبين أيضا موضع قريب من الحيرة وانشد قلند سار الى بين بها راكب  
 ٢. وبين أيضا في قول نصر واد قرب المدينة في حديث اسلام سلمة بن خبيش  
 قال وقيل فيه بالناء ونهر بين من نواحي بغداد ذكر في نهر،

بين النهرين تنمية نهر كورة ذات قرى ومزارع من نواحي شرقي دجلة بغداد  
 وبين النهرين أيضا كورة كميرة بين بقاء الموصل تارة تكون من اعمال نصيبين



وتارة من اعمال الموصل وهي الآن للموصل ولها قلعة تسمى الجديدة على جبل  
متصلة الاعمال باعمال حصن كفاء

بَيْنُون بضم النون وسكون الواو ونون اخرى اسم حصن عظيم كان باليمن  
قرب صنعاء اليمن يقال انه من بناء سليمان بن داود عمر والصحيح انه من  
بناء بعض التبايعه وله ذكر في اخبار حمير واشعارهم قال ذو جَدَن الحِمْيرِي

لَا تَهْلِكُنْ جَزَعًا فِي أَثَرٍ مِّنْ مَّائِةٍ فَانْه لَا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا فَاثَا

أَبْعَدَ بَيْنُونٍ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ وَبَعْدَ سَلَحِينَ يَمْنَى النَّاسُ أَيْبَاتَا

وبعد حمير ان شالت زعماتهم حَتْنَهُمْ رَبُّ هَذَا الدَّهْرِ حَتَانَا

وقال ذو جَدَن ايضا واسمه عَلَقَمَة من شَعْب ذِي رَعِين

يَا بِنْتَ قَبِيلٍ مَّعَافٍ لَا تَسْخَرِي ثُمَّ أَعْدِيْنِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ ذَرِي

أَوْ لَا تَرَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ بَيْنُونٌ هَالِكَةٌ كَأَنَّ لَهَا تَجَمَّرَ

أَوْ لَا تَرَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ سَلَحِينَ مُدْبِرَةٌ كَظْهَرِ الْأَدْبَرِ

أَوْ لَا تَرَيْنِ مَلُوكٌ نَاعِظٌ أَصْحَوْا تُشْفِي عَلَيْهِمْ كُلَّ رَجُلٍ صَرَضَرِ

أَوْ مَا سَمِعْتَ حِمِيرَ وَبِيوتهم أَمْسَتْ مَعْطَلَةٌ مَسَاكِنَ حِمِيرِ

فَابْكِيهِمْ أَوْ مَا بَكَيْتِ لِمَعْشَرِ اللَّهِ ذُرِّيَّ حَمِيرًا مِنْ مَعْشَرِ

وقال عبد الرحمن الاندلسي بَيْنُونٌ وسلاحين مدينتان اخربهما ارباط الحبشي

المتغلب على اليمن من قبل التجاشي ، وحكى عن ابي عبيد البكري في كتاب

مُعْجَم مَا اسْتَخْجَمَ سميت بينون لانها كانت بين عُمان والبحرين ، قلت انا

وهم البكري بَيْنُونٌ من اعمال صنعاء اما تلك بين عُمان والبحرين بَيْنُونَةٌ بالهاء

انتهى اذا على قوله فَعُلُونِ مِنَ الْبَيْنِ والياء اصلية وقياس الحويين يمنع هذا

لان الاعراب اذا كان في النون لزمت الياء الاسم في جميع احواله كقنسرين

وفلسطين الا ترى كيف قال في اخر البيت وبعد سَلَحِينَ فكذلك كان

القياس ان يقول ابعَدَ بَيْنَيْنِ وعلى مذهب من جعله من المعرب في الرفع بالواو



وفي النصب والخفض بالياء يقول ايضا ابعد يمينين وليس يعرف فيه مذهب ثالث فثبت انه ليس من اليين انما هو فيعول والياء زائدة من ابن المكان وبين اذا قام به لكنه لا ينصرف للتانيث والتعريف غير ان ابا سعد ذكر وجهها ثالثا للمعرب في التسمية بالجمع المسلم فأجاز ان يكون الاعراب في النون ه وتثبت الواو وقال في زينون انه فعولون من الزيت واجاز ابو الفتح ابن جسي ان يكون الزيتون فيعولا لا من الزيت ولكن من قولهم زيت المكان اذا انبت الزيتون ، قلت انا وهذا من قول ابى الفتح واه جدا وذاك انه لم يقل للموضع زيت الا بعد انباته الزيتون ولولا انباته لم يصح ان يقال له زيت فكيف يقال ان الزيتون من زيت والزيتون الاصل والمعلوم ان الفعل بعد الفاعل ، ا قال وفي المعروف من اسماء الناس وان لم يكن في كلام العرب القدماء سجنون وعبدون وذير فيتون غير ان فيتون يحتمل ان يكون فيعولا فلا يكون من هذا الباب كما قلنا في بينون وهو الاظهر واما حزنون وهو دود يكون في العشب واكثر ما يكون في الرمث فليس من باب غلطين وقنشرين ولكن النون فيه اصلية كزرجون ولذلك ادخله ابو عبيد في بعد فعول وادخله ه صاحب كتاب العين في الرباعي فدل على ان النون عنده اصلية وانه فعول بلامين وقوله وبعد سلكين يقطع على ان يمينون فيعول على كل حال لان الذي ذكره السيرافي من المذهب الثالث ان صح فاما في لغة اخرى من غير نى جدن الحميري ان لو كان من لغته لقال سلكون واعرب النون مع بقاء الواو فلما لم يفعل علمنا ان المعتقد عندهم في يمينون زيادة الياء وان النونين ٢٠ اصليتان كما تقدم ،

بمينونة بزيادة الهاء موضع سمى بالمصدر من قولهم بان يمين بيمينونة اذا بعد وهو موضع بين عمان والبحرين وبينه وبين البحرين ستون فرسخا قاله ابو علي الفسوي البخوي وانشد في الشبقيات



يا ربيع بَيْنُونَةَ لَا تَدْمِينَا جِيَّتْ بَارَواحِ المَصْقَرِينَا

يقال ذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَدْمِيهَ قَتَلَتْهُ وَأَصْلُهُ أَذْهَبَتْ ذِمَّاهُ وَهُوَ بَقِيَّةُ الرُّوحِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
بَيْنُونَةُ أُخْرُ حُدُودِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ عَمَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنُونَةُ أَرْضٌ فَوْقَ عَمَانَ  
تَتَّصِلُ بِالشَّحَرِ وَقَالَ الرَّاعِي فِي رَوَايَةٍ تَعْلَبُ

عَمِيوِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلٍ كُهَيْلَةٍ فَبَيْنُونَةُ يَلْقَى لَهَا الدَّهْرُ مَرَبَعًا

وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ هُمَا بَيْنُونَتَانِ بَيْنُونَةُ الدُّنْيَا وَبَيْنُونَةُ الْقُصُوفِ فِي شَقِّ بَنِي  
سَعْدٍ ، وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ  
أَظَنَّهُ مَنْسُوبًا إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْبَصْرَةِ يَقُولُ لَهَا بَيْنُونٌ حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ  
الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ تَمْتَامٌ ، قُلْتُ أَنَا وَلَا يَبْعَدُ أَنْ  
يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى بَيْنُونٍ أَوْ بَيْنُونَةِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا سُكْنُ الْبَصْرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

الْبَيْئَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْيَاءِ مَنْزِلٌ  
عَلَى طَرِيفِ حُلَاجِ الْيَمَامَةِ بَيْنَ الشَّيْخِ وَشُقَيْرَاءَ ،

بَيْئَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ مِنَ الْحِجْيِ وَالْحِجْيِ وَادَى الرُّوَيْثَةِ الَّذِي ذَهَبَ بِأَهْلِهِ وَفِي زِيَادِ  
وَالرُّوَيْثَةِ مَنَعَشٍ بَيْنَ الْعَرْجِ وَالرُّوحَاءِ قَالَ كَثِيرٌ

أَهْجَاكَ بَرْقٌ آخِرُ اللَّيْلِ خَافَقٌ جَرَى مِنْ سَنَاهُ بَيْئَةُ فَلَا بَارُقَ  
قَعْدَتْ لَهُ حَتَّى عَلَا الْأُفُقُ مَلَاهُ وَسَالَ بِقَعَمِ الْوَبْلِ مِنْهُ الدَّوَاغِقُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْشُّوقُ لَمَّا هَجَجْتَكَ الْمَنَارِلُ بِحَيْثُ التَّقَتْ مِنْ بَيْنَتَيْنِ الْعِيَاظِلُ

تَذَكَّرْتُ فَانْهَلَتْ لَعِينُكَ عَبْرَةً بِجُودٍ بِهَا جَارٍ مِنَ الدَّمْعِ وَأَبْدَلُ ،

أَبُو بَرٍّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَدِينَةٌ فِي قَصْبَةِ نَاحِيَةِ غَرْشَسْتَانَ وَبَلَدٌ بَيْنَ  
غَرْزَةِ وَهْرَاءَ وَمَرُو الرُّودِ وَالْغُورِ فِي وَسْطِ الْجَبَلِ كَذَا كَتَبْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ  
هَذِهِ الْمَدِينَةِ ،

الْبَيْوَانُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِرَأْسِ الْبَيْوَانِ فِي كُبَيْرَةِ تَبْيِيسَ عَلَى مَيْلٍ وَهُوَ



موقف الملاحين وهي تنزع من بحر الشام عن نصر،

بَيَّوْزَنَبَارَةَ بالكسر ثم الفتح وسكون الواو والراء وفتح النون والباء والفاء وراء  
والعامّة تقول بَارَنَبَارَةَ بليدة من نواحي مصر قرب دمياط على نهر أشموم بين  
المسراط واشموم يُعْمَل فيها الشراب الفايف الجيّد العريض،

بَيَّوْقَانُ بالكسر ثم السكون وضم الواو وفتحها وقف والفاء ونون من قرى  
سرخس منها أبو نصر أحمد بن أبي عبد الكريم البيوقاني السرخسي مع  
الحاكم أبا عبد الله روى عنه وعن غيره وتوفي سنة ٤٩٩،

بَيَّوْطُ بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء ساكنة وطاء من قرى البصرة بالبحيرة  
وليست بويط ولا مسمّاة باسمها فاعرف ذلك،

بَيَّهَقُ بالفتح أصلها بالفارسية بَيَّهَ يعنى بهاءين ومعناه بالفارسية الأَجَوْد ناحية  
كبيرة وكورة واسعة كتيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور تشتمل على  
ثلاثماية واحدى وعشرين قرية بين نيسابور وقومس وجوين بين أول حدودها  
ونيسابور ستون فرسخا وكانت قصبتها أولاً خُسْرُوجُرد ثم صارت سَابَزَوَار والعامّة  
تقول سَبَزُور وأول حدود بَيَّهَق من جهة نيسابور آخر حدود ريوند إلى قرب  
دامغان خمسة وعشرون فرسخا طولا وعرضها قريب منه قال الخريش بن هلال

السعدى يرثى قَطَنَ بن عمرو بن الاهتم

اِذَا ذُكِرْتَ قَتَلَى الْكِرَامِ تَبَادَرَتْ عَيُونُ بَنِي سَعْدٍ عَلَى قَطَنٍ دِمَا

أَتَاهُ نَعِيمٌ يَبْتَغِيهِ فَلَمْ يَجِدْ بَيَّهَقَ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَأَعْظَمَا

وغير بقايا رَمَّةٍ لَسَعِيَتْ بِهَا أَصْبِرُ نَيْسَابُورَ جَوْلًا مُجَرَّمَا

٢. وقد أخرجت هذه الكورة من لا تُحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والأدباء

ومع ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضية الغلاة ومن أشهر أئمتهم الإمام

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي من أهل

خسروجرود صاحب التصانيف المشهورة وهو الإمام المحافظ الفقيه لأصوتى الدين



الورع اوحده الدهر في الحفظ والاتقان مع الدين المتين من اجل اصحاب ابي  
 عبد الله الحاكم والمكثريين عنه ثم فاقه في فنون من العلم تفرد بها رجل الى  
 العراق وطوف الآفاق وآلف من الكتب ما يبلغ قريبا من الف جزء مما لم  
 يسبق الى مثله استندا الى نيسابور لسماع كتاب المعرفة فعاد اليها في سنة  
 ٤٤١٥ ثم عاد الى ناصيته فاقام بها الى ان مات في جمادى الاولى من سنة ٤٥٤ ومن  
 تصانيفه كتاب المبسوط وكتاب السنن وكتاب معرفة علوم الحديث وكتاب  
 دلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب البعث والنشور وكتاب الآداب  
 وكتاب فصائل الصكابة وكتاب الاعتقاد وكتاب فصائل الاوقات وغيرها من  
 الكتب، وينسب اليها ايضا الحسين بن احمد بن علي بن الحسين بن فضيمة  
 البيهقي من اهل خسروجرد ايضا وكان شيخا مستثرا كثير السماع من تلاميذ  
 الامام ابي بكر بن الحسين المذكور قبله واصابته علة في يده فقطع اصابعه  
 فكان يمسك بيده ويضع الكاغد على الارض ويمسك برجله ويكتب خطا  
 مقروا وينسخ ذكره ابو سعد في التكميل وقال قدم مرو وتفقه على والدي ثم  
 مضى الى كرمان وأثرى بها ثم رجع الى قريته وتولى بها القضاء قال ولقيته في  
 طريقى الى العراق وقرأت عليه كثيرا من مسموعاته ورعا لي حق والدي وذكر  
 خبره معه بطوله قال وكان مولده في سنة ٤٥٠ ومات بخسروجرد في سنة ٥٣٣  
 البَيْيُضَةُ تصغير البَيْيُضَةِ اسم ماء في بادية حلب بينها وبين تدمر قال ابو الطيب  
 وقد نَزَحَ العَوِيرُ فلا عَوِيرٌ ونَهْيَا والبَيْيُضَةُ والجَفَارُ



## كتاب التاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب التاء والالف وما يليهما

٥ التَّاجُ اسم لدار مشهورة جلييلة المقدار واسعة الاقطار ببغداد من دور الخلافة المعظمة كان اول من وضع اساسه وسماه بهذه التسمية امير المؤمنين المعتصم ولم يتم في ايامه فأتته ابنة المكتفى وانا اذكر هاهنا خبر الدار العزيزة وسبب اختصاصها بهذا الاسم بعد ان كانت دور الخلافة بمدينة المنصور الى ان اذكر قصة التاج وما يصاحبه من الدور المعجزة المعظمة ، كان اول ما وضع من الابنية بهذا المكان قصر جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك وكان السبب في ذلك ان جعفر كان شديد الشغف بالشرب والغناء والتَهْتِك فنهاه ابو يحيى فلم يَنْتَه فقال ان كنت لا تستطيع الاستمرار فأتخذ لنفسك قصراً بالجانب الشرقي واجمع فيه ندماءك وقيانك وقص فيه معلم زمانك وابعد عن عين من يكره ذلك منك ، فعبد جعفر فبنى الجانب الشرقي قصراً موضع دار الخلافة المعظمة ٥ اليوم وَأَتَقَنَ بناءه وانفق عليه الاموال الجبة فلما قارب فراغه سار اليه في احابه وفيهم مونس بن عمران وكان عاقلاً فطاف به واستحسنه وقال كلمن حضر في وصفه ومدحه وتقريبه ما امكنه وتَهَيَّأَ له هذا ومونس ساكت فقال له جعفر ما لك ساكت لا تتكلم وتدخل معنا في حديثنا فقال حسبي ما قالوا فعلم ان تحت قول مونس شيئاً فقال وانت اذا فنك فقد اقسمت لتقولن فقال اما اذا آتيت الا ان اقول فيصير على الحق قال نعم واختصر فقال اسالك بالله ان مررت الساعة بدار بعض احبابك وهي خير من دارك هذه ما كنت صانعاً قال حسبيك فقد فهمت فإنا الرأي قال اذا صرت الى امير المؤمنين وسألك عن تأخرك فقل سرت الى القصر الذي بنيت لمولاي المامون فاقام جعفر في القصر



بقية ذلك اليوم ثم دخل على الرشيد فقال له من اين اقبلت وما الذى  
 اُحْرِك الى الآن فقال كنت فى القصر الذى بَنَيْتَهُ لَمَوْلَى المامون بالجانب الشرقى  
 على دجلة فقال له الرشيد وللمامون بَنَيْتَهُ قال نعم يا امير المؤمنين لانه فى  
 ليلة ولادته جُعِلَ فى حجرى قبل ان يُجْعَلَ فى حجرى واستُخْدِمَتْنِى الى له فدعا  
 ذلك الى ان اتَّخَذْتُ له بالجانب الشرقى قصراً لما بلغنى من صحة هوائه ليصحب  
 مزاجه ويقوى ذممه ويصفو وقد كتبت الى النواحي بائخاذ فرش لهذا الموضع  
 وقد بقى شئ لم يتهَيَّأ اتخذاه وقد عَوَّلْنَا على خزانين امير المؤمنين اما عارية  
 او هبة قال بل هبة واسفر اليه بوجهه ووقع منه بموقع وقال آتَى الله ان يقال  
 عنك الا ما هو لك او يطعن عليك الا يرفعك والله لا سكنه احد سواك ولا  
 اتهم ما يعوزه من الفرش الا من خزانيننا وزال من نفس الرشيد ما كان خامره  
 وظفر بالقصر بطمأنينته فلم يزول جعفر يتردد اليه ايام فرحه ومتنزهاته الى ان  
 اُوقِعَ بهم الرشيد وكان الى ذلك الوقت يسمى القصر الجعفرى ثم انتقل الى  
 المامون فكان من احب المواضع اليه واشهاها لديه واقتطع جملة من البرية  
 عملها ميداناً لركض الخيل واللعب بالصوافة وحيواً لجميع الوحوش وفتح له  
 باباً شرقياً الى جانب البرية واجرى فيه نهراً ساقه من نهر المعلى وابتنى مثله  
 قريباً منه منازل يرسم خاصته واصحابه سميت المامونية وهى الى الآن الشارع  
 الاعظم فيما بين عقدى المصطنع والزرايين وكان قد اسكن فيه الفصل والحسن  
 ابى سهل ثم توجه المامون والياً خراسان والمقام بها وفى صحبته الفصل والحسن  
 ثم كان الذى كان من انقاذ العساكر ومقتل الامين على يد طاهر بن الحسين  
 ٢٠ ومصير الامر الى المامون فأنفذ الحسن بن سهل خليفة له على العراق فوردها  
 فى سنة ١٩٨ ونزل فى القصر المذكور وكان يُعْرَفُ بالممامونى وشفع ذلك ان تزوج  
 المامون بموران بنت الحسن بن سهل بمرو بولاية عمها الفصل فلما قدم المامون  
 من خراسان فى سنة ٢٠٣ دخل الى قصور الخلافة بالخلد وبقي الحسن مقيماً فى



القصر الماموني الى ان عمل على عرس بُورَان بغير الصِّلح ونقلت الى بغداد  
 وانزلت بالقصر وطلبة الحسن من المامون فوَقَبَه له وكنية باسمه وازضاف اليه ما  
 حوله وغلب عليه اسم الحسن فعُرف به مدَّة وكان يقال له القصر الحسني ،  
 فلما طوت العصور ملك المامون والقصور وصار الحسن بن سهل من اهل القصور  
 ٥ بقي القصر لابنته بوران الى ايام المعتمد على الله فاستنزلها المعتمد عنه وامر  
 بتعويضها منه فاستمهلته ريثما تفرغ من شغلها وتنقل مالها واهلها واخذت  
 في اصلاحه وتجديده ورمة واعادت ما دثر منه وفرشته بالفرش المذهبة والنهارق  
 المقصبة وزخرفت ابوابه بالستور وملأت خزائنه بانواع الطرف ما يحسن موقعه  
 عند الخلفاء ورتبت في خزائنه ما يحتاج اليه من الجوارى والخدم الخصبان  
 ١٠ ثم انتقلت الى غيره وراسلت المعتمد باعتماد امره فأتاه فرأى ما اعجبه وارضاه  
 واستحسنه واشتهاه وصار من احب البقاع اليه وكان يتردد فيما بينه وبين  
 سر من رأى فيقيم هناك تارة وهناك اخرى ، ثم توفي المعتمد وهو ابو العباس  
 احمد بن المتوكل على الله بالقصر الحسني سنة ٢٧٩ وكانت خلافته ثلاث وعشرين  
 سنة وثلاثة ايام وحمل الى سامراء فدفن بها ثم استولاه المعتضد بالله ابو العباس  
 ١٥ احمد بن الموفق الناصر لدين الله ابني احمد بن المتوكل فاستضاف الى القصر  
 الحسني ما جاوره فوسعه وكبَّره وادار عليه سوراً واتخذ حوله منازل كثيرة  
 ودوراً واقطع من البرية قطعة فعلها ميدياً عوضاً من الميدان الذي ادخله  
 في العمارة وابتنى في بناء التاج وجمع الرجال لحفر الاساسات ثم اتفق خروجه  
 الى آمد فلما عاد رأى الدخان يرتفع الى الدار فكرهه وابتنى على نحو ميلين  
 ٢٠ منه الموضع المعروف بالثريا ووصل بناء الثريا بالقصر الحسني وابتنى تحت القصر  
 أزاجاً من القصر الى الثريا تمشي جواريه فيها وحرمة وسرارية وما زال باقياً الى  
 الغرق الاول الذي صار ببغداد فعفى اثره ، ثم مات المعتضد بالله في سنة ٢٨٩  
 وتولى ابنه المكتفى بالله فأتم عمارة التاج الذي كان المعتضد وضع اساسه ،



نقصه من القصر المعروف بالكامل ومن القصر الابيض الكسرى الذى لم يبق منه الآن بالمدينين سوى الايوان وردّ امر بمأهه الى ابن عبد الله النقرى وامره بنقص ما بقى من قصر كسرى فكان الاجر ينقص من شرف قصر كسرى وحيطان به فيوضع في مسننة التاج وفي طاعنة الى وسط دجلة وفي قراها ثمر حمل وما كان في اساسات قصور كسرى فبنى به اعلى التاج وشرفاته فبنى ابو عبد الله النقرى وقال ان فيما نراه لمعتبراً نقصنا شرفات القصر الابيض وجعلناها في مسننة التاج ونقصنا اساساته فجعلناها شرفات قصر آخر فسبحان من بيده كل شئ حتى الاجر ، وبذلك منه كادت حوله الابنية والدور من جعلتها قيمة الحجار وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها في مدرج حولها على حمار لطيف اوقى عالية مثل نصف الدائرة ، واما صفة التاج فكان وجهه مبنياً على خمسة عقود كل عقد على عشرة اساطين خمسة اذرع ووقعت في ايام المقتدى سنة ٥٩٩ صاعقة فتأججت فيها وفي القبة وفي دارها الله كانت القبة احدى مرافقها وبقيت النار تعمل فيه تسعة ايام ثم اطفيت وقد صيرته كالحكمة وكانت اية عظيمة ثم اعاد المقتدى بناء القبة على الصورة الاولى ولكن بالجص والاجر دون الاساطين الرخام واهل اتمامه حتى مات وبقي كذلك الى سنة ٥٧٤ فتقدم امير المؤمنين المستضى بنقصه وابرز المسننة التي بين يديه الى ان تحاذى به مسننة التاج فشق اساسها ووضع البناء فيه على خط مستقيم من مسننة التاج واستعملت انقاض التاج معها كان اعد من الآلات من عمل هذه المسننة ووضع موضع الصحن الذى تجلس فيه الامة للمباينة وهو الذى يدعى اليوم

### التاج

تأجرت بتشديد الجيم وكسر الرء وسكون الفاء وتأه مسننة مثل التي في اوله اسم مدينة أهلة في طرف افريقية بين ودان وزويلة وبينها وبين كل واحدة منهما احد عشر يوماً متوسطة بينهما زويلة غربيها ودان شرقيها وبين تأجرت وفسطاط



مصر نحو شهر

تَجَرَّةُ بفتح الجيم والراء بلدة صغيرة بالمغرب من ناحية هُتَيْن من سواحل تلمسان بها كان مولد عبد المومن بن علي صاحب المغرب

تَاجَنَّةُ بفتح الجيم وتشديد النون مدينة صغيرة بإفريقية بينها وبين تَنَس هـ مرحلة وبين سوق إبراهيم مرحلة

تَاجُونِس بضم الجيم وسكون الواو وكسر النون اسم قصر على البحر بين برقة وطرابلس ينسب اليها ابو محمد عبد المعطى مسافر بن يونس التاجونسي الخناعي ثم القودي روى عنه السلفى وقال كان من الصالحين وكان سمع مصر على ابي اسحاق الموطأ رواية القعنبي وصحب الفقيه ابا بكر الخنفي قال واصله ١. من ثغر رشيد وكان حنفى المذهب وسالته عن مولده فقال سنة ٤٩٠ تخميناً لا يقيناً

التَاجِيَّةُ منسوبة اسم مدرسة ببغداد ملاصق قبر الشيخ ابي اسحاق الفيروزاباذى نسبت اليها محلة هناك ومقبرة والمدرسة منسوبة الى تاج الملك ابي الغنايم المرزيان بن خسرو فيروز المتولى لتدبير دولة ملكشاه بعد الوزير نظام الملك والتاجية ايضا نهر عليه كور بناحية الكوفة

تَادَلَةُ بفتح الدال واللام من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس منها ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد الانصارى القرطبى التادلى كان شاعرا اديبا له مدح فى ابي القاسم الترخشري

تَادَن بالذال والى من قري بخارا منها ابو محمد الحسن بن جعفر بن غزوان السلمى التادنى يروى عن مالك بن انس وجماعة سواه روى عنه ابو

بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البتيجيكتى وحاشد بن مالك البخارى وغيرهما

تَادِيَرَة بكسر الدال المهملة وياء ساكنة وزاء من قري بخارا منها ابو على الحسن



بن الصَّحَّاحِ بن مَطَر بن هَشَّاد النَّدَائِي البُخَارِي يروى عن اسباط بن  
اليسع وروى عنه أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ توفى في شعبان سنة ٣٣٩ هـ  
تأذف بالذال المعجمة مكسورة وفاة قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ من  
وادي بطنان من ناحية بُزاعة ذكره امرؤ القيس في شعره فقال

ويا رَبَّ يوم صالح قد شهدته بتأذف ذات التل من فوق طُرطُرًا

ينسب اليها أبو الماضى خليفة بن مدرك بن خليفة التميمي التأذفي كتب  
عنه السلفى بالرحبة شعراً وكان من اهل الادب هـ

تَارَاء بالراء قال ابن اسحاق وهو يذكر مساجد النبي صلعم بين المدينة وتبوك  
فقال ومسجد الشَّقِّ شَقَّ تَارَاء قال نصر تَارَاء موضع بالشام هـ

تَارَان جزيرة في بحر القلزم بين القلزم وأيلة يسكنها قوم من الاشقياء يقال لهم  
بنو جدان يستطعون الخبز من يجتاز بهم ومعاشهم السمك وليس لهم زرع  
ولا ضراع ولا ماء عذب ويبيعون السُّفْنُ المكسرة ويستعذبون الماء من يمر بهم في  
الدِّيمَة ورمما اقاموا السنين الكثيرة ولا يمر بهم انسان واذا قيل لهم ما ذا يُقيمكم  
في هذا البلد قالوا البطن البطن او الوطن الوطن هـ قال أبو زيد في بحر القلزم  
ما بين ايلة والقلزم مكان يعرف بتاران وهو اخبث مكان في هذا البحر وذاك  
ان به دَوْرَان ماء في سفح جبل اذا وقع الريح على ذروته انقطع الريح قسمين  
فيلقى المركب بين شعبتين في هذا الجبل متقابلتين فتخرج الريح من كليهما  
كل واحدة متقابلة للآخرى فيثور البحر على كل سفينة تقع في ذلك الدوران  
باختلاف الريحين فتقلب ولا تسلم ابدا واذا كان الجنوب ادنى مهب فلا  
اسبيل الى سلوكه مقدار طولهُ نحو ستة اميال وهو الموضع الذي غرق فيه  
فرعون وجنوده هـ

تَارَم بفتح الراء كورة واسعة في الجبال بين قزوين وجيلان فيها قرى كثيرة  
وجبال وعرة وليس فيها مدينة مشهورة ينسب اليها احمد بن يحيى التارمي



المقرى ذكره احمد بن الفضل الباطرقاني في طبقات القراء ، وتارم ايضا بليدة اخرى وهي اخر حدود فارس من جهة كرمان واهل شيراز يقولون تارم بسكون الالف والراء تُعْمَلُ فيها اكسية خبز يبلغ ثمن الكساء قيمة وافرة وبين تارم وشيراز اثنان وثمانون فرسخا ،

ه تَأْسَنُ السنين مهلة مفتوحة ونون من قرى غزنة نسب اليها بعض العلماء ، تَأَشْكُوطُ بسكون الالف والشين المعجمة والكاف والواو ساكنة وطاء بلد بالمغرب ،

تَأَكْرُتُ بفتح الكاف وسكون الراء وضبطه السمعاني بضم الكاف والراء وتشديد النون وهو الصحيح وهي كورة كبيرة بالاندلس ذات جمال حصينة يخرج منها اعدّة انهار ولا تدخلها وفيها معقل رندة ينسب اليها جماعة منهم ابو عامر محمد بن سعد التأكرتي الكاتب الاندلسي كان من الشعراء البلغاء ذكره ابن ماکولا عن الجيديد عن ابن عامر بن شهيد ،

تَأَكْرُوتُ بالواو الساكنة ناحية من اعمال شذونة بالاندلس متصلة باقليم مغيلة ، تَأَكْيَانُ بعد الكاف المكسورة ياء بلد بالسند ،

ه تَأَكَيْسُ بالسين المهلة قلعة في بلاد الروم في الثغور غزاها سيف الدولة فقال ابو العباس الصقرى

فما عَصَمَتْ تَأَكَيْسُ طَالِبَ عَصْمَةٍ وَلَا طَمَرَتْ مَطْمُورَةً شَخْصَ هَارِبٍ ، تَأَلْشَانُ باللام المفتوحة والشين المعجمة من اعمال جيلان ،

تَأَمْدُوسُ اسم مرسى وجزيرة ومدينة خربة بالمغرب قرب جزاير بني مزغناي ، ٤٠ تَأَمْدَلْتُ بلد من بلاد المغرب شرقي كمطّة وقيل تامدنت بالنون مدينة في مضيق بين جبلين في سَنَدٍ وعَرولها مزارع واسعة وحنطة موصوفة من نواحي افريقية ولعلّهما واحد والله اعلم ،

تَأَمَّرًا بفتح الميمر وتشديد الراء والقصر وليس في اوزان العرب له مثال وهو



طسوج من سواد بغداد بالجانب الشرق وله نهر واسع يحمل السفن في ايام  
المدود ويخرج هذا النهر من جبال شهرزور والجبال المجاورة لها وكان في مبدأ  
عمله خيف ان ينزل من الارض الصخرية الى الترابية فيحفرها ففرش سبعة  
فراسخ وسيف على ذلك الفرش سبعة انهار كل نهر منها لكورة من كور بغداد  
وفي جلولة مهرون طابف برزي يواز الروز النهروان الذنب وهو نهر الخالص  
وقال هشام بن محمد تامرا والنهروان ابنا جوخي حفرا هذين النهريين فنسبا  
اليهما وقال عبيد الله بن الحر

ويوماً بتامراً ولو كنت شاهداً رايت بتامراً دماءً تجري  
وحذرت بشراً يوم ذلك طعنة ذوي التراقي فاستهلوا على نشر

او تامراً وذيل اسم لنهر واحد

تامركيدا بلد بالمغرب بينه وبين المسيلة مرحلتان

تامت قرية لكتامة وزاتة قرب المسيلة وأشهر بالمغرب

تامت بعد الكاف نون بلد قرب بركة بالمغرب وكل هذه الالفاظ بربرية

تامور اسم رمل بين اليمامة والبحرين والتامور في اللغة الدم وأكلنا الشاة فما  
أتركنا منها تاموراً أى شبيهاً

تاتكرت بسكون التون بلدة بالمغرب بينها وبين تلمسان مرحلتان

تاهرت بفخ الهاء وسكون الراء وتاء فوقها نقطتان اسم لمدينتين متقابلتين

بأقصى المغرب يقال لاحداهما تاهرت القديمة وللأخرى تاهرت المحدثت بينهما

وبين المسيلة ست مراحل وفي بين تلمسان وقلعة بني تجاد وفي كثيرة الاندلس

والصواب والامطار حتى ان الشمس بها قل ان ترى ودخلها اعرابي من اهل

اليمن يقال له ابو هلال ثم خرج الى ارض السودان قاتى عليه يوم له وهج وحر

شديد وسوم في تلك الرمال فنظر الى الشمس مضحية راكدة على قم الرؤس

وقد صهرت الناس فقال مشيراً الى الشمس اما والله لمن غرزت في هذا المكان



لطالما رايتك ذليلة بتاهرت وانشد

ما خَلَقَ الرحمنُ من طرفه أَشْهَى من الشمس بتاهرت

وذكر صاحب جغرافيا ان تاهرت في الاقليم الرابع وان عرضها ثمان وثلاثون درجة وفي مدينة جليلة وكانت قديماً تسمى عراق المغرب ولم تكن في طاعة صاحب افريقية ولا بلغت عساكر المسودة اليها قط ولا دخلت في سلطان بني الاغلب وانما كان اخر ما في طاعتهم مَدَن الزاب، وقال ابو عبيد مدينة تاهرت مدينة مسورة لها اربعة ابواب باب الصفا وباب المنازل وباب الاندلس وباب المطاحن وفي سفح جبل يقال له جَزُول ولها قصبة مشرفة على السوق تسمى المعصومة وفي على نهر ياتيها من جهة القبلة يسمى مينة وهو في قبلتها ونهر اخر يجري من عيون تجتمع تسمى تاناش ومنه شرب أهلها وارضها وهو في شرقيها وفيها جميع الثمار وسفر جملها يفوق سفر جبل الآفاق حسناً وطعماً وفي شديدة البرد كثيرة الغيوم والتلج، قال بكر بن حماد ابو عبد الرحمن وكان بتاهرت من حَقَاط الحديث وفتات المحدثين المامونين سمع بالمشرف ابن مسدد وعمر بن مرزوق وبشر بن حجر وبافريقية ابن سكون وغيرهم وسكن تاهرت وبها توفي وهو القايل

ما أَخْشَى البردَ وريحانه وَأَطْرَفَ الشمسَ بتاهرت

تَبْدُو من الغيم اذا ما بَدَتْ كأنها تَنْشُر من تَخْت

فأخن في بحر بلا جُتة تجرى بنا الريح على سَمَت

نفرح بالشمس اذا ما بَدَتْ كفرحة الذمى بالسببت

قال ونظر رجل الى توفد الشمس بالحجاز فقال احرق ما شئت والله انك بتاهرت لذيلة قال وهذه تاهرت الحديثة وفي على خمسة اميال من تاهرت القديمة وفي حصن ابن بخاعة وهو شرقي الحديثة ويقال انهم لما ارادوا بناء تاهرت القديمة كانوا يبنون بالنهار فاذا جن الليل واصبحوا وجدوا بنيانهم قد



تَهْتَم فَبَنَوْا حِينِيذ تَاهَرْت السُّفْلَى وَفِي الْحَدِيثَةِ وَفِي قِبَلَتِهَا لَوَانَةٌ وَهَوَارَةٌ فِي  
قَرَارَاتٍ وَفِي غَرْبِهَا زَوَاعِةٌ وَجَنُوبِهَا مَطْمَاطَةٌ وَزَنَانَةٌ وَمَكْنَسَةٌ وَكَانَ صَاحِبُ  
تَاهَرْت مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رُسْتَمِ بْنِ بَهْرَامِ وَبَهْرَامُ  
هُوَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ وَهُوَ بَهْرَامُ بْنُ بَهْرَامِ جُورِ بْنِ شَابُورِ بْنِ بَاذَكَانَ بْنِ  
شَابُورِ ذِي الْاِكْتَفِ مَلِكِ الْفَرَسِ وَكَانَ مَيْمُونُ هَذَا رَأْسَ الْإِبَاضِيَّةِ وَأَمَامَهُمْ وَرَأْسُ  
الصُّفَرِيَّةِ وَالْوَاصِلِيَّةِ وَكَانَ يَسْلَمُ عَلَيْهِ بِالْخَلَاةِ وَكَانَ مُجْمَعُ الْوَاصِلِيَّةِ قَرِيبًا مِنْ  
تَاهَرْتِ وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا فِي بَيْوتِ كَبِيرِيَّاتِ الْأَعْرَابِ يَحْمِلُونَهَا وَتَعَاقِبُ  
مُلْكَةُ تَاهَرْتِ بَنُو مَيْمُونٍ وَأَخُوهُمْ ثَرِ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَهْمِ  
بِْنِ الْأَغْلَبِ أَخَاهُ الْأَغْلَبِ ثَرِ قَتَلَ مِنْ الرُّسْتَمِيَّةِ عَدَدًا كَثِيرًا وَبَعَثَ بِرُؤُسِهِمْ  
إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَخِيهِ وَطِيفَ بِهَا فِي الْقَيْرَوَانِ وَنُصِبَتْ عَلَى بَابِ رَقَادَةَ وَمُلِكُوا  
بَنُو رُسْتَمِ تَاهَرْتِ مِائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بِْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رُسْتَمِ وَكَانَ خَلِيفَةُ لَأَبِي الْخَطَّابِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ السَّمِيعِ  
بِْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْغَافِرِيِّ أَيَّامَ تَغْلِبِهِ عَلَى أَفْرِيقِيَّةِ بِالْقَيْرَوَانِ فَلَمَّا قَتَلَ مُحَمَّدُ  
بِْنِ الْأَشْعَثِ أَبَا الْخَطَّابِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ١٤٤ هَرَبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِأَهْلِهِ وَمَا خَفَّ مِنْ  
أَمَالِهِ وَتَرَكَ الْقَيْرَوَانِ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الْإِبَاضِيَّةُ وَاتَّفَقُوا عَلَى تَقْدِيمِهِ وَبَنِيَانِ مَدِينَةِ  
تَجْمَعِهِمْ فَنَزَلُوا مَوْضِعَ تَاهَرْتِ الْيَوْمَ وَهُوَ غَيْصَةُ أَشْبَةِ وَنَزَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْهُ  
مَوْضِعًا مَرْبَعًا لَا شَعْرَاءَ فِيهِ فَقَالَتْ الْبَرْبَرُ نَزَلَ تَاهَرْتِ تَفْسِيرُهُ الدَّفُّ لِتَرْبِيْعِهِ  
وَأَدْرَكْتُمْ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فَصَلَّى بِهِمْ هُنَاكَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ ثَارَتْ صَبْحَةٌ شَدِيدَةٌ  
عَلَى أَسَدِ ظَهْرِ فِي الشَّعْرَاءِ فَأُخِذَ حَيًّا وَأُتِيَ بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَقَتْلَ  
أَهْلِيهِ فَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ رُسْتَمِ هَذَا بَلَدٌ لَا يَفَارِقُهُ سَفْكُ دَمٍ وَلَا حَرْبٌ أَبَدًا  
وَأَبْتَدَأُوا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ وَبَنَوْا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَسْجِدًا وَقَطَعُوا خَشَبَةً مِنْ  
تِلْكَ الشَّعْرَاءِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْآنَ وَهُوَ مَسْجِدُ جَامِعِهَا وَكَانَ مَوْضِعُ تَاهَرْتِ  
مَلِكًا لِقَوْمٍ مُسْتَضْعَفِينَ مِنْ مَرَاثَةِ وَصْنَهَا جَعَلُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَى الْبَيْعِ فَأَبَوْا



فوافقهم على أن يؤدوا اليهم الخراج من الاسواق ويبكوا لهم أن يبنوا المساكن  
فاختطوا وبنوا وسموا الموضع معسكر عبد الرحمن بن رستم الى اليوم ، وقال  
المهلبى بين اشير وتاهرت أربع مراحل وهما تاهرتان القديمة والحديثة ويقال  
للقديمة تاهرت عبد الخالف ومن ملوكها بنو محمد بن ائلاج بن عبد الرحمن  
بن رستم ، وعن ينسب اليها ابو الفضل احمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن  
عبد الله التميمى البزاز التاهرتى روى عن قاسم بن اصبغ وائى عبد الملك بن  
ائى دكيم وائى احمد بن الفضل الدينورى وائى بكر محمد بن معاوية القرشى  
ومحمد بن عيسى بن رفاعه روى عنه ابو عمر بن عبد البر وغيره ،  
تأبأت بعد الالف الثانية بلا موحدة وال ف وذال معجمة من قرى بوشنج من  
اعمال هراة ينسب اليها ابو العلاء ابراهيم بن محمد التاباباذى فقيه الكرامية  
ومقدمهم روى عنه الحافظ ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى  
وغیره ٥

### باب التاء والباء وما يليهما

تَبَالَةَ بالفح قيل تبالة الله جاء ذكرها في كتاب مسلم بن الحجاج موضع ببلاد  
اليمن وأظنها غير تَبَالَةَ الحجاج بن يوسف فان تبالة الحجاج بلدة مشهورة من  
ارض تهامة في طريق اليمن قال المهلبى تبالة في الاقليم الثانى عرضها تسع  
وعشرون درجة واسلم اهل تبالة وجرش عن غير حرب فأقرها رسول الله صلعم  
في ايدي اهلها على ما اسلموا عليه وجعل على كل حال من بهما من اهل  
الكتاب دينارا واشترط عليهم ضيافة المسلمين وكان فتحها في سنة عشر و  
٢٠ مَا يُضْرَبُ المثل بحصبيها قال لبيد

فَالصَّبِيفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَانَمَا هَبَطَا تَبَالَةَ مُحْصِبَا اَهْصَامَهَا

وفيهما قيل أَهْوَنُ من تبالة على الحجاج قال ابو اليقظان كانت تبالة اَوَّلَ عمل  
وليه الحجاج بن يوسف الثقفى فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل ايين



تبالغة وعلى آتى سمت هي فقال ما يسترهما عنك الآ هذه الائمة فقال لا ارانى  
اميرا على موضع تستر عنى هذه الائمة اتقون بها ولاية وكم راجعاً ولم  
يدخلها ف قيل هذا المثلء وبين تبالغة ومكة اثنتان وخمسون فرسخاً نحو  
مسيرة ثمانية ايام وبينها وبين الطائف ستة ايام وبينها وبين بيشة يوم  
واحد قيل سميت بتبالغة بنت مكنف من بنى علفف فزعم الكلبي انها  
سميت بتبالغة بنت مدين بن ابراهيم ولو تكلف متكلف تخرج معاني كل  
الاشياء من اللغة لساغ ان يقول تبالغة من التبل وهو الحقد وقال القتال  
وما معزل ترى بارض تبالغة اراكا وسدراً ناعماً ما يزلها  
وترى بها البردين ثم مقلها غياطل ملتج عليها ظلالها  
باحسن من ليلى وليلى بشبهها اذا هتكت في يوم عيد جبالها

وينسب اليها ابو ايوب سليمان بن داود بن سالم بن زيد التنبالى روى عن  
محمد بن عثمان بن عبد الله بن مقلص الثقفى الطائفى سمع منه ابو  
حاتم الرازى ٥

تبان بالصم والتخفيف ويقال لها توبن ايضا من قري سوبخ من ناحية خزار  
من بلاد ما وراء النهر من نواحي نسف ينسب اليها ابو هارون موسى بن  
حفص بن نوح بن محمد بن موسى التنبانى الكيسى رحل في طلب العلم الى  
الحجاز والعراق روى عن محمد بن عبد الله بن زيد المقرئ روى عنه حماد  
بن شاکر النسفى ٥

ثبت بالصم وكان الزمخشري يقوله بكسر ثانية وبعض يقوله بفتح ثانية ورواه  
ابو بكر محمد بن موسى بفتح اوله وصم ثانية مشدد في الروايات كلها وهو بلد  
ارض التبرك قيل هي في الاقليم الرابع المتاخم لبلاد الهند طولها من جهة  
الغرب مائة وثلاثون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وقرأت في بعض  
الكتب ان ثبت ملكة متاخمة لملكة الصين ومتاخم من احدى جهاته



لارض الهند ومن جهة المشرق لبلاد الهياطلة ومن جهة المغرب لبلاد الترك  
ولهم مَدُنٌ وعمايز كثيرة ذوات سعة وقوة ولاهلها حصرٌ وبدوٌ وباداويهم ترك لا  
تُدرك كثرة ولا يقوم لهم احد من بوادي الانراك وهم معظمون في اجناس  
الترك لان الملك كان فيهم قديما وعند احبارهم ان الملك سيعود اليهم وفي  
ه بلاد التبت خواص في هواها وماءها وسهلها وجبلها ولا يزال الانسان بها  
صاحكا مستبشرا لا تعرض له الاحزان والاضطار والهموم والعموم يتساوى في  
ذلك شيوخهم وكهولهم وشبانهم ولا تخفى عجائب ثمارها وزهرها ومروجها  
وانهارها وهو بلد تقوى فيه طبيعة الدهر على الحيوان الناطق وغيره وفي  
اهله رقة طبع وبشاشة وارجحية تبعث على كثرة استعمال الملاهي وانواع الرقص  
احتى ان الميتم اذا مات لا يداخل اهله كثير الحزن كما يلحف غيرهم ولم  
تكن بعضهم على بعض والتبسم فيهم عام حتى انه ليظهر في وجوه بهائمهم  
وانما سميت تبت من ثبتت فيه ورثت من رجال حمير ثم بدلت الناء ناء لان  
الناء ليست في لغة العجم وكان من حديث ذلك ان تبع الآقون سار من  
اليمن حتى عبر نهر جبحون وطوى مدينة بخارا واتى سمرقند وفي خراب  
ه فبناها واقام عليها ثم سار نحو الصين في بلاد الترك شهرا حتى اتى بلادا  
واسعة كثيرة المياه والكلا فابتنى هناك مدينة عظيمة واسكن فيها ثلاثين الفا  
من احبابه من لم يستطع السير معه الى الصين وسمها تبت وقد افتخر دعبل  
بن على الخراعى بذلك في قصيدته التي عارض بها الكميت فقال

وَمَ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرَوْ وَبَابِ الصِّينِ كَانُوا الْكَاتِبِينَ

وَمَ سَمَوْا قَدِيمًا سَمَرْقَنْدًا وَهُمْ غَرَسُوا هُنَاكَ التَّابِتِينَ

٢٠

واهلها فيما زعم بعضهم على زى العرب الى هذه الغاية ولهم فرسية وبأس  
شديد وقهروا جميع من حولهم من اصناف الترك وكانوا قديما يسمىون كل  
من ملك عليهم تبعا اقتداء باولهم ثم ضرب الدهر ضربة فتغيرت هيئتهم



وَنُفِثَ هُمْ إِلَى مَا تَجَاوَرُوا مِنَ التُّرْكِ فَسَمُّوا مَلُوكَهُمْ بِخَاقَانَ وَالْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا طِبَاءُ  
 الْمُسْكِ التَّنْبَتِي وَالصِّينِي وَاحِدَةٌ مُتَّصِلَةٌ وَأَمَّا فَضْلُ التَّنْبَتِي عَلَى الصِّينِي لِأَمْرَيْنِ  
 أَحَدُهُمَا أَنَّ طِبَاءَ التَّنْبَتِ تَرَى سَبِيلَ الطَّيِّبِ وَأَنْوَاعَ الْأَفَاوِيَةِ وَطِبَاءُ الصِّينِ تَرَى  
 الْحَشِيشَ وَالْأَمْرَ الْآخَرَ أَنَّ أَهْلَ التَّنْبَتِ لَا يَهْرُضُونَ لِإَخْرَاجِ الْمُسْكِ مِنْ نَوَافِجِهِ  
 وَأَهْلُ الصِّينِ يَخْرِجُونَهُ مِنَ النَوَافِجِ فَيَتَطَرَّقُ عَلَيْهِ الْغَشَّ بِالدَّمِ وَغَيْرِهِ وَالصِّينِي  
 يَقْطَعُ بِهِ مَسَافَةً طَوِيلَةً فِي الْبَحْرِ فَتُصَلُّ إِلَيْهِ الْأَنْدَادُ الْبَحْرِيَّةُ فَتُفَسِّدُهُ وَأَنْ  
 سَلِمَ الْمُسْكُ التَّنْبَتِي مِنَ الْغَشِّ وَأَوْدَعَ فِي الْبَرَّاقِي الرَّجَاجِ وَأَحْكَمَ عَقَاصِهَا وَرَدَ إِلَى  
 بِلَادِ الْإِسْلَامِ مِنْ فَارَسٍ وَعُمَانٍ وَهُوَ جَيِّدٌ بِالْغَاءِ وَلِلْمُسْكِ حَالٌ يَنْقُصُ خَاصِيَّتَهُ  
 فَلِذَلِكَ يَتَفَاضَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ غَزَلَانَا وَبَيْنَ غَزَلَانِ  
 الْمُسْكِ فِي الصُّورَةِ وَلَا الشَّكْلِ وَلَا اللَّوْنِ وَلَا الْقُرُونِ وَأَمَّا الْفَارِقُ بَيْنَهُمَا بِأَنْبِيَابِ  
 لَهَا كَانِيَابُ الْغَيْلَةِ فَإِنَّ لِكُلِّ طَبِئٍ ثَابِتٍ خَارِجَانِ مِنَ الْفَكْكِينِ مُنْتَضِبَانِ نَحْوِ  
 الشَّمْرِ أَوْ الْقَلِّ أَوْ أَكْثَرٍ فَيَنْصَبُ لَهَا فِي بِلَادِ الصِّينِ وَتُنْبَتُ الْحَبَائِلُ وَالشُّرُوكُ  
 وَالشِّمَاطُ فَيَصْطَادُونَهَا وَرَبَّمَا رَمَوْهَا بِالسَّهَامِ فَيَصْرَعُونَهَا ثُمَّ يَقْطَعُونَ عَنْهَا نَوَافِجَهَا  
 وَالدَّمُ فِي سِرِّهَا خَامٌ لَمْ يَبْلُغِ الْإِنْضَاجَ فَيَكُونُ لِرَايَحَتِهِ زَهْوَةٌ تَبْقَى زَمَانًا حَتَّى  
 أَتَزُولَ وَسَبِيلُ ذَلِكَ سَبِيلُ الشَّمَارِ إِذَا قُطِعَتْ قَبْلَ النَّضْجِ فَانْهَارَتْ تَكُونُ نَاقِصَةً  
 الطَّعْمِ وَالرَّايِحَةِ وَاجْوَدُ الْمُسْكِ وَأَخْلَصُهُ مَا الْقَاهُ الْغَزَالُ مِنْ تَلْقَافِ نَفْسِهِ وَذَلِكَ  
 أَنَّ الطَّبِيعَةَ تَدْفَعُ سَوَادَ الدَّمِ إِلَى سُرَّتِهِ قَالُوا اسْتَحْكَمَ لَوْنُ الدَّمِ فِيهَا وَنَضِجَ  
 أَذَاهُ ذَلِكَ وَحَدَّثَ لَهُ فِي سُرَّتِهِ حِكَّةٌ فَيَنْدَفِعُ إِلَى أَحَدِ الصَّخُورِ الْحَادَّةِ فَيَجْتَكُّ  
 بِهَا فَيَلْتَنِدُ بِذَلِكَ فَيَنْفَاجِرُ وَيَسِيلُ عَلَى تِلْكَ الْأَجْجَارِ كَانْفِجَارِ الْجِرَاحِ وَالْدَّمَامِيلِ  
 إِذَا نَصَبَتْ فَيَجِدُ الْغَزَالَ يَخْرُجُ ذَلِكَ لَدَّةً إِذَا فَرَّغَ مَا فِي نَافِجَتِهِ وَهُوَ سُرَّتُهُ  
 وَهِيَ لَفْظَةٌ فَارْسِيَّةٌ أَنْدَمِلَ وَعَادَتْ فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ مَوَادًّا مِنَ الدَّمِ فَتَجْتَمِعُ ثَانِيَةً  
 كَمَا كَانَتْ أَوَّلًا فَتَخْرُجُ رِجَالُ التَّنْبَتِ فَيَتَّبِعُونَ مَرَاغِيَهُمَا بَيْنَ تِلْكَ الْأَجْجَارِ  
 وَالْجِبَالِ فَيَجِدُونَ الدَّمَ قَدْ جَفَّ عَلَى تِلْكَ الصَّخُورِ وَقَدْ امْكَنَ الْإِنْضَاجُ



فياخذونه ويودعونوه نوافج معهم فذلك افضل المسك وافخوه فذلك الذي  
تستعمله ملوكهم ويتهادونه بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم ولتثبت  
مدين كثيرة وينسبون مسك كل مدينة اليها ويقال ان وادي النمل الذي  
مر به سليمان بن داود عمر خلف بلاد التبت وبه معدن الكبريت الاحمر  
قالوا وبالتبت جبل يقال له جبل السمر اذا مر به احد تصيف نفسه منهم  
من يموت ومنهم من يثقل لسانه

تبراك بالكسر ثم السكون وراء الف وكاف موضع بحذاء تعشار وقيل ماء  
لبنى العنبر وفي كتاب الخالع تبراك من بلاد عمرو بن كلاب فيه روضة ذكرت  
مع الرياض وحكى ابو عبيدة عن عمارة ان تبراك من بلاد بنى عمير قال وهى  
امسية لا يكاد احد منهم يذكرها مطلق قول جرير

اذا جالست نساء بنى عمير على تبراك حثين السمرابا

فاذا قيل لاحد اين تنزل يقول على ماء ولا يقول على تبراك قال وتبراك ايضا  
ماء في بلاد بنى العنبر قال ابو جعفر جاءت عن العرب اربعة اسماء مكسورة  
الاول تقصار للقلادة اللازقة بالحلف وتعشار موضع لبنى صبة وتبراك ماء لبنى  
العنبر وطاحام موضع حكى ابو نصر رجل تمساح ورجل تمبال وتيمان وقال  
ابو زياد مياه الماشية تبراك الله ذكرها جرير وقد ذكرت الماشية في موضعها  
من هذا الكتاب قال ابن مقبل

جزى الله كعباً بالآبائر نعمةً وحياً بهبود جزى الله أسعداً  
وحياً على تبراك لم ار مثلهم رجاً قطعت منه الحبايل مفرداً  
بكيت بخصمى شنة يوم فارقوا على ظهر غجاج العشيات أجرداً

الخصم الجانب وقال ابو كدراء وزين بن طاهر العجلي

الله تجانى وصدي بعد ما خشيت على تبراك ألا اصداقاً  
واعبس ان الكفنة وهو لاعب شري طيلسان الليل حتى تمزقاً



وقال نصر تيمراك ماء لبني تميم في ادنى المروث لاصف بالوركة وينشد  
 اعرفت الدار ام انكرتها بين تيمراك فششى عبقر

التيمر بلاد من بلاد السودان تعرف ببلاد التيمر واليهما ينسب الذهب الخالص  
 وفي جنوب المغرب تسافر التجار من سجلماسة الى مدينة في حدود السودان  
 يقال لها غانة وعقد خشب الصنوبر وهو من اصناف خشب  
 القطران الا ان رايحته ليست بكريهة وهو الى العطرية اميل منه الى الزفر  
 وخز الزجاج الازرق واسورة نحاس احمر وحلف وخواتم نحاس لا غير ويحملون  
 منها الحمال الوافرة القوية اوقارها ويحملون الماء من بلاد ملتونة ولم المثلثون ولم  
 قوم من بربر المغرب في الروايا والاسقية ويسيرون فيرون المياة فاسدة مهلكة  
 ليس لها من صفات الماء الا التمتع فيحملون الماء من بلاد ملتونة ويشربون  
 ويسقون جمالهم ومن اول ما يشربونها تتغير امرجنهم ويسقمون خصاصا من  
 لا يتقدم له عادة بشربه حتى يصلوا الى غانة بعد مشاق عظيمة فينزلون  
 فيها ويتطيبون ثم يستنصبون الادلاء ويستكثرون من حمل المياة وياخذون  
 معهم جهابذة وسامسة نعقد المعاملات بينهم وبين ارباب التيمر فيمرون بطريقهم  
 اعلى محاري فيها رباح السموم تمشف المياة داخل الاسقية فيحكيلون بحمل  
 الماء فيها ليرمقوا به وذلك انهم يستنصبوا جمالا خالية لا اوقار عليها  
 يعطشونها قبل ورودهم على الماء نهارا وليلا ثم يسقونها نهلا وعللا الى ان تمتلئ  
 اجوافها ثم تسوقها الحداة فاذا نشف ما في اسقيتهم واحتاجوا الى الماء تحروا  
 جبلا وقرمقوا بما في بطنه واسرعوا السير حتى يردوا مياها اخر فلاوا منها  
 اسقيتهم وساروا مجدين بعناء شديد حتى يقدمو الموضع الذي يحجز بينهم  
 وبين احباب التيمر فاذا وصلوا ضربوا طبولا مع عظيمة تسمع من الافق الذي  
 يسامت هذا الصنف من السودان ويقال انهم في مكان واسراب تحت الارض  
 غراة لا يعرفون سترأ كالبهائم مع ان هولاء القوم لا يدعون تاجرا ابدا انه رآهم



وانما هكذا تنقل صفاتهم فاذا علم التجار انهم قد سمعوا الطبل اخرجوا ما  
 معهم من البضائع المذكورة فوضع كل تاجر ما يخصه من ذلك كل صنف على  
 جهة ويذهبون عن الموضع مرحلة فيأتي السودان ومعهم التبر فيضعون الى  
 جانب كل صنف منها مقدارا من التبر وانصرفوا ثم ياتي التجار بعدهم فيأخذ  
 كل واحد ما وجد بجانب بضاعته من التبر وينتكون البضائع وينصرفون بعد  
 ان يضربوا طبولهم ، وليس وراء هؤلاء ما يعلم واظن انه لا يكون ثم حيوان  
 لشدة احراق الشمس وبين هذه البلاد وسجلماسة ثلاثة اشهر ، قال ابن  
 الفقيه والذهب ينبت في رمل هذه البلاد كما ينبت الجزر وانه يقطف عند  
 بزوغ الشمس قال وطعام اهل هذه البلاد الدرة والجص واللوبياء والبسمج جلود  
 النمر لكثرة ما عندهم ،

تبر بصمتين ماء بتجد من ديار عمرو بن كلاب عند القنارة التي تسمى ذات  
 النطاق بالقرب منه موضع يسمى نيمرا بالنون ،

تبريز بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وزاء كذا ضبطه ابو  
 سعد وهو اشهر مدن انريجان وهي مدينة عامرة حسنة ذات اسوار محكمة  
 ٥٠ بالاجر والجص وفي وسطها عدة انهار جارئة والبساتين محيطة بها والقواكه  
 بها رخيصة ولم ار فيما رايت اطيب من مشمشها المسمى بالموصول وشريته  
 بها في سنة ٩١٠ كل ثمانية امانان بالبغدادى بنصف حبة ذهب وعمارتهما  
 بالاجر الاحمر المنقوش والجص على غاية الاحكام وطولها ثلاث وسبعون درجة  
 وسدس وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف درجة وكانت تبريز قرية حتى  
 ٢٠ نزلها الرواد الازدى المنتعبد على انريجان في ايام المتوكل ثم ان الوجناء بن  
 الرواد بنى بها هو واخوته قصورا وحصنها بسور فنزلها الناس معه ويعمل من  
 التياب العبادى والسقلاطون والخطاى والاطلس والنسج ما يحمل الى ساير  
 البلاد شرقا وغربا ومر بها التتر لما خربوا البلاد في سنة ٩١٨ فصالحهم اهلها



ببذول بذلوا لها فَنَجَّتْ من ايديهم وعصمها الله منهم ، وقد خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم منهم امام اهل الادب ابو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي قرأ على ابي العلاء المعري بالشام وسمع الحديث عن ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي وغيرهما روى عنه ابو بكر الخطيب ومحمد بن ناصر السلامي قال وسمعه يقول تبريز بكسر التاء وابو منصور موهوب بن احمد بن الحضر الجواليقي صنف التصانيف المفيدة وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٥٠٢ هـ والقاضي ابو صالح شعيب بن صالح بن شعيب التبريزي حدث عن ابي عمران موسى بن عمران بن هلال روى عنه حمدان بن عاصم بن بكران النشوي وغيرهما

التبسة بالفخ ثر الكسر وتشديد السين المهملة بلد مشهور من ارض افريقية بينه وبين قصبة ست مراحل في فقر سبينة وهو بلد قديم به آثار الملوك وقد خرب الآن اكثرها ولم يبق بها الا مواضع يسكنها الصعاليك لحب الوطن لان خيبرها قليل وبينها وبين سطيف ست مراحل في بادية تسكنها العرب يجعل بها بسط جليلة محكمة النسج يقيم البساط منها مدة طويلة التبشع بالفخ ثر السكون وشين معجمة بلد بالبحار في ديار فقم قال قيس بن العيزارة الهذلي

ابا عامر انا بغيضا دياركم وأوطانكم بين السفير وتبشع

تبعة بالمحريك اسم هضبة جلذان من ارض الطايف فيه نقب كل نقب قدر ساعة كانت تلتقط فيها السيوف العادية والحرز ويزعمون ان ثمة قبور عاد وكانوا يعظمون هذا الموضع وساكنه بنو نصر بن معاوية وقال الزمخشري تبعة موضع بتجد

تبغر بالفخ ثر السكون والغين معجمة مفتوحة وراء قال محمود بن عمر موضع تبغر بالصمر ثر الفخ والتشديد ولا من قري حلب ثر من ناحية عزاز بها



سوق ومنبر

تُبِلٌ بالتخفيف قال نصر تبيل واد على اميال يسيرة من الكوفة وقصر بني مقاتل  
اسفل تبيل واعلاه متصل بسماعة كلب وتبيل ايضا اسم مدينة فيما قيل  
قال لبيد

ولقد يعلم فحى كلهم بعدان السيف صبرى ونقل  
ولقد اعدوا وما يعدمنى صاحب غير طويل الحتبل  
كل يوم منعوا حمامهم وممرات كرام تبيل  
قدموا ان قال قيس قدموا واحفظوا المجد بأطراف الأسفل

تَبْنَانٌ بسكون ثانية ونونين بينهما الف قال تبنان واد باليمامة

١. اَتَبْنُ بوزن زفر قال نصر موضع يمان من مخلاف نجح وفيه يقول السيد الجري  
هلا وقفت على الاجراع من تبني وما وقوف كبير السن في الدمن

تَبْنِينٌ بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر النون وباء ساكنة ونون اخرى بلدة  
في جبال بني عامر المطلقة على بلد بانياس بين دمشق وصورة

تُبْنَى بالصم ثم السكون وفتح النون والقصر بلدة بحوران من اعمال دمشق  
١٥ قال النابغة

فلا زال قبر بين تبني وجاسم عليه من الوسمي جود ووابل  
فيميت حودا نا وعوفا منورا ساهدى له من خير ما قال قايل

قصد الشعراء بالاستسقاء للقبور وان كان الميت لا ينتفع بذلك ان ينزله  
الناس فيمرون على ذلك القبر فيرحمون من فيه وقال ابن حبيب تبني قرية  
٢. من ارض البتنية لغسان قال ذلك في تفسير قول كثير

اكاريس حلت منهم مرج راهط فأكناف تبني مرجها فتلالها  
كان النقيان الغر وسط بيوتهم نعاج بجو من رماح حلالها

تَبُوكٌ بالفتح ثم الصم وواو ساكنة وكاف موضع بين وادي القرى والشام وقيل



بركة لابناء سعد من بني عُدْرَةَ وقال ابو زيد تبوك بين الحِجْر واول الشام على اربع مراحل من الحِجْر نحو نصف طريق الشام وهو حصن به عيين ونخل وحائط ينسب الى النبي صلعم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بُعث اليهم شُعَيْب عمر كانوا فيها ولم يكن شعيب منهم وانما كان من مَدْيَن ومَدْيَن على حِجْر القُلُوم على ست مراحل من تبوك وتبوك بين جبل حِسمَى وجبل شُرُورَى وحِسمَى غربيها وشُرُورَى شرقيها، وقال احمد بن يحيى بن جابر توجه النبي صلعم في سنة تسع للهجرة الى تبوك من ارض الشام وفي اخر غزواته لغزو من انتهى اليه انه قد تجمع من الروم وعاملة وحمّ وجُذَام فوجدَهم قد تفرقوا فلم يلف كيداً، ونزلوا على عين قَامِرِهم رسول الله صلعم ان لا احداً يمس من اماءها فسبق اليها رجلان وفي تبصّ بشىء من ماء فجعلوا يدخلان فيها سهماً ليكثر ماءها فقال لهما رسول الله صلعم ما زلتما تبوكان منذ اليوم فسميت بذلك تبوك والبوك ادخال اليد في شىء وتحريكه ومنه باك الحمار الاثنان اذا نزا عليها يبوئها بوّاً وركز النبي صلعم غزّته فيها ثلاث ركزات فحاشمت ثلاث اعين فهي تعمى بالماء الى الآن، واقام النبي صلعم بتبوك اياماً حتى صالحه اهلها وانفذ خالد بن الوليد الى دومة الجندل وقال له ستجد صاحبها يصيد البقر فكان كما قال فأسره وقدم به على النبي صلعم فقال بجير بن حجر الطامى يذكر ذلك

تَبَارَكَ سَابِقُ السَّبَقَرَاتِ اِنِّى رَاَيْتُ اللّٰهَ يَهْدِى كُلَّ هَادٍ

مَنْ يَكُ حَايِداً عَنِ ذِي تَبُوكَ فَاَنَا قَدْ اَمَرْنَا بِالْجَهْدِ

وبين تبوك والمدينة اثنتا عشرة مرحلة وكان ابن عريض اليهودى قد طوى ببر تبوك لانها كانت تنطم في كل وقت وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك تبيل بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ولام كسر تبيل قرية في شرق الفرات بين الرقة وبالس



## باب التاء والتاء وما يليهما

تَتَنَا كل واحد من التنايين مفتوح وفوق كل واحد نقطتان بليد بمصر من اسفل الارض وفي كورة يقال لها كورة تَتَمَّى وتتنا وبمصر ايضا بنا وببنا وننا وسانا كر كل واحدة في موضعها ٥

تَتَنَشُّ التاءان مضمومتان والشين معجمة وهو اسم رجل ينسب اليه مواضع ببغداد وفي سوق قرب المدرسة النظامية يقال له العَقَّارُ التَّنَشِيُّ ومدرسة بالقرب منه لاصحاب ابى حنيفة يقال لها التَّنَشِيَّة وببمارستان بباب الأزج يقال له التَّنَشِيُّ والجميع منسوب الى خادم يقال له خمارتكين كان للملك تاج الدولة تَنَشُّ بن البارسلان بن داود بن سلاجوق قالوا وكان ثمن خمارتكين هذا ١٠ في اول شراعه حملاً ملحقاً وعظم قدره عند السلطان محمد بن ملكشاه ونفذ امره وكثرت امواله وبنى ما بناه ممَّا ذكرناه في بغداد وبنى بين الرى وسمين رباطا عظيما لنفع الحاج والسابلة وغيرهم وأمضى السلطان محمد ذلك كله وجميع ما ذكرناه في بغداد موجود معور الآن جبار على احسن نظام عليه الوكلاء يجبون اموالها ويصرفونها في وجوهها ومات خمارتكين هذا في رابع صفر

١٥ سنة ٥٠٨ هـ

## باب التاء والتاء وما يليهما

تَتَلَّثُتْ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وتاء مثلثة اخرى موضع عن الزمخشري ٥

تَتَلَثِّثُ بكسر اللام وياء ساكنة وتاء اخرى مثلثة موضع بالحجاز قرب مكة ويوم ٢٠ تثليث من ايام العرب بين بنى سليم ومُراد قال محمد بن صالح العلوى نظرت ودوني ماء دجلة مَوْهِنَا بمطروقة الانسان محسورة جدا لتونس لي نارا يتثليث اوقدت وتالله ما كلفتها منظرًا قَصْدًا وقال غيره بتثليث ما ناصيت بعدى الاحامسا



وقال الاعشى وجاشت النفس لما جاء فلهم وراكب جاء من تثليث معتم،  
تثليث بوزن الذى قبله الا ان عوض اللام نون واما اخره فيروى بالتاء والثاء  
موضع بالسراة من مساكن ازد شموكة قريب من الذى قبله ٥

### باب التاء والجيم وما يليهما

٥ **تَجْنِبَة** بضم اوله وثانية وسكون النون وباء مفتوحة وهاء بلد بالاندلس ينسب  
اليه قاسم بن احمد بن ابي شجاع ابو محمد التنجني له رحلة الى المشرق كتب  
فيها عن احمد بن سهل العطار وغيره حدث عنه ابو محمد بن ديينى وقال  
توفى في شهر ربيع الاول سنة ٣٠٨ قاله ابن بشكوال ٥

**تَجِيب** بالضم ثم الكسر وباء ساكنة وباء موحدة اسم قبيلة من كندة وم ولد  
اعدى وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن مرثع  
وهو كندة وأمهما تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رها من مدحج له خطبة  
بمصر سميت بهم نسب اليها قوم منهم ابو سلمة أسامة بن احمد التجيبي حدث  
عن مروان بن سعد وغيره من المصريين روى عنه عامة المصريين وغيرهم من  
الغبراء وابو عبد الله محمد بن ربح بن المهاجر التجيبي كان يسكن محلة  
التجيب بمصر وكان من اثبات المصريين ومتقنيهم سمع الليث بن سعد روى  
عنه البخاري والحسن بن سفيان الثوري ومحمد بن ريان بن حبيب المصري  
وغيرهم ومات في اول سنة ٢٤٣ ٥

### باب التاء والحاء وما يليهما

**تَخَارَان** به قال ابو سعد اما حماد بن احمد بن حماد بن رجاء العطاردي التخاري  
كان يسكن سكة تخاران به وفي جرو على راس الماجان يقال لها ايضا طخاران  
به ويقال لها الآن تخاران ساء ٥

**تَخَاوَة** هكذا ضبطه الامير بالفخ وضبطه ابو سعد بالضم وقال الامير ابن ماکولا  
ابو علي الحسن بن ابي طاهر عبد الاعلى بن احمد السعدي سعد بن مالك



التخاوي منسوب الى قرية من داروم غرة الشام شاعر أمي لقيته بالحلة من  
ريف مصر وكان سريع الخاطر كثير الاصابع مرتجل الشعر  
تُخْتَمُ يروى بصم التاء الاولى والتاء الثانية وكسرهما اسم جبل بالمدينة وقال  
نصر تَخْنَم بالنون جبل في بلاد بلحوت بن كعب وقيل بالمدينة قال طغَيْل بن  
ه الحارث

فرحت رَوَاحًا من آياء عَشِيَّةً الى ان طرقت الحَيَّ في راس تَخْتَم  
وليس في كلامهم خنم بالنون وفيه ختم بالتاء

تَخْسَا جَكَت بالفتح ثر السكون وسين مهملة والالف والنون والجيم ساكنات  
وكلاف مفتوحة والتاء مثلثة من قرى صُغْد سمرقند منها ابو جعفر محمد  
١. التَخْسَا جَكَت يروى عن ابى نصر منصور بن شهرزاد المروزي روى عنه زاهر  
بن عبد الله الصغداني

تَخْسِيحُ بكسر السين وياء ساكنة وجيم قرية على خمسة فراسخ من سمرقند  
منها ابو يزيد خالد بن كُرْدَة السمرقندي التَخْسِيحُ كان علماً حافظاً روى  
عن عبد الرحمن بن حبيب البغدادي روى عنه الحسين بن يوسف بن  
٥. الخضر الطواويسى وكان يقول حدثني خالد بن كردة ببَغْرٍ وفي بعض نواحي  
سمرقند وجماعة ينسبون اليها  
تَخْيِيمُ بياءين ناحية باليمامة ٥

### باب التاء والبدال وما يليهما

تَدْلِسُ مدينة بالمغرب الاقصى على البحر المحيط

٢٠. تَدْمُرُ بالفتح ثر السكون وضم الميم مدينة قديمة مشهورة في برية الشام  
بينها وبين حلب خمسة ايام قال بطلميوس مدينة تَدْمُرُ طولها احدى  
وسبعون درجة وثلاثون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع بيت حياتها السماك  
الاعزل تسع درجات من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من



الميزان وقال صاحب الزيج طول تدمر ثلاث وستون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاثان ، قيل سميت بتدمر بنت حسان بن اذينة بن السهمك بن مزيد بن علفيف بن لاوذ بن سام بن نوح عمر وفي من عجائب الابنية موضوعة على العمد الرخام زعم قوم انها مما بنته الجن لسليمان عمر ونعم انشاهد على ذلك قول النابغة الذبياني

الا سليمان ان قال الاله له قم في البرية فاحددوها عن القند  
وخير الجن اني قد امرتكم يبنون تدمر بالصقاج والسعد

واهل تدمر يزعمون ان ذلك البناء قبل سليمان بن داود عم باكثر مما بيننا وبين سليمان ولكن الناس اذا راوا بناء عجيبا جهلوا باذنه اضافوه الى سليمان او الى الجن ، وعن اسماعيل بن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال كنت مع مروان بن محمد اخر ملوك بني أمية حين هدم حايط تدمر وكانوا خالفوا عليه فقتلهم وفرق الخيل عليهم تدمر ولم يقتل قطارت حومهم وعظامهم في سبابك الخيل وهدم حايط المدينة فافصى به الهدم الى جوف عظيم فكشفوا عنه صخرة فاذا بيت مجصص كان اليد رفعت عنه تلك الساعة واذا فيه اسير عليه امرأة مستلقية على ظهرها وعليها سبعون حلة واذا لها سبع غداير مشدودة بخلافها قال فذرعت قدمها فاذا ذراع من غير الاصابع واذا في بعض غدايرها خيفة ذهب فيها مكتوب باسمك اللهم انا تدمر بنت حسان ادخل الله الذل على من يدخل بيتي هذا فامر مروان بالجرف فأعيد كما كان وفر ياخذ مما كان عليها من الحلي شيئا قال فوالله ما مكثنا على ذلك الا اياما حتى اقبل عبد الله بن علي فقتل مروان وفرق جيشه واستباحه وازال الملك عنه وعن اهل بيته ، وكان من جملة التصاوير التي بتدمر صورة جارتين من حجارة من بقية صور كانت هناك فر بهما اوس بن ثعلبة التميمي صاحب قصر اوس الذي في البصرة فنظم الى الصورتين فاستحسنهما فقال



فتناق اهل تدمر خبـسـاـنى  
 قبيامكما على غير الحشـابـا  
 فكم قد مر من عدد الليالى  
 وانكـا على مـرّ اللـيـالى  
 فان اهلك فربّ مـسـومـات  
 فرايصها من الاقدام فـزـع  
 هبطن بهنّ مجهولا مخـوفا  
 فلما ان روين صدرن عنه  
 الـمـا نـسـامـا طـول السـقيـام  
 على جبل اصم من الرخام  
 لعصر كما وعام بعد عام  
 لا بـقـى من فـرـوع ابـنـى شـمـام  
 ضوامر تحت فتيان كرام  
 وفي ارساغها قطع الخدام  
 قليل الماء مصفر الجـمـام  
 وجين فروع كاسية العظام

قل المداينى فقدم اوس بن ثعلبة على يزيد بن معاوية فانشده هذه الابيات  
 ١٠ فقال يزيد لله در اهل العرائ هاتان الصورتان فيكم يا اهل الشام لم يذكرها  
 احد منكم مرّ بهما هذا العراق مرّة فقال ما قال ، ويروى عن الحسن بن الى  
 سرح عن ابيه قال دخلت مع الى دلف الى الشام فلما دخلنا تدمر وقف على  
 هاتين الصورتين فاخبرته بخبر اوس بن ثعلبة وانشدته شعره فيهما فاطرق  
 قليلا ثم انشدنى

١٥ ما صورتان بتدمر قد راعتما  
 غبرا على طول الزمان ومرة  
 فليرمين الدهر من نكباته  
 وليبليت هما الزمان بكـرـة  
 كى يعلم العلماء الا واحدا  
 غير الاله الواحد الخلاق  
 اهل الحـجـى وجماعة العشاق  
 لم يـسـامـا من الـفـة وعـنـاق  
 وتعاقب الاظلام والاشراق

وقال محمد بن الحاجب يذكرها

اندمر صورتاك ها لـقـلـجـى  
 افكر فيكما فيطير ذنوبى  
 اقول من النـمـجـب اى شـى  
 غرام ليس يشبهه غرام  
 اذا اخذت مصاجعها النيام  
 اقامهما فقد طال السقيام



أَمَلْنَا قِيَامَ الدَّهْرِ طَبْعًا      فذلِكَ لَيْسَ يَلِكُهُ الْأَنَامُ  
كَانَهُمَا مَعًا قَرْنَانِ قَامَا      أَتَجَّهَمَا لَدَى قَاضٍ خِصَامُ  
يَبْرُ الدَّهْرُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ      وَيَحْضِي عَامُهُ يَتَلَوُّهُ عَامُ  
وَمَكُنَّهْمَا يَبِيدُهُمَا جَمَالًا      جَمَالَ الدَّرِّ زِينَةُ النِّظَامُ  
وَمَا تَعُدُّوهُمَا بِكِتَابٍ دَهْرٍ      سَجِيَّةً أَصْطَلَامُ وَاخْتِرَامُ

وقال أبو الحسن العجلي فيهما

أَرَى بَتَدْمُرَ تَهْتَالَيْنَ زَانَهُمَا      تَنْتَوِّقُ الصَّانِعَ الْمُسْتَغْرَقَ الْفُطْنِ  
لَهَا النَّانُ يَبْرُقُ الْعَيْنَ حُسْنُهُمَا      يَسْتَعْطِفَانِ قُلُوبَ الْخُلُقِ بِالْفُتْنِ

وَفُتِحَتْ تَدْمُرُ صُلْحًا وَذَاكَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَهُ مَرَّ بِهِمْ فِي طَرِيقِهِ مِنْ  
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَتَحَصَّنُوا مِنْهُ فَأَحَاطَ بِهِمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا  
انْجَزَتْ ذَلِكَ وَأَعْلَجَ الرَّحِيلُ قَالَ يَا أَهْلَ تَدْمُرَ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ فِي السَّحَابِ  
لَا سَتُنَزِّلُنَاكُمْ وَلَا ظَهَرَ إِلَهُ عَلَيْكُمْ وَلَمَنْ أَنْتُمْ لَمْ تَصَالِحُوا لَارْجِعَنَّ إِلَيْكُمْ إِذَا  
انْصَرَفْتُ مِنْ وَجْهِ هَذَا ثُمَّ لَدْخَلَنَ مَدِينَتَكُمْ حَتَّى أَقْتُلَ مَقَاتِلَكُمْ وَأَسَى  
نَرَارِيَكُمْ فَلَمَّا ارْتَحَلَ عَنْهُمْ بَعَثُوا إِلَيْهِ وَصَالِحَهُ عَلَى مَا أَدَّوهُ لَهُ وَرَضَى بِهِ ،

تَدْمُرُ اسْمُ وَاوٍ بِالْبَاءِ دِيَّةٌ ،

تَدْمِيرُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ كُورَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ  
بِأَحْوَازِ كُورَةِ جَبَّانٍ وَهِيَ شَرْقِي قَرْطُبَةٍ وَلَهَا مَعَادِنُ كَثِيرَةٌ وَمَعَاقِلُ وَمُدُنٌ  
وَسَاتِيفٌ تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطُبَةٍ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لِلْمُرَاكِبِ الْقَاصِدِ  
وَتَسِيرُ الْعَسَاكِرُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَتَجَاوِرُ تَدْمِيرُ الْجَزِيرَتَانِ وَجَزِيرَةُ بَابِ سَةِ قَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَدَّادِ الشَّاعِرُ الْمُقْلَقُ الْأَنْدَلُسِيُّ

يَا غَايِبَا خَطَرَاتِ الْقَلْبِ مَحْضَرُهُ      الصَّبْرُ بَعْدَكَ شَيْءٌ لَيْسَ أَقْدَرُهُ  
تَرَكْتُ قَلْبِي وَأَشَوَاقِي تَقْطُرُهُ      وَدَمْعُ عَيْنِي آفَاقِي تُقْطِرُهُ  
لَوْ كُنْتُ تَبْصُرُ فِي تَدْمِيرِ حَالَتِنَا      إِذَا لَأَشْفَقْتَ مَا كُنْتُ تَبْصُرُهُ



فالمفس بعدك لا تخلى للندتها والعيش بعدك لا يصفو مكدرة  
اخفى اشتياقي وما أطويه من أسف على البرية والاشواق تنظيره  
وقال الاديب ابو الحسن علي بن جودي الاندلسي

لقد هيّج النيران يا أم مالك بتدمير ذكرى ساعدتها المدامع  
عشية لا ارجو لنأيك عندها ولا انا ان تدنو مع الليل طامع

وينسب اليها جماعة منهم ابو القاسم طيب بن هارون بن عبد الرحمن  
التدميري الكناني مات بالاندلس سنة ٣٢٨هـ وابراهيم بن موسى بن جميل  
التدميري مولد بني امية رحل إلى العراق ولقى ابن ابي خيثمة وغيره واقام  
بعضه الى ان مات بها في سنة ثلثمائة وكان من المكثرين

١. تدورة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر واوه اسم موضع قل ابن جني يقال هو  
من الدوران وقال شاعر يذكرة

تبنا بتدورة تصي وجوهنا دسم السليط على فتيل ذبال

وهو من ابيات الكتاب قال الزبيدي التدورة دارة بين جبال وهي من دار  
يدور دوراء

٢. تدوم موضع في شعر لبيد حيث قال

ما قد تحل الواديين كليهما زناير منها مسكن فتدوم

وقال الراعي

خبرت ان الفتى مروان يسوعدي فاستبق بعض وعيدي ايها الرجل

وفي تدوم ان اغبرت مناكبه او دارة الكور عن مروان معتزل

٣. تديانة بالفتح ثم السكون وياء والفاء ونون وهاء من قري نسف منها ابو

الفوارس احمد بن محمد بن جمعة بن السكن النسفي التدياني يروي عن

محمد بن ابراهيم البوشنجي روى عنه الامير ابو احمد خلف بن احمد

السجزي ملك سجستان مات في الحرام سنة ٣٧٩هـ



## باب التناء والذال وما يليهما

تَذَرِبُ بالفتح ثر السكون وفتح الراء وباء موحدة اسم مكان ،  
تَذَكَّرُ بفتح تين وتشديد الكاف وضمها موضع قال فيه بعضهم  
تَذَكَّرُ قد عفا منها مَطْلُوبُ فالتَّسْقَى من حَرَقٍ مَيْطَانٍ فَالْلُوبُ هـ

## باب التناء والراء وما يليهما

تَرَابُ بالضم بلفظ واحدة التَّراب بلد باليمن وقال الخارزجى تَرَابَةٌ واد ،  
تَرَاخَتْ الخاء معجمة واوله مفتوح وقيل تَرَاخَى من قرى بخارا منها ابو عبد  
الله محمد بن موسى بن حكيم بن عطية بن عبد الرحمن التراخي البخاري  
يروى عن ابي شعيب الخزاز وغيره توفي سلخ ذي الحجة سنة ٣٥٠ ،  
تَرَبَّاعٌ بالكسر ثر السكون والباء موحدة وانشد القراء قال انشدني ابو ثروان  
المم على الربع بالست-رباع غيـره ضرب الالهاضيب والناجحة العصف  
وهو في كتاب ابن القطاع ترناع بالنون ذكره في الفاظ محصورة جاءت على  
نفعال بكسر اوله ،

تُرَبَّانُ بالضم ثر السكون قرية على خمسة فراسخ من سمرقند منها ابو علي  
محمد بن يوسف بن ابراهيم التُّرَبَّانِي الفقيه المحدث يروى عن محمد بن  
الحق الصغاني توفي سنة ٣٣٣ ، وتُرَبَّانُ ايضا قال ابو زياد الكلابي هو واد بين  
نات الجييش ومَلَل والسَّيَالَة على الحجة نفسها فيه مياه كثيرة مريّة نزلها  
رسول الله صلعم في غزوة بدر وبها كان منزل عروة ابن اذينة الشاعر الكلابي  
قال كثير

ألم يجزئك يوم غدتْ حُدُوجُ لعزة قد اجدتْ بها الخـروجُ  
يُصاها النقب حين ظهـر منه وخلف متون ساقبها الخـليجُ  
رايت جمالها تعلو الثنـايا كان ذرى هوادجها السـروجُ  
وقد مـرت على تُرَبَّان تحدى بها بالجـزع من مـلل وسيـم



وقال في شرحه تَرْبَان قرية من ملل على ليلة من المدينة قال ابن مقبل  
 شَقْتُ قُسَيَّانَ وَأَزَوْتُ وَمَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِ تَرْبَانِ مِنْ سَوْءٍ وَلَا حَسَنٍ  
 وَتَرْبَانُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي يَخَاطَبُ نَاقَتَهُ حَيْثُ قَالَ  
 فَقُلْتُ لَهَا أَيْنَ أَرْضُ الْعِرَاقِ فَقَالَتْ وَحَنَ بَيْتُ تَرْبَانِ هـ  
 وَهَبْتُ حِسْمِي هَبُوبَ الدَّبُوبِ رَمَسْتُ قَبْلَاتِ مَهَبِّ الصَّبَا

قال شُرَاحُ دِيوَانِ الْمُتَنَبِّي هُوَ مَوْضِعٌ مِنَ الْعِرَاقِ غَرَّمَ قَوْلُهُ هَا لِلإِشَارَةِ وَلَيْسَ  
 كَذَلِكَ فَإِنَّ شَعْرَةَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَبْلُ حِسْمِي مِنْ جِهَةِ مِصْرَ وَأَمَّا إِرَادُ بِقَوْلِهِ هَا  
 تَقْرِيْبًا لِلْبَعِيدِ وَهُوَ كَمَا يَقُولُ مِنْ خُرَاسَانَ أَيْنَ مِصْرَ أَيْ فِي بَعِيدَةٍ فَكَانَ نَاقَتُهُ  
 أَجَابَتُهُ أَنِّي بِسُرْعَتِي أَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةٍ مَا تَشَارُ إِلَيْهِ وَفِي إِخْبَارِهِ أَنَّهُ رَحَلَ مِنْ مَاءِ  
 ١. يُقَالُ لَهُ الْبَقْعُ مِنْ دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ فَصَعِدَ فِي الثَّقَبِ الْمَعْرُوفِ بِتَرْبَانِ وَبِهِ مَاءٌ يُعْرَفُ  
 بِعَرْنَدَلٍ فَسَارَ يَوْمَهُ وَبَعْضُ لَيْلَتِهِ وَنَزَلَ وَاصْبَحَ فَدَخَلَ حِسْمِي وَحِسْمِي فِيهِمَا  
 حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بَيْنَ أُيُلَةٍ وَتَمِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَلِي أُيُلَةَ وَهَذَا قَبْلُ  
 أَرْضِ الشَّامِ فَكَيْفَ يُقَالُ أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَأَكْثَرُ  
 وَقَالَ نَصْرُ تَرْبَانُ صَقْعٌ بَيْنَ سَمَاوَةِ كَلْبَ وَالشَّامِ

٥. التَّوْبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ اسْمُ جَبَلٍ

تَرْبَلُ يَرُودُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَالِثُهُ عَنِ الْعِرَاقِ وَعَنْ غَيْرِهِ بِضَمِّهِمَا وَفِي كِتَابِ نَصْرِ  
 بِكَسْرِهَا مَوْضِعٌ

تَرْبُولَةُ بِالْفَتْحِ قَلْعَةٌ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ

تَرْبَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ قَالَ عَرَّامُ تَرْبَةِ وَادٍ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ يَوْمَيْنِ مِنْهَا  
 ٢. يَصُبُّ فِي بَسْتَنَانَ ابْنِ عَامِرٍ يَسْكُنُهُ بَنُو هَلَالٍ وَحَوَالِيهِ مِنَ الْجِبَالِ السَّرَاةِ وَيُسَمَّى  
 وَفَرَّقَ وَمَعْدَنُ الْبُرْمِ لَهُ ذِكْرٌ فِي خَبَرِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَاثًا  
 حَتَّى بَلَغَ تَرْبَةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَرْبَةُ وَادٍ لِلضَّبَابِ طَوْلُهُ ثَلَاثُ لَيَالٍ فِيهِ السَّخْلُ  
 وَالنَّزْعُ وَالْفَوَاكِهِ وَيَشَارِكُهُ فِيهِ هَلَالٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ



الهمدانى تَرْبَةً وَزَيْتَةً وَبَيْشَةً هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَوْدِيَةٌ ضَخَامٌ مَسِيرَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
عَشْرُونَ يَوْمًا اسَافِلُهَا فِي نَجْدٍ وَاعَالِيهَا فِي النِّسْرَاءِ ، وَقَالَ هِشَامُ تَرْبَةً وَادٌ يَأْخُذُ  
مِنَ النِّسْرَاءِ وَيُفْرِغُ فِي نَجْرَانَ قَالَ وَنَزَلْتُ خَنْعَمَ مَا بَيْنَ بَيْشَةٍ وَتَرْبَةٍ وَمَا صَاقِبُ  
تِلْكَ الْبِلَادِ إِلَى أَنْ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَفِي الْمَثَلِ عَرَفَ بَطْنُ بَطْنٍ تَرْبَةً قَالَهُ عَامِرُ بْنُ  
مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ أَبُو بَرَاءٍ مَلْعَبُ الْإِسْتَنْةِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوْلُ غَابٍ عَنْ  
قَوْمِهِ فَلَمَّا عَادَ إِلَى تَرْبَةٍ وَفِي أَرْضِهِ الْكَوْلُ وَلَدَ بِهَا أَلْصَقَ بَطْنُهُ بِأَرْضِهَا فَوَجَدَ رَاحَةً  
فَقَالَ ذَلِكَ ، وَخَبَّرَنِي رَجُلٌ مِنْ سَاكِنِي الْجَبَلَيْنِ أَنَّ تَرْبَةً مَاءٌ فِي غَرْبِي سَلَمَى ،  
تَرْجٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَجِيمٌ جَبَلٌ بِالْحَجَّازِ كَثِيرُ الْأَسَدِ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ الْهَدَنِيُّ  
أَلَا يَا بُنَّسَ لِلدَّهْرِ الشَّعْءُوبُ لَقَدْ أَعْيَى عَلَى الصَّنْعِ الطَّبِيبُ  
بَحْطُ الصَّخْرِ مِنْ أَرْكَانِ تَرْجٍ وَيَنْشَعِبُ الْحَبُّ مِنَ الْحَبِيبِ  
وَهَذَا شَاهِدٌ عَلَى أَنَّهُ جَبَلٌ وَقِيلَ تَرْجٌ وَبَيْشَةُ قَرْيَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْيَمَنِ فِي وَادٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَدْرِكَ

تَحَدَّثْتُ مِنْ لَاقِيَتِ أَنْكَ قَاتِلِي قَرَارِ أَعْلَى بَطْنِ أَمِّكَ أَعْلَمُ  
تَبَالُةً وَالْعَرْضَانِ تَرْجٌ وَبَيْشَةُ وَقَوْمِي تَيْمُ اللَّاتِ وَالْأَسْمُ خَنْعَمُ

وَأَقَالَتْ أُخْتُ حَاجِرِ الْأَزْدِيِّ تَرْثِيهِ

أَحَى حَاجِرٌ أَمْ لَيْسَ حَى فَيَسْلُوكَ بَيْنَ خَنْدِفٍ وَابْهِيمِ

وَيَشْرَبُ شَرْبَةً مِنْ مَاءِ تَرْجٍ فَيَصْدُرُ مَشِيَّةَ السَّبْعِ الْكَلِيمِ

وَقِيلَ تَرْجٌ وَادٌ إِلَى جَنْبِ تَبَالَةَ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ وَهَنَّاكَ أَصِيبُ بَشَرِ بْنِ ابْنِ  
حَازِمِ الشَّاعِرِ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَرَمَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رِيَاحِ الْبَاهِلِيِّ  
الَّذِي قِيلَ فِيهِ أَجْرًا مِنَ الْمَاشِيِّ يَتَرْجُ ثَمَاتٍ بِالرَّدَّةِ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ فُدْفِدَ هُنَاكَ  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِمْ أَجْرًا مِنَ الْمَاشِيِّ يَتَرْجُ الْأَسَدُ لِكَثْرَتِهَا فِيهِ قَالَ

وَمَا مِنْ مُخَدَّرٍ مِنْ أَسَدِ تَرْجٍ يَنْزَالُهُمْ لِنَسَابِيهِ قَبِيلِيبُ

يَقَالُ قَبْلَ الْأَسَدِ قَبِيلِيًّا إِذَا صَوَّتَ بِأَنْيَابِهِ ، وَيَوْمَ تَرْجٍ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ



أُسْر فِيهِ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ أَسْرَهُ الْكَلَمِيَّتُ بْنُ حَنْظَلَةَ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

وَأَمَكَّنَنِي لِسَانِي مِنْ لَقِيْطِ بْنِ فَرَّاحِ الْقَوْمِ فِي حَلْفِ الْحَدِيدِ ،

تَرْجَلَةٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَاللَّامِ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ أَرْبِلَ وَالْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ كَانَ

بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ عَسْكَرِ زَيْنِ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ مُودُودِ بْنِ زَنْكِي بْنِ أَقْسَنْقَرٍ وَبَيْنَ

يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ كُوجَكِ صَاحِبِ أَرْبِلَ فِي سَنَةِ ٥٠٨ هـ وَكَانَ الظُّفَرُ فِيهَا لِيُوسُفَ

وَبِتَرْجَلَةٍ عَيْنِ كَثِيرَةِ الْمَاءِ كَبْرِيَّةٍ ،

التَّرْجَمَانِيَّةُ مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ مُتَّصِلَةٌ بِالْمَرْوَزَةِ تَنْسَبُ إِلَى التَّرْجُمَانِ

بْنِ صَالِحٍ ،

تَرْجِيْلَةٌ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَكُسْرِ الْجِيمِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مِنْ مَدِينَةِ بِلَانْدَلَسَ مِنْ

أَعْمَالِ مَارْدَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ سَنَةِ أَيَّامٍ غَرْبًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمُورَةَ مِنْ بِلَادِ الْفَرَنْجِ

سَنَةِ أَيَّامِ مَلِكِهَا الْفَرَنْجِ سَنَةِ ٥٩٠ ،

تَرْخُمٌ بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ وَقِيلَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَإِنْ بِالْيَمِينِ ،

تَرْسُخٌ بِالْفَتْحِ وَضَمُّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ بَاكْسَايَا وَالْبَنْدَنْجِيْنِ

مِنْ أَعْمَالِ الْبَنْدَنْجِيْنِ وَفِيهَا مَلَّاحَةٌ وَأَسْعَةٌ أَكْثَرُ مَلِجٍ أَهْلُ بَغْدَادِ مِنْهَا مِنْهَا

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدْنَانُ بْنُ مَرْذَكٍ التَّرْسُخِيُّ أَقَامَ بِبَغْدَادِ مُؤَدَّنًا رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ

أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرِيشِيِّ وَأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَبَّاطِ الْمَقْرِي

كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٣٧ ،

تَرْسَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَالسَّيْنِ مُهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَةِ آلَشَ مِنْ أَعْمَالِ

طَلَيْطَلَةَ بِلَانْدَلَسَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ابْنُ أَدْرِيسَ التَّرْسِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ أَبُو

طَاهِرٍ قَالَ لِي ذَلِكَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْآكَلَشِيِّ ،

تَرْشِيْشٌ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَكُسْرُ الشَّيْنِ الْأَوَّلَى مُعْجَمَةٌ وَبَاءٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

نَيْسَابُورٍ وَفِي الْيَوْمِ يَبْدُ الْمَلَّاحَةُ وَفِي طَرْيِشِيَّتٍ وَتَنْدُكِرُ فِي حَرْفِ الطَّاءِ ،

تَرْشِيْشٌ بِالْفَتْحِ هُوَ اسْمُ مَدِينَةِ تُونِسَ الَّتِي بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْدٍ



الْقَرَوَى تَرْشِيشِ اسْمُ مَدِينَةِ تُونُسَ بِالرُّومِيَّةِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
بْنِ خَلِيفَةَ التُّونُسِيِّ الطَّرِيدِيَّ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ تُونُسَ بِسَبَبِ غُلَامٍ هَوَاهُ  
فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَالِدَتُهُ

وَأَنْتَ أَمْرٌ مَنَّا خَلَقْتَ لغيرِنَا حَيَاتُكَ لَا نَفْعَ وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ

قَالَ فَتَغَفَّلَ أَهْلُهُ وَدَخَلَ دَارَهُمْ وَكَتَبَ عَلَى حَائِطِهَا

سَقِيًّا مَنْ لَمْ يَكُنْ تَرْشِيشِ مَنْزِلُهُ وَلَا رَأَى دَهْرَهُ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا  
دَارًا إِذَا زُرْتُ أَقْوَامًا أَحَبُّهُمْ بِهَا أَزَارْتَنِي الْأَحْزَانُ وَالْكَمَدَا  
تَالَلَهُ إِنْ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ قَرْنَهُمَا لَا مِلْتُ عَنْهَا بَوَاجِهُ دُونَهَا أَبَدًا  
فَإِنْ رَضِيتُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ يَلِدَا إِذَا فَلَا قَيْضَ الرَّحْمَنِ لِي بَلَدًا

تَرْعَبُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً مَوْضِعٌ

تَرْعُ عُوزُ الْعَيْنَانِ مَهْمَلَتَانِ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَزَاءُ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٌ بِحَرَّانَ مِنْ بَنَاءِ  
الصَّابِغَةِ كَانَ لَهَا بِهَا هَيْكَلٌ وَكَانُوا يَبْنُونَ الْهَيْكَلَ عَلَى أَسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ وَكَانَ  
الْهَيْكَلُ الَّذِي بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ بِاسْمِ الرَّهْرةِ وَمَعْنَى تَرْعُ عُوزُ بَلُغَةُ الصَّابِغَةِ بَابِ  
الرَّهْرةِ وَأَهْلُ حَرَّانَ فِي أَيَّامِنَا يَسْمُونَهَا تَرْعُوزَ وَيَنْسُبُونَ إِلَيْهَا نَوْعًا مِنَ الْقُتَيَّاتِ  
يُزْرَعُونَهَا بِهَا عَذِيًّا

تَرْعَةُ عَامِرٍ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِالضَّعِيدِ الْأَعْلَى عَلَى النَّبِيلِ يَكْثُرُ فِيهِ الصَّبِيرُ الرَّأْيُ وَهُوَ  
نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ كَثِيرٌ أَدَّى وَتَرْعَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ  
عَنْ نَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ

تَرْفُ مِثَالُ زُفْرِ جَبَلٍ لَبَنِي أَسَدٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَرَاخِي الرَّحْمَنَ مِنْ قَبْلِ تَرْفٍ أَسْفَلُهُ جَدْبٌ وَأَعْلَاهُ قَرْفٌ

وَضَبْطُهُ الْأَصْعَى بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ فَقَالَ أَرَاخِي الرَّحْمَنَ مِنْ قَبْلِ تَرْفٍ

وَالْقَرْفُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْمُعْزَى مِنْ أَبْوَالِ الْأَرَوَى إِذَا شَمَّتْهُ مَاتَتْ وَيُقَالُ لِهَذَا الدَّاءِ  
الْأَيَّاءُ



تَرْفُلَانُ بفتح اوله وضم الفاء موضع بالشام في شعر المَعْنَان بن بشير الانصاري  
حيث قال

يا خاليتي ودعا دار لبيلى ليس مثلي يحل دار الهوان  
ان قبينة حل حفيـراً ومحباً فجتني ترفلان  
لا يوانتيك في المغيب انما ما حال من دونها فروع القنان  
ن ليلى وان كلفت بليلى عاقها عنك عائق غير وان

تَرْفُقَ بضم القاف والفاء قال الازهرى بلد قلت انا واطننه من ذواحى  
البنّ دنجين من بلاد العراق ينسب اليه ابو محمد العباس بن عبد الله بن  
ابى عيسى الترفقى الباكسالى احد الايمة الاعيان المكثرين ومن العباد  
الاجتهدين كثير الحديث واسع الرواية ثقة صدوق حافظ رحل في طلب  
الحديث الى الشام وسمع خلقا منهم محمد بن يوسف القريانى روى عنه ابو  
بكر بن ابي الدنيا واسماعيل بن محمد الصفار الحوى مات في سنة ٨ او ٣٧  
وقيل ان تَرْفُقَ اسم امرأة نسبت اليها

تَرْكُانُ بالضم من قرى مرو معروفة ذكرها ابو سعد ولم ينسب اليها احداً  
واتركستان هو اسم جامع لجمع بلاد الترك وفي الحديث ان النبي صلعم قال  
الترك اول من يسلب امتي ما خولوا وعن ابن عباس انه قال ليكونن الملك  
او قال الخلافة في ولدى حتى يغلب على عزهم الحمر الوجوه الذين كان وجوههم  
المجان المطرقة وعن ابى هريرة رضى عنه انه قال لا تقوم الساعة حتى يجيء قوم  
عراض الوجوه صغار العين قُطُسُ الانوف حتى يربطوا خيولهم بشاطئ دجلة  
وعن معاوية لا تبعث الرايضين اتركوهم ما تركوكم الترك والحبشة وخير  
اخر عن النبي صلعم انه قال اتركوا الترك ما تركوكم وقيل ان الشاة لا  
تضع في بلاد الترك اقل من اربعة وربما وضعت خمسة او ستة كما تضع  
الكلام واما اثنين او ثلاثة فاما يكون نادرا وه كبار جداً ولها الايا كبار تجرّها



على الارض ، ووسع بلاد الترك بلاد التغرغر وحدد الصين والتبت والخرج  
والكيماك والغز والجفر والجنك والبذكش وانكس وخفشاق وخرخيـز واول  
حد من جهة المسلمين فاراب قالوا ومدايهم المشهورة ست عشرة مدينة  
والتغرغر في الترك كالبادية احباب عديد يرحلون ويحلون والبذكشية اهل بلاد  
هوقرى ، وكان هشام بن عبد الملك بعث الى ملك الترك يدعوه الى الاسلام  
قال الرسول فدخلت عليه وهو يتخذ سرجاً بيده فقال للترجمان من هذا  
فقال رسول ملك العرب قال غلامى قال نعم قال فامر بى الى بيت كثير الحكم  
قليل الخبز ثم استدعانى وقال لى ما بُعِثْتُكَ فتلطفت له وقلت ان صاحبه يريد  
نصيحتك ويراك على ضلال ويجب لك الدخول فى الاسلام قال وما الاسلام  
اناخبرته بشرايطه وحضره واباحته وفروضة وعبادته فتركنى اياماً ثم ركب ذات  
يوم فى عشرة انفس مع كل واحد منهم لواءً وأمر بحملى معه فضيئنا حتى  
صعد تلاً وحول التل غيضة فلما طلعت الشمس امر واحداً من اولئك ان  
ينشر لواءه ويلبج به ففعل فوافى عشرة الف فارس مسلح كلهم يقول جاءه جاءه  
حتى وقفوا تحت التل وصعد متقدم فكفر للملك فما زال يامر واحداً واحداً  
ان ينشر لواءه ويلبج به فاذا فعل ذلك وافى عشرة الف فارس مسلح فيقف  
تحت التل حتى نشر الالوية العشرة وصار تحت التل مائة الف فارس مدجج  
ثم قال للترجمان قل لهذا الرسول يعرف صاحبه ان ليس فى هؤلاء حجام ولا  
اسكاف ولا خياط فاذا اسلموا والتزموا شروط الاسلام من اين ياكلون ومن  
ملوك الترك كيماك دون الفين وهم بادية يبيعون الكلا فاذا ولد للرجل ولد  
ارياه وعاله وقام بأمه حتى يجتلم ثم يدفع اليه قوساً وسهاماً ويخرجه من منزله  
ويقول له احتل لنفسك وبصيرة بمنزلة الغريب الاجنبى ، ومنهم من يبيع ذكور  
ولده واناثهم بما ينفقونه ومن ستم ان البنات المبكور مكشفات الرؤس فاذا اراد  
الرجل ان يتزوج القى على راس احدهن ثوباً فاذا فعل ذلك صارت زوجته



لا يمنعها منه مانع ، وذكر تميم بن بحر المطّوعى ان بلدكم شديد البرد وانما  
يسلك فيه ستة اشهر فى السنة وانه سلك فى بلاد خاقان التغرغزى على برید  
انقذه خاقان اليه وانه كان يسير فى اليوم والليلة ثلاث سلكك بالشّدّ سبيـر  
وأَحْتَه فسار عشرين يوما فى بواب فيها عيون وكلا وليس فيها قرية ولا مدينة  
ه الا اصحاب السكك ولم نزول فى خيام وكان حمل معه زاداً لعشرين يوماً ثم سافر  
بعد ذلك عشرين يوماً فى قُرى متصلة وعمارات كثيرة واكثر اهلها عبدة نيران  
على مذهب الجوس ومنهم زنادقة على مذهب مانى وانه بعد هذه الايام وصل  
الى مدينة الملك وذكر انها مدينة حصينة عظيمة حولها رساتيق عامرة وقُرى  
متصلة ولها اثنا عشر بابا من حديد مفرطة العظم قال وهى كثيرة الاهل والزحام  
١. والاسواق والتجارات والغالب على اهلها مذهب الزنادقة وذكر انه حَزَرَ ما  
بعدها الى بلاد الصين مسيرة ثلثمائة فرسخ قال واطنة اكثر من ذلك قال وعن  
يمين بلدة التغرغز بلاد الترك لا يحالطها غيرهم وعن يسار التغرغز كيماك  
وامامها بلاد الصين ، وذكر انه نظر قبل وصوله الى المدينة خيمة الملك من  
ذهب وعلى راس قصره تسعماية رجل وقد استغاض بين اهل المشرق ان مع  
١٥ الترك حصى يستمطرون به ويحيمّهم الثلج حين ارادوا ، وذكر احمد بن محمد  
الهمداني عن ابى العباس عيسى بن محمد المروزى قال له نزل نسمع الله من  
وراء النهر وغيرها من الكُور الموازية لبلاد الترك الكفرة الغزبية والتغرغزبية  
والخرجبية وفيهم المملكة ولهم فى انفسهم شان عظيم ونكاية فى الاعداء شديدة  
ان من الترك من يستمطر فى السفارة وغيرها فيمطر ويحدث ما شاء من برد  
٢. وثلج ونحو ذلك فكُنّا بين منكر ومصدق حتى رايت داود بن منصور بن  
ابى على البانغيسى وكان رجلا صالحا قد تولى خراسان فحمد امره بها وقد  
خلا بابن ملك الترك الغزبية وكان يقال له بالقيف بن حَيَوِيَه فقال له بلغنا  
عن الترك انهم يجلبون المطر والثلج متى شاءوا فما عندك فى ذلك فقال الترك



احقرُ وأذلَّ عند الله من أن يستطيعوا هذا الامر والذي بلغك حَقٌّ ولكن  
له خبرٌ أحدثك به كان بعض اجدادى راغم اياه وكان الملك في ذلك العصر  
قد شدَّ عنه واتخذ لنفسه اصحابا من مواليه وغلماظه وغيرهم من يحب الصلابة  
وتوجه نحو شرق البلاد يُغير على الناس ويصيد ما يظهر له ولا يحابه فانتهى  
به المسير الى بلد ذكر اهله ان لا منفذ لاحد وراءه وهناك جبلٌ قالوا لان  
الشمس تطلع من وراء هذا الجبل وفي قريبة من الارض جدًّا فلا تقع على  
شيء الا احرقته قال اوليس هناك ساكن ولا وحش قالوا بلى قال فكيف ينتهي  
لهم المقام على ما ذكرتم قالوا اما الناس فلم اسراب تحت الارض وغيران في  
الجبال فاذا طلعت الشمس يادروا اليها واستكنوا فيها حتى ترتفع الشمس  
اعينهم فخرجون واما الوحوش فانها تلتقط حصى هناك قد الهمت معرفته  
فكل وحشية ياخذ حصاة بفيها وترفع راسها الى السماء فتظلها وتبرز عند  
ذلك غمامة تجب بينها وبين الشمس ، قال فقصد جدى تلك الناحية فوجد  
الامر على ما بلغه فحمل هو واصحابه على الوحوش حتى عرف الحصى والتقطه  
فحملوا منه ما قدروا عليه الى بلادهم فهو معهم الى الآن فاذا ارادوا المطر حركوا  
وامنه شيئا يسيرا فينشأ الغيم فيوافي المطر وان ارادوا الثلج والبرد زادوا في  
تحريكه فيوافيهم الثلج والبرد فهذه قصتهم وليس ذلك من حيلة عندهم ولكنه  
من قدرة الله تعالى ، قال ابو العباس وسمعت اسماعيل بن احمد الساماني امير  
خراسان يقول غزوت الترك في بعض السنين في نحو عشرين الف رجل من  
المسلمين فخرج الى منهم نحو ستين الفا في السلاح الشاك فوقعتهم اياما فاقى  
اليوم في قتالهم ان اجتمع الى خلق من غلمان الاتراك وغيرهم من الاتراك  
المستأنسة فقالوا لي ان لنا في عسكر الكفرة قرابات واخوانا وقد اندرونا بموافاة  
فلان قال وكان هذا الذي ذكره كالتهاى عندهم وكانوا يزعمون انه ينشئ  
سحاب البرد والثلج وغير ذلك فيقصد بها من يريد هلاكه وقالوا قد عزم



يطر على عسكرنا برداً عظيماً لا يصيب البرد انساناً الا قتله قال فانتهرتهم وقلت  
 لهم ما خرج الكفر من قلوبكم بعد وهل يستطيع هذا احد من البشر قالوا قد  
 انذرناك وانت اعلم غداً عند ارتفاع النهار، فلما كان من الغد وارتفع النهار  
 نشأت سحابة عظيمة هائلة من رأس جبل كنت مستنداً بعسكري اليه ثم  
 هـ نزل تنتشر وتزيد حتى اظلمت عسكري كله فهالني سوادها وما رايت منها وما  
 سمعت فيها من الاصوات الهائلة وعلمت انها فتنة فمزلت عن دابتي واصلت  
 ركعتين واهل العسكر يوج بعضهم في بعض ولم لا يشكون في البلاء فدعوت الله  
 وغفرت وجهي في التراب وقلت اللهم اغثنا فان عبادك يضعفون عن محبتك  
 وانا اعلم ان القدرة لك وانه لا يملك الضر والنفع الا انت اللهم ان هذه  
 السحابة ان امطرت علينا كانت فتنة للمسلمين وسطورة للمشركين فاصرف  
 عنا شرها حولك وقوتك يا ذا الجلال والجلال والقوة قال واكثرت الدعاء  
 ووجهي على التراب رغبة ورهبة الى الله تعالى وعلماً انه لا ياق الخير الا من  
 عنده ولا يصرف السوء غيره فبينما انا كذلك ان تبادر الى الغلمان وغيرهم  
 من الجند يبشرون بالسلامة واخذوا بعصدي يفتضون من سجدتي ويقولون  
 هـ انظر ايها الامير فرفعت رأسي فاذا السحابة قد زالت عن عسكري وقصدت  
 عسكر الترك تطر عليهم برداً عظيماً واذا هم يهجون وقد نفرت دوابهم وتقلعت  
 خيولهم وما تقع بردة على واحد منهم الا اوهنته او قتلته فقال احبائي تحمل  
 عليهم فقلت لا لان عذاب الله اني وامر ولم يقلل منهم الا القليل وتركوا  
 عسكرهم بجميع ما فيه وهربوا فلما كان من الغد جئنا الى معسكرهم فوجدنا  
 فيه من الغنائم ما لا يوصف فحملنا ذلك وحمدنا الله على السلامة وعلمنا انه  
 هو الذي سهل لنا ذلك وملكناه قلت هذه اخبار سطرته كما وجدتها  
 والله اعلم بصحتها

ترمذ بالفتح ثم السكون وضم الميم والدال مهملة موضع في بلاد بني اسد



أقْلَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّعَ حُصَيْنَ بْنَ نَضْلَةَ الْأَسَدِيَّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حَزَامٍ قَالَ كَتَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحُصَيْنِ  
بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيَّ أَنْ لَهُ تَرْمَدٌ وَكثيْفَةٌ لَا يَحَاقُّهُ فِيهِمَا أَحَدٌ وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى كَذَا رَأَيْتُهُ مَكْتُوبًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَكَذَا قَيْدُهُ أَبُو  
الْفَصْلِ ابْنُ نَاصِرٍ وَكَانَ حَكْبُ الصَّبْطِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَيْضًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ثَرَمَدَاءُ  
أَوَّلُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُثَةٌ وَالْمِيمُ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِّ الْمُهْمَلَةُ أَلِفٌ مَدْدُودَةٌ وَهُوَ الصَّاحِبُ  
عِنْدِي غَيْرَ أَنِّي نَقَلْتُ الْكُلَّ كَمَا وَجَدْتُهُ وَسَمِعْتُهُ وَالتَّحْقِيقُ فِيهِ فِي زَمَانِنَا  
مَتَعَدِّرٌ قُلْتُ أَنَا وَعِنْدِي أَنْ تَرْمَدٌ غَيْرُ ثَرَمَدَاءَ لِأَنَّ ثَرَمَدَاءَ مَا لَبِنِي سَعْدُ  
بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بِالْإِسْتَارِينِ وَآخِرُ الْبَيْمَامَةِ وَتَرْمَدٌ مَا لَبِنِي أَسَدُ

أَتَرْمَدٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي كَيْفِيَّةِ هَذِهِ النِّسْبَةِ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بِفَتْحِ  
الْتَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِصَمِّهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِكَسْرِهَا وَالتَّوَادُلُ عَلَى لِسَانِ أَهْلِ تِلْكَ  
الْمَدِينَةِ بِفَتْحِ الْتَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَالَّذِي كُنَّا نَعْرِفُهُ فِيهِ قَدِيمًا بِكَسْرِ الْتَاءِ وَالْمِيمِ  
جَمِيعًا وَالَّذِي يَقُولُهُ الْمُتَنَوِّقُونَ وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِصَمِّ الْتَاءِ وَالْمِيمِ كُلُّ وَاحِدٍ يَقُولُ  
مَعْنَى لَمَّا يَدْعِيهِ وَتَرْمَدٌ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَمَّهَاتِ الْمَدِينِ رَاكِبَةٌ عَلَى نَهْرٍ  
جَارِيٍّ مِنْ جَانِبِهِ الشَّرْقِيِّ مُتَّصِلَةٌ بِالْعَمَلِ بِالصَّغَانِيَّانِ وَلَهَا قُهْنَدَزٌ وَرَبْطٌ يَحِيطُ  
بِهَا سَوْرٌ وَأَسْوَافُهَا مَغْرُوشَةٌ بِالْأَجْرِ وَلَمْ شَرِبْ يَجْرِي مِنَ الصَّغَانِيَّانِ لِأَنَّ جَارِيٍّ  
يَسْتَقِلُّ عَنْ شَرِبِ قُرَاهِمَ وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ يَذُرُّ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ  
وَيُورِثِي يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ

كَانَتْ خَرَّاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحٌ  
فَاسْتَبَدَلْتُ قَتَبًا جَعْدًا أَنَا لَهُ كَأَمَّا وَجْهُهُ بِالْحُلِّ مِنْ صَوَحُ  
هَبَّتْ شَمَالًا خَرِيقًا اسْقَطَتْ وَرَقًا وَاصْفَرَّ بِالْقَاعِ بَعْدَ الْخَصْرِ الشَّجَرُ  
فَارْحَلُ هَدَيْتُ وَلَا تَجْعَلْ غَنِيمَتَنَا ثَلَجًا تَصْقَعُهُ بِالتَّرْمَدِ الرِّيحُ  
أَنْ الشِّتَاءُ عَدُوٌّ لَا نَقَابِلَهُ فَارْحَلُ هَدَيْتُ وَتَوَبَّ الدِّفْعُ مَطْرُوحُ



وَنَرَوِي الثَّلَاثَةَ أَبْيَاتَ الْآخِرَةِ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيِّبِ فِي سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ،  
وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبِلَادَةِ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُرُورَةَ التَّرْمِذِي  
الضَّرِيرَ صَاحِبَ الصَّحِيحِ أَحَدَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَقْتَدِي بِهِمْ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ  
صَنَّفَ الْجَامِعَ وَالْعِلَلَ تَصْنِيفَ رَجُلٍ مُتَقِنٍ وَبِهِ كَانَ يَضْرِبُ الْمَثَلَ تَلَمَذَ لِمُحَمَّدِ  
٥ بْنِ إسماعِيلَ الْبُخَارِيِّ وَشَارَكَهُ فِي شَيْخُوخِهِ قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَعَلِيَّ بْنَ حَجَرٍ وَابْنَ  
بِشَّارٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّونِيُّ وَالْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ وَغَيْرُهُمَا  
تَوَفَّى بِقَرْبَةِ بُوْغِ سَنَةِ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَبُو إسماعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ  
بْنِ يُوْسُفَ التَّرْمِذِي السَّلْمِيُّ سَمِعَ أَبَا نَعِيمٍ الْفَضْلَ بْنَ دَكَّانٍ وَطَبَقْتَهُ وَكَانَ  
فِيهِمَا مُتَقَنَانِ مَشْهُورَانِ بِمَذْهَبِ السُّنَّةِ سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ  
١٠ أَبِي الدُّنْيَا وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِلِيُّ وَأَبُو عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
النَّسَائِيُّ فِي صَحِيحَيْهِمَا وَمَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢٨٠ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُهُمَا، وَاحْمَدُ  
بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جُنَيْدٍ أَبُو الْحَسَنِ التَّرْمِذِيُّ الْحَافِظُ رَحَالَ طَوَّفَ الشَّامَ  
وَالْعِرَاقَ وَسَمِعَ عَصَرَ سَعِيدَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ وَكَثِيرَ بْنِ عُقَيْرٍ وَبِالشَّامِ آدَمُ  
بْنُ أَبِي أَيَّاسٍ وَبِالْعِرَاقِ أَبَا نَعِيمٍ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَطَبَقْتُهُمَا وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ  
١٥ فِي صَحِيحِهِ وَالتَّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَزِيمَةَ وَغَيْرُهُمْ،

تَرْمَسَانُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَضَمُّ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَظَنِّي أَنَّهَا  
مِنْ قَرَى حَمَصٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ يُونُسَ التَّرْمَسَانِيُّ الْجَصِي رَوَى عَنْ  
عَصَامِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ وَكَانَ صِدْقًا  
تَرْمَسُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْقَنْنَانِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ وَقَالَ نَصْرُ التَّرْمَسُ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ  
٢٠ تَرْمُ بِالْفَتْحِ قَالَ نَصْرُ اسْمٌ قَدِيمٌ لِمَدِينَةِ أَوَّلِ الْبَحْرَيْنِ،

تَرْمَانُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَنُونٌ وَالْفُ وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَحْمَلَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا  
مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْمُؤَدَّبُ التَّرْمَانِيُّ يَرَوِي عَنْ أَبِي اللَّيْثِ نَصْرُ  
بْنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَبُحَيْصِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْسَى



الله بن عامر بن اسد المستملي ،

تَرْجَجَةٌ بلفظ واحدة التَّرْجَج من الثمر بليدة بين أمل وسارية من نواحي  
طبرستان منها محمد بن ابراهيم التَّرجَجِي ،

تَرْجَجٌ بلفتح ثمر السكون وفتح النون وكاف بلد بناحية بُسْت له ذكر في  
الفتوح وفي كتاب نصر ترنك واد بين سجستان وبُسْت وهو الى بُسْت اقرب ،  
تَرْنُ بوزن زفر بضم اوله وفتح ثانيه ونون ناحية بين مكة وعدن وبليها موزع  
وهو المنزل الخامس لحاج عدن ،

تَرْنُوطٌ بلفتح ثمر السكون وضم النون وواو ساكنة وطاء مهملة قرية بين مصر  
والاسكندرية كان بها وقعة بين عمرو بن العاصي والروم ايام الفتوح وفي قرية  
كبيرة جامعة على النيل فيها اسواق ومسجد جامع وكنيسة خراب كبيرة  
خربت بها كرامة مع القاسم بن عبيد الله وبها معاصر للسُّكَّر وبساتين واكثر  
فواكه الاسكندرية منها قالوا لا تطول الاعمار كما تطول بترنوط وفرغانة ،

تَرْوَجَةٌ بلفتح ثمر الضمر وسكون الواو وجيم قرية بمصر من كورة البحيرة من  
اعمال الاسكندرية اكثر ما يزرع بها الكُمُون وقيل اسمها تَرْجَجَةٌ ينسب اليها  
ابو محمد عبد الكريم بن احمد بن قَرَّاج التَّروَجِي سمع السلفي وذكر في  
معجمه وقال اجل شيخ له ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الحسين الرازي الحنفِي  
وبه كان افتخاره ،

تَرْوَعْبَدُ الواو والغين المعجمة ساكنتان والباء موحدة مفتوحة والذال معجمة  
ايضا قرية من قرى طوس على اربعة فراسخ منها خرج منها جماعة من  
المحدثين والزهاد منهم ابو الحسن النعمان بن محمد بن احمد بن الحسين بن  
النعمان الطوسي التَّروَعْبَدِي سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة وروى عنه  
الحاكم ابو عبد الله وهو من المكثرين وتوفي قبل ٣٥٠ هـ

تَرَوْقٌ بالقاف بلفظ المضارع من راقى المرأة تَرَوْقُ اسم هضبة ،



التَّروِيحُ من أيام العرب ،

التَّروِيحُ مَكَّةُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزَوُونَ بِهِ مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَحْمِلُونَهُ فِي السَّرَايَا مِنْهُ إِلَى عَرَفَةَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِعَرَفَةَ مَاءٌ قَالَهُ عِيَّاصُ ،

تَرْيَاذُ بِالضَّمِّ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مُخْلَافِ بَعْدَانَ ،

٥ تَرْيَاغُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَرَأَتْ بِحِطِّ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ يَعْرِفُ بِأَخَى الشَّافِعِيِّ

فِي شَعْرِ جَرِيرٍ رَوَايَةُ الشَّكْرِيِّ وَالتَّرْيَاغُ مَاءٌ لَبَنِي يَرِدُوعٌ قَالَ جَرِيرٌ

خَبَّرَ عَنِ الْحَيِّ بِالتَّرْيَاغِ غَيْرُهُ ضَرْبُ الْأَهَاضِيبِ وَالنَّمَاةِ الْعَصْفُ

كَأَنَّهُ بَعْدَ تَحْنَانِ الرِّيَّاحِ بِهِ رَقٌّ تَبَيَّنَ فِيهِ السَّلَامُ وَالْأَلْفُ

خَبَّرَ عَنِ الْحَيِّ سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً جَاءَتْكَ مُدْجِنَةً فِي عَيْنِهَا وَطُفُ ،

١٠ تَرْيَاقُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ بِلَفْظِ الدَّوَاءِ الْمُرَكَّبِ الْمَنَافِعُ مِنَ السُّمُومِ وَغَيْرِهَا مِنْ قَرَى

بَهْرَةَ مِنْهَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ التَّرْيَاقُ رَوَى عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ

عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ الْمُرُوزِيُّ وَابْنُ الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْهَرَوِيِّينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرُوخِيُّ

وَهُوَ آخَرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِبَغْدَادَ وَأَبُو جَعْفَرٍ خَنْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ

١٥ الشَّجَرِيُّ وَغَيْرُهُ مَاتَ التَّرْيَاقُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٨٣ بِبَهْرَةَ وَدُفِنَ بِبَابِ خُشْكٍ

قَالَ أَبُو سَعْدٍ ،

تَرْيُكُ بِالْكَسْرِ الرِّاءُ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَسَافِلِهِ وَهُوَ مِيَاءٌ وَمَغَايِضُ

وَفِيهِ رَوْضَةٌ ذَكَرْتُ فِي الرِّيَاضِ ،

تَرْيَمُ اسْمُ أَحَدَى مَدِينَتَيْ حَضْرَمَوْتَ لِأَنَّ حَضْرَمَوْتَ اسْمُ لِلْنَّاحِيَةِ بِجَمَلَتِهَا

٢٠ وَمَدِينَتَاهَا شَبَامُ وَتَرْيَمُ وَهُمَا قَبِيلَتَانِ سَمِيَّتَا الْمَدِينَتَانِ بِأَسْمَئِهِمَا قَالَ الْأَعَشِيُّ

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى تَرْيَمٍ وَقَدْ نَأَتْ بِكَرٍ بْنِ وَابِلٍ ،

تَرْيَمُ بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الْيَاءِ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ الْمُضَايِقِ وَوَادِي يَمْنَعُ قَالَ ابْنُ الْبَيْهَقِيِّ

قَرِيبٌ مِنْ مَدِينَةٍ قَالَ كَثِيرٌ



اقول وقد جاءوا من قَحْن رابغ مهامة غبرا يفرع الاكم آلهما  
الحقى ام صيران دَوْم تناوحت بتريم قصرا واستحشنت شمالها

وقال الفضل بن العباس اللّهي

كأنهم ورقاق الربط تحملهم وقد تولّوا الارض قصدوا عمرو  
دَوْم بتريم هزته الدبور على سوف تفرّعها بالجمل محتصره

### باب التناء والنراء وما يليهما

تَوَاحَى بالفخج والتناء المعجمة من قرى بخارا

تَوَمَّنَتْ بالكسر ثم السكون وفخ الميم وسكون النون والتناء مثناة قرية من عمل  
البهتسي على غربي النيل من الصعيد

### باب التناء والسين وما يليهما

تَسَارَس بالفخج والسينان مهملتان خبرني الحافظ ابو عبد الله ابن التّجار قال  
ذكر لي ابو البركات محمد بن ابي الحسن علي بن عبد الوّقاب بن حليف ان  
تَسَارَس قصر بمرقة وان اصل اجداده منه روى ابو البركات عن السلفي وكان  
ابوه ابو الحسن من الاعيان مدحه ابن قلاقس وله ايضا شعر وهو جمع شعر  
ابن قلاقس واسمه ابو الفخج نصر الله بن قلاقس ومن هذا القصر ايضا ابو  
الحسين زيد بن علي التّسارسي كان فقيها فاضلا وابنه ابو الرضا علي بن زيد  
بن علي الحياط التّسارسي روى عن السلفي ابي طاهر روى عنه جماعة منهم  
الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود ابن التّجار البغدادي قال وقال لي كان  
جدّي من تسارس وولد لي بالاسكندرية ولاين قلاقس الاسكندري في زيد  
اعاج منها

رقّ ابن التّسارسي المعاني في الحديث الذي يضاف اليه

صار يجري على الجوّارى الجوّارى ويعاني اقتضاءها بيديّه

تُسَمَّر بالصم ثم السكون وفخ التناء الاخرى وراء اعظم مدينة بخوزستان اليوم



وهو تعريب شوشتر وقال الرَّجَّاجِي سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَان رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجَل يُقَالُ  
لَهُ تُسْتَرُ بْنُ نُونٍ أَفْتَنَكُهَا فَسَمَّيْتُ بِهِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ حَمْدَةُ  
الْأَصْبَهَانِي قَالَتِ الشُّوشْتَرُ مَدِينَةُ خُوزِسْتَانٍ تَعْرِيبُ شُوشَ بِأَعْجَامِ الشَّيْخَيْنِ قَالَتْ  
وَمَعْنَاهُ النَّزْهَةُ وَالْحَسَنُ وَالطَّيِّبُ وَالطَّيِّفُ فَبَيَّاتِ الْأَسْمَاءِ وَسَمَّيْتُهَا مِنْ هَذِهِ جَسَارُ  
هَذَا قَالَ وَشُوشْتَرُ مَعْنَاهُ مَعْنَى أَفْعَلُ فَكَأَنَّهُ قَالَ أَنَزَّهُ وَأَطْيَبُ وَاحْسَنُ يَعْنِي أَنَّ زِيَادَةَ  
النَّهْ وَالرَّاءِ بِمَعْنَى أَفْعَلُ فَانَّهُمْ يَقُولُوا الْكَبِيرُ بَزْرُكٌ فَإِذَا أَرَادُوا الْكَبِيرَ قَالُوا بَزْرُكُتُمْ  
مَطْرِدٌ قَالَتْ وَالشُّوشُ مَخْتَصَّةٌ عَلَى شَكْلِ بَازٍ وَتُسْتَرُ مَخْتَصَّةٌ عَلَى شَكْلِ فَرْسٍ وَجَنْدِي  
سَابُورٍ مَخْتَصَّةٌ عَلَى شَكْلِ رُقْعَةِ الشَّطْرَنْجِ وَخُوزِسْتَانُ أَنْهَارٌ كَثِيرَةٌ وَأَعْظَمُهَا نَهْرُ  
تُسْتَرٍ وَهُوَ الَّذِي بَنَى عَلَيْهِ سَابُورُ الْمَلِكِ الشَّانِرَوَانُ بِيَابَ تُسْتَرٍ حَتَّى ارْتَفَعَ  
وَمَلَّاهُ إِلَى الْمَدِينَةِ لَان تُسْتَرُ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهَذَا الشَّانِرَوَانُ مِنْ  
عَجَائِبِ الْأَبْنِيَةِ يَكُونُ طَوْلُهُ نَحْوَ الْمِيلِ مَبْنًى بِالْحَجَارَةِ الْحَكِيمَةِ وَالصَّخْرِ وَأَعْمَدَةُ  
الْحَدِيدِ وَيَلَاطُ بِالْمَصَاصِ وَقِيلَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا بِنَاءٌ أَحْكَمُ مِنْهُ قَالَ أَبُو  
غَالِبٍ شُجَاعُ بْنُ فَارَسٍ الذَّهَلِيُّ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
الْحُسَيْنِ السُّكْرِيِّ وَهُوَ بِتُسْتَرٍ أَنْشَوْتُهُ

١٥ رِيحُ الصَّبَاءِ إِذَا مَرَّتْ بِتُسْتَرٍ وَالطَّيِّبُ خُصِيْبُهَا بِأَلْفِ سَلَامٍ  
وَتَعْرِفِي خَيْرَ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ مَذْغَابٌ أَوْدَعَنِي لَهَيْبِ ضَرَامٍ  
قَوْلِي لَهُ مَذْغَبَتٌ عَنِّي لَمْ أَتَقِ شَوْقًا إِلَى لَقِيَاكَ طَيِّبَ مَنَامٍ  
وَاللَّهِ مَا يَوْمٌ يَمُرُّ وَلَيْسَ إِلَّا وَأَنْتَ تَنْزُرُ فِي الْأَحْلَامِ

قَالَ فَاجَابَنِي مِنْ تُسْتَرٍ

٢٠ مَرَّتْ بِنَا بِالطَّيِّبِ ثُمَّ بِتُسْتَرٍ رِيحٌ رَوَّاجُهَا كَنْشَرُ مُدَامٍ  
فَتَوَقَّعْتُ حُسْنِي إِلَى وَبَلَغَتْ أَضْعَافُ الْفِ تَحِيَّةٍ وَسَلَامٍ  
وَسَأَلْتُ عَنْ بَغْدَادٍ كَيْفَ تَمَرُّ كُنْهَهَا قَالَتْ كَمَثَلِ الرُّوْضِ غَبَّ غَمَامٍ  
فَلَكِدْتُ مِنْ فَرْحٍ أَطْيَبِ صَبَابَةٍ وَأُصُولُ مِنْ جَدَلٍ عَلَى الْإِيَامِ



ونسيت كل عزيمة وشديدة وظننتها حلياً من الاحلام  
 وتستتر قبر البراء بن مالك الانصاري وكان يعمل بها ثياباً وعبائم فايقه ولبس  
 يوماً الصاحب بن عباد عمامة بطراز عريض من عمل تستر فجعل بعض  
 جلسائه يتأملها ويطيل النظر اليها فقال الصاحب ما عملت بتستر لنستتر  
 قلت وهذا من نواذر الصاحب وقال ابن المقفع أول سور وضع في الارض بعد  
 الطوفان سور السوس وسور تستر ولا يدري من بنائها والآلة وتفرد بعض  
 الناس بجعل تستر مع الاهواز وبعضهم يجعلها مع البصرة وعن ابن عون مولى  
 المسور قال حضرت عمر بن الخطاب رضى وقد اختصم اليه اهل الكوفة والبصرة  
 في تستر وكانوا حصروا فتحها فقال اهل الكوفة في من ارضنا وقال اهل البصرة  
 في من ارضنا فجعلها عمر بن الخطاب من ارض البصرة لقربها منها واما فتحها  
 فذكر البلاذري ان ابا موسى الاشعري لما فتح سرق سار منها الى تستر وبها  
 شوكة العدو وحدهم فكتب الى عمر رضى يستمده فكتب عمر الى عمار بن ياسر  
 يأمره بالمسير اليه في اهل الكوفة فقدم عمار جبير بن عبد الله البجلي وسار  
 حتى اتى تستر وكان على ميمنة ابي موسى البراء بن مالك اخوانس من مالك  
 رضى وكان على ميسرته حنزة بن ثور الشدوسي وعلى اخيل انس بن مالك  
 وعلى ميمنة عمار البراء بن عازب الانصاري وعلى ميسرته حنيفة بن اليمان  
 العبسي وعلى خيله قرظة بن كعب الانصاري وعلى رجاله النعمان بن مقرن  
 المزي فقاتلهم اهل تستر قتالاً شديداً وحمل اهل البصرة واهل الكوفة حتى  
 بلغوا باب تستر فصارهم البراء بن مالك على الباب حتى استشهد ودخل  
 الهرمزان والحجابة الى المدينة بشر حال وقد قُتل منهم في المعركة تسعمائة  
 وأسر ستمائة ضربت اعناقهم بعد وكان الهرمزان من اهل مهران قذى وقد  
 حصر وقعة جلولاء مع الاعاجم ثم ان رجلاً من الاعاجم استأمن الى المسلمين  
 فاسلم واشترط ان لا يعرض له ولولده ليدلهم على عورة العجم فعاقده ابو



موسى على ذلك ووجه معه رجلا من بنى شيبان يقال له أشرس بن عوف  
 فخاص به على عرق من حجارة حتى علا به المدينة وأراه الهرمزان ثم رده إلى  
 المعسكر فنذّب أبو موسى أربعين رجلا مع مجزاة بن ثور وأتبعهم مايتى رجل  
 وذلك في الليل والمستمان تقدّمهم حتى أدخلهم المدينة فقتلوا الحرس وكبروا  
 على سور المدينة فلما سمع الهرمزان ذلك هرب إلى قلعته وكانت موضع خزائنه  
 وأمواله وعمر أبو موسى حين أصبح حتى دخل المدينة واحتوى عليها وجعل  
 الرجل من الأعاجم قتل أهله وولده ويلقيهم في دُجَيْل خوفاً من أن تغرر بهم  
 العرب وطلب الهرمزان الأمان فأتى أبو موسى أن يعطيه ذلك إلا على حكم  
 عمر رضى فنزل على ذلك فقتل أبو موسى من كان في القلعة جهراً عن لا أمان له  
 ١٠. وحمل الهرمزان إلى عمر فاستحياه إلى أن قتله عبيد الله بن عمر إذ اتهمه بموافقة  
 ابن لؤلؤ على قتل أبيه، وينسب إلى تستر جماعة منهم سهل بن عبد الله بن  
 يونس بن عيسى بن عبد الله شيخ الصوفية صحب ذا النون المصري وكانت  
 له كرامات وسكن البصرة ومات سنة ٢٨٣ وقيل سنة ٢٧٣، وأما أحمد بن عيسى  
 بن حسان أبو عبد الله المصري يعرف بالتستري قيل أنه كان يتجّر في الثياب  
 ١٥. التسترية وقيل كان يسافر إلى تستر حدث عن مفصل بن فضالة المصري  
 ورشيد بن سعيد المهرى روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابورى وأبراهيم  
 الحرى وابن أبي الدنيا وعبد الله بن محمد البغوى وسمع يحيى بن معين  
 يكلف بالله الذى لا اله الا هو أنه كذاب وذكره أبو عبد الرحمن النسائى في  
 شيوخه وقال لا بأس به ومات بسامرا سنة ٢٤٣.

٢٠. التستريون جمع نسبة الذى قبله محلة كانت ببغداد في الجانب الغربى بين  
 دجلة وباب البصرة عن ابن نطقة يسكنها أهل تستر وتعزل بها الثياب  
 التسترية، ينسب اليها أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى التستري  
 المقرئ سمع أبا طالب العشارى وأبا إسحاق البرمكى وغيرهما وانفرد بالرواية عن



ابن شبيب الخزازي روى عنه خلف كثير آخرهم أبو اليمى الكندي مولده سنة ٤٣٥ هـ وشجاع بن علي الملاح التستري حدث عن أبي القاسم الخزازي سمع منه محمد بن مشفق وعبد الرزاق بن أحمد بن محمد البقال التستري كان ورعا صالحا توفي في شهر رمضان سنة ٤٩٨ هـ وبرة بن نزار بن عبد الواحد أبو الحسين التستري حدث عن أبي القاسم الخزازي وغيره وتوفي سنة ٤٠٠ هـ وأخوه عبد الواحد بن نزار أبو نزار حدث عن عمر بن عبد الله الخزازي وأبي الحسن علي بن محمد بن أبي عمر البزاز بالجلس الأول من أمالي طراد سمع منه الإمام الحافظ ابن نقطة وذكر ذلك من شجاع إلى هنا

التستري بالفصحى كسر الراء وياء ساكنة واء قال أبو زياد اللالكاني التستري وأبو جحار وأسفله حيث انتهت سبيله سمى السري قال وقال أعرابي طاح في بعض القرى لمرض أصابه فسأله من يأتيه أي شيء تشتهي فقال

إذا يقولون ما يشفيك قلت لهم دخان رمت من التستري يشفيني  
 مما يضر إلى عمران حاطب به من الجنة جزلاً غير موزون  
 الرمت وقوداً وخطب حار ودخانه ينفع من الزكام وقال أبو زياد في موضع آخر ذو بحار وإن يصب أعلاه في بلاد بني كلاب ثم يسلك نحو مهب الصبا ويسلك بين الشريفة شريف بن نمير وبين جبلة في بلاد بني تميم حتى ينتهي إلى مكان يقال له التستري من بلاد عكل قال وفي التستري أثناء وهو المعاطف فيه منها ثني لعتي بن أعصر وثني نمير بن عامر وفيه ماء يقال له الغريفة وجبل يقال له الغريفة وثني لبني ضمة لهم فيه مياه ودار واسعة ثم

سائر التستري إلى أن ينتهي في بلاد تميم قال الراعي

حي الديار ديار أم بشير بمويعتين فشاطى التستري  
 لعبت بها صفا النعامة بعدما زارها من شمال ودبور



## باب التناء والشين وما يليهما

تَشْكِيْدَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْكَافِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ  
وَزَاءٌ مِنْ قَرَى سَمِرْقَنْدٍ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّشْكِيْدِي حَدَّثَنَا عَنْهُ الْأَمَامُ  
السَّعِيدُ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ

تُشَمِّسُ بِضَمِّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالْمَغْرِبِ عَلَيْهَا  
سُورٌ مِنَ الْبَنَاءِ الْقَدِيمِ تَرْكَبُ وَادِي شَفْدَدَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْمَغْرِبِيِّ نَحْوُ  
مِيلٍ وَتَمْدَدَ وَادِي شَفْدَدَ سَعْبَتَيْنِ تَقَعُ إِلَيْهِ أَحْدَاثُهُا وَتُشَمِّسُ وَبَعْدَهُ الْمَغْرِبُ  
مَرَحَلَةٌ وَفِي عَلَى الظَّهْرِ وَفِي دُونَ طَلْحَةٍ بِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ ٥

## باب التناء والصاد وما يليهما

١٠ تَضَلُّبٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَا بَعْدَ لَبْنِي أَنْسَانَ مِنْ  
جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ

تَذَكَّرْتُ مَشْرَبَهَا مِنْ تَضَلُّبَا وَمِنْ بَرِيمٍ قَصَبَا مَشَقَّابَا

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَلَانِيُّ تَضَلُّبٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي فِزَارَةَ يُسَمَّى الْحَرْتِ وَانْشَدَ

يَا ابْنَ ابْنِ الْمُضَرِّبِ يَا ذَا الْمَشْعَبِ تَعَلَّمَنَّ سَقِيهَا بِتَضَلُّبِ ٥

١١ تَضِيلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مَقَامٌ قَالَ الشَّكْرِيُّ تَضِيلٌ بِيَرٍ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ  
وَقِيلَ شَعْبَةٌ مِنْ شَعْبِ الْوَادِي قَالَ الْمَذَالِيُّ بْنُ الْمُعْتَرِضِ

وَحَنَّ مَنَعْنَا مِنْ تَضِيلٍ وَأَقْلَهَا مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظَمًا طَوِيلًا ٥

## باب التناء والصاد وما يليهما

تَضَاعُ بِالضَّمِّ قَالَ نَصْرٌ هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ لَتَقْيِيفٍ وَهَوَازِنَ وَقِيلَ بِالْبَاءِ ٥

١٢ تَضَارُعٌ بِضَمِّ الرَّاءِ عَلَى تَفَاعُلٍ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْأَبْنِيَّةِ وَيُرْوَى

بِكَسْرِ الرَّاءِ جَبَلٌ بِتَهَامَةٍ لِبْنِي كَنْفَانَةٍ وَيَنْشُدُ قَوْلُ ابْنِ ذَوَيْبٍ عَلَى الرَّوَابِيتَيْنِ

كَانَ تَقَالُ الْمُزْنُ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٍ

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ تَضَارُعٌ جَبَلٌ بِالْعَقِيقِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَأَلَ تَضَارُعَ فَهُوَ عِلْمٌ



ربيع وقال الزبير الجاوات ثلاث فمنها حمى تضارع التي تسيل على قصر عاصم  
وبير عروفا وما والى ذلك وفيها يقول أحيحة بن الجلاح

الى والمعشر الحرام وما حجت قريش له وما شعروا

لا اخذ الخطة الدنية ما دام يرى من تضارع حجر

تضرع بفتح اوله وسكون ثانيه وضمر الراء ورواه بعضهم تضرع بكسر اوله وفتح  
راءه وهو جبل لكرمانه قرب مكة قال كثير

تفرق اهواء الحجيج الى منى وصدعهم شعب النوى مشى اربع

فريقان منهم سالك بطن نخلة ومنهم طريق سالك حزم تضرع

تضروع بزيادة واو ساكنة موضع عقر به عامر بن الطفيل فرسه قال

ونعم اخو الصعلوك امس تركته بتضروع يهرى بالبيدين ويسعف

تضلال بالفتح موضع في قول وعلة الحجر مى

يا لبيت اهل حمى كانوا مكانهم يوم الصمابة ان يقنعن باللحم

ان يحلف اليوم اشياى فهمنهم فيقنعن فلمر الحجر ولم ائمر

ان يقبلوها فقد جرّت سنايكها بالجزع اسفل من تضلال ذى سلم

### باب التاء والطاء وما يليهما

تطيلة بالنصم ثم الكسر وياء ساكنة ولام مدينة بالاندلس في شرق قرطبة تتصل

بأعمال أشقة في اليوم بيد الروم شريفة البقعة غزيرة المياه كثيرة الاشجار والانهار

اختطت في أيام الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية وقال ابو عبيد

البكرى كان على رأس الاربعية تطيلة امرأة لها حية كاملة كلحمة الرجال

وكانت تتصرف في الاسفار كما يتصرف الرجال حتى امر قاضي المناحية القوابل

بامتخاذها فاجبن عن ذلك فأكفرقتها فوجدوها امرأة فامر بحلف لحيتها ولا

تسافر الا مع ذى محرم وبين تطيلة وسرقسطة سبعة عشر فرسخا وينسب

اليها جماعة منهم ابو مردان اسماعيل بن عبد الله التطيلي اليخصى وغيره



تَطِيَّةٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَهَاءِ بَلِيدَةٍ بِحَصْرِ فِي كَوْرَةِ السَّمْتَوْدِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
جَمَاعَةُ بِحَصْرِ التَّطَايِ ٥

### باب التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَعَارٌ بِالْكَسْرِ وَيُروى بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ جَبِلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ قَالَ لِبَيْدٍ  
٥     أَنْ يَكُنْ فِي الْحَيَاةِ خَيْرٌ فَقَدْ انْظَرْتُ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ الْإِنْظَارُ  
عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَعْيشُ مَعَ الْأَيَّامِ إِلَّا يَرْمِي وَيَرْمِي وَيَرْمِي  
وَالنَّجْمُ لِلَّهِ تَتَابَعُ بِاللَّيْلِ وَفِيهَا عَنِ الْيَمِينِ أَرْوَارُ  
قَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْمِغِ فِي قَبْلِي أَبْلَى جَبِلٌ يَقَالُ لَهُ بَرٌّ وَجَبِلٌ يَقَالُ لَهُ تَعَارٌ وَهَاءُ  
جَبِلَانِ عَلِيَّانِ لَا يَنْبَتَانِ شَيْئًا فِيهَا النَّهْرَانِ كَثِيرَةٌ وَلَيْسَ قَرِبَ تَعَارٌ مَاءٌ وَهُوَ  
١٠     مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْقَتَالُ الْكَلْبَانِ

تَكَادَ بِاثْقَابِ الْيَلْمِجِ جَمْرُهَا نَصَى إِذَا مَا سَنَرُهَا لَمْ يَجْلَلْ  
وَمِنْ دُونَ حَوْثٍ اسْتَوْقَدَتْ هَضْبُ شَابَةِ وَهَضْبُ تَعَارٍ كُلُّ عَنَقَاءَ عَيْتَلْ  
حَوْثُ لَغَةٌ فِي حَيْثُ  
التَّعَانِيْفُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفِ نُونٍ مَكْسُورَةٍ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَقَافٌ مَوْضِعٌ فِي شَقِّ  
١٥     الْعَالِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

فَمَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْفُ وَالتَّهْلُ  
تُعَاهِنُ بِالضَّمِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِي تَعْنِيهِ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ  
حَيْثُ قَالَ

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَيْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ فَكَدَى فَالْزَكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

٢٠     مَوْحِشَاتُ إِلَى تَعَاهِنُ فَالْشَّقِيَا قَفَّارٌ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ خَلَاءُ

تَعَرَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَالزَّاءُ مُشَدَّدَةٌ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ قِلَاعِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورَاتُ  
تَعَشَّارٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ وَهُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى  
تَفْعَالٍ وَهِيَ ذُكْرَتُ فِي تَبْرَاكِ وَتَعَشَّارُ مَوْضِعٌ بِالْهَاءِ وَقَالَ هُوَ مَاءٌ لَبْنِي صَبَّةٌ قَالَ



## ابن الطَّيْرِيَّة

الا لا ارى وَصَلَ الْمِسْقَةَ رَاجِعَا      ولا لَيَّيَالِينَا بِنَعَشَارِ مَطْلَبَا  
ويوم فَرَاصِ الْمَوْشَمِ أَتَرَبَّتْ عَبْرَةً      كما صَبَغَ السِّلَكُ الْفَرِيدَ الْمُثْقَبَا  
وَتَرَوَى قَوَافِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ عَلَى لَغَتَيْنِ الْاَوَّلَى مَطْلَعَا      وَالثَّانِيَةَ مَوْضِعَا وَهِي  
قصيدة ،

تَعَشَّرُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعَ الْبَيْمَامَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ الصَّعْقِ  
الْأَبْقَلُ خَيْرُ السَّمْرِ إِلَى يَرْجَى الْخَيْرِ وَالرَّجْمُ الْحَارُّ  
لِيُخْلَدَ بَعْدَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ      وَبَعْدَ ثَمُودَ إِذْ هَلَكُوا وَبَارُوا  
وَبَعْدَ النَّااقِصِينَ قُصُورَ حَوْ      وَتَعَشَّرَ ثَرْ دَارِهِمْ قِفَارُ  
وَتَعَشَّرَ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ عَثْرَ بِالْيَمِينِ مِنْ جِهَةِ قَبِيلَتِهَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْعَبَّشِيُّ

الَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنِّي لَيْلَةً      بِنَعَشَرٍ بَيْنَ الْأَثَلِ وَالرَّكْوَانِ ،  
تَعَكَّرُ بِصَمْرِ الْكَافِ وَرَاءَ قَلْعَةِ حَصِينَةٍ عَظِيمَةٍ مَكِينَةٍ بِالْيَمِينِ مِنْ مُخْلَافِ جَعْفَرِ  
مُطَلَّةٍ عَلَى ذِي جَبَلَةٍ لَيْسَ بِالْيَمِينِ قَلْعَةُ أَحْصَنَ مِنْهَا فِيمَا بَلَغَنِي قَالَ ابْنُ  
الْقُتَيْبِيِّ شَاعِرُ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيِ الْمُنْتَغَلَبِ عَلَى الْيَمِينِ

أَبْلَغُ قَرْيَ تَعَكَّرَ وَلَا جَرَمًا      أَنْ الذِّي يَكْرَهُونَ قَدِ دَهَا  
وَقُلْ لِحَنَاتِهَا سَأُنْزِلُهَا      سَيِّئًا كَالْيَوْمِ مَأْرَبَ عَرِمَا  
وَأَشْرَبَ الْخَمْرَ فِي رُبَى عَدْنِ      وَالسَّمْرَ وَالْبَيْضَ فِي الْخُصْيَبِ ظَمَا  
وَتَلَجَّمُ الدِّينَ فِي مَخَافِلِهَا      وَالتَّحِيلَ حَوْلَى تَعَلُّكِ اللَّجْمَا  
لَسْتُ مِنَ الْقُطْبِ أَوْ أَسِيرَ بِهَا      شَعْوَاءَ تَمَلَا الْوَهْدَانَ وَالْأَكْمَا  
وَتَعَكَّرُ أَيْضًا قَلْعَةُ أُخْرَى بِالْيَمِينِ يُقَالُ لَهُ تَعَكَّرَ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ فِي قَصِيدَةٍ يَصِفُ عَدْنَ وَيُخَاطِبُهَا وَيُصِفُ مَدْوَحَهُ  
شَرَفَتْ رُبَاكِ بِهِ فَقَدْ وَرَدَتْ لَنَا      زَهْرُ الْكَوَاكِبِ أَنْهَتْ رُبَاكِ



مَنْوِيَّ سَامِي حَصُونِكَ طَالَعَا فِيهَا طُلُوعَ الْبَدْرِ فِي الْإِفْلَاقِ  
بِالتَّعَكُّرِ الْخَبْرُوسِ أَوْ بِالْمَنْظَرِ أَمْثَلُوسِ بِحَمِي قَرَقَدٍ وَسَمَاكِ  
وَلَهُ الْحَصُونُ الشُّمُّ إِلَّا أَنَّهُ يَخْلُو لَهُ بِكَ طَالَعَا حَصْنَاكِ  
وَقَالَ الصُّلَيْحِيُّ

قَالَتْ ذُرَى تَعَكَّرَ فِيهَا تَكُونُكَ فِي عِلْيَاءِهَا عِلْمًا أَوْفَى عَلَى عِلْمٍ  
تَعَكَّرَ فِي وَزْنِ الذِّى قَبْلَهُ مَوْضِعَ الْيَمَامَةِ وَتَعَكَّرَ أَيْضًا قَرْيَةً بِالْأَسْوَادِ  
تَعَنَّقَ بِالْمَوْنِ وَالْقَافِ قَرْيَةً قَرِبَ خَيْبَرَ

تَعْنَهُنَّ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَهَاءُ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ عَيْنٍ مَاءٌ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّقِيَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ رَوَى فِيهِ تَعْنَهُنَّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ  
١. وَكُسْرٍ هَاءُ وَبِضْمٍ أَوَّلُهُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ حَيْثُ يَقُولُ  
ابْنُ اسْحَاقَ ثَمَّ سَلَكَ بِهِمَا يَعْْنَى الدَّلِيلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بِكَرٍّ رَضَهُ ذَا  
سَلَمٍ مِنْ بَطْنِ أَعْدَا مَدَجَّةَ تَعْنَهُنَّ ثَمَّ عَلَى الْعَتِيَانَةِ قَالَ تَعْنَهُنَّ بِكُسْرٍ التَّنَاءُ وَالْهَاءُ  
وَالْتَّنَاءُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى قِيَاسِ الْخَوِّ وَوَزْنُهَا فَعْلَلٌ إِلَّا أَنْ يَقُومَ دَلِيلٌ مِنْ اشْتِقَاقٍ عَلَى  
زِيَادَةِ التَّنَاءِ وَتَصَحَّحَ رَوَايَةُ مَنْ رَوَى تَعْنَهُنَّ بِضْمٍ التَّنَاءُ فَإِنْ صَحَّتْ فَالتَّنَاءُ زَائِدَةٌ  
٥. كُسِرَتْ أَوْ ضُمَّتْ وَبِنَعْنَهُنَّ صَخْرَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَقَى فَحِينَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْتَسْقَاهَا فَلَمْ تَسْقِهِ فَدَعَا عَلَيْهَا فَمَسَخَتْ صَخْرَةً فَهِيَ تِلْكَ الصَّخْرَةُ كُلُّهَا  
عَنِ السُّهَيْلِيِّ

### بَابُ التَّنَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَعْلَمَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ اللَّامِ بِلَفْظِ التَّنْثِينَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَالَ  
٢. وَرَسُومُ الدِّيَارِ تَعْرِفُ مِنْهَا بِالْمَلَا بَيْنَ تَعْلَمَيْنِ قَرِيمٍ  
تَعْلَمُ وَاحِدَ الذِّى قَبْلَهُ وَقَالُوا هِيَ أَرْضٌ مَتَّصِلَةٌ بِتَقْيِيدَةٍ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ قَالَ الْمَرْقَشِيُّ  
لَمْ يَشْجُ قَلْبِي مِنَ الْخَوَاطِثِ إِلَّا صَاحِبِي الْمَقْدُوفِ فِي تَعْلَامٍ



تَغْنُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي رَجَزِ الْأَغْلَبِ الْجَلِيِّ ،  
تَغَوْتُ آخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُثَةٌ مَوْضِعُ بَارِضِ الْحَاجِزِ عَنِ الْحَازِمِيِّ هـ  
بابُ التَّاءِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَفْتَنَازُنُ بَعْدَ الْفَاءِ السَّاكِنَةِ ثَاءٌ أُخْرَى وَالْفَ وَزَاءٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
نَسَا وَرَاءَ الْجَبَلِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَاهِيمٍ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ التَّفْتَنَازَانِي أَمَامُ فَاضِلٍ عَالِمٍ بِالتَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ وَالْمَذْهَبِ وَالْأَصُولِ حَسَنُ  
الْوَعظِ سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ وَنَصَرَ اللَّهُ  
الْحَشِيمِيَّ بْنَ أَبِي سَعْدٍ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي صَادِقٍ الْحَيْرِيِّ  
وَنَفَقَهُ بَطُوسٌ عَلَى أَبِي حَامِدٍ الْغَزَّالِيِّ وَالتَّفْسِيرِ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ نَاصِرٍ ،  
التَّفَرُّقُ بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الرَّاءِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

تَفَرَّدُوْا بِفَتْحَتَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَضَمُّ النُّونِ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْحَمْدِيَّةِ ،  
تَفَسَّرَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي  
قَوْلِ شَرِيحِ بْنِ خَلِيفَةَ حَيْثُ قَالَ

تَدْنَى الْحَصَى وَالْمَرَوْ دَنَّا كَانَهُ فِي رَوْضَةٍ تَفَسَّرَ سَمَاءُ مَوْكِبٍ ،

تَفْلَيْسُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيَكْسُرُ بِلَدٍ بَارْمِينِيَّةِ الْأُولَى وَبَعْضُ يَقُولُ بَارَّانَ وَهِيَ قَصْبَةٌ نَاحِيَةُ  
جُرْزَانَ قَرِيبُ بَابِ الْأَبْوَابِ وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ أَرْلِيَّةٌ طَوَّلُهَا اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ دَرَجَةً  
وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً ، قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ الشَّاعِرُ فِي رِسَالَتِهِ وَسِرَّتْ  
مِنْ شِرْوَانٍ فِي بِلَادِ الْأَرَمَنِ حَتَّى انْتَهَيْتِ إِلَى تَفْلَيْسَ وَهِيَ مَدِينَةٌ لَا إِسْلَامَ وَرَاءَهَا  
يَجْرِي فِي وَسْطِهَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الْكُرُّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ وَفِيهَا غُرُوبٌ تَطْحَنُ وَعَلَيْهَا  
سُورٌ عَظِيمٌ وَبِهَا حِمَامَاتٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ لَا تُوقَدُ وَلَا يَسْتَقْبَلُ لَهَا مَاءٌ وَعَلَتْهَا عِنْدَ  
أَوَّلِي الْقَهْمِ تَغْنَى عَنْ تَكْلُفِ الْإِبَانَةِ عَنْهَا يَعْنِي أَنَّهَا عَيْنٌ تَنْبَعُ مِنَ الْأَرْضِ حَارَّةٌ  
وَقَدْ عُمِلَ عَلَيْهَا حِمَامٌ فَقَدْ اسْتَعْنَتْ عَنْ اسْتِسْقَاءِ الْمَاءِ ، قُلْتُ هَذَا الْجَمَامُ  
حَدَّثَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ تَفْلَيْسَ وَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يَدْخُلُهُ غَيْرُهُمْ ، وَافْتَنَحَهَا



المسلمون في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه كان قد سار حبيب بن مسلمة إلى  
أرمينية فافتتح أكثر مدنها فلما توسطها جاءه رسول بطريق جـوزان وكان  
حبيب على عزم المسير إليها فجاءه بالطريق يسأله الصلح وأماناً يكتبه حبيب  
لهم قال فكتب لهم أما بعد فإن رسولكم قدم عليّ وعلى الذين معي من المؤمنين  
هـ فذكر عنكم أنكم قلتم أننا أمة أكرمنا الله وفصلنا وكذلك فعل الله بنا والحمد  
لله كثيراً وصلى الله على محمد نبيه خير البرية من خلقه وذكرتم أنكم أحببتم  
سلمنا وقد قومت هديتكم وحسبنا من جزيتكم وكتبتم لكم أماناً واشترطت  
فيه شرطاً فإن قبلتموه ووفيتهم به والا فاذنوا بحرب من الله ورسوله والسلام من  
أتبع الهدى وكتب لهم مع ذلك كتاباً بالصلح والأمان وهو بسم الله الرحمن  
١ الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مسلمة لأهل تغليس من رستاق متجليس  
من جـوزان الهرمز بالأمان على أنفسهم وبيعهم وصوامعهم وصلواتهم ودينهم على الصغار  
والجزية على كل بيت دينار وليس لكم أن تجمعوا بين البيوتات تخفيفاً للجزية  
ولا لنا أن نفرق بينها استكثاراً لها ولنا نصيحتكم على أعداء الله ورسوله ما  
استطعتم وقرى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف من حلال طعاهم أهل الكتاب لنا  
هـ وان يقطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم اداؤه إلى أدنى فيئة من المسلمين  
إلا أن يحال دونهم فإن انبتم واقتمر الصلوة فاخواننا في الدين والا فالجزية  
عليكم وإن عرض للمسلمين شغل عنكم فقهركم عدوكم فغير ماخوذين بذلك  
ولا هو ناقص عهدكم هذا لكم وهذا عليكم شهد الله وملائكته وكفى بالله  
شهيداً ولم تنزل بعد ذلك بأيدي المسلمين واسلم أهلها إلى أن خرج في  
٢٠ سنة ٥٥٥ هـ من الجبل المجاورة لتغليس يقال لها جبال الحجاز جبل من القصارى  
يقال لهم الكرج في جمع وافر وأغاروا على ما يجاورهم من بلاد الإسلام وكان الولاء  
بها من قبل الملوك السلجوقية قد استضعفوا لما تواتر عليهم من اختلاف  
ملوكهم وطلب كل واحد الملك لنفسه وكان في هذه السنة الاختلاف واقعا



بين محمود ومسعود ابني محمد بن ملكشاه وجعلها الامراء سوقا بالانتماء تارة  
الى هذا واخرى الى هذا واشتغلوا عن مصالح الثغور فواقع الكرج ولاة ارمينية  
وقايع كان اخرها ان استظهر الكرج وهزموا المسلمين ونزلوا على تغليس  
فحاصروها حتى ملكوها عنوة وقتلوا من المسلمين بها خلقا كثيرا ثم ملكوها  
واستقروا بها وجعلوا السيرة مع اهلها وجعلوهم رعية لهم ولم تنزل الكرج كذلك  
اولى قوة وغارات على المسلمين تارة الى اران ومرة الى انريجان ومرة الى خلط  
وولاية الامر مشغولون عنهم بشرب الخمر وارتكاب المحظور حتى قصدوا جلال  
الدين منكبرتي بن خوارزمشاه في شهر سنة ٦١٣ وملك تغليس وقتل الكرج  
كل مقتلة وجرت له معهم وقايع ينتصر عليهم في جميعها ثم رتب فيها واليسا  
واعسكرا وانصرف عنها ثم اساء الوالي السيرة في اهلها فاستدعوا من بقي من  
الكرج وسلموا اليهم البلد وخرج عنه الخوارزمية هاربين الى صاحبيهم وخاف  
الكرج ان يعاودهم خوارزمشاه فلا يكون لهم به طاقة فاحرقوا البلد وذلك في  
سنة ٦١٤ وانصرفوا فهذا اخر ما عرفت من خبره وينسب الى تغليس جماعة  
من اهل العلم منهم ابو احمد حامد بن يوسف بن احمد بن الحسين التغلبيسي  
سمع ببغداد وغيرها وسمع بالبيت المقدس ابا عبد الله محمد بن علي بن  
احمد البيهقي وبكة ابا الحسن علي بن ابراهيم العاقولي روى عنه علي بن  
محمد الساسي قال الحافظ ابو القاسم حدثنا عنه ابو القاسم ابن السوسي  
<sup>١٠</sup> وخرج من دمشق سنة ٤٨٣

تَفَقَّهْنَا بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ وَسَكُونُ الْهَاءِ وَنُونُ بَلِيدَةِ بَصْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ جَزِيرَةِ  
٢٠ قَوْسُنِيَا ٥

### باب التاء والقاف وما يليهما

تَفَقَّهْتُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتَاءٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَضَبَطَةُ الرَّمَحْشَرِيِّ بِضَمِّ الثَّانِيَةِ  
وَلِي رَكِيَّةٌ بَعَيْنُهَا فِي شَقِّ الْحِجَازِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنٍ قَالَ أَبُو



## وَجَزَّةُ الْفَقْعَسَى

ظَلَّتْ بِذَاكَ انْقَهَرَ مِنْ سِوَاهَا وَبَيْنَ أَقْنَيْنِ إِلَى رَنْقَاءِهَا  
فِيهَا أَقْرَ الْعَيْنِ مِنْ أَكْلَاهَا مِنْ عَشْبِ الْأَرْضِ وَمِنْ ثَمَرَاهَا  
حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ مِنْ أَطْمَائِهَا وَعَنْكَ الْبَوْلُ عَلَى أَنْسَاءِهَا  
تَذَكَّرْتُ تَقْتَدِ بِرَدِّ مَاءِهَا فَبَدَّتْ الْحَاجِزُ مِنْ رَعَاءِهَا

وَصَبَّحَتْ أَشْعَثَ مِنْ أَبْلَاهَا

وَقَالَ أَبُو النَّدَى تَقْتَدِ قَرْيَةً بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَلْبِي جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أُدَيْمَةُ وَبَاعِلَى  
الْوَادِي رِیَاضٌ تَسْمَى الْفِلَاجُ بِالْجَبِيمِ جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَلَهَا مَسْكٌ كَثِيرٌ  
لَمَاءِ السَّمَاءِ وَيَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا مَطَرُوا وَهِيَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ  
أَنْصَرٍ

تَقْوَعُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَضَمُّ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ  
يَضْرِبُ بِجَوْنَةٍ عَسَلُهَا الْمَثَلُ

تَقْيِدُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْخِ وَبَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَشْدُودَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ يَبْزَانُ فِي آخِرِهَا هَاءٌ  
فَيَقُولُونَ تَقْيِيدَةُ مَاءٍ لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقِيلَ مَاءٌ بَاهَلَى الْحَزْنِ جَامِعٌ لِسِتْمِ  
١٥ اللَّهُ وَبَنِي عَجَلٍ وَقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَلَهَا ذَكَرٌ فِي الشَّعْرِ

تَقْيُوسُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السُّكُونِ وَبَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ  
بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَرْيَةٌ مِنْ تَوَزَّرَ

التَّقْيُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْخِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ بِلِغْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْحُسَيْنِ  
بِ بْنِ مُطَيْرٍ

٢. أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ أَشْرَفْتَ وَاجْفَا وَنَفْسِي قَدْ كَادَ الْهَوَى يَسْتَطِيرُهَا  
أَلَا حَبْدًا ذَاتَ السَّلَامِ وَحَبْدًا أَجَارُعُ وَعَسَاءُ التَّقْيُ فِدْوَرُهَا

## بَابُ التَّاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

تُكَافُ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيِ نَيْسَابُورٍ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ تُكَابُ بِالْبَاءِ وَأَصْلُهَا



تَكَ آبَ مَعْنَاهُ مَخْدَرُ الْمَاءِ كَوْرَةٌ مِنْ كُورٍ نَيْسَابُورَ وَقَصَبَتُهَا نُوزَابَانُ تَشْتَمِلُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ قَرْيَةً وَتُكَّابُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِجُوزْجَانٍ ،

تُكَّتُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ قَرَى إِيْلَاقٍ عَنِ الْعِمْرَانِ وَيُقَالُ لَهَا نُكَّتُ أَيْضًا بِالنُّونِ ،

هَ تَكْتُمُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ التَّاءِ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَكْتُومَةً قَدْ انْدَفَنْتْ مِنْذُ أَيَّامِ جُرْمٍ حَتَّى أَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ،

تَكُرُورُ بِرَأْيَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ بِلَادٍ تَنْسَبُ إِلَى قَبِيلٍ مِنَ السُّودَانِ فِي أَقْصَى جَنُوبِ الْمَغْرِبِ وَأَهْلُهَا أَشْبَهُ النَّاسِ بِالزُّنُوجِ ،

تَكْرِيتُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْعَامَّةُ يَكْسِرُونَهَا بِلَدَةً مَشْهُورَةً بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْمَوْصِلِ وَهِيَ إِلَى

بَغْدَادٍ أَقْرَبُ بَيْنِهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي طَرَفِهَا

الْأَعْلَى رَاكِبَةٌ عَلَى دَجَلَةٍ وَهِيَ غَرْبِي دَجَلَةٍ وَفِي كِتَابِ الْمُلْحَمَةِ الْمُنْسُوبِ إِلَى

بَطْلَمَيْوسَ مَدِينَةِ تَكْرِيتَ طُولُهَا ثَمَانٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا

سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ دَقَائِفَ وَقَالَ غَيْرُهُ طُولُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ

وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ وَتَعْدِيلُ نَهَارِهَا ثَمَانٌ عَشْرَةَ دَرَجَةً

وَإِطْوَالُ نَهَارِهَا أَرْبَعٌ عَشْرَةَ سَاعَةً وَثَلَاثُ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى هَذِهِ الْقَلْعَةَ سَابُورُ

بْنُ أَرْدَشِيرَ بْنِ بَابِكٍ لَمَّا نَزَلَ الْهَلْدَ وَهُوَ بِلَدٌ قَدِيمٌ مُقَابِلُ تَكْرِيتَ فِي الْبَرِّيَّةِ

يَذْكُرُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَنْتَهِيْنَا إِلَى مَوْضِعِهِ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِتَكْرِيتَ بِنْتِ

وَإِيلَ ، وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى التَّكْرِيتِيُّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالْعَلَمِ وَالْفَصْلِ فِي

الْمَوْصِلِ قَالَ مُسْتَفِيضٌ عِنْدَ الْمُحْصِلِينَ بِتَكْرِيتَ أَنَّ بَعْضَ مُلُوكِ الْفَرَسِ أَوَّلُ مَا

بَنَى قَلْعَةً تَكْرِيتَ عَلَى حَجَرٍ عَظِيمٍ مِنْ جَصٍّ وَحَصَى كَانَ بَارِزًا فِي وَسْطِ دَجَلَةٍ

وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بِنَاءٌ غَيْرُهُ بِالْقَلْعَةِ وَجَعَلَ بِهَا مَسَاحَ وَغُيُوتًا وَرَبَابًا تَكُونُ بَيْنَهُمْ

وَبَيْنَ الرُّومِ لَمَّا يَدْفَعُهُمْ مِنْ جِهَتِهِمْ أَمْرٌ فَجَاءَهُ وَكَانَ بِهَا مُقَدِّمٌ عَلَى مَنْ بِهَا قَائِدٌ

مِنْ قَوَادِ الْفَرَسِ وَمَرْزَبَانٍ مِنْ مَرَارِبَتِهِمْ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْمَرْزَبَانُ يَوْمًا يَنْتَصِيْدُ فِي تِلْكَ



الصحرارى فرأى حياً من احياء العرب نازلاً فى تلك البادية فدنا منهم فوجد  
الحى خلوفاً وليس فيه غير النساء فجعل يتأهل النساء وهن ينصرفن فى  
اشغالهن فاعجب بامرأة منهن وعشقها عشقاً مبرحاً فدنا من النساء واخبرهن  
بأمره وعرفهن انه مرزبان هذه القلعة وقال انى قد هويت فتأتكم هذه واحب  
ان تزوجونيها فقلن هذه بنت سيد هذا الحى ونحن قوم نصارى وانتم  
رجل مجوسى ولا يسوغ فى ديننا ان نزوج بغير اهل ملتنا فقال انا ادخل فى  
دينكم فقلن له انه خير ان فعلت ذلك ولم يبق الا ان يحضر رجالنا  
وتخطب اليهم كريمة فانهم لا يمنعون فاقام الى ان رجع رجالهن وخطب اليهم  
فزوجوه فنقلها الى القلعة وانتقل معها عشيرتها اكراماً لها فنزلوا حول القلعة  
. ا فلما طال مقامهم بتوا هناك ابنية ومساكن وكان اسم المرأة تكريت فسمى  
الربض باسمها ثم قيل قلعة تكريت نسبوها الى الربض ، وقال عبيد الله بن  
الحجر وكان قد وقع بينه وبين اصحاب مصعب وقعة بتكريت قتل بها اكثر  
اصحابه ونجا بنفسه فقال

فان تك خيلي يوم تكريت اجماحت      وقتل فرسانى ما كنت دانيا  
وما كنت وقافاً ولكن مبارزا      اقاتلهم وحدى فراداً وثانيا  
دعاني الفتى الازدى عمرو بن جندب      فقلت له لبيك لما دعاني  
فعز على ابن الحر ان راح راجعا      وخلفت فى القتلى بتكريت تاويا  
الا ليت شعرى هل ارى بعد ما ارى      جماعة قومي نصرة والمواليا  
وهل ارجو بالكوفة الخيل شرباً      ضوامر تردى بالكماة عواديا  
فألقي عليها مصعبا وجنوده      فاقتل اعداى وأدرك ثاريا  
وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

انقعد فى تكريت لا فى عشيرة      شهود ولا السلطان منك قريب  
وقد جعلت ابناءنا ترمى بنا      بقتل بوار والخراب حروب



وانت امرؤ للحزم عندك منزل ولالدين والاسلام منك نصيب  
فدع منزلا اصبحت فيه فاذة به جيف اودت بهن خنوب  
وافتنكها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب في سنة ١٩ ارسل اليها سعد بن ابي  
وقاص جيشا عليه عبد الله بن المعتز فحاربهم حتى فتحها عنوة وقال في ذلك  
و نحن قتلنا يوم تكريت جمعها فلله جمع يوم ذاك تنابعوا  
و نحن اخذنا الحصن والحصن شامخ وليس لنا فيما هتكنا مشايخ  
وقال البلاذري وجه عتبة بن فرقد من الموصل بعد ما افتنكها في سنة عشرين  
مسعود بن حريث بن الابرار احد بني تيمر بن شيبان الى تكريت ففتح  
قلعتها صلحا وكانت لامرأة من الفرس شريفة فيهم يقال لها داري ثم نزل  
المسعود القلعة فولده بها وابتنى بتكريت مسجدا جامعيا وجعله مرتفعا من  
الارض لانه امنهم على خنازيرهم فكره ان تدخل المسجدة وينسب اليها من  
اهل العلم والرواية جماعة منهم ابو تمام كامل بن سائر بن الحسين بن محمد  
التكريتي الصوفي شيخ رباط الزوزني ببغداد سمع الحديث من ابي القاسم  
الحسين توفي في شوال سنة ٥٤٨ هـ وغيره ٥

### باب التناء واللام وما يليهما

١٥ تَلَّ أَشْقَفَ بلفظ واحد أسقف النَّصَارَى قرية كبيرة من أعمال الموصل شرق  
دجلتها  
تَلَّ أَعْرَنَ بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الراء ونون قرية كبيرة جامعة  
من نواحي حلب ينسب اليها صنف من العنب الاخر مدور وفي ذات كروم  
وبساتين ومزارع

تَلَّ أَعْقَرَ بالفاء هكذا تقول عامة الناس واما خواصهم فيقولون تَلَّ يَعْقَرُ وقيل  
انما اصله التَّلُّ الْأَعْقَرُ لكونه فُغِيرَ بكثرة الاستعمال وطلب الحقة وهو اسم قلعة  
وربض بين سنجار والموصل في وسط وادي فيه نهر جبار وفي على جبل منفرد



حصينة محكة وفي ماء نهرها عذوبة وهو وني ردي وبها نخل كثير يجلب رطبها  
الى الموصل، وينسب اليها شاعر عصرى مجيد مدح الملك الاشرف موسى بن  
ابى بكر، وتل أعقر أيضا بليدة قرب حصن مسلمة بن عبد الملك بين حصن  
مسلمة والرقعة من نواحي الجزيرة وكان فيها بساتين وكروم هكذا وجدته في  
رسالة السرخسى،

التلعة بالفتح والتخفيف اسم ماء لبني كنانة بالحجاز ذكرها في كتاب هذيل  
قال هذيل بن عبد مناة الخزاعي  
وحسن صبحنا بالتلعة داركم بأسيا فمنا يسبقن لوم العواذل  
وقال تابط شرا

١. أنهنه رجلي عنهم وإخالهم من الذل بعرا بالتلعة أعقرا  
تل بآش الشين محجمة قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالى حلب بينها وبين  
حلب يومان وأهلها نصارى أروم ولها ربض وأسواق وهي عامرة أهلة  
تل بحرى هو تل بحرى يذكر بعد هذا أن شاء الله تعالى  
تل بسمة بلد له ذكر من نواحي ديار ربيعة ثر من ناحية شيختان  
٢. تل بطريق بلد كان بأرض الروم في الثغور خربة سيف الدولة ابن حمدان  
فقال المتنبي

هذبية أن تصغر معشرا صغروا كدها وتعظم معشرا عظموا  
قامتها تل بطريق فكان لها أبطالها ولك الاطفال والحرم،

التلعة بضم الباء الموحدة من قرى نمار باليمن  
٣. تل بلخ قرية من قرى بلخ يقال لها التل ينسب اليها اليباس بن محمد التلي  
وغیره وربما قيل له البلكى،

تل بنى سيار بليد بين راس عين والرقعة قرب تل مؤزن  
تل بلبخ بفتح الباء وكسر اللام وباء ساكنة وخاء محجمة وقيل هو تل بحرى



وهو قرية على البليخ نهر الرقة ينسب اليه ايوب بن سليمان التلي الاسدي  
 سال عطاء بن ابي رباح روى عنه عبد الملك بن واقد وقد ذكر في تل تحرى  
 بآثر من ذلك

تل بني صباح بفخ الصاد وتشديد الباء قرية كبيرة جامعة فيها سوق  
 وجامع كبير من قرى نهر الملك بينها وبين بغداد عشرة اميال رايتها

تل بونا بفاتحين وتشديد النون من قرى الكوفة قال مالك بن اسماء الفزاري  
 حبذا ليلتي بـتل بونا حيث نسقي شرابنا ونغني  
 وممرنا بنسوة عطرات وسماح وفرق فـنزلنا  
 حيث ما دارت الزجاجة دُرًا بحسب الجاهلون انا جننا  
 احدثنا ابن كنانة ان عمر لما لقي مالكا استنشده شيئا من شعره فانشده  
 فقال له عمر ما احسن شعرك لولا اسمع قرى الله تذكرها فيه قال مثل ما ذا قال  
 مثل قولك

اشهدني ام كنت غايمة على ليلتي حديثة القسب

ومثل قولك

حبذا ليلتي بتل بونا حين نسقي شرابنا ونغني

فقال مالك في قرى البلد الذي انا فيه وفي مثل ما تذكره انت في شعرك من  
 ارض بلادك قال مثل ما ذا فقال مثل قولك هذا

ما على الرّيع بالبليين لو بين رجع السلام او لو اجابا

فأمسك ابن ابي ربيعة

البلين بالصم ثم السكون وكسر الباء الموحدة وباء ساكنة ووزن موضع في  
 غوطة دمشق قال احمد بن منير

فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف ا لأعلى فسطرا فجرمانا فتلبين

تل التمر موضع على دجلة بين تكريت والموصل له ذكر



تَلَّ تَوْبَةَ بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وباء واحدة موضع مقابل مدينة الموصل في شرقي دجلة متصل بني نووى وهو تَلَّ فيه مشهد يزار ويتفرج فيه اهل الموصل كل ليلة جمعة قيل انه سُمي تَلَّ تَوْبَةَ لانه لما نزل بأهل نينوى العذاب ولم قوم يونس النبی عم اجتمعوا بذلك التَلَّ واطهروا التَّوْبَةَ وسالوا ه الله العَفُو فَتَنَابَ عَلَيْهِمْ وكشف عنهم العذاب وكان عليه فَيَكُلُّ لِلْاَصْنَامِ فهدموا وكسروا صنمهم وبالقرب منه مشهد يزار قيل كان به عَجَلٌ يعبدونه فلما رآوا اشارات العذاب الذى اذنهم به يونس عمر احرقوا العجل واخلصوا التوبة وهناك الآن مشهد مبنى محكم بناءه بناه احد المماليك من سلاطين آل سلجوق وكان من امراء الموصل قبل اليُوسُف وتُنَدَّر له النذور الكثيرة وفي ازواياه الاربع اربع شمعات تُخَزَّر كُلُّ واحدة بحمسمية رطل مكتوب عليها اسم الذى عملها وأهداها الى الموضع ،

تَلَّ جَبِيرٌ تصغير جبر بالجيم بلد بينه وبين طرسوس اقل من عشرة اميال منسوب الى رجل من فرس انطاكية كانت له عنده وقعة ،  
تَلَّ خُخُوشٌ بفتح الخيم وسكون الحاء المهملة وفتح الواو والشين معجمة بلد في الجزيرة في قول عدى بن زيد حيث قال

ما ذا ترجون ان اودى ربيعكم بعد الاله ومن اذكى لكم نارا  
 كلا يبيننا بذات الورع لو حدثت فيكم وقابل قبر الماجد الزارا  
 بنلَّ خُخُوشَ ما يدعو مؤذنتهم لا مَرَّ دهر ولا يجنت انفسارا ،

تَلَّ جَزَرٌ بفتح الجيم وتقدير الزاء حصن من اعمال فلسطين ،

٢. تَلَّ حَامِدٌ بالحاء المهملة حصن في تغور المصيصية ،

تَلَّ حَرَّانٌ قرية بالجزيرة ينسب اليها منصور بن اسماعيل التلِّ الحَرَّانِي سمع مالك بن انس وغيره وابنه احمد بن منصور التلِّ حدث ايضا عن مالك بن انس وغيره روى عنه ابو شعيب الحَرَّانِي ،



تَلُّ حُومِ حَصْنٍ فِي ثَغْرِ الْمَقَاصِصَةِ اَيْضًا،

تَلُّ خَالِدٍ قَلْعَةً مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ،

تَلُّ خَوْسًا بِفَتْحِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالسِّينِ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ الزَّابِ بَيْنَ اَرْبَعِ  
وَالْمَوْصِلِ كَانَتْ بِهَا وَقْفَةٌ،

تَلُّ دُحَيْمٍ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الْمُضْمُومَةِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ اَيْضًا وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ  
مِنْ قَرْيٍ نَهْرٍ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ،

تَلُّ زَائِنٍ بِالزَّاءِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الرِّقَّةِ مِنْ اَرْضِ الْجَزِيرَةِ عَنْ نَصْرَ،

تَلُّ زَيْدَى بِفَتْحِ الزَّاءِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةٌ وَذَالٌ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ  
الْجَزِيرَةِ،

تَلُّ الزَّيْبِيَّةِ مَنْسُوبٌ اِلَى امْرَأَةٍ مَنْسُوبَةٌ اِلَى الزَّيْبِيبِ يَبْسُ الْعَنْبِ مُحَلَّةٌ فِي طَرَفِ  
بَغْدَادِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ مُعَلَّى وَفِي مُحَلَّةٍ ذَنْيَّةٍ يَسْكُنُهَا الْاَرَّانِلُ نُسِبَ اِلَيْهَا بَعْضُ

الْمُتَأَخِّرِينَ،

تَلُّ السُّلْطَانِ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلَبٍ مَرَحَلَةٌ نَحْوَ دِمَشْقَ وَفِيهِ خَانٌ وَمَنْزِلٌ  
لِلْقَوَافِلِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْفَتَيْدِي كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ صَاحِبِ الدِّينِ يَوْسُفَ بَنِي  
اَيُّوبَ وَسَيْفِ الدِّينِ غَازِي بَنِي مُودُودَ بَنِي زَنْكِي صَاحِبِ الْمَوْصِلِ سَنَةَ ٤٧١ فِي

عَاشِرِ شَوَّالَ،

تَلُّ اَنْصَافِيَّةٌ صَدُّ الْكَدْرَةِ حَصْنٌ مِنْ اَعْمَالِ فَلَسْطِينَ قَرِبَ بَيْتِ جَبْرِيسَ مِنْ

نَوَاحِي الرَّمْلَةِ،

تَلُّ عَبْدَةَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ حَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ تَنْزِلُهَا الْقَوَافِلُ وَبِهَا خَازِنٌ  
مَلِيحٌ عَمْرُهَ الْمَجْدِ بَنِي الْمُهَاقِبِ الْبَهْهَنْسِي وَزَيْرُ الْمَلِكِ الْاَشْرَفِ مُوسَى بَنِي الْعَادِلِ،

تَلُّ عَمَلَةٌ قَرْيَةٌ اُخْرَى مِنْ قَرْيِ حَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَاسِ عَيْنَ،

تَلُّ عَقْرُوفٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمُّ الْقَافِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ  
الْوَاوِ وَفَاءٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَهْرِ عَيْسَى بِبَغْدَادَ اِلَى جَانِبِهَا تَلُّ عَظِيمٌ يَظْهَرُ



لرأئين من مسيرة يوم ذكروا انها سميت بعقرقوف بن طهمورت الملك والظاهر  
 انه اسم مركب مثل خضر موت واياها عني ابو نواس حيث قال  
 رَحَلْنِ بِنَا مِنْ عَقْرُقُوفٍ وَقَدْ بَدَأَ مِنَ الصُّبْحِ مَفْتُوحُ الْأَدِيمِ شَهِيرُ  
 وَذَكَرَ ابْنُ الْفَقِيهِ قَالَ بَنَى الْأَكَاكِرُ بَيْنَ الْمَدَائِنِ اللَّهُ عَلَى عَقْبَةِ هَذَانِ وَقَصَصَ  
 ٥ شَيْئَيْنِ مَقْبَرَةُ آلِ سَاسَانَ وَعَقْرُقُوفُ كَانَتْ مَقْبَرَةَ الْكِيَانِيِّينَ وَهِيَ أُمَّةٌ مِنَ النَّبِطِ  
 كَانُوا مُلُوكًا بِالْعِرَاقِ قَبْلَ الْفُرسِ

تَلَّ عَكْبَرًا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ مَوْضِعَ عَكْبَرًا يُقَالُ لَهُ التَّلُّ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّلُّعُكْبَرِيُّ يُعْرَفُ بِالتَّلِّ وَكَانَ ضَرِيرًا  
 غَيْرَ ثَقَّةٍ رَوَى عَنْ هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ الرَّقِّيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 ١٠ أَعْمَرُ الْعَكْبَرِيُّ

تَلَّعَةُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونُ مَا لَبِى سَلِيطُ بْنُ يَرْبُوعٍ قَرِبَ الْيَمَامَةِ قَالَ جَرِيرُ  
 وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رَى لَشَانَكُمْ وَتَلَّعَةُ وَالْجَوَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا  
 تَلَّعَةُ النَّعَمِ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ سَعْيَةُ بْنُ عَرِيضٍ الْيَهُودِيُّ  
 يَا دَارَ سَعْدَى بِمَقْصِي تَلَّعَةُ النَّعَمِ حَيَّيْتُ ذَكَرًا عَلَى الْأَقْوَامِ وَالْقَدَمِ  
 ١٥ تَحْجُنَا فَا كَلَّمْتَنَا الدَّارُ إِذْ سَيَّسَتْ وَمَا بِهَا عَنْ جَوَابِ خُلْتُ مِنْ صَمَمٍ  
 تَلَّعِيَانًا بِكَسْرِ الْفَاءِ وَيَاءِ وَالْفِ وَثَاءُ مِثْلُهَا مِنْ قَرَى غُوطَةُ دِمَشْقَ ذَكَرَهَا فِي  
 حَدِيثِ ابْنِ الْعَيْطَرِ عَلَى السَّفِيَانِي الْخَارِجِ بِدِمَشْقَ فِي أَيَّامِ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ

تَلَّعِيَتْنَا بِالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ مِنْ فَوْقِ قَبْلِ الْآلِفِ مِنْ قَرَى سَنِينٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ مِنْهَا  
 كَانَ قَسَامُ الْحَارِثِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِالْيَمِينِ الْمُتَغَلَّبِ عَلَى دِمَشْقَ فِي  
 ٢٠ أَيَّامِ الطَّالِبِ وَكَانَ فِي أَوَّلِ عَمْرِهِ يَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى الدَّوَابِّ ثُمَّ اتَّصَلَ بِرَجُلٍ يَعْرِفُ  
 بِأَحْمَدَ الْحَطَّارِ مِنْ أَحْدَاثِ دِمَشْقَ وَكَانَ مِنْ حِزْبِهِ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى دِمَشْقَ مَدَّةً  
 فَلَمْ يَكُنْ لِلْوَلَاةِ مَعَهُ أَمْرٌ وَاسْتَبَدَّ بِمَلِكِهَا إِلَى أَنْ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ يَلْتَكِيَنَّ التُّرْكَى  
 فَغَلَبَ قَسَامًا وَدَخَلَ دِمَشْقَ لثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً بِقَبِيضَتِ مِنْ حِمْيَرِ سَنَةِ ٣٧٩



فاستنتر اياما ثم استنص الى بلنكين فقيده وجماله الى مصر فعفا عنه واطلقه وكان  
مدحه عبد المحسن الصوري قال ذلك الحافظ ابو القاسم ،

تَلَّ قَبَّاسِينَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالسَّيْنِ مَكْسُورَةِ مَهْمَلَةِ وِبَاءِ  
سَاكِنَةٍ وَنُونِ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَى الْعَوَاصِمِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ ،  
تَلَّ قُبْرَادَ حَصْنٍ مَشْهُورٍ فِي بِلَادِ الْأَرَمَنِ مِنْ نَوَاحِي شَبْحَتَانِ ،

تَلَّقَمَ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ رَيْدَةُ وَالبَهِرُ الْمُعْطَلَةُ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ وَقَالَ عَلَقَمَةُ ذُو  
جَدَنٍ

وَذَا الْقُوَّةُ الْمَشْهُورُ مِنْ رَأْسِ تَلَّقَمَ أَرْلَنَ وَكَانَ اللَّيْثُ حَامِي الْحَقَائِقِ ،  
تَلَّ كَشْفَهَانِ بَفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَهَاءِ وَالْفِ وَنُونِ  
أَمْوَضٍ بَيْنَ اللَّانُثِيَّةِ وَحَلَبٍ نَزَلَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ  
مَعْسُكراً فِيهِ مَدَّةٌ ،

تَلَّ كَيْسَانَ الْكَافِ مَفْتُوحَةٍ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ مَوْضِعٍ فِي مَرَجٍ عَكَا مِنْ سَوَاحِلِ الشَّامِ ،  
تَلَّ مَاسِجَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَرِيبَةٍ مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
يَذْكُرُهَا أَوْطَانُهَا تَلَّ مَاسِجَ مَنَازِلُهَا مِنْ بَرَبَعِيصَ وَمَيْسَرَا

١٠ ينسب إليه القاسم بن عبد الله المكفوف التتلي يروى عن ثور بن يزيد ،  
تَلَّ مَحْرَقَى بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ تَلَّ مَحْرَقَى بِالْبَاءِ  
الْمَوْحِدَةِ وَتَلَّ الْبَلِيخِ وَهِ بَلِيدَةُ بَيْنِ حَصْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالرَّقَّةِ فِي  
وَسْطِهَا حَصْنٌ وَكَانَ فِيهَا سَوْقٌ وَحَوَانِيثٌ وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ  
خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ بْنِ عَبْدِ الْحَبَابِ السُّلَمِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
فَإِذَا غُرُوةُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ يَدْعُو إِلَى  
الْمُبَارَاةِ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَرِ فَارِسًا مِثْلَهُ فَتَجَاوَلْنَا عَامَّةَ يَوْمِنَا فَلَمْ يَظْفَرْ وَاحِدٌ  
مَنَا بِصَاحِبِهِ ثُمَّ تَدَاعَيْنَا إِلَى الْمَصَارَعَةِ فَصَارَعْتُ مِنْهُ أَشَدَّ الْبَاسِ فَصَرَعَنِي  
وَجَلَسَ عَلَى صَدْرِي لِيَذْكِبَنِي وَكَانَ رَسْنِي دَابَّتَهُ مَشْدُودًا فِي عَاتِقِهِ فَبَقِيْتُ



أَعْلَجَهُ دَفْعًا عَنْ رُوحِي وَهُوَ يِعَالِجُنِي لِيَذْخُنِي فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا جَاضَتْ  
 دَابَّتُهُ جَبِيضَةً جَذِبَتْهُ عَنِّي وَوَقَعَ مِنْ عَلَيَّ صَدْرِي فَبَادَرْتُ وَجِلِسْتُ عَلَى  
 صَدْرِهِ ثُمَّ نَفِثْتُ بِهِ عَنِ الْقَتْلِ وَأَخَذْتُهُ أَسِيرًا وَجِئْتُ بِهِ إِلَى مَسْلَمَةَ فَسَأَلَهُ  
 فَلَمْ يَجِبْهُ بِحَرْفٍ وَكَانَ اجْسَمُ النَّاسِ وَأَعْظَمُهُمْ وَأَرَادَ مَسْلَمَةُ أَنْ يَبِيعَ بِهِ إِلَى  
 هِشَامٍ وَهُوَ يَوْمِيذٌ بَحْرَانٌ فَقُلْتُ وَأَنْ الْوَفَادَةَ فَقَالَ أَنْكَ لَا حَقَّ النَّاسِ بِذَلِكَ  
 فَبِيعْتُ بِهِ مَعِيَ فَأَقْبَلْتُ الْكَلِمَةَ وَهُوَ لَا يَكَلِّمُنِي حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ  
 دِيَارِ مَضَرَ يُعْرَفُ بِالْجَرِيشِ وَتَلَّ بَحْرَى فَقَالَ لِي مَاذَا يَقَالُ لِهَذَا الْمَكَانِ فَقُلْتُ  
 هَذَا الْجَرِيشُ وَهَذَا تَلُّ بَحْرَى فَانْشَأَ يَقُولُ

دَوَى بَيْنَ الْجَرِيشِ وَتَلَّ بَحْرَى فَوَارِسُ مِنْ نُمَارَةٍ غَيْرِ مَسِيلِ

١٠. فَلَا جَزَعُونَ أَنْ صِرَاءَ نَابِتٍ وَلَا فَرْحُونَ بِالْخَيْرِ الْقَلَامِيلِ

فَإِذَا هُوَ أَفْصَحُ النَّاسِ ثُمَّ سَكَتَ فَكَلَّمَنَاهُ فَلَمْ يَجِبْنَا فَلَمَّا صَرْنَا إِلَى الرَّهْطِ قَالَ  
 دَعُونِي أَصَلِّي فِي بَيْعَتِنَا فَلَمَّا أَفْعَلُ فَصَلَّى فَلَمَّا صَرْنَا إِلَى حَرَّانَ قَالَ أَمَا أَنَا لَأَوَّلُ  
 مَدِينَةٍ بُنِيَتْ بَعْدَ بَابِلَ ثُمَّ قَالَ دَعُونِي اسْتَحِمَّ فِي حَمَامِهَا وَأَصَلَّى فَتَرَكَنَاهُ فَخَرَجَ  
 إِلَيْنَا كَأَنَّهُ بِرِطِيلٍ قِصَّةٍ بِيَاضًا وَعَظْمًا فَادَّخَلْتُهُ إِلَى هِشَامٍ وَخَبَرْتُهُ جَمِيعَ قِصَّتِهِ  
 هَذَا فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَيْدٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حُدَافَةَ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْكَ  
 غَرِيبًا لَكَ جَمَالٌ وَفَصَاحَةٌ فَاسْلَمْ تَحْقُقْ دَمَكَ فَقَالَ أَنْ لِي بِبِلَادِ الرُّومِ أَوْلَادًا  
 قَالَ وَنَفْكَ أَوْلَادَكَ وَتَحْسَبُ عِطَاءَكَ قَالَ مَا كُنْتُ لَارْجِعَ عَنْ دِينِي فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ  
 وَهُوَ يَأْتِي فَقَالَ لِي أَصْرَبُ عُنْقَهُ فَصَرَبْتُ عُنْقَهُ ، وَيَنْسَبُ إِلَى تَلِّ بَحْرَى أَيُّوبُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيُّ السَّلْمِيُّ سَأَلَ عِطَاءَ بَنِي أَبِي رِبَاحٍ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً  
 ٢٠. فَقَالَ يَوْمَ أَنْتَزَجَهَا فِي طَالِقَةِ الْبَيْتَةِ فَقَالَ لَا طَلِيقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ عَقْدَتَهُ وَلَا عَتَقَ

لِمَنْ لَا يَمْلِكُ رَقَبَتَهُ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ ،

تَلَّ الْمَخَالِ جَمْعُ مَخَالَةٍ الْفَرَسِ مَوْضِعٌ بِخَوْزِسْتَانَ ،

تَلَمَّسَانَ بِكَسْرَتَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَسِينَ مَهْمَلَةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَلَمَّسَانَ بِالْمَدِّ



عوض اللام بالمغرب واما مدينتان متجاورتان مسورتان بينهما رَمِيَّةٌ حَجَرٌ  
 احدهما قديمة والاخرى حديثة والحديثة اختلطها المثلثون ملوك المغرب  
 واسمها تافزرت فيها يسكن الجند واصحاب السلطان واصناف من الناس واسم  
 القديمة اقادير يسكنها الرعية فهما كالفسطاط والقاهرة من ارض مصر ويكون  
 يتلمسان الخيل الراشدية لها فضل على ساير الخيل وتتخذ النساء بها من  
 الصوف انواعا من الكنايبش لا توجد في غيرها ومنها الى وهران مرحلة ويزعم  
 بعضهم انه البلد الذي اقام به الخضر عم الجدار المذكور في القرآن سمعته من  
 راي هذه المدينة وينسب اليها قوم منهم ابو الحسين خطاب بن احمد بن  
 خطاب بن خليفة التلمساني ورد بغداد في حدود سنة ٥٢٠ كان شاعرا جيد  
 الشعر قاله ابو سعد

التَّلْمُصُ بفتحين وتشديد الميم وضمها حصن مشهور بناحية صعدة من

#### ارض اليمن

تَلَّ مَنْسُ بفتح الميم وتشديد النون وفتحها وسين مهملة حصن قرب مَعْرَةَ  
 النُّعْمَان بالشام قال ابن مهدي المَعْرَى في تاريخه قدم المتوكل الى الشام في  
 ١٠ سنة ٢٤٤ ونزل بتَلَّ مَنْس في ذهابه وعودته وقال الحافظ ابو القاسم تَلَّ مَنْس  
 قرية من قرى حمص وينسب اليها المسيب بن واضح بن سرحان ابو محمد  
 السلمي التَلَّ مَنْسِي الجصى حدث عن ابى اسحاق الفزاري ويوسف بن  
 اسباط وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة واسماعيل بن عباد ومعتز  
 بن سليمان وابى البختري وهب بن وهب القنصى وهذه الطبقة روى عنه  
 ٢. ابو الفيص ذو النون بن ابراهيم المصري الزاهد وابو بكر الباغندي والحسن  
 بن سفيان وابن ابى داود وابو عروبة الحراني وغيرهم سَمِلَ عنه ابو علي صالح  
 بن محمد فقال لا يدري اى طرفيه اطول ولا يدري ايش يقول وقال ابو عبد  
 الرحمن السلمي سَمِلَ الدارقطني عن المسيب بن واضح فقال ضعيف ومات



سنة ٢٤٩ وقيل سنة ٧ وقيل سنة ٨ عن تسع وثمانين سنة وقال أبو غسان  
 همام بن الفضل بن جعفر بن علي المهذب المعمرى في تاريخه سنة ٢٤٧ فيها قتل  
 المتوكل ومات المسيب بن واضح التلمنسى غرة محرم وعمره تسع وثمانون سنة  
 ودفن في تل منس وكان مسنداً وله عقب نحاس

ه تَلَّ مَوْزَنَ بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاء وأخره نون وقياسه في العربية  
 كسر الزاء لأن كل ما كان فاعه معتللاً من فَعَلَ يَفْعُلُ فالفعل مكسور العين  
 كالمؤيد والمؤيد والمؤرد وقد نُكِرَ بَابَسَطَ من هذا في مؤرق وهو بلد  
 قديم بين رأس عين وسروج وبينه وبين رأس عين نحو عشرة أميال وهو بلد  
 قديم يزعم أن جالينوس كان به وهو مبنى بحجارة عظيمة سود يذكر أهله  
 أن ابن التمشكي الدمستق خربه وفتح عياض بن غنم في سنة ١٧ على مثل

صلح الرهاء قال بعض الشعراء يهْجُو تَلَّ مَوْزَنَ

بتَلَّ مَوْزَنَ أقوامٌ لَمْ خَطُرُ لو لم يكن في حواشي جودم قصور

يعاشر ونك حتى نُقِيتْ الكهـ ثم النجاء فلا عين ولا أثر

تَلَّ حَرَّاقٍ من حصون حلب الغربية

ه تَلَّ هَقَّتُونِ بفتح وسكون الفاء والتاء فوقها نقطتان وواو ساكنة ونون بليدة  
 من نواحي أربل تنزلها القوافل في اليوم الثاني من أربل لمن يريد أن يري جان  
 وهي في وسط الجبال وفيها سوق حسنة وخيرات واسعة وإلى جانبها تَلَّ عال  
 عليه أكثر بيوت أهلها يظن أنه قلعة وبه نهر جار وأهله كلهم أكراد رايته

غير مرة

٢ تَلَّ قَوَارَةَ بفتح الهاء من قرى العراق قال أبو سعد وما سمعت بهذه المدينة إلا  
 في كتاب النسوى قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوى حدثنا  
 أبو الحسين علي بن جامع الديباجي الخطيب بتَلَّ قَوَارَةَ حدثنا اسماعيل  
 بن محمد الوراق



تَلْيَانُ بالكسرتين وياء خفيفة والـف ونون من قري مَرَوَ منها حامد بن آدم  
التلياني المروزي حدث عن عبد الله بن المبارك وغيره تكلموا فيه روى عنه  
محمد بن عصام المروزي وغيره توفي سنة ٣٣٩ هـ  
التلياني بالصم ثم الفتح وياء مشددة وهو تننية تلى الموضع المذكور بعده ثناه  
الشاعر لاقامة الوزن على عادته فقال  
الا حَبْدًا بَرَّ الخيام وظلها وقول على ماء التليين أموش  
تَلْيَعَرَّ هو تَلُّ اعفر وقد تقدم ذكره  
تَلِيلٌ تصغير التل جبل بين مكة والبحرين عن نصر  
تلى بالصم ثم الفتح وتشديد الياء كأنه تصغير تلو انشىء وهو السدى يلقى  
وبعده كما قيل جِرْوٌ وَجَرِيٌّ اسم ماء في بلاد بني كلاب قريب من سجاء قال نصر  
وخط ابن مقلة الذي قرأه على ابى عبد الله البزدي يلى بالياء وهو  
تصكيف، والتلى ايضا موضع بانجد في ديار بني محارب بن خصفة وقيل هو  
ماء لهم ٥

### باب الناء والميم وما يليهما

١٥ تَمَارُ مدينة في جبال طبرستان من جهة خراسان  
التَمَانِي بفتحتين وبعد الالف نون مكسورة منقوص هضبات او جبال قال  
بعضهم  
ولم تبق ألواء التمانى بقيية من الرطب الا بطن واد وحاجر  
١٦ ألواء جمع لوى الرمل  
تَمَرٌ بالصم ثم السكون وفتح التاء الثانية من قري بخارا  
تَمَرَاتٌ بضمتين وسكون الراء وتاء اخرى والـف وشين معجمة من قري خوارزم  
قال بعض فضلاءها  
حللنا تَمَرَاتٍ يوم الخميس ويتنا هناك بدار الرئيس



تَمَرٌ بِالْخَرِيكِ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لَعَدِيَّ النَّيْمِ وَانْشُدْ ثَعْلَبُ قَالَ اَنْشَدَنِي ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ  
يَا قَبْحَ اللَّهِ وَقَبْلًا ذَا الْحَدَرِ وَأُمُّهُ لَيْلَةٌ بَيْنَنَا بَتَمَرٍ  
بَاتَتْ تَرَاوِي لَيْلَهَا ضَوْءَ الْقَمَرِ

قَالَ تَمَرٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

٥ تَمَرَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ التَّمَرِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ لَبْنِي عَقِيلٌ وَقِيلَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَعَقِيقُ  
تَمَرَةٍ عَنْ يَمِينِ الْفَرْطِ  
تَمَسَّ بِالْخَرِيكِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَصْرِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
زَوَيْلَةٍ بَيْنَهُمَا مَرَحِلَتَانِ

تَمَشَّكَتْ بِضَمَّتَيْنِ وَسَكُونِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَالْثَاءِ مَثَلَةٌ مِنْ قَرْيِ  
إِنْخَارًا مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي أَبُو بَكْرٍ التَّمَشُّكِيُّ رَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ  
الْفَصْلِ رَوَى عَنْهُ حَامِدُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ

تَمَعَّقَ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَضَمِّهَا جَبَلٌ بِالْحَاجَزِ لَيْسَ هُنَاكَ  
أَعْلًا مِنْهُ

تَمَتَّتِي بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَكَسْرِهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ  
كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّلَتْ مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَّتِي جِمَالُهَا ١٥  
قَالَ تَمَّتِي أَرْضٌ إِذَا أَحْدَرْتَ مِنْ ثَنِيَّةٍ هَرَشَى تَرِيدُ الْمَدِينَةَ صَرَتْ فِي تَمَّتِي وَبِهَا  
جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضُ

تَمِيرٌ تَصْغِيرُ تَمَرٍ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ قَرْيِ تَمَرٍ

تَمِيمَتِمَنْدَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ أُخْرَى وَكَسْرُ الْمِيمِ وَسَكُونُ النُّونِ  
٢. وَالْدَّالُ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ وَنُونٌ مَدِينَةٌ كَوَانٍ عِنْدَهَا جَبَلٌ يُعْمَلُ فِيهِ النُّوْشَادِرُ  
خَبَرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا

تَمَّى بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَوْرَةٌ بِحُوفِ مِصْرَ يُقَالُ لَهَا كَوْرَةٌ تَتَا وَتَمَّى  
وَمَا كَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ ٥



## باب التاء والنون وما يليهما

تَنَاصُفُ بالضم وبعد الالف تاء اخرى مكسورة والضاد معجمة كذا هو في كتاب العمرانى وقال موضع ،

تَنَاصُفُ بالفتح وضم الضاد المهملة وفاء موضع بالبادية في شعر حَذَرُ اللَّصِّ  
نَظَرْتُ واحكامى تعالى رَكَبُهُمْ وبالسَّيْرِ وَاِنْ من تناصف اجمعاً  
بَعَيْنَ سَقَاها الشَّوْقُ كحل صباية مصبصاً ترى انسانها فيه منقعا  
الى بَارِي حَادِ اللَّوَى من قَرَارٍ هَنِيمًا له ان كان جَدَّ وَأَمْرَعَا  
الى التَّمَدِّ العذب الذى عن شماله واجرعه سَقِيًا لذلك أَجْرَعَا

التَّنَاصُفُ بالفتح وكسر الضاد المعجمة والباء موحدة كذا وجدته بخط ابن  
الاحمى الشافعى وغيره يضمها في قول جرير

بَانَ الخَلِيْطُ فَوَدَّعُوا بِسَوَانٍ وَغَدَا الخَلِيْطُ رَوَافِعَ الإِصْعَادِ  
لَا تَسْتَلِيْنِي مَا الذِّى نِى بَعْدَمَا زَوَدْتَنِ بِلَوَى التَّنَاصُفِ زَادِى

قال ابن اسحاق في حديث هجرة عمر بن الخطاب رَضَهُ قَالَ اتَّعَدْتُ لِمَا أَرَدْتُ  
الهِجْرَةَ الى المَدِينَةِ اَنَا وَعِيَاشُ بْنُ ابِى رُبَيْعَةَ وَهَشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ  
التَّسَهَّمِى التَّنَاصُفَ مِنْ أَصْأَاءِ بَنِي غِفَارٍ فَوْقَ سَرَفٍ وَقُلْنَا أَيْنَمَا لَمْ يُصْبِحْ عِنْدَهَا  
فَقَدْ حُبِسَ فَلْيَمُضْ صَاحِبَاهُ قَالَ فَاصْبَحْتُ اَنَا وَعِيَاشُ بْنُ ابِى رُبَيْعَةَ عِنْدَ  
التَّنَاصُفِ وَحُبِسَ هَشَامُ وَفَتْنِى فَأُفْتِنِى وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ،

تَنَاصُفُ بالضم وكسر الضاد كذا ضبطه نصر وذكره في قرينة الذى قبله وقال  
هو شعبة من شعب الدُّودَاءِ والدُّودَاءِ وان يدفع في عقيق المدينة ،

١٠ التَّنَاصِيرُ جمع التَّنُورِ الذى يخبز فيه ذات التناوير عقبة جذاء زبالة وفيل  
ذات التناوير مُعَشَّى بين زبالة والشُّقُوقِ وهو واد شجير فيه مُزْرَعٌ ترعيه بنو  
سلامة وبنو غاضرة وفيه بركة للسلطان وكان الطريق عليه فصار المعشى بالرسم  
حِيَالَهُ قَالَ مَضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ



فلما تعالت بالمعاليف حلّة لها سابق لا يكفص الصوت سائرة  
تلاقين من ذات التناير سربة على ظهر عدي كثير سوافرة  
تبينت اعناق المطى وكبتى يقولون موقوف السعير وعامرة

قال الراعى من كتاب ثعلب المقرء عليه

واسجم حنان من المزن ساقه طروقا الى جنبى زبالة سايقه

فلما علا ذات التناير صوته تكشف عن برق قليل صواعقه

التناير بالفخ موضع بين بطن والثعلبية من طريق مكة على تسعة اميال من  
بطن فيه بركة عامرة وأخرى خراب وعلى ميلين من التناير بركة جعفر وعلى  
ثلاثة اميال منها بركة للحسين الخادم وهو خادم الرشيد بن المهدي  
وامسجد الثعلبية منها على ثمانية اميال

تنبع بالفخ ثر السكون وضم الباء الموحدة والغين معجمة موضع غزا فيه  
كعب بن مؤقباء جد الانصار بكر بن وايل

تنب بالكسر ثر الفخ والتشديد وباء موحدة قرية كبيرة من قرى حلب  
منها ابو محمد عبد الله بن شافع بن مروان بن القاسم المقرئ التنبى العابد  
وامسجد مشرف بن عبد الله الزاهد وابا طاهر عبد الرزاق بن ابراهيم بن  
قاسم الرقي وابا احمد حامد بن يوسف بن الحسين التفليسي روى عنه ابو  
الحسن على بن عبد الله بن جرادة الحلبي افادنيه هكذا القاضي ابو القاسم  
عمر بن احمد بن ابي جرادة وينسب الى هذه القرية غيره من الكتاب والاعيان  
حلب ودمشق في أيامنا

اتنبوك بالفخ ثر السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وكاف قال ابو سعد  
وظي انها قرية بنواحي عكبراء منها ابو القاسم نصر بن على التنبوكي  
الواعظ العكبرى سمع ابا على الحسن بن شهاب العكبرى وسمع منه هبة الله  
بن المبارك السقطي وقال نصر تنبوك ناحية بين ارجان وشيراز



تَمْتَلَةُ التاء الثانية مفتوحة موضع في بلاد غطفان عن نصر،

تَحْيِبُ بالحاء المهملة المكسورة وياه ساكنة وياه موحدة يوم تحييب كان من أيام العرب،

تَنْدَةُ الدال مهملة مفتوحة قرية كبيرة في غربي النيل من الصعيد الآن،

تَنَسُّ بفتحتين والتخفيف والسين مهملة قال أبو عبيد البكري بين تَنَسُّ والبحر ميلان وفي آخر إفريقية ما يلي المغرب بينها وبين وهران ثمانية مراحل وإلى مليانة في جهة الجنوب أربعة أيام وإلى تيهرت خمس مراحل أو ست قال أبو عبيد في مدينة مسورة حصينة داخلها قلعة صغيرة صعبة المرتقى ينفرد بسكنها العمال لحصانتها وبها مسجد جامع وأسواق كثيرة وفي على نهر آياتها من جمال على مسيرة يوم من جهة القبلة ويستدير بها من جهة الشرق ويصب في البحر وتسمى تَنَسُّ الحديثة وعلى البحر حصن ذكر أهل تنس أنه كان القديم المعور قيل هذه الحديثة وتَنَسُّ الحديثة أسسها وبناها البكريون من أهل الاندلس منهم الكركدني وأبو عيشة وأنصر وصهيبي وغيرهم وذلك في سنة ٢٩٢ وسكنها فريقان من أهل الاندلس من أهل البيرة وأهل هاتدمير وأحاب تنس من ولد أبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وكان هؤلاء البكريون من أهل الاندلس يشتون هناك إذا سافروا من الاندلس في مرسى على ساحل البحر فيجتمع إليهم بربر ذلك القطر ورغبوهم في الانتقال إلى قلعة تنس وسالوهم أن يتخذوها سوقا ويجعلوها سكنى ووعدوهم بالنعون وحسن المجاورة فأجابوهم إلى ذلك وانتقلوا إلى القلعة وانتقل إليهم من جاورهم من أهل الاندلس فلما دخل عليهم الربيع اعتلوا واستوبوا الموضع فركب البكريون من أهل الاندلس مراكبهم وظهروا بن بقي منهم أنهم يجتازون لهم ويعودون فحينئذ نزلوا قرية بجاية وتغلبوا عليها ولم يزل المقاتلون في تنس في تزايد وثروة وعدد ودخل إليهم



اهل سوق ابراهيم وكانوا في اربعماية ببيت فوسَّع لهم اهل تنس في منازلهم  
 وشاركوهم في اموالهم وتعاونوا على المنيان واتخذوا الحصن الذي فيها اليوم  
 ولم كيل يستمنه الصخرة وفي ثمانية واربعون قادوسا والقادوس ثلاثة امداد  
 بماء النبي صلعم ورطل اللحم بها سبع وستون اوقية ورطل ساير الاشياء  
 اثنتان وعشرون اوقية ووزن قيراطهم ثلث درم عدل بوزن قرطبة وقال سعد  
 بن اشكل التيهري في علته الله مات منها بتنس

نأى النوم عني واصبحت عري الصبر واصبحت عن دار الاحبة في اسر  
 واصبحت عن تيهرت في دار غربة واسلمني من القضاء من القدر  
 الى تنس دار الخوس فانهما يساق اليها كل منتقص العجز  
 ١. هو الدهر والسياق والماء حاكم وطالعها المخوس صماصة الدهر  
 بلاد بها انبرغوث جمل راجلا وياوي اليها الذيب في زمن الخشر  
 يترجف فيها القلب في كل ساعة بجيش من السودان يغلب بالوف  
 ترى اهلها صرعى ذوى اُم ملدم يروحون في سكر ويغدون في سكر  
 وقال غيره

١٥ ايها السائل عن ارض تنس مقعد اللوم المصقى والدنس  
 بلدة لا ينزل القطر بها والندى في اهلها حرف درس  
 فصحاء النطق في لا ابدا وهم في نعم بكم خرس  
 فتى تلتمر بها جاهلها يترحل عن اهلها قبل العلس  
 ماؤها من قبح ما خصت به نجس يجرى على ترب نجس  
 ٢٠ فتى تلعن بلادا مورة فاجعل اللعنة دأبا لتنس

وقال ابو الربيع سليمان الملباني مدينة تنس خربها الماء يلقي في حدود نيف  
 وعشرين وستماية وقد تراجع اليها بعض اهلها ودخلها في تلك المدة ولم  
 ساكنون بين الخراب وقد نسبوا الى تنس ابراهيم بن عبد الرحمن التنسي



دخل الاندلس وسكن مدينة الزهراء وسمع من ابي وهب بن مسرة الحجازي  
 واتي على القالي وكان في جامع الزهراء يفتي ومات في صدر شوال سنة ٣٠٧ هـ  
 تَنَصَّبَ بالفتح ثم السكون وضم الرضاد المعجمة والباء موحدة قرية من اعمال  
 مكة بأعلى نخلة فيها عين جارية ونخل

٥ تَنَعَّمَ وَتَنَعَّ بِضم العين المهملة قرينان من اعمال صنعاء

تَنَعَّةٌ بالكسر ثم السكون والعين مهملة وفي كتاب نصر بالعين المعجمة ووجدته  
 بخط ابي منصور الجواليقي فيما نقله من خط ابن الفرات بالثناء المثلثة في  
 اوله والصواب عندنا تنعة كما ترجم به وروى عن الدارقطني انه قل تنعة  
 هو بَقِيلُ بن هَاشِمِ بن عمرو بن ذُهل بن شَرَحْبِيل بن حبيب بن عَمِيْر بن  
 الاسود بن الضَّبْيِ بن عمرو بن عبد بن سلمان بن الحارث بن خَضْرَمَوْت  
 وم اليوم او اكثرهم بالكوفة وبهم سميت قرية بحضرموت عند وادي بَرَهَوْت  
 الذي تَسْمَعُ منه اصوات اهل النار وله ذكر في الآثار وقد نسب به هذه  
 النسبة جماعة منهم الى القبيلة ومنهم الى الموضع ومنهم اوس بن ضَمْعَج التنعجي  
 ابو قُتَيْبَةَ وعياض بن عياض بن عمرو بن جبلة بن هَاشِمِ بن بَقِيلِ الاصغر بن  
 ١٥ اسلم بن ذُهل بن عَمِيْر بن بَقِيل وهو تنعة روى عن ابي مسعود حديثه عند  
 سلمة بن كهيل وعمر بن سويد التنعجي الكوفي الحضرمي يروى عن زيد بن  
 ارقم واخوه عامر بن سويد يروى عن عبد الله بن عمر روى عنه جابر الجعفي

وغيرة

التَنَعِيمُ بالفتح ثم السكون وكسر العين المهملة وباء ساكنة وميم موضع بمكة في  
 ٢٠ الحقل وهو بين مكة وسَرْفَ على فرسخين من مكة وقيل على اربعة وسَمِيَ بذلك  
 لان جبلا عن يمينه يقال له نَعِيم واخر عن شماله يقال له ناعم والوادي نَعْمَان  
 وبالتنعيم مساجد حول مساجد عابشة وسقايها على طريق المدينة منه بحرم  
 المكيون بالعرة وقال محمد بن عبد الله النُمَيْري



فلم تر عيني مثل سَرَبٍ رَأَيْتُهُ خَرَجَنَ مِنَ التَّنْعِيمِ مَعْتَمِرَاتِ  
 مَرَرْنَ بِقَحْظٍ ثُمَّ رَحْنَ عَشِيَّةً يَلْبِينَ لِلرَّحْمَنِ مُوَجَّحَاتِ  
 فاصبح ما بين الاراك فَحَدْوَةً الى الجذع جذع الخلد والعُجْرَاتِ  
 له أَرْجٌ بِالْعَنْبَرِ الْغَضَّ فَاغْمَرُ تَطْلُعَ رِيَّاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ  
 ٥ تَصَوَّعَ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نَسْوَةِ عَطَرَاتِ  
 تَنْغَعُ بِصَمٍ أَوَّلُهُ وَالْغَيْنِ مَحْجَمَةٌ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ طَىءٍ وَكَانَ مَنْزِلُ حَاتِمِ الْجَوَانِ وَبِهِ  
 قَبْرُهُ وَأَثَارُهُ وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْفَتْحِ الْأَسْكَندَرِيِّ قَالَ وَخَطَّ ابْنُ الْفَصْلِ تَنْغَةً مِنْهُلٍ  
 فِي بَطْنِ وَادِي حَايِلٍ لِبْنِي عَدَى بْنِ أَخْزَمٍ وَكَانَ حَاتِمٌ يَنْزِلُهُ  
 تَنْكَتُ بِصَمِ الْكَافِ وَتَاءٌ مِثْلُهَا مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ الشَّاشِ مِنْ وَرَاءِ سَجَّوْنٍ خَرَجَ  
 أَمْنُهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
 الْفَصْلِ التَّنْكَتِيُّ وَيَكْنَى أَبُو الْفَتْحِ أَيْضًا رَحَلَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَقَامَ بِالْأَنْدَلُسِ فَيَسْمَعُ  
 وَيُسَمِّعُ وَكَانَ مِنَ التَّجَارِ الْمَكْتَرِبِينَ الْمَشْهُورِينَ بِفَعْلِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ اشتهر برواية صحيح  
 مسلم بالعراق ومصر والأندلس عن عبد الغافر أنقارسي وكان سمع بنيسابور  
 أبا الفتح ناصر بن الحسن بن محمد العجري وعصر أبا الحسن محمد بن الحسين  
 ١٥ ابن الضفحال وأبراهيم بن سعيد الحِمَالِ وسمع بالشام نصر الزاهد المقدسي وأبا  
 بكر الخطيب الحافظ روى عنه أبو القاسم السهم قندي ونصر بن نصر العكبري  
 وأبو بكر الراغوثي وغيرهم وكان مولده سنة ٤٠٩ ومات في ذي القعدة سنة ٤٨٩  
 تَنْمَمًا بِالْقَصْرِ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الطَّايِفِ عَنْ نَصْرِ  
 تَنْمَصُّ بِفَتْحَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مَعْرُوفٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 ٢٠ يَمْجِدُ ذَا فَائِشَ الْجَيْهَرِي

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسَ وَهَمِيْرُ وَأَ لَّاعْرَابُ بِالْثَّشْتِ أَيْلَهُمْ تَزَلَا  
 هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ مِنْ تَنْمَصَّ أَنْ تَضْرِبَ لِي قَاعِدًا بِهَا مِثْلًا  
 كَذَا وَجَدْتُهُ فِي فَسْرِ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنْ تَنْمَصَّ اسْمُ



امراة والله اعلم ،

التَّنْمَنُ بالصم ثر الفتح وآخرة تون أخرى قرية باليمن من اعمال ذمار ،  
التَّنُورُ بالفتح وتشديد النون واحد التنانير جبل قرب المصيصة يجرى سيجان  
تحتة ،

تَنُوفُ ثانيه خفيف وآخرة فاء موضع في جبال طى ، وكانوا قد اغاروا على ابل  
امره القيس بن جُجر من ناحيته فقال

كأن دثاراً خلقت بلمونه عَقَابُ تَنُوفٍ لا عقاب القواغل

وقال ابو سعيد رواه ابو عمرو وابن الاعرابي عقابُ تَنُوفٍ وروى ابو عبيدة تَنُوفٍ  
بكسر الفاء ورواه ابو حاتم تَنُوفٍ بفتحها وقال ابو حاتم هو ثنية في جبال  
اطى مرفعة وللخويين فيه كلام وهو ما استدركه ابن السراج في الابنية وقد  
ذكرت ما قالوا فيه مستوفى في كتابي الذي رَسَمْتُهُ بنهاية العجب في ابنية كلام  
العرب ،

تَنُوفُ بالقاف موضع بَنَعْمَان قرب مكة ،

تَنُوبِيَّةٌ من قرى حمص مات بها عبد الله بن بشر المازني هكأن في سنة ست  
وتمسعين وقبره بها وكان منزله في دار قنافة حمص ،

تَنُوهَةٌ بالهاء من قرى مصر على النيل الذي يُقْصَى الى رشيد مقابل مُخْنَان  
من الجانب الغربى وباراهما في الشرق في هذا النهر الذي ياخذ الى شرق الريف  
وبلاد الجون ،

تَنَهَامَةٌ بالفتح ثر السكون موضع بنجد قالت صَفِيَّة بنت خالد المازني مازن بن  
مالك بن عمرو بن عويمر وفي يومئذ بالبشر من اوص الجزيرة تنتشوق اهلها  
بنجد وكانت من اشعر النساء

نظرت واعلام من البشر دونها بنظرة أفنى الأنف حين المخالب  
سما ظفره وازدان للبهرد حدة وامسى يروم الامر فوق المسراقب



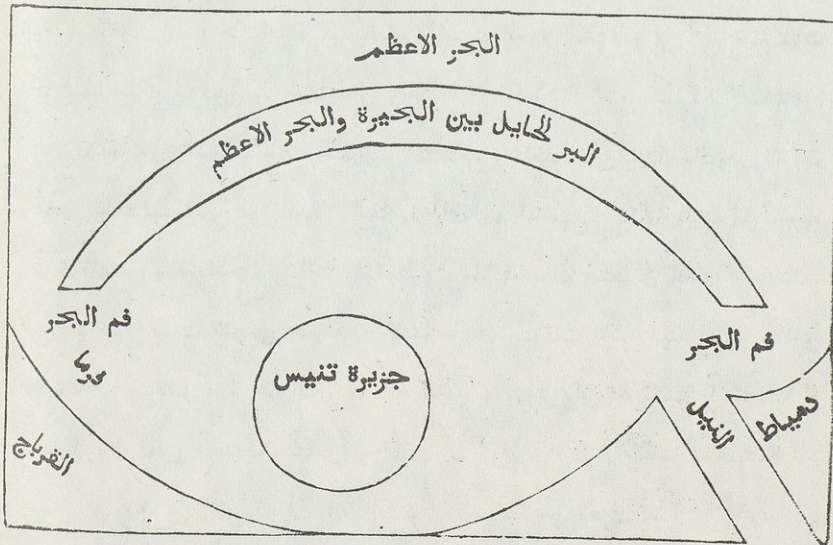
لأَبَصْرٍ وَهَذَا نَارٌ تَنْهَاهَا أَوْقَدَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا وَالْهَضْبِ هَضْبُ التَّنَاصِبِ  
 لِيَالِيْنَا إِذْ نَحْنُ بِالْحَزْنِ جِيرَةٌ بِاقْبَحِ حَرِّ الْبَقْلِ سَهْلُ الْمَشَارِبِ  
 وَلَا يَحْتَمِلُ إِلَّا أَبَاحَتْ رَمَاحُنَا حَمَى كُلِّ قَوْمٍ أَحْرَزُوهُ وَجَانِبُ  
 تَنْهَجٍ اسْمُ قَرْيَةٍ بِهَا حَصْنٌ مِنْ مَشَارِفِ الْبُلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ سَكَنَهَا شَاعِرٌ  
 هـ يُقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عَبَّادٍ وَيُعَرَّفُ بِابْنِ ابْنِ سَفِيَّانٍ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ  
 تَنْهَيْسُ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالسَّيْنُ مِهْمَلَةٌ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ  
 مِصْرَ قَرْيَةٌ مِنَ الْبَرِّ مَا بَيْنَ الْفَرَمَا وَدَمِيَّاطَ وَالْفَرَمَا فِي شَرْقِيَّهَا قَالَ الْمُنَجِّمُونَ  
 طُولُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثٌ فِي الْإِقْلِيمِ  
 الثَّلَاثُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ أَمَّا تَنْهَيْسُ فَالْحَالُ فِيهَا كَالْحَالِ فِي دَمِيَّاطَ  
 ١٠ إِلَّا أَنَّهَا أَجَلٌ وَأَوْسَطُ وَبِهَا تُعْمَلُ الثِّيَابُ الْمَلَوْنَةُ وَالْفَرْشُ الْابْوَقَامُونَ وَخَيْرَتُهَا  
 لَلَّةُ فِي عَالِيَّهَا مَقْدَارُ اقْلَاعِ يَوْمٍ فِي عَرْضِ نِصْفِ يَوْمٍ وَيَكُونُ مَاءُهَا أَكْثَرَ السَّنَةِ  
 مَلْحًا لِدُخُولِ مَاءِ بَحْرِ الرُّومِ إِلَيْهِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ الشَّمَالِ فَإِذَا انْصَرَفَ نَبِيلُ  
 مِصْرَ فِي دُخُولِ الشِّتَاءِ وَكَثُرَ هُبُوبُ الرِّيحِ الْغَرْبِيَّةِ خَلَّتِ الْبَحِيرَةُ وَخَلَّ سَيْفُ  
 الْبَحْرِ الْمَلْحُ مَقْدَارَ بَرِيدَيْنِ حَتَّى يَجَاوِزَ مَدِينَةَ الْفَرَمَا فَيَمْنِيذَ يَخْزَنُونَ الْمَاءَ فِي  
 ١٥ جِبَابٍ لَهُمْ وَيَعْدُونَهُ لِسَنَتِهِمْ وَمِنْ حَذَقِ نَوَاتِي الْبَحْرِ فِي هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنَّهُمْ  
 يُقْلَعُونَ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ يَدِيرُونَ الْقُلُوعَ بِهَا حَتَّى يَذْهَبُوا فِي جَهَنِّينِ مُخْتَلِفَتَيْنِ  
 فَيَلْقَى الْمُرْكَبُ الْمُرْكَبَ مُخْتَلِفَ السَّيْرِ فِي مِثْلِ لِحْظِ الطَّارِفِ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ قَالَ  
 وَلَيْسَ بِتَنْهَيْسٍ قَوْمٌ مُؤْنٌ لِأَنَّ أَرْضَهَا سَبْخَةٌ شَدِيدَةٌ الْمَلُوحَةُ وَقُرَاتٌ فِي بَعْضِ  
 التَّوَارِيخِ فِي أَخْبَارِ تَنْهَيْسٍ قِيلَ فِيهِ أَنَّ سُورَ تَنْهَيْسَ ابْتَدَى بِمَنْبَازِهِ فِي شَهْرِ  
 ٢٠ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٣٠ وَكَانَ رَأَى مِصْرَ يَوْمَئِذٍ عَيْسَى بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ عَيْسَى  
 الْخُرَاسَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّاعِي مِنْ قَبْلِ ابْتِنَاجِ التُّرْكِي فِي أَيَّامِ الْوَاتِقِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ  
 وَفَرَّغَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٢٣٩ فِي وَلايَةِ عَنَبَسَةَ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ شَمْرِ الصَّبِيِّ الْهَرَوِيِّ فِي  
 أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ كَانَ بَيْنَهُمَا عِدَّةٌ مِنَ الْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ بِطَالَعِ الْحَوْتِ اثْنَتَا عَشْرَةَ



درجة في اول حدّ الزهرة وشرفها وهو الحدّ الاصغر وصاحب الطالع المشتري  
وهو في بيته وطبيعته وهو السعد الاعظم في اول الاقليم الرابع الاوسط الشريف  
وانه لم يملكها من لسانه اعجمي لان الزهرة دليلة العرب وبها مع المشتري  
قائمة شريعة الاسلام فاقترضى حكم طالعتها ان لا يخرج من حكم اللسان العربي،  
و حكى عن يوسف بن صبيح انه رأى بها خمسمائة صاحب محبرة يكتبون  
الحديث وانه دعاهم سرا الى بعض جزائرها وعمل لهم طعاما يكفيهم فتسامع به  
الناس فجاءه من العالم ما لا يحصى كثرة وان ذلك الطعام كفى الجاعة كلهم  
وفضل منه حتى فرقه بركة من الله الكريم حلت فيه بقضائيل الحديث الشريف،  
وقيل ان الأوزاعي رأى بشر بن مالك يلتبظ في المعيشة فقال اراك تطلب  
البرزق الا ادلك على أم متعيش قال وما أم متعيش قال تنيس ما لزمها اقطع  
البيدتين الا ربتنه قال بشر فلزمتها فكسبت فيها اربعة الاف، وقيل ان المسيح  
عم عبر بها في سياحته فرأى ارضا سخنة مالحة قفرة والماء المالح محيط بها  
فدعا لأهلها بأدبار الرزق عليهم، قال وسميت تنيس باسم تنيس بنمت دلوكة  
الملكة وفي العجوز صاحبة حايط العجوز مصر فانها اول من بنى بتنيس وسمتها  
باسمها وكانت ذات حدايف وبساتين واجرت النيل اليها ولم يكن هناك  
بحر فلما ملك دركون بن ملوطس وزمطرة من اولاد العجوز دلوكة فخافا من  
الروم فشقوا من بحر الظلمات خليجا يكون حاجزا بين مصر والروم فامتد  
وطغى واخرب كثيرا من البلاد العامرة والاقليم المشهورة فكان فيما اتى عليها  
أجمة تنيس وبساتينها وقراها ومزروعها، ولما فتحت مصر في سنة عشرين  
من الهجرة كانت تنيس حينئذ خصاصا من قصب وكان بها الروم وقتلوا  
اصحاب عمرو وقتل بها جماعة من المسلمين وقبورهم معروفة بقبور الشهداء  
عند الرمل فوق مسجد غازي وجانب الأكوام وكانت الوقعة عند قبّة ابي  
جعفر بن زيد وفي الآن تعرف بقبة الفخ وكانت تنيس تعرف بذات الاخصاص



الى صدر من ايام بنى أمية ثم ان اهلها بنوا قصورا ولم تنزل كذلك الى صدر  
من ايام بنى العباس فبنى سورها كما ذكرنا ودخلها احمد بن طولون في  
سنة ٣٩٩ فبنى بها عدة صهاريج وحوانيت في السوق كثيرة وتعرف بصهاريج  
الامير ، واما صفتها فهي جزيرة في وسط بحيرة مفردة عن البحر الاعظم  
يحيط بهذه البحيرة البحر من كل جهة وبينها وبين البحر الاعظم بر آخر  
مستطيل وفي جزيرة بين البحرين واول هذا البر قرب الفرما والطينة وهناك  
فوهة يدخل منها ماء البحر الاعظم الى بحيرة تنيس في موضع يقال له القراج  
فيه مراكب تعبر من بر الفرما الى البر المستطيل الذي ذكرنا انه يحول بين  
البحر الاعظم وبحيرة تنيس يسار في ذلك البر نحو ثلاثة ايام الى قرب دمياط  
او هناك ايضا فوهة اخرى تاخذ من البحر الاعظم الى بحيرة تنيس والقرب من  
ذلك فوهة النيل الذي يلقى الى بحيرة تنيس فاذا تكاملت زيادة النيل  
غلبت حلاوته على ماء البحر فصارت البحيرة حلوة فحينئذ يدخل اهل تنيس  
المياه في صهاريجهم ومصانعهم لשתيم وكان لاهل الفرما قنوات تحت الارض  
تسوق اليهم الماء اذا خلت البحيرة وفي ظاهرة الى الارض وهذه صورتها





قال صاحب تاريخ تنيس ولتنيس موسم يكون فيه من انواع الطيور ما لا يكون  
 في موضع اخر وفي مائة ونيف وثلاثون صنفاً وفي السلوى، النفج المملوح،  
 المنصطفي، الزرزور، الباز الرومي، الصفرى، الدبسى، البلبل، السقيا،  
 القمري، الفاخنة، النواج، الزريق، النوق، الزاغ، الهدهد، الحسي،  
 الجرادى، الابلق، الراهب، الحشاف، البزين، السلسلة، درداى، الشصاص،  
 البصبص، الاخضر، الابهق، الازرق، الحصير، ابو الحناء، ابو كلاب، ابو  
 دينار، وارية الليل، وارية النهار، برفع ام على، برفع ام حبيب، السدورى،  
 النجى، الشامى، شقراق، صدر الحاس، الباسطين، الستة الخضراء،  
 الستة السوداء، الاطروش، الخرطوم، ديك الكرم، الصريس، الرقشة الجراء،  
 الرقشة الزرقاء، الكسرجز، الكسرلوز، ابن السمان، ابن الموعة، اليونسة،  
 الوروار، الصردة، الحصية الجراء، القبرة، المطوق، السقسق، السلار، المرغ،  
 السكسكة، الارجوجة، الخوخة، فردقص، الاورث، السلونية، السهكة  
 البيضاء، اللبس، العروس، الوطواط، العصفور، الربوب، اللغات، الجريين،  
 القليلة، العسر، الاحمر، الازرق، البشير، البون، البرك، البرمسي، الحصارى،  
 الزجاجى، البح، الحجر، الرومى، الملاعى، البط الصينى، الغرباق، الاقرج،  
 البلوى، السطرف، البشروش، وز الفرط، ابو قلمون، ابوقير، ابو منجل،  
 النجع، الكركى، الغطاس، البلجوبد، البطميس، البجوية، الرقادة، الكروان  
 البحرى، الكروان المحرقى، القرقى، الخروطة، الحلف، الارميل، القلقوس،  
 اللدد، العقعق، البوم، الورشان، القطا، الدراج، الحجل، البازى، الصردى،  
 الصقر، الهام، الغراب، الابهق، الباشق، الشاهين، العقاب، الحذاء،  
 الرخمة، وقيل ان النجع من طيور جيحون وما سوى هذا الجنس من طيور  
 نهر جيحون وما سوى ذلك من طيور نهر العراق دجلة والفرات وان البصيص  
 يركب ظهر ما اتفق له من هذه الطيور ويصل الى تنيس طير كثير لا يعرف



اسمه صغار وكبار، ويعرف بها من السمك تسعة وسبعون صنفاً وفي البورى،  
 البلهو، البرو، اللب، البلس، السكس، الاران، الشموس، النساء، الطويان،  
 البقسمار، الاحناس، الانكلييس، المعينة، البني، الابليل، الفريص، الدونيس،  
 المرتنوس، الاسقميلوس، النفط، الخبار، البلطى، الحنف، القلارية، الرخف،  
 ٥ العير، النون، اللت، القجاج، القروص، الكليس، الكلس، الفراج، القرقراج،  
 الزلنج، اللاج، الاكلت، الماضى، الجلاء، السلاء، البرقش، البلك، المسط،  
 القفا، السور، حوت الحجر، البشيين، الشربوت، البساس، الرعاد، المخيرة،  
 اللبس، السطور، الراى، الليف، اللبيس، الابرميس، الاتونس، اللجاء،  
 العيمان، المناقيص، القلميدس، الحلبوة، الرقاص، القريدس، الجير، هو كباره،  
 ١٠ الصبح، المجزع، الدلّينس، الاشبال، المساك، الابيض، القروص، امر عبيد،  
 السلور، ام الاسنان، الانسارية، اللجاء،

وينسب اليها خلف كثير من اهل العلم منهم محمد بن على بن الحسين بن  
 احمد ابو بكر التنيسى المعروف بالنقاش قال ابو القاسم الدمشقى سمع  
 بدمشق محمد بن حريم ومحمد بن عتاب الرقى واحمد بن عمير بن جوصا  
 ٥ وجماعة بن محمد وسعيد بن عبد العزيز والسّلام بن معاذ التنيمى ومحمد  
 بن عبد الله مكحولاً الميروفى ابا عبد الرحمن السناني واما القاسم البغوى  
 وزكرياء بن يحيى الساجى واما بكر الباغندى واما يعلى الموصلى وغيرهم روى  
 عنه الدارقطى وغيره ومات سنة ٣٣٩ فى شعبان ومولده فى رمضان سنة ٢٨٣  
 وابوزكرياء يحيى بن ابي حسان التنيسى الشامى اصله من دمشق سكن  
 ٢٠ تنيس يروى عن الليث بن سعد، وعبد الله بن الحسن بن طلحة بن  
 ابراهيم بن محمد بن يحيى بن كامل ابو محمد البصرى المعروف بابن  
 القحاس من اهل تنيس قدم دمشق ومعه ابنه محمد وطلحة وسمع الكثير  
 من ابي بكر الخطيب وكتب تصانيفه وعبد العزيز الكنانى واهل الحسن بن ابي



الحديد وغيره ثم حدث بها وببيت المقدس عن جماعة كثيرة فروى عنه  
 الفقيه المقدسي وابو محمد ابن الأكفاني ووثقه وغيرهما وكان مولده في سادس  
 نى القعدة سنة ٤٠٤ ومات ببنيس سنة احدى وقيل ٤١٢

تَمِيصَةُ تصغير تَنْصِبَة بالصاد المحجمة والباء الموحدة شجر يتخذ منه السهام  
 وهو ماء لبنى سعيد بن قُرط من ابى بكر بن كلاب قرب النير،

تَنْيَنٌ بكسر تين وتشديد النون وياء ساكنة ونون اخرى جبل التَّيْنِ مشهور  
 قرب جبل الجودي من اعمال الموصل،

تَنْيَنِيْرُ تصغير تَنْوَر اسم لبلدتين من نواحي الخابور تَنْيَنِيْرُ الْعُلَيَّا وتَنْيَنِيْسُ  
 السُّفْلَى وهما على نهر الخابور رايت العلما غير مرة

### باب التناء والواو وما يليهما

تَوَارُنٌ بالصم وضم الراء واخره نون قريبة في آجاً احد جبلى طى لبنى شمر  
 من بنى زهير،

تَوَامٌ بالصم ثم فتح الهمزة بوزن غلام اسم قصبة عَمان مما يلي الساحل وخصار  
 قصبتها مما يلي الجبل ينسب اليها الدر قال سويد

لا ألقبها وقلبي عندها غير اُمام اذا الطرف فاجع  
 كالتوامية ان باشرتنها قرت العين وطاب المصطاجع

وبها قرى كثيرة والتوام جمع توام جمع عزيز قال ابن السكيت ولم يجى  
 بشئ من الجمع على فعال الا احرف ذكر منها توام جمع توام وأصل ذلك  
 من المرأة اذا ولدت اثنين في بطن ويقال هذا توام هذا اذا كان مثله وقال  
 انصر توام قرية بعمان بها منبر لبنى سامة وتوام موضع باليمامة يشترك به  
 عبد القيس والازد وبنو حنيقة وتوام موضع بالبحرين كذا في كتاب نصر  
 وما اطن الذى بالبحرين الا هو الذى ينسب اليه اللؤلؤ لان عمان لا  
 تولو بها،



التَّوَابُ جمع تَوَام وهو القياس الصحيح اسم جبال قال قيس بن العيزارة  
الهُدَلِي

فانك لو عاليتَه في مشرف من الصُّفَرِ او من مشرفات التَّوَامِ  
تَوَابٌ بالفح ثر السكون والباء موحدة والف وآخِرُه ذال محجمة جبل بنجد  
ه وقال نصر توياب أبيض اسد قال بعضهم

وَأَجْهَشْتُ لِلتَّوَابِ حِينَ رَأَيْتُهُ وَسَبَّحَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَى  
وقلت له أين الذين عهدتَهم بربك في خَفْص وعيش لَبَّان  
فقال مضوا واستودعوني بلادهم ومن ذا الذي يعتزُّ بالحمدان  
وأتى لابي اليوم من حَذَرِي غداً وَأَقْلَفَ والحِيان مُوتَلَقَانِ

ه التَّوْبَنُ بالضم ثر السكون وفح الباء الموحدة في آخِرُه نون من قري نَسَف بما  
وراء النهر منها الامير الدهقان ابو بكر محمد بن محمد بن جعفر بن العباس  
التَّوْبَنِي سمع ابا يعلى عبد المومن بن خَلَف النَّسَفِي توفي سنة ٣٨٠ وجماعة  
كثيرة ينسبون الى تَوْبَنِ

تَوْبَةَ تَلَّ تَوْبَةً في شَرْقِي المَوْصِل خراب بنينوى وقد ذكر في تل توبة  
ه تَوْتُ بصم اوله وفي آخِرُه ثلثة مثلثة في عدَّة مواضع تَوْتُ من قري بُوَشْنَج  
وتوت من قري اسفرائين على منزل اذا توجَّهت الى جُرْجَان منها ابو القاسم  
على بن طاهر كان حسن السيرة سمع ببغداد من ابى محمد الجوهري وتوفي  
بقرينته سنة ٤٠٨ ويوسف بن ابراهيم بن موسى ابو يعقوب التنوخي من توت  
اسفرائين شيخ صالح فقيه من اهل العلم سمع ابا بكر الشيرازي ونصر الله  
٢. الخَشَام وَاَبَا حَامِدِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَسْ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
بِتَوْتُ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ٤٧٦ وَمَاتَ بِهَا فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥٤٩ وَتَوْتُ أَيْضًا مِنْ قَرَى مَرَوْ  
قال ابو سعد ويقال لهذه القرية التوت بالذال المحجمة ايضا يفسب اليها ابو  
الفيض بحر بن عبد الله بن بحر التنوخي المروزي كان كثير الادب وكان من



تلاميذه إلى داود سليمان بن معد الشنخي و جابر بن يزيد أبو الصلت  
التوثي من أهل المعرفة ولى الوادي أيام عمر بن عبد العزيز وكان له ابن يقال  
له الصلت وروى عن الصلت ابنه العلاء ورافع بن اشروس والعلاء بن الصلت  
بن جابر التوثي روى عن أبيه الصلت روى عنه الحسين بن حريث ومحمد  
بن أحمد بن حيان التوثي أبو جعفر سمع عبد الله بن أحمد بن شبيب  
وعبد الله بن عمرو ومنصور بن النشاه وعمير بن افلح وغيرهم من المروزي وأبو  
منصور محمد بن أحمد بن عبد الله بن منصور التوثي المروزي كان صالحا  
عفيقا تفقه على الإمام عبد الرزاق الماحواني وكتب الحديث الكثير سمع أبا  
المظفر منصور بن محمد السمعاني وأبا القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري  
والإمام أبا الفرج عبد الرحمن بن أحمد السرخسي الفقيه الشافعي المعروف  
بالنزار وأبا سعد محمد بن الحارث الحارثي كتب عنه تاج الإسلام ومولده في  
حدود سنة ٤٤٠ ومات يوم السبت ثلث عشر ربيع الآخر سنة ٥٣٠ وعبد  
الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد بن عبد الجبار أبو بكر  
التوثي المروزي كان فقيه قريبه سمع منه أبو سعد وقال أنه عمر حتى بلغ  
١٠ التسعين سمع أبا الفضل محمد بن الفضل بن جعفر الحرق وأبا القاسم اسماعيل  
بن محمد بن أحمد الزاهري وأبا الفضل أحمد العارف وأبا المظفر السمعاني مات  
في عقوبة الغر في شعبان سنة ٥٤٨

توثي بلفظ واحد التوثي محلة في غربي بغداد متصلة بالشونية مقابلة  
لقنطرة الشوك عمرة إلى الآن لكنها مفردة شبيهة بالقربة ينسب إليها قوم منهم  
٢. أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القطان التوثي كان أحد الزهاد وحفاظ  
القراءة روى عن أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدقاق روى عنه  
جماعة ومات سنة ٥٢٨ وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي زيد التوثي  
الانطاقي روى عنه أبو بكر الخطيب وصدقه ومات سنة ٤٩٧ وأبو بكر محمد



بن سعد بن أحمد بن تركان التوثي حدث عن نصر بن أحمد بن البطر  
حدث عنه أبو موسى محمد بن علي بن عمر الاصبهاني  
تَوَجَّ بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحها أيضا وجيم وفي تَوَجَّ بالزوا وسنعيد ذكرها  
أيضا مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر لأنها في غور من الأرض ذات  
ه نخل وبناءها بالبن بينها وبين شيراز اثنان وثلاثون فرسخا ويعمل فيها ثياب  
كتان تُنسب اليها وأكثر من يعمل هذا الصنف بكازرون لكن اسم تَوَجَّ غالب  
عليه لأن أهل تَوَجَّ احدث بصناعته وفي ثياب رقيقة مهلهلة النسج كانها  
المُخَلَّ إلا أن ألوانها حسنة ولها طرز مذهبة تباع جزماً بالعدد وكان أهل  
خراسان يرغبون فيها وتجلب اليهم كثيرا وقد يعمل منها صنف صفيق  
اجيد ينتفع به وفي مدينة صغيرة واسمها كبير وقد فتحت في أيام عمر بن  
الخطاب رضى في سنة ١٨ أو ١٩ وأمير المسلمين مجاشع بن مسعود فالتقوا أهل  
فارس بتَوَجَّ فهزم الله أهل فارس وافتتح تَوَجَّ بعد حروب عنوة واغنمهم عسكريه  
ثم صالحهم على الجزية فرجعوا إلى أوطانهم وأقروا فقال مجاشع بن مسعود  
في ذلك

١٥ ونحن ولينا مرة بعد مرة بتَوَجَّ أبناء الملوك الأكابر  
لقبنا جيوش الماهيان بسكرة على ساعة تلوى بأهل الخطايير  
فما فتئت خيلي تكثر عليهم ويلحق منها لاحق غير حائر

وقال أحمد بن يحيى وجه عثمان بن أبي العاصي الثقفي أخاه الحكم في البحر  
من عمان لفتح فارس ففتح مدينة بركاوان ثم سار إلى تَوَجَّ وفي أرض أردشير خرة  
٢٠ وفي رواية إلى حنن أن عثمان بن أبي العاصي بنفسه قطع البحر إلى فارس  
فنزل تَوَجَّ وفتحها وبني بها المساجد وجعلها دارا للمسلمين واسكنها عبد  
القيس وغيرهم وكان يُعبر منها إلى أرجان وهي متاخمة لها ثم شخص منها  
وهن فارس إلى عمان والبحرين بكتاب عمر إليه في ذلك واستخلف أخاه الحكم



وقال غيره ان الحكم فتح توج وانزلها المسلمين من عبد القيس وغيرهم وكان ذلك في سنة ١٩ ثر كانت وقعة ريشهر كما نذكرها في ريشهر وقتل شهرک مرزبان فارس حينئذ وكتب عمر الى عثمان بن ابي العاصي ان يعبر الى فارس بنفسه فاستخلف اخاه حفصا وقيل المغيرة وعبر الى توج فنزلها وكان يغزو منها وكان بعض اهل توج يقول ان توج نصرت بعد قتل شهرک ، وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد بن الحسين بن احمد بن مردشاه السيرافي التوجي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التخشبي الحافظ وغيره ، واما قول مُلج الهذلي

بَعَثْنَا المطايا فاستَحَقَّتْ كما قَوَّتْ      قَوَارِبُ يُزْفِيهَا وَسُجُفٌ سَفَنَجُ  
ليوردها الماء الذي نَشَطَتْ لَهُ      ومن دونه اثْبَاجُ فَلَجُ فَتَوَجُ  
يزفيتها يسرع بها والوسيج ضرب من السير      والسفنج الظليم فتَوَجُ هو موضع  
بالبادية ينسب اليه الصَّقُورُ قال الشاعر  
قد اغْتَدَى والليل في حجابهِ      والليل لم يَأُو الى مَهَابِهِ  
اذا بَتَوَجَّ صاد في شبَابِهِ      معاود قد ذلَّ في اصْعَابِهِ

١٥ وقال الرازي

احمر من توج حصص سبه      مكن على الشمال مركبه  
تَوَدُّ بالصم ثر السكون والبدال المهملة والتثود شجر وثر التثود موضع قال ابو صخر  
عرفت من هِنْدٍ اطلاقاً بذى التثود      قفراً وجاراتها المبيض الرخاديد  
تَوَدُّ بالذال المعجمة قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها  
٢٠ محمد بن ابراهيم بن الخطّاب التتوي الورسنيي كان يسكن ورّسنيين من قرى  
سمرقند ايضا فانتقل منها الى تود ويروى عن العباس بن الفضل بن يحيى  
ومحمد بن غالب وغيرهما ، وابنه ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم التتوي  
كان من فقهاء الحنفيين المناظرين توفي بسمرقند وروى عن ابي ابراهيم الترمذي



روى عنه محمد بن محمد بن سعيد السمرقندي ، وتوفى أيضا من قري مرو  
وقال ابو سعد واكثر الناس يسمونها توت بالثاء المثلثة عوض الذال وقد ذكر  
من نسب اليها فيما سلف ،

توزج بكسر الذال المعجمة وباء ساكنة وجيم من قري رودبار الشاش من وراء  
٥ نهو سنجون ينسب اليها ابو حامد احمد بن حمزة بن محمد بن اسحاق بن  
احمد المطوي التوزجي سكن سمرقند وحدث عن ابيه حمزة وروى عنه ابو  
حفص عمر بن محمد النسفي الحافظ مات سنة ٥٣٦ هـ في ثاني عشر شهر رمضان ،  
توران بالراء والالف والنون بلاد ما وراء النهر باجمعها تسمى بذلك ويقال  
ملكها توران شاه وفي كتاب اخبار الفرس ان افريدون لما قسم الارض بين  
١٠ ولده جعل لسلم وهو الاكبر بلاد الروم وما ولاها من المغرب وجعل لولده توج  
وهو الاوسط الترك والصين وياجوج وماجوج وما يضاف الى ذلك فسمة الترك  
بلاد توران باسم ملكهم توج وجعل للاصغر وهو ايرج ايران شهر وقد بسطت  
القول في ايران شهر ، وتوران ايضا قرية على باب حران منها سعد بن الحسن  
ابو محمد العروضي الحراني له شعر حسن دخل خراسان سمع منه ابو سعد  
١٥ السمعاني وتأخرت وفاته مات في ذي القعدة سنة ٥٨٠ قال ذلك الحافظ ابو عبد  
الله ابن الدبيشي ،

تورك بالكاف سكة ببلخ ينسب اليها يوسف بن مسلم التوركي الكوسج  
راي التوري ،

توزز بالفخ ثر السكون وفخ الزاء وراء مدينة في أقصى افريقية من نواحي  
٢٠ الزاب الكبير من اعمال الجريد معجورة بينها وبين نقطة عشرة فراسخ وارضها  
سجة بها نخل كثير ، قال ابو عبيد البكري في كتاب المسالك والممالك اما  
قسطنطينية فان من بلادها توزز والجة ونقطة وتوزر في أمها وفي مدينة عليها  
سور مبنى بالحجر والطوب ولها جامع محكم البناء واسواق كثيرة وحولها ارياض



واسعة وهى مدينة حصينة لها اربعة ابواب كثيرة الخيل والبساتين ولها  
سواد عظيم وهى اكثر بلاد افريقية تمرا ويخرج منها فى اكثر الايام الف بعير  
موفورة تمرا وشربها من ثلاثة اناهار تخرج من زقاق كالدركمك بياضا ورقة ويسمى  
ذلك الموضع بلسانهم تيرسى وانما تنقسم هذه الثلاثة الانهار بعد اجتماع تلك  
المياه ووضع يسمى وادى الجبال يكون قعر النهر هناك نحو مايتى ذراع ثم  
ينقسم كل نهر من هذه الانهار على ستة جداول وتتشعب من تلك الجداول  
سواقي لا تحصى تجرى فى قنوات مبنية بالصخر على قسمة عدل لا يزيـد  
بعضها على بعض شيئا كل ساقية سعة شبرين فى ارتفاع فتر يلزم كل من يسقى  
منها اربعة اقداس مثقال فى العام وحساب ذلك فى الاكثر والاقل وهو ان  
ايعد الذى له دولة السقى الى قدس فى اسفله ثقبه مقدار ما يسعها وتـ  
قوس المئذاف فيملأه ماء ويعلقه ويسقى الحايط او البستان من تلك الجداول  
حتى يفى ماء القدس ثم يملأ ثانيا هكذا وقد علموا ان اسقى اليوم الكامل  
ماية واثنان وتسعون قدسا لا يعلم فى بلاد مثل اترنجها جللا وحلاوة  
وعظما وجباية قسطلية مائة الف دينار واهلها يستطيعون لحوم الكلاب  
ويربونها ويسمنونها فى بساتينهم ويضعونها التمر وياكلونها ولا يعلم وراء  
قسطلية عمران ولا حيوان الا الفئك وانما فى رمال وارضون سواخة وينسب  
الى توزر جماعة منهم ابو حفص عمر بن احمد بن عيسون الانصارى التنوزى  
لقية السلفى بالاسكندرية

توزر بالصم ثم السكون وزا منزل فى طريق الحاج بعد فيد للقاصد الى الحجاز  
ودون سميراء لبنى اسد وهو جبل قال ابو المسور

فصبت فى السمر اهل توزر منزله فى القدر مثل السور

فليلة المادوم والمخبوز شرا لعمري من بلاد الخوز

قال راجز آخر



يا رَبَّ جَارِ لَكَ بِالْخَزِيرِ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزٍ

تَوْزٌ بِالْفَتْحِ وَنَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ أَيْضًا وَزَاءُ بِلْدَةِ بَقَارِسَ وَهِيَ تَوْجٌ وَقَدْ ذُكِرَتْ قَبْلَ هَذَا وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا سَبْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ التَّوْزِيُّ اللَّغَوِيُّ أَخَذَ عَنِ ابْنِ عَبِيدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ زَيْدٍ وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ عَمْرِو الْجَرْمِيِّ كِتَابَ سَبَبُونِهِ وَكَانَ فِي طَبَقَتِهِ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٤٣٨ هـ وَابُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ التَّوْزِيُّ رَوَى عَنْ عَفَّانَ وَعَصَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَابُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَابُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّوْزِيُّ الْقَاضِي سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَ وَخَلَقَا كَثِيرًا وَهُوَ ثِقَّةٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ التَّوْزِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوْزِيُّ وَغَيْرُهُمْ

تَوْزِينَ وَيُقَالُ تَمِيزِينَ كَوَرَّةٍ وَبِلْدَةِ بِالْعَوَاصِمِ مِنْ أَرْضِ حَلَبَ

تَوْسَكَسُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَكَافٍ وَالْفِ وَسَيْنٍ أُخْرَى قَرِيبَ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّوْسَكَسِيُّ

٥ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ

تَوْضَحَانٌ بِكَسْرِ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٍ جَرَّعَتَانِ مُتَقَابِلَتَانِ بِدَوْرَةِ عَالِجٍ لِفَزَارَةٍ وَالْجُرُوعَةُ الرَّمْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا

تَوْضِجٌ كَثِيبٌ أبيضٌ مِنْ كُثْبَانٍ حُمْرٍ بِالْدهْنَاءِ قَرِبَ الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ وَقِيلَ تَوْضِجٌ مِنْ قَرَى قَرَقَرَى بِالْيَمَامَةِ وَهِيَ زُرُوعٌ لَيْسَ لَهَا نَحْلٌ وَقَالَ السُّكْرِيُّ سَمَلٌ ٢. شَيْخٌ قَدِيمٌ مِنْ مِثْيَةِ الْعَرَبِ فَقِيلَ لَهُ هَلْ وَجَدْتَ تَوْضِجًا لَكَ ذَكَرَهَا أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَجِئْتُ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٍ فَوَقَفْتُ عَلَى فَمٍ طَوِيلٍ فَلَمْ تَوْجِدْ إِلَى الْيَوْمِ قُلْتُ أَنَا فَهَذِهِ غَيْرُكَ بِالْيَمَامَةِ وَيُوَيْدُ ذَلِكَ أَنَّ السُّكْرِيَّ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ الدَّخُولَ وَحَوْمَلِ وَتَوْضِجٍ وَانْمِزَاةً مَوَاضِعَ مَا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ



فاما الله بالميمامة ففيها يقول يحيى بن طالع الحنفى في غير موضع من  
شعره منه

ايا اَثَلات القاع من بطن توضح حنيى الى اطلالكن طويل  
ويا اَثَلات القاع قلدى موكل بكن وجدوى خيركن قليل

هـ في ابيات وقصة ممتعة اذكرها في قرقى ان شاء الله تعالى

تَوَات بالغنج ثم السكون وقف ونا فوقها نقطتان بلدة في ارض الروم بين قونيا

وسيواس ذات قلعة حصينة وابنية مكينة بينها وبين سيواس يومان

تَوَلَب وهو الجأش وهو فوعل عند سيمويه موضع في قول الراى

عَفَتَ بعدنا اجراع بكر فتولب فوادى الرداه بين ملهى فملعب

١٠ تَوَلَع بالعين المهملة قرية بالشام في قول عبد الله بن سليم

لمن الديار بتولع فيبوس

تَوَلِيَة قال الكندى ولا اعرفه في طرف العمارة من ناحية الشمال بحيرة عظيمة

بعضها تحت القطب الشمالى وبقربها مدينة ليس بعدها عبارة يقال لها

تَوَلِيَة

١١ تَوَمَاء بالضم والمد العجمى معرب اسم قرية بغوطة دمشق واليهما ينسب باب

تَوَمَاء من ابواب دمشق قال جبير

لا ورن للقوم ان لم يعرفوا بردى اذا تجوب عن اعناقها السدف

صنجن توماء والناقوس يقرعه قس النصارى حراجيجا بنا تجف

قال السكرى توماء من عمل دمشق ويروى تيماء وهو اليوم لطفى واخلاط

١٢ من الناس لبنى اختر خاصة وهو بين الحجاز والشام هكذا هو بخط احمد بن

احمد ابن اخى الشافعى وفيه تحبيط

تَوَمَاء بالتحريك موضع بالجزيرة عن نصر

تَوَمَاء بالضم ثم السكون ونا مثلثة قرية قرب برقعيد من بقعاء الموصل قال ابو



سعد ينسب اليها صاحبنا ورفيقنا ابو العباس الخضر بن ثروان بن احمد بن ابي عبد الله التَّغَلبي التُّوماني ويقال له الفارقي والجزري لانه ولد بالجزيرة ونشأ بميفارقين وأصله من تومانا مقرى فاضل اديب بارع حسن الشعر كثير المحفوظ عالم بالبحر صغير البصر قرا اللغة على ابن الجواليقي والخوا على ابي السعادات ابن الشجري والفقه على ابي الحسن الابطوسي وكان ببغداد يسكن المسجد المعلق المقابل لباب التَّوماني من دار الخلافة وكان يحفظ شعر الهذليين والجهليين واخبار الاصمعي وشعر ربيعة وشعر ذي الرمة وغيره لقبيته اولا ببغداد وسمع معنا غريب الحديث لابي عبيد على ابي منصور الجواليقي ثم لقبيته بميسابور ومرو وسرخس غير مرة في سنة ٥٩٤هـ وسألته عن مولده فقال في سنة ٥٥٩٠هـ بجزيرة ابن عمر وكتبت عنه شيئا من اشعاره ومن اشعار غيره وانشدنا لنفسه

وذي سكر نَهَيْتُ للشرب بعدما جرى النوم في اعطافه وعظامه  
فَهَبْ وفي اجفانه سُنَّةَ الكَرَى وقد لبست عيناه نوم مَرَامِه

ومن شعرة ايضا

١. كَتَبْتُ وقد أَوْدَى مُقَلَّتِي البِكَاءَ وقد ذاب من شوق اليكم سوادها  
وما وَرَدَتْ لي نحوكم من رسالة وحقَّكم ألا وذاك سوادها  
تَوَمُّ بالخبريك موضع باليمامة به روضة عن الحفصي

تَوَمُّ قرية بين انطاكية ومَرَعَش والمصيصة ينسب اليها درب تَوَمُّ  
تَوَمُّ بالصم ثم السكون وفتح الميم ونون قال ابو سعد اظنَّها من قرى مصر  
٢. منها ابو معاذ التَّوماني وهو رأس الطائفة المعروفة بالتَّومانية وهم فرقة من  
المَرْجِيَّة تزعم ان الايمان ما عصم من الكفر وهو اسم لحِصَال اذا تركها التبارك  
او ترك خَصْلَةً منها كان كافرا وتلك الحِصَال التي يكفر بتركها او ترك خَصْلَةً  
منها ايمان ولا يقال للخصلة منها ايمان ولا بعض ايمان وكل كبيرة لم تجتمع



المسلمون على أنها كفر يقال لصاحبها فسيف ولا يقال له فاسف على الإطلاق ،  
 تُونُسُ الغَرْبُ بالصم ثم السكون والنون تضم وتفتح وتكسر مدينة كبيرة  
 محدثة بأفريقية على ساحل بحر الروم عُمِرَتْ من انقاص مدينة كبيرة قديمة  
 بالقرب منها يقال لها قَرطاجنة وكان اسم تونس في القديم تَرْشيش وهي على  
 ٥ ميلين من قرطاجنة ويحيط بسورها احد وعشرون الف ذراع وهي الآن  
 قصبة بلاد افريقية بينها وبين سفاقس ثلاثة ايام ومائة ميل بينها وبين  
 القيروان ونحو منه بينها وبين المهدية وليس بها ماء جارٍ انما شربهم من ابار  
 ومصانع يجتمع فيها ماء المطر في كل دار مصنع وبارها خارج الديار في اطراف  
 البلد وماءها ملح وعليها محترت كثير ولها غلة فايدة وهي من اصح بلاد  
 ١ افريقية هواء ، وقال المبكرى مدينة تونس في سفح جبل يعرف بجبل أم عمرو  
 ويدور بمدينتها خندق حصين ولها خمسة ابواب باب الجزيرة قبلي ينسب  
 الى جزيرة شريك ويخرج منه الى القيروان ويقابلها الجبل المعروف بجبل التوبة  
 وهو جبل عال لا ينبت شيئا وفي اعلاه قصر مبنى مشرف على البحر وفي شرقي  
 هذا القصر غار محنى الباب يسمى المعشوق بالقرب منه عين ماء وفي غربي  
 ١٥ هذا الجبل جبل يعرف بجبل الصيادة فيه قرى كثيرة الزيتون والتمار  
 والمزارع وفي هذا الجبل سبعة مواجل للماء اقباء على غرار واحد وفي غربي  
 هذا الجبل ايضا اشراف بمزارع متصلة بوضع يعرف بالملعب فيه قصر بني  
 الأغلب وقد غرس فيه جميع الثمار واصناف الرياحين وفي شرق مدينة تونس  
 المينا والبحيرة وباب قرطاجنة ودونه داخل الخندق بساتين كثيرة وسواقي  
 ٢ تعرف بسواقي المرح ويتصل بها جبل اجرد يقال له جبل ابي خفاجة في  
 اعلاه اثار بنيان ، وباب ارطة غربي تجاوره مقبرة يقال لها مقبرة سوق الأحد  
 ودون الباب من داخل الخندق غدير كبير يعرف بغدير القحامين وربض  
 المرضى خارج عن المدينة وفي قبليها ملاحه كبيرة منها ملحهم وملح



بجوارهم وجامع تونس رفيع البناء مطلق على البحر ينظر المجلس فيه الى جميع جواريه ويرقى الى الجامع من جهة الشرق على اثنتى عشرة درجة وبها اسواق كثيرة ومتاجر عجيبة وفنادق وحمامات ودور المدينة كلها رخام بديع ولها لوحان قايمان وثالث معرض مكان العنبة ومن امثالهم ، دور تونس  
 ٥ ابوابها رخام وداخلها سخام ، وفي دار على وفقه وقد ولي قضاء افريقية من اهلها جماعة ومع ذلك فهي مخصوصة بالتشعب والقيام على الامراء والخلاف للولاة خالفت نحو عشرين مرة وامتنح اهلها ايام الى يزيد الخارجي بالقتل والسبي وذهاب الاموال قال صاحب الحدائق

فَوَيْلٌ لِّتَرْشِيشٍ وَوَيْلٌ لِّاهْلِهَا مِنْ الْحَبَشِيِّ الْاَسْوَدِ الْمُتَغَاضِبِ

١٠ وقل بعض الشعراء

لعمرك ما الفيت تونس كاسمها ولكنى الفيتها وفي توحش  
 ويصنع بتونس للماء من الخنز كيزان تعرف بالريحية شديدة البياض في نهاية الرقة تكاد تشق ليس يعلم لها نظير في جميع الاقطار وتونس من اشرف بلاد افريقية واطيبها ثمرة وانفسها فاكهة في ذلك اللوز الغريك يفرك  
 ١٥ بعضها بعضا من رقة قشرة ويحت باليد واكثره حبتان في كل لوزة مع طيب المصغة وعظم الحبة والبرمان الضعيف الذي لا تجم له البتة مع صدق الحلاوة وكثرة الماعية والاترج الجليل الطيب الركي الراجحة البديع المنظر والتين الحارمي اسود كبير رقيق القشر كثير العسل لا يكاد يوجد له بزر والسفرجل المتنالي كبيرا وطيبا وعطرا والعناب الرفيع في قدر الجوزة والبصل القلورى في  
 ٢٠ قدر الاترج مستطيل سايرى القشر صادق الحلاوة كثير الماء وبها من اجناس السمك ما لا يوجد في غيرها يرى في كل شهر جنس من السمك لا يسمى في الذى قبله يملح فيبقى سنين صحيح الجرم طيب الطعم منه جنس يقال له النقونس يصربون به المثل فيقولون لولا النقونس لم يخالف اهل تونس ، قال



البكري بين تونس والقيروان منزل يقال له محقة اذا كان اوان طيب الزيتون  
 بالساحل قصدته الزراير فباتت فيه وقد حمل كل طائر منها زيتونة بين في  
 مخبئه فيلقبهما هناك وله غلة عظيمة تبلغ سبعين الف درهم ، ويقال لبحر  
 تونس رادس وكذلك يقال لمرساها مرسى رادس واهلهما موصوفون بدناءة  
 ه النفس واقتنحها حسان بن نعمان بن عدى بن بكر بن مغيث الازدي في  
 ايام عبد الملك نزل عليها فساله الروم ان لا يدخل عليهم وان يضع عليهم  
 خراجا يقسطه عليهم فاجابهم الى ذلك وكانت لهم سفن معدة فركبوها ونجوا  
 وتركوا المدينة خالية فدخلها حسان فحرق وخرب وبني بها مسجدا  
 واسكنها طايفة من المسلمين ورجع حسان الى القيروان فرجعت الروم الى  
 المسلمين فاستباحروهم فارسا حسان من اخير عبد الملك بالقضية فامده  
 بجيش كثير قاتل بهم الروم في قصة طويلة حتى ملكها عنوة وذلك في سنة  
 سبعين واحكم بناءها ومد عليه سلسلة وجعلها رباطا للمسلمين تمنع الدخول  
 اليها والخارج منها الا بامر الوالي ، وذكر اخرون من اهل السير ان الله  
 افتنحها حسان بن النعمان قرطاجنة ولم تكن تونس يومئذ مذكورة انما  
 ه اعمرت بحجارة قرطاجنة ومانقاصها وبينهما نحو اربعة اميال وفي سنة ١١٤ هـ بنى  
 عبيد الله بن الحجاب مولى بنى سلول والى افريقية من قبل هشام بن عبد  
 الملك جامع مدينة تونس ودار الصناعة بهاء وتونس قبر المودب محرز  
 يقسم به اهل المراكب اذا جاش عليهم البحر يحملون من تراب قبرة معهم  
 وينذرون له ، والمنسوب الى تونس من اهل العلم كثير منهم ابو يزيد شجرة بن  
 عيسى وقيل ابن عبد الله التونسي قاضيها مات سنة ٣١٣ وعبد الوارث بن  
 عبد الغنى بن علي بن يوسف بن عاصم ابو محمد التونسي المالكى الاصول  
 الزاهد كان عالما بالكلام بصيرا به حسن الاعتقاد فيه له قدم في العبادة وكان  
 يتردد بين دمشق وحمص وحلب وكان له اصحاب ومريدون قال ابو القاسم



## الحافظ أنشدني أبو محمد الاصولي

إذا كنت في علم الأصول موافقا بعقلك قول الأشعري المسدد  
وعاملت مولاك الكريم خالصا بقول الامام الشافعي المويّد  
وانقذت حرف ابن العلاء مجرّدا ولم تعد في الاعراب رأي المبرّد  
فأنت على الحق اليقين موافق<sup>٩</sup> شريعة خير المرسلين محمد

ومات عبد الوارث سنة خمسين وخمسمائة كلب

تُونَكْت بِسَكُونِ الْوَاوِ وَالنُّونِ وَفُتِحَ الْكَافُ وَالثَّاءُ مِثْلُةً مِنْ قَرَى الشَّاشِ عَنْ  
أَبِي سَعْدٍ وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ تُونَكْتُ قِصْبَةُ إِيْلَاقٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ نِصْفٍ بِمَكْنَتِ  
قِصْبَةِ الشَّاشِ وَلَهَا قَهْنَدُزٌ وَمَدِينَةٌ وَرَبِضٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ حَمْدُ بْنُ  
أَبِيهِ الْخَارِيُّ التُّونَكْتِيُّ مِنْ أَهْلِ بَجَارَا سَكَنَ تُونَكْتُ يَرَوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ حَنْدِيفَةَ بْنِ النُّصَيْرِ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْخَارِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْدِيفَةَ الْإِيْلَاقِيُّ التُّونَكْتِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣١٣ هـ

تُونُ وَالْتُونُ فِي لُغَةِ الْغَرْبِ الْبَيْضُ فِي الْأَطْفَارِ مَدِينَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ قَهْسْتَانِ قَرِبَ  
قَائِنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ الْعِمَاسِ التُّونِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ أَهْمِيمٍ  
١٥ بَنِ اسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ التُّونِيِّ وَكَانَ فَقِيهًا مَدْرَسًا وَرَدَ هَرَاةَ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ  
تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٥٩ هـ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ  
التُّونِيُّ أَبُو طَاهِرٍ خَادِمُ مَسْجِدِ عَقِيلِ بَنِي سَابُورٍ وَكَانَ يَخْدُمُ أَبَا نَصْرِ مُحَمَّدَ  
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمَامَ وَكَانَ يُلَازِمُهُ سَفَرًا وَحَضَرًا وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُ سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ  
نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَثْمَانَ الْحَشِينَانِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ  
٢٠ الْقَارِسِيَّ وَأَبَا بَكْرَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنَ الْحُسَيْنِ النَّمِيسَابُورِيَّ وَأَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ الْجَبِيدِ الْأَبِيوردِيَّ وَأَسْعَدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَيَّانِ النَّمَسُورِيَّ وَأَبَا الْعَلَاءِ عُبَيْدَ  
بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الْقَشِيرِيَّ وَغَيْرَهُمْ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ  
التُّونِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشُّرُوطِيِّ السَّجِسْتَانِيَّ



روى عنه حنبل بن علي بن الحسين أبو جعفر الصوفي السجستاني وغيره ،  
 تَوْنَةُ جزيرة قرب تنيس ودمياط من الديار المصرية من فتوح عمير بن وهب  
 يُضْرَبُ المثل بحسن معول ثيابها وطرزها قال محمد بن عمر المطرز البغدادي  
 الشاعر

ومعدّرين كان نبت خُذُودهم اشراك ليل في أديم نهار ٥  
 يتصيّدون قلوبنا بلحاظهم كتصيّد المازات لللاطيار  
 لما رايت عنارة في خدّه ناديت من شعفى وحرقة نارى  
 يا اهل تنيس وتونّة قايسوا ما بين طرركم وطرز البعاري

وينسب اليها عمر بن احمد التنوفي حدث عنه ابو عبد الله محمد بن اسحاق  
 ابن مَنْدَةَ الحافظ ، وسام بن عبد الله التنوفي يروى عن عبد الله بن لهيعة

قال ابو سعيد ابن يونس هو معروف وله اهل يبيت معروفون بتنيس ،  
 التَّوْبُخُ بفتح التاء وتشديد الواو من قرى صنعاء اليمن من مخلاف ضداء ،  
 التَّوْبُورَةُ بلفظ التصغير من حصون النجّاد باليمن ،

تَوْبُوكُ بكسر الواو والكاف موضع ، وروى عنه ابو محمد احمد بن اسحاق السكّري  
 التَّوْبُوكِي كان رجلا صالحا عن ابي سعد ،

التَّوْبُجَةُ تصغير التَّوْمَةِ وهي خَرْزَةٌ تَعْمَلُ مِنَ الْفِصَّةِ كَاللُّوْلُوءِ هو ماء من مياه بني  
 سُلَيْم ،

تَوَّى بالضم ثر الفتح ولا ادري كيف حديث الياء ينسب اليها ابو عبد الله  
 الحسين بن احمد بن جعفر الفقيه التَّوْبِيُّ الهمداني روى عن ابي عمر بن  
 حَيَوِيَّةِ البغدادي روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ٥

### باب التاء والهاء وما يليهما

تَهَامُ بكسر التاء واد باليمامة عن محمد بن ادريس الحفصى ،  
 تَهَامَةٌ بالكسر قد مرّ من تحديدها في جزيرة العرب جملة شافية اقتضاها



ذلك الموضع ويقول هاهنا قال ابو المنذر تهامة تسابير البحر منها مكة قال  
والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض وقال الاصمعي اذا خلفت عمان مصعدا  
فقد اَنْجَذَتْ فلا تزال متجدا حتى تنزل في ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك  
فقد اَنْهَمَتْ الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت متجد فتلك الحجاز واذا  
ه تصوبت من ثنايا العرج واستقبلك الاراك والمرح فقد انتهت وانما سمى  
الحجاز حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد ، وقال الشرقي ابن القطامي تهامة الى  
عرق اليمن الى اسيايف البحر الى الجحفة وذات عرق وقال عمار بن عقيل ما  
سال من الحرثين حرّة سُلَيْم وحرّة ليلي فهو تهامة والغور حتى يقطع البحر ،  
وقال الاصمعي في موضع اخر طرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج واول  
١ تهامة من قبل نجد ذات عرق المدارج الثنايا الغلاظ وقال المدايني تهامة من  
اليمن وهو ما احصر منها الى حد في باديتها ومكة من تهامة واذا جاوزت  
وَجَرَّةَ وَغَمْرَةَ والطايف الى مكة فقد انتهت واذا اتيت المدينة فقد جلست ،  
وقال ابن الاعرابي وجرّة من طريق البصرة فصل ما بين نجد وتهامة وقال بعضهم  
نجد من حدّ أوطاس الى القريتين ثم تخرج من مكة فلا تزال في تهامة حتى  
٢ تبلغ عُسْفان بين مكة والمدينة وهي على ليلتين من مكة ومن طريق العراق  
الى ذات عرق هذا كله تهامة وسميت تهامة لشدة حرّها وركود ريجها وهو  
من التهم وهو شدة الحر وركود الريح يقال تهم الحر اذا اشتد ويقال سميت  
بدلك لتغير هواها يقال تهم الدهن اذا تغير رجه ، وحكى النريادي عن  
الاصمعي قال التهمة الارض المتصوّبة الى البحر وكأنه مصدر من تهامة ، وقال  
٣ المبرد اذا نسبوا الى تهامة قالوا رَجُلٌ تَهَامٍ بفح التاء واسقاط ياء النسبة لان  
الاصل تَهْمَةٌ فلما زادوا القاف خففوا ياء النسبة كما قالوا رجلٌ يَمَانٍ وشامٍ اذا  
نسبوا الى اليمن والشام ، وقال اسماعيل بن حماد النسبة الى تِهَامَةٍ تِهَامِيٌّ  
وتَهَامٍ اذا فحكت التاء لم تشدّ الياء كما قالوا رجلٌ يَمَانٍ وشامٍ الا ان



الالف من تهام من لفظها والالف من شام ويمان عوض من ياء النسبة قال  
ابن احر

واكبادهم كابتى سبات تفرقوا سوى ثر كانوا مجدا وتهاميا  
والقى التهامي منهما بلطاته واخط هذا لا اريم مكانيا  
ه وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي وجماني وشامي  
بالفتح مع التشديد وقال زهير

يخشونها بالمشرفية والسناء واسيف صدي لا ضعاف ولا نكل  
تهامون نجديون كيدا وجمعة لكل أناس من وقايهم سجد  
وانتهم الرجل اذا صار الى تهامة وقال بعضهم  
١٠ فان يتهموا نجدا خلافا عليكم وان تغموا مستحقني الحرب اعرق  
والمتهم الكثير الاثني الى تهامة قال الرازي

الا انتهاماها انها متاهيم واننا مناجد متاهيم

وقال حميد بن ثور الهلالي

خليلى قبا علانى وانظرا الى البرق ما يفرى سنا وتبسمنا  
١٥ عروص تدلت من تهامة اهديت لجد فتاح البرق نجدا وانهماء  
تهلل بالفتح ثر السكون ولا مان الاولى مفتوحة موضع قريب من الريف وقد  
روى بالغاء المثلثة وقد ذكر هناك شاهده

تهمل ويروى بالتاء ايضا موضع قرب المدينة مما يلي الشام  
تهود بالفتح ثر الصم وسكون الواو والذال معجمة اسم لقبيلة من البربر  
٢٠ بمناحية افريقية لهم ارض تعرف بهم

### باب التاء والياء وما يليهما

تياسان بالكسر والسين مهملة اسم لعلمين يسمى كل واحد منهما تياسا  
وما بشمالى قطن وقال الاصمعي تياسان علمان في ديار بني عبس وقيل بلاد



لبنى أسد

تِيَّاسٌ واحد الذى قبله وقال أبو أحمد وقد يفتح وقيل هو ماء للعرب بين  
الحجاز والبصرة وله ذكر فى أيام العرب وأشعارها قال أوس بن حجر  
ومثل ابن غنم ان دخول تذكرت وقنلى تِيَّاس عن صلاح تـعـرّب  
ه قوله تعرّب اى تفسد وقال ابن مقبل

أَخْلَى عَلَيْهَا تِيَّاسَ وَالْبَرَاعِيمَ

وقال نصر تِيَّاس جبل قريب من اخا وسلمى جبل طى وقيل هو من جبال  
بنى قُشَيْرٍ وقيل جبل بين البصرة واليمامة وهو الى اليمامة اقرب  
تِيَّاسَةُ بزيادة الهاء ماء لبنى قُشَيْرٍ عن ابى زياد الكللى قال وانما سميت التِيَّاسَةُ  
من اجل جبل قريب منها اسمها تِيَّاس

تِيَّانُ اخره نون ماء فى ديار بنى هَوَازن

تَيَّيتُ بالفتح ثم السكون واخره تاء اخرى اسم جبل قرب اليمامة ويروى تَيَّيتُ  
بالياء المشددة قال ابن اسحاق وخرج أبو سفيان فى غزوة السويق فى مايتى  
راكب فسلكه التجديية حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال له تَيَّيتُ من  
المدينة على يريد او نحوه وفى كتاب نصر تَيَّيب بالتحريك واخره باء موحدة  
جبل قريب من المدينة على سمت الشام وقد يشدد وسطه للضرورة

تَيَّيْدُ ثلثة مثل اوله مفتوح ودال مهملة اسم واد من اودية القبلية وهو  
المعروف باليئة وفيه عرض فيه النخل من صدائق رسول الله صلعم عن النخشرى  
عن السيّد على العلو

تَيَّيْدُ بدلين احسبها الله قبلها وقال نصر تَيَّيْدُ ارض كانت جذام فنزلها  
جُهَيْنَةُ بها نخل وماء قال وخطّ ابن الاعراب فيدر وتيدر وهما تصحيف  
وكان بها رجل من جذام فطعن عنها ثم التفت فنظر الى تَيَّيْدُ واخلها فقال  
يا بَرَى تَيَّيْدُ لا ابر لك قالوا بنات فرجينة نوع من النخل قال فرجينة اسم



امراة كانت بغناه يَبْتِنها تخلات وكانت تقول هُنَّ بناتي فنسب ذلك النوع من الخخل والنمر اليها لا يعلمونها كانت بموضع قبل تَيِّدَد

تَيِّدَة عوض الدال الاخيرة هاء بلد قديم بمصر بمطن الريف قرب سخاء  
تَيِّرَابُ بالراء واخره باء موحدة قال ابو يحيى زكريا الساجي ومن خطه نقلته  
كتب زياد بن ابيهِ الى عثمان رضى يسئذنه في حفر نهر الأبلّة ووصفه له  
وعرفه احتياج اهل البصرة اليه فأنن له فترك نهر الى موسى وهو الإجانة على  
حاله واحتفر من دجلة الى مستاة البصرة ثم قلده مع المستاة الى التيراب فيص

البصرة

تَيِّرَانَشَاءُ بالكسر وبعد الالف نون ساكنة وشين معجمة مدينة من نواحي  
أشهرزور

تَيِّرَبُ بالفخ قال النخشي وتلميذه العراقي تَيِّرَبُ بلد قديم من حَجَرِ اليمامة  
ذكره في باب التاء وخاف ان يكون يَتْرَبُ اوله باء فصكهاه

تَيِّرَكَانُ بالكسر من قرى مرو منها ابو عبد الله محمد بن عبد ربه بن سليمان  
المروزي التيركاني مات سنة ٢٠٥هـ

١٥ تَيِّرَمَرْدَانُ بليد بنواحي فارس بين نوبندجان وشيراز وفي كورة تشتمل على  
ثلاث وثلاثين قرية في الجبال واعيان ضياعها الك في كالةصبه لها ست قرى  
متصلة في واد يخللها انهر كثيرة وشجر واسماء هذه الست اسنكان ومهركان  
ورونجان وفيها خانقاه حسنة للصوفية وهي امير هذه القرى واجلها وخيرها  
وهي قصبة الجميع في القديم وكوجان ومنها كان الظهير الفارسي وهو ابو  
٢٠ المعالي عبد السلام بن محمود بن احمد كان فقيها مجودا وحكيما معروفا  
فيلسوفيا ولى التدريس في الموصل بالمدرسة وكان تاجرا ذا ثروة ظاهرة وجاه  
عريض في كل بلد يقدم عليه وكان قد طوف الدنيا وحضر محافل العلوم وظهر  
كلامه على الخصوم وكان في اخر امرة بمصر وبلغنى ان نور الدين ارسلان شاه



بن عز الدين مسعود بن زكي صاحب الموصل استنّاعه من مصر ليوتيه وزارته  
فلما وصل الى حلب جاءه ابو الفتح نصر بن عيسى بن علي بن جزري الموصل  
صاحب ديوان الاستيفاء بالوصل بخلّوا فأكّل منها هو وغلّامان له فأتوا جميعا  
في سنة ٥٣١هـ واخذ الملك الظاهر امواله وكتبه وكان من عادته انه يستصحب  
جميع امواله وكتبه على جمال له بخانيّ ايين ما توجه والقريّة السادسة  
فيبرانشاه وفيها يسكن الروساء ومقدمو الناحية

تيرا مقصور نهر تيرا من نواحي الاهواز ونذكره في نهر تيرا ان شاء الله تعالى  
فتحت في سنة ثمان عشرة على يد سلمى بن القين وحرمة بن مريط من  
قبل عتبة بن غزوان وقال غالب بن كلب

١٠ ونحن ولينا الامر يوم مَنَازر وقد اقمعت تيرا كليب ووايل

ونحن ازلنا الهرمزان وجنده الى كور فيها قرى ووصايل

واليها فيما احسب ينسب الاديب ابو الحسن علي بن الحسين النيرى وكان  
حسن الخط والضبط نحو عبد السلام البصري رايت بخطه شعر قيس بن  
الخطيم وقد كتبه في سنة ٣٩٣هـ

٥٠ تيرم بالفتح ثم السكون وكسر الراء وميم موضع بالبادية احسبه في بلاد نمر  
بن قاسط قال دثار بن شيبان النمرى

فمن يك سائلا عني فاني انا النمرى جار الزبرقاني

طريد عشيرة وطريد حرب بما اجتربت يدي وجنى لساني

كأنّ ان نزلت به طريدا حللت على الممتنع من اباني

٢٠ اتيت الزبرقان فلم يصعني وصيعة عني بتييم من دعاني

تيرة بالهاء قلعة جليلة حصينة من نواحي قزوین من جهة زجان

تيزان بالكسر ثم السكون وزاء والف ونون من قرى هراة وتيزان ايضا من  
قرى اصبهان



تَبَزْرُ بالفخ وأخره راء قرية كبيرة من أعمال سَرْمِين وأهلها إسماعيلية ،  
تَبَزْرُ بالكسر بلدة على ساحل بحر مُكْرَان أو انسند وفي قبالتها من الغرب أرض  
 عُمان بينها وبين كيز مدينة مَكْرَان خمس مراحل قال المتجملون التيز في  
 الاقليم الثالث طولها اثنتان وثمانون درجة وثلثان وعرضها ثمان وعشرون  
 درجة وثلثان ،

تَبَزِين بعد الراء ياء ساكنة ونون قرية كبيرة من نواحي حلب كان تُعَدُّ من  
 أعمال قنسرین ثم صار في أيام الرشيد من العواصم مع مَنبِج وغيرها ،  
التَّيْس بلفظ الواحد من التَّيْس فحل الشاة رجلة التَّيْس موضع بين الكوفة  
 والشَّام وتَّيْس أيضا جبل بالشَّام فيه عُدَّة حصون ،  
تَبَشُّش بالكسر ثم السكون والشين معجمة جبل بالاندلس من كورة جَبَّان كان  
 عنده مدينة قديمة ودرست ،

تَبْقَارِين بكسر أوله وسكون ثانية والغاء وكسر الراء وياء ساكنة ونون موضع  
 عن العُراق ،

تَبْقَاش بالشين معجمة مدينة ازلية بأفريقية شائعة المناء وتسمى تَبْقَاش  
 الظالمات ذات عيون ومزارع كثيرة وفي سفح جبل ،  
تَبِيل بكسر أوله ويفتح وثانية ساكن ولام جبل أحمر شاهق من وراء تَرْبَةَ من  
 ديار عامر بن صعصعة واليه تنسب دارة تبيل قال ابن مقبل

لَمَن الدَّيَارُ حِجَابُ الْإِحْفَارِ فَيَتَبِيلُ دَمَخٌ أَوْ بِسَفْحِ جُرَّارٍ ،

تَبْمَاء بالفخ والمد يلمد في أطراف الشَّام بين الشَّام ووادي القرى على طريق  
 حاج الشَّام ودمشق والأبلفُ الفرد حصن السَّموءل بن عدياء اليهودي مشرف  
 عليها فلذلك كان يقال لها تَبْمَاءُ الْيَهُودِي وَقَالَ ابْنُ الْأَزْهَرِي الْمَتَّيْمُ الْمُضَلِّلُ  
 وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْفَلَاةِ تَبْمَاءُ لِأَنَّهُ يَصُلُّ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 التَّبْمَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا نَحْوَ ذَلِكَ ، وَلَمَّا بَلَغَ أَهْلُ تَبْمَاءَ فِي سَنَةِ تِسْعِ



وَطَى النبی صلعم وادی القرى ارسلوا الیه وصالحوه على الجزية واقاموا ببلاذیم  
وَأَرْضَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ فَلَمَّا أَجَلَى عَمْرُ رَضَهُ الْيَهُودُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَجْلَاهُمْ مَعَهُمْ قَالَ  
الْأَعَشَى

ولا عديا لم يَمْنَعِ الموتُ ماله وورث بنَيِّمَاءُ الْيَهُودِيَّ أَبْلَقَ

٥ وقال بعض الاعراب

الى الله أَشْكُو لا الى الناس أننى بنَيِّمَاءُ تَيْمَاءُ الْيَهُودِ غَرِيبُ  
وانى بتهَبَّابِ الرِّيحِ مَوَكَّلُ طُرُوبُ اِنَّا هَبَّتْ عَلَى جَنُوبُ  
وان هَبَّ عَلَوَى الرِّيحِ وَجَدْتَنى كَأَنى لَعَلَوَى الرِّيحِ نَسِيْبُ

وبنيساب اليها حسن بن اسماعيل التيمماوى وهو مجهول

٥ تَيْمَارُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءُ جَبَلٍ أَطْنَمَ بِنَوَاحِى الْبَحْرِينِ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

تَدَارَكْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهُ وَقَدْ عُلِقْتُ فِي كِفَّةِ الْحَابِلِ الْيَدُ  
سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى لَقِيْتُهُ تَيْمَارُ بِبِكِيَةِ الْحَمَامِ السَّمْفَرُ

وقال ليبيد

وَكُلَّافٌ وَصَلَفٌ وَبَصِيعٌ وَالَّذِى فَوْقَ خُبَّةِ تَيْمَارُ

٥ تَيْمَارِ سَتَانُ بِلْدَةِ بَغَارِسَ مِنْ كُورَةِ أَرْدُ

تَيْمَرُ بِالْفَتْحِ قَرْىَةُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ مِنْ شَقِّ الْحِجَازِ قَالَ أَمْرٌ

القيس

بَعَيْنِي طَعْنُ الْحَى لَمَّا تَحْمَلُوا لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرَا

التيممر بضم الميم قال الهيثم بن عدى كانت مساحة اصبهان ثمانية فرسخا  
٢٠ فى مثلها وهى ستة عشر رستاقا فى كل رستاق ثلثمائة وستون قرية قديمة سوى

المحدثات وذكر فيها التيمرة الكبرى والتيمرة الصغرى

تَيْمُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَرْيٍ يُلَخُّ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ تَيْمٌ وَكَسَفٌ وَنَسَفٌ مِنْ قَرْيِ الصُّغْدِ

بسمرقند



تَيْمَكْ بالكاف والتَّيْم بِلُغَةِ أَهْلِ خِرَاسَانَ الْخَانِ الَّذِي يَسْكُنُهُ التَّجَارُ وَالْكَافُ فِي  
آخِرِهِ لِلتَّصْغِيرِ فِي مَعْنَى الْخَوِيِّينَ وَقَدْ نَسَبَ بِهَذِهِ التَّنْسِيبَةِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْثُومٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَابِيِّسِي التَّيْمَكِي نَسَبَ إِلَى خَانَ  
بِسْمِ قَنْدٍ فِي صَفِّ الْكُرَابِيِّسِيِّينَ رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْوَلَوِيِّ وَمُحَمَّدَ  
بْنِ يُوسُفَ الْكُرَيْمِيِّ وَالْبَاغَنْدِي مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ وَغَيْرَهُمْ مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ  
الْأَوَّلِ سَنَةِ ٣٢١ هـ

تَيْمَنُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَبَالَةِ وَجُرَشَ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ وَتَيْمَنُ  
أَيْضًا هَضْبَةٌ جَرَاءُ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ قَرِبَ الْقَرْبَةِ قَالَ الْحَكَمُ الْخَضْرَى خَضِرُ مُحَارِبٍ  
أَبْنَاكَ وَالْعَيْنُ تُدْرَى دَمْعُهَا الْجَزْعُ بِمَعْنَى تَيْمَنٍ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعٍ  
جَرَتْ بِهَا الرِّيحُ إِذْيَالًا وَغَيْرَهَا مَرَّ السَّنِينَ وَأَجَلَتْ أَهْلُهَا التَّجْعُ  
وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَرَادَ رَبِيعَةُ بِقَوْلِهِ حَيْثُ قَالَ  
وَأَخَذَتْ بَتَيْمَنَ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهُهَا مِنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ

تَحَنُّنٌ إِلَى سَلَمَى جُحْرَ بِلَادِهِمَا وَأَنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَا كُنْتَ أَقْدَرَا  
تَحَلُّ بَوَادٍ مِنْ كَرَاءٍ مَصْلَةً تَحَاوَلَ سَلَمَى أَنْ أَهَابَ وَاحْصَرَا  
وَكَيْفَ تَرْجِيئُهَا وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا وَقَدْ جَاوَرَتْ حَيًّا بَتَيْمَنَ مُنْكَرَا  
قَالَ تَيْمَنُ أَرْضَ قَبِيلِ جُرَشَ فِي شَقِّ الْيَمَنِ ثُمَّ كَرَاءُ قَالَ وَالنَّاسُ يَنْشُدُونَهَا  
بَتَيْمَاءَ مُنْكَرَا وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ تَيْمَاءَ قَبِيلٌ وَادِي الْقَرْيَةِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِالْيَمَنِ  
وَقَبِيلُ تَيْمَنُ أَرْضٌ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَنَجْرَانَ وَالْقَوْلَانِ وَاحِدٌ لِأَنَّ نَجْرَانَ قَرِيبٌ  
٢٠ جُرَشَ قَالَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ

وَمَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ يَلْعَوْنَ مَقَاعِسَا وَيَقْطَعُ مَتَى ثَغَرَةَ الْخَمْرِ حَادِرَا  
تَجَوُّتَ نَجَاءً لَيْسَ فِيهِهِ وَتَجِيرَةُ كَانِي عَقَابٍ دُونَ تَيْمَنَ كَاسِرَا

وَتَيْمَنُ ذِي ظِلَالٍ وَإِنْ إِلَى جَنْبِ ذَلِكَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بَعْدَ الْعَلَّةِ



نجد قال لبيد يذكر البرّاص وفنّكه بالرحّال وهو عروة بن ربيعة بن جعفر بن  
كلاب بهذا الموضع وهاجت حرب الفجار

وابلغ أن عرضت بني كلاب وعامر والخطوب لهما مـوالى

بان الوافد الرحّال أمسى مقبما عند تيمّ من ذى ظلال

هـ تيمّات كأنه جمع تيمّنة من الفواكه فرضة على بحر الشام قرب المصبصة تجهّز  
منها المراكب بالخشب إلى الديار المصرية وقد سماها أبو الوليد ابن الفرضي  
مدينة فقال في تاريخ إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد الديلمي الصوفي  
الخراساني قال لي أبو القاسم سهل بن إبراهيم سألت أبا إسحاق الخراساني عمّ  
خامه بالمشرق فنّ لقيه وراه فذكر جماعة ثم قال ومدينة التينان أبو الخير  
١. الأقطع واسمه عبّاد بن عبد الله كان من أعيان الصالحين له كرامات سكن  
جبل لبنان وكان ينسج الخوص بيده الواحدة ولا يدري كيف ينسجه  
وكان تأوى إليه السباع وتأنس به ويذكر أن تغور الشام كانت في أيامه محروسة  
حتى مضى لسبيله حكى عنه أبو بكر الزائي وكان ابنه عيسى بن أبي الخير  
التيناني أيضا من الصالحين حكى عن أبيه وحكى عنه أبو نر عبّيد بن أحمد  
٥ الهروي وأبو بكر أحمد بن موسى بن عمار القرشي الانطاكي القاضي وقيل كان  
أصل أبي الخير من المغرب

تَيْنَانٍ تَشْنِيةُ التِّينِ مِنَ الْفَوَاكِهِ قَالَ السَّكُونِيُّ تَخْرُجُ مِنَ الْوَشَلِ إِلَى صَوَاءِ بِهَا

جبلان يقال لهما التينان لبني نعام من بني أسد وفيهما قبيل

٢. لا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً بأسفل ذات الطلح منونة رهباً

وهل قابل هاذمك التين قد بدا كأن ذرى اعلامه عمّت عصباً

ولا شارب من ماء زلفه شربة على العَلّ متى أو مجير بها ركبا

قل والتينان يسرة الجبل وجمّة الطريف وانشد أيضا

أحب مغارب الستينين إلى رأيت الغوث يلقها الغريب



كان الجار في شَمَجَى بن جَرَم له نَعْماء او نَسَبٌ قَرِيبٌ  
 الغوث ابو قبائل طى وقال الزمخشري النينان جبلان لبنى فقعس بينهما  
 واد يقال له خَوٌّ وانشد غيره يقول  
 أَرَفَنِي اللَّيْلَةَ بِرَقٍّ لَامِعٍ من دونه النينان والربايع

وقال العوام بن عبد الرحمن

أَحَقًّا نَرَى التَّيْنَيْنِ أَنْ لَسْتُ رَأْيِيًّا فَلَا لِكَمَا إِلَّا لَعِينَتِي سَاكِبٌ

وقد تفرّد فقييل لكل واحد منهما التين كما نذكره بعد

تَيَّنَزَّرَتْ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَسَكُونُ النُّونِ أَيْضًا وَفُتِحَ الزَّاءُ وَرَاءَهُ وَتَاءٌ فَوْقَهَا  
 نقطتان مدينة في جنوبى المغرب وشرقى نول قريبة من بلاد المثلثين يجتمع  
 إليها تجار لمعاملة البربر

تَيْنٌ مَلَّلٌ أَلِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَاللَّامُ الْأَوَّلَى مُشْدُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ جِبَالٌ بِالْمَغْرِبِ بِهَا قُرَى  
 ومزارع يسكنها البرابر بين أولها ومَرَاكُشَ سَرِيرٍ مَلِكِ بَنَى عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْيَوْمِ  
 نحو ثلاثة فراسخ بها كان أول خروج محمد بن تُوَمَرْتِ الْمُسَمَّى بِالْمُهْدَى الَّذِي  
 أقام الدولة ومات فصارت لعبد المؤمن ثم لولده كما ذكرته في اخبارهم

التين والتيتون جبلان بالشام وقيل التين جبل ما بين خلوان الى هذان  
 والزيتون جبل بالشام وقيل التين مساجد نوح عم والزيتون البيت المقدس  
 وقيل التين مساجد دمشق وقيل التين شعبٌ مَكَّةَ يَفْرُغُ سَبِيلُهُ فِي بَلَدَحَ  
 والتين واحد التينين المذكور هاهنا وهو جبل بنجد لبنى اسد قال الراجز  
 وبين خَوَّينَ زَقَاقٍ وَأَسَعِ زَقَاقٍ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّبَايِعِ

وبراق التين منسوبة الى هذا الجبل قال ابو محمد الحدامى الْفَقَّاهُ

الاسدى

تَرَعَى إِلَى جَدِّ لَهَا مَكِينِ أَكْنَافَ خَوْفِ بَرَاقِ التَّيْنِ

تَيَّهَرَتْ فِي تَاهَرَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا



التَّيْبَةُ الهَاءُ خالصة وهو الموضع الذي ضلَّ فيه موسى بن عمران هم وقومه وفي  
أرض بين أَيْلَةَ ومصر وبحر القُلُزْمَ وجبال السَّراة من أرض الشام يقال إنها  
أربعون فرسخاً في مثلها وقيل اثنا عشر فرسخاً في ثمانية فراسخ وأياه أراد  
المتنبى بقوله

ضربت بها التيبة ضرب القما ر أما لهذا وأما لذا ٥

والغالب على أرض التيبة الرمال وفيها مواضع صلبة وبها تخيل وعيون مفترشة  
قليلة يتصل حدٌّ من حدودها بالجار وحدٌّ بجبل طور سيناء وحدٌّ بأرض بيت  
المقدس وما اتصل به من فلسطين وحدٌّ ينتهي إلى مغارة في ظهر ريف مصر  
إلى حدِّ القلزم ويقال أن بني إسرائيل دخلوا التيبة وليس منهم أحد فوق  
الستين إلى دون العشرين سنة فاتوا كلهم في أربعين سنة ولم يخرج منه من  
دخله مع موسى بن عمران عم آل يوشع بن النون وكالب بن يوفنا وإنما خرج  
عقبهم ٥

تم كتاب التناء



## كتاب الثاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الثاء والالف وما يليهما

٥ ثَاءٌ بعد الالف هجرة مفتوحة وهاء النانيث موضع قال ابن أمار الخراي  
انا ابن أمار وهذا زبيري جمعت اهل ثاء وجر وآخر من عند سيف البحر  
ثَابُ اخره باء موحدة موضع في شعر الأغلب قيل اراد به الاثبات فلا بظاهر  
اليمامة عن نصر

ثَابِرِيٌّ بالياء مكسورة منسوب الى ارض جاءت في الشعر ويجوز ان يكون  
١٠ منسوباً الى ثَبْرَةٍ كما نُسب الى صَعْدَةٍ صاعدي والتغيير في النسب كثير  
ثَاتٌ آخره ثاء مثناة بخلاف باليمن ينسب اليه ذو ثات مَقُولٌ من مَقَاوِلِ  
حمير عن نصر

ثَاجٌ بالميم قال الغوري يهمز ولا يهمز عين من البحرين علي ليال وقال محمد  
بن ادريس اليمامي ثاج قرية بالبحرين قال ومريم بن ابي بن مقبل العجلاني  
١٥ ثاج علي امرأتين فاستسقىهما فاخرجتنا اليه ليدنا فلما رآناه اعور ابتسا ان  
تسقيه فقال

يا جَارَتِيَّ علي ثاج سبيلاً كما سيراً شديداً لما تعلمنا خبري  
اني أُقَيِّدُ بالماثور راحلتى ولا أبالي ولو كُنَّا على سفري  
فلما سمع ابوها قوله قال ارجع معي اليهما فرجع معه فاخرجهما اليه وقال خُذْ  
٢٠ بيد ابنتهما شيئا فاختار احداهما فزوجه منها ثم قال له اقم عندى الى  
العشي فلما وردت ابنته قسمها نصفين فقال له خُذْ اى النصفين شيئا  
فاختار ابن مقبل احد النصفين فذهب به الى اهله وقال شاعر اخر  
دعاهن من ثاج فزمن رَحْلَهُ ويروى وَرَدَهُ وقال اخر



وانت بئاج ما تيمر وما تحلي

ثَاجَةُ من اودية القبلية من نواحي مكة عن ابي القاسم عن علي الشريفي  
ثَادِق يروى بفتح الدال وكسرهما اسم واد في ديار عَقِيل فيه مياه وقال الاصمعي  
 ثادق واد ضخم يَقْرَع في الرمة وهو الذي ذكره عَقْبَة بن سَوْداء فقال  
 ٥ الا يا لقومي للهومر الطوارق وربع خلا بين السليل وثادق  
 السلييلة في اعلا ثادق قال واسفل ثادق لعيس واعلاه لبني اسد لأفناءهم  
 وانشد

سقى الاربع الاطار من بطن ثادق هزيم الكلى جاشت به العين املح  
 وقال عبد الرحمن بن دارة  
 ١ قصى مالك ما قد قصى ثر قلصت به في سواد الليل وجنداء عزمس  
 فأكحت بأعلى ثادق فكناتها محالة غرب تستمر وتمرس  
 وقال ابن دريد سالت ابا حاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا ادري وسالت  
 الرياشي فقال انكم يا معاشر الصبيان تتعجبون في العلم وقلت انا ويحتمل ان  
 يكون اشتقاقه من ثَدَق المطر من السحاب اذا خرج خروجاً سريعاً وسحاب  
 ٥ ثَادِق واد ثادق اي سايل

ثَافِت بكسر الفاء وتاء مثناة ويقال اَثَافِت في اوله هزة موضع باليمن وقد  
 تقدم ذكره في باب الهمزة

ثَافِل بكسر الفاء ولام والثفل في اللغة ما سفل من كل شيء قال عَرَّام بن الاصمعي  
 وهو يذكر جبال تهامة ويتلو تليلاً جبلان يقال لاحدهما ثافل الاكبر وللآخر  
 ٢ ثافل الاصغر ولها لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن  
 مدركة وهم احباب جلال ورغبة ويسار وبينهما ثنية لا تكون رمية سهم  
 وبينهما وبين رَضَوَى وغرور ليلتان نباتهما العرعر والقرظ والطيان والبشام  
 والأيديع قال عَرَّام وهو شجر يشبه الدلب الا ان اغصانه اشد تقارباً من اغصان



الدلب له ورد احمه ليس بطيب الريح ولا ثمر له نهى النبي صلعم عن  
تكسير اغصانه وعن السدور والتنصب لانها ذوات ظلال يسكن الناس دونها  
في الحر والبرد ، واللغوبون غير عرام بن الاصمغ مختلفون في الايدع فمنهم من  
قال انه الزعفران محتجا بقول ربيعة كما التقى محرم حج ايدعا والبعض  
يقول انه دم الاخوين ومنهم من قال انه البقم والصواب عندنا قول عرام لانه  
بدوى من تلك البلاد وهو اعرف بشجر بلاده ونعم الشاهد على قول عرام  
قول كثير حيث قال

كان تحول القوم حين تحملوا صريمة نخل او صريمة ايدع

يقال صريمة من غصا وصريمة من سلم وصريمة من نخل اي جماعة ، قال وفي  
النافل الاكبر ابار في بطن وان يقال له يرد ويقال للابار الدباب هو ماء عذب  
غير منزوف انشيط قدر قامة ، وفي نافل الاصغر دوار في جوفه يقال له القاححة  
ولها بمران عذبتان غزيرتان ، وهما جبلان كبيران شامخان وكل جبل تهامة  
تنبت الغصور وبين هذه الجبال جبال صغار وقراذد وينسب الى كل جبل ما  
يليه ، روى انه كان ليزيد بن معاوية ابن اسمه عمر فحج في بعض السنين  
فقال وهو منصرف

اذا جعلن ثافلا يميننا فلن تعود بعدها سنيينا للحج والعمرة ما بقينا  
قال فاصابتها صاعقة فاحترق فبلغ خبره محمد بن علي بن الحسين عم فقال ما  
استخف احد ببيت الله الحرام الا عوجل وقال كثير  
فان شغادي نظرة ان نظرتها الى نافل يوما وخلفى شنائك  
وقال عبد الرحمن بن هزيم

هل في الخيام من آل اذلة حاضر ذكرن عهدك حين هن عوامر  
هيهات عطلت الخيام وعطلت ان الجديث الى خراب صابر  
قد كن في تلك الخيام واقلمها نل يسر به ووجه ناصر



غَرَاءَ آيسَةَ كَانَ حَدِيثُهَا ضَرْبُ بَثَافِلٍ لَمْ يَنْبَلْهُ سَابِرٌ ،  
 الثَّامِلِيَّةُ مَنْسُوبٌ مَاءٌ لَأَشْجَعُ بَيْنَ الصُّرَادِ وَرَحْرَحَانِ ،

الثَّانِيُ بِسُكُونِ الهمزة وياءٍ مُعَرَّبَةٍ مَوْضِعٌ يَثْنَى فِيَقَالُ الثَّانِيَانِ قَالِ جَرِيرُ  
 عَطَفَتْ بُيُوسُ بَنَى طَهِيَّةً بَعْدَ مَا رَوَيْتَ وَمَا نَهَلْتُ لِقَاحُ الْعِلْمِ  
 ٥ صَدَرَتْ مَحَلَّةُ الْجَوَارِ فَاصْبَحَتْ بِالثَّانِيَيْنِ حَنِينُهَا كَالْمَثَامِ

قَالَتْ لَا أَعْرِفُ الثَّانِيَّ مَهْمُوزًا فِي اللَّغَةِ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالثَّانِيَةُ  
 حَجَارَةٌ تَرْفَعُ فَتَكُونُ عِلْمًا بِاللَّيْلِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْأُمُورِ  
 بَابُ الثَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الثَّيْبَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْجِيمِ وَالْخَفِيفِ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ،  
 ١٠ الثَّيْبَاجُ بِالْفَتْحِ وَالنَّشِيدُ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الشَّعْرِ وَالتَّبَجُّجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ،  
 ثَيْبَارٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَوْضِعٌ عَلَى سَنَةِ أَمِيَالٍ مِنْ خَيْبَرٍ هُنَاكَ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ أُتَيْسٍ أُسَيْرَ بْنَ رِزَامَ الْيَهُودِيَّ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ بِطَوْلِهِ وَقَدْ رَوَى بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ  
 بِشَيْءٍ فَمَا الثَّيْبَارُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ ثَيْبَةٍ وَفِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ يُقَالُ بَلَّغْتَ الثَّخْلَةَ  
 مِنْ آلِ ثَيْبَةٍ وَالثَّيْبَةُ أَيْضًا حُقْفَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ،  
 ٥ الثَّيْبَرَاءُ بِالْمَدِّ قَبِيلٌ هُوَ جَبَلٌ فِي شَعْرِ أَيْ ذَوَيْبٍ

تَظَلُّ عَلَى الثَّيْبَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ ،

ثَمَرُ الصَّمْ ثَمَرُ السُّكُونِ وَرَاءَ أِبَارِقٍ فِي بِلَادِ بَنِي ثَمِيمٍ عَنْ نَصْرِ ،  
 ثَيْبَرَةٌ بِالْفَتْحِ مَرَّ اشْتِنَاقُهُ فِي ثَيْبَارٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ فِي وَسْطِ وَأَنْ فِي دِيَارِ ضَبَّةٍ يُقَالُ  
 لِذَلِكَ الْوَادِي الشَّوْاجِنِ قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ يَوْمَ ثَيْبَرَةِ الثَّاءِ مَفْنُوحَةٌ  
 ٢٠ ثَلَاثَ نَقَطٍ وَالْبَاءُ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ وَالرَّاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَرَّ فِيهِ  
 عَتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ وَأَسْلَمَهُ ابْنُهُ حَزْرَةُ فَقَتَلَهُ جُعَلُ بْنُ مَسْعُودٍ بِسِ  
 بِكَرٍ بْنِ وَائِلٍ وَقَتَلَ أَيْضًا وَدِيعَةَ بْنَ عَتَيْبَةَ وَأَسْرَ رَبِيعَ بْنَ عَتَيْبَةَ وَفِي هَذَا  
 الْيَوْمِ يَقُولُ عَتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ



نَجَّيْتُ نَفْسِي وَتَرَكْتُ حَزْرَةَ نَعْمَ الْفَتَى غَادَرَتْهُ بَثْبُورَةٌ

وفي كتاب نصر ثَبْرَةٌ من ارض تميم قريب من طُوَيْلَع لبني مَنَاف بن دَارِم  
ولبني مالِك بن حنظلة على طريق الْحُجَّاج اذا اخذوا على الْمَنَكْدَر وقال  
الناطقة

حَلَقْتُ وَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً وَهَلْ يَأْتِيَنِي ذُو أَمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ  
بِمُصْطَاحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ يَزُرُّنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّهْدِافُ ،

ثَبِيرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَا سَاكِنَةَ وِرَاءَ قَالِ الْجَمَاحِي وَلَيْسَ بَابِنِ سَلَامِ الْأَثْبِيرَةِ  
أَرْبَعَةُ ثَبِيرٍ غَيْثِي الْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورَةٌ وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ وَثَبِيرٌ آخَرُ ذَهَبَ عَنِّي  
اسْمُهُ وَثَبِيرٌ مَنَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ثَبِيرُ الْأَعْرَجِ هُوَ الْمَشْرِفُ بِمَكَّةَ عَلَى حَقِّ الطَّارِقِيِّينَ  
أَقَالَ وَثَبِيرٌ غَيْثِي وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ وَثَبِيرُ جِرَاهُ وَثَبِيرٌ ، وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمِيرٍ الثَّبِيرَانِ بِالتَّنْثِيمَةِ جَبَلَانِ مُفْتَرِقَانِ يَصُبُّ بَيْنَهُمَا أَفَاعِيَةٌ وَهُوَ وَإِنْ يَصُبُّ  
مِنْ مَنَى يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا ثَبِيرٌ غَيْنًا وَلِلْآخَرِ ثَبِيرٌ الْأَعْرَجِ ، وَقَالَ نَصْرُ ثَبِيرٍ مِنْ  
أَعْظَمِ جِبَالِ مَكَّةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ سَمَى ثَبِيرًا بِرَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ مَاتَ فِي ذَلِكَ  
الْجَبَلِ تُعْرَفُ الْجَبَلُ بِهِ وَاسْمُ الرَّجُلِ ثَبِيرٌ ، وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَبَلِ يَوْمَ مَوْسَى عَمَرُ تَشْطَى فَصَارَتْ مِنْهُ  
ثَلَاثَةُ أَجْبَلٍ فَوَقَعَتْ بِمَكَّةَ وَثَلَاثَةُ أَجْبَلٍ وَقَعَتْ بِالْمَدِينَةِ فَالْتَمَسَتْ بِمَكَّةَ حِرَاءُ وَثَبِيرُ  
وَنُورٌ وَالتَمَسَتْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدُ وَوَرَقَانُ وَرَضَوِي ، وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا  
أَرَادُوا الْأَفَاضَةَ قَالُوا أَشْرِقْ ثَبِيرٌ كَهَمَّا نُبْغِيرُ وَذَاكَ أَنَّ النَّاسَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا  
إِذَا قَضَوْا نَسَكَهُمْ لَا يُجْبِرُهُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُخْصَوْنٌ وَكَانَتْ أَوَّلًا خُرَاعَةٌ ثُمَّ اخْتَلَتْهَا  
مِنْهُمْ عَدَوَانُ فَصَارَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ أَبُو سَيَّارَةَ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ

وَأَبِشَ بْنِ زَيْدٍ بْنُ عَدَوَانَ وَفِيهِ يَقُولُ الرَّاجِزُ

خَلُّوا السَّبِيلَ عَنِ ابْنِ سَيَّارَةَ وَعَنِ مَوَالِيهِ بَنِي فَرَارَةَ  
حَتَّى يُجْبِرَ سَالِمًا حِمَارَةَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ يَدْعُو جَارَةَ



ثم صارت الاجازة لبني صوفة وهو لقب الغوث بن مر بن أن أخى تميم  
قال الشاعر

ولا يرومون في التعريف موقوفاً حتى يقال اجيزوا آل صفوانا  
وكانت صورة الاجازة ان ابا سيار كان يتقدم الحاج على حمار له ثم بخطاب  
ه الناس فيقول اللهم اصلح بين نساءنا وعاد بين رعاونا واجعل المال بين سمحاءنا  
اوفوا بعهدكم واكرموا جاركم واقربوا صيفكم ثم يقول اشرف ثبير كيما نغير  
اي نسرع الى التحرر واغار اي شد العدو واسرع ، قلت اما قولهم اشرف ثبير  
وثبير جبل لا يشرف نفسه ولكي ارى ان الشمس كانت تشرق من  
ناحيته فكان ثبيراً لما حال بين الشمس والشرق خاطبه بما تخاطب به  
الشمس ومثله جعلهم الفعل للزمان على السعة وان كان الزمان لا يفعل شيئاً  
قولهم نهارك صائم وليلك قائم فينسبون الصوم والقيام الى النهار والليل لانهما  
يقعان فيهما ومنه قوله عز وجل وجعل النهار مبصراً اي تبصرون فبب  
جعل الفعل له حتى كانه الذي يبصر دون مخاطب ونحو ذلك كثير في  
كلامهم وهذا الشيء عظمى فقلته ثم انقله عن احد ، واما اشتقاقه فان العرب  
ه تقول تبرز عن ذلك يبرز بالضم تبرزاً اذا احتبس يقال ما تبرزك عن حاجتك  
قال ابن حبيب ومنه سمى ثبير لانه يوارى جراً ، قلت انا يجوز ان يسمى  
ثبيراً لحبسه الشمس عن الشروق في اول طلوعها ، ومكة ايضا كثيرة غير ما  
ذكرنا منها ثبير الزنج كانوا يلعبون عنده وثبير الخضره وثبير النضج وهو  
جبل المزدلفة وثبير الاحدب كل هذه مكة ، وقال ابو عبد الله محمد بن  
٢٠ اسحاق الفاكهي في كتاب مكة من تصنيفه كان ابن الرهين العبدي المكي  
صاحب نواير وبكى عنه حكايات في ذلك انه كان يوافي كل يوم اصل ثبير  
فينظر اليه والى قلته اذا تبرز وفرغ ثم يقول قاتلك الله يا ذا فتى من قومي  
من رجال ونساء وانت قائم على دينك فوالله لياتين عليك يوم ينسفك الله



أَمِيَّةٌ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَذُرُكَ قَلْعًا ضَعْفًا لَا يُبْرَى فِيكَ عَوَجٌ وَلَا أَمْتٌ، قَالَ  
وَأَمَّا سَمَى ابْنُ الرَّهْيَنَ لِأَن قُرَيْشًا رَهَنَتْ جَدَّهُ النَّصْرَ فَسَمَى النَّصْرَ الرَّهْيَنَ،  
قَالَ الْعَرَجِيُّ

وَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ مَوْفَقًا لَنَا وَلَهَا بِالسَّقْفِ دُونَ ثَبَابِيرٍ  
وَلَا قَوْلَهَا وَهَنَا وَقَدْ سَمَحَتْ لَنَا سَوَابِقَ دَمْعٍ لَا تَجِفُّ غَزِيرٍ  
ءَانَتْ الذِّى خَمِرَتْ أَنْكَ بَاكِرٍ غَدَاةُ غَدٍ أَوْ رَايَحُ بِهِجٍ  
فَقُلْتُ يَسِيرٌ بَعْضُ يَوْمٍ بَغِيْبَةٌ وَمَا بَعْضُ يَوْمٍ غِيْبَةٌ بِيَسِيرٍ  
وَتَبِيرٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مَزَيْنَةَ وَفِي حَدِيثِ شَرِيْسَ بْنِ ضَمْرَةَ الْمُزَنِيِّ لَمَّا حَمَلَ  
صَدَقَتَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَمَ وَيُقَالُ هُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ صَدَقَتَهُ قَالَ لَهُ مَا اسْمُكَ فَقَالَ  
أَشْرِيْسَ فَقَالَ لَهُ بَلْ أَنْتَ شَرِيْحٌ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْطَعْنِي مَاءً يُقَالُ لَهُ تَبِيرٌ فَقَالَ  
قَدْ اقْطَعْتُكَ هـ

### بَابُ النَّاءِ وَالْتَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

التَّنَائُفُ بِالضَّمِّ وَيُرْوَى التَّشَابُفُ وَكُلُّ الرُّوَايَتَيْنِ جَاءَتْ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ  
عَفَتْ أَبْصَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْجَاوِلُ فَجَنَّبَا بُصَيْضَ فَالضَّمُّ الْمَقَابِلُ  
وَذَكَرْنِيهَا بَعْدَ مَا قَدْ نَسِيَتْهَا رَمَاكَ وَرَسَمَ بِالتَّنَائُفِ مَائِلُ  
تَمْشَى بِهِ حَوْلَ الظُّبَاءِ كَانَهَا أَمَّا بَدَتْ عَنْ ظَهْرِ غَيْبِ حَوَامِلِ هـ

### بَابُ النَّاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَجَرُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ مَاءِ لَبْنِي الْقَيْنِ بْنِ خَسْرٍ بَجَوْشٍ ثَمَّ بِاقْبَالِ الْعَلَمِينَ  
حَمَلٍ وَأَعْفَرَ بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَتَبِيَاءَ وَقِيلَ تَجَرُّ مَاءِ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ  
أَقْرَبُ مِنْ نَجْرَانٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

قَدْ وَرَدَتْ عَافِيَةُ الْمَدَارِجِ مِنْ تَجَرٍّ أَوْ مِنْ أَقْلَبِ الْخَوَارِجِ

الْخَوَارِجُ مِيَاهُ لَبْنِي جُذَامٍ وَالتَّجَرُّ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مَعْظَمُ الشَّيْءِ وَوَسْطُهُ وَيُقَالُ  
لِوَسْطِ الْوَادِي وَمَعْظَمِ التَّجَرِّ وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ يَذْكُرُ تَجَرَّ لُغَةِ نَحْوِ وَادِي



## القرى

خَلِيَّتِي مِنْ غَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ بَلَّغَا رَسَائِلَ مَنَا لَا تَزِيدُكُمَا وَفَرَا  
 وَمَرَا عَلَى تَيْمَاءَ نَسَبَلِ يَهُودَهَا فَاَنَّ لَدَى تَيْمَاءَ مِنْ رَكِبِهَا خُبْرَا  
 وَبِالْغَمَرِ قَدْ جَازَتْ وَجَازَ مَطْيَاهَا فَيَسْقَى الْغَوَادِي بَطْنُ بَيْسَانَ فَالْغَمَرَا  
 ه فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ قَدْ قَسَرَيْنِ أَتَابَرَا عَوَاسِفَ سَهَبٍ تَارَكَتْ بِنَا ثَجْرَا  
 أَثَارَ لَهَا شَحَطُ الْمَزَارِ وَاجْمَعَتْ أُمُورَا وَحَاجَاتُ نَصِيفٍ بِهَا الصَّدْرَا  
 تُجَلُّ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالتَّجْلَةُ عَظَمُ الْبَطْنِ وَسَعَتُهُ وَرَجُلٌ أَتَجَلُّ وَالْجَمْعُ تُجَلُّ  
 وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَقِّ الْعَالِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

فَحَمَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَاقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيفُ وَالتَّجَلُّ  
 أ. ثَجَّةٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنْدِ ثَمَانِيَةٌ فَرَأَسُخَ  
 وَكَذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّكُونِ يُقَالُ ثَجَّ الْمَاءُ إِذَا دَفَقَ ه

## باب الناء والحاء وما يليهما

تَحْبُّ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جَبَلٌ بِجَدٍّ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ عِنْدَ  
 مَعْدَنٍ ذَهَبٍ وَمَعْدَنُ جَزْعٍ أَبْيَضٌ وَهَذَا مُهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَا بِهِ مَرْتَابٌ ه  
 ١٠ باب الناء والدال وما يليهما

ثَدْوَا بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ ه  
 الثَّدْيُ لَفْظُ تَصْغِيرِ الثَّدْيِ قَالَ نَصْرٌ مَوْضِعُ بَجْدٍ وَأَنَا أَحْسِبُهُ بِالشَّامِ لَأَنَّ  
 جَمِيلًا ذَكَرَهُ وَكَانَ مَنَازِلُهُ بِالشَّامِ فَقَالَ

وَعَزَّ الثَّنَائِيَا مِنْ رَبِيعَةٍ أَعْرَضَتْ حُرُوبُ مَعْدَ دُونَهِنَّ وَدُونِي  
 تَحْمَلُنَ مِنْ مَاءِ الثَّدْيِ كَأَمَّا تَحْمَلُ مِنْ مَرَسَى ثَقَالِ سَفِينِ ٢٠  
 فَلَمَّا دَخَلَنِ الْخَيْمِ سَدَّتْ فَرُوجَهُ بِكَلِّ لِسَانٍ وَأَضْحَى وَجْهِي ه

## باب الناء والراء وما يليهما

ثَرَا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّوْبِنَةِ وَالصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ وَادِي الْجِيِّ وَاحْسِبْ



طريف الحاج يطأه وكان ابو عمرو يقول به فتح اوله وهو تصكيف ويوم نى ثرا  
من ايام العرب ،

ثَرَاتِرُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ ثَاءٌ اُخْرَى مَكْسُورَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّعْمَاخِ ،  
ثُرَامٌ بِالضَّمِّ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ ثُرَامَ ثَمِيَّةٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْاَوَّاسِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ الْهَنْوِ  
بَنِ الْاَزْدِ بْنِ الْعَوْتِ بِالْيَمِينِ قَالَ زَهِيرُ الْغَامِدِيِّ

اِنِ انْ طَلَبْنَا اَهْلَ جُرْمٍ بِذُنُوبِهِمْ زَفَقْنَمُ كَمَا زَقَّ الدَّمَامُ الْفَوَافِرُ  
حَدِيثٌ اَنَا عَنْ ثُرَامَ وَاهْلِهَا بَنِي عَامِرٍ وَأَوَدَعْتُنَا الْاَسَّاورُ  
فَالْيَ زَعِيمٍ اَنْ تَعُودَ سَيُوفُنَا بَايَعَانَا كَانَتْهُنَّ مَجَازِرُ ،

ثُرَيَّانُ بِالْكَسْرِ وَكَوْنُهُ مَوْحِدَةٌ حَصْنٌ مِنْ اَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمِينِ ،  
١٠ الثَّرَيَّانُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ جَبَلَانُ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ نَصْرِ ،  
الثَّرِبُ كَانَهُ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ اسْمُ رَكِيَّةٍ فِي دِيَارِ مُحَارِبَ ،

الثَّرْتَارُ وَادٌ عَظِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ يَمُتُّ اِذَا كَثُرَتِ الْاَمْطَارُ فَاَمَّا فِي الصَّيْفِ فَلَيْسَ فِيهِ اِلَّا  
مَنَاقِعٌ وَمِيَاهٌ حَامِيَةٌ وَعِيُونٌ قَلِيلَةٌ مَلِكَةٌ وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَ سَخَارٍ وَتَكْرِيتَ  
كَانَ فِي الْقَدِيمِ مَنَازِلُ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَاخْتَصَّ بِاَكْثَرِهِ بَنُو تَغْلِبَ مِنْهُمْ وَكَانَ لِلْعَرَبِ  
١٥ اَبْنَاوَحِيهِ وَقَاعٌ مَشْهُورَةٌ وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهٖ اشْعَارٌ كَثِيرَةٌ رَأَيْتُهُ اَنَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَتَفَصَّلَ  
اِلَيْهِ فُصْلَاتٌ مِنْ مِيَاهِ نَهْرِ الْهَرَمَاسِ وَهُوَ نَهْرٌ نَصِيمِيْنِ وَيَزُّ بِالْحَضَرِ مَدِينَةٌ  
السَّاطِرُونَ ثُمَّ يَصْبُ فِي دَجَلَةٍ اَسْفَلَ تَكْرِيتَ وَيُقَالُ اَنْ الشَّقْنَ كَانَتْ تَجْرِي  
فِيهِ وَكَانَتْ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ وَعِمَارَةٌ فَاَمَّا الْاَنُّ فَهُوَ كَمَا وَصَفْتُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّرِّ  
وَهُوَ الْكَثِيرُ قَالَهُ الْكُوفِيُّونَ كَمَا قَالُوا فِي مَثَلٍ تَلَمَّلَ فِي الصَّبْحِ وَهُوَ حَرُّ الشَّمْسِ  
٢٠ الصَّحَصَاحُ وَلَهُ اشْبَاهٌ وَنظَائِرُ ،

الثَّرْتُورُ نَهْرَانِ بَارَّانِ أَوْ اَرْمِينِيَّةٌ وَيُقَالُ لِهَمَا الثَّرْتُورُ الْكَبِيرُ وَالثَّرْتُورُ الصَّغِيرُ وَفِي  
كِتَابِ الْفَتْوحِ نَزَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ لَمَّا نَزَلَ بِرَبْعَةٍ عَلَى الثَّرْتُورِ وَهُوَ نَهْرٌ مِنْهَا  
عَلَى أَقْلٍ مِنْ ثَرْسَخَ ،



الْثَرْمَاءُ بِالْمَدِّ مَا لَكِنَّدَةً مَعْرُوفٌ وَعَيْنُ ثَرْمَاءَ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ ذَكَرَتْ فِي الْعَيْنِ  
وَالثَرْمُ سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ

ثَرْمَدَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا لِبْنَى سَعْدٍ فِي وَادِي السِّتَارَيْنِ وَقَدْ وَرَدَتْهُ يَسْتَقْسَى  
مِنْهُ بِالْعُقَالِ لِقُرْبِ قَعْرَةِ وَقَالَ الْحَارِزِيُّ هُوَ بِكُسْرِ الْمِيمِ قَالَ وَهُوَ بِلَدٍ وَقِيلَ قَرْيَةٌ  
هـ بِالْوَشْمِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ نَصْرُ ثَرْمَدَاءَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي ثُمَيْرٍ أَوْ بَنِي ظَاهِرٍ  
مِنَ الْوَشْمِ بِمَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ خَيْرُ مَوْضِعٍ بِالْوَشْمِ وَالْيَمَامَةُ تَنْتَهِي أَوْدِيَتُهُ  
وَيُرْوَى بِكُسْرِ الشَّاءِ ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ثَرْمَدَاءُ قَرْيَةٌ وَخَلَّ بَنِي  
سُكَيْمٍ وَأَنْشَدَ

وَأَقْفَرُ وَادِي ثَرْمَدَاءَ وَرَعَا تَدَانِي بَذَى بَهْدَى حُلُولُ الْأَصَارِمِ

أَقَالَ وَذُو بَهْدَى وَادٍ بِهِ تَخَلَّ وَالْمَوْضِعَانِ مُتَقَارِبَانِ ، وَقَالَ السَّكُونِيُّ ثَرْمَدَاءُ مِنْ

أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبْنَى أَمْرٍ الْقَيْسِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَنْظُرْ خَلِيلِي بِأَعْلَى ثَرْمَدَاءَ ضُكِّي وَالْعَيْسُ جَابِلَةٌ أَعْرَاضُهَا جُنْفُ

أَنَّ الزُّبَيْرَةَ لَا تُرْجَى وَدُونَهُمْ جَهْمُ الْحَكِيمَا فِي أَشْبَالِهِ غَضَفُ

وَقَدْ نَسِبَ تَمِيمُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ الْبُرُودَ إِلَى ثَرْمَدَاءَ وَكَانَ ابْنُهُ يَرَاهُ يَمْضِي إِلَى

هـ الْمُلُوكِ وَيَعُودُ مَكْسُورًا فَأَخَذَ بَعِيرًا لِابْنِهِ فَقَصَدَ مِرْوَانَ فَرَّقَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَقَالَ

رُدِّكَ مِرْوَانُ فَلَا تُفْسِدْ أَمْرَتَهُ فَفِيكَ رَاحَ لَهَا مَا عِشْتَ سُرُورُ

مَا بَالُ بَرْدِيكَ لَمْ تَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ مِنْ ثَرْمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَكْيِيهِ

وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَرَتْهُ ظَهَرَ مَا عَدَتْ مَا لَلَّتْ أَنْبَاهُهَا النُّورُ

قَالَ رَاجِزٌ بَذَاتُ غَسَلٍ مَا بَذَاتُ غَسَلٍ وَثَرْمَدَاءُ شَعْبٌ مِنْ عَقْلِ

هـ ثَرْمَدُ اسْمُ شَعْبٍ بِأَجَا لِبْنَى تَعْلِبَةُ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ مِنْ طَيْءٍ وَقِيلَ مَا ،

الْثَرْمَلِيَّةُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَضَمُّ الْمِيمِ مَا لِبْنَى عَطَارِدُ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ ،

ثَرْمُ بِالْخَمْرِ يَكُ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ مِنْ قَصِيدَةِ الْحَاسَةِ

وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا مِنَ الثَّنَايَا لَكِنَّ أَقْلَهَا ثَرْمُ



يَتَّفَقُ لِشَاعِرِ هَذَا الْبَيْتِ اتَّفَاقٌ عَجِيبٌ وَهُوَ أَنَّ الثَّرَمَ سَقُوطُ الثَّنِيَةِ وَهُوَ  
مَقْدَمُ الْأَسْنَانِ وَجَمْعُهَا ثَنَايَا وَالثَّنِيَةُ وَجَمْعُهَا ثَنَايَا أَيْضًا كُلُّ مَنْفَرَجٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ  
وَالثَّرَمُ اسْمٌ بِعَيْنِهِ وَهُوَ الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ فَاتَّفَقَ لَهُ مِنْ هَذَا التَّوْجِيهِ مَا يَعْرِفُ  
مِثْلَهُ ٥

٥ ثَرَمَةٌ بِالْكَسْرِ ثَرَّ السَّكُونُ بِلَدٍّ فِي جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ كَثِيرَةِ الْبَرَاعِيثِ شَدِيدَةِ الْحَرِّ

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ قَلَاقِسٍ الْأَسْكَندَرِيُّ

فَدَخَلْتُ ثَرَمَةً وَهُوَ تَصَاخِيفُ اسْمِهَا لَوْلَا حُسَيْنُ النَّدْبِ ذُو الْتَحْسِينِ  
فِي حَيْثُ شَبَّ النَّارُ جَمْرَةٌ قِيْظَةٌ وَبَقِيَّتُ فِي مَقْلَاهُ كَالْمَقْلَانِ  
وَشَرِبْتُ مَاءَ الْمُهْلِ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَشَفَعْنَهُ بِطَاعِمِ الْغَسَّالِينَ  
١. حَتَّى إِذَا اسْتَفْرَعْتُ مِنْهَا طَسَاقِي وَمَلَأْتُ مِنْ أَسْفِ ضُلُوعِ سَقِيْنِي  
أَجْفَلْتُ مِنْ جُفُلُوْدٍ أَجْفَالِ أَمْرِهِ بِالْدَّيْنِ يُطَلَّبُ ثَرٌّ أَوْ بِالْأَيْدِي ٥  
ثَرَوَانٌ بِالْفَتْحِ مَالٌ ثَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ كَثِيرٌ وَرَجُلٌ ثَرَوَانٌ وَامْرَأَةٌ ثَرَوَى وَثَرَوَانُ  
جَبَلٌ لِمَنْى سَلِيمٌ قَالَ

أَوْ عَوَى بِثَرَوَانٍ جَلَا ١ لَنُومٍ عَنْ كُلِّ نَاعِسٍ

٥ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَقَطَوِيَّةٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَكَانَتْ قَدِ  
جَاوَرَتْ تَخْلَتِي ثَرَوَانٌ بِالْبَصْرَةِ فَحَمَّتْ إِلَى وَطَنِهَا وَكَرِهَتْ الْأَقَامَةَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَتْ

أَيَا تَخْلَتِي ثَرَوَانٌ شَيِّتَ مَفَرِّقِي حَفِيْفَكُمَا يَا لَيْتَنِي لَا أَرَاكُمَا

أَيَا تَخْلَتِي ثَرَوَانٌ لَا مَرَّ رَاكِبٍ كَرِيمٍ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَّا رَمَاكُمَا

ثَرَوَرٌ بِضَمِّ الرَّاءِ الْأَوَّلَى وَسَكُونِ الْوَاوِ مِنْ مُخَالِيفِ الطَّائِفِ يُقَالُ نَاقَةٌ ثَرَوَرٌ وَعَيْنٌ  
٢. ثَرَوَرٌ أَيْ غَزِيرَةٌ ٥

ثَرَوَقٌ مَرْتَجِلٌ لَهُ أَرَادَ هَذَا الْمَرْكَبُ مُسْتَعْمِلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ عَظِيمَةٍ  
لِبَنِي دَوْسَ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ جَاءَ  
ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ حُمَّةِ الدَّوْسِيِّ فِي حَدِيثٍ وَفُودِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو عَلَى



النبي صلعم أنه أسلم ورجع إلى قومه في ليلة مطيرة ظلماء حتى نزل ثروق  
 وهي قرية عظيمة لدؤس فيها منبر فلم يصب أين يسلك فاضاء له نور في  
 طرف سوطه فشهّر الناس ذلك وقال أنار أحدث على القدوم ثم على ثروق لا  
 تطفا الحديث ، وقال رجل من دوس في حرب كانت بينهم وبين بني الحارث  
 هـ بن كلب

قد علمت صفراء حوساء الدَّيْل شربة المحص ثروك السَّيْل  
 ترخى فروعا مثل انذاب الخيْل أن ثروقا دونها كالوَيْل  
 ودونها خطر القتاد بالليل وقد اتمت وإ كثير السَّيْل  
 الثَّرى بلفظ الخجم الذي في السماء والمال الثرى على فاعيل هو الكثير ومنه  
 ١٠ رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها ثريا وثريا اسم ببركة لبني تيمر بن مرة  
 وقال الواقدي كانت لعبد الله بن جُدعان منهم ، والثريا ماء لبني الصباب  
 بحمي ضربة عن أبي زياد قال والثريا مياة لحارب في شعبي والثريا ابنية بناها  
 المعتضد قرب التاج بينهما مقدار ميلين وعمل بينهما سردابا تمشي فيه  
 حظاياه من القصر الحسنى وهي الآن خراب وقال عبد الله بن المعتز يصفه

سلمت أمير المؤمنين على الدهر فلا زلت فينا باقيا واسع العمر  
 ١٥ حللت الثريا خير دار ومنزل فلا زال معورا وبورك من قصر  
 جنان وأشجار تلاقت غصونها وأورقن بالآثمار والورق الخضر  
 ترى الطير في اغصانها هواتفا تنقل من وكر لهن إلى وكر  
 وبنيان قصر قد علمت شرفانه كمثل نساء قد تربعن في أزر  
 ٢٠ وانهار ماء كالسلاسل فجرت لترضع أولاد الرياحين والزهر  
 عطايا الله منه غير كان عالمها بأنك أوفى الناس فيهن بالشكر ،

ثريد بفتح أوله وثانية على فاعيل وهو وزن غريب ليس له نظير ولعله مؤنث  
 حصن باليمن لبني حاتم بن سعد يقال أن في وسطه عينًا تغور فورًا عظيماء



تُزِيرُ تَصْغِيرُ ثَرٍّ وَهُوَ الشَّيْءُ الْكَثِيرُ مَوْضِعٌ عِنْدَ انْصَابِ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ مَا يَبْلَى  
الْمُسْتَوْفَرَةُ وَقِيلَ صُقْعٌ مِنْ اَصْقَاعِ الْحِجَازِ كَانَ فِيهِ مَالٌ لِابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ لِحَمْدِهِ لَنْ تَأْكُلُوا ثَمَرَ ثَرِيرٍ بَاطِلًا ٥

### باب الناء والعين وما يليهما

٥ ثُعَالِبَاتٌ مَرْتَجِلٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جِبَالِ بِلَادِهِمْ يَعْنِي بِلَادَ بَنِي جَعْفَرِ  
بَنِ كِلَابٍ ثُعَالِبَاتٌ وَهِيَ هَضْبَاتٌ وَهِيَ الَّتِي قَالَتْ فِيهِنَّ جُمْلُ  
صَبْحَنَامُ غَدَاةَ ثُعَالِبَاتٍ مَلْمِئَةٌ لَهَا حَبٌّ زُبُونًا  
ثُعَالٌ مَرْتَجِلٌ أَيْضًا وَهِيَ شُعْبَةٌ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ وَالرُّوَيْثَةُ مَعْشَى بَيْنَ الْعَرَجِ  
وَالرُّوحَاءِ قَالَ كَثِيرٌ

١٠ أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعًا جَيْرَةٌ بِكُنَانَةٍ فُقِرَاقِدِ ثُعَالٍ  
ثُعَالَةٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ عَنْ اسْمِ الثُّعَلْبِ وَهُوَ فِي اسْمِ الثُّعَلْبِ عَلَمٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ  
وَكَذَلِكَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

خَرَجْنَا نُرْبِعُ الْوَحْشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ إِلَى فَجٍّ أَخْرَبَ  
الثُّعَلْبِيَّةُ مَنْسُوبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ بَعْدَ الشَّقْ-  
١٥ وَقَبْلَ الْخَزِيعِيَّةِ وَهِيَ ثَلَاثَا الطَّرِيقِ وَأَسْفَلَ مِنْهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الصُّوَيْجَعَةُ عَلَى مِثْلِ  
مِنْهَا مَشْرِفٌ ثُمَّ تَحْصِي فَتَقَعُ فِي بَرَكٍ يُقَالُ لَهَا بَرَكٌ تَحْدُ السَّبِيلِ ثُمَّ تَقَعُ فِي  
رَمْلٍ مُتَّصِلٍ بِالْخَزِيعِيَّةِ وَأَمَّا سَمِيَّتُ بِثُعَلْبَةٍ بَنِ عَمْرِو مَرْيَقِيَاءَ بَنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ  
لَمَّا تَفَرَّقَتْ أَرْضُ مَارِبَ لَحِقَ ثُعَلْبَةٌ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَأَقَامَ بِهِ فَسَمَّى بِهِ فَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُهُ  
وَقَوِيَ أَمْرُهُ رَجَعَ إِلَى نَوَاحِي يَثْرِبَ فَأَجَلَى إِلَيْهِ يَهُودٌ عَنْهَا فَوَلَدَهُ ٢٠ الْإِنْصَارُ كَمَا  
٢٠ نَذَرَهُ فِي مَارِبَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ الرَّجَاجِيُّ سَمِيَّتِ الثُّعَلْبِيَّةُ بِثُعَلْبَةٍ بَنِ  
دُودَانَ بَنِ أَسَدِ بَنِ خُزَيْمَةَ بَنِ مَدْرَكَةَ بَنِ الْيَاسِ بَنِ مُصَرٍّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَفَرَهَا  
وَنَزَلَهَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَّتِ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي دُودَانَ بَنِ أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ثُعَلْبَةٌ  
أَدْرَكَهُ النَّوْمُ بِهَا فَسَمِعَ خَرِيرَ الْمَاءِ بِهَا فِي نَوْمِهِ فَانْتَمَتْ وَقَالَ أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَوْضِعٍ



ماء واستنبطه وابتناءه وعن اسحاق الموصلي قال انشدني الزبير بن مصعب بن عبد الله قال انشدني سلمة المكفوف الاسدي لسلمة بن الحارث بن يوسف بن الحكم بن ابي العاصي بن أمية وكان يبتدى عندهم بالثعلبية وكان يتعشّف مولاة بالثعلبية لها زوج يقال له منصور فقال فيها

سَأَذْوِي نَحْوَ الثَّعْلَبِيَّةِ مَا ثَوْتُ حَلِيلَةً مَنْصُورَ بِهَا لَا أَرِيهَا  
وَارْحَلْ عَنْهَا أَنْ رَحَلْتُ وَعِنْدَنَا أَيْدٍ لَهَا مَعْرُوفَةٌ لَا نُذِيهَا  
وَقَدْ عَرَفْتُ بِالْغَيْبِ أَنْ لَا أَوْدُّهَا إِذَا هِيَ لَمْ يَكْرَمْ عَلَيْنَا كَرِيهَا  
إِذَا مَا سَمَاءٌ بِالْإِنْدَاجِ تَخَايَلَتْ فَأَتَى عَلَى مَاءِ الزَّبِيرِ أَشِيهَا  
يَقْرُ بِعَيْنِي أَنْ أَرَاهَا بِنَعْمَةٍ وَأَنْ كَانَ لَا يُجْدِي عَلَى نَعِيمِهَا

وينسب الى الثعلبية عبد الاعلى بن عامر الثعلبي عداده في الكوفيين روى عن محمد ابن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وسعيد بن جبّار روى عنه اسراييل وابوعوانة وشريك ويقال حديثه عن ابن الحنفية ضعيف وفيه ضعف ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء كذلك وقال عبد الاعلى بن عامر الثعلبي من اهل الثعلبية

ثَعْلُ بوزن جُرْدَنُ قال البرمخشي موضع بتجد معروف وقال ابن دريد هو ثَعْلُ بصمتين قال واما ثَعْلُ بوزن زُفْرَ فانه من اسماء الثعلب قال وكذلك ثَعَالَةُ ثَعْلُ بسكون العين ماء لبني قُوالَة قرب سَجَا والاحراب بتجد في ديار كلاب له ذكر في الشعر قال طهّمان بن عمرو

لَنْ تَجِدَ الْإِخْرَابَ أَيَّيْنَ مِنْ سَجَا إِلَى الثَّعْلِ إِلَّا الْأَمْرَ النَّاسَ عَامِرَةً  
وَقَامِرَ إِلَى رَحْلَى قَبِيلٍ كَانَتْهُمْ أَمَّا حَمَاهَا حَصْرَةَ اللَّحْمِ جَازِرَةً  
لَحَى اللَّهَ أَهْلَ الثَّعْلِ بَعْدَ ابْنِ حَاتِمٍ وَلَا أُسْقِيتَ أَعْطَانُهُ وَمَصَادِرُهُ

وقال ابو زياد ومن مياهه ابي بكر بن كلاب الثعل الذي يقول فيه مرزوق بن الأعور بن براء



عَنْ كَانَ مَنْظُورٌ إِلَى الثَّعَلِ يَدْعِي وَأُنْهَاتُ مَنْظُورُ أَبُوكَ مِنَ الثَّعَلِ  
 وَقَالَ نَصْرُ ثُعَلٍ وَادٍ حِجَارِيٌّ قَرِبَ مَكَّةَ فِي ذُبَارِ بْنِ سَلِيمٍ، قَالَتْ إِنْ صَحَّ هَذَا  
 فَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَالثَّعَلُ فِي اللُّغَةِ السُّنِّيَّةِ الزَّايِدَةُ عَنِ الْأَسْنَانِ وَخُلْفُ زَايِدٍ صَغِيرٍ  
 فِي اخْتِلَافِ النَّاقَةِ وَفِي صَرْعِ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ  
 ٥ وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوَيْفَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا ثُعَلٌ  
 وَأَمَّا ذِكْرُ الثَّعَلِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْإِرْتِصَاعِ وَالثَّعَلُ لَا يَدْرُ  
 ثُعَلِيَّاتٌ تَصْغِيرُ جَمْعُ ثُعَلِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ فَرَاكُسُ فَتُعَلِّلِبَاتُ  
 وَقَالَ آخَرُ

أَحَدُكَ لَنْ تَرَى بُنْعِيْلِبَاتٍ وَلَا يَمِيدَانِ نَاجِيَّةً ذَمُولًا  
 ١٠ وَلَا مِتْلَاقِيَا وَالشَّمْسُ طَفُلٌ بِيَعُصْ شَوَاجِنِ الْوَادِي حَمُولًا  
 بَابُ النَّاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الثَّغَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَاءَ كُلِّ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ سَمِيَ ثَغَرًا كَانَهُ  
 مَخُونٌ مِنَ الثَّغَرَةِ وَهِيَ الْفَرَجَةُ فِي الْحَايِطِ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا ذَنْغَرُ  
 الشَّامِ وَجَمْعُهُ ثُغُورٌ وَهَذَا الْأِسْمُ يَشْتَمِلُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَهِيَ الْبِلَادُ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ  
 ١٥ بِبِلَادِ ابْنِ لَاوَنٍ وَلَا قَصَبَةَ لَهَا لِأَنَّ أَكْثَرَ بِلَادِهَا مُتَسَاوِيَةٌ وَكُلُّ بِلَدٍ مِنْهَا كَانَ  
 أَهْلُهُ يَرُونَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِاسْمِ الْقَصَبَةِ مِنْ مَدْنِهَا بَيْيَاسَ وَمِنْهَا إِلَى الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ  
 مَرَحَلَةٌ وَمِنْ بَيْيَاسَ إِلَى الْمَصِيصَةِ مَرَحَلَتَانِ وَمِنْ الْمَصِيصَةِ إِلَى عَيْنِ زُرْبَةِ مَرَحَلَةٌ  
 وَمِنْ الْمَصِيصَةِ إِلَى أَذْنَةَ مَرَحَلَةٌ وَمِنْ أَذْنَةَ إِلَى طَرَسُوسَ يَوْمٍ وَمِنْ طَرَسُوسَ إِلَى  
 الْجُوزَاتِ يَوْمَانِ وَمِنْ طَرَسُوسَ إِلَى أَوَّلَاسَ عَلَى بَحْرِ الرُّومِ يَوْمَانِ وَمِنْ بَيْيَاسَ إِلَى  
 ٢٠ الْكَنِيسَةِ السُّودَانِ وَهِيَ مَدِينَةُ أَقْلُ مِنْ يَوْمٍ وَمِنْ بَيْيَاسَ إِلَى الْهَارُونِيَّةِ مِثْلُهُ وَمِنْ  
 الْهَارُونِيَّةِ إِلَى مَرْعَشَ وَهِيَ مِنْ ثُغُورِ الْجَزِيرَةِ أَقْلُ مِنْ يَوْمٍ وَمِنْ مَشْهُورِ مَدْنٍ هَذَا  
 الثَّغَرُ أَنْطَاكِيَّةً وَبَغْرَاسَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَشْهُرَ مَدَنِيَّاتِهَا  
 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَانِبٍ كَانَتْ الثُّغُورُ الشَّامِيَّةُ أَيَّامَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَبَعْدَهُ



ذلك انطاكية وغيرها المدعوة بالعواصم وكان المسلمون يغزون ما وراءها  
 كغزوهم اليوم وراء طرسوس وكانت فيما بين الاسكندرية وطرسوس حصون  
 ومساح للروم كالحصون والمساح التي تمر بها المسلمون اليوم وكان هرقل نقل اهل  
 تلك الحصون معه وشعبها فكان المسلمون اذا غزوها لم يجدوا فيها احدا  
 وربما كمن عندها قوم من الروم فأصابوا غرة المسلمين المنقطعين عن عساكرهم  
 فكان ولاية الشواطئ والصوايف اذا دخلوا بلاد الروم خلفوا بها جندا كثيفا  
 الى خروجهم وقد اختلفوا في اول من قطع الدرب وهو درب بغراس فقيس  
 قطعه ميسرة بن مسروق العبسي وجهه ابو عبيدة فلقى جمعا للروم ومعهم  
 مستعربة من غسان وتنوخ يريدون اللحاق بهرقل فأوقع بهم وقتل منهم  
 مقتلة عظيمة ثم لحق به مالك الاشتر التخي مددا من قبل ابى عبيدة وهو  
 بانطاكية وقال بعضهم اول من قطع الدرب عبيد بن سعد الانصاري حين  
 توجه في امر جبلة بن الایم وقال ابو الخطاب الازدي بلغني ان ابا عبيدة  
 بنفسه غزا الصايقة ثم بالمصيصة وطرسوس وقد جلا اهلها واهل الحصون التي  
 تليها فأدرب فبلغ في غزاته زنة وقال غيره انما وجه ميسرة بن مسروق فبلغ  
 زنة وقال ابو صالح لما غزا معاوية عبورية سنة ٢٥ وجد الحصون فيما بين  
 انطاكية وطرسوس خالية فوقف عندها جماعة من اهل الشام والجزيرة  
 وقتسرين حتى انصرف من غزواته ثم أغزى بعد ذلك بسنة او سنتين يزيد  
 بن الحر العبسي الصايقة وامره معاوية ان يفعل مثل فعله قال وغزا معاوية  
 سنة ٣١ من ناحية المصيصة فبلغ درولية فلما رجع جعل لا يمر بحصن فيما  
 بينه وبين انطاكية الا هدمه قال المؤلف رحمه الله ثم لم يزل هذا الثغر وهو  
 طرسوس وأذنة والمصيصة وما ينضاف اليها بأيدي المسلمين والخلفاء مهتمين  
 بأمورها لا يملونها الا شجعان القواد والراغبين منهم في الجهاد والحروب بين اهلها  
 والروم مستمرة والامور على مثل هذه الحال مستقرة حتى ولي العواصم والثغر



الامير سيف الدولة على بن ابي الهيثم ابن حمدان فصعد للغزو وَاَمْعَنَ في بلادهم واتفق ان قابله من الروم ملوك اجلاد ورجال اولسوا باس وجلااد وبصيرة بالحرب والدين شدداد فكانت الحرب بينهم سجالا الى ان كان من وقعة مغارة الكحل في سنة ٣٤٩ ومن ظفر الروم بعسكر سيف الدولة ورجوعه ه الى حلب في خمسة فرسان على ما قيل، ثم تلا ذلك هاجوم الروم على حلب في سنة ٣٥٠هـ وقتل كل من قدروا عليه من اهلها ما كان عجز سيف الدولة وضعف فترك الشام شاغرا ورجع الى ميافارقين والثغر من الحماة فارغا فجاءهم ثقفور الدمستق فحاصر المصبصة ففتحها ثم طرسوس ثم ساير الثغر وذلك في سنة ٣٥٤ كما ذكرناه في طرسوس فهو في ايديهم الى هذه الغاية وتولاها لاون ١. الارمني ملك الارمن يومئذ فهي في عقبه الى الآن، وقد نسبوا الى هذا الثغر جماعة كثيرة من الرواة والرقاد والعباد منهم ابو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سائر الطرسوسي الثغري كذا نسبه غير واحد من المحدثين وهو بغدادى المولد سكن طرسوس وسمع يوسف بن عمر اليمامى وعمر بن حبيب القاضى ويعقوب بن اسحاق الحصرمى وابا عاصم النبيل ومكى بن ٥ ابراهيم والفصل بن زكين وفيبيصة بن عقبة واسحاق بن منصور السلولى وأسود بن عامر شاذان وغيرهم روى عنه ابو حاتم الرازى ومحمد بن خلف ووكيع وبجيب بن صاعد والحسين بن ابراهيم الحاملى وغيرهم وسئل عنه ابو داود سليمان بن الأشعث فقل ثقة، واما ثغر أسفيجاب فلم يزل ثغرا من جهته وقد ذكر اسفيجاب في موضعه نسب اليه هكذا طالب بن القاسم ٢. الفقيه الثغري الاسفيجابى كان من فقهاء ما وراء النهر، وثغر فراوة قرب بلاد الديلم ينسب اليه محمد بن احمد بن الحسين الغطريفى الجرجانى الثغري وكان الاسماعيلى يدلس به في الرواية عنه هكذا فيقول ثما محمد بن احمد الثغري، واما ثغر الأندلس فينسب اليه ابو محمد عبد الله بن محمد بن



القاسم بن حَزْم بن خَلَف الثَغْرِي من اهل قلعة أَيُّوب سمع بتطيلة من ابن  
 شَيْلٍ واحمد بن يوسف بن عباس وبعدينة الفَرَج من وهب بن مَسْرَّة ورحل  
 الى المشرق سنة ٣٥٠ فسمع ببغداد من ابى على الصَّوَّاف وابى بكر بن حمدان  
 سمع منه مسند احمد بن حنبل والتاريخ دخل البصرة والكوفة وسمع بها  
 وسمع بالشام ومصر وغيرها من جماعة يكثر تعدادهم وانصرف الى الاندلس  
 ولزم العبادة والجهاد واستقصاه الحكم المنتصر بموضعه ثم استعفاه منه فاعفاه  
 وقدم قرطبة في سنة ٣٧٥ وقرا عليه الناس قال ابن الفَرَضِي وقرأت عليه علما  
 كثيرا فعاد الى الثغر فاقام به الى ان مات وكان يُعَدُّ من القُرَّاسان وتوفي سنة ٣٨٣  
 بالثغر من مَشْرِقِ الاندلس،

١. ثَغْرَةُ بالضم ثم التسيكين ناحية من اعراض المدينة،

الثَّغُورُ بالفتح ثم الضم حصن باليمن لَحْيَرُ،

الثَّغْيَدُ تصغير ثغد وهو مهمل في كلامهم فيكون مرتجلا ماء لبني عُقَيْلٍ  
 بِجَدٍّ ٥

### باب الثاء والقاف وما يليهما

دا ثَقْبَانُ بالفتح ثم السكون والباء موحدة والـ ونون قرية من اعمال اليمن ثم  
 من اعمال الجَمْد،

الثَّقْبُ من قرى اليمامة لم تدخل في امان خالد بن الوليد رَضَ لما قتل  
مُسَيْلَمَةَ الكَذَّاب وهو لبني عدى بن حنيفة،

ثَقْبَةُ بالتحريك جبل بين حراء وثمير بمكة وتحت مزارع،

٢. ثَقَفٌ بالفتح ثم السكون رجل ثَقَفٌ اى حاذق وهو موضع في قول الحَصِين بن  
الحَمام المَرِّي

فان دياركم بجنوب بَسَّ الى ثَقَفٍ الى ذات العُظُوم،

ثَقُلَ بالكسر واحد الاتقال موضع في قول زُهَيْرٍ



صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَانَ لَا يَسْلُو وَافْقَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيفُ فَالْتَقَلُّ  
وَبِرْوَى التَّجَلُّ وَقَدْ مَرَّ

تَقْيَبٌ تَصْغِيرُ تَقَبٍ طَرِيفٌ مِنْ أَعْلَى التَّعْلِيمِيَّةِ إِلَى الشَّامِ هـ

### باب التَّاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ تَكَامَةً بِالضَّمِّ بِلَدٍ بَارِضٍ عَقِيلٌ قَالَ مُزَاهِمٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ

تَقَلَّبَ مِنْهَا مَنَكَبَيْنِ كَأَمَّا خَوَافِيهِمَا حَجْرِيَّةٌ لَمْ تَقْلَلْ

إِلَى نَاعِمِ الْبَرِّيِّ وَسَطَ عِيُونِهِ عِلَاجِيمٌ جَوْنٌ بَيْنَ صَدٍّ وَمُحَقَّلٍ

مِنَ التَّحَلُّ أَوْ مِنْ مَدْرَكٍ أَوْ تَكَامَةً بِطَاحٍ سَقَاها كُلُّ أَوْطَفٍ مُسْبِلٍ

تَكَمُ انْطَرِيفٌ وَسَطُهُ وَالتَّكَمُ مُصَدَّرُ تَكَمَ بِالْمَكَانِ إِذَا قَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ

١٠ تَكَدَّ بِالضَّمِّ مَرْتَجِلٌ مَاءٌ لَبَنِي تَمِيرٌ وَقَدْ ضَمَّ الْأَخْطَلُ كَأَنَّهُ فَقَالَ

حَلَمْتُ صَبِيرَةً أَمْوَاهُ الْعُدَادُ وَقَدْ كَانَتْ تَحُلُّ وَأَنَّى دَارَهَا تُكْدُ

وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ تَكْدُ مَاءٌ لِكَلْبٍ وَقَالَ نَصْرٌ تَكْدُ مَاءٌ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالشَّامِ

وَقَالَ الْبَرَّاعِيُّ

كَانَهَا مُقَطَّ ظَلَلَتْ عَلَى قِيَمٍ مِنْ تَكْدَ وَاعْتَمَسَتْ فِي مَاهَا الْكَدِيرِ

هـ تَكَنُّ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ بِالْبَلَايَةِ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَيَّانَ بْنِ بَقِيلَةَ

الْعَسَانِي نَسْطِيجٌ وَكَانَ خَاطِبُهُ فَلَمْ يَجِبْ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ مَاتَ

أَصَمَّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ

كَأَمَّا حَتَّاحَتٌ مِنْ حَصَى تَكَنُّ أَرْزَقَ مَهْيَ النَّابِ صِرَارُ الْأُنْ هـ

### باب التَّاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ تُلَّا بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ مَرْتَجِلًا

التَّلَاةُ مَدُودٌ بِلَفْظِ اسْمِ الْيَوْمِ مَاءٌ لَبَنِي اسْدُ قَالَ مُطَيْرٌ بْنُ أَشْيَمٍ الْأَسْدِيُّ

فَإِنْ أَنْتُمْ عَوْرَضْتُمْ فَتَقَاجُوا بِأَسْيَافِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ غَزَلٍ

فَلَا تَعْجِزُوا إِنْ تَشْتَمُوا أَوْ تَيْمَمُوا جَرَّمُوا أَوْ تَانُوا التَّلَاةُ مِنْ عَلٍ



عليها ابن كوز نازل بيوتته ومن ياتيه من خادف يتناول  
وسوق الثلاثاء ببغداد محلة كبيرة ذات اسواق واسعة من نهر الملعلي وهي من  
أعمر اسواق بغداد لان بها سوق البزازين ،  
ثلاثان بلفظ التثنية ماء لبني اسد في جانب حبشة وقيل جبل وقيل واد  
ه ثلاث بالصم بلفظ المعدول عن ثلاثة موضع اراه من ديار مراد قل قروة بن  
مسيك المردى

ساروا اليها كانهم كفة الليل ظهرا والليل محتدم  
لم ينظروا عورة العشيرة و النسوان فوصى كانهم الغنم  
سيروا اليها فالسهل موعدهم مرنا ثلاث كانها الخدم  
١. او سرر الجوف او بالزعة القصوى عليها الاهلون والنعمة  
الثلبوت بفتحتين وضم الياء الموحدة وسكون الواو وناه فوقها نقطتان قيل  
هو واد بين طي وذيبيان وقيل لبني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن  
دودان بن اسد بن خزيمه وهو واد فيه مياه كثيرة قل السيد علي بن عيسى  
بن وهاس الثلبوت واد يدق الى وادي الرمة من تحت ماء الحاجر اذا  
ه صيحت يرققكم اسمعتهم قال الخطيمة

الم تر ان ذبيانا وعيسا لباغى الحرب قد نزل براحا  
فقال الاحريان ونحن حى بنو عمر تجمعنا صلاحا  
منعنا مدفع الثلبوت حتى نزلنا راكزين به الرماحا  
نقاتل عن قري غطفان لما خشينا ان تدل وان تباحا  
٢. وقال مرة بن عياش ابن عمر معاوية بن خليل النصرى ينوح على بني  
جذيمة بن نصر

ولقد ارى الثلبوت يلف بينه حتى كانهم اولوا سلطان  
ولهم بلاد طال ما عرفت لهم فحن الملا ومدافع السبعان



ومن الحوادث لا ابا لأبيكم ان الأجيفر قسمه شطران ،  
الثَّلَماء بالفتح والمد تانيث الأثلم وهو القلول في السيف والحايظ وغيره قال  
 الحفصي الثَّلَماء من نواحي اليمامة وقيل الثَّلَماء ماء حفرة يحيى بن أبي  
 حفصة باليمامة وقال يحيى

حيوا المنازل قد تقادم عهدُها بين المَراخ الى نَقَا ثَلَماءها

وقال ابو زيد من مياه ابي بكر بن كلاب الثَّلَماء وقال الاصمعي الثَّلَماء لبنى قرة  
 من بني اسد وهي في عرض الفنة في عطف الحبس اى يلزقه ولو انقلب لوقع  
 عليهم وهي منه على فرسخين والحبس جبل لهم وقال في موضع اخر من كتابه  
 غرور جبل ماء الثَّلَماء وهي ماء عليها نخل كثير واشجار وقال نصر الثَّلَماء ماء  
 الربيع بن قبيط بظهر ثلج ،

الثَلَم بالتحريك موضع بالصَّمان قاله الأزهري وانشد تَرَبَّعتْ جَوْ جَوْ فالثَلَم  
 وروى الثَلَم بكسر اللام في قول عدي بن الوقع العاملي  
 فَتَكَبُّوا الصُّوَّةَ اليُسْرَى قال بهم على الفِراض فِراض الحامل الثَلَم  
 وَثَلَم الوادى ما تَثَلَم من جرّفه ،

١٥ ثَلَيْتْ بضم اوله وفتح ثانيه والتشديد وباء ساكنة وناه اخرى مثلثة على  
 طريق طيء الى الشام ٥

### باب الثاء والميم وما يليهما

ثَمًا بالفتح والتخفيف والقصر موضع بالحجاز ،

ثَمَاد بالفتح حصن باليمن في جبل مُحَاف ،

٢٠ ثَمَاد بكسر اوله موضع في ديار بني تميم قرب المَروت اقطعه النبي صلعم  
 حُصَيْنَ بن مشمّت ، وثَمَاد الطَّيْر موضع باليمن والثَمَاد جمع ثَمَد وهو الماء  
 القليل الذى لا مَادَّة له وانشد ابو محمد الأسود لابي زيد العَبَشَمى وكان  
 ابنه زيد قد هاجر الى اليمن فقال



أرى أم زيد كلما جنَّ ليلها      تحنُّ إلى زيد وتسْتِ بِأَصْبَرَا  
 أنا القوم ساروا ستَّ عشرة ليلة      وراء ثَمَادِ الطَّيْرِ من أرض حَمِيرَا  
 هنالك تَمْسِيَنَّ الصَّبَاةَ والصَّبَا      ولا تجد النَّالِي المَغِيرَ مَغِيرَا  
 وما ضمَّ زيد من خليط يريده      أضلَّ إليه من أبيه وأقْفَرَا  
 وقد كان في زيد خلائف زينة      كما زين الصَّبْعُ البرْدَاءَ الحَبْرَا  
 وما غيرتني بعد زيد خليفتي      ولكنَّ زيداً بعدنا قد تَغَيَّرَا  
 وقد كان زيد والقَعْوَدُ بَارِضَه      كراعِي أناس أرسلوه فَبَيَّقَرَا  
 فما زال يسقي بين نابٍ ودَارَه      بِحَجْرَانٍ حتَّى خِفْتُ أن يَنْتَصَرَا  
 الثَّمَامَةُ بضم أوله صُخَيْرَاتُ الثَّمَامَةِ إحدى مراحل النبی صلعم إلى بَدْرٍ وَهِيَ  
 ١٠. بين السَّيَالَةِ وَفَرْشٍ كَذَا ضبطه أبو الحسن ابن النُّقَرَاتِ وقَّيده وأكثرهم يقول  
 صُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ وقد ذكر في صُخَيْرَاتِ الثَّمَامِ ورواه المغاربة صُخَيْرَاتِ اليمام  
 بالياء آخر الحروف ،

ثَمَانِي بلفظ الثَّمَانِي من العدد المُوْتَتِ قبيل في أجبال وغارات بالصَّمَّانِ وقال  
 نصر الثماني هضبات ثمان في أرض بني تميم وقيل في من بلاد بني سعد بن  
 ١١. زيد مناة بن تميم وانشدوا لذي الرِّمَّةِ ولم يبف ما في الثَّمَانِي بَقِيَّة  
 وقال سَوَّار بن المُصَرَّبِ المازني في أبيات ذكرت في شُنْطَب  
 أَمَّنْ أَهْلَ النَّقَا طَوَّقَتْ سَلِيمِي      طَرِيداً بين شُنْطَبٍ فَالْثَّمَانِي ،

ثَمَانِيْنَ بلفظ العقد بعد السبعين من العدد بليدة عند جبل الجودی قرب  
 جزيرة ابن عمر التَّغْلَبِي فوق الموصل كان أول من نزل نوح عمر لما خرج من  
 ٢٠. السفينة ومعه ثمانون انساناً فَبَنَوْا لَهُمْ مساكن بهذا الموضع وأقاموا به فسَمَّيَ  
 الموضع بِهَمْ ثَمَانِيْنَ وبلاد ثمانون غير نوح عمر وولده فهو أبو البشر  
 كلهم ، ومنها كان عمر بن ثابت الصيرير الثماني صَاحِبَ التَّصَانِيفِ يكنى أبا  
 القاسم اخذ عن ابن جني ومات في سنة ٤٨٢ هـ وعمر بن الحضر بن محمد أبو



حفص يعرف بالثمانيني سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن ابراهيم النصيبيني  
وعصر ابا محمد الحسن بن رشيق روى عنه ابو عبد الله الاهوازي وابو الحسن  
علي بن محمد بن شجاع المالكي ،  
ثَمَانِيَّةُ مَوْضِعٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ،

٥ ثَمَدُ الرُّومِ الثَّمَدُ كما ذكرنا الماء القليل وهو موضع بين الشام والمدينة كان  
في بعض الدهر قد ورد طايفة من بني اسرائيل الى الحجاز ليمسكوا بها فيها  
منهم قَتَبَعُهُمْ ملك الروم طايفة من جيشه فلما وصلوا الى ذاك الثمد ماتوا عن  
اخرهم فسمي ثمد الروم الى الآن ، والثَّمَدُ ايضا موضع في بطن مَلِيحَةَ يقال له  
رَوْضَةُ الثَّمَدِ ، والثمد ايضا ماء لبني حُوَيْرِث بطن من التميم وانشد الفراء  
يا عمرو احسن براك الله بالثمد واقراً سلاماً على الانقاء والثمد  
وابكن عيساً توتى بعد حدثه طابعت اصائله في ذلك البلد  
وابرق الثمديين بالثنائية ذكره ،

الثَّمَرَةُ بِالْمَدِّ ويروى الثَّبَرَةُ بالماء الموحدة وقد تقدم ذكره ،

ثَمَرٌ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وان بالمادية ،

١٥ ثَمَرٌ بِالْكَرِيمِ من قري ثَمَارٌ باليمن ،

ثَمَغٌ بِالْفَتْحِ ثَر السكون والغين معجمة موضع مال لعمر بن الخطاب رضى عنه حَبَّةٌ  
اى وَفَقَّةٌ جاء ذكره في الحديث الصحيح وقيدته بعض المغاربة بالتحريك  
وَالثَّمَغُ بالنسكين مصدر ثَمَغْتُ راسه اى شَدَخْتُه وثمرغت الثوب اى  
اشبعت صبغة ،

٢٥ الثَّمِينَةُ بِالْفَتْحِ ثَر الكسر كقولهم سَاعَةٌ ثَمِينَةٌ اى مرتفعة الثمن بلد وانشدوا  
باصدى ياسا من خليل ثمينه وأوفى اذا ما اخلط القاسم اليد

### باب الثاء والنون وما يليهما

ثَنِيَّةٌ اَمْ قَرْدَانِ الثنية في الاصل كل عقبة في الجبل مسلوكة وقَرْدَانٌ بكسر



القاف جمع قُراد وفي مكة عند بئر الأسود بن سفيان بن عبد الأسد  
الخزومي،

التَّيْبَةُ الْبَيْضَاءُ عقبة قرب مكة تُهبطك الى فَحٍّ وانت مقبل من المدينة تريد  
مكة اسفل مكة من قبل ذي طوى،

٥ تَنْيَةُ الرِّكَابِ بكسر الراء والركاب الابل الله يسار عليها الواحدة راحلة لا  
واحد لها من لفظها والجمع الرُّكْب وفي تنية على فراسخ من نهاوند ارض  
الجبل قال سيف اردجت ركاب المسلمين ايام نهاوند على تنية من ثناياه  
فسميت بذلك تنية الركاب وذكر غير واحد من الاطباء ان اصل قصب  
الذريرة من غيضة في ارض نهاوند وانه اذا قطع منها ومروا على عقبة الركاب  
كانت ذريرة خالصة وان مروا به على غيرها لم ينتفع به ويصير لا فرق بينه  
وبين ساير القصب وهذه ان صحت خاصية عجيبة غريبة وقد ذكرت هذا  
بابسط منه في نهاوند،

تَنْيَةُ الْعُقَابِ بالصمر وفي تنية مشرفة على غوطة دمشق يطؤها القاصد من  
دمشق الى حمص قال احمد بن يحيى بن جابر وغيره من اهل السير سار  
١٥ خالد بن الوليد من العراق حتى اتي مَرْجَ رَاطِط فَاغَارَ على غَسَّانَ في يوم  
فَصَحَّحَ ثم سار الى التنية التي تعرف بتنية العقاب المطلّة على غوطة دمشق  
فوقف عليها ساعة فاشراً رأيته وفي رواية كانت لرسول الله صلعم كانت تسمى  
العقاب علماً لها ويقال انها سميت تنية العقاب بعقاب من الطير كان ساقطاً  
عليها بعشه وفراخه والله اعلم، وتنية العقاب ايضاً بالشغور الشامية قرب  
٢٠ المصبصة،

تَنْيَةُ مَدْرَانَ بكسر الميم موضع في طريق تبوك من المدينة بنى النبي صلعم  
فيه مسجداً في مسيرة الى تبوك،

تَنْيَةُ الْمَدَابِيحِ كانه جمع مَدْبُوح جبل تَهْلَان وفيها قصبة لحيان الكلابي



وصاحب له،

ثَنِيَّةُ الْمَرَارِ بضم الميم وتخفيف الراء وهو حشيشة مَرَّة إذا اكلتها الابل قلصت  
مَشافرها ذكر مسلم بن الحجاج هذه الثنية في صحبه في حديث ابى معان  
بضم الميم وشك في ضمها وكسرها في حديث ابن حبيب الحارثي،

٥ ثَنِيَّةُ الْمَرَّة بفتح الميم وتخفيف الراء كانه تخفيف المرأة من النساء نحو تخفيفهم  
المَسْمَلَةَ مَسَلَةً نقلوا حركة الهمزة الى الحرف قبله ليدل على المحذوف، في  
حديث الهجره ان دليلهما يعنى النبي صلعم واما بكر رَضَه سلك بهما اَمَجَ  
ثم اَحْرَارَ ثم ثنية المَرَّة ثم لَقَفَا وفي حديث سَرِيَّةِ عُبَيْدَةَ بن الحارث بن  
عبد المطلب بن عبد مناف انه سار في ثمانين راكبا من المهاجرين حتى  
١. بلغ ماء بالحجاز بَاسْفَلَ ثنية المَرَّة،

ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ بفتح الواو وهو اسم من التوديع عند الرحيل وفي ثنية مشرفة  
على المدينة يطأها من يريد مكة واختلف في تسميتها بذلك فقيل لانها  
موضع وداع المسافرين من المدينة الى مكة وقيل لان النبي صلعم ودّع بها  
بعض من خلفه بالمدينة في اخر خروجه وقيل في بعض سراياه المبعوثه عنه  
٥ وقيل الْوَدَاع اسم واد بالمدينة والصحيح انه اسم قديم جاهلي سمي لتوديع

المسافرين،

الثَّنْيَى بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مخففة والثَّنْيَى من كل نهر او جبل منعطفه  
ويقال الثنى اسم لكل نهر ويوم الثنْيَى لخالد بن الوليد على الفرس قرب البصرة  
مشهور وفيه قال القعقاع بن عمرو

٢. سقى الله قتلى بالفرات مقيمةً وأخرى بأذياب البحاف الكوائف

فَحَنُّ وَطِينًا بالكواظم هُمَزًا وبالثَّنْيَى قَرْنِي قَارِن بِالْجَوَارِفِ،

الثَّنْيَى بالفتح ثم الكسر وباء مشددة بلفظ الثنى من الدواب وهو الذى بلغ  
ثنيةً وهو علم لموضع بالجزيرة قرب الشرقى شرق الرصافة تجمعت فيه بنو تغلب



وبنو بجير لحرب خالد بن الوليد رثته فأوقع بهم بالثني وقتلهم كل قتلة في  
سنة ١٢ في أيام أبي بكر الصديق فقال أبو مقرر

طَرَقْنَا بِالثَّنِيِّ بَنِي جَجِيْرٍ      بَيِّمَاتًا قَبْلَ تَصْدِيَةِ الدِّيُوكِ  
فَلَمْ نَتَرَكْ بِهَا أَرْمًا وَعَجْمًا      مَعَ النَّصْرِ الْمُوَزَّرِ بِالسَّهْوِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَمْرُ ابْنِ بَجِيرٍ حَيْثُ صَارُوا      وَمِنْ آدَامٍ يَوْمَ الثَّنِيِّ  
لَقَدْ لَاقَتْ سَرَاتِمَ فَصَاحًا      وَقِيَمًا بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَطِيِّ  
أَلَا مَا لِلرِّجَالِ فَنٌّ جَهْلًا      بِكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا فَعَلَ الصَّبِيِّ  
وَالثَّنِيِّ أَيْضًا مَا بَقُرْبِ مَنْ أَدَمَ قُرْبَ ذِي قَارِ بِهِ قُلُوبٌ وَأَبَارِ ٥

### ١٠ باب التاء والواو وما يليهما

ثَوَابَةُ بِالْفَتْحِ دَرْبُ ثَوَابَةِ بِمَعْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -  
الْمِرْنِيِّ الْأَطْرُوشِ الْكَاتِبِ الثَّوَابِيِّ سَمِعَ الْقَاضِي بَحْيِيَّ بْنَ أَكْثَمَ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
بَكْرٍ الْجَعْفَرِيُّ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣١٣ مِنْ كِتَابِ النِّسَبِ ٥

ثَوْرًا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ اسْمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ بِدِمَشْقَ وَقَدْ وَصَفَ فِي بَرْدَى وَقَدْ جَاءَ فِي  
١٥ شِعْرِ بَعْضِهِمْ ثَوْرَةٌ بِالْهَاءِ وَهُوَ ضَرْبٌ ٥

ثَوْرٌ بِلَفْظِ الثَّوْرِ فَحْلُ الْبَقَرِ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ فِيهِ الْغَارُ الَّذِي اخْتَفَى فِيهِ النَّبِيُّ  
صَلِّعُمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ طَائِعٍ      عَلَيْنَا بَشِيرٍ أَوْ مُخَلِّفٍ بَاطِلٍ  
وَمِنْ كَاشِحٍ يَسْعَى لَنَا بِعَيْبَةٍ      وَمِنْ مُفْتَرٍ فِي الدِّينِ مَا لَمْ يَحَاوِلِ  
٢٠ وَثَوْرٌ وَمِنْ أَرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ      وَعَبِيرٌ وَرَافٍ فِي حِوَارٍ وَنَازِلِ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثَوْرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَفِيهِ الْغَارُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ لَهُ أَطْحَلٌ وَقَالَ  
النُّحْشَرِيُّ ثَوْرٌ أَطْحَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ بِالْمَقَابِرِ مِنْ خَلْفِ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ  
الْبَيْتِ وَقَالَ عَمِيدُ اللَّهِ أَضَافَةُ ثَوْرٍ إِذَا أُرِيدَ بِهِ اسْمُ الْجَبَلِ إِلَى أَطْحَلٍ غُلَطٌّ



فاحشٌ إنما هو ثورٌ اطْحَلٌ وهو ثور بن عبد مناة بن أَد بن طابخة واطحل  
 فيما زعم ابن الكلبي وغيره جبل بمكة وُلِدَ ثور بن عبد مناة عنده فنسب  
 ثور بن عبد مناة إليه فان اعتقد أن اطحل يسمى ثورًا باسم ثور بن عبد  
 مناة لم يجز لانه يكون من اضافة الشيء الى نفسه ولا يسوغه الا ان يقال ان  
 ثورا المسمى بثور بن عبد مناة شعبة من شعب اطحل او قُتْنة من قُتْنة ولم  
 يبلغنا عن احد من اهل العلم قاطبة اسم رجل وأما اسم الجبل الذى بمكة  
 وفيه الغار فهو ثور غير مصاف الى شيء وفي حديث المدينة انه صلعم حرم  
 ما بين عَيْر الى ثور قال ابو عبيد اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له  
 ثور وأما ثور بمكة قال فيرى اهل الحديث انه حرم ما بين عَيْر الى اُحُد وقال  
 وغيره الى معنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة في التحريم وقد ترك  
 بعض الرواة موضع ثور بيضاء ليبين النوى وضرب آخرون عليه وقال بعض الرواة  
 من عَيْر الى كُدَى وفي رواية ابن سلام من عَيْر الى اُحُد والاول اشهر وأشد وقد  
 قيل ان بمكة ايضا جبلا اسمه عَيْر ويشهد بذلك بيت ابى طالب المذكور  
 انفا فانه ذكر جمال مكة وذكر فيها عَيْرا فيكون المعنى ان حرم المدينة مقدار  
 ما بين عَيْر الى ثور الدَّيْن بمكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين  
 عَيْر وثور بمكة بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ووصف المصدر  
 المحذوف ولا يجوز ان يعتقد انه حرم ما بين عَيْر الجبل الذى بالمدينة وثور  
 الجبل الذى بمكة فان ذلك بالاجماع مُبَاهٍ وثور الشِّبَاكِ موضع آخر وثور  
 ايضا واد ببلاد مَزِينَةَ قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

٢٠ أَعَاذَ مَنْ جَحَلْتُ قَيْفًا وَذَيْكَةً وَثُورًا وَمَنْ يَحْمَى الْإِحْلَاحُ بَعْدَنَا

وَبِرْقَةُ الثَّوْرِ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي الْبَرْقِ

الثَّوْمَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الثَّوْمُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ

الثَّوِيرُ تَصْغِيرُ ثُورٍ أَبْيَرُ أَيْبَضُ لَبْنَى إِلَى بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ قَرِيبٌ مِنْ سَوَاحٍ مِنْ



جبال حمى صربية قال مُصَرِّس بن رَبِيعٍ  
 رأى القوم في دِيْهومة مُدْلَهَمَةٌ      شَخَاصًا يَمْشَوْنَ ان تكون فحالا  
 فقالوا سَيِّالَات يَرِين ولم يكن      عَهْدَنَا بِصَحْرَاهُ الثَّوِيرِ سَيِّالًا  
 والثَّوِيرُ اَيْضًا ماءٌ بِالْجَزِيرَةِ من منازل تَغْلِبُ ،

وَالثَّوْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الكسْرِ وِيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَيُقَالُ الثَّوْبَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ  
 من الكوفة وقيل بالكوفة وقيل خُرَيْبَةُ اِلَى جَانِبِ الْحِيرَةِ عَلَى سَاعَةِ مِنْهَا ذَكَرَ  
 الْعُلَمَاءُ اَنهَا كَانَتْ سَجْنًا لِلْعُمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ كَانَ يَحْبِسُ بِهَا مَنْ ارَادَ قَتْلَهُ فَكَانَ  
 يُقَالُ لِمَنْ حُبِسَ بِهَا ثَوَى اِى اَقَامَ فَسَمِيَتْ الثَّوْبَةُ بِذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ دُفِنَ  
 الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الثَّوْبَةُ وَهَنَاكَ دُفِنَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ  
 ١٠ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَقَالَ عِفَالٌ يَذْكُرُ الثَّوْبَةَ

سَقَيْنَا عِفَالًا بِالثَّوْبَةِ شَرِبَتْ      قَالَ بَلْبُ الْكَاهِلِيِّ عِفَالٌ

وَمَا مَاتَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ دُفِنَ بِالثَّوْبَةِ فَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ الْغَدَانِيُّ يَرِثِيهِ  
 صَلَّى إِلَهُ عَلَى قَبْرِ وَطْهَرَهُ      عِنْدَ الثَّوْبَةِ يَسْقَى فَوْقَهُ الْمُبُورُ  
 أَدَّتْ إِلَيْهِ قَرِيشٌ نَعَشَ سَيِّدَهَا      فَفِيهِ مَا فِي النَّدَى وَالْحَزْمُ مَقْبُورُ  
 ١٥ أبا الْمَغِيرَةَ وَالْدُّنْيَا مُغِيرَةٌ      وَأَنَّ مَنْ عَرَّ بِالْذَّنْبِ لَمْ يَغْرُورُ  
 قَدْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْمَعْرُوفِ مَعْرِفَةٌ      وَكَانَ عِنْدَكَ لِلنَّكَرَاءِ تَنْكِيرُ  
 لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ مِنْ كَفَنْتُ سَيِّدِي      وَلَمْ يَحُلْ ظِلَامًا عَنْهُمْ ذُورُ  
 وَالنَّاسُ بِعَدَدِكَ قَدْ خَفَّتْ حُلُومُهُمْ      كَمَا نَفَخَتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ  
 لَأَكُونُ عَلَى مَنْ اسْتَخَفَّهَ حَسَنُ هَذَا الشَّعْرِ فَأُطَالُ مِنْ كَتَبِهِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 ٢٠ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْعَنْبَرِيُّ

سَلَّ الرِّكْبَ عَنْ لَيْلِ الثَّوْبَةِ مِنْ سَرَى      أَمَامَهُمْ تَحْدُوا بِهِمْ وَبِهِمْ حَادِي  
 وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي شَعْرِهِ ٥



## باب الثاء والهاء وما يليهما

تَهْلَانُ بالفتح ان لم يكن مأخوذاً من قولهم هو الضالُّ بن تَهْلَلْ يَراد به  
الباطل فهو علم مرتجل وهو جبل ضخمٌ بالعالية عن ابي عبيدة وقال ابو زياد  
ومن مياه بني عَمِيرَ العَوَيْنِد بِدطن الكلاب والكلاب وان يسلك بين ظَهْرِي  
و تَهْلَانُ وتَهْلَانُ جبل في بلاد بني عَمِير طوله في الارض مسيرة ليلتين وقال نصر  
تَهْلَانُ جبل لبني عَمِير بن عامر بن معصمة بناحية الشَّريْف به ماء ونخيل  
وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة دَمَحْ ثَر العَرَجُ ثَر يَدْبُلُ ثَر تَهْلَانُ كل  
هذه جبال باحْد وانشد لنفسه

ولقد دَعَا الحُثَعِيَّ فلم يَزَلْ يَشْوِي لَدَيْهِ لَنَا الْعَبِيْطُ وَيَنْسِلُ  
١. مِنْ لَحْمٍ تَامِكَةِ السَّنَامِ كَانَهَا بِالسَّيْفِ حِينَ عَدَا عَلَيْهَا مَجْدَلُ  
طَلَّ الطَّهَاءُ بَلَحْمَهَا وَكَانَتْهُمْ مَسْتَوْثِمُونَ قِطَارَ مَلٍ يَنْقُلُ  
وَكَانَ دَمَحُ كَبِيرَةٍ وَكَانَهَا تَهْلَانُ اصْغَرُ زَيْدَتِيَّةٍ وَيَدْبُلُ  
وَكَانَ اصْغَرُ مَا يُدْهَدِي مِنْهُمْ فِي الْحَوِّ اصْغَرُ مَا لَدَيْهِ الْجَنَدَلُ  
وقال الفَرَزْدَقُ

اِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَاهُ آعَزُ وَأَطْوَلُ  
بَيْتًا زُرَّارَةٌ مُخْتَبِ بِفَنَادِهِ وَمَجَاشِعُ وَاَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ  
فَادْعُ بِكَفِّكَ اِنْ ارَدْتَ بِنَاءَنَا تَهْلَانُ ذُو الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحَلَّلُ  
وقال مُحَمَّدُ الرَّسَّاسُ

ذِكْرْتُ هِنْدًا وَمَا بَغْنِي تَذَكُّرُهَا وَالْقَوْمُ قَدْ جَاوَزُوا تَهْلَانَ وَالنَّبِيرَا  
٢. عَلَى قَلَابِصٍ قَدْ أَقْنَى عَرَابِكُهَا تَكْلِيْفُنَا هَا عَرِيضَاتُ الْقَلَابِصِ زُورَا

ويقولون جلس تَهْلَانُ ينعنون والله اعلم انه من جبال نجد  
تَهْلَلُ بالفتح ثَر السكون وفتح اللام قرية بالريف قال مزاحم العُقَيْلِي  
فَلَيْمَتْ لِيَا لِيْنَا بِطَخْفَةِ فَالْوَى رَجَعْنَ وَاِيَا قَصَارَا بِمَاسَلِ



فان تَوَدَّرَى بِالْوَدِّ مَوْلَاكِ لَا أَقْلَ اسَاتِ وَأَنْ تَسْتَبْدِلِي أَنْتَبَدِلِ  
 عَذَارَى لَمْ يَأْكُلْنَ بِطَيْخِ قَرْيَةٍ وَلَمْ يَنْجَسْنَ الْعَوَارَ بِتَهْلِيلِ،  
 تَهْمَدُ بِالْفَيْحِ مَرْتَجِلُ قَالَ نَصَرَ تَهْمَدُ جَبَلُ أَحْمَرٍ فَارِدٌ مِنْ أَخِيْلَةِ الْحَيِّ حَوْلَهُ أَبَارِقُ  
 كَثْبُورَةٌ فِي دِيَارِ غَنَى وَقَالَ غَيْرُهُ تَهْمَدُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ  
 حَوْلَةَ أَطْلَالِ بَيْرُوتَ تَهْمَدُ وَقَالَ الْأَعَشَى

هَلْ تَذْكُرِينَ الْعَهْدَ يَا بِنْتَ مَالِكٍ أَيَّامَ تَرْتَبِعِ السِّنْدَارَ فَتَهْمَدُ هَذَا هـ  
 بَابُ الثَّاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَيْتَلُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَيْحُ الثَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَلَا مَرَّ مَنَقُولٌ عَنِ التَّيْتَلِ وَهُوَ  
 اسْمُ جَنْسٍ لِلْوَعْلِ وَهُوَ مَاءٌ قَرِبَ النَّبَاجِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قَالَ الْحَفْصِيُّ تَيْتَلُ  
 ١. قَرْيَةٌ وَقَالَ نَصَرُ تَيْتَلُ بِلَدِ لُبْنَى حِثْمَانَ وَبَيْنَ النَّبَاجِ وَتَيْتَلُ رَوْحَةً لِلْقَامِدِ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ تَمِيمٍ الْعَمَّيْرِيُّ يَذْكُرُ قَيْسَ بْنَ عَصَمٍ أَغَارَ فِيهِ عَلَى بَكْرِ  
 بْنِ وَائِلٍ فَاسْتَبَاحَهُم

وَلَا يَبْعَدُ نَكَّ اللَّهُ قَيْسَ بْنَ عَصَمٍ فَانْتِ لَنَا عَزَّ عَزِيزٌ وَمَعْقِلُ  
 وَأَنْتَ الَّذِي صَوَّبْتَ بِكَرْبِنَ وَائِلٍ وَقَدْ عَصَلْتَ فِيهَا النَّبَاجَ وَتَيْتَلُ

١٥ وَقَالَ قُرَّةُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَصَمٍ

أَنَا ابْنُ الَّذِي شَقَّ الْمَزَادَ وَقَدْ رَأَى بَتَيْتَلُ أَحْيَاءَ اللَّهَازِمِ حُصْرًا  
 فَصَبَّحَهُمُ بِالْجَيْشِ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الْأَسِنَّةَ مَصْدَرًا  
 سَقَامَ بِهَا الدِّيْفَانُ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ وَكَانَ إِذَا مَا الْأَمْرُ أَوْرَدَ أَصْدَرًا  
 التَّيْلَةَ بِالْفَيْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ يَقَطُّنَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ نَبْتٌ فِي الْأَرْضِ الْخَصْبَةِ  
 ٢٠ وَجَمَعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَلَّمَا أَمْنَتْ ضَرْبَ عَرَقٍ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ذُو عُرُوقٍ كَثِيرَةٍ هـ

ثَمَّ الْمُجَلَّدُ الْأَوَّلُ مِنْ كِتَابِ مَحْجَمِ الْبِلْدَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَهَوْبِهِ وَسَلَامٌ



Werkes möglich zu machen, aber, ich darf es wohl sagen, es bedurfte auch eines festen Willens und der nöthigen Ausdauer, um vor den mancherlei Schwierigkeiten, welche theils bei der Herbeischaffung des Materials, theils bei der Bearbeitung zu überwinden waren, nicht zurückzuschrecken. Das allgemeine Interesse, welches sich für das Unternehmen kund gegeben hat, ist das beste Zeugniß für den hohen Werth, welchen man dem Werke beilegt. Möchte es mir gelungen sein, durch diese Ausgabe billigen Anforderungen zu genügen.

Göttingen im März 1866.

*F. Wüstenfeld.*

#### Nachschrift.

Der vor einigen Monaten in London von dem Antiquar Quaritch als das grosse Werk des Jäcüt ausgebotene Codex hat sich nur als der Auszug der Marâcid erwiesen. Er ist in den Besitz des Lord Lindsay gekommen, welcher, kaum von meinem Plane über die Herausgabe des Jäcüt unterrichtet, mit seltener Zuvorkommenheit mir die Benutzung desselben anbieten liess. Die sehr schön geschriebene Handschrift ist soeben in meine Hände gelangt; sie verspricht zu Juny nboll's Ausgabe noch eine Nachlese von Verbesserungen zu liefern, welche auch dem grossen Wörterbuche zu Gute kommen werden.

---



grössten Schwierigkeiten, denn das Werk enthält weit über 5000 kürzere oder längere Citate aus Dichtern, und diese sind in den Handschriften verhältnissmässig am meisten entstellt und am unsichersten herzustellen. Indess gab es hier andere Hülfsmittel, die gedruckten, meist aber ungedruckten grossen Gedichtsammlungen und Diwāne einzelner Dichter; ich habe alle, welche mir zugänglich waren, behufs der Vergleichung der bei Jâcût vorkommenden Stellen selbst durchgelesen, viele andere von Freunden vergleichen lassen, denen ich für ihre aufopfernde Bereitwilligkeit den grössten Dank schulde. Die Mühe ist durch einen unerwartet günstigen Erfolg belohnt: über 3000 jener Citate sind auf diese Weise an anderen Stellen aufgefunden und dadurch der Text bei Jâcût bedeutend verbessert worden. Auch hierüber werde ich mich demnächst ausführlicher auszulassen haben.

Nachdem ich so über vier Jahre mich mit den Vorarbeiten unablässig beschäftigt hatte, bin ich über die Schwierigkeit der Publication dadurch am leichtesten hinweg gekommen, dass der Vorstand der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft aufs bereitwilligste auf meine Vorschläge eingegangen ist und den Druck auf deren Kosten übernommen hat, eine neue Verpflichtung zu aufrichtigster Dankbarkeit für mich.

Es bedurfte des günstigen Zusammentreffens aller erwähnten Umstände, um die Herausgabe eines solchen



Theile derselben kamen mir nach einander zu und durch ihre Vergleichung ist das Werk erst recht zum Abschluss gekommen, zumal da ich auch aus dem Kopenhagener Codex durch Herrn Prof. Mehren sehr schätzbare Beiträge zur Feststellung des Textes erhalten habe. — Die Oxforder Handschrift hoffe ich demnächst noch selbst vergleichen zu können.

Mit dem aufrichtigsten Danke muss ich hier noch der Königlichen Ministerien zu Hannover und der Königlichen Gesandtschaften zu St. Petersburg und Paris gedenken, welche die rasche Beförderung der einzelnen Bände sich haben angelegen sein lassen.

Ueber die Beschaffenheit der verschiedenen Handschriften und ihr Verhältniss zu einander muss ich mir vorbehalten in der Folge weitere Mittheilungen zu machen, wohl aber habe ich für jetzt noch einen Punkt hier kurz zu berühren. Ein Freund, der die meisten Handschriften des Jâcût aus eigener Einsicht kennt, schrieb mir unter anderm: »Ich kann nicht anders als Sie aufmuntern, sich durch keine Schwierigkeiten abschrecken zu lassen. Aus den vorhandenen Handschriften wird sich wohl ein erträglicher Text zusammen stellen lassen, und da wir in Jâcût nicht die Sprache, sondern den Inhalt suchen, so kommt am Ende nicht viel darauf an, ob z. B. die Verse alle richtig sind oder nicht«. — Gerade dieser letzte Umstand bot eine der



Inzwischen war es kein Geheimniss geblieben, dass ich mich mit dem Werke beschäftige, und von vielen Seiten kamen mir die aufmunterndsten Zuschriften zur Herausgabe desselben zu. Auf meine Einwendungen entgegnete ein Freund: »In Petersburg wird Dir hoffentlich kein Hinderniss in den Weg gestellt werden. Etwas anderes ist es mit der Beschaffenheit der Handschriften, und doch, soll das Beste der Feind des Guten bleiben? Haben sich die Philologen nicht an die verwegene schlechteste Handschrift gemacht, wenn keine bessere vorhanden war? Für Jâcût ist kaum ein neuer Erwerb zu hoffen, höchstens fragmentarisch, und so bleibt nichts übrig als den Text zu ediren wie er ist. Allmählig wird man durch den und jenen anderen Fund seine Wunden heilen, die Incorrectheiten mindern, das Gute aber mit um so grösserem Danke benutzen und ausbeuten. Also einstweilen frisch vorwärts, kommt Zeit, kommt Rath!« — Und als ich nun ernstlich an die Ausführung dachte, fand ich zunächst bei Ihnen, lieber Dorn, unter ermutigenden Worten das freundlichste Entgegenkommen; nach und nach wurden mir aus Petersburg alle Handschriften des Jâcût zugesandt, wofür Ihnen die gelehrte Welt mit mir zum wärmsten Danke verpflichtet ist.

Die Hindernisse, welche sich anfangs der Benutzung der Pariser Handschrift entgegen stellten, wurden durch Reinaud's Vermittlung glücklich beseitigt; die sechs



setzt, kam auch diesmal meinen Wünschen aufs bereitwilligste entgegen. Im Januar 1861 erhielt ich aus Berlin den ersten Theil des Jâcût und begann sogleich meine Abschrift. An demselben Tage kam mir das *Journal Asiatique* von 1860 Aout-Sept. in die Hände mit dem Aufsätze Reinaud's *sur les dictionnaires géographiques Arabes*, worin er S. 102 sagt: »*Mais le dictionnaire de Bekry, qui sans doute ne tardera pas à être publié, ne l'est pas encore* \*); *quant au grand dictionnaire de Yacout, non-seulement il n'est pas publié, mais il ne le sera pas de longtemps*«. Das klang mir wie eine herausfordernde Frage, ob meine Kräfte für ein solches Unternehmen noch ausreichen würden. Ich verwandte nun alle meine Zeit auf die Abschrift, ihre Vollendung kostete aber ein volles Jahr, und ich musste dabei die Bemerkung machen, dass der Sprengersche Codex zu derselben Klage Veranlassung gab, wie sie Fraehn über die ihm bekannten Handschriften erhoben hatte.

---

\*) Ich glaube diese Worte auf mich beziehen zu müssen, da ich, wie den Fachgenossen bekannt ist, von dem Leydener Codex des Bekri Abschrift genommen habe und Juynboll die Herausgabe desselben durch mich erwartete und gewiss auch gegen andere diese Erwartung ausgesprochen hat. Hierzu genigte indess der Leydener Codex allein nicht; nachdem ich aber das Buch sechzehn Jahre unter Händen gehabt und verbessert und im vergangenen Jahre durch die Vermittlung meines Schülers Sidgwick, *fellow of Trinity College* in Cambridge den ausgezeichneten Burckhardschen Codex von dort bekommen und verglichen habe, würden der Herausgabe nicht mehr so grosse Schwierigkeiten entgegen stehen.



Theile herbei geschafft: Herr Staatsrath v. Chanikof liess den ersten Theil des Werkes, welchen er auf seiner Asiatischen Reise in Meschhed sah, für die Petersburger Akademie copiren und hatte auch die Abschrift des Mosuler Codex angeordnet, von welchem indess leider! nur der vierte (letzte) Theil in Petersburg abgeliefert wurde; nach Berlin kam mit der Sammlung des Herrn Consul Wetzstein ein Band, die Buchstaben ف und ق enthaltend, der beste von allen.

Nachdem ich die Herausgabe der Chroniken von Mekka und des Lebens Muhammeds von Ibn Hischâm beendigt hatte, war es meine Absicht, mich nicht wieder an solche umfassende Unternehmungen zu wagen, sondern meine historischen und geographischen Studien in Auszügen und Bearbeitungen von Handschriften, wie sie in der »Geschichte der Stadt Medina« vorliegen, fortzusetzen. Es schien mir aber hierzu nicht nur wünschenswerth, sondern unerlässlich, von dem grössten und besten geographischen Werke der Araber, dem Wörterbuche Jâcû't's, mir eine genauere Kenntniss zu verschaffen und wenn auch nur zum eigenen Gebrauche eine Abschrift zu nehmen. Herr Oberbibliothekar, Geheime Regierungsrath Pertz, welcher mit seltener Liberalität die seiner Obhut anvertrauten Schätze zum Gemeingut werden lässt und in den Monumenten der Deutschen Geschichte sich selbst das schönste Monument



In früheren Zeiten wäre die Herstellung einer irgend genügenden Ausgabe dieses Wörterbuches geradezu eine Unmöglichkeit gewesen; Fraehn, der sich mit Jâcût als seinem Lieblingsschriftsteller am eingehendsten beschäftigt hatte, kannte auch die Schwierigkeiten, welche bei der Bearbeitung desselben zu überwinden waren, am besten. Wenn nicht der grosse Umfang einen einzelnen Herausgeber abschreckte, so war doch das vorhandene Material zu mangelhaft und zu zerstreut, es gab in Europa nur *drei* Handschriften, die Kopenhagener, welche kaum die Hälfte des ganzen Werkes enthält, die Oxforder, von welcher der erste Theil fehlt, und in St. Petersburg die Rousseausche, welche ebenfalls defect mit den beiden andern die Eigenschaft theilt, dass der Text in hohem Grade verdorben ist. Erst vor wenigen Jahren kamen fast gleichzeitig noch zwei andere Handschriften hinzu, die eine in die Kaiserliche Bibliothek zu Paris, aus einem Codex in Constantinopel abgeschrieben, die andere in die Königliche Bibliothek zu Berlin in der Sprengerschen Sammlung. Die mittlerweile von dem Britischen Museum erworbenen drei Handschriften können kaum in Betracht kommen, da sie zu den schlechtesten gehören, wiewohl auch sie zur Aufhellung dunkler Punkte dienen können, wie ich an einem Beispiele am Schlusse meines Aufsatzes über Jâcût's Reisen gezeigt habe. Dagegen wurden noch einige sehr werthvolle einzelne

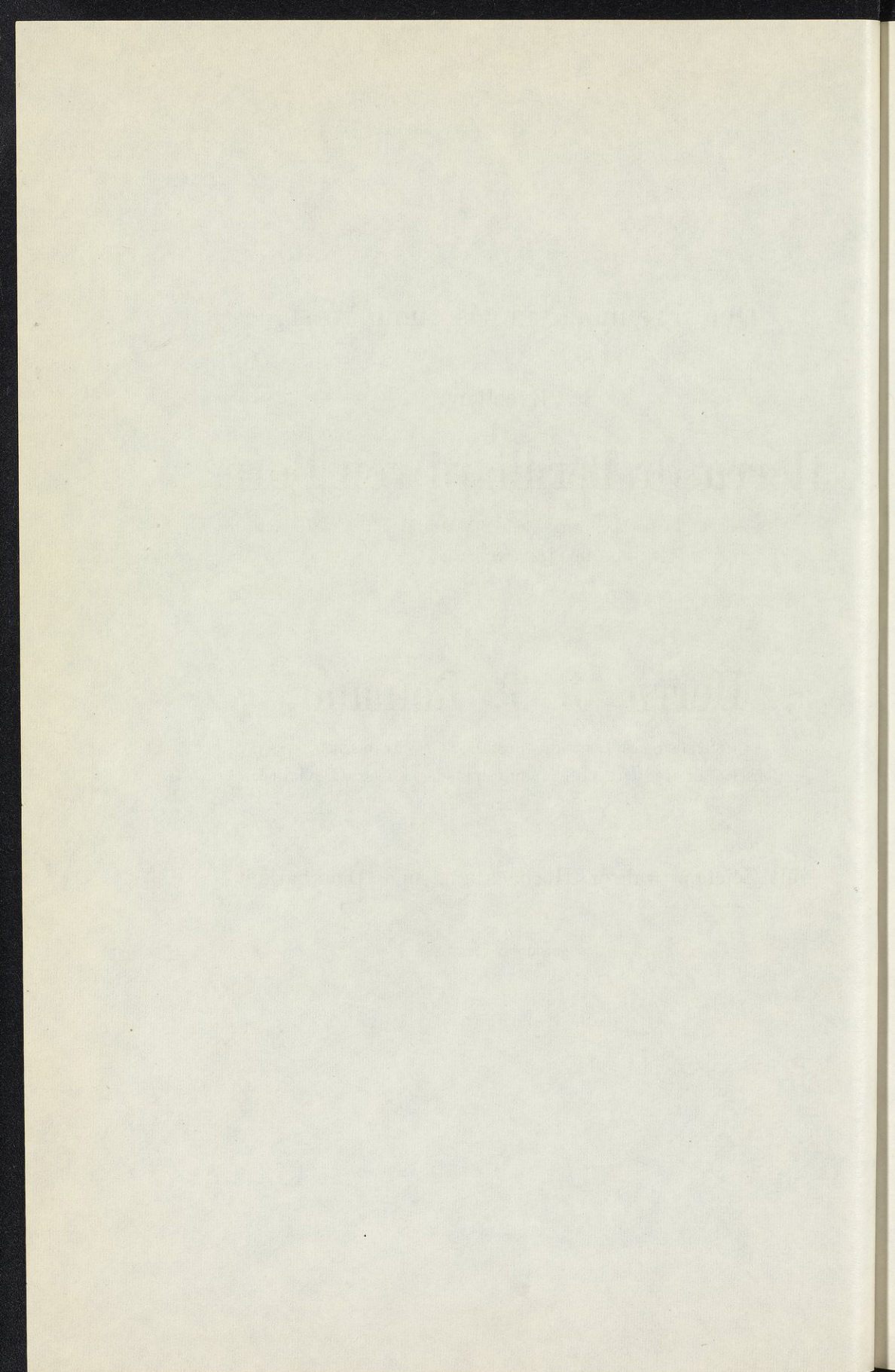


## V o r w o r t.

---

Als ich vor mehr als zwanzig Jahren den Schluss der Vorrede zu dem *Moschtarik* des Jâcût schrieb, ahnete ich nicht, dass ich selbst der Herausgeber seines grossen geographischen Wörterbuches werden sollte; indess wurde doch damals schon die Herausgabe des Auszuges, der *Marâçid*, in Anregung gebracht. Ursprünglich freilich hatte ich meinen leider! so früh verstorbenen Freund Juynboll nur gebeten, die in dem *Moschtarik* enthaltenen Artikel mit den *Marâçid* zu vergleichen und die sich daraus ergebenden Verbesserungen bekannt zu machen; allein Juynboll zog es vor, nachdem er angefangen hatte sich mit diesem Werke zu beschäftigen, dasselbe vollständig herauszugeben, und nach seiner sorgfältigen Uebersetzung und den oft zu reichhaltigen Anmerkungen und nach der Revision, welche ihm Fleischer hat angedeihen lassen, ist es eins der vorzüglichsten Hilfsmittel für die Herausgabe des grossen Wörterbuches geworden und wird selbst durch das Erscheinen dieses ebensowenig wie das *Moschtarik* überflüssig gemacht werden.







Den Freunden in Ost und West,

Sr. Excellenz

Herrn Dr. Bernhard von Dorn,

Kaiserlich Russischem wirklichen Staatsrath und Akademiker  
in St. Petersburg

und

Herrn J. T. Reinaud,

Mitglied des Instituts, Professor des Arabischen,  
Conservator der Oriental. Manuscripte der Kaiserl. Bibliothek  
in Paris

als Zeichen wahrer Hochachtung und Dankbarkeit

gewidmet von

dem Herausgeber.



Price for 6 volumes  
Pound st. 20 .



J A C U T' S  
GEOGRAPHISCHES  
WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG UND PARIS

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ERSTER BAND.

ث — ١

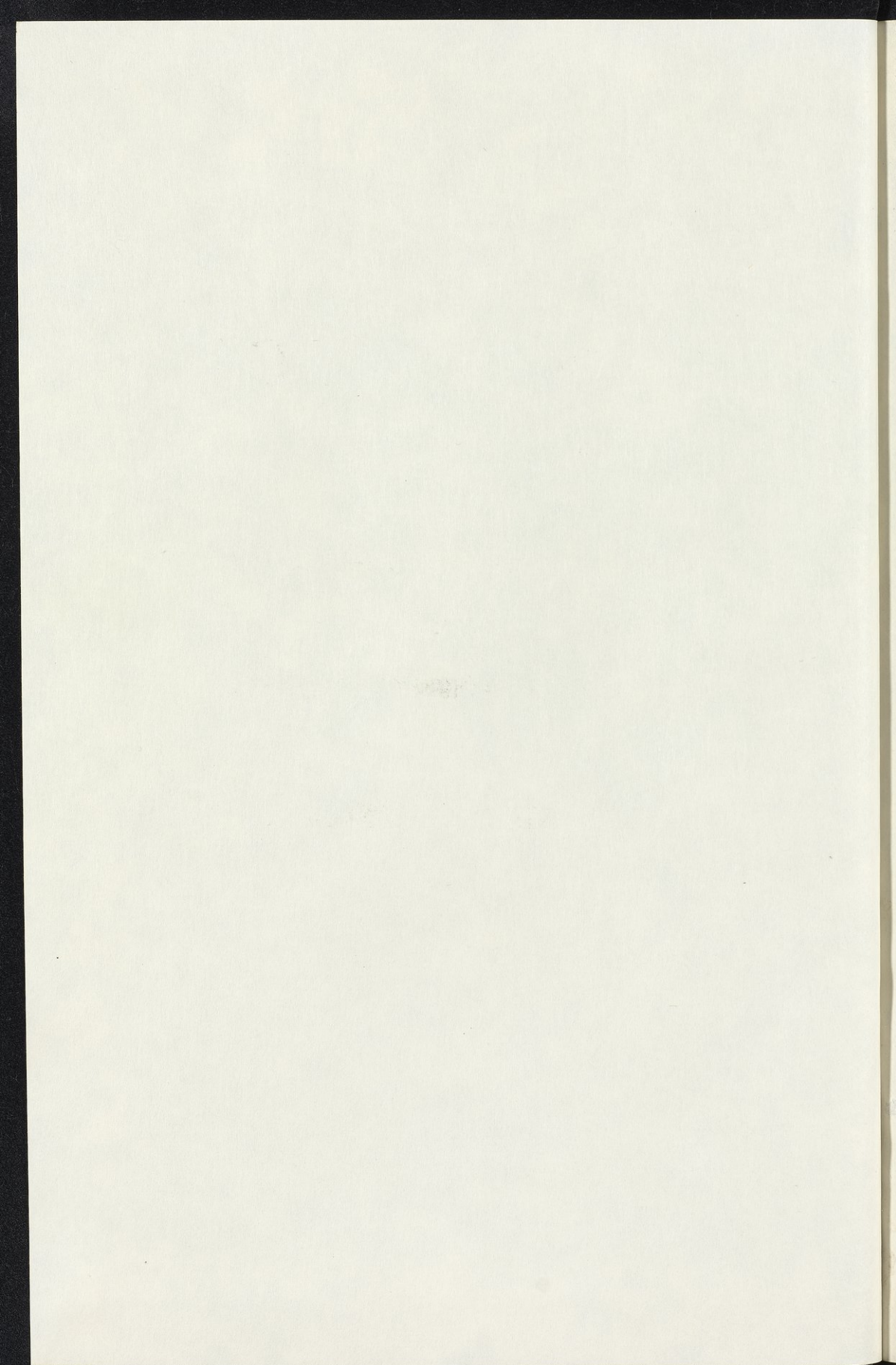
---

LEIPZIG

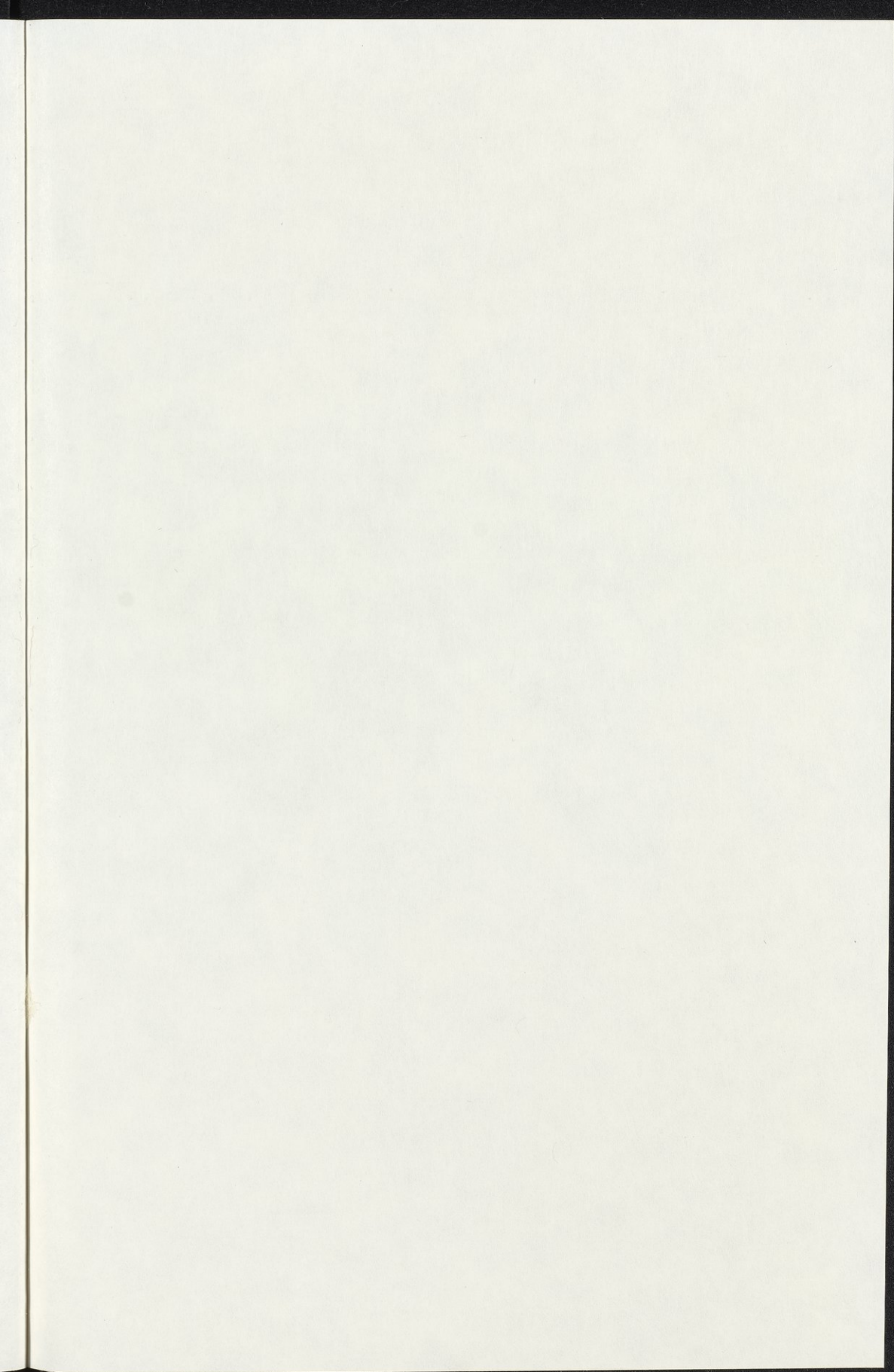
IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1866.

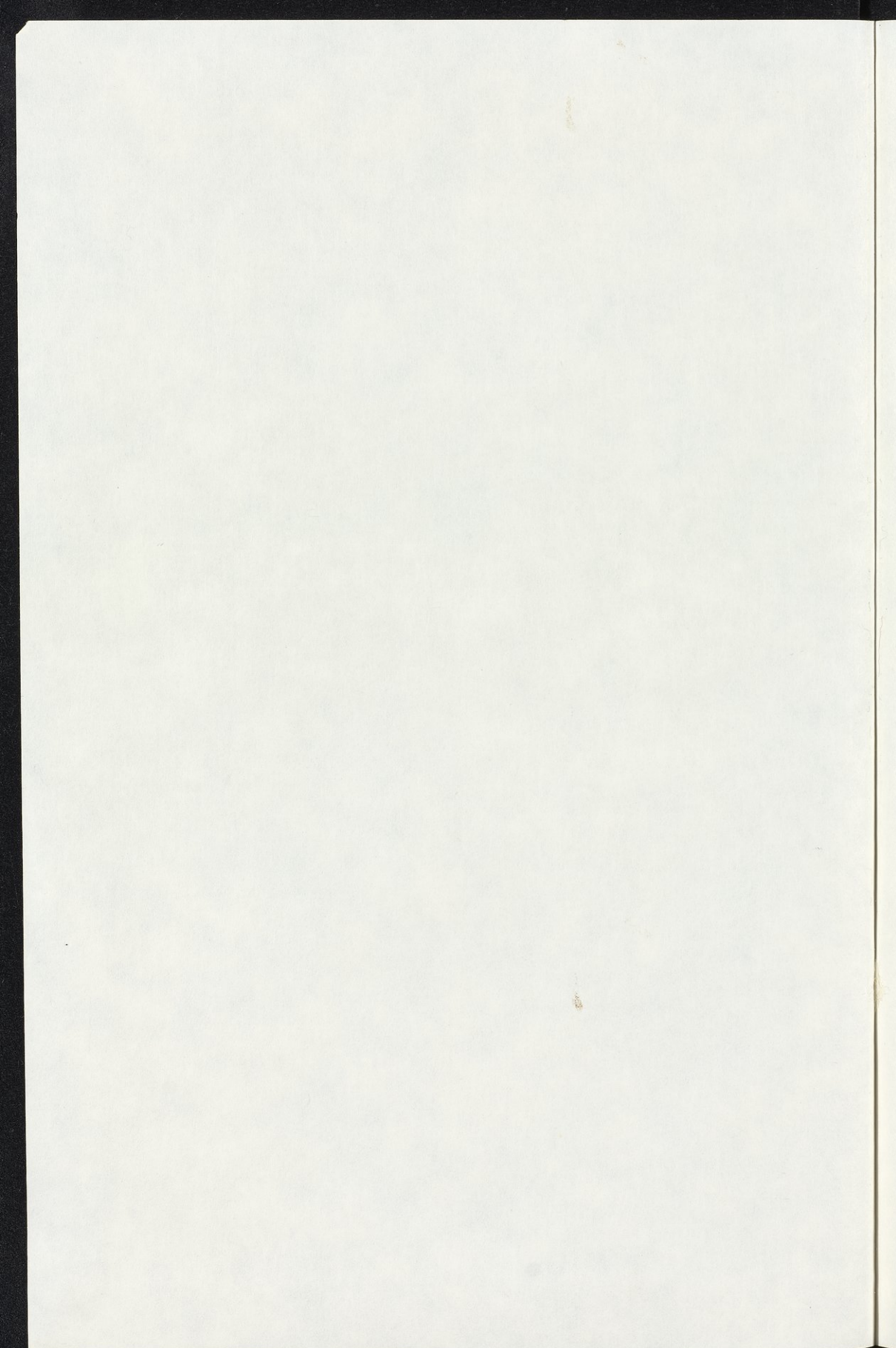




















**Elmer Holmes**  
**Bobst Library**

**New York**  
**University**



